

كتاب
دائرة المعارف

ENCYCLOPÉDIE ARABE

وهو
قاموس عام لكل فن ومطلب

تأليف
المعلم بطرس البستاني
عني عنه

مجلد ثالث
من ارجوب الى اخيست

هذا كتاب قد أتى في عصرنا
عيت فرائد أفكاره في الدين
بمعارف مثل النهار الزاخر
اذ كل شيء صار من الدائرة

حق طبعه وترجمته محفوظ

بمطبعة المعارف بيروت ١٨٧٨

ملاحظات

انه لدى مطالعة هذا المجلد من دائرة المعارف يجد الواقفون على اذنين من الفوائد التاريخية والجغرافية ولا سيما العلمية فوق ما كنا قد اسلفنا الوعد به عند انجاز المجلدين الاول والثاني وينسون ما شغل خاطرهم عند ملأ وأمراد اعلام حرية متتابعة من ان هذا التاليف كانه سيكون على الاكثر عبارة عن تاريخ رجال العرب وعلمائهم مع ان ذكر اولئك المفاحل لابد منه ليكون الكتاب كاملاً ولان في ذكرهم من الفوائد التاريخية واللذة ما لا يستغني عنه الاكثرون ولا سيما المتكلمين باللغة العربية والذين يعتبرون مكتبتهما آدابها . واما الان فانهم يرون ان ما ساهم الى ذلك قد زالت اسبابه وانما حكماً تقدمنا في الكتاب نظير لم مواد الله وأكثر تفصيلاً مما هي . ولولم يكن محكوماً علينا بالترتيب القاموسي لامكننا من اول الامر ان تقدم لهم من المواد ما لا يجدون وجهاً للتفكي منه . ولو طالعوا بامعان النظر والتروي ما نشرناه في مقدمتي المجلد الاول والثاني وفي اعلانات المجلدات لآشوقنا عن اعادة ذلك في هذا المصام . وربما كان البعض يجدون اننا قد ضربنا صيحاً عن مواد قليلة غير مهمة فيظنون اننا انما فعلنا ذلك من باب السهو والحال اننا فعلنا ذلك قصداً تاركين ما تركناه من هذا القبيل لكي نودعه في الخلق حيث لا يخطر بربح المكان الذي ياختصه في باطن الدائرة . وقد ذكرنا في الاعلانات اننا عازمون على ان نخرج في كل سنة مجلداً واحداً منها على الاقل . ولنا امل بحسن الاستقبال وتبدل الاحوال ولا سيما المالية باحسن منها بحيث نكون قادرين على ان نزيد عدد المجلدات فيخرج منها اثنا عشر كل سنة . ولنا في ذلك صالح اكبر ما للمبتكرين لانه كلما طالت مدة انجاز الكتاب تزيد الاضرار الناشئة عن الاحوال التي تكون قد اقتضاها فعلاً سلفاً في تجهيز موادها ولوازيو . واما ما داخل خاطر بعض المبتكرين من ان الدائرة ستكون ثلاثين مجلدات او اكثر فهو وهم قد نشأ عن كونهم قد راوا مجلدين قد خرجا من المطبعة ولم ينتهوا باب الميزة وربما كان هذا الوهم يزيد حيناً يرون انها لم تنته في هذا المجلد ايضاً ولكن لو امعنوا النظر في كون الميزة تستغرق من الافرنجية ستة احرف واكثر الاعلام العربية والمواد المطولة ولا سيما القارات الخمس وكثيراً من الممالك والمواد العلمية كما بينا ذلك تكراراً في نفس الدائرة وفي الاعلانات بحيث انها تكون نحو ثلث الكتاب لما كان خطر لم هذا الخطر ببال . ونحن من اول الامر لم نعين عدد المجلدات لعدم اقتدارنا على ذلك واما الان فيمكننا ان نقول بوجه التحسين ان التاليف لا يكون اقل من اثني عشر مجلداً وبوجه التحقيق انه لا يتجاوز ستة عشر . واما المدة فاذا كان امر السرعة في العمل موقوفاً على الاحوال والمبتكرين من حيث القيام بدفع المطالبات كاف من الامور التي يصعب الحكم فيها على تعيينها . هذا واملنا ان كل الذين يجهون نشر المعارف ورواج بضاعة العلم وحشد المشروعات المهمة من المبتكرين وغيرهم سينظرون الى ملاحظتنا هذه بعين التروي والاعتبار ويغتنمونها بعين الرضى والقبول ويبادرون الى مساعدتنا بكل الوسائل التي يقدرون عليها لانجاز عمل خطير ذي فوائد لا يستغني عنها وعلى الخصوص عند المتكلمين بالعربية وانهم يوازيوننا بالدهاء والانظار الاكبرية . ونسال الباري تعالى ان يجعل عملنا هذا مقروناً بالانجاح والوفيق ويجازي عنا خيراً كل الذين يدعون اليه بالمساعدة

فهو السميع الجيب

كتاب دائرة المعاصر

أَرْجُوب
Argob

١. كورة موقعها الى شرقي الاردن من مملكة عوج في باشان كان فيها ٦٠ مدينة محصنة بأسوار شامخة وبواب ومزالج سوى قري الصحراء الكثيرة جداً. وجعلت ارجوب في نصيب نصف سبط منسى واستولى عليها يائير بن منسى ثم صارت من المقاطعات التي تقار للملك سليمان تمت وكالة رئيس كان يقبضه في راموت جلعاد (نت ٤: ١٣ و ١٤ و ١ مل ٤: ١٢) وبعد ذلك سميت باليونانية تراخونيس اي كثيرة الصخر وهو ترجمة ارجوب ومعناه الحجر ودعيت في النسخة السامرية ريفو بات ولكنها وردت في ترجمات أنكليس ويونانان طراخونا. وذكرت بعد ذلك في ترجمة عربية باسم موجب وهو يعني ارجوب والظاهر انها تحسب لان نفس مقاطعة الجلاء الواقعة الى الجنوب من دمشق وإلى الشرق من بحر الجليل. وقد وصفها بعض المباح وقال ان طولها يبلغ من الشمال الى الجنوب ٢٢ ميلاً وعرضها من الغرب الى الشرق ١٤ ميلاً وهي بها منتظمة وتكاد تكون بيضية الشكل كماها بحر من الصخور البركانية والزلط متجمعة جميعاً خالياً عن كل ترتيب وفيها شقوق كثيرة. وقال آخر انها مركبة كلها من الصخور البركانية السوداء التي يظهر امامها خرجت

من شقوق كثيرة جداً في الارض في حالة السيول والرسالت الى كل الجهات وتعلو سطحها تعلية شديدة قبل ان يردت وغرقت بعد ذلك بموجات داخلية ولا تزال الحفر البيضية الشكل التي خرج منها السائل ظاهرة وفي الصخر كثير من النثر والابواق الهوائية وهي صلبة كالصوان وعندما تضرب ببعض منها كصوت التولاد ومن المستغرب انه يوجد في هذه البلاد الوعرة الفاحلة عدة مدن وقري مجهزة وفي جميعا ذات مساكن مهيئة البناء قديمة جداً. وقال آخر انه دخل خمسين مدينة منها وذكر ان فيها مدناً اخر لم يدخلها. ويخترق هذه المقاطعة طريق رومانية رجع انها كانت بين بصرى ودمشق. ويوجد على حدود الجلاء المخاريجة مدن كثيرة منها ما عرف في التوراة باسم قناه وأذري. وما يزيد هذه البلاد غرابه مقابلها لسهل حوران المحيط بها فانه سهل مرتفع كان بحر متوج بالمخضرة وتربة من اجود التراب وهي تبعد من بحر الجليل الى الجلاء ومن هناك الى حدود بلاد العرب يتكاد يجر من البحارة ٢٠ رجل قنبله فاقح بن رمليا مع فتيحا ملك اسرائيل واربعة وخمسين رجلاً غيرهم في السامرة في قصر بيت الملك وملك فاقح مكان فتيحا (٢ مل ١٥: ٢٥)

ارجوت وارجوتين

اطلب التلم

أَرْجُوزَن

Arjuzanx

قصبة مقاطعة في ولاية لاند من فرنسا على مسافة ٢٥ كيلومترا من مون دوميسان الى الشمال الغربي عدد سكانها ٧٥٨ نفسا استخراج منها خير فاخر وفيها محطة للطريق الحديدية

أَرْجُوزَة

الارجوزة افعله من الرجز وهو جهر من الشعر مذكور وفي قصبة منظومة من هذا الجراي مستعملت مرث وفي اما ان تكون ابياتها مقفاه بقافية واحدة كقول الراجز

لما لاني اللغلاء لا ياتينا وهو في البيت الذي يلبنا
بعضب ان لم نلد البينا وانما نعلي الذي اعطينا
واما ان يكون كل مصرعوت منها على قافية واحدة كقول الآخر

باسمالي عن السلام المنظم
حدا ونوعا والى كم ينتم
حد الكلام ما افاد المستمع
نحو سمي زيد وعمر متبع

بالارجوزة التي من النوع الاخير تسمى المزدوجة وهي كثيرة شائعة جدا لانها مخصوصة غالبا في ضبط التواعد وربط الاحكام والشوارد وما اشبه ذلك ، واعلم ان بعض العروضيين يجمعب ذلك جميعا لاشعرا والارجح انه اذا قصده ان يكون شعرا فهو شعر والا فلا يعد الا نثرا كقول الرسول (صلم) هل انت الا اصعب دميث * وفي سبيل الله ما لقيمت * واختلاف في هل هذه الايات قصبة واحدة فذهبوا في ذلك سبعة مذاهب اقواها ان الايات مشطورة وكل شطر منها محسوب بحجرا لصدسم ند سقط فكانك جعلت كل شطرين ظاهرها بيت

تجزين سقط صدرها فكانا من قصبة واحدة وما بابها من قصبة اخرى وهلم جرا والا لا جاز الاختلاف في قول في الارجوزة لانه يقتضي في القصيدة العربية ان تكون على قافية واحدة . هذا في الارجوزة المزدوجة واما في النوع الاول منها فكانها كلها قصيدة واحدة قد سقطت صدور ابياتها وبيت الامحجار (وقيل كل شطر بيت من الضرب المشطور) فلزمت كلها قافية واحدة والا لا جاز ان ينفرد منها احياها شطر واحد كقول الحريري

وبدس ثم انزلته بدرته
ومستشط شططي سهرته
اسر نجواه فلانت سرته
وكم اسير اسلمته اسرته
انقله حتى صلت مسرته

وحق مولى ابعدته فطرته
لولا التي لقلت جلّت قدرته

ولا يجوز ذلك في غير هذا النوع من الشعر ما لم يكن موشحاً ، وانما جاز التضمين في هذا لظهور الايات بسبب التقية كسلسلة لا يترك بعضها عن البعض الاخر ، ولا يستعمل هذا النوع الا نادرا في ما يستعمل فيه نوع المزدوجة وبالعكس . والارجوزة اسم لعدة مولفات قد ربطت قواعدا واحكاما بقصيدة من الارجوزة المزدوجة المار ذكرها ثم شرحت بعضها لم يشرح . فمنها ارجوزة في اماء النبي لابي عبد الله القرطبي ولشرحها ايضا . وارجوزة في تعبير الرويا على صفة خلق الانسان للشعبي الحسن علي بن السكن المعافري . وارجوزة في الجبر والمقابلة لابي محمد عبد الله بن حجاج المعروف بابن الياسمين وعلما شروح منها شرح ابن زرعة وشرح ابن الهائم . وارجوزة في حساب العقود لابن حرب . وارجوزة في الخط واخرى في المنصور والمدود لعون الدين بن هبيرة . وارجوزة في الدرباق الفاروقي للكم عاد الدين محمد بن عباس الدينسري المتوفى سنة ٦٨٦ هجرية . وارجوزة في الظامات للشعبي رضي الدين الغزي جمعها من كلام الخليل بن احمد ثم

شرحها وله بدر الدين، وارجوزة في الطب للزئوس ابن
سينا وعليها شروح منها شرح ابن رشد . وارجوزة في
الطب ايضا لاجمده بن الحسن الخطيب القسطنطيني .
وارجوزة في العروض لامين الدين محمد بن علي الهامي
العروصي المتوفى سنة ٦٧٣ هجرية، وارجوزة في الفرائض ل محمد
ابن علي بن هاني المتوفى سنة ٧٢٣ . وارجوزة في فخراج
الحروف لابي المرجان محمد بن حرب النحوي الحلبي المتوفى
سنة ٥٨١ هجرية . وارجوزة في التجاسات الملعونة
لشهاب الدين احمد بن عباد الافندي وله شرحها

أَرْجُونَة

Arjounah

وهي ارغوا القديمة . بلد من ناحية جيان بالاندلس
منها شعيب بن سهل بن شعيب الارجوني . يكنى ابا محمد .
عني بالحديث والراي ورحل الى المشرق فلقي جماعة من
ايمة العلماء وكان من اهل الفهم بالفتن والراي . قال ابن
خلدون هي من حصون قرطبة ومنها اصل ملوك بني
الاحمر (راجع احمر) وهي واقعة على مسافة ٢٨ كيلومترا
من جيان واهلها ٢٣٠٠٠ نسمة

أَرْجُونِيَّة

او اراخونيت اطلب كرونات الجبل المنشوري

أَرْجِي

Argy

شارل هنري لويس دارجي ضابط فرنسوي
دخل في الخدمة الحربية للكرسي الرسولي وكانت ولادته
سنة ١٨٠٥ انشأ مدرسة للألعاب المجهناستيمية في فنس
لتعليم المعلمين وتسلم ادارتها وصار كوميندان للجيوب
دونور وكتب عدة مؤلفات مختصة بالألعاب المذكورة
وبتعليم العساكر

أَرْجِي

Argio

وارجية بنتا درستوس وزوجة بوليفيوس اشهرت
بشعبتها لزوجها فانها بعد انهمازم الروساء السبعة امام

طوبه ذهبت مع اثنيغونة امرأة اخوها لتقديم لزوجها
الواجبات الاخيرة فقتلتها بامر كريون

أَرْجِيَا

Orgia

او ارجية وارغة . لفظة يونانية معناها غضب كانت
تطلق على اعياد كانوا يقومون بها تذكرا لسياحة باخوس
في بلاد الهند وتسمى ايضا باخنة لودونيوساكا . واصلهامن
مصر كانت تقام هناك لاوزيريس الاصل الاول لباخوس
اليونان وبذلك انتشرت في البلاد وعقد امة الاسكندرية
والقالية . وكانت هذه الاعياد في الاصل تقام في الديرة
ايام قطف العنب كانوا يجلبون فيها قصعة مملوءة خمرًا
مكحلة باغصان الدوالي ثم يذبحون لباخوس التيس الذي هو
عنه الكرم . ثم تورط الناس في هذه الامور حتى صاروا
يسرفون في شرب الخمر ويأتون المنكرات حتى ان الكهنة
كانوا يطوفون في الازقة سكارى عراة تقريبًا يصيحون
« اقوي ياخي » ويمشي معهم السامو والرجال يغريهم الطبيعي
وقد اخذت منهم سورة الغضب المقدس كل ماخذ
فيرتكبون الفواحش في انفسهم ويوصلون اذنيهم الى ابناءه
السبل . وبقي ذلك الى سنة ٥٦٨ من تاريخ رومية
فابطلت هذه الاعياد في كل المملكة الرومانية

أَرْجِيَّاس

Argyas

مدينة قديمة من ايرة تسمى اليوم ارغروفستومون
واركري قصري

أَرْجِيْتُورْكِسْ

Orgótorix

رجل هلقتي غني حمل ابناءه بلاد على غزو القالية
سنة ٥٩ ق م . وعقد اتفاقا مع كستوكوس السبكاني
ودونوريكس الاوداني ان يتولى كل منهما قيادة ابناءه
بلادهم ووعدا انه يتولى قيادة الهلكتيين . فلما لم فومة
ذلك طلبوا محاكمة فاجبا وتوفي بعد ذلك مدة قصيرة
وطنا انه قتل نفسه

اريسسا موقعا على الساحل الشمالي من بحيرة وارت عند
 سفح جبل اراراط وهي قصبة قضاء في لواء وان يدعى
 باسمها. وفُتحت ارجيش سنة ٢٥ للهجرة على يد حبيب بن
 مسلمة القهري. ثم كانت اول مدينة ملكها باذ الكرديس
 عند ظهور سنة ٢٧٢ هجرة فتوي بها. وذكرها الحسين
 البشنوي المشاهر بقوله
 انصار باثر بارجيش وشيعته

يظهر الموصل الحمدباء في العاصير

ثم قتل واخذت من قومه وحاصرها ملك الروم مع غيرها
 سنة ٢٨٢ ثم عاد عنها بعد معاهدة. ثم كانت من اقطاع
 سكان القبطي لما دخلها السلطان محمد السجوقي سنة ٤٩٦.

وسنة ٦٠١ اغارت الكرج عليها وعلى نواحيها فنهروا وسبوا
 وخربوا البلاد فعملوا ذلك ايضا سنة ٦٠٢ ثم ملكها بلهان
 مملوك شاه ارمن بن سكان سنة ٦٠٣ ثم ملكها منه الملك

الواحد نجم الدين بن الملك العادل الابوي سنة ٦٠٤
 فاقى اليها الكرج سنة ٦٠٥ فحصرها وملكها وبنوها

جميع ما بها من الاموال والامثلة وغيرها واسروا وسبوا
 اهلها واحرقوها وخربوها بالكلية حتى لم يبق بها من اهلها
 احد ثم عادوا منها. ثم صارت القلعة بعد ذلك تردد اليها

الغارات وتغلل بها وبنواحيها اشنع الاعمال. وقال
 ياقوت «ارجيش قرب خلاطوا كثيرا اهلها ارمن طولها ٦٦

درجة وثلاث ورع وعرضها ٤٠ درجة وثلاث ورع ينسب
 اليها الفقيه الصالح ابو الحسن علي بن محمد بن منصور

ابن داود الارجيشي ولد في خانقاه ابي اسحق من اعمال
 ارجيش تنفذ للشافعي واقام مجلس متعبا يدرس الزجاريين
 فانما باليسر من الرزق فاذا راضى شيئا لم يقبله ويقول

في الواصل الي كفاية. وكان مقداره اثني عشر درهما.
 وكان كبير العبادة ملازما للصمت. قال وبحيرة ارجيش
 هي بحيرة خلاطوا اي يكون فيها الطير فيقول ومن عجائبها
 انه لا يرى فيه سمك ولا غيره مدة عشرة اشهر وفي الشهرين

الباقيين تقتل صغدا وسمكا حتى يقبض باليد ويحمل
 منه الى جميع البلاد حتى الى الهند» وهذا البحيرة هي

أرجيز

Orgères

او ارجيرة قصبة ناحية في ولاية اورولوار من
 فرنسا على مسافة ٢٢ كيلومترا من شاتون الى الشمال
 الشرقي عدد سكانها ٥٤٥ نسمة

أرجيرسبيذس

Argyraspides

لفظة يونانية معناها الدرق الفضية وهي اسم فرقة من
 المشاة الخفيفين كانت معينة لحرس اسكندر الكبير واتخذت
 بعد موتو مع عائلته التي كانت اوميس محافظا عليها
 مخافة هذه الجماعة سنة ٣١٠ ق. م. وسلطت الى اتينغونوس
 ففرقها في آسيا العليا

أرجيربولس

Argyropulos

رجل من اعتنوا باحياء العلوم اليونانية في القرن
 الخامس عشر للميلاد ولد في الاسكندرية سنة ١٤١٥ وتوفي
 برومية سنة ١٤٨٦ حيث كان استاذ الفلاسفة الارسطوطالية
 وكان قد درس اليونانية في فلورنسة وكان يهوى الكتاب
 الرومانين وله كتابات جليلة

ارجيريب

راجع اري

أرجيز

Arégo

او ارجيس الاول موسى دوقية بنيت من سنة
 ٥٩١ م. الى سنة ٦٤١. فلما اكمل الملك الليرديين
 قيادة جيشه واخذ كروتون من اليونان سنة ٩٦٥

وارجيز الثاني دوق بنيت من سنة ١٨٥٧ الى سنة
 ٧٨٧ لم يزل السلطة لشارلمان ولقب اميرا مستقلا بعد
 سنة ١٢ من الحاربات اعترف بسلطة ملك ايطاليا

أرجيش

Arijsh

مدينة صغيرة في ولاية ارضروم كانت تدعى

المعروفة بحيرة فان اوران . اطلب وارن . واما قضاء

أرجيش

Argyle

او ارجيلشير كوتية من سكان ثلاثة الغريبة مجدها
ثلاثا كوتية انفرنس وشرقا برث ودمبرتون وخليج كليد
وجنوبا بحرايرلاندة وغربا الانتلشيك وهي تشتمل على عدة
جزائر قرب الشاطئ يمتثلها شجبان عميقة ومن انقسامها
شبه جزيرة كتيروعة جزائر من الهربية كابلدا وجورا
وتيري وكول ولسمور وكوكاسي . وهي بلاد جبلية تنصل
بها جبال كرامان . ومن جبالها ما علوه ٢١٤٤
قدما ومنها ٣٤٤٠ ومنها ٥٣٢٧ . ومساحتها ٢٣٥٥
ميلا مربعا وعدد سكانها ٦٤٥٠ نسكا وهي بلاد
حسنة الا ان الزراعة فيها غير جارية على قدم النجاح وعدد
الاهالي اخذ في النقصان وذلك من جرى سياسة اصحاب
الاراضي وقد خسرت في مئة اربعين سنة ٢٥ في المائة
من اهلها . والمعادن فيها قليلة واما تربية المواشي فعلى
قدم النجاح . وهذه الكوتية المتسعة التي هي اكثر من عشر
بلاد سكان ثلاثة قليلة السكان بالنسبة الى اراضيها ولا
يزرع من اراضيها اكثر من الثلث . وقبيلة التاكمن
تشارك في الاملاك التي تتعاطى زراعتها . واما الفلاحون
فلا املاك لهم ولا رؤوس المروم في ظاية من العوز والفقرة
ومن معادنها الرصاص والحاسر الغم البحري الا ان لا يستخرج
منها الا كميات قليلة وبها تقطع لوح الحجر والرخام . وقصبة
الكوتية انثراي جدد سكانها ٧٠٠ نسكا ومن مدنها
الكبرى كيلتوف في كثير . عدد سكانها ٦٠٣٣ نسكا .
واوبان فيها ايضا . بها ترسو المراكب للبحر الى جزيرة
ستافا وزيارة مفارقة فعال الشهيرة . وينسب اليها عدة ارباة
من عائلة كبل الذين عرفوا بلورد كبل وهذه العائلة من
نسل رجل انغلونور مندي شريف اسمه جيلسمي دو
كبولو اتي سكان ثلاثة وتزوج بابنة السنيور دولوكو
وصار بعد ذلك رئيسا ووجد ان قدر العيال السكونلاندية ثم
لثبت هذه العائلة بلب بارون سنة ١٤٤٥ او بلب كونت

ارجيش فهو على بعد ١٨ ساعة من مدينة وان مركز اللوا
وهو يشتمل على ١٠٧ قرية وعدة جوامع وكنايس ومدارس
ومكاتب للمسلمين والنصارى . سكانه نحو ١١ الف نفس
بهم نحو ٩ الاف مسلمون وفيه بوادي زيلان المسماة
زيلان دره حمة حارة ما فيها نافع لبعض الملل
٢ . مدينة من الفلاح على نهر ارجيش اسمها القديم
اردسكوس وهي على بعد ١٢٢ كيلومترا من بخارست الى
الشال الغربي . كانت سابقا مركز امراء الفلاح وفي اليوم
قصبة قضاء في لواء الفلاح الكبرى
٣ . جبل يقال له ايضا ارجيش طاع وعند القدماه
ارجيوس وهو فرع من جبل انتيطوروس في آسيا
الصغرى . اطلب اركي طاع
٤ . نهر في الفلاح اسمها القديم اردسكوس ايضا يخرج من جبل
وسطان (قوسمان) فيجري من الشال الغربي الى الجنوب
الشرقي ويروي مدينة ارجيش ويصب في الطونة . طول
بحره ٢٧٠ كيلومترا

ارجيش طاع

او ارجيش اطلب اركي طاع

أرجيقتة

قال ابن البطار هو نبات بالمغرب يجلب من
احواز بجاية ينفع من الاستسقاوم يذهب الزرقان مطبوخا
بالزبيب ومغبوخا بالعسل وهو دواء مألوف في
طعمه يسير مرارة يشبه طعم اصل الخرشف وورقة يبل
الى البياض وهو ازغب منه ما هو مقطع وغير مقطع واصله
نحو شهر او اطول قليلا ويخرج من بين تضاعيف ورقه
ساق قصيرة في اعلاها رؤوس مستديرة عليها زهر اصفر
تتشاكل في هيئتها وقدرها رؤوس العصفور البري . وهذا
النبات قيل اذا شرب من ماء طبخه كانت له قوة تجلج
وتنقى اوساخ البدن . واذا عجن بماء طبخه دقيق الشعير

سنة ١٤٥٧ وبلغ مركزه سنة ١٦٤١ وبلغ دوق حنة تحت قيادة كونون على اسطول ابرطة سنة ١٤٠٦ ق م
١٦٨٩ منهم كولين وارشلوك وجون وجورج وغيرهم
من لاجحة الى ذكرهم

ارجيلشير

راجع ارجيل

ارجيلندر

Argelander

فردريك ولهم ارجيلندر فلكي جرمانى ولد سنة ١٧٩٩ ودخل مدرسة كونسبرغ الكلية وخصص وقتة لدرس السياسة ثم درس علم الهيئة وصار ساعدا في المرصد الفلكي سنة ١٨٢١ ثم صار مديرا في المدرسة المذكورة سنة ١٨٢٢ وصار رئيس مرصد جديد سنة ١٨٢٤ في مدينة اين وصرف هناك عدة سنوات . وسنة ١٨٣٠ و١٨٣٢ انظر زهر صك في ٥٦٠ صورة . وسنة ١٨٣٥ انظر مولانا عين فيو مراكز النجوم التي رصدتها . وسنة ١٨٣٧ ظهر مولانا الكبر الذي يان فيو صفة فاهم مرسل بخصوص حركة الشمس المستقلة . وسنة ١٨٤٢ اصار اساتذا مدرسة هلسنغفورد الكلية وانما فيها مرصدا وكذلك كان امره في بون . وله عدة مؤلفات منها ٦٢ قائمة فيها امادة اكثر من ٢١٦ الف نجمة وسنة ١٨٥٠ انقلب عضوا للجمعية العلمية في فرنسا وخصص السنوات العشر الاخيرة من عمره لرصد نجوم مختلفة

ارجيلوم

او اورجيلوم . راجع ارجل

ارجيمولية

اطلب ارخمونية

ارجينوس

او ارجينوس اسم يونانية الاصلي المضاف لان اوجتات

ارجينوسه

Arginuses

مجمع جزائر في بحر ايجوس واقعة بين لسوس وساحل اسيا الصغرى قرب افسس اشتهرت بانتصار اليونان

ارجيوس

Argaeus

او ارغايوس جبل يدي الان ارجيش طاغ او اركي طاغ . ومنه اسم ارجيوس لسلسلة جبال قصيرة في الربع الاول من القبر وهو الربع الثاني الغربي لها ظل مخروطي عند الشروق ولا سيما عند شروق في وجهه الثاني الشرقي يرى اربعة ايام ٢١ ساعة بعد الاقتران

ارحاه

Arhah

الارحاه قرية قرب واسط العراق ينسب اليها ابن المعادات علي بن ابي الكرم بن علي الارحاهي الضري . مات سنة ٦٠٩ سلخ جمادى الاخرة

ارحاب

Arhab

من قرى جبل سيمان في لواء ولاية حلب

ارحب

Arhab

مخلاف باليمن سي قبيلة كبرى من همدان واسم ارحب مرع بن دعام واليه تنسب الحبل الارجبية . وقيل ارحب بلد على ساحل البحرينة ويون ظفار نحو عشرة فراعخ . وفي ارحب كانت عبادة الصنم يعوق

ارخ

Arakh

قرية في آجل لبني رُم

ارخيس

Archippus

مدرس مسيحي في كولومبي وصفه بولس الرسول في رسالته الى فليبيون بكونه متجسدا معه وروح الظن انه كان من عائلة فليبيون لان بولس الرسول كتب رسالته اليه والى فليبيون والى ابنة في امرخوصي وشار فيها الى الكنيسة التي في بيتهم . وفي الرسالة الى

كولوسي (١٧:٤) اشار الرسول الى خدمة قبلها ارخبيل
فخرصة على تسميتها . وذهب ايرونيوس ويثودوريتوس
واكوميوس الى انه كان منظرًا على كيسة كولوسي . وذهب
غيرهم الى انه كان مدرسا في اللاذقية لكن لا دليل على
ذلك . وروي انه كان من السبعين تلميذاً وانه مات
شهيداً في قونية قرب اللاذقية

أَرْخَبِيل

Archipel

او ارشيبيل او بتقدم الماء فيها . وقيل خرطيل . لفظه
يونانية مركبة من ارخي ومعناها مضطرب وبعفوس ومعناها
بحر . كانت تطلق في الاصل على بحر ايجيوس فقط وهو
القسم الشرقي من البحر المتوسط . واما الان فقد توسع فيها
حتى صارت تطلق على كل مجموع جزر او على قطعة
من البحر فيها تلك الجزر . وقد اشتهر بهذا الاسم

١- الارخبيل الرومي وهو فرع من البحر المتوسط يمتد الى
الشمال مسافة ٤٠٠ ميل ومعدل عرضه ٢٠٠ ميل وموقعة
بين ٣٥ و ٤٠ درجة من العرض الشمالي وبين ٢٢ و ٢٨ درجة
من الطول الشرقي ويحد من الشمال والشمال الغربي تركيا
اوربا ومن الشرق آسيا الصغرى ومن الغرب بلاد اليونان
ومن الجنوب جزيرة كندا او اكريت ويسمى ايضا بحر
ايجيوس وبحر جزائر الروم وبحر سفيد وهو كثير الخلفان
والاجواف منها خلفان نوبليا او ارغوليس وايجينا او
سارونيك وخورلوا والباغاسي وسالونيك او الثراباكي
وجميعها في غريو . وهو يشتمل على جزائر كثيرة جدا
اصغرها جزائر صغرى ومساحة اكبرها ٤ الاف ميل مربع
واكثرها مركب من صخور كلسية يتكون منها مرتفعات
او تلال شاهقة قائمة على كثير منها ٢٠٠٠ قدم وطول
اعلى قممها في جزيرة نفريون او اوبه يزيد على ٥ الاف
قدم . وتقسم هذه الجزائر الى ثلثة اقسام وهي القسم الشمالي
الشرقي وفيه جزائر ثاسوس وساموثراقة وامبروس ولبندوس
وتينيدوس ولسبوس . والقسم الثاني جزائر كيكلادس وهي
ثمة سلسلة جزائر اوبه هلاس الاصالية (اطلب كيكلادس)

والقسم الثالث جزائر سبورادس وموقعها الى الشمال الشرقي
والغرب من كيكلادس وسندكر في بابها . واما جزيرة اوبه
فهي اعظم جزائر الارخبيل وهي غير داخلة في هذا التقسيم
واكثر جزائر كيكلادس والجزائر الشمالية والغربية من
مجموع سبورادس من املاك المملكة اليونانية . والقسم الثاني
الشرقي والجزائر الشرقية من سبورادس من املاك المملكة
العثمانية . وكثير من هذه الجزائر ذات مناظر جميلة . وكل
الاراضي الزراعية فيها خصبة جدا وام محصولاتها الحرير
والقطن والملح والذئب والحجر والذئب والزبيب والبرقال
 وغير ذلك من الثمار . وبين جزائر سبورادس يوجد
المرجان والاسفنج وتجارتها واسعة ويخرج من جزائر
كيكلادس الممرم الابيض الذي وهو مشهور بالاراضي
نسبة الى جزيرة باروس حيث استخراج اولاً . ويوجد في
الجزيرة المذكورة سنة ١٦٢٧ م . ب ١٠ الممر الاندي او
الكتابات الباروسية المملوكة من المحلات المهمة الفارسية
ويحسن الاهالي نوع القمحة الخفيفة فهي مرغوبة جدا في
الشرق . واما المدف والقرى فهي في مراكز جميلة على
شواطئ البحار وفي سفح الجبال او الادوية الخصبة تجري
فيها جداول عذبة وتروىها وتكسب تربتها خصبا اذا صار
الاعتناء بامرا التجارة والزراعة في هذه الجزائر تعود الى
روقتها الاول واهميتها في القرون السالفة . ويحري غالبا
المدف في بوزان ونفريون (اغريو) الى جهة واحدة
ويقطع ٦ او ٨ اميال في الساعة ثم يقول بحراة دفعة
واحدة الى الجهة المقابلة بسرعة جريو في هذه الجهة تقارب
مرعة جريو في الجهة الاولى ولم يهرف الى الان بسبب هذا
القول . وهذه الجزائر معتدل موافق للشمع وسكانها
اشداء وهي مشهورة بحال نساها . ومناطعات ايجيوس
تحتوي على جمعات كثيرة روحية وعالمية . ولا يمكن
السفن ان تسير في هذا الارخبيل بدون ان تقاسم اخطارا
عظيمة لاشتداد الرياح ولكثرة الجزر الصغيرة والصخور
المائية وكان القرصان يكثرون هناك لكرهم انطلقوا الآن
بعد ان اتعبوا الدول الاوربية كثيرا . وكانت جزائرها

هذا الارخبيل قبل الاسكندر الكبير مالك حرة ومستقلة وكان بعضها تحت سلطة الاثينيين والقدوميين والفرس ثم ضمت الى ملكة مكسونية ثم استولى عليها الامبراطورية الرومانية. وبعد انقسام هذه الامبراطورية بقي الارخبيل تحت سلطة الامبراطورية البيزنطية. ثم استولى البيادقة سنة ١١٨٥ على بعض جزائره وسنة ١٢٥٧ فتح الامبراطور هنري اللاتيني لسانو واحد البيادقة ان يتولى على عدة من جزائره فاخذها وقرر فيها استقلاله ولقب بامير الارخبيل وتولى خلفاؤه امر اكثر تلك الجزائر ٢ قرون ولقب بامراء مكسوس نسبة الى جزيرة مكسوس. وسنة ١٥٥٦ قلب السلطان سليم العثماني على الامبراطورين منهم واسمها جاك كريسبو واسمها على جزائره واعطاها لميشال الهودي بفرط ان يبقى تحت سلطته مع ان كريسبو كان قد خضع له منذ سنين عديدة. وتكون البيادقة من الاستيلاء على بعض هذه الجزائر سنة ١٦٨٦ الا انها بقيت محمية من املاك الدولة العثمانية الى ان انقضت المملكة اليونانية فالتمت الدولة العثمانية ان تعطيها مجموع جزائر كيكلاذس. واهالي الارخبيل يعتمدون بالتجارة كثيرا. وم اصحاب خبرة بن الملاحة.

٢. الارخبيل الهندي وهو ثاني الارخبيل الرومي في الاهمية يشتمل على مجموع جزائر نصف الكرة الشرقي ممتدا من ساحل آسيا الجنوبي الشرقي الى اوستراليا. ومن جزائره جزائر فلبين وهو مطرد وجان وورنيوسيليس وملقاو باندا. وموقعه بين ١١ درجة من العرض الجبوري و ٢٠ درجة من العرض الشمالي و ٩٥ و ١٤٥ درجة من الطول الشرقي ويحده البحر الصيني والاقيانوس الباسيفيكي واوستراليا والاقيانوس الهندي. واهاليه امان مختلفتان وهما الملاية والفريجية. ويطلق الارخبيل ايضا على مجموعات جزائر غير ما تقدم كارجيل بساكو وارجيل ايتله وغير ذلك ما سيذكر في اماكوس باب المضاف اليه

ارخس

Arachthus

نارده صو

أرخثونوس
Erichthonius

رابع ملوك اثينا وهو ابن ثلكنوس ومينرفة لكن قبل انهما لم ترد ان تحبل به محافظة على بكرهما فسقط من السماء فوجدته بنات سكرديس الثلاث في سلة وكانت رجلاه على شكل حيتين فدعي لذلك ايضا ابن الارض وربته مينرفة نفسها في هيكل ثم صار ملك اثينا مكان امفكتيون فانه خلفه كما زعموا بعد موت سكرديس بنحو عشرين سنة. وكان عادلا في الرعية حاذقا في السياسة فكان للناس فيه حظواثر وقيل انه ادخل الى اثينا المركبات لكي يتمكن من الخروج بين الناس بدون ان يروا حمية وسن في قوموناميس الزريعة وانشا الباناثينس ونسب بعضهم ذلك الى ايبسيوس. وفي ايام وجدت صورة الامبريودات في فريجيا. والحوسفي لياغس الذي اخترع آلات عديدة موسيقية نتج في ايامو نجاحا عظيما حتى انه ادخل هذا الفن في عبادات المعبودات. وتزوج ارخثونوس بالجنبة براسية او باسقة فولدت له بنديون الاول الذي خلفه في الملك وولدت له ايضا انتين. وانتقل ارخثونوس بعد موته الى السماء فجعل الكوكبة اوريفا. هكذا في الميثولوجيا اليونانية. وقد ظن بعضهم انه من اصل مصري

أرخس
Orokhs

قربة من ناحية شاولدار من نواحي ميرقند عند الجبال بينها وبين ميرقند ٤ فراسخ. ينسب اليها العباس ابن عبد الله الارخسي ويقال الزرخسي

أرخلائس
Archelais

مدينة في كبادوكية قرب مير هالمس الى الجنوب الغربي من تبانة قتل بها مكر بنوس الامبراطور الروماني

باسم الوجود بالوس سنة ٢١٨ ب.م (اطلب مكرينوس ووقد على الخليفة فأكبره وصار من جملة القواد. وذكر ابن الاثير ان الموفق استعمله على طرسوس سنة ٢٦٢ هجرية وكان غرا جاهلا فاساء السيرة واخر عن اهل لؤلؤة اراقتهم وبيروهم فقصي من ذلك وكتبوا الى اهل طرسوس يشكون منه ويتوصلونهم بتسليم القلعة الى الروم فجمع اهل طرسوس خمسة عشر الف دينار ليمنلوا اليهم عن يد ارخوز فاخذها لنفسه فسلموا القلعة الى الروم

أَرْخُومَان

Arkhumān

بلدة من نواحي فارس في كورة اصطخر

ارخيدس

اطلب ارخيميس

ارخيل

وارخيفاسك (اطلب ارخيل)

أَرْخِي

Arachne

فتاة من ليديا ذكر في الميثولوجيا اليونانية انها اشتهرت بحذقتها في الحياكة وانها حاكمت ثوبا عليه صور معشوقات الآلهة واقتربت على مينرفة ان تصنع مثلها فلما راعها مينرفة علمت انه لا يمكنها ذلك فمزقتها فحطمت ارخني لذلك وعاشت ناسبا بجمل لتذوق عذوبة مينرفة الجمل وخلصتها فحول الجمل الى نسج عذكيوت ومشتت ارخني وتبلاء وكانت مينرفة تبغض الزنبلاء

أَرْخُوزُ التُّرْكِي

Orkhouz-el-Turqui

هو ابن أولغ طرخان التركي ولد ببغداد ونشأ بها وتقدم في الدولة حتى صار من كبار امدراء الدولة العباسية. وكان لما ولي مزاحم بن خافان على مصر سنة ٢٥٢ هجرية جعل ارخوز هذا على شرطه ثم جعل على شرطة ابيه احمد بن مزاحم ثم ولي امره مصر بعد احمد هذا سنة ٢٥٤ باختلاف احمد له فاقروه الخليفة المعتز بالله على ذلك وجعل اليه امره مصر جميعها كما كان مزاحم وابنة وقيل بل ولها باختلاف احمد له على الضلالت فقط وجعل على شرطة مصر بوليفاقم خرج الى الحج في رمضان من هذه السنة وبذلك انتهت ولايته وكانت خمسة اشهر ونصف. وخرج الى بغداد في اول ذي القعدة

او ارخومينوس ٦٠٠ مدينة من اخرية القديسة نوقما الى الشمال الغربي من بيوتيا عند مصب نهر كسيموس في بحيرة كوباس الى غربي موقع قرية سكرين الحديثة. ويقال لها ارخومينة الحديثة لان المنيدين اصسوها. كانت قاعة أولا في سهل قد غرته مياه بحيرة كوباس المذكورة فالتزم الاهالي ان يتزحوا ويسكنوا في جبل اكومنيون قرب مصب نهر كسيموس وكاف يقال انها كانت قاعدة مملكة ميليا واسمها مأخوذ من ارخومينوس ابن موليئاس. وذكر اوميروس انها ارسلت ثلاثين سفينة الى حرب تروادة. وعندما انقلبت حكومة المينيون دخلت ارخومينة في الاتحاد البيوتي وقد كانت تحت حكم الاشراف. وبعد حرب الفيلو ريسة ساعدت لفسندروس الاسبرطي في حملته على بيوتيا سنة ٢٩٥ ق.م وساعدت اجسيلايس في السنة التالية في منازلة بطريركها واشتركت في معركة كوروتيا واغرقت الطيورين بصلح اثناليداس الذي عقد سنة ٢٨٧ باسقلال ارخومينة. وبعد خرب لوكترا سنة ٢٧١ فازوا بالسيادة عليها وحملهم ابا ميلنداس على ان يقبلوها في الاتحاد البيوتي لكنهم اعدوا سنة ٢٦٧ بانها دخلت في مؤامرة ضد النظام الهامي عن حقوق الشعب فاحرقوا المدينة وطردوا الرجال وابعاد النساء والاولاد عيدا. ثم جدد بناءها الفوقيدون عند انقشاب الحرب الفوقيدية وجعلوها خضعا لهم وعند انتهاء الحرب المقدسة سنة ٢٤٦ استولى عليها الفريزيون ودخروها

كلاول ثم رحمت تحت حماية مكنونية بعد انكسار الطوبين
والاثنين عند خربونية سنة ١٢٣٨ اله ابناء لم تحصل
بعد ذلك على اقل اهمية تاريخية . وظهر فيها كثيرون
من الموسيقيين فاشتهرت بهم وكان يقام بها عيد تذكرا
للغرافة كان ضارباً الآلات والفرقاء في كل انظار
بلاد اليونان يشتركون فيه . وقد اكتشف على آثار خربونية
اتريوس ومركز كرسى الغرافة وبعض كتابات قديمة
باللغة الارخوبونية الايولية . بحضرة على حرف قدم في
لغتهم قديماً استعماله وفي الان في قاعة التحف المتكاثرة
آ . مدينة قديمة جداً من اركاديا في الجهة الغربية
يملك الى الشالي متينة . كانت في عهد اومبروس . استولى
عليها الاتينيون في أثناء حرب الطوبونية . وفي
الحرب التي انشبت بين الايطوليين والاخابيين
تخربت للايطوليين . ولما قُلت باستيلاء كليومينس
ثم انتقموا عليها التزم الدخول في الاتحاد الاخابي
والعدول عن الحزب للايطوليين . وكانت هذه المدينة قد
خربت في أيام استرابون ثم رُحمت في عهد بوسانياس .
وكانت بها هياكل عظيمة لنتون والزهره . واسمها الان
كلماكي وقيل ان كلماكي قرية في موقعها

أَرْخُون
Arkhon

لفظة يونانية معناها مقدم اوريس اوحاكم . كانت
تطلق في القدم على اكبر قضاة اثينا المنتخب اولاً عوضاً
عن الملك بعد موت كودروس نحو سنة ١٠٦٨ ق م .
وكان اول ارخون مدينون بن كودروس وتوارث
الارخونية بنوه بعد الى سنة ٧١٤ . ثم شاعت بين كل
عائليها وكانت تبقى على بنو لاها منذ وجودها الى سنة ٧٥٢
منه حجاز . ثم جعلت مدتها بعد ذلك عشرين سنة
فقط . ومن سنة ٦٨٣ وما بعدها صارت مدتها سنة
واحدة . وفي الايام المتأخرة قسمت بين تسعة اشخاص
ثم شاعت بين الاهالي عموماً مع بعض شروط تتعلق
بأهلهم . ثم اخذت قوة الاراخنة تضعف شيئاً فشيئاً

حتى صاروا قليلي الاعتبار في الامور السياسية . وكان
احد الاشخاص الصاعدة يدعى الارخون على سبيل
العالية لانه كان الاول بينهم . وكان من واجبات الاعتراف
باعظم الاعياد المعينة للباخوس والبولون وديانا وبامر
الايتام والحكم في المواد المتعلقة بالارث . وكان يدعى
احياناً ابونيموس اي مسيحياً لانه كان يسمى السنة باسم
بختارهُ كما كان قناصل رومية يفعلون . وكان الارخون
الثاني يلقب بشاسيفس . اي ملك . لانه كان يتوب عن
المملك القديمة في الامور الدينية المجهرية . وكان
الارخون الثالث يدعى بوليبارخس اي القائد الاول
لانه كانت له في الاصل الرئاسة على الجيش . فانه كان في
معركة ماراثون قائد المينة . لكنهم استصوبوا بعد معركة
ماراثون سنة ٤٩٢ ق م . فويعض ذلك الى رجل ينتخب
بالفرقة . وانحصرت واجبات البوليبارخس في معاطاة
اشغال الاجانب المتعبد في اثينا وادارة الالهام
الحزنة التي كانت تقام لتذكرا الاتينيون الذين قتلوا في
المدافعة عن وطنهم وامور اخرى تفصيلها . وكان كل من
الاراخنة القليلة المذكورين مفوضاً بالتخاذ مساعدتين له
يقرر المجلس انتخابها . واما الاراخنة الباقيات فكانوا
يلقبون نسيوثي اي مشرعين . على ان هذا اللقب
كان يطلق احكاماً على كل الاراخنة . وكانوا بعد ان
تنتهي سنتهم في هذه المامورية يجري التعقيد على اعظام
في تلك المدة فان وجدت مرضية كانوا ينتخبون اعضاء
للاربو باغوس ولا فلا

أَرْخُوي
Arkhoi

قضية ناحية من نواحي قضاء خربة التابع لواء
لازستان من ولاية طرابزون . موقعها على البحر الاسود
وبها ٢١٢ بيتاً . تبعد ٥ اميال بحراً وثلث ساعات برّاً عن
مركز القضاء و٢٢ ميلاً بحراً و١٢ ساعة برّاً عن لازستان
مركز اللواء و٧٤ ميلاً بحراً و٢٨ ساعة برّاً عن طرابزون
مركز الولاية . عدد سكانها ٥٢٤ نفساً . واما الناحية

فقتل على ٤٠ قرية . عدد سكانها نحو ٤٩٠٠ أنس
 ق ٣٠٠ . وكان سنة ٢٧٢ قدهزم الأركاديين والارغيفيين
 في الموقعة المعروفة بالعدية الدموع سبهاها الاسبريطون
 بذلك لانهم لم يحسروا فيها رجلاً . وسنة ٢٦٢ دافع عن
 اسبرطة حتى الدفاع لما هجم عليها ابا مينداس وتكلم
 دفاعه بالتفاج . وفي الحرب المقدسة ساعد الفونيديين على
 المكسونيين وأمدّم بالمال والرجلى الا انه قُيِّل اهتمام
 الحرب المذكورة ارتداً لم يقدم فيلس وتترك الفونيديين
 وشأنهم وتتل في ايطاليا في معركة كان يدافع فيها عن
 الدارتيين وذلك يوم حدثت موقعة خيرونيا . واما
 حينئذ ارخيلامس الرابع ابن اوداميداس الاول فملك
 من سنة ٢٩٦ الى سنة ٢٦٦ ق م . ولم يشهر الا بالذات
 التي دارت عليه في حربه مع ديمريوس بوليورستس سنة
 ٢٩٣ ق م . واخرن اشتهر بهذا الاسم ارخيلامس الخامس
 وهو اخر السلالة البروكليدية وابن اوداميداس الثاني
 استولى على تخت الملك سنة ٢٤٠ ق م . الا انه لم يلبث
 ان ذبحه القتل الذين قتلوا اخاه وسلطه ارجيس الرابع

أَرْخِيلَاؤُس

Archelaus

١ . فيلسوف طبيعى يوناني يقال له ارخيلاس
 فيزيكوس (اتي طبيعى) ظن بعضهم انه اثنوي الوطن
 والبعض انه ميلتي . نبغ نحو سنة ٤٦٠ ق م . وكان تلميذاً
 لانكساغوراس . وقيل انه كان اول فيلسوف علم الطبيعيات
 في الاداب في بلاد اليونان على الاصل . وذهب الى ان
 مضادة الحار والبرد كانت سبب ابتعاد الماء عن النار
 فانثى عنها جسم ترابي رطب اي ان فعل الحر في رطوبة
 هذا الامتزاج قد تولدت عنه حيوانات تغتذ في الاصل
 من ترابها اللداني . فصارت قادرة على تكثير جنسها . وقد
 جعل لكل من هذه الحيوانات تمييزاً على مقدارها فاختلقت
 درجات الادراك وان الانسان بعد ان انفصل عن
 بقية الحيوانات ارتقى الى رتبة عالية . وذهب ايضا الى
 ان الحيوان الشر ليسا من الطبيعة بل من العادة . وان

أَرْخِيَتَاس

Archytas

ارخيتاس دي تارتوم فيلسوف فيثاغوري رياضي
 وقائد هيباسي يوناني ايطالي ولد نحو سنة ٤٤٠ ق م .
 وتوفي سنة ٣٦٠ . تولى قيادة الجيوش الثارتية سبع
 مرات وكان دائماً مكلاً بالكليل الانتصار وكانت حذافته
 في الامور السياسية توافق شجاعته في المحروب . وكان
 عالماً بالهيئة والموسيقى والادب والفلك وعلم تركيب العالم
 فضلاً عن مهارته في الرياضيات والسياسة . ولف في
 كل هذه العلوم وفقد أكثر تاليفه وما بقي منها تاريخ
 علوم اليونان . وكان معاصراً لافلاطون وصديقاً مخلصاً
 له وبينهما مراسلات كثيرة . وكان اول من استخدم الميادى
 الرياضية للآلات الميكانيكية . واخترع عدة آلات بعضها
 يشغل من نسف . قيل منها البرغي والكرة وقيل انه
 اصطنع حمامة تطير . مات غريقاً في الادرياتيک . وله
 مجموعة اعمال توجد في كتاب اعمال اوريلوس

أَرْخِيدَامُس

Archidamus

اسم خمسة ملوك من اسبرطة من السلالة
 البروكليدية او الاوربونيدية اولم ابن انكسنداس .
 كان في اثناء حرب تيجيا نحو سنة ٦٦٨ ق م . والثاني
 ابن زوكسنداس تولى الملك من سنة ٤٩٩ الى ٤٢٧
 ق م . وسنة ٤٦٤ حدثت الزلزلة الشديدة التي خربت
 أكثر اسبرطة . وثار العبيد على اهالي المدينة الا ان
 ارخيدامس تمكن من اخضاعهم وانقاذ اهاليه من القتل
 وحارب المسيبيين العصاة . وفي المباحثات التي جرت في
 اسبرطة وكورنثوس قبل ان حصر اثينا اشهر بعض
 للسلام ورائه المعتدلة . وفي الحرب البيلوبونيسية
 تولى قيادة ثلاث تجريدات حملت على اتينكا وبلايا
 واستولى على بلايا . اما حينئذ ارخيدامس الثالث ابن

اصحابه الطبيعي واحد وان المادة والنتائج في التي فرقت
بينها . وبعد ما نفي انكسافوراس من اثينا اقام بها
ارخيلالوس . وقبل ان اوريبيدس وصغراط اخذاه
٢ . ملك مكوني ملك من سنة ٤١٣ الى ٣٩٩
ق م . وقبل من سنة ٤٢٩ الى سنة ٢٠٥ باخيلالوس
الملك بعد ان قتل اولادسلو برديكاس الثاني الفرعوين
واما هو قاتل افلاطون انه كان ابنا غرشرعي لبرديكاس
المذكور . وكان فاسياجدا ومع ذلك فقد كان ملكا عظيما
ونجحت البلاد في ايامه . وقال توسيدبدس المؤرخ ان
ارخيلالوس انشأ حصونا واروجد طرقها ازدادت قوته
الحربية فكان ذلك اساسا على فليس وابنه الاسكندر
جدران القوة المكسورة . ثم اقام العاليا حربية في مدينة اية
او في ديوم خصا بجويتر (المشترى) وبالعبودات التسع
التي في بزعون امين ريسات الثنون العقلية . وكان محبا
للاداب والفنون والعلوم الجليلة وكان قصره مزينا
بنوش وصور من صناعة اخلق مصوري اليونان . وكان
مشاهير الرجال يخلطون الى مجلسه كلوريبس واعاين
واينالما ومات قتيلا في الصيد سنة ٤٠٥ . قيل ان صدقة
كراتيرس هو الذي قتله لكن لم يعلم ان هذا كان ذلك خطأ
٣ . اعظم قواد متريداس الاكبر ملك بطرس .
ولد في كبادوكية وتقلد قيادة الجيش الذي ارسله مولا
لحاربة نفويديس ملك يثيبيا فاستظهر عليه ارخيلالوس
استظهارا تاما . وعندما جرت تلك الواقعة المشهورة في
نارجال ورومان هرب متريداس الاول ارسل ارخيلالوس
بقوة بحرية الى بلاد اليونان فاستولى على كثير من
جزائر الارخيل واذ اليونانيون بان يقولوا على الرومانيين
وفي مظهر في المواقع ان ان صار خصمة سيلا وضعت
قوة عساكر الجمار في خيرونياروخوبية من بيوتنا وذلك
سنة ٨٧ ق م . فلما الى الفرار والاستيلاء . ثم وجهه
متريداس الى سيلا في شان الصلح فلما التقيا اجتهد سيلا
باخراجي على تسليم ملكه فلم ينجح . ثم عقد صلحا لم يقبل به
متريداس فاشار ارخيلالوس على سيلا ان يقابل

متريداس ويعقد معه صلحا موافقا له ففعل ووافق
ذلك ارادة الرومانيين حتى ان ارخيلالوس الذي كان
الوسيط الاول في ذلك حسب من ذلك الوقت خائنا
وكان ذلك سنة ٨٤ ق م ضرب الى اعدائهم الاولين خوفا من
غائلة مولا ومات في رومية
٤ . ابن ارخيلالوس قائد متريداس جعله بوميبيوس
سنة ٦٣ ق م . واليا في كومانا من اعمال كبادوكية فساد
هناك . ولما اعلنت برقية ملكة مصر ارادتها بالزواج
برجل من نسل ملكي ادي ارخيلالوس انه ابن متريداس
فتزوج بها وصار ملك مصر وعصى على الرومانيين سنة
٥٧ فلم تطل مدته لان غابينوس الذي كان نائب قنصل
في سورية اغتار الى بطليموس وذهب بجيشه الى مصر
ونجح حربا آلت الى خلع ارخيلالوس وقتله بعد سنة
اشهر من ملكه
٥ . ابن ارخيلالوس هذا خلف اياه في كومانا . وفي
سنة ٥١ ق م . ساعد الذين هاجموا كبادوكية فطرده
من ارضه شمشرون نائب قنصل كيكلي . وبعد الحرب
الاسكدرية خلعه بوليوس قيصر من منصبه واعطاه
رجل من اتباعه
٦ . ابن ارخيلالوس الخامس اقامه مرقس انطونيوس
ملكاً على كبادوكية سنة ٣٦ ق م . واقربه اوسطوس على
ملكته وضم اليه قسبا من كيكلي واربونية الصغرى .
ووشى به رعاياه الى رومية فدافع عنه طيار بوس وفطرت
براهته . وفي مدة اقامته برومية اغاظ طيار بوس حتى
اذا ولي الامبراطورية دعاوه الى رومية ثم حرك بعض
اعدائي الى اقامة دعوى الخيانة عليه قاصداً بذلك ايجاد
واسطة لقتله لكنه نجح امرأة لفيغولخو جنتغر . ثم اودع
البحر في رومية الى ان توفي سنة ١٧ ق م . فجلعت
كبادوكية بعد موته ولاية رومانية
٧ . ابن هيرودس الكبير من امرأة سامرية اسمها
مالبا كينشا برومية مع اخيائه اتيها . ولما توفي هيرودس
سنة ٤ ق م . انقسمت مملكته بين اولاده هيرودس

وانتياس وارخيلوس وفيلس وكان كل منهم يلقب
برئيس الزئبق انتولى ارخيلوس نصف المملكة وهو يشتمل
على ادم واليهودية والسامرة والثغور وكان ما يدخل له
٦٠٠ وزنه ولم يكن يلقب بالحقيقة ملكاً. وقد شكاه
قسم من اليهود الى اوجسطس فلم تسمع شكواهم وقال
بعضهم شكاه اخته ورعاياه في السنة العاشرة من
ملكه (٦ ب ١٠٠) فخلع ونفى الى بعض مدن الغالية
والمرج انه توفي ببنافه. وقال ابرونيوس انه رأى ضريحه
قرب بيت لحم فاذا كان ذلك صحيحاً يكون ارخيلوس قد
عاد الى اليهودية كاحد العامة لا بصفة ملك وتوفي هناك.
وقيل ان يوسف عرج الى الناصرة عند رجوعه من مصر
خوفاً من ارخيلوس وكانت الناصرة تحت حكم انتيباس.
وذكر يوسيفوس انه قتل بعد قليل من توليه ٤ الاف من
اليهود في الهيكل وكان يظلم السيرة كثيراً واقتدر بامرأة
اخيه اسكندر وكان لها منه بنون وقيل انها ولدت ايضاً
لارخيلوس وهو ما لا دليل على صحته

٨. نقاش من بريانة اسم ابيو ابولونيوس. قيل نبع
في ايام كلوديويس الملك ونقش على المرمر صورة
تأله اومبروس وهي صورة جليلة موجودة الان في
قاعة تحف الانكليزية

أرخيلوخس
Archilochus

من اقدم شعراء اليونان جملة شهبون من طبقة
اومبروس وسوفوكليس. ولد في جزيرة باروس ونبغ بين
سنة ٧٢٠ و ٦٦٠ ق م. كان في اول امره جندياً قيل
رمى ترسه جناً في احدى المواقف فلامه الناس على ذلك
فاعتذر بقوله ان رمي الترس اولى من فقد الحية ثم عدل
الى العلم والى ينسب اختراع ضرب من القياسات يقال
لها المر الارخيلوخي. ويحكى انه خطب خطاباً حمل كثيرين
على قتل انفسهم ونظم في كل فنون الشعر. واحسن قصائده
قصيدة اعتدح بها هرقلوس تقني بها ثلاث مرات في
الالعاب الاولمبية ونال بذلك الجائزة المروضة

غير ان شعرة يعلم رداءة الاخلاق ولذلك اهل كبراً
مع ما فيه من الجوده الشعرية. قيل ان رجلاً يقال له
ليكباس وعده بان يزوجه بانتهى فلم يجز وعده فجاءه
وهجا انتبهجوا شديداً جداً حملها على ان تخنأ انفسها ياساً
من راحتها بعد ذلك في العالم. وقيل ايضاً انه نفي الى عدة
مدن يونانية بسبب شعره ومع ذلك كان دائماً يحترم لجوده
نظموه ثم زعموا انه مات قتلاً بيد اعدائه

وذكر ابن الهري باسم ارخيلوخس خطيباً بليفاً
نبغ في المقالة المذكورة وقال انه اتهم بالغراب وسارت اليه
الطلبة لاستناده الخطابة منه وكان من جملة من قصده
فنى يوناني يقال له تيماس ضمن له مالا جزيلاً اذا علمه
الخطابة فلما هجر حاول القدر وقال له يا معلم ما حدث
الخطابة قال انها المنيعة للانواع قال فاني اجاد ذلك الان
في الاجرة فانت اقمتهك بانه لا يلزمي دسها لم ادفعها
والا فلا تسخطها لانك لم تعلمي الخطابة المنيعة للانواع
فقال ارخيلوخس وانا ان اقمتهك بانه يجب اخذ حفي
منك اخذته اخذ من اتبع وان اقتنعتني وجب عليك ان
تدفعه لي اذ قد علمتهك حتى صرت نفعي. فقبل بفض
ردي لغراب ردي ابي تلمذ نك ومعلم نك. انتهى
ولا بعد ان يكون هونثي الشاعر المذكور

أرخيمون
Archémone

ابن ليكرغوس ملك نيمه ولور يدق كانت هيسبيل
ترضعه في غابة نيمه فربها امره جيش اورسوس وطلبوا
منها ان تدلم على تبع ماء فوضعت الولد على بساط من
الكلاب وسارت امامهم الى تبع قريب فانت حفي غيهاها لمعت
الولد فانت فاقام اليونان الالعاب النيمية تذكراً لذلك
وكانوا يقيمونها كل ثلاث سنوات مرفوكان المتصورون
يلبسون الحداد ويكلون بالكل تذكراً لموت ارخيمون عليه

أرخيمون
Orchimont

او ارخيمنت قرية في مقاطعة لكسبرغ من بلجكا

على نهر سموي قرب حدود فرنسا ومقاطعة نامور عدد سكانها ١٠٠ ألف نسمة وهناك آثار حصن اخذه الفرنسيون سنة ١٦٣٦ وخربوه . وكانت ارخبينون قديما كرتية

أَرخِبِينِيس Archimèdes



اشهر المهندسين الاقدمين ولد في سرقوسة سنة ٢٨٧ ق.م. كان مبدع وبن هارو ملك سرقوسة قرابة عصبية وكان الملك المذكور يتفخر بكون فيلسوف معتبر لظاهر ارخبينيس من اقرباؤه . تعلم ارخبينيس منذ صغره كل العلوم التي كانت تعلم في بلدته ثم توجه الى مصر وكانت حينئذ مهذا للعلوم وكان اليونان وغيرهم ياتونها في طلبها وانما فيها عدة سنين يجالس علماءها ويفتدي بلبث معارفهم وآدابهم . قال احد الذين كتبوا ترجمته ان المصريين استفادوا منه اكثر مما استفاد هو منهم . ولا يخفى ان ذلك لا يخلو من ركوب من الشهاط والغرض وقد قال ابن العربي ان ارخبينيس اخذ كل معارفه في الاكيات عن المصريين . ثم رجع الى سرقوسة وقد اكتسب من الشرق فوائد جمة . وتفرغ هناك لدرس العلوم الرياضية والطبيعية ولم ينقطع عن التدريس الا لخدمة وطنه ودفع العدو عنه . ولما اثار الرومانيون سنة ٢١٢ ق.م حربا على هارو واستظهروا بعض الاستظهار في صقلية ثم حصروا سرقوسة نفسها واخذ اليأس من الاهالي كل ماخذ حتى عزموا على الاستسلام بشروط معيبة اخذ ارخبينيس بنجمهم ويقوي عزائمهم . ويقال انه اقام آلات كبره وراء اسوار المدينة احطت مساعي المهندسين الرومانيين والقت المحوف

والرعب في قلوب عساكرهم . ولم يصف المورخون الا آلات التي قاوم بها مهاجمات الرومانيين ولهذا يصعب علينا ان نحكم بانها كانت شيئا خارقا للعادة . ولما ما قبل من انه غرق مراكب الحاصرين لما اقتربت من المدينة بجسور خشبية طويلة وانه بواسطة كلابيس علقها على العتلات تمكن من رفع سفنهم واللقائها بصف على الصخور او الاسوار فتكسرت فهو من باب المبالغة والوهم . وكذلك القول في انه بواسطة مرايا عديدة مصطفة تلقي نور الشمس المتكسر عنها الى مركز واحد تمكن من احراق سفينة من سفن العدو كانت منه على مسافة بعيدة لا يصدق الا اذا ثبت عندنا ان الملاحين كانوا ينامون اسكاري . فانه يوجد في هذا العصر مرايا احسن من التي كانت في عصر ارخبينيس والاثبات اقدر من الاثبات على القاء النور الى مركز واحد ومع ذلك اذا حاول احد ان يلاف مركب من مراكب العدو بهذه الوساطة يعرض نفسه للهزيمة . وقد حاول بوفون ان يجعل ما ذكر عن مرايا ارخبينيس بحمل الصفحة فجمع ١٦٨ مرآة مصطفة واحكم وضعها بحيث جعل النور المتكسر فيها يندفع الى نقطة واحدة فرأى انه يمكن بذلك احراق خشب على مسافة ٢٠٠ او ٣٠٠ قدم . وقد بحث مستر بيرد حديثا عن هذا الامر وفرض ان تجارب بوفون صحيحة وهي ان حرارة الشمس اذا وضعت خمس مرات تكفي لاحراق الواح مدهونة بالقطران وذهب الى انها اذا وضعت ثلثي مرات تغرق كل نوع من الخشب وبناء على ذلك رأى انه يلزم ٢٣٦٧ مرآة لاحراق خشب على مسافة ميل ونصف كما تقتضيه التوابيس الطبيعية . و ٥٩ مرآة للاحراق على مسافة ١/٢ الميل الا ان ذلك يستلزم شروطا واحوا لا يتصور وجودها معا تماما . وفضلا عن ذلك يلزم لاحراق السفن بهذه الطريقة مما كانت المرايا محكمة وثابة النظام ان تكون السفن المطلوب احراقها في حالة السكون التام قبل ان تتمكن المرايا من احراق الخشب الذي يقع عليه نورها وذلك لا يكون الا اذا كان الملاحون ينامون اسكاري

كما ورد ذلك بهاراً والمئتين مشقة ولذلك كانت قصة
 احراق الاسطول الروماني على الوجه المشروح من الامور
 التي لا يسلم العقل السليم بصحتها . والالآت العظيمة التي
 يقال ان الحكم العظيم اخترعها لتقاومة الرومانيين لم تعد
 كثيراً في المداخلة عن المدينة لان الرومانيين احدثوا
 بها عن بعد ولم يشددوا عليها المحصار ، وقلة فائدها لاتعقد
 الاراء التي سبق تفنيدها لانه يفتا كانت اهل سرقوسة
 منهمكين في عدد ديانا آتئين من كل غائلة . هم الرومانيون
 على المدينة واستولوا عليها وصدر الامر من مرقلوس
 بالابناء على ارخبينيس وحفظ منزلوا لان جندياً من
 الرومانيين طعنه جريحه وهو يرميها هندسياً على الرمل
 فقتله وكان ذلك اما لجهل الجندي اياه او للامر الذي
 صدر او لامتناع ارخبينيس عن التسليم . ولما بلغ مرقلوس
 ذلك تكر جداً وحسن الى اقراره وبني له ضريحاً جعل
 عليه كوة مفتوحة في اسطوانة كما كان يفتي وهو حي . وكان
 قتل سنة ١٢٢ ق . م . وسنة ١٢٢ ق . م سارثيرون مامور
 المالية في صقلية مع جماعة من اشراف سرقوسة للتفتيش على
 ضريح ذلك الحكم العظيم الذي كان ابنا به بلادهم قد اهلك
 حتى اشراف على الخراب . قال ثيشرون (١) اني كنت
 اذكر اشعاراً كان يقال انها حفرت على قبر ارخبينيس
 وفيها انه جعل على ذلك التبركة مفتوحة في اسطوانة
 فاخذت انظر الى ما حولي عند باب ارخبينيس الذي كان
 الحكم المذكور يكثر الإقامة فيه وبعد اطالة النظر
 رايت عموداً مرتفعاً في وسط شوك وعليه صورة كوة في
 اسطوانة ففقت الاشراف لاشك ان هذا هو ما اطالته فاخذ
 جماعة في الحال في قلع الشوك واكتشف عن العمود فلما
 انتهوا من ذلك رايت على قاعدة ذلك العمود المصارع
 الاولى من تلك الاشعار لانتزال واضحة . ولما المصارع
 الاخرة منها فكانت تقريباً قد هوجت " هذا وان رفعة
 شان ارخبينيس وشهرته واختراعاته واكتشافاته لم تكن
 مفتقرة الى سند القصص الملقاة التي رواها عن بعض ابناهم وطوبى
 فان اكتشافاته في الهندسة والالآت وقوة المياه هي كافية

لتخليد ذكره من دون ان يسمع الناس بالآلات البحرية
 التي زعموا انه استخدمها لانتلاف الاسطول الروماني فانه
 هو الذي اكتشف ان نوبة قطر الدائرة الى محيطها هي
 نسبة ٧ الى ٢٢ وبين خاصية الفتلة الاصلية وطريقة معرفة
 مركز الثقل في الاجسام المسطحة واكتشف على ضغط
 السوائل وبين الحالة التي يكون فيها جسم صلب متوازياً
 وهو عائم على المياه . واخترع لولباً لرفع المياه يعرف به
 وكشف طريقة لمعرفة المعادن الثمينة ونجحت تجاربه في
 ذلك بانباته الفس الذي كان في ذهب تاج الملك هبارو
 وذلك ان الملك المذكور داخله ربيب في تاجه الذهبي
 فاراد ان يعضه اخاص هو ام مزوج بنضة فطلب من
 ارخبينيس ان يكشف له ذلك فكان يكمع حتى اذا دخل
 يوماً الحمام رأى ان الماء كل يصعد كلما فرق جسمه في
 المجرن فعرف من ذلك ان كل جسم اذا انغمس في سائل
 يفقد من ثقله كمية تتوازي كمية ثقل ما شغل مكانه من
 السائل فعرف بهذه القاعدة مقدار ما خلط بذهب التاج
 من المواد الغريبة بانوزنه بالماء مقابلاً اياه بقطعة ذهب
 من قدره فكان من ذلك اكتشافه للعوارض بين الاجسام
 المنغمسة في السوائل . قيل ولما عرف ذلك وهو في الحمام
 فرح فرحاً لا مزيد عليه ومن فرح فرجه خرج من الحمام عارياً
 وهو يقول افركا افركا اي وجدتها وجدتها . ويعتبره
 العلماء مكتشف قواعد الآليات والساعات . ويظهر من
 كتاباته الرياضية انه فاق كل من تقدمه . ولما تاليفه
 عن نسبة الكرة الى الاسطوانة وعن نسبة الدائرة الى القطر
 وعن المخطوط اللولية . وقد ترجم موسيو يمار كتابات
 ارخبينيس الى الفرنسية وكانت قد طبعت مراراً في
 لغتها الاصلية . وكان عمره لما قتل ٧٥ سنة

ارخبينيس - لولية

لولب ارخبينيس آلة تستخدم لرفع الماء من
 الأماكن المنخفضة وهي نوعان احدها مولف من شفرة
 لولية تحيط بمحور مصمت فهي تشبه سلماً لولبياً وهي
 مودعة داخل اسطوانة مجوفة فاذا وضعت على هيئة

سطح الافق لكي تميل الاولى على سطح الافق بقدر الفرق بين
ميلهما فيمبسط الماء فيمجرى الى اعلى والا فلا تكون منها
فائدة. وقيل ان ارخيميس اخترع هذه الآلة في مصر لاجل
اصعاد الماء عند فيضان النيل من الاراضي المنخفضة الى
الاراضي المرتفعة او لاجل اصعاد من النيل نفسه وفي
من اقدم الآلات لرفع الماء. وقد تستعمل لرفع غير الماء
كالحبوب من المخازن والمواد المعدنية من اماكنها وهلم
جزءا. واذا كانت قوما قليلة يندر استعمالها في الاحوال العظيمة
وارخيميس اسهل في الربع الثاني من القرون
ربع الثالث الشرقي وهو يحاط بجبال قطره ٦٠ ميلا
ارضه منخفضة ٥٠ قدما

أَرخِيمِس
Archimedes

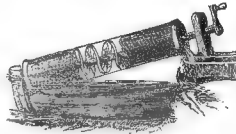
سيامي اثينيوي ساعد تراسيبولوس داتيبوس في
طرد الثلاثين طاغية من اثينا سنة ٤٠٣ ق.م. واهوى
بإدخال الحروف القديمة واليونانية في كل
الكنائس الصورية

أَرخِيُو بَتَرِكْس
Archacopteryx



اسم يوناني مركب من ارخوس ومعناه قدم وبتركس
ومعناه جناح والحاصل الجناح القديم. اطلقت أُون على طائر
طويل الذنب اوزاحفي اكتشف حديثا وهو من الحفريات
الموصلة بين الزواحف والطيور كان ظهوره على ما اتصلت
اليوم معرفة المحققين في العصر الحديدي. ولم تكن الحيوانات
التيبة وحدها في تلك الا عصر تبعه الزواحف في بعض

مائلة وجعل طرفها الاسفل في الماء يمسك الماء بين شفرات
لولبية وعندما تدار الاسطوانة الى الجهة المطلوبة يرتفع
الماء فيخرج من الطرف الاعلى كما ترى في الصورة فاقى امانك



ولا تزال هذه الآلة تستخدم عندما يراد رفع الماء الى علو
معين من ١٠ الى ١٥ قدما او اقل وفي ارتفاع كبة عظيمة
من الماء يلزم لرفعها ١٢ طلبة ولذلك كانت هذه الآلة
التي يمكن تشغيلها رجلان او ثلاثة توفر كثيرا من العمل
لانه يمكن لكل رجل ان يرفع بها في الدقيقة ٤٠ غالونا
من الماء الى علو ١٠ اقدام ولكن اذا طلب رفع الماء الى
علو عظيم اي تسعين او مائة قدم لا يفسر ذلك بهذه الآلة
بل يحتاج الامر الى استخدام الطلقات
والنوع الاخر مولف من حبة ملتفة التفافا لولبيا حول
اسطوانة مصونة في طرفها الاعلى هنة تدار بها باليد وهذه



الآلة توضع غالبا مائلة من ٤٥ درجة الى ٦٠ درجة على
سطح الافق ويجعل طرفها الاسفل في الماء وعند تدويرها
تدخل فوهة الحبة السفلى في الماء فيدخل الماء فيها وبعدها
لولبيا الى ان يخرج من فوهتها العليا. ولا بد من ان يكون
ميل الحبة على الاسطوانة اعظم من ميل الاسطوانة على

أوصافها بل كانت الطيور تشبهها أيضاً. وكان للعلوم الأولى
اذناب طويلة فترية فكان طول ذنب الارخبو بتركس
مركبوس الذي وصفه اون ١١ قيراطاً وعرضه $3\frac{1}{4}$
وكان مؤلفاً من ٢٠ فقرة وصف من الريش على كل من
الجانبيين وكانت الريش ارجاً بحسب عدد الفترات
منفجاً عند زاوية من الدرجة ٤٥° والزوج الاخر من
معدني في الجهة الخلفية من محور الذنب تقريباً وإلى ما
وراءها بثلاثة قراريط ونصف. اما الجناح فيظهر ان له
اصبعين متحدتين وان عرضه مؤلف من الريش لا من
غشاء متحد كما في الزواحف ذوات الاجفة الاصبعية
وغيرها من الزواحف الطائرة وكانت رجلاً أيضاً مثل
أرجل الطيور وجسمه مغطى بالريش نظائرها، واذ كان
لا يعرف الا قليل عن الزواحف الأرضية التي وجدت في
الاعصر المتوسطة في القدم بومل اكتشاف طيور أكثر
مشابهة بالزواحف من الارخبو بتركس وزواحف اشبه
بالطيور وذلك لكي يسهل الخلاه الذي لا يزال فاصلاً
بين الزواحف والطيور

أرخبولوجيا Archaeology

كلمة يونانية معناها كلام عن الاشياء القديمة وهي في
اصطلاحهم اسم لعلم الآثار القديمة وعلى الخصوص الآثار
البشرية عموماً. وقد قسم الزمن الانساني الاول الى ثلثة
اعصر او ادوار وهي العصر الحجري والعصر البرونزي
والعصر الحديدي. قال السارجون اوبوك في مقدمة
صدره كتاب نلن المعنون بما ترجمته سكان سكندنافيا
الاصليون ان العصر الحجري ينقسم أيضاً الى قديم وحديث
وان القديم هو ما كانت فيه الأدوات الماخوذة من الحجارة
غير مصقولة بخلاف ما اخذ منها في العصر الحديث وأثار
هذا العصر توجد في الاراضي الطينية وذوات المحصى
الرائحة على ضفاف الانهر في واسط اوربا وتوجد احكاماً
في أماكن ارتفاعها عن سطح المياه الحالي ٢٠٠ قدم. ولا
رسم في ان الانهر التي كانت تجري في تلك الأيام كما

تجري في ايامنا وتروي الاراضي التي تروها الان هي التي
قذفت تلك المحصى الى تلك الأماكن الا ان مجارها قد
صارت عميقة وليس فيها بقايا بحرية. وكل وادٍ يتنازع
غمره يقطع من الصخور توجد فيه دون غيره. وجغرافية
اوربا الغربية السابقة تشبه كل الشبه جغرافيتها الحالية
الا انها تختلف فقط من جهة الشيفر الدائم الذي يحدث
على ضفاف الانهر وفي عتق الودية انهي تجري فيها. وكانت
المحوانات في تلك الأيام القبل الكثير الشعر المعروف
بالماموت والكركند الكثير الصوف وفرس النهر واكثر
المحوانات الثديية ولا سيما النمر الضعيف اللب والمحوانات
الحترية والقراصة العظيمة الاجسام. وكان الهرة في تلك
الازمان ابرد ما هو الان لان الثور المسكي والمحوانات
ذوات الجلد السميك المغطى بالدم والابل والمحوانات
القراصة ذوات الترقوة الازرقية سكنت منتشرة منتهية الى
جنوبي فرنسا. ولا يخفى ان انقراض تلك المحوانات
الثديية الكبيرة لم يكن الا في زمن طويل جداً وما من
شيء يدل على انها كانت توجد في غربي اوربا او انه
حدث طوفان سبب هلاكها بسرعة وكذلك الامر لم
تتمكن من احتفاظ اودية عميقة. ٢٠ قدم الا بعد مضي قرون
شقي. ويستدل على وجود الانسان في ذلك العصر في
غربي اوربا بما وجد هناك من عظام ومواعن التي كانت
صناعاتهم مصقولة ولم يكن حيث يشي به من الأدوات الخشبية
او المعدنية. وقد وجد في مقابر فرنسا واسبانيا أدوات
تشبه تلك ويتبين من الادلة التي اوردها المؤلفان المتقدم
ذكرها ان الشعب الذي كان ساكناً حينئذ في جنوبي فرنسا
يشبه امه الاسكيوا الحالية. وكانوا يقاتلون في الاكثر لهم
الابل وكانوا ماهرين في صناعة الصوان والعظم والقرون
ومولين بصور صور غير متنته على قرون الماموت وغيرها
من حيوانات تلك الأيام وكان شائهم ترك العظام وبقاياها
المحوانات وغيرها لتجمع في المغائر التي كانوا يسكنونها بالقرب
منها وذلك دليل على شدة البرد عندهم وربما كان عصر
آثار المغائر اناثل قديمة من عصر صغار المحصى. وقد بقي

يوجد مع الأدوات المصقولة شيء من عظام الأبل ولا عظام
الحيوانات القديمة الكثيرة البائدة ولا الأدوات المعدنية .
وكانت رؤوس النبال والمباضع الخشنة لاتزال تصنع في
ذلك العصر وما يليه من تلك الأدوات لات
المعادن كانت في تلك الأيام نادرة وثمينة . والمواد
الصدفية المجمعة التي وجدت في الدائرك انما هي بقايا ما كان
الاهالي يعلقونه حول مواظهم وليس فيها اثر للابل بل
هي جميعا عظام حيوانات اهلية وكسرات عظام ما كان
يستعملونه في تلك الأيام وقد وجد فيها بعض اوعية
خزفية غير متقنة مصنوعة باليد وقد وجد مثل هذه المواد
المجمعة في الولايات الخشنة الامركانية ولا سيما على سواحل
البحر ما يستدل به على المنازل القديمة التي كانت للاهالي
الاصليين في تلك البلاد . وقد وصف المعلم ويان كثيرا
منها وهي توجد من مابين اثنى فلوريدا مؤلفة من اصداف
الحيوانات الرخوة التي كان الاهالي يفتنون بها . وقد وجد
فيها ايضا شيء من عظام الالك (حيوات امركاني)
والكلب والغزال والذئب وكلب النهر وحيوانات اخرى
قديمة من ذوات الصوف وآثار لبعض المصافير وعلى
الخصوص الغابر المسحي اوك الذي يظن ان انه قد باد .
وقطع من فم الحطب وادوات عظمية وحجرية ولكن لم
يوجد فيها شيء من آثار الانسان . وغواشجار عظمية على
تلك المواد دليل على انه قد مضى عليها قرون عديدة الا
انها دون مجتمعات الدائرك الصدفية في القديمة وهي
تدل على ان الناس كانوا يفتنون بانواع مختلفة جدا من
لحوم الحيوانات فضلا عما كانوا يأكلونه من النباتات ولا
يظهر منها الا اختلاط اهل امركا بالام الاوربية . وبمك
تلك المجتمعات من نصف قدم الى ٢ اقدام وقد يبلغ
طولها احيانا ٢٥ قدما وعرضها ٤٠ او ٥٠ قدما
وبالقرب من شاطئ البحر طبقات تدل على ان ذلك
الشاطيء قد ارتفع بعد ان التفت فيه تلك البقايا وقد
تكون طبقات كثيرة يتفصل بعضها عن بعض بالتراب
وذلك دليل على ان اسمها متوالية قد نزلت في تلك

الاماكن . وبعض منازل الجيبرات الموجودة في سويسرا
هي من صناعة ذلك العصر حال كون المنازل التي بها
ادوات معدنية هي من صناعة العصر الذي يمتد أي
العصر البرونزي . والظاهر انه يوجد نوعان من منازل
الجيبرات . وقد وجد في كثير من المجتمعات التي في المنابر
خناجر من الصوان وادوات حجرية ولكن لم يوجد شيء
من الادوات المعدنية . وكانت الاجسام في العصر الحجري
تدفن وهي جالسة او مرققة وقد كانوا يصنعون الحجوة
عند دفنها . ووجد في الطبقات الصدفية في منازل الجيبرات
السويسرانية عظام من عظام الكلاب والذئاب والهم
والعزى والحمازير فعمل ذلك الناس على ان يظنوا ان
تلك الحيوانات كانت حيثما اهلية . واما الطيور اهلية
والحررة فلم تكن معروفة في ذلك العصر وكان الصيد
فيه قد بدل بالزراعة لانه وجد في الطبقات ادوات
لحطب المحبوب وقمع مسود وشعير وكنات ولكن لم
يوجد هراوات ولا شوفان ولا قنص ووجد في بعض
الاماكن منسوجات كدية . والحمازير التي بقيت من ذلك
العصر تنقسم الى قسمين احدهما مستطيل والاخر مستدير
وذلك دليل على انه كان نوعان من البشر على الاقل ربما
كان احدهما في العصر الحجري والاخر في العصر البرونزي
الذي كان حيثئذ قد دخل . وفي منازل الجيبرات في
سويسرا كانت البيوت تبنى على الواح خشبية تجعل فوق
المياه مكرزة على اعلى مقروسة في الطين . وقد وجد قري
من هذه المنازل في ايطاليا وسافلو وجورا الفرنسية
والمانيا وبافوسيا وليس يظهر من عددها وكبرها
انها كانت مساكن لعدد كثير من الناس وكان لاحداها
اكثر من اربعين الف عمود . وفي ساحل نورينور بعض
الاماكن من بولنيسيا يبني الاهالي منازلهم في ايامنا هذه
على الواح كالابواح المار ذكرها . والاعنة والحبوب المحولة
الى فحم تدل على ان تلك القرى احترقت بالدار
واما في العصر الثاني اي العصر البرونزي فكانت
الادوات والاسلحة البرونزية كثيرة لا تستعمل الا بزال كثير

منها محفوظاً الى الان . وقد وجد ادوات ورؤوس نبال حجرية مع الادوات البرونزية وذلك دليل على ان الادوات التي كانت تستعمل سابقاً بقيت تستعمل الى ذلك الوقت . والقسم الثاني من قرى سويسرا المار ذكرها كان في هذا العصر وقد وجد بين آثاره عظام حيوانات اهلية وبقايا نباتات نباتية خلافاً لما وجد في العصر السابق . وتري اعمدة التري قد قطعت بادوات معدنية على شكل مربع مع انها كانت في العصر الحجري تقطع قطعاً غير متساوي او مرقق بالدار وتري في الازمنة الخرفية علامات للدولاب . وكانت الكبرياء والذهب والزجاج تستعمل في هذا العصر للرهبنة الا انه يظهر ان النصف الرصاص والتونا والحديد كانت مجهولة حيث لم يترك ذلك النقود لم تكن مستعملة ولا آثار تدل على وجود الكتابة او الحرفية . وكان الناس يلبسون المجلود ومنسوجات كثيفة وصوفية ايضاً وكانت حزام ذات اشكال هندسية مخطوط ودوائر وتعاريج وزوايا مختلفة اشبه بالفتوش التي يجعلها قبائل اواسط افريقية على الحصر . ويستدل من الاساور التي كانوا يلبسونها في ايدهم على ان اجسامهم كانت صغيرة . واستعملوا للبرونز بدل على انهم كانوا يتعاطون اثمار قوليا شك في انهم انوا بالفضة من كنوز الالفاظ انهم استعملوا النحاس قول البرونز واذ كان لا يوجد ادوات برونزية في اوربا الغربية فربما كان حمل البرونز لم تكتشف في اوربا بل اخذته عن بلاد اخرى ولم نأخذ عن ايطاليا لان الرومان لم يسطروا الدائرة فقط . وكانت تلك الادوات في ايطاليا نادرة الوجود والسيف البرونزية المصنوعة على شكل ورق الشجر كثيرة جداً في الشمال و يوجد شيء منها الان في المعارض المتخوية . وقد ذهب المعلم نلسن الى ان تلك الادوات من اصل فينيقي فاذا صح ما قاله تكون قد وجدت قبل عصرها التاريخي وذلك لان الفينيقيين كانوا يعرفون الحديد منذ ازمان متوغة في القدم ثم بعد زمان انتقال في البرونز مستعملاً مع الحديد كما يظهر من الادوات الحديدية ذات المقايض

البرونزية ولا عكس تنقل الى العصر الحديدي الذي يهل بنا رسماً الى العصر التاريخي فان الاسلحة وادوات القطع كانت تصنع في ذلك العصر عموماً من الحديد فاننا نرى ان ادوات البرونز كانت لا غرام الرومان من هذا المعدن وكانت النقود تستعمل في وقتها الفضة زينة للناس وتصنع منها آنية وتحسن الازمنة الخرفية وصارت الاسلحة تصنع بالكنارات وزخرفة ولم تكن الاسلحة البرونزية والحجرية تستعمل في شالي اوربا في السنين الاولى للبلاد . وكان سكان الاقاليم النائية والغربية في اوربا اعلى طبقة من البرابرة . والمناخية التي بين الادوات الخففة في العالم القديم والعالم الجديد حال كون كل منها في درجة واحدة من القسوة بين غربية . اما مستخدمت فلم يجعل قبل العصر التاريخي الا عصرين وهما العصر الحجري والعصر الحديدي وقسم العصر الحجري الى ثلاثة اقسام احدها عصر الحويوانات الثديية والبائدة مثل الماموت وبب الغائر والثاني عصر الحويوانات المنطفلة التي لا تزال موجودة الى الان وهو عصر الابل والثالث عصر الحويوانات الالهية التي لا تزال موجودة وهو عصر الحجارة المصنوعة . وقسم العصر الحديدي الى قسمين وهما العصر البرونزي والعصر الحديدي وقد ذهب الى ان الناس الاصليين كانوا ناطقين في بلاد اربعة مجدية كثيرة المياه لم تكن تاهم بباريتاتون بها ولم يكن لهم وقت للاشياء للزراعة وكانوا مطوريين على حسب الصيد واكل اللحم وكانوا ياكلون اللحم نيئاً ويلتسون بعضهم بعضاً مثل كثير من قبائل ايامنا المتوحشة . وكانت جاجهم وادمتهم صغيرة وجباهم غائرة وفكوكهم بارزة وقاماتهم قصيرة الا انهم كانوا اشداء ولكن دون اهالي نيوزيلاندا وروسيا ليا في هذه الايام وكانوا يبا لغون في احترام الموتى . وفي عصر الابل تقدم الناس وزادت معارفهم كما يستدل على ذلك من الاسلحة فانها كانت متينة خوراتها لم تكن متقوسة . ولعلم الزراعة اخذت الحويوانات الثديية الكبيرة في الانقراض وخلصت حيوانات

اصغر من اوانع. ولا شك في ان الذين اسسوا المدن في اواسط امركا كانوا يعرفون الحيوان المسمى مستودون وصورته توجد على جدرانهم ثم ان المستودون خلف الماموث ففيه منقسم الى العصر التاريخي وفي مئة عصر الابل زادت تلال الجليد وصار الهول بارداً حال كون درجنو حيثند كانت دون درجنو الاولى وكانت مدنة اقصر. ثم بعد هذا العصر اتى عصر اخر كانت فيه الحرارة اعظم فذابت تلال الجليد وفاضت المياه وقد جعل ذلك طوفاناً في حكايات كثير من الامم فانقضت حيثند الحيوانات النديية الكبيرة وهرب الابل والحيوانات الثمالية الى الشمال و بقيت هناك من ذلك الوقت . ثم جاء عصر اخر كان فيه الهول معتدلاً فاهتم الانسان با لزراعة وصارت له ادوات متفنة وجعل الكلب رفيقاً له. وفي العصر البرونزي تقدم الانسان كثيراً فانه جعل كثيراً من الحيوانات اهلية وزرع الحبوب واشجار الفاكهة وطرق المعادن فكان اختلاط العصر الحديدي بالعصر التاريخي تدريجياً واطار بقية خيالة لا يشعر بها . وقد ذهب لرتن الى ان بئاني الحواجز في اوربا متوسطون في القيد بين عصر الحجر المصقول والاحصر البربرية ولكن ليس من جهة الوقت بل من جهة التقدم . فاهتم كانوا يقطنون في المدن ولم يتصرفوا في عملهم على الصيد بل كانوا يمتثلون في المعادن والحرف والسبح والزراعة والتجارة والحرف والعصر الحجري والبرونزية والحديدية لا تعين زماناً محدداً لعدد الانسان فكانت كل امة تقطع هذه الاعصر مع تفاوت بينها من جهة السرعة وربما وجد قوم من الشرقيين انتقلوا من العصر الحجري قبل الميلاد بثلاثة الاف سنة على الاقل . وكان في شمالي اوربا وواسطها ام بقيت في ذلك العصر لا سارقصر على الغالية واخذها اسطاني . واما سكاب جزائر مندويج فبقيا في العصر الحجري الى عهد القبطان كوك . واما امة الاسكيو وهنود امركا الشماليون فلم يزل اكثرهم في العصر الحجري الى الان والعصر المذكور هو العصر الذي

تكون فيه الامة في حال الطفولية . وكان العصر الخامس امركا قبل العصر البرونزي فان العصر البرونزي كان فيها لما دخل الاسبانول مكسيكو ويرو اول مرة وكان بناءوا الحواجز في وادي ميسيبي يستعملون ادوات من الخحاس الخالص كانوا يقرقونه بارداً ويأتون به من اقليم بحيرة سوبيريور وقد سبقوا امة الازتيكة . واذا معنا النظرة في الغابات المنتشرة في اقليم امركا نرى ان العصر الخامس كان فيها منذ الامة سنة على الاقل . واما افريقية فليس لها عصر برونزي بل قد انتقلت من العصر الحجري الى العصر الحديدي راساً وذلك لكثرة وجود الحديد فيها ولان اهلها كانوا يحسنون صناعتها بحيث بارداً او محمى . وربما كان القلت اهل العصر الحديدي في اوربا من الذين غزاهم الرومانيون ووصلوا عاداتهم واخلاقهم . واما الاسكيو والوستاليون وهنود امركا الشمالية فربما كانوا لا يتجاوزون اياما العصر الحجري بل ينقضون فيه بالاسكيو بدرجة هواء بلادهم والوستاليون واخذوا لمركان باصا لم باهم اعظم منهم لا يكتم ان يباروه في شيء البنية . والبرنج ان سكن ليفوريا وبييريا الموحدين الذين غزاهم قصر وذكر انهم يقطنون في المآثر من بقية من اهل العصر القديم المجنوبين حال كون سكان فنلاند ولايلاند بقية من اهل العصر الحجري الحديث الشماليين وليس هنود امركا ورعاة الثور والام الافريقية المتوحشة توارثت خاصة بهم ولم يعرف شيء من اخبارهم الا في الازمنة المتاخمة وذلك بواسطة سكان اوربا القديين . ولاسباب جغرافية كان رعاة الثور ينقلون دائماً ويتألف منهم احياناً جيوش عظيمة تكون بلية على اعظم الشعوب تمدناً . وهكذا انتفضت جيوش جنكر خان وقرنلوك على شرقي اوربا وعلقت هناك ما اودع في بطون التاريخ ما علمت وستعلم اصل الارخبولوجيا وتاريخها

ان لفظة ارخبولوجيا قد تحولت من معناها الاصلي الموضوعة له عند اليونان فاهم كانوا يقصدون بها معرفة اقدم آثار بلاد او امة كما علمت ولذلك اطلق

ديونيسيوس الهالكركناسي اسم ارخولوجيا على كتابه الذي وضعه في اصل اولية رومية الى سنة ٢٢٦ ق.م. ثم صارت الارخولوجيا تطلق على اختراق معرفة الآثار والابنية القديمة المرسومة عليها صور اشياء يستدل بها على حقيقة التاريخ في تلك الايام ويشتغل على الارخولوجيا ان يعرف من ذلك اراء الامم القديمة واخلاقهم وعقائدهم وحالة زراعتهم وصناعاتهم وما اشبه ذلك ولذلك لم تكن هذه التسمية للعالم بذلك الا منذ سنتين قليلة وكان قبل ذلك يدعى آثارنا او اتيكيا ولكن بينها فرقا طليفاً فان الآثار هي التي يكتشف على الآثار القديمة ويعثرها في بلاد ذوقاً بدون ان يفهم حقائقها وكان العالم موثوقون اول من اظهر المبادئ الارخولوجيا لكن بدون ان يظهر معارف تاريخية عنها ولذلك لم يتحقق ان يدعى ارخولوجيا . واما كايوس العالم الشهير فقد دعي ارخولوجياً لكونه يبحث فيها بحثاً مدققاً اذ كان عاشقاً بين الابنية القديمة وما اشبهها من الآثار ثم اتى بعده وتعلمنا باكثر تدقيق ومعرفة من ذلك الوقت اشرق نور معرفة الارخولوجيا بالتحقيق فاشاهد واستنتج وكشف عنه . واما رويها الاثني الذي حصة قومة ارخولوجياً فلم يكن في كتابه اي توضيحات كافية وجديدة وكان في عصر رويها كاترير دو كسي الفرنسي هذا كسب في الارخولوجيا ايضا احاطة نافعة وما ينفذ في اثنان ارخولوجيا معرفة اللغات المختلفة ولا انصرفت دائره الارخولوجيا انقسمت الى اقسام متعددة فاختصرت كما كانت في معرفة اصول الآثار . وقد تفرعت هذه الاقسام الى فروع كثيرة يبحث فيها عن العلوم التاريخية . ولذلك قد صار لكل من الصين واليابان والهند وبلواليا واركوزرها من عالم العصر القديم ارخولوجيا خصوصية . ولا تعرف حقيقة العلاقات التاريخية بين الصين واليابان واوربا واركوا . واما الامم الهندية فقد جعل لغارتها مجموع مؤلف من مبادئ لغاتهم فانيكا ثانياً قد جعلت فيه المقابلة بينها لانها اهم كثيرة قد شغلت من الارض قسماً ممتداً من مصب نهر الكلك الى

الارخبوخس الانتيكي من الجنوب الشرقي الى الشمال الغربي فبالت عتائهم الهند الغربية وبلاد فارس وبقطريانة وارميدية وآسيا الصغرى وبقرة واغريانية وارطاليا وجرمانيا وسكندنافيا والغالية وفي كتب الهنود القديمة تفاصيل عن اصل تاريخهم المهم واما معرفة ادبياتهم ومشاهدة ابياتهم وآثارهم فلا تنيد ذلك اذا جردناهم من ابيد الروذين وبعض آثار وجدت بعد ان غزا الاسكندر الكبير الهند على شطوط نهر السند بها دلائل على انه وجد قبيلة يونانية مكنونة في تلك البلاد واما ارخولوجيا امركا فقد وضعت بها معرفة قدماء القدماء وتواريتها الاصلية لكن لم تنفص عنها على حقيقة اصل الامم التي كانت بها . وقد اشتغلت العلماء بهذا الارخولوجيا كثيراً والنظر فيها تأليف مفيد منها كتاب جليل اسمه الآثار المكسيكية وكتاب آخر في ابنية القديمة وتأليف اخرى مختصة بالولايات المتحدة وقد ارسلت حكومة فرنسا عدة للبحث في خرائب مكسيكو سنة ١٨٦٤ غير ان ارخولوجيا امركا ليست مهمة بالقديمة الى العالم القديم في آسيا خصوصاً لكونها مختصة بوضعية الدائن واما ارخولوجيا العالم القديم فقد نتج العلماء فيها نجاحاً تاماً فان الكتب القديمة ليس فيها ايضاحات عن مصر واشور وابلونيا وفارس فضلاً عن كونها مبهمه لكن البحث المدقق في خرائبها والكثيرة وبقياتها ابنتها العظيمة الدالة على عظمتها وعميقها الشعوب والتفتيشات الكثيرة في تلك الاراضي قد انتت باكتشافات مهمة جداً بالنظر الى تاريخ تلك الامم وفنونها وادبائها وقد وجدت بكثرة الكتابات الهيروغليفية على بقايا الابنية التي كانت قائمة على شطوط الفرات ودجلة والفرات وقد نتج العلماء في معرفتها وايضاها ومن ذلك انصبت دائره التاريخ كثيراً وعرف باكثر تدقيق كل ما يتعلق ببلد الامم التي كانت اكثر قدماً في القدم واشتغالهم واعمالهم وفنونهم فزاد في كثير من الرموز التي الى الان لم توضح غير ان النتائج التي حصلت في ذات أهمية عظمى في التاريخ البشري وقد فويت الامال

بإيضاح كل شيء في المستقبل كالتكاثبات المصرية بين مصر والصين وأهند والسلطة التي كانت للفينيقيين الموجودة في الأضرحة وعلى قشور الشجر التي ستأتي بتواند اثني من التي حصلت في ما كفف وعرف إلى الآن وأما ارخولوجيا الفينيقيين فلم تأثر بتواند نظارما أنت بوارخولوجيا مصر وأشور وغيرها فأنهم اشتغلوا بالتجارة أكثر مما اشتغلوا بالفنون ولم يكونوا يكتبون شيئاً على قشور الشجر ولا على الحجارة ومع ذلك فقد كشفت أشباه مهمة في قرطاجنة على سواحل فينيقية القديمة من أمور تاريخية وصناعية أنت بفائدة عظيمة

وقد جرى البحث والتنقيب على سواحل البحر الأسود

أرد Ard-Ardes

بالنق. ١. ابن بيازين ذكر في سفر التكوين (٤٦: ٢١) بالنق. ٢. ابن بالغ وحفيد بنيامين ذكر في سفر العدد (٢٦: ٤٠) وفي سفر أخبار الأيام الأول (٨: ٢) ذكر باسم أدار وفي سفر العدد (٢٦: ٤٠) سمي نسلة الأرديين بالنق. ٣. قصبة ناضية في فرنسا في ولاية بوي دودوم موقعا على مراكوز على مسافة ٢٠ كيلو متراً من إيسوار إلى الجنوب الغربي عدد سكانها ١٧٩٣ نسمة. وبها مواد بركانية من حجارة وغيرها وبكثرتها الفحم والصوف وأرد بالفحم كورة بفارس قصبتها تيارستان وقرية من قرى بوشخ

أرد

Arad

أحدى جزائر البحرين واقعة إلى الشمال الشرقي من جزيرة البحرين. وهي منخفضة رملية شبيهة بها الأقاصير على سواحلها ويحترقها تربة تسند مامها من البحر عند المد فتصلها شطرين. وهي جزيرة البحرين الخصب المحزر الموجودة في خليج العجم وأكثرها ماء وأجودها ماء وأوفرها غنى بالزؤلوه. أطاب للبحرين في باب الباه

أردا

Arda

اسم نهر أريوسو القدم يخرج من جبال دسوتوطاوغ

وفي القرم وبعض أراضي روسيا عُرفت اسم كانت مجهولة قبلاً ومن قطع المعاملات هناك قد عرف تاريخ ملوك البوسفور والبنطس ويثينا وأرمينية في الأعصر القديمة. وقد اكتشف أيضاً على فواند حجة في داخلية بلاد العرب والبحش وهناك كثير من الكتابات التي لم تعرف إلى الآن

وأما أرغيقية وإيطاليا والغلبة وكل بلاد الرومانيين والسكندنافيين فقد جرت بها تنقيبات نشأتها أفادات جزيلة صحيحة وهي جارية على قدم النشاط سنة فسنة وقد جددت في الاكتشافات كتابات كثيرة عرفت فاستفاد القوم منها أكثر مما كانوا يعرفون عن عوائد الأرغيقين الأقدمين وأعمالهم وأديانهم وشرائعهم وأحكامهم. وقد نشر في المجلدات ما كفف في هذه الأيام في الأضرحة مسيحي من الأشياء الخشبية المهيبة للتاريخ. وقد امتلأت صفحات التاريخ من التواند والمعارف البينة عن نجاح الفنون عند أولئك الأمم وتعبيراتها الكثيرة وانفسارها ولم تنته هذه التواند الجغرافيين الذين عرفوا بأكثر تنقيب أقسام الأراضي بمعرفة أحوال الأمم الفارسين فبواسطة الارخولوجيا قد عرفنا أصل كل أمم أوربا شرقها الذين خرجوا من مكان عام وكانت لهم تقاليد وتعاليم دينية عامة كما عرفنا عن الأرياس فالحق الهندوعن الفرس والآريين. وبها عرفنا أيضاً العلاقات التي كانت

في تركيا اوربا وبصب في نهر ماريتزا عند ادرنة

أرداتوف

Ardatov

مدينان في روسيا اوربا احداها واقعة على مسافة ١٦٥ كيلو مترا من سببرسك الى الغرب على نهر الاتير اهلها ٨٧٢ نسمة وبها كپستان اسفيتان . والاخرى دلي عبر لامت على مسافة ١٤٤ كيلو مترا من نجني نوفغورود الى الجنوب الغربي ١٠ اهلها ٢١٢٠ نسمة . وكل منهما انصبه مقاطعة باسمها

أرداف

نوع من انواع البديع المعنوي وهو ان يريد المتكلم معنى فلا يعبر عنه بلفظ الموضوع له ولا بدلالة الاشارة اليه بل بلفظ يرادفة كقول الي عبادة الجنيري فاو جرة اخرى فاضلعت نصلها

بجيت يكون اللب والرعب والمخند

اراد انه اصاع نصلها في قلبه وهو مكان اللب والرعب والمخند . وقيل ان الاردا في الكناية واحد والحال ان بينهما فرقا فان الاردا انفعال من مذكور الى متروك كما رايت والكناية انفعال من لازم الى ملزوم نحو زيد كثير الرماد فيلزم عن ذلك كثرة النار ويلزم عنها كثرة الطبخ الذي يلزم عنه كثرة الضيوف وهو دليل الكرم

أردايس

Ardais

بلدة من اسبانيا على ثلاثين ميلا من مالقة . سكانها ٢٨٩٠ نفسا يشتغلون بالزراعة وقد خربت ضواحيها بالانواء الشديدة التي حدثت سنة ١٨٢٦ و ١٨٤٠ ب

أرداه

Ardagh

١ . مدينة في ايرلاند من مقاطعة لينستر موقعها على مسافة ١١ كيلو مترا من لوفنورد الى الجنوب الشرقي وهي قصبة بارونية وبقيت كبرسي اسقفية الى سنة ١٧٤١ باقوتها زارها سنة ٦١٧ هجرية وقال واثقة الغزو بني

واسس فيها من بتريكوس ديرا

٢ . اربع ابرشيات في ايرلاند واحدة منها في كونيتية كورك وواحدة في كونيتية لمرك وواحدة في كونيتية ماين وواحدة في كونيتية ميث

أردبان

راجع اربانوس

أردوب

Ardob

مكيال قدم جدا كثر استعماله في الشرق للحيوب ولا سيما في مصر وهو باق الى الان ويختلف مقداره باختلاف الاماكن ففي الاسكندرية يساوي ٢٧٢ ليرا وفي القاهرة ١٧٩ وفي رشيد ٢٨٦ والميتر عبارة عن عشر متر مكعب . وبالاجمال فالاردب عبارة عن ست وبنات واليوبية اربعة اكبال

أردبركان

Ardbraccan

قوية من ايرلاند في كونيتية موت تبعد ما بين وريما عن ناغان الى الغرب كانت سابقا كبرسي اسقفية . واربكان ايضا ابرشية منسوبة الى القديس ابرهيرة

أردبيل

Ardabil

مدينة كبيرة في فضاء من الارض فسيح في شرقي اذربيجان من بلاد العجم على نهر باق حاي اوقو صو تبعد ١١٠ اميال عن تبريز شرقا و ٣٥ ميلا عن بحر الخزر غربا ارتفاعها عن سطح البحر ٥٠٠٠ قدم وهي في حضيض جبل شامق لا ينفارده الثلج اسمه سبلان وقيل سبلان . وعدد سكانها نحو ٤٠٠٠٠ نس . وكثيرا ما كانت ملوك فارس تقصدها لحسن موقعها ولخصب تربتها . قال مطبرون وقد ذكر ان فيها ٢٥٠٠ بيت وهي حل عظم للتجارة وفي ضواحيها تخرج الامواله الجمينة والزراعة فيها ناجحة لكثرة بخجان السفاية . على ان باقوتها زارها سنة ٦١٧ هجرية وقال واثقة الغزو بني

ليس فيها شجرة واحدة من جميع النواكه لا في ظاهرها بها حسنة لها بعض احمية

ولا في باطنها ولا في جميع الفضاء الذي هي فيه واذ
زرع او غرس فيها شيء من ذلك لا يبلغ هذا مع صحة
هوائها وعشوبة ما فيها وجودة ارضها وهو عجيب خفي
السبب وانما تجلب اليها النواكه من وراء الجبل من كل
ناحية مسورة يوم او اكثر او اقل . قال وبينها
وبين بحر الخزر مسورة يومين بينهما غرضة أشبه اذنا
دهم امر النجا واليه فنتبهم وتعضهم من يريد اذام
فهي معقلهم ومنها يقطعون الخشب الذي يصنعون منه
قصاص الخنجر والصواني . وطلها كبير وزنة ألف
واربعون درهما وبينها وبين سراويومان وبينها وبين
تبريز سبعة ايام وبينها وبين نخخال يومان . ينسب
اليها كثير من اهل العلم في كل فن . قبل واول من
انشأها فيروز الملك وسماها باذان فيروز وقيل منسوبة
الى اردبيل بن ارميه بن لطفي بن يونان . وقال بعضهم
ان اسمها كان اباذان فيروزي مدينة الخط . وقال
الفروبي (والفا بها كثير جد أو السنانير بها عزه ولها
سوق تباع فيه ينادون عليها سورة صادة مؤدبة لا هراة
ولا سرافة . ولها تجار و باعة و دلا لون .) . وقيل يوصف
اهلها بالاكل وغلظ الطبع وسوء الخلق
وكانت هذه المدينة شهيرة في القدم وبها كانت اقامة
الملوك الصفوية وزعت في ايامهم كثيرا وبها مدفن الشاه
اسماعيل الحمدي الصفوي اردبيلي راس هولاء الملوك
ومدان فيه منهم . وبنى فيها عباس ميرزا حصارا للوقاية
من الروسين الذين بقوا استولن عليها من ايام الحرب
التي انشفت من سنة ١٨٢٦ الى سنة ١٨٢٨ وفي تلك
الايام اخذت منها الى بطرس برج عدة كتب خط من
اجل كتب المشرق . وبها قلعة بناها بعض القواد
الفرنسيين . واستولت عليها الدولة العثمانية سنة ١٨٢٧
ثم صارت في يد الهجيم وهي لم الى الان . وقد خربت
بالزلازل مرارا وهي في حالة الانحطاط . يوتها حاضرة
مدينة من الطين والأجر وكذلك سورها غيران التجارة
استقرار السلطنة عليه تقتل منهم مغتلة و فر الما قون .

من ولوار . يرفي مدينة نور ويصب في نهر اللوار عند مدينة ننت . طول مجراه ٤٥ ميلاً لا يصلح منها لسير السفن ١٦٧١ ميلاً من فوق مصبه

أَرْدَرَا

Ardarra

بلدة من ايرلاندة في كوتية اوستربعد ١٥ ميلاً عن دونغال الى الشمال الغربي سكانها ٦٠٣ أنس

أَرْدَرْسَن

Ardrossan

قرية وابرشية من سكوتلاندة من كوتية آير على بعد ١٦ ميلاً من آير الى الشمال الغربي تصل بسكة حديدية بغلاسكو ولها مرفأ أثناء ارل اغلنكتون . يصدر منها كثير من الفحم الحجري وعدد سكانها ٢٦٧٧ نسمة

أَرْدَرْة

Ardres

اوردر . قصبة ناحية في فرنسا في ولاية بادوكالي نحو ١٦ كيلومتراً عن كالي الى الجنوب الشرقي على طرف خليج باسمها سكانها ١١٢٩ نسمة . وكانت حصينة قدمت حصونها سنة ١٨٥٠ وبها ثمة نتعل بترعة سنت اومر طولها خمسة كيلومترات . وبها أمضيت المعاهدة بين شارلكان وهنري الثامن سنة ١٥٤٦ واستولى عليها الاسبانول سنة ١٥٩٦ واسترجعها فرنسا بعد ذلك بستين . وفي نواحيها كانت مقابلة فرنسوا الاول وهنري الثامن المعروفة بمقابلة ساحة المروج الذهب . وذلك سنة ١٥٢٠

أَرْدَرْة

Ardarah

اورادرا . ولاية في مملكة دهمه من بلاد الصومدان البحرية في افريقية برويتا غرباً بهراغويس وفي بين ٤٥ دقيقة من الطول الشرقي و٦ درجات و٦ دقائق من العرض الشمالي . تدفع الخراج للملك من ملوك السودان يقال له ملك دهمه (دهوي) . وبهنا

ثم تولاه الامراء الهلالية وفي اليوم اربك بن الهلوان كانت التردد غزواتها اليها وتنهبا وتقتل باهلها فتكا ذريعتا . وقد ذكر ياقوت وصولها سنة ٦١٧ كما في ابن الاثير ايضا وما جرى بينهم وبين اهلها وان اهلها صرغوا للفر عنهم ثم عادوا في الثالثة وقد ضعف اهل البلد فغلبوا على قوتها وقهرها وتوقعوا بالمسلمين وقتلهم ولم يتركوا منهم احداً وقامت عنهم عليه ولم ينج الا من اخفى نفسه عنهم وغربوها غريباً فاحسوا انهم صرغوا عنها وفي على صورة قبيحة من الخراب وقلة الامل . قال ولان عادت الى حالتها الاولى واحسن منها وفي في يد الفتر . وبالاجال فان تاريخها متعلق بتاريخ اذربيجان فليراجع

أَرْدَرْبِيَشْتَك

Ardabihashnac

قال القزويني (يعني من شعاع قزوين على ثلاثة فرائح منها بها عين اذا شرب منها الانسان يسيل اسهالاً شديداً ومن عجيب خواصها ان الانسان يقدرا ان يشرب منها عشرة ارطال . ويصدها في الربيع خلق كثير من قزوين وغيرها من الاطراف يشربون منها لاجل تنقية البدن من الفضول واذا حل من ذلك الماء الى قزوين زالت خاصية فلا يعمل شيئاً . قال وصمت اهل قزوين يقولون بين هذه الفضة وبين قزوين هراذا عبروا بقاء هذه العين زالت خاصيتها

أَرْدُد

Erdod

قرية من لجر الشرقية تبعد ٥٥ ميلاً عن ديرزين الحشرقي الشمال الشرقي بها معامل للزجاج وقلة خربة . عدد سكانها ١٦٧٠ نسمة

أَرْدَرْ

Erdre

يهرفي ولاية اللوار الاسفل من فرنسا ببحر الجبل مسافة ١١ كيلومتراً من كندي الى الشرق في ولاية ملوك السودان يقال له ملك دهمه (دهوي) . وبهنا

البلاد عارات لجمارة الانكليز، وقطرها غرطيب الهواء
 خصوصاً على الافرنج مع خصص تربتها
 ٢، نصبة المملكة المذكورة (وقبل قصبتها ازم) واقعة
 بين ٦ درجات و ٣٥ دقيقة من العرض الشمالي و ٢
 درجات و ٤٢ دقيقة من الطول الشرقي على شاطئ بحيرة
 تبعد نحو ٢٠ ميلاً عن شاطئ البحر، عدد سكانها ١٠ آلاف
 نفس وبها مكتب تجاري للانكليز وتجارتها زيت الخليل
 أردير يك فيتال
 Oderic Vital
 مورخ كنانتي فرنسي النسب انكليزي المولد
 والميلاد ولد سنة ١٠٧٥ ب م وتوفي نحو سنة ١١٥٠
 ارسل في صباه الى دبربنديكتي في نورمانديا فبقي هناك
 اكثر من خمسين سنة وهناك صنف للكنيسة تاريخاً
 معتبراً في ١٢ مجلداً يبتدىء بؤ من الميلاذ وينتهي في
 سنة ١١٤١ وهو اجل المصادر التي اعتمد عليها في تاريخ
 فرنسا، طبع في باريس سنة ١٦١٩ وترجم الى الفرنسية
 سنة ١٨٢٧

أردستان
 Ardestân

ويقال بكسر الهمزة . مدينة من العراق العجبي بين
 قاشان واصهبان الى شرقي قاشان ببله الى الجنوب وبها
 وبن اصهبان ١٨ فرسخاً وبها وبين قاشان اربع مراحل
 وتعتمد فرسخين عن ازاره وهي على طرف مغارة كركسكو
 قال ياقوت «وبناؤها اراجولها دور وبساتين نزهات
 كبار عليها سور ولها حصن في كل محلة وفي وسط حصن
 منها بيت نار وبها ابيية من بناء انوشروان بن قباد الذي
 ولد بها على قول» وكانت قد اخذت منه وهو صبي
 فاسترجعها مع غيرها لما استسلم له الملك كيرا . قال
 «لما اكلهم اصحاب الراي ولهم رمايق كثيرة كبار وتحمل
 منها القباب الحسنة الى الكافي» وذكر في مكان آخر
 من معجمها انها قرية من قرى احد رساتيق اصهبان . ثم
 ذكر في آخران لها قرى وان من فراها قراب . ونجت

اردسكوس

مدينة ونهر في داقية يدعبان الآن ارجيش

أردش
 Ardèche

اوارديش ١٠، اعظم مدينت ولاية اردش في
 فرنسا ويسميت الولاية بخرج من جبال سيثنة وبصب
 في نهر الرون على مسافة نحو ميل من الجسر المعروف
 بجسر سنت اسبري بجري فيوالسن مسافة خمسة اميال من
 مصبو ومنظره جميل عند مخرجه وله شلال اجماري بيك
 طوله اكثر من مائة قدم ونحته جسرارك وهو اروع
 المناظر الطبيعية في فرنسا . طول مجرى النهر ٥٠ ميلاً
 ٢، ولاية في الجنوب الشرقي من فرنسا بين
 ولايات لوار واوز ودروم وفوكلوز وغرد ولوز وروني
 لمار (المار الاعلى) وهي تألف من قسم من مقاطعة
 اللغدوك العالي ومن مقاطعة فيغاري الاقليم برادله الذي
 ضم الى مقاطعة لوزير ويدخل معها اقليم فان الذي
 فصل عن مقاطعة غرد وهي تنقسم الى ثلاث دوائر
 بريغاس في الوسط وتورنوف في الشمال ولرجيتير
 في الجنوب، وكلها تشمل على ٢١ اقليماً بمولده ٣٢٩
 ناحية، ونصبتها بريغاس . وكانت الولاية سنة ١٧٩٢ قسمين

فيثاري التابعة لنفسه. مساحتها ٢٤٠ ميلاً مربعاً وسنة ١٨٧٢ عجل عدد سكانها فيبلغ ٢٧٧. ٢٨٠ نسمة. وهذه البلاد سلبية المركز تتدنى بالسهول المرواة بالرون وتنبت بقم سيئة فيبلغ ارتفاعها عن سطح البحر من ٧٠٠ الى ٨٠٠ متر وفيها جميع درجات الطبيعة التي في فرنسا من الهواء على اختلافه وحول الارض وخصبها وعكس وزراعتها ومحصولاتها. وغلبا تكثيرها وقد تزيد عن مقطوعيتها المخصوصة فيجلب منها الخمر على اختلاف اشكالها والحرير المجيد والمخاض المسببة والثيران والطيور والحم والبطاطة والحب والمحطب وغير ذلك. وتكثر فيها الجبال المنخفضة من سلسلة جبال سيثنة. وكان فيها من منة قصيدة برآكن كثيرة مضطربة لانزال تبعث من فوهاتها رائحة كبريتية ونجزي من حضيضها يتابع حارة وبروي هذه الولاية من التبهيرات نحو عشرة منها اردش واربودور وغيرها وكلها تجري الى الشرق وتصب في الرون وهي سريعة النضج في الشتاء. وقد وجدت في جبالها معادن كثيرة كالنصف والصدبر والرصاص والحديد والرخام والبلاط والقم النجزي. وبها احسن معامل فرنسا واثنتها لتفليل المعادن المركبة. ومحصولها الزراعية قليلة اهمها البطاطة والكسنة المعروفة بكسنة ليون والثيران والخبث ويكثر فيها شجر التوت ويرى بها دود الفز بكثرة ويستخرج من عنها خمر جيدة ومركز الزراعة في جنوبها بوادي اردش وفي شمالها بوادي اريو وبها على ضفة الرون مراعي جيدة ولها مواش كثيرة ومصنوعاتا كثيرة جيدة كالورق والمجوحى والطرايش الصوفية والكفوف والديج والدقيق وطحن القطن وغزل وعل البيرة ونوع من الجملد مشهور بها

اردشاد

راجع اردش

آردشاط

قال ياقوت "في كتاب التوح وسار حبيب بن مسلمة من ارجيش الى اردشاط وهي قرية الترمز فجاز نهر الاكراد وتزل مرج ديل" والظاهر انها نفس اردشاد اي اردش المار ذكرها

آردشير

Ardeshir

ذكر ابن الاثير انها من المدن التي بناها اردشير بن بابك بناها في غرب المدائن على شاطئ النهر بمطابة طيسور التي في الشرق

آردشير بن بابك

Ardeshir-Ibn-Bâbec

وفي كتب الافرنج ارتكسوس (Artaxerces) ارتخششتا هو اردشير بن بابك بن ساسان الاصغر بن بابك ابن ساسان بن بابك بن هرمس بن ساسان الأكبر ابن كي همن الملك وهو اردشير همن بن اسفنديار بن كيشتاسباو هيستاسبوس قال المسعودي ولا شك في

آردش

Ardesh

مدينة قديمة بآرمينية كانت عاصمتها وكان اسمها اردشا داوارطسنا (Artaxata) وقد تكتب ارضاشاد. موقعها على نهر الرس على مسافة ٦٨ ميلاً من اربقان

انه من ولد منوجهر وقال ابن خلدون ان جد ساسان
الاكبر كان قد فرّ مذهباً عن ابيه الى اصغر وتولى هناك
رجل ما شئت بنفسه لانه كان منسجماً للملك ولم يملكه ابيه
وقال اعتدائه انه نزل ولد من اختلاط زوجة دباغ
يجندي وكان اسم الدباغ بابك فنسب اردشير اليه . واسم
المجدي ساسان واليه نسبت اخيراً الساسانيون . وعلى
كل فرد شير هو مؤسس وجد وراس الدولة الساسانية
من الفرس وفي الطبقة الرابعة من ملوكهم كان ابتداء ملكه
سنة ٢٢٦ للميلاد وكان من اولية امره ان جد ساسان
الاصغر كان شجاعاً مقرباً بالصيد وتزوج امرأة من نسل
ملوك فارس بعد ف قومها بالبادرجين (البزج) وكان
فيما على بيت ناري بابصغر يقال له بيت نار هيد فولد له
هناك بابك فلما كبر قام بامر الناس بعد ابيه ثم ولد له
ابنه اردشير بقرية من قرى اصغر يقال لها طيروده .
وكان ملك اصغر يومئذ رجلاً من البادرجين
يقال له جوزهر وكانت له خفي اسمته تيرى قد صيّه
ارجيداً (عاملاً) بدارايجرد من اقالم اصغر فلما اتى
لاردشير سبع سنين قدمت ابيه الى جوزهر وسأله ان
يضعه الى تيرى ليكون رعيه له وارجيداً بعد في موضعه
فاجابه وارسله الى تيرى فقبله وتبناه فلما مات تيرى
نقاد اردشير لامر وحسن قيامه به واعلمه قوم من المجيين
صلاح مولك وانه سيهيّر ملكاً على الفرس فازداد في
الخبر . قبل وراى في منامه ملكاً جلس عند راسه فقال
له ان الله يملكك البلاد فتوبت نفسه قوة لم يعدها .
وكان اول ما فعل انه سار الى موضع من دارايجرد
يسمى خوبابان فقتل ملكه واسمه فاسين . ثم سار الى
موضع يقال له كورن فقتل ملكه واسمه منوجهر ثم
الى موضع يقال له انوز فقتل ملكه واسمه دارا .
وجعل في هذه الموضع قوماً من ابيه وكتب الى ابيه بما
كان منه وامر بالونوب على جوزهر وبالبضاه ففعل
وقتله واخذ تاجه وكتب الى اردوان الاشغاني ملك
الجبالي وما يتصل بها يساً له تنويج ابيه ساور بتاج
توجه لخاربه تيروفر ملك الاهواز وسار الى ارجان والى

ميسان وطاسار ثم الى سرقى فوقف على شاطئ دجيل
 فخرج على قول رابى مدينة سوق الاهواز وعاد الى
 فارس بالفنائم . ثم غاد من فارس الى الاهواز على طريق
 ختره وكازرون وقتل ملك ميسان يوبى هناك كرخ ميسان
 وعاد الى فارس . ثم ارسل الى اردوان بوذنه بالحرب
 ويقول لمان يعين موضعاً للقتال فقال له اردوان اني
 اوافيك في صحراء هرمزجان لاسلخ مهران (اي فصل
 الخريف) فوافاه اردشير قبل الوقت ويخندق على نفسه
 واحصى على الماء . وكان بين اردوان وبابا ملك الارمن
 حروب مستمرة فاتفقا على حرب اردشير مناوبة فاذا
 كان يوم بابا لم يبق له اردشير واذا كان يوم اردوان لم
 يبق اردوان لاردشير فصالح اردشير بابا على ان يكف عنه
 ويتفرغ اردشير لاردوان فلما كان كذلك قتل اردشير
 اردوان واستولى على ما كان له واطاع بابا وسمى نفسه
 شاهنشاه اي ملك الملوك . وكان هذا آخر ملوك
 الطوائف الذين بقي اردشير يحاربهم مدة ١٢ سنة ثم استبلغ
 في قتل الاشعانيين حفظاً لوصية جده كاساني في ترجمة
 ابوساوير . ثم سار الى همدان فافتحمها وفتح الجبل
 واخر بيجان وارمينية والموصل عتق وسار الى السواد من
 الموصل فملكه وبنى على شاطئ دجلة قبالة طيسور وهي
 المدينة التي في شرقي المدائن مدينة غريبة منها وبهاها
 باسمه وعاد من الموصل الى اصطخر ومنها الى بختستان ثم
 الى جرجان ثم الى نساوير ومرو ولج وخوارزم وملكها
 كلها وعاد الى فارس ونزل جور فجاءه رسل ملك كوسان
 وملك طوران وملك مكران بالعطاة . ثم هار من جور
 الى البحرين فاضطر ملكها ان يرعي نفسه من حصو عتق
 البحر فانت وعاد اردشير الى المدائن وبنى ثغامي مدن مدينة
 الخط والبحرين ومدينة هرسير مقابل المدائن وكان اسمها
 اردشير . ومدينة فيروز اباد وكان اسمها اردشير ختره .
 وبكرمان مدينة بردشور وكان اسمها اردشير وبنى ببرد
 اردشير على دجلة عند البصرة والصيريون يسكنونها بهمن
 شبر وكرخ ميسان ايضا وبنى راهر بنجوزستان وبنى سوق

الاهواز وبنى بالموصل بودا اردشير وهي ختره ولم يزل
 محمود السيرة مظنراً منصوراً لا يتزل له راية ومدن المدن
 وكوثر الكور ورثب المراتب وعمر البلاد . ولما انتطب الى
 الاعراب وملك العراق انب بعضهم من الاقامة تحت حكمه
 وخرجوا يعللون حربهم وكانوا ثلث فرق الاولى قبيلة
 تنوخ ومنهم قضاة . الثانية قبيلة العباد . الثالثة قبيلة
 الاحلاف فخرجت قضاة الى الشام ودانت لاردشير
 الحيرة والانبار وما يليها . وامتد ملك اردشير واتسع كثيراً
 وطار صيته واشتدت شوكرته وقويت سلطته . وكانت
 مملكته محاطة من كل الجهات بالبحر والامهر قيل وكانت
 تشمل على ٥٤٠ مدينة وستين الف قرية ونحو اربعين
 مليوناً من السكان . وكان بعد ان استظهر على مقاوميه
 حول نظره لاختضاع البلاد المجاورة لملكه ويرجع ما
 كان الاجانب قد سلبوه في غلة خلفائهم فتغلب على
 السكيثيين والهنود اصحاب الرخاء والمخالة فغلبه اسكندر
 هويس . وكان الرومانيون اشداء بجربان فارس
 اردشير ان يخرجوا حالاً من ولايات سلفائهم ويقنعوا
 بولايتهم في اوربا . وكانت رسالة في ذلك اربعة ايام فارس
 من اطول الفرس قائمة واحسنهم صورة قد ركبوا خيولاً
 كالغزلان عليها السروج الثمينة والتمنهم من اجمل ما
 وجد في خزائن الملك مزخرفة بالنفوش وقد لبسوا
 الملابس الفاخرة والتمية الحرير والارجوان وذلك لكي
 يظهرهم للرومانيين عظيمة اردشير وقوة بأسه وجبروته
 فكان ذلك لاسكندر سويسر دليل المحرب فتهاجم
 وتهاجم اردشير باسرا القتال بانفسها وبعد معركة شديدة
 دارت الدائرة على اردشير وجنوده وقيل على جيوش
 الرومانيين لكن خسار اردشير خسارة بلغة اضعفت قوته
 العسكرية حتى انه عند غياب اسكندر من قومه والارتباك
 الذي حصل في المملكة بعد موته لم يجسر على مقاتلة
 الرومانيين حتى ولم يقدر على استرجاع ولاية منهم من
 ولايات بلاده وهي ما بين النهرين . وسياتي ذكر هذه
 الواقعة في الكلام عن اسكندر سويسر . وتوفي اردشير

سنة ٢٤٠ ب. م فكانت مئة ملكه من ابتدائه وهو حين
 قتل اردوان وجرملوك الطوائف ودانت له البلاد
 اربع عشرة سنة قيل وعشرة اشهر. وكان حاذقاً في الاحكام
 والشرائع خبيراً بامور السياسة جيد الافكار والكلام
 رزيناً مهيماً وقوراً شكوراً. قيل وما حفظ من قوله
 حين وضع التاج على راسه واستقام له الملك « الحمد
 لله الذي خصنا بنعمه وحننا بنوائك وقسمو عهد لنا البلاد
 وقاد الى طاعتنا العباد نعمه حمد من عرف فضل ما
 آتاه ونسكن شكر الداري بما منحه واصطفاه. آلا وانما
 ساعون في اقامة منازل العدل وادرار الفضل وتسييد
 الممالك وعمار البلاد والرافة بالعهاد ورم اقطار الممالك
 ورد ما تخرم في سائر الايام معها. فليصكن طائرهم ايها
 الناس فاني اعم بالعدل القوي والضعيف والذلي والغريب
 واجعل العدل سنة محمودة وشرعية مقصودة وستمدون
 في سيرتنا الى ما تحبسوننا عليه وتصدق افعالنا اقولنا
 ان شاء الله تعالى والسلام » وساس اردشير الملك ورتبه
 ترتيباً جعل المشاخرين من الملوك والمخلعاء يقتدون به .
 فكانت طبقات خاصته ثلاثاً الاولى الاساورة ابناء الملوك
 وكان مجلسهم من بين الملوك على نحو من عشرة اذرع وهم
 بطائفة ومحدثون وندماؤ من اهل الفرف والعلم والطبقة
 الثانية هم وجوه المرازبة وملوك الكون (مملكة كانت في
 ايامه) والاصميه وكان مجلسهم على نحو عشرة اذرع
 من الطبقة الاولى والطبقة الثالثة المضحكون واهل البطالة
 والمزل وكانوا على عشرة اذرع من الطبقة الثانية غير ان
 لم يكن فيهم خفيس الاصل ولا وضع القدر ولا ناقص
 المجلوح ولا فاحش الظول والقصر ولا ذو صناعة ذرية .
 وكان يقول ما من شيء اضر على نفس ملك اورتيس ان
 ذي معرفة صحيحة من معاشره تخيف او يخالطه وضع لانه
 كما ان النفس تعطل بخالطة الشريف المحسب الاريب
 كذلك تنفس بمعاشره الخفيس حتى يندح ذلك فيها
 وينزلها من فضيلتها وينهبها من شريف اخلاقها وكان
 الرج اذا مرت بالطيب حملت طيباً تحيا به النفوس

وتنقوى به جوارحها كذلك اذا مرت بالنتن وحملت
 النفس به النفس واضربت باخلاصها والفساد اسرع اليها من
 الصلاح اذ كان الهدم اسرع من البناء وقد يجد ذو المعرفة
 عهد معاشره السفة والوضعا شراً فساد عقوله ذمراً . وكان
 يقول يجب على الملك ان يكون فائض العدل فان
 العدل جماع الخير وهو الحصن الحصين من زوال
 الملك وتخروء وان اول مخال الادبار في الملك ذهاب
 العدل منه . وليس احد من يصحب الملوك ويخالطهم اولى
 باسجام بحاسن الاخلاق وقضائل الاداب وظرائف
 الخ من التدم . ويقول لا بد من قوة عسكرية لصيانة
 سلطنة الملك ولا بد من الاتاق لحفظ القوة العسكرية
 وجميع الاتاق تقع اخيراً على الزراعة والزراعة لا تنجح
 الا تحت حماية راية العدل والاعتدال . ورتب
 المراتب فجعلها سبعة اروح اولها الوزراء ثم المولات
 وهم القائمون بامور الدين ثم القضاء ثم الاصميهيون
 الذين جعلهم اربعة الاول بخراسان الثاني بالمغرب
 الثالث ببلاد الجنوب الرابع ببلاد الشام وكل منهم
 مرزبان . ورتب الطبقات الاربع من اصحاب التدبير
 ومن الهن ازمة الملك وحضور المشورة في ايراد الامور
 واصدارها . ثم رتب طبقات المئين وسائر المطرير
 وذوي الصنعة بالموسقى . وشي على ذلك من خلقة من
 الملوك الساسانية الى بهرام جور فانه قرر مراتب الاشرف
 وابناء الملوك وسنة بيوت الديار والسك والزماد
 وطبقات العلماء بالديانة وانواع الهن والفلسفة على حالها
 وغير طبقات المئين فرغ من كان بالطبقة الوسطى الى
 العليا والطبقة الدنيا الى الوسطى وغير المراتب على حسب
 انجابه بالمطرب له منهم واقد ما رتبة اردشير في طبقات
 المئين وسلك ملوكهم بهك هذا السلك الى ايام كسرى
 انوشروان فانه رد مراتب المئين الى ما كانت عليه ايام
 اردشير . ولما كانت اخر سنة من ملكه وقد راي بالاختيار
 والتجارب ما هي عليه الدنيا من الفرو وقلة المك على
 حال وسرعة الاغتبال ورأي ان من بني قبله المذاهب

وحسن الحصون وساقى المجموع قد صار ماواة التراب
توحيج ابنة سابور واجلسه على السرير مكانة ثم تزهّد وترك
الملك منفرداً ببيوت النيران للعبادة واجتهد في ارجاع
مذهب زرادشت الجوي . والظاهر انه في ايام تزهّد
اخترع النرد اللعبة المعروفة في هذه الايام بالطاولة
(اطلب ارد) وله اخبار في مبدأ ملكه ايضا مع زاهد
من زهادهم وابناء ملوكهم يقال له تيس . وكان اردشير
على مذهب افلاطون وسقراط وصنف كتابا يعرف
بكتاب الكريغ فيه ذكر اخباره وحروب ومسيره في
الارض وهاجر سرتو . وقيل لما تزوج ابنة سابور بتاجو
الملكي وجعله على المملكة مكانة اوصاه بقوله : يا بني
ان الدين والملك اخوان ولا تخفى لواحد منهما عن صاحبه
فالدين امن الملك والحارس وما لم يكن له امن
فهو مدمر وما لم يكن له حارس فصائع . وكان ما حفظ من
كتاباته الى النحاش من انواع رعيته وعالاه من
اردشير ابن بهمن ملك الملوك الى الكتاب الذين بهم
تدبير المملكة والفتاه الذين هم عاد الدين والاساورة
الذين هم حماة الحرب والحراث الذين هم عمر البلاد .
سلام عليكم نحن بمجد الله صاحبون وقد رفعنا اناوتنا
هن رعيته بفضل رافتنا ورحمتنا ونحن كاتبون اليكم بهذه
الوصية نأخذونها . لا تستعصروا المحقد فيكم فيدهم
العدو ولا تعجلوا الاحنكار فيسلبكم القط وكونوا لابناء
السيول مأوى . نروا غدا في المعاد وتزوجوا في الاقارب
ولا تركوا للدنيا فلانها لا تدوم لها فلم
يكن الا ما شاء الله ولا ترفضوا مع ذلك فان الاخرة لا
تنال الا بها . وله اقوال وصايا وعظاات لاهله واصحابه
على نسق ما ذكر فلا حاجة الى اتيانها . والظاهر انه مات
خائبا من وساوس الدنيا في راحة تزهّد وتعب . و اردشير
لفظة فارسية معناها الامد القوي

أردشير بن شيرويه

Ardehir-Ibn-Shirawaih

هو ابن شيرويه بن ابرويز كسرى وقد تقدم نسب

ابرويز في ترجمته . وله الفرس عليهم بعد موت ابيو
شيرويه وهو ابن سبع سنين وقام باسم رجل يقال له
بهادر جنس وكان رئيس اصحاب المائدة وكان شهيبار
مرزبان المغرب (وقيل شهريار واسمه فرخان وهو رجل
لم يكن من بيت الملك) بنصر الروم في جند ضمة اليو
كسرى ابرويز وكان ابرويز وشيرويه يستشيراه فلما
لم يشاوره عظام الفرس في قتل الملك اردشير غضب وبسط
يد في القتل وجعله سببا للملك احقاراً لاردشير
الصغير سنو واقبل بجند نحو المدائن فتقول اردشير
وبهادر جنس ومن بقي من نسل الملك الى مدينة
طيسور (او طيسور او طيسون) فحاصره شهرين
ونصب عليهم الخانيق فلم يظفر بشيء فاخذ بجندع رئيس
الحرس واصبه بدهن وروى حتى فتحا له باب المدينة فدخلها
وقتل جماعة من الرساء واخذ اموالهم وامر بعض اصحابه
بقتل اردشير في ابلان خسرو شاه فبادر وكان ملكة
سنة وستة اشهر وقيل بل كان ملكة خمسة اشهر فقط

ثم قتل شهيبار بنار اردشير عظام الدولة

أردشير بن منصور

Ardeshtir-Ibn-Mansour

هو ابو الحسين اردشير بن منصور الواعظ العبادي
المروزي قدم بغداد فاصدا للفتح واكثر الوعظ بالمدرسة
النظامية وكان له قبول عظيم بحيث ان الغزالي وغيره
من الائمة ومشايخ الصوفية الكبار كانوا يحضرون مجلسه
وتدبر في بعض المجالس الارض التي حصر فيها الرجال فكان
طوله ١٧ ذراعا وعرضها ١٢ وكانوا يزدحمون ازدحاما
كبيرا وكانت النساء اكثر من ذلك وكانت لكرامات
وعبادات كثيرة ثم منع عن الوعظ وكان سبب ذلك انه
نهي ان يتعامل الناس ببيع القراصة بالصمغ فقال هو ربا
فمنع وأخرج من البلد . وكان قدومه بغداد سنة ٤٨٦ هجرية

أردشير بن هرمز

Ardeshtir-Ibn-Hormuz

هو ابن هرمز بن نرسي بن بهرام بن سابور بن اردشير

تصد بلاد العجم وكان اهلها قد اجتمعوا بتوحي فقاتلهم
وهزمهم وفتح البلاد واخذ المجزية وارسل بالبقارة
والاخشاس الى عبرين المختطاب . وفي ولاية علي كان
العامل عليها مصقلة بن هيرة الشيباني

آ . اسم مدينة جور سمائة باسم بانها اردشير بن
بابك . اطلب جور . وقال ابن الاثير ان عضد الدولة
ابن بويه غير اسم اردشيرخره الى فيروز اباد فبقي عليها

أردغلاس

Ardglass

فرصة وابرشية في كوتية دون من ايرلاندة على
بحر ايرلاندة تبعد ٦ اميال عن دون بريك الى
الجنوب الشرقي وعدد سكان الفرصة ٦٦٠ نسما وفي
على مرتفع من الارض ثلاث اكمنين ولها منازل كثيرة
حديثة يتردد اليها الناس في زمن الاستجمام . وكانت ذات
تجارة واسعة في الدولة اللكنسرية . وهي محط للسفن
التي تنصاعلى صيد السمك في بحر ايرلاندة حتى انه ربما
وجد في مينائها في وقت واحد من ٢٠ الى ٤٠ سفينة
تقدم اليها من جهات انكلترا واورلاندة طلبا للصيد

أردفرك

Aard.Vark



واسم في اصطلاح علماء الحيوان اوركتنوروس
كابنس (Orycteropus Capensis) وهو من
الحيوانات القديمة من رتبة عديدة التواضع لا يوجد الا في
افريقية وهو منتشر في القسم الجنوبي من تلك القارة
ولاسيا في بلاد راس الرجاء الصالح حيث يسمونه اردفرك
اي خنزير الارض وقد جعل سابقا من رتبة آكل

ابن بابك وهو اخو سا بور ذي الاكتاف ملك بعد اخيه
فلما استقر له الملك عطف على العطاء وذوي الرياسة
فقتل منهم خلقا كثيرا فخلع الناس بعد اربع سنين من ملكه

أردشير بهمن

Ardashir-Bahmen

ويقال له ايضا كي بهمن وكي اردشير بهمن بن
هستاسب وهو ابن اسفنديار من الملوك الكيانية
والظاهر انه هوناس ارخشستا الذي في ايام رجعت
اليهود من السبي . راجع ارخشستا

أردشيرخره

Ardeshir-Khorrah

لفظة فارسية مركبة من . اردشير وهو اسم ملك
فارسي وخره ومعناه بهاء

١ . كورة من اجل كور بلاد فارس منذ اكثرها
على البحر واسم سفيها ابران شاه . وهي كورة شديدة الحر
كثيرة النار تلي كورة اصغر في المقام وتدخل فيها
كورة فناخره . قبل والذي رسم هذه الكورة فرود بن
كتمان . ثم عمرها بهن سيراف بن فارس وبنى بها
مدينة سماها باسمه جعلها قصبة البلاد . فكانت سيراف
اولا القصبة ثم صارت بعدها جور التي بناها اردشير
ابن بابك وسماها اردشيرخره ولكنها اصغر من سيراف
وبها ايضا مدن كبيرة شهيرة مثل شيراز وكازرون
وخوزستان وميند ونجيب والصبيكان وغيره والبرجان
والخوارو كام فيروز ونامق والفندجان وكران وشيران
وزرباد وغيرها قبل ولما بنى قباد بن فيروز ارجان وكورها
ضم اليها في ماض كورة اردشيرخره . وفي اول ملك
سا بور ذي الاكتاف وهو بعد طفل غزا العرب سواحل
اردشيرخره وغلبوا اهلها على مواشيهم ومعاليهم واكثرها
النساء وغلبت ياد على سواد العراق (ايراهستان سيف
اردشيرخره) واكثرها انسدا هناك وبقي حينئذ الى
نزع ع هابور . وفتحت اردشيرخره سنة ٢٣ هجرية على
يد مجاشع بن مسعود السلمي قصد ما من البصرة في من

النمل الا ان بيته ونظام اسنائه يقتربوا من الارمديل
أكثر من غيره من الحيوانات وان لم يكن له كالارمديل
درس في جسمه . وليس للاردفرك قواطع ولا انياب
وطواحن تختلف بتكبيها عن طواحن كل الحيوانات
ذوات الاربع فانه ليس لها اصول وهي كانياب النمل
وقواطع الحيوانات الفراضة تسود دائما بادة عظمية تتجمع
عند اصولها للتعرض عن النقص الدائم الذي يحدث
في اطرافها . اما قواطع هذا الحيوان ففرضة مفترجة
مفترجة من الاسفل ومخالفة قوية واصابعه اربع امامية
وخمس خلفية تنصب في كفة امتدادها اصابع الابهدي
البشرية فانها تنصر بالتتابع بعد الاصبعين الداخليين
والخارجيين وذلك مما يساعد على حفر الاوكار التي يابوي
الها وتقريب قري النمل الكبير الذي يقتصر في قوته
عليه بعض الحيوانات في اسيا واسكيا واوستراليا .

إردكفن
Erdeven

قرية بفرنسا من ولاية مريمان على بعد ١٢ ميلا من
اوربان الى الجنوب الشرقي بعدد سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس

أردكفنان
Ardkinnan

قرية وابرشية من ايرلاندا في مستعمرة كوتية
تبراري على مرسور تبعد سنة ايام وربعاً عن كولون
وهناك آثار قلعة بناها البرنس جون سنة ١١٨٤

اردك

راجع ارتاكي

أردكحان
Ardchattan

مقاطعة من ارجيلشير من سكوتلاندا مولدة من
ابرشية اردكحان وموكن المتحدثين

إردل
Erdl

ميجائيل بيوس اردل عالم جرمانى ولد سنة ١٨١٥
وتوفي سنة ١٨٤٨ . علم الفسيولوجيا والشرع في مدرسة
مؤرخ الكبرى وكتب في ذلك امالي كثيرة . ولا رافق
سكويرت في سياحته الى الشرق سنة ١٨٢٦ و١٨٢٧
فاز لاكتشاف على ان سطح البحر الميت منخفض كثيراً
عن سطح البحر المتوسط

ماردل ايضاً اسم لثرسلفانيا عند المجر

اردمشت

اسم لقلعة كواشي القائمة على الجودي اطالب كواشي

ويظن الناظر الى الاردفرك من اول وهله انه خنزير
صغير وهو قهراً الانحاذ ومضى تكامل نموه يكون طوله
ما عدا الذنب نحو ٢ اقدام وقراريط وطول راسه
١١ قراريطاً وذنبه ٦ قراريط وذنبه قدم واحدة و٩
قراريط . اما راسه فطويل وذيق وفكة العلوي زائد
عن السفلي ومخرطومة صغير ولسانه طويل رفيع
لا يشبه ابداً لسان اكل النمل فانه اسطوانى ولا يمتد
مثله الى مسافة بعيدة ولكنه يشبه في كونه مقطعاً بريق
غروي يدهق في النمل الذي يسه فلا يعود يستطيع
التخلص . وذئانه طويلتان متصبتان حادتا الطرفين
وعيناه معتدلان وهما اقرب الى المحاجين من المخرطوم
وجسمه كثيف سموت وطرافة قصيرة قوية . وجلته
في الاكثر عار من الشعر الا انه قد ببيت منه في بعض
الاماكن مقدار وافر واكثر نموه على الاوراك والانحاذ .
ولونه اسمر يضرب الى المحمرة وذنبه يكاد يكون
حارياً من الشعر الا انه كثيف جداً عند اصوله وينتهي
بطرف حائر . ومن اوصاف هذا الحيوان انه جبان
جداً عدم الاذى يخترق الارض بسرعة غريزة اذا اتهمه

أَرْدَمُور

Ardmore

قرية وأبرشية من أيرلاندة في منستر من كونتية
وترتفع على رأس أرمور النافع في عرض ٥١ درجة
و٢٢ دقيقة شمالاً وطول ٧٠ درجة و٤٠ دقيقة غرباً.
تبعد ٤ أميال عن بوهيل إلى الشمال الشرقي وهناك
حصن معتبر جداً باسم سانتوكلان الذي اشتهر في القرون
الأولى بأنه بني هناك ديراً

أَرْدِن

Ardennes

ولاية شمالية شرقية من فرنسا على حدود بلجيكا من
جهة الشمال . مساحتها ٢٠.٢١ ميلاً مربعاً وعدد
سكانها ٢١٧.٢٢٠ نسمة وهي مملكة من مقاطعة شيمانيا
القديمية وقسم صغير من مقاطعتي بيكردي وفلندرة ونصبتها
مزريرس وأعظم أنهرها موز وأيسن وهما بارد رطب
وأراضيها جبلية كثيرة الغابات في الشمال ويكثر فيها
معادن الحديد ومقاطع المرمولوح الحجر وطنين الخنزف
والرمل والحطبة والبردة إلا أن الخمر فيها قليلة ويتعاطى
أعمالها صناعة الأدوات الحديدية والمعدنية والاصحبة
والخمر من الزجاج والرخام والمنسوجات الصوفية والصاعات
ومعظم تجارتها في المحاصيل والمصنوعات ويكثر فيها
القصص لكثرة الغابات . وهي منقسمة إلى ٥ مقاطعات
و٢١ دائرة و٤٧٨ ناحية وبها نوع من الفقم طويل
الصوف فاخر ونوع من الماهر شعر أشبه بفقم ماهر
كثير يصطعون منه شالات فاخرة
وأما غابة أردن فكانت تسمى قديماً أردونا سلفاً وقد
ذكرها شكسبير الشاعر مراراً في شعره وهي سلسلة مرتفعات
وغابات متصلة تشكل قسمها من بلجيكا وكبرى دوقية
الرين الأسفل وشالي فرنسا وتمتد غرباً إلى منابع نهر
السوم والوار والثلث والسبير وشرقاً إلى نهر الموزل .
وكانت هذه الغابة في أيام قيصر الروماني متصلة بنهر
الرين وأما الآن فيراد بها الغابات التي تمتد من الشمال

الغربي إلى الجنوب الشرقي على كل من جانبي نهر الموز
في شالي ولاية أردن

أَرْدَ تَامَرْ كَان

Ardnamorchan

رأس أرمورا مكان في سكوتلاندة واقع في انص
نقطة غربية من بريطانيا في عرض ٥٦ درجة و٤٢
دقيقة و٥٥ ثانية شمالاً وطول ٦ درجات و١٢ دقيقة
و٣٠ ثانية غرباً وقد أقيم هناك حديثاً منارة

أَرْدَنْتْ سَانْ مَرْتِين

Ardontes St. Martin

عمل وقريه من فرنسا في ولاية اندر على الضفة
اليسرى من نهر اندر تبعد ٦ أميال عن شاتورو إلى
الجنوب الشرقي عدد سكانها ٢.٠٠٠ نفس وبها معامل
مهمة للالات

أَرْدَنْتْ سَانْ فِينْسَان

Ardontes St. Vincent

بلدة من فرنسا على الضفة اليمنى من نهر اندر تبعد
٦ أميال وربعاً عن شاتورو إلى الجنوب الشرقي عدد سكانها
٢.٤٨٠ نفساً

إِرْدِنْغ

Erdding

بلدة من بافاريا العليا تبعد ٢٠ ميلاً عن مونخ إلى
الشمال الشرقي . عدد سكانها ١٨٢٦ نفساً يستغلون
في نسج الاصواف

أَرْدَ نَغْلَاسْ

Ardnaglass (bay)

جوان أردنغلاس جون في غربي شاطئ أيرلاندة
داخل في البر بمسافة ٦ أميال ومعدل عرض ميلان
وعلى رأسه مدينة بياسادر

أَرْدُنْ

Jordain

نقطة أصلها لعبانية ياردن مشتقة من ياردو معناها

نزل وقيل مركبة من يوروهي بالعبانية نهر ودان ومعناها ماء كثير أو سريع كما في دانوب واري دان وغيرها وقيل بل ان سنانة رجل من سبط دان نزلوا على الاردن في مدينة لايس التي سموها دان فيكون معنى يوردان نهر دان أو يارد دان أي دان نزل. أولان ينبوع في بانياس يسمى دان، وقال ياقوت ان الاردن عند اللطونين معناها التماس ويستشهدون بقول أباي الزبيدي "وقد عطيني نعمة الاردن" قال والظاهر ان الاردن الشفة والغلبة ولا معني لقول الشاعر قال وأهل السير يقولون اردن وفلسطين ابنا سام بن ارم بن سام ابن نوح. وقد وردت نوبة، متعددة فجعلها على وزن اسرب وورد في قول ابي دهلج

حنيت قلوحي اسن بالاردن

حنى فما ظلمت ان تحنى

وجعلها بعضهم مخففة على وزن الألف واستشهد بقول

عدي بن الرثاع

لولا الاله وأهل الاردن اقتضت

نار الحماة يوم المرج نيرانا

وهو اسم أكبر نهر في الارض المقدسة يجري في جهتها الجنوبية الشرقية من الشمال الى الجنوب ولم يرد اسمه بالعبانية بدون اداة التعريف وهي. ها. الأ في الزمور

(٦:٤٣) وسفر ايوب (٤٠: ٢٣) واسمها باليونانية يوردانيس

ويسمى الآن عند العرب شريعة (أي مورد الماء) الكبير وقد

سمت بالكبير، يترأى لهن شريعة المنظور وهو اليرموك.

وقد ورد ذكر هذا النهر كثيراً في الكتاب المقدس وتاريخ

يوسفوس المورخ وكتب السياح المتأخرين لما له من

الاهمية في الارض المقدسة. فأول ذكر له في الكتاب

المقدس عند انتماء لوط عن ابراهيم اذ يقول ورفع

لوط عينيه ورأى كل دائرة الاردن ان جميعها سقي قبلما

أخرب الرب سدوم وعمورة (نك ١٤: ١) وربما كان

لوط قد رأى سهل الاردن من قمة إحدى التلال

المتجهة نحو الشمال الى جهة سيثوبولس والمحطة بيهول

الاردن من الغرب فان لوطاً وإبرام كانا يقطنان في بيت الم وعاي (نك ١٣: ١٢) ولم تذكر مساحة طول السهل أو عرضه وأنه ذو رمق كافٍ لبقي الفارين من لاحتمهم (١ مك ٩: ٤٨) على أنه يوجد فيه بعض مخاضات يمكن الرجال ان يعبرها، ومنها ما هو فوق اريحاء حيث تهبت رجال اريحاء المجوليس (يش ٢: ٧) والمرجح انما ناس المخاضات التي الى جهة موآب حيث قتل الموآبيون (قض ٢٨: ٣) وربما كانت مخاضات بيت بارة حيث انظر جده عن المديانيين (قض ٤: ٧) وحيث قتل رجال جاماد الافرايميين (قض ١٢: ٦) بقالة سكوت على مسافة قليلة من ملتقى نهر ييوق بالاردن الى الشمال منه ومن سكوت الى مصب ييوق نفل مياه الاردن في الصيف فيسهل اجتيازها وهناك أيضاً جمر روماني.

وعلى ١٠ أميال من مصب ييوق الى الجنوب مخاضة

مشهورة على طريق نابلس الى السلط. وأكتشف هناك

على آثار طريق وجسر روماني أيضاً. والغريب من ذلك

المكان في ارض الخنزف بين سكوت وصرتان كانت مساكن

سليمان الخامسة (١ مل ٦: ٧) ولا شك في ان اول عبر

الاردن المذكور في العهد القديم كان من هذه المخاضات

وان ابراهيم الخليل عبره أيضاً مع انه لم يذكر شيء في

التروات عن ذلك وذكر عبور يعقوب اياه من مخاضة

ييوق (نك ٣٢: ١٠ و ٢٢) وعبره بعد ذلك يشوع بن

نون في نسل اولاد ابراهيم الاثني عشر (يش ٤) وكان

النهر حينئذ فاقصاً الى جميع شطوطه وعند انقاس أرجل

حاملتي الثابوت في ضفة المياه وقت المياه المتدفقة من

فوق وقامت ندأ واحداً والخدرة الى البحر عربة انقطعت

تماماً (يش ٣: ١٥ و ١٦) أو يظهر ان حدوث ذلك كان في

أيام الحصاد (يش ٥: ١٠-١٢) ويظهر من كتابات يوسفوس

أنه لا يسميان عبور الاردن والبحر الاحمر صاريين

وكثيراً ما كان اهالي اورشليم يعبرون من هذه المخاضات

المنخفضة لقرىها من مدينتهم وربما كان صموئيل قد عبر

منها عند مسيره لمحاربة السورين وبندهما ركن الى القرار

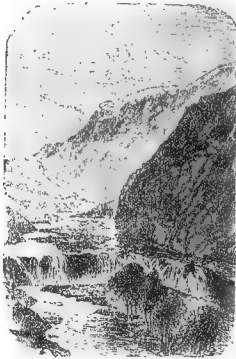
(٢ ص ١٧: ١٧: ٢٢) وذكر في الاصحاح التاسع عشر من نيس السفران بيت الملك عبري في قارب وعبر مع الملك جميع الشعب . وإمكان الذي ضرب فيه إيليا الماء برداؤه في تلك الجهات فإنه كان خارجا من أريحا ورعا كان البع قد رجع في الطريق نفسه (٢ مل ٤: ٤٠ و ١٤) وكنت يهوذا وتابعوه قد عبروا الحاضات العليا التي استعمل بها نعان الناصي إلى السهل العظيم أمام بيت بيسان (١ مل ٥: ٥٢) وللازدن مخاضتان مشهورتان أعناد الناس العبور منها وربما كان له أيام الصيف أكثر من مخاضتين لكن لم يصح بذلك في الكتاب ولا بد من أن ثلاثة المسح كانوا يعمدون في إحدى هاتين الحاضتين أو في كليهما لأنه يستعمل من كلام الكتاب أنهم كانوا يعمدون في أكثر من محل واحد . ويوحنا المعمدان حمد أولا في عمل مجهول ثم عُد في بيت بارة وعين نون وعند المسح أو ثلاثة في محل من اليهودية وقد ذكر أنه خرج إلى يوحنا كل اليهودية وجميع الكورة المحيطة بالأردن واعتمدوا منه . وربما كان للمحل الذي كان يوحنا يعمد فيه حيثن هو الحاضة السفلى من الأردن الواقعة بالقرب من أريحا . ولم يصح الكتاب بإمكان الذي اعتد في المسح إلا أنه يستعمل ما ذكر فيه أولا أنه لم يعتمد منه في نفس تلك الحاضة خلافاً . ذهب إلى أنه اعتمد منه فيها فالنزم أن يدعي بوجود محل بالقرب منها اسمه بيت بارة والحال أنه ليس في الكتاب شيء يعضد هذا المذهب وما يزيد هاتين الحاضتين أهمية أمران أحدهما أنه لم يكن على نهر الأردن جسور يربطها بالنهر أو تنقل عليها البضائع وقد ذكر في سفر صموئيل الثاني (١٨: ١٩) قارب لتعبر بيت الملك إلا أنه يظهر أن ذلك القارب إنما في به لذلك خاصة ولم يرد في السببية ولا الترجمة اللاتينية ذكر أنه أرب . وقد ذهب بوسيفوس إلى أنه صار استخدام جسر مؤقت لذلك لا قارب . والأمرا الأخيرة يتبين من كلام يشوع (١٥: ٣) أن الأردن كان يفيض من كل شطوطه أيام الحصاد كلها ويظهر من سفر

الأيام الأولى (١٥: ١٢) أن هذا الفيضان كان يبتدىء في الشهر الأول أي في أواخر شهر آذار . وقد ذكر في أسفار الأيوكرنا أنه كان عظيماً جداً وكان يضرب به المثل في أيام يشوع بن سيراخ . وقد ذهب الدكتور روبنسن إلى أن في كلام الذين شبهوا فيضان الأردن بفيضان النيل مبالغة وارت الأبر التي تجري إليها مياه النبع الدائب إنما تنفص بين آذار وأيلول أكثر من فيضائها بين أيلول وأذار وإن زمان فيضائها يختلف بحسب اختلاف زمان ذوبان الثلج فأت نهر ي وادج في إيطاليا فيفيضان أيام الحصاد كالنيل إلا أن الثلج الذي على لبنان يذوب قبل الثلج الذي على الألب ولذلك يبتدىء الحصاد في إيطاليا قبل ابتداءه في الأرض المقدسة . وقد قال الدكتور المذكور أن الأرض في تشرين الثاني وكانون الأول تكون عظمى فتشرب كل الأمطار التي عطل عليها ولذلك كان ذوبان الثلج على الجبال لا يوتر إلا في الأبر وربما كانت بحيرة الحولة وبحيرة طبرية توتران في فيضان الأردن فأت المياه لا تجري اليوم منها إلا بعد أن تكون قد ملأت حوضها ومن مقرر أن تلوج لبنان تذوب بسرعة في شهر نيسان . وقد ذكر بعضهم أن فيضان الأردن يكون في هذه الأيام أبكر مما كان في أيام يشوع بن نون وذلك لأن قطع الشجار جبل لبنان وجبل الشيخ ربما كان ينشأ عنه سرعة في ذوبان الثلج وتخفيف كدبر من الأجسام في جوار بحيرة الحولة مما يسهل سرعة جري الماء وهكذا يكون النهر في أعلى درجاته قبل الوقت الذي كانت يحدث فيه فيضانه منذ ثلاثة آلاف سنة بآيام قليلة ولا يخفى أن مجرى النهر قد صار أعنى وعلى الخصوص عند مصبه بالقرب من بحيرة طوط حتى أن امتداد الفيضان يكون الآن أقل مما كان حيثن وكذلك مده

ثم أنه كثيراً ما ورد ذكر الأردن في الكتاب المقدس كقمة فانه كان النبع الشرقي للأرض كعنان أي أرض الميعاد (عد ٣٤: ١٢) فانه يجري من الشمال إلى الجنوب في

وسط اراضٍ اجتمع فيها اسباط اسرائيل الاثنا عشر فان بنايع الاردن يتألف منها نهر واحد يصب في بحيرة
تسعة اسباط ونصفاً كانوا ساكنين في الاراضي الواقعة على يسارها الرومانيون يروم يشوع واليونان سخونيوس
ضفتي القريتين سبطين ونصفاً كانوا مستوطنين في الاراضي الواقعة على ضفتي القريتين
وقال يوسفوس الظاهر ان الاردن يخرج من

بانيوم اي هيكل بان في جوار قرية باناس لكن
ظهر ان ينبوعه الاصلي بحيرة في الاودية على مسافة
١٢٠ استادة من قيسارية الى بين الطريق المودية
الى تراخونيس وبالترب منها فانة يجري من هذه
البحيرة بواسطة مجرى مستور تحت الارض الى بانيوم
واول من اكتشف على ذلك هو قبيليس رئيس ربع
مراخونيس فانة امر بطرح تين في بحيرة فيا لا يخرج من
بانيوم . وذلك اشبه بما يقال عن مفارة اقفا في لبنان فقد
زم بعضهم ان نبعها في بركة البهونة مستدلاً على ذلك
بالقاء الذين في البركة فخرج من المفارة . ولا بعد ان
تكون القنطرة قد اظهرت ذلك . ثم يجري الاردن
ظاهراً على وجه الارض من هيكل بان فيصعب في بحيرة
الحولة وبعد ان يجري مسافة : ١٢٠ استادة ماراً بقرية
جوليو عابراً بحيرة جنيسارة يجري بتعاريج مسافة طويلة
في الارية ثم يصب في البحر الميت . وقد اعترض على ما
ذكر اعتراضات لا عمل لها هنا . وقد بحث كثيرون من
السباح المتأخرين عن هذا النهر من جهة مجراه واصلو
فكان الاحاد على ما قرئوا من هذا التليل آمن لاسباب
شئى ما قرره الساف وهو ما يلي



نبع الاردن

ان للاردن عدة بنايع في لبنان والجبل الشرقي واعلى
بنايعه في جنوبي جبل الشيخ (حرمون) في جوار
حاصبيا وارتفاعه عن سطح البحر ١٧٠٠ قدم وهو موافق
من نحو عشرين فيلاً تنجر من موضع ضيق ويتألف
منها حوص عمقه ١٥ قدماً ثم يجمع مياهها في مجرى واحد
ويجري الى الغرب ثم الى الجنوب وتسمى بالنهر الحاصباني
نسبة الى قصبة حاصبيا ثم بعد ان تنقطع سهل الحولة
الاجامي يجمع مياه نل القاضي ومياه باس وهامان اعظم
عربي فلسطين الى الشام وكان بداؤه في القرن الخامس
تشر للبلاد . ويقال ان عمق النهر عند الجسر المذكور
من ٦٤ الى ٨٠ قدماً ثم يخرج من طرف بحيرة طبرية
الجنوبي ويجري في وسط سهل واسع يعرف بالافور
يختلف اتساعه من ٥ الى ١٠ اميال وسباني ذكره في بانو وفي
اربعاء . ثم يحول مجراه الى الشرق الى ان يصل الى قبالة

موضع يقال له قرن الحار ثم يقبض الى الغرب ثم يرجع الى وسط ذلك السهل العظيم وبجراه كثير الشعاريج يقطع على الأقل ٢٠٠ ميل في ارض طولها على خط مستقيم ٦٠ ميلاً تقطوعها الذي يختلف فيه تعاريجها من ٤ الى ٥ اميال الى ان يصب في بحيرة لوط من جهتها الشمالية وهي تخفض عن سطح البحر المتوسط ١٢٦٦ قدماً وذلك بعد ان يقطع ١٢٠ ميلاً على خط مستقيم . وعرض مصبو هناك ٨٠ قدماً . وفي المسافة بين بيت صيدا و البحر الجليل عدة مضاوات وهناك اطعم السمك خمسة الاف الخبزات الخمس والسبكين . والمضاة الاولى في القسم الجنوبي من الاردن على نصف ميل من بحيرة طبرية وهناك كان جسر روماني يصل بين طبرية وجندرا ومن هناك عبر السبع اتيان الجليل الى اليهودية . واما جسر الجامع فهو من بناء العرب عبرت عليه الة وافل قديماً بين الشام ومصر وربما كان مكانه جسر روماني يصل بين اسكيتو بوليس وغيرها من مدن ديكابوليس . ولا نهر التي تصب فيه في البوق المعروف بالزرقاء واليرموك المعروف بشريعة المنظور . فان الاول يصب فيو عند منتصف مجراه بين بحيرة طبرية وبحيرة لوط والاخير على بعد نحو ٥ اميال من بحيرة طبرية . ويختلف عرض الاردن وعمقه كثيراً بحسب اختلاف المواقع ولهذا اختلفت فيه اقوال السامع . ويعلم مكانه مخروجه الخاصباني عن مكان مصبو تلك الاف قدم والباقياني ٢٤٥٠ قدماً ومجراه في منفرج عظيم من الارض نشأ عن نثرق الطبقة المائية وهو طولها بواسطة انفجار التجارة البركانية التي يتألف منها مجراه وذلك من الحوادث الجيولوجية السابقة للدور التاريخي . ويسمى العرب القسم الذي بين يبابمو و بين بحيرة طبرية بالاردن الكبير والذي بين بحيرة صدرية وبحيرة لوط بالاردن الصغير . واذا كان السبع قد اعتد في هذا النهر بقصه الزوار المسيحيون للاستحمام فيه تبركا وذلك بالقرب من ارجاء وربما أخذ شحبه من مائه لتعبيد الاولاد ولا سبأ اولاد

والا كابر من اوريين وغيرهم وكان الاردن قديماً معدوياً جنداً من اجناد بر الشام الخمسة يشتمل على عدة كور منها كورة طبرية و بيسان وبيت راس وجندرا وصغورية وصور وعكا وغير ذلك مما يذكر في مواضعه . ولجند الاردن ذكر كثير في كتب الفتح قالوا افتتح شرحبيل بن حسنة الاردن عبوة ماخلط طبرية فان اهلها صاحوا على انصاف منازمهم وكائنهم ثم انتفضوا في خلافة عمر فسر بهم ابي عبيدة عرو بن العاص ففتحها على مثل صلح شرحبيل وكذلك جميع مدن الاردن وحصونها على هذا الصلح فتحاً يسيراً بغر قتال ثم فتح بيسان وافيق وجرش وبيت راس وقُدس والجلول وعكا وصور وصغورية وعلب على سواد الاردن وجميع ارضها . قيل ولم تزل الصناعة من الاردن بعكا الى ان نقلها هشام بن عبد الملك الى صور وبقيت على ذلك الى مدة مديدة من ايام بني العباس حتى اختلفت باختلاف المتغلبين على الثغور الشامية . ولما ولي بسر بن عار على ثغور الاردن والساحل من قبل ابي بكر محمد بن رائق مدحه المنبهي بقصبة اولها تهي بصور او نهشها بكا وقيل الذي صور وانت له لكا وما صغر الاردن والساحل الذي حبيت به الا الى جنب قدركا والى الاردن نسبت العرب حسان بن مالك بن بحدل ابن ائيف بن لحمة بن قنافة بن عدي بن زهير بن حارثة ابن جناب بن قبل الكلابي لانه كاف والبا عليها وعلى فلسطين ويوم مهد لمران بن الحكم امع وهزم الزبيرية وقتل الفصحاء بن قيس التهمري في يوم مرج راهط وكانت ابنة مبرح بن حسان ام يزيد بن معاوية واباه عني عدي بن الرقاع بقوله الذي نقدم ذكره . ولما عني كثير بقوله اذا قبل خيل الله يوماً لا اركبي وصيت بكف الاردني انصالحا

ويصوب الى الاردن جماعة من العلماء منهم الوليد بن
مسلمة الاردني حدث عن يزيد بن حسان ومسلمة بن
عدي وحدث عنه العباس بن الفضل الدمشقي ومحمد
ابن هارون الرازي وعبد الله بن نعيم الاردني روى عن
الفتح بن عبد الرحمن بن عريز وروى عنه يحيى بن
عبد العزيز الاردني ، وابو سلمة المحكم بن عطاء الاردني
والعباس بن محمد الاردني المرادي روى عنه مالك بن
انس وخليفة بن طلحة ومحمد بن سعيد المصلوب الاردني
مشهور وله عدة القالب ، وعلي بن اسحق الاردني حدث
عن محمد بن يزيد المستطلي ، وابو العباس عتبة بن حكيم
الهمداني الاردني ثم الطبراني سمع منه ولا الشامي وسليمان
ابن موسى وعطاء الخراساني وقناد بن دعامة وعبد الرحمن
ابن ابي ليلى وابنة عيسى بن عبد الرحمن وابن جريح
وغفرم ، وروى عنه يحيى بن حمزة الدمشقي ومسلمة بن علي
ومحمد بن شعيب بن شاور واسماعيل بن عباس وبغية
ابن الوليد وعبد الله بن المبارك وعبد الله بن هبة وغيرهم
وقال ابن معين موثوق وكذلك ابو زرعة الدمشقي ومات
في صدر سنة ١٤٧ هجرية

أردنوج

Ardanouj

نصبة قضاء باسمها في لواء جلد من ولاية ارضروم
تبعد ١٨ ساعة عن مركز الولاية وفي القضاء المذكور ١٧٢
قرية اهلها ٢٤٩٢٢ نسمة منهم ٢٢٤٧٨ مسلمون
والباقيون مسيحيون وجماعة ١٥٠ مكتبة وصناعة الاهالي النسيج
والدباغة والسكاكة وحمل الآلات والادوات الحديدية

أردني جاور

Erdeni-Tchaw

مدينة تحفة في بلاد الخول بين مائة درجة ودرجة
ودقيقتين من الطول الشرقي ٦٦ ودرجة ٥٧ دقيقة من
العرض الشمالي وزعم فيشر انها مدينة قراقروم قصبة
مملكة جنكركهان (اطلب قراقروم)

أردنيو
Ordogno

امم عدة ملوك من ملوك اسطورياس ولان في اسبانيا
اشهرهم اردنيو الثاني ملك من سنة ٩١٢ الى سنة ٩٢٣
ب م هجر او قبادو واقام في لان واخذ طليطيرة وخبرها
وحارب عبد الرحمن الثالث (الناصر) سنة ٩١٦ ومضى
لمساعدة قنطرة وانكسر في واقعة قال جنكوبرا سنة ٩٢١
وذكره ابن خلدون قال وكان في اول المائة الرابعة
(للهجرة) انه ملك على الجباللة اردون بن رزمير بن
برمند بن قريولة بن اذفونش بن بيطن وخرج سنة ٩٠٢
الى الثغر الجوى في لاول ولاية الناصروعاث في جهات
ماردة واخذ حصن الحنشل وبعث الناصر وزره احمد
ابن عتبة في العسكار الى بلاد فندوخها ثم اغتراه ثمانية سنة
٩٠٥ فنكس وقتل ثم اغزى بدر مولاه فندوخ ورجع
ثم غزا بنفسه بلاد جلطية سنة ٩٠٨ واستنصر اردون بشيخة
ابن غرسية ملك البشتكس (البسكة) وصاحب مبلونة
فغزاهم الناصر ووطى بلادهم وخبرها ففتح حصونهم
وهدمها وردد الغزو بعد ذلك في بلد غرسية الى ان
هلك اردون وولي بعده ابنه فريولة سنة ٩١٢ ، وذكر
ابن الاثير موت اردون ابن رزمير سنة ٩٥٥ وان الذي
ولي بعده ابنه اذفونش وهو ابن ١٢ سنة فلاشك في انه
غير المذكور هنا ، وهو اردنيو الاول لكنه لم يشتهر كذلك

أردهان

Ardahan

قصبة قضاء باسمها في لواء جلد من ولاية ارضروم
موقعها على نهر الكورين نحو ٤١ درجة و ٣ دقيقة من
العرض الشمالي ونحو ٤٠ درجة و ٢٠ دقيقة من الطول
الشرقي تبعد ١٨ ساعة عن مركز الولاية ونحو ٤٠ ميلا عن
الفاص الى شمالي الشمال الغربي وهي بالتحصينة استولى
عليها الروس سنة ١٨٢٨ ثم استرجعها العثمانيون ولم تكن
الدولة العلية تعتبرها قبل ذلك مركزا لخيد الامة
ولهذا كان استيلاء الروس عليها في السنة المذكورة بسهولة .

ثم انه في الحرب الحالية بين الدولة وروسيا نارتلتها جيوش الروس واطلقت المدافع على قلعتها فتلوا جانبها من حائطها وهيكلها عليها فدخلوها واستولوا على ما بها من الزاد والذخيرة ومن جعلتها بعض مدافع من نوع الكروب ولم تنزل يدهم الى الان (٢٠ آب سنة ١٨٧٧) واما قضاء اردهان فينالف من ٤ نواح وهي ناحية نفس اردهان وناحية بوسخو وجلدرو وكولة فشتل جميعها على ٢٦٦ قرية عدد سكانها كافة نحو ٢٦ الف نفس من المسلمين الا انه يوجد في ناحية كولة بعض بيوت مسيحية واما ناحية اردهان فشتل على ١١٠ قرى يبيتها ١٤٠ بيتا وبها كثير من الجوامع والمساجد والمسكنات والمدارس وعدد اهاليها ١٢٠٥٧٢ نسما كلهم مسلمون

أردّه خو

Ardeh-Khoo

او اردكان، مدينة في خراسان من ايران على مسافة مابين من يزد الى الشمال الغربي. عدد سكانها نحو ٥ الاف نفس نصفهم من الجيهرين ويقام بها سوق معتبرة

٢. مدينة من اعمال شيراز في بلاد الهم

أردّه لان

Ardehlan

مقاطعة من بلاد الهم في كردستان وهي قسم من العراق الهمي واعظم مدنها سنه وكرمان شاه

أردّه ن

Ardahn

قلعة حصينة من اعمال الري ثم من ناحية دنهاوند بين دنهاوند وطبرستان بينها وبين الري ثلثة ايام وهي من الفلاح التي كانت للباطنية الاسماعيليه ملكا ابو الفتح ابن اخن الحسن بن الصباح قيل وهي من احصن قلاع الارض ولذلك حكى تاج الدين البهائي قال لما وصل خوارزم شاه الى العراق فاراد من جنكركان استغفرني واودعني غرفة صناديق مملوءة لاني وجواهر

لا يبادلها خراج الارض باسرها وامرني بجعلها الى قلعة اردن لمصانفها ٠ ثم اخذها الفتر بعد ذلك وقال به لو كان على اردن من رجل واحد لم توخذ منه قهرا ابدا الا اذا احتاج الى المؤونة

أردو

Ordou

١. قصبه قضاء باسها في نفس لواء طرابزون فيها ٨٥٤ بيتا و٤٢١ من الدكاكين والمخازن وحمام واحد وجامعان ومركز للتلفراف ومكتب رشدية وخمسة مكاتب غيره للمسلمين ومدرسة للمسيحيين وبها منارة هندية السن وهي الى غربي طرابزون على ٤٥ ساعة برا ٨٥ ميلا بحرا وقضاء اردو كثير الجبال والغابات وله خمس نواح وهي اردو وارولوك وحسانه وابياصدي وبرشنة قراها ٢٤٩ قرية فيها ٥٧٤٠٦ من الذكور منهم ٤٦٢٤٦ مسلمون و٤٠ جراكسة والباقيون روم وارمن وامانوس ناحية اردو فشتل على ٦٩ قرية و٥ محلات عدد سكانها ٢٢٧٠٨ منهم ١٥٢٠٢ مسلمون و٢٥٠٠ جراكسة والباقيون روم وارمن

٢. قرية من قرى سورية في ولايت حلب الى الجنوبي مدينة انطاكية وهي قصبه ناحية تابعة قضاء جسر شغور ولناحيهما ٢٢ قرية (اطلب جسر شغور)

أردوى

Ardoey

مدينة تجارية من بلجكا من مقاطعة فلندرة الغربية تبعد ١٦ ميلا عن بروجرز الى الجنوب الغربي عدد سكانها وسكان عملها ٧٤٠٠ نفس ومن صناعتها قصر القمشة الكتانية وعمل الشموع من الموم والشمع

أردو آباد

Ordouabad

مدينة في روسيا آسيا في ولاية اربوان الى الجنوب الشرقي من مدينة نيجن على نهر الرن قرب شلال نغدر منة المياه من علو ٢٠ قدما وعدد سكانها ٦٥٠ نسمة

أَرْدُوَال

Ardoual

ويقال اردوان بلغة بين واسط والمجل وبلاد
خوزستان فيها مزارع كثيرة وخيرات . ذكرها ياقوت

أَرْدَوَان

راجع ارتابانوس

أَرْدَوَانِيُون

Ardawanioun

اسم الامة التي كان يحكمها اردوان الاشغاني ذكرها
ابن الاثير وقال ابن خلدون هم ابناء السواد وقال
المسعودي هم ملوك البند من ملوك الطوائف وكانوا
بارض العراق مما يلي قصر ابن هيرة وسفي الفرات
والمجاعمين وسورا واحد اباد والنرس الى جبال وثل
فاخر والظنوف وسائر ذلك الصقع

أَرْدُوْبَالِيك

Ardoubalik

ذكر ابن العربي انها مدينة بناها طولي خان التتري
في بلاد الخطا بعد استظهار عليهم واسكنها خلقا منهم ومن
اهل تركستان ومن الفرس والمستعربين وذلك نحو سنة
٦٢٩ هجرية قال وهي مدينة قراقروم . مع اننا قد ذكرنا
ان مدينة قراقروم في اردني جاور كما قال غيشر

أَرْدُورِي

Ardore

بلدة من تاليفي في ولاية كالديا اثرا الاولى بالفرس
من البحر المتوسط بعد ٧ اميال عن جراسمي الى جنوبي
الجنوب الغربي عدد سكانها ٢٥٩ نسمة

أَرْدُوزِي

Ardouzi

قرية على نحو ساحة من مطية في ولاية ديار بكر بها
كنيسة قديمة من ابناء الروم قبل الاسلام وهي الان بيد
الارمن وفي اجلاها منجر بئر يكثر بائني

أَرْدُوس

Ardus

ذكر ابن خلدون انه قائد من قواد سلياقوس خليفة
اسكندر الكبير وان مولاه ارسله الى بيت المقدس ليقبض
من الهيكل المال الذي بلغه انه مدخر فيه وكان سلياقوس
قبل ذلك بعث مالا صدقة لفقره اليهود اكراما لهم
بعد الاسكندر . فلما علم الكاهن انكر ذلك لهو انه ليس
بالبيت الفضلات ما كان يبعث اليه من يونان وفارس
وسلياقوس . ثم قبض اردوس لقبض المال فصدع في
طريقه فاق اصحابه الى حنبيا الكاهن يسألون الاثالة
والدعاء لاردوس فدعا له فعوفي وارجل فازداد الملك
سلياقوس اعظاما للبيت وحمل اليه ضعف ما كان
يحمل قبل ذلك

أَرْدُوفِيغ

Erdovegh

مدينة تجارية من النمسا في كونتية سلافونيا من
مقاطعة صربيا تبعد ٨ اميال عن ايلوك . عدد سكانها
٢٦٠ نسمة

أَرْدُوفِيكَة

Ordovices

او اردويكة . قال مطربون انها امة كانت حاكمة
في شمالي الاقليم المسمى الان غالة وبالاكتلزية والس في
بريطانيا وكانت ذات شجاعة مشهورة لكن ابادت منها
كثيرا عساكر اخري ولا (اطلاب والس) وبحجار هذه
الامة كانت جزيرة مونا المعاة الاف انكليزية وكانت
مخصصة لتقديم الاديدين ذبايح للمعبودات

أَرْدُوك

Ardoch

او براكو (Braco) قرية من كونتية برث في
سكتلندة على مسافة ٤ اميال من مومل الى جنوبي
الجنوب الغربي وبقربها آثار معسكر روماني يقال انها
اكمل ما يوجد في بريطانيا من هذا القبيل

اردوكند

مم قدم المدينة كاشغري تركستان

أَرْدُؤُف
Aard-Wolf



الاذنان فسمراوان من الخارج وشقراوان من الداخل .
وعادات الاردولف كمادات الثعلب يجتر وكرا فينام
فيوماً نهاراً ويخرج منه ليلاً في طلب قووه وهو جبان عديم
الاذى شديد الحذر وقد يعيش احبانا كثيرا من هذه
الحيوانات في وكرواحد يكون له عدة منافذ لتتمكن من
الهرب اذا احسست بمخروط ويقال انها تركض بسرعة مع
طول ايديها المفرط

أَرْدُون

Ardon

١ . اسم رجل ذكر في سفر اخبار الامام الاول (١٨١٢)

٢ . قرية في ولاية وارس من سويسرا على بعد ١٠
كيلومترات من مارتشاخ كانت من نصيب امه اردي .
عدد سكانها ٥٢ . وبها خراج جنة ومعدن حديد .
واردون ملك الجبال في كتب العرب هو اردنيو .
وقد مر ذكره

أَرْدُون

Ardoin

مركز ايريه القصب ملكا على ايطاليا سنة ١٠٠٢
ب . م بعد وفاة اوثر الثالث فعليه هنري الثالث ملك
جرمانيا واستولى على ما لكو وليس الحاج في باثيا سنة
١٠٠٤ ثم حاول اردون العود الى الملك فخلعه هنري
ثانية فعاد اردون خائبا ومن فرط اسفه دخل دبرا
في الليامونتس في فيو الى ان توفي سنة ١٠١٥

أَرْدُونِيَا

Ordunia

بلدة في اسبانيا من اعمال الافا واقعة في وادي جميل
على نهر ثريون عدد سكانها ٢٤٠٠ نسبة بعد ٢٢ ميلا
عن فيثوريا الى الشمال الغربي وتحيط بها اسوار عربية
مغربية ذات فلاح . وبالمدينة مستشفى ومحل للرسومات
التي تؤخذ على البضائع التي تدخل الى قسطنطينة ولها
تجارة متصلة مع بلبار وفي ضواحيها كروم كثيرة . وكان

او ذنب الارض حيوان من الرتبة الثديية من أكلة
الحبوب ذوات الاربع يسير على اصابه . اقوى السائح
ديالاند من بلاد الكفرة . وهو يقبض الضيع في ظنا هرع
وتركب بدنه والعلب في تركيب اسود رجلاه . اما امعاؤه
فهي بجم بامعاء تظا زبادولة خمس اصابع في كل من يديه
الا انت الاصبع الداخلية منها واقعة فوق الاربع فلا
تس الارض وله اربع اصابع في كل من رجلاه وذراعه
اطول كثيرا من ساقه ولذلك كانت حركاته بطيئة
وجسمه يكاد يكون بقدر جسم ثعلب كامل النمو وهو
يذهب ايضا في خرطوم الحمار الى اعلى منه نظرا لطول
يديه واذا ناه اكبر من اذنيه وشعرها اقل وذنبه اقصر
من ذنب الثعلب وشعره اقل من شعر ذنبه اما عرقه
فكثيف خشن يند من طرف عنقه الى ذنبه ويتصب
من غضبه والفا لب في لون الاردولف الرمادي الاصفر
المختلط بسمرة تضرب الى الصفرة وخرطومه اسود يكاد
يكون عاريا من الشعر الا ان له شاربين غليظين وحول
عينيه وعلى كل جانب من عنقه نقط متقاطعة سمراء تضرب
الى الماراد على يديه ١٨ او ٢٠ مثله وذراعه وفخذه ملونة
بجل ذلك اللون وصاناه واقدامه سمراء تضرب الى
السواد من الخفافوش شرها من الامام وشعر العرق المستطيل
اشقر وفيه خطان اسودان والاخر منها واقع عند منتهى
العرق ولون شعر الذنب الكثيف مثل لون العرق اما تاسيسها سنة ١٥٢٦ ب م

أردنوهدجي

Erdohegy

قرية من المجر تبعد ٨ أميال عن مياد موتها على
نهر كورس الأبيض عدد سكانها ٤٤٠ نفساً

أردنيك

Ardwik

من ضواحي مدينة منفستر في أبنكتر عدد سكانها
حسب تعديل سنة ١٨٥١ كان ١٥٧٧٧ نسمة

أردويكة

راجع اردوفكة

أردري

Ardes

١. مدينة وأبرشية في أبرشية من كوتية لوث
على نهر دي تبعد ١٢ ميلاً عن دروغدا إلى الشمال
الغربي وعدد سكان المدينة ٦٧٩ نفساً وأكثرها
حفرة وبها قلعان قديمتان وكيسة بيت في الثرب
ألبا لك عفرودة مدارس

٢. قرية من قرى ناحية الزاوية في ثالي لبنان من
قضاء البترون عدد سكانها نحو ٢٩٤ نفساً
٣. (Ardeyes) أمة من الغالية في جبال الألب
البانينية كانت تسكن قرب ينابيع نهر الرون ووجد منهم
قوم في اردون كما مر

أردنيا

Ardea

مدينة في اللاتيوم موقعها على مسافة ٨ كيلومترات
من المجر ٣٠ كيلومتراً من رومية إلى الجنوب الغربي
وفي قصة أمة الروتولة حاصرها تركوبنس العظيم وسيف
النداء المحاصر حدثت واقعة لوكتريسيو سنة ٤٤٣ ق م
استولطها نزاله رومانية. وكانت مقر ترميوس المشهور
وفي الآن قرية خربة ليس بها من السكان إلا ١٠٠ نفس
وفي مدينة على البحر الذي كانت قلعها مبنية على واد
تزل بها آثار قديمة جداً لبعض أم الصقالية المتوحدين

أردني

Arditi

لويجي ارديتي موسيقي إيطالي ولد سنة ١٨٢٢
ودرس الموسيقى فانتهى سنة ١٨٤٩ واشتهر بالشفصيص في
إيطاليا وأمر كأم جعل في لندن رئيس المجرى الموسيقي
في مسرح الملكة وجوقة من أحسن أجواق أوربا والف
قطعا مختلفة يفتي بها على ذات الأوتار

أرديس

أوارديسوس ملك سباني الكلام عنه في ليديا

أرديسي

Ardese

ضبعة كبيرة من لبرديا البندقية على مسافة ١٨
ميلاً من برغامو إلى ثالي الشمال الشرقي سكانها
٢١١٨ نفساً

أرديسيو

Ardesio

قرية قديمة من لبرديا من مقاطعة برغامو سكانها
١٨٠٠ نفس بها مقاطع من المرمر متسعة الجوانب

أرديلاني

Ardilani

ذكر ملطبرون أنها أكبر قبائل الأكراد العجم وأنها
تعمل على ٩٠ ألف نفس. قال وهذا المحصر لا يعمل
الفلاحين المشتغلون بالزراعة ولعلها منسوبة إلى اردلان

أرديليا

Ardillats (les)

لر ارديليا بأداء التبريد قرية من فرنسا من
ولاية الرون من دائرة فيلترش عدد سكانها
١١٢ نفساً

أردن

Ardn

من قرى لواء بياس من ولاية أذنة

آرا

Arra

مدينة قديمة في سورية في مقاطعة الحلب القديمة وهي المعروفة الآن بمجرة النعاج

آرايو

نهر في بانويا يدعى الآن رآب . اطلب رآب

آراس

Arras

مدينة كبيرة حصينة في فرنسا واقعة على نهره كريب وهي قسبة ولاية بادوكالي تبعد ١٧٤ كيلومترا عن باريس الى الشمال . كان اسمها قديما فيناكم وفيتوسا وكانت عاصمة بلاد امة الانر بيانه ثم عاصمة ولاية ارتوا القديمة . وقد ضمها الفنديلون سنة ٤٠٧ م . ثم النورمنديون سنة ٨٨٠ وعقد بها مجيعان اكليس كيان سنة ١٢٥٠ و ١٤٩٠ وحاصرها شارل السادس سنة ١٤١٤ فاستولى عليها وفي تلك السنة عقدت فيها معاهدة بامبر لمصالحمة الارمانيكيبين والبرغينيونين . وعقدت بها معاهدة اخرى سنة ١٤٣٥ بين شارل السابع وفيليب الملكيب يا اصالح ابن بوحنا الملكيب عدم الخوف وبها انتهت حرب الارمانيا كيبين والبرغينيونين واتحد الفريقان ضد الانكليز . واستولى عليها لويس الحادي عشر سنة ١٤٧٧ وطرد منها اهلها واسكنها اسما غريبة وسماها فرشيز . ثم جاهدت بالمعصيان سنة ١٤٧٩ . وعقدت فيها معاهدة سنة ١٤٨٢ بين لويس الحادي عشر ومكسبيليان بها اقترن لويس بابة الارشيدوق وصارت الى مكسبيليان صلحا سنة ١٤٩٢ . ثم اخذها البرنس دو اورنج سنة ١٥٧٨ ثم الفرنسيون سنة ١٦٤٠ ثم تحلّي عنها لفرنسا سنة ١٦٥٩ فاستقرت بيدها الى اليوم (راجع ارتوا) وهي كربي اسقفية منذ سنة ٣٢٠ وبها كنيسة جميلة جليلة القدر ومثل للسافرين في غاية الاعتبار ودير قديم باهم سان واسد قد صار الآن دار الاسقفية

وحللات عمومية جميلة ومنازل للعسكر متسعة ومنتهزة في غاية الظرف ومدرستان للتصوير كبرى وصغرى ومدونة للصم والبكم ومدرسة طبية ثانوية ومكتبة تحتوي على ٢٤ ألف مجلد وجمعية للزراعة وإدارة البساتين وقلعة من احصن فلاح فرنسا بها فاو بان سنة ١٦٧٠ وبها ايضا معامل للخيطان والكمكاشن والطرايش الافريقية وصنع الالات الحديدية وسكر الشمندر واستقطار الارواح وبعض اقنعة صوفية معتبرة وجدت صناعتها بها منذ زمان قديم جدا وطنافس معتبرة شهيرة في القرون الوسطى هربت باسمها ولها تجارة واسعة بالمحبوب ونوع من الزيت وغير ذلك . وهي موطن لكزوز وداميس وروبسياس وجوزف كوبون ومن المشاهير

آراسينغ

Arrasaig

قرية ومقاطعة من ايفوريا في كوتيف التونس على الشاطئ الغربي واسم قبة جبل الى جنوبي لوكا غول

أراكه

Urrique

ملكه قسطنطية وهي بكر التونس السادس واخذت ثيريسه كوتة البرتوغال . تزوجت اولاً بريموند البرتوغي الذي جعله التونس السادس كونت جليقية . ثم تزوجت سنة ١١٠٩ بالتونس لوبانيلور ملك نزاره واراغون ثم كرها زوجها هذا لابنتها المحرمة في سلوكها وعيادها في طلب حقوق الملك اراغان ابها التونس السادس . ثم خلعت نائب ملك قسطنطية بواسطة زوجها الذي تغذله حزبا قويا هناك فاسرت وسجن عليها في اراغون لكنها فرّت من السجن وطلبت الى الكرسي الرسولي ففتح عند رجبها فصارها التونس موقفا ثم طلقها بانا سنة ١١١١ فلجأت الى عمار بنو لطرده من ملكته فانكرت وبغضت الى جليقية . وكان لها من زوجها الاول ولد وهو التونس الثامن . فنادت باسمه ملكا سنة ١١١٢ وحكمت باسمه محبوبها كونت لارا . وفي سنة ١١١٢ اخذته كبار قسطنطية

ونادوا باسم الفونس الثامن فلم تقبل بذلك أراكمة إلا بعد ما يشد قول أبي المعالي المجوسي
معركة انتشيت بينها وبين ابنها فأُسرت وهجر عليها في
دورساتها فمات فيها بعد أربع سنوات

أَرَّان
Arran

١. جزيرة في سكوتلاندة تابعة كرنية بيوت وواقعة
في البحر العظيم بين شبه جزيرة كثير وسواحل سكوتلاندة
على بعد خمسة أميال من كثير إلى الشرق ١٢ ميلاً
من سكوتلاندة إلى الغرب ينفصلها عنها خليج كايدي. ومعظم
طولها نحو ٢١ ميلاً ومعظم عرضها نحو ١٢ ميلاً وسطحها
مرتفع صخري ومناظرها موحشة وفي شمالها جبل غنل
وهو أجرد يبلغ ارتفاعه ٢٨٦٥ قدماً وهذه الجزيرة
وهي ملك دوق هامبتون تنقسم إلى أبرشيات وهما
كلوري وكابريد وعدد سكانها جميعاً ٥٠٠ نسمة
يعيشون من المزرعات وبعض الصنائع المحلية وبها
ثلاث قرى وهي بروك وبلاكلاش وشدوغ وبها كثير من
آبار الابنية القديمة يظل فيها من على الدردود. واللغة
المجارية بين الأهالي هي اللغة الغالية ولا يكلمون بينهم
اللغة الإنكليزية. ومن تجارة هذه الجزيرة اليشم والعقيق

وبلور صغري يعرف بالباس أَرَّان

٢. قسم من بلاد فارس يقال فيه أيضاً أَرَّان كان
يتأخر أذربيجان وهو اليوم مقاطعة من قوه قاف في روسيا.
قال ياقوت أَرَّان اسم لولاية واسعة وبلاد كثيرة منها جزيرة
التي تسمى العامة كنجة وبردة وشكورو وبلغات وبين
أذربيجان وأَرَّان نهر يقال له الرس كل ما جاوره من
ناحية الغرب والشمال فهو من أَرَّان وما كان من الشرق
فهوم من أذربيجان. وقال نصر وأَرَّان من اصقاع أرمينية
مع سيجان وهو أيضاً اسم لجزان البلد المشهور من ديار
مصر كان يعمل به الخبز قديماً. وأَرَّان أيضاً قلعة مشهورة
من نواحي قزوين. قال ياقوت وينسب إلى أَرَّان الولاية
التي عهد الخاقان بن أبي المعالي بن محمد الأَرَّاني الشافعي
قدم الموصل وتلقه على أبي حامد بن بونر. وكان كثيراً

ما يشد قول أبي المعالي المجوسي
بلاد الله واسعة فضاءها
ودلف الله في الدنيا فسبح
فقل للقاعدین علی هوان
إذا ضاقت بكم أرض فسبحوا

وفتحت أَرَّان على يد سلمان بن ربيعة الباهلي سنة ٢٥
هجرية. ودخلت في ملك السلجوقية في أواخر القرن
الخامس للهجرة. وأخذ الكرج بعض مدنها في وسط القرن
السادس. وكان ولائها البهلوانية في أواخر القرن السادس
ثم تبادرت عليها غزوات التتر في النصف الأول من
القرن السابع وهي بيد البهلوانية ولم تنفخ غزوات الكرج
أيضاً فكثرت فيها العرب والتغريب والقتل كغيرها من مدن
تلك البلاد إلى أن غلبهم جلال الدين السلجوقي بعد
العشرين وسفانة للهجرة. وذكر ابن الأثير أنه حدثت بها
زلزلة شديدة سنة ٥٢٤ خرب بها كثير من الابنية ومات
بها عدد كثير من الناس قيل بلغ عدد القتلى نحو مائتين
وثلاثين ألفاً. وكان أشد المخطبة بجمعة. وسياتي لأَرَّان ذكر
في الكلام عن أرمينية

أما جزائر أَرَّان فهي ثلاث جزر صغيرة واقعة في
مدخل جون غالوي قبالة الساحل الغربي من أيرلاندة
مساحتها جميعاً نحو ١٨ ميلاً مربعاً وأكبرها الشمالية المسماة
أينشور وتليها في الكبر الوسطى وأصغها أينشورين وأما
أسم الجنوبي في أصغرها فهو أينشور. وأرض هذه الجزر
منخفضة قاحلة لا ينبت فيها إلا البطاطا والحبوب الصلبة
والقسم الأكبر من سطحها مقسوم إلى حصص مساحة أوسعها
لا تبلغ عدداً يجرها قوم رطاع عددهم نحو ٢٢٠٠ نسمة
يسكنون في أكواخ حفرية. وعلى صخر شامخ من شمالي
أينشور قلعة قديمة جداً بنيت أمة البلجة في القرن الأول
للميلاد على ما يظن. وفي كل من هذه الجزر بنايات قديمة
بقيت في ذلك العصر وبنايا معابد ومساكن كثيرة لا قدم
الناسك الأيرلانديين الذين أكرأوا اعتباراً هناك في
القرنين السادس والسابع ولذلك سميت بما سميت في

لغتهم ازان القديسين

فهي بينها يجري على بابها نهر طاب قيل كان طابو قنطرة

واما ارلات ازان فهم عائلة نسبت الى هذه
 المجازير فعرف كل منهم باسمها وكان السار تومار بويد اول
 من لقب بارل ارزان سنة ١٤٦٧ لكن ابنة غاظم الملك
 سنة ١٥٠٣ فنزع هذا اللقب منه وجعله لعائلة هاملتون
 لحافظ رؤوس هذه العائلة على هذا اللقب خلقا عن سلف
 الى ان نالوا لقباً اعلى درجة منه وهو لقب مركز ثم دوق
 هاملتون ومن هذه العائلة جنس هاملتون توفي سنة
 ١٥٧٥ وهو ثاني ارل من العائلة المذكورة جعل نائب
 ملك في سكتلاند عند وفاة جنس الخامس سنة ١٥٤٢
 ووصي ماري ستمارت فحاول ان يتخذها زوجة لابن
 فتاومة هنري الثامن ملك انكلترا والارل لتكن لانيها
 ارادا الحصول بالزواج بها على تاج سكتلاند لاولادها
 فسلم باقتراضها بولي عهد ملك فرنسا الذي لقب
 بفرنسيس الثاني فكفاه الملك المذكور على مساعدته
 بجمع دوق شاتلير في بواتو ولا يزال دوقات هاملتون
 يلقبون بهذا اللقب الفرنسي الى الان وكان جنس بن
 جنس هاملتون المتقدم ذكره يهوى ماري ستمارت المذكورة
 فلما حبط مسمى فلم يحصل عليها اصابة جنون نساء عن
 اليأس وعن عدم اكترانها به. وفيما كان على تلك الحالة
 دخل في موامرة ضدها كانت عاقبتها طرده في سجن لطيف
 مراعاة لجنونه فتغى بعد ذلك عن الاعمال السياسية
 قاطبة فانتقل لقب اران واملاكها الى اخيه جون الذي
 صار سنة ١٥٩٩ مركز هاملتون (اطلب هاملتون)
 وتوجد ايضا ارلة ايرلاندية لارزان لقب بها السار ارغور
 سنة ١٧٥٨ ولكن لم يهتم في التاريخ احد من اصحابها

أَرْجَان

Arrajan

وعند العجم ارغان. وقد خففنا المنني بقوله

ارجان ايها الحميد فان

عزي الذي يدع الوشيع مكسرا

وهي مدينة كبيرة في آخر حد فارس من جهة خوزستان

عظيمة عجيبة. قال الاصطخري وهي كثيرة الحجر بها غنبل
 كثير وزيتون وفواكه المرموم والصبود وهي برية بحرية
 سهلة جبلية ماؤها يسبح بينها وبين البحر مرحلة وبينها
 وبين شيراز ٦٠ فرسخا وبينها وبين سوق الامواز ٦٠
 فرسخا ايضا. وكان اول من انشاها فيها حكمة الفرس
 قباد بن فيروز والد انوشروان العادل لما استرجع
 الملك من اخيه جاماسب وغزا الروم وافتتح من ديار
 بكر مدينتين ميا فارقين وآمد وكانت في ايدي الروم
 وامر فني فيا بين حد فارس والامواز بارتقباد (المار
 ذكرها) وهي التي تدعى ارجان وكورها كورة وضم اليها
 رساتق من رامهرمز وكورة سابور وكورة اردشير غره
 وكورة اصهان هكذا قيل. ولا رجان ذكر في الفتح.
 ففتح على يد عفان بن ابي العاص الثقفي والي موسى
 الاشعري سنة ٢٣ للهجرة. وقد ذكرت كورة ارجان
 قبل قباد في ايام اردشير فانه استولى عليها في اول
 ملكه ثم كانت بعضها لاصهبان وبعضها لاصطخر
 وبعضها لرامهرمز فصيرت في الاسلام كورة واحدة من
 كور فارس. واستولى عليها عاد الدولة بن بويه الديلمي
 سنة ٢٢١ هجرية واستخرج منها امولا واستولى عليها بهاء
 الدولة سنة ٤٨٠ واخذ منها اللب الف دينار وثمانمائة
 الف درهم ومن الثياب والحرير ما لا يحصى فلما علم
 الجند شعبها شعبا متباغيا فاطلقت لهم تلك الاموال الا
 القليل منها. ثم استولى عليها سنة ٤٩٠ وتوفي بها سنة ٥٠٤.
 وكانت بيد الملك الرحيم بن ابي كاسيم الديلمي في اواسط
 القرن الخامس. وذكر ابن الاثير في حوادث سنة ٤٤٤
 هجرية انه حدث بها زلزلة شديدة اخرجت منها ومن
 نواحيها كثيرا وانفج قربها جبل كبير وانصدع فظفر
 في وسطه درجة مبنية بالآجر والجص قد خفيت في
 الجبل فتعجب الناس من ذلك. وقيل بارجان كهف في
 جبل يبيع منه ماء شبيه بالعرق فيكون منه المربا الأبيض
 المجيد. وعلى هذا الكهف باب من حديد وحفظه ويغلق

ويختم بخاتم السلطان الى يوم من السنة في شهر تيرماه يفتح قال ابن الخشاب والامر كما قال . وشاعرا هم نعتي
فيو يجمع القاضي وشيوخ البلد حتى يفتح بحضورهم ويدخل هذا الحكم اذا تولى . وشعره رائق في غاية الحسن ومن
الي رجل ثقة عريان فيجمع ما قد اجتمع من المويا من آخر عهد نظام الملك منذ سنة ينف وثمانين واربعمائة
ويجعله في قارورة فيصبر ذلك مقدار مائة فقال اي هجرية الى آخر عهد سنة ٥٤٤ . قال الفهد الكاتب
قوله ثم يخرج ويختم الباب بعد قفله الى قابل ويوجه بها «وهو وان كان في العلم مولده فمن العرب عتده سلته
اجتمع منه الى السلطان ويفصل الناس المكان . فكل ما القدم من الانصار لم يسع بنظره في سالف الاعصار اوشي
يرى في ايدي الناس من المويا انما هو مجنون بذلك الاس خزر جنة قيسي الطلق ابادية فارسي القلم وفارس
الماء ولا يوجد الخالص الا بخزان الملك . وخاصة هذا ميدانو ولمان برهان من ابناء فارس الذين نالوا العلم المتعلق
المويا انهم بكل صدق او كسفي العظم يدعى منه الانسان بالثريا جمع بين العذوبة والطيب في الري والريا .
الذي قد انكسرت من عظامه مثل العدة فيترل اول ما وكان في عنتوان شهابي بالمدسة النظامية باصحيان وكان
بشرية الى الكسر فيجهره او الصدع فيصطفه لوتو . وقيل بنوب في الفضاء ببلاد خورستان تارة بتسرة وتارة بعسكر
ان هذا الكهف بكورة دارا مجرد . ومن ارجاف الى مكرم ومن شعره في ذلك قوله
النوب دجان نحو شيراز ٢٦ فرسخا وبينها شعب بران ومن النوايب انني في مثل هذا الشغل نائب
الموصوف بكثرة الاشجار والنترة . وسيدكر في بابو ان ومن العجائب اني في صبرا على هذي العجائب
شاه الله . وينسب الى ارجان كثيرون من العلماء منهم وكان فقهيا شاعرا ولذا قال
القاضي ارجاني الآتي ذكره . وابوسهل احمد بن انا افقه الشعراء غير مدافع
سهل ارجاني حدث عن ابي محمد زهير بن محمد في العصر لا بل اشعر الفهاء
البغدادي حدث عنه ابو محمد عبد الله بن محمد الاصطخري شعر اذا ما قلت دونه الوري
وابو عبد الله محمد بن الحسن ارجاني حدث عن ابي با لطبع لا بتكلف الا لقاء
خليفة الفضل بن الخطاب الجبجي . حدث عنه محمد بن كالصوت في قلل الجبال اذا علا
عبد الله بن باكو به الديرازي . وابوسعدي احمد بن للسوع هاج تجاوب الاصداء
بن ابي نصر الضرير ارجاني الجملكي الاصبهاني سمع من وقد قدم ارجاني بغداد مرات ومدح الامام المستظهر
فاطمة الجوزدانية ومات في ربيع الاول سنة ٦٠٦ وغيره ومن غريب شعره قوله
رثي لي وقد ساوتني في تحولو رثي لي لم يكن لي راحم
خجاني لم يكن لي راحم
فدلس في حتى طرقت مكانه
واوجعت التي انة في حالم
وبتنا ولم تعرفنا الناس ليلة
انا ساهرت في جنود وهو ناغم
ولة قصيدة يصف فيها الشبهة وقد احسن فيها كل
الاحسان واستغرق كل الصفات ولم يكده بجني لمن بعده
لنظ لا معنى وكان القاضي ابو بكر صاحب للنظ ومعنى فيها فضلا . اوها

أَرْجَانِي

Arrajani

القاضي ارجاني هو تاج الدين ابو بكر احمد بن
محمد بن الحسين ابن طي بن ناصح الدين الشاعر المشهور
كان احد افاضل الزمان كامل الاوصاف لطيف العبارة
عزواصا على المعاني اذا ظهر بالمعنى لا يدع فيه لمن بعده
فضلا . قال ابو القاسم هبة الله بن الفضل الشاعر كان
الغزني صاحب معنى لا لنظ وكان الايوودي صاحب
لنظ لا معنى وكان القاضي ابو بكر صاحب للنظ ومعنى

تُمتع بأسرار ليل كان يجنيها

وأطلعت قلبها للناس من فيها
فأبطلها لم يرعنا وهو مكتفين

ألا ترى قيو ناراً من تراقبها
سلبية لم يزل طول اللسان لها

في المحي يميني عليها حذف هادبها
غريبة في دموع وهي تحرقها

انفاسها بدوام من ناطقها
تنفست تنهي المجهور إذ ذكرت

عهد الخليفة فبات الوجد يذكرها
يمشي عليها الردى منها الم بها

نسيم ربح إذا وافي بجيها
ومنها عطفنا على تشبيه سابق

أوضرت عطفنا للشمس حاسنة
فكلما جميت قامت سما كدها

ومنها

فألوجه الورد الأفي تناولها

والفامة العنص الأفي بتبها
قد المرت وردة خمر طالمة

تجني على الكعب أن أهويت تعديها
ورد تشاك يه الأيدي إذا قطنت

وما على غصنها شوك يوقتها
صنرت ظلماتها حمر عافها

مود دولتها يرض لباليها
وهي طويلة اقتصرنا منها على ما ذكره ومن شعره في المدح

قصبة يمدح بها نفس الملك عثمان بن نظام الملك . أولها
أأجنان يرض هن أم يرض أجفان

فما لك لا تبقي على المذنب العاني
صوارم عفاي يقتلن ذا الهوى

ومن دولتها أيضاً صوارم فرسان
مررت بنعمان فازلت واحد

ألى الحول نسر المسك من بطن نعمان

ومنها

ولما نومت المنازل شاقبي

تذكر أيام عهدت وأخوان

مضت ومضوا عني فقلت ناسنا
فما نيك من ذكرى أناس وأزمان

ومنها

وأرقني والمخرف مضاجعي

سنا بارق راسي فضع حزاني

ثلثة اجطان فقي طي واحد

غرار وخال من غرارها اثنان
بمزل في أن سمر الذهب في الدجى

وشدت يامداني البهن اجفاني
نظرت الى البرق الخفي كانه

حديث مضاع بين سر وأعلان
ألى آخرها . ومن جيد شعري قوله

نقول للبدر في الظلام طلعتنه
بأي وجه إذا أقبلت تلقاني

وجه السامية امرأة أطال لها
والبدر زهنا خيالاً فيو لافاني

لم أنسه يوم أبكاني وأضحكته
وقوفنا حبب أراعاه وبرطاني

كل رأى نفسه في عين صاحبه
فالحسن الشحكة والحزن أبكاني

ومنها

تتمعنا يا ناظري بنظره

فأوردنا فلي اشتر الموارده

اعني كفا عن فؤادي فانه

من البهي سجي اثنان في نعل واحد

ومنها

أفون برامك رأي غورك تسترح

فالحنن لا يخفى على اثنان

والمرءة ترويه وجهه

وروي قناة جميع مرآتين

وسمى

شاور سواك اذا تابتك ثائمه

يوما وان كنت من اهل المخدرات

فالعين تلقى كفاها ما نأى ودنا

ولا ترى نفسها الا براقر

وروي. والعين تنظر ما منها دنائى. وبالمجمله فمحاسنة

كثيرة ولطائف غزيرة وشعره كثير والذي جمع منه لا

يكون عشرة ويقال انه كان له في كل يوم ثمانية آيات

ينظها على الدوام. وكانت ولادته سنة ٤٦٠ هجرية

وفاته بتسعة ربيع الاول سنة ٤٤٤ هـ

البرس
Erès

مقاطعة اوبارونية بحرية من ايرانة في كونوت في

النسب الثاني الغربي من كونوت ما يورد عدد سكانها ٢٦٤٢٨

نسفا. وبها منظر جملي مفر موحش جدا

اركان

Arracan

اركان (Aracan) او بالالف انها

١. ولاية من بورما الانكليزية يسحبها الاهالي

رافغ اواركين وسيمت ايشاكرام. تشتمل على مقاطعات

اكواب وانغ وسندي ورمري. وفي غمد على الجانب

الشرقي من خليج بنغال ١٦ و ٢٢ درجة و ٣٠ دقيقة

من العرض الثاني ٩٢ و ٩٤ درجة من الطول الشرقي

والى شرقها بلاد بورما مفصولة عنها بسلسلة جبال

بومديغ الشائعة والى شمالها مقاطعة شيناغغ الانكليزية.

ومساحة سطحها ٢٢٥٢٩ ميللا مربعا. كان عدد سكانها

سنة ١٨٧١ نحو ٤٤٧٩٥٠ نسمة مع انهم كانوا في القرن

الثامن عشر نحو مليونين من الاناس وهذا نقصان نفا

عن الحروب والمهاجرة. يخترقها جبال كثيرة يتخللها اودية

وسهول مخصبة وتكثر بها الاجام لشدة الحراحيما وفيضان

الامطار والرطوبة العمومية اخرى. وكثيرا ما تقع

امطار غزيرة حتى في الفصول الحارة هناك اي تشرين

الثاني والكانونين. وفي غوزيغ في السنة المعتدلة نحو ١

دسمبر من المطر. وسنة ١٨٢٤ بلغ علو الماء في اربعة

اشهر من حزيران الى ايلول ٤ امتار و ٨٧ سنتيمترا حتى

غبرت اراضي مقاطعة اكباب. وفي شهر تموز ارتفع

الترمومتر الى ٢٢ درجة وفي آب الى ٢٤ ونصف. وتربة

هذه الولاية مخصبة جدا لو انتبتا فلاحتها وزراعتها ولا

تزيد ثلتها عن مقطوعتين اشجمل منها الى الخارج وهناك

عمل كبير للتصميمات لان كل محصولات خط السرطان

تصح فيها كثيرا. ووايتها على الماشى قليلة جدا. وفي

مع كثرة ما بها من الخشب والقمم والبرودوم واللح والنبغ

والجلود والزيت والقطن والزجاج والقرن والساج والخمر

والنواك والمعادن واهية تجارها ليس بها الا قليل من المدن

الهبة. ولا يعرف من حولها الا القليل قران الفود

والافمال البرية كثيرة جدا في اماكن منها. وهما

ردي بضر بالصح ولا سيما جهة الافريج واعظم انهرها النهر

المسى باسمها ويقال له ايضا قولادين وهويخل جون

بنغال بعد ان يجري مسافة ٣٠ ميلا الى الجنوب. ومن

انهرها ايضا ميونهر وانغ وشرسندوي ويقال انها جميعها

تصلح لسير السفن في بعض الاماكن. وتوجد على مدى

سواحلها عدة جزائر تعرف بارخيل اركان واشهرها رمري

وجيدوبا. وفي تلك الجزائر براكين تنفذ من فوهاها

مجاد طينية وموقعها الى شرقي الجوف المذكور. واما

سكان اركان فتصنف من الاهالي الاصاين ويقال لهم

في بنغال موزان او موزة وهي كلمة فارسية معناها مجوس

والواحد منهم مونغ. واما اسمهم الحقيقي فهو ياكين او ماران ما.

وهيتم تدل على انهم من اصل صيني وليس لهم

لون العميد ولا هيتمهم مع انهم في اقليم حار. ولهم

وحية الاصوات ومذهبهم بوذي وهم يتنازولون بلطف

المعاشره والاستقامة. والتعليم منتشر جدا بين جميع

الاهالي فقلنا نرى احدا منهم لا يعرف القراءة والكتابة.

وزي النساء زي نساء الصينيين. ومن عادة الموشة ان

يرهنوا إسماعهم إذا استدانوا دراهم إلى أن يدفعوا المبلغ الذي عليهم. وكانت هذه البلاد في القدم مملكة مستقلة فغزاها المغول والبنويون مراراً ثم فتحها أهالي بورما سنة ١٧٨٣ واشتراها منهم الإنكليز سنة ١٨٢٤ وقبل سنة ١٨٢٦ ولم تنزل بأيديهم إلى الآن وقصبتها أكاب
٢. مدينة كانت قديماً قصبة للولاية المذكورة موقعها على نهر ولادين على بعد نحو ٥٠ ميلاً من مصبو بين ٩ درجات و ٤٥ دقيقة من العرض الشمالي و ٢٠ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الشرقي. كان عدد سكانها قديماً نحو ٩٥ ألف نفس وأما الآن فقد أسسوا عشرة آلاف فقط وهي لا تزال اخلة في الانحطاط والحرب وهوأما مضرب الصحة جداً وربما كان من أكبر الأسباب لحربها. ويقال أنه من هذه المدينة أخذ شمال بوذا غوتاما الحكيم الهندي المشهور وهذا الشمال موجود في أشهر هياكل امبرابوا. وفيها وجد المدفع العظيم من عمل الهندو الذي طوله ١٠ أمتار وبها عدة هياكل للاصنام

أرژو

١. (Arrow) نهر في بلاد الإنكليز يخرج من كونيتية ردنور ويصب في لوغ بالقرب من لبومستر طول مجراه ٣٠ ميلاً وأرژو أيضاً بحيرة ونهر في أيرلاند أما البحيرة فطولها ٤ أميال وعرضها من ميل إلى مليون تغلوا ١٨١ قدماً عن سطح البحر تكثرت فيها الجزائر ومناظرها جميلة جداً. وأما النهر فيخرج من طرفها الشمالي وبعد أن يجري نحو ٢٠ ميلاً إلى جهة الشمال الغربي يصب في جون بأيسادر (Arreau) ٢. قصبة مقاطعة في ولاية البرنات العليا من فرنسا واقعة عند ملتقى نهري ناست ولورون على مسافة ٢٢ كيلومتراً من بانزا إلى الجنوب الشرقي. عدد سكانها ١٢٣٠ نسمة

٣. (Arroux) نهر في فرنسا يخرج من ولاية كوت دور على مسافة ٦ كيلومترات من أرناني ليدوك إلى جهة الشمال الشرقي وهو نهر يروي غونبون واهونون ويصب في نهر اللوار عند مدينة دغوان وطول مجراه ١١٠ كيلومترات

٤. (Arroo) مجموع جزائر في أرخبيل مالاي إلى شمالي أستراليا يبلغ عددها نحو ٨٠ جزيرة وهي تقريباً بين ٥ درجات و ٧ درجات من العرض الجنوبي و ١٢ و ١٣ درجة من الطول الشرقي تبعد ٨٠ ميلاً عن بابوا إلى الجنوب الغربي. طول كبرها ٧٠ ميلاً وعرضها ٢٠ ميلاً والمضائق التي بينها قليلة العرض. وفي طرفها سلسلة كبيرة من المرجان ويكثر هناك اللؤلؤ أيضاً وعرق

أرل

Orrell

عمل من أنكترا في كونيتية لكسترن تبعد ميلين ورعاً عن ويغان إلى الغرب عدد سكانها ٢٤٧٨ نسمة

أرژنيس

Arronches

مدينة في البرنوغال في ولاية النيجو كانت تسمى قديماً أرزة موقعها عند ملتقى نهري البكرة وكايا على مسافة ٢٦ كيلومتراً من بورنايكرو إلى الجنوب الشرقي

أرژنغتون

Orrington

عمل في كونيتية بنو بسكوت من ماين عدد سكانها ١٩٥٠ نسمة

أرزة

Arrah

١. سلسلة جبال صغيرة في ولاية فينستير من فرنسا

أرويو ديل بويركو Arroyo-del-Puerto

اي وادي الخنزير . مدينة في اسبانيا من ولاية استرامدورة على بعد ١٠ اميال الى الغرب من كاسيرس في سهل مرتفع متسع ذي هواء معتدل عدد سكانها ٧٣٩٥ نفساً

أرويو مولينس دي مونتانشيس Arroyomolinos de Montanshes

مدينة في اسبانيا من استرامدورة على بعد ٢٧ ميلاً من كاسيرس الى جنوبي الجنوب الشرقي على طرف جبال مونتانشيس بها فاجاً لورد هل الانكليزي الفرنسيين وكسره وذلك في ٢٨ ت ١ (اكتوبر) سنة ١٨١١ . وعدد سكانها ٣٢٨٦ نفساً

أري Aree

سلسلة جبال منخفضة في مقاطعة فينيسير من برينانيا بفرضاً تمتد من الشرق الى الغرب وتنقسم المقاطعة المذكورة الى قسمين وتنتمي عند برست ولا يبلغ علوها أكثر من ٩٨٤ قدماً

أريا Arria

امراة رومانية اشتهرت بلجاعتها وذلك ان زوجها دخل في مؤامرة ضد الامبراطور تحكم عليه بان يقتل نفسه فلكب نضجة اخذت خيفراً وطعنات به نفسها ثم ناولته لياة وقالت خذ انه لا يؤلم ففعل مثلها ومثل ذلك جرى لابنتها اريا ايضاً فانها لما حكم على زوجها بالقتل لم تقبل بهن المحرم ففتحت شرايينها وتزفت دما فانتهت . وكان زوجها قد اجمع عليها ان لا تقبل ذلك لكي تربي اولادها فلم تسمع له

أرياتي Arriate

بلدة من ولاية مالطة بالاندلس قرب رتبة عدد سكانها ٣٠٢٤ نفساً

الثلوثه وحذف السلاحف المسمى بالذبل وطير الجنة . وفي جزيرة وما مدينة تسمى ديو وهي مركز تجاري لهذه الجزائر يرد اليها الفطن والحديد والبارود وغير ذلك وعدد سكان الجزائر كلها ٦٠ ألف نفس عينة اصنام والمسيحيون هناك قليلون . وهناك بعض معلمين وطنيين . واما جزائر ايثوا الامركانية فهي واقعة على سواحل بر واشتغلون الى الشمال الغربي شرقي جزيرة فنكوفن بقصدها الناس كثيراً لصيد السمك

أرواس Arroas

جزائر ارواس مجموع جزائر صغيرة وصغيرة في مضيق ملتا على بعد ٣٥ ميلاً من شاطئ سومطرة

أرول Arrul

نهر في السند يخرج من الطرف الجنوبي من بحيرة مشتر وبعد ان يجري مسافة ٣٠ ميلاً يلتقي بنهر السند (هند مند)

أرولي Orroli

قرية لقرة من جزيرة سردانيا من قسم كلباري موقعها الى شمالي الشمال الشرقي من مدينة كلباري عدد سكانها نحو ١٧٠٠ نفس

أرو Arroe

١ . مجموع جزائر في البحر الاحمر يقال لها ايضاً هرنش (Hornish) واقعة بين ٤٠ درجة و ١٦ دقيقة من الطول الغربي و ١٢ درجة و ٣٦ دقيقة من العرض الشمالي . تبعد عن مدينة مخا ٣٠ ميلاً الى الشمال الغربي ٢ . جزيرة للدانمرك من دوقية سلسويك وهي في بحر بلطيك على مسافة ١٠ اميال عن جزيرة فيونية الى الجنوب . طولها ١٤ ميلاً . ومعدل عرضها ٥ اميال وعدد سكانها ١٠٢٠ نفس وارضها مخصصة ويعتني بحراثتها

أرريانوس Arrianus

فلاتوس أرريانوس فيلسوف مورخ يوناني ولد نحو سنة ١٠٠ م ب في نيقوميديا ودخل في السياسة حتى صار والياً على كبادوكية وحارب امه الألس فظفرهم ثم صار قنصلاً سنة ١٥٠ م رجع الى بلده وعزل نفسه لطلعة الآداب ونشر خطب معلو ابكتيس الفلسفية . وكتب اشياء نفيسة في الفلسفة والحجرات والتاريخ والجغرافية والصيد وتنظيم السلاح والفتوات الحربية وغير ذلك . وافضل تأليفه تاريخ حروب اسكندر الكبير وله كتاب عن عوائد الهند ومنازلهم على ما وجد من طوبى اسكندر الكبير وله غير ذلك من التأليف المفيدة

أريري وكيلموري Orrery and Kilmore

بارونية من ايرلاندا في منستر وكنتية كرك في القسم الشمالي منها عدد سكانها ١٢٤ ٢٤ نسكا ومنها اتخذت عائلة بويل اربلات كرك لقب الارلية

أرريغي دي كاسانوفا Arrighi de Casanova

دوق بادو ولد سنة ١٧٧٨ وتوفي سنة ١٨٥٢ وهو من عائلة لها علاقة بعائلة بونابرت . دخل شاباً في العسكرية ولما كان عمره ٢٠ سنة جعل قائداً في موقعة الصالحية بصرة سنة ١٧٩٨ ثم اشتهر في حملة مواقع وصار جنرالاً وعمره ٢٤ سنة واخذ بتدرج في المراتب الجنرال في البحرية الى ان نال دوقية بادو سنة ١٨٠٩ وهو على حاله من الوظيفة الحربية وفي حرب مع الانكليز سنة ١٨١٢ فاز فوزاً شهيراً واشهر انتصاراته كان في معركة ليسيك سنة ١٨١٢ فانه افضل على فرنسا فضلاً عظيمها . ثم نفي

سنة ١٨١٥ ثم أعيد الى فرنسا سنة ١٨٢٠ وبقي عطلاً الى حين الطلب ثم انتخب نائب كورسة مسقط رأسه في جمعية وطنية سنة ١٨٤٩ ثم انتخب عضواً في ديوان الاعيان ورئيساً عاماً للمعومين من العساكر الفرنسية وذلك سنة ١٨٥٢

أريولوس Arrayolos

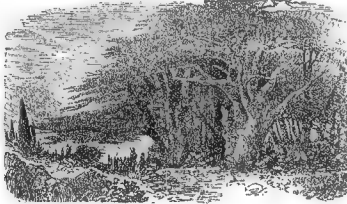
مدينة من البرنوغال في ولاية المتيجو على مسافة ١١ ميلاً عن افورا الى شمالي الشمال الغربي سكانها ٢٠ ٢٠ نسك

أرز Arz

بلدة من اول جبال طبرستان من ناحية الديلم وبها قلعة حصينة . قال ابو منصور بن الحسن الاكفي في تاريخه الارز قلعة بطبرستان ولا يوصف في الارض حصن يشمها اوبقار بها حصانة وامتناعاً وانساحاً واتساعاً وبها سائيت وارجحة دائرة وملا يزيد على الحاجة بنصب الفضل منه الى اودية

أرز

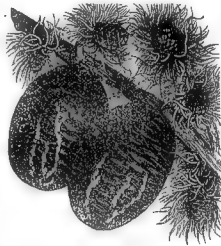
الارز بالفرنسوية سيدر (Cèdre) وبالانكليزية



أرز لبنان

سيدر (Cedār) وبالعبرانية أرز ومعناه متين سمي به لما له اصول . وهو اسم لعدة اجناس من الاشجار الدائمة الخضرة من الفصيلة الخروطية اشتهر هارز لبنان . ويعرف عند

النباتين بينوس سدروس (Pinus cedrus) و ارز غيا
 ويعرف عندهم بكورس لوسيتانكا (Cupressus Lusitanica) والارز الهندي ويعرف بينوس دبودارا
 (Pinus Deodara) والارز الابيض ويعرف
 بكورس ثيويدس (Cupressus thyoides)
 والارز الاحمر ويعرف بجونيروس ثرجينيانا
 (Juniperos Virginiana). اما ارز لبنان فهو
 من الاشجار التي هي اعظم ارتفاعا في الملكة النباتية ويبلغ
 طول ساقه اكثر من ١٠٠ قدم ودائريته من ٢٤ الى ٣٠
 قدما عند القاعدة وينقسم الى فروع متضاعفة متدفر بها
 امتدادا اقبيا وفروع المركبة قائمة تدرب للعبودية واوراقه
 قصيرة مخزاية متفرقة على اغصانها الجديدة وقائمة غالباً
 ووحيدة مستديرة وتغلب السنايل الزهرية الهريفة التي
 للارز هار المونة مخروطات ثمرية بيضاء، تراكبة في حجم
 قضبتين وهذا الارز يجعل نوعين من المخروطات وهما



ارز لبنان

السدوية التي تنضج في شهر آب وهي حجم الكتبان وتنتصب
 على الاغصان نظير الشموع التي تضاهيها شجرة الميلاذ
 عند الافرنج والمخروطات المدقية وهي الاكوار المعروفة
 فتنبثق بالثو عند نضج المخروطات السدوية بعد انتشار
 غيرة التلقيح وتبقى منغ الشئام على امد او تنضج من الصيف
 الخالي ومن هذه الخاصية تبقى هذه الشجر مشرقة على الدوام
 في وجنة بيضاء

والاكوار شقراء الى الصمر مخططة على شكل ظريف.
 والخشب قطرائي صلب ذكي الرائحة لا يأكده سوس ولا
 تليو رطوبة ولذلك كان مرغوباً منذ زمان قديم لسقوفة
 البيوت وعمل العمائم وما اشبه ذلك، ويوجد ارز
 لبنان في الاماكن الشديدة البرد من جبل لبنان وسلسلة
 طوروس، وقد وصفه الكتاب المقدس بكونه مرتفعاً طويلاً
 ممتد الاغصان كثيراً يصلح للبناء وصواري المراكب وعمل
 التماثيل وكفى به عن العظمة والجدة والرفعة والدوام،
 وقد استخدم كثيراً لسقف الابنية العظيمة كقصر داود
 وهيكل سليمان. وكان خشب الهيكل الثاني الذي بني في
 ايام زربابل من ارز لبنان. قال يوسيفوس ان هيرودس
 استعمل خشب الارز لسقف الهيكل الذي بناه. ويقال
 ان سقف قبة كنيسة القيامة في القدس وكنيسة العذراء في
 بيت لحم كان من الارز، وقد بنى سليمان الملك خشب الارز
 بيت وعرب لبنان في اورشليم وجعله فيها خشب الجبهر
 من جهة الكثرة، وكان من جبلية الى تلك العاصمة حوران
 ملك صور فانه عمل منه اطواقاً في مهاب تلك المدينة
 وجرها بسفوف الى بعلب. وعند التامل بما حال دون
 ذلك العمل من المفاق والصعوبات يجلب تلك الجبلودع
 الكبيرة الى البحر يتبين انه كان حنيناً في سورية طرق
 سبله المسلك صالحان تمرها بها مركبات مثقلة بالاحمال
 وكان من الارز ظلمات كثيرة في لبنان فان سليمان
 استقدم ٨٠ الف رجل في قطع الخشب منه الا ان قطع
 تلك الاشجار كان اسرع من نحرها فقلت كثيراً. وفي
 القرن السادس للميلاد لم يبق يوسيتانوس سبيلاً الى
 الحصول على خشب من الارز كافي لسقف كنيسة واحدة
 ولم يبق منه الى الان سوى غابات قليلة وهي الانية

١. غابة تشغل على نحو ٢٥٠ شجرة فوق قرية المعاصر
 بعضها كبير جداً ويحيط اعظها بياض ٢٢ قدماً ويوجد غيرها
 ما يقاربها كبراً وهذه الغابة على جبل عال يري من
 مسافة بعيدة بين صور وبلعياية اللون كانها شامة سوداء
 في وجنة بيضاء

٢. غابة فوق قرية الباروك تخنوي على عدد وافر من الاشجار الكبيرة غير انها مشقة بالصفعة او مجرحة بفروس الخنطين حتى تكاد تلتأشي ولم يبق منها سوى شزيمة حية ناضرة

٣. غابة حسنة كانت منذ سنين فوق عين زحلتا وكانت تشتمل على الوف من الاشجار الكبيرة الا ان مفاعيل المقاطعة باعوها بثلاثين ألف غرض لجماعة من يبروت قطعوها وشووها لاستخراج القلطان منها وهكذا تلاشت تلك الغابة الا ان بعض الأروم قد اخذت ان تبتش وتعيش وتزهر خراجها واذا تركت وشائها يبت هناك غابة جديدة ناضرة من تلك الاشجار الكريمة

٤. غابة تشتمل على بعض اشجار يمال انها باقية بالقرب من اقفال الصاقورة لكن اعظم الغابات عددا هو بالقرب من المحدث بين قرية تويرين وبشرة وقدّر بعض السياح عددها فكان نحو ١٠ آلاف شجرة الا ان اكثرها صغر حديث

٥. غابة معتبرة بالقرب من بشرة تشتمل على اكثر من اربعمائة شجرة بعضها كبر وبعضها صغير وموقعها في مكان منفرد غراماً هول في منخفض من سلسلة لبنان يبعد عن البحر ١٥ ميلاً وارتفاعه عن سطح البحر ٦٠٠٠ قدم لا يتوصل اليه قاصداً الا بعد سفر طويل بين جبال شامخة وادوية عميقة صعبة المسالك يربطها طوراً على سفار الوهاد ونارة في بطون الادوية ذات المضيقات ومع ذلك تنفاطر اليه السياح من كل صقع وناد من مشرقين وافرغ وغرم لتندرج صدرهم بتلك المناظر البهيبة وتتبعش على طرهم بتلك الرياض العضة المنجهر منها الماء العذب والجاري عليها كأنه سيل دموج تترقق على وجنات بقية. واهالي تلك المقاطعة يحسبون تلك الغابة مقدسة ويزورونها وقد بنى معبداً هناك واشجار الغابة المذكورة ليست كلها كبيرة والكثير منها قليل جداً. وقد زارها يبلون سنة ١٥٥٠ ووجد الاشجار الكبيرة فكانت ٢٨ شجرة وعندها روهل سنة ١٥٧٤ فكانت ٢٤ شجرة

ووجد شجرين اخرين قد حطنتها الا باوعداً دولاروك سنة ١٥٨٨ فكانت ٢٠ شجرة ولم يجد مندرل سنة ١٦٦٦ الا ١٦ شجرة ووجد بوكوك نخوسة (١٧٤٠) ١٥ شجرة فقط وقل غرام ١٢ شجرة فبلغت دائرة ظلها من ٢٢ الى ٤٠ قدماً وبلغ قطار اكبرها ١٦ قدماً ويظهر ان اشجار الارز الصغيرة ليست من جنس الارز الكبير وقد وصف سينزن وأهرنوخ وبرغرين وبوتني غابات اخرى ووصف الفس هنري هويس حسب من المرسلين الامركان في سوريا سنة ١٨٦٧ احدهم جنساً متنوعه من الارز منها خمسة في شمالي لبنان وستة في جنوبيه. وليس هذا الشجر مخصوصاً ببلد لبنان فقد ذكر بالاس انه رآه غابات كبيرة في جبال اورال من روسيا وحوالي بحر جرجان. ووجد يبلون أيضاً في اجزاء مختلفة من آسيا الصغرى وقد قطع الان جيداً باوربا واستنبت بالسيان الكبيرة والفيضان حتى اكتسب فيها ابعاداً عظيمة. ومن اجل اشجاره في فرنسا شجرة في بساتين النباتات بباريس جاء بها برنارد جوسيو من انكلترا سنة ١٧٩٤ لليلاد وتكون منها الان قبة واسعة خضراء ولكن تلتفت قهقبا جزئياً بعارض من العوارض الا ان اغصانها انفرشت انفراساً جليلاً. وقد وصف بلني ارز اكريت وافريقية وسورية بكونه معتبراً جيداً لا يلى. وكان المصريون والمصريون يبنون من الارز سفناً وقد قطع في قبرص شجرة من الارز طولها ١٢٠ قدماً وغلظها مناسب لطولها. وما يدل على صلاحه الارز وطول بناؤه بناء سقف هيكل ديانا الذي كان مصدوماً من خشب الارز مئة ٤٠ سنة وثبات اخشاب من ارز نوميديا في هيكل ابلون مئة ١١٧٨ سنة

اما ارز غني فوجد برنا في بعض جهات من الهند واليابان الا ان اهل البرتغال قد ادخلوه الباسين في صناعي شجرة وهو اجل اشجار الخشب المعروف بكورسرو يمتاز عن غيره بكثرة اغصانه الصغيرة المزروجة المتدلية. واما الارز الهندي فهو شجر كبير يوجد برنا في

جبال نيبول وبنيت في اماكن ارتفاعها عن سطح البحر ١٠ الاف قدم ولحمها الخاصة التي كان الاقدمون ينسبونها الى ارز لبنان فانه صلب رائحي عطري ويستخدمه اهل الهند كثيرا في الاينيو قد أخذ منه اشجار الى انكلترا ليخرج هناك الزينة فقط. واما الارز الابيض فيكثر في الولايات المتحدة الامركية في الاماكن الاجبة الواقعة الى جنوبي مستونسس وواهاو ويبلغ ارتفاعه من ٣٠ الى ٧٠ قدما وتشبه لبني مشقوق واروقة رخوة خضراء تضرب الى الزرقة وفي صفر جدا شبيهة بالفلوس وخشبية متينة جدا لونه يضرب الى الحمرة وكل قسم من الشجرة ينبت منفردة قوية. ويستخدم هذا الارز في بناء الساجات

وأنسقب به البيوت وتصنع منه براميل. واما الارز الاحمر فيوجد في امريكا الشمالية والهند الغربية واليابان ويبلغ ارتفاعه من ١٥ الى ٣٠ قدما وخشب ذو رائحة ولونه احمر لامع وهو صلب ومتين بكمه اكثر الحشريات وتعمل

آرز - عصفور الارز Cedar Bird

طائر امركاني يسمى باللاتينية بوميسيل سدروروم مجموع لونه زيتوني يضرب الى الحمرة لكن مقدم جسده اتم مشرب حرة فاتحة وموشع رمادي واسنله اصفر ورش لحمي اسود وزغب ذنبه ابيض اما جناحه فلا



عصفور الارز



الارز الاحمر

منه الموائد وتغلف به اقلام الرصاص. ويوجد في كاليفورنيا اجناس كثيرة من الارز ترتفع كثيرا. وشجر الارز كاشجار الفصيلة الخروطية يجهز كثيرا من المواد الرائحية فانها جعلت شقوق في قذور فروه واغصانه سال منها مقدار كبير من التربينات فيها خواص التربينات المستخرجة من التنوب وغيره وترتبتنا الارز بنال منها جوهر سدر سيدر كا قال بليني انه نوع من

بياض فيها. يوجد في امريكا الشمالية وهو منتشر من كندا الى اواسط امريكا ويعيش في الغالب سريرا ويطير بسرعة ويرتفع عن الارض كثيرا وبقنات بالمحسوب وبكل انواع الفار الصغيرة الا انه ياكلها احيانا للتغذية واخرى لانتاجها. وقد سمي بعصفور الارز لانه يحب حبوب الارز الاحمر وقد يقاتل ايضا بالهوام. وهو طائر جميل الشبه

ولكن لا صوت له . يسمن كثيراً في الصيف والخريف
ويعتبر لحمة أهل الولايات الجنوبية في النصفين
المذكورين وينسب بيضة في شهر حزيران (جون) أو بني
حفة من الحفش في شجر الدوح أو في الأرز و عدد البيض
من ٤ الى ٦ وهي بيضاه تضرب الى حمرة فائقة وعليها
نقط سوداء . ويوجد جنس من هذا الطائر في بلاد الألبان
الا أن طرفي جناحيه ليسا باحمرين

أرزاخل
Arzachel

١ . ابراهيم ارزاخ فلكي يهودي ولد في طليطلة
(نوليدو) من اسبانيا نيف نحو سنة ١٠٦٠ للميلاد الف
كتاباً في ميل دائرة البروج وحدد أوج الشمس . وقد
أخذ عن كتاباتو قسم من الجداول النلكية الا لفنوسية
الشهيرة التي نظمت سنة ١٢٥٢ بامر النونس العاشر ملك
قسطيلة وقد ترجم كثير من مؤلفاتو الى اللغة اللاتينية
ولا يزال باقياً الى الان

٢ . جبل في ريع الجنوب الشرقي من القبر عرضة
٦٥ ميلاً وطولاً من ١٢٦٠٠ قدم

أرزاك
Arzac

قصة ناحية في ولاية البرنات السفلى من فرنسا
واقعة على مسافة ٢٨ كيلومتراً من ارنه الى الشمال الشرقي
منها . وعدد سكانها ٧٣٨ نفساً تكثر بها الماشية

أرزانا
Arzana

بلدة في جزيرة سردينيا من مقاطعة لانوس في
كالابريا بها معادن حديد . وعدد سكانها ١٢٨٠ نفساً

أرزانو
Arzano

١ . قصبة ناحية في ولاية فينيسير من فرنسا تبعد
كيلومتراً عن كمبري الى الشمال الشرقي . وعدد سكانها
نحو ٤ آلاف نفس

٢ . بلدة من البالي على بعد ٢٤ اميال من مدينة نابلي الى
الشمال بها اودية جميلة وزرع في جوارها كثير من الكتان
والقنب . وعدد سكانها ١٤٩٠ نفساً

أرزبرغ
Erzberg

او ارزبرغ كلمة جرمانية معناها جبل المعدن وهو
اسم لناحية في دائرة بروك من ستيريا سميت بذلك من
جبل ارزجبرغا الذي لم يزل منذ الف سنة ونصف يستخرج
منه كميات وافرة من الحديد ويستخرج منه في كل سنة نحو
ثلاثة الف طن اوقية من المواد المعدنية المحببة وما هو في
الحقيقة الا مجموع مئتين مركب من كربونات الحديد .
وقد اقام فيه الارشيدوق يوحنا سنة ١٨٢٤ صالوناً كبيراً
من الحديد ارتفاعه ٢٥ قدماً

أرزجبرغا
Erzgebirge

او ارزسا برغا . كلمة جرمانية معناها جبال المعدن
وهو اسم لسلسلة جبال واقعة بين بوهيميا و صكسونيا الا
ان معظمها في الجهة الجنوبية واقع في بوهيميا وهي تمتد الى
شرقي الشمال الشرقي وغربي الجنوب الغربي نحو ١٠٠
ميل ومعدل عرضها نحو ٢٥ ميلاً . وهي متصلة من طرفها
الغربي بسلسلة جبال تسمى فخلبرغ ومن هناك يخرج نهر
الاستر اما نهر البلي فهو حدها الشرقي ويمضي الى الشمال في
البادي الفاصل بينها وبين جبال لوزانيا وهي مائلة
قليلاً الى سهول جرمانيا في الشمال اما في الجنوب فتألف
واوديتها ضيقة وعميقة متصلة بوادي نهر ااجر الذي يجري
شرقاً الى البلي . واعظم مرتفعات هذه السلسلة واقع غربي
وسطها وهناك قمم كدبرغ وفخلبرغ وسورولد وكل قمة
من القمم المذكورة يبلغ ارتفاعها نحو ٤ الاف قدم عن
سطح البحر ويصغورها صوانية الا ان القمم ذات الصخور
الرمالية الواقعة في جهة البلي لا يزيد ارتفاعها عن ١٨٠٠
قدم . ويتركب من الجبال ستة طرق كثيرة أكبرها الطريق
الممتد بين براغ ودرسن وخنينا . اما وادي البلي

فيسهل مرور السكة الحديدية من درسدن الى فيينا في
الجمال المذكورة . وطالما اشتهرت هذه السلسلة بمعادنها
واعظمها الفضة والتصدير والحديد وجر الكوبلت
والرصاص والحاس ومن معادنها ايضا الذهب وهو قليل
والزئبق والزرنيخ ويوجد فيها فحم ججري في الاماكن الواقعة
قرب درسدن وزوبكو وطين كالطين الذي يعمل منه الانية
الصينية وذلك في اوة على بعد ١٢ ميلا الى الجنوب الشرقي
من زوبكو والمعمل الملكي في ميسن يعمل منه آنية خزفية

أَرْزَر بَلَنَكَة

Erzer - Palanka

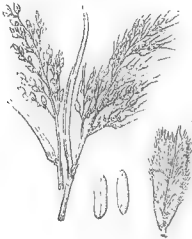
قصة ناحية في لواء ودين من ولاية الطونة واقعة
عند مصب سموردين في نهر الطونة

ارزروم

اطلب ارضروم.

أَرْزُ

بالفرنسية ري (Riz) وبالانكليزية ريس (Rice) اسم
لحبوب نباتية يسمى باللسان الباتقي اوريزا ساتيفا اي
الارز المستنبت وهو من الفصيلة النجيلية سداسي الذكور
احادي الاناث جلوره لينة سطحية تشبه جلور القمح
وسوفة فارغة قائمة تعلو من ٢ اقدام الى ٤ اسطوانية فيها
٢ عقد او ٤ والاوراق خيمية سهبية حادة كثيرا ما
يكون طولها من ١٢ قدرا الى ١٨ وفي مسنة خضنة
الحافات . والعقد مشقوق شفايفقا ولينة خضائي رقيق
مشقوق الى الوسط ويوجد من كل جانب من قاعدة
الورقة عند اختلاط الحافات بالعبء زائدة صغيرة
ششربة الشكل يوجد في حافتها السفلى صف من اهداب
طويلة خريبرية ولازهار على هيئة باقات انتباهية والصرة
وحيدة الزهرة والغلاف الزهري الخارج ثنائي الضفك
والأكس المسمى غلوم ذو ضفتين ايضا وطول منه ثلاث
برات او اربع والضفة الخارجة متخذه فيها حروز طويلة
وتنتهي فيها ببورية قصيرة مستقيمة والضفة الباطنية اطول



نوع الارز المستنبت ذو الاهداب وعديها .
وسيلانها منها مكبرة

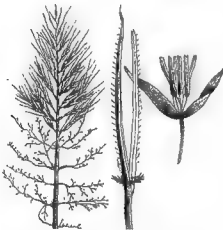
من الهند والمشهور انه من بلاد الحبشة وقد استلتمت
في جميع الجهات من العالم القديم والحديد حتى الاقاليم
الجنوبية من اوربا كإيطاليا وإسبانيا . وارز امريكا الشمالية
ولا سيما كارولينا فاخر جدا الا ان اجود الارز ارض
مصر فانه ممتاز بطعمه اللذيذ ولطافته وبياضه . واهمية
الارز معلومة لانتهك فهو كثير الاستعمال في افريقية وآسيا
وامريكا . وقد وجد في بلاد الفيليبين الكماوي مقداراً عظيماً
من الشفاء يبلغ ٩٦ جزءاً في المائة ولهذا السبب ادرج
مع الحبوب الغذائية التنفسية . ولا يتأق صرع الارز خيراً
بهند . والطريقة المعتادة لاستعماله ان يغلغ في الماء المغلي
حتى يسترخي . وقد اوصى المعلم ارنال في عصرنا هذا
بخلط دقيق القمح المعد اصنع الخبز مع مقدار كافر من
دقيق الارز وقال ان العجينة المحاصلة من ١٢ رطلاً من
دقيق القمح وطلين من دقيق الارز و ١٢ رطلاً من
الماء يحصل منها ٢٤ رطلاً من خبز جيد كثير التغذية
شديد البياض مع ان كل ١٤ رطلاً من دقيق القمح
لا يحصل منها الا ١٨ رطلاً من الخبز . ومعلوم الارز

كثير الاستعمال في الطب مضاد للوسائط اي
 الاسهل المزمن وفي بعض البلاد تنفث الطيور بالارز .
 وفي بلاد الصين يعرض الارز للتغير ثم يقطر فيحصل منه
 سائل كحولي . وقد حُب الارز تعلق به الخيل بعد تدينه
 بقابل من عجله لكنه قليل التغذية . واما قلة الطويل
 فيفرش تحت قوائم الدواب ويذخر منه جزءا عظيم يذفن
 في الارض سادا وقد يدخل في صنع صروب من البرانيط
 وغيرها من المستعملات . واما ورق الارز المستعمل
 للسكارات فيصنع من سوق نبات يسمى بالافرنجة
 ايسكيوميون دواربي اي ايسكيوميون الاجام ويسمى
 باللمان النباتي ايسكيوميون بالودوزا ومعناه ما
 ذكر وهو نبات من الفصيلة البقولية ينبت بكثرة في
 السهول ذات المستنقعات الكثيفة ببغال . والاقليم الذي
 يستخرج الارز لزراعة لا يتجاوز عرض ٤٦ درجة . فان
 هذا النبات يلزم لحياته درجة حرارة مرتفعة اربعة اشهر
 او خمسة في الاقل ويستدعي ايضا معرضا جنوبيا ووضعاً
 غير مظلل . والارض التي لها الارز في الطبيعة الخصبة
 ذات المستنقعات . والغالب ان تكون ارض الارز خصبة
 من محلل المواد الحيوانية والنباتية بتأثير المياه فيها فينبغي
 زراعة الارز فيها سدين متواليين بدون ساد . بل هناك
 اراض كثيرة الخصب يخفى فيها من اضطجاع سوق
 الارز عليها فيتلغ محصوله ويحتمل زرع نباتات حبوية
 اخرى كالذرة . ومن الاراضي ما يزرع فيها الارز على
 الدوام ومنها ما يمنع زراعته فيها بعد مضي خمس سنوات
 اوسيت فتترك حولها كاملاً لتسد فيه . ويندر ان تكون
 الاسدة غير نافعة اذا استعملت زمناً قزماً . ما لم تكن
 الارض كثيرة الخصوبة . وتكون نافعة جداً في الاراضي
 ذات الخصب المتوسط . ولما كانت الارز محاطاً من
 جميع الجهات بماء يجدد على الدوام كان يخصص منه معظم
 غذائه لهذه الكمية لا يهلك الارض الا قليلاً جداً او كل
 من اوراقه ووجود الماء يمنع تصاعد الاصول الخصب
 وانتشار الاعشاب المؤذية ايضا فيمنع من ذلك ان جمع
 المزروعات التي تعقب زراعتها تكون نظيفة واثرة وانه
 يتأق ادامة زراعة الارز في ارض واحدة جملة سنوات
 متوالية مع الفائدة مع ان ذلك لا ينافي حصوله في اكثر
 النباتات الحبوبية . والارز وان كان بألف الاراضي
 المحصنة فيع ذلك تحصل منه محاصيل جيدة في الاراضي
 الكثيرة الخصب بشرط ان تضبط طينتها السفلى الماء
 والمواد الخصب على وجهها . وقيل ان هذا النبات يحصل
 منه محصول وافر اذا زرع في الارضي الماخحة وهذا يصير
 زراعته مفيدة بقرب شاطئ البحر . وارض زرة الارز
 يلزم ان تكون محروقة لتتخلل اجزائها ويسهل للجنوس
 اللبؤذ فيها لكن لا ينبغي ان يكون المهرق غائراً خصوصاً
 في الاراضي المتوسطة الجودة . ولا تأتي زراعة الارز الا
 في ارض خصبة تجعل افقية او منخفضة قليلاً لسهولة دخول
 المياه في المزرعة ثم تصفيها . فاذا كانت الارض متسعة
 تمتدني مصاريق لجعلها مستوية وينقسم الى جزئين
 او الى جملة اجزاء كل منها يكون افقياً وينبغي ان تكون
 تلك الارض بجواربها ومستودع ماء معلق وان تكون
 متباعدة عن سائر المعارض لانها تلتف الارز بظلمها
 ويكون عرضة لان تلتف الطيور وغيرها من الحيوانات .
 وان تكون مجهزة جيداً بالحرث والاسدة . وقبل الشروع
 في بذر الارض ينبغي ان تحال ارض المزرعة الى بيوت
 متساوية مربعة متجاورة ومنفصلة بمهاش يكون ارتفاعها
 متناسباً مع حجم الماء الذي يستقبل في البيوت وظلية هذه
 الماهي العنبر في ارض المزرعة وضبط المياه في البيوت
 وارتفاعها لندمان وميكما قدم واحدة وهي مقطوعة بلفحات
 متباعدة معدة لدخول المياه في المزرعة ثم تصفيها منها .
 وينبغي ان تكون ارض البيوت مستوية لتبقى المياه في ارتفاع
 واحد اثنا عشرها . ومن حيث ان الارز نبات مائي يكون
 الماء ضرورياً له ليكتسب جميع نموه ويكون هذا الماء
 اجود كلما كان اكثر انشغاطاً بالاصول العضوية وكان
 ذا حرارة مناسبة والمياه التي تنفل على غيرها لزراع
 الارز في مياه الانهار ثم مياه البرك . اما مياه الينابيع او مياه

الآبار فهي أقل جودة لكثرة ورودها وقلة مقاومتها للآفات
فإذا دعت الحاجة إلى استعمالها ينبغي إصلاحها بأن
توضع في مستودعات مكموفة قليلة القليق بل تضاف
إليها اسنة حويانية . ويبدى الأرض بالديار المصرية في شهر
نيسان (أفريل) لأن أرضه باردة من انفجارها بالمياه زمناً
طويلاً فتكون محتاجة إلى الأشعة الشمسية زمناً لتجف ثم
ينقل الشتل في شهر تموز (جويليه) ولاجل بذر الأرض في
البحيرة ينتخب من حبوب المحفوظة في قمرها أجودها ثم
تخلط بمخالفات توضع في تربة أو في حوض بجوار السواقي
فتغمر الغراف بالماء إلى نصفها ثم يقلب ما فيها من الأرض
فيبتدئ في النبات فتتزع الغراف من الماء في اليوم الخامس
أو السادس ثم يستخرج ما فيها من الأرض ويجعل أكماماً
صغيرة على طبق من البرسيم الأخضر ثم تغطى بالبرسيم
أيضاً ويترك الأرض ثمانية ٢٤ ساعة ثم يسطط طبقة خفيفة
ويترك يوماً مغلياً بالبرسيم ويزال عنه مساه فيصير
معرفاً لندى الليل . ويركة المتركة التي تبتدئ في دمايط
توافق زراعة الأرض الذي هو تجارة مهمة في المدينة
المذكورة . وزعم بعض المؤلفين أن نبات البردي الذي
كان قدماء المصريين يكتبون عليه كان يوجد قديماً في
هذه البركة . ويزرع الأرض في دمايط من شهر آذار (مارس)
إلى شهر نيسان (أفريل) وقبل الزمن المذكور تسقى
الأرض بكتير من الماء ثم يبدى فيها شعير الأرض وقبل
البذر يعكر الماء بالهليون . وما يرسب منه من العكر يكتفي
لغطفية البذر وبعد البذر يومين أو ثلاثة تصفى الماء من
الببوت فتنبث الأوراق فتسقى المزرعة بالماء ثانية فيرفع
فيها الماء تدريجاً إلى ١٠ أو ١٢ سنتيمتراً متى ابتدأت
سوق الأرض في التكوين يبقى ما في يوم من الحفيش . وفي أثناء
تعمود رمي ينقل بعض الشتل من الأرض ليزرع في الأرض
التي بذارها خفيف أو في غيط بجوارها أعد لذلك .
وهذا النقل سهل في الوحل . والماء الذي يغمر الأرض حتى
تنفخ حبوته آت من آلات سقي تغترفه من الليل . وفي
زمن الفيضان يغمر الأرض من تلقاء نفسه . ويعرف نضج

ومن الارز ما يكون مصغراً قليل الطول مستديراً مككاً
له رائحة خفيفة خاصة يوفي طعمه بعض حرافة فندان
النوعان هما من الارز المعروف بالاوربوي. وجيد الارز
بمصر يسمى السلطاني ويا من جهة رشيد ودمياط. ومن
خواصه الكيابة انه وجد فيه مالا وفساد وجسم خاص
ومادة حيوانية وسكر غير قابل للتبلور ومادة صلبة
ودهن شحمي مصفر ينسحب في الكحول المغلي واما لاحت
فاعدتها البوطاس والكلس وحمض خلي وبلغ نباتي فاعدته
البوطاس وكبريت، وقد انصح من هذا التركيب الكياري
سبب عدم عمل خبز حقيقي منه . ويستعمل المطبوخ
المريض من الارز غذاء مطلقاً جاداً لئلا اذا كان في الطرق
الغذائية تيجيات او التهابات او تقرحات ويكون ذلك
الماء الذي اغلي فيه الارز يحتوي على الدقيق والشاء
فيكون دواء حقيقياً ينتج تيجية مرغوبة في الاسطجة التي
يلامسها فاذا انحصت قواعد ودخلت في دورة الدم
اثيرت في المسوحات تأثراً يصف تورماً لياها ويختلف
شدة حمورها اذا كانت زائلة. ويستعمل مغلي الارز في
العادة اذا اريد قطع استرخاء دموي او خطي فيومريه
في الاسهال والدوسطاريا والازفة الدموية ونحو ذلك .

ومن انواع الارز ما يعرف بالارز الهندي ويقال
له ايضا شوفان الماء واسمه باللسان البناني
زيرانيا اقصونيا (zizania aquatica) وهو اسم
يوناني قدم لحب بري، وهو نبات مائي سوي يعلو ساقه
من ١٠ الى ١٠٠ اقدام يملو في المستنقعات بالقرب من
مجاري المياه حيث يكون النبات الوحيد الذي يمتد مسافة
طويلة، وهو من نفس فصيلة الارز المار ذكره الا انه يجاز عنه
يكون ازهاره متفرقة فان عضوي الثايت والمذكر
يكونان على نبات واحد واسفل غصينات سنبلة وبسوطه



سنبلة وزهر الثايت والمذكر في الارز الهندي

تحمل ازهاراً ذكرية فيها ستة اسدية تسقط حال سقوط
الغبرق عنها واما اغصانها اعليا فهي مستقيمة وعلوها الزهر
الانثوي . وبزره دقيق اسطواني طوله نحو نصف
قيراط ولونه يضررب الى الارجواني . وكثيراً ما تنفث
الطيور بزره ولا سيما طيور الماء وفي تجمع عليا سراً

وسيلان الدم في الازفة الرحمية الناشئة عن تجمّع مع
احتقان دموي في الرحم من تجمّع في المستطع القطبي الفخامي
النفوكي قد ينلطف بل ينقطع باستعمال هذا المغلي ويمكن
ايضا اصلاح الدم وارجاع قوامه الطبيعي له بالارز فيكون
منسوبا الى الرتبة التي يسمونها بكثفة الا خلاط . وقد علم تقع
مطبوخ الارز في تيجيات الاغشية والتهابها سواء
كانت في المعدة او الامعاء او مجرى البول او المثانة او
الكليتين او غير ذلك فيكون مسكناً مطلقاً معدلاً ومغذياً
قليلاً كما هو قاض يسيراً لكونه يقل الاسهال . وتصنع
من الارز اغذية تقوم بسكان الاماكن التي يبيت فيها
فتصل منه شوربات وقطائر وجاليدات في الماء او اللبن
مع السكر والعصارات ويضج مع الخمر وغير ذلك فيكون
غذاء سهل الهضم مناسباً للعديد الطيفه المزاج والحار ولا سيما

عند الضلع فيمكن حينئذ ان تصاد منها كميات وافرة . من الطول الشرقي . وعدد سكانها نحو ١٠٠٠ نفس
وكان الهنود في شمال غربي امريكا يجزئونه لريتانبا و
ويجمعونه بأن يركبوا في قوارب صغيرة يسبرون بها الى
حيث يوجد فيهنونه فتسقط بزور في قواربهم . وطعية
لذلك لا انة لا ينفوت كثيرا . وقد تكلمت عنه مؤخرا
الجراند الانكليزية ومدحت استعماله لصنع الورق وقد
اصطنع منه ورق غليظ جدا . ويكثر وجوده في شمال
غربي امريكا وفي كندا

ارز ميدخت

راجع ا زر ميدخت

آرزن

Arzen

١ . مدينة مشهورة قرب خلاط لما قلعة حصينة
وكانت من اعمر نواحي ارمنية . قال ياقوت ولما لان
تلفني ان الخراب ظاهر فيها وقد نسب اليها قوم من
اهل العلم منهم يحيى بن حميد الارزني الاديبي صاحب
المخط الحسن والشعر الضمير وغير ذلك . وتلفت ارزن
على يد عياض بن غم بعد فراغه من الجزيرة سنة ٢٠٠
هجريه صلحا على مثل صلح الزمنا . وسباني لارزن ذكر في
الكلام عن عائلة طغان ارسلان وكانت آخر ما بقي يدهم
فاخذها منهم السلجوقية

٢ . موضع بارض فارس قرب شيراز بنبت فيها
ذكر المعصي التي تعمل نصبا للديابيس والمذراع . وهو
نزه اشب بالفجر خرج اليه تشد الدولة بن بويه للفرار
والصيد وفي صحبته ابو الطيب المنشي فقال عند ذلك
سقياً لدشت الارزن الطول

بين المروج الفج والاعمال

وقد عرفت قوم الارزن الاولى من اطراف ديار بكر ما يلي
الروم وقوم يمدونها من نواحي الجزيرة والصحيح انها من
ارمنية . وقال ابن الفقيه بن تميمين والارزن ذات
البين للغرب ٢٧ فرسخا . عن ياقوت

والارزن الروم بلدة اخرى من بلاد ارمنية ايضا .

ويوجد نوع اخر من الارز اسمه النباتي ميلياسيا
(miliacea) وهو يكثر في جنوبي امريكا وجزاز عن
جس الهندي يكون زهور الثايت والتذكر فيه مناجزة
مما ويكثر من النباتات المصرة . ويزرع في بعض الاشكال
وهو اصغر من بزر الهندي

آر زف

Arzaf

فرضة من الجزائر كانت تسمى قديما ارسينار او يسميها
الفرنسيون ارزيو (Arzew) تبعد ٢٧ كيلومترا عن
وهران الى شرقي الشمال الشرقي تجارها في المحبوب
متسعة . وفيها ملاحات واكاررومانية جميلة وصبارج
متسعة وفي مركز للجنود الفرنسية . وعدد سكانها
١٠٠٠٠ نفس

آر زكان

Arzacan

من قرى فارس على ساحل البحر يسب اليها ابي
عبد الرحمن عبد الله بن جعفر بن ابي جعفر الارزكاني
الارامد . مات سنة ٢١٤ هجريه

آر زماس

Arzamès

قصة ناحية باسمها في ولاية نجي نوفغورود من
روسيا او با تبعد ٢٥ ميلا عن موسكو الى الشرق
موقعها عند ملتقى نهر شوكا وتوشا بابت ٥٥ درجة
و ٢٥ دقيقة من العرض الشمالي و ٤٢ درجة و ٢٠ دقيقة

ارزنكباد

Arzankabad

من قرى مرو الشاهجان. ذكرها ياقوت

ارزنجان

راجع ارزنجان

ارزنجانو

Arzignano

مدينة في لومبارديا واقعة على ١٧ كيلومترا من

فيسترا الى الجنوب الغربي عدد سكانها ٤٠٠ نس. فيها

معادن فحم جيري وخمرا جيدة وفي نواحيها قلعة بنتها

عائلة دلا سكالا قديما

ارزون

Arzoun

قرية في قضاء طرابلس من ولاية سورية على

مسافة ٨ ساعات من مدينة طرابلس

ارزوننا

Arzouna

من قرى دمشق ينسب اليها احمد بن يحيى بن احمد

ابن زيد بن الحكم المجوري الارزوني

ارزي

Arzi

قرية في ناحية اقليم الشومر من قضاء مرجع صيون

التابع لواء يبروت تبعد ٦ ساعات عن صيدا ويوتا

٢٢ بيتا

ارزنخوسكي

Arzechouski

مومرخ من بولونيا نخب في القرن السادس عشر

للميلاد وكان قسام تزوج غيرة اسفة الا انه ناب وفي

جميع نبريكو ابطال الحرم الصادر ضده. وجعل نائبها

رسوليا في الجمعية التي عقدت سنة ١٥٦١. وقد ألف

في اللاتينية كتابا بعنوان تاريخ بولونيا وكتابا آخر

عنوانه تاريخ ملك مجسند اوشط والى في البولونية

اهلها ارمن قال ياقوت وهي الان اكبر واعظم من

الاولى ولما سلطان مستقل بها منهم فيها ولاية ونواح

واسعة كثيرة الخيرات واحسان صاحبها المريعين بالعدل

فهم ظاهر الا ان الفسق وشرب الخمر في شيوخ بها

لا يذكره منكر ولا يستوحش منه مبصر. واسمها الان

ارزروم وستذكر

ارزنجان

Arzonan

من قرى اصبهان ينسب اليها ابو القاسم الحسن بن

احمد العالم الاعشى مات سنة ٤٥٢ هجرية

ارزنجان

Arzonjan

واهلها يقولون ارزنكان. بلدة طبية مشهورة نزهة

كثيرة الخيرات والاهل من بلاد ارمينية بين بلاد

الروم وخلافة قرية من ارزن الروم وطلب اهلها ارمن

وفها مسلمون وم اعيان اهلها وشرب الخمر والفسق بها

ظاهر شائع. هكذا ذكر ياقوت. ويظهر من ابن الاثير

انها كانت في وقتها دار مملكة بيد ملوك من الجهم

واخذها منهم السلجوقية استولى عليها منهم علاء الدين

كقباذ سنة ٦٣٥ هجرية وكان السبب في ذلك ان

صاحبها بهرام شاه كان قد طامع ملكة بها وجاوز ستين

سنة فتوفي وهو على طاعة قلع ارسلان واولاده بعده ولما

توفي ملك بعده ابنه علاء الدين داود شاه فارسل اليه

كقباذ يطلب منه عسكريا ليسير معه الى ارزن الروم

ليحصرها ويكون هومع العسكري فعمل وسار في عسكره

فلما وصل قبض عليه كقباذ واخذ مدينة ارزنكان.

وكان له حصن من امنع الحصون اسمها كاخ بينه وبين

ارزنكان يوم وفده متخفي لداود شاه فارسل اليه ملك

الروم بمصر فلم يقدر العسكر على القرب منه لعلوه

وارتفاعه وامتاعه فتبدد داود شاه ابن لم يسلم كاخ

فارسل اليه نائبة في التسليم فلم القاعة الى كقباذ

كتاباً رُفِي به الملك المذكور، ولما كان ارسنوخوس
هذا على جانب عظيم من الفصاحة سمى ذيموسفانس بولونيا

أرزنين

Arsin

قرية في لواء بياس من ولاية اذنة فيها بعض اضرحة
كرية . ويخرج منها حبر جيد

أريس

Ares

او آرس فرضة من اسبانيا على بعد ٩ اميال من
كزنة الى الشمال الغربي بها آثار حصون متسعة
الجوامع وعدد سكانها ١٨٥ نفساً

أرسابند

Arsaband

قرية بينها وبين مرو فرخان خرج منها طائفة من
ابو العلماء منهم القاضي محمد بن الحسين الاربابندي
الحنيني قاضي مرو وكان من اجلاء الرجال ملكاً في
صورة عالم . قاله ياقوت

أرسارا

Orsara

مدينة من نابلي من ولاية كابينانا على بعد ٥ اميال
من بوفينو الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢٠٠ نفس

أرساموساطة

Arsamosate

مدينة حصينة في بلاد ارمينية القديمة تدعى الآن
سرامات كانت قصبة مقاطعة صوفية وكان موقعها على
نهر ارسنياس بالقرب من مصب في نهر الفرات

أرس ان ري

Ars - en - r6

قصبة مقاطعة على الشاطئ الغربي من جزيرة ري في
ولاية شارنت الاسفل بعد ٣٣ كيلومتراً عن لا روش الى
الشمال الغربي . عدد سكانها ٣٤٨ ٢٢ نفساً وفيها ملاحات
وميناء صغير ويتعاطى اهله الاسفار البحرية الساحلية

أرسانيوس

Arsenius

١ . اقديس ارسانيوس ثامن من الكنيسة الرومانية
اشهر بعلومه ونفاذه ارسنة ايليا راماسوس الى القسطنطينية
سنة ٣٨٤ للميلاد ليكون معلماً لاركاديوس ابن الامبراطور
يهودوسيوس وكان اركاديوس هذا فظاً عتيماً دخل عليه
ابن دقة وهو يتعلم عند ارسانيوس فوجده جالساً بينما
كان معلماً يخطب عليه واقفاً ففأصه لذلك فصاح صارخاً
الا انه لم ينجع فيه واضر اركاديوس السؤل لعلو وحاول
ان يقتله وتخلص من سلطته الا ان الضابط الذي اراد
ان يستقدمه لذلك اخبر ارسانيوس بما كان عليه من
المخطر . وكان ارسانيوس قد سميت نفسه من البلاط
الملكى فهرب الى الصحراء بمصر وملك هناك مسلك الفتوى
والفضل والسك فكان مثلاً صالحاً لكل رهبان تلك
الصحراء وكانت وفاته في ثرويا سنة ٤٤٥ وله من العمر
٩٥ سنة . وعينه يمتلئ به في ١٩ تموز (جوليه)

٢ . مؤلف يوناني نبغ في اخر القرن الخامس
عشر وتوفي في البندقية سنة ١٤٨٥ ترك الكنيسة اليونانية
وانحاز الى الكنيسة الرومانية الكاثوليكية وجعله البابا
بولس الثالث رئيس اساقفة مفاصيا في المورقولة بمجموع
سير اكابر الرجال وذلك في اليونانية وله شرح على سبع من
العالم اوربيينس

٣ . اسقف من اساقفة القسطنطينية كان في القرن
الثالث عشر للميلاد حرم ميخائيل باليوغوس لانه منع
جون لسكاريس تاج الملك فطلب اليه ميخائيل المذكور
ان يهله من الحرم فابى وقال ان ذلك لا يتم الا اذا اعتزل
الملك ففأه ميخائيل ومات منياً

أرسي

Arispe

مدينة في المكسيك واقعة في وادٍ خصص على نهر
سونورا عند حضيف سيارا مادري كانت سابقاً قصبة
لناتلمة سونورا الا انها اشتمكت بالحرب الاهلية التي

دمرت تلك البلاد سنة ١٨٢٨ فبطل مركز الحكومة منها
الى اورس سنة ١٨٢٣ كان سكانها سابقا من ٥ آلاف
الى ٧ الاف نفس لا اهتم قلوبا بسبب الحروب الالهية وتعديت
هنود امراكم فصاروا الان ١٥٠٠ نفس والى الشمال
الشرقي من المدينة آثار كثيرة وفي جوارها كثير من المعادن
أرستاغوراس
Aristagoras
احد الذين اثاروا ايونيا على مملكة فارس كان سنة
٥٠٤ قبل الميلاد حاكم ميليتوس في غياض استيوس احد
اقارب يوحنا على دافا وسار الى بلاد اليونان في طلب
النجدة فصادف اكراسا في اثينا الا انه انهزم في ايونيا من
وجه عساكر هكسوجر المجرة وهرب الى ثراقة فقتل هناك
سنة ٤٩٨ قبل الميلاد

أرستائس
Aristaeus

ذكر في ميثولوجيا اليونان افعار مشهور وهو ابن الملون
من زوجته كيريبي ابنة بيلوس (بركا ليريا) علم الناس
سياسة الحكماني ونرويس الذين تربوا على الملون وتزوج اوتونوي
اميرة طيبة فولد له منها اكتيون وكان اكتيون لا يبلغ اشك
يذهب الى الصيد في ذات يوم حاجت عليه كلابه ومزقة
اربا فاختلأ من ايوك كل ما أخذ فترك بلاد اليونان وسار
الى قوص ومنها الى سردينيا وهناك كشف له باخوس
اسرار اعداؤه وجعل مركزه في جبل هيموس الا انه اخبر
منه واخفى عن اليونان قيل انه عشق اوريبيكي زوجة
اورنيوس فيها الى البراري فلسعتها حبة فانت واثنا ظلت
المهيدات لذلك وكان اليونان ممسكين جدا بعبادة
ارستائس فانه كان عندهم حارسا للمواشي والمزرعات

أرستارخوس
Aristarchus

١. غراماطيقي ومحقق قدم ولد في ميثوراثة ونبح
في القرن الثاني قبل الميلاد وتعلم في الاسكندرية في مدرسة
ارستوفانس البيزنطي واقام مدرسة لتحقيق زمت زمنا
٢. رجل تسالونيكي رافق القديس بولس الرسول
في سفرته الثالثة (اع ١٩: ٢٩) وقد ذكر هناك انه
قبض عليه وعلى غايوس في الثقب الذي حدث في
انفسهم وقد ذكر ايضا انه رافق الرسول الى اسيا (اع
٢٠: ٤) وورد ايضا انه رافقه الى رومية (اع ٢٧: ٢)
وقد ذكر فيما بعد في الرسالة الى ثولوس والى فيلبون
انه كان ماسورا مع الرسول ولم يذكر بعد ذلك قال
ونفروزي انه كان استق افاميا

أرسطوخسوس

اطلب اريستاركي

أرستقراط

Aristocrate

اسم ملكين من ملوك اركابيا ملك الاول سنة ٧٢٠ ق.م والثاني نحو سنة ٦٨٠ وقد خان المسيحيين المخذعين معه في حرب جرت بينهم وبين المكوثيين فاغتال الشعب من فعله ورجعهم ورفضوا السلطنة وذلك نحو سنة ٦٧١ والحكومة الارستقراطية نوع من الحكومات التي تكون السلطة السامية فيها مقتصرة في اكاير البلاد او في جماعة من الاهالي صاحب امتيازات وهي كلمة يونانية مركبة من ارستوس ومعناها الاحسن او الافضل وكرايتو ومعناها الحكم والبطط والحاصل حكم الافضلين. ويقابل هذه الحكومة الحكومة الديمقراطية التي تكون فيها السلطة عامة لكل الشعب. فمن النوع الاول حكومة انكلترا ومن النوع الثاني حكومة اثينا القديمة

أرستاكلس

Aristaclis

مثلاً كان في القرن الثاني للميلاد ولد في مسيني فذهب يستهيموس سقيرس واسكندر الافروديسي. ألف كتاباً عنوانه تاريخ الفلاسفة ومذاهبهم دحض فيه شكوك انيسيدوس وقد اورد منه اوسابيوس قطعاً في بعض تأليفه

أرستقسنوس

Aristaxenus

مؤلف يوناني في الفلسفة والموسيقى وهو من تلامذة ارستطولود في تارتس من ايطاليا وبلغ نحو سنة ٢٢٠ قبل الميلاد. ذكر سويديس انه ألف ٤٥٠ تأليفاً في كل المواضع المعاني وقد قدرت كلها الا التأليف الذي عنوانه مبادئ الايقاع وهو ٢ مجلدات. وكان مذهب ارستقسنوس في الموسيقى مخالفاً لمذهب فيثاغوراس فان الثاني جعل الموسيقى موقوفة على الرياضيات واما الاول فقال انها موقوفة على ذوق الاذن فقط

أرستوبولس

Aristobulus

١. كان يهودي (٢ مك ١٠٠١) كان متبياً في مصر في ايام بطليموس السادس الملقب فيلوماتور (٢ مك ١: ٩) وقد خطوب في رسالته من يهوذا المكاني (سنة ١٦٥ قبل الميلاد) كان نائب اليهود وذكر بعد ذلك انه معلم الملك (وربما كانت كلمة معلم هنا بمعنى مستشار) وقد كتب عدة شروح فلسفية على اسفار موسى الخمسة باللغة اليونانية بعبارة فصيححة حسنة السبك حاول ان يثبت فيها ان شعراء اليونان الاقدمين ومؤرخيهم وفلاسفتهم كانوا يعرفون الكتاب المقدس وكان من عاديهم ان ياخذوا عنه كثيراً ولا ثبات مقالو زور عدة قطع ونسبها الى موزيس وليونس واوديموس وغيرهم وقام بذلك بدقة عظيمة وصناعة حسنة فغش المؤلفين اليونان وجماعة من ابناء الكنيسة الذين ذهبوا الى انه من الفلاسفة المشائين وانه هو مؤسس الفلسفة اليهودية في مصر. ولم يبق من مؤلفاته الا قطع صغيرة

٢. ارستوبولس الملقب فيليبيلان ومعناه محب اليونان وهو بكر هرقلوس حاكم يهوذا من بني حشمناي وخلفه واول من لقب ملكاً من بني حشمناي ملك سنة واحدة (١٠٦-١٠٥ ق م) اوصى ابنه ان يكون رئيس كبة وان يكون له لقب ناصي او امير وان تكون مصالح الدولة بيد امه الا انه كان راغباً في الحصول على الملك واعياه الانتظار فطرح امه في سجن فانت فيه جوعاً وجس ثلاثة من اخوته اربعة وجعل نفسه ملكاً واخضع قسماً من ايطورية وشت الى الاسكندرية وبطائنة باخو الطيفونوس وكان ارستوبولس قد استنصل انطيوخوس وقدمه على العساكر واكتفى به في الحروب وخرج انطيوخوس الى الامم الجاورين الخارجين عن طاعتهم فردم الى الطاعة وكثرت السعادة فيه عند اخيه من البطائنة واغرو به فلما قدم انطيوخوس من مغرب وابق قدومه عبد الظال وكان اخوه قد لزم بيته لمرض طرقة

فقتل الطيفونوس عن يده الى الهيكل للتبرك فاوهبوا بني اسرائيل من الذين جعلوا مع العزيز (عزرا) من بابل الملك انه انما فعل ذلك لاستالة الكهنة والامة وانه وكان ذا شجاعه وبأس وله يسار وفيه من الفصاحه ويوم قتل اخيه وطلامة ذلك انه جاء بسلاحه فصد ارستوبولس الى حشدو وغلمان قصره ان جاء متسلحا ان يقتلوه فكان كذلك وبنت حيلة الاسكندرة والبطانة وسمايتهم عليه وطمع ارستوبولس انه قد خدع في اخيه فقدم واغتم ولطم صدره حتى قذف الدم من فيه واقام عليه مدة ثم مات فافرجوا عن اخيه الاسكندر من حشدو واقاموه ملكا

١٠٢ ارستوبولس الثاني ابن الاسكندر بن هرقانوس كان صغيرا عند موت ابيه وكان له اخ اكبر منه قليلا اسمه هرقانوس وكانت امه قد استولت على زمام الملك بعد وفاة زوجها فلما كبرا عينت هرقانوس لرئاسة الكهنة وقدمت ارستوبولس على الساکر والحروب وضمت اليه الربابين واخذت الرهن من جميع الامم وسألهما الربابون في الاخذ بنارهم من القرائين وجاء القراوون الى ابنا رئيس الكهنة يتكرونا ذلك وانه اذا فعل بهم ذلك وقد كانا شيعا لايي الاسكندر فقد تحدثت الغرة من سائر الناس وسألو ان يلبسهم لم اذنها في الخروج عن القدس والبعاد عن الربابين فاذا نتم لهم رغبة في انقطاع الفتنة وخرج معهم وجوه العسكريين ماتت خلال ذلك تسع سنين من ملكها. وكلف ابنا ارستوبولس قائد الساکر لما شعر بوجها خرج الى القرائين يستدعيهم الى نصرته فاجازوه وتقبضت هي على ابيوه وامراته واجتمعن عليه الساکر من النواحي وضرب البوق وزحف لحرب اخيه هرقانوس والربابيين وحاصروا ارستوبولس ببيت المقدس وعزم على هدم الحصن فخرج اليه اعيان اليهود والكهنة ساعين في الصلح بينها واجاب على ان يكون ملكا ويقيم هرقانوس على رئاسة الكهنة فتم ذلك واستقر عليه امره وكان ذلك سنة ٧٠ ق م ثم سعى في الفتنة بين ارستوبولس وهرقانوس انططرا (انتيان) ابو هيرودس وكان من عظماء

بني اسرائيل من الذين جعلوا مع العزيز (عزرا) من بابل وكان ذا شجاعه وبأس وله يسار وفيه من الفصاحه والمناحي وكان الاسكندر قد ولاه على بلاد الروم وهي جبال الشرا فاقام في ولايتها سنين وكثرت ماله وزوجوه منهم فكان له اربعة من الابناء وهم فسيلو وميودوس وفرودا ويوسف وبنت اسمها سلاحي وقيل ان انططرا لم يكن من بني اسرائيل وانما كان من ادم ورومي في جملة بني حثعناي ويومئذ مات الاسكندر وملكته زوجته الاسكندرة عزلة عن جبال الشرا فاقام بالقدس حتى اذا استبد ارستوبولس بالامم وكان بين هرقانوس وانططرا مودة ومحبة غصن ارستوبولس بكانوا من اخيه لما يعلم من مكر انططرا ومم يبتلو فانفض عنه واخل في التدبير على ارستوبولس وتبغضوه الى الناس وكان يتكر قفلية ويذكر لم ان هرقانوس احق منه بالملك ثم جنس هرقانوس من اخيه وخيل له انه يريد قتله وبعت لقيعة هرقانوس المال على ثوبين من ذلك حتى تمكن منه الخوف ثم اشار عليه بالخروج الى ملك العرب الحارث (وفي ابن خلدون هرثة) وكان يحب هرقانوس فعقا معه عهدا على ذلك ولحق هرقانوس بهرثة ومعه انططرا ثم دعيا هرثة الى حرب ارستوبولس فاجابهم بعدمراوغة وتراخيا ونزع الكثير من عسكر ارستوبولس الى هرقانوس فرجع هاربا الى القدس ونازلهم هرقانوس وهرثة وانصلت الحرب وطال الحصار وحضر عيد الفطير فافند اليهود القرائين فبعثوا الى اصحاب هرقانوس فيها فاشتطوا في الذين ثم اخذوا ولم يعطوهم شيئا وقتلوا بعض النساء طليو في الدماء على ارستوبولس واصحابه فامتنع فقتلوه ووقع فيهم الوبا فمات منهم امم قال يوسفوس وكان الارمن ببلاد دمشق وحلب وكانوا في ملاط الروم فانتفضوا عليهم في هذه المدة وحدثت عندهم صاغية الى القدس فبعث الروم قائدهم يوسبيوس فخرج لذلك من رومية وقدم بين يديه قائدهم سكانوس فطوع الارمن ولحق بدمشق ثم لحقه يوسبيوس ونزل بها

ونجحت اليه وجوه اليهود وبعث اليه ارستوبولس من
 القدس هرقانوس من مكان حصاره كل واحد منهما
 يستغل على اخيه ويهمل اليه بالاموال ولهدايا فاعرض
 عنها وبعث الى الحارث بنهاء عن الدخول بينها فحمل
 عن القدس ورحل معه هرقانوس وانطفتر واعاد
 ارستوبولس رسالة وهدايا من بيت المقدس واطح في
 الطلب وجاء انطفتر الى بومبيوس بغير مال ولا هدية
 فتنبك عنه بومبيوس فرجع الى غزو وسع اعطاه وضمن
 له طاعة هرقانوس الذي هو رئيس الكهنة ووعده بان
 يقدم له اضعاف ما قدمه ارستوبولس فاجابه بومبيوس
 على ان يتحمل له في الباطن ويكون ظاهره مع
 ارستوبولس حتى يتم الامر وعلى ان يهبوا الخراج عند
 حصول ابرم فضمن انطفتر ذلك وحضر هرقانوس
 وارستوبولس عند بومبيوس الفائت ينظم كل واحد من
 صاحبه فوعدهم بالنظر بينهم اذا حل بالقدس وبعث
 انطفتر في جميع الرعايا فجاءوا ساكنين من ارستوبولس
 فامر بومبيوس بانصافهم فغضب لذلك واستوحش
 وهرب من معسكر بومبيوس وتحصن في القدس وسار
 بومبيوس في اثني فنتل ارجاء القدس وخرج ارستوبولس
 واستقل فاقاله بليل الى الاموال على ان يعينه على
 اخيه ويحمل له ما في الهيكل من الاموال والجواهر
 وبعث معه قائم لذلك فتمهم الكهنة وثارتمهم العامة
 وقتلوا بعض اصحاب الفائت واخرجوه فغضب بومبيوس
 وتقبض لحينه على ارستوبولس وركب ليبلغ البلد فامتعت
 عليه وقتل جماعة من اصحابه فرجع واتام عليهم ووقعت
 الحرب بالمدينة بين شع ارستوبولس وهرقانوس ففتح بعض
 اليهود الباب لبومبيوس فدخل البلد وملك القصر وامتنع
 الهيكل عليه فاقام محاصره اياما وصنع آلة الحصار فهدم
 بعض ابراجه واقتحمه عدة ووجد الكهنة على عبادتهم
 وقرابهم مع تلك الحرب ووقف على الهيكل فاستعظمه
 ولم يجد فيك اشي شيء من ذخائره وملك عليهم هرقانوس
 وضرب عليهم الخراج بمثلثة كل سنة ورفع يد اليهود من
 اليهود لقوة في بلاد الارمن ودسوا اليه سميا في بعض

شرايو كان فيه حنفة . وقد كان كيانوس كاتب صاحب رومية في اطلاق من بني من ولد ارستوبولس فاطمهم ٤٠ . ارستوبولس بن الاسكندر بن ارستوبولس المذكور كان في ايام هيروودس بن انطوقر الذي ملك بعد هرقانوس وكان من اجل الناس صورة وكان في كفالة امه الاسكندرة واخذه يومئذ زوج هيروودس وكان هيروودس يقص بوجاهته وكانت اخيه وامها توملان ان يكون رئيسا للكنيسة بيت المقدس مكان جده هرقانوس اما هيروودس فكان يريد نقل رئاسة الكنيسة عن بني حشيناوي وقدم لها رجلا من عوالم الكنيسة وجعله رئيسا فشق ذلك على الاسكندرة بنت هرقانوس وبنتها مريم زوجة هيروودس . وكان بين الاسكندرة وكنيو بطارية ملكة مصر موصلة ومهاداة فطلبت اليها ان تشفع زوجها انطونينوس في ذلك الى هيروودس فاعذرت له هيروودس بان الكنيسة لا تعزل واذا اردنا ذلك فلا يمكننا اهل الدين من عزله الا ان الاسكندرة دسست الى الرسول الذي جاء من عند انطونينوس واتقنته بالفضن لها ان انطونينوس يعزم على هيروودس في بعث ارستوبولس اليه ورجع الى انطونينوس فرخيه في ذلك ووصف له من جبال واغراء باستقدامه فبعث فيه انطونينوس الى هيروودس وهدده بالوحشة ان منعه فعلم انه يريد منه التبعي فجعله رئيسا للكنيسة وعزل الاول واخذت انطونينوس بان الكاهن لا يمكن سفره واليهود تنكر ذلك فاغفل انطونينوس الامور لم يعاود فيه . وكل هيروودس بالاسكندرة بنت هرقانوس من يراعي افعالها فاطلع على كتبها الى كنوي بطرية ان تبعث اليها بالسفن والرجال يوصلونها اليها وعلم بان السفن وصلت الى ساحل بافا وان الاسكندرة صنعت تابوتين لتفزع فيها في وابنتها على هيئة الموتى فارصد هيروودس من جاء بها من القابر في تابوتيهما فوجئها ثم عفا عنها . ثم بلغه ان ارستوبولس حضر في عيد المظال فصدع على المذبح وقد لبس ثياب القدس وازدحم الناس عليه وظهر من ميام اليه ومجئهم مالا يعبر في

عنه فقص بذلك واعل التديبر في قتله فخرج من منزله له باربعاء واستدعى اصحابه واحضر ارستوبولس فاكلوا ولعبوا وانغمسوا في البركة يسبحون وعد عثمان هيروودس الي ارستوبولس فقصوه في الماء حتى شرب وفاض فاغتم الناس لموتو وبكى عليه هيروودس ودفنه . وكان موته لسمع عدة سنة من عمره

٥٠ . رجل من سكان رومية سلم على اهل يولس الرسول في رسالته الى اهل رومية (١٦ : ١٠) ولا يستغاد انه كان رومانيا وربما كان كلام الرسول لا يدل على انه كان مومتا او انه مات في ذلك الوقت الا انه قد ذكر في كتاب اخبار القديسين اليوناني انه كان من التلاميذ السبعين وانه بشر بالانجيل في بريطانيا

ارستوجيتون

يذكر في الكلام عن صاحب هرمودوس

ارستوديموس

Aristodème

١ . احد اعضاء العائلة الهرفقية التي في ملطمة الدورين فتح البيلوبونيس وملك في اسبرطة من سنة ١٩٠ الى سنة ١٨٦ ق م . وولد له ثلثان مان بروكليس واورستينوس وهما رؤساء المائتين الذين ملكتنا اسبرطة بعدها وهما البروكليدية والاورسينية

٢ . ملك مسيني حارب الاسبرطيين من سنة ٧٤٤ الى سنة ٧٢٤ ق م . وثبت في حريمه بشايط الى ان اتصر عليهم في ايثوما وقض على ملكهم . وحكي انه نذر للمعبودات ان يلج ابنته اذا ظفر باعدائهم فكذلك تم قتل نفسه قبل اسفا على ايتو وقيل اجابة لامر المعبودات

ارستوفانس

Aristophanes

كاتب يوناني اشتهر بناليف الكوميديات ولد سنة ٤٥٠ ق م . وتوفي سنة ٣٨٠ ق م . وبلغ بعد سنه ٤٢٧ وشخص في مرجح اثنا عدة روايات كانت يقدح فيها برجال

ارستقراط في هذه المرة كما خافه في الاولى الا انه في هذه المحاينة حنفاً، وكان المسينون قد نفذت مهامهم وقتل عديدهم فلم يبق في طاقمهم ان يدوموا للحرب فذهب كثير منهم تحت قيادة ولدي ارستومينس الى ريجيوم واقاموا هناك مستعمرة. اما ارستومينس فذهب الى رودس وهناك زوج ابنته بامير من امراءها وصرف باقي ايامه بسلام وامان

أَرَسْتُونِيك
Aristonic

ابن سناح لارميس الثاني ملك برغاموس حاول ان ينزع من الرومانيين مملكة برغاموس التي اوصى لهم بها اثناس الثالث سنة ١٩٢ ق م. فقتلناه الاهالي بالسرور والحماسة وانصرف في ابادي الامر مراراً الا ان برنبا استظهر عليه اخيراً واستاقه الفصيل اكيلايوس الى رومية فطرحه في السجن فقتلوه فيه حقاً سنة ١٢٩

أَرَسْتِيَّاس
Aristias

١. شاعر من الفلاح يوناني الاصل ولد سنة ١٧٩٨ انحاز الى الجمعية اليونانية التي تأملت لمساعدة اليونان على الاستقلال (١٨١٦ - ١٩) ثم انحاز الى ايسولاتس لما حاول الاستيلاء على الامبريات وكان من رجال الجيش الذي اظهر بسالة واقداماً لا مزيد عليها في دراغاخا ان انه نجح من القتل نجاة تكاد تعد معجزة لان رفاقه قتلوا عن آخرهم وبعد ان خرج الترك من البلاخ استوطنها وانتقل من العسكرية الى تعليم اللغات والمخطوط. سنة ١٨٣٥ صار متصرفاً للجمعية الموسيقية التي اقامها الكولونل كنجيانو وترجم عدة دواوين شعرية من الفرنسية ولا يطالب ابنته منها ديون شاولو دو القديسي. سنة ١٨٤٨ صار من اعظم المحبين للثورة وجعل قائداً عاماً للحرس الوطني. ولما سقطت الزكاة الاميرية وقع في اسر العساكر العثمانية مع كثيرين غيره ومع انه كان وبعد ذلك عزم على مهاجمة اسبرطة مرة اخرى ففاته من جملة الذين قدموا الى اسبرطة سنة ١٨٤٥ للدول الكبيرة

الدولة والفلاسفة والشعراء والشعب حتى المجهودات وهكذا تجاوز الحدود حتى وضع قانون ان لا يفتحص على المرح احد وهو في قبة المحرق. قبل بلغ عدد روابا ٤٥ ولم يبق منها الا ١١ فقط

أَرَسْتُونِيْس
Aristomènes

جنرال مسيحي سيماس من سلالة عائلة ايتيوس الملكية كان قائداً للعساكر في الحرب المسيحية الثانية واخفاره المسيحيون رئيساً عليهم حين عزمو على التماس من نير الاسبرطيين تحالف ارغوس واليس وسيكونه واركا ديا ويسا ولكن قبل ان تصل اليه العساكر التي وعدت بها قد شهر الحرب وجرت اول موقعة في دبراس سنة ٦٨٥ ق م. فلم يرج فيها النصر للبريق دون الاسخوما قام يو في تلك الحرب حل ابناء وطنه على ابنته بدموا له نأج الملك الا انه اتى قبولة. وفي السنة نفسها دخل اسبرطة ليلاً وحده وطلب مجئاً على هيكل مينرفة عليه عبارة تودت بالمشيئة. وفي السنة التالية استظهر في عدة مواقع عند عود المختير وسهل ستيكركوس وفارا ونهب فارا. سنة ٦٨٢ خافه حليفة ارستقراط ملك اركا ديا وتركه وحده في وسط القتال فانكسر شر انكسار وقتل اكثر عساكره واضطره الامر الى الاتجاه الى الجبال مع من بقي من رجاله وهناك دام الحرب مدة ١١ سنة ثم قبض عليه الاسبرطيون وطرحوه في حبس كانوا يطرحون فيه الاشياء فلم يلحق به ضرر من سقوطه ونجا من الحبس باتباعه اثر تلب من في شق مود من قعر البئر الى سطح الارض الا انهم قبضوا عليه ثانية فجا بمساعدة فنان. ثم فاجأ الاسبرطيون ليلاً وحصروه في حصن له كان مبنياً في الجبال فامتنع عليهم وقاومهم مقاومة شديدة فالتزموا ان يقتلوا بالشرط التي عرضها عليهم. وكانت ما اشتد على علم فيها انه يخرج هو ورجاله من دون ان يلحق بهم اذى وبعد ذلك عزم على مهاجمة اسبرطة مرة اخرى ففاته من جملة الذين قدموا الى اسبرطة سنة ١٨٤٥ للدول الكبيرة

سمع له بألرجوع إلى الفلأخ والبغدان

٢. (Aristeas) قائد بطليموس فيلادلفوس

رؤي أنه كُلف بالذهاب إلى اليهودية في طلب الكتب المقدسة فأتى وبهيمو ٧٠ عامًا ليترجموها وتندرجوعه سعى بكتابة السبعينية المشهورة. وقد وجد تحت اسم كتاب تاريخ ترجمة السبعينية ويظهر أنه أبو كرفي

أرستيبوس

Aristippus

أو أرستيب فيلسوف يوناني شهير كان في عصر افلاطون مدة الأولياداة السادسة والسبعين ولد في مدينة القبروان من مدن برقة ونبع نحو سنة ٣٨٠ ق ٠٠٠ حلة صيت سقراط وشهرته على هجروطنه والوطن عند سقراط بمدينة اثينا ليتلقى عنفرس سامعوملازمته فاختد عنه وصار من أعيان تلامذته ولكنه نبذ تعاليمه بعد ذلك بدعوى أنها صارمة واخترع في الفلسفة المذهب المسمى القبرواني نسبة إلى القبروان التي ولد فيها. وكان أرستيبوس ذكي العقل جدًا سريع الجواب بليغا في كلامه إلا أنه كان سنيها ملئًا للملوك والأكابر مطيعا لم في كل حال وكان يباسطهم ويضاحكهم فيعلم منهم كما يريد وإذا أساءوا إليه يتلقى منهم لاساءة بوجه المازجة حتى لا تقع بينه وبينهم منافسة ولو ارادوا ذلك. وكان يجمل ومداخلاته يبلغ اغراضه مما كانت وكان لا يتكبر من شيء أبدًا بل كانت الاشياء كلها مستوية عنده فكان يتخربانه يجد لذة في العسر واليسر وأنه متغلب على هذا وذلك. قال له افلاطون يا أرستيبوس من مثلك تستوي عنده لياب الصعاب اليك وخلق الملوك. وكانت ديونيسيوس ملك سرقوسة يحب أرستيبوس ويفضل مجالسته على من سواه فكان عنده بمنزلة جلسائه جميعا فاقام في بلاطه مدة طويلة لما كان فيو من المأكول اللذيذة وكان اذا سم منها يتردد على امرائه الدولة ولذلك ساء ديوجانوس الكلب الملكي. واتفق ذات يوم ان ديونيسيوس الملك بصق في وجهه فاستصعب ذلك جدًا بعض من كان يجلس وأما أرستيبوس فضحك

وقال ان الصياد تجمل مدة الصيد حتى انه يبذل بالبحر اصيد بمكة صغيرة فكيف لا انعمل ريق الملك لصيد الحوت الكبير. واتفق ايضا ان ديونيسيوس المذكور كان في نفسه منه شيء فلما وضع الطعام وبها إلى للأكل أمره بأن يجلس في الحفل الأخير فلم يتأثر من ذلك ولم بغضب وقال للملك الظاهر انك اردت ان تصرف في هذا الموضع. ولما جماعة في ما كان يبتغي بين لايس احدى نساء البلاط من اللاتي والصلوات فقال لم لايس في حوزتي وأما انا فلست في حوزتها. ولما مع غمر غمر لانه انطرح على قديم ديونيسيوس رجوعه فضاء حاجته فاجاهم وما ذنبى اذا كانت اذناه عند قديمه. واتفق ذات يوم انه ركب البحر في سفينة فاخبره بعض الناس ان السفينة التي انت فيها سفينة الهوص فعند ذلك اخرج جميع ما كان معه من الدراهم وأظهر انه بعدها وتركها لتساقط في البحر ثم تهدد بأنها سقطت منه بالقتل وقال بصوت منخفض خسرة اموالي اولي من خسرة نفسي بسبب الاموال. وكانت أرستيبوس من تلامذة سقراط وقد سبهم كلهم إلى طلب اجرة عن التعليم ولكني يا ذن له سقراط بذلك بعث اليو ذات يوم بعشرين قطعة من نقود ذلك الوقت فلم يقبلها وغضب من سلوكه حياته بطولها إلا ان أرستيبوس لم يبال بذلك وكان اذا قيل له ان مملكك كان كرمًا شريف النفس لا يطلب من احد شيئا يقول شتان بين حالي وحالي لان امراء اثينا واعيانها كانوا يتفخرون بهاداة سقراط وكان يرد أكثر ما يهدى إليه ويستغني بالبعض أما انا فبعض ان يا تلمي ملكك دني ويعطي ما التوت يور يطلب إلى عليو ان اعطه وارسل إليه بعض الناس ولك لعلمة وراصة ان بعني بتعليمه فطلب منه أرستيبوس خمسين درهما من درام ذلك الوقت فاستعطف ذلك ابو الغلام وقال كيف ادفع خمسين درهما مع انه يكتفي ان يشتري بها مملوكًا فقال له أرستيبوس اذهب واشتر بها مملوكًا ليكون لك خادمان. ولم يكن ذلك من حرصه فانه كانت فيه كرم وإنما قصد

اخذ الاجرة ان ينفها ويبين ان ذلك لازم . واتفق انه مع جهلها لم يترج أصلاً وانت من عظمة الفلاسفة فما هذا
 كان ما بينا وعبد حلفة فظهر له ان العبد لا يسرع . فله الوجع والمخوف فقال نفسي وانفسكم ليست على حد سواء
 في المني لتل ما يجمعه من الدراهم فقال له التي منها ما بل شان يوت ما اخسره وما تخسرونه . وسئل عن
 لا تستطيع حمله . وكان ارستيبوس يحب الاكل الطيب والذليد ومتى امكنة الفرصة من الاكل انتبهها . واتفق ذات
 يوم انه اشترى تجلاً بحسين درهمه فلامه على ذلك رويو . وكان يقول انصاف الانسان بشدة الفقر الى
 جماعة وقال احدهم للاخر لو كان هذا الطائر بفلس فهل واحسن من انصافه بالمجهل لان الفقير لم ينفد الا الدراهم
 كمت تشتريه فقال له الاخر نعم . فقال له ارستيبوس بخلاف المجاهل فانه فقد الانسانية . والفرق يوت ذي
 ان قيمة الحسين درهمه عندني دون قيمة الفلس عندك . المعارف والمجاهل كالفرق بين الفرس الجموح والمروض .
 واتفق ايضاً انه اشترى بعض حلويات بثلثين غال فلامه وكان اذا لامه احد في ابوس من جهة اماله له ونبهه اياه من
 على ذلك بعض الحاضرين فقال له ارستيبوس لا تشتري غير تهدي واعناء حتى كان له يخرج من صلبه يقول لا بدع
 ذلك بفلاشر من الفلاس قال نعم فقال له ان ما عندني في ذلك الا ترون ان الثمل والبلغم لا ينكر احد تولدها
 من الاسراف لا يعدل ما عندك من الجمل . وكان ديوجانوس ذات يوم يغسل بعض حشائش على عادته
 فيها هو طي هذه الحال مر به ارستيبوس فقال له بالكلية . ويقال ان ديوجانوس الملك اعطى ذات يوم
 ديوجانوس لو امكنك ان تقع بمثل هذه المحادثات افلاطون كتاباً واعطى ارستيبوس دراهم فدم جماعة
 كمت تذهب الى الملوك وتسع منهم ما لا يلد لك فقال ارستيبوس وانت لو عرفت صناعة محالة الملوك لكرهت
 هذه المحادثات . وسأله ديوجانوس يوماً لاي شيء نرى الفلاسفة دائماً يختلفون الى الملوك ولا يجد احداً من
 الملوك يذهب الى الفلاسفة فقال له ارستيبوس وجه ذلك ان الفلاسفة يجهلون ما يحتاج اليه الملوك فانه
 لا يعرفون ما يحتاج اليه انفسهم . وسأله بعض الناس هذا السؤال بعينه في وقت آخر فقال له من شأن الاطباء
 ان يذهبوا الى المرضى لعالجتهم ولا احد الا وبوترونه ان يذهبوا الى كثره مرضاً . واتفق ذات يوم ان بعض الناس
 اخذ يسبه ويذمه بحضرة فتركه ارستيبوس وذهب فذهب وراه وقال له لم تذهب يا قبيح فقال ارستيبوس
 انت رجل قادر على السب وانما في غي عن سماعه . اتفق ايضاً انه سافر في البحر الى مدينة قرنتية فهبت
 ريح عاصفة فحصل له خوف شديد واشفق من الهلاك ففكر منه جميع من كان بالسفينة ولا موع وقال له نحن
 اكسبت من الفلسفة يقول اكسبت اني انكم مع جميع

العالم كما اريد اي انني لست اسيرا لاحد اختاء في
الكلام . وقال له بعض الناس ما الذي تتوقون به غيركم
ايها الفلاسفة فقال ارستيبوس هو انه لو ذهبت القوانين
بالكلية لامكنا ان نستمع على حاله مستقيمة وطريق
واحد . وكان الفيزيون انما اعراض ارستيبوس لا يستمكنون
الا بالعلوم الادبية وشي قليل من علم المنطق ولم يتعرضوا
لعلم الطبيعة لانهم كانوا يرون ان معرفتها مستقيمة . وذهبوا
الى انه ينبغي ان يكون غرض الانسان من اعادة الحصول
للذات الحقيقية الراضية لا مجرد طرد الآلام . وخالوا
بذلك ان يكون غرض الانسان ان الله تكون في الراحة
وذهب ابن الحزن . وقالوا انه لا بد من لغة حقيقية تتعش
بها النفس وان للنفس حركتين احدهما لطيفة تلذذ للانسان
والاخرى عينية تولد وبما ان العالم جميعا مجبول على الرغبة
في حبسها والى كرهه الثانية كان ذلك من راحة على ان غرض
كل انسان انما هو اللذة وما الانسان الخالي من الحالتين
معافوا كالنائم لا يعد من ارباب الراحة والتلذذ ولا من
ارباب التعب والتألم . وقالوا ان مزية الفضائل ليست
الا توصيل الانسان الى اللذة كما انه لا مزية للحكيم الا من
حيث تنفع الصحة . وذهبوا الى ان الغرض من الفضائل هو
غير السعادة الابدية لان الغرض من العمل انما هو نعيم
مخصوص وما السعادة الابدية فهي عبارة عن اجتماع
كل انواع اللذات والبهوات . وذهبوا ايضا الى ان
لذات الجسم اقوى من لذات النفس ولهذا كانوا يعنونون
بتلذذ اجسامهم اكثر من عقولهم ولم يجعلوا المحاسيات
مصدرا للذة ولم يجمعوا على ان الانسان يمكنه ان يشعر
بالفرح الا انهم لم يوافقوا ايكيروس في ما قاله من ان
تذكر شيء حسن او انتظاره مما يحدث لذة لان الوقت
في مذمهم يشتت حركة النفس وقالوا انه يحكم على صلاح
الاعمال اوفسادها من نتائجها وان كل ما ينشأ عنه لذة
يحسب فضيلة . وكانوا يقولون ان الاشياء بذاتها لا توصف
بحسن ولا قبح ولا صلاح ولا فساد وانما توصف بذلك
من عائد البلاد وقوانينها . وان الحكيم لا ينبغي له ارتكاب

أرستيبوس
Aristides

١ . احد رجال الدولة الاثينية وبلغ بالعدل
يقال انه توفي نحو سنة ٤٦٨ قبل الميلاد واول سيرته غير
معروف بالتفريق . كان احد القواد الاثينيين العشرة لما
غزت الفيم بلاد اليونان في ايام دار يوس وقبل ان جرت
موقعة ماراثون اشار على باقي القواد بان يوافقوه في تسليم
قيادة العساكر العامة الى كليبيداس عوضا عن ان
تكون كل يوم في يد واحد وفقا للقوانين الدولة فاصعدوا
الى مشورته وكان ذلك الاتحاد سببا لنصرهم . وبعد ذلك
بسنة (٤٨٩) جعل ارضهوا الا انه بعد بضع سنين

سعى فيه شستكليس وكان من اخصاصه فصدر حكم ببنية نحو سنة ١٨٠ وهو ابن اذوبون من كهنة المشعري ساح بدعوى انحصل على سلطة تضر بمحكمة سلطتها محصورة في البلاد الواقعة على ساحل بلاد الروم ووصل الى في الشعب فكان في مناهة يحاول تحريك المدن اليونانية الى مقاومة الفرس الذين كانوا حينئذ يهاهبون لغزاة اخرى وقبل ان حرت موقعة سلاميس (سنة ٤٨٠) طلب مقابل شستكليس وقرر معه طريقة القتال وعرضه بفتح جاذو وسهل اليونان ليجاعوه وتظهرو النصر الذي فازوا به في بلانيا سنة ٤٧٩ وكان في تلك الموقعة يجارب تحت امدع بوسانياس واستمرت حرب العجم فوجهت اليه والى سبون بن ملتياذس رئاسة العساكر الاثينية وارسلوا للجنة العساكر المخالفة ولا كرهت الملك الاثينية كبريا بهسانياس وعزمت على تاليف الاتحاد تحت سلطة اثينا عن ارستيدس لتقرير علاقته كل فريق مع الاتحاد المذكور وتوزيع نفقة الحرب على كل من الملك الخفة فقام بذلك الماوربة قياما سر به الجميع ولا وقعت الذبحة على شستكليس لم يتدخل في محادثة فني شستكليس ومع ذلك كان دائما يذكره بالاقارو ويدع اجماله وكان عند وفاته فقيرا جدا فدفن على نفقة الدولة واقام له الشعب ضريحاً في فاليرس من اعمال اثينة وكانت احدى موافى اثينا واعطيت ابنتاه مبراً من الخزينة العمومية واعطى ابنة قطعة ارض

طبعت خطبة في وندرف سنة ١٨٢٩

أرستين

Erstein

قصة مقاطعة بائها في ولاية الرين الاسفل بفرنسا موقعها على نهر ايل على مسافة ٢٤ كيلومتراً من شلستاد الى الشمال الشرقي عدد سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس كانت سابقاً مقر المالك الفرنك ومن ظلمها الدخان اما مقاطعة ارستين فمساحتها نحو ١٩ كيلومتراً مربعاً وعدد سكانها

٥٦٦١ نفساً

أرستينيس

Aristéne

مؤلف يوناني ولد في نيقية نحو سنة ٢٠٠ للميلاد الف قصة تحتوي على تفاصيل للذبة عن عادات اهل زمانه قبل قتل في الزلزلة القديسة التي قلبت نيقوميدي سنة ٢٥٨ وكانت معاصراً للباباينوس وصديقاً له وقد طبعت مكاتبة في اغر سنة ١٥٦٦ وطبعت في اترخت باليونانية واللاتينية مذيبة بفرح من قلم به وطبعت في باريس سنة ١٨٢٢ وقد ترجمت المكاتبة المذكورة الى اللغة الفرنسية بقلم فولكست سنة ١٥٩٧ ثم ترجمها جماعة



ارستينس العادل

٢ ارستينس اليوس (Aelius) خطيب يوناني ولد في هدراني من بيشيوس سنة ١١٧ او ١٢٩ للميلاد وتوفي

بعله أو كتب ما يشاها

أرسطون
Aristion

نسبني من اثنا حل مدينة على الانحياز الى
متريدانس لمقاومة الرومانيين واشتوى فيها مئة على زمام
الاحكام . فلما استولى سبالا على اثينا قتله وكان ذلك سنة
٨٧ قبل الميلاد

أرس

Aruss

موضع في قول مطير بن الهم
تطاول ليلى بالارنس فلم آتم
كأنى اسم العين نوما محرما

أرس سورموزل

Ars-Sur-Mozelle

بلدة من ولاية الجوزل من فرنسا تبعد ٢ كيلومترات
عن متس الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٦٨٢ • تسكا
فيها محطة للحكة الحديدية ونجرها جبة وصناعتها
الحديد والكرتون

أرسطو

Aristote أو Aristotle



وقال ارسطاطاليس وارسطوطاليس وهو الاقرب
الى الاصل اليوناني . هو ابن نيقوماخس الطبيب المشهور
صديق امثاس الثالث ملك مكدونية كان اعظم الحكماء
الافديمين ورأس الحكماء المعروفين بالمثابئين يعرف بالاسلم
الاول لانه اول من وضع التعاليم المنطقية واخرجها من
التوقال النعل وحكمة حكم واضع النحو واضع العروض . وفان جميع تلامذة افلاطون وكانوا لا يسمون حكما كفي

ولد في ستاجيرا (وهي مستعمرة يونانية حكمت تابعة
لمكدونية موقتها بالقرب من مصب نهر ستيريون) في
السنة الاولى من الولىبادة الخامسة والعشرين (سنة
٣٨٤ ق م) وتوفي في حلوكس من جزيرة اوني في السنة
الثالثة من الولىبادة الرابعة عشق بعد المائة (سنة ٣٢٢
ق م) ويقال له الستاجيري نسبة الى ستاجيرا . تعلم
مئة وجيزة في اثينوس من أسيا الصغير وعرفه ابيه ايامه
وهو ولد . ولما بلغ السنة السابعة هجر من عمر ذهب
الى اثينا واخذ فيها الحكمة عن افلاطون اليوناني وكان
افلاطون يحبه كثيرا . قيل ان ذوقسطاليس الملك اغخذ
لذلك يثاغوراس بيتا للحكمة وامر افلاطون بتعليمه وكان
غلاما متعلما قليل اللهم وارسطوطاليس غلاما ذكيا حاداً
وكان افلاطون يعلم يثاغوراس الاداب والحكمة
وارسطوطاليس يبي ذلك ويرسخ في صدره حتى اذا
كان يوم العيد زين بيت الذهب الذي هو بيت الحكمة
واليس يثاغوراس الفاج وحضر الملك داخل المملكة
على العادة وصعد افلاطون بولد الملك الى مجلس الحكمة
والعرف على رثورس الاشهاد فلم يورد الفلام شيئا ولا
نطق بحرف فاعتذر افلاطون بأنه لم يقصر في الاناء عليه
ثم قال يا منصف التلامذة من فيكم يتوب عن يثاغوراس
فتار ارسطوطاليس وصعد الى مجلس العرف واخذ يسرد
جميع ما الفاه افلاطون الى ابن الملك لم يفاد منه حرفا
فقال افلاطون ايها الملك هذه الحكمة التي الفيتها على
ولذلك قد حفظها هذا اليتيم فما احيا لي في الرزق والمحرمان .
ثم انصرف الجميع وقد اغضب افلاطون بارسطوطاليس
واعنى بوبعد ذلك ومكث عنده ثبنا وعشرين سنة

وكان كثير التعظيم له بحيث انه كان اذا جلس فاستدعى
احد منه الكلام يقول اصبر حتى يحضر الناس وربما قال
اصبر حتى يحضر . المغل فاذا حضر ارسطوطاليس قال
تكلم . وكان ارسطوطاليس دقيق اللهم فكان يسرع فهمه
الى المسائل الصعبة جدّا حتى انه بك وجيزة برع جدّا
وفان جميع تلامذة افلاطون وكانوا لا يسمون حكما كفي

شيء إلا بعد مراجعته وإن كان رايه مخالفاً لراي افلاطون وكان الفلاسفة يعتقدون ان قريحتهم خارقة للعادة وكان بعضهم يفضل رايه على راي معلمه . ثم مات افلاطون سنة ٣٤٨ وقد اخذ عنه ارسطوطاليس جميع علومه وخالفه في مسائله استندركها عليه . وكان يقول أنا نحب افلاطون ونحب الحق فاذا اختلفا فالحق أولى بالحق . وترك اثينا قهراً لان اهله لم يتقبوه خلفاً لمعلمه افلاطون وسار الى ميسيا ونزل على هرمياس ملك اثري فترجع اخيه بيبثياس ثم مار الى ميتيلينة واقام في جزيرة لسبوس فورد له سنة ٣٤٢ رقيم من فيلبس المكثوني فيؤي بطالبه اليه ان يكون استاذاً لابنه الاسكندر . وما قاله في ذلك الرقيم اني لا اهني نفسي بولادته ابني بقدر ما اهني بولادته في ابناك . وكان الاسكندر حينئذ في السنة الثالثة عشرة من عمره فاجابه ارسطوطاليس الى طلبه وعلم الاسكندر وهذه . وكان له منزله ونفذ عند فيلبس والاسكندر واقام على ذلك سنين عديدة ورسم فيلبس اجابة الى طلبه مدينة سماجورا التي خربت بالحرب واربع اليها الاسرى والمهاجرين واقام هناك في خابة جميلة مدرسة سميت بغيرهم ليعلم فيها ارسطوطاليس الحكمة . ولما وفي الاسكندر المملوكة كان لا يهرم امراً او ينفذه الا باشارته . ولما هزا مملكة فارس اهداءً بخومليون ريال وارسل اليوكل ما اكتشفه من النباتات والحيوانات ما لم يكن معزوقاً في بلاد اليونان وذلك ليخصه تحمداً عظيماً . ويقال ان ارسطوطاليس رافقه في كثير من مسافره . ثم رجع ارسطوطاليس الى اثينا سنة ٣٣٥ وقال امونيوس سنة ٣٣١ واخذ معه كل ما جمعه من الفوائد العلمية وأنشأ مدرسة جديدة للحكمة في مكان يدعى ليسيوم وهو منبزه بالقرب من المدينة تحديق اليو الاشجار . فكان قبل الظهر يعلم اصدقاءه من الطلبة بطريقة فلسفية وكانت تلك الدروس تسمى خصوصية . وكان عند المساء يعلم جمعاً خفياً ويشرح لهم امورا اعم فكانت تلك الدروس تسمى عمومية . وقد سميت مدرسته مدرسة المشايين لانه كان يعلم وهو يمشي اولاده كان يعلم

الحكمة في الماشي المظلة التي كانت حول الليمون وقد بقيت تلك الماشي الى عهد بولترخوس ورأى السباح . وفي تلك الاثناء اظهر ارسطوطاليس كنهه في الطبيعيات وما ورأى بها والرباضيات . وكان الاسكندر اذ ذاك في آسيا فلما بلغه ذلك اعتراه غم شديد لانه كان طامعاً حريصاً على ان يكون السابق في كل شيء فبعث الى ارسطو بالرسالة الاتية . من الاسكندر الى ارسطوطاليس ليس من الصواب ما فعلته من اظهار كتب المعلم لبتدائها وعموم الناس لانه اذا فشا بين الناس على اختلاف انواعهم ما تعرفه فيما ي شيء فنضلم ولا ينجي اني أوثر ان اكون فوق غيري في المعارف الشرقية على ان اكون اعظم منه شوكة وبأساً . فكتب اليو ارسطو تسكيناً لفيظو انني اظهرها ولكني لم تظهر . واراد بذلك انه اغضض عبارات مذهبه بحيث لا يتبدى الى ما فيه من المعارف . ولم تدم المودة بين ارسطوطاليس والاسكندر وذكرنا لذلك اسباباً كثيرة وربما كان السبب الصحيح لذلك الصانع التي بعث بها ارسطوطاليس اليو لما استولى عليه الفساد والمخلاعة في السنين الاخيرة من حياته . وقد اورد بعضهم فصائح بعث بها اليو والظاهر انه لم يكن قد وصل الى الحالة التي ذكرناها . فيها قوله ايها الملك لا تنفذ لاهوي وان خيل اليك ان في اتخاذك له خداعة فقد يستنسل الانسان وهو يظن انه مخفي . واجمع في سياستك بين بدرا لاحد فيؤ وريث لا خلفة معه وامزج كل شكل بشكل حتى تزداد قوة وكن عبداً للحق فبعد الحق حر . ولكن وكذلك الاحسان الى الخلق ومن الاحسان وضع الاساءة في موضعها وكن نصيح نفسك فليس لك اراء بك منك واذا فانك شيء فاعلم ان ذلك لم يهرض لك في الفكر على ما افادك ومنها اخطأك شيء فلا يخطئك الفكر في الرجل عن هذه الدار . وظن اهل اثينا ان ارسطوطاليس متحيز لمكتوبية وامموية بالانفاق فهرب الى خلقيس قبل ان يصدر عليه حكم . وقال انه فعل ذلك حتى لا يجعل اهل اثينا ذنباً جديداً فانهم كانوا

قد اذنبوا بقصاص سقراط . وتوفي ارسطوطاليس في
 خلقيس وقال بعضهم انه مات بشدة غيرة اذ لم يعرف
 سبب المذبح في مجراوريب وزاد اخرون فقالوا انه
 التي نفسه في ذلك البحر وقال ابن مجراوريب اجتمعت
 لاني لم اعرفه وانبت بعضهم موته بالفيلج وكان ذلك
 بعد موت الاسكندر بستين . وضع له اهل مدينة
 استاجيب مزارا وقربوا له قربانا بالمعبودات وكان له
 ولد يسمى هيرماخوس وبنت تزوجت بجديد ديار الفرس
 ملك لقدمونيا . ولارسطوطاليس تاكليف في اكثر فروع
 العلوم والآداب الا انه لم يتشرف في عصره الا قسم منها .
 وقد فقد كثير من التاكليف التي لم تنشر وفي الفروع
 الاولى الميلاد فقط نشر كثير من تاكليفها والثاني
 المعنوية كما ياتي . الاغاثون وعلم المنطق وعلم الفصاحة
 وعلم الشعر وعلم الادب وعلم السياسة وتاريخ الحيوانات
 وعلم الطبعة والفلسفة العقلية وعلم النفس وعلم الفلك .
 اما ما كتبه عن الرياضات وعلم الفيزياء والتاريخ فقد
 فقد ونفذت كذلك ثمانية وكتاب عدوانه بوليسماي
 يستعمل على ١٥٨ نظاما من النظامات العقلية القديمة .
 وينسب اليه كتب كثيرة ولكنها ليست له ولم يقرأها الناس
 عن تاكليفه الصحيحة الا في القرن الحالي . اما عباراته
 فغريبة يصعب فهمها ولذلك سبوا احدها صعوبة
 المواضيع التي يتكلم عنها والاخر الا لفاظ الوضعية
 التي اصطلح عليها دون غيره . وربما اختلفوا في الحكم
 على آرائه ومذهبه في الفلسفة العقلية الا ان تفضله من
 العلوم الطبيعية التي هو اول من انشأها ونسق فلسفته
 قد اوصاله الى ما وصل اليه من العظمة والرفعة وهو
 الفيلسوف الوحيد الذي بقي له نفوذ في قروفت هذا
 صدها ومنزلة عند امم شتى واول من لاحظ الحيوانات
 بعناية ودقة وشرعها ووصفها واول من قسم المملكة
 الحيوانية الى اقسام ووصف منها اجناسا كثيرة كانت
 مجهولة لم يعرفها العلماء قبله وكاد يكتشف جريان الدم
 وهو كما ذكرنا آنفا اول من وضع العالم المنطقي واخرجها

من القوة الى الفعل ولم يخالف تماما لكمة قط . وقد ذهب
 كسنت وجبل وما اعظم محقق علماء جرمانيا الى انه من
 عهد ارسطوطاليس الى ابائنا هك لم يزد شي على
 علم المنطق . وقال فرغوريوس في الكلام على
 ارسطوطاليس في تاريخ الدول ما ياتي . ويسمى منطقا
 اول لالانه اشترع المنطق اختراعا كاطن لكن لانه جمع
 اشياء ثبوتية ترتيبا كما قال حاكيما عن نفسه لانه قد كان
 لانفي الصنائع المنطقية اصولا مأخوذة من سبقنا مستعملة
 في جزئيات برهانية مثلا في الهندسة جدلية وخطابية في
 النسل والجواب وما في صورة القياس وصورة قياس
 القياس فامر قد كدنا في طلبه من من الصريح
 ابتينطناه . وقال ارسطوطاليس انما افضل الناس
 على البهائم بالمنطق فاحقهم بالانسان البهائم منطقا
 ووصلهم الى عبارات من ذات تفكير بالاجزاء . وقسم
 ارسطوطاليس الفلسفة الى قسمين عملية ونظرية فالعملية
 هي التي تعلما قواعد تستقيم بها الترتيبات العقلية كالمنطق
 او تفيدا حكما وامثالا لترتيب معاشنا وعاداتنا ونطوي
 تحت ذلك الحكمة السياسية ايضا . واما النظرية فهي التي
 تظهر لنا الحقائق العقلية الخاصة كعلم الالهيات والطبيعات .
 وقال ان اصول الاشياء الطبيعية ثلاثة العلم والمادة
 والصورة ويرهن على نظم العلم في سلك الاصول بان
 مادة الشيء لا بد ان يسبق خلقها من صورة الشيء مثال
 ذلك مادة السرير التي يتركب السرير منها يلزم ان تخلق
 من صورة السرير اي انه يجب قبل عمل السرير ان لا
 تكون المادة التي يصنع منها السرير نفس ذلك السرير
 على تلك الصورة . ولم يرد في ذلك ان العلم اصل
 لتركيب الاجسام بل اصل خارجي لايجادها مادام هذا
 اليجاد تغييرا يوتنقل المادة من الحالة التي ليست
 موصوفة بذلك اليجاد الى الحالة الموصوفة بذلك اليجاد
 التي لا تكون سريرا فتصير سريرا . وعرف ارسطوطاليس
 المادة بتعريفين مختلفين سلبا وإيجابا فقال في التعريف
 الاول المادة هي ما ليس جوهر ذلك الشيء ولا جملة

ولا عرضة ولا نوعا اخر من الامور الوجودية المارضة
 له فاعلم هذا التعريف مادة الخشب مثلاً ليست حجم
 الخشب بل صورته ولا لونه ولا كثافته ولا زنته ولا صلابة
 ولا يسهل ولا طوبى ولا رائحته ولا غير ذلك من الاعراض
 التي في ذلك الخشب . والمحد الثاني الانجائي وهو كالاول
 ليس بمتنوع وحاصل ان المادة في سبأ تركيب الاشياء ومنتهى
 تغيراتها . وقال ارسطو طالس ايضا ان حدوث الجسم الطبيعي
 يستلزم خلاف المادة الاولى اصلاً ثانياً مادة الصورة فاول
 بعضهم ذلك بان معناه ترتيب اجزائه الاصلية وقال
 اخرون ان قصته بذلك هيولى جوهرية متناهية امتيازاً
 تاماً عن المادة كما اذا سخنا الحطب فانه يطرأ عليه صورة
 جديدة جوهرية بها يستحيل المحببة تقيماً واذا مرجنا الماء
 بالدقيق وعجن به فانه يكتب صورة اخرى جوهرية
 بها استحبال الدقيق الى صورة جوهرية صيرت الدقيق
 المزوج بالماء عجيناً فاذا خزنا ذلك العجين اكتسب
 صورة اخرى جوهرية صيرت العجين المنضج بال نار
 خبزاً . وكان يقول ان الاجرام الارضية مركبة من اربعة
 عناصر وهي التراب والماء والهواء والنار وان الماء والتراب
 ثقلان لانهما يجاولان دائماً السقوط بالمركز خلافاً للهواء
 والنار فانها يميلان عنه على قدر الامكان لحفنها . وزاد
 على هذه الاربعة عنصراً خامساً فقال انه يتركب منه
 الاجرام السماوية وان حركته مستديرة دائماً . وكان
 يظن انه يوجد فوق الهواء في اعلى المجرة المتعرج في القمر
 كرم من النار تذهب اليها جميع الانهابات النارية وتلك
 الانهابات تعقب في البحر مثل الخبثان والانهار . وقال
 ان المادة قبل القسمة الى غير نهاية وان الكون محتمل
 وانه لا فراغ وان العالم باقى لا يزول وان الشمس تستمر
 في دورانها على المحال التي نراها تدور عليها وانها قد كانت
 على هذه الحالة قديماً وان الناس في الاجيال لا اول له
 وكان يستدل على ذلك بقوله انه لو ثبت ان اوله انسان
 لكان من غير اسبق لهم وهو محال واستدل على ذلك
 في الكلام على اصل الطيور فقال انه لا يمكن ان يكون

قد وجدت بيضة اولية اصل لجميع الطيور ولا طائر اولي
 اصل لجميع البيض فالطيور من بيضة والبيض من طير
 وهكذا . وقال مثل ذلك في سائر الاجناس والانواع
 التي في الكون . وذهب الى ان الافلاك لا تبطل للفساد
 ولا تقرب وانما يمرض لما ذلك ما في المجموع من الاشياء
 وكذلك اجزائها لا تنسد ابداً وانما تستقل من محالها وان
 الآثار التي تبقى يتكون منها شيء آخر وهذه الكيفية تبقى
 الدنيا تامة لا تزيد ولا تنقص . وذهب الى ان الارض في
 وسط العالم وان الموجود الاول جعل حركات الافلاك
 حول الارض بقول تستقل دائماً في هذه الحركات .
 وذكر ان جميع الاشياء المستمرة الى ان يباه البحر كانت
 سابقاً ارضاً يابسة وان الاراضي اليابسة الآن تصير فيها
 باقى مياهاً لان الانهار والدمول تجذب معها دائماً مائلاً
 وتراها ولا تزال السواحل على تقدم داخل البحر ولا يزال
 البحر يفسد ويتأخر شيئاً فشيئاً فيبدأ اول الياهم والقرون
 نصير الارض مجراً والبحر ارضاً وان كان ذلك لايم الا
 بازمنة طويلة . وذكر ايضا ان عدة مواضع من الاراضي
 المرتفعة كانت مجراً والدليل على ذلك ان من يمش فيها
 يجد صدف البحر وقطع المراسي والحلاب واجزاء السنن
 وقال ان ضرورة البحر ارضاً بالتدريج بعد مضي مدة
 طويلة والعكس في السبب في نسيان الاشياء الماضية .
 وذكر ايضا انه يوجد عوارض اخرى ايضا ينشأ عنها ضباب
 سائر العلوم والمعارف كالطاعون والحرب والقطر والزلازل
 وخسف الاراضي والحريق والفساد العظيم فانها ربا نشأ عنها
 هلاك امة كاملة ورحلتها عنها جماعة يفرارهم الى البراري
 فيعيشون هناك معيشة الموحشين ويتنسل منهم امة
 اخر على تداول الازمان فيمتنون ثم الارض
 ويمتدعون العلوم والفنون او يمجنونها بخرقة فيستعملونها
 ولهذا تجد الاراء تارة تتوافق وتارة تتخالف بآراء اخرى
 متجددة وكذا الاديان واستدل بذلك على ان الافلاك
 لا يمتريها فساد ويمتد عن الاسباب التي تجعل الانسان
 سعيداً في هذه الدنيا فنقص اولاً راي ارباب النبوءات

الذين يزعمون ان السعادة في اللذات الجسدية وقال لا يمكن ان يستعد ما زال متصفاً بتيقسه. وان الحكيم
 انه مع ما في اللذات من عدم الدوام فقد ينشأ عنها أسامة في حكيمه لا يمكن ان يخلو من بعض المكدرات الا ان
 وزهد بل ربما اضعفت البدن وشوشة العقل. ودحض رأي اهل الطبع والمحرص الذين يزعمون ان السعادة
 في الفز والشرف يستعملون كل وسائل الظلم للوصول الى ذلك فقال ان الشرف عمل ما يشرف وقال ايضاً
 ان باب الطبع يزعمون في الحصول على الشرف لظهورهم ببعض خصائل حميدة ويريدون ان يعتقد الناس انهم
 منطرون عليها حقيقة واحمال ان السعادة انما هي في الفضيلة نفسها لا في مسبباتها لان المسببات ليست ذاتية
 للانسان. ودحض ايضاً رأي الجلاء الذين يزعمون ان السعادة في الاموال فقال ان الاموال في حد نفسها
 لا رغبة فيها لانها سبب شقاء لمن كثرتها وخاف انقائها فمن اراد ان تكون امراً نافعة فعليه ان يتلقاها ويتوسع
 بها اذ ليس في نفس الاموال سعادة الهية ورأى ان السعادة في اعمال المحسن وسلوك طريق الفضائل
 وقال ان اشرف اعمال العقل تامة في الكائنات وبجته عن احوال الموجودات وعن الافلاك والكمالك
 وسائر الاشياء الطبيعية ولاسيما الموجود الاولي الازلي وقال ايضاً لا يمكن الانسان تحصيل السعادة كلها الا اذا
 رزق ما يكتفي. فانه بدون ذلك لا يمكن الاشتغال بالبحث عن ظريف الاشياء ولا استعمال الفضائل. مثلاً
 من لا مال معه لا يقدر على صنع المعروف مع احياء مع ان في ذلك ما تنبسط منه النفس في حيايتها. ولذلك
 كان يقول سعادة المرء تصدر عن ثلاثة اشياء الكالات العقلية كسداد الراي وحسن التدبير والاضبط والكالات
 البدنية كالجمال والرفق واعتدال المزاج والكالات الدنيوية كالغنى وطيب الاصل. وقال ان الصلاح وحده
 لا يكفي لسعادة المرء بل لابد من كالات الجسم والجميلة فاذا بقي الحكم لسبب اما الام والاما
 الاحتياج الى المال بخلاف النقيصة فانها تكفي لفناء المرء. فاذا كان المرء في غاية السعة واستكمل المنافع
 لا يمكن ان يستعد ما زال متصفاً بتيقسه. وان الحكيم انه مع ما في اللذات من عدم الدوام فقد ينشأ عنها أسامة في حكيمه لا يمكن ان يخلو من بعض المكدرات الا ان
 مكراته هينة. وان الفضائل والذائل ليست متباينة الافراد وذلك انه اذا وجد احداً لا بعدم الآخر.
 فان في وسع الانسان ان يتصف بالصدق والانصاف وحزم الراي ومع ذلك تكون هذه شهادات نفسانية
 خصوصية. وكان يقسم الهبة الى ثلاثة اقسام اولها شفقة القرابة وثانيها الميل لثلاثة نالها محبة الاحسان. ويقول
 ان الاعتناء بالعلوم الادبية يعين على التمسك بالفضائل كثيراً وقال ان ذلك اعظم سلوى للاديب اذا صار
 هرماً. وقال وفقاً لافلاطون بوجود ذات اولية متصلة بصفة القضاء والقدر وذهب الى ان سائر افكارنا
 مصدرها المحواسن واستدل على ذلك بان الاكبه لا يفرق بين الالوان والاصم لا يفرق بين الاصوات.
 وقد اجمع المؤرخون على ان ارسطوطاليس استنبط صورة القياس بصورة قياس القياس أو العلم الذي
 يمكن الانسان من ان يأتي بنتائج صحيحة وصارها لعلم النفس الحديث. وقال ان كل علم لا بد
 له من مبدأ اساسي لا يحتاج الى ان يثبت منطقياً ولا يمكن اثباته لانه في نفسه موكد ويسمى بيقين واضح. وهو اول
 من جاء العالم بما يسمى ظاهراً بالبرهان الكوني حيث قال. لما كان لكل حركة مفردة ولكل كائن في العالم سبب
 محدود وكان لهذا السبب المحدود سبب آخر محدود وكان لذلك السبب الآخر المحدود اسباب اخرى محدودة
 كان لابد من وجود كائن غير مادي غير محدود شيء ما اولى غير متغير محرك لكل شيء قدرة محدودة على
 معلق وهو الله. وكان ارسطوطاليس طويل الباع في علم النفس وله فيه تعاليم مهمة. وقال في سياسياته اعظم
 الممالك وانما انتظاماً الممالك المحكومة بماكر واحترافاً للجمهورية المتعددة الحكم. وفسر على ذلك الجيش الذي
 يتوده رئيس واحد تتقاد اليه الصاكر كلها. فانه يظفر المرء. فاذا كان المرء في غاية السعة واستكمل المنافع
 بمراد خلافاً للجيش الذي يتقاد الى عدة رؤساء والدليل

على ذلك ان الجمهورية اذا ارادت شيئا فانه لابد من اجتماعها وتساورها وينبغي لذلك جمع الروساء من اطراف الاقاليم وذلك ما يحتاج الى زمن ربما فانت فيه الفرصة . اما الملك الواحد فرما اتخذ اغراضه في زمن قصير فضلا عن ان رجال الجمهورية لا يضرهم غيرها لان غرضهم الاصلي غني انفسهم فقط فرما حصلت بينهم مساواة فيقول الملك في الامور بشأ عن ذلك الدمار خلافا للملك الواحد فان مصلحة حفظ ولايته فيدوم حارما ويغيرها . ومن كلاهما ان لكل شيء صناعة وصناعة العمل حسن الاختيار . ورأى انسانا سمى البدن فقال ما اشد عنايتك برفع سور جسمك . وقال سليل القلوب عن المودعات قائم لا تقبل الرشوة . وقال مقدم الرأس للفكر ويحذر للذكر والدليل على ذلك ان المفكر يظا على برأى هو لا يفكر بغير برأى . وقال من علم ان القناء مستول على كونه هانت عليه المصائب . وسئل ذات يوم عن كسب الكنديين فقال علم تصديقهم في شيء وان تكلموا بالصدق . واتفق انه تصدق على شرير فلاموه على ذلك فقال انما تصدقت عليه لكونه انسانا لا لكونه شريرا . وكان دائما يقول لطلما تدور اصحاب العلم للنفس كالنور للعين وتحصيل العلوم وان كان متعبا مرا فثمرة طوي . وكان اذا غضب من الاثنيين يعبرم بقوله . لا وجدتم القوانين كثيرة كالحطة حافظكم على الحطة ولم تستعملوا القوانين قط . وسئل ما هو اسرع الاشياء حيا من الذهن قال المعارف وفعل الجميل وشكره . وسئل ايضا عن الامال فقال هي اشبه بالبحال الذي برأه النائم . واهداه ديوجانوس تبة فلمع ارسطوانة اذا ردها سخر منه ديوجانوس لانه كان كثير المزمل فاخذها وقال متبسما خسر ديوجانوس تبة ولم يفر بالمقصود من عليه . وكانت يقول ينبغي للاطفال ثلاثة اشياء عقل ورعاية وتعذيب . وكان اذا سئل عن الفرق بين العلماء والجهال يقول الفرق بينهم كالفرق بين الاحياء والاموات . وقال ان العلوم زينة في اللز وتلج في السدة . ومن احسن تربية الاطفال غني

اوليهم من ابائهم لان ابائهم لم ينفعوهم بقدر العيشة واما الذين فقد علمهم ما ينفعهم من ان يكونوا في سلك السعداء . وسئل عما يقدم الفيلسوف في المعارف فقال ان يجتهد في مساواة من تقدم عليه وان لا ينتظر ان يلقيه من كان دونه . وكان اذا تفكر في معيشة الانسان يقول يوجد اناس منهم من يجمع الاموال وتراهم يحرمون عليها كلهم لا يمتنون . واخرون يسرفون فيها كلهم سيموتون غنا . وسئل ما هو الحبيب قال روح في جسمين . وسأله جماعة ثم تعامل اصدقاءنا فقال بما تحبون ان يعاملوك به . وكان دائما يتأوه ويقول باعلى صوتي يا احبابي لا احب في الدنيا . وسأله جماعة لماذا تقبل انفسنا الى الجمال دون غيره قال سواكم هذا يدل على انكم كالعجمان الذين لا يبهرون شيئا . قيل انه كان معتدلا في الملابس والمأكول والشرب والتمتعات والحركات . حكى عبدالله بن طاهر ان المأمون قال رأيت في المنام رجلا قد جلس مجلس الحكماء فقلت له من انت فقال ارسطوطاليس الحكمي فقلت ايها الحكمي ما احسن الكلام قال ما يستقيم في الراي قلت ثم ماذا قال ما بخسنة سامعة قلت ثم ماذا قال ما لا يخفى عاقبة قلت ثم ماذا قال ما عدا هذا هو ينطق الحمار سواه . قال المأمون ولو كان حيا ما زاد على هذا الكلام شيئا آخر اذ به جمع ومع . وقال قوم ان هذا الكلام وجد في كسبه . ولا يتحقق الذكر من تلازمة ارسطوطاليس وانواعه الا ولدت الاثيونستس وليس هو بمصر المعنى فيلسوفا . والعصر الذي وفي عصر ارسطوطاليس لم يعرض الفلسفة العقلية الخضة واستظهر مذهب الرواقية بن لا يكون على حكمة ارسطوطاليس مدة ثلاثة قرون عند اهل الادب وحلف المذهبين المذكورين مذهب افلاطون وكان اباء الكنيسة يكرهون حكمة ارسطوطاليس لان الذين كانوا يفرحونها في الاسكندرية كان لهم ميل الى الوثنية الا ان جماعة يسيرة منهم بونيوس اجترأوا على المدافعة عن ارائه وفي اكثر حكمة ارسطوطاليس مجهولا عند النصارى الى القرن

الحادي عشر للميلاد . الا انها كانت معتبرة جدا عند العرب في كل من القرن الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر . واكثر الامثال في شعر المتنبي من قوله وقد افرد الهامشي رسالة في ذلك (وسندكران شاء الله في ترجمة المتنبي بعض اشعاره الموافقة لبعض اقوال ارسطو) وعرف مؤلفوا القرن الحادي عشر بواسطة العرب ما كتبه عن الطبيعيات والفلسفة العقلية وكان ذلك بواسطة ترجمات ناقصة جدا . وبعد احياء العلوم الفلسفية في القرن الخامس عشر انتشرت كتابته كثيرا وابتداء الناس بتهنوت حكمته اكثر من السابق

أرسطو ليس
Aristotlis

هو ابن المتوفى ملك مصر القبطي ايام فتحها المسلمون . ذكره اليراقدي وقال انه قتل ابيه بالسهم لما شعر منه انه يريد الاسلام وان يسلم مصر يدون حرب . وجلس هو على كرسيه بعد ان اخذ موته وحث قومه على الحرب وكبس عسكر المسلمين فعاد خاسرا ثم تحصن وجمع ارباب الدولة وخطب خطبا يهزهم فيه على المدافعة عن الحرم والاولاد والملك لئلا يزول منهم هو لم اركانهم الا بانه والاحقاد . ثم فذر المسلمون القبط وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وانهزم ارسطوليس بن معه

ارسقول

وردت في ابن خلدون ارشكول اطلب ارشكول

ازسك

اطلب اورسكايا

أرسكين

Ers kine

١ . اللورد توماس ارسكين خطيب وقيه انكليزي من عائلة اسكتسية ولد في ادنبرو سنة ١٧٥٠ وتوفي سنة ١٨٢٣ دخل في صباه العسكرية البحرية ثم البرية ثم تفرغ للدرس القوانين الشرعية وصار ابوكا سنة ١٧٧٨

واشتهر في مجلس لندن شهره عظيمة بفصاحة خطاب وسداد عبارته واعنى ايضا في نظم الشعر فبرع فيه . وسنة ١٧٨٢ انتخب عضوا لمجلس العموم . وكان لا يتعامل دعوى الا فار فيها بالتمجاع فاستال اليه بذلك البرنس دوغال فجعله المحامي العام عن حقوقه ثم وزيرا له . وسنة ١٨٠٦ لقب وزيرا اول في وزارة فوكس ثم ترقى في المناصب المجلية وكان لا يزال يشتهر في فصاحة خطابه وانصل الى ان فاز بالمساعدة على ابطال تجارة العبيد وحامى عن حقوق كاثوليك ايرلاندا وطلب اصلاح شرائع القصاصات وحامى عن حرية المطابع وعن حقوق اليونان الذين اضطهدهم الا تراك فحسب اول خطيب في انكلترا ومن اشهر الرجال الذين افادوا مجد المملكة الانكليزية فانه بذل كل حياته في اصلاح نظمات بلادهم واحوال بعض المحاكم الخصوصية ففاز بالنفات الملك وعتابه الخصوصية فزاده ذلك شهرة وكان سببا لاجتياج انكلترا وتفخارها بشخص نظيره . ولا ريب من ان الفايك شيئا كثيرا وكلها معتبرة . وكانت وفاته بمرض الصدر وعمره ٧٤ سنة ودفن بمبرة سانتو في كنيسة اوقال . ونظرا لما انشأ من الدفء والراحة لبلاد قد افادوا له قتالا في قاعة لكنن من وستمنستر وهو الاتي



تمثال ارسكين

٢. ابيترارسلان من اشهر علماء اللاهوت في جبال بيروت واقطعة اقطاعات معلومة في لبنان فلي
اسكونتلاذنة ولد سنة ١٦٨٠ وتوفي سنة ١٧٥٤. صار
سنة ١٧٠٣ قساً في اديبرو وبني على ذلك ٢٨ سنة
وكان محبوباً جداً من الرعية، وعندما حدث الانشقاق
في الكنيسة سنة ١٧٢٠ بظهور كتاب مخالف للتعاليم
العصومية وانكر عليه عدم رفضه لذلك الكتاب خلعته
المجهور بعد منازعات طويلة. فعقد جمعية مع بعض
اخوته فاجتمع اليهم جمهور فائداً وكنيسة اسكونتلاذنة
المجدبة وكان هو بعلهم الى ان مات

أُرسل
Ursol

قريبة من بعلبك من ولاية قلندرة الشرقية تبعد ١١
ميلاً وربعاً عن غنت الى الشمال الغربي عدد سكانها
٢٥١٠ أنس. وأولها رسل بلدة من جرمانيا في ناسو
على نهر ارس تبعد ٨ اميال عن فرنكفرت المنيئة الى
الشمال الغربي عدد سكانها ١٩٥٢ نساً

أرسلان
Arslan

لفظة فارسية معناها اسد قد سمي بها ملوك وامراء
واماكن. وسياقي ذكر كل ذلك بالترتيب

١. جد عائلة من امراء الدروز تعرف في لبنان
ببيت رسلان وهو بحسب النسبة المخطوطة بيد الامراء
الارسلانيين ابن مالك بن بركات بن المنذر بن مسعود
ابن عون بن المنذر المعروف بالملك المغرور ابن النعمان
ابي قابوس بن المنذر بن ماء السماء البخعي. ولد سنة ٧٢٧
لليلاذ ولما بلغ ١٢ سنة من العمر اخذ في طلب العلم
وبرح فيو ومدحه كبير من الشعراء وشاع صيته في
الافاق وكتب مطولاً في بعض نثر تاريخية. سنة ٧٥٨
سار باخو الامير المنذر وجماعة من صغيره الى دمشق
للقائبة ابي جعفر المنصور العباسي حين قدومو الى هناك
فاحسن قبولة وأكرمه. وكان قد بلغه فقر المردة في لبنان
ونبذهم للطاعة فامرهم بالبع تعدياتهم ولثاقوهم ان يقيم في

جبال بيروت واقطعة اقطاعات معلومة في لبنان فلي
دعوة الخليفة وسار بقوموتزلوا في الحصن المعروف بحصن
ابي الجيش في وادي التيم. سنة ٧٥٩ (سنة ١٤٢
هجرة) قدم هو واخوه برجلها ونصبا مقارهما في جنوبي
جبل الخيشة ثم تفرقا وتفرقت عشايرها في البلاد فعمروا
جبال بيروت فاستوطن الامير منذر سلطيمور والامير
ارسلان من القبل والامير حسان بن خالد بن مالك
طردوا الامير عبد الله بن النعمان بن مالك كغزاة والامير
قوارس بن عبد الملك بن مالك عبيه وتفرق باقي
المقدمين بعشائرهم في البلاد وكانوا ١٢ مقبداً. ثم اخذوا
يعززون المردة ويحافظون على ابناهم السيل. ولما قدم
الخليفة المهدي الى دمشق سار اليه الامير المنذر والامير
ارسلان فآكرهما لما بلغه من شدة بأسهما واقربها على
اقطاعاتها وسار معه الى بيت المقدس. ثم جرت بينهما
وبين المردة مواقع عديدة اشهرها وقعة مبر الموت سمى
بذلك لكثرة القتلى هناك وقعة انطلياس. ثم كتبت المردة
عن سواحل بيروت وامن الناس. سنة ٧٨٠ توفي
الامير خالد في طردلا وله ولد اسمه عمرو. سنة ٧٨٧
توفي الامير ارسلان في سن القيل ودفن في بيروت وعمره
ستون سنة وله سبعة اولاد مسعود ومالك وعمرو
ومحمود وهام واصحق وعون. وكان طولها عريض
المنكبين امر حسن الطامة شجاعاً كريماً فصيحاً حليماً بلغ
شهره شاسعة. سنة ٧٩١ هاجم المردة الامير مسعود في
سن القيل فزيمهم واقتل سنة ٧٩٩ بمسيرته الى الشويفات
وبني فيها الابنية فصارت لهم من ذلك الوقت. واسا
الامير اصحق والامير همام واقاما بالتيخية (من اعمال
الشويفات ولا اثرها اليوم) سنة ٨٠٠ توفى الامير
منذر في سلطيمور وعمره ٧٥ سنة وكان مقدماً سفاكاً
للدماء لكن كريماً عاقلاً وكان قطب مدار صغيره. ثم
اتفق الامراء واقاموا حيداً لحكم الامير مسعوداً. سنة
٨٠١ قدمت مراكب الروم الى قرب الارواحي واهروا
الامير عمراً وثلاثة من رجاله. سنة ٨٠٤ قُتلوا قريب

طرسوس. وفي هذه السنة بلغ الرشيد بسالة الامراء
المذكورين فيبعث بالامير في انتقال الناس الى لبنان
لتقوية شوكتهم وعمرانهم. وسنة ٨٠٧ توفي الامير فارس
في عييه وخلف اولاداً منهم عبد الممن. وكان شجاعاً كريماً
بني في عييه حصناً عظيماً وجعل حذاءه مهابدين وملاب
للجبل وري السهام. وسنة ٨٤٠ رحل الامير هاني عن
اخيه الى عزمون وبني داراً كبيرة عرفت بـ. وفيها توفي
الامير محمود بن ارسلان في خلعة وخلف ولداً اسمه
الحسين. وسنة ٨٤١ استغفل الامير محمود ابنة هانثا
مكانه وسار الى مصر مع الخليفة المأمون وظهرت منه
هناك في حرب القبط شجاعة عظيمة فكسب له المأمون
عند رجوعه بولاية بلاد صندوامة في الشام ان يساعده
على الاعداء. وتوفي الامير مسعود سنة ٨٣٧ ودفن في
الشويفات وعمره ٧٨ سنة وله ثلاثة اولاد محسن وهاني
وعيسى. وكان شاعراً متمسلاً وهو الباقي جارات امراء
ارسلان في الشويفات. واقام مكانه اميراً اخوه مالك بن
ارسلان فقاومه الامير هاني بن مسعود. وسنة ٨٢٨
استظهر الامير هاني بن مسعود على الامير مالك في
خلعة فرحل الى الجون ومنها الى مصر فاستقل الامير
هاني بالامارة وجرت بينه وبين المردة سنة ٨٤٥ مواقع
استظهر فيها ولقب بالعضناري الا هزل وبلغت اعماله
الخليفة فمكره. وسنة ٨٥٢ توفي الامير هاني وله ولد
اسمه عامر واقام مكانه اميراً ابراهيم بن اسحق بن ارسلان.
وسنة ٨٥٤ توفي الامير عيسى بن مسعود في صحوره
وخلف غانماً ومسعوداً. وسنة ٨٥٧ قدم الخليفة المتوكل
الى دمشق فسار اليه الامير ابراهيم فوقع له بولاية العرب
وسنة ٨٦٢ توفي الامير زيد بن عمرو بن ارسلان واعقب
شداداً. وسنة ٨٦٩ كتب ابن شيخ المنيباني الخارج في
فلسطين والاردن الى الامير ابراهيم يستدعيه اليه برجاله
فقبل. ثم قدم ماجور التركي الى الشام وكان معه الامير
نعمان بن عامر بن مسعود وكان قد سار الى بغداد في
طلب العلم فنهزم ماجور ابن شيخ واصحابه وولى نعمان على

بيروت وصيدا واعمالها. وسنة ٨٧٠ اخفى الامير ابراهيم
ثم امن فظهر ولم يبق له ان مات. وسنة ٨٧٥ بني الامير
نعمان في بيروت داراً عظيمة وحصن سور البلد وقطعها
وهزم المردة على نهر بيروت وكسب بذلك الى موسى بن
بغا ببغداد وارسل اليه الرووس والامير فاعلم موسى
الخليفة المتوكل فاقبل على ولايته وارسل اليه سبغاً ومنطقة
وشاشاً اسود وكسب اليه الموفق وغيره كتباً يشكرونها
فقال شبره عظمية. وسنة ٨٧٩ توفي الامير شداد بن
زيد بن عمرو بن ارسلان واعقب خالداً وسعد وارسلان.
وسنة ٨٨٥ توفي الامير عامر بن هاني هولة ولد اسمه نعمان.
وسنة ٨٩٢ توفي الامير ابراهيم بن اسحق
عمره ٩٥ سنة واعقب محبوباً وهلالاً. وسنة ٨٩٥
وقع اختلاف بين الامير نعمان وابني الامير ابراهيم
فمضوا الى دمشق فيمكروا فاسل اناساً يكونون لها في
وادي الحرير وقتلوا عند رجوعها وارسل ايضا من
قتل اولادها الصغار واعلى علمهم في الفجيرة للامير ابراهيم
ابن عامر بن عيسى بن مسعود فتوفي سنة ٩٠٤ وله ثلاثة
اولاد عدوان ونصر وغانم. وفيها توفي الامير عوف بن
عمرو بن خالد بن حسان بن مالك في طرد لا بلا
عقب فانقطعت به ذرية الامير خالد. وسنة ٩٢٤ مر
احمد بن محمد بن ابي يعقوب بن هارون الرشيد ببيروت
بعيا لخطب الامير نعمان ابنة اوله الامير منذر فزوجه
اباها ومنها اولاد. وسنة ٩٢٦ توفي الامير نعمان بن عامر
ابن هاني عمره ٦٨ سنة ودفن ببيروت وله ولدان المنذر
وحسام. وكان عالماً شاعراً وطياراً كان آل بيتي فولية ابنة
المنذر ولقب سيف الدولة ثمذا حضو ابوه وعظم امره.
وسنة ٩٤٣ توفي الامير غانم بن ابراهيم بن غانم وله ولدان
طالب ويعقوب وكان متقناً لعدة صنائع. وسنة ٩٦١
بني الامير المنذر في حارة العمروسية من الشويفات
داراً كبيرة وجامعاً متقناً. وسنة ٩٧٠ توفي الامير منرج
ابن زيد بن ارسلان وله ثلاثة اولاد عبد الكريم وسعد
وعبد الله. وتوفي ايضا المنذر سيف الدولة ودفن في

الشوبقات وله ولدان نعيم ومسعود وكان محباً فلذلك
محدثاً فولي بهما أبنه نعيم ولقبه بجز الدولة ، ولما قدم جوه
القائد وهنكيك التركي الشام ونزبت امرأه ارسلان كل
قسم منهم للفرق أكل امرئ الى انتمام البلاد واجتمعوا في
طردلا وكتبوا الصكوك بان لا يتعرض احد الفريقين للآخر
في قسم من البلاد . ثم ان هنتيكن اقر الامير درويشا على
يدروغ وجلبها وسار نعيم الى الملك العزيز بمصر ، وفيها
توفي الامير زبدان بن ارسلان واعتقب طلحة . وسنة ١٧٧
حضر العزيز لحارب هنتيكن ومعه الامير نعيم فشهد
وقعة الرملة التي أسر فيها هنتيكن واظهر شجاعه لا
مزيد عليها فولاه العزيز على الغرب ويدروغ واخفى
دروغ ثم آمن فظهر وتوفي سنة ٩٨٣ مسموما وله
سبعة اولاد : منصور وسليمان ومراد ومذبح وزهير وعمرو
وما لك . وسنة ٩٩٢ قتل العزيز بالله بنجوتكين التركي
بلاد الشام وامر بجرب بني حمدان فكتب بنجوتكين
يستدعي الامير نعيماً فأتاه فصار اليه الامير ناصر الدولة
ابن درويش واخوته فولى الامير منصوراً جبل الغرب
ويرويت واحاه الامير مذبحاً صيدا وابن عمه الامير
هارون صور وسيراً واحاه الامير هيراناً بكتب الى القاهرة
ونوجه الامير منصور مع بنجوتكين الى حرب بني حمدان
واستقبل على امارته اخاه مذبحاً فلم يتمكن منها لشدة الامير
نعيم ، ولما رجع بنجوتكين عن بني حمدان جهز الامير منصوراً
بجيش الى الجبل فترجم الى بني حمدان واستقل منصور
بالامارة ثم لما هزم بنجوتكين الامير سليمان الكشاني قدم
اليه نعيم بن حلب الى دمشق فأكبره وولاه طرابلس وولي
وله الامير مطوعاً الغرب ويرويت وولي الامير غالب بن
مسعود بن المنذر صيدا وولي الامير هارون بن سعد
صور فصر عنها سنة ٩٩٧ وصرف الامير نعيم عن
طرابلس وتوفي في نفس السنة . وسنة ٩٩٩ توفي الامير
مسعود بن المنذر واعتقب غالباً وتبعاً وحامداً وعميداً ،
وسنة ١٠٠٢ اوقع القتال بين الامير منصور والامير مطوع
ابن نعيم فقتل الامير منصور واخوته زهير وعمرو وجرح

الغارات عمر قوتي بعده ولده علي وتلقب بعهد الدولة
شمس المعالي ابي الحسن وله مواقع مع الصليبيين لم
يظفر فيها وحسن بيروت وصيدا . سنة ١١١٠ الى
الصليبيون العرب واحرقوه وقتلوا كثيرا من الامراء
وحبشوا انقراض بيت الامير قوارس ولم يبق من امراء
العرب الا بخت بن عضد الدولة علي ثم قتل عنه من الامراء
في بيروت منهم عضد الدولة علي ولما اخذ الافرنج صيدا
اتى منها الامير محمد الدولة الى الغرب وجعل يصلح شانه
ثم حارب الافرنج فقتل سنة ١١٢٦ واغتب عبدالله قوتي
بعده الامير ناهض الدين ابو المشائر بخت بن عضد
الدولة علي فعلا شانه . وكتب اليه طغتكين صاحب
دمشق يولي الامارة ويقطعه بعض قرى . سنة
١١٥١ كانت الواقعة بينه وبين الافرنج في راس النوبة
عند نهر القدير استظهر فيها عليهم ثم تراءت غزواته
عليهم . ثم توفي سنة ١١٥٧ واغتب عليا وولي الملك العادل
نور الدين ابو يفي على الغرب الامير زهر الدولة كرامة
المعروف بابن الغرب فتوفي عن اربعة اولاد فقتل منهم
الافرنج ثلثة وساروا الى عرمون وجا عرف الدولة علي
ابن بخت فزهم واستقل بالامر وولاه الملك الصالح
الابوي الغرب كما كان آباءه . سنة ١١٨٦ فتح صلاح
الدين بيروت وولي الغرب الامير جمال الدين حمي
ابن كرامة التنوخي واقطعه ما كان لابييه ولما رجع صلاح
الدين وقعت المناقاة بين جمال الدين وعرف الدولة ثم
تصالحا سنة ١١٩٥ لما حاصر الافرنج بيروت واربعل
جمال الدين فعاد عرف الدولة الى ولايته وتوفي سنة
١٢٢٩ في عرمون وجا دفن ولم يش من اولاد دولة
صالح وتلقب بابي الجيش زين الدين فحافظ على الثغور
واقطعه الملك الصالح ابواب اقطاعه وذلك سنة ١٢٤٩ .
وسنة ١٢٥٧ جد دبا حارة العين والحمام وحارة الراش في
عرمون وكان الافرنج قد احرقوها . وفي الحرب التي كانت
بين كتيبا قائد جيوش التتار والملك المنظر قطز صاحب
مصر سنة ١٢٥٩ جاهد الجهاد الحسن ضد التتار بعد ان

كان معهم فنال بذلك رضى السلطان ثم قررت له
امارة الغرب بعد ان قبضت الدولة التركية على الامير
حمي جمال الدين وكان مشاركا له في الامارة . سنة
١٢٨٥ توفي ولده الامير ناهض الدين عن ولد مات
بلا عقب . سنة ١٢٩١ توفي الامير بدر الدين يوسف
ابن ابي الجيش وخلفه مفرج . سنة ١٢٩٥ توفي الامير
ابو الجيش زين الدين صالح بن علي ودفن في عرمون
وخلفه مفرج ومعهودا وشاكرا وعليه وكان حادقا في
رحي السهام ولعب الكره وضرب السيف . سنة ١٣١٥
توفي الامير شرف الدين علي بن ابي الجيش واغتب بدر
الدين يوسف . سنة ١٣٢٢ توفي الامير تقي الدين مجا
ابن قطب الدين مفرج بن ابي الجيش وله ولدان نور
الدين عثمان وعز الدين حمدان وكان نحويا . سنة ١٣٤٥
بنى الامير سيف الدين مفرج دورا عظيمة في سوق
الشعاريين ببيروت وتوفي سنة ١٣٦٦ وكان حيد قومو .
سنة ١٣٤٨ توفي الامير عز الدين الحسين بن علي بن
زين الدين صالح . سنة ١٣٨٨ صارت موقعة بين امراء
العرب اصحاب الملك الظاهر وتركوا كسروان وارغون
نائب مطاش ببيروت واحزاب الامراء اولاد الاعشى فانهم
امراء الغرب ونهبت بيروت واحرق في الغرب حينئذ
وعين جنوب وشمالا وعمبات وما دونهما وقتل من الامراء
بني ابي الجيش احد عشر اميرا منهم نور الدين صالح
ابن مفرج وكان عالما في اجل النون ولم يتج منهم الا ولد
هيف الدين ابو المكارم حمي مجا بعده باهوه وقد اتفق
بالبحر الجرح وتوفي امه بمغارة عرفت بمغارة ام سيف الدين . ثم
لما شفي حضر المواق مع الملك الظاهر برفوق طاني بلاه
حسنا ثم احتصر على اعدائه فانه بالعاكر فجمع رجالة
في الشويفات وهاجم كسروان غلبا فحسر التركان كسرة
شعبة وقتل عدة من الامراء بني الاعشى وعرض ذلك
على الملك الظاهر فاقبل على بيروت والغرب وتلقب بمفرج
الكروب ومدحه الشعراء . ثم شهد مع الظاهر وقائع
اخر نال بها المحظ والاعمال وكذلك هزم الافرنج سنة

١٤١٢ عن يواحل مورية واشهر شهر عظمية وتوفي
 سنة ١٤٢٤ في الشويفات عن ٥٨ سنة وخلف جمال
 الدين عبدالله وصلاح الدين مفرجاً وبقال له ايضا سيف
 الدين وفخر الدين عثان. وكان الامير سيف الدين طالما
 شاعراً فوق شجاعته وتوفي وله جمال الدين عبدالله سنة
 ١٤٤٦ وولي الامارة وله صلاح الدين مفرج سنة ١٤٤٧
 وتوفي عليها سنة ١٤٧٢ واعقب شمس الدين محمداً
 وجمال الدين احمد ويعرف بالاعسوزين الدين صالحاً
 وبهاء الدين خليلاً ونافض الدين علياً. وسنة ١٤٨٥
 توفي فخر الدين عثان بن سيف الدين يحيى وخلفه
 صلاح الدين يوسف. وسنة ١٥١٠ توفي الامير بهاء
 الدين خليل بن مفرج واعقب جمال الدين احمد ونور
 الدين محموداً وشهد جمال الدين سنة ١٥١٥ وقعة مرج
 دابق بين السلطان سليم العثماني والملك الاشرف قانصوه
 الغوري وبعد انكار الغوري ولي جمال الدين علي
 الغريب والتمن والمجد ثم اضيف اليه الشوف من يد
 المعين وجعل اميراً على جنوبي لبنان. ثم توفي فخر الدين
 المعني الشوف فوُقت الفريضة واشتد الاميرين الفريضة
 سنة ١٥٣٨ شهد جمال الدين غزوة قبرس فخلع عليه
 الورد وعاد مكرماً وسلم الولاية الى ابنه محمد وتوفي
 في الشويفات سنة ١٥٨٥ عن مائة سنة. وسنة ١٥٥٢
 توفي الامير شرف الدين علي بن يوسف بن عثمان وله
 ثلاثة اولاد فارس وسعيد وسعد الدين. وشهد الامير
 محمد بن جمال الدين وقائع قبرس سنة ١٥٧٠ فخلع
 عليه الورد وعاد مسروراً. وسنة ١٥٧٥ توفي الامير
 عز الدين بن صالح بن خليل واعقب محمداً. ولما حضر
 ابراهيم باشا سنة ١٥٨٤ في القصر عن الخزيئة المنهوبة
 احتفل الامير محمداً والامير منذراً التنوخي والامير
 محمداً الصافي فبراً وانضم في الاستانة وولي محمد
 والمنذر الغريب والشوف. وسنة ١٥٩٥ بنى الامير محمد
 في الشويفات قصراً معتبراً ورم حارة عزمون وتوفي
 سنة ١٦٠٥ اودفن بالشويفات واعقب مديحاً سنة ١٦١٠
 كانت وقعة الناعية بين اصحاب الامير مديح اليمنية واصحاب
 المعينين القيسية فانكسر واخيراً واخذ المعينون ببروت
 ومدم الامير علي المعني حارقي الامير محمد في الشويفات
 وعزمون بعد ان هب الغرب والمجد والتمن وتوفي
 الامير مديح سنة ١٦١٧ وله ثلاثة اولاد يوسف وعز
 الدين ويحيى فتوفي ولده يوسف سنة ١٦٢٥ وله ولدان
 يوسف وقاسم وتوفي ولده يحيى سنة ١٦٢٢ وله ولدان
 فخر الدين ومحمود وتوفي ولده عز الدين سنة ١٦٤٠
 واعقب عبد اللطيف. وسنة ١٦٢٤ بنى الامير سليم بن
 يوسف حارة في عين عتوب. وسنة ١٦٣٠ توفي الامير
 مراد بن محمد بن عز الدين بن زين الدين صالح وله
 ثلاثة اولاد صالح وقرقاز وغازي. وسنة ١٦٥٢ توفي فخر
 الدين بن يحيى وله ولدان سليمان وعصن وسنة ١٦٨٠
 بنى الامير قاسم بن يوسف حارة منقبة في بشامون. وسنة
 ١٦٨٩ توفي الامير نجم بن عبد الله بن قاسم بن يوسف
 في بشامون شاباً فبقي له جده هناك قبة عرفت به. وسنة
 ١٦٩٥ توفي الامير سليمان بن فخر الدين بن يحيى وله
 ولد اسمعيل وحيدر ودفن بالشويفات سنة ١٧٠٨ توفي
 الامير سليم بن يوسف بن مديح في عين عتوب ودفن
 في التبة المعروفة به وعمره ١٠٠ سنة واعقب يوسف
 فولاد بشير باشا والي صيدا بلاد بشاره سنة ١٧١٠ ثم
 اتعبه الشهابيون واخذوا منه التجار والغريب الاعلى وسلم
 ما بقي له الى ابنه شديد فتوفي سنة ١٧١٩ والدة سنة
 ١٧٢٢ ودفن في عين عتوب وبقي ولده اسمعيل فولد
 مكانه. وسنة ١٧١٢ توفي الامير قاسم بن يوسف في
 بشامون واعقب علياً وكان سنفاً للدما كرمياً. وسنة
 ١٧٢٢ توفي الامير حيدر بن سليمان بن فخر الدين
 وله اربعة اولاد منصور ومحمد وحسين وفخر الدين
 وسنة ١٧٣٩ توفي الامير نعان بن عصف بلا عتوب وهي
 الذي بنى في الشويفات الحارة التي عرفت به وتوفي
 الامير منصور بن حيدر وله ولدان حيدر وقاسم وكان
 كثير الصدقات. وسنة ١٧٤٨ بنى الامير بشير بن محمد

ابن حيدر في الشويفات حارة عرفت به وبقي على قبر وسلة الامير بشير المفاطحة لما عاد واياها من مصر سنة ١٧٧٠ و سنة ١٧٥٧ سنة ١٧٧٠ و سنة ١٨٢٢ وانتقلت والدته بولديها الى بفسا من بصادرها الامير المذكور على مال توفيت في تلك الاثناء . وسنة ١٨٢٣ توفي الامير منصور بن عباس بالجمام وله ولد امينة سلم وكان ماهرا باطلاق الرصاص وركوب الخيل . واشهر الامير امين والامير احمد بوقائع عديدة مع العرب شهرة عظيمة . وكان الامير حيدر بالجمام فارا من عسكر وزير دمشق ونقلت عليهم الايام بعد ذلك بشير . وكان الامير اسمعيل حاكما حليما عادلا مفرطاً في انكسار حتى كاد ينفق امواله . ولما مات ادعى الامير يوسف الشهابي ان الامير اسمعيل اوصى له بالملك وساعدته ولغا لكونه من اقاربها وساعدته ايضا سلطته لانه كان حاكما فاستولى على كل المقارات المذكورة واعطى بعضها لاقاربها وبعضها لابنة الامير اسمعيل . وسنة ١٧٨٠ توفي الامير نحر الدين بن حيدر بن سليمان وله ولدان عباس وبوس . وسنة ١٧٩٠ توفي الامير علي بن بشير بن محمد بن حيدر واعقب بشيرا وتوفي اخوه افندي وله يوسف وقاسم وحضر الامير عباس بوقائع الجزائر سنة ١٧٩١ وعرفت بها شجاعته واتحد مع الامير بشير عمر الشهابي حون قدم واياها سنة ١٧٩٧ . وسنة ١٨٠٠ دهمت الشويفات عساكر الجزائر القادمة لتنصيب اولاد الامير يوسف الشهابي وكانوا نحو عشرة الاف مقاتل فالتقام الامير عباس واخوه الامير بوس مع الامير حسن عمر الشهابي فانهزم العسكر . وتوفي الامير عباس سنة ١٨٠٩ ودفن في الشويفات وله اربعة اولاد منصور وحيدر واحمد وامين فتولت على المفاطحة امراته الاميرة حبوس لذكاتها وصغر اولادها فاشهرت بحسن سياستها وافتائها للناس لكنها كانت شديدة على من ليس من غرضها فكانت تسي معاملتهم . وسنة ١٨٢٠ توفي الامير بوس بن نحر الدين وخالف حمتها وكان شجاعا يحب مطالعة التاريخ . وسنة ١٨٢١ حضر الامير احمد وقعة المزة مع الامير بشير عمر الشهابي فاشهر بالشجاعة وقعة المزة مع الامير بشير عمر الشهابي فاشهر بالشجاعة

ابن حيدر في الشويفات حارة عرفت به وبقي على قبر وسلة الامير بشير المفاطحة لما عاد واياها من مصر سنة ١٧٧٠ و سنة ١٧٥٧ سنة ١٧٧٠ و سنة ١٨٢٢ وانتقلت والدته بولديها الى بفسا من بصادرها الامير المذكور على مال توفيت في تلك الاثناء . وسنة ١٨٢٣ توفي الامير منصور بن عباس بالجمام وله ولد امينة سلم وكان ماهرا باطلاق الرصاص وركوب الخيل . واشهر الامير امين والامير احمد بوقائع عديدة مع العرب شهرة عظيمة . وكان الامير حيدر بالجمام فارا من عسكر وزير دمشق ونقلت عليهم الايام بعد ذلك بشير . وكان الامير اسمعيل حاكما حليما عادلا مفرطاً في انكسار حتى كاد ينفق امواله . ولما مات ادعى الامير يوسف الشهابي ان الامير اسمعيل اوصى له بالملك وساعدته ولغا لكونه من اقاربها وساعدته ايضا سلطته لانه كان حاكما فاستولى على كل المقارات المذكورة واعطى بعضها لاقاربها وبعضها لابنة الامير اسمعيل . وسنة ١٧٨٠ توفي الامير نحر الدين بن حيدر بن سليمان وله ولدان عباس وبوس . وسنة ١٧٩٠ توفي الامير علي بن بشير بن محمد بن حيدر واعقب بشيرا وتوفي اخوه افندي وله يوسف وقاسم وحضر الامير عباس بوقائع الجزائر سنة ١٧٩١ وعرفت بها شجاعته واتحد مع الامير بشير عمر الشهابي حون قدم واياها سنة ١٧٩٧ . وسنة ١٨٠٠ دهمت الشويفات عساكر الجزائر القادمة لتنصيب اولاد الامير يوسف الشهابي وكانوا نحو عشرة الاف مقاتل فالتقام الامير عباس واخوه الامير بوس مع الامير حسن عمر الشهابي فانهزم العسكر . وتوفي الامير عباس سنة ١٨٠٩ ودفن في الشويفات وله اربعة اولاد منصور وحيدر واحمد وامين فتولت على المفاطحة امراته الاميرة حبوس لذكاتها وصغر اولادها فاشهرت بحسن سياستها وافتائها للناس لكنها كانت شديدة على من ليس من غرضها فكانت تسي معاملتهم . وسنة ١٨٢٠ توفي الامير بوس بن نحر الدين وخالف حمتها وكان شجاعا يحب مطالعة التاريخ . وسنة ١٨٢١ حضر الامير احمد وقعة المزة مع الامير بشير عمر الشهابي فاشهر بالشجاعة

البحان عالية المهمة كريمة اليد والنفس تزوجت بالامير عباس بن نغر الدين وكانت تبالس الرجال وتودهم بفضاحة خطاهم وكانت تقول من بلغني اليها وتعالهم معاملة التريب والصديق وتجاهد في اقامة الحقوق لهم فان لم تكن . واما من لم يكن من غرضها فلم يجد راحة في معيشته ولو كان صاحب حق وما ذلك الا لنفوذ سطوتها عند المحاكم . وسنة ١٢٠٨ جعلها الامير بشير حاكمة على مقاطعة الغرب فادارت الحكم بنقطة لا مزيد عليها ولا هي الامير بشير واخوه الامير حسن والشيخ بشير جانيه لا يهتد في سبيل الناس اليه . ولا ولي عبدالله باشا على الجبل الامير حسن والامير سلطان الشهابيين اذ قهدا له بزيادة المرتب من المال على الجبل سارت في ارفقة الامير بشير والشيخ بشير الى حوران وكانت تغابرها في شان احوال البلاد . ويروي انها جارت العرب اذ تعدوا على دروز حوران واستطاعت عليهم . ثم رجع الامير بشير الى ولايته فعدت الى منصبها . ثم وقع الاختلاف بينها وبين الامير بشير سنة ١٢٢٧ بعد اعتقال عبدالله باشا وتوسط الامير بشير امره في مصر وعوده ظافرا وكانت مقبلة مع الشيخ بشير في مقاومة الامير بشير فصادره الامير بشير بعد رجوعه واتعبه فلما طلب الشيخ بشير سنة ١٢٤٠ توجهت الى بشارمون فاتي الامير بشير فقام الشهابي بانصر الامير بشير على اتمام احوالها على اموال وشدد عليها قبل فابلت ان ماتت في تلك الاثناء قبل حلف انها وقيل بدسيسة من الامير بشير وكان عمرها ٥٨ سنة ودفنت ببشارمون وخلفت اولادها الاربعة وهم الامير منصور والامير احمد الامير حيدر والامير امين وكانت قد اعتنت بتربيتهم بعد موت زوجها . ٣٠ الامير احمد ولد في بشارمون سنة ١٢١٤ هجرية ونشأ في الشويفات وكان عاقلا شجاعا ودعيا صبوراً طويل القامة اسمر حبيبا . كان بعد ظفر الامير بشير

بالشيخ بشير من احزاب الشيخ بشير ففر مع اخويه الامير حيدر والامير امين الى حوران فاقام سنة ثم عاد فصور على مال دفعه وبقي مضطرب الحيشة ففر ليلا الى طرابلس ملتجئاً الى ابيها علي باشا اسعد المرعي اصدقا سابقاً بينهما ورافقه الى برباناضول لما فصل عن طرابلس . ثم عاد الى مكان ملتجئاً الى عبد الله باشا فعين له راتباً شهرياً وامراً ان يقيم في قرية من اعمال صنف فبقي هناك الى ان خرجت السراكر المصرية من سورية سنة ١٢٤٧ اغادها الى الجبل حاكماً . ولما قدم ابراهيم باشا اخبر الامير احمد في الحرب بسالة فائقة ولما انتصر ابراهيم باشا عاد الامير مع العسكر الى قونية ولما انتصرت بها السراكر المصرية ايضا سار الى الاسنة وقابل الصدر الاعظم فشكره على هتو وجهاده الحسن وعين له ٢٠٠٠٠ غرض كل شهر ثم حضر مع السراكر السلطانية عند مجيئها لحاربة السراكر المصرية ولما انفصل الامر عاد الى بيتو بعد مفيد ٧ امة . ثم لما كانت الحادثة الاولى بالجبل سنة ١٢٥٧ احتلته عربا الشامي في من اعتقل ويمن في بيروت فثاربت الناس بعمر باشا فعزل وقسم الجبل الى شطرين فحصلها طريق الشام وذلك في ولاية اسعد باشا سنة ١٢٥٩ فنصبه اسعد باشا قائما للدروز فكان اول قائما لهم واقام على ذلك الى سنة ١٢٦٠ التي جرت فيها الحادثة الثانية فحضر شكيب افندي من طرف الدولة لاختاد الثورة فخلعة وجعل مكانه اخاه الامير اميناً سنة ١٢٦١ فاتي بيروت واستوطنها الى ان حدث بها الهولاء الا صغر سنة ١٢٦٤ فاتي بهما الى القدير وتوفي بنس الويل وله من العمر ٥١ سنة فحمل الى مقام الامام الاوزاعي ودفن هناك وكان ابنه الامير خليل طفلاً . فاستطاع طوب الناس واحتفظوا في جنازته ورثته الشعراء . ونظر له المرحوم الشيخ ناصيف البارجي تاريخاً حفر على ضريحه وهو

لقد ناحت ربي لبنان حزناً
على من كان في يده الزمان

امير من بني رسلان كانت

تدله الجبابرة العظام

كريم قد توارى في ضريحه

تحف به الملائكة الكرام

فصادف ارضه منبر محمد

تجاور فيه احمد والامام

سنة ١٢٦٤

٣٠ الامير امين وهو ابن الامير عباس بن فخر الدين بن حيدر بن سليمان بن يحيى بن مدحج بن جمال الدين احمد ولد بالثويفات سنة ١٢٢٤ وتوفي ابوهم وعمره ستان فاعتنت به امه المستحبوس وخصته بعنايتها لما رأت فيه من محال النجابة وكانت اصغر اخوته ثم توفيت فتوجه مع اخويه الامير حيدر والامير احمد الى تكار فازين من حكم الامير بشير والنجاش الى علي باشا الاسعد ثم توجهوا الى راشيا حيث كانت الشيخ بغير جان بلاط وعادوا معه الى وطنهم ثم توجهوا معه الى حوران ثم الى عكار ثم عادوا الى النجبل وذلك سنة ١٢٤١ وحضر مع اخوته سنة ١٢٤٣ المواقف الثلث التي جرت بين الامير بشير والدروز المختار فلما انتصر الامير بشير فر الى حوران. وسنة ١٢٤٣ سار الى دمشق لللاقاة علي باشا الاسعد وكاد يقبض عليه فلما اشجعوه ثم سارع علي باشا الى بر الاناضول فبطلت به امراراً له وكان يقربه اليه ويحبه ويحترمه ويعتد عليه ثم قسم دمشق مع اخويه وحضر المواقف التي جرت بين العرب والمصري وكانت ٢٣ موقعة في شهر واحد فاشهر بها بشجاعته واقدامه فاجحه الشجري وجعله قائد مائة. وسنة ١٢٤٧ صار محافظاً لمقاطعة جبة فروع وطريق الحاج وسنة ١٢٤٨ رجع الى وطنه وانضم الى السكاكر المصرية في محاربة عبد الله باشا وحضر حصار عكا ولما فثمت رجع الى وطنه. وسنة ١٢٤٩ توجه مع الامير بشير للفتح دمشق ثم عاد الى النجبل ثم توجه معه سنة ١٢٥١ لمحاربة اهل صفد فلما هناك شأته ببساتين وسنة ١٢٥٦ ارسله الامير بشير الى صيدا ثم قدم مع

الزسكر المصري الى بيروت ودخل في طاعة عباس باشا الذي حضر لمحاربة اللبنانيين ولازمة الى انتهاء الحرب فسر الباشا ببساتين وامر الامير بشير ان يولية مقاطعة الارسلانيين فولاه العرب الاسفل والساحل. ثم حضر الى بيروت ودخل في طاعة عزت باشا قائد العسكر العثماني. ثم سار بامر مع زكريا باشا الى باغلا وسنة ١٢٥٧ امره سر عسكر الدولة مصطفى باشا الذي قدم لتسوية احوال لبنان بان توجه مع جر باشا المجري الى بيت الدين وامر جر باشا ان يعتمد عليه لكنه رجع الى الثويفات. وسنة ١٢٥٨ جعله السر عسكر قائده ٧٠٠ وبعد سفر السر عسكر الى الاسنة اشتم بانه شدد عزائم الدروز على محاربة عمر باشا فقصده الميسر الى الاسنة عن طريق بغداد واخلفت عليه غزوات العرب في الطريق فكاد الاهول بوقائع كثيرة معهم حتى وصل الى بغداد وكان معه احد عشر رجلاً من الذين يعتمد عليهم فرحب به والياً بنحيب باشا ودعاه الى رئاسة الجند فانتخب واستاذنه بالمسير الى الاسنة فاذن له واصحبه بكسب الى النجلا بصرهم يو. وسنة ١٢٥٩ رجع الى بلاده مصحوباً بالامر نصير الرض عن. وسنة ١٢٦١ تولى اماراة النعم المجنوني من لبنان وهو قائم فامية الدروز بدم اشبه الامير احمد وذلك بامر شكيب افندي وبقي قائماً لما الى ان مات. وسنة ١٢٦٦ توجهت عليه رتبة اسبيل دامره مع نيشان مروح بالجواهر. وسنة ١٢٧٠ توجه الى الاسنة وغلب نصف سنة وبعد ذلك صفا الى الوقت وداىب لذة العيش وقصد نال الشرف بالنصافة والبرامى خصاً وحسن نامدح يو قصائد الشيخ ناصيف اليارجي الكثيرة وكان كبيراً لثبوته وبو بشير ويحيى مطبوعة في ديوانه نفقة الرعيان وفي الاخر سنة ١٢٧٤ مرض بالزفرة وحضر مع عائلته الى مقام الامام الازنابي لغير الهواه فتوفي ليلة عيد الفطر سنة ١٢٧٥ ودفن هناك وعمره ٥٠ سنة وتسعة اشهر وعشرون يوماً وكانت مدة ولايته ١٢ سنة فتولى بعده ابنه الامير محمد. وكان شجاعاً مهاباً حليماً كريماً

فهيما نائب الفكر بحسب اهل العلم ويرفع مقامهم ويبالغ في اكرامهم ويثّر عليهم العلم يا ويرملها الى يومئذ ولذلك كثرت فيهم مدائهم جدا . ولما توفي رثاه المرحوم الشيخ ناصب بتصنيف طائفة اولها

ماذا جلبت لنا يا ليلة العيد

غير البكاء لامي غير مردود

وبل لنا منك قد هبنا طريبا

من رنة النوح لا من رنة العود

ولعلم له تاريخا فحرج على صريحه وهو

لقد حل الامين صريح مجيد

روى صفوات مطر الميون

امير من بني رسلان والي

على لبنان بالحق المير

نوى في ساحته يحيى امام

غدت حريبا لاصحاب اليبين

فقال مورخونا لقد نلنا

امام الحق بالروح الامين

سنة ١٢٧٥

ابنة الامير لم يمت عن قاتلها المجمل التي بعيا الى ابيروت وبها توفي سنة ١٢٩٢ عن ٨٢ سنة من العمر وحملت جنازته بالاكرام والاحتفال الى الشويفات فدفن بها ولم يقب من الاولاد الا الامير علي . وكان بحسب العلم وله في السير بالمحاضرة والمناظرة فيو ومطارحة مسائله وقضى اواخر حياته بالرفاية والراحة . وكان حلق الحديث لطيف المشرق ساذج القلب حسن الطوية محبوبا من كل من يعاشره باسما يبا لصداقاته هضبا عن الملوك وكان له شعر لطيف

٥ . الامير لم يمت ابن الامير حيدر ولد بالشويفات سنة ١٢٣٦ ونشأ بها وطلب العلم وله مشاركة في الفرائض والفقه والحساب وغيرها واما الله فانتقوا نظم فيو ارجوزة حسنة ضمنها احكام السلم وله غيرها من رقائق الاشعار . ولما كانت الحادثة في المجمل سنة ١٢٧٧

لم يداحل من امرها الا جماعة الصابين وصيانة اهل وطنه ولا سيما النصارى فحصل بذلك على ثقة الجميع وحبيهم واعتبارهم له . ولما حضر فواد باشا لاجتماع الثورة استخضره في من استخضره الى بيروت وبجرت منه اربعة اشهر فكانت بحماية النصارى حنة جليلة فاطن وارجمت اليه املاكة . ولما حضر داود باشا متصرفا جعله مديرا على ناحية الشوف بعد شهادة الاما في حسن تصرفاته واهليته فقام باموريتو احسن قيام واحبة المتصرف وقربة اليه وخاصة بعيناه واعد عليه وحصل بذلك على رتبة قيصري بالني سنة ١٢٧٨ . ثم وجهت اليه رتبة اصطلح عامر مع وسام المجيدة من الرتبة الرابعة مكافاة له على صدق خدمته وذلك سنة ١٢٨٠ فازداد بذلك نفاطة ولا سيما في سياسة الاحكام فوجهت اليه ايضا الرتبة الثانية املاكة فعاد واقام بالشويفات مسقط راسه . سنة ١٢٨٤ . ولما قدم

فرائق باشا متصرفاً عوض داود باشا قرره في منصبه غير مكتوث بوشاية اصداده سنة ١٢٨٦ وجهت اليه من الباب العالي الرتبة الاولى من النصف الثاني مكافأة له على اجتهداه في خدمة الدولة وراحة البلاد . ولما ولي رسم باشا المتصرفية فصلة عن القاطناتمة بالامير مصطفى وذلك سنة ١٢٨٩ وكانت مدة ماموريته ١٢ سنة . فاني بعيا له الى ياروت وهو مقيم بها الى الآن . وقد مدحه الشيخ ناصيف اليازجي بقصائد غراء يضيء دون ابرارها المقام

٦. الامير محمد ابن الامير امين ولد بالثو بنات سنة ١٢٥٤ وطلب العلم باجتهاد واحتمى ابو بهار تعليمه وترشيداً للحكام منذ نعومة اظفار له لما رأى فيه من الاستعداد فقرأ العربية وتعلم اللغة التركية بانقلاب ثم درس الفرنسية فاحسبها وله مشاركة في تصوير اليد والفوتوغرافيا ونظم في صباه اشعاراً رائقة . ولما بلغ الخامسة عشرة من عمره تولى ادارة الغرب الاسفل تحت نظارة والده . سنة ١٢٦٨ وجهت اليه رتبة قبوحي باشي سنة ١٢٧٤ مرض والده فاحلت اليه عهدة وكالة القاطناتمة ثم صار اصيلاً بعد وفاة والده سنة ١٢٧٥ ووجهت اليه رتبة اصطلبل عامره . وبعد ان حدث الفتنة الاخيرة بلبان بين الدروز والنصارى الى ياروت بعائنا واستوطنتها وانصب على المطالعة والتأليف . سنة ١٢٨٥ اسس الجمعية العلمية السورية ببيروت ثم وجهت اليه في نفس السنة عضوية شورى الد لتمع الرتبة الاولى وسار الى الاستانة وحصل بواسطة معارفه على اعتبار رجال الدولة ومفراه الدول فنذرت كلمة عند الجميع واصيب هنا له مرض القلب فتوفي به في رمضان من سنة ١٢٨٥ وعمره ٢١ سنة واربعه اشهر و٢٤ يوماً ودفن في تربة السلطان ايوب . وكان حازماً حكيماً فطناً ذكياً متوقفاً الجمان بارعاً في العلوم وله من التأليف اخبار الاخبار في احوال التاريخ وتوحيد الازهار في المنطق والكلمة في الصرف والنحو وحقائق السبعة في اصول المحكمة

والمسامرة في المناظره وبدع الالباب في التصريف والاعراب وتعديل الافكار في تقويم الاشعار وتوجيه الطلاب في علم الاداب وسر الاظهار في الجوهر والاجل في الاعراب ورواية فرح بن سرور والفتحة الرشدية في اللغة التركية وتنبال الاحوال في مبادئ الاعمال وعظيمة وسقوط العرب . وادركته المنية قبل اتمام الاخيرين وهما من اجل تأليفه التاريخية والادبية ولم يطبع من هذه التاكيف الا الفتحة الرشدية

٧. الامير مصطفى اخو الامير محمد ولد سنة ١٢٦٤

بالثو بنات ولما مات والده اتم اخوه الامير محمد بتربيته وتعليمه ودرسة اللغة التركية ودخل المدرسة الوطنية سنة ١٢٧٩ ودرس فيها مبادئ اللغة الانكليزية والعربية وتعلم اللغة العربية في طرابلس الشام ثم درس قليلاً اللغة الفرنسية وتوجه الى الاسكندرية سنة ١٢٨٥ فحصل هناك على الرتبة الثالثة . وفي سنة ١٢٩٠ جعل قائم مقام الكوف مكان الامير طعم ووجهت اليه الرتبة الثانية سنة ١٢٩٢ . وهو الآن في منصبه المذكور يقوم باوجبات ماموريته بمحقق ونشاط

٨. قرية من قضاء ولاية اخنه

واما خاتمه ارسلان بمصر فمسنوبة الى الامير ارسلان الدوادار ومنذكر في ترجمته

ارسلان بن داود السليحي

اطلب ارسلان ارغو

ارسلان بن ملحوق

Arslan-Ibn-Saljouk

هو عم السلطان طغرل بك السليحي كاتب في اول امره قد ارسله ابو ملحوق مع اصحاب له لخدمة لبعض الملوك السامانية على آخر من الاترك فظفر الساماني . ولما عاد ارسلان الى ابيه تراس على جماعته من الغز وزاد عدد رجاله وقوي امره . ولما انقضت الدولة السامانية سنة ٤٩٠ هجرية واستولى الملك خان التركي على بخارى

كان أرسلان متيقنا في ما وراء النهر وقد عظم أمره
وامتدت شوكته . وكان بينه وبين ايلك خاف واخو
بغراخان ضعاف بسبب مساعدة أرسلان للسامانيين .
وكان في حبس أرسلان خان اخي ايلك خان رجل يعرف
بلي تكون هرب من الحبس وسار الى بخارى فلما كان
انفق مع أرسلان بن سلقو على العصابات والاستعداد
هناك فاحتفل امرها . فسار اليها ايلك خان وجارها
فزماءه . وكان دلي تكون يسي جوار بين الدولة محمود
ابن سيكتكين وينقطع الطريق على الرسل الذين كان
يرسلهم الى ملوك الترك . فقبض محمود من بلغ سنة ٤٢٠
وعبر جيون فاصدا بخارى هرب علي تكين . ولما أرسلان
ابن سلقو وجماعته هربوا ودخلوا الفارة وتحصنوا في
احافيف الزمال . فلما رأى محمود قوتهم وكثرتهم كاتب
أرسلان يستنبله ويرغبه بمواعيد جيلة فلم يفتن أرسلان
للدخيسة وظن محبوسا صادقا فورد عليه نجا عنه واداه
وعصير ومطشدين . فلما وصلوا قبض محمود على أرسلان
وارسله الى قائمة في الهند فانتقلت بها واستشار اصحابه في
ما يفعل بعذبة أرسلان فاشار عليه أرسلان المحاجبوس
من اكبر خواصه بان يقطع اباهم اشلا يرموا بالنشاب
او ان يتركو في جيون . فاستنطق محمود هذا الرأي
ولامه على قسوة قلبه ثم امرهم فذهبوا جيون ونفذوا في
نواحي خراسان فامتدت فيهم ايدي الحال بالظلم والعدوي
في اسراهم واولادهم فتنفذوا وجاءت طائفة منهم الى كرمان
ثم الى اصفهان وكانوا يسمون المراقبة . وطائفة الى نواحي
خوارزم القديرة وعاشت كل طائفة منهم في البلاد التي
دخلها فكتب محمود الى عملاء الدولة بن كاكويه باصفهان
محاو لعله الدولة القديرة فلم يقدر فجارهم فزمن
وسار الى اذربايجان . وسياقي تفصيل اخبارهم كما في
الكلام عليهم (اطلب الف) وفي غير محلات فلم فيها أهمية .
ثم لما جرى ما جرى بين داود وطغرل بك وبينغو اولاد
اخي أرسلان وبين مسعود بن محمود بن سيكتكين من
الوقائع وقصد الطغوريون خداع مسعود باظهار الطاعة

له طلبوا منهم ان يطلق لهم عهدهم أرسلان من الحبس
فبعث بطلبه من محبوسه فحضر اليه بلخ فامر بمراسلة اولاد
اخي يامرهم بالاستقامة واللكف عن الفرار فاسلم اليهم
رسولا يامرهم بذلك وارسل معه رجلا اشفي (اي لا تنطبق
شفتاه) وامرهم بتسليم اليهم فلما وصل الرسول وادى
الرسالة وسلم الاشفي اليهم نفروا واستوحشوا وعادوا الى
امرهم الاول من الفارة والفرار فاعاده مسعود الى محبوسه .
فسار الطغوريون من بالبلاد وشرعوا بعزبه غير فاته
بالتفوحات وبذلك كان امتداد دولتهم وتكلمهم

أرسلان اتابك الملك العادل

اطلب العادل نور الدين

أرسلان آرغو

Arslan-Argou

هو ابن داود بن ميكايل بن سلقو واخو السلطان
الاب أرسلان . بعثه عمه طغرل بك لفتح بلاد فارس بعد
ان استولت دولتهم على خراسان من يد بني سيكتكين
فسار أرسلان من مرو وقصد بلاد فارس في المازة
(قال ابن الاثير ولم يكن ابن داود لم علم بذلك)
فوصل الى مدينة نسا فانصرف اليها وادخلها أرسلان
فقتل من الديلم الذين بها الف رجل من المجد وكثيرا
من العامة ويهب ما قدره الف الف دينار واسر ثلثة
الاف انسان وكان بذلك اتمام فتح بلاد فارس وبعث
اليه القائم العباسي بالخلع واللقاب وولاه على ما غلب
عليه . ولما عهد اليه أرسلان بالمال لا يملكه سنة
٤٥٠ عهد لاهو أرسلان بخوارزم

أرسلان ارغون بن الاب أرسلان

اطلب أرسلان شاه ارغون

أرسلان إيرماق

Arslan-Irmak

بهر في ولاية قسطنطين من اسبانيا العشرى يخرج من
لحف جيلاطاغ ويصب في البحر الاسود قرب اركلي .

وكان في القدم يسمى ليكوس

أرسلان برؤن
Arslan-Bron

راس واقع على الطرف الجنوبي ببيلة الى الغرب من الساحل الغربي من آسيا الصغرى على خليج جاندراق . واسمة القدم ايندرا

ارسلان البساسيري
اطلب البساسيري

أرسلان الحاجب
Arslan-el-Hajeb

وفي ابن الانبرارسلان الجاذب ولعلها تحمينة . هو من اكبر خواص وامراء وقواد بين الدولة محمود بن سبكتكين ارسلة محمود سنة ٣٨٩ هجرية لخاربة يكتوزوف التركي الذي كان قد فر منه الى جرجان فصار اليه ارسلان في عسكر جرار وهزمه ثم عاد من جرجان فولاد محمود على طوس ثم لما سار محمود الى الملتان سنة ٣٩٦ كان قد جعل ارسلان على هراة وامره اذا ظهر طيو مخالف ان يهاجر الى خزنة . وكان محمود قد اتفق مع ايلك خارب على الحماة وتزوج ابنة ولم يزل الى ذلك حتى سعى الساعون في الفساد بينها فلما سار محمود الى الملتان اغتحم ايلك خان فرصة غيايو وارسل بسايني تكن قائم جيوشه الى هراة فصار عنها ارسلان الى خزنة فملكها بسايني واقام بها . ثم سهره محمود الى حرب الفز سنة ٤٢٠ فلم يزل يطارد فمخوستهت وهو مع كثرة جموعه لم يزل منهم ما يفتني الغايل . هذا ولم تنف له على اخبار مهمه غير ما ذكرنا الا ما نسب اليه من قساة القلب ولوم محمود اياه على ذلك حين اشار على محمود بقطع ايام اصحاب ارسلان بن سلجوق او تقريبهم كما مر في ترجمة ارسلان بن سلجوق

أرسلان خاتون
Arslan-Khatoun

في خديجة بنت داود اخي السلطان طغرل بك السلجوقي تزوجها الخليفة القائم بامر الله العباسي سنة ٤٤٨ هجرية . ثم لما وقعت الوحشة بينها اخذها طغرل بك حبسها الى الري سنة ٤٥٥ . ثم اعيدت الى بغداد سنة ٤٥٩ واستقبلها الوزير فخر الدولة بن جيهان على فراخ . وفي التي رغبتم امرأة السلطان ملكشاه في تزويج ابنتها بالخليفة المتعدي من غير اشتراط المهر لانها كانت قد تعززت واشترطت حمل مهرها اربعمائة الف دينار . ثم قنعت بكلام ارسلان خانون وفعلت ما ارادت

أرسلان خان
Arslan-Khan

١ . ابو المظفر شرف الدولة صاحب تركستان . توفي بعد وفاة اخيه طغان خان سنة ٤٠٨ هجرية وولى على ميرقند قدرخان (وفي ابن خلدون قراخان) يوسف ابن بفرخان هرون فافتض عليه سنة ٤٠٩ . وكان بين الدولة محمود بن سبكتكين يستعين به على ارسلان خان فعقد محمود على جيجون جسر من السن وشبهه با لسلاسل وعبر اليه قدرخان واهانه ثم خافه ورجع الى خراسان . ثم اصطلح قدرخان وارسلان خان واتفا على قصد بين الدولة محمود واقسام بلادهم وسارا الى بلخ فقصدها محمود واقتتلوا قتالا شديدا فانهزم الترك وعبروا جيجون ففرق منهم اكثر من ثمان وعبر محمود وراهم . ولم تنف له على شيء بعد ذلك

٢ . ابو شجاع شرف الدولة بن قدرخان كان له كاشغر وختن وبلاسون وخطب له على منابرها . وكان دينيا محبا للعلماء واهل الدين فقصده من كل ناحية فاحسن اليهم ووصلهم وكان لا يغرب الخمر مطلقا وكان عادلا قنوا بطاعة اخوته له وفرق عليهم البلاد الا انه حارب اخاه بفرخان واخذ مملكته ثم هاجرها فانهزم ارسلان خان واخذ اسرا فادبع السجن وملك بفرخان بلاد . ولما عهد بفرخان بالملك لولبع حين جعري تكن اغناطت امرأة لاهل ابها وكان صغيرا

وحدة لما فسمت بفرخان وقتلت عنه من اهلها وخنقت
 ارسلان خان وقتلت وجوه اصحابه وماكنت ابها . وكان
 ذلك سنة ٤٩٣ هجرية
 ٢٠ محمد بن سليمان بن داود بفرخان وامه ابنة السلطان
 ملكشاه السلجوقي . كان قد دفع عن ملك آباءه فقصده
 مرو واقام بها الى ما بعد وفاة قدر خان فحينئذ ارسل اليه
 السلطان سيفر يستخضره من مرو فلما حضر (سنة ٤٩٥ هجرية)
 ولأه على احوال قدر خان سمرقند وما يليها وسير معه
 المساكين الكثيرين فعبروا النهر وطاعته العساكر بتلك
 البلاد جميعها وعظ شانه وكثرت جوده واحسن الى
 الرعايا كما اوعز اليه سيفر وحقق الدماء صار مقصداً وطلباً
 لمن يحتاجه . خبراته في سنة ٤٩٦ هجرية خرج عليه من اولاد
 الخانية ابراهيم صاغريك (او هاشوك او ساغريك) الى
 ساغريك) با وراء النهر وجمع جوعاً كثيرة وقصد الى
 سمرقند ونازحه في ملكها فضعف ارسلان خان عنه وارسل
 يستدعيه السلطان سيفر . فلما وصلت الخيالة سار اليه فابعد
 صاغريك عنه خائفاً وارسل يطلب الامان من سيفر
 فاجابه فحضر صاغريك وقرر سيفر الصلح بينه وبين
 ارسلان خان وحلف كل منهما لصاحبه . وفي سنة ٥٠٣
 جمع صاغريك عساكر كثيرة من الانراك وغيرهم وعاد
 فاصداً ارسلان خان فاستنجد ارسلان السلطان سيفر
 فسير اليه المجنود واجتمع اليه ايضاً كثير من العساكر
 وسار الى صاغريك فالتقى بهماي الخشب ولما جرى
 القتال انهزم صاغريك وعساكره واخذت السيوف منهم
 ماخذها وكثر الاسر والمهيب فبهم وعاد ارسلان خان
 الى مفره . ولما كانت سنة ٥٠٧ هجرية الى السلطان سيفران
 ارسلان خان قد مضى اليه الى اموال الرعية وظلمهم وخرب
 البلاد بظلمه وشروءه قد صار يستغف باوامر سيفر ولا
 يلتفت الى شيء منها . فتمه سيفر وقصد لخفاف ارسلان خان
 وراسل فاجاب اكبر امراءه سيفر وخوارزم شاه يسألهما
 ملافاة الامر وابتاع الصلح بينه وبين سيفر وان يرضى عنه
 ويسامحه معتبراً بانه اخطأ فاجاب سيفر على شرط ان

يحضر عنه ويطلب اساطلة تخاف ارسلان وتوقع قال انه يجده
 الخدمة الواجبة على جميعين بان يكون كل منهما على خفة من
 النهر ثم يحضر بعد ذلك عنه فاجاب سيفر بعد الاستماع
 وصلاح الامر بينهما . ثم اصاب ارسلان خان فانهج فاستناب
 في الملك ابناً له اسمه نصر خان . وكان يسرقند فيه
 مدرس علوي يعرف بالشريف الاشرف بن محمد بن
 ابي شجاع فاتفق هو ورئيس البلد على قتل نصر خان
 فقتله ليلاً وكان ابوه غائباً فعظم عليه الامر وارسل
 يعلم ابنا اخر له كان في تركستان وارسل ايضا يستدعي
 السلطان سيفر فلما منه ان ابنة غيركوفه للامر . فلما حضر
 ابنة قتل العلوي وقبض على رئيس البلد ثم حضر سيفر
 وقد قضى الامر فارسل اليه ارسلان خان يشكر فضله
 ويخبره انه لم يجد حاجة لمساعدته فغضب سيفر من ذلك واقام
 اياماً للفتنة فيها هو يوماً في الصيد اذ رأى اثني عشر
 خيلاً قاصدين اليه فقبض عليهم وقررهم فاقروا ان
 ارسلان خان ارسلهم ليقبضو فقتلهم وسار الى سمرقند فاجابها
 واسر ارسلان خان ثم عنا عنه وارسله الى زوجته وهي ابنة
 ارسلان خان وقد اكرمه اكراماً لها فبقي عندها الى ان
 توفي . وكان اسره سنة ٥٢٤ وذكر ابن الاثير في غير مكان
 من تاريخه ان العلوي حسن لنصر خان طلب الملك
 فقتله ابوه وقتل العلوي ايضاً . وانه لما استدعي السلطان
 سيفر استدعاه ليرد عنه قبيلة من قومهم يعرفون
 بالطارطية فأتى . وهزمهم . ثم حل ارسلان خان
 الواسطة المذكورة لقتله وربما كان الاول ارجح لظهور
 الاحباب في ذلك

أرسلان الدوادار

Arslan-el-Douadâr

هو الأمير بهاء الدين ارسلان الدوادار الناصري .
 كان أولاً عند الأمير سائر ايام نبأته بمصر خصيصاً به
 حظياً عنه . فلما قدم الملك الناصر محمد بن قلاوون
 من الكرك بعساكر الشام ونزل بالريديانية ظهر الفتناء
 في رمضان سنة ٧٠٩ طلع ارسلان على ان جماعة انتقلوا

ان يجهلوا على السلطان ويفتكلوا بوجاه اليه وعرفه
الحال وقال له اخرج الساعة واملك القلعة ففعل
السلطان وري له هذه النصيحة . فلما اخرج الامير
عز الدين ايد مراد ودار من وظفوه جعل ارسلان
مكانه . وكان يكتب خطا حسنا ودرية القاضي علاه
الدين بن عبد الظاهر وخرجه . وهذا به نصار يكتب من
السلطان في المهات بعبارة مسددة . واستولى على هوى
السلطان بحيث لم يكن يعرف في ايامه ذكر . وإنما في
تلك الايام الخائفة المنسوبة اليه على شاطئ النيل .
وكان ينزل اليها في كل ثلثة ويبيت بها ويحفل الناس
للمحور اليها ففعل الناس نفعا كثيرا . ثم توفي في رمضان
سنة ٧١٧ فوجد في تركته الف ثوب من الاطلس
ونفائس كثيرة وعنه نواقيع ومناشير معللة فانكر السلطان
معرفةا ونسب اليه اغتيالها . واول من تولى مشيخة
هذه الخائفة هي الدين ابو البقاء الحسيني ثم تداولها بعده
القضاة الاختائية الى ان صارت بيد شمس الدين بن
الصاحب سنة ٧٨٩ هجرية

أرسلان شاه

Arslan-Shah

١. ابو المظفر ركن الدين ارسلان بن طغرل بن
محمد بن ملكشاه السلجوقي ربيب (ابن امرأة) ايلدكر
صاحب اران . كان سنة ٥٤٩ هجرية محبوسا بقلعة
تكرت فلما صارت الوقعة بين الخليفة المتقي العباسي
ويش معمود بلال شحنة بغداد والامير البش
كون خز مقدمي عسكر السلطان محمد بن محمود
السلجوقي في نفس هذه السنة ارسل معمود بلال واطلق
ارسلان شاه هذا وجعله ملكا على عساكر . فلما غلب
المتقي اخذ البش كون خزار ارسلان شاه وفر به الى بلاد
الحلف فارسل اليه السلطان محمد ابن مجسر وصحبه
ارسلان بن طغرل فمات البش في نفس السنة . ولما
ارسلان فاعاده ابن البش الى الجبل وهناك لحق
بزوج امه وهو ايلدكر والد محمد الهلوان فيكون محمد

الهلوان وارسلان شاه بن طغرل اخوين لام (وقال ابن
خلدون ان الهلوان وارسلان وطغرل الذي قتله خوارزم شاه
فكان آخر السلجوقية فلقبهم اخوة لام . وهذا فاسد لانه
نقل عبارة ابن الاثير عن نسخة خط وهي هناك «وطغرل
الذي قتله خوارزم شاه وكذا هذا ارسلان وكان طغرل
آخر السلجوقية» ففساد التركيب ظاهر في هذه العبارة
والصحيح فيها «وطغرل الذي قتله خوارزم شاه ولقد هذا
ارسلان» وهو الصحيح فظن ابن خلدون ان لفظة كذا
منصودة بها العطف فابداها بالواو . وقام ارسلان
شاه عند ايلدكر رايو (زوج امه) الى ان قتل مليون شاه
بهذه سنة ٥٥٦ وذلك ان سليمان شاه كان متبها في
الذات والحرب حتى في رمضان وقد سلم الامر اليه شرف
الدين كرد بازو الخادم من مشايخ خدم السلجوقية . وفيما
كان يوما سكران وعك جماعة من المجرمين بغت وراءه
كرد بازو وبعث به وجعل المجرمين يكفون عورته
فاغتاظ وعمل على قتله وارسل الى ايلدكر ان ياقب
بارسلان شاه ويخطب له فاتي بخمسة عشر الفا وخطبوا
لارسلان شاه . وكان ايلدكر انا بكي والهلوان حاجبه .
وارسل ايلدكر الى بغداد يطلب الخطبة لسلطان فاجاب
رسوله واعاد اليه على اقم صورة . ثم شرع الوزير عي
الدين ابو المظفر يحيى بن هبيرة في اثارة اصحاب الاطراف
عليه وراسل ابن آق سنقر الاحمدي صاحب مراغة
واطبعت في الخطبة لاحد اولاد محمود شاه . وكان ايلدكر
قد ارسل الى الاحمدي ليحضره في طاعة ارسلان شاه
فامتنع الاحمدي وخطب لمحمود المذكور فسير اليه ايلدكر
عسكرا مع ولده الهلوان فاجهزوا وكاتب ايضا ابن
هبيرة زكي بن دكلا صاحب بلاد فارس ينزل له ان
يخطب للذي عنده وهو محمود بن ملكشاه لانه كان
قد اخذ بعض اصحابه الى هناك بعد موت امه . فخطب
له . وكاتب ايضا ايتاخ (آبناج) صاحب الري يطلب
منه الموافقة . وسمع ايلدكر فجمع العساكر فكانت اربعين
الفا وسار يريد بلاد فارس وارسل الى زكي يطلب منه

ان يخطب لارسلان شاه فلم يفعل فرجل البلد كرو بلغة
ان جيشاً (قطيعاً مخصوصاً من الخيل) لارسلان بوقا
(وهو امير من امراء زنكي وفي اقطاعه ارجان) بالقرب
منه فائتد سرياً للغارة عليه فاتتق ارب ارسلان بوقا
عزم على تغيير الخيل التي معه واخذ حوضها من ذلك
المجديور فلما وصل اليه صادف عسكر ايلدكر فقاتلهم وقتل
جماعة منهم وارسل الروس الى صاحبه فكتب الى
بغداد يطلب المدد . وكتب ابن هبيرة ايضا لامراء
الدين مع ايلدكر ويحثهم على طاعته له ويصف عزمهم
ويحرضهم على مساعدة زنكي وابتليخ . وبالاختصار حارب
ايلدكر كل اعدائهم من ابتليخ وزنكي وابن اقسفر الاحمدي
وغيرهم فانهزم عليهم ثم عقد صلحاً مع ابتليخ وعاد الى
همدان . ولما ملك المويد آجي به بلاد قومس سنة ٥٥٨
ارسل اليه ارسلان شاه خلعاً نفيساً والوية معقودة
وهدية جليلة واسم ان يهزم باغشاد بلاد خراسان وان
يخطب له . وكان السبب في ذلك ايلدكر فانه هو الذي
كان متولياً على مملكة ارسلان وليس لارسلان غير الاسم
فقط . وكان بين ايلدكر والمويد مودة . فخطب له المويد
ببلاده وهي قومس ونيسابور وطوس واجال نيسابور
ومن نسا الى طيس . ثم مات ايلدكر سنة ٥٦٨ وقام
مكانه ابنه محمد الجبلان وبقي ارسلان في كفالته . ثم
مات ارسلان سنة ٥٧٢ وفي القرمان سنة ٥٧٢ فخطب لاهو
طغرل وهو آخر السلجوقي

٣ . ارسلان شاه بن طغرل من ولد قاووت بك
السلجوقي صاحب بلاد كرمان . لما توفي ابيه طغرل سنة
٥٦٥ اختلف ولداؤه ارسلان شاه وهو الاكبر وهرام شاه
وجرى بينهما قتال فانهزم هرام الى خراسان فاستنجد المويد
صاحب نيسابور فامته بالاعسار فعاد الى حجاره اخيه
فظفر وانهزم ارسلان شاه الى اصبهان مستنجراً بايلدكر فائتد
معه عسكراً فأتى واخذ البلاد من اخيه فعاد هرام الى
نيسابور مستنجراً بالمويد . وتوفي اخوه مرة اقامته عنده
فعاد الى كرمان واتمولى على المملكة

٤ . ارسلان شاه بن كرمان شاه بن ارسلان بك بن قاووت
بك بن داود السلجوقي نصبة المجند بكرمان عند ما خلعوا
تيرانشاه لاسباب ليس هنا محلها . وتحصن تيرانشاه بقلعة
سميرم فارسل ارسلان شاه جيشاً حصر القلعة فاخرج
منها واغرضته العساكر واخذوه الى ارسلان شاه فقتله .
وكان ذلك سنة ٤٩٤ فاستولى على جميع بلاد كرمان .
وبقي له ذكر في التاريخ الى سنة ٥١٠ والظاهر ان ايامه
كانت سلمية ولذلك لم تنف له على ذكر مهم ولا على
تاريخ وفاته . وفي ابن خلدون ان ارسلان هذا كان
صاحب دارا بجرد فلما اتى جاولي معاقوه لمهاصرها هرب
منها ارسلان وذلك سنة ٥٠٨

٥ . ارسلان شاه بن انستور خوارزم شاه بن محمد
ابن انوشكين من الدولة الخوارزمشاهية بما وراء النهر .
ملك بعد وفاة ابيه انستور سنة ٥٥١ هجرية . وحسن ولايته
قتل نفراً من اعمامه وسمل احداً له وارسل الى السلطان
سجربيدل له الطاعة والانقياد فكتب له مشوراً بولاية
خوارزم وسير اليه الخلع في رمضان . وبقي آمناً في ملكه
الى ان قاتل الخطا سنة ٥٦٧ فعاد من قتالهم مريضاً
وتوفي سنة ٦٨ . وتولى بعده ولده سلطان شاه . وقد
ذكر ابن الاثير ارسلان هذا مراراً باسم خوارزم شاه ايل
ارسلان بن انستور وذكر القرمانى باسم ارسلان شاه فلا
شك بان اسمه ارسلان شاه

٥ . ارسلان شاه ارغون بن الب ارسلان السلجوقي .
كان ابيه في حياته قد اقطع مروسه سنة ٤٥٠ هجرية ثم
اتاه عند اخيه ملكشاه ببغداد وكان له في ايامه من
الاقطاعات ما مقداره سبعة الاف دينار . فلما قتل ملكشاه
سنة ٤٠٥ وبويع ابنه محمود بن ملكشاه سار ارسلان
شاه الى همدان في سبعة من غلاته وانصل به جماعة فسار
الى نيسابور فلم يجد فيها مطيعاً فقم الى مرو وكان شحنة
مرو اميراً من مماليك ملكشاه فقال الى ارسلان وسلم
البلد اليه فائتد العساكر وقصد بها بلخ وبها فجر الملك بن
نظام الملك فسارعها وملكها ارسلان وملك ترمذ

وتيسابور وعامة خراسان وارسل الى السلطان بركيارق على اخوتو وصيحتهم وهرب واحد منهم اسمهم بهرام الى خراسان
يطلب اليه ان يفر عليه خراسان كما كانت له داود ما فاصدا السلطان سفير فارسل سفير الى ارسلان شاه في
عدا نيسابور وبذل الاموال ولا يتنازع في السلطنة امر اخيه فلم يسمع منه ولا اصق الى قوله فيجهر السلطان
فصكت عنه بركيارق لاشغاله باخيه محمود وعو نش سفير للسيرة الى غزنة واقامة بهرام شاه في الملك . فارسل
فلما عزل بركيارق وزيره مؤيد الملك واستوزر اخاه ارسلان شاه الى السلطان محمد اخي سفير يطلب منه
فخر الملك واستولى على الامور بمجد الملك البلاساني فباع المساعدة فبعث محمد الى اخيه رسولا وقال له ان
ارسلان ارغون مراسلة بركيارق وقال لا ارضى لنفسي رايت اخي قد فجهز وخرج فلا نقل له شيئا لانه احب
مخاطبة البلاساني فسور بركيارق لنتالو عنه بوريس وهو الي ان يملك الدنيا باسرها ولا يرجع عن نجر يدنو .
اخو ارسلان . وكان قد اتصل بارسلان ارغون عاد فاقى الرسول فوجده قد خرج فعاد . فلما قارب غزنة
الملك ابو القاسم بن نظام الملك ووزر له . فلما وصلت ارسل ارسلان شاه عسكريا فهزمت اصحاب سفير فضع
العساكر الى خراسان لتجهز ارسلان ارغون وقائهم ارسلان شاه وارسل الى الامير ان مقدم العسكر يهزم
له الاموال ليعود عنه ويحج للملك سفير العود فلم جمع ارسلان عساكر حجة وسار الى مرو فصرها اياها
وفتحها عنوة واكثر القتل في اهلها وقلع ابواب سورها شاه وكان ابوه مسعود قد قتل زوجها ومنعها من الخروج
وهذه فسار اليه بوريس من هراة فلما التبا ائتمزم عن غزنة وتزوجها تحقت على ذلك الى هذا الوقت .
بوريس سنة ٤٨٨ بسبب خيانة بعض امرائه اذ كان بينه فارسلها ارسلان مامول وتحف كثيرة لتشفع له عند
اخيها المغرجت وهي مغرة الصدر من ارسلان شاه واعطت تلك التحف لاختها وهوت عليه امر ارسلان شاه
وذكرت له ما فعل باخوتو وكان قد قتل بعضهم وسمل البعض الاخر من دون ان يفرحوا عن طاعته . فسار
سفير ولقيه ارسلان شاه بصحراء شربا في ثلثون الف فارس وكنوز من الرجال ومعه مائة وعشرون فيلادلى
وقلعة سرخس وقهندز نيسابور وسور شهرستان وغيرها كل قبل اربعة رجال فحملت الفيلة على القلوب وفيه
وذلك سنة ٤٨٩ . ثم قبله بعض غلانية سنة ٤٩٠ . وذلك سفير فائهمز من حوايو فامر الغلمان الاتراك ان يرموها
انه كان شديدا على غلانو كثيرا لانه طهر الغلوبة . وكانوا بالنشاب فتقدم ثلثة الاف غلام ورموا الفيلة دفعة واحدة
فقتلوا منها عدة فعدلت الفيلة الى الميرة فاضعنهم ا ففجهم مندمهم صاحب يمينتان وترجل ودخل تحت
كبير الفيلة وشق بطنه وكان انر على الميرة فحمل ايضا لمساعدة الميرة فانهم حصروا ارسلان . ودخل
سفير غزنة في ٢٠ شوال سنة ٥١٠ ومعه بهرام شاه وهرب ارسلان شاه واسلم سفير ايضا فله
حصينة بواسطة طاهر الخازن اخي بهرام شاه لان اخاه مروفي الهزم
٦ . ارسلان شاه بن مسعود بن محمود بن سيكتكين صاحب غزنة . تولى بعد وفاة ابيه مسعود سنة ٥٠٨ هجرية
وامة سلجوقية وهي اخت اليه ارسلان . فلما ملك قبض

أرسلان كوشاي Arslan-Coushay

وفي ابن الاثير ارسلان ككاه وفي القزويني ارسلان ككاسي وروى ككاه وككاه والصحيح ما ذكرناه كما ورد في التماموس الفارسي . قال القزويني في قلعة كانت على فرسخين من قزوين على قلة جبل . ذكر ان الاسماعيليه في سنة ٥٩٥ هجرية جاهدوا بالأت على ظهر الدواب اليها في ليلة فلما اصبح اهل قزوين سدت مساكنها فصعب عليهم ذلك فتشكروا الى ملكه الاطراف فما اقامهم شيئا حتى قال لهم احد المشايخ الصالحين انا اكشف عنكم هذه القبة فكتب الى خوارزم شاه (علاء الدين) تكش بن اتسر (الطوقى) (وفي ابن الاثير ابن ايل ارسلان) بعلامة انك كنت في ليلة كذا وكذا كنت وحده تكش في كذا وكذا انبض لدفع هذا الشر عن اهل قزوين ولا نصيبك في ملكك ونفسك . فلما قرأ خوارزم شاه كتابه قال هذا سر ما اطلع عليه غير الله فجاء بعساكره وحاصره القلعة واخذها صمكا وشحها بالسلح واخلط بها . فدخلوا (الاسماعيليه) من ثمن ليلا فلما اصبح الناس كانت القلعة تخرج من رجال الباطنية فقتلوا المسلمين وملكوا القلعة . فبعث الشيخ الصالح ثانيا الى خوارزم شاه فجاء بنفسه وحاصرها بعساكره واهل قزوين شهرين والباطنية عرفوا ان السلطان لا يرجع دون الغرض فاخبروا وتسليمها على امان من فيها فاجابهم السلطان الى ذلك فقالوا نحن نزل عن القلعة فرتين فان لم تعرضوا للفرقة الاولى نزل الثانية والقلعة لكم وان تعرضوا للفرقة الاولى فالفرقة الثانية تمنعكم عن القلعة . فلما نزلوا خدموا السلطان وذهبوا كلهم . فانتظر المسلمون نزول الفرقة الثانية فاكان فيها احد لانهم نزلوا كلهم دفعة واحدة فامر السلطان بغربها وابطال حصانها

أرسلانلي
Arslanli

من قرى نفس قضاء قوزان في ولاية حلب

ارسلان كان قد حبسه هناك مع زوجة بهرام شاه فلما انهزم ارسلان اسفل طاهر الموكل به وبذل له المال فسلم القلعة . وسلم ايضا قلعة البلد بواسطة العلمان لخوفهم منه . وكان قد تقرر بين سنير وبهرام شاه ان بهرام شاه يجلس على تحت جنة محمود بن سيكتكت وحده وان تكون الخطبة بغزة للخليفة وللسلطان محمد واخيه سنير ثم بهرام شاه فكان كذلك . وحصل لاصحاب سنير من الاموال والنفق شيء كثير وكان على حطان دور الملك الواح النضة وسواقي المياه الى البساتين من قضاة ايضا فقلع اكثر ذلك ونهب فتمنع سنير المجدد عن هذا الفساد وصلب بعضهم حتى كثر . وكان من جملة ما حصل للملك سنير خمسة لبيان قيمه احداهما تزيد على الف دينار والف وثلاثة قطعة مصاغ مرصعة وسبعة عشر سريرا من الذهب والنضة . واقام بغزة اربعين يوما حتى استقر بهرام شاه وعاد الى خراسان . ولم يخطب بغزة لسنير في قبل هذا الوقت . واما ارسلان شاه فانه لما انهزم قصد هندستان واجتمع اليها اصحابه فانوبت شوكة . فلما عاد هجر الى خراسان توجه الى غزنة فلما سمع بهرام شاه ذلك قصد باميان وارسل يغير سنير فارسل اليه عسكرا . واقام ارسلان شاه بغزة شهرا ثم خرج يطلب اخاه قبلغة وصول عسكر سنير فابهم بدون قتال لحوف اصحابه ولحق بجياله اوغناث فتأثره اخوه بهرام شاه بعسكر سنير واخرى البلاد التي كان فيها وارسلوا اليه اهلها بهمدودهم فسلموه بعد المضايقة فاخذهم مقدم جيش الملك سنير واراد حملهم الى صاحبه فغاف بهرام شاه من ذلك وبذل له ما لا يسلفه اليه تحفة ودفعة بخرية ابيو بغزة . وكان احسن اخوته صورة . وكان قتله في جمادى الاخرة سنة ٥١٢ وجره سبع وعشرون سنة

أرسلان طاش
Arslan-Dash

من قرى سروج في لواء اورغان ولاية حلب

أَرْسَنَاسْ Arsanàs

قال ياقوت هوهر في بلاد الروم بوصف بهرودة
مايو، هيرة سيف الدولة (المحمداني) ليغزو. فقال
المني يدح سيف الدولة ويصف خيلة
حتى عين بارسناس سواجما
بهرن فيه عالم الفرسان
يقصن في مثل العدى من بارد
يكر الفلول وهن كالحصان
ولله بين عجائبات خلص
نفرقان يو وتلتفات

وهو نفس ارسنياس في ارمينية الذي يصب في الفرات
قرب مدينة ارسامو ساطة

أَرْسَنِيَّاسْ راجع ارسناس أَرْسُوْ

أوجند ارسوم مدينة قديمة في اسبانيا تدعى الآن
أسونة، وستذكر

أَرْسُوْ Orsoi Orsoy

بلدة من بروسيا الرينية على مسافة ٢١ ميلا من
داسدورف الى شمالي الشمال الغربي ٤٠ كيلومترا
كليف الى الجنوب الشرقي واقعة على الضفة اليسرى
من نهر الرين وعدد سكانها ١٦٢٥ نسكا فيها لويس
الرابع عشرة سنة ١٦٧٢ وهدم حصونها

أَرْسُوسْ

اطلب اريسوس أَرْسُوسْ Arsouss

أر ارسووس، وهي روسوس القديمة، قصبه
ناحية في قضاء يلان من نفس اللواء حلب واقعة على

خليج الاسكندرونة

أَرْسُوفْ Arsouf

مدينة من فلسطين على الساحل واقعة عند مصب نهر يسمى
نهر الفالح يوت قسارية وياقا على مسافة ٢٠ كيلومترا
من ياقا الى الشمال وكثيرون من اصحاب الحارطات قد
سعى النهر المذكور بهرا رسوف نعمة اليها ولا بعد ان
تكون واقعة على انار مدينة اليونان كما علمت هناك
قال ياقوت كان بها خلف من المراكبات منهم ابن
يحيى ذكرناه بن نافع الارسوفي وغيره، وفي سنة الاقليم
الفا لك طولها مئتين وخمسون درجة وخمسون دقيقة
وعرضها اثنتان وثلاثون درجة ونصف وربع، ولم تزل
بأيدي المسلمين الى ان فتحها كندفري (غودفروا) صاحب
القدس سنة ٩٩٤ هـ (هجريه) انتهى، وفي تاريخ الصليبيين
ان غودفروا حاول فتحها سنة ١١٠٠ م فلم يقدر ففتحها
بودوين الاول في نفس السنة، وكذلك ذكر ابن الاثير
ان بغدوين (بودوين) اخا كندفري (غودفروا) ملك
ارسوف سنة ٩٩٥ هـ هجرية بالامان واخرج اهله منها
وفي ارسوف كانت الوقعة العظيمة بين الافرنج وملوكهم
وتمتار والعرب وسلطانهم صلاح الدين الايوبي وكانت
المدينة باقية بيد الافرنج وكانت فيها الغلبة لرفشارد
وكان من امره الوقعة ان الافرنج بعد ان اخذوا عكا
واصلحوا امرها خرجوا على شاطئ البحر بقصد الاساكل
البحرية، وكان في قلب صلاح الدين من ذلك غيظ
شديد واصف لا يوصف لخسارته تلك المدينة، فجمع
عساكره حتى صار عدده نحو مائة الف وضرعوا بحياهم
قرب ارسوف في السهول والجبال فلما رأى رتمارد
ذلك اخذ في ترهب عساكره حسب القوانين الحربية
وكانوا اقل جدا من عساكر العرب فقسيم خمسة اقسام
فانقضت عليهم العرب وقد قبلوا الدنيا با لصباح فوثقوا
سباهم ورومهم دفعات متوالية فكانت السهام في البحر
كالمجراد المنتشر حتى كادت تنجب الشمس، ثم تكاثروا

وأحاطوا بهم أحاطة المالة بالقر . وكان رتشارد قد أمر العساكر أن لا يجهلوا إلا بعد ضرب النير سناً . ثم ان العرب استأجروهم وهجموا على الأفرنج وتتلوا منهم قتلاً ذريعاً حتى ضايقهم كل المضائق فخرج مقدم فرقة منهم عن المصاف وهجم على العرب ثم توالى بعده بقية الفرق ولم يضرب النير وهناك اشتبك القتال حتى جرت الدماء سيولاً وتعمرت المحل بالقتلى وقد شملت العساكر كل الأرض الواقعة بين تل أرسوف وسهل الزملة وبين البحر والبحال . وتغل رتشارد في ذلك اليوم المثل أيضاً حورت القنول وأظهر شجاعة ما فوقها شجاعة وهو يفتك بالعرب فتكاً شديداً حتى كانوا حيث وجد يثرون امامة كالنعام امام الدب الكسر . وحمل على صلاح الدين في إحدى هجائهم فرماه عن فرسه فانهزم باصحابه وقد قتل من قواديه نحو العشرين . ثم جمع الجميع المتبددة وعاد كالأرامل فقتلهم مزمز من . قال ابن الأثير « واشهرت الهزيمة وهلك المسلمون لكن كان بالقرب من المسلمين شعرة كثيرة للبحر فدخلوها وظنبا الأفرنج ميكة فعادوا وزال عنهم ما كانوا فيه من الضيق وقتل من الأفرنج كونت كير (هو يعقوب دى انساس) وقتل من المسلمين اياز الطويل مملوك صلاح الدين المشهور بالشجاعة » وقيل ان المسلمين شخصوا وراء أسوار أرسوف . وان عدد قتلى الأفرنج كان نحو ألف . وكانت هذه المعركة سنة ٥٨٧ هجرية (١١٩١ م .) ثم استرجعها المسلمون سنة ١٢٦٥ م . (٦٦٣ هجرية) فتحها الملك الظاهر في جهادى الاخرة بعد فتح قيسارية الشام

أرسوفا
Orsova

او أورشو اسم بلدين عند ملتقى نهري جرنال والطونة احدهما على يسار جرنال ويقال لها أرسوفا القديمة . وهي بلدة حصينة تحيط بها جبال متعصية من جبال كربات وعدد سكانها ألف نفس . والاخرى في جزيرة بالطونة ويقال

أرسولا
Ursula

عند راه شبيبة من الكنيسة الرومانية الكاثوليكية قبل انما ابنة امير مسيحي من بريطانيا وقد اختلفوا في تاريخ استشهادها فقيل سنة ٢٤٢٧ م . وقيل سنة ٢٨٢ وقيل سنة ٤٥١ . وسبب ذلك قيل ان اميراً وثيقاً طلب ان يتزوجها فاجابته في الظاهر خوفاً على بيت ابها من شرو لكنها اشترطت ان يعطيها فرصة ثلاث سنوات واحدى عشرة سنة وعشر فبقات من بنات الاشراف ولها ولكل واحدة مئة ١٠٠٠ عذراء . فلما اعطيت ذلك اخذت تدرس واباهن من سلك الابحار ولما دنا وقت زفافها نضرت الى الله فارسل فجاء عاصفة فذهبت السفن الى مصب نهر الراين ومن هناك الى بازل فمركب السفن هناك ومضت ماشية الى رومية . ولما هن راجعات صادفن في كولونيا جيئاً من الهولنديين فذبحوهن لان ارسولا ابنتان تزوج بالامير . فوارى اهل كولونيا اشلاءهن في التراب واقم لتذكراهن بعد ذلك معبد مخصوص . والى الان يوجد في ذلك المعبد مجموع عظام يقال انها عظام ارسولا ورفيقاتها . وجعل لارسولا عيد في ٢١ اكتوبر (أكتوبر)

أرسولي
Arsoli

قرية من ايطاليا الوسطى تبعد ١٢ ميلاً عن ترغولي الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٢٠٠٠ نفس

أرسوزية

Ursulines

اخوية مولفة من راهبات تحت حماية القديسة ارسولا المار ذكرها اقامتها القديسة انجيلا مرعي في برشاسنة ١٥٢٢ لتهديب البنات مجانا. وسنة ١٥٢٢ جعلت تحت قوانين القديس اوسطينوس وترتب على الراهبات ان يلازمين الاديرة. وسنة ١٦٠٤ بنت هذه الرهبة ديرا في باريس بمساعدة ماري لويله كوتنة سانت بوف فانتشرت في فرنسا بسرعة. وسنة ١٧٩٠ ألغيت مع غيرها من الرهبانات ثم اعيدت بعد بضع سنين

أرسي

Ercé

بلدة في ولاية ارياج من فرنسا تبعد ١٢ ميلا عن سان جبرون الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ١٢٢٦ نسكا

أرسي أن لامي

Ercé-en-Lamée

قرية بفرنسا من ولاية ايل إفيلان على بعد ٢٢ ميلا من ريديون الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٤٠٠ نسكا

أرسيرو

Arsiero

قرية من البندقية دلي بعد ستة اميال من شيو الى الشمال عدد سكانها ٢٨٠ نفس

أرسيزفيسكي

Arciszefski, Christopher

كرستوفر ارسيزفيسكي احد ولاية البرازيل ولد نحو او اخر القرن السادس عشر وتوفي في لسا من بولونيا سنة ١٦٦٨ وهو ابن امير ارامي من بولونيا ترك وطنة لاسباب مذهبية وانتظم في سلك عسكرية هولاندة وكانت حيثن في ذروة مجدها فلم يلبث ان رقي الى المناصب العالية واما افتتحت هولاندة البرازيل جعلته واليا عليها فبني حصونا عظيمة في ريو جيلرو وبها وبرنيوكو وكان جنديا حاذقا شجاعا بارعا في الرياضيات وقد ضربت الحكومة الهولاندية

نوعا من المسكوكات تذكر الاموال المخطيرة

أرسيزيلأوس

Arcésilaus

اوارسيزيلاس (Arcésilaus) حكم يوناني ولد في السنة الاولى من الاولبيادة المائة والساسة عفر (سنة ٢١٦ ق م) وتوفي نحو سنة ٢٤١. وهو احد حكماء المدرسة الافلاطونية. اعدت في المدرسة المذكورة تعبيراً عظيماً مضراً. مهذب في وطنه مهديكاً حسناً واخذ فيه عن اربع المعلمين ما كان يتعلمه الشبان اليونانيون الذين كانوا يعنون بالدروس المحرة والآداب والموسيقى والرياضيات. ثم اتى اثينا ليتقن دروسه واهم في هادي الامر بفن الخطابة ليتما على المصاحح العمومية الا ان الحكمة كانت حيثن علماء يرغب فيه اهل اثينا كل الرغبة وكانوا قد سمعوا اقبل اعظم تلامذة سقراط وافلاطون. فتفرغ ارسيزيلاس لما وغلغ ككراتس في رئاسة الاكاذمية باثينا. وهو مؤسس الاكاذمية الثانية. وما وصل اليها من اخباره يتبين انه كان من اهل الفكوك لكن ليس على مذهب بيروتماما. اما ما قاله من انه يجهل كل شيء حتى نفس جهله فالظاهر انه كان محض انتفاع والفرق بينه وبين اتباع بيرواته كان يميل الى المسائل المتعلقة بالعيشة الاعيادية وكان كلامه دائما معتدلا لا يتغير

أرسيس

Arsés

وي في بعض كتب العرب ارشيش هو احد ملوك الدولة الحادية الثلاثين من دول مصر وفي دولة الفرس الثانية المنقرضة باغارة الاسكندر المكدوني. وهو ابن ارشمستسا اوخوس وقيل ابن دارا اوخوس. جالس على سرير الملك بعد ابيو سنة ٣٢٨ ق م. بمساعدة باغراس الخفي الذي كان يؤمل الاستبداد بها بعن ارميس لكونه كان بعد شابا غلب املة من ذلك قتل ارسيس بعد سنتين من ملكه واجلس مكانه دارا الثالث آخر ملوك فارس بمصر سنة ٣٣٦. ولم يعلم لارسيس ذكر في الماني

المصرية وإنما ذكر ماينون في فهرست

أرسيسا

Arsissa

اسم بحيرة وان قديماً وكانت ارجيش الواقعة الان على الشاطئ الشمالي من البحيرة تسمى ارسيسا ايضا

أرمي سور أوب

Arcis-sur-Aube

بلدة في شبايا من ولاية الاوب بفرنسا تبعد ١٦ ميلاً عن تروا شمالاً بشرق وعدد سكانها ٢٨٢٠ نفساً فيها معامل للظن والغزل والجلاد وبها مركز لتجارة الحديد واخشاب القوذه وقد احترق قسم منها في الواقعة الدوية التي جرت في اذار سنة ١٨١٤ بين نابوليون الاول وجوش روسيا والنمسا وفي ٢٠ و ٢١ من الشهر المذكور حارب نابوليون بالقرب منها صاكر الدوليين المذكورين وكانت تحت قيادة شورنبرغ فانصر في اليوم الاول واعزم في اليوم الثاني لكثرة جيوش اعدائهم

أرمي سور كور

Arcy-Sur-Cure

قرية في ولاية يون من فرنسا تبعد ستة كيلومترات عن فرستون موقعها على نهر كور وعدد سكانها ١٥٠٠ نفس وهي مشهورة بغنائرها الجميلة التي بها كثير من التكنونات الكنسية الراسية في اعلاها واصفلها

ارسيلا

اطلب اصيلاً

أرسيلاي زونيغا

Ercilla Y Zuniga

شاعر اسباني ولد في مدريد في ١٧ آب (اغسطس) سنة ١٥٢٣ وتوفي نحو سنة ١٥٩٤ كان ابوه عضواً في مجلس شاركان فلما مات اقام هو في البلاط وكان من حشم اليرس دواستورياس الذي لقب فيما بعد فيليب

الثاني وكان يرافقه في اسفاره ولما انتهت الحرب بين الاسبانول وامة الاروكا في شيبي كان هو من جملة الابطال واشهر. وفي اثناء الحرب قام بهارزق عند احتفال جلوس فيليب الثاني تحمك على المتبارزين بالقتل الا ان حب الملك لارسيلا جعله يبدل القتل بالسجين. ثم عاد الى اسبانيا سنة ١٥٧٠ وتزوج واستخدمه فيليب الثاني في عدة ماموريات. واشهرها نظم قصيدته الحماسية المحملة لاروكان وهي فريدة في بابها ولا مثل لها في شعر الاسبانول وبها نال تلك الشهرة

ارسيناريا

راجع ارف

ارسينار يوم بروميتوريوم

هو الراس الاخضر في افرقية. راجع اخضر

أرسينو

Arsinoé

١ مدينة قديمة بمصر من ابنا نوميذ القديمة كانت قسبة مقاطعة ارسينوتيس وهو اسم لها ايضا. ويقال لها ايضا كروكوذيلوبوليتس اي مدينة التمساح لان المصريين كانوا يعبدون التمساح فيها وموقعها على غربي النيل وتبعد قليلاً عن بحيرة موريس. وأقار هذه المدينة باقية الى الآن في جوار مدينة الفيوم. وإنما سماها بهذا الاسم بطليموس فيلادلفوس تذكاراً لاختيه والملكة ارسينوي

٢ مدينة اخرى قديمة بمصر كانت قسبة مقاطعة هيروبوليتس سميت ايضا كلوبونيس وهي السويس الحالية الواقعة على نهر السويس قرب البحر الاحمر وقيل كانت بجوار السويس. وكان بطليموس المذكور قد وسعها وجنتها ووصل بينها وبين النيل بقناة صناعية وكانت زهنا طويلاً من اهم المراكز التجارية الشرقية في مصر. وكانت مداخيلها مخصصة للملكة ارسينوي وخطانها ٣ مدينة قديمة في كيليكية تدعى الان صونفا قلعه هي

واقعة بين نراس انامور وكندرية

٤. مدينة في القبرص تسمى ايضا توخورا . وهي قديمة موقعها على ساحل البحر في جهة الشمال الغربي

٥. ثلث مدن في جزيرة قبرص احداها تسمى الان بولي موقعها على مسافة ٢٠ كيلومترا من بافوس الى الشمال

٦. حظية فيلبس المكديني صارت زوجة للاغوس المكديني . وهي ام بطليموس الاول ملك مصر . قبل

كانت حبلى وقت زفافها ولذلك حسب بطليموس انها للاسكندر

٧. ابنة بطليموس الاول ملك مصر تزوجت بليسيماخوس ملك ثراقة بعد ان طلق امراته لاجلها

ثم اولت ارسيني ان يكون كرمي الملك لولدها بعده فسمت بقتل اغاثوكلبس ابن زوجها فهربت امراته

باولادها الى سورية متجبة الى سلوقس وطلبت اليوان ياخذ بارها فنفذت عن ذلك حرب بين ملك ثراقة

وملك سورية قتل بها ليسيماخوس سنة ٢٨١ ق.م. فغضت ارسيني الى كندرية من مدن مكديونية وبقيت

في ولادها من ليسيماخوس مدة تحت ظل الامان . فلما قتل بطليموس سيرنوس سلوقس واستولى على

مكديونية سنة ٢٨٠ ق.م. طبع في الزواج بارسيني لوقتل اولاد ليسيماخوس . فلما اجابته الى الزواج واستولى

على كندرية قتل الاولاد بين ايدي امهم فهربت هي الى ثراقة ومنها الى مصر ففعلها بطليموس فيلادلفوس بالاكرا

ثم تزوج بها ابنة بطليموس القرينة تزوج بها اخوها فيلوباتر

ورافقته في حريم مع انطيوخوس الكبير سنة ٢١٧ ق.م. وبعد سنين قليلة قتلها فيليون احد خواص الملك فنقض

اصحابها وقتلوه بثارها مع كل عائلته . وارسيني هذه هي ام بطليموس ايبثانوس فيلوباتر

٩. ابنة بطليموس اقلية اقامها الاسكندر بون ملكة بعد ان اسر القيصر الروماني اخاها بطليموس

ديونيسيوس سنة ٤٧ ق.م. ثم وقعت في ايضا في قبضة فان احدكم كان حبسا ثم صار كديلا سنة ١٢٥

القيصر المذكور سنة ٤٦ فارسلها الى رومية اختفارا باسرها

غير ان حسن سلوكها مال بها لرومانيين اليها فارجمت الى مصر . ولما هربت من وجه اختها كيو بتره الى هيكل

ديانا اخرجها منه انطاونيوس بامر كلبيو بتره وقتلها وذلك سنة ٤١ ق.م

ارسينو ثبثس

مقاطعة ومدينة في ايتانوميذة القديسة . راجع ارسيني (١)

أرسيني
Orsini

١. فليبي ارسيني (Felice Orsini) احد القواد الايطاليين ولد في بلدولا قرب فيرلي سنة ١٨١٩ م

وتوفي في باريس سنة ١٨٥٨ . اشتغل من صغوره في معامرات سياسية . ولما بلغ من العمر ٢٥ سنة حكم عليه

بجرائة الارض مدة حياتهم ثم عفي عنه سنة ١٨٤٦ فدخل في حركات متنوعة . وبعد اتحاد ثورة سنة ١٨٤٨ ذهب

الى انكلترا واستقدمه ميزين في ثورات عديدة فقبض عليه سنة ١٨٥٤ في هرسفادت من ترينسلانها واعتقل في

قلعة نستوا لكعة احتال الفرار ورجع الى انكلترا وشعر كتابا بعنوان السجين النمساوي في ايطاليا . وسنة ١٨٥٧

مضى الى باريس فاصدقت نابوليون الثالث ظانما انه هو الذي كان السبب في عدم نجاح الثورة وكان معه ثلثة من اصحابه . وفي مساء ١٤ ك سنة ١٨٥٨ كان الامبراطور

والامبراطورة سائرين في مركبة فرى فجها لثقتان فانشقت وجرح وقيل بها عدد غفير ولم يمس الامبراطور ولا

الامبراطورة اذى ثم حكم بالقتل فحرقوا في نابوليون يطلب منه تعريض ايطاليا . ثم قتل ولم يبد انزعاجا ولا وجلا .

وكان قد كتب سيرة يده فترجمت ونشرت سنة ١٨٥٧

٢. عائلة ايطاليا كانت في القرون المتوسطة واشتهر اجنادها في رومية في اوائل القرن الثاني عشر

فان احدكم كان حبسا ثم صار كديلا سنة ١٢٥

وأرسل إلى جرمانيا سنة ١١٥٢ قاصداً رسولياً . وكان العقلاء في علمه فنشر بعض علوم في جريدة عليه فكان ما ابن اخيه وكبلاً على بوسطة رومية وحكم بعضهم في رومية . كنية في ١٥ سنة مجيهاً في ثمانية مجلدات . وفيها وآخر نصيب في الكرسي البابوي باسم ساستين الثالث . وألقب واحد منهم عضواً في مجلس الشورى وكان له اقطاعات كثيرة . وصار ابنه بابا باسم نقولا الثالث سنة ١٢٧٧ . وبالاختصار فقد بلغت هذه العائلة اقصى درجة من المجد في تلك العصر . وقد جرت بينهم وبين نظرائهم انازعات ملأت صفحات نواريج رومية وكان مركزها قصر براتشيان . وكان البابا اسكندر السادس يكره هذه العائلة . وسنة ١٧٢٤ كان البابا بنديكطوس الثالث عشر واحداً منهم وقد حكم كثير من منهم كوثنيات وقوانين . ولم تزل فروع منهم في مراكز جليلة بين رساء رومية وإشرافها . واشتهر منهم في القرن الحاضر البرنس دومينيكوس ارسيفي دوق غرافيا . ولد سنة ١٧٥٠ وتوفي في رومية سنة ١٨٧٤ . وكان قد لقب ببرنس الكرسي الرسولي . ولما ألحق فيهم فيليب بن دومينيكوس المذكور

أرشينا

بلدة قديمة في ديار بكر تدعى الآن أرغفي معدن

أرشيرة

Orcières

قصة مقاطعة في الالب العليا واقعة على همدراك تبعد ٢٥ كيلومتراً عن امبروت إلى الشمال وعدد سكانها ١,٤٠٥ انفس

أرش

Ersh

جوهان سموبيل أرش انسكوبيدي جرمانى . ولد في «يليسيا البروسانية» في ٢٣ حزيران سنة ١٧٦٦ وتوفي في هال في ١٦ أكتوبر سنة ١٨٢٨ . درس في مدرسة هال ثم اشتغل بمكانة بعض المحرران ونشر مجموعة ميساية وجغرافية وعلمية ما نشر في جرائد جرمانيا وأحدث تأثيراً شديداً بين مولاي الوفوات الجمريين ونشطة كثير من

منها ١٧ مجلداً قبل وفاته
أرشا
Orcha

مدينة في روسيا من ولاية موهيلف موقعاً على نهر دنيبر على ٧٥ كيلومتراً من موهيلف إلى الشمال وعدد سكانها ٢,٠٠٠ نسمة ومن محصولها الزيت والبردة وغيرها . وبها معامل للرباطة والنحز وفي صغيرة لكنها حسنة المنظر ومجاورها انصهر اهالي بولونيا على التبصر فاسيلي الرابع سنة ١٥١٤ واشتهرت ايضاً بوقعتين جرتا بالقرب منها عند زحف الفرنسين على الروسين وعند انهزامهم . وبها وذلك سنة ١٨١٢

أرشاك

Arsace

مكدا كتب في تاريخ الارمن . والاصح ارشك كما في القاموس القاري . وهو مؤسس مملكة البرتيين وجد عائلة الارشاكونيين ملوك ارمينية . كان في اول امره جندياً من عساكر انطيوخوس الثاني ملك سورية ولاضعف

امر انطيوخوس انهز الفرصة لانقاذ بلاده فاستولى على برثيا وهرقانيا سنة ٢٥٥ ق م . ولقب ملكاً وجعل ايكتميلة (الدماغان) عاصمة لملكوت وتوفي سنة ٢٥٤ ق م . وقام بعده اخوه ارشاك الثاني من سنة ٢٥٤ إلى سنة ٢١٦ فأكمل فتوحات اخيه واستظهر على سلوقس كليكيدوس وأخذ أسيراً . وأرشاك السادس ملك برثيا اسمه

مثيردانس الاول وإنما لقب بارشاك وهو القلب الملكي
 اكرا ما لموس مملكة برشيا اي ارشاك الاول وقام بحروب
 كثيرة استظهر فيها على اعدائه و اضاف الى مملكته املاكا
 كثيرة. ولما دخل ديتريوس نيكاتور بلادته لجمع جنودا
 او يقوي نفسه لمقاومة تريفون المقتصب ارسل ارشاك
 فقاتله وكسره بعد عدة معارك واسره وذلك سنة ١٢٨
 ق م (١ مك ١: ٢١) وعامل اسيره بالاحكام ثم زوجته
 بابتوبقي ديتريوس عنده فحتم الحفظ الى ان ادركت
 ارشاك المنية سنة ١٢٠ ق م
 ولما في تاريخ الامم فقد ذكر خمسة ملوك باسم
 ارشاك. الاول هو الذي عصى على النجم سنة ٢٤٧
 ق م. وفتح الفتوحات والظاهر انه لم يدخل ارمينية.
 الثاني هو حفيد الاول وهو الذي بعد ان اكل فتوحات
 جده دخل ارمينية عليها ارضا فاسط واليا فطرده
 ارشاك وولى مكانه اخاه فاغرشاك سنة ١٤٤ ق م.
 ومن هذه السنة كان ابتداء الدولة الارشاكونية. الثالث
 هو ابن فاغرشاك الاول تولى بعد موت ابيه سنة ١٢٧
 ق م وعمل كايو انا لا حجة وعصى على البنطسيون
 (سكان سواحل البنطس) وفتحوا عليه حربا فغلبهم ونصب
 قسلا من حجر في مكان عال قرب البحر (الاسود)
 تذكرا لغابتي. ويقال كان له نبالة مسقية بدم الحيات
 فرمى بها النمل يوما فخرجت منه من المجانب الاخر
 وحيد البنطسيون هذا النمل لم رموه في البحر بعد حربه
 مع اراضايس بن ارشاك. وكان ارشاك عابدا للاصنام
 يقدم لماكل الاحترام ويوقع الاضطهاد على من لم يكن
 يعدها وامر اليهود ان يتحركوا الختان وان يذهبوا للصيد
 والمحرب تبار السبت وان يتركوا بعض تقاليد ناموسية.
 ثم سنة ١١٤ ق م. الرابع هو ارشاك بن ديران بن
 خسروف الثاني ابن درطادس ملكه شابوح الفارسي بعد
 ان ميل اياه سنة ٢٦٢ ق م. وكان ارشاك هذا شريفا
 مضرا للمملكة. وجرئت منافسة بينه وبين القيص
 فاغنديانوس بها خضع القيص اكب يرجع عنه قائده
 ديوطوس وكان سبب ذلك ان القيص ارسل يقول له
 ان لا يعطي جزية للفرس فلم ياتر. وكان الوسيط في الصلح
 القديس نرسيس. وكان القيص قد قتل اخاه درطادس
 ظلما فندم واكي يعرض عن ذلك اعطى اخاه كبيل
 هدايا ثمينة ورفاه الى الوزارة. فغلب بارشاك روح
 المحمد من كبيل وكذلك من ابن اخيه درطاد فوحي به
 ابن درطاد الى ارشاك انه يسعى في استالة الامراء لاختد
 الملك منه فاستغم ارشاك الفرصة وقتل كبيل بالحيلة. ثم
 بنى ارشاك مدينة وسماها ارشاكافات نسبة اليه ولكي
 يستكثر سكانها امر ان كل مجرم اذا اتى اليها نجا من
 القصاص. ففي مدة قصيرة امتلأت المدينة من السكان
 الاشقياء. فساء الامراء هذا الامر وطلبوا اليه ان يصلح
 الحال فلم يجهم فالتجأوا الى الملك شابوح وطلبوا مجدة
 لاجرا من المدينة. فلما علم ارشاك بذلك قصد الكرج
 لطلب المجدة. فاعظم الامراء فرصة غيابه وملكوا المدينة
 وقتلوا من بها فأتى ارشاك بالهجرة وجارهم سبتين. وفي
 تلك المدة بلغ فاليس القيص ان ارشاك اعطى الجزية
 لشابوح فارسل اليه القائد ديوطوس فاتجأ ارشاك الى
 القديس نرسيس ليعده الصلح ففعل واصلح ايضا بينه وبين
 الامراء. ثم عاد ارشاك الى قباضته وقتل عددا من الامراء
 فالتحدوا مع شابوح واخذ ارشاك اسيرا ونفي. ولما علم
 باستيلاء موروچان الارزروني الظالم ابعده اخذته
 الماثلونيوا فطعن نفسه ومات. وكان ذلك سنة ٢٨٠ ق م.
 الخامس ارشاك بن باب ملكه القيص تيطس على
 قسم من ارمينية حينما ملك اخاه فاغرشاك الثاني على
 القسم الاخر حفظا للمملكة من الههيران. ولما مات
 تيطس وملك ابنه ارقادايوس وكان غصينا تيتس شابوح
 الفارسي للاستيلاء على المملكة وكان ارشاك في القسم
 الشرقي يودي الجزية للفرس فانف من تسلط الفرس عليه
 وانتقل الى القسم الغربي بدمدمت اخيه فاغرشاك وجعل
 كرسيه مدينة يريظا وتبعه كثير من الامراء فكسب اليهم
 شابوح ان يرجعوا من هندي واعلأ ايام بكل حبل

فرجعوا وقد هموا خزان ارشاك وانزل بها الى خسروف الثالث الذي اقامه شابوح في القسم الشرقي فكتب اليو ارشاك برذ ما نهيب فلم يجبه فهاش الحروب معه فقلب وعاد الى مدينته حزينا ثم مات بعد نحو ست سنين من ملكه وكان جلوسه سنة ٣٨٨ م.

أرششت

Arasht

قال القزويني والقزمايني ارشمت وناشقين (او ناشقين) ضيعتان من ضياع قزوين على ثلاثة فراسخ منها

أرشلوة

Archidona

ذكرها باقوت بالذال الجمجمة وضبطها بضم الهذنة والذين وقال في مدينة بالاندلس من اعمال رية قبلي قرطبة بينها عسرون فرسخا وذكرها ايضا في ارجدونة وقال (قال ابن حوقل رية كورة عظيمة بالاندلس مدينتها ارجدونة منها كان عمرو بن حصو به الخارج على بني امية) انتهى ما في باقوت. وهي مدينة من اعمال الشيبلي موقعا على ٢٤ ميلا من مالقة الى الشمال الغربي عدد سكانها ٥٠٠٠ نس وقيل ٧٦٠٠ ويجوزها مروج مخصصة يتعاطى كثيرون من الاهالي الشغل فيها. وبها معمل للانسجة واستخراج الزيت وغير ذلك

وارشدونة ايضا بلدة من امركا الجنوبية في اكرادور تبعد ٩ ميلا عن كيتو الى شرقي الجنوب الشرقي

أرشدياكون

بالفرنسية (Archidiacon) وبالانكليزية (Archdeacon) كلمة يونانية معناها كبير الخدم ان رئيس الخامسة وهي رتبة كاتبة لمساعدة الاسقف . وكان في ابتداء القرن الرابع للميلاد في كل ابرشية ارشدياكون، ولولا الاسقف اعلا مخصصة وعلى الخصوص الامور الزمنية فكان عليه المحافظة على النظام وله في وقت الخدمة الالهية والمحافظة على رتبة الكنيسة والاعتناء بوسايتها ولم يكن يجب اهرق الدماء حتى اجتنب اليو بفقرها ابرشية. وكان يلبس بد الاسقف وعينه ولاهية

هذا ولا يخفى ما في هذا التاريخ من التحريف والاختلاف عما ذكرنا آنفا

أرشاكونية

Arsacides

عائلة ملكية برية اقامها ارشاك الاول سنة ٢٥٥ م. فملك الى سنة ٢٢٦ م. وقامت مكانها الدولة الساسانية وكان اخر الارشاكوتيين اربابانوس الرابع وهو الذي استظهر على ارغششتا بن ساسان واستولى الارشاكوتيون على ارمينية سنة ٢١٨ م وفي تاريخ الارمن سنة ١٤٩ . وبقيت الى سنة ٤٢٨ م. فخلعتها حوزت الدولة الساسانية. وفي تاريخ الارمن بعض استيفاء هن هذه الدولة. اطلب ارمن. وقد الف القديس مريتنوس هذه العائلة تاريخا مخصوصا

أرشام

Arsham

احد ملوك الدولة الارشاكوتية في ارمينية وهو ابن اخي ديكرانوس الثاني . كان قد هرب بعد قتل سلفه ارشافاسط الاول من ايدي الرومانيين ملتحقا الى ارميس ملك الفرس واخرج الديلم من ارمينية العليا وسبب للرومانيين اضرارا جسيما فملك ارميس ارمينية العليا وارشام ارمينية السفلى سنة ٢٠٣ م. وملك ايضا قسمًا من سورية. وكان ارشام اول من دفع الجزية للرومانيين ليخلص اخي ديكرانوس من اسرهم . وكان عابدا للاصنام مضطهدا لمن يخالف هذه العبادة لكنه كان حسن السلوك مع رعيته محبا لها مجتهدا في سبل نجاح طائفه فاعتنوا من الاسر والمهوبة ورد اليها ساعدها الثامة . وكانت اعلا لا كلها بحكمة وحسن سياسة ولم يكن يجب اهرق الدماء حتى اجتنب اليو

مركزه كان يعتبر اعلى من المخوري في المقام وان كان
دونه في الدرجة. واذا كان رئيسا للشمسة وطلبة الكهنوت
كان يعني بديتهم وتعليمهم حتى انه لم يكن يرتقي احد
الى درجة الكهنوت الا بشهادة منه . ولما اخذت دائرة
الابرشيات في الاتساع واخذت كنائس القصباء والحواصم
تضم اليها ما يليها من البلاد قسمت الابشيات الى عدة
ارشديا كونييات فاخذ رؤساء الشمسة يزدون استقلالاً
وسطاوة الى القرن الثالث عشر وحدثت ادعوا بحق اقامة
من هم دومهم في الرتبة فبعد عدة مجامع بقصد حصر
حقونهم واخيراً حكم الجميع التريدينيني بان رؤساء
الشمسة يكونون خاصصين للاساقفة وتولون اعلمهم بان
لاستغف فقط . ومن ذلك الوقت اخذ وجودهم في
الابرشيات بقل شيئاً فشيئاً . وعلى كل ارشديا كون زيارة
ارشديا كونيتو مرة على الاقل في كل تلك سنوات وعليه
ان يرم الكنائس ويرى هل كل شيء جارٍ بحسب
القوانين الى غير ذلك من الواجبات . والاساقفة هم
الذين يهتدون رؤساء الشماسة

أرشاق

Archak

جبل بارض موقان من نواحي اذربيجان عند الحدود
مدينة ابك المخزفي . جعل في ابامها بك منظره فيه وفي
ونحش (وقيل نحش)

أرشك أوفر

Ersek - Ujvar

بلدة تجارية من هكاريات بعد ٢٣ ميلاً عن نوترا
الى جنوبي الجنوب الشرقي موقعها على الضفة اليسرى من
نهر نوترا عدد سكانها ٦٧٨٥ نساً

أرشكول

Arshcoul

او ارشكول . فرضه ثلثان على عشرين ميلاً
منها وفي ببرالعدوة ويقالها مدينة المرية من الاندلس .
كانت قاعدة تلك البلاد وهي بسيف البحر وخربت في

حروب ابن تانية في القرن السادس للهجرة

أرشل

Orschel, Nieder

نيدر ارشل قرية في بروسيا من ولاية صكهونيا
عدد سكانها ٦٠٠ نساً

أرشول

Arshoul

من قرى ناحية البهلوية بعد نصف ساعة عن قرية
البهلوية من قضاء اللاذقية التابع لواء طرابلس الشام

أرشياك

Archiac

قصبه مقاطعة في ولاية شارنت الاسفل من فرنسا
بعد ١٤ كيلو متراً عن جنزاك الى الشمال الشرقي وعدد
سكانها ١٦٧٢ نساً . ويصنع فيها عرق مشهور

أرشيانو

Orciano

قرية من توسكانا في ولاية يزا على بعد ١١ ميلاً من
ليفيرنا الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ١٦٥٠ نساً

ارشيل

راجع ارخبيل

ارشيبوس

راجع ارخبس

أرشيدوق

Archeduke

لقب جرمانى استعمل منذ زمان قدم وقد خصص
اصحاب هذا اللقب باكرام فائق على بقية التبعة في المملكة
الجرمانية . وعند اغتاز الامبراطور فرنسيس لقب
امبراطور اوستريا سنة ١٨٠٤ صار كل اعضاء تلك
العائلة رجالاً ونساءً يلقبون بأرشيدوق وأرشيدوقة

ارشيش

هو نيس اريسيس احد ملوك الفرس . راجع اريسيس

أرشميندريتي
Archimandrite

كلمة يونانية مركبة من أرشي ومعناها رئيس ومنذرا ومعناها حظيرة أو قلعة، وهي تطلق في الكنيسة اليونانية على رئيس علم يترأس على عدة اديرة، ولا أرشميندريتي في الكنيسة المذكورة هو ثاني اسقف الابرشية وله بعض امتيازات اسقفية في احتفالات العبادة، وبعض رؤساء الاديرة من رهبنة القديس باسيلوس في صقلية يلقبون بهذا اللقب وكذلك رؤساء الاديرة عند اليونان المحدثين وعلى الخصوص في بولونيا روسيا وجلبية والجزر

أرشميدس

راجع ارشميدس

أرشيينا

Archena

قصة في اسبانيا كانت تسمى اكو البدا، واقعة على ١٨ كيلومترا من مرسية الى الشمال الغربي وبنواحي امياها معدنية حاروتها آثار رومانية وعدد سكانها ٢٠٠٠٠ نفس

أرشنينوم

مدينة في جزيرة كورسيكا ظن انها اجاشيون

أرصاد

الارصاد نوع من انواع البديع يعرف ايضا بالتوشع

اطلب التوشع

أرصف

Arsaf

مدينة صغيرة في باميان وهي قصبتها. ذكرها ابن الاثير عرضا

ارصوص

راجع ارسوس

ارصوف

راجع ارسوف

أرصون
Arsohn

من قرى جبل لبنان في قضاء المتن بناحية المتن الاعلى، سكانها نحو ٦٠٠ نفس من دروز وموارنة وروم يكثر فيها الصوهر ورونة اسمها، وجورة ارسون مزرعة صغيرة تابعة للقرية المذكورة سكانها نحو ٧٠ نفسا

ارض

بالفرنسية (Terre) وبالانكليزية (Earth) قبل سميت ارض لان الاقدام تدفها وارضها وقيل لانها خاضها بالنظر الى الماء، وهي بالعبرانية آرتص وبالكلدانية أرعا على ابدال الדיن من الصاد وذلك يقع في غيرها من الكلمات العبرانية والكلدانية كما في عنا بالكلدانية وصون بالعبرانية ومعناها ضان وعمر بالكلدانية وصامر بالعبرانية ومعناها صوف وامثال ذلك كثيرة ومن ذلك يتضح ان اصل اسم الارض في اللغات السامية واحد. ومن الظاهر انما في اسم الارض في اللغة الانكليزية مع اللغات السامية، وتطلق الارض في اصطلاح الدماء على كرة مركبة من الجواهر النادرة عليها الخلوقات العضوية وغير العضوية وهي باعتبار بعدها عن الشمس النجمة الثالثة من النجوم السيارة

ولما كانت مسكن الانسان في كل زمان ويتبع معاشه وميدان اعماله وحركاته ومناواه الاخير كان لابد من ان تكون موضوعا للنحو والفحص من جهة هئيتها وحركتها ونسبتها الى الاجرام الفلكية ونسبة تلك الدماء وطبيعتها واقسامها وبياستها وما فيها وخفضها ورفعها وفلكها وفصولها ومناطها ومساحتها وتقلها وغير ذلك، وكانت القدماء يجهلون اكثرها ويخطئون في الكلام عنها فيخطئون في اخلافت اراؤهم باختلاف البلدان والازمان والاديان. فما اثبتته المتقدمون نقص اكثره المتأخرون وزاد عليه المتوسطون وراي اليونان القدماء فيها غير راي الهنود وراي العربانيين غير راي العرب وراي اهل هذا العصر

غور راي السالين اجمع وهم جزاء. وقد حتى علمه توليد امرا احد المعبودات بان يقطع راسه (راس بلوس) الهية المحديون ودققوا بحسبانهم ولا يتم فارالي الا وهام وان يجبل الارض بدم وان يصنع من الطين الجبول ومخا اثار الجحالة ووضوا امور ادبية رمزية او موضوعة رجلا وجملات نفدر على احتمال المور. وهكذا خلق بحسب الظاهر ليلهم اهل الانصر التي كتبت فيها. وكذلك ومع ذلك لا يزال للاراء السابقة اهمية تاريخية تشد من امور يصبو الانسان الى الوقوف عليها فاننا ندوين بعضها حفظا لتراثها وجمعها لشواردها وخنمنا الكلام بالحفا في العصر الفاتمة بالادلة القطعية والمجاهدات الجلية راي القداماء فيها

توم بعض القداماء ان الارض على شكل دائرة في الارض والنفس والبر والنجوم. وكانت تلك الدقائق غير مرتبة لمخلوق برم بضعة كبيرة ودخلها جميع تلك الدقائق فاقام اربعة الاف وثلاثمائة الف مليون سنة في تلك البضعة وخرج منها لولف راس والفس عين والفس يد. وخرج معه تلك الدقائق وفرق بعضها عن البعض الاخر فحصل من ذلك الكون الطاهر وهو عديم الما منها سبعة تحت ارضا وستة فوقها. والارض عديم مسطحة مستوية مركبة من سبع جزائر راكرة. فالوسطى منها مسكن البشر ومحيط بها بجمار الملح. والثانية تحيط بالبحر الملح ومحيط بها بجمار من حصور نصب السكر. والثالثة تحيط بها بجمار من العرق. والرابعة تحيط بها بجمار من اللبن الصافي المكرر. والخامسة تحيط بها بجمار من اللبن الرائب. والسادسة بجمار من اللبن الحليب. والسابعة بجمار من الماء الزلال. والواحدة السفلية مقام المخلوقات الفضية المروفة والعلوية مقام المعبودات. فلهذا الاعتقادات عندهم رموز وتفسيرات واصول تذكر في ايمانها

وقبل الميلاد بمائة فرون كان اليونان يتوهمون ان الجوى الازرق ارض السماء ومسكن المعبودات والارض الموجود الانسان عليها مسطحة تحت قبة النجوم يحيط بها البحر المحيط بنور الامهر الصابة في البحر الذي سماه المتأخرون متوسطا لوقوعه في وسط تاربات محيطه. والافق مكان ركز تلك القبة وان قوة ملوية يجبل الشمس والنجوم تضلع في المشرق صاعدة بطيء وصوبة خلق في اجسادها اعضاء حيوانات اخرى. وكانت هذه المخلوقات كافة تحت حكم امرأة تسمى اموركا اي البحر. فظهر المعبود بلوس وشقا قمين فتكونت السماوات من النسم الواحد والارض من الاخر. وملك الحيوانات التي كانت فيها. وبقى النظام وفصل السماء عن الارض ونظما فبذلك المخلوقات التي لم تقدر على احتمال النور. ولما راي بلوس ان الارض فترة حال كونها ذات قوة

في السماء ومنحدرة بمهولة وسرعة الى المغرب فاطمة
 ارضا تحية سموها ارض الظلال المجهولة ولم يكونوا
 يعرفون مصادر الرياح ولا مواردها. فقالوا لعلنا ننس
 ذلك المعبود غير المنظور الذي يرسل الريح ولم يكنوا
 بالبحث عن سطح الارض ولكمهم وصفا سطحها الغني ودعوة
 قلوبها وصفا تصوريا. فقالوا هناك ارض الليل ملك
 بلونوت الجمال في وسط تسلطه على عرش من ظلام
 كئيب مدلم مكلل باكليل من عاج ينظر الى هذه
 تحفة لا فناء لها ولا تراء عيون البشر ولم يعرفوا الا بالحدود
 الرعدية. وكانوا يعتقدون ان تلك الارض موطن ارواح
 الموتى ابوابها تحت مغيب الشمس فيها قبائل عديدة من
 الارواح يصدر منها اهل والحزب والارض والخفوخة
 والنفخ والحرف والمجوع والحرب والكد والموت واليوم
 الممالة. وقالوا انها ارض النسيان وظل الموت فيها مجبرة
 لانسكاب السن ومجر من النار ذو امواج لطيفة ومخلوقات
 كبيرة مختلفة الاشكال ذات هيئات مخيفة وسر بروس
 ذو الاراس الثلث وخارون شيخ قارية باشباح الموتى
 ومعبود القضاء ومحاسب كل من كان من اسيا على اقاله
 ومحاسب كل اوربي ومينوس القاضي كربي الدينونة الخفيف
 ومشاهير الجرمين الذين قد جعل تاريخهم عبدة للناس.
 وجبابرة مطروحون في خليج من نار يجلت مندة اميالا.
 وفيها سجالا ونوق راسو حجرة معلقة تخوفة على الدوام
 بدون ان تسقط عليه واكسبون العقاب بدولا. وتتناول
 غائضا في الماء حتى ذقوه وهو معذب بظلم شديد. وان
 وراء هذه الارض الخفية التعذبية في الجهة اليمنى
 المثلث الاليسية وهي حقول السعادة وليت نهر النسيان
 الذي كل من يشرب منه ينسى ما يراه وان صعد الى
 حدود الارض الشرقية وعاد الى قيد الحيوة. واعتقدوا
 ان على سطح الارض مسكن الانسان بلدا تاقعة حول البحر
 التوسط ذات غرائب وعجائب في مطالعها في ابوابها
 غني عن ذكرها هنا. فبها في الخرافات التي نوهها
 اليونان القدماء حقائق. وربما كانت قد اتهم من

اسيا صغيرة فكبروها وضافوا اليها ما اضافوا
 اما المبرانيون وهم ايضا من الامم القديمة فاعتقدوا ان
 الارض مركز العالم كلها وان الشمس والقمر والنجوم
 خلفت لاجلها وان الماء خفية الكرة الارضية التي يقطن فيها
 البشر بدليل ما ذكر في نبوة اشعيا (٢٢: ٤٠) حيث قيل
 المجالس على كرة الارض وسكانها بالمجدد. الذي يشتر
 السماوات كسرادق وبسطها كخيمة للسكن. وان الارض
 كرة تحية فوقها دائرة كرايت في العدد المذكور.
 وفي سفر ايوب (٢٢: ١٤) حيث قيل السحاب ستره
 فلا يرى وعلى دائرة السموات تمشي. واعتقدوا ايضا ان
 السماء لنوع الارض كما يظهر من اخبار الخليفة. وانها لم
 تخلق قبلها ولا عندما خلقت بل بعدها في اليوم الثاني
 (تك ١: ٦) وانها بسطت كدقة فوق سطح الارض
 (مز ١٠٤: ٢) وانها ذات اساسات (٢ ص ٨: ١٢٣)
 قائمة على اطراف الارض والجبال تمصدها كاعمدة
 بدليل ما قيل في سفر ايوب (١١: ٢٦) اعدت السموات
 ترتفع وترتفع من زجره. وان السموات اي
 المجد في اول لحظ المياه فوقها (تك ١: ١٤ و ١: ٤٨) لكون
 كحوض عظيم يهطل المطر منه ويسقط الثلج
 بافتتاح طاقاته واوابه (تك ١: ١٠ و ١: ٢٤) ومن
 (٢٣: ٧٨) ثانيا لتكون فلكا للاجرام السماوية وان
 الاجرام خلفت لتسير وتصل النهار. عن الليل وتكون
 لعلامات كالسكوف والخموف وغيرها وللنفوس
 لتنظيم احوال الزراعة والمحصاد والصيد والذبا والاعاد
 الدينية ولاحكام الايام والسنين. وانها منساقطة على
 الارض (اي ٢٣: ٢٨) لكن تسلطها لنوع العامل
 فيها وهو الانسان (مز ١٠٤: ١٠-٢٣) وان
 السموات واجرامها متعاقبة كل التعاقب بالارض حتى
 قضى عليها بالزوال عند زوالها بدليل ما ذكر في رسالة
 القديس بطرس الثانية (١: ١٠) "سباتي كص في الليل
 يوم الرب الذي فيوتزل السموات بتفجيع وتقل العناصر
 محترقة وتتحرق الارض والمصنوعات التي فيها". وما ذكر

في انجيل متى (٢٩:٢٤) وفي نبوة اشعيا (٤١:٢٤) الاسماك والطيور ثم المائية واخيراً الانسان ومن اعتقادهم ايضاً ان الارض خلقت لظواهر بعض صفات الله سبحانه وتعالى وتكون مسكناً للانسان. وان العالم ليس بمنقلة عن الخلق ولكنها محفوظة بيبس ومحافظة بعدة. وفي الاصحاح الاول من سفر التكوين كلمات تلك مهمة تدل على اعتقادهم استغلال العمل وفي اولا قال الله ليكن ثانياً فكان. ثالثاً ورأى الله انه حسن. وذلك عبارة عن صدور الارادة والنية وحسن العمل. فاعتقد العبراني ان الارض ميدان ظهور كالات الخالق. وان الارض والبحر والجبال والنبات والاشجار المثمرة وسائر النباتات والوحوش والمائية وكل دابة وطير كانت تبحر الله باظهار صفة من صفاته حتى انهم جعلوا الامور الطبيعية رموزاً لله تعالى فقالوا ان الرعد صوتة والبرق سماء والرياح والعواصف رسالة والزلازل والكسوفات والخسوفات وانهم ذوات الاذئاب علامات وجوده (اي ٢٧: ٥ ومز ٧٧: ١٧ و١٨: ٤٤ ومث ٢٩: ٢٤ ولوقا ٢٥: ٢٢)

ومن اعتقادهم ايضاً ان الارض للانسان فكل ما خلق فيها انما هو لتهيئتها لسكنى فالنور للقيام باسباب الحياة الاساسية والسموات لما تقدم ذكره والمائية ليغسل فيها والاعشاب والنباتات للغاشية ولخدمته وللنهار لسفل والليل لراحته والاسماك والطيور والحيوانات لخدمة الخلق لتخفيف آتاعهم فترى ان كل يوم من اسبوع الخلقية ذو عمل ياول الى راحة الانسان (مز ١٤١: ٢٢). واما الخلقية فمن الاعمال التي تقدمت بالتتابع فنشأ عنها الانتقال من الحالة البسيطة غير المنتظمة الى المركبة المنتظمة ففي البدء كانت الارض خربة وخالية وعلى وجه الغمر ظلمة (تك ٢: ١) ثم بارادته تعالى صارت منظمة جميلة بجهة وخلق الارض قبل النور والصور قبل الجبال والجبل قبل اليابسة. وفي بادى الامر فصل النور عن الظلمة بدون تحديد ثم خلقت الاجرام المبدرة وجعل لها منافع. ومن الكائنات العضوية خلق اولاً النبات ثم

الاسماك والطيور ثم المائية واخيراً الانسان وكانوا يظنون ان الارض سطح عظيم قائم على اعمدة (اي ٦: ٢٥ ومز ١٠٧: ٢٥) وانها مقامة على اسس متينة (اي ٤: ٢٨ ومز ١٠٤: ٥) ولم يكونوا يعرفون قرارها. وقد ذكر في العدد المذكور من سفر ابوب هكذا على اي شيء قرت قواعدها او من وضع حجرها وبناها. وذكر في المزمير (٢٠: ٢٤) لانه على البحار اسسها وعلى الانهار ثبته. فيستدل من ظاهر الكلام انهم اعتقدوا ان الارض مقامة على بحر عظيم. ولعل المقصود ان اليابسة ارفع من الماء كما ذكر في سفر الخروج (١٠: ٢٠) وما في الماء تحت الارض وان تحت سطح الارض ما يبدل ما ذكر في سفر العدد (٢٠: ١٦) حيث قيل ولكن ان ابتدع الرب بدعة وفشت الارض فاها وابتلعهم وكل ما لم يهبط احياها الى الهاوية تملون ان هؤلاء القوم قد اذروا بالرب. وما ذكر في سفر التثنية (٢٢: ٢٢) حيث قيل انه قد اشعلت نار يفضي فتنتد الى الهاوية السطى وتاكل الارض وغلتها وتحرق اسس الجبال. وان نعمة ارض ظلام كما ترى في سفر ابوب (٢١: ١٠) ونهضة قيل ان اذهب ولا اعود الى ارض ظلمة وظل الموت. وقالوا لها ابواب ومغاليق (اش ١٠: ٢٨ واي ١٧: ١٦) ولها اخيلة واعاق (ام ١٨: ٩) وانها تحت المياه (اي ٢٦: ٥) بمحاذاة لما فوقها

فهذه اعتقادات العبرانيين في خلق الارض ونسبتها الى الافلاك والمياه بحسب الظاهر مع قطع النظر عن العبارات المجازية والاستعارات الكثيرة العبرانية. اما معرفتهم المتعلقة بجغرافية الارض في ايامهم فتستدرك في الكلام عن الجغرافية

اراد اهل القرون المتوسطة وللقدماء اراء اخرى كثيرة من جهة الارض لا لزوم لذكرها كلها. فنقل اهل القرون المتوسطة بعضهم عنهم واضافوا اليها اراءهم وبما كان العرب قد نبهوا في تلك القرون وكانت لهم اليد الطولى في المعارف والنبون كان

لا بد من ان تذكر بعض اراهم . فيظهر باجلى بيان ان بعضهم اقتبس اراء القدماء و اضاف اليها فاختلط بمخاطبهم في اوهامهم عن ان بعض العلماء في الابد لس غيرهم ككذب تلك الاوهام و فرق بين العث منها و السمين و حكم بان الارض كرة فوضع لها خطوطا و اكتشف ابراجها و حسب حركتها و عرفها و كانت الخسوف الكسوف و وضع رسوما و قواعد بنى عليها الاوربيون فنوهم بعد ان كانوا يحسبونها هوما و جهالة و خللا في الدين

قال الامام ابن خلدون في المقدمة الثانية من تاريخه المصنوع « اعلم انه قد تبين الان في كتب الحكماء انظرين في احوال العالم ان شكل الارض كروي و انها بحسب بعض الماه كانها عينة طافية على فاعترض الماه عن بعض جوانبها لما اراد الله من تكوين الحيوانات فيها و عمراتها بالذرع البشري الذي له الخلافة على سائرهم . و قد يتوهم من ذلك ان الماه تحت الارض و ليس بصحيح و انه تحت الطبيعي قلب الارض و وسط كرهه الذي هو مركزها . و انك بطرفة با فيو من الفتل و ما عدا ذلك من جوانبها و اما الماه المحيط بها فهو فوق الارض و ان قيل في شيء منها ان تحت الارض فبالاضافة الى جهة اخرى منه و اما الذي انحسر عنه الماه من الارض فهو النصف من سطح كرهها (هذا قول اكتشف نصف الدنيا الغربي اي امريكا) في شكل دائرة احاطت بالعنصر المائي بها من جميع جهاتها بجرا يسمى البحر المحيط و يسمى ايضا ليلاه بفهم القاية و يسمى اوقيانوس هو اسم اعجمي

فكلم ذلك الامام منصف حقائق قد زادها المتأخرون وضوحا و تصريحا و جادوا بآله و براهين لا يابها و شتان ما بينه و بين الذين خلطوها بخرافات عامة و اوهام القدماء

وقال القرطبي في الفصل الرابع « قال علماء اللغة انما سميت الارض ارضا لان الاقدام تدقها و ترصها » و قال القائل « لما خلق الله الارض و فتحها بعث من تحت العرش ملكا فهبط الى الارض حتى دخل تحت الارض و السبع و التماسك اذ لولاها لما امكن فرار الحيوان على ظهرها

فوضعا على ما نتوخا لكون احدي يديو بالمشرق و الاخرى بالمغرب قاضيتين على الارضين السبع حتى ضبطها . فلم يكن لقد موضوعة قرار . فاهبط الله من الفردوس نورا و جعل قرار قدم الملك على ساعيه . فلم يستقر . فاخذ الله ياقوته حمراء من الفردوس غلظها مسيرة خمسة على فوضها على سنام الثور فاستقرت عليها قدما . و لذلك الثور اربعون الف قرن خارجة من اقطار الارض و متفرقة في الهواء فهو ينتس كل يوم نفسا . فاذا نفس مد البحر و اذا ردت نفس جزر . فلم يكن لتوالي الثور موضع قرار فخلق الله صخرة خضراء كغطاء الماوت و الارض فاستقرت فوقها الثور عليها . فخلق الله حوتا عظيما فوضع الصخرة على ظهره و سافر جسد . قال و انحوت على البحر و البحر على متن الريح و الريح على القدرة . روى السندي عن ابي اسحاق ان لكل ارض سكانا . فكانت الارض الثانية الريح العقيم و هي التي اهلك قوم عاد و سكان الثالثة حمارة جهنم التي ذكرها الله تعالى في قوله و قودها الناس و السحرة . وفي الرابعة كبريت . وفي الخامسة حيات جهنم و في السادسة عفار بها كالبال الدهر و اذها مثل الريح و سكان السابعة ابليس و جنوده . و ذكر الشيخ سراج الدين ابن الوردي في كتابه الخواص عن عطاء بن يسار في قوله عز و جل الله الذي خلق سبع سموات و من الارض مثلهن قال في كل ارض آدم مثل ادمك نوح مثل نوحك ابراهيم مثل ابراهيمك انتي اما الذنوبي فقد ذكر في النظر الخامس في كرة الارض من كتاب عجائب الخلق و ان امورا قريبة من الحقائق اثبتتها المتأخرون من علماء الهيئة اذ قال « الارض جسم بسيط طابع ان يكون باردا يابس متحركا الى الوسط . زعموا ان شكل الارض قريب من الكرة . و انقدر الخارج من الماء محبب . لان انعم اعزبروا خسوفات و احدا فوجدوه في البلاد الشرقية والغربية في اوقات مختلفة . فلو كان متلوع القهر و غروبه منهم دفعة واحدة لما اختلف بالنسبة الى البلاد و انما خلقت باردة باسنة لاجل الغلظ و التماسك اذ لولاها لما امكن فرار الحيوان على ظهرها

وحسب المعادن والنبات في بطنها . وهي مركز الافلاك . وافقته في الوسط بان الله تعالى والهواء والماء محيطان بهما من جميع جهاتها الا المتدار البار الذي جعله الله تعالى مقراً للحيوان . وبعد الارض عن السماء من جميع جهاتها متساوي ليس شيء من ظاهر سطح الارض اسفل كما توهم كثير من الناس من ليس له دراية بالهيئة والهندسة وقال في اختلاف اراء القدماء في هيئة الارض ووضعها فقال بعضهم انها مسطوية في استطوع في اربع جهات المشرق والمغرب والشمال والمجرب . وقال بعضهم هي على شكل الترس ولولا ذلك لما ثبت عليها بنا ولا مشي عليها حيوان . ومنهم من زعم انها كهيئة الطبل . وذهب آخرون الى انها كصنف الكرة . والذي يعتمد عليه جماهيرهم ان الارض مدورة كالكرة موضوعة في جوف الفلك كالخلة في جوف البيضة وانما في الوسط على مقدار واحد من جميع الجوانب . وقال ابو الهذيل ان الله تعالى وقفها بلا علاقة ولا عداد . ومن القدماء من اصحاب فيثاغورس من قال ان الارض مغمركة دائماً على الاستدارة . والذي يرى من دوران الكواكب انها ما هو دوران الارض لادوران الكواكب وذهب ديمتراط الى انها تقوم على الهواء . وقال بعضهم انها وافقة في الوسط على مقدار واحد من كل جانب والفلك ينجسها من كل وجه فلذلك لا تميل الى ناحية من الفلك دون ناحية لان قوة الاجزاء متكافئة مثال ذلك حجر المغناطيس الذي يجذب الحديد لان من طبع الفلك ان يجذب الارض وقد استوى المجدب من جميع الجهات فوقيته في الوسط . ومنهم من قال انها وافقة في الوسط والسبب في تدوير الفلك وسرعة حركته ودفعه اليها من كل جهة الى الوسط . كما انه لو جعل تراب او حجر في قارورة مدورة ثم ادبرت بقوة في المحرك قام التراب او الحجر في الوسط . انتهى كلام الفروبي

وقد اطلت الكلام وجاءه باراء اخرى مبيها اقسام الارض وابعادها . وبمقابلة كلامها باثنية المناخرون يرى انه كتب حقائق كثيرة تدل على وصول علم الهيئة في

الازمان الماضية الى حقائق مهمة ولكنها لم تكن مستندة الى ادلة جلية وبراهين قاطعة كما في هذا الزمان وقال الامام ابن الاثير في كتاب تحفة العجايب وطرفة الغرائب نفس الكلام الذي قاله الفروبي وزاد " انه في اي موضع وقف الانسان على سطح الارض فراه ابدأ ما يلي السماء ورجلة ما يلي الارض وهو يرى من السماء نصفا . فاذا انتقل الى موضع اخر ظهر له من السماء ما مخفي من الجانب الاخر لكل ١٩ درجة فبحسب درجة وانهم اعتبروا خسوفاً واحداً فوجدوا في البلاد الشرقية والغربية مختلف الاوقات . ولو كانت طلوع القمر وغروبه في وقت واحد بالنسبة الى الاماكن لما اختلف وقالوا لو حفر في الوهم وجه الارض لادى الى الوجه الآخر فلو نسب بارض بوشخ مثلاً لنجد بارض الصين وقد ثبت ان العلماء عرفوا ان الارض كرة قبل الميلاد بأكثر من ستة قرون ومع ذلك انصل اعتقاد انبساطها الى القرون المتوسطة وما بعدها ولا سيما عند العامة الذين لا يزال كثيرون منهم في ايامنا يعتقدون كذلك . فعلمه العرب سبقوا علماء الفراعنة الى اقتباس هذا المذهب في القرون المتوسطة الى ان كتب كثيرة بهذا الدمان وصنعوا رسوماً وكرات ذات خطوط . ويقال ان الذين قرروا منهم ان الارض مقامة على قرن نور والقرن على نون انما هم الذين توهموا ان اساه طبقات الارض التي ساهها البعض ثورا وثورا وغير ذلك هي حقائق . ودليل صحة ما اردنا من اعتقاد الخلفاء انها كرة ما كتبه الامام ابن الاثير في تحفة العجايب وطرفة الغرائب ونصه " وكان المأمون قد بلغه من افوايل الحكماء المهندسين ان مساحة الارض ٢٤ الف ميل . ولو وضع طرف جبل مثله على اي نقطة من الطرف وادار الجبل الى كرة الارض حتى انتهى الى الطرف كانت مساحة ذلك لا تزيد ولا تنقص . فاحضر المأمون بني موسى الذين يعرفون الجبل الذي يقال له جبل بني موسى وكانوا قد اقتطعوا علم الهندسة

وعلموا كثيرة وسالم عن ذلك فقال لهم اريد ان
تعملوا الطريقة التي عملها المتقدمون في مساحة الارض .
فقالوا عن ارض مسعوبة قليل صحراء شجار في غاية
الاستواء وكذلك طيات الكوفة غاية في الاستواء . فاضلوا معهم
جماعة بقي منهم المامون وتوجهوا الى صحراء شجار فوقوا
في موضع منها واخذوا بارتفاع القطب الشمالي وضربوا
في ذلك وتداور بطوا فيه حبالا طويلا ومشوا الى
الجهة الشمالية على الاستواء من غير انحراف على حسب
الامكان الى موضع اخذوا به ارتفاع القطب المذكور .
فوجدوا قد زاد عن الارتفاع الاول درجة . فمضوا
ذلك القدر الذي قدره من الارض فبلغ ستة وستين ميلا
وثلاثي ميل . فصرفوا في درجات الفلك وعددها ثلثمائة
وستون درجة فبلغت االف ميل . ثم وقفوا عند موقفهم
الاول وربطوا في الترتد حبالا ومشوا الى جهة الجنوب
من غير انحراف وفعلا كما فعلوا اولاً حتى انتهوا الى
موضع قد انحط فيه ارتفاع القطب الشمالي درجة وصحوا
ذلك القدر فكان ستة وستين ميلا وثلاثي ميل سواء .
ولما صح قياسهم عادوا الى المامون واخبروه فارسلهم
الى الكوفة ونعاهم بصحرائها كما فعلوا بصحراء شجار في
السواء لم يزد القياس بل ينقص . فعمل المامون صحة ذلك
وقد اسلمنا ان الافرنج في اوائل القرون المشوطة
حسب اكثرهم اجل العلوم التي تناولها العرب معاصروهم
من القدماء واضافوا اليها اكتشافاتهم وتدقيقهم والتي
وضعوها مجمد واجمادهم جهالة بل بدعة وكانت عاينهم
بل اهل النوذ والمحابب الرئاسة منهم يتكبرون صحبها بل
بقاصون ناشروها ويكتبونها علانية . ولما كمال علم الهيئة
فانحصر عصر النور والمعلم عند الافرنج ينقلو عن العرب كان
لنارنجو عظيم اهمية ولا سيما بعد ان وقع الخلاف بين
علمائهم ومضادهم . فانتمسكت الاراء الى قسمين في هذه
القرن كما في قرون الزمان القديم . فقاتل الاكثرية ان
الارض اعظم جرم خالصة الله سبحانه وتعالى وام اعماله يدنو
وفي مركز ساكن تدور حوله الشمس وجميع السيارات

بصرون بدوران الارض بقصص تحت القصص الشديد
استعمل عن التصريح . باراشم . سنة ١٦٢٢ نفي غاليلي
المشهور كتاباً في انظام العالم واثبت دوران الارض
فحرم وحين واهين . وهكذا نرى ان الحقائق التي انتشرت
بين العرب بسهولة وفي مدة قصيرة في القرون المتوسطة
لم تنتقل الى الافرنج وتنتشر بينهم الا في مدة طويلة بعد الغلب
على مقاومات لا يحل لذكرها بالتفصيل

اراء المتأخرين

قد ابناء اراء اهل القرون القديمة والمتوسطة اجمالاً
فمن المفيد ان نبين كذلك اراء المتأخرين قبل الدخول
في اظهار احوالها ومتعلقاتها وصفاً بالتفصيل في الابواب
الآتية تبيننا سهل الباطن خالياً من الاصلاحات العروسة
حيث يستغنى عنها فنقول

ان الارض في السيار الفريد الذي يعرفه حق المعرفة
لانافيتها والسيارات الاخرى بعيدة عنا كدائر الانجم فتنبس
على ما نعلمه من احوالها العامة احوال السيارات الاخرى
وفي من عالمها وخاصة لنظامها . وفي مجسب الظاهر
جسم مستقر في وسط تلك ولكنها بالحقيقة ساكنة في
الفضاء غير معلقة بسلاسل ولا مرفوعة على عمد محاطة
بالاجرام الفلكية والفضاء . فكانها طير في الفضاء
وسكانها يجهلون انزاعها اعظم الاجرام الفلكية مع انها اصغر
كثيراً منها فحسب من الاجرام الصغيرة بالنسبة اليها
ويأمرح لنا انها ثابتة لا تغير مركزها ولا تصحح انها

طائرة في الفضاء تلطم اكثر من الف ميل في الدقيقة
وقد تحقق ان الارض مستديرة مسطحة عند قطبيها
فهي شبة قريبة من هيئة الكرة . وقبل زمان احمق يونون
كان المحكمات يظنون انها مستديرة كما ذكره اي انها ليست
بمسطحة عند قطبيها اي طرفها الشمالي وطرفها الجنوبي .
وكانوا يظنون انها تختلف عن الكرة في كونها ذات
خفض ورفع . وظهر شكلها المذكور اتفاقاً برفاص ساعة
وجدت بالقرب من خط الاستواء اي عند نصف الدنيا
بالنظر الى الشمال والجنوب . وكانت الساعة المذكورة

المعلقة بالارض ناقصة فثبتت في كتابات
القدماء فادركها فبدأت انامل في حركة الارض وظهرت
لي غرايتها على اني علمت ان غيبي من اهل الزمان
السابقة مع لم بان يضعوا المخطوط التي تصورها
لنوضح ذلك فخطر لي ان احذو جنود لم لي اكتشف ما
يوضح حركات الاجرام الفلكية بفرض تحرك الارض
ففرضت ذلك ولو صحوا وينتج بالاحاطات طويلة ومخفات

عظيمة فوجدت ان كل الاجرام تتعلق بعضها ببعض
الاخر بانتظام يقع المخل فيو اجمع ثم في العوالم كلها
اذا تغير مركز احدها . الى ان قال اني التفت هذا
الكتاب منذ ٢٦ سنة وامضت عن نشره قبل ان اتم
علي بذلك الكردينال شومبرغ . هذا وانني ما لم انصح
اراء الحكم لان ثبت براء العامة فان غايته بلوغ الحقيقة
التي قد سمح الله تعالى للعقل البشري بادراكها ومع ذلك
ترددت عن نشر الكتاب طويلاً وقلت في نفسي لعل
الصراب في اقتناء اثار اصحاب حكمة فيناغوروس
وغريم الدين اعطينا تعاليم شفاها لنفع اصدقاتهم . الى
ان قال هذا وانني لا ابا في بالمشدقين الذين يجهلون
الفنون الرياضية ويدعون باقتدارهم على ابراز حكم في
امور كذه بالاستناد الى بعض عبارات في الكتاب
المقدس يحرثون معانيها لموافقة ارائهم فيلوموني وينكثون
على كتابي . ونشر كتابه سنة ١٥٤٣ ومات بعد ذلك
باباً قليلة

ولم تنشر هذه اراء بصرف لانها صادفت مقاومات
ومضادات كثيرة . وبعد موت كوبرنيكوس بسبع سنوات
ولد برونو وعلم بدوران الارض . فالجأه الاضطهاد الى
ان فر الى سويسرا ومن ثم الى انكلترا وعلم في اكسفورد
فطرد منها ثم من فرنسا والمانيا فعاد الى ايطاليا وحين في
بيومبي ست سنوات . ثم حوكم واهرق لانه حمد بعض
العالم الدينية . ومن تعاليمه ان الفضاء غير محدود
مملوء باجرام كثير منها ثابت . فهذا الراي من
اسباب مقاومته وقصاصه . ولا راي المحكمات ان الذين

لموسو ريشار الترموي فتوجه سائحا الى كابين القريبة السار امحق نيوتون يدرك شكل الارض وما احسن ما
 قاله فونتال عنه بهذا الشأن وهو انه ادرك حقيقة هيئة
 الارض بدون ان يمارى كرسية
 ويحس نيوتون وهو جن من اسباب بطء ارتجاج الرقاص
 عند خط الاستواء في وقت واحد بدون ان يعلم كل منها
 بما يقبله الاخر ونشأ عن الجهلما تفرج حقائق متقاربة . فانها
 استدلا على ان الارض مستديرة مسطحة القطبين متضخمة
 الوسط بنواميس الثقل وان نسبة قطرها القطبي الى
 قطرها في خط الاستواء نسبة ٢٢٩ الى ٢٢ فيكون قطر
 القطب اقصر من القطر عند خط الاستواء باربعة وثلاثين
 ميلا وتحقق بعد ذلك بالتدقيق ان قطرها الاستوائي
 ٧٠٣٤ ميلا انكليزيا والقطبي ٧٠٨٠ ميل اي اقصر
 قليلا من اربعة وثلاثين ميلا . واذا صح ذلك فلا بد من
 ان تكون الدرجة في اقطار القطب اطول منها بالقرب
 من خط الاستواء . فلحققت ذلك بالقياس العملي امر
 ملك فرنسا بان تقاس درجة في خط الاستواء ودرجة
 ضمن دائرة القطب فارسل موسيو مورتوي وموسيو
 كلير وغوربا الى شالي اوربا وبوسيو وبوفي وموسيو
 غودن وموسيو لاكونتا من الى يرو في امركا الجنوبية
 فالمذكوران اولاً شرطاً في القياس في تورنيا بالقرب من
 خليج بونيا في تموز (جوليه) سنة ١٧٣٦ وتما في
 حزيران (جون) سنة ١٧٣٧ . والذين ذهبوا الى يرس
 صادفوا صعوبات اعظم وموانع اكثر فلم يكملوا القياس الا
 سنة ١٧٤١ . فنقرر ان قياس درجة من خط نصف النهار
 في لابلاند من الشمال ٤٤ الف قدم ٦٢٧ قدماً فرنسياً
 وقياس درجة خط نصف النهار في خط الاستواء ٤٠ الف
 قدم ٦٠٧٠ اقدام فرنسية فتكون الدرجة في لابلاند اطول
 من الدرجة في خط الاستواء بمقدار ٢١٠٠ قدماً فرنسياً
 و ٢٨٠٠ قدماً انكليزيا . اي نحو ثمانية اضعاف الميل . ولو كانت
 الارض كرة ليس فيها تسطح ولا تضخم لكان طول درجتها
 واحداً في كل مكان . وهذا التسطح عند القطبين والتضخم
 في الوسط لهما بمحورين في الارض فانها ظاهراً ايضاً

لموسو ريشار الترموي فتوجه سائحا الى كابين القريبة
 من خط الاستواء فوجد ان ارتجاج رقاص الساعة فيها
 ايضاً من ارتجاجها في باريس وانه لا بد من تقصير ليواني
 ساعات مرور الانجيم . وبعد ذلك بسنين ارسل ملك
 فرنسا موسيو ديهايه وموسيو فارن لطفيق بعض امور
 فلكية بالقرب من خط الاستواء المذكور . فوجد ان
 الرقاص يرتجح في كابين ١٤٨ مرة اقل من ارتجاحه في
 باريس وان ذلك جعل الساعة تتأخر دقيقتين ٢٨
 ثانية . فقصرت سلس قواطع باريس ليعمل الساعة موافقة
 للانجيم . وظهر هذا الاختلاف في ارتجاج الرقاص في
 مارتلك وسان دومينكو وسائتا بيلانه وغوري وفي
 سواحل افريقية ومجالت اخرى ولها ثقل بالانهدا عن
 خط الاستواء والاقتراب من الشمال . فنجسب الظاهر
 لا يوجد ذلك بين الهمية غير ان المحاكاة حصية فتوجه
 ميدان البحث والتدقيق لاكتشاف . وقد جاء هذا البطء
 في ارتجاج الرقاص بظهور اشياء علمية مهمة . فالسار امحق
 نيوتون وموسيو هوجن كانا من السابقين الى ادراك الهمية
 ذلك . فحسب نيوتون بعد التأمل في الاسباب والنتائج
 بالسرعة التي اشهر بها انه لا بد من ان يكون شكل
 الارض مختلفاً عما تقرر في العقول . وقال ان نقصان
 الثقل ناشئ عن تحرك الارض حول محورها لان ناموس
 الحركة الدورية يدفع كل الاجرام الثقيلة عن محور
 الحركة . فالحركة الدورية عند خط الاستواء اسرع منها
 في المجلات الاخرى البعيدة فلا بد من ان يكون ثقل
 الاجسام اقرب اقل منه عند القطبين . ولا يخفى ان الاجسام
 اذا تركت في الفضاء تسقط الى الارض في خطوط عمودية
 الى جهة مركزها . فكل جزء من الارض يجذب الى جهة
 المركز . فتقر هذا الانجذاب تزيد ٢٨٩ مرة عن القوة
 التي تنشأ عن دوران الارض ولذلك لا بد من ان
 تجري موازنة بين القوتين . فبنشأ عن ذلك ان نصير
 هيئة الارض كهيئة التي تنشأ طبيعاً من اختلاف
 القوتين المذكورتين . فبه الامور وما شاكلها جعلت

في زحل والمشتري والمريخ ، وقد ظهر ما تقدم اننا ينبغي ان يستحق بالامور المتعلقة بالطبيعة وان كانت بدون اهمية بحسب الظاهر لانها قد تكون اساسا لاكتشافات عظيمة وسببا لظهور حقائق مهمة مستترة

الارض بالنسبة الى غيرها

والارض ميار في الرتبة الثالثة من سيارات النظام الشمسي باعتبار بعدها عن الشمس اي ان الشمس هي المركز الذي تدور حوله اجرام كثيرة وياها عطارد ثم الزهرة ثم الارض ثم المريخ وهكذا فتكون الرتبة الاولى في النظام الشمسي لعطارد لانه اقرب السيارات منها والثانية للزهرة لانيها بعد والثالثة للارض والرابعة للمريخ وهكذا

وعلاوة الارض عند اهل الهيئة دائرة فوقها صليب ، وهي واحد من اثني عشر سيارا التي لها حركة حول الشمس لا تتغير ولكنها كثيرة ولا يزال بعضها غير جلي فالبحث عنها لثبوتها وتوضيحها وتفاصيلها من اهم الاعمال التي يشغل بها الفلكيون ، فاذا عبرنا عن بعد عطارد عن الشمس باربعة يكون بعد الزهرة ٧ والارض ١٠ والمريخ ١٦ والنجميات ٢٨ والمشتري ٥٢ وزحل ١٠٠ اورانوس ١٩٦ اي اذا فرضنا ان بعد عطارد عن الشمس ٤ فرائخ ١٠ فلا يكون بعد الزهرة ٧ والارض ١٠ وهكذا ، وسيربك ان شاء الله بيان بعد الارض عن الشمس ، ويعبر عن هذه الابعاد النسبية بالارقام الاتية

١٩٢ ٩٦ ٤٨ ٢٤ ١٢ ٦ ٤

فاذا اضفنا الى كل من هذه الارقام ٤ يكون المجموع البعد النسبي فيصير الصغير ٩ و٢٧ وهكذا كما يأتي عطارد الزهرة الارض المريخ النجميات المشتري ٥٢ ٢٨ ١٦ ١٠ ٧ ٤

زحل اورانوس

١٠٠ ١٩٦

ومكتشف هذا التاموس هو موسيو كبلر وما قيل اكتشاف النجميات فكان العدد النسبي هكذا

٤ ٧ ١٠ ١٦ ٥٢ ١٠٠ ١٩٦

فوجد ان البعد بين ١٦ اي المريخ و٥٢ اي المشتري عظيم جدا وقريب من ضعف الابعاد الواقعة بين سائر السيارات المذكورة فحكم بانها لابد من ان يكون هناك نجم غير مكتشف ، وقد اصاب فائده لاكتشف فيا بعد

في المسافة الواقعة بين المريخ والمشتري نجيمات كثيرة ايها سيرس وبلاس وبونون وفستا وتوابها ، وعددها كلها ١٢٧ نجمة ، ولا يزال العلماء يوجهون اليها نظائهم المقربة املا لاكتشاف غيرها ، وبعضها قريب جدا من البعض الاخر حتى قيل انها اجزاء نجم قد تكسر

واللارض دورات كثيرة سيأتي ذكرها منها دورة سنوية حول الشمس في ٣٦٥ يوما و٥٤٤ جزءا من عشرة الاف جزء من اليوم ، وهي تقرب من الشمس وتبعد عنها فتكون المسافة الواقعة بينهما عند اقرب اقترابها منها تسعين مليون ميل وعند ابعد ابعداها ٩٢ مليوناً وترسم

دائرة في دورتها المذكورة تسمى بدائرة البروج وهي عظيمة سطحها مائل على سطح دائرة خط الاعتدال ٢٣ درجة و٢٧ دقيقة و٢٤ من الثانية وتنقسم الى ١٢ نصفاً يسمى كل منها برجاً والبرج ٣٠ درجة ستة منها واقعة في شمالي خط الاعتدال وهي برج الحمل والثور والجوزاء

والسرطان والاسد والسنبلة الى جنوبي وهي الميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت ، وقد سميت ابراج الحمل والثور والجوزاء وابراج الربيع لان الشمس تمر بها في فصل الربيع بين ٢١ آذار (مارس) و٢١ حزيران (جون) ، وابراج السرطان والاسد والسنبلة وابراج الصيف

لمرور الشمس بها بين ٢١ حزيران (جون) و٢١ ايلول (سبتمبر) وابراج الميزان والعقرب والقوس وابراج الخريف وتمر بها بين ٢١ ايلول (سبتمبر) و٢١ كانون الاول (ديسمبر) وابراج الجدي والدلو والحوت وابراج الشتاء وتمر بها بين ٢١ كانون الاول (ديسمبر) و٢١ آذار (مارس)

حركتها

ان الارض من ام الكائنات التي يبحث عنها علماء

الهيئة لانها اقربها منا وينبع الحيوة والمركز الذي نرى
 منه سائر الكائنات واساس القياسات والعلامات التي
 تبين تغير مراكزها وبمكتنا من مقابلة ابعادها . ولا ريب
 في ان الذين لا يعرفون علم الهيئة ولا طالعها بعض قواعد
 يشبهون من جعل الارض من الاجرام الفلكية ومن
 اشتد كما مع تلك الاجرام بالمتخوض لتطاميس واحدة
 حال كونها مختلف عنها بالظاهر . لا تبا نراها جرم
 كبيراً لا تصرف حدوده والانجم نطقاً صغيرة يكاد جميعها
 لا يظهر حال كونها بيرة والارض مظلة لان شعير بحركة فيها
 ويرى الانجم تغير مراكزها على الدوام ليلاً ونهاراً في
 الربيع والخريف والشمس والشمس . وهذه الظواهر في
 التي حلت للتقدم خلا قليلين من الذين امتاروا
 منهم بالادراك والمعارف على ان ينكروا تعالى الارض
 بنواميس الاجرام الفلكية . فجعلوها مع حركاتها خارج
 دائرة المشاهدة والاخبار وقطعوا امتداد القوة المبهمة لما
 يجري في ارضنا عما يجري فيها . ولذلك لم يتيسر لهم ان
 يجعلوا المعارف الفلكية علم حل ومعلومات فانصرفوا
 على تنبؤ الظواهر بدون محاربة اكتشاف قواعدها
 ونواميسها . فلادراك حقيقة الامر لابد من ازالة اوهاهم
 من اذهاننا والدرجة الاولى من سلم معرفة الحقائق ان
 يقرر في العقل ان الارض ليست الانجم كما ستري
 ولا نذكر الحقيقة من انتظام اجرام كثيرة لا تقدر
 ان تقترب منها لتجس من لصلها ومتعلقاتها بل فانتم ان
 تجلس مستكين ومراقبين حركاتها ما لم نعلم هل المجلس
 يسكن هوسكون فعلاً او ظاهراً حال كون مركز قرارنا
 وكل ما يحيط به يا متحركاً بدون ان نشعر بحركته . ولا
 بد من ان نتحقق فضلاً عن ذلك كيفية تلك الحركة اذا
 حكمنا بالسكون الظاهر فقط . ومن المعلوم ان المراكز
 الظاهرة لاشياء كثيرة وانتظامها الظاهري بنسبة بعضها
 الى البعض الآخر لتوقف كثيراً على مركز الناظر اليها .
 فاذا كان مركزه متغيراً على غير معرفته يرى تغييراً في
 مركز الاشياء غير حقيقي . فتكون حركات الانجم الظاهرة

غير حقيقية تكون بعضها او كلها ظاهرة ناشئة عن تغير
 مركزنا . فلا يتيسر لنا ان نقف على حقيقة حركاتها الا بعد
 معرفة حركتنا ومراعاة تأثيراتها . فلا سبيل الى معرفة
 حقيقة انتظام العوالم الا بتتبع حركة الارض او سكوتها
 وكيفية حركتها اذا حكمنا بانها متحركة
 ولا ينبغي ان نستغرب تحريك الارض بدون شعور
 اهلهاب بحركتها . فانها تحرك بحملتها وبكل ما عليها وما فيها
 من جوامدها وسوائلها والمواد المحيطة بها والعيون السائرة
 فيها . فلا تغير مركز شيء بالنسبة الى غيره ولا تقلل بحركته
 طبيعي . ولا يشاء عنها دفع ولا تزول . وليس لنا حاسة
 مخصوصة لشعر بالحركة مما كانت . وقد نشعر بان دفاج
 وانحدار او هبوط في اثناء التحرك ناشئة عن تغير الحركة
 بغتة بوقت فاعلة برهة قصيرة . فاذا ركبا مثلاً مركبة مقنولة
 مضطأة او اطلقنا جنوننا ونحن فيها ولم نر شيئاً نشعر
 بتزجرجها وانحدارها وهبوطها الناشئ عن الطريق
 ولكننا لا نشعر بالسير . وكلما استوت الطريق يقل الشعور
 بذلك واب زادت سرعة المسير . ولا سيما في مركبات
 نارية في الليل او في الجبال الخروقة . وقد قال الذين
 سافروا في المركبات الهوائية اهم كانوا يعضون اجفانهم
 عند هبوب ريح لطيفة من جهة واحدة بدون ان يشعروا
 بحركة . وما من احد يدرك هذه الحقائق كالذين قد
 تعودوا السفر بجراً حيث يتحرك مركب عظيم بادواته
 والاي وركابيه حركة واحدة . فيرى الانسان نفسه محاطاً
 باشياء كثيرة جميعها متحركة معه بالحركة وبعضها مع البعض
 الاخر . فاذا كان في قاعة مركب سائر عند سكوت الريح
 او في نهر او في تربة لا نشعر بحركة مطلقاً . فنترأش
 ونأكل وننام ونشتغل كما في البر واذا دفعا ونحن فيها كره في
 الهواء نرجع الى بدنا واذا جعلنا لها تسقط من بدنا نفع عند
 اقدامنا . ونرى الذباب وغيره من الهوام متطابق كما في
 البر . واذا خرجنا من القاعة ومعدنا على ظهر المركب
 تخالف الحال بنا بعض الاختلاف فان الهواء لا يدبر
 معنا بل يحمل الدخان والمواد الصغيرة الخفيفة بالظاهر

الى جهة معاكسة لجهة سير المركب و الصحيح انها تبقى في محلها ويسير المركب بنا تاركا اياها وراءه . على ان الوهم من جهة حركة سير المركب لا يزول حتى اذا نظرنا الى الساحل يظهر لنا جليا ان الساطعي يسرونهم ثابتون و الصحيح كما لا يخفى انه الساكن والمركب هو الذي يسير بنا

ولسهل الاسباب في ادراك حركة الارض ينبغي ان نعرف هيئتها وحجبتها ، وهو مقرر انه لا يكون للشيء شكل و حجم بدون ان يكون ذا حدود وهذه الحدود تجعلها تنصور الارض منفصلة عن اجرام اخرى منفردة في الفضاء . فالذين لا يدركون حقائق الامور يظنون انها بسيطة ممتدة الى جميع الجهات امتدادا غير محدود يعلوها الجبل وتحتها مادة جامدة لا قرار لها . فينبغي نفي هذه الاوهام من الاذهان كني الاوهام التي نقرر في عقولنا ان الارض ساكنة ، والاسهل ازالة الوهم الاول فانه ناشئ عن عدم التروبي والبحث عن حدود جرم نتوينا منذ نعومة الاظفار اعتقاد عظيمة . وليس عن المصور بشيء نسوقنا ظواهر الى اعتقاد ساكنة ، فاذا راعينا المحسوسات نحكم بان لها حدود . فاننا في كل يوم نرى الشمس تطلع من المشرق وتغرب في المغرب . ولا ريب في ان الشمس التي تطلع اليوم وتغرب هي نفس التي رايناها طالعة وغاربة في الامس والتي نراها في الغد وهكذا الى ما شاء الله تعالى . ولا يخفى بالخلق انها خربت لنفسها طريقا في مادة الارض الجامدة . فلا بد من ان تكون قد توارت تحتها وهذا الثوري لا يكون بدخولها تحتها كالفناء تحت الارض لانها لا تطلع ولا تغيب شيئا نقطة واحدة بل يتغير مكان شروقها وغروبها ، فضلا عن ذلك نرى القمر والوقت من النجوم اطلع وتغرب في كل جهة من الافق المنظور . فلا يمكن ان يكون لكل منها طريق في جوف الارض لتبر فيو كما ير الماه في الفناء . فمن ياترى بلا حظ ذلك ولا يحكم بان الارض ذات حدود وان الجهة التي سميت تحت هي كالجهة التي سميت فوق تسير فيها الشمس والقمر والنجوم

كالتسير فوق راسنا فلا بد من ان تكون فلنكا بنظرها وبظلم بعد ان تغيب الى ان تطلع فنهارا ليلا بالعكس . فتم ادركنا ان الارض بدون اساسات ولا عضائد ثابتة يسهل علينا ان نحكم بحركتها بل ينشئ من العقل راي الذين يحكمون بسكونها اذ ما من شيء يجعلها ثابتة في مكان واحد ولا يشعر الانسان بحركة الارض لانها تدور بربو بكل ما حوله وتحت رجله فلا يتغير افق ولا الاماكن التي تحيط به . فسهولة دورانها مع تساوي الدورة وانتقال كل شيء بها تجعل حركتها غير محسوسة . اما الاشياء التي لا تدور بها معنا فيتراعى لنا انها تغير مراكزها على الدوام . كالقمر كما في مركب يسير محاذيا للساحل فان حركته باو بكل ما عليه وثبوت الساحل يجعلنا نؤمن ان الساحل هو المتحرك والمركب الساكن . فهذا الموضع عوينة يجعلنا نرى الاجرام الفلكية متحركة بدون ان نشعر بحركة الارض فينتفر عندنا بمراعاة الظاهر ان الحركة لتلك الاجرام ولا يخفى ان اهم حركات الارض دورانها على محورها ودورها حول الشمس وما تقدم من البراهين صريح على ان اهم الادلة المحسوسة في فلكية كالتغير في الدور ونحوه لانه تغير ظاهري في مكان جرم فلكي وذلك ناشئ عن حركة الارض في فلكها في مدة انتقال النور من ذلك المجرم الى العالم فيكون مكانه الظاهر وراء مكانه الحقيقي بقدر الانحراف . ومثل ذلك ايضا . المطر الهاطل عموديا عند سكون الهواء اي الساقط مستقيما من فوق . فاذا سار الانسان سريرا في مركبة لا تسقط قطرات ذلك المطر عليه عموديا بل قبل وتسقط مخرقة بحسب جهة سيره . وهكذا النور المنبعث من الاجرام الفلكية الى الارض فانه لا يبلغنا عموديا اي مستقيما بل منحرفا ولو لم تكن متحركة لبلغنا عموديا كالمطر الساقط عند سكون الهواء على الرجل الساكن . ويستف على تفصيل الانحراف النور فيزداد ذلك وضوحا . وهذا الانحراف يثبت في كل نجم ولا تعرف اسبابه الا بالتسايم بدوران الارض حول الشمس . فاذا قلنا ان الارض ساكنة فلا نظهر

اسباب انحراف النور المذكورة . فاذا ثبت دورانها حول الشمس فلا بد من ثبوت دورانها على محورها . لانه لا يسلط بان دوران الشمس الظاهر السنوي حول الارض هو ناتج من البطل عن دورانها حال كون دورهما الظاهر اليومية ناجمة فعلاً عن دورانها انفسها حول الارض ولم تعصر الالة على دوران الارض في ما تقدم من الامور الفلكية العقلية فان الباحثين اكتشفوا براهين ارضية قاطعة تدل على ان تطلع العالم بالتأمل منها في الدليل بالالة المصاحبة جيروسكوب (Gyroscope) وفي مولدة من دائرة سنبلية تدور بسرعة في حلقة افقية معلنة تعليقاً يجعلها قادرة على الدوران في كل الجهات . فهذه الحلقة من شأنها حفظ سطح الدوران غير متغير المركز ولو لا دورة الارض لما تغير ولكن لما كان دوران الارض غير مركز سطح السوروات كان لا ميل الى حفظ ذلك السطح في مركزه فيظهر الدوران فيه مع انه يحافظ على مركزه مضاعفاً لتأثيرات دورة الارض . فاذا نظرت الى هذه الالة بالأكبرة ترى الحلقة تدور ببطء دورتها كدورة الارض . وبطالمة التضمينات المتعلقة بهذه الالة مع رسمها في بابها التجلي الامرويون ذلك بمصغراتها في المارفين بهذا الفن . وتجارب فوكولت بالرقاص متوقفة على قواعد تلك الالة ومن براهين دوران الارض على محورها ميل الاجسام الساقطة من محل مرتفع جداً اميلاً قليلاً الى شرقي الخط الواقع تحت النقطة التي سقط منها فلا تكون نقطة ماسحاً للارض بعد السقوط تحت النقطة التي سقطت منها بل تبعدها قليلاً الى الشرقي . وقد قال الساراجيني نيوتون ان سبب ذلك كون نقطة التعليق ابعد عن مركز الارض من النقطة الواقعة تحتها فبسببها اسرع بسبب دوران الارض على محورها . وتعرض صعوبات كثيرة دون ضبط ذلك بالعمل . وسنة ١٨٢٠ امتحن ذلك بنترغ بالمجارب فانه جعل ٢٢ كره صغيرة تسقط من مكان ارتفاعه ٢٣٥ قدماً داخل برج وكان سقوطها على صفحة من الشمع المرن فوجد انها مالّت الى الشمال هند

وصولها الى الشمع المتوسط على الارض ٤٦ ٤٢ مخطوط باريس الى جهة الجنوب ٦٩٢ الى الشرق ١٧٤ م والى الغرب ٥٠٥ . وكررت هذه الامتحانات في جبل شلوش الجمهوري في الرين البروسيا في . وكان الارتفاع ٣٦٢ قدماً فبمسافات ٢٩ كره صغيرة ظهر الميل الاتي . فاقبل الى الشمال ١٢٤ خطاً الى الجنوب ١٠٣ مخطوط الى الشرق ١٨٩ الى الغرب ٤٣ . وبعد ذلك جرت امتحانات متتابة واضحة طويلة قام بها العالم رينج في معادن فريبرغ . فجعل ١٠٦ كرات صغيرة تسقط من مكان ارتفاعه ٤٨٨ قدماً فترى ان معدل ميلها الى الجنوب ٢٦ ٤٨ . في الخط الى الشرق ١٠٣ ١٠٠ . فيكون معدل الميل الى الجنوب ٤٦ ٨٠ ولا يتعد به لقله حال كون معدل الميل الى الشرق ٢٢ ١٠ . وبامعان النظر في حركة جميع الاجرام الفلكية اليومية تحك بانها تدور بسبب عام دوراتها ففقط او فعلاً . ولا يخفى ان بعض تلك الاجرام منفرد عن البض الآخر وهي متفاوتة في البعد عن الارض والشمس ابعد عنها من القمر وبعض النجوم ابعد عنها منها جميعاً والتغير الظاهر في قطار النجوم والشمس والسيارات يدل على انها لا تبقى على بعد واحد وذوات الاذنان تسير في مقر تلك جميعه بدون معارض ولا مانع ولذلك يستصعب الانسان ان يحكم بان سبب واحد يجعل تلك الاجرام الكثيرة مع ثبات احوالها تدور على محورها دورة واحدة كأنها جسم واحد . ولا يخفى ان الاجرام الفلكية تظهر على هذه الحال اذا كانت هي الدائرة في الفلك حول ارضنا الثابتة او كانت ارضنا دائرة على محورها في جهة معاكسة . والحكم بحركة الارض اقرب الى العقل . ومن المعلوم ان الارض شبيهة بالكره ونصف قطرها ١٢٠٠٠ ميل متروك الشمس اعظم جداً منها نصف قطرها ١١٠ اضعاف نصف قطر الارض وبعدها عنها ١٦١ الف مليون متر . فالاقرب بحركتها جسم صغير حول جسم كبير لانه لو كانت الشمس في التي تدور ٢٢ مليون فرسخ

في ٢٤ ساعة لما حفظت موازنتها وقوة تباعدها عن المركز حول الشمس مرة في السنة كما يتضح ما يأتي فضلاً عما سبق. فإن
أو القوة المجاذبة والدافعة. فكاننا مسافرين في سفينة جرم الشمس وسيارات كثيرة أعظم جدامن جرم الأرض.
فراينا الجبال والسهول تتحرك فالأرض تتحرك سفينتنا فدوران الأرض حول الشمس أسهل جداً من
الصغيرة. ومن الأدلة الواضحة اكتشاف الفلكيين دوران جميع السيارات على محورها وحول الشمس من الغرب
إلى الشرق كالأرض. وألا فلما كلها أهليجيات مائلة على دائرة البروج وقطعها في نقطتين يقال لما المقدتان
وحركتها أسرع عند نقطة الرأس وأبطأ عند نقطة الذنب وتدور في أهليجيات والشمس في أحد القطرين
والقطر المحامل يمر على مساحات متساوية في أوقات متساوية ومربعات المذات تناسب كمعوب معدل
الأبعاد

أما المشتري فهو أعظم كثيراً من الأرض ومع ذلك يتم دورانه على محوره في أقل من ١٢ ساعة. فالذي يتصور
نفسه فيه مهادناً المهر الفلكي يرى الفلك يدور حوله في تلك الملة القصيرة بالظاهر لا بالحقبة. أيما يصح والحالة
هذه أن تكون حركة المهر النابوي أو الفلكي وهو الفلك الذي نراه من سطح الأرض كالحركة التي يقدر الإنسان
أن يتصور أنه يراها من المشتري. ويثبت ذلك بالتسطح عند قطبي الأرض كما في المشتري. ويستدل من ذلك
أن قوة التباعد عن المركز التي تبعد أجزاء الجسم عن المحور الذي يدور عليه قد خففت الأرض عند قطبيتها

ووضعت عند خط الاستواء. كما لو أخذنا كتلة من عجين وأدخلنا فيها قضيباً دقيقاً وأدناها فتدور الكتلة وإذا كانت مرونة العجين موافقة لتصور شبهة بالكثرة كالأرض مع التسطع عند القطبين أي الطرفين والمحور هو القضيب. وليس في الأرض قضيب حقيقي بل وهي كالإيجني
هذا وقد تبين مما ذكرنا أن الأرض تدور على نفسها وما نراه من دوران الأجرام الفلكية حولنا ومناشيء عن دورة الأرض بنا. وكذلك ما نراه من دوران الشمس السنوي مع السيارات هو ومشيء دورة الأرض وتدور هذه المحركة ببطء بالافتراق من القطبين وتلاشي بعيد هذا

وإضافة حركات السيارات نزول كل الأوهام المتعلقة بدورة الأرض. ويكون ذلك سبباً لانبعاث غرائب الفلك وظواهر الأجرام ونصح الحسابات والنواميس وتعلم نواميس الدوران. فالأرض سياراً كالمشتري وزحل ومهرشل وهو يدور حولها. وهي تدور على محورها كالزهرة والمريخ والمشتري وزحل وهي مثلاً كلها تسجد نورها من الشمس وللأرض خمس حركات أصلية مختلفة جداً كما ستري

فيها . وينشأ عنها نقاب الليل والنهار . ولا يكونان متساويين في الطول بسبب ميل محور الأرض على سطح دائرة البروج . ومنه في الطريق التي تقطعها الأرض حول الشمس في ٣٦٥ يوماً و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ١٥ ثانية ولو كانت حركة الشمس الظاهرة تتم في خط الاستواء لتساوى الليل والنهار السنة بطولها كما في الاعتدالين الربيعي والخريفي

والحركة الثانية مسيرها في فلكتها حول الشمس وتم في سنة واحدة . ومعدل مسيرها ٤١٢ فرسخاً في الدقيقة . وهو يزيد قليلاً عن نصف مسير عطارد . وتنشأ الفصول عن هذه الحركة كما سيجيء

والحركة الثالثة حركة تقطعي الرأس والذنب اللتين تنقلان بين البروج من الغرب الى الشرق متقدمتين كل سنة ٦٦ دقيقة و ١١ ثانية وتم دورتهما حول دائرة البروج في ٢١ ألف سنة . وهذه الحركة تغير مدة الفصول ببطء . وانتقال النقطتين المذكورتين اكتشفه محمد ابن جابر المعروف بابن الهيثم برصد قام بأبحاثه في أواخر القرن التاسع وأوائل القرن العاشر لليلاد في الرقة من جزيرة العرب وهي على الفرات

والحركة الرابعة هي المسارعة وينشأ عنها نقصان في ميل دائرة البروج قدره ٥٢ ثانية في كل قرن أي نحو درجة في كل ستة آلاف وسبعمائة سنة وهي تقرب المدارين ، وربما كانا في السابق متباعدين أكثر من الآن . وقد ظن بعض علماء الفلك أنه ينشأ عن هذا النقصان مطابقة دائرة البروج على خط الاستواء فتبقى الفصول في الأرض على حال واحد بضعة قرون إذا رسم الشمس حيث يلزم خط الاستواء بدون اختلاف . على أنه قد ظهر بالتدقيق أن زيادة ذلك الميل أو نقصانه ناشئان عن حركة أرجحية فقط يقال لها الكجور وتتحرك لزواية ٣ درجات . ولما استمرت تلك الحركة على المثل المذكور لما تمت في أقل من ٦ آلاف سنة يجعل جميع جهات الأرض غمرت تحت

خط الاستواء الفلكي

الحركة الخامسة هي التي تأتي بمبادرة الاعتدالين والظاهر أنها تجعل النجوم ترمس كالشمس في ٢٦ ألف سنة دوائر موازية لدائرة البروج فينبشأ عن هذه الحركة تغير مراكز النجوم بالنظر إلى الشهور والفصول وتم دورتها في السنة وفي ٥١ ثانية . وليس لتلك الحركة نتيجة إلا نقل الأجرام من المراكز الفلكية التي كانت لها في الأصل عند وضع منطقة البروج

المحور والقطبان

قد اصطلح الفلكيون على أن يجعلوا خطوطاً وهمية للدلالة على المراكز والتحديد وغير ذلك . فإذا اتينا بليمونة وإدخلنا قضيباً في وسطها طولياً وأدناها على حال كوننا ما سكن طرفيه فنقول هذا محور تدور الليمونة على . والأرض جسم عظيم يشبه الليمونة ولها محور وهي تم دورها اليومية تطوي والقطبان هما غابتا الأرض الشمالية والجنوبية . ولو تمكن البشر من بلوغ القطب لما بلغوا النهاية كما لو ساروا على سطحها إلى نهايتها لانه كما أن الدبابة إذا مشيت على الليمونة وبلغت نهايتها تدور حولها أو تنقل إلى جهة أخرى بدون بلوغ طرف نهايتها كذلك يقطع الإنسان القطب إذا نسرله أن يتغلب على موانع الثلج وأن يبلغه (اطلب المحور والقطب في بابها)

خط الاستواء

ومن المعلوم أنه لا توجد خطوط على سطح الأرض حقيقية غير أن الجغرافيين قد جعلوا لها خطوطاً وهمية لتسهيل تقسيم بلدانها ومعرفة مراكزها وإبداها وغير ذلك . ومن تلك الخطوط الزمنية خط الاستواء وقد جعلوا مكانه حيث تنقسم إلى قسمين شمالي وجنوبي وهو على بعد واحد من قطبيها . وإذا امتد سطحه إلى القطر المحوري يرسم خط الاعتدال . ونحن في الجهة الشمالية منه

فلما

هو السطح الذي تدور فيه حول الشمس والطريق
الذي يجزأه برسمها دائرة تسمى دائرة البروج
اما المحور الذي تدور عليه في دوراتها على نفسها
فليس قائما على السطح الذي تدور فيه حول الشمس
والفرق بينه وبين القائم ٢٣ درجة و٢٧ دقيقة . على انه
يتحرك في تلك المساحة حافضا موازاة لنفسه ايذا . فبينما
من ذلك ظلم قطب عند انارة القطب الآخر . فعندما
تبر الشمس القطب الشمالي يكون القطب الجنوبي مظلا
وبالعكس . والارض تمر بالتتابع في كل نقطة من دائرة
البروج . فبعد انارة القطب الشمالي يستمر اشرار القطب
الجنوبي ويسمى الشمالي في ظلام . وفي وقتين آخرين يكون
القطبان في مركز متساوي بالنظر الى اشعة الشمس
فيقع منها على كل منهما قدر ما يقع على الآخر . ففي
الاقوات الاربعة المذكورة تبدي عندنا الفصول
الاربعة وسباني ذكرها

ههنا



شكل (١)

الارض غير مائلة

شكل (٢)

الارض مائلة

الحكم بان الارض ليست بسيطة الى طالس المواد سنة
٦٤٠ قبل الميلاد ويقال انه حكم باستدارتها . وقال
اناسيوس بنديرا اسطورية اي كالعمود المستدير . غير ان
الناس اخذوا يكتشفون بالاسفار ما كان مجهولا عندهم من
الارض فتبينت حقيقة ههنا . وقد جاء العلماء للكون
ببراهين ودلة اثباتا كونها شبهة بالكرة . واضعوا لها بينوها
وبرهنوا عليها بما ازال الاوهام من هذا التعليل وكشف
عن الخفايا باجلى بيان . ولزيادة الايضاح والتفصيل
نقول

ان هيئة الارض كشبه كرة اي انها ليست بمستديرة
ككرة المدفع ولكنها مسطحة عند قطبيها كما مر بك .
ويظهر ذلك اولاً من استدارة خيالها الواقع على القمر
عند خسوفها فاذا نظرت الى الخسوف ترى خيالاً مستديراً
قد حجب نوره عنا وهذا ظل الارض فانها متوسطتها
بينه وبين الشمس وتجب نورها عنه فيقع ظلها عليه كما
لوجعلت كتاباً متوسطاً بين مصباح وحائط فترى
خيال الكتاب على الحائط ويستدل به على هيئته وهكذا
الارض . ثانياً من مقايستها على سائر السيارات فاننا
نراها كلها ذات هيئة كروية . وهذه السيارات انجم عظيمة
تدور حول الشمس كالارض وتستضي بها . ثانياً من ان
اذا وقفنا عند الشاطئ ورأينا مركباً مقبلاً نرى صورته
قبل جسمه . فاذا امسكت لبيوته ترس انه اذا وقفت
عليها ذهاباً واخذت يده بدون منها نرى اعلاه قبل اسفله
لانها مستديرة مع انها لو كانت مسطحة لرأينا كله وان كان
بعيداً . وكذلك الارض فاننا لانرى الا اهل الشيء البعيد
حدا اذا كنا في البحر او في سهل متسع وكلما اقترب منا
بعض ما يبدو من اسفله الى ان يظهر بجمليته . رابعاً من فعل
القوى الدافعة الى خلاف جهة المركز الناشئة عن دوران
الارض على محورها . فاذا دار جسم في دائرة فالقوة
الدافعة من المركز او الجاذبة اليه وما متساويان فتغير
بالنسبة الى مربع السرعة مقسوماً على نصف قطر الدائرة .
وستذكر القوى الدافعة او الجاذبة في بابها . خامساً من قياس

قد ذكرنا في الكلام عن اراء المتأخرين اموراً
كثيرة متعلقة بهيئة الارض وقلنا ان اكثر الفلكيين
والناس في الزمان القدم والوسط كانوا يظنون ان
الارض بسيطة متسعة ثابتة وامرهما كانت مستديرة وان
الاجرام الفلكية تدور حولها بقطع مائتها . وقد نسب

المشهور بخمس وعشرين سنة قاس المعلم سليلوس بتماس
المثلثات قوساً من دائرة نصف النهار . وقد سبق الجميع
الى ذلك فقام القوس الواقعة بين برغ و بزموا أكثر
وبعد ذلك بستين قليلة اخذ نورود في انكثرا و ماسون
ودكسون في بسلقانيا من امرا يقتسون اقواساً من
دائرة نصف النهار بطرق مخصوصة . غير انها كانت كلها
صغيرة غير كافية لظهور حقيقة شكل الارض ومما حذا
وفضلاً عن ذلك كانت الالات المخنقة بدون نظارات
فلم تكن كافية للزيادة بالمقصود . وكانت تلك القياسات
سابقة لاكتشاف انحراف النور الذي ينشأ عنه ظهور
الاجرام السماوية وراء اماكنها الحقيقية . وكانت نواميس
انكسار النور لا تزال مجهولة

وفي اواخر القرن السابع عشر كثرت اسباب التميلات
وجعل المعلم بيكار لآلات القياس نظارات ولا تعرف
بالمكرومتر لتطبيق ابعاد الاشياء التي ترسم بالمكبرات
والمربات فتفاق السلف بضبط قياس قوس دائرة نصف
النهار بين موازين واماكن . وفي نحو سنة ١٦٨٣ اوصل
المعلم كاسيني والمعلم لامير القياس الى دوترك وكوليور
وقاس غيرهم من الفلكيين محلات مختلفة من الارض ووجدوا
ان المعلم اصحق نووتون قد ادرك الحقيقة . وتبين لهم
ان الارض مستطيلة عند القطبين . وفي سنة ١٧٣٥ اراد
مجلس المعارف الفرنسي ان يوضح هذا الامر فارسل
بونفي وغودن ولاكوندامين الى برومو ورتوي وكليرو الى
لابلانك لقياس قوساً من دائرة نصف النهار . وسنة
١٧٤٠ عين كاسيني المذكور والرئيس لاكابل خط نصف
النهار في فرنسا . وطابق القياس هذه المرة القياس المعقول .
وقد تقرر ان درجة خط نصف النهار مفاطحة تماماً من
الاستواء الى القطب وما جرى في ايامنا من جهة
الاكتشافات المتعلقة بالدائرة القطبية قد حقت سوابغ
بالطرق التي استخدمها ديلاهير وميكانيك تحقيق خط
نصف النهار في فرنسا وكان ذلك اساساً لوضع القياسات
المتربة العصرية

ومنذ سنين قليلة قاس لبيون في الهند باعتبار تام
قوساً من دائرة نصف النهار يزيد عن ٩ درجات . فهذا
وكل القياسات التي جرت بعد ذلك في ايطاليا وانكثرا
والمانيا قد تكلفت بفجاج عظيم . وقد ظهر بها ان الارض
مع قطع النظر عن رفعها وانحناء الخط يختلف قليلاً عن
كرة اهليجية تسطحها بثلث وان درجات المواجهات
طولاً شكلها اقرب الى انسان من القطبين بالنسبة الى
مربعات جيوب العرض من وسطه . واذا عبر عن
مساحة الارض بالانمار اي باخذ ربع دائرة نصف
النهار وقسمت الى اجزاء من مليون وقسمه كل من هذه
الاجزاء الى عشرة واخذ قسم من هذه الاجزاء يكون

٦٢٧٦٢٠ نصف المحور الكبير

٦٢٥٦٠٧٦ . . . الصغير

٣٠٨٤٤ . . . الفرق وهو التسطيع

ربع دائرة نصف النهار عشرة ملايين متر اي ٧٤ . ١٢٠

ومنذ يضع صين اخذ قوم في فرنسا وفي بلدان
اخر من البلاد الافريقية بمجروف ما بول الى تبين
اقواس متوازية كثيرة لانها توضح حالة سطح الارض في
كل مكان على حدته . وطول الاقواس المذكورة الواقعة
تحت درجة ٤٥ من العرض . وقد امتازت بفجاج الوضائل
الدقيقة التي نشأت عنها . وفي بين الاوثيانوس وبجر
الادرياتيك . والفصل في قياسها لمجاعة من المهندسين
الجغرافيين الفرنسيين وغيرهم من المحكماء . وقد اتضح
بذلك القياس ان الاقواس الارضية المتوازية ليست
بذات هيئة واحدة والمواجهات ليست متساوية في الكبر
فالدراجات الاستوائية درجات باريس والقطب مختلفة .
وقد تبين ذلك بالتجارب في برومو وموازنين ولا بلانك .
واختلافها عظيم فلا ينسب الى كسوية الارض فقط .
والمعلم فريسي في ايطاليا في المعارف بالهندسة اظهر ذلك .
فانه جمع ١٢ قياساً من اصح القياسات التي جرت من
مدة نحو ٧٥ سنة في الجدول الاتي

اسماء البلدان	درجة العرض التي ابتداءً بالقياس منها	قياس الدرجة المقاسة بالابعات	اسماء المرافقين
بيرو	...	٥٦,٧٦٢	بوغبي ولاكوندامين
رأس الرجاء الصالح	١٨° ٢٣' (جنوباً)	٥٧,١٠٧	لاكابل
تسلفانيا	١٢° ٢٩' (شمالاً)	٥٦,٨٨٨	مازون وكسون
ولايات الكنيسة	١٤°	٥٦,٩٧٩	جوسووتش وماين
فرنسا	٢١° ٤٢'	٥٧,٠٤٨	كاسيفي ولاكابل
بيامونت	٤٤° ٤٤'	٥٧,١٢٧	بيكاريا
فرنسا	٤٥° ٤٥'	٥٧,٠٥٠	كاسيفي ولاكابل
المجر	٥٧° ٤٥'	٥٦,٨٨١	ليسفانغ
النمسا	٤٨° ٤٢'	٥٧,٠٨٦	ليسفانغ
فرنسا	٤٩° ٢٢'	٥٧,١٧٤	بيكار وكاسيفي
هولاندة	٥٢° ٤°	٥٧,٠٤٥	دي نوري وكاسيفي
لا بلاندة	٦٦° ٢٠'	٥٧,٤٠٥	موبرتوي

وأخذ المعلم الفرنسي المذكور بحسب تخميناً تمخذه الاثنا عشرة درجة المذكورة في هذا المجدول ولكنه وجد تلك الدرجات اما كبيرة جداً واسا صغيرة جداً . فالغلط الذي ينبغي فرض وقوعه في درجات الاهليجية التي تكون نسبة محورها الكبير الى الصغير كسبة ١٢٢١ الى ٢٢٠ هوالاكثر من مائة باع في الدرجة بل اكثر من مائتي باع في درجة المجر . ونضلاً عن ذلك حاول اكتشاف جد متوسط للتسطيحات التي يستدل عليها بالقياسات المذكورة بقياسات شععية وعمرية مكررة بدون ان ياتي بشيء يؤخذ بعين الاعتبار لانه لم يعف النظر في الدرجات المختلفة المذكورة في ذلك المجدول لانه صار اتخاذ قياس موبرتوي بدون تدقيق ولا اعتناء واطلاط بقياس ليسفانغ اعظم . وما يستحق الذكر ان مقابلة القياسات الستة التي يركن اليها اكثر من غيرها بالقياس الاول من الاثني عشر المذكورة في المجدول يتبين بها ان النتيجة تكاد تكون كشيء ملاحظه الرقاص والقياسات الاخيرة الفرنسية .

وقد قال قوم انه لا سبيل الى ضبط قياس درجات نصف النهار . وكان الغلط الناشئ عن الالات التي

كانت مستعملة آن وقت في القوس السايمة اي ستين باعاً في كل درجة ارضية على ان الغلط نسب الى سبب اخر وهو جاذبية الجبال التي اكتشف بوغبي ثاثيراتها في حضيض جبل بنشينشا اذ رأى ان ميل الرصاص المعلق بمخيط على ربع الدائرة يفتح الى الجبل . واثبت ماسكين ذلك وقاس به انهما ودقة في اسكوكلاندة وقد وجد ان مدة خطر ان الرقاص المتوقف على قوة الفتل تتناقص واحكاماً يتقدم الانسان من خط الاستواء الى القطب كما يقتضيه اقتراب نقط الهاجرة ومركز ثقل الارض الذي هو اقرب الى القطبين الى ان نقط محيط خط الاستواء . على ان تغيرات المدة المذكورة او ما نشأ عنها وتقليل الرقاص لتعلم في عروض مختلفة من الارض مدة ثمانية من خط انوار لم يقع اذناق بينها وبين التسطيع الميئ بقاس الدرجات . فوقع شك في كروية الارض على ان مهندساً المانيا اسمة كولجل دقني ابحسب ذلك فوجد ان جميع الدرجات المقاسة قياساً جيداً حتى نفس الدرجة التي قاسها لوكا بل يمكن ان تكون في اهليجية قانونية بفرط ان يحسب الفرق بين المحور الاصلي الصغير للاهليجية الارضية وبين محور دوران الارض . وظهر

بذلك ان المحور الكبير يقع دائماً على سطح خط الاستواء قياس دائرة نصف النهار في فرنسا حتى بلغا جزيرة
 وفضلاً عن ذلك لا تسع نواويس الساعات بان يظن باسنة وفورمناة فقرر ان السطح هو $\frac{1}{40}$ اي جزء
 من ٢٥٠ جزءاً ولكن اذا فابلنا هذه الدائرة بدائرة يرمي
 بمورها الصغير وحفظ لفرنسا ضبط قياس درجات يكون السطح $\frac{1}{44}$. وقد قاست جمعية فرنسا العلمية
 سنة ١٧٢٧ درجة عند الدائرة القطبية فظهر فيها السطح
 اكثر من غيرها واختلفت عن سائر الدرجات . فلم يكن
 الى ذلك القياس . فجدد الرصد بواسطة المعلم ميلاندر
 هيلم البلجي الاصحى المشهور فاستخدم تلاميذه لاستخدام
 آلة المدفق الفانوي في ذلك . وشرع سوانبرغ في القياس
 مع ميلاندر هيلم المذكور واكمل بعد موت . ووجد في ٦٦
 درجة و ٢٠ دقيقة ان الدرجة ١٨٨ . ٥٧ باعاً وهذا اقل
 من قياس سنة ١٧٢٧ بمائة وواحد وسبعين باعاً . اما
 المتر وهو ذراع ونصف ذراع بالتقريب فلم يعرف الا
 من مجموع قياسات الفرنسيين وعينوه باخذهم جزءاً
 من عشرة ملايين من ربع دائرة نصف النهار وجعلوا قاعدة
 للقياس عندهم . ويستنتج من ذلك ان لمحور اهلينية
 قانونية قدره ٩٠ درجة ٢٤٠ . ١٢٠ باعاً فيكون
 محيط اهلينية كل ٢٠٠٢٧٦٠ باعاً . فمن كان
 المتر $\frac{٥٢٣٠٧٤}{١٠٠٠٠٠٠٠}$ من الباع او $\frac{٢٠٠٢٧٦٠}{١٠٠٠٠٠٠٠٠}$ من الباع او
 ٢٤٢ خطاً و ٢٩٦ جزءاً من الف جزء من الخط . ثم
 وضع الجدول الاتي في مساحة قياس الكرة الارضية

مساحة	باعات	انقار
١ نصف قطر دائرة الاستواء او نصف المحور الكبير للاهلينية	٢٢٦١٢٢٦	٦٢٧٥٢٥٠
٢ نصف قطر القطب عند المركز او نصف المحور الصغير	٢٢٠١٤٢٢	٦٢٥٦٦٦٢
٣ سطح القطبية او زيادة نصف القطر الاستوائي على نصف القطر القطبي	٦٧٩٤	١٩٠٨٨
٤ نصف قطر الارض اذا فرضت كروية او معدل نصف القطر	٢٢٦٦٢٢٦	٦٢٦٦٢٠٦
٥ محيط اهلينية تحت دائرة نصف النهار في باريس	٢٠٠٢٢٦٦	٢٩٩٩٩٨٦٧
٦ المحيط تحت الاستواء	٢٠٠٥٢٧١٧	٤٠٠٥٩٩٤٨

الفصل

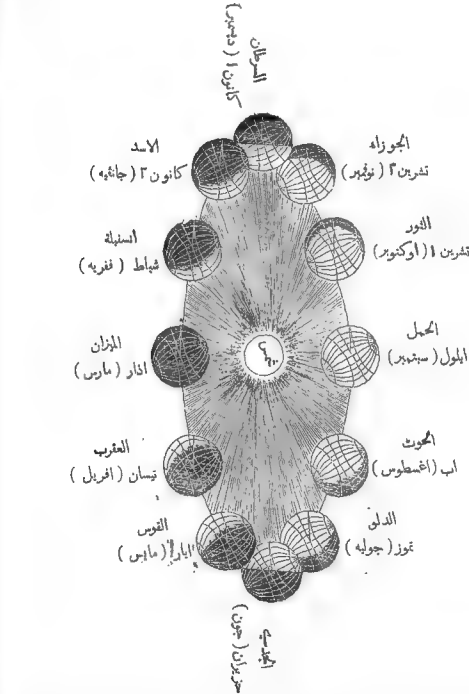
كل قطر من فصل الى فصل في اوقات مختلفة . فالربع
 يتبعه الصيف ثم الخريف ثم الشتاء وهذا الانتقال يجعل
 اختلافاً في حالة الطبيعة وتنقسم به السنة الى فصول .

ان دوران الارض السوي يتم في ٣٦٥ يوماً و
 ساعات و ٤٨ دقيقة و ٥٨ ثانية . بدورانها يتقل اهالي

فألبدان الواقعة في الجهة الجنوبية من خط الاستواء ولكنها دائرتين عظيمتين تقطع احدها الاخرى في
 يكون فيها فصل الصيف في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) تقطين متقابلتين تكون الشمس على خط الاستواء
 وكانون الاول (ديسمبر) وكانون الثاني (جانفي) . اما مرتين كل سنة وتبعد عنه شمالاً وجنوباً ٢٢ درجة و ٢٧
 في الجهة الشمالية منه وهي جهتنا فيه في اشهر الشتاء التي دقيقة كما تقدم . ولو كان جرم الشمس يعدل جرم الارض
 يفتد بها البرد وتقصير الايام . والفصول في ثلثا ليعكس لانارت نصف الارض ثامناً ولكنها اكبر منها تيرا اكبر
 الاصول في جنوبي فالربيع في الشمال خريف في من نصفها

الجنوب والشتاء في الجنوب صيف في الشمال . وتدير الشمس القطب الشمالي بدون انقطاع ستة اشهر من ٢١ اذار (مارس) الى ٢٤ ايلول (سبتمبر) فلا يكون ليل فيوي في المدة المذكورة بطولها حال كون القطب الشمالي لا يرى الشمس ومن ايلول (سبتمبر) الى اذار (مارس) تظهر الشمس في القطب الجنوبي بدون انقطاع حال كون الشمالي يكون في ظلام مستمر . والقطب الشمالي هو غاية الدنيا في الجهة الشمالية والجنوبي نهائياً الجنوبية يحجب الظاهر . ولا يمكن بعد الشمس عن الارض واحداً السنة بطولها . ولو كان فلك الارض اي طرفها حول الشمس دائر فكانت الشمس على بعد واحد منها ابداً وكان نصف القطر الظاهر على طول واحد ابداً ولكن بعد الارض عن الشمس يختلف باختلاف ايام السنة . غير ان الفصول لا تتوقف على ذلك . لاننا نكون في اول كانون الثاني (جانفي) اقرب الى الشمس ما نكون في اول تموز (جوليه) باكثر من ثلثة ملايين ميل ومع ذلك يكون الحريف وبعدنا عن الشمس عظيم اشد من حر كانون الثاني عند اقترابنا منها . اما السبب الصحيح لاختلاف الفصول فهو اولاً ميل دائرة البروج على خط الاستواء ثانياً ميل دائرة البروج على خط الاستواء فان الشمس في ظل متساويان لانه لا ميل الى ان يقع الوسط في الظل لمقابلتي الشمس وان انحنت الكرة . فاذا وضع الانسان مصباحاً تجاهه وجاء باليومه او ما اشبه وادخل قضيباً في وسطها واخذ يدور بها حول المصباح في حالة حال كرتو يدبرها بيده كما يدور المغزل ويجعلها جاملة نارة ومخفية اخرى يرى كيف ان الدور يقع على الجهة المقابلة للمصباح ثم على الجهة الاخرى متى ادبرت وهذا دليل الليل والنهار

وكيف يقع على مكان دون آخر بانحاء الهمونة .
 فاجسم الارض في الوسط صورة الشمس واشعتها مبهمة



الى ١٢ جسماً كروياً حولها . وهذه الاجسام المذكورة اي ان مركز الارض في كل من الاشهر المذكورة بالنسبة
 في الارض بالنسبة الى الشمس في اشهر السنة الشمسية . الى الشمس يكون مركزها في هذه الصورة . والمكان

الايض هو المقدار الذي يبار بالشمس في وسط الشهر متفرقا اي قبا له جانب اليمين فلا يقع عليه مستقيما المذكور والمكان المظلم مقداره المكاف الذي يحيط طوله الظلام، ففي ايلول (سبتمبر) ترى النصف ابيض وهذا دليل وقوع نور الشمس على نصف الكرة فيكون عندئذ اي الليل بقدر النهار وكذلك في اذار (مارس) نصفها مظل والنصف الاخر منه الى الشمس فهو مدار وهو دليل التساوي ايضا، والمناير يصير مظلما بالدورة اليومية غير ان ذلك لا يؤثر في المسافة الواقعة النور عليها، وترى في بعض الايام النور على الطرف الشمالي والمجرب في اي العلوي والسلي وحاجتا على العلوي فقط وتارة على السلي فقط وكذلك الظل اي الليل فعند وقوع النور على الطرفين بالتساوي يكون النهار والليل متساويين وعند وقوعه على السلي يكون الليل طويلا في جنوبي خط الاستواء اي المحيط المندفي الوسط وقصيرا في الشمال والعكس بالعكس، اما خط الاستواء وهو في الوسط فلا بد من ان يكون نصفه مظلما والنصف الاخر مازا على الدوام اي انه يتعاقب فيه النور والظلام بالتساوي كذا كان مركز الارض لانه موجه الى اشعة الشمس ويتبدق النظر في هذا الشكل بشخص ايضا ان اشعة الشمس تقع احيانا على الارض مستقيمة وذلك كما تراها في اشهر الصيف فان الشعاع في الشتاء يقع عليها متفرقا لانها لا تكون مقابلة له، فالشمس ابعد عن الارض في ايام الصيف مما هي في الشتاء ومع ذلك يزداد الحرق وهي بعيدة اي في الصيف والمهب هو وقوع الاشعة مستقيمة كما اسلفنا وطول النهار بالنسبة الى الليل، فحرارة الارض التي تنكسها من الشمس تقل بالاشعاع دائما ان اشرفت الشمس ولم تشرق فان زاد الليل طولا تزيد مدة الاشعاع على مدة الاكساب والعكس بالعكس، وانحراف الشعاع المذكور اولاً يجعل كمية مفروضة من النور متفرقة على مساحة اوسع في الشتاء من المساحة التي يتركز عليها في الصيف، كما لو جعلنا لها مخرج من نافذة وينع على جسم مستقيما فاذ جعلنا ذلك الجسم

ومتى كانت الارض في برج الحمل في نحو ٢١ اذار (مارس) . ومتى كانت الارض في برج الحمل فنظر الشمس في برج الميزان في نحو ٢٣ ايلول (سبتمبر) وفيها يبار قطبا الارض ويتساوى النهار والليل في كل مكان، ومتى انتقلت الارض من برج الميزان الى برج المجدى لا يتغير اتجاه محورها وتصبح كل الاماكن ضمن دائرة القطبة الشمالية منارة في اثناء الدورة اليومية فتبقى الشمس في تلك الاماكن طالما لكة اكثر من ٢٤ ساعة . ويكون ذلك عند ما تكون الشمس في مهبها الاعظم الشمالي اي في المدار الصيفي في نحو ٢٣ حزيران (يون) فتكون القطبة الجنوبية حبيشة في ظلام، ومتى اخفت الارض تنقل من برج الميزان مرة ببرج المجدى الى برج الحمل تكون القطبة الشمالية في النصف المنار من الارض فيكون مهابسة اشهر بدون ان يتخلل ليل، ومتى اخفت تنقل من برج الحمل مرة ببرج السرطان الى برج الميزان تكون القطبة الشمالية في الظلام اي في ليل دائم حال كون القطبة الجنوبية في مهابسة دائمة، ومتى كانت الارض في السرطان فنظر الشمس في المجدى، وفي هذه المدة يزيد الليل في شالي خط الاستواء عن النهار بقدر ازدياده عند ما تكون الارض في الجهة المتأهلة من دائرها

وصيغنا اطول من شتائنا بنحو ثمانية ايام، والصيف عارة عن الزمان الواقع بين ٢١ اذار (مارس) و٢٣ ايلول (سبتمبر) اي بين الاعتدال الربيعي والاعتدال الخريفي، والشتاء عارة عن الزمان الواقع بين ٢٣ ايلول (سبتمبر) و٢١ اذار (مارس) وهما الاعتدالان الخريفي والربيعي، والقسم الشمالي من دائرة الارض ينقسم الى ١٨٤ درجة والجنوبي الى ١٧٦ درجة فقط اي اقل من الاول، فاني درجات ولذلك تكون الشمس في شالي خط الاستواء اكثر ما تكون في جنوبي ثمانية ايام، وفي صيفنا فنظر حركة الشمس في ستة بروج شمالية وهي الحمل والنور

والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة وفي شتاتنا في السنة المجنوبة وفي الميزان والقوس والجدي والدلو والمجرت. ففي حركتها الظاهرة الشمالية من ٢١ اذار (مارس) الى ٢٣ ايلول (سبتمبر) تمربا لبروج السنة الشمالية في نحو ١٨٦ يوما و١ ساعة وبالمبروج المجنوبة في ١٧٨ يوما و١٨ ساعة فقط من ٢٣ ايلول (سبتمبر) الى ٢١ اذار (مارس) والفرق نحو ١٧ ساعة وسبب ذلك دوران الارض في دائرة الميلية حول الشمس. وبعض هذه الدائرة اقرب الى الشمس من البعض الاخر فحركة الشمس الظاهرة في البروج الشمالية ابطأ من حركتها في المجنوبة ولو كان محور الارض عمودا على دائرة البروج لكانت الشمس على خط الاستواء ابداً ولم يحصل تغير الفصول اصلاً. ولو وازى محور الارض دائرة البروج لكان خط الاستواء عموداً عليها ولما لثت الشمس شمالاً الى القطب الشمالي وجنوباً الى الجنوبي وكان اختلاف الفصول اعظم كثيراً ما هو الان ولم يقدر الناس ولا الديان ان يمتثلوا ذلك لسرعة الانتقال من برد القطب الى حر خط الاستواء

وإذا زاد ما تكتبه الارض من الحرارة على ما تخسر بالاشعاع يزيد الحر من يوم الى يوم ولذلك ترى اشد الحر بعد ان يأخذ النهار ينصرف والعكس وفي الشتاء يبتدئ البرد بعد ان يأخذ النهار يطول. واشد الحر كل يوم هو بعد الظهر نحو ساعتين او ثلاث ساعات واشد البرد بعد نصف الليل بما عشرين او ٣ ساعات

كثافتها

ان الكلام عن المواد التي يتركب منها باطن الارض وخصائصها وغير ذلك يكون في الكلام عن طبقات الارض فانه من متعلقات الجيولوجية. غير انه لا بد بعد الكلام عن هيئة الارض في ما تقدم من التكلم عن كثافتها التي طالما اشتغل العلماء في البحث عنها.

وقد سبق المعلم الحق نيوتون المجيب الى ايجاد طريقة للوصول الى الحقيقة باظهار انجذاب الرصاص المعلقة بخط الى جبل بعد ان كانت معلقة عمودياً. غير ان بوجي سبق المجيب الى تبين امكانية استخدام ذلك لاظهار مقدار مادة الارض ويتم ذلك بألة تسمى بقواس السمت وهي نظارة مكبرة ذات قوس معلقة في اسفلها ورصاصة معلقة بخط في اعلاها. فاذا وجهنا هذه النظارة الى نجم واحد بالتتابع في مركزين احدهما يبعد عن الآخر مسافة معينة تبين مقدار تغير مركز الثقل بالانتقال من مركز الى آخر. وقد عرف انه في كل مائة قدم من المسافة الافقية في خط مستقيم شالاً وجنوباً يكون تغير الاتجاه نحو ثمانية من زاوية. ولكن اذا كان احد المركزين في حضيض جبل لا يكون تغير الجهة كما في الاول لان جاذبية الجبل تجعل الرصاصة المعلقة تميل اليه. وبعض تأثيره اذا كان المركزان في حضيض جبل احدهما في الجهة الشمالية والاخر في الجهة الجنوبية. فاذا فرضنا ان المسافة الواقعة بين المركزين اربعة الاف قدم يكون الفرق في لقياء الجاذبية نحواربين ثانية اذا كانا في سهل ويزداد هذا الفرق اذا فصل بينهما جبل لان مركزي غاية الرصاصة المائلة بجاذبية الارض الموجهة ابداً الى جهة مركزها يزداد احدهما قريباً من الاخر بجاذبية الجبل. فاذا حدد هذا الفرق وعرفت المواد التي يتألف منها الجبل مع شكله العام ومساحته يصير من الممكن ان تقابل كثافة الارض بمعدل كثافة الجبل المعروف. وقد سبق بوجي المذكور الى ذلك سنة ١٧٣٨ في سفح شيموارزو غير انه جعل مركز بوجي في الجهة الجنوبية فلم يقدر ان يجد جهة ميل الرصاصة بالة كالاته المذكورة. فلم يتيسر له الوقوف على امر حقيقته. وسنة ١٧٧٦ اشار المعلم ماسكين على الجمعية الملكية بان تجد هذه التجربة في جبل في بريطانيا العظمى. فاختار رجل شماليين وبعد ان قيس باحتناء وملاحظة ظهر انه اذا كانت المسافة الواقعة بين مركزين ٤٠٦٤ من القدم يكون

الاختلاف في جهة المجاذبية ٤٦' وليس ٩٤' ٤٢' وهو الاختلاف الثاني عن المجاذبية، فظهر ان جاذبية الجبل المزروجة كانت ١١' ٦٠. وظهر بتعددلات مختلفة ان نسبة كثافة الارض الى كثافة الجبل كسبة ١٧٨٠٤ الى ٧٨٢٤٣. وبعد انجمت عن المواد التي يتركب منها الجبل عدلت ان ثقل الارض النومي بالنسبة الى الماء ٥٦' ٤' و ٨٧' ٠. وبعد هذا التعديل عدل الكولونيل جيمس كثافتها ٥٦' ١٦' بملاحظات قام بها بالقرب من ادنبرو من ايقوسيا

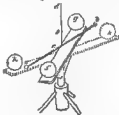
وقد اكتشفنا طريقة اخرى لتثقيف كثافة الارض مبنية على ان جاذبية الارض في جسم قد رفع كثيرا عن سطحها اقل منها وهي مليء وهو موالي لسطح البحر. فالرقاص يعلو خطاراة كلما ارتفع عن وجه الارض. ولكن اذا ارتقينا بذلك الرقاص الى قمة جبل لا يعلو رجحانه بعكس يساوي الارتفاع لان جاذبية الجبل تؤثر فيه تأثيراً ظاهراً. وما سمح في الطريقة المذكورة اولا يجمع في هذه الطريقة ثقل جاذبية الجبل بمجاذبية الارض فتعدل كثافة الارض وقد قابل ذلك كارليني وبلانا وهايلي قمة جبل سنيس وادلوا كثافتها ٤٦' ٥٠

فبانظر الى الصورة الاتية يتضح كيف يتم قياس الجبل. فحرف ج يدل على الجبل وحرف ب وحرف د المركزان الواحد في حضيض الجبل العالمي والاخر في حضيضه المجهولي حال كونها في هاجرة واحدة وحرف ن نجم والمساواة الواقعة بين حرف ن المذكور وحرف غ وبنية اي بين حرف ن نفسه وحرف ي بعد النجم عن سمت الراص للمركزين وقد عرف بالقياس بالنظارة المبنية المذكورة. وسمت الراص حرف غ وحرف ي غير انه عوضاً عن ان ينصب مستقيماً كالخط العمودي تحت حرف ي وحرف غ قد انخرق بمجاذبية الجبل كخط النقط الواقع تحت حرف ي وحرف غ. فلما وصل النجم الواقع تحت حرف ن الى خط نصف النهار قيست المسافة الواقعة بين حرف ن وحرف ي وفي اليوم



ومن الطرق المول عليها في تحقيق كثافة الارض مقابلة جاذبيتها بمجاذبية كرات كبيرة من الرصاص ان من معدن اخر ثقيل. والمعلم ميشل هو مخترعها وواضع الالة اللازمة لذلك وسبق كاندش المجيب الى استعمالها سنة ١٧٨٩. وهذه هي صورة تلك الآلة

تربط في صمود افقي كرتان من رصاص كما عند حرف f. وكذا هذا المود يتحرك في سطح افقي حول مركزه. وفوق هذا المركز الموهبط عمود افقي خفيف معلق بحيط معدني دقيق وهذا العمود الخفيف واقع بين حرف a وحرف b. ويصلق بطرفيه كرتان رصاصيتان وهما عند حرف a وحرف b. وقطرهما نحو قيراطين. وتجعل قطع هذه الالة متقاربة



١٤٣

وغيرها، وهذا بيت قول الذين قالوا انها كانت سائلة تثبت فيها قدما، لا سيما ولا الدابة. والكلاب لها الاظفار واخذت تجمد والسائل عند جموده يتجمد اجزائه. الثمار الذين يكون لاحدهم مائة مثقال وشعوه موقرة بطعامه وشرايو وحطيه فانها لا تثغر فيها ولا مدر في الدليل في تلك الارض هو الكلب الذي قد سار فيها مرارا وتنتهي قيمة الى الف دينار وتربط العربى الى عقو ويقرن معه ثلثة من الكلاب، ويكون هو القسم وثلاثة سائر الكلاب فاذا

سے 'پ'

وقد يضاف اسم الارض الى سميات كثيرة كارض
جاسان وارض سمر وارض اسراخيل وارض شعرا
وارض كعان وارض كوش وارض مديان وغيرها تذكر
في ابواب المضاف اليه

والأرض البيضاء من أرمينية قال ابن الأثير غزاها القائد عادل لتفقد متاعه فيدور بازاء من السمور
عياض بن غنم في غنم في مغارة فصاح أهلها على مثل صلح الرها والسحاب والقائم فإذا رضي صاحب المتاع بما وجدته
بازاء متاعه أخذه ولا تركه مع المتاع فيزداد في البعد
وهذا سنة ١٨ للبحر

والأرض الخفية في الأرض التي بين ناحية القوطة الثاني أو تترك الشاع وبوخد ما كان بارائه . وهكذا
والتيك من ناحية القلون وهي من قضاء نفس دمشق يسعم وشراوم لا يعلم الذين يهوجيهون الى هناك من
بهايمهم وبشارهم من الحن من الانس ولا من احد
وفي هذه الأرض ير الطريق من دمشق الى بغداد

والارض الثانية اسم اطلق على القسم الشمالي من
امركا الجنوبية أو فقط على بنما و غراغا و داريان وهي
أول ما اكتشف كريستوفوروس كولومبس من امركا سنة
1498 فسميت ثابته مقابلة للجزائر التي كان قد اكتشفها
فيها

والارض الجديدة في فندلانة الجديدة اطلب
 بنو فندلانة وامم مذبة في ايطاليا واخرى في سردانيا
 اطلب ترانوفا

وارض المحرارة اسم قسم من كيانا الشدية في ايطاليا
اطلب مرادي لا فورور
وارض الظلمة صنع في نياحي بلاد البلقار يظهر من
كلام ابن بطوطه انه من بلغاريا المحلية ، قال وهي سيرة
اربعين يومكان البلغار والسفر لا يكون فيها الا بالمر بات
الصغار تجبرها الكلاب فان تلك الفارة فيها الجليد فلا

يرى لنفسه ومن معه من المسلمين صلوة الا بان يعتقد الساحل الجنوبي الغربي من البحر يقوس سكانها ٩٠٠٠ نفس
الاسام على ناحيته وبولياها لنخرج من حد المغتربين
وبني ميمنا جاعلا ثم شغب عليه الصهاينة وقتلوه

الى نسل ابراهيم

والارض المنخفضة تذكر مع الارض المنخفضة
والارض المنخفضة في ايضا فلسطين دعيت
مقدسة لان الله اختارها مركزا لعبادته ثم لتفقدتها بقصد
السمع وانتشار معجزاته بها ثم لكونها كانت موطن اكثر
الانبياء والرسل والاباء
والارض المنخفضة هي سدوم وعمورة لان الله قلبها
كما قالوا بزلزلة هائلة فجعل اعلاها اسفلها واسفلها
اعلاها قال ابن الاثير ان جبرائيل وقبل ميكائيل ادخل
جناحه في ارضهم (اي ارض قوم لوط) وقرام الخمس
فرقيها حتى جمع اهل السماء صياح دهمهم ونباح كلامهم
ثم قلبها فجعل عاليها اسفلها وامطر عليهم حجارة من سجيل
فاهلكت من لم يكن في القرى . اطلب سدوم وعمورة
والارض المنخفضة ذكر ابن خلدون انها متصلة بالجزء
الثامن من الاقليم السابع وهي في الجهة الجنوبية الغربية
منه . وهي الى اخر الجزء السابع شرقا ويتصل بها ارض
سحر وهي ايضا في الجزء الشرقي من هذا الجزء . ويتصل
بالارض المنخفضة من جهة الشرق الارض المنخفضة وهي
من الجانب خرق عظيم في الارض بعيد المهوى فسيح
الاقطار ممتنع الوصول الى القعر ويستدل على عمارة
بالدخان في النهار والنهار في الليل فنيه وتغني وربما
رئي فيها مهربتها من الجنوب الى الشمال . قال وسيف
الناحية الشرقية من هذا الجزء البلاد الخراب المشاهدة
للسد وفي آخر الشمال منها جبل فوقها متصلا من
الشرق الى الغرب

ارض اشناد

قصة ارمينية قديما راجع اردش

أَرْضَ اشَاس

Ardashās أو Artaxias

او ارتكسياس او ارتشياس او ارشاشناس . وال
ارمني تولى بعد وفاة ارشاشاس تحت طاعة انطيوخوس
ولي على ارمينية الكبرى وجعلها ولاية مستقلة سنة ١٨٦ ق م
والى فيها انبىال فاجاره . بنى بانشارته مدينة ارشاشاد
(راجع اردش) ثم استبد بالملك وخلق طاعة انطيوخوس
فائق وحاربة وغلبة وفرض عليه فروشا . ثم توفي قبل
انعام مطالعته بالاسديلا على ارمينية الصغرى سنة ١٥٩
قبل الميلاد

أَرْضَ اشَاسِ الاول

Ardachēs ١.

ملك من ملوك الارمن من الدولة الارشاشونية
تولى بعد وفاة ابيه ارشاك الثالث سنة ١٤٤ ق م . وكان
شجاعا قوي البنية محبا للحروب وكان يتصرف في حروب
وفتح الفتوحات الكثيرة ووسع مملكة ارمينية وجعلها
تعادل مملكة الفرس في القوة ثم ملك بلاد الفرس وضرب
السكة باسمه وجعل صورة على النقود وبني بلاطا في
بلاد الفرس . وكثرت جيوشه جدا فملك بلاد الروم

والارض المنخفضة اسم مدينتين احدهما قصة جزيرة
غزادلوب واقعة على الساحل الجنوبي الغربي من الجزيرة
وسكانها ١٣٠٠٠ نفس وكان تاسيسها سنة ٦٣٥ وبنيتها
درسانه اي محل لبناء السفن وحصن . والاخرى قصة جزيرة
سان خرشوف احدى جزائر انطيس الانكليزية واقعة على

ودخل البحر المتوسط باسطول عظيم وملك عدة جزائر.
ثم توفي قبلاً في فتنة بين جيوش سنة ٨٩ ق.م.

أَرْضًا شَيْسَ الثَّانِي

Ardachés 2.

هو ابن ساندروك ابن اخذ الملك الابجر . كان
يرفأط الارشاكوتي لما ملك بعد موت ساندروك قد
قتل كل اولاد ساندروك خوفاً من توحيهم عليه الا
ارشايس فانه كان صغيراً فافضاه سباط البكارادوني
وهرب به الى بلاد فارس وذلك سنة ٦٩٠ ب ٢٠٠
فكتب يرفأط الى ملك الفرس والى سباط ان يقتلا
ارشايس لانه دبلي الاصل ليس من العائلة
الارشاكوتية فلم يجبه الى طلبه . ولما تزعم ارشايس
واشد ساعده اني بمساعدة ملك الفرس الى ارمينية لحرب
يرفأط . وكان يرفأط قد فتح حرما على بعض القبائل
فتركها وعاد ليجمع الجيوش للقاه ارشايس وترك في
الارمنية الامراء وبعض الجيوش للحفاظ فاستحوذوا
مع ارشايس ومال اليه عديم من الابطال
والامراء . ولما عاد يرفأط وحاربه اغار اليه اكثر
جيشه فاصطاع يرفأط مع اعدائه الاولين وطلب
لمجدهم جميعهم احد امراهم الكبار فاستظهر ارشايس
عليه ومضى الى العاصمة فملكها وذلك نحو سنة ٨٩٠ ب ٢٠٠
ولما يرفأط فقتله بعض الجند فبني له ارشايس
قبوراً جميلاً اكراماً لاملوا لانها كانت ارشاكوتية . ثم اخذ
سباط يحمي في خزينة الملك فوجد تاج ساندروك فوج
به ارشايس وكان فرح عارم . ثم صرف ارشايس عساكر
الدبل والفرس بعد ان اجزل لهم العطاء وجعل سباط
مديراً عاماً للعساكر واصحاب الوظائف وقهر ما كان لدار
العاهلة عظاياها . وكذلك استولى الهذابي الى ملك الفرس
في مقام في ملكه اتمنا . وكان حسن الاخلاق محبوباً من
الارمنه واعني في فتح المدارس وربط النظامات اللازمة
بوضع مدينة ارشادود وجمها ونقل الباكريسي الملك
عبر الغارات الفارسة وبني الجسور على الانهار ورم

كل ما كان مخزياً واصحح شأن البلاد واستدعى اليها من
كانها من قوموا مشتهين واعني ببلادة الاراضي فنجحت
الزراعة في ايامها نجاحاً عاماً ، ثم قسم البلاد الى مقاطعات
محدودة وفتح مدارس للصنائع حتى جذب الغرباء الى
بلادهم لما علموا فيها من الزراعة والنجاح . وفي تلك الايام
لم يلم عليه القائلون متعدين مع قبائل النجاشيد فجرد
عساكره وحاربهم وهزمهم واسر ابن ملكهم فطلبوا
العصل بما لئلهما فلم يقبل فاقبلت اليه ابنة الملك شقيقة في
اخوها فقبل شفاعتها واخذها له زوجة . غير ان الزاعة
لم تكن تامة لانه كان له ستة اولاد دائوا للفنن والمغاني
كان احدهم ارضافا سط حد الطباع كبير الكورايه . قتل
كثيرين من الامراء ومن ان يقتل سباطا فقال ارضافيس
سباطا ان ينزل لارضافا سط ين ويتوب ووطنيتو لاختاد
نار حسنو وشوره . ثم رتب بقية اولاده في الترتيب السامية
منعاً لغيره الفنن . وقسم العساكر الى اربعة اقسام خص
كل قسم بواحد من اولاده الصالحين للتدريج جعل
قسماً لنظارة سباطا . فلما بلغت سلطنة ارضافيس
درجة عالية من العز والوقرة انتفض على الرومانيين
وامتنع عن دفع الجزية . فغضب ادرنايوس فيهر لذلك
وجرد اليه عساكره فخرج اليها ارضافا سط بعساكره فلم
يظفرت فاتي سباطا واتحد معه واستظهر على الرومانيين
فجند ادرنايوس جيوشاً لم تحصى واقبل الى ارمينية فالتقاء
ارضافيس وتلقى الامر بتبادي كل المروحات السالفة
وانتفا على الصلح . ثم مضى ارضافيس الى بلاد الديلم
لنضاض امر فمرض وقفل الى بلادهم فلما وصل الى نهر
باكورا كبره اشتد طبع المرض فتوفي هناك سنة ١٢٩
م . بعد ان ملك احدى ولدهين سنة . وكانت
جنازة ارضافيس حافلة جداً وقد امن في وضعها بعض
المؤرخين . قال بعضهم ما ملخصه ان نعشه كان من
الذهب الابريز مغطى بالانسية الاجزانية وكعنه من
انهم المحرير المطرز بالذهب وعلى راسه تاجين جذا
يا مائة اسلحة ذهبية وانه لم يبق احد من الاشراف ولا

من دونهم وطنياً كان أودخيلاً الأضر جنازة وبكى
ونشرت النساء شعورهن وبخن نوح الأامل ولم يبق
أحد من الناس إلا بكى أمر البكاء وحزن أشد الحزن
حتى قيل أن كثيرين من فرط حزنهم وأسفهم كانوا
يضر بون برؤوسهم على البحارة فيشقونها ويموتون على
قبرهم ضحية له . وأرضاشيس أو ارتكسرس اسم لبعض
ملوك الفرس . راجع ارتخشستا وأردشير

أرضافاسط

Ardafils

وال من ولادة الأرمن حتى على السيلينيكانيين بعد
انقراض دولته بني هايكيوس وحكم في أرمينية سنة ١٢١٧ ق.م.
ولما توجه أنطيوخوس الملك إلى محاربة جمبوش كثيرة
خام عن اللقاء وأرسل إليه بالهدايا ضمن له تادية كل
المطالب السابقة . توفي بعد ٥ سنين من ولايته

أرضافاسط

Ardafaset

أو أرتابازوس (Artabazus) وال آخر أرميني
وهو ابن أرضاشاس . تولى بعد موت أبيه عشر سنين
وطرده أرساك موسس الدولة الأرساكونية سنة ١٤٩ ق.م

أرضافاسط الأول

Ardafaset 1.

ملك من ملوك الأرمن من الدولة الأرساكونية تولى
بعد وفاة أبوديكرايوس الثاني سنة ١٢٩ ق.م ولم يكن أهلاً
لكرسي المملكة لجبن وأنتمكافه على الملأ والملاهي فكانت
الأعداء تقوى عليه ولا سيما الرومان ففسر قسماً عظيماً
من مملكته فقدم الشعب عليه فاتحه وحشد أساكر
وباشر الحرب مع الرومان فلم يثبت أمامهم . ولما طلب
أنطونيوس مساعدته على حرب الفرس ساعه في الظاهر
وكان بالحقبة فتحها للفرس فانكسر أنطونيوس وأذلجم
الديسية جهراً عسكرة حتى واثى لمحاربة أرضافاسط لكنه
لم يظهر له أرادته في الحرب بل احتال عليه وقتل ورجع
به إلى مصر وسلطه إلى كلبو بطرق ورجع إلى أرمينية فاستولى
بقلطوا تلك السلاسل . وكانت وفاة أرضافاسط سنة

عليها وضرب السكة باسمه . وبعد ستين من أسر
أرضافاسط مض أوغسطس قاصر على أنطونيوس
واستظمر عليه قتل أنطونيوس نفسه ولما علمت الملكة
كلبو بطرق استشاطت غضباً وأمرت بقطع رأس
أرضافاسط سنة ١٢٩ ق.م

أرضافاسط الثاني

Ardafaset 2.

هو ابن أرضاشيس الثاني وقد تقدم في ترجمة أبيه
كان من تصرفه في أول أمره . تولى الملك بعد وفاة أبيه
سنة ١٢٩ ب.م . وفي في سنة اخلائو وقع تصرفه مع
الرجة وطرده أخوته إلى مقاطعة أزارايط الأ واحدة منهم
إبقاء وأرتا بعده لأنه كان عتيماً . وفي على هذه الحالة
عنه سنين لا يرتدع ولا يطيع فيه التبع حتى إذا كان يوماً
راكياً فرسه وهو يعدو يسقط في حفرة عميقة فلم يوقف له
على اثر . وقد كثرت أقاويل الناس في شأنه وأقواله في
سلوكه المخرفات حتى قالوا أنه يوم دفن أبيه أرضاشيس
وجعل الناس يصفون أنفسهم على قبره قال أرضافاسط
لابي « أنت ذهبت وأخذت معك الأرض كلها والناس
جميعهم فانا مزع أن الملك على المحارب » وقالوا أيضاً
أن أرضاشيس كان قد لعنه قائلاً « إذا ركبك إلى
الصيد إلى ماسيس (أزارايط) فلنغضظك الجان ويهبطوا
بك إلى ماسيس فتبقى هناك ولا تنظر النور إلى الأبد »
فمن ذلك اشاعوا أنه مهيب في معاراة مظلة وفي رجاء
قيود من حديد وعنه كلبان بهضان القنود دائماً ليكرساها
فاذا أنكرت يخرج أرضافاسط ويغرب العالم كله غير
أن القنود تفلظ كلما وصل إليها صوت المطارق المجدادين .
ولذلك كان المجدادون هناك يخرجون إلى البرية
ويجتهدون في ضرب الحديد بالمطارق لئلا تنصف تلك
القنود وتكسر فيخرج أرضافاسط ويغرب العالم . وبقيت
هذه العادة جارية في أرمينية مدة طويلة . ثم كان المسيحيون
يستعملونها أربع أو خمس مرات كل أحد . وبعد لكي
بقلطوا تلك السلاسل . وكانت وفاة أرضافاسط سنة

١٢١ ب م . وقام بعده أخوه ديران الأول

أرضروم

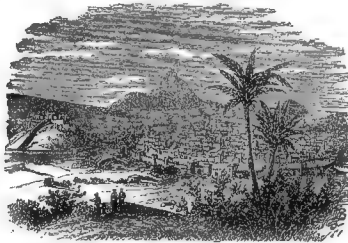
Ardrum

وقال أيضا أرضروم (Erzerum)

١. ولاية عثمانية في آسيا تفتتح على اعظم قسم من ارمينية العثمانية (اطلب ارمينية) . يحدها شمالاً طرابزون وشرقاً املاك روسيا وبلاد فارس وجنوباً كردستان وغرباً ميوس . يتألف معظمها من هضبة عالية يبلغ ارتفاعها ٦ آلاف قدم ومساحتها ١٢٢٢٢٢ كيلومتراً مربعاً . يخترقها شرقاً وغرباً عدة سلاسل جبال يدوم الثلج على قممها . وأكثر سكانها اكراد وهم خاضعون بالاسم للباب العالي . ويغلبها اوديه متسعة مخصبة ويرى بها عدة انهار ونهرات منها نهر الرس ونهر صومرارد صولذان يتألف منها الفرات . ومناخها بارد جداً في الشتاء والربيع ويشهد فيها الجفاف في الصيف كثيراً . واحوال الزراعة جارية فيها على قدم النشاط . ومن محصولها الحنطة وسائر الحبوب والحبوب واللوز والبندق والفنجان والاصاص والكرز والسرغل والتوت والوردية وغير ذلك من اصناف الثمار والفاكهة وانواع البطيخ والبقول والذبيح والكتان وغاباتها كثيرة ومراعيها متسعة وجيدة . تكثر فيها الخيول والبغال والحمير والابقار والاشغال والماعز والحمير . ومن معادنها الرصاص والنفاس والرخام والمر والايض السهم والياقوت الاصفر والجبست . وفيها مياه معدنية . والاهصانة بها اخذة في الفتحا فيصنع هناك انواع الاسلحة النارية والمجراحة وانه النحاس والنفاس وادوات الحديد والآلات الفلاحة والمحارمات والبسط والسجادات وسائر المفروشات والفراء والخيول والاحذية وما اشبهها . وتجارة هذه الولاية مهمة اما اهلياً فهم نحو ٨٠ ألف نفس وقد بلغت ذكورها بموجب التعداد ١٨٠ ألف نفس . ٥٠ . ٤٤٤ منهم ٣٣٠ ٣١٢ من المسلمين والباقيون من جميع اديان ارمين . اما قصبها فهي مدينة أرضروم . وتسم الولاية الى سبعة الولاية . وفي أرضروم جلدرد وقارص

وبازيد وان وموش وارتجان . واقصبتها ٤٥ قضاء . اما اللواء فينقسم الى سبعة اقصية . وفي قضاء أرضروم وباسين واسرو وبابورد ورتجان وكيفي وخس . واماقضاه أرضروم فيشتمل على ١٥٨ قرية تحتوي على نحو ٦٠ ألف نفس ثلثهم مسلمون والباقيون نصارى . وفي الان ميدان حرب تولى بين الروس الذين دخلوها عنوة واستولوا على بعض اماكن منها والعثمانيين المدافعون عنها ٢ مدينة كان العرب يسكنونها ارض الروم وكانت تسمى قديماً غارن وكاريتس وثيودوسيوبوليس وقال ابو الفداء هي التي يدعونها قايلا . وفي قصبه الولاية واللواء والقضاء ومن ام مدن ارمينية العثمانية . موقعها على نهر صومر وهو الغربي من اصل نهر الفرات في سهل واسع جميل ارتفاعه عن سطح البحر نحو ٦ آلاف قدم وطوله ٣٠ ميلاً وعرضه ٢٠ ميلاً تبعد المدينة نحو ٣٦٦ ميلاً عن القسطنطينية الى الشرق و١١٠ اميال عن طرابزون الى الجنوب الشرقي وفي اقرب فرضها ١٥٥ ميلاً عن اراراط الى الغرب وهي بين ٣٩ درجة و ٣٦ دقيقة من الطول الشرقي و ٣٩ درجة و ٥ دقائق من العرض الشمالي عند جبل عال يدعى لابس او اكرلي طابع . كان عدد سكانها عندما فتحها الروس سنة ١٨٢٩ نحو ١٢ ألفاً و١٧١٠٠ هاجر منها في تلك السنة عدد وفير من الارمن فصار عدد سكانها الان من ٤٠ الى ٥٠ ألفاً . ويصدق بأكثر القسم القديم منها سور مولف من ثلثة جدران ارتفاعه ثلاثون قدماً ولها قلعة كبيرة يحيط بها سور مولف من جدارين وهو اعظم تحصيناتها وله اربعة ابواب متينة مصفحة بالحديد ويصرف على القلعة تل واقع في جوارها فيزدها منعة . اما اسواق المدينة فضيقة قذرة . وأكثر بيعها من الخشب واللبن ويكثر في المدينة كلاب ذات منظر وحشية مخيفة . واجمل ابنية المدينة كيسة الروم الارثوذكسيين وكاثس الارمن ودار الرسومات . وفيها نحو ٤٠ جامعاً اشهرها اولو جامع ومنها واحد على هيئة المكتبة وفيها ايضا عدة خانات ومكتب رشدية ومطبعة

للولاية بطبع فيها جريدة رسمية اسمها انوار شرقية .
 وخارج المدينة أربع ضوايح . وهي محطة للتوافل التي
 تسير من طهران الى مكة . ولها تجارة رائجة نشيطة مع
 البلدان المجاورة لها ، فوارداتها من الشرق الفالات
 والمحزير والقطن والارز والازاج والنبغ والقهقونم الغرب
 عن طريق البحر الاسود الحام وسائر المنسوجات القطنية وهلم
 جرا وصادراتها الاغربة والعنص والحجم . وصناعاتها قائمة
 بالحرير والقطن والمجملد والحامس والفولاذ وغير ذلك .
 بناها جنرال من جنرال الى الامبراطور نيكودوسوس
 الثاني نحو سنة ٤١٥ للميلاد . فدعيت نيكودوسوبوليس .
 وكان بالقرب منها الى الشرق مدينة ارمينية تسمى ارزن
 وكانت ارضروم قبل اكتشاف راس المرجا الصالح من
 او اردزن استولى عليها السيلوقيون وخربوها سنة ١٠٤٩
 ب . م . فانتقل اهلها الى نيكودوسوبوليس ولذلك يقطن
 ان ارضروم تحربة عن اردزن روم لان من عادة الانترك
 ان يضيء كلمة روم الى كل ارض كانت سابقا قسما من
 الامبراطورية الرومانية او البيزنطية . وقبل تحريف
 عن اركس رومانوروم . وخربت ارضروم مرتين بالناار
 والسلب واستولت عليها الدولة العلية سنة ١٥١٧ ب . م .
 واستولى عليها الروسون تحت امره بسكيتش سنة
 ١٨٢٩ ثم ارجعت في السنة التالية الى الدولة العثمانية .
 وحدثت فيها زلولة سنة ١٨٥٩ اخربت قسما منها .
 وكانت ارضروم قبل اكتشاف راس المرجا الصالح من



مدينة ارضروم

ام مرا كرتجارة المغرب مع المشرق ولم تنزل الى الاف
 مركزا للتجارة العثمانية مع قوق قاف وبلاد فارس والهند
 ولا سيما ايام مرور التوافل . ولما كان موقعها يشرف على
 الطريق المؤدي من بلاد فارس الى القسطنطينية كانت
 الان مركزا حربيا مهما كما كانت في عهد الامبراطورية
 البيزنطية وقد وصل اليها الروس في حريمهم الحالية .
 وفي مركزها الحالي وقناصل الدول الاجنبية واسقف
 للارمن المحدثين واسقف للروم الارثوذكس تابع
 للبطريركة الانطاكية . وفيها عدة من المرسلين الامركان
 واما تاريخها من بعد الاسلام فيظهر منه انها تقلبت
 عليها كثيرا من تلك البلاد الارمنية ابدا كثيرة من
 انراك ونروغز وكرج وبارمن وسيلوقيين الى ان كانت
 في اواخر القرن السادس الهجرية في يد ولدالمالك ابن محمد
 ابن صليق قال ابن الاثير وم يمت قد ملكوا ارزن
 الروم هذه مدة طويلة فسار اليها ركن الدين سليمان بن قنق
 ارسلان السيلوقي سنة ٥٩٧ هجرية فخرج صاحبها اليه
 فقتلوه ليقرروا الصلح على قاعدة بوترها ركن الدين
 فقبض عليه واعتقله عنده واخذ البلد وكان هذا اخر
 اهل بيت . وكان الكرج لايزالون يغيرون عليها وهي بيد
 السيلوقيين حتى اتصل الامر من الى ان صاحبها ليس

خاتمة ملك الكرج ورفع على رأسه علماً منه في اعلاه
صليب وتنصر وانشر في التروج بملكهم وخوقا منهم
ليدفع عنه شرهم وكان هذا الملك مغيب الدين طغرل
شاه بن قنخ ارسلان محمد اخيه ركن الدين وقصد المدينة
فلقيه الكرج وهزموا وضلوا بمسكون العظام . فاني اخيراً
جلال الدين بن خوارزم شاه الجوقني واستظهر عليهم
واستولى على بلادهم وكسر شوكتهم وذلك في اول المائة
السابعة للهجرة باطاعة صاحبها وهواين عم علاء الدين
كيقباز بن كيقسروين قنخ ارسلان صاحب بلاد الروم
وكان عندها كيقباز ثغافها كيقباز في سنة ٦٢٧ وحادرها
مستعينا بالملك الاشرف الايوبي فانهزم جلال الدين
واخذ صاحبه اسيراً وأحضر الى علاء الدين فسلم منه
المدينة واعمالها وخزائنها فصدق فيه المثل الخرجت النعماء
تطلب قرين فعادت بلا اذنين وبقيّة تاريخها كتاريخ
غيرها من الخوانها

أَرْضُوتِي
Ardouti

محل على ٣ ساعات من ولاية ارضروم فيه مياه
معدنية حارة

أَرْضِي شُوكِي

نبات يسمى بالفرنسية
ارتشو (Artichaut)
وبالانكليزية ارتيشوك
(Artichoke) وهو من
النسم الشوكي من الفصيلة
البوليجونية اي ذات الركب
او القنداكثير في الاسم العربي
الصنم له خرشوف وقال
بعضهم بحرشف واحدة باللسان



أَرْضَل
Ardal

من قرى قضاء روم قلعة في لواء اورفا من ولاية حلب

أَرْضَة
Aradah

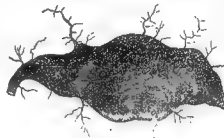
هي دوية كصنف العدسة يرضاه تبي على نفسها
ازجاً شبه دهليز خوقا من صوها وسويت ارضه لكونها
تفعل ذلك في الارض . ولها مشفران حادان تنقب بها
الحشيش والآجر والحجارة . قال الفزوي واذا انت
عليها سنة يبيت لها جناحان طويان تطير بها واذا
خربت آراجها اجتمعت كلها على اعادتها وان خرب
بعضها اجتمعت على ترميم ما تثل منها واصلحتها بافل
وقت : قال وعدوها النمل وهو اصغر منها فياتي
من خلفها فيعملها الى قريته واذا اناها مستقبلاً لا يغلبها
لانها تقارمه . قيل اذا نبت جناحها يكون خصب
الخصاير . وقال بعضهم ان الارض افسدت كثيراً من
منازل اهل القرى حتى ساط الله عليها النمل . وتدفع

التياني سينارا اسقوليوس وهو يوناني . واصل هذا النبات
من بلاد البربر . وهو انواع اشهر منها عند العرب نوعان
استاني وبزيوي يسمى البستاني بالفرنسية ككرو قد عرفه الافرنج
منذ سنة ١٥٤٨ . وهو نبات خالد ومباينة للصخور
والماضع المائية واوراقه اكبر من ورق الخس واعرض
متميزة بجزء اعظمها شوكية قليلاً لونها اخضر ضارب الى
البياض من اعلى قطيع من اسفل وازهاره قرقرية بانهائية
مغطاة بفلوس لحية نحو قاعدتها . وسافة ميزانية تعلو من
متر الى ٢ اناار لمساة في ظلف الاصبع وفي ما يلي طرف
الساق من الاعلى ورق صفار مستطيلة اشبه بورق اللبلاب .
وفي راسها كتلة شبيهة بالفاخة او ثمر الصنوبر والارز
خضراء الى السواد . وله اصول اي جذور ازجاء فيها

مادة مخاطية لونها الى المحمرة واما البري المسقى بالمغرب
باللصق فهو اشد سوادا واصغر من الكنكر وساقه
اطول حمولة ورقا وشوكه حديد قوية وعلى راسها شيء
بقدر الرامة الكثيرة شائك ايضا وله اصل اسود غليظ.
واما الصفات النباتية لسينارا استوليموس على ما قال
ميره ان المحيط الزهري منتخ الفاعة مركب من قشور
لحمية من الاسفل وشوكية في القمة والجمع لحبي مقعر
فيه اجسام حريرية عديدة والزهورات متساوية وكلها
خشنة ومفرقة والثمار متوج بهلال ريشي عدم الذنيب
وجذر هذا النوع معبر بخن جلب لحبي منفرع ويتولد
منه ساق اسطوانية خالية من الزغب قليلة الفرع تعلو
من قديمين الى ٣ وتعلو بها اوراق كثيرة ناعية الشق
خضراء منتفحة من الاعلى ومبيضة من الاسفل ومقطعة
الى فصوص عبيقة ومسنة بدون انتظام والباقيات الزهرية
تنولد منعزلة في اطراف اغصان الساق وهي في غلظ
قبضتين ومجتمعة شجون لحبي مقعر فيه اجسام حريرية
بسيطة وورقات المحيط الزهري عريضة تخينة متنبهة
باطراف شوكي في القمة وجميع الزهورات خشنة ولونها اسنجي
زاه وانوبة التوج طويلة وحافتها منقسمة الى ٥ اقسام
خيطية ضيقة والانوبة الذكرية بارزة ولونها كزيت
التوج واللال الريشي ريشي الشكل وعدم الحمل.
هذه صفات السباني واما البري فهو كالشوك جميع الزهر
قليل الخن صلب جلدي فلا يكسب الصفات المذكورة
الا بالاسنانيات . اما زراعة الارضي شوكي فتنكف
بالنسبة الى اماكن في البرودة والحرارة فاما ما يناسب بلادنا
فميجب ان تكون ارضه طينية خصة غائبارلية محروثة .
ويتكاثر بجزور وغا لبا من خلاته التي تنمو نحو قواعد
فالبريز برزج في اول الربيع والمخلدة في شهري تشرين
وكيفية ذلك ان تجرأ المخلدة المولدة عند فاعة النبات
المتيق منه ويؤخذ معها عقبها الذي هو جزء من عقدة
المحوى المجردة ثم ينقب منها الافوسه وتقطع منها بعضهم اذا غسل الراس بما يزيل الثفل ويذهب الحزاز
الاوراق ويهتجهز الارض كما ينبغي ترسم فيها خطوط منه . وذكر ولة منافع اخرى لافانلة بالتفصيل عنها اذا

لا امنية لطافي هذا الزمان

وسمي بالانكليزية نبات من الفصيلة المركبة بما ترجمته
الارضى شوكي الاورشليمي حال كونه ليس بارضى شوكي
حتفي بل هو نوع من دوائر الشمس واسم بالابطالانية
جبراسوني ومعناه دوائر الشمس مفرقة الانكليز الى
جبروسام (وهو اسم اورشليم بلغتهم) وربما سمي في امركا
ببطاطة كندا او بطاطة فرجينيا وكان الانكليز نحو سنة
١٦٦٠ يعرفونه وبما كلف اصله. اتي به الى بلاد
من الارازيل. تصلح اصوله طعاما للخيال والبقرة ويخذ من
رؤوسه قشر لعلف الماشي وربما اصطنعوا منها حبالا
والبعض من سكان جنوبي اوربا يصنعون منها نوعا
من المنسوجات الخفيفة. وهذه صورة اصله



أرضيظط

Ardit

قرية من قرية ما لثة ولد بها ابو الحسن سليمان بن
محمد المعروف بابن الطراوة الهوي السهامي الملقب
شيخ الاندلسيين في زمانه

أرطاجيسرتا

Artajiserta

بلدة قديمة في ارمينية واقعة على جنوبي دجلة قرب
منبعه. قيل اسمها اليوم ارديس

أرطاس

او ارطاميس او ارميس اسم هيكل كان في افسس
للمعبودة ديانا. اطلب ديانا وبادي ارطاس موضع
في جوار بيت لحم

أرطانة

Artanah

قرية من قرى بلنسية ذكرها القزويني وقال بها
عين ارطانة وهي عين ينبع ماوهام من غار على فم حوض
يظهر من ذلك الحوض انه يكثر نارة ويقط اخرى كالد
والجزر وذلك يرى في كل يوم مرات ١٠. فهي عين
دورية كمنع عجم وغيرة

أرطاة بن سبيه

Artat-Ibn-Sobaiiah

هو ابن زفر بن عبد الله ينتهي نسبة الى غطفان
الى مرة الى سعد بن ذبيان. وسبه امه ينتهي نسبها الى
عامر بن عوف وهي سبيه من كلب وكانت لضرار بن
الازور ثم صارت الى زفروفي حامل فجمت بارطاة من
ضرار على فراش زفر. فلما ورعج ارطاة جاء ضرار الى
الحوت بن عوف فقال له

يا حارث افكك لي بني زفر

في بعض من نكته من اسرى مصر

ان اباه امره سوء ان كفر

فاعطاه الحارث اياه وقال انطلق بابك فادركه

يهشل بن حري بن غطفان فانتزعه منه ورده الى زفروفي

تصادق ذلك يقول ارطاة لبعض اولاد زفر

فاذا صمخ قلم يا عينا واذا بطم قلم ابن الازور

فلما غلبت امه سبيه على نسب قنسب اليها. وكان ارطاة

شاعرا فصيحاً معبوداً في طبقات الشعراء المعهودين من

شعراء الاسلام في دولة بني امية لم يسبقها ولم يتاخر عنها

وكان صادقا شريفا في قومه جوادا. قيل دخل ارطاة

يوما على عبد الملك بن مروان فاستنشد شيئا مما كان

يتأقض به شبيب بن البرصاء فقال

اي كان خيرا من ابيك ولم تنزل

جنيبا لا بائي وانت جنيب

فقال عبد الملك كذبت فان شيئا خور منك ابا. ثم قال

وما زلت خورا منك مذ حض كارها

براسك عادي النجاد ركوب

قلوكت عوفيا عيت واسهل

فقال عبد الملك صدقت انت في نفسك خير من شبيب

كذلك ولكن الرب مريب

فجيب من عبد الملك من حضرو من معرفتي بمقادير

الناس على بعد م منه في بواجرهم وكان الامر على ما قال

فان شيبا كان اشرف ابا من ارطاة وكان ارطاة اشرف

فما كان شيبا من شبيب وقيل دخل ارطاة على عبد الملك

يوما فقال له كيف حالك يا ارطاة فقال ارطاة وكان

قد اسن صفت اوصالي وضاع مالي وقل مني ما كنت

احب كثرة وكثر مني ما كنت احب قلته قال فكيف

انت في شركك فقال والله يا امير المؤمنين لا اطرب ولا

اغضب ولا ارض ولا ارب وما يكون الشعر الا من

تاتح هذا الارب على اني القائل

رايت الموت تاكله اللبالي

ماذا اظنك تفني في اخي رصير

وماذا اظنك تفني في اخي رصير

من اسد خنان جاني الدين ذي ليد

اني ضراخه غير بعد ما

اكل الرجال مني يدي لها بعد

يا ايها المشفي ان يلاوني

ان تاتك اوان تفيقي تجد

تضي اللبانه من مر شراعة

صعب المفاضة فلهذا

مى هودني لا تصدرك لصير

فيها عجا وان اصدرك لا هود

لا تصبني كنفع الناع ينقر

جان باصير او بيضة البلد

وقيل كان ارطاة بن سببة يتحدث الى امرأة من غني

يقال لها وجرة وكان بهوها ثم افترقا وحال الزمان

بينها وكبر ارطاة واجتمعت يوما غني وبنو مرع ومن

قوم ارطاة في دارهم ارطاة وبوجرة وتدهرت وتغيرت

محاسنها واخترت تجلس اليها وتحدث معها وهي تشكو له

امرها فلما اراد الانصراف امر راعيا فباه بعشر من ابله

فعلما بناتها وانصرف وقد ذكر ارطاة وجرة كثيرا في

شعر فمن ذلك قوله من قصيدة

فقد تركني لا عوج بهدرب

فاروى ولا الهوان من اجل لى

ومن عجب الايام ان كن منزل

عبد الملك ومنها

لوجزة من أكفاف رمان دارس
وقد جاورت قصر العذيب فما يرى

برمان الا ساخط العيش يا امر
طلاب بعيد واخلاف من النوى

اذا ما اقي من دون وجزة قانس
لئن انجح اللواشون بيني وبينها

وطال الثنائي والنفس النفاث
لقد طال ما عشنا جميعا وودنا

جميع اذا ما بيتني الانس آانس
كذلك صرف الدهر ليس بتارك

حبها وبقي صدره الخفاص
وقبل وفد ارطاة الى الشام زائرا عبد الملك بن مروان

عام الهجاء وقد هناه بالظفر ومدحه فاطال المقام
وارجب اصدائه هو فاما قدم وقد ملا يديو بلغة ما

كان منهم فقال
اذا ما طلعنا من ثنية لفاف

فخبر رجلا بكمهون ابائي
وخبرم ابي رجعت بغيره

احدد اظفاري ويصرف نائي
فاني ابن حرب لا تزال عرني

كلاب عدوي او مبرك كلابي
وقبل كان لارطاة بن سبيه ابن يقال له عمرو فانت فخرج

عليه ارطاة جزعا شديدا حتى كاد عقله يذهب فانام على
قبره وضرب بيته عنه لا يفرقه حولا ثم ان ابي اراد

الرجل بعد حول فقد على قبره فجلس عنه حتى اذا
حاف الروح ناداه ثم يا ابن سلى معنا فقال له قومة

ننشدك الله في نفسك ومقتلك ودينك كيف يروج معك
من مات مذ حول فقال انظروني الليلة الى القدر فاناموا

فلما اصبح ناداه اهد يا ابن سلى معنا فلم يزل الناس
يذكرونه الله وينشدونه فانتضى سيده وحقرا حلة على

قبره وقال والله لا ابتكم فامضوا انت شتم او اقموا
فرثنا له ورحموا فاناموا عامهم ذلك وصبروا على منظرهم

وقال ارطاة يومئذ يري ابنة

وقفت على قبر ابن سلى فلم يكن

وقوفي عليه غير ميلك ومجزع

هل انت ابن سلى ان نظرتك رائحة

مع الركب او اطار غداة غدر معي

آآنى ابن سلى وهو لم يات دونه

من الدهر الا بعض صيف ومربع

وقفت على جثمان عدو فلم اجد

سوى جثثه خاضع بيهدها بلقع

وهي طوبة وقيل وقعت مهاجاة بين ارطاة ورجل

من بني اسد يقال له حيان فاعترض بينهما حاشة الاسدي

فجاء ارطاة فقال فيه ارطاة

ابلق حياشة ابي خير تاركو

حتى اذلة اذ كان ما كانا

الباعث القول يسديو ويحبه

كلجندي الذل اذ جاورت حيانا

ان تدع خندق بغيا او مكانة

ادع القبائل من فوس بن حيلانا

قد غصب الحق حتى ما يجاوزنا

والحق يجيبنا في حيث بلغنا

نبني لا تخونا عمدا نسيده

انا كذلك ورتنا المجد اولانا

ولارطاة غير ذلك من الشعر لكن لا لزوم للذكر

اكتناه بما ذكر

ارطابون

Artaboun

من بطارقة الروم كان صاحب بيت المقدس الاردن

وبيسان وغيرها من تلك الاما جي ايام عمر بن الخطاب

هزيمة حصار كراي عبيدة بن الجراح واخذت منه بلاده

ذكره ابن خلدون وقال ابن الاثير كانت ادعى الروم

وابعداها خورا وكان قد وضع بالرنانة جبدا عظيما

وبالياء (بيت المقدس) جبدا ايضا فلما بلغ عمر ذلك

قال قد رُمينا ارطيون الروم بارطيون العرب . وقد
مر له ذكر في الكلام عن اجنادين

أرطغرل
Ortogrol

هو الامير ارطغرل بن الامير سلجاق شاه من امراء
السلطان علاء الدين الخوارزمي وجده السلاطين آل
عثمان كان مع ابيو سلجاق شاه في مسيره لمحاربة الروم في
اراضي العراق فلما غرق ابيو رجع اخوه الى بلاد التيم
وتكامل هو بقيادة السباكر وكان معه اولاده الثلاثة الذين
منهم عثمان المنسوب اليه هك العائلة الشريفة لانه اسس
سلطنتها . ومكث ارطغرل في ذلك المكان مجاهد
ويكافح ثم ارسل الى السلطان علاء الدين المذكور وكانت
له قونية يطلب منه ان يأخذ له بالادخول في بلاده
ويعين له موضعاً ينزل فيه فبين له ارضاً واسعة في
بلاد ارمينية فاقبل ارطغرل مع اربعة آلاف جنده من قومه
وتوطنوا هناك وانضم ارطغرل الى علاء الدين فصار
من امراء الاخصاء وكان ذلك في اواخر القرن السابع
للهجرة . فلما كانت سنة ٦٨٥ نازل السلطان علاء الدين
قلعة كوتامية بعماسا كثيرة وكان معه الامير ارطغرل
فقبض اليه امرها وسار الى قتال القتر بسبب تعرضهم
لبعض بلاده . ولم يزل الامير ارطغرل يبذل جهده
حتى فتحها عنوة وغنم من الاموال اشياء كثيرة فازداد
عند السلطان قرباً وعلت منزلته لديه كثيراً وهكذا
صرف ابانة بالجهاد والفتوحات وكان لا يزال مظفرًا
تخدمه السعود ابنا توجه حتى نال شجرة شامة في اقطار
مالك السلجوقي وغيرها بقي على ذلك الى ان توفي سنة
٦٨٧ فانسف عليه علاء الدين اسمًا لا مزيد عليه لانه
كان من اركان دولته وعين مكانة ولده الامير عثمان

أرطيميسيا
Artemicia

نبات من النصلة المركبة (البوليغونية) وهو انواع منها
ما ساء لهي ارطيميسيا كمسترس اي السلي سائة شجيرة
راقدة قليلا من قاعدتها ثم تنصب طولها قدم او اكثر
محددة او منخفضة ورقية خالية من الخشب والاوراق
قورضية خضراء لحية قليلا متدبة من اعلاها الى
ثلاث اواربع قطع خيطية وحامل الازهار قصيرة ابطة
والازهار قائمة صغيرة صفراء مخضرة والكاس يكاد يكون
بسيطًا ووربقة سندبر عذبة الزغب خفية . وهو يوجد
في بعض سهول اوربا وغابات بولونيا وليزوره تأثير
عظيم في الدهان كتأثير الزر الخراساني او السنونين .
ومنها ما يسمى ارطيميسيا غلبايس يثبت في الجبال
العالية من الالب وهو من النباتات التي يتركب
منها ما يسمى حبيبي . ومنها نوع يسمى ارطيميسيا
الهندية يعتبر اطباء الهند مقويا للعدة وانفسا
على ان فيه خاصية تقطع السدد ومضادة للشفخ ويستعملونه
على شكل معجون او متفوق في احوال انقطاع العلبت
والاستبريا ويصنعون منه كادات مضادة للعدوة . ومنها
ما يسمى ارطيميسيا ماريتيما اي البحرية يثبت على الشواطئ
البحرية وهو معومريض قطفي واقل مرارة من سائر
انواع ارطيميسيا ولكن رائحته اكار قبولاً وقوة ونفاذاً
من الافستين الكبير فله خاصية الدوائية شديدة الوضوح
ولذلك يكثر استعماله . ومنها ما يسمى ارطيميسيا
بروماشا اي يخرج النار يوجد في اسيا الصغرى هي
بذلك لان الكلدانيين كانوا يعملون صوفاتاً من القند
الوبرية التي تكون في ساقه من لدغ الحشرات وهو لا
يزهر بسبب هذا اللدغ . ومنها انواع اخرى غير مشهورة
لا حاجة الى ذكرها

أرطة الليث

حصن من اعمال ربة بالاندلس . قاله بانوت

ارطسانة

راجع اردش

أَرْطُولَان Ortolan

طائر ظريف يكثر في جنوبي أوروبا واليابان وجزيرة قبرص بقات بالذوارسود المجاجين والريشات الثلث الأول من ذنبه يضاء الأصول ورأسه مخضر طوله نحو ٦ قراريط وربع وهو ذو صوت مطرب ولحمته من الفخر الاطعمة وربما كبس الحبل الافاربي في براميل يعمل في كل سنة منها ٢٠٠ او ٤٠٠ حصور ويغتن الى جهات مختلفه من العالم وقد شتم منه في سنة واحدة ٤٠٠ برميل

أَرْطَى

شجر ينبت في الرمال غرة احمر كالصبا وهو مرط الطعم ناكلة الجمال قبل ان يضيغ ونوره كبر الخفاف واصله مجهور يدغ بفخرو وورقو

ارطبيدوس

راجع ارتيبيدوس

أَرْغَا Arga

نهر في اسبانيا مخرجة من جبال البرانس يجري الى الجنوب الغربي و يروى مقاطعة بيلوة ويصب في نهر اراغون عند فيلأفرنكا طول مجراه ١١٠ كيلومترات

أَرْغَامَا سِيلَا دِي أَلْبَا Argamasilla de Alba

بلدة من اسبانيا في قسطنطة الجديدة تبعد ١٤ ميلا عن مدريد الى جنوبي الجنوب الشرقي واقعة على نهر وادي يانة عدد سكانها ١,٦٠٠ نفس

أَرْغَامَا سِيلَا دِي كَالْتَرَا Argama Silla de Calatrava

بلدة من اسبانيا من اجال طليغالة تبعد ١٢ ميلا عن سيودادر بال الى الجنوب عدد سكانها ٢٠,٠٢٠ نسمة

أَرْغَان

لغة عامة اللرس في ارجمان

ارغاي

راجع ارچونه

أَرْغَش الْمُسْتَرَشْدِي

Argash-el-Mostarshedi

احد ماليك الخليفة المتقي لامر الله العباسي كان مخليفة قد انقطعت بلاد الخلف اثناء راكع سنقر المجلداني فبرئت بينهما منازعة واراد سنقر انقبض عليه فراه فتمردا فقتلوا وغان ارشش اصحابه فانهزم وعاد الى بغداد وسير من هناك عسكريا لقتالو فانهزم سنقر وقتل رجاله ونهبته امواله وكان ذلك سنة ٥٥٢ هجرية سنة ٥٥٦ هجرية سار ارشش امرا على الحاج وكان منقطع الكونة وصحبته قهر شحنة الحملة وهو ايضا مملوك وكانت الحرب قد خرجت عليها فنهزم ارشش فبعثوا يطلبون الصلح فلم يجبه فاجتمعت العرب ثانية وانفتلوا فقتل قيس ورجح ارشش جرحا بليغا ودخل الرحمة فجماعته تحتها واخذ له الايمان وسيره الى بغداد وقتل كثير من اصحابه وكانت العرب من خفاجه فجهز عن الدين من هجرة نهر بواثم طلبوا الصلح والامان فاجروا وكان ارشش من الابطال اصحاب الدهاء والتدبير توفي بعد وقته مع فتح بن اخي شملة صاحب خوزستان وكان ارشش قد سره ثم سقط عن فرسه فات وذلك سنة ٥٦٢

أَرْغَش النَّظَامِي

Argash-el-Nozami

احد ماليك الوزير نظام الملك بالري كان قد بلغ مبلغا عظيما لثجا عن وقرق باسو وحسن تصرفا فاتفق ان يتزوج بانية باقو فتم السلطان بركيارق السلجوقي قتله احد الباطنية سنة ٤٩٠ هجرية فقتل القاتل

أَرْغَلَا سِي

Erglasti

مدينة في الرومي سنة قضاء غلوس التابع لواء بكشهر (لاريس) من ولاية بانيه واقعة على خليج فولو ارغلاوس

أَرْغُنْ

بالنرسوبية أَرْغُنْ (Orgue) وبالاكتيزية أَرْغُنْ (Organ) وباليونانية ارغانون وهو الاصل ومعناه آلة. وهوام لغة آلات موسيقية ذات تركيب واصول متفاربة الا انه يكثر اطلاقه على ما يستعمل في الكنائس والاجاعات العمومية. وفي آلة نفخ ذات انابيب كثيرة مختلفة الطول والحجم تتخرج منها الاصوات بواسطة ضغط الهواء المتصل اليها بطرق متباينة من النفخ. واول دخول هذه الآلة في اوربا كان سنة ٦٧٠ م. ب. ١٠٠٠ على ان اقدم خبر يوثق به هو ما ذكر من ان الامبراطور اليوناني قسطنطين كوبرينوس اهدى ارغنا الى يازين ملك الافرنج سنة ٧٥٥ وكانت هذه الآلة شائعة في بلاد الاكتيز قبل القرن العاشر واكرها الارغن الذي استقرضه الفايغ اسقف ونشرت الى الكنيسة الاسقفية سنة ١٩٥١ الا انها كانت لم تزل غير مثقفة في تركيبها وضيفة الدائرية في ابتاعها فان مغايرتها كانت عريضة وكبيرة يضرب عليها بالقبضة وكانت انابيبها نحاسية ذات صوت خشن. وفي القرن الثاني عشر لم تكن تصلح لكثر من ١٢ او ١٥ نغمة ولم تزل آخذة في النقص والافتان الى ان وصلت سنة ١٤٧٠ الى ما هي عليه الآن. ويندر وجودها في غير اوربا وامريكا. وفي من مخترعات الافرنج والآلات المرغوبة عندهم (اطاب الموسيقى) واما ما يسمى بالارغن عند العرب فهو عبارة عن اسطوانتين من قصب مضمومتين معا تكون احدهما اطول من الاخرى بقدر ما يرد خفض التردد في احدى كل منهما انبوبة رفيعة قصيرة من القصب ايضا وكلاهما يدخل في الثم وتطبق الشفتان ويخفق فيها وتنبأ الاصابع على ستة ثقبوب في الاسطوانة القصيرة لتغير النغمة وهو قريب من المزجج الا ان اسطوانتي المزجج متباينتان في الطول وكل منهما مثقوبة ستة ثقبوب. وكان كلاهما من الآلات مستعملا عند اليهود قبل المسيح ولكن لم تقف على ذكر الارغن في

اسفارهم المنزل وزدهمت الترجمة الانكليزية وما وافها من الترجمات بتفسير عويص البارد في الصحاح الرابع عددا ٢ من سفر التكوين وما كان اخرى بما ترجمته الارغن والصلاب ان الموعظ بالعبرانية يراى في المزمور واكثر استعمال الارغن الآن عند الفلاحين والرعاة و يعرف عدم ايضا بالنصب

أَرْغَنْدُ

Argand

ابني ارغند طبيبى كياوي ولد في جنوا سنة ١٧٥٥ وتوفي سنة ١٨٠٢. اخترع سنة ١٧٨٢ القنديل المعروف به وهو ذو مجرى هوائي مزدوج فسميه ككي الصيدي الباريسي الى نفسه لانه احدث فيه بعض تغير فان ارغند هو الذي حوَّض عرب الفائل التي على شكل اسطوانة مصمتة بتفائل على شكل اسطوانة مجوفة واما ككي فجعلها ضمن انبوبة زجاجية

أَرْغَنِي مَعْدِنْ

Argani Ma'den

فضالا من لواء ديار بكر قصبة ارغني وهي يشتمل على نواحي ارغني وجرمك واكل وجنكس فيها من القرى ٢٢٩ قرية والقصة المذكورة واقعة الى شالي مدينة ديار بكر. عدد سكانها نحو ٦٠٠٠ نفس اثنافهم مسلمون والثلث الاخر نصارى. وناحية ارغني تشتمل على ٢٥ قرية وفيها بلدة تدعى ارغني معدن وهي ارسبها القديمة موقعا بالقرب من ارغني المذكورة على مسافة ٨ كيلومترا من نهر دجلة وبها معادن نحاس متسعة جدا قيل انها اكتشفت سنة ٦١٢ للهجرة. يحيا بها القمح التبجيري من جهات بعيدة لاذنهم لان القمح الموجود في جوارها ردي جدا. وهدد سكان ارغني معدن نحو ٤٠٠٠ نفس تصفهم مسلمون والباقيون نصارى. وبها عدة جوامع وكائس ومكاتب ودكاكين وخانات ولها غابات برية وبهاجارتانية ومراع جيدة وبها بعض الاضرحة الشريفة

ارغواي

راجع ارغواي

أَرْغُوج

Argouges

بلدة من اثرنس من ولاية المانش في فرنسا ، عدد سكان عملها ١٠,٧٦ نساً

أَرْغُورِي

Argouri

قرية كبيرة جميلة كانت سابقاً في ارمينية الروسية على مسافة ١٨٦ ميلاً من تفلس الى الجهة الجنوبية موقعا على المخدر العالي الشرقي من جبل اراراط وارتفاعها عن سطح البحر ٤,٤٠٠ هـ ، قدموكان عدد سكانها نحو ١,٦٠٠ نس ، يفتقلون بتربية الخيول وزرع الحبوب ويعتبون بالكرم ، وذكر في بعض روايتهم ان اول كرمه غرسها نوح كانت في ارضهم وكان على مسافة من القرية في اعالي الجبل دير للنديس يعقوب نزلة برثوت ورفاعة لما كانوا يقرؤون الجبل المذكور . وسنة ١٨٤٠ هـ هاجت نيران البركان في اراراط واندثقت المواد على الدبر والقرية فخربتها وقتلت من كان فيها من الرهبان والعامة ولم ينج منهم الا ١٤٠ نساً كانوا في الحقول وكان عدد الجميع من الرهبان والا هالي نحو ٣,٠٠٠ نس ومن ذلك الوقت اختلطت مياه الآبار والعيون في تلك الناحية بمادة كبريتية وتغير لونها

أَرْغُوس

Argos

مدينة من مملكة اليونان اسما القدم ارغي او ارغوس البنادقة وفي قصبة ارغوليد موقعا على نهر ايناخوس (بلانيترا) على بعد ٦٠ كيلومترا من نوبليا الى الشمال الغربي اشتهرت قديماً بجميولها وبهيكل عظيم المعبودة يونون كان بها ، اما الان فهي مدينة تشبه على نحو ٨٠ الاف نس وبها آثار كثيرة وقلة مبنية على صحرة عالية وامفيتانرو وسرداب تحت الارض متفرد في الصخر

أَرْغُو

Argo

جزيرة في النيل من بلاد النوبة بين ١٩ درجة و ١٠ دقائق و ١٩ درجة و ٢٢ دقيقة من العرض العالي طولها من الشمال الى الجنوب ٢٥ ميلاً وعرضها ٥ اميال

أَرْغُوا

Aragua

ولاية من جمهورية فنزويلا من امركا الجنوبية يحدها شمالاً ولايات كاراكاس وكارابوبولو وشرقا كاراكاس وجنوبا وغربا كارابولو . مساحة سطحها ١٢٣ ميلاً مربعاً . وعدد سكانها ١٨١ الف نس . وهي اجمل واخصب ولايات الجمهورية المذكورة وعلى الخصوص وادي ديبوتاي الا على والشمم الشرقي من سواحل بحيرة فالنسيا والا ماكن التي يستقها نهر ارغوا . وفيها تنبت شجرة البقر وهي شجرة تملو نحو ٢٠٠ قدم وجوز الهند والمخروب الامركاني ذو الرائحة الذكية ويكثر هناك نصب السكر والبن والقطان . والتبغ هناك جيد لكن قلت زراعته جداً بالنسبة الى الا زمان السابقة . وفي الا ماكن التي تعلق ٨٠٠ هـ عن سطح البحر تكثر المحطة مع فصب السكر والبن . والودية في ارغوا اهل من سائر المقاطعة وقد عاش بها الا شيانبول كثيراً في حرب الاستقلال . واما الآن فقد صارت مملوكة من المخدرات وسكانها يحسبون سكان فرنسا في الفتي . وقصبة ولاية ارغوا هي فنزويلا عدد سكانها ٧ الاف نس . وبها من المدن الكبيرة زيروسو سكانها ٩ الاف نس ومارا كاي وكورا وفي كل منها ٥ الاف نس وسان سبستيان وبها ٤ الاف نس

أَرْغُوان

Argouan

قصبة ناحية في قضاء عربكر التابعة لواء معمورة العزيز من ولاية ديار بكر . موقعا الى جنوبي عربكر وتشغل ناحيتها على ٥٩ قرية

أَرْغُولِيدَة

Argoulide

وقيل ارغوليس وارغوس . القسم الشمالي الشرقي من
البيلو بونسية بين جوني البجينا وويليا المعروفين عند
القدماء بجوني سارونيك وارغوليك . وإما القسم الشرقي
من سلسلة الجبال الراقمة في البيلو بونسية فيحيط بقسم من
السواحل المأهولة التي لا يزال فيها آثار الهيمان البراكين
النارية ويسهل ارغوس وهوسيل مخصصا لأن هواء قسد
بما تكون فيوم من الأجام فصار مزارعا بالصحة وأعظم جميع
من الجبال يسمى ما لينو وكان القدماء يسمونه
ارتميسيون وهو على حدود أركاديا وارتاعة ٥٠٠٠
قدم وثيف . وأكبر سهل واقع بالقرب من مدينة ارغوس
وراهجون نوباليا برويو نهر ايناخوس ولا يصلح للزراعة إلا
هذا السهل وبعض نبع لفة الماء فان كل البنايع تنقطع إلا
النهر المذكور وكينا لاري . ولا جوان الكثير في ارغوليد
سهل مسير السفن فيها . وكانت هذه المقاطعة محصورة في
السهل الذي يحده غربا جبال أركاديا وشمالا جبال
فليبس وكينا وكورنثوس وإما في عهد الرومانين فكانت
محصورة في القسم الشرقي من البيلو بونسية وكانت تحدها
شمالا أراضي سيكونة وقرنتية وغربا أركاديا وجنوبا
لاكوبيا . وهي من أقدم الأقاليم المعروفة في أغريقية القديمة
وكانت تنقسم إلى ستة أقسام وهي ارغوس وبكيكة وبرطة
ويزيني وبارميونية وبيذاورس وكل هذه الأقسام
صارَت فيما بعد جمهوريات . وصارت مدينة ارغوس
في أواسط القرن الثامن ق م . عاصمة بين مدن
البيلو بونسية غير أن سلطتها سقطت بالمحروب التي
انتشبت بينها وبين أسبرطة وكان سببها طموح كل من
المدنيتين إلى الاستيلاء على مقاطعة سينوريا الواقعة على
حدودها فاستولت عليها أسبرطة نحو سنة ٥٥٠ ق م .
ولم تهتم عساكر ارغوس بالقرب من ثيرتة نحو
سنة ٥٢٤ ق م . ولما كانت الحرب البيلو بونسية
انحازت إلى اثينا وحاربت معها واشتركت في الاتحاد

ومتصل بالقلعة وغير ذلك . وهي من أقدم مدن اليونان
بناها ايناخوس فصارت عاصمة ارغوليد من سنة ١٩٨٦
ق م إلى سنة ٨٢٠ ق م . ثم صارت عاصمة لجمهورية لم تستمر
كثيرا . واستولى عليها الرومان سنة ١٤٦ ق م .
وجعلوها قسبة مقاطعة رومانية . ولما انقسم الرومانيون
الإمبراطورية اليونانية في القرن الثالث عشر استولى على
ارغوس جنود الباني دودو يهرديان واقطعها دوق اثينا
سنة ١٢٣٠ ب م . ثم تداولها عدة عيال إلى أن فتحها
السلطان بايزيد سنة ١٣٩٧ واستبعد من سكانها ٢٠
الف جعل مكانهم في المدينة جماعة من النتر . وسنة ١٦٨٦
استولى عليها أهل البندقية فاسترجعها الدولة العلية سنة
١٧١٥ واستمرت بيدها إلى سنة ١٨٢٥ التي فيها استقل
بها اليونان بعد ثورتهم

أَرْغُوسُ آمْفِيلُوخِيُومُ
Argos-Amphilochium

هي فيلوكي القديمة . مدينة من أفرانبا الشمالية موقعا
على جون اسبراكيا . بناها آمفيلوخوس بن أمفيلاروس

ارغوس البيون

راجع أربي

أَرْغُوسْتُولِي

Argoustoli

قسبة جزيرة كينا لونيا لها ميناء حسن وعدد سكانها
٥٠٠٠ نس . وهي كربي اسقية يونانية وبها خمرجية
مسكة

أَرْغُوسُولُ

Orgosolo

قرية في جزيرة سرديانيا من ولاية نورو تبعده أميال
عن مدينة نورو إلى جنوبي الجنوب الشرقي عدد سكانها
٢٠٠٠ نس

ارغوثيا

راجع آرغو

الاخائي فلما سقط الاتحاد المذكور ضمت الى ولاية اخاتية الرومانية . وكان سكان ارغوليت قديما البلايين واستولت عليها سلالة ايتاخوس من سنة ١٢٨٦ ق م الى سنة ١٥٧٢ ثم خلفتها العائلة المصرية طرد دناؤس بن بعلوس وبعد وفاة ملكها اباس سنة ١٤٦٨ انقسمت بيت اولادو ثم ملكها العائلة البيليزية باختلاس حقوق هرقل وبيو . وفي زمان حروب تروادقسة ١٢٨٠ كان اغامبون ملكا على ارغوس . ولما عاد الهرقلون الى البيلو بونسية سنة ١١٩٠ جعلت ارغوس في نصيب تيهينوس . وسنة ٨٢٠ بعد وفاة ايراطوس الفيت المحكومة الملكية وعوض عنها بالجمهورية المعروفة بالاوليغرشية . ثم لبنت ارغوليت من القرن السادس ق م الى سنة ٢٢٢ تحت سلطة اسبرطة ثم دخلت في الاتحاد الاخائي كاقلا ثم تداولتها الرومانيون وقيصر المشرق والامراء الصليبيون والبنديقيون حتى فتحها الدولة العلية ثم استقلت سنة ١٨٢٥ . وهي الان مولفة مع قرنية مقاطعة يونانية قصبتها بوليا واعظم مدنها بعد ارغوس وقرية وكستري وباروس . وعدد سكانها ١١٠٠٠٠ نفس ومساحتها ٣٠٧٤٩ كيلومترا مربعا .

أَرْغُون
Orgon

قصة مقاطعة في ولاية البوش دورون من فرنسا موقعها على الضفة اليسرى من نهر دورنس على مسافة ٣٤ كيلومترا من ارل الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٣١٧٤ نسك وفيها اثار حصن هدمه الملك لويس المحادي عشر بها ايضا اثار ثمانية من عهد الرومانيين وترعة بولاجون ذات السدود والدهاليز

أَرْغُون
Arghoun

احد الاصاين الاكبرين من نهر آمو ريج من مكان على مسافة ٣٠ ميلا من بنايع اونون الى الجنوب الشرقي والى الجنوب من جبال كتياني في بلاد المل ويحري

الى شالي الشمال الشرقي وسط القسم الشمالي من صحراء قوي قاطعا مسافة نحو ٥٠٠ ميل الى ان يصل الى بحير كولون ويحي في كل تلك الاماكن كولون ومن ثم يسمى ارغون واكثر ما يجري الى الجهة العالية وفي مجراه تعارج على مسافة ٤٠٠ ميل وهي واقعة بين الاراضي الروسية والصينية ولا يزال يجري شالا الى ان يلتقي بهر شلكا فيتألف من ذلك نهر آمو ريج ويصب فيه نهيرات منها خيلار وخطا وغازيوز والاخر بمناظر في المجري لنهر شلكا . وقبل ان ارغون مواسم نفس نهر آمو ريج عند الروسين

أَرْغُون بن أَبَا
Arghoun-Ibn-Abaga

هو ابن ابغان هولكو التتري كان لما توفي ابيه ابغا سنة ٦٨١ هجرية غاثبا بخراسان فبايع الملغ لايخو تكدار الذي اسلم ومسي احمد ثم ثاروا به وقتلوه سنة ٦٨٢ وذلك ليس لاسلامه فقط بل لاسباب اخرى اعطياها انه كان قد بعث العساكر الى حرب اخيو ارغون بخراسان فسار اليهم ارغون وكتبهم فزهم وقتلك فيهم فسار تكدار بنفسه فزهم ارغون واسره واشحن في عساكره وقتل اثني عشر اميرا من الملغ فاستوحش اهل معسكره وكانوا يقيمون عليه اسلامه فثاروا به وقتلوا نائبيه ثم اتلوه سنة ٦٨٢ كما مر وبعثوا الى ارغون بطاعتهم فجاوبوا له امرهم فقام بسلطانه وقتل غياث الدين كجسرو صاحب بلاد الروم في محبوا عهده بدهاتوه في اتل عمو وقبض في اول ولايته على الوزير شمس الدين الجوني وكان منبها بعمو وايو ثم ولد على وزارته سعد الدين اليهودي ولقبه سعد الدولة وكان عالما بالحكمة . وولي ابيه قازان وخدا يند على خراسان لنظر يبروز اتابكو . ولما فرغ من امور ملكه وكان قد عدل عن دين الاسلام واحب دين البراهمة من عبادة الاصنام واتخذ البحر والريضة له وقد علو بعض بحر الهند وركب لدواء لحظا للصحة واستدماها فاصابه منه صرع فمات سنة ٦٩٠ وقيل بل حزنا على

سعد الدولة اذ قتله كبراهمدولو

أَرْغُونُ شَاهُ

Arghoun-shah

رجل اصله من بلاد الصين أتى به الى السلطان
ابي سعيد بن خدا بنده ملك التتر في بغداد فاعطاه
للابير خوجا نائب جوبان فاهداه خوجا الى الملك
الناصر محمد بن قلاوون فصر فخطب عنده لما كان عنده من
الحزم واللباهة واخذ بمقدمه في دار ثم زوجه بانه احد
كبار دولته واقام عند الملك الناصر الى ان مات. ولما ولي
الملك الكامل ارتفعت عنده منزله ايضا وولاه عنده
امان دار ثم لما قتل الملك الكامل وتولى اخوه المظفر
حاجي زادت رتبة ارغون شاه عنده وجعله نائباً في
صند ثم في حلب. ولما حبس طينغا المنتفض بدمشق ولي
ارغون مكانه سنة ٧٤٨ هجرية وكان ذلك بسعي واحد
من كبار الامراء يقال له جيقا ثم سار جيقا من مصر
نائباً على طرابلس فلما وصل الى دمشق بلغه ان ارغون
تعرض لبعض حرمه فبعض جمع فيو نساء اهل الدولة
بدمشق فكتب اليو ليلاً وطرقه في بيوت فلما خرج اليو
قبض عليه وذبحه وصنع مرسوماً ساطعاً دافع به الناس
والامراء ثم استصفى امواله ولحق بطرابلس. ثم ورد
الامر من مصر بان قبض على جيقا فقبض عليه وارسل الى
مصر مع اباس الحاجب الذي كان مساعداً له على ما الى
فعل وعلم الناس ان المرسوم مزور. فلما وصل الى مصر
قتل. وولي الشس الناصري نياة دمشق. وكان كل
هذا سنة ٧٥٠. قبل وكان ارغون هذا في غاية السهولة
والجور مقدماً على ذلك الدماء بلا اثبات قتل جلب
خلفاء كثيرين وسر اخرين وقطع بدوياً سمع قطع لشرذ
ظن ظنة. وكان عنده قوس ثمين مرج بال. لموفة فغضب
عليه وضربه حتى سقط ثم قام فضربه حتى سقط ثم قام فاعا
الضرب وهكذا حتى عجز عن القيام فبقي الحاضرون على
هذا القرب فقال بعضهم
قتلت طيرك حتى اظهرت للناس عتلك

لا كان دهر يولي على بني الناس مثلك

أَرْغُونُ الْكَامِلِي

Arghoun-el-Cameli

هو الامير سيف الدين نائب حلب ودمشق تيناه
الملك الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون وزوجه اخذته
من امويته الا. بار ارغون العلامي سنة ٧٤٥ هجرية وكان
يعرف بارغون الصغير فلما مات الملك الصالح وقام بعده
اخوه الملك الكامل اعطاه اربع مائة ولفقة الف
وثنى ابن يلقب بالصغير فلقب بالكاملي. فلما مات
الامير قطينا المحمدي في نياة حلب رسم له بها الملك
الناصر حسن بن محمد بن قلاوون فدخلها في رجب سنة
٧٥٠ وعمل النياة بها على احسن ما يكون من الحرمة
وللباهة وهابة الركان والعرب ومشت الاحوال يوم
جرت له فتنة مع امراء حلب فخرج في نفر يسير الى دمشق
فوصلها في اخر ذي الحجة سنة ٧٥١ فآكره الامير ايتمش
الناصري نائباً وجوهه الى مصر فام عليه السلطان
واعاده الى نياة حلب فاقام بها الى ان عزل ايتمش من
نياة دمشق في اول سلطنة الملك الصالح بن قلاوون
فقتل من نياة حلب الى نياة دمشق فدخلها في ا اشعبان
سنة ٧٥٢ فلم يطل له العيش بها فاستغنى فلم يتيسر وما
الى ان خرج بيلغاروس وحضر الى دمشق فخرج
الى لد واستولى بيلغاروس على دمشق. فلما خرج الملك
الصالح من مصر وسار الى بلاد الشام بسبب حركة
بيلغاروس تلتفه ارغون وسار بالاعساكر الى دمشق
ودخل السلطان بعنه وقتل بيلغاروس فقتله نياة
حلب في رمضان وعاد السلطان الى مصر. فلم يزل
الامير ارغون محبب وخرج منها الى البستين في طلب
ابن دلفادر واخبرها واحرق فراها ودخل الى قصرة
وعاد الى حلب في رجب سنة ٧٥٤. فلما خلع الملك
الصالح باخو الناصر حسن سنة ٧٥٥ طلب ارغون من
حلب فحضر الى مصر وجعل امير مائة مقدم الف الى
ناسع صفر سنة ٧٥٦ فقبض عليه وارسل الى الاسكندرية

فاحتل هناك وعند زوجته ، ثم نقل منها الى القدس
فانقلع هناك عظام وبني تربة ولما مات دفن بها في شمال
سنة ٧٥٨ . واليو تسب دار ارغون بمصر وهي بالمجر
الاظم على بركة النيل انشأها سنة ٧٤٧ وادخل فيها من
ارض بركة النيل عشرين ذراعاً
أَرْغُونُوط
Argonne
اقليم في الشمال الشرقي من فرنسا كثير الجبال
والغابات وهو قسم من لورين وشمالها يتد بين نهري
الموزاين ونحو ٤٧ ميلاً وذلك من سيدان الى مسا
ورامست مينهود . يحده شمالاً الاردين وجوباً جبال
الموزا وجبال ذات شعاب ومضائق ومعابر متعرجة
صعبة جداً حتى سميت ثرموبيلوس فرنسا (اي عتبتها)
وفي الجهة الغربية منه جميع من الغابات يملو عن سطح
المجر من ٨٠٠ الى ٩٠٠ قدم وطوله ٢٠ ميلاً وعرضه من
ميل الى ٨ اميال ويعتبر طوله من يتابع الارب الى
شين بويل وهو يفصل السهل الخصبة عن السباح
الواقعة بين ثرمي وسيزاب . اما الغابة الواقعة شرقي
ارغون فيبلغ ارتفاعها من ٦٠٠ الى ٩٠٠ قدم وهناك
غابة ابرمنت التي شالها ارتفاعها ١٢٢٥ قدماً تمتد على
طول الضفة الشرقية من نهر الموزا بمقابلة الخط الذي
يمس فيه الغابة الواقعة في غربي اقليم وقد اشتهر ارغون
بمركه فلي (قرب هناك) التي انتصر بها الجنرال دوسوبير
فحسب فرنسا من هجمات العدو وذلك سنة ١٧٩٢ .
وجرى في حدود تلك الغابة عدة حركات واجال حربية
مهمة في الحرب التي جرت سنة ١٨٧٠ بين فرنسا
وبروسيا وذلك قبل موقعة سيدان
أَرْغُونُوط
Argonantes
اسم جماعة من ابطال اليونان القدماء كانوا اول
من تشجع على سلوك البحار الجهولة الكثيرة الاخطار وهذا
الامم ماخوذ من السفينة التي ركبوها فيها . وقد اختلف

الشعراء في سيرتهم فذكروها على وجوه شتى والقبول منها
انه كان عند اقماس ملك طوبه كرش ذهبي الصوف اهدته
اليو الالهة وكانت يعتقد انه حامية قبيلته وكان له صبي
يسمى فركدوس وابنه اسنما هله مرسا من جور رانها
ابنو وسرقا ذلك الكرش ثم ذبحه فركدوس واهدى
صوفه الى ايس ملك كثرية فعلقه في شجرة سندبان من
غابة مختصة بالمريخ وكان يجرسه ثعبان لا يتام وثيرات
تخرج النار من افواهها . وكان يلباس مالكا في ابولكس
من تساليانية عن ابن اخيو جاسون الى ان يكبر فطلب
منه ان يذهب الى كثرية ويأبى بذلك الصوف ظناً منه
انه يهلك فيه فغولة الملك وحده فاستعان جاسون
بـ اظم ابطال اليونان وخرج من ابولكس في سفينة ذات
٥٠ مجذاقاً اسمها ارغو . من ارغوس المدينة لكونها
صنعت فيها او من ارغوس الملك لانه صنعها وقال
بعضهم ان اسمها من اصل صوري معناه الطول لانهم
زرعوا فيها من اطول السفن الاولية . فله اوصل جاسون
من معه الى المنوس خرجوا الى اليابسة وكانت الساء قد
دبحن رجالهن لغضب الزمره عليهم فقبضوا بهذا السبب
سنتين ثم ساروا الى الدولوبين فقا بلوم في بادى الامر
باليسر والترحيب ثم ظنهم من البلاشين فحمل انت
ببكتلهم فانتشب الحرب بينهم وقتل جاسون اميرهم .
وكان قائده السفينة تيفس وكان لنسيوس لحق بصرو
برى ما تحت الماء من الافات البحرية وكان اورفوس
يلقي الابطال باللداء والاحان اما هركلوس فكانت
يعوقهم عن السرما الضخامة حتى اولكروا كانت باكل
كثيراً فتقتل به السفينة في المسير . وكان اذا عطش
ولم يجد ماء عذباً يرسل ميلاس لباتية بما عذب من
الينابيع الغربية فانفق انه ارسله يوماً فابطاً في الرجوع
فحسب هركلوس وبوليفيموس للتفتيش عليه فحسب حمل
السفينة وسارت بسهولة وقد تركت اورفيمو فلما وصل من
بها الى بريسة دعاهم الملك اميكوس الى المصارعة فقتله
واحد منهم يسمى بولكس ثم ركبو البحر الى ان وصلوا الى

أَرْغُوَيْن

Arguin

أرغوين جزيرة في الأوقيانوس الأتليتيكي إلى الجنوب الشرقي من الرأس الأخضر مونها بين ١٨ درجة و ٦٧ دقيقة من الطول الغربي و ٢٠ درجة و ٢٧ دقيقة من العرض الثاني ويبلغ محيطها ٦ كيلومترات . مرفأها صعب جدا اكتشفها البرتغاليون سنة ١٤٥٢ .

وسكانها الآن مسلمون

أَرْغِيَان

Arguian

كورة من نواحي تيسابور قيل انها تشفعل على احدى وسبعين قرية . قصبتها الراونير ويسمى بها جماعة من اهل العلم منهم المحكم ابو الفتح سهل بن احمد ابن علي بن الباني الارغواني توفى بالمصر سنة ٤٩٩ . وعامر بن شعيب الاسنفي الارغواني . وابوبكر بن احمد بن سهل المذكور وعبد بن عبدالله الراونيري الارغواني وغيرهم . وفتح ابن عامر ارغيان سنة ٢١ هجرية

أَرْغِدْخَانِي

Arguikhani

قصة ناحية من نواحي البلقان في نفس لواء تونبة قائمة على بعد ٣ ساعات من بلدة البلقان إلى الشمال الغربي بناحيةها ٢ قرى بيوتها ٢٥٨ بيتا وأهلها ١٢٤٠ نسمة

أَرْغِيرَة

Arghirah

اسم عند العرب لافليم في بلاد الأندلس واقع في القسم الشرقي من اسبانيا كانت مدنة في أيامها شاطئة وشقر وداية وكان فيه حصون كثيرة وهو الآن قسم من أعمال بلنسية (فالنسيا)

أَرْغِير و بونامو

درفي اليابا اسم الاندريو وسطى كرفي باب الدال

سبلان داس وما جزيرتان طافيتان لا تزال احداها تصدم الاخرى فيسحق كل ما اعترض بينهما فطمع فينيوس وبوتون حيلة فنجوا بها من الخطر وذلك انهم اطلقوا حمامة فانطلقت الجزيرةتان عليها فحسنتا ذنبها وفي انطباعها تقدم انوم بالسفينة حتى اذا انفصلت الجزيرةتان مروا بها بسرعة فلم يلطمهم ضرر . قيل فبطالت حركة الجزيرةتين من ذلك الوقت وثبتتا . وما زال الارغونوط سائرين الى ان وصلوا الى كتيبة قطليلو مقابلة الملك ايتس نقابلهم فطلب جاسون منه عرضة فوعده بشرط ان يقرن بين اثنين من الفيلان المار ذكرها للثلاحة ويزرع اسنان الثعبان التي تركها قدموس في طوة . وكانت ميديا بنت ايتس ساحرة بارعة وقد علفت بحب جاسون فساعدته على ابقاء الشرط التي شرطها عليه ابوها وعلم هو بخيالة ايتس فجاز بمساعدة ميديا بالطلوب ونقل الصوف الذهبي الى السفينة واخذ معه ميديا واخاها ابسترا او ابستروس فتأثرم ايتس غرانا ميديا قطعت اغاما قطعاً عدة وصارت تطرح منه قطعة قطعة على ابعاد من الطريق فكان ابوها واصحابه يلتهمون جميعها وهكذا نفجوا . وكانت الصاري مصوناً من شجر الدودوني الذي له خاصية الانباء فانباهاهم باهم سيلفون مصاحب واهوالاً في رجوعهم فصار سالم على قتل ابستروس الا ان الساحرة سرقة عفت عنهم ونجوا من الاخطار وبقي لمدة اربعة اشهر يقتلون في جميع البحر راكبين متن الاهوال والضيقات الى ان وصلوا الى ابولكس وخصص جاسون السفينة ارغو بنهتوم مغمود البحر وجعلها على برزخ قرنية

أَرْغُوِيل

Argueil

قصة ناحية في فرنسا من ولاية السين الاسفل تبعد ١٥ كيلومتراً عن نوشاتل الى الجنوب واقعة قرب الفة البني من نهر اندل عدد سكانها ٤٠٨ نسمة

ارغيمون قسترو
Argyro Kastro

اوكترون مدينة في البانيا وهي ارجيلس القديمة وتعرف عند الاتراك بـ اركري قصري وسنذكر

ارغيمونيا

راجع اري

ارغيز
Ergeez

مهر في تركستان مخرجة من بحيرة تملكر بين ٥١ درجة و ٢ دقيقة من العرض الشمالي و ٦١ درجة و ٢٥ دقيقة من الطول الشرقي يجري جنوبا الى الجنوب الشرقي ويأتي بقرى ترغاي ويصب في بحيرة اقي صوكول طول مجراه نحو ٢٠ ميل وارضها ايضا مهران في روسيا احدها في ولاية سارانسك يصب في نهر فولكا وطول مجراه نحو ٤٥ كيلومترا والاخر في مقاطعة خولانسك يصب في فولكا ايضا وطول مجراه ٢٠ كيلومتر

ارغيسان
Orghesan

مهر في افغانستان مخرجة في جبال فزبة يجري غربا مسافة ١٠٠ ميل ثم يلتقي بنهر ترنوك الذي يصب في اورغندوب

ارغيشة
Argives

اسم سكان ارغوس او ارغوليس في افريقية القديمة كانوا من اعظم القبائل في حرب تروادة كانت منهم اغاممنون القائد للمساكر اليونانية ولذلك اسمعيل اوميروس هذا الاسم لقباً لليونان ووافقة في ذلك جماعة من الشعراء الرومانيين الاولين

ارغيمونية

لفظة يونانية معناها نقطة الموت ممي بها نبات ينزل النحلة التي تحدث في العين . وهي جنس نباتات وقصصها المسكرين

حشيشة اوراقها فصيصة وازهارها كبيرة متوحدة انتهائية والكلس مكون من وريقتين اولئك ذات وريقتين . وورقات التوتج من اربع الى خمس والاستحيات من اربع الى سبع متشعبة تكاد تكون عديدة المخروط والشمر طلي بيضى منفخ الى عدة مصاريع ومن انواعه الارغيمونية ذوالازهار الكبيرة وهو نبات سنوي ساقه قوية الالوان متفرعة نعلو مترا واوراقه عريضة عديدة اللانيب منعوجة وازهاره كبيرة عريضة بيضاء قطرها من ٨ الى ١٠

سنتيمترات وهو يكثر في نوره

ارغينون
Arguinon

مهر في فرنسا في ولاية كوت دونور يري في جوفون ويصب في المانش وهو يصلح في اهام المد لسير السفن مسافة ٤ اميال من مصبو

ارغيس

راجع ارجيس

ارف
Arve

مهر في سافوا يخرج من مكان بالقرب من مضيق بلدة ثم يهضي وادي شاموني ويصب في نهر الرون بالقرب من جينيفه وهو سريع الجري جدا وطول مجراه ١٠٠ كيلومتر

ارفا

أطلب اورفا

ارفا
Arva

كونيتية في هنكاريا واقعة بين كونيتي توراك و ترنتسوت . طولها ٥٠ كيلومترا وعرضها ٤٤ وعدها سكانها نحو ١٠٠ ألف نفس واسمها مأخوذ من قرية ارفا والنهر المسمى باسمها وهو يجري فيها ويسقي اراضيها

أَرْفَاد

Arphad-Arpad

مدينة أو مقاطعة في سورية يظهر أنها كانت تابعة لدمشق (أر ٤٩: ٢٣) وقد ذكرت مع حماة ولم يكشف إلى الآن شيء من آثارها ولم يرد لها ذكر إلا في الكتاب المقدس (٢ مل ١٨: ٣٤: ١٩: ١٤) وقد جعلها بعضهم نفس جزيرة أرواد لكن بدون سند إلا إلى المقاربة بين لفظ الاسمين. وذكر الأله بها والدلالة على قوتهم وقوة ملكها يدل على أنها كانت ذات أهمية عظيمة في تلك الأيام. وربما كانت نفس أربد القريبة التي بالاردن قرب طبرية

أَرْفَار

Arvart

أورقة. بلدة في فرنسا من ولاية النارنت الأسفل في وسط شبه جزيرة. موقعها بين نهر السودر والبحر تبعد عن روثنفر ١٨ ميلاً إلى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٥٥٣٩ نساً وهم يتعاطون تجارة الملح والسبك المكبوس والمحمر

أَرْفَال

Arfal

قرية في قضاء عجلون من لواء البلقاء من ولاية سورية فيها ٩ بيوت

أَرْفَالَة

Arvales

جماعة من الكهنة عند الرومانيين عدهم ١٢ أقامهم روميلوس ليقدموا تقدمات لكي تعطي الأرض خيراتها وأول من تقلد هذه المأمورية أولاد أكا لورنسيا مرزعة روميلوس فسموا الأخوة وأطلق هذا الاسم من بعدهم على من خلفهم. وكانوا كل سنة يعيدون لسيس في شهر أيار حجاً يكون القمر بدرًا وكانوا يطوفون في الحقول الممعة أرفاقسي العيد أمبارفالية. وكانت لهم رتبة أخبار كبار وكانوا يلبسون مدرعة ويضعون على رؤوسهم

أكاليل مضمورة من الشوك مربوطة برباطات بيضاء. وكانوا يصلون كل خلاف في حدود الحقول والأراضي وكانوا معقنين من كل ضريبة. وقد وجد في رومية سنة ١٧٧٨ الواح من الرخام مغمور عليها أغنية ينسبونها إلى أولئك الكهنة

أَرْفَخَشَد

Arphaxad

وفي بعض الترجمات أرفككاد. ١. ابن سام وجد عابر (نك. ١١: ٢٢: ٢٥: ١١) الخ. ويقال أنه من الكلدانيين. وقد اخضعنا في تفسير هذا الاسم والأرجح أن معناه حصن الكلدانيين كما فسر العالم أبوليد

٢. ملك حكم على الماديين في أكباتان (أكاتيا) وحصن المدينة تحصيناً عظيماً (يهوديت ١: ١٠-٤) وفي حرب جرت له مع يهوذا نصر ملك أشور دارت عليه الدائرة وكسر شركته في السهل الكبير عند حدود راجيس (يهوديت ١: ١٤ الخ) وبعد ذلك قبض عليه وقتل (يهوديت ١: ١٥) وقد ظن أنه فراورث ابن ديجوبيس وخليفته

أَرْفَرْنَة

Arvernes

أمة من أقوى أمم الغالية القديمة كانوا ساكنين في المقاطعة المعروفة الآن بأرفرن وكانوا تابعين لا كوتانيا وكانت قصبة بلادهم أولاً جرجوثيا التي خربها قيصر ثم صارت نيموزوس. وكان حكمهم ملوكاً منهم بتيوي الذي ساعد الألويروجة على الرومانيين وفرنجيوتوس وهو آخر من دافع عن استقلال الغالية

أَرْفُرد

Oxford

أو أوردفورت مدينة في كوتية سؤلوك من أكتانرا موقعها عند ملتقى نهري الوار على مسافة ١٨ ميلاً من كبار وكانوا يلبسون مدرعة ويضعون على رؤوسهم

نفس فيها كنيسة قديمة كبيرة وأثار قلعة نورمنديّة جميلة كنائس بروتستانتية وثلاث كاثوليكية وواحدة لليهود وكان لها سابقاً شهرة عظيمة إلا أنه لم يبق لها شيء من أوغل للصين والبيكم وعدد مدارس . أما كنيسة الكاتندرا ذلك الآن . وفي جملها منارتان مشهورتان باسم في من بناء الفوط وفي جملة البناء وقد خرب منها أرفرداس ليس ارتفاعها عن سطح البحر ٨٣ قدماً . جانب بالحروب الماضية إلا أنها رمت في القرن الحالي وأرفرد أيضاً عمل من كوتبة غرافتون في نيوهمبشر على الضفة اليسرى من نهر ككتنكوت عدد سكانها نحو ٤٠٠,٠٠٠

أرفرت Erfurt

أرفرديا مدينة في ولاية سكسونيا بروسيا وهي قصبة مقاطعة باسمها متوسطة بين غوتا وويمار تبعد ٤٥ ميلاً عن برلين إلى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٤٣,٢١٦ نساًو يبلغ عدد سكانها في أواخر القرن السادس عشر نحو ستائة ألف نس وفي من المدن المحصنة الثاقوبة . وقد جعل لها مركزاً مهمّة حرية لانها واقعة على الطريق العسكرية الألمانية المارة في أواسط أوروبا . وفيها قلعتان مهمتان من آثار دهرين قديمين . وتقع

ويستل الآن دير مرثون نسبة اليو وقد جعل لتربة الأبنام وغير أعمال خيرية . وكان بها مدرسة كلية انشئت سنة ١٣٩٢ وأقيمت سنة ١٨١٦ . وفي مدرسة العلوم الملكية هناك مكتبة جميلة كبيرة جداً . وصناعة الأدهالي النسيج والدباغة وعمل البيرة والبارود والورق وغير ذلك . وقد صار لأرفرت أهمية منذ القرن الثامن وأقام فيها القديس بونيفاسيوس أسقفية سنة ٧٤١ . وفي عهد شارلمان كانت من أعظم المدن التجارية في ألمانيا . وفي كل من القرنين الرابع عشر والخامس عرفت مركزاً للتجارة بين ألمانيا العليا وألمانيا السفلى لانها كانت تحت حماية الكنتورات سكسون . سنة ١٦٤٨ هُجمت لربرس اساقفة ماينس وقد كانت الكنتورا . سنة ١٧٥٩ حل فيها البروسيا بروسيا سنة ١٨٠١ انضمت بروسيا وفقاً لمعاهدة لوفين . سنة ١٨٠٦ استولى عليها الفرنسيون سنة ١٨٠٧ انضمت بروسيا سنة ١٨٠٨ جعلها نابوليون تحت ولاية دوق سكسونيا وهند فيها جمعية مشهورة استمرت من ٢٧ أيلول (سبتمبر) إلى ١٤ ث ١ (أكتوبر) حضرها نابوليون الأول وألكندر الأول إمبراطور روسيا وكل من ملوك بافاريا وسكسونيا ورومانييا . أما إمبراطور بروسيا والنمسا فلم يحضراها . سنة ١٨١٣ استولى عليها البروسيايون بعد حصار شديد وثبت لهم وفقاً لمعاهدة سنة ١٨١٥ . سنة ١٨٥٠ التأمّت فيها جمعية حاولت



كنيسة الكاتندرا في أرفرت

اصلاح النظام الاتحادي لكن حبط معاهدا

اما مقاطعة ارفوت فاكبرها وابع بين الهانوفر
ودوقية برنوبوك وولاية مرسبرغ ولها قلعها ارض
صمن درفتي سكس وبرنوبوك وعدد سكانها
٢٢٥,٠٠٠ نفس

أرفود

Arfoud

من فرى كرمية من انبال سمرقند على طريق
بخارى ينسب اليها محمد بن محفوظ الارفودي توفي نحو
سنة ٢٨٠ هجرية

أرفوردي

Arvored

جزيرة عد الساحل الجنوبي الشرقي من البرازيل
في عرض ٧ درجه و ١٧ دقيقة شمالاً وطول ٨ درجه
و ٢٢ دقيقة غرباً

ارفي

Ervy

قصة مقاطعة في ولاية الارب من فرنسا موقعها على
نهر ارمسون على مسافة ٢١ كيلومتراً من تروا الى الجنوب
الغربي وعدد سكانها ٢,٠٠٠ نفس وبها معامل للخزف
والحام والقمشة الكتانية

أرفيتان

Orviétan

اوارفيتان مقاطعة قديمة في الولايات الرومانية
كانت قصبتها ارفيتو يتالف منها الان كل من نصادي
ارفيتو وفتراب

أرفيتو

Orviéto

اوارفيتو مدينة في ولاية يروجيا من ايطاليا
واقعة على الضفة اليمنى من نهر ابا عند ملتقى نهر
كوانا بعد عن رومية ٦٠ ميلاً الى شمالي الشمال الشرقي
وعدد سكانها نحو ٨,٠٠٠ نفس وقد زاد هذا العدد

فزادت اهميتها بسرعة منذ انشئت فيها الطريق الحديدية
سنة ١٨٧٤ وجعلت كرسي اسقفية منذ سنة ٥٠٩ وبها
كنيسة اسقفية جميلة بيت في اواخر القرن الثالث عشر
برخام ايض واسود وفيها صور قديمة الهد وبالمدينة
ايضاً عدة قصور واديرة خيراً هلاً وكنايس خيرة وبشر
غاية في العمق والاسراع ينزل اليها بسلم مزدوج اولي
نقر في الصخر سان طالو وموقع المدينة على تل عالي
وهي جنة البناء نظيفة الازمة مسورة مشهورة بتمرها
البيضاء واكثر تجارتها في الماشية والحبوب والمحرم
وطالما انجلى اليها البوابات ابام المحركات لحصانها وقد
كشفوا فيها قبوراً واثاراً يدل على انها في موقع احدى
مدن الاثورة وبظن ان اسمها الحالي فخر بفس من
أربس قريتوس ومعناه المدينة القدية وهو اسم ربما كان
يطلق على المدينة التي هي في موقعها بعد فند اسمها الاصلي

أرفيراغوس

Arviragus

ملك انكليزي ملك لحوسنة ٩٠ للبلاد وانصر
على كلود يوس الا انه لم يلبث ان عقد معاهدة مع الرومانيين
لما قام من المصابقة في حصار ونستار وتزوج بعد
ذلك بابنة كلود يوس

أرفيفو

Orvigo

نهر في اسبانيا يخرج من شمالي لاون بحري جنوباً
ويلقى بنهر اسلا من ضفتي اليمنى طول مجراه ٨٠ ميلاً

إرفين

Irvine

فرصة في اسكتلندا على نهر اس باسما على مسافة
ميل من مصبو وعشرين ميلاً من غلاسكو الى الجنوب
الغربي عدد سكانها ٦,٨٦٦ نفساً لها اكاذمية واعضاءها
اسماء وبها بعض معامل وقد تراكمت الزمان في فرضتها
نقل عمتها فلا يدخلها من السفن الا ما كان محدوداً نحو
مائة طولوتاه وهي مدينة قديمة جداً انها دالركرملين

في سنة ١٤١٢ فاشتهرت به كثيراً في القدم

أَرْقِيَّة
Arvii

شعب من شعوب الغالية من ليونيزه الخالفة كانوا
مجاورين للولوسية وكانت موطنهم في القسم الشرقي من
الميث (ولاية السرت الحالية) وكانت قصبة بلادهم
قأغوريتوم المسماة الآن أرجستان

أرفيوس

اطلب أرفيوس

أرفيتان وأرفيتوس

راجع أرفيانان وأرفيتانو

أرقاديا

اطلب أركاديا

أرقاديوس

اطلب أركاديوس

أرقط

هو في اللغة اختلاط رقط بعضها اسود وبعضها
ابيض ومنه الجباس الأرقط عند البدعيين وهو ما كان
حرف منه مملأ وما باليه معجبا او بالعكس على حفظ
الترتيب من أول حرف الى آخر حرف نثراً ونظماً .
وقد يظفر في الشعر الى كل بيت على حدة فقد يبتدأ في
بيت بحرف معجم وفي آخر بحرف مهمل كقولو

سودي رقي لذني سدي عبد ذليل
قلبه قد ذاب من موج ليه ظل يسيل
لذي لي مجر قد تم تحت هجر يستطيل

كما يجوز ذلك في الاخيف كقولو ايضا

بيت ورد شفة ولربها بيتني الماء فيعني العسل
درر ييض طاسني احمر في سواد بين سكي في طلاء
واما في النثر فلم يرد ذلك عند انقطاع الجمال ولا في
الفقرات من السجع ولا يعتبر المحرف المشدد الا حرفاً

واحد والالف المكتوبة مثلاً تعتبر حرفاً والهاء المربوطة
تحتسب معجبة الا في الوقف غيران المحمدي قد حسب
اللام والالف حرفاً واحداً كما يحسبها بعض القراء جاريماً
على قول بعضهم

خرجت من عند سعيد كالدفن

نخط رجلاي بخط مختلف

ويكتبان في الطريق لام الف

وايصح انهما حرفان المقصود من وضع اللام التوصل الى
النطق بالالف لانها لا تنفصل الحركة فلو وضعت النون
عوض اللام لفتح وكذلك حسب الهجزة المكتوبة بصورة
الهاء باء مع انهما هجزة فان المقصود من ذلك ظهور
النقط وحسب الاء المربوطة هاء مع ان النقطتين
ظاهرتان فيها ومن ذلك قوله من مقامه الرقطاء
كف عن هضم بري وبري من دس شوي وقترن
ليانه بعز ونكب عن مذهب كز ليس بوثاقين عند
هجرة شر بل يعقب عفة بر

فلذا يجب ويتحقق صفاته

شعناً به فلها به غلاب

اخلاقه غر ترف وثوقة

فوق اذا ناضلته غلاب

أَرْقَطَاي
Arkutay

هو سيف الدين الحاج أرقطاي احد ماليك الملك
الاشرف خليل بن قلاوون ثم صار الى اخيه الملك الناصر
فصيره جامداراً اي حاضماً للملايين استعمل نائباً بمصر
سنة ٧١٠ هجرية ثم نقل الى نيابة صند سنة ٧١٨ فعمربها
املاكاً وقرية فطلب سنة ٧٢٦ الى مصر وجمل مقدم
جيش من الجيوش التي انت الفتح بلاد ارمينية تحت قيادة
علاء الدين الطنغا . ثم عاد وكان يبوب عن السلطان
اذا خرج للصيد ثم اخرج الى نيابة طرابلس . ولما توجه
الطنغا الى طنطا ظهر نائب حلب كان أرقطاي معه فاسر
معه في الاسكندرية ثم اخرج سنة في اول سلطنة الملك

الصالح اسمعيل وجعل اميرا الى ان مات الصالح وقام
الكامل فرس له بناية حلب عوض الاموريلغا الجيلاوي
فحضر اليها سنة ٧٤٦ ثم طلب الى مصر سنة ٧٤٧ ولم
يضر الا القليل حتى خلع الملك الكامل واجلس اخوه

أَرْقَم
Arkam

١. الارقم بن ابي الارقم وهو عبد مناف بن ابي
جندب قال ابن الاثير وهو الذي كان رسول الله صلعم
مستخفيا في داره بمكة في اول ما ارسل . توفي سنة ١٣ للهجرة
يوم مات ابو بكر . وقال في حوادث سنة ٥٥٠ وفيها مات
الارقم بن ابي الارقم الخزرجي . . . وكان عمرة ثمانين سنة
وزيادة وقيل مات يوم مات ابو بكر . وقال ابن
خلدون من بني مخزوم الارقم بن ابي الارقم واسمه عبد
مناف بن ابي جندب اسد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم
صهاني بدري كان يجتمع بداره الذي صلعم والمسلمون
سرا قبل ان ينشؤ الاسلام . ولم يذكر تاريخ وفاته .
وذكر ياقوت انه كان يكسب للبي

٢. اسم ملك من العالقي ملك الحجاز . ذكره
ياقوت ولم يزد . وقال ابن خلدون كان بالحجاز من
العائلة الى نيا . بنو الارقم . ويسكون مع ذلك نجدا
وكان ملكهم يسى الارقم وان بني اسرائيل تغلبوا عليه
وقتلوه وملكوا الحجاز دونه . وقال ان العالقي هولاء
كانوا اهل عدوان وبغي وتفرقوا في البلاد وكان
بالمدينة منهم بنو لعيف وبنو الازرق وبنو سعد وبنو
نظرون . وملك الارقم منهم ما بين نيا الى فدا وكانوا
ملوك المدينة ولم يهاجروا الى بلاد الشام . فرجعوا
حينما وامرهم ان لا يستقيموا احدا فابقوا ابنا الارقم ضوا
يو على القتل فلما رجعوا بعد وفاة موسى واخبروا بني
اسرائيل قالوا هك مصعب لا تدخلوا علينا الشام . فرجعوا
الى بلاد العائلة ونزلوا المدينة . وكان هذا اولية سكنى
اليهود يثرب

٣. احد اولاد عبيد بن ثعلبة ذكر في قول الاعشى
وايام حجر اذ تحرق نخلة نأنا كم . يوما تغرق ارقم .
كان حريق النبط عند حريقه . ما تم سودايت عند ما تم .
وسمى في الكلام من الهرة

الملك المغفر حاجي فتاب ارقطاي عنه بصر . فخطب
الناس له ودعوه الى السلطنة والمجلس على الكرسي فاني
خوفا من القتل . فلما خلع المغفر وجلس الملك الناصر
حسن على الكرسي طلب ارقطاي منه نياة حلب فاجيب
ولما وصل اليها سنة ٧٤٨ اعفى الناس من زينة الاسواق
لانها تكثر حتى سمحت ثم نقل منها الى نياة دمشق
ففرح اهاليها به وخرجوا للقاء ولما خرج من حلب مرض
ومات بعين المباركة في ظاهر حلب في جمادى الاولى
سنة ٧٥٠ وعمره اكثر من سبعين سنة فعاد اهل دمشق
خائبين . وكان ارقطاي ذكرا فطنا مجتهدا في لسانه وكان
يميل الى الصور الجبيلة ويكرم نفسه في الماكول . والو
ينسب درب ارقطاي بصر وهو بجارة الروم عرف اولاً
بدرب الشاع ثم بدرب شعخ ثم بدرب المعظم ثم بدرب
ارسل ثم بدرب الباسعدي ثم عرف بدرب ارقطاي
والعامة نقول رقطاي بدون همزة . والو تنسب ايضا
الرحبة التي قدام دار صارة الروم

ارقطيون

او اراقيطون . اطلب بولجونية

أَرْقَلِيمُون

Eraklmoon

ملك من ملوك مصر الاولين قال القرطبي ملك
بعد ما ليثيوديسيرين تدراس بن صا بن مصرام بن يعصر
بن حام بن نوح . وكان كاهنا ساحرا فعمل اعمالا عظيمة
قبل منها انه كان يجلس في الحجاب فيرونه في صورة
انسان عظيم . واما منة على ذلك ثم غاب عن اهل مصر
وصاروا بغير ملك ثم راوا صورته بمحذاة جرم الشمس
عند حلولها اول برج الحمل فامرهم ان يقتلوا الملك

أَرْقَنْتِن

Arkantn

قال بانوت هو بلد بالروم غزاه سيف الدولة
المحمداني وذكره ابو فراس بقوله
الى ان وردنا ارقنتين نسوقها
وقد نكلتا اعتابنا والخاصر
ورواه بعضهم بالقاء والاول ارجح

أَرْقَة

Arké

١. احدى جزائر سبورادس في الارخبيل اليوناني
من املاك الدولة العثمانية وهي قرب لبسو وبطس.
وتلفظ ايضا اركي
٢. قصبة في ولاية ديار بكر في قضاء اشته طاع التابع
لواء ملطية وبها حصن

أَرْك

Aros (les)

لنزارك بادة التعريف قريبة وعمل من فرنسا في
ولاية قار على مسافة خمسة اميال من دراغتيان بالقرب
من ارجن عدد سكانها بموجب تعديل سنة ١٨٥١ كن
٢٧٦٩ نسك

أَرْك

١. (Arques) قرية في ولاية السين الاسفل من
فرنسا عند ملتقى نهري ارك ويمون. تبعد ٦ كيلومترات
عن ديمب الى الجنوب الشرقي. عدد سكانها ٩٥٠ نسك.
كانت سابقا حصينة اشهرت بانصارات هنري الرابع
على دوق ماين سنة ١٥٨٩

٢. نهر يجري من الجنوب الى الشمال الغربي مارا
بها وفرنندورسي وروبا ويصب في البحر عند ديمب.
طول مجراه خمسون كيلومترا

٣. قرية في ولاية بادوكالي على بعد ميلين من
سنت اومر الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ١٨٥٤ نسك

٤. (Arc) نهران صغيران في فرنسا احدهما
يخرج من سافوا ويصب في الابر على مسافة ٨٠ كيلومترات
من ايفر إلى الشمال الغربي طول مجراه ١٥٠ كيلومترا.
والاخر يخرج من جوار تري في ولاية البوش دورون
وعمره قرب اكس على مسافة كيلومتر واحد ثم يصب في
نهر بيرة. طول مجراه ٥٠ كيلومترا
وارك ايضا اسم لعدة قرى بفرنسا في ولايات دوق
وسون الا على وكوت دور

٥. قال بانوت اسم لابنة عظيمة يزعم مدنية مجيئة من
بين باب كركوبو باب نيشك وكانت شذرة بانها عمر بن
الليث الصغار ثم صارت دار الامارة والفاخرة التي تسمى
بهذا الاسم وذكر ابن الاثير ان حصن ارك بجستان هي
من امع الحصون والاعلا محلا واثمها خندقا وبها
الحصن بن طاهر بن الحسين خلف بن احمد صاحب
جستان سنة ٢٥٤ هجرية فدام المحصار سبع سنين نظرا
لمناعة هذا الحصن وكان خلف يقاتلهم بأنواع السلاح
ويعمل لهم انواع الحمل حتى انه كان ينفذ عليهم الحيات
في الخندق يكتب نوح بن منصور الساماني الى ابي الحسن
ابن سنجور باسمه يخبرونه وكان خلف صدقة فار
واشار عليه بالازول عن الحصن وتسليمه الى الحسين بن
طاهر فخارقه ودخل ابو الحسن الحصن وخطب بو
للامير نوح وفرق فيه الحسين. وفيه ايضا حصن
الدولة محمود بن سبكتكين جماعة من اهل الفساد كانوا
قد خالفوا عليه بعد ملك بجستان من يد خلف بن احمد
سنة ٢٩٢ وجعل عليها رجلا من اصحابه يعرف بقني
الحاجب ونسبت الحرب فظفروهم وملك حصنهم واكثر
القتل فيهم وفر بعضهم فسيرهم ادرتهم وتنام حتى خلت
منهم بجستان وصفت له فاقتطع اظفارهم نصرا

أَرْك

Arac

١. مدينة صغيرة في طرف اربعة حاب على الفرات
بين تدمر ودير عطية وبالقرب منها الجمر والطاية والسحنة.

قال باتوت "وفي ذات غلغل وزيتون وهي من فتوح الخراب المدعورفا او اراق او سكرقة على مسافة بعض خالده بن الوليد في اجنارو من العراق الى الشام فتحها صلحا . وسميت في فتوح الشام اركه . قال الواقدي وهي راس الامانة لمن يخرج من العراق وكانت الروم تملك بها القوافل وكان عاصمها بطريق من قبل الملك فاخر خالد عليها واخذ ما كان فيها ونخص اهلهما بمجستها وكان يسكن فيها حكيم من حكام الروم فاشار على الاهالي بالتسليم فسلموا ٢ . طريق في قفا حصن وهو الجبل المشهور بين نجد والحجاز

٣ . حصن بالاندلس من نواحي بطليوس قرب قلعة رباح الى الشمال من قرطبة اشتهر بالوقعة التي جرت بين المنصور ابي يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المومن والنفوس التاسع سنة ٥٩١ هجرية قتل بها هميون حامية من اجداد بني مرين واستظهر فيها يعقوب ودخل الموحدون الحصن وغنموا ما لا يحصى . اطلب يعقوب بن عبد المومن

أرك
Erech

اورخ . احدى مدن مملكة نرود في ارض شععار ذكرت في سفر التكوين (١٠: ١٠) وكان القدماء يظنون انها نفس اينسا (اورفا) اتباعا لراي مارافرام السرياني وارونيوس وغيرهما من المترجمين وقد قصد هذا الراي فوين بوهان من المتأخرين الا ان ذلك ما لا يسلم به انا صح ان الذي بنى اينسا اما هوسلوفس لانه لا يمكن والحالة هذه ان تكون قد وجدت في ايام عزرا النبي اذ كان الاركو بن الذين ذكر في سفر عزرا (٩: ٤) ان اسفر الملك قلم الى السامرة مع من نقل من اماكن اخرى في ايام عزرا هم منسوبون الى اركه هك او الى اركوي او اركوي التي قيل انها نفس اركه . ولا بد من ان ارك كانت في جوار بابل فان غازينوس يقول انها هي نفس ارقا او عرفا الواقعة على دجلة في شوشة وذهب قوم الى ان اترارك في رهام

الخراب المدعورفا او اراق او سكرقة على مسافة بعض اميال عن القررات الى الشرق على منتصف الطريق بين بابل وملتقى دجلة والفرات . (اطلب العراق) . والظاهر ان هذا الموضع كان مقدسا للوك اشور والدليل كثرة الآجر والنواويس في جواره وعلى بعض الآجراس القمر وقد ذهب الكولونيل رولسن الى ان ارك ربما كانت تعجب بارج بالعبرانية ومعناه قمر

أرك
Urk

جزيرة صغيرة من جزائر زويد رزي الهولندية تبعد ١٣ ميلا عن انكوبس الى جنوبي الجنوب الشرقي عدد سكانها ١٣٠ نسما

أرك
Oroc

اسم جبل وقيل اسم مدينة على احد جبلي طيبة وقيل جبل لطفان . وثنو أرك واحد من اودية الملاة بارض الجامة لم يفو يوم . وقيل جبل غطفان اسم اول خلافا للزخفري

اركات

اطلب اركوت

اركاذا

اطلب اركاي

أركاديا

Arcadia

اورقاديا . ١ . قسم من اقسام البيلوبونيس القديمة موقعها في وسطها وهي اكبر اسماها بعد لاكونيا . مساحتها ١,٧٠٠ ميل مربع كانت تشتمل على اجمل مكان من بلاد اليونان . وهي كثيرة الجبال والغابات والانهار والجداول وبها بقاع خصبة . ومن جبالها المشهورة عند الاقدمين جبل سيلان في الشمال الشرقي واريتوس في الشمال الغربي وليكوبس في الجنوب الغربي . وكان اعظم

أهمها الألفيوس وأعظم مجريها ستيفاليس. ولم يكن لها مسلاً مربعاً وعدد سكانها ٧٤٠, ١٢١ نسماً وقصبتها فرض ولا أمير تسير بها السفن. قال بوسانياس إن اسمها تريبوليتا مأخوذ من أركاس بن كليستو. وفي الأزمان المتوغلغة في القدم كان أهلها صيادين وروعاة وكانوا من أصل بلجيكي لأنهم انتبهوا شيئاً فشيئاً إلى الزراعة وتربية الماشية وكانت عراقتهم بسيطة. وما اشتهر عند القدماء عن راحتهم وسعادتهم في معيشتهم ومحببتهم لانعام الضرب والرخص وأكرام الضيف وما شاكل ذلك من حالهم الرعائية جعلهم يستعدون لهم كانوا يحويين من الألفه. وكان أعظم معبوداتهم بان وديانا وعطارد. وقد ذكر تلك البلاد كثير من شعراء اليونان وجعلوها مشهداً للحوادث التي أوردوها في قصائدهم حتى صارت تعتبر بلاد سلام ولذات ساذجة وراحة لا يشوبها تعب. ومع ذلك كان هؤلاء القوم كديم من سكان الجبال تقريباً شدة وانعكاساً على المحروب لمنعهم الخصوصية والمساعدة الذين كانوا يستأجروهم. وكانوا يجارون بئس همة مستأجريهم غير أنه لم يشهر منهم قولا ذكراً إلا فيليبومين. وفي حرب الفيلوبونية كانوا يجارون مع الفريقين. وفي معركة أسوس (آياس) قتل منهم الإسكندر الوفا كانوا في عسكر داربوس وكانت أكبر مدن أركاديا متنبهاً وتجيأ وأرخونهيوس ولم يكن للنزاع بين هذه المدن انقطاع. وبنى الأركاديون مدينة ميغالوبوليس لمقاومة الأسبرطيين سنة ٤٧٠ ق.م. ونظمو مجلساً عاماً وبعد ذلك انحازوا إلى الاتحاد الأخائي. ولما انتفض الاتحاد المذكور آخر مرة سنة ١٤٦ وقعت بلادهم في حوزة الرومانيين. وعند انقسام الإمبراطورية الرومانية كانت تابعة للإمبراطورية الشرقية. ثم فصلها البيزنطية عن حدود المورقة سنة ١٢٠٤ م. وبقيت بيدم إلى أن فتحها الأتراك سنة ١٤٧٠ فبقيت في يدهم إلى أن حدثت الثورة اليونانية سنة ١٨٢٢ فصارت لليونان. وتشتمل أركاديا الحالية على القسم الأكبر من أركاديا القديمة وقد أضيفت إليها مقاطعة سنوريا القديمة وقسم من لاكونيا فهي ولاية من ولايات اليونان مجدها شرقاً جون نوبليا. مساحتها ٢, ١٢

أما خليج أركاديا فهو في السيلوبوتية داخل في الساحل الغربي وهو قبل العرق مكشوف إلى شاليو رأس كتناكولو إلى جنوبه رأس كونلو بعد أحدها عن الآخر ٣٥ ميلاً. ٢. فرضة صغيرة في المورة وهي كبيراً القديمة موقعها على مسافة ٧٠ كيلومتراً من تريبوليتا إلى الجنوب الغربي على جيون يسمى باسمها. وهي كرمي رئيس أساقفة. عدد سكانها ٤, ٠٠٠ نفس. ٣. اسم أطلق على إيتانومية القديمة في مصر سميت بذلك إركاماً للإمبراطور أركادوس (أركادوس). راجع إيتانومية وأطلب مصر. ٤. اسم سفينة يونانية صغيرة كانت تأتي بامدادات من بلاد اليونان إلى جزيرة أكر تي عند حصنها على الدولة العلية سنة ١٨٦٧ ولم تزل كذلك إلى أن أسرها بارج الدولة العلية وهي الآن من سجله سفنها

أركاديوبوليس

أورغولة مدينة في ثراقة القديمة إلى شرقي أدرنة تدعى الآن برغوس وتذكر

أركاديوس

Arcadius

أورقادوس قيصر أول الإمبراطورين البيزنطيين ولد في إسبانيا سنة ٣٨٤ م. وتوفي في القسطنطينية في أيار (مايس) سنة ٤٠٨. كان أكبر أولاد ثيودوسيوس الكبير آخر من ملك الإمبراطورية الرومانية كلها وكان أبوه قد قسم الإمبراطورية بين ولدته أركادوس هذا وأونوريوس فأعطى أركادوس القسم الشرقي المتمد من بحر الأدرياتيك إلى دجلة ومن سكيثيا إلى النوبيا وكانت مصر له وحسب من ملوك الدولة الخامسة والثلاثين من ملوكها. وكان أركادوس ضعيف الرأي عدم التدبير لكنه كان متبسكاً بالدين كل الشبهك أريوسي المذهب

وكان لزوجته اذكريا سلطة قوية عليه فحملته على نفي
 القديس يوحنا ثم الذهب عدو الارويوسين الاله الى
 كورينا في بنطس سنة ٤٠٤ قساصا لاهل يزنطية على
 قتلهم جماعة من قوم اريوسين وطردوا باقيهم . وكانت
 مملكة الشرق في عهد اركايدوس ضعيفة فانه فوض
 سياستها اليه اصحابه وامراء اجناديه وقواده وكانوا من
 الاجانب فوقعت بينهم الخصومات وصار بعضهم يهلك
 بعضا وكان زمام المملكة في يد وصي روفينوس الذي
 لقب برئيس الروساء ويد اخر اسمه اطروبيس حاجب
 الديوان القيصري . ولما رأى روفينوس استبداده وسوء
 حاله قيصره كانت نفسه تحذره بسلب المنصب فهدد ذلك
 القهيدات اللازمة وضرب نياشين باسمه ونش عليها
 صورته واعداها الى وقت استئلاله بعد خلع القيصر فخر
 انه كان يخشى سلطة الامبراطورة فلم يكن يمتعه عن
 اتمام مقاصد غرامه . وكان سيليكون وصي اونيوربيس
 عدو اروفينوس فعمل على قتله . وكان قائد المجد واسمه
 غيناس قد وعد به بذلك فاغتم الفرصة و اشار الى المجد
 فقتلوه . فحمل وصي اركايدوس المحصي اطروبيس
 وانفرد بزمام المملكة سنة ٣٩٩ . وانهمك في اللذات
 والمخبات في الاعمال والظلم واقتدى به ارباب الدولة
 فتلاشت امورها ونش الفساد في الاخلاق والمبادئ .
 وعصى على اركايدوس سنة ٣٩٩ قائد فوجي اسمه تريبيلا
 من فرجييا واكرهه على قتل وصيه . وهذا هو الذي استاذن
 الامبراطور بان يجتاز البوسفور مع قومه ويقبض في جهة
 اوروبا فعمل بهم اهل يزنطية ما اوجب عليهم قصاص
 الامبراطورة كما علمت . وقيل كان ثيودوسيوس قبل
 وفاته قد اوصى ابنه اركايدوس بالوصية الالهية

لو كنت ابها ولدو بيضة البلد من ابناه ملوك فارس

وعهد اليك بهما كذا والى كذا كذا كان عنك
 الكسروي كافيا في حفظ سرير الملك وصيانة تاج الدولة
 ولكن منبتك بارض الروم وحال اهلها معلوم فكيف حازما
 فالحزم ينفع اهله وان كنت ممن يجهل الامر فاسأل فاذا

اردت ان تكون اهلا لم لان نحكهم وتسوسهم فايد
 بنسك واحكمها واحسن سياستها قبل ذلك لتعلم كيف
 تغلبها . فالعاقل من غلب عقله على هواه . والناس صنفان
 سوقة وملوك فالسوقة ليس هم الا سعادة انفسهم واما
 الملوك فيملك فهم سعادة الرعايا وسعادة الرعايا سعادة
 الملك . فاذا تحكمت عليك الذنوب وتغلبت عليك
 العيوب فانت عبد هوى ولو تحلمت بتاج القياصرة
 فاحرص من تغلب الشهوات النسائية وغلها للزواج
 من الرعية فان الشهوات الذنوبية تعرض للامراء
 والملوك وتكون نصب اعينهم فتغلبهم . فاذا اردت ان
 تتخلق باخلاق ملك الملوك وساطان السلاطين فتخلق
 برحمته وحكمه واتبع دائما طريق العدل والاحسان ولا
 تلتفت في فعل الخير الى مدح او قدح من انسان فان
 العامة لا يتشعرون عادة بمدح الملوك او القدح فيهم .
 فكن باستكمال الفضائل ومكارم الاخلاق صورة للعدل
 والاحسان وتخلق باخلاق الملك الخلاق فبذلك تسلط على
 قلوب الرعية فقد جرت عادة الرومانيين انهم لا ينفادون
 لامر متكبر ولا لملك متجبر بل للحكيم الحكيم . فخلع الرفاهية
 والطعنة والثرية والسلطة الملوك اسيا والملوك المشرقة
 وتحمل بحلقة عظام القياصرة الرومانية اي بالمعارف
 الصحيحة . واذا حارب ملكا فاحكم قيادة العساكر واحسن
 في الامر مع الملوك لينفذ امرك فيهم واقسم ان تقام الاخطار
 مع المجنود فانهم بك يفتنون ويشبهون الهة لك .
 وراغب على قراءة تاريخ من سبقك من القياصرة لتعرف
 ما اصابهم من الوقائع والامور وتقف على اسباب العز
 والظلم وما تداول من العظم والاضطهاد لدولة الرومان
 لتتقن من ذلك ما ينبغي فعله وتنتظن لما ينبغي
 اجتنابه . انتهى

ومع ذلك فقد ترك اركايدوس تخافة عقول العمل
 بهذه الوصية فكان مدة حياته مضطعا عند كل الرعايا
 مذموما من الجميع حتى صار هزاة لم ولم يعد له
 كلمة مسموعة

آركاس
Arcas

١. ابن المختري من كليستو. ملك بالهيبا فسميت
اركاندا باسمه. وقد ذكر في المينولوجيا انخرج للصيد
فصادف امة وكانت قد تحولت الى دبة فاراد ان يتلقاها
فسمخا المختري دبا ليمتعن من صيده وقتلها كلها الى الماء
فجعلها كوكبين تعرف احدهما بالديسلا كبرن الاخرى
بالدب الاصغر

٢. مجموع جزر او محصور في خليج مكسيكو

٣. جزيرة صغيرة من افريقية الغربية في سنة ١٨٠٠
عند مصب نهر ريو غرند في عرض ١١ درجة و ٤٠ دقيقة
شمالاً وطول ١٥ درجة و ٣٨ دقيقة غرباً

آركاشون
Arcachon

قريبة في ولاية الجيروند من فرنسا موقعها الى الجهة
الجنوبية من خليج ميني باسمها على مسافة ٥٦ كيلومتراً من
بور دو ال غربي الجنوب الغربي و ٤ كيلومترات من
لاست الى الشمال ثم فيها طريق عديدة وفيها حمامات
بحرية ومنازل شائبة ينزلها ضلعاء الصدر للطافة فناء
القريبة والروائح الرائحة التي تبعث من غابات الصنوبر في
جوارها. ويكثر فيها صيد السمك وبها مزارب لسلك الحمار
اما خليج ارকাশون فيؤلف من جون غسكونيا وتبلغ
دائرتة نحو ٧٠ كيلومتراً يوصلها عن البحر قطعة من
الارض ضيقة جداً وهو مرفأ آمن للسفن .

آركان
Arcan

ماتاً جاً لبي سبس. والاركان عند اطباء القدماء
العناصر وقد سموا ابن حينا في ارجوزة الطبية بقولوا
اما الطبيعات فالاركان
ينوم من مزاجها الابدل
وقول بقراط بها صحح
نار و ماء و ترس و ريج

آركان اوارقان

راجع اركان

آرك ان باروا
Arc-en-Barrois

قضية مقاطعة في ولاية المرن الاعلى من فرنسا
واقعة على نهر ارجون على مسافة ٢٠ كيلومتراً من شومون
الى الجنوب الغربي. عدد سكانها ١,١٠٠ نفس

آركانسس
Arkansas

او اركنس. ولاية من الولايات المتحدة الامركانية
موقعها بين ٣٣ و ٣٦ درجة و ٢٠ دقيقة من العرض الشمالي
و ٨٩ درجة و ٤٥ دقيقة و ٩٤ درجة و ٤٠ دقيقة من
الطول الغربي وهي عمدة من الشمال الى الجنوب مسافة
٢٤٠ ميلاً. ويختلف عرضها من الشرق الى الغرب من
١٧٠ الى ٢٥٠ ميلاً مساحتها ١٩٨,٥١٢ ميلاً مربعاً. يحدها
شمالاً ميسوري و شرقاً نهر سان فرانسيس الفاصل بينها
ولان ميسوري ونهر ميسيسيبي الذي يوصلها عن تسي
وولاية ميسيسيبي وجنوباً لويزيانا وجنوباً تكساس
وغرباً المقاطعة الهندية. وبها عدة انهر منها نهر اركانسس
الذي سميت الولاية باسمه وهو يمر في الوسطها وارتفاع
منبعه عن سطح البحر عشرة الاف قدم وهو فاصل بين
الولايات المتحدة والمكسيك وطول مجراه نحو ٧٨٠ ميلاً متراً
ويصب في ميسيسيبي عند اركانسس بوست ويصلح لمير
السفن من عند مصبو الى المقاطعة الهندية ف يدخل
في ذلك كل ولاية اركانسس وقضية الولاية ليل رقي
ومعناه النهر الصغير وعدد سكانها ٤٧١,٨٤٤
منهم ٣٦٥,١١٥ من البيض و ١٦٩,١٢٢ من
السود و ٢٨ صينياً و ايبانيا و ٨٩ هندياً. ومن معادن
الولاية الرصاص والحاس والفضة والتوتيا وفيها كثير
من الماشية. ومن محاصيلها الحنطة والذرة والبرطمان
واللوبيا والفول والبطاطة والارز والبقع والصوف

ولطختم كسائر الولايات قد وضعنا صورته هنا جميل وبها عدة جوامع وقلاع يقيم بها حاكمها (السوق
مثالاً لما هو عندهم من ايد
جيلة وهي ذات مركز منع لقيامها على ثلث ايات صعبة
المرتقى وعبر متوازية عند السبع الشرقي من جبل
اركنس وهي كرمي اسفلية يونانية فيها مكاتب للمسلمين
ومكتب للنصارى
اما لواء اركرى قسرى فيتألف من ٦ اقضية وهي
نفس اركرى قسرى ودلونقة وفلات وتهدلن والبيوغون
وبرمدي ٠ وعموم سكان اللواء ١٥٤,١٤١ انفساً منهم
٧٥,٠٥٦ مسيحيون والباقيون مسلمون ٠ ومن حاصلات
الصوف والزيت والسمن والحبوب وحبوب القمح
والسكك المطبخ



ختم ولاية اركانس

اركنوروس

Arcturus

لفظة يونانية معناها حارس الدب او ذنب الدب.
كانت اسماً للكنة بالانقرب من الدب الاكبر فجعلت
موجراً اسماً لأكبر الانجم في الكنة التي سميت بعد
ذلك بونس. حجم هذا النجم من القدر الاول ووزن
من انه اقرب نجم الى نظامنا قبل وهو خطأ

اركنياس

Arctias

او اركنياس جزيرة صغيرة في البحر الاسود مقابل
سواحل اسيا الصغرى على مسافة ميلين من كرسون الى
غربي الشمال الغربي

اركنريت

Arkwright

بلدة من كوتية شوتوكو على بعد ١٨ ميلاً من
مزل الى الشمال الشرقي عدد سكانها ١,١٠٣ انفس

اركرى قسرى

Ergree Kastree

او ارغريو كسترو بلدة من البانيا من لواء دلونقة وهي قصبة
قضاء ولواء باسما على نهر دروبلي تبعد ٤٧ ميلاً عن
بانيا الى الشمال الغربي سكانها من ٤,٠٠٠ الى ٦,٠٠٠
منهم ٢,٠٠٠ ارناوط و ٢٠٠ عائلة من اليونان موقعها

اركنس

Arax

او اركنس اسم قديم لنهرين احدهما في ارمينية وقال
له الان الرس والاخر في بلاد النجيم اسمها الان رندي
امير ٠ بروي برسبوليس و يصب في نهر مادوس ٠
واركنس ايضاً اسم رأس في اخاينة يدعى الان كالوكريا ٠
وذكر ابن خلدون باسم اركنس امة من الترك في جبل
الفرس وقال في موضع اخر من كتابه ان بلادهم في
الجزء التاسع من الاقليم الخامس في غرب بلاد الفز
وشرق بلاد الكيناكية ويحيط بها من جهة الشرق اخر
الجزء جبل قوقبا (قوه قاف وهو الذي سماه جبل
الفرس) المحيط بياجوج وماجوج

اركنسا

Araxa

مدينة قديمة في اسيا الصغرى كانت من مدن
مخالفة ليكيا وكان موقعها على نهر كستوس (قوه چاي
الحالي) الى الشمال الغربي من مدينة تليسوس او مكري
القديمة ٠ وهي الان في حالة الخراب

اركنش

Orcosh

قال ابو الفداء من كوراشيلية اركنش ٠ وذكر ابن

خلدون أن أركش كانت من أعمال الوزير نوح الدرسي في روم أبي في قضاء جورلي من لواء تكفر طالخ في
أحد رجالات البربر شيعة المصورين أبي عامر ولأه
عليه السنتين سنة ٥٠٤. ولما كانت دولة أبي يوسف
يعتوب بن عبد الحق المبرقي سرح على حصن أركش
عسكرًا للغارة فنهض سنة ٦٨٣ هجرية

أركلوا

Arklow

موقعها على شاطئ بحيرة أركل الشرقى تبعد ١١٥
كيلومترًا عن قونية إلى الجنوب الشرقي. وهي مدينة
كبيرة ذات تجارة بها ألف بيت للمسلمين وعدة جوامع
ومساجد ومدارس ومكاتب وكسبة للارمن وبعض
أضرحة شريفة. وهواؤها ردي وفي ضواحيها بساتين
تزرع هواؤها معتدل وفي جوارها مياه معدنية. وقال
الفرغاني في ذات مياه وبساتين كثيرة وكلها وفاء على
الفرغاني المجاورين بمكة والمدينة. اهـ. وعلى صغر كبير
يقرب النهر الذي يروها صورة سيد قرية أربز التي

أركلي

Brekli

كانت تدعى قديمًا أربنوس وكانت واقعة في جوار نبع
العفانية الأولى فخرية في آسيا الصغرى في ولاية قسطنطيني
على جون من البحر الأسود كانت تسمى قديمًا أربولم أو
هركلية بونيك (نسبة إلى البطس) تبعد ١٢٨ ميلًا عن
القسطنطينية إلى شرقي الشمال الشرقي بين ٤١ درجة و ١٥
دقيقة ٣٠ ثانية من العرض الشمالي و ٢٨ درجة و ٢٨ دقيقة
من الطول الشرقي وهي مدينة حصينة ذات مرفأ حسن
وهي قصبة قضاء باسمها في لواء بولي من ولاية قسطنطيني
وعدد سكانها نحو ١٤ ألف نس. ومن أصناف تجارتها
الحبوب والفلوات والمخمل والأرض والسكر والقمح والقمح.
وصناعتها عمل السخبان. ولما قضاء أركلي فولف من
ناحية أركلي ودورق وبه غابات ومعادن فحم ججري وعدة
جداول ويقطع من غابات كثير من الخشب لبناء السفن
في الأسنات. وكانت أركلي قديمًا مدينة مهمة ومنها ركب
عشرة آلاف يوناني تحت قيادة زينو فوس في السن وم
راجعون إلى بلاد اليونان. والثانية فخرية وقصبة ناحية الغربي عدد سكانها ٦٠٠ نس وفيها محطة للطريق

أركلين

Erquelines

قرية من مقاطعة هيدون بلجيكا واقعة على حدود
فرنسا على مسافة ٢٧ كيلومترًا من شارلوا إلى الجنوب
الغربي عدد سكانها ٦٠٠ نس وفيها محطة للطريق

الحديدية الشمالي

أركاي
Orkney

١. مجموع جزائر بنهاوين الساحل الشمالي من انجوسيا مضيق شتلند ويسمى الفرزيمون اركادة وهي بين ٥٨ درجة و٤٤ دقيقة و٥٩ درجة و٢٣ دقيقة من العرض الشمالي وبين درجتين و٢٤ دقيقة و٢ درجات و٢٦ دقيقة من الطول الغربي . مساحتها نحو ٥٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٢٧٤, ٢١٢ نسك ويبلغ عددها ٦٧ جزيرة منها ٢٩ مأهولة والباقية غير مأهولة واكثرها صخري وفي بعض اماكن وعلى سواحلها صخور شامخة فيها من هجمات البحر اما اواسطها فتنتشرها جبال لا يبلغ ارتفاعها اكثر من اربعة امتر ويخرج منها عدة بنايع قنوي اراضي الجزائر القاحلة ومع ذلك يتكون منها في اماكن كثيرة آجام وارض طرية وبها عدة بحيرات ويستغني الاهالي بالطرب عن الحطب فان ارضهم لا تنبت اشجار الا ان الامواج تذف احيانا اشجارا على السواحل ومن حاصلاتها الحبوب وخصوصا الشعير والشوفان والبقول وفي سني الخصب يحمل من تلك الجزائر مقدارا وفارسدا احتياج الاهالي ويعيش من سكانها نحو ١٠٠٠ نفس من صيد السمك والاسماك المحلية ويستغل نحو ٢٠٠٠ منهم في استخراج ملح الاشنان . ويصطادون على السواحل طيوراً بحرية يتناثرون لخمومها ويصطادونهم فيربها . وم قوم اشداء قد تعودوا خوض الاخطار البحرية وعندم خيل وماشية صغيرة الاجسام ويربون كثيرا من المحليات ذوات الصوف لكنها لا تنمو كثيرا . وفي فصل الشتاء يستغل سكان القرى منهم بالنسج . وهؤلاء تلك البلاد رطب كثير الغلب فيضرب بالصحة واكثر امراضهم الحمى المتقطعة والتزلي السلة . ولا تغيب الشمس عنهم في الصيف الا ساعات قليلة ولا تشرق عليهم في الشتاء الا مدة قصيرة لكنهم يستغنون عن نورها بالشفا الشمالي ولا يشتد البرد في تلك الجزر فيندر فيها الثلج والجليد واكثرها بوموناوطها

٢٤ ميلا وعرضها من ٢ الى ١٥ ميلا ومساحتها ١٥٠ ميلا مربعا وقصبتها كركول وهي بلدة قديمة وبها عدة بورت وحوانيت حديثة جميلة وعدد سكانها ٤٣٤, ٢ نفسا . ٢. مجموع جزائر في الاوقيانوس الكبير الجنوبي يقال لها اركاي الاوسترالية واركاى الجديدة وببول موقعا بين ٦٠ درجة و٤٦ دقيقة من العرض الجنوبي و٤٧ درجة من الطول الغربي الى الجنوب الشرقي من امركاوا الى شرقي الشمال الشرقي من شتلند الجديدة . وهي جزر قاحلة قلدة ذات جبال شامخة مخروطة القمم واكثرها جزيرة بومونا وكوروناشيون يعرف عليها جبلان ارتفاع احدهما ٦٤٥٠ امتركا وارتفاع الاخر ١٢٢٠ امتركا . ثم جزيرة لوربه وارتفاع اعلى جبالها ٩٤٠ مترا . وعلى سواحل هذه الجزائر بصايجل البحر . اكتشفها القبطان سمث الانكليزي سنة ١٨١٩

أركج

اطلب اورنج

أركج

Archangel

أوارنجيل (وفي الروسية ارخانجيلسك) ولاية في شالي املاك روسيا في اوربا يجدها شمالا البحر الابيض والاوقيانوس المتجمد الشمالي وشرقا جبال اورال وجنوبا وغربا فولوغدا والونينزوفندلاند وهي تشتمل على جزائر نوفا زمبلا وقالفاش ودلوي وكولتويك واراضها تكاد تكون كلها سهولا مساحتها ٢٤٠, ٠٠٠ ميل مربع وعدد سكانها حسب تعديل سنة ١٨٦٧ كان ٢٧٩, ٢٧٥ نفسا وهم من اللاتفي اللغويين والعويين وروميا غير شعورا وغير موزن ودونيا ولارنيا وكلها تجري الى الشمال ولا يزال كثير من السكان عبيد اصنام يعيشون بالاستقلال عن القاطنين الروسين القاطنين بينهم . وهذه الولاية ذات غابات عظيمة جدا . ومن محصولاتها الخضر والشوفان والصغير والكتان والقنب

وقصبتها أركنجل ويقلوها في الابهية كولواكم ولونيغا وبيلغا ويوزن

٢. قصبة الولاية المذكورة وهي أهم مدنها سميت هكذا نسبة إلى دير أنشئ فيها سنة ١٥٨٤ م. ٢٠ ليجافول رئيس الملائكة. موقعها على نهر دويينا على مسافة ٣٠ ميلاً من مهبو في البحر الأبيض وعلى ٤٥٠

ميلاً من بطرسبرج إلى الشمال الشرقي بين ٢٤ درجة و ٢٢ دقيقة من العرض الشمالي و ٤٠ درجة و ٢٢ دقيقة من الطول الشرقي وعدد سكانها حسب تعديل سنة ١٨٦٧ كان ١٧٨, ٢٥٠ نسكاً ويحكمها مأمور عسكري ومدني وبها رئيس أساقفة ومدرسة عسكرية ومدرسة أكاديمية وثلاث عشرة مدرسة أرثوذكسية وكنيسة لوثيرية وكنيسة كاثوليكية ومدرسة للموتوية ومواقع لبناء السفن وأكثر بنائهما خشبية. وقيل أن أنشئت بطرسبرج في نفس قرن ونصف كانت المركز الوحيد لتجارة الصادرات والواردات الروسية. وفي أيام الملكة اليصابات كانت تدخل السفن التجارية الانكليزية بمصب نهر دويينا أحياناً ثم صارت تدخل السفن النافركية والجممانية. ومرافئها واسع ومن أحسن مرافئ شمالي أوروبا مع أنه يوجد عند مدخلها رمال كثيرة ولا تزال أركنجل من المراكز الأولية للتجارة بين داخلية روسيا وسiberia فإن نهر دويينا متصل بواسطة ترع بنهر فولكا الذي يوصله بموسكو وأسترخان.

ويذوب الجليد الذي يغطي دويينا في شهر نيسان (أفريل) فيصير ممكناً للسفن أن تسير فيها إلى شهر أيلول (سبتمبر). وأملاً لاصناف التي يجرفها إلهام السك وزيت السمك والشمع ووزر الكناش والفراء والشمع والحديد والمجولد والخشب والاقمشة وشعور الحيوانات والخبثاني. وكان في مرافئها حوض منيع دفعت به قوة الانكليز عندما هاجموا سنة ١٨٥٥. ولما كان منها أركنجل كبيراً جداً حتى يمكن أكبر السفن الدخول إلى جعلها الروسيون من المراكز الأولية لبناء السفن وشحنها. وفي جزيرة سولبا السك بناتبات للامارة البحرية

أركنجل الجديدة قلعة أقامها الروسيون على الساحل الشمالي الغربي من امركا الشمالية في جزير سكا على بونغازا بين ١٢٧ درجة و ٢٦ دقيقة من الطول الغربي و ٥٧ درجة و ٢ دقائق من العرض الشمالي. وفي قصبة أملاك روسيا ومركز تجارتها في تلك الاطراف

أركنجل مأل Archangel-Malo بلدة في روسيا أوروبا من أعمال الوثنس تبعد ٥٥ ميلاً عن كزوبول إلى الشمال الغربي

أركنة Erkene

نهر في تركيا أوروبا يتألف من عدة بنايع يخرج من جبال البلقان الصغرى بالقرب من ويزغ بين نحو ٤١

درجة و ٢٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٢٧ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الشرقي يجري أولاً على مسافة نحو ١٨ أو ٢٠ ميلاً إلى جنوبي الجنوب الغربي ثم يتغلف إلى الشمال الغربي ويصب في نهر ماريتزا بين ٤١ درجة و ٣٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٢٦ درجة و ٢٠ دقيقة من الطول الشرقي على بعد ٣٠ كيلومتراً من أدرة إلى الجنوب بعد أن يجري ٦٠ ميلاً. وأما القدم أغربانوس

أركوت

Arco

١. بلدة جبلية صغيرة في ولاية الفيرول من النمسا
تبعد قليلاً عن بحيرة غردا ، موقعها على مرسكا على بعد
٨ أميال من وفريدو إلى الغرب وعدد سكانها ١,٠٠٠
نفس تجارهم في الزيت والمحبر وبها قلعة قديمة . وفي
موطن عائلة شريفة قديمة من عمال ألمانيا منها الكونت
لهوبولد أركو ولد سنة ١٧٨٦ . وقد اشتهرت تلك
العائلة في القرن الثاني عشر وحكموا سنة ١٦١٤ تحت
سلطان الدولة النمساوية وتقلد كثير من رجالها مناصب
عالية سياسية وحرية وأشهرهم البطل المشهور والشاعر
المثالي في اللغة اللاتينية ولد سنة ١٤٧٩ وتوفي سنة ١٥٤٦
٢. قرية بافريتيه بيتها وبين النصر الأفريقي مرحلة

أركوات

Arqua

أركواتو (Arquato) قرية في شمالي إيطاليا
تبعد ١٢ ميلاً عن بادو إلى الجنوب الغربي . اشتهرت
ببيت بتررك وقبر الموصوفين بها . توفي بتررك هذا
سنة ١٣٧٤ فوضعت جثته في تاروس من الرخام الأحمر
ورفع على أربعة أعمدة في مكان عال . وأركوات أيضاً
مدينة في المملكة من ولاية زاكاتيكاس كانت سابقاً
زاهية وأما الآن فقد أخذت في الخراب . كان بناؤها
جيداً وكان بها كثير من الساحات والكنائس عدد سكانها
نحو ٤,٠٠٠ نس . وأخرى في إيطاليا الشمالية على بعد
٥ أميال من روفينو إلى جنوبي الجنوب الغربي عدد
سكانها ٣,٨٠٠ نفس

أركواتا

Arquata

مدينة من إيطاليا الوسطى على بعد ١٧ ميلاً من
اسكولي إلى غربي الجنوب الغربي سكانها ١,٥٥٠ نس

أركواتو

Arquato

اسم لأركوا وقد مر ذكرها . وبلدة من إيطاليا
الشمالية على نهر ارنو بعد ١٧ ميلاً عن بياسترا إلى الجنوب
الشرقي عدد سكانها ٢,٠٠٠ نس

أركوب

اطلب أوركوب

أركوبوليس

في ليل رُق وستذكر في باب اللام

أركوت

Arkout

أواركوت . مقاطعة من بلاد كرناتيك في رئاسة
مدرس من الهند الأنكليزية تنسب إلى شمالية وجنوبية
وموقعها بين ١١ و ١٤ درجة من العرض الشمالي و ٧٨
و ٨٠ درجة من الطول الشرقي ومساحتها ١٢,٤٥٩
ميلاً مربعاً منها ٧,٥٣٦ لأركوت الشمالية و ٤,٩٢٣
للجنوبية . وعدد سكانها ١٧٤,٦٣٨ نساً . وسطحها
منخفض في الجهة الشرقية ومرتفع في الجهة الغربية . أشهر
أنهارها بالور ووزير وكولرون . وهماؤها حار جداً
ناشف وفي الصيف يجف كثير من أنهارها حافتر
الأهالي يركبوا كثيرة لحفظ الماء كثير منها في أركوت
الشمالية وهي كبيرة حتى يبلغ طول بعضها ٨ أميال
وإنساعها ثلثة . وإذا رويت الأرض جيداً تعطي محصولات
جيدة أخصها المحبوب والقطن . وقد أخذت الأنكلز
أركوت سنة ١٨٠١ بشرط أن يعطى دين حاكمها السابق
وكان مبعلاً جسيماً جداً فكانت كل سنة يدفعون من
مدخول المقاطعة مقداراً كبيراً

٢. قصبة الرئاسة المذكورة وهي أول مدنها
موقعها على الضفة الجنوبية من نهر بالور على مسافة
٦٥ ميلاً من مدرس إلى الغرب بميل إلى الجنوب . عدد
سكانها ٣٠,٠٠٠ نس أكثرهم مسلمون . وهذه المدينة
تعد من المدن الحديثة بالنسبة إلى غيرها على أن
بها قلعة قديمة قد هدم جانب منها والمدينة من بناء

الملك أورنزيب . استولى عليها الفرنسيون سنة ١٦١٣ الى سنة ١٦٢٤ بامرماري دومينيس
١٧٥٠ واخذها الانكليز منهم سنة ١٧٦٠ وكانت بيد
حيدر علي سنة ١٧٨٠ واسترجعها الانكليز سنة ١٨٠١
وفي يدهم الى الان

أركوت وأركوتسك

اطلب أركوت وأركوتسك

أركوت خان

Arcout-Khân

ناحية في قضاء البلقين في نلس لواء قونية ، رومها

نهر جيلان بوسنڤ چاي

أركوتشين

Arcoutshen

قضية في قضاء تروان من ولاية قونية

أركوس

Arcos

اسم لعنة مدس في البرتغال واسبانيا الشهرا
أركوس دي لافرنديرا وهي على مسافة ٥٩ كيلومترا من
اشبيلية الى الجنوب على نهر غراديلا عدد سكانها
١٢,٠٠٠ نس وكانت سابقا مدينة حصينة واما الآن
فلم يبق الا قسم من أسوارها واشهر مصنوعاتها المجلود
المدبوغة الفاخرة والخطاط وسماها مؤرخو العرب
أركش واسمها القديم أركوبريفا

أركوفا

Arakhouva

قرية من بلاد اليونان من ولاية بيونيا على السفح
الجنوبي من جبل برناسوس تبعد ١٥ ميلا عن أرفاديا
الى غربي الشمال الغربي

أركويل

Arcaeil

أو أركويل قرية من فرنسا في ناحية فيلجوييف من ولاية
السين قرب يياقر على بعد ٢٠ أميال عن باريس الى
الجنوب عدد سكانها ٢,٠٧١ نفسا . وهناك قناه جباله بنيت

أركولة

Arcole

قرية من أعمال وهران في الجزائر واقعة على الطريق
المؤدي من مدينة وهران الى مستغانم

أركولي

Arcole

قرية في البندقية (فينسيا) موقعها على ضفة البوينة
وهو يهر يصب في الادج تبعد ١٥ ميلا عن فيرونة الى
شرقي المغرب الشرقي وعدد سكانها نحو ١,٦٠٠ نفس
وقد اشتهرت بانتصار نابوليون الاول فيها على النمساويين
وذلك في الحرب التي ابطلت ايلانية الاولى التي انتهت في
١٥ و ١٦ و ١٧ و ٢٠ (نوفمبر) سنة ١٧٩٦

أركون

Arcon

حصن متيع بالاندلس من أعمال شنميرة كان بيد
المسلمين في ايامهم . قاله باقوت

أركونا

Arcona, Arkona

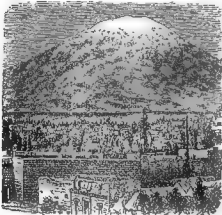
أو أركونة اسم رأس يتألف منه الطرف الشمالي
الشرقي من جزيرة روجن في بحر البلتيك وهو قائم على
صخور مائلة لكن سطحه منخسف كان هناك هيكل
للمعبود سولتويت من معبودات جرمانيا الشمالية وقلة
قدية قندالية حصروا ولديار الاول ملك الدانمرك سنة
١١٦٨ وحرق الهيكل وفي مكان القلة والهيكل الآن
منارة وكان هناك بحيرة صغيرة ظن انها البحيرة التي كان
السكندنافيون يتسلون بها قتل معبودهم أرتاني كل عام

أركويا
Arequipa

١. ولاية جنوبية من بيرو مساحتها نحو ٤٥ ألف ميل مربع وعدد سكانها نحو ٢٠٠ ألف نفس تنقسم الى سبع مقاطعات والقسم الشرقي منها مرتفع تابع لاقليم الاندس اما بقية الاقسام فواعدة بين سلسلة الاندس الاصالية والارويانوس الباسيني وأكثر جبالها مغطى بثلج دائم يخرج منها بركان مسي أو أركويا فيرتفع نحو ٢٠,٠٠٠ قدم والجهة الغربية منها مخصصة جداً يستقيا نهر أركونا ونهر كامانا وغيرها وجميع هذه الأنهر تصب في الباسينيك ، وإذا كانت أراضي تلك الولاية متفاوتة في الارتفاع كنت ترى فيها أكثر أنواع النباتات التي في العالم ، ويخرجون منها الزيت والخمر واجود البرندي وأكثر ما يخرج منها من الفواكه قد لقيت بحبة بيرو . وأما القسم الغربي ففكر فيه الماشية وتكثر في الجبال والمضارب الحموانات ذات الاصواف ، ومن معادها الفضة والخامس والأكثر والرصاص والكبريت والبلور الصغرى والظلم المجرى . وتكثر هناك الزلازل وتحدث أضرارا كثيرة وتكون دائما مصحوبة بهيجان براكين مثل مسي وأوماني وتوتوباكا ولوبيناس

٢. قصبة الولاية المذكورة ارتفاعها عن البحر ٧,٨٥٠ قدما وموقعها على تهر شطلي على مسافة ٤٠ ميلا من الساحل في عرض ١٦ درجة و ٢٠ دقيقة جنوبا وطول ٧٢ درجة و ٢٠ دقيقة غربا على بعد ٤٨٠ ميلا من ليا الى الجنوب الغربي في وسط مقاطعة مخصصة وبالقرب من عدة معادن ذهب وفضة وعدد سكانها نحو ٢٥ ألف نفس . وكانت من احسن مدن امريكا الجنوبية في بنائها وبها عدة كنائس واديرة ومدرسة كبيرة ومستشفى وبيوت حجرية منبئة ومعامل للألحجة الصوفية والفضية والقصية لا انها قد خربت كلها بالزلزلة التي حدثت في اواسط شهر آب (اغسطس) سنة ١٨٦٨ فسطحها كل بيت تقريباً الى اساسه وقتل ٦٠٠ نفس وقد حدث

مثل ذلك أربع مرات قبل هذه . وكان موقعها القديم على بعد نحو ٦ اميال الى شرقي موقعها الحالي وكان نقلها الى مكانها الحالي في القرن السادس عشر وذلك بعد ان غمرها الرماد المتدفق من بركان مسي . ويركان أركويا



بركان أركويا

هو أشهر براكين الاندس بعد بركان كوتوبمسي في بيرو وهو على بعد ١٤ ميلا من أركويا الى الشرق ارتفاعه ٢٠,٠٠٠ قدم منها ٥٠٠ في اعلاه تكون غالباً مغطاة بالثلج

أركويل

راجع أركول

أركي
Brei

قرية من الحجر في كوتية سمبوليسينغ لها عمل للثاوير على الطولنة تبعد ٩ اميال وربما عن ادوني الى الشمال عدد سكانها ٣,٢٦٦ نسماً

أركي طاغ
Arki-Tag

أو أريجش طاغ (Arjish-Dag) أعلى جبال اسيا الصغرى على ١٢ ميلاً وقيل عشرة اميال من مدينة قيصارية الى الجنوب و ١١٧ ميلاً من رأس جون اسكندرونه الى الشمال الغربي في عرض ٣٩ درجة و ٢٠ دقائق شمالاً وطول

٤٠ درجة و ٢٥ دقيقة شرقاً يرتفع في قمة منفردة الى علو ١٣,١٠٠ قدم ويرى جيداً من مسافة ١٦٠ ميلاً وكان القدماء يظنون ان البحر الاسود والبحر المتوسط يريان من قمته . وكان سابقاً بركانا وجوانية مملوءة فوهات وممرعات بركانية وفي سوداء مقفرة وقمة مغطاة بثلج دائم وقد قال سكان النواحي المجاورة له ان كثيرين جدوا في تسليق قممها الخفيفة الا انهم صادفوا ثلجاً ولم ينجح احدهم وكان القدماء يسمون هذا الجبل بجبل ارغاوس (Argaeus) واما الآن فهو مشهور بارجيش طاغ

أركيكو

Arkeko, Arkiko

اوارجيو فرقة في الحبش من ولاية تيفري على جون من البحر الاحمر مقابل جزيرة سوا في عرض ١٥ درجة و ٢٥ دقيقة شمالاً وطول ٢٩ درجة و ٢٥ دقيقة شرقاً . بناؤها غير متين وقد ذهب اليها الدكتور بيك و اشار على السباح ان يقبضوا لسوء تصرفات اهلبا

أركيلتس

Erkelenz

بلق من بروسيا الرينية تبعد ٢٣ ميلاً عن اكس لانابل الى شالي الشمال الشرقي عدد سكانها ٢,٠٧٠ نسماً يتعاطون نحم الكتان وعمل الكفاكش

أركين

Arkta

قربة من قضاء مرج عيون في لواء بيروت من ولاية سورية فيها ٨٠ بيتاً

أركين صو

Arkta-Sou

هر في القرماء بفرج من سفح جبال كوك طاغ الجنوبي و يصب في البحر المتوسط شرقي خليج اضايا

أركينك

Erkenek

قرية ومعبر في جبل طورس في تركيا اسيا من

أرل

Earl

اقدم القاب الشرف عند الإنكليز كان سابقاً اولها في الرتبة واما الآن فهو ثالثها . فانه بين لقب مركز وشكوت وبقائه عند الفرنسيين كونت وعند المجرمانيين غراف وبيكا ديكون كلف شيخ عند اهالي لبنان وكان للارل في القدم كونية يتولاها ولذلك كثيراً ما يلقب بصاحب كونية ثم شاع تلقب اصحاب هذه الرتبة بالكونت ومنهم اخذت الكونتيات كلها واما الآن فهو مجرد لقب لا يستلزم ولاية كونية ولدى توجيه هذا اللقب الى من استغنى عنهم يعاقب الملك بيك سيقاً في وسط من بوجهة اليد ويكتب له في تحاريرو بما ترجمته ابن العم الامين المحبوب كثيراً وذلك يقرب من حادة حكاهم لبنان سابقاً في كتبائهم الى الشايخ جباب اخينا المجرم او العزيز ونال ان اصل هذه الكلمة من اللغة الدانمركية وهب تقابل عددهم لفظه الدرمان ومعناها شيخ

أرل

Orol

جبل بارض غطلمان بينهما ويوت عنزة قال النابغة الذبياني

وهبت الريح من نلفاء ذي أرل

ترجي مع الصبح من حرادها صربا

وقال نصر أرل من بلاد فزارة بيت القروطة وجبل صبح على هب الشمال من حرته ليلي قال ولو أرل مصنعة في ديار طي بجبل ماء المطر وعدسة الشريقات والمفرات وهي ايضا مصانع . ورواه بعضهم بقتضين . قبل وارل احدى الكلمات الاربع التي لا تجتمع الراه مع اللام الا بها والثالث النابغة الورل والجبل والفرقة

أرل
Arlès

أوارلس وفي اللغة القلطية ارليت (Ar-lait) ومعناها قرب المياه وفي اللاتينية ارلانة وتلفظ بالانكليزية أرلز. مدينة من بروفنسة في ولاية بوش دورون الفرنسية وهي مقبلة مقاطعة باسمها وموقعها على الضفة اليسرى من نهر الرون الاسفل وعلى المسكة الحديدية الممتدة بين مرسيليا وليون تبعد ٤٦ ميلاً عن مرسيليا الى شالي الشمال الغربي وعدد سكانها ٢٧,٤٦٧ نسمة. بناؤها رديء وهواؤها مضرب الصحة مع ان ضواحيها جميلة. وفيها قاعة قديمة ومجموع من صخر صلب ذي اربعة اضلاع وهو مجر واحد طوله نحو ٥ قدماً وهو قائم الى الان في زقاق من اربعة المدينة. ويوجد فيها أيضاً آثار قديمة وهيكلين وفنطرية كبيرة ومقبرة واسعة وقطع كثيرة من اعمدة قديمة. وقد اكتشف فيها سنة ١٦٥١ تمثال يعرف بشيوس دوارل (زهرة ارل) وهو نظير التمثال المعروف بديوس دوميني (زهرة مديني) فنقل الى معرض التحف في باريس. وما يستحق الذكر فيها أيضاً القلعة الرولاندية وكيسة سان تروفيموس البيزنطية والقاعة التي ذكرها مسرد وفيها مجلس ابتدائي ومجلس تجارة ومدرسة بحرية ومدرسة عليية ومعرض للمواليد واخر للآثار ومكتبة كبيرة ومشهد. وينسج فيها الحرير ويصنع فيها الصابون وقناني جبنة والمفاني التي تحشى فيها معتبرة جداً وتجارتها أيضاً في الصوف والماشية والخمسة والزيت والخمر الى غير ذلك. ولها ميناء حسن صغير. وسبب رداءة هوائها اجام كامرخ فنفسد هوائها منذ ثلاثة اشهر من السنة. كان بناء ارل منذ التي سنة قبل الميلاد على الاقل. اقام فيها قيصر مستعمرة سميت بوليا بانارنا وسماها اوزون رومية الغاية واقام فيها قسطنطين مدة وشاد فيها ابنية عديدة سماها قسطنطينية وصارت في عهد ارنور بوس قبضة ولاية الغلبة وضاهت تجارها تجارة مرسيليا وصارت عاصمة لاوريك الملك القوطي وهي اول مدينة من مدن

الغلبة دخلها الصراية وكان اساقفتها يلبثون بمجالسة الغلبة فانقل منهم هذا القس في القرن الثامن الى اساقفة فيمايو في القرن الخامس والقرن السادس حصرها القيسريوط والبرغنديون والفرنك فقد فتحهم سنة ٧٢٠ غزاها العرب. وفي القرن التاسع صارت مقبلة لبرغنديا المسيجورانية ثم صارت سنة ٩٢٠ عاصمة لبرغنديا المسيجورانية وبرغنديا الارنيجورانية اللتين اتحدتا تحت اسم مملكة ارل ان ارلانة كما سيذكر في الكلام على برغنديا. وفي القرن الثاني عشر تأسست فيها جمهورية. سنة ١٢٥١ تمكك شارل دوانجوا مير بروفنسة وانضم الى فرنسا سنة ١٤٨١ في عهد لويس الحادي عشر انعقد فيها مجامع كثيرة مهمة في القرن الرابع والخامس للبلاد اشهرها المجمع الذي انعقد بامر قسطنطين سنة ١٤١٤ وحكم فيه على الدوناثيين. ولما مقاطعة ارل الحالية فهي تشمل على ٨ نواحي و٢٢ دائرة وعدد اهاليها ٨٥,٩٣٠ نسمة

أرلا
Arla

مدينة بفرنسا من ولاية جورا على بعد ٦ اميال من لون لوسونيه الى الشمال عدد سكانها ٦٣٨,١ نسمة

أرلاخ
Erlach

١. معاملة في دائرة برن من سويسرا سكانها ٦,٥٧٠ نسمة وقصبتها سماها باسمها ويسمى الفرنسيون سريليه وموقعها على بحيرة بينة على فرع من جبل جوليمون تبعد ٢٧ كيلومتراً عن برن الى الشمال الغربي وعدد سكانها نحو الف نفس وفيها قصر باسمها وهو مهد عائلة اراخ السويسرية الشهيرة التي ذكرها بعهد هذا. وقد انحقرت اراخ برن منذ انفتحها البرينيون سنة ١٤٧٤ في بداية حروبهم مع البرغنديين ولا تزال تابعة لها الى الآن. ٢. عائلة سويسرانية شريفة قديمة نبغ منها عدة رجال وهي الاولى في عبال برن الست القديمة من اصل برغوني نزلت سويسرا في القرن الثالث عشر وسميت باسم

البلدة المقدم ذكرها. وأول من اشتهر منها أُلريخ دوارلاخ (Ulrich d'Erlach) كان كاثوليكاً وانضم في مقدمة البروتين على الاشراف الذين كانوا يهددون استقلال برن وذلك في موقعة تُتر بوهل التي جرت سنة ١٢٩٨ واشهر بمنه رودولف دوارلاخ (Rudolph d'Erlach) وكان له نفس الرتبة الحربية التي كانت لأُلريخ اقله برن من خطر ثانٍ باتصاره على الكونت دوتيدوجنرال الاريشوق البردو أُلريخ وذلك في موقعة لوين التي جرت في ١٤ حزيران (يون) سنة ١٣٤٩ وكان جامعاً بين الشجاعة وكبر الاطلاق فصار وصياً ومديراً لاولاد دوتيدو واتصر ثائرة في شوتنبرغ على القربورغين ثم قتلته صهره جوست فون رودنس سنة ١٣٦٠ ومن الذين امتازوا ايضا جان لويس دوارلاخ (Jean-Louis-D'Erlach) ولد سنة ١٥٩٥ وكان ليوتنانت جنرال امتاز واشهر في مدة الحرب المعروفة بحرب الثلاثين سنة وكان اولاً يقاثل تحت امره غنتاف ادولف ثم التحار الى بريدو وبماروبعد ان توفي بريد انتظم في سلك العساكر الفرنسية في المانيا وكانت له رتبة كولونيل وليوتنانت جنرال وهو الذي ساعد لويس الثالث عشر بالعساكر الالمانية المداة التي كانت تحت امرته على افتتاح بريساخ سنة ١٦٣٩ وساعد لويس الرابع عشر على النصر الذي فاز به في موقعة لنس سنة ١٦٤٨. وبعد ان هاجمت العساكر في تورين سنة ١٦٤٩ وزالمت مواقفها وجهت اليه قيادة العساكر العلية الا انه لم يلبث فيها الا بضعة اشهر لانه لم انعقد مؤتمر نورمبرغ عن فيه مأموراً اول وكان قد وجهت اليه رتبة مارشال دوقرنت جزاء له على ما بدأ منه من الاقدام والطاعة في خدمة الدولة الفرنسية. توفي في ٢٦ ك (جانويه) سنة ١٦٥٠ اوله من العمر ٥٥ سنة. ومنهم جان لويس دوارلاخ ايضا ولد في برن سنة ١٦٤٨ وعمل حكومة الدائرك في رتبة فيس اميرال وكان من اكبر المساعدين على فتح روجن. توفي سنة ١٦٨٠. ومنهم جيروم دوارلاخ (Jerome)

(D'Erlach) ولد سنة ١٦٦٧ وعمل اولاً دولة فرنسا وامتاز في الحرب الفرنسية في قطلونيا وفي حصار برشلونة وروس وبالاوموس سنة ١٧٠٢ ثم التحار الى العساكر الالمانية فكان بينهم جنرالاً بارطاجورج بعد ذلك الى برن فعين قاضياً اول سنة ١٧٣١ وتوفي سنة ١٧٤٨. ومنهم شارل لويس دوارلاخ دو اندلنك ولد في برن سنة ١٧٢٦ وعمل اولاً الدولة الفرنسية فرقي الى رتبة فلدمارشال او مارشال دوكان ثم رجع الى وطنه سنة ١٧٨٩ ووجهت اليه قيادة العساكر السويسرية العامة لما هجم الفرنسيون على بلاد قود وقاموا الجنازات برون وديونبرغ كل المقاومة وخطب في موارث خطايا مضاداً لخطاب الجنرال برون الا انه لم يتمكن من تحقيق كلامه المحامي وهجست عليه العساكر الفرنسية في فوبرون بين سولوروبرن تحت امره شونبرغ فصدد بنشاط مدة ثلاث ساعات ولم يهزم الا لما تقاضى عدد الفرنسيين ورواى انه اذا ثبت في موقف الحرب يضطر الى الانقياد الى برن فلا يبق الا مقر منها فخر الى الجبال بن بقي معه من العساكر وكانوا جميعاً يجركون بعضهم بعضاً الى الخيانة وينهددون قائدهم العام الى ان هجم عابو جماعة منهم وقطعوا ارباً

أرلامندي

Orlamundi

بلدة من جرمانيا من دوقية سكس التبرغ على نهر سالي عدد سكانها ١٠٥٤ انسا

أرلباخ

Arlbach

او مركت ارلباخ بلدة تجارية من بافاريا في فريكونيا الوسطى بعد ١٦ ميلاً عن نورمبرغ الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢١١ انسا. دارلباخ ايضا بلدة تجارية من سكس من دائمة زويكو. عدد سكانها ٨١٧ انسا

أرلبرغ

Arleberg

أرلنباخ

Erlenbach

قرية من سويسرا من كمون على مسافة ٢٠ ميلاً من برن إلى الجنوب الشرقي على نهر سين في حوض جبل ستكيزن وأخرى في باغاربا الرينية تبعد ٦ أميال عن لنسو إلى الجنوب الشرقي

أرلنجن

Erlangen

مدينة من دائرة فرتوكينا الوسطى في باغاربا واقعة على نهر رينجن والسكة الحديدية المزدوجة من برنخ إلى نورمبرغ وعلى قناة لدويغ في وادرجيل نصر كثير الأثبات والساكنين. تبعد عن نورمبرغ ١١ ميلاً إلى شمالي الشمال الغربي عدد سكانها ١٢,٥١١ نسكاً فيها مدرسة كلية إقامه فريدريك دويرندبرغ سنة ١٧٤٣ وهي المدرسة الكلية البروتستانتية الوحيدة في باغاربا كان تعدد تلامذتها سنة (١٨٧٣) وسنة (١٨٧٤) ٤٤٥ تلميذاً وفيها دوائر لتدريس اللاهوت والطب وجغرافيا ومعرض للمواليد وبستان للنبات ومكتبة تشتمل على نحو ٢٣٠ ألف مجلد. ويوجد بالمدينة أيضاً بيارستان ومدرسة بروتستانتية لتدريس الآداب والعلوم العالية ومدارس أخرى ولها شهرة بين المدن الألمانية في جمال منظرها. وهي منقسمة إلى قسمين أحدهما المدينة القديمة والآخر المدينة الحديثة. أما الثاني فيناؤه جيد بناءً الفرنسيون البروتستانت الذين أنزلهم فيه المرفأف كريستيان أرلست لما اضطروا في عهد لويس الرابع عشر ملك فرنسا إلى الخروج من بلادهم للحفاظ على إيمانهم وذلك بعد إبطال قرار رينست. ويسمى القسم المذكور كريستيان أرلنجن ذكرًا للرفراف كريستيان أرلست الذي كان مديكاً لبناو. وكان مركزاً كاثية ليوبولدية كارولنية في أرلنجن ففعل سنة ١٨٠٨ إلى بون. ويوجد في أرلنجن معامل للجناراب والصكوف والمسوحات القطبية والصوفية والمرايا والورق والطرايش وتديغ فيها الجلود يصنع فيها براجية مشهورة

سلسلة فرجة من سلسلة جبال الألب تنفرع من موتني أورو وتصل إلى أراضي التي يصب ماؤها في الرين عن الأراضي التي يصب ماؤها في الطونة وتعرف في بلاد النيرول: أطالب الب

أرلسين

Arolsen

مدينة في جرمانيا وهي قصبة أميرية ولدك موقعها على نهر آر تبعد ١٢ ميلاً عن ولدك إلى الشمال وعدد سكانها ١٤٨,١٢٨ نسكاً وفي قصرها عدة تصف صناعات ومكتبة تشتمل على ٢٠ ألف مجلد وفيها معامل للمسوحات الصوفية والمجلود ويوجد في كنيستها تماثيل صناعات وكنباخ وقته ولد فيها

أرلسهيم

Arlesheim

بلدة من سويسرا على بعد نحو ٥ أميال من مدينة باسل إلى الجنوب في مقاطعة منسجة على نهر برس ارتفاعها عن سطح البحر ١٥٤ قدماً

أرل سورتش

Arles-sur-Tech

وأسسها القديم أروا لقصبة مقاطعة في ولاية البرنات الشرقية في حوض كاتيفو تبعد عن سوري ١٠ كيلومترات إلى الجنوب الغربي وعدد سكانها ١٢,١٢٤ نسكاً وفيها مياه معدنية ومعادن بصاص

أرلن

Arlando-nt

مدينة في فرنسا وهي قصبة مقاطعة في ولاية بوي دودوم على ١٨ كيلومتراً من أمبرت إلى الجنوب وعدد سكانها ٢,٢٨٨ نسكاً وذلك بموجب تعديل سنة ١٨٥٢ وفيها مياه معدنية باردة

واهلها بنجرون في الماشية

أرلند

Orland

قربة وعمل من كوتية هنكوك من مابين على الجانب الشرقي من مهربنوسكوت تبعد ٥٥ ميلاً عن اوغسطا الى الشمال الشرقي وهي من اشج الاماكن في الكوتية المذكورة فان اهلها يشتغلون في التجارة والاشغاب على دائرة متسعة، عدد سكانها ١٧٨٧ نفساً، وبلتها اخرى نامية في انديانا من الولايات المتحدة.

ارلندة

اطلسها، ارلاند

أرلنزا

Arlanza

نهران في قسطلية القديمة من اسبانيا يخرج احدهما من ميرادي نيلار طوله نحو ٦٠ ميلاً والاخر من سيرا بلندا طوله نحو ٧٠ ميلاً

أرلنغتون

Arlington

مدينة من كوتية بنغتون في فرمونت على بعد ١٠٦ اميال من مون بليه الى الجنوب الغربي، يكثر بها المرمز وبها مياه حارة ومغارة كثيرة وعدد سكانها ١,١٤٦ نفساً واليها ينسب هنري بنت كونت ارلنغتون وهو وزير انكليزي من اعضاء مجلس الاشراف ولد سنة ١٦١٨ وتوفي سنة ١٦٤٥، وقد سمي بارلنغتون عدة اماكن في امريكا لاجابة الى ذكرها

أرلغفورڊ

Urlingford

مدينة تجارية وابرشية من ايرلاندة في لستر من كوتية كلخي تبعد عن مدينة كلخي ١٥ ميلاً الى غربي الشمال الغربي موقعها على الطريق من دوبلين الى كرك عدد سكان البلدة ١,١٦٨ نفساً

آرلُو

Arleux

بلدة في فرنسا من ولاية النور على بعد ٦ اميال من دواي الى الجنوب، عدد سكانها ١,٧٢١ نفساً

أرلُو

Erlau

وامنها في المجرية آخر، مدينة في هنكاريبا (المجر) وهي قصبة مقاطعة هفس واقعة في وادعيق جليل على نهر ارلُو وهو يصب في الئيس، تبعد عن بست ٦٦ ميلاً الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ١٩,١٥٠ نفساً اكثرم من الكاثوليك الرومانيين والمجر، فيها اسواق اسبوعية ومعامل للنسوجات الكتانية واللباس ولها تجارة واسعة في الخمر وخمرها اجود الخمر الاحمر في هنكاريبا، وفيها نبع ماء حار يستعمل كثيراً للأمراض الجلدية وفي ضواحيها اربعة احياء وفي نفس المدينة اديلة عمومية كبيرة وكثير من الكنائس والمدارس، ومع انه كان لها قديماً حصون منيعة طرأ عليها نوازل حجة من غزوات التتر والترك ولا سيما سنة ١٥٥٢ لما دغمت تحت امرع اسطفان دويو جموع العساكر التركية الذين هجموا عليها مراراً متعددة وكذلك لما سلطنها الفة الاجنبية من العساكر النمساوية المحافظة الى المجنود التركية الذين جددوا حصارها وذلك سنة ١٥٩٦، وبعد معاهدة الصلح التي عقدت سنة ١٦٠٦ كانت تارة تستولي عليها تركيا وطوراً يستولي عليها امراء ترسلفانيا، وقد اشتهرت في الثورة التي حدثت سنة ١٨٤٨ وسنة ١٨٤٩ بحماسة اهلها الوطنية وبكومتها المكان الذي خرج منه دمنسكي وغورجي الى المحرورب الكبيرة التي جرت لها مع النمساويين قصاصمقوند شغرات، وقد أسس هنا المدينة الملك اسطفان سنة ١٠١٠ للعيداد وهي لان من املاك النمسا

آرلُوف

Arleuf

مدينة في فرنسا من ولاية نير من دائرة شاتوئينون

عدد سكانها ٣٦,٠٠٠ نسمة

أرلوف

Orlov

أرلوف (Orlov) بلدة من روسيا من

ولاية فياتكا تبعد عن مدينة فياتكا ٢٨ ميلاً إلى غربي

الجنوب الغربي موقعها على نهر فياتكا عدد سكانها ٣,٦٠٠

نفس. وأرلوف أيضاً مدينة من روسيا في ولاية قورونج

تبعد عن مدينة قورونج ١٩ ميلاً إلى شرقي الشمال

الشرقي واقعة على نهر عثمان عدد سكانها ٣,٥٠٠ نفس

كان بناؤها في القرن السابع عشر

أرلوف

Orloff

اسم عائلة روسية اشتهرت في أوائل القرن الثامن

عشر مئة

١. إيفان أرلوف وهو جد العائلة كان أحد

جيش السترليتز الروسي الذين حركهم البرنس صوفيا

سنة ١٦٨٩ إلى المعصان على أنحيا القيصر بطرس المحدث

السن (وهو بطرس الأكبر) فحم عليه بالقتل فلما سبق

إلى مكان القتل لم يعثره خوف ولا رعدة وأظهر قلة

الاكتراث وعدم المبالاة فعني عنه ووجهت إليه مأمورية

في العسكرية وسي أرلوف

٢. غريغوري غريغوريفيتش حفيد أرلوف المذكور

ولد سنة ١٧٩٤ وتوفي في موسكو سنة ١٧٨٣ انتظم

أولاً في جيش الطوبجية الروسي وذلك في أواخر ملك

الإصابات فانتخبه البرنس شوفالوف معاوناً حربياً ووقع

عليه نظر البرنس كوراكوف عشيقه البرنس المذكور

فاحتبه وجرى بينهما في مدة قصيرة علائق مودة متينة إلا

أن شوفالوف دخل قصر يومئذ حين غلبه فوجدها

معاً بهتان في مجور الحب فغضب على معاونه وطرده من

القصر وعزم على نفيه إلى سيبيريا إلا أنه لمجأ من ذلك

المخطر المبين بما ناله من الوقاية والحماية من الغرائد وقوة

كانت بالان خبرة كان قد انتشر في كل بطرسبرج فناقض

إلى روبيو ومسامرتو وانفذت إليه سرّاً أن ياتها ويكون

معيها في خلوتها لأنها كانت معتولة عن الناس فاجابها إلى

طلبها وما لبثت أن ظلت يوماً أكثر من البرنس

كوراكوف ولم يكن أرلوف من الكنازين بالمجمل فانه

هياً بمساعدة اخوته الثلاثة (وقبل الأربعة) الدورة التي

حدثت سنة ١٧٦٢ وقام بها بنشاط جباراً بكتربنا أو طبعاً

بالنفوس فجمع بها وقلب القيصر بطرس الثالث زوج

كاتربنا ونصبها مكانه فصارت من ذلك الوقت لانكسر

حيث وثال لديها حظاً واحداً وعين ناظرًا لجيش الطوبجية

مكان شوفالوف وبنت له كاتربنا قصرًا من الرخام في

بطرسبرج غاية في الجمال وحفرت عليه عارة معنًا هذا

جزءاً للحب المقر بالمجمل وعرضت عليه سرّاً أن يتزوجها

فقابل طلبها بالازدراء وكان ذلك ناشئاً عن كبرياءه لا

عن كرامة اخلاق فاضاغت كاتربنا لذلك وانفذت

محباً آخر نكابة فيه إلا أنها كانت دائماً تعاملة باللطف

واللين لانه طالما افشى اسرارها وكان ذلك بمجهل على

النسبي والذمر منه ويغل حبلها له فضلاً عن أنها كانت

تخفي مطامعه. ويقال انه هو الذي طلب أن يتزوجها

لكن رازوموفسكي وتشرنيتشف وغيرهما من أهل النفوذ

والسلطان حاولوا دون نجاح مرغوبه وإن سبب غيظ

كاتربنا كان انشاءه اسرارها فارادت أن تنقص منه

فكلفت سنة ١٧٧١ بمنع انتشار الطاعون في موسكو فكان

ما بدا من اهتمامه في القيام بهام ماموريتو سبباً لحصوله

مدة قصيرة على التفات كاتربنا وبمها إلا انه في مئة ذهابه

إلى الفلاحين فابخر الدولة العلية في أمر الصلح انقضت محبة

آخر بدلاً منه ولما رجع إلى بطرسبرج ننته إلى قلعة

تزاركوسيلو فاطاع وأظهر تمام القبول ثم عنت هذه

وأعطته مائة ألف روبل وأمنته فاخرة وعينت له

مرتباً سنوياً قدره ١٥٠ ألف روبل ووهبه أرضاً فيها

٦ آلاف فلاح لكه لم يرجع قط إلى ما كان له من المنزلة

في البلاط الملكي فطاف فرنسا وإيطاليا وألمانيا بأية لم

يسبق إليها إلا أن الطامع كانت تصرف أفكاره دائماً إلى

روسيا وكانت يشند به الجوى حين يخطر ببالي سرير ملكها الذي امل بالحصول عليه مخاب مساعه وما رآه من قوة يونيكين محب كاترينا وسطوتو ذهب بعقله فجن من فرقة مجنونا في موسكو وولد له من كاترينا ولد ذكر لقبه القيصر بولس بالكونت بوبرنسكي

٣. الكسي ارلوف وهو اخو غريغوري المذكور ولد سنة ١٧٣٧ كان جبارا وكان في اول امره جنديا في الحرس الروسي من فرقة بروبازنسكي ساعد على الثورة التي حدثت سنة ١٧٦٢ وكان على ما يقال احد الثلاثة الذين قتلوا القيصر بطرس الثالث وهو في السجن فارتاحت الامبراطورة كاترينا لذلك وجهت اليه وإلى كل من اخوته الثلاثة رتبة نائب كورنيل في جيش الحرس سنة ١٧٦٨ لما انتشبت الحرب بين الدولة العلية وروسيا وجهت اليه رتبة اميرال مع انه لم يتوجه اليه قبل ذلك منصب مجري فقام برئاسة الصاكر البحرية التي حلت على الثورة ولا رخييل ومساعدة المستنوت الضابط الانكليزي الذي كان معوم بمورانو انتصر انتصارا عظيما خارج شير وجسمه وذلك من ١٥ إلى ٢ تموز (جوليه) سنة ١٧٧٠، نال هبازة حسنة ولقب بحسينسكي وكان صادقا في خدمة كاترينا فتوجه الى روميه وخطب البرنس تاركانوف ابنة الامبراطورة الصابات فتزوجها سرا ورجع بها الى روسيا فسلمها الى كاترينا وكانت عدوة لها فوضعتها في السجن وتغلبت فيه وكان ذلك ما شان الكسي وجلب عليه العار والجلس القيصر بولس الاول على سرير الملك امر باقامة جناز احفالي لايو بطرس الثالث وكان من قتلته اثنتان لا يزلان حين فاكرها على ان يمسا اطراف الثوب الذي كان ملقى على عظامه فصاعدا لها على قتلها اياهم ثم نفي ارلوف فذهب الى المانيا واقام في ليبسك الى ان توفي القيصر بولس فرجع الى بطرسبرج ومات فيها في شهر كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٠٨

٥. الكسي بن فيلور ارلوف ولد سنة ١٧٨٧ وتوفي في بطرسبرج في ١٢ ايار (مايس) سنة ١٨٦١ دخل العسكرية منذ حداثة وبعد ان اشترك في الحرب التي انتهت بمعاينة باريس سنة ١٨١٤ صار معاون حرب للقيصر اسكندر الاول وامير ابي من الحرس الخيالة ولما حدثت الثورة الشديفة في بطرسبرج بعد جلوس الامبراطور نيقولا سنة ١٨٢٥ بدأ من اقدامه واسقامته جيشا ما اكل الى اذلال العصاة فاعطي لقب كونت وعين معاون جنرال سنة ١٨٢٨ حارب الصاكر العثمانية سنة ١٨٢٩ ابرم معاهدة ادرنة وحينما حدثت الثورة البولونية سنة ١٨٣٠ وال ١٨٣١ عين للملاحظة اجراءات المجهز ليه في بولونيا ولما مات المارشال دينيش والغرانديوق قسطنطين نجما اخيه بانة دس اليها السم (وربما كان برما ما اعم به) ومن الاعمال الخطيرة التي قام بها عقد معاهدة اتيكار اسكليه السرية في ٨ تموز (جوليه) سنة ١٨٣٢ وانقر فيها ان كل السفن المحرقة تمنع دخول البوغاز والدردنيل الى السفن الروسية المحرقة سنة ١٨٤٤ وجهت اليه نظارة الضابطة السرية في روسيا وصار من اعظم رجال الدولة الروسية ويعتقد ان نقولا كانت له نفس النفوذ في مجالس اسكندر الثاني سنة ١٨٥٦ عين نائبا اول عن روسيا في مؤتمر باريس ثم وجهت اليه رئاسة ديوان المشورة العالي في روسيا ولقب بربنسا

٦. البرنس نيقولا بن الكسي ارلوف وهو سياسي روسي ولد سنة ١٨٢٧ كان جنديا في حرب الترم واتار بالباله وقد احدى عينيه واحدى يديه وعين سنة ١٨٥٩ سفيرا لروسيا في بروسل ثم عين نائبا جنرال في العسكرية ومعاون حرب للامبراطور سنة ١٨٧٢ وجهت اليه سفارة باريس وفي شهر كانون الثاني

سنة ١٨٧٥ انعم عليه المارشال مكافون رئيس الجمهورية الفرنسية بيشان اللجون دونور من الرتبة الاولى ولم ينزل في هذا المنصب . ولذا تلبف في حرب بروسيا سنة ١٨٠٦ طوع في بطرسبرج سنة ١٨٥٦ . ووجد في روسيا عائلة بهذا الاسم تعرف بارلوف ميدوف اشهر رجالها الكونت سلمي كان في حروب الامبراطورية في رئاسة الفرقة فاضر بالفرنسيين كثيرا . وخلف عدة اولاد لهم في عسكرية روسيا مناصب مختلفة

أرلوفكا

Orlovka

اورلوكا (Orlovka) مدينة تجارية من روسيا في ولاية تشيرنوفوب عدد سكانها ١,٥٦٠ نسمة

أرلون

Arlon

مدينة في بلجيكا وهي قسبة ولاية لكسبرغ واسمها القديم اريولونيم تبعد ١٦ ميلا عن مدينة لكسبرغ الى غربي الشمال الغربي وعدد سكانها ٥,٧٧٩ نسمة وهي مبنية في وسط غابات على جبل من جبال الاردين فيها مدايع ومعامل للحديد وغيره ولذلك تراها تنمو بسرعة وقد وجدوا قريبا منها كثيرا من النقود القديمة وقطعا من الاصنام . جعلت مركزية سنة ١١٠٢ . وسنة ١٢١٤ ضمت الى كونتية لكسبرغ واستولى عليها الفرنسيون والاسبانيول عدة مرات في مدة حروب لويس الرابع عشر ملك فرنسا . وسنة ١٧٩٣ تمها الفرنسيون بعد انتصارهم على النمساويين في موقعة جرت بالقرب منها وحدث فيها بين الفريقين المذكورين عدة مواقع غير هذه . وكان الرومانيون يعرفونها

إرلي

Early

كونتية امركانية في جيورجيا الى الجنوب الغربي منها على حدود الاباما مساحتها ٥٠ ميل مربع وعدد سكانها ٦,٩٩٨ نسمة منهم ١٧٢ نسمة من السود ارضها

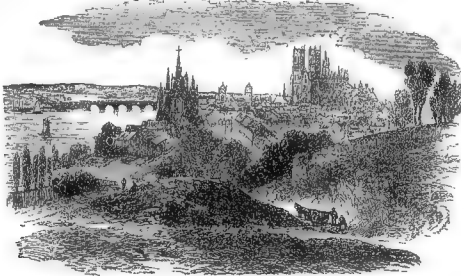
مستوية جيدة فلما يرى فيها صحرا يربها نهري سونغ وكثير من شعابها . يزرع فيها القطن والذرة ويكثر فيها البلوط والصنوبر الاصفر ويصلح نهريتهن لسيور السفن البخارية على حدود الكونتية . ولما التهرات فتنفع بنفوها المائية في تدوير آلات المعامل . و يوجد على ضفة نهركولاموكا الذي يجري في هذه الكونتية سور قديم ارتفاعه ٧٥ قدما وطول سطحه ٢٤٠ قدما وعرضه ٩٠ قدما . وام غلة هذه الكونتية الذرة والطرطان والبطاطا الخوخ والقطن . وقد سميت باسم يترارفي الذي كان حاكم جيورجيا سنة ١٨١٢ . وقصبتها بلاكي

أرليان

Orléans

او اورليان . مدينة من فرنسا وهي قسبة ولاية لوار هي موقعها على ضفة نهري لوار اليفي تبعد ٦٨ ميلا عن باريس جنوبا بالقرب وسكانها ٩٧٦,٤٨ نسمة وسكان الدائرة التي هي قسبة لها ١٥٩,٨٢١ نسمة تشغل على ٠٧ انواح و٤٠ مقاطعة . وقد خدمت قلاعها القديمة وجعل مكانها جنائن ومتنزهات عمومية . والصكنيسة الكبيرة التي ابندى ببنائها في القرن الثالث عشر وكان قد هدم جانب منها . تمت في القرنين السابع عشر والثامن عشر . وما يستحق الذكر فيها كنيسة سنت اتيان وسنت اشرف ودار الحكومة القديمة وهو بالواقع في القرن الخامس عشر وقد جعل الآن محل تحف التصوير والمحفوظات انبي سوريل وفرنسا الاول ونفال جان دارك . وفيها محل تحف تاريخي ومحل تحف للعلوم وجمعية للعلوم الفنون المستغرفة والصناعة ومكتبة عمومية تحتوي على ٥٠٠ ألف مجلد ومعامل للنسوجات القطنية والحريسة والسكر والبنغورات واللباغية . وهي مركز لسكة حديدية مهمة . وكانت في القديم قسبة ولاية ارليانة وكان الغلبة يسمونها قديما جيمايوم او سينايوم وهي كلمة قلطية مركبة من سين ومعناها زارة او جانب وايفون ومعناها ماء . سميت بذلك لوقوعها على جانب الماء . استولى عليها قيصر فاخرها ثم رمت

وصارت مركز التجارة بلاد الكرنوت ثم غزاها الجرمانيون وعقد فيها مجلساً من الأشراف قرر فيه أرت الملك ودمروها ثم رحبها أورليانوس وسميت أورليانوم باسمه ثم لعائلته وجلس فيها خصمة شارل لورين الذي غلبه في حروبها فصارت أرليان كآرنى . ومن ذلك الوقت صارت من أعظم مدن الغلبة . وقد حاصرها أطبلا المشهور سنة ٤٥١ م . فدفنوا عنها القائد الروماني اثينيوس كما مر في ترجمة أجليلا . سنة ٤٩٣ استولى عليها كلوفيس وبعد وفاته صارت حاصمة للملكة التي تولاها كلودمير أحد أولاده كما سيأتي . وبعد وفاة كلودمير صارت حاصمة لملكة برغند ياغزاها النورمنديون مرزبن وهدموها ولكن أعيد بناؤها همة أساقفتها وقصها هوغ كابت إلى ملكه الذي عقد فيها كلوفيس سنة ٥١١ وثبت فيه أن الملك



مدينة أرليان

حق الاستيلاء على مدخل كراسي الأساقفة عند ظلها الدينية اقتلها الحزب الكاثوليكي مركزاً حربياً فكانت من أساقفة يتولون أمرها . وكان فيها قديماً مدرسة كلية كانت أشهر مدارس فرنسا في تعلم الفرائع وفي مسقط رأس كثيرين من مشاهير القتهام والأدباء والمؤرخين والشعراء والموسيقين والمصورين البنائين . سنة ١٤٢٨ حاصرها الإنكليز تحت أمر كونت سلبيري حصاراً أشهر مجاداة حجة وبقيت تحت الحصار إلى ٨ أيار (مايس) سنة ١٤٢٩ في سنة ١٥٦٠ فتح فيها فرنسلى الثاني بما لى الثواب وتوفي بها . وفي زمان الحروب

الدينية اقتلها الحزب الكاثوليكي مركزاً حربياً فكانت تارة يدهم وأخرى بيد الحزب المضاد لهم . سنة ١٥٦٢ كانت بيد الهوغو فأتى دوق بوربون لها صرحاً فقتله بولندو دوييري يا لقرب من أسوارها . سنة ١٦٥٢ عند حروب الفرند استولت عليها دوقه منيسيه ابنه غشتون دوارليان رغباً عن الملك . وفي أيام الثورة الفرنسية اتخذت مركزاً للمجلس العالي الموقت الذي أقيم سنة ١٧٩١ لحاكبة الذين تعدوا على الأمة . سنة ١٨١٥ وقعت بين جيش العساكر المتحفة وجيش عساكر اللوار فقتلت أشد

الاموال والمخاطر . وعند انشباب الحرب بين الالمانيين لتملكها حيثنذر وركنا للسلطة الملكية بعدها . ولم تنصل والفرنسيين سنة ١٨٧٠ و ١٨٧١ جرت في جوارها تلك الكوتية عن املاك الملك في عهد الملوك الكاثوليين معارك كثيرة بين الفريقين ، وفي ١٢ تشرين اول (اكتوبر) ١٨٧١ انها فصلت عنها مرارا بعد اقراضهم فاجعلها فيليب استظمرت العساكر الالمانية على العساكر الفرنسية وتلك على المدينة ثم استظمرت الفرنسيون على الالمانيين فخرج الالمانيون منها ودخلها الفرنسيون ثم تغلب الالمانيون على الفرنسيين في كل المواقع التي كانت لم حول المدينة فدخلتها عنوة الفرق التي تحت قيادة دوق مكلمبرغ وجررت معركة شديدة في شوارع المدينة دارت فيها الدافع على الجود الفرنسية فتسلها الالمانيون في اول كانون الثاني (جانيه) ودخلها البرنس فردريك شارل باحتفال في اليوم الخامس من الشهر المذكور وبقيت بيد الالمانيين الى ان انتهت الحرب وعقد الصلح

وبعد وفاة كلوفيس وكلوثير الاول قسمت مملكة الفرنك فاقسمت على مرتين مملكة باسم ارليان فتولاها في المرح الاولى كلودمير وبوثة وذلك من سنة ٥١١ الى سنة ٥٢٨ وكانت مولفة من اريانية ومن ونيشيو بولانية وتورينية وتولاها في المرح الثانية غتران وذلك من سنة ٥٦١ الى سنة ٥٩٣ واضمنت اليها برغديا وجعلت ثالون سورسون عاصمة لها عوضا عن ارليان . ثم قسمت مملكة الفرنك بعد ذلك مرارا ولكن لم تذكر مملكة ارليان بين تلك الانقسام . وفي ايام الكارولنجيين صارت ارليان مركزا لبريغويكوتية ثم ضمت الكوتية موقتا الى املاك الملك وذلك بزواج شارل الملقب بالاصالح بارمنترودة ابنة اود كونت ارليان . وسنة ٨٧٨ قطع لويس الثاني الملقب بالانفع المتجبر دواجنجو فيكوتية ارليان ثم صارت الكوتية في اواخر القرن التاسع اميرية مستقلة واستولى عليها دوقا فرنسا اود وروبرت اللذان جلسا على تخت الملك سنة ٨٨٨ و ٩٢٣ ثم استولى عليها هوج الاكبر وهوج كايه فكانا في وقت واحد مغلوبين على دوقية فرنسا وهي املاك الملك الاصليه وعلى كوتية ارليان وهي الاملاك المحقة وكانت ذلك اساسا متينا

أرليان

Orléans (Ducs d')

ان عائلة وامراء ارليان على قسمين احدها عائلة ارليان قبا الى والثاني عائلة ارليان بوربون . فمن الذين اشتهروا من القسم الاول ثلاثة وهم الآتون مع بيان السنة التي لقب كل منهم فيها بارليان

١٢٩٢	١	لويس الاول بن شارل الخامس
١٤٠٧	٢	شارل الملقب بالشاعر
١٤٦٥	٣	لويس الثاني وهو لويس الثاني عشر
١٦٢٦	٤	غستون بن هنري الرابع
١٦٦١	٥	فيليب الاول ابن لويس الثالث عشر
١٧٠١	٦	فيليب الثاني (نائب الملك)
١٧٢٣	٧	لويس الاول
١٧٥٣	٨	لويس فيليب الاول
١٧٨٥	٩	لويس فيليب جوزف (فيليب اغاليه)
١٧٩٣	١٠	لويس فيليب الثاني
١٨٣٠	١١	فرديند فيليب

وقد اشتهر غيره هؤلاء من عائلة ارليان ولقبوا بالاناب

اخرى مثل دوق دو أومال ودوق دوشير وبريس
 دو جواثيل ودوق دومينسيه ودوق دونيور وكونت
 دو باريس وسياقي ذكرهم في اومال وشرز وجواثيل
 ومنيسييه ونيور وباريس. ولما الامراء المدرجة اسماؤهم
 في الحصول امامك فتعلم ان عن كل منهم هنا بالتفصيل
 على النسق المذكور. فالذين اشتهروا من القسم الاول هم
 ١. لويس الاول دوق دو أرليان جد عائلة
 أرليان حاليا وهو ابن شارل الخامس من حنة دو برون
 واخو شارل السادس. ولد في باريس سنة ١٢٧١ ولقب
 أولا دوق دو فالوا ثم دوق تورينه واخيرا دوق أرليان
 وذلك سنة ١٢٩٢. وسنة ١٢٨٥ عقد زواجه بولسطة
 وكمل على ماري ولدت له تحت الحبر واخذ لقب ملك ثم عدلت
 ماري المذكورة عن الاقتران بوقارك القلب المذكور
 وكان اخوه شارل السادس بهمة كثيرا فاقطعة تورينه
 نمويضا لها خمسة. ثم اعطاه دوقية أرليان بدلا منها
 وذلك سنة ١٢٩٢ فتزوج بها لثينا دو ميلان التي كانت
 موصوفة بمهودة العقل وحسن الصفات فرزق منها عدة
 اولاد. وكانت لويس هذا في اول امره محبوا لدى
 الامة. اذ ان له اخوه يدخل مجالس فصار ذا سطوة في
 البلاد ولكن لما يلي اخوه بداه المجنون استولى دوق
 برغنديا ودوق بري ودوق بوربون على وكالة الملك
 وحرموه منها. فاخذ يمد في استرجاع ما كان له من
 الشوكة والفتوة في ايام اخيه الى ان فاز بما نغاه. الا انه لم
 يستطع اكتساب بهمة الامة التي اضاعها بسوء تصرفاته
 فبقي بهمة ايزابو (او ايزابلا) دو باقاريا زوجة اخيه
 واطمح زوجته بانها كانت سبيبا لنجوم اخيه بان سنة دواؤه
 هزركا الى الحب. وبذلك اموال الدولة واغاظ الاهالي
 بكثرة الضرائب فقام عليه حزب كبير وكان الذي
 حركهم الي ذلك فيليب دوق برغنديا الملقب بالمجسور.
 ولما رأى البلاد في خطر من شبيب حرب اهلية
 اعتزل عن الاجرام الا انه بقي له نفوذ عظيم في ديوان
 الثوري لان اكثر اعضائه كانوا من اعوانه واستولى على
 الباقي من الدال

٢. شارل دو أرليان كونت دو أنغوليم وهو بكر لـ لويس
الاول المار ذكره من زوجته فالنتينا كان من اشهر
الشعراء في اوائل القرن الخامس عشر الا ان شعره لم
ينشر الا في القرن الثامن عشر وربما كان ذلك لعدم
أكتراثه او من جرى ما طرأ عليهم من الحوادث كما سترى
ولد في باريس في ٢٦ ايار (مايس) سنة ١٢٩١ قبل
جنون شارل السادس وتربى تحت نظر امه وطالع
كثيراً من شعر الشعراء الفرنسيين القدماء وتأليف
آكار موهبتي الايطاليان . وبعد وفاة ابيه كان لم يزال
قاصراً في اجراءاته وعند وفاة امه سنة ١٤٠٩ قرر
مهاته صلح مع جون ملك برغندي الا ان حزبه رأى ان
الكونت برنارد دو رميكال كان قائداً أكثر نشاطاً منه
فالتحازوا اليه وكان شارل قد تزوج بابنة الكونت المذكور
وذلك بعد وفاة امراؤه الا في ارملة رينارد الثاني ملك
انكلترا وتضيفت في ايام برنارد حرب اهلية انتهت بعد
صلح اراس سنة ١٤١٤ فالتحد شارل مع الجيش الفرنسي
وحارب بنجاح في معركة اجنكور فخرج واخذ اسيراً
الى انكلترا وبقي هناك في الاسر مدة ٢٥ سنة فكان في
تلك المدة المستطيلة ينظم الاشعار البديعة لينتج افكاره
ويُدفع ما يلزمه من الملل ولم يذكر شيئاً في اشعاره من
امور السياسة فلما يذكر الاضطرابات السياسية والحوادث
المكثرة التي ألمت بعاثليو . وكان شعره رقيقاً لطيفاً
وكان هو كلفاً باسباب الحظ والسورور وطالما شك في
اسرع عدم مشاهة النفس ومحاسن الطبيعة في شهر ايار
(مايس) ومعاشره السيدات الفرنسيات . وترى في
شعره ما في شعر لافونتين من البساطة المنورنة بالدهام
وما في شعر فلوثير من اللذة والهزل المألوف الذي لا
يشين المعبر . ولم يكثر فيه من التشبيه كما كان دأب
كثيرين من شعراء عصره . وفي نظره طلاقة قد فاق
بها نظم فيلون من معاصريه على ان شعره لم يصن
خالياً من العيب الا ان كثرة محاسن تسرع عيوبه . وقد
نظم عنه اغاني انكليزية غزلية طبعته سنة ١٨٢٧ . وسنة مايس ودوتو اللذان قتلا سنة ١٦٤٢ . قال الكردنبال

دورتران دخول غشتون في كل الاعمال نتماً عن اعراف قوم لم يكن قادراً على دفعهم وقد رجع عنها بطريق معيب لانه لم يكن قادراً على الثبات فيها . ثم بعد وفاة امرأتها الاولى سنة ١٦٢٧ اراد ان يتزوج باري دو كترانغ ابنة شارل الاول دوق دو مو سنة ١٦٢٦ وبعها عن ارادة امو تخاب مسعاه فتزوج بمرغرينا دولورين سنة ١٦٢٢ فنبأ عن زواجه فلاقا كثيرة وبقي مكتوماً عن سبب وبذل ريشليو جهك لا يطاق لو فلم يفر بالمخوب بل ثبته لويس الثالث عشر قبل وفاته باثني عشر يوماً . وليس من اعمال غشتون في اواخر حياته ما يستحق الذكر . وكان كلنا بالمعارف والعلوم الطبيعية متضلعا من علم النبات واقام في بلوا بالقرب من قصر بستانا كبيراً لزرع النباتات العربية ولا سيما الطبية . توفي في بلوا في ٢ شباط (فبراير) سنة ١٦٦٠ ولم يمض ذكر بل كانت له نباتات منيرة الشهيرة باسم مادام بوزل وفي من زوجته الاولى وله تاريخ لام الحوادث التي جرت في فرنسا من سنة ١٦٠٨ الى سنة ١٦٣٥ طبع مراراً وهو قسم براسه من طائفة أرليان بوريون

٢ . فيليب الاول دو فرانس دوق أرليان وقالوا وشتر وتبور ومنبسميه وهو جد القسم الثاني من عائلة أرليان بوريون وثاني اولاد الملك لويس الثالث عشر من حنة دو انريش واخو لويس الرابع عشر . ولد في سان جرمان في ٢١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٦٤٠ . وكانت امه والكردينال مازرين راغب في تزويجها بالدال والتسم لابعادهم عن تحت الملك وكان مذهب لامين لوفايير وبروي ان الكردينال مازرين قال ذات يوم للامون المذكور ماذا قصد في جعل فيليب اخي الملك فيها ليبيك اما تعلم انه اذا صار عاقلاً بالامور اكثر من الملك لا يعود يعرف ما هي الطاعة العمياء . اهـ . وفي ٢١ آذار (مارس) سنة ١٦٦١ تزوج فيليب بهنريات حنة شقيقة شارل الثاني ملك انكلترا وكان يعرف حينئذ في البلاط الملكي بمسيو وكانت هي تعرف بمادام لكنهما لم يتفقا معاً وذلك

لأن فيليب كان يغار عليها جداً فيفضي بها الحال الى النزاع والبغض . اما اسباب غيرو عليها فلم يتصل احد الى معرفتها . فكانت هنريات تعاني عذاباً شديداً من بغض زوجها وتخرجها لولا توفيت فجأة في سان كلود في ٣٠ حزيران (جون) سنة ١٦٧٠ بين قوم كانت زينة لم سمع صراخ شديدها الكلمات مادام تنادي مادام ماتت (Madame se meurt, Madame est morte) ظن اكثر الناس انها ماتت مسومة . والحال ان هلة موعها كانت الحياء الاصغر الذي يعرف بكارلوس بوبس . واذ سكان القوم يجهلون اعرافهم هذا الداء نسبوا موتها الى السم . وسنة ١٦٦٧ و ١٦٦٨ اشتمك فيليب في فتح الفلنك وفرنش كوتبي وفي ١٦ هـ (نوفمبر) سنة ١٦٧١ تزوج في شالون بالبريس شارلوت الهصابات ابنة شارل لويس دو بالاريا . وسنة ١٦٧٢ رافق اخاه في الحملة على هولانده وفي ٢٥ حزيران (جون) من السنة المذكورة استولى على زنتن وكان قد افتتح برويش في ١١ ايار مايس ١٦٧١ . وفي ١١ نيسان (أبريل) من السنة التالية انتصر في موقعة كاسل على البريس دوارنج وتال في تلك الموقعة شجراً لا مزيد عليه وقتل جواده واصيب في بطنه بطلق خضارة . وفي ٢٠ من الشهر المذكور استسلمت الهومدينست او مرخمند لويس الرابع عشر وعزم على ان لا يسلحه بعد ذلك بقيادة فاقام في البلاط الملكي وصرف ايامه في اعمال غرامية لاجل لذكرها . وكان قد ولد له من هنريات حنة ابنة سماها ماريا لوبزا صارت زوجاً لكارلوس الثاني ملك اسبانيا وولده من امرائه الثانية فيليب الثاني نائب ملك فرنسا وسباني ذكره بعد هذا . والهصابات شارلوت التي صارت زوجاً لدوق دولورينة . وسنة ١٦٩٣ وهب الملك القصر المعروف ببالي رويال (اي القصر الملكي) وكان قد اوصى به ريشليو للدولة . وفي السنة نفسها توفيت مادام بوزل دو مينييه فاوصت له بكل ما لها . وهذا هو مصدر ثروة عائلة أرليان . وفي الوصية التي جرحها كارلوس الثاني

المرتفعة في ٢٣ (أكتوبر) سنة ١٧٠٠ نقرر تحت
اسبانيا الدوق دوفو الثاني انجال ولي عهد فرنسا حينئذ
فساء هذا الامر فيليب لانه كان يلعب في تحت الملك بعد
سكارولس المذكور وذلك لانه كان بين حنة دوفو ايريش
واقام المحبة على الوصية المذكورة فحبط مسمعا وكانت
وفاته في سان كلود في ١ حزيران (يون) من السنة التالية
وله من العمر ٦١ سنة

٢ فيليب الثاني دوق أرليان وهو نائب الملك
وابن فيليب الاول اخي لويس الرابع عشر من زوجته
الثانية ايضا سانت شارلوت. ولد في سان كلود في ٢ آب
(أغسطس) سنة ١٦٧٤ ولقب عند ولادته بدوق شرتر
ولم يزل هذا اللقب الى ان توفي ابنه سنة ١٧٠١ كان ذا
عقل ثاقب واستعداد عظيم لاكتساب المعارف تولى تربيته
خمسة من اهل الادب والفصل ولما ماتوا اقيم له القس
دوبواريك واستاذ اوكان استاذ سبي الحاقق لثيبا فغلب
بالخلافة. ولما بلغ السنة السابعة عشرة من عمره رافق الملك
الى الحرب وحضر حصار مونس واشترك في القتال ولم
يضر الا بامه قصيرة حتى اظهر في موقعي شكره ونروند
بسالة واقداما اكسياه شهيرة عظيمة. وكان لويس الرابع
عشر يكره ان يرى احدا من ادم الملك يترقي في مراتب
المجد وكانت يجب ان تكون المناخر كلها محصورة فهو
ولذلك لم يسمح لفيليب المذكور بان يشارك في الحرب
التي شبت بمراتبها سنة ١٦٩٤ فاستولى عليه الكمل واستغرق
في التفتات واللذات واخيرا كره ما كان يصادفه من
القبول والاكرام في البلاط الملكي لعلوم رتبته وكارة عطائه
فجمع اليه عدة من شخصات الروايات والواهر ويقال
انه كان يصرف بعض وقته في التصوير ودرس الطبيعيات
وعلمه اخرى وكان الملك يعلم بكل ذلك من دون
ان يبالي يوم ثم زوجته بادموا زال دو بلوا وهي ابنة غير
شرعية ولدت له من مادم دو منتسبان. وكان اتباع
فيليب هذا من اتبع اشراف فرنسا واكثرهم شططا ومع
ما تورط فيه من الاعمال الذميمة لم يفقد حاسيات الشرف

والمجد تماما بل كان يحطربا لواحيا بعض مقاصد
جليلة. ولما قرر كارلوس الثاني في وصيته حتى ارث تحت
اسبانيا لمائة ساقول ورحم مئة عائلة أرليان تحركت في
فيليب المطامع ورجع الى الاعمال السياسية التي كان
قد اعتزل عنها واخذ يداخل في مصالح فرنسا التي
داخلها الخلل باطرا عليها من التقلبات في اواخر ملك
لويس الرابع عشر. سنة ١٧٠٦ جعل قائدا للساكر
التي ارسلت الى ايطاليا الا ان لويس الرابع عشر لم يكن
يود ان يتمكن من الاسباب التي تكون واسطة لزيادة
مجد قائده الى المارشال مرسين وامر سر بمضرة فيليب
ولذلك لم يتمكن من فتح تورين واذا كان عالما بمجد
وبراعته في الحرب وشجاعته وفداؤه اقامة قائدا على عساكر
اسبانيا فدفع ملكي بلسية ولراغوف وفتح كراتينا
والكرزود دخل قطلونيه وهاجم لاردة التي اجمعت كوندي
الملقب بالعظيم. وفي السنة التالية استولى على دانية واقتت
وطرطوش ثم سار الى مدريد فاقام ملكها وملكها بالا احتفال
والتمثيل. فلما بلغ الملك لويس الرابع عشر ذلك خشي
ان يلعب ابن اخيه تحت اسبانيا لما شاهده من ضعف
ملكها فيليب الخامس وقلة حزمه فدعا الى فرنسا واراد
ان يحاكمه فتوسط دوق دورغندي المسألة ومنع الملك
من انفاذ قصصه الا انه اكرهه على كتابة صك يصرح فيه
بتركه كل ما يدعيه من الحقوق في تلك تحت اسبانيا
ومنعه الاقامة في فرساليا فكان يصرف كثيرا من وقته
وماله في البحث عن مسائل كجارية واذا توفي في سنة
واحدة وفي عهد لويس الرابع عشر ودوق دورغندي
وزوجته وابنتاهم فيليب بانة كان سبب موته وذهب
الناس الى انه دس اليهم سفا فلم يجهل تلك التهمة
لانه كان ربا ولدته ما نال الا لمة من الغيظ اضطره
الامر الى ان يذهب الى لويس الرابع عشر ويترأى على
قدميه ملتصا به اجراء محاكمته فلجأ الى طلبه في قال له
بمظاهرة ان كفره وسوء تصرفاته وصلاك الى هذه
الحالة وحمل الناس على اساءة الظن بك. وكانت ابامر

لويس الرابع عشر قد اشرفت على الزوال فكان فيليب
يقتد سراً الوسائل اللازمة لتثبيت حقوقه الملكية محاولاً
ابطال ما قررته الملك في وصيته وهي ان تكون الحكومة
يبدع مجلس نيابة يكون هورنبا له وتكون مصالح المملكة
منوطة بالمجلس المذكور بالوكلاء لفرن لويس الخامس عشر
الذي كان لم يزل قاصراً . وثاني يوم وفاة الملك حمل
فيليب المجلس على ابطال تلك الوصية واقامه وحك
وكيلاً للملك القاصر مفوضاً بتبني مطلقاً بادارة امور
المملكة وكان ذلك في ٧ ايلول (سبتمبر) سنة ١٧١٥ .
فازدحت اليه الاقدام وانه رجال الدولة من كل مكان
حتى الذين كانوا من اعدائه يقرب الجميع اليه وعاملهم
بالاحكام وكرم الاخلاق ولم يعد قط الى الانقام من احد
وذلك دليل على حسن طوبى وكرم اخلاقه وجودة
تدبيره وبراً نفسه من تلك انبهة الماز ذكرها
بعنايه ابوية بالملك القاصر الذي لم يكن له منازع في
الملك سواء وصادف في بداية ملكه توفيقاً تاماً واجرى
الاحكام بالعدل والاستقامة والحريه التي لم تكن لها قبل
ايامه وسكن الاضطراب الذي كان في الكنيسة من جرى
المشاجعات التي كانت بين اليسوعيين وبنية جسنينوس
وزاد سلطة المجلس وقتل عدد العساكر فكانت هذه
الاصلاحات مع ما عظمها في مدة ثلاث سنين سبباً لانهاء
دين قدره ٤٠٠ مليون ليرة الا ان ماله فرنسا كان قد
وقع فيها خلل عظيم حتى ان جميع الوسائل التي استخدمت
لسد نفقها ومنع افلاسها ذهبت سدى فعمد فيليب سنة
١٧١٦ الى انفاذ راي جوف لو باندها بنك وطني
واصدار نقود ورقية الا ان ذلك آل الى خراب كثير
من الحملات التجارية وزيادة ديون الدولة فاقى هذا
الندب برعكس النتيجة التي قصدت منه ثم ان فيليب ترك
بالكلية سياسة لويس الرابع عشر الخارجية واتقاد الى
راي دوبو الذي كان له مرتب باعظم من الحكومة
الانكليزية . وفي ٤ ك (جان) عقد مع بريطانيا العظمى
وهولانده المعاهدة المعروفة بها ترجمته المعاهدة الثلاثية

التي يوجبها قبل بطرد الوارث الشرعي من فرنسا وترك
الخصيمات في مديك وهم مينا دكرك وعلمز اداة الاسطول
الفرنسي وترك كل حق التجارة في البحر الجنوبي وكان
اليربوني الوزير الاول لفيليب الخامس ملك اسبانيا
يقتد في تلك الاثناء تدبير لفيليب عائلة هانوفر الملكية في
انكلترا والنائب الملكي في فرنسا وارجاع اسبانيا الى مركزها
السابق كاول دولة في اوربا . وكان مجلس النواب قد
وقع في اول الامر في ما وقع فيه سائر الاهالي من الاضطراب
فاقام الحجة على ما وقع في مالية الدولة من الخلل فاقى
فيليب المجلس المذكور في ١٨ آب (اغسطس) سنة
١٧١٨ وكان سفير اسبانيا مؤلفاً له قرر كيد اعدائه في
نحرم وابطل مقاصد رجال الدولة السابقة الذين كانوا
تحت امره دوق دومين وسلامار والبيروني ثم اكتشف
دوبو المؤامرة التي اقامها سلامار سفير اسبانيا ودوقة
دومين وبعض اشراف من الانكليز الغير المرتضين
فاكتفى فيليب جزاء على ذلك بان يرجع السفير الى اسبانيا
ويرسل الدوقة الى قصرها في سو ويقتل اربعة من
الانكليز المخائنين اذ كان المقصود من تلك المؤامرة ترع
وكالة الملك من يد روضه بيد فيليب الخامس . ولم
يمض الاقليل حتى رجعت الدساتير الى مجراها . وكان
الامراء ورجال الدولة السالفة واليسوعيون يلقون
الهياج في فرنسا ويجلسون في اضماعاف سطوتهم فاقى مرغوبهم
اي ان كان لم يزل لهم الحماة مأمكة من مقاومتهم جميعاً
فاخذ مع النمسا وانكلترا وشهر الحرب على اسبانيا وكان
سلامار قد رقي فيها الى رتبة نائب ملك لنيارة لاهاتو
فرنسا فصادف فيليب الخامس من التنازل والمعلومات
براً ومجراً ما جماله على القبول بمعاهدة لندن فنقرر الصلح في
اوربا وكانت فرنسا اكثر احتياجاً اليه من سائر الدول
لان الرزايا الداخلية كانت قد تراكمت عليها في ذلك
الوقت من كل جهة فان النظام الذي قررته جون لو
المالية وامر فيليب باجرائها وكان قد ذهب بالثروة العمومية
وقضا الطاعون في مرسيليا وبعض الولايات الجنوبية

وفي مجلس التواب الى بونولاز لانه جاهر ثانية بضادته متعلقة بالكتب المقدسة لم يشأ ان يطبعها تراضاً منه نائب الملك ووقف مجلس الدلية وكان بلاط فيليب غاصاً بالردائل والفلوحات والمخمل وكفر لم يسبق له نظير الا ان لويس الخامس عشر بلغ سن الرشد في ١٦ شباط (فقره) سنة ١٧٢٤. فاعتزل فيليب حالاً عن الملك وسلمه اليه بدون اقل ممانعة وتوفي فجأة في ١٢ (ديسمبر) سنة ١٧٢٤ وولد له من زوجته مادلين دو بايل ولد ذكر وهو لويس الثاني ذكر بعد هذا وست بنات وولدان غير شرعيين احدهما اجت شرعياً وصار رئيساً تاماً للرجبة سان جان والاخر كان رئيساً للديرسان الذين صار رئيس اساقفة كبير وصكان فيليب كلفاً بالفنون المستظرفة وله فيها تاليف وقد اشغل المورخون كثيراً في كتابة سيرته ولم فيها عنة تاليف

٤. لويس الاول وهو ابن فيليب المذكور ولد في فرنسا في ٤ آب (اغسطس) سنة ١٧٠٤ ولقب كايو دوق دوشتر وقام العلامة القس مغنو ليرينو فراه احسن تربية غارساً فيو حسب الفضيلة والرزانة فكان فرداً بين امراء زمانه ومع انه كان بصرف اكثر اوقاته في الامور الروحية تعلم اللغة العبرانية واللاتينية والاسبانية واليونانية والتاريخ المقدس والتاريخ القديم والجغرافيا والطبيعات والتصوير وجمع كل تاليف آباء الكنيسة وكان متضلماً من علم الاليات والتاريخ الكتابي حتى فاق الجميع فيها. سنة ١٧٢٤ تزوج باوخطا ماريانا حنة برنيس دو باد الا انها توفيت بعد سنتين من زواجهما فحزن لويس عليها حزناً شديداً وعزم على ترك العالم والبلاط الملكي ولم يرجع الى البلاط الا عندما اضطره الحال الى الرجوع اليه للقيام باعمال واجباته. سنة ١٧٣٠ انتقل منزلاً في دير سنت جشياث فكان يجني فيو كثيراً الى ان جعله اخيراً امراً دائماً لا يموت فقام هناك عشرين عاماً في اعمال الصالحة وينفق ماله في سبيل البر والاحسان ومساعدة المساكين وتغوية العلوم والصنائع والتاليف كثيرة

٥. لويس فيليب الاول وهو ابن لويس المار ذكره ولد في باريس في ١٢ ايار (مايس) سنة ١٧٢٥ ولقب في حياته كايو دوق دوشتر. وفي ٢٨ اذار (مارس) سنة ١٧٤٧ سمي باسمه الاسمي من الملاءة وصرف قسماً كبيراً من ايام صباه في الحرب. وفي ٥ حزيران (جون) سنة ١٧٤٢ وجهت اليوربة كافر وفي السنة نفسها قام بحرب في الفيلك كان فيها رئيساً للفرسان وكانت اول حروب. سنة ١٧٤٤ حارب في المانيا تحت امره المارشال دو نوال وفي شهر تموز (جوليه) من تلك السنة وجهت اليوربة معان مارشال جزاءه على نشاطه وشجاعته في موقعة دنجن. وفي ٢٦ حزيران (جون) سنة ١٧٤٤ صار نائب جنرال وقايل عند خنادق مدينة فريورغ في برسمو وكان في الفيلك عند حصار مين واير وفورن واشترك في الحرب التي جرت سنة ١٧٤٥ وحضر حصار تورناسيه وامنار في موقعة فونشيل. سنة ١٧٤٦ و١٧٤٧ حضر موقعتي روكو ولوفلد. ثم وجهت اليوربة دوق في ٢٨ (نوفمبر) سنة ١٧٤٧ وفي ٩ (ديسمبر) من السنة المذكورة وجهت اليوربة كافر المعروفة بالتنازلون دوراي الصوف الذهبي. سنة ١٧٥٢ لقب بدوق ارليان فوجه اليه الملك قيادة المشاة والخيالة والدرagoon المعروفين باسم ارليان. سنة ١٧٥٧ ارسل الى عساكر الرين فسار في ٢٤ تموز (جوليه) في ٢٤ فرقة من المشاة و٢٢ فرقة من

الحجالة للاستيلاء على كاسيل التي كان العدو قد اخلاها . وفي ٢٠ تموز (جوليه) استولى على ونكلين وكان معه ١٠ طابور وكل جيش الدراغون وفي ٢٦ من الشهر المذكور حارب في استيك وكان قد تزوج في ١٧ اكتوبر (ديسمبر) سنة ١٧٤٣ بلونزا هنريات دو بوربون ابنة البرنس دو كونتي فانت سنة ٩ شباط (فبراير) سنة ١٧٥٩ فتزوج سرا في ادم دوميتون سنة ١٧٧٣ . وكان في منازعات المجالس التي حدثت في اواخر ملك لويس الخامس عشر شديد التمسك بصالح الملك وكان ينشط اهل الادب ولا سيما الشعراء وموسى لوروايات الهزينة واهل الاكشافات وهو اول فرنسيه استقدم تلغج المجرية لاولاده . وكان كرم الاخلاق كايو يحسن الى المساكين سنويا بمبلغ ٢٤ الف فرنك . توفي في ١٨ ث ٢٠ (نوفمبر) سنة ١٧٨٥ او ولد له من لونيزا هنريات دو بوربون لويس فيليب جوزف الاتي ذكره ولونيزا ماريات تريزه بالندوكانت ولادفابني لونيزا المذكورة في ٩ تموز (جوليه) سنة ١٧٥٠ وتزوجت في ٢٤ نيسان (أبريل) سنة ١٧٧٠ بلويس هنري جوزف دوق دو بوربون

٦ . لويس فيليب جوزف المعروف بفيليب اغاليته وهو ابن لويس فيليب المذكور اتقا ولد في سان كلود سنة ١٧٤٧ وكان يحكم نائب الملك جامعة نيمو اطفاله بين جوده العقل والحقق الا انه كان شديد الميل الى الرذائل للعبة التي كانت في البلاط الملكي فصرف ايام صباه في عدة قوم استولى عليهم الفساد فخلق باخلاطهم كما سترى من سياق سيرته . وكان يعرف بدوق دو شرتر الى سنة ١٧٨٥ وتزوج ماريات ادليته دو بوربون بتيافرا ابنة حفيد لويس الرابع عشر من مادام دو متسيان فانتة بثرة وافر ورثها من اخيها المتوفي فزاد تلك الثروة بالتجارة . وكان يحكم البلاط الملكي لان لويس السادس عشر لم يحبه الى مطامع وكان قد طلب ان توجه اليو رتبة اميرال اول فلم يفر بفرغوه ولذلك

لما اخذت نيراث الثورة الفرنسية في الشجوب تلقاها بالرحاب وكان من اعظم الميحيين لها وذلك لاجب باهل الثورة بل نكابة في الملك ورجاله . وكان ابتداء الثورة في جنة قصير . وبظن انه كان يومئذ باستلام زمام الملك عند سقوط دولة لويس السادس عشر وما يوئيد ذلك احواله ولا سيما في ٥ و ٦ ث ١ (اكتوبر) سنة ١٧٨٩ . ولكن حصلت مساعوه وصادف فشلا تاما مع انه كان من حزب الشمال الاقصى في مجلس النواب وفي مقدمة جماعة من اعظم القاموسين للدولة فسار الى انكلترا واقام هناك مدة ثمانية اشهر ثم رجع سنة ١٧٩٠ الى مجلس النواب واخذ يبرئ نفسه من كل ما اهم به . وكان الملك يحب ان يرحمه عن غيو ويقربه منه فوجه اليو رتبة اميرال ولاطفه فعدل عن التفار حتى ظن الناس انها على اتفاق تام الا ان رجال الدولة قابلوه بالازدراء والاستهجان فساءه ذلك جدا وحرك فيه روح الغضب فلما خاز الى حزب دتوتون ولم يشترك في ثورة ١٠ آب التي قلبت بها الحكومة الملكية بل كان الذين قاموا بها من اعدائهم وخلصوا ووقعت لديهم موقع القبول فعرض نفسه لافراض الاحزاب ولم تكن له قوة المقاومة وربما خطر بباله ان يتمكن ذات يوم من المجلس على تحت الملك فصار هدفا لظنون اهل المحرية مع انه لم يظهر لهم الا ما يسكن الخاطر من هذا القليل . ولما طلب اليو الكومون في باريس ان يلقب نفسه باغاليته ومعناها المساواة وينبذ لقب اجداده اجابهم الى ذلك هربا من الخطر الذي كان يحيط به من عين نائب المجلس المعروف بالمجلس الوطني فاخاز الى حزب الشمال الاقصى الا انه لم يكن يتكلم الا عن المسائل المتعلقة بصالحو الخصوصية . وذهب جماعة من المؤرخين الى انه لم يكن قاصدا ان ياتق المجلس عندما جرت محاكمة لويس السادس عشر بل اتا الهوى الى ذلك ليقوم من القتل وقام في المجلس احوال من شانه ان تكسبه رضى المحرب المعروف بلاموتتان (المجل) الا ان انتعابه في ذلك

ذهبت سدس . وكان اليعقوبيون يملكونه تارة
والجورجونيون اصحابه القدماء أخرى حتى ان الجورجونيين
اعلمهم بأنه اشترك في عصيان العساكر في دوموريار
فكان من جملة الذين حكم عليهم من عائلة بوربون
فانفي عليو القبض في ٧ نيسان (افريل) سنة ١٧٩٤
فطلب الى مجلس النواب ان يستثنى من المحكم الذي
صدر على عائلة بوربون بناء على انه نائب ومباذبة مخالفة
لما دهم فحامي عنه مارات كثيرًا فلم يأت ذلك بالمطلوب .
وسمى الليلة العاشرة من الشهر المذكور بل الى مرسيليا
ليحكم هناك فحكم مجلس البوش دورون ببراءته اذ لم
يجدوا شيئًا في اوراقه يوجب عليه الفصاح الا ان اللجنة
التي كانت تعرف بلجنة السلام العام ايت اطلاق سيلو
وبعد ان حكم على الجورجونيين بالقتل صدر الامر
بإحياكتهم ووقع عليه بهم باطلة فنصدر المحكم بقتله فقتل في
نفس المكان الذي قتل فيه لويس السادس عشر من
قبله وأظهر في آخر ساعة من حياته شجاعة وبسالة خلقتا
لما كان يظن فيه ولا في المنية الجمجمة ومجد لا مزيد عليها .
وكان ذلك سنة ٦ ٢٢ (نوفمبر) سنة ١٧٩٣ . وأما
زوجته الفاضلة فكانت اسيرة عند اهل الثورة فاطلقت
سجلاها وحبست لها الحكومة مائة الف فرنك معاشًا سنويًا
وسافرت الى اسبانيا وبارموا . سنة ١٨١٤ رجعت
الى فرنسا سنة ١٨٢١ توفيت بها . وولد لها لويس
فيليب الذي تولى فيما بعد فتح فرنسا وانطايا فيليب
دوق دو مونسيس والونس ليو دغار كونت دو بوجولاي
وابنة واحدة وهي لوزماريا اديلة اوجينية مادام زال
دو أرليان وكانت ولادها في ٢٢ آب (أغسطس) سنة
١٧٧٧ ووفاتها في ١١ (ديسمبر) سنة ١٨٤٧
٧ . لويس فيليب الثاني الذي جلس على تخت
الملك سنة ١٨٣٠ . اطلب لويس فيليب
٨ . فرديند فيليب لويس شارل هنري جوزف
وهو يصغر الملك لويس فيليب وحفيد لويس فيليب
جوزف المذكور آنفاً . ولد في بارموا في ٣ (سبتمبر)

سنة ١٨١٠ وموفي في ١٣ تموز (جويليه) سنة ١٨٤٣ . لنب
أولاً بدوق دو شرتر ودرس العلوم في مدرسة هنريسيه
الرابع سنة ١٨٢٥ إقامة شارل العاشر اميرًا للالاي
الاول من جيش العساكر . ولما حدثت ثورة تموز (جويليه)
سنة ١٨٣٠ كان في جواني فاني باريس حالاً مع عساكر
فلبية القوم بالسور . ولما انتخب ابيه ملكًا صار دوق
دو أرليان ووليًا للعهد . حارب في بيلكا تحت امره المارشال
جيرارد وتولى قيادة مقدمة العساكر واشترك في حصار
انتورب . سنة ١٨٣٥ حارب المغارب في الجزائر وجرى
بينه وبينهم عدة موافق فخرج في المعركة التي جرت على
بهرهيرة . وفي ٢٠ ايار (مايس) سنة ١٨٣٧ تزوج بهيلانة
دو ميكلينغ شورين سنة ١٨٣٩ رجع الى افريقية وصار
قائدًا على فرقة من العساكر التي استولت تحت امره
المارشال فاني على مضيق بيبان (باب الحد يد) وسنة
١٨٤٠ تولى قيادة العساكر التي حملت على ولاية تطرى
وهزم القبائل التي كانت تحت قيادة ابن سالم واستولى على
ثنية مزينة التي دافع عنها البربر عبد القادر الجزائري بنفسه
وافتح مدينة ومليها وبذلك اخضع لفرنسا البلاد الواقعة
على الضفة اليمنى من وادي شلف الأوسط . سنة
١٨٤١ . ١٨٤٢ اخذ بعني في تنظيم العساكر فيها كان
ذاهبًا ذات يوم الى نوبلي لزيارة والدته ففرت خياله
فوثب من المركبة الى الارض فتمت حبيته فقتل الي
بيت مجاور وبعد ساعات قليلة قضى نحبه . وكان كريم
الاخلاق شجاعًا مهذبًا محبوبًا ذا مبادئ حرة ومحبة للفنون
فحزن الجميع لفقد حزنًا شديدًا وقاموا له ماتما حافلًا
وبينت كنيسة باسم سان فرديند في المكان الذي سقط
فيه . وباسموسية مدينة أرليان بل في الجزائر وولد له
من زوجته المذكورة كونت دو باريس ودوق دو شرتر
ومن ينسب الى العائلة المذكورة باتار (اي نعل)
أرليان وسباتي الكلام هنة في دونوا . وبار (اي اب)
أرليان وسباتي الكلام عليو في درليان
ومن اشهر من النساء من العائلة المذكورة اربع وهن

١٠ هيلانة لوبرا الصابات قرية فردبند المار
 ذكره طاية البرنس فردريك لويس دومكليغ شورين
 ولدت في لند غلست في ٢٤ كانون الثاني (جانفبه)
 سنة ١٨١٤ وتوفيت في رينفمن من انكلترا في ١٨ ايار
 مجلس النواب في فرساليا في شهر حزيران (جون) سنة
 ١٨٢١ وفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٢٢
 اصدر المجلس المذكور امرا بارجاع املاكهم التسعة الي
 حمزه نا بولبون الثالث في ٢٢ حزيران (جون) سنة ١٨٥٢

أَرْزَلِيَانْز

Orléans

١٠ كوتية في شالي فرمنت على حدود كنادا من
أمريكا مساحتها ٧٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٣٦٤ ١٣
نسجاً بها عدة امهر ومجارات وام غلبها المحطة والذرة
والطرطان والشمع والبطاطا والسن والخبز والوصف
والسكر وتكثر فيها الحول والبق والغنم والخنازير وبها
معامل كثيرة المنسوجات وغيرها وقصبتها ابرسرخ

٢. كوتية موقعها الى الشمال الغربي من نيويورك
من امركا مساحتها ٤.٥ اميال مربعة وعدد سكانها
٦٨٩، ٣٧ أكثر اراضيها عضوية أكثر فيها المزروعات
والماشية والماعول والطواجن وقصبها البين
٣. ابرشية الى الجنوب الشرقي من لويزيانا

خاب املها بنجاح نابوليون الثالث من تولية ابنها تحت
فرنسا اخذ الياس منها كل ما خذوا واعتلت صحتها وذهبت
الى انكارها لزيارة عائلة زوجها فوفيت هناك
نفسا منهم ٤٥٦ ، ٥٠ من السود. وامام سنة ١٨٧٥ فكان
اكثرها واقع على ضفة نهر ميسيبي اليسرى مساحتها ١٥٠
ميلا مربعا وسنة ١٨٧٠ كان عدد سكانها ٤١٨ ، ٤١١

٢٠٠٠ ماري دوارليان وهي ابنة الملك لويس فيليب عدد ٢١١ ألف نفس مخور بهم من السود. واكثر هذه الثانية، ولدت في المرموسة ١٨١٤ وتزوجت سنة ١٨٢٧ الارشبة تابع لبوارليان وسباني ذكرها عند الكلام على بالاكسندر حوق دورجبرغ وتوفيت سنة ١٨٢٩ - نيوارليان في باب النون

كانت مغرمة بالنفون المستخرقة ولاسيا صناعة الحجر
ومن محفروها مثال جان دارك حفرت ولها من العمر
٢٠ سنة وهو الان في قاعة الخف في فرساليا وقد حفرت
تقريباً احدى مئتين صدى كدرة ظيفة جداً

١٠. ادلية برنس دوارليان. راجع ادلية
١١. لوبوز دوارليان بكر لوبس فيليب وملكه
١٢. ادلية برنس دوارليان. راجع ادلية
١٣. لوبوز دوارليان بكر لوبس فيليب وملكه
١٤. لوبوز دوارليان بكر لوبس فيليب وملكه
١٥. لوبوز دوارليان بكر لوبس فيليب وملكه
١٦. لوبوز دوارليان بكر لوبس فيليب وملكه
١٧. لوبوز دوارليان بكر لوبس فيليب وملكه
١٨. لوبوز دوارليان بكر لوبس فيليب وملكه
١٩. لوبوز دوارليان بكر لوبس فيليب وملكه
٢٠. لوبوز دوارليان بكر لوبس فيليب وملكه

هذا وأما الامر الذي صدر في ٢٠ ايار (مايس) سنة ١٨٤٨ بني الارلانيين من فرنسا فيقول بنا فاطمة

١. كوتيتية في شالي فرمنت على حدود كنادا من
أمريكا مساحتها ٧٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ١٢,٣٦٤
نفسا بها عدة انهر و بحيرات وام غلها الحنطة والذرة
والطحمان والشعير والبطاطاة والسبن والجبن والصوف
والسكر وتكثر فيها الخيل والبقر والغنم والخنزير وبها
معامل كثيرة للمنسوجات وغيرها وقصبتها ابرسرخ

٣. كونيتية موقعها الى الشمال الغربي من نيويورك
من امركا مساحتها ٤.٥ اميال مربعة وعدد سكانها
٦٨٩, ٣٧ واكثر اراضيها مخصصة لتكثر فيها المزروعات
والماشى والماعول والطيحان وقصبها البيون
٣. ابرشية الى الجنوب الشرقي من لويزيانا

أكثرها واقع على ضفة نهر ميسيسيبي اليسرى مساحتها ١٥
مليلاً مربعاً وسنة ١٨٧٠ كان عدد سكانها ١٤١,٤١٨
نفساً منهم ٤٠,٤٠٦ من السود. وأما سنة ١٨٧٥ فكان
عدد ٢١٠ آلاف نفس خور بهم من السود. وأكثر هذه
الاربعية تابع لبواليايز وساني ذكرها عند الكلام على
بواليايز في باب اللون

٢. جزيرة في كوبك من كندا وهي تابعة كوستيكا
 جمهورتي موقعها في بحر لورانس على مسافة بضعة أميال
 من كوبك ومساحتها ٦٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٤,٩٢٤
 نسكاً وهي كثيرة الأشجار وأرضها مخصصة وبها عدة قرى
 زراعية

وقد سمي بارليانز اما كن اخرى لاحاجة الى ذكرها
أرليانفيل
Orléans ville

Orléans ville

مدينة في جزائر العرب وهي قصبة مقاطعة

واقعة على خفة وادي شاف المرسى تبعد ٢١٠ وكان من اعمال قلعة ابوب وقلمة دروقة ومدينة سرقسطة
كيلومترات عن مدينة الجزائر الى غربي الجنوب الغربي ووشقة وتطيلة

أرم

Orm

وسموا باسم فرديند دوق دو ارليان المار ذكره . وفي
حسنة البناء وازقتها منتظمة وبها مرصع ويقام فيها اسواق
في ايام الاجاد تنقاط اليها الناس من كل تلك الاطراف،
وقد وجد هناك آثار كيسة قديمة منها بلاط مزين
بالفسيفساء

أرم

Eram

جبل من جبال حسي من ديار جذام بين آيلة
ونيه بني اسرائيل وهو جبل عال جداً يزعم أهل البادية
ان فيه كرومًا وصنوبرًا . وكان الذي قد كتب لبني
جعلال بن ربيعة بن زيد الجذامي ان لهم ارم لا يحلها
احد عليهم لعلمهم عليها ولا يحققهم فمن حاقهم فلا حق له
وحقهم حق

وارم الكلبة موضع قريب من النجاش بن البصرة
والنجاش والكلبة اسم امرأة ماتت ودفنت هناك فسمي
اليها . ويوم ارم الكلبة من ايام العرب قتل فيه جبير بن
عبد الله بن سلمة القشيري

وارم ذات العاد هي ارم عاد اخذت فيها فقال
قوم انها قبيلة عاد وذكر ابن خلدون عند الكلام عليها
ان امة ليس مدينة باسم ارم وانما ينقله صفهاء المسلمين
وارم المذكورة في قوله تعالى ارم ذات الجبال القبيلة لا
البلد ولا كثرون على انها مدينة غير انه اختلف في
اصلها ومركزها فيهم من قال هي ارض كانت واندرست
فهي لا تعرف ومنهم من قال هي الاسكندرية وكثيرم
يقولون هي دمشق وكذلك قال شيخ من النعمان بن بشر
لولا انني عاينتها من حلاتها

لم تعي لي ارم دارا ولا وطنًا

قالوا انه اراد دمشق . وقال المجتري

طلبك من ام العراق وازعًا

بنا وقصور الشام منا برصد

أرليانة

Orléans

ولاية قديمة من فرنسا موقعها بالقرب من وسط
البلاد . يجدها من الشمال الشرقي ايل دو فرانس ومن
الجنال الغربي نورمانديا ومن الشرق شيمانيا وبرغنديا
ومن الجنوب بري ومن الغرب تورين وميت وبرش .
كانت تشتمل على مقاطعة بلزوا وفندوميل ودونوا
وسولون وغانيني وبوس او البلاد الفرنجية وبرش
غوي . وكانت في الاصل بلاد ام قديمة وهي الكروتنة
والستونية الارليانة واليتوريجية . بروها بمرلوار ولوار
ولواري وشيرو برون وبون وكوسون وسودر واسور
ولوان . ضمت بعد وفاة كلوفيس الى مملكة ارليان
وبعد وفاة كلوتير الى مملكة برغنديا ثم ضمت الى ناستريا
وسنة ٩٨٧ استولى عليها هوج كابت فصارت من املاك
ولما جلس هوج كابت المذكور على تخت المملكة ضمت
اليها ولم تنصل عنها الا بعد وفاة فيليب دوقا لوانا فاعيا
حيثما جعلت دوقية وكانت تجعل اقطاعات لاميرين
النسل الملكي . وهي تولف الان ولاية لوار اي شير
وتقريب كل ولاية اواري لوار وكبير قسم من ولاية
لواري

أرليط

Arille

اقليم من بلاد الاندلس والان قسم من مملكة
اراغون ومملكة نواره كان يسمى ارليط في ايام العرب

الى ائمتهم ذات النقاد وانها
 لموضع قصدي موجباً وتعدي
 وحكي الزمخشري ان ائمة بلد منة الاسكندرية وروى
 آخرون ان ائمة ذات النقاد التي لم يخلق مثلها في
 البلاد با ليمين بين حضرموت وصنعاء من بناء شداد
 بن عاد. وروى ان شداد بن عاد كان جباراً ولما سمع
 بالجنة وما اعد الله فيها لاولياؤه من قصور الذهب
 والفضة والمساكن التي تجري من تحتها الانهار والغرف
 التي من فوقها غرف قال لكيلا ياتي في تلك الارض
 مدينة على صفة الجنة . فوكل بذلك مائة رجل من
 وكلائه وقهارتهم فتمت كل رجل منهم الف من الاعوان
 وامرهم ان يطلعوا فضاء فلاة من ارض اليمن ويختاروا
 اعلمها ترية ويتكلم من الاموال ومثل لم كيف يملكون
 وكتب الى جالو الثلاثة غانم بن علوان والفتحك بن
 علوان والوليد بن الرمان بامرهم ان يكتبوا الى عالم في
 آفاق بلدانهم ان يجمعوا جميع ما في ارضهم من الذهب
 والفضة والدر والياقوت والمسك والتبر والزعفران
 فوجعوا به اليه ثم وجهه الى جميع المعادن فاستخرج ما فيها
 من الذهب والفضة ثم وجهه عائلة الثلاثة الى الفواصين
 في الجبال فاستخرجوا الجواهر فجمعوا منها ائمال الجبال
 وحمل جميع ذلك الى شداد ثم وجهوا الخفارين الى
 معادن الياقوت والزبرجد سائر الجواهر فاستخرجوا
 منها شيئاً كثيراً جداً . فامر بالذهب فغضب ائمال
 الذين ثم بنى بذلك تلك المدينة وامر بالدر والياقوت
 والجرجم والزبرجد والعقيق ففحص به حيطانها وجعل
 لها فرقا من فوقها غرف معدة لجميع ذلك
 باساطين الزبرجد والجرجم والياقوت ثم اجري تحت
 المدينة وادبا ساقا اليها من تحت الارض اربعين فرسخاً
 كثيرة القناة العظيمة ثم امر فاجري من ذلك الوادي
 سواقي في تلك السكك والشارع والارقة تجري بالماء
 الصافي وامر بجاني ذلك النهر وجميع السواقي فطلبت
 بالذهب الاحمر وجعل حصاة انواع الجواهر الاحمر
 والاصفر والاخضر فنصب على جاني النهر والسواقي اشجاراً
 من الذهب مشرق وجعل ثمرها من تلك الياقوت والجواهر
 وجعل طول المدينة ١٢ فرسخاً وعرضها مثل ذلك وصير
 سورها عالياً مشرقاً وبنى فيها ثمانية الف قصر مربعة اطرافها
 وطواورها باصناف الجواهر ثم بنى لنفسه في وسط
 المدينة على شاطئ ذلك النهر قصراً منيقاً عالياً يشرف
 على تلك القصور كلها وجعل بابها يشرع الى الوادي
 فكان رحوب واسع ونصب عليه مصراعتين من ذهب
 مرصعين بانواع الياقوت وامر بالتحاذ بنادق من مسك
 وزعفران فالتفت في تلك الشوارع والطرقات وجعل
 ارتفاع تلك البيوت في جميع المدينة ثلثائة ذراع في الهواء
 وجعل السور مرتفعاً ثلثائة ذراع مرصعاً داخله وخارجة
 بانواع الياقوت وظراف الجواهر ثم بنى خارج السور
 اكماً تدور ثلثائة الف منظر بلبن الذهب والفضة عالية
 مرتفعة في السماء معدة بسور المدينة لينظرها جنوده ومكث
 في بنائها خمسمائة عام ثم ان الله تعالى احب ان يخذل الحجة
 عليه وعلى جنوده بالرسالة والهدى الى التوبة والابانة
 فانقلب لرسالة اليه هوذا كان من صميم نومو وشارفهم
 فانه هوذا دعاه الى الله تعالى وامره بالايان والافرار
 بربوبية الله عز وجل ووحايتو فتعادى في الكفر
 والطغيان وذلك حين تم الملك ٧٠٠ سنة فاندبره هود
 بالعباد وحذرته وخوفته زوال ملكه فلم يرتدع عما كان
 عليه ولم ينجس هوذا الى ما دعاه اليه ووافاه الموكلون
 ببناء المدينة واخبروه بالفرغ منها فتمت على الخروج
 اليها في جنوده فخرج في ثلثائة الف من حرسه وشاركتو
 ومواليو وسار نحوها وخلف في ملكه بحضرة وسائر
 ارض العرب ابنة مرتد بن شداد وكان مرتد فيها قبل
 موثا جهود . فلما قرب شداد من المدينة وانتهى الى المرحلة
 منها جاءت صيحة من السماء فأت هوداً وجميعاً اجمعين
 حتى لم يبق منهم مخبر ومات جميع من كان بالمدينة من
 الثعلب والصناع والكلاء والهاجرة وبقيت خلاه لا ايس
 بالذهب الاحمر وجعل حصاة انواع الجواهر الاحمر

احد الأ رجل واحد في ايام معاوية يقال له عبد الله بن عند الافرنج اسما لعلامات مخصوصة من صور طيور قلابه فانه ذكر في قصة طويلة تلخصها انه خرج من صنعاء في بغاه ابل له صلت فافضى بالدار الى مدينة صنعها كما ذكرنا واخذ منها شيئا من بنادق المسك والكانفور وشيئا من الياقوت وقصد الى معاوية بالفسام واخبره بذلك ولما اراه الجواهر والبنادق وكانت قد اصغرت وظهر بها الازمنة فارسل معاوية الى كعب الاحبار وراه عن ذلك فقال هي ارم ذات العباد التي ذكرها الله عز وجل في كتابه بانها شداد بن عاد وقيل ابن حليق بن عويج بن حامر بن ارم وقيل في نسيه غير ذلك ولا سبل الى دخولها ولا يدخلها الا رجل واحد ضئف كذا وصف له صفة عبد الله بن قلابه فقال معاوية يا عبد الله اما انت فقد احسنت في نصيحاي ولكن ما لا سبل اليه فلا حيلة فيوامر له بجائز فاصرف و يقال انهم وقعوا على حفرة شداد بمحض موت فاذا بيت في الجبل مقور ١٠٠ ذراع في ٤ وفي صدره سمران عظيم من ذهب على احدها رجل عظيم الحجم وعند راسه لوح مكتوب فيه

اعتبر يا ايها الله
انا شداد بن عاد
واخو القوم والبا
دان اهل الارض طرا
فاتي هود وكنا
فدانا لو اجينا
فصيصاه وباد
فانتبا صحبة يم
نوروا لعبر المديني
صاحب الحصن المشيد
من ثم الملك المحيد
لي من خوف وعدي
في ضلال قبل هود
الى الامر الرشيد
نا الا هل من محيد
وي من الافق البعيد

روي هذه القصة ياقوت وقال هذه القصة ما قدسنا الراءه من صحبها وظننا انها من اخبار القصص المنيفة وارضاعها المزوقة

أرما

Arma

كلمة ايطالية معناها سلاح وهي بالانكليزية ارمز (Arms) وبالفرنسية ارم (Arme) وتستعمل

أرما
Arma
بئر ارماء بئر جاهلية على ثلاثة اميال من المدينة .
عندها كانت غرة ذات الرقاع (قاله ياقوت)

أرم بن سام

هكذا ذكر في التواريخ العربية وهو ارام ابو الاراميين المذكورين في الكتب العربية باسم الارمايين ذكران من ولد جاثرومن ولد جاثر ثود وجديس وولد لارم ايضا عوص الذي من ولد عاد وكان كلام ولد ارم العربية وسكتف بنو عاد الرمل الى حضرموت وسكت ثود الحجر بين الحجاز والفسام

أرم بن عاد

ذكر ابن خلدون وقال انه ملك بعد اخو به شديد وشداد وقيل انه هو الذي بنى ارم ذات العباد فنسبت اليه وقالوا مدينة ارم

أرما تين

Ermatigen

قرية وابرشة من ولاية درغوفا في سويسرا واقعة على شاطئ انترمي الجنوبي على مسافة ٤٨ اميال من كسنس الى الجنوب و عدد سكانها نحو ٦٠٠ نس

أرما تولة

Armatoles

الارماتولة قوم من المسيحيين اليونان كانوا عند قيام المملكة النفاية في اوربا يتولون قيادة زمير من التمردين

على الدولة المذكورة وقد حافظوا على الاستقلال باستقلالهم وارسل رجالاً من ذوي اليأس الكافية وحذيفة وطليعة على اماكن موعدة صعبة المراس من الجبال الواقعة في شمالي بلاد اليونان . وكانت البلاد التي حصل فيها تشتت على ١٢ مقاطعة وقيل ١٧ مقاطعة تسمى بالارماتولييات نسبة اليهم وكان اولئك القواد يحاولون دائماً استقلال بلاد اليونان . وكانت قوتهم تزيد يوماً فيوماً ولا سيما في ابيدة واماكن اخرى من شمالي بلاد اليونان حتى ان الباشوات التزموا في احوال النذر السابع عشران يعتمدوا معهم شروطاً مسلياً بان لهم حقاً في الاستيلاء على بلادهم الجبلية . وكان لهم التقدم في الثورة اليونانية . ومن القواد الذين اشتهروا في تلك الثورة اوسترانس وغوغومكري وسفاكاس وكاربسكاكيس (وهذان الاخيران قتل سنة ١٨٢٧ تحت اسوار اثينا) وكلازوديسوس (وهذا قتل امام ميونخ) واوديس وبانورياس ومركوبزارس قائد السليوتة

أرماث

Armath

يوم ارماث اول يوم من ايام القادسية بين العرب والفرس كان سنة ١٤ الهجرة في ايام عمر بن الخطاب ويزدجرد آخر ملوك الفرس . والمكن الذي حصلت فيه الواقعة هي بين الخندق والعتيق . وكان امير العرب سعد بن ابى وقاص وفائد العجم رسم جاذويه . وكان رسم قد جلس على سريره وضرب عليه طيارة وعي في القلب ثمانية عشر نبلاً عليها صناديق ورجال وفي الجنبين ثمانية وسبعة واقام الجاهليوس بينه وبين ميسنتو والفيزان بينه وبين ميسرتو وكان يزددجرد قد وضع بينه وبين رسم رجالات بلغون الخمر من واحد الى واحد حتى يصل الى يزددجرد . واسعد فكان يوذ ما مل عرق النساء فلا يستطيع المجلس فكان مكباً على وجهه في سطح القصر يشرف على الناس والصفت حائط قد بنى في بعض ذلك جبانة حتى تحفظوا عذره واستخاف خالد بن عرقطة على الناس ثم خطب الناس وحثهم على الجهاد ووعدهم المواعيد المحسنة اياتاً كثيرة في هذا اليوم من ذلك قول عرو بن

شاس الاسدي

جلينا الخبل من اكاف نيق

الى كسرى فوافتها رعا لا

ترك على الاقسام شجوا

وبالحقوبين اياما طولا

فتلنا رستميا وبنو قسرا

نثير الخبل فوقهم الهيا لا

وقال ايضا

تذكرت اخوان الصفاء تيموا

فملا سر سعن وسند بهم جهلا

ودارت رحي الخفاء فيها عليهم

فعدوا خيالا لم يطبقوا لها نقلا

عشية ارمات وضحى تدوم

ذياد الهوى في عن مشارفها عكلا

وقال حاصم بن عزمو القبي من ابيات

حجينا بوم ارمات رحمانا

وبعض القوم اولى بالمجبال

وقال بعضهم مصرعا بقعود سعد حينا لا لعذر

نقاتل حتى انزل الله نصرا

وسعد بباب القادسية معصرا

فأبنا وقد آمنت نساء كثيرة

ونسوة سعن ليس فيهن آثم

قيل فلما بلغ قوله سعدا قال اللهم ان كان هذا كاذبا

وقال ما قاله ربا وصمعة فاقطع عني لمانعة قيل فاصابة

وهو في الصف سم غريب قطع لسانه

أرمادا

Armada

عمل من كوفية مأكوم في مينيغان تبعد ٣٥ ميلاعن

دتروا الى الشمال الى الشرق عدد سكانها ٤٨٨, ١

أرمادة

Armada

اسم اسبانيولي لاسطول من السفن الحربية وهي

يطلق غالبا على الاسطول الاسبانيولي المسمى بالارماذة
التي لا تقهر. كان مولفا من ١٣٠ بارجة ارسلا فيليب
الثاني ملك اسبانيا سنة ١٥٨٨ لتخ انكسار وذلك في
ايام الملكة اليزابات ولكن حبط مسعا لان الانكليز
قابلوا تلك الارماذة بجهوة نشاط وحذق وقهرها وشتوا
شملها وهلك اكثر المراكب الذين ارسلا في تلك الحملة
وكان عددهم نحو ٥٠ الفا من المشاة و٤٠ الف من
الفرسان هذا التوفية الذين كان عددهم نحو ٨ الف .
وكان عدد البوارج التي رجعت الي اسبانيا من تلك
الارماذة ٤٠ بارجة وعدد الرجال ٩ او ١٠ الف كادوا
يوتون جوعا . وقد استعملت الارماذة عند بعض العامة
للدلالة على كل اسطول حربي . اطاب اسطول

أرمافير

Armavir

مدينة قديمة بآرمينية بناها ارمابوس الملك بعد سنة
١٢٨٠ ق م . بقعة صغيرة وكانت كبيرة جميلة مبنية
بججارة صخرية وربما كان مركزها في مكان يسمى كاساغ
بالقرب من بهراراكسيس (الرس) وصارت هذه المدينة
بعد ذلك عاصمة المملكتين بقيت على ذلك نحو ١٨٠ سنة

ارمالقو او ارمالخ

اطلب ألباغ في ال م

أرمالينوس

Armalinus

ملك من ملوك مصر القديمة من سلالة نفروسي
ابن مصرام اللقب بالجبار ذكره المصري وقال انه
عمل اعمالا عظيمة وبني مدنا ومصانع وجدد الطلسمات
وكان له ابن م يسمى فرعان وكان جبارا فابعد وجعله
على جيش ساريو عنه ففهر ملوكا وقتل امبا عظيمة وغنم
اموالا كثيرة وعاد فشقت به امرأة من نساء الملك
وما زالت به حتى اجتمع بها وتاكتا فافاما على ذلك مد
نخافا الملك ان ينطن بها فعلمت المرأة لارمالينوس سها

في شرايه ملك منه

آرمام

Armam

وقيل ارمام جبل في ديار بامه بن اعصر وقيل
واخر يصب في القلوبوت من ديار بني اسد. وقيل وادي بين
الحاجر وفيد . ويوم ارمام من ايام العرب

آرمكه

Armagh

١. كوتبة من ايرلاند الشمالية في مقاطعة ألسر
بين بحيرة لونا شمالاً وكوتبة لوث جنوباً مساحتها ٥١٢

ميلاً مربعاً . وعدد سكانها ١٧١,٢٥٥ نساً . بها سجن
الجهة الجنوبية الغربية عدة جبال صغيرة وباني صهيها

مستو او مائل وتربها في الغالب محبسة . وأشهر انهرها
بلاك وئر وتيوري وئر وكلان وبان . والجمعات الشمالية

والوسطى من الكوتبة المذكورة منقسمة الى مزارع صغيرة
يزرع فيها المحطة والخضر والحب . ومن ام صناعتها نسج

الكتان ومن أشهر مدنها ارماء وتيوري وقد اشتهرت
بورنادون ولورغان وهما من مدنها بمسوحاتها الكتانية

٢. مدينة وهي قصبة الكوتبة المذكورة موقعها على
مهركلان على بعد ٢٦ ميلاً في الطريق الحديدية من

بيلست الى غربي الجنوب الغربي وعدد اهلها ٩٥٢
نساً . وهي مبنية بناءً جيداً على تل في وسطها الكنيسة

الكبرى القديسة التي رحمت حديثاً في مكان الكنيسة القديسة
التي شادها سان بتريك . بانها الماء من حوض بالقرب

منها وتضاهيها ليل بالغاز واستفادها البروتستانت والكانتوليكي
بالتعاون بجانب في كل ايرلاند . وتجارتها على الاكثر في الجنوب

والغزل والكتان ولها كثير من البنوك الفرعية واسواق
اسبوعية وعجوبة للحبوب ذات نشاط وبرواج وهي اخذة

في النجاج والنمو بسرعة . وكانت ارماء بين القرنين الخامس
والثامن مركزاً مشهوراً للامير الكتانية والعقبة . وكان

بها في القرنين الخسطة مدرسة كبرى تحتوي على ٧
الاسمن الطلبة . ثم دمرها بعد ذلك الدانمركيون مراراً .

وبعد ان استولى الانكليز على ايرلاند كانت دائماً الا في
ما ندر خاضعة لحكام ايرلانديين وبقيت كذلك الى

زمان الاصلاح ثم بعد الاصلاح حدث فيها معارك كثيرة
بين الجيوش الانكليزية والايرلندية الى القرن السابع

عشر . ومراكز الاسكار الاولى التي كانت سابقاً فيها نقلت
منها الى بيلست

وقد سمي بارماه قريتان في الولايات المتحدة
الامركانية احدهما في ولاية بنسلفانيا وهي مركز للبوست .

وعدد سكانها ١٩٠ نساً . والاخرى في الولاية نفسها . وعدد
سكانها ٩٧٠ , ١ نساً

آرمانيوس

Armaeus

اورامانيوس . هو ابن ارميناك بن هايكوس ثالث
ملوك الارمن بعد هايكوس . جلس على كرسي المملكة بعد

ابيه ارميناك سنة ١٩٨ ق م . ولم يذكر عنه في التاريخ
شيء مهم الا انه بني مدينة وسماها ارمانيوس وهي التي

صارَت بعد زمن قصير كرسي المملكة ثم توفي بعد اربعين
سنة من ملكه وخلفه ابنه اماسيوس . وقيل وكانت له

اولاد كثيرون من جعلهم واحد اسماء شاراك
شديد التهم فارسله ابوه الى بقاع محبسة جداً في نواحي

مهربراج (اليرس) فكان يسمع هناك ويعيش براحة فسي
ذلك الصقع شيراك باسمه وبذلك ضرب المثل لكثير

الاكل الذي لا يسمع وهو قولهم
ان كان بطنك يعن شاراك هو

صنع شيراك عبر ما هو
آرميرغ

Aremberg

بلدة وقصر في مقاطعة اليرس الاسفل . من
بروسيا . اما البلدة فيقعها على نهر اهر على مسافة ٥٠

كيلومتراً من كيلنتز الى الشمال الغربي بين كولونيا
وجوليا كانت سابقاً موطناً لكوتات ودوقات ارميرغ

واما الان فسكانها ٢٠٠ نفس فقط . وكانت ارض

ارميرغ سابقا كوتية اوبرغرافية فكلها كوتات دولامرك قرية ربما سميت كل هضبة از راعيل في الجبلين السامرة سنة ١٢٩٨ . وسنة ١٥٤٧ انصلت بزيجة الى جانب دوبرنسون من عائلة لينة . وسنة ١٥٧٦ جعلت اميرة وصارت من الولايات الجرمانية . وسنة ١٦٤٤ جعلت دوقية واقطعت لالبرت برنس دولينية ودوق دن ابرسكوت وبقيت الى سنة ١٨٠١ منقلة راسا بالامبراطورية الجرمانية . وسنة ١٨١٥ صار اكثيرها في ولاية ملك هانوفر واعطي الباقي مع بلدة ارميرغ لدولة بروسيا . اما عدد اهالي هذه الدوقية فهو ٩٠,٠٠٠ نفس ومساحتها ٢١٨ ميلا مربعا وهي الان لبروسيا . والى هذه البلدة تنسب عائلة جرمانية شريفة قديمة . ولما قسم نابليون الاول الامبراطورية الجرمانية لم يبق لدوقية ارميرغ ذكر الا ان العائلة المذكورة حافظت على لقبها وكانوا دائما تابعين للكنيسة الكاثوليكية وانما راجع الى فيليب الثاني وبعد ذلك خدموا عائلة النمسا الملكية في الامور الحربية والمدنية وهم الان مقيمون في بروس في سعة عيش لا ياتلهم احد من اشراف بلجيكا وجرمانيا في الثروة ولم امتيازات في هانوفر وبروسيا لكثرة اهلها كم في هاتين المملكتين

أرميرغ مبن

Aremberg-Meppen (Duchy of)

دوقية ارميرغ مبن قسم سياسي من هانوفر بين الدنبرغ وهولاندة مساحتها ٧٤٠ ميلا مربعا يمر فيها نهرا من من الجنوب الى الشمال واكثر اراضيها مستغقات رملية واجام . تكثر فيها بقايا النباتات ونوع من الاربكا . وسنة ١٨٢٦ جعلها جورج الرابع الانكليزي دوقية . ويحدد سكانها ٤٩,٠٠٠ نفس

أرمجدون

Armageddon

هكذا وردت هذه الكلمة في الترجمة السبعينية اليونانية ووافقتها الترجمة السريانية وغيرها من الترجمات ولعل أرمجدون من هز في العبرانية ومعناها تل ومجدون اسم مجرأسكون

ارميرغ سابقا كوتية اوبرغرافية فكلها كوتات دولامرك قرية ربما سميت كل هضبة از راعيل في الجبلين السامرة سنة ١٢٩٨ . وسنة ١٥٤٧ انصلت بزيجة الى جانب دوبرنسون من عائلة لينة . وسنة ١٥٧٦ جعلت اميرة وصارت من الولايات الجرمانية . وسنة ١٦٤٤ جعلت دوقية واقطعت لالبرت برنس دولينية ودوق دن ابرسكوت وبقيت الى سنة ١٨٠١ منقلة راسا بالامبراطورية الجرمانية . وسنة ١٨١٥ صار اكثيرها في ولاية ملك هانوفر واعطي الباقي مع بلدة ارميرغ لدولة بروسيا . اما عدد اهالي هذه الدوقية فهو ٩٠,٠٠٠ نفس ومساحتها ٢١٨ ميلا مربعا وهي الان لبروسيا . والى هذه البلدة تنسب عائلة جرمانية شريفة قديمة . ولما قسم نابليون الاول الامبراطورية الجرمانية لم يبق لدوقية ارميرغ ذكر الا ان العائلة المذكورة حافظت على لقبها وكانوا دائما تابعين للكنيسة الكاثوليكية وانما راجع الى فيليب الثاني وبعد ذلك خدموا عائلة النمسا الملكية في الامور الحربية والمدنية وهم الان مقيمون في بروس في سعة عيش لا ياتلهم احد من اشراف بلجيكا وجرمانيا في الثروة ولم امتيازات في هانوفر وبروسيا لكثرة اهلها كم في هاتين المملكتين

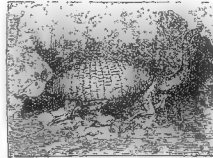
أرم خاست

Oram Khast

كورتان بطبرستان علوا وسفلى . وقيل أرم بلدة عندسارية مازندران من نواحي طبرستان اهلها شيعية وقال الاصطغري وجبال قازوسيان من بلاداليلم وهي مملكة ويسمى سكانها أرم . وقيل أرم بلدة سارية مرحلة . ينسب اليها ابو الفتح خسرو بن حمزة الفزوي المؤدب . قال ياقوت واطن ان أرم وارم خاست واحد ورؤي أرم مبن عن ابي سعد وقال أرم بلخ من سارية مازندران وارم برات من بقرى سواحل

أَرْمَدِيل

Armadille



الأرض بسرعة غريبة ولا يمكن إمساكه إلا بتدخين وجاره
ليخرج منه فيصاد. وسكان أمريكا الأصليون يسمونه كيتيرا
ويأكلونه مشويًا داخل القدر وحين يدنون به من النار
ليشوي ويتسط جسدك ويعنوليتو التي تدرت عليه، ومن
ثأره إذا احس بالخطر يتكور على نفسه فيصير كرة
كالدلبل مصفحة الجانبيين يستقبل بها الضائل عليه فيقي
نفسه من أذاه وأما هو فحين دأبه أن لا يتعرض أبداً لأذى
غريمه من الحيوان، وليس له طريقة للدفاع عن نفسه من
هجوم أعدائهم الطيور والحيوانات والناس إلا الاختفاء
في وجاره في جوف الأرض وإذا فاجأه مناجى فقبض
على ذنبه وهو مشتعل بجحر الأرض ترك الجزء المتبعض
عليه بيد القابض وقبض منه غير أنه قد أخرج من
وجاره مراراً كثيرة وصعد أحياناً بالكلاب الصغيرة
القوية في تدخل وجاره وتقبض عليه ويخرج به
وربما يصيد بالثياك والحبال وهو قلما يخرج من وجاره
هرباً من الوقوع بيد أعدائه. قيل إن بينه وبين الحنسن
الناعق لثة شديدة حتى انهما يما سكاماً في وجاره واحد
من دون أن يوذى أحدهما الآخران الأرمديل أميل
القطع ما بينه وبين الحنسن من العلاقة والظاهر
أن اكتفاء كل منهما بالآلة من القوة يجعلها على تجنب العدوان

أَرْمُز

اسم المشتري بالقنارية ويسميت جزيرة أرمز في
بلاد فارس ويقال هرمز أيضاً وسناني في باب الهاء

أَرْمِستَرغ

Armstrong

أ. كوتية سفي غربي بنسلفانيا يمر فيها نهر البغاني
ويسقي قسماً منها مساحتها ٧٥٠ ميلاً مربعاً وعدد
سكانها ٢٨٣,٤٣٠. سطحها مائل وترتبط بمخبرة تفرقها
بنسلفانيا في طرفها الجنوبي. وأجود معادنها الحديد والخ
والنعم ومن غلتها المحطة والذرة والخرطام والحديش
والصوف والسمن والشوفان وقصبها كيتانغ

جنس من الحيوانات الثديية من رتبة الثدييات القواطع
توسط بين الكملان وكل النمل وهو ممتاز بكونه ذا
طول أحسن فقط ولهذا الجنس شبه درع يستر كل جسمه
وراموهو يتألف من ثلاث قطع عظمية شبيهة بالنرس
مؤلفة من صفائح عظمية أو صدفية أشبه بصدف السلحفاة
صغيرة متعددة متتالية إلا أنها ليست متصلة بعضها ببعض
بفاصل ولا ذات حركة انفرادية والقطعتان العظميتان
اللتان على المؤخر والكتنيتين تحركان قليلاً. وله أضرار
أسطوانية عددها سبعة أو ثمانية على كل جانب من
الثديين على الفك السفلي بدون أنياب. وثلاثة صغيرة
جداً وظليطة مغطاة بفلس حرسية وهي ذات الظاهر
قوية لا تستخدمها للحفر في الأرض وله آذان كبيرة وخرطوم
طويل وهو سريع الجري يسبق الإنسان ويعيش في
أرجحة تحت الأرض وينتات بالنبات والدود واللحم
المتن والنمل. والثاني منه ذات أربعة آثر وبعضها ذات
ثديين تلد من ٦ إلى ١٠ أجيرة وأحياناً عشرة وتحمل مرة
واحدة في كل فصل وهذا الجنس مختص بالأمريكن الحارة
من أمريكا ولم ير شي منه في باقي أقسام الدنيا. وهو أنواع
كثيرة منها النوع المسى ببوارمديلو طول جسده من
قدمين إلى ثلاثة وهو ذو لسان طويل يعلوه ألعاب لرج
يصطاد به النمل وغيره من الحشرات بكملها فتلتصق
بوقودها ويبتلها ولحمه لذيذ جداً ودابة الحفر في

٢. بلدة من كونية انديانا في بنسلفانيا عدد سكانها ١,٢٥٢ نسمة

٣. بلدة في كونية ليكومينغ من بنسلفانيا أيضا عدد سكانها ٩٣٦ نسمة

أرْمُسْتَرْنُغ
Armstrong

الساررليم جورج ارْمُسْتَرْنُغ مهندس ومخترع انكليزي ولد في تيو كاسل في ٢٦ ت ٢ (نوفبر) سنة ١٨١٠ وتعلم في مدرسة ييبس اوكلند واشتغل منذ صغره باختراعات في العلوم الطبيعية وعمل القوالب وشغل ذلك واجابة الى طلب ابيه اخذ في درس الدريفة مع انة كان غير مائل اليها وكان ناجحا في دروسه الا بتدائية وصار شريكا لحل تجاري الا انة كان يصرف كل اوقات الفراغ من الشغل في اعمال الآلة. وسنة ١٨٤٨ اخترع آلة زاد بها الآلة المائية تحسينا وكان ذلك اول اختراعا وسنة ١٨٤٢ اخترع آلة مائية لرفع الاثقال وهي من نفع آلات هذا النوع وسنة ١٨٤٥ اخترع آلة لتوليد الكهرباء من البخار وسنة ١٨٤٦ صار عضوا للجمعية الملكية وكان في السنة نفسها احد اعضاء الشركة التي انشئت لاقامة اعمال السويك المحديزة وسنة ١٨٥٤ في مدة حرب القرم اخذ في ادخال اصلاحات في المدافع ونحوها وبعد ذلك بقليل اخترع مدفعا يحشى من مسحوق فستباليو وجرا على هذه الاختراعات نال سنة ١٨٥٩ اربعة كافلير. وله اختراعات أخرى واصلاحات في الآلات لاجل لذكورها. وسنة ١٨٥٨ صار مهندسا لنظارة الحرب ثم مديرا لعمال المدافع المخصص بالحكومة في ولوبك وله عمل لعمال ذلك مختص به في السويك

أرْمُسْكِرْك
Ormskirk

مدينة تجارية وابريشية من انكلترا في كونية ليكسبر عدد سكان المدينة ٥,٥٤٨ نسمة وهي جنة البناء ولها دار للبلدية وكيسة كبيرة ومدرسة لتعليم الفراءماتيق

ويوت للفقره ومعامل للاقطان والحرير والبرانبط وفي جوارها معادن فحم حجري تسعة

أرْمُسْلِين
Ermsleben

بلدة من سكس البروسانية تبعد ٢٨ ميلا عن مرسبرغ الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢٦٦ نسمة

أرْمَلَا
Armala

من قرى قضاء جسر الشغري في نفس لواء حلب

أرْمُلُول
Armouloul

مدينة في طرف افريقية من جهة المغرب قبل طبقة

أرْمَلِي
Armley

بلدة في كونية يورك من انكلترا واقعة على ديرة ليدس في ليربول وعلى نهر آبريتيد. يابن عن ليدس وعدد سكانها ٤,٤٠٠ نفس وبها معامل كبيرة

أرْمَنِين
Arméniens

امة من اقدم الامم التي وجدت بعد الطوفان اجدأت على قول مورخها من هايكوس ولد تو جرمه ابن جومر بن يافت بن نوح. وعندهم آف هايكوس كان من المناظرين على بناء برج بابل الا انة اتى السجود ليل الجبار وهو غرود الذي كان حيثشر ملك بابل وسار بعائيلو وجماعته وكان الككل ٢٠٠ رجل الى الجحاهات الشالية قاصدا اقليم اراراطقنبط مدينة سموها هايكا عار اي مدينة هايكوس وملكو عليها وذلك قبل المسيح بالثمن وثلاثة وضيغ سنين. ثم اخذت دولة هايكوس ثوى والشعب يبنو والبلاد تمتد حتى صارت دولة ملكك سخن ٣,٥٠٠ سنة وهكذا اتسموا اولاً الى هايكوس هذا فكانوا يسبون هايكانية. وقال قوم ان هذا عالم لم يخفق فان لغتهم ومخارج حروفها وقواعدها اقرب الى اللغات

الافريقية من اللغات الشرقية. وذهب اخرون الى ان اصلهم من الكلدانيين، وذكر ابن خلدون ان اصلهم من قجوتيل بن ناحور اخي ابراهيم من امراتو ملكا. واما تسببتهم بالارمن بعد ان كانوا مدعويين هايكانيين فقليل نسبة الى ارام احد ملوكهم واعظمهم بعد هايكوس. وقيل نسبة الى ارميناك بن هايكوس. وربما كانوا قد سماوا بذلك نسبة الى ارمنية ولذلك نظائر كثيرة كما لا يخفى. وقد انقسمت مملكة الارمن الى اربع دول كبار. الدولة الاولى يسوبنها هيكاظا نص نسبة الى هايكوس المؤسس الاول للدولة. الثانية دولة الارشاكونيين نسبة الى ارشاك البربري اول ملوكها. الثالثة دولة الباكراوديين نسبة الى قانود الباكراودي اول ملوكها. الرابعة دولة الروبيين نسبة الى روبيين الكيلكي مؤسسها ولول ملوكها. وقد تخلل هذه الدول بعض ولا غير قانونيين كاستري في جدول ملوكهم. اما الدولة الاولى فابتدأت بعد ان غلب هايكوس على ييل الحجاز سنة ٢١٠٧ ق. م. كما تقدم فدير السلطنة ورثب القوابيين ونظم النظامات الاساسية وعمر العارات الكثيرة توفي سنة ٢٠٢٦ وعمره ٤٠٠ سنة. وقد عهد لابنوه ارميناك فقيس ارميناك باخوتو من مركز الحكومة الى شالي ارمنية وسجد ذلك المكان اركاس. ثم كثرت اولاد اخوتو وانقسموا الى ثلث طوائف وهم المانافاسيون والخوريون والباخليون او البظنونكيون. ثم توفي ارميناك بعد ٤٦ سنة من ملكه وخلفه ابنه ارامايوس سنة ١٩٨٠ ق. م. وملك اربعون سنة. فقام بعن ابنه اسامبوس سنة ١٩٤٠ ومات بعد ٣٢ سنة من الملك. خلفه ابنه الاكبر كيغام سنة ١٩٠٠ فملك ٥٠ سنة. ثم مات وخلفه ابنه كهارموس سنة ١٨٥٨ ق. م. فملك ٣١ سنة ومات بعد ان عهد لابنوه ارام سنة ١٨٢٧. فني كل هذه الملة اي من سنة ٢٠٢٦ الى سنة ١٨٢٧ ق. م. لم يذكر المؤرخون شيئا مهما عن دولة الارمن لان ملوكها المذكورين كانوا قليلي الهمة والغيرة على حسب امتداد الشوكة واتساع المملكة والفتوحات فليست مملكتهم هذه

الملة لا اهمية لها ولا سلطة قوية ولذلك طعمت اليها عيون الاعداء وامدت اليها الايدي فكانت كدرسة بين ذئاب يأخذ منها كل منهم ما امكته بدون معارض ولا مانع حتى استولوا على اكثر اقطار البلاد. فقام ارام وهو ثاني ملوكهم فرد ما سلمته يد العدو من البلاد واقتطع اراضيهم واخذ قسما من كبادوكية وبني مدينة مازاكا القديمة التي سميت بعد ذلك قيسارية كبادوكية فرجعت البلاد والدولة الى احسن حالة. ثم مات ارام بعد نحو ٥٨ سنة من الملك وخلفه ابنه قارا اوارا المشهور بجما لو سنة ١٧٦٩ ق. م. وفي ايامه ظهرت شيربانه (سيبراميس) ملكة السريان بقوة فارادت التزوج فامتنع بخارجته فقتل واخذت المملكة ودخلها سنة ١٧٤٣ ثم حبأ بقارا اجلست مكانه ابنة كارطوس وسمته باسم ابيو بنت مدينة شيرباماكرد التي دعيت فيها بعد فان او وان. فكانت الدولة الارمنية خاضعة للسريان. ثم صارت دولة سريانية محضه بعد ذلك لما قتل نخوس بن شيربانه امغوكارطوس ابن قارا. وملك البلاد مئة الى ان شب قانوشافان بن كارطوس فتحكمه نينوس على قسم من ارمنية بصرطدفع الجزية وذلك سنة ١٧٢٥. فاخذ بدير الامور مجددا فتوفي حتى استرجع ملك ارمنية وصار ملكا مطلقا وملك ٦٣ سنة ومات ولم يعقب. فقام مكانه بارد من نسل هايكوس سنة ١٦٦٢ ق. م. فتوفي ٥٠ سنة ثم تعاقبت بهاء الملوك الى سنة ٥٦٥ حين جلوس ديكرايوس الكبير. وفي هذه الملة لم يذكر مورخو الارمن شيئا مهما عن دولتهم الا انها كانت تدفع الجزية احيانا. وذكر ابن خلدون ان داود وسليمان ضرا الجزية على الارمن بد مشق وحلب وحاربهم احازر. وفي ايام ديكرايوس كانت مملكة الارمن ومملكة الفرس وملكها قورش فتمتدين وحارب الارمن الديلم فاتصروا عليهم وقتل ديكرايوس ملكهم وكان قورش ماعدا للارمن. ثم لما حارب الفرس ملك ايل ساعدم الارمن. ومات ديكرايوس بعد ٤٥ سنة من الملك خلفه ابنه فاهاكن سنة ٥٢٠ ق. م. وبقي

الاتحاد بين الارمن والفرس حتى ان الفرس عبدوا بمقابل
 فاها كن . ثم تعاقبت بعد بضعة ملوك خاملو الذكر وكان
 آخرهم قاهه بن فان . وكان هو الذي حسن مدينة
 شيراز ما كرد وسماها باسمه . فاشتهر قاهه باغا اليوغيران
 الاسكندر المقدوني كان قد قوي امره في ايامه فتغلب
 على الفرس وكسر جيوشهم والجيش الذي امدم به قاهه
 فاني فخارية وقتله وملك ارمينية سنة ٣٢٧ ق م .
 فكان بذلك انقراض دولة هابيكاطا نص بعد نحو ١٨٠
 سنة من الملك . فبقيت ارمينية مدة طويلة ليس لها ملك
 بل كانت تخلف عليها الولاة من قبل السيليفيكانيين
 (السلوقيين) وتارة من نفس طائفة الارمن الى ان ابتدأت
 دولة الاشراكونيين سنة ١٤٩ ق م . بعد ثورة ارشاك احد
 مقدس البربريين على السيليفيكانيين المستعبدين بالحكم وعمل
 اعلا عظيمة وبقيت الولاة الاجانب الى ان قام ابن ابني
 ارشاك الثاني ففتح فتوحات كثيرة واقام اخاه فاغارشاك
 ملكا على ارمينية فارجع اليها تحت الملك فكانت في ايامه
 الراحة التامة والسلام . وقام بعد ارشاك الثالث واجريت
 في ايامه القوانين العادلة وارتفع كل نوع من الظلم .
 ثم خلف ارشاك ابنه ارضاشيس سنة ١١٤ ق م . وفي
 ايامه امتدت سلطة الارمن وتوسعت املاكهم وقويت
 شوكتهم وذلك بالانتصارات والفتوحات التي جرت
 على يد . وكانت بلاد فارس مستقلة فصارت في ملكه .
 واتصل ببلاد الروم وملك بعض الجزائر والبلدان ثم
 توفي قتيلا بعد ٢٥ سنة من ملكه . فخلفه ابنه ديكرايوس
 الثاني فعمل اعلا جبهة ايضا كابيه وتقدمت الامة في
 الفلاح والفورة وكثرت العارات في البلاد واتسعت
 املاك دولته كثيرا وكان من كبار الفاتحين وجعل
 نصيبين عاصمة مملكته وجدد بناء مدينة ديكرايوس
 وبني مدينة اخرى باسمه على الفرات وتوفي هذا الملك
 المحرري بعد ٥٥ سنة من ملكه . فخلفه ابنه ارفاسط
 الاول سنة ٣٥ ق م . وفي ايامه ضعفت قوة الارمن
 وصاروا يلدعون المجزأة للرومان لكن تحت سلطة الفرس
 الذين كانوا يظلمونهم فقبض عليه مرقس انطونيوس
 بضيافة وارسله الى مصر مكبلا بالحدود وقيل سنة ٣٤ وملك
 بعده مئة وخمسة اسكندر بن انطونيوس من كلوطيط .
 ولما جاء ارفاسط قيصر الى الشرق توسل اليه الاربمن
 ان يملك عليهم ديكرايوس بن ارفاسط . فغران الفرس
 لم تكن وحدها مالكة على ارمينية بل كانت ارشام بن
 ديكرايوس متحدا مع ملك الفرس وكل واحد منهما على
 قسم منها . ومات ارشام بعد ٢٣ سنة من ملكه فخلفه ابنه
 ابكار او الابجر وهو الذي تنصر (راجع ابكار وابجر)
 وتنصر معه الشعب كاثوليكين يهدون الاصنام حثيان
 ارشام كان قد قتل كثيرين من اهل عبادة الاصنام . وكان
 قيصر الرومان قد قصد ان يرسل تمثالا الى كل ما لكونه
 لكي يعبدوه فاني ابكار فوثي به اليه فسار الى قيصر
 بتمني ويحسن سلوكه ومعاشرته وادب وطره وقوة عليه
 وفطنته جلب القيصر الى محبته وعاد بسلا . ولما مات
 انقضت المملكة من بعده بين ابني وابن اخيه . وكانت
 ابنة جاحدا فاضطهد المسيحيين كثيرا وقتل رؤس الكهنة
 تحت العذاب وكذلك فعل خصمه بعد موته فقتل
 بعض التلاميذ وشدد الاضطهاد على المسيحيين فغران
 اعني بتوسيع البلاد فاكثر فيها العارات وزهت المملكة
 في ايامه . ولما مات اضطربت الامة لاختلاف وقع في
 العائلة الملكية على سرير المملكة . ثم ملك ابن
 امراء ارشاكونية وقتل جميع المرشحين للملك الا واحدا
 اسمه ارضاشيس هرب به بعض الخواص . فملك سنة
 ٩٠ م . والصحيح وجرت المحروب بينه وبين الفرس فانكسر
 وقتل . فاني سباطا اليه كرادولي بالوليد الذي هرب
 به الى بلاد الفرس وملكه اليه التاسع . فحسن ارضاشيس
 حال البلاد ووسع الاماكن الجميلة واكثر من الابنية
 وزخرفة المدن الملكية وخصوصا البلاط جمع الى ارمينية
 كثيرين من الشعوب الذين كانوا قد فارغوها لسبب
 الاضطهاد والمحروب فزاد عدد السكان كثيرا . وبالعجالة
 فقد عمل اعلا تجميعا جدا ونجحت المملكة والشعب في

ايامه نجاحاً عظيماً ومات بعد ٢٠ سنة من الملك . ثم
 بقيت الملوك تتوالى الى ما بعد وفاة درطاس الملك
 العظيم الذي قويت في ايامه الديانة المسيحية
 وامنت . فلما مات سنة ٤٤١ م . قام ابنه خوسروف
 الثاني بعد ٣ سنين لانه كان قاصراً فخرجت في هذه المدة
 اعمال كثيرة فبيعت في الشعب وحصل بعض اضطهاد على
 المسيحيين اذ لم يكن للمملكة ملك وكان الحكم للامراء
 على اختلافهم بملك القوي حتى ياتي اقوى منه الى ان
 شب خوسروف فملك باتفاق منهم فحسن حال الديانة
 جهة الولاة والامراء . واما خوسروف فكان عاجزاً ضعيفاً
 وكذلك ابنة دهران الذي اشتهر بفرود ثم ارشاك
 ابن ديران . وفي ايامه ظهر موروجان امير الارزروينين
 الذي سبب للطائفة والمملكة اضراراً كثيرة وقتل كثيراً
 من المسيحيين واتحد مع الفرس واتي بالعساكر فاغصب
 ارمينية فاتي باب من قيل تيطس قيصر بياسطه
 القديس رئيس ملكاً على الارمن فهرب موروجان الى
 الفرس فاتي بعساكر كثيرة وجارب الارمن فانكسروا وقيل
 اكثر فرباد جسد فضلاً عن قتل من عسكرهم . قتل هو
 غيران باب كان سبي القيصير والقلب قتل القديس
 رئيس وشهر المحرب على تيطس قيصر فانكسر ثم قتل
 فاقام تيطس مكانه فاراضاد الارشاكوتي وكان
 حكيماً حسن السيرة فخلصت البلاد والشعب على الراحة
 الثامة ثم قصد الاتحاد مع الفرس والضيان على الرومان
 فطلبه تيطس ووافاه ثم اقام تيطس على الارمن ملكين
 وهما ابنا باب حتى اذا هوى الواحد بغير الآخر . ثم بعد
 موت تيطس اخذت الفرس اكثر البلاد ثم صارت كلها
 بيد خوسروف الثالث تحت امرة الفرس سنة ٤٨٨ م .
 ولا كان اغرام ملكاً صدرت امور اطلب فيها هذا
 الملك اسم ملك الارمن ودعا الملك الفرس لانه كان من
 قتلهم . وفي ذلك انقضت الدولة الارشاكوتية سنة ٤٢٨
 بعد ان ملكت خمسمائة وثمانين سنة . فصارت المملكة
 بعد ذلك في ايدي ولاة من الفرس الساسانية وبقيت في
 ايديهم حتى قيل انهم قتلوا نحو مائة الف . وذكر في حوادث

سنة ٢٢٦ هجرية (٩٣٧ م) ان لشكري بن مردري تحت قيادة طغرل بك سنة ١٠٤٦ وخراب آني في سار باصهار الى ارمينية واهلها غفلون فذهب وغنم وسي وانتهى الى الزوزان فنزل بولاية انسان ارميني فينزل له الارمني مالا كيف عنه وعن بلاده فاجابة الى ذلك ثم ان الارمني امكن كيتا في مضيق هناك وامر بعض الارمن ان يذهب شيئا من اموال لشكري ويسلك ذلك المضيق ففعل وبلغ الخبز الى لشكري فركب في خمسة ائس وسار في المضيق فخرج الكمين فقتلوه ومن معه . ثم حارب الارمن ابنه لشكريستان فانكسر وانهزم وحصلت البلاد بعد ذلك بنة على الراحة وكانت الراحة تزيد فيهاروبتا رويدا الى ايام قاشود بن كايك الملقب على اخيه يوحنا سيباط نحو سنة ١٠٢١ فان سيرته كانت ردية ففسدت البلاد وكثرت الشرور وهجمت عليها الاعداء ولا سيما التتروا قبلت ايضا طائفة من الفز قاروقيا بالارمن والمخون فيهم واكثروا القتل وغنموا وسبوا وعادوا الى ارمينية ببلادهم وكان ذلك سنة ١٠٢٩ وسنة ١٠٣١ اتى نائب نصر الدولة بن مروان من الجزيرة بكثر من عشرة الاف وغزا ما يجاوره من بلاد الارمن واثن فيهم وغنم وسي كثيرا وعاد ظافرا . وسنة ١٠٣٦ قصد نصر الدولة بن مروان غزوه لاهم اعترضوا الحجاج وسبوا ونهبوا منهم كثيرا وحملوا ما هبوا الى الروم وطبعوا في البلاد ولكن لا سمعوا بقدم نصر الدولة كانه بعض ملوكهم بارجاع كل ما اخذوا على ان يصالحهم فنزل . ولم يكن ذلك الا من ضعف في دولتهم حينئذ مع حصانة بلادهم وكثرة مضايقتهم ومعانفتهم . ولما ملك كايك الثاني اخبر على واخذت منه مدينة آني وهي عاصمة البلاد ملكها الرومان سنة ١٠٤٥ . وهكذا انقض الباكرا دنيوت . فخلت البلاد من ملك وكثرت الشرور والانقسامات وتكاثر هجوم الاعداء عليها وكثرت القتل في الارمن حتى ذلوا ذلّا شديداً وفنيت قوتهم وسقطت سطوة شجعانهم وخصوصاً بعد وقعة ارضروم التي قام بها السلجوقيون فيها الدائرة على الارمن فخرّب كثير وحرق كثير من بلادهم

وقتل منهم عدة ايضا وسامت حالم وذلك نحو سنة ١٢٣٦
 قال كل ذلك الى ثلاثي الدولة وتبوية شوكة الاعداء
 عليهم فلما تولى ليون الخامس كانت الدولة آخذة في
 الانحطاط وقد قربت من السقوط فانه عندما كان
 كوفيدون حاكما اقبل عسكر من المصربين الى كيليكية
 ودخلوها وسبوا ويهوان دون ان يقاتلهم احد ضعف
 الشعب واقسامهم وذلك سنة ١٢٤٢ و١٢٤٥. ثم ملك
 قسطنطين الرابع فاجرى السلافة قليلا ولما مات رجع
 الانقسام فتولى ليون المذكور وكانت عساكر مصر قد اقبلت
 ثانية للغزو فاحرقته ونهبت وقتلت كل من امكن قتله
 فخرج اليهم ليون فخرج وهرب ملتجئا الى معانيل
 الجبال واذيع انه مات فبقيت البلاد ستين خالية من
 ملك. ثم عاد ليون فارسل صاحب مصر عسكرا جوارا
 لابطادة الارمن في كيليكية واوصاه ان يحمي اكارم
 وآثار بلادهم فاقبلوا وذهبوا حتى غطى الدم وجه الارض
 وارواها فهرب كثير من الارمن الى بلاد اخرى ودخلوا
 تحت حمايات مختلفة وهرب البعض الى رؤوس الجبال
 مخبئين في المغائر وشقوق الصخور وملك المصربون
 كثيرا من تلك البلاد وغربوا بعض المدن بعد حصار
 طويل وقتلوا قلوب الملوك فاستخرجوا العظام واحرقوها
 ونحس ليون وجاله وبعض جنوده في احدى التلاع
 المحصنة فحاصروا المصربون مدة اشهر ثم سلم فاحرقوه
 واهل بيته بالاصفاد والاغلال الى مصر فحبسوا وكان
 ذلك سنة ١٢٧٢ وقيل ١٢٧٥ فيها كان اقراض دولة
 الارمن من الارض الى اليوم ولما كانت سنة ١٦٠٣ وقعت
 المنازعة بين الدولة العثمانية ودولة الفرس بسبب الارمن لان
 محبدا الفاي كان قد اسكن قوما منهم في بعض اماكن
 من اوربا وحي الباقين في ارمينية فجار عليهم الشاه عباس
 جورا عنيقا ولما علم ان السلطان مرسل له من بخارى
 اخبره الارمن من بلادهم اغصابا وجمعهم في مكان
 واحد واحرق كل الزروع والاشجار وغير ذلك ما
 يتنبع به العسكر العثماني حتى اذا جاءوا لا يجدوا شيئا

المهمة وتربية الغنم والحمل والبقر والزراعة وهم اخذون معارفهم واقربائهم فباتوا ليمتعوا براحة المعيشة فبلغ عدد سكانها في وقت قصير اربعين الف بيت. وبنوا على نجاحهم وحن اديارهم في التجارة والصناعات نالوا امتيازات من الدولة واقامت عليهم واليا منهم ودعوى قوبط وثبتت بفرمان ملكي سنة ١٢٤٤ ثم تجدد الفرمان سنة ١٢٥٦ ثم اقامت منهم الحكومة اثني عشر قاضيا فتقدموا الى ان يبنوا دار حكومة خاصة بهم سنة ١٢٦٦ وثبتت بفرمان خصوصي. ثم اقد الى هناك قوم اخرون من ارمن الصين في اواخر القرن السادس عشر فكان الشعب الاول يتكلمون بلغتهم الارمنية فلما اقبل هؤلاء القوم الكثيرون افتقر المستوطنون ان يكلمهم بلغة التترية بها شتمهم فعلى ثماني الايام اخذت اللغة التترية هناك المركز الاول بينهم واهلجت الارمنية وما لم يكن موجودا من اللغات في اللغة التترية كانوا يتكلمون من اللغة اللاتينية ثم على القادي تعلبت على كتبها لغة اهل بوسميا. وعند سقوط مملكة بوسميا تبدا اكثر جمعهم والذين بقوا لم يزلوا على ما كانوا عليه من التجار. واما الذين في الجبل فكانوا ينفون عن ثمانية عشر الفا وكانوا قد خرجوا من ارمينية في القرنين الحادي عشر والثاني عشر وسكنوا اولا البغدان ثم انتقلوا في اثناء حرب سنة ١٢٧١ الى الجبل ونالوا امتيازات خصوصية بعد ان افتقدوا املاكا وبنوا مساكن وتعاطوا التجارة وتجعلوا قايما لهم منهم اثنا عشر شيخا والى في مدينة خصصت بهم

واما الذين في الهند فكانوا قد اشتهروا بالغنى والكثرة اول دخولهم تلك البلاد وانتقلوا املاكا كثيرة ونجحوا نجاحا غريبا وكثروا حتى بلغوا عشرين الف نسبه واقامت منهم الحكومة رؤساء حكام واقامت كثيرين في مناصب سامية غير انهم اخذوا يستوطنون حين دخلت الانكليز الهند ففقدوا اكثر اهلهم وشهرتهم وغناهم لكن لم يزل منهم الى الان اصحاب املاك وشهرة متوسطة وغناهم واشهرهم اكثرهم اعتبارا هم الذين انتقلوا الى بوسميا قد حصلوا على انعامات خصوصية والنفات من الحكومة فكانوا يكتبون الى

واما الذين في كرجستان والقرم وبولونيا وغيرها من مملكة روسيا فقد اخذتهم روسيا لما عتدهم من الافدام والنشاط في الصناعات وغيرها واطلقت لهم الحرية واعيت عليهم بالانعامات مختلفة فتكاثر واسحق بلغ عددهم سنة ١٨١٦ ب ٦٠ الف نفس في مدينة واحدة بنوها وسوها باسم مدينة في بلادهم. وانتقل كثير منهم الى روسيا من بلاد العجم سنة ١٨٢٨ بعد معاهدة جرت بين روسيا والعجم فيها اشترطت انتقال الارمن الى روسيا. وانتقل قسم منهم ايضا من البلاد الثانية بعد معاهدة بين الدولة وروسيا لكن بدوون شرط رسمي. وقد نجحوا في روسيا نجاحا عظيما فان اهم التجارة في يدوم. وبنوا محلات جارية وشحنوها بالارزاق وجعل منهم الامراء طور جيغت مولفا من ٢٥ الفا عليهم روساء وقواد من طائفتهم نفسها وجعل لهم امتيازات خصوصية عن بقية المساكن ففتح كثير منهم في السياسة واخذوا مراكز اولية في الدولة

واما الذين في بلاد العجم فكانوا اولا مشتهرين بالغنى والعلوم والصناعات وكثيري العدد ولكن بعد موت تاجر شاه اي سنة ١٧٥٠ حدثت فتنة هناك اضرت بهم كثيرا فاخذوا ينتقلون الى بلاد اخرى ولم يبق منهم هناك بعد معاهدة سنة ١٨٢٨ بين روسيا والعجم الا نحو ثمانية الف. وهم في درجة متوسطة الحال والاعمال واكثرهم حامل الذكر والعمل

واما الذين في النمسا فيبلغون ٢٥ الفا فقط. وكان انتقلوا الى هناك حين تخلصت مملكة الباكرا دنيين بون دخلت الامم الاجنبية بلاد ارمينية وضيقوا على سكانها. وكان الذين انتقلوا الى بوسميا قد حصلوا على انعامات خصوصية والنفات من الحكومة فكانوا يكتبون الى

في فرنسا وإيطاليا وإنكلترا وبنوا ابنية بقيت معروفة الحال ومنهم من يشغل بالحرف والصنائع اليدوية ومنهم صيارف وساسعة ومنهم وكلاء للباشوات وغيرهم من الاعيان وهم اصحاب قاعة فلندرا يجتمعون ما يكتسبون. وفي القرن الرابع عشر للميلاد كان كثيرون منهم في الحبشة ثم و هم في بلادهم كما في البلاد الغربية يعيشون بالاجتاع انتقلوا منها وهم حينما كانوا يجافطون على لغتهم وعوائلهم وأخلاقهم وحجهم لوطنهم الاصل. وقد قال ملطرون عن منا وكان مشايخهم آباء عشايرهم فترام جميعا على قلب الارمن اقمهم ارباب تجلندو صبر و اقتصاد في المعيشة و ارباب رجل واحد لا مشاحة بينهم ولا تباغض. وهذه العيشة هم لا تكل ولا تمل وعادتهم الانهالك في التجارة والصناعة ولذلك كانت ارزاقهم واسعة ايضا حلول من بلاد الجرج فالعائلة بعضها مع بعض في اتفاق دائما ومع عائلة اخرى الى بلاد الصيخ. تملقت آماهم في الاسفار البعيدة فيسافرون في الاقطار التي لا يمكن الا فرج الدخول فيها فانهم يدخلون هضبة بلاد النهر وربة بلاد السودان التي يسمونها السودان الحسي نجر (في مملكة تمبكتو) ولزيادة الايضاح نذكر هذه الدول مع ملوكها والولادة ولهم حواصل تجارة ومراسلات ومشاركات في جميع الاجانب وسعي جلوسهم في الجدول الاتي

سنة الجلولوس ق م	سنة الجلولوس ق م	سنة الجلولوس ق م	سنة الجلولوس ق م
١٠٧٥	١٤٠٣	١٤٠٣	١٤٠٣
١٠٣٥	١٣٨١	١٣٨١	١٣٨١
٩٨٥	١٣٦٣	١٣٦٣	١٣٦٣
٩٤١	١٣٤٩	١٣٤٩	١٣٤٩
٩١٠	١٣٣٢	١٣٣٢	١٣٣٢
٨٨٣	١٣٢٦	١٣٢٦	١٣٢٦
٨٣٨	١٣٠٢	١٣٠٢	١٣٠٢
٨٠٥	١٢٨٩	١٢٨٩	١٢٨٩
٧٦٥	١٢٨٥	١٢٨٥	١٢٨٥
٧٤٨	١٢٦٧	١٢٦٧	١٢٦٧
٧٠٠	١٢٤٢	١٢٤٢	١٢٤٢
٦٧٨	١٢٢٧	١٢٢٧	١٢٢٧
٦٦٥	١١٩٧	١١٩٧	١١٩٧
٦٣٠	١١٩٤	١١٩٤	١١٩٤
٦٢٢	١١٨٠	١١٨٠	١١٨٠
٦٠٥	١١٣٧	١١٣٧	١١٣٧
٥٦٩	١١٠٢	١١٠٢	١١٠٢

سنة المجلوس بـ ٢٠	سنة المجلوس بـ ٢٠	سنة المجلوس بـ ٢٠
١٢٢٤ هـ	هيتوم الاول	٧٥٨ موشيع حاكم الكارس (الفارس)
١١٦٩	ليون الثالث	٧٦٠ فاشود ساهاك
١٢٨٩	هيتوم الثاني	٧٦٦ سباط الثاني ضابط الافاق
١٢٩٢	طوروس الثالث	٧٧٨ كاكيك شاهنشاه
١٢٩٥	هيتوم الثاني ثانية	٧٨١ يوحنا سباط
١٢٩٦	سباط	٧٩٨ فاشود الشجعان
١٢٩٨	قسطنطين الثاني	٨١٨ داود الارزروني حاكم سيواس
١٣٠٠	هيتوم الثاني ثالثة	٨٢٥ كاكيك حاكم الفارس
١٣٠٥	ليون الرابع	٨٤٨ قادوم وابو يميل
١٣٠٨	قوشين	٨٥٠ دولة الروبيين
١٣٢٠	ليون الخامس	٨٥٥ روبين الاول الكبير
	اللومينيانون	قسطنطين الاول
١٣٤١	يوحنا بابل	٨٥٩ طوروس الاول
١٣٤٢	قسطنطين الثالث	٨٩٠ ليون الاول
١٣٤٣	كوتيدون	٩٠٨ طوروس الثاني
١٣٤٥	قسطنطين الرابع	٩١٤ توماس
١٣٩٢	وفاء ليون السادس آخر ملوك الارمن	٩٢١ بلج
	وقد اهلنا ذكر بغض ولاء غير	٩٢٨ روبين الثاني
	قانونيين من ملكها . واجتهدنا في ضبط هذا الجدول بقدر الامكان	٩٣٧ ليون الثاني
		٩٥٢ فرايل باشي
		٩٥٣ فيلوس اللاتيني

كنيسة الارمن

ذهب الارمن الى ان الديانة البطركية القديمة وجدت في ارمينية اعظمها في تلك البلاد وعمد الملك درطاس في ارمينية الى نحو سنة ١٧٠٠ قبل الميلاد ثم ادخل فيها الاشوريون مذهب الصابئة الذي صار نحو سنة ٧٢٥ مذهباً مسجياً ثم بعد فتوحات الاسكندر اختلط هذا المذهب الجورجي بالمذهب اليوناني الوثني واضيف الى ذلك خرافات المكيثيون وعبادة الالهة من الهند وقالوا ان الديانة المسيحية دخلت بين الارمن في ايام ايجر ملكهم (راجع ايجر وباك) ثم تارت عليهم اضطهادات فارتدوا لاديانة الملكة . والارمن يذكرون بانهم اول امة اعتنقت الديانة الوثنية وبقوا كذلك الى سنة ٣٠٠ للميلاد . الديانة المسيحية ولكن تبع ذلك اضطهاد طويل دموي

يشتم وين الوثنيين من فارس قبل ان فازوا تماماً
 بالحربة الدينية سنة ٤٨٥ م ان الارمن قبلوا من دون
 اعتراض احكام الجمع النيقاوي سنة ٢٢٥ وجميع افسس
 سنة ٤٣١ ولكن اساقفتهم رفضت بجامع خلقيدونية
 المتعقدة سنة ٤٥١ وحرملوا اوليها مع انهم كانوا يمسكون
 بتعليم الطبيعة الواحدة في المسيح ولذلك حكمت الكنائس
 اليونانية والرومانية بارتقة كنيسة الارمن وحرمتها . وم
 ينفقون مع اليونانيين في مسألة انشقاق الروح من الاب
 فقط وفي أكثر التعاليم الاخرى الا انهم يرمزون صورة
 الصليب باصبعين اشارة الى الطبيعتين اللتين صارتا
 طبيعة واحدة في اقنوم المسيح حال كون اليونان يرمونها
 بثلاث اصابع اشارة الى الثالوث . ويعبدون الاطفال
 او البالغين من المرتدين من اليهود وباقي الامم كال يونان
 بتغصيرهم في جرب المعمودية ثم سكب الماء ثلاثا على
 رؤوسهم الا انهم يخالفون اليونان بقولهم في شركة
 كنيسة الكاثوليك والبروتستانت الذين اعتدوا
 بالرب فقط من دون ان يعطسوا . وهم يعتقدون
 كال كاثوليك الاستحالة والاسرار السبعة ويحبدون
 للربان في القداس ولكن صلواتهم في المسحة الاخيرة
 يترجمونها بصلوات التثبيت التي يقدمها القسيس عند
 التعميد وينكرون المظاهر ولكنهم يصلون لاجل المعنى
 ويتناولون الشكين بنفس قطعة من الخبز او برشانة
 بالخمور ووضعا على لسان المتناول وهو صائم . ويعبدون
 القديسين وصوهم والصليب ويمسكون ببكرات مريم
 والتجديد بالتعميد وفعل الدوبة والاسرار الروحية .
 وان الاعتراف للكنبة والحلة ضرور بان الخلاص ولكن
 ليس عنهم غفرانات . وعندهم ١٦٥ يوما للصوم لا ياكلون
 فيها لحما واربعة عشر عيدا يحفظونها باكثر صرامة مما
 يحفظون يوم الاحد واعباد صغيرة اكثر من الامم
 السنة . ويجربون احتفالات عبادتهم باللغة الارمنية
 القديمة . وعندهم تسع عرب لحمة الدين وهي الكاثوغيكوس
 والاسقف والقسيس والشماس وثاني الشماس والقباب

بنقبة الروعساء الروحجون واعيان طائفة الارمن في معنى ما في ذلك من المبالغة والصحيح انهم بين ٦٠ و ٤٠٠
 النسططينية . وكان اكثر الاعيان سنة ١٨٢٩ صياقة الف في كل المملكة . وللكيسة الارمنية الكاثوليكية
 اغنياء ولكن صار القندم بعد ذلك لاصحاب الرتب بطرك واحد يعرف بطرك كيليكه و ٥ روساء اساقفة
 السامية في الحكومة . ومع ان درجة بطرك النسططينية في تركيا وبلغر واحد في بلاد النسا و ١١ اسقفية في
 في دون درجة الكاثوليكوس فهو في ذلك ذو استقلال تركيا واسقف واحد في اصبهان من بلاد ايران ثم ان
 تام حتى انه لا يذكر الا في الاسنانة اسم الكاثوليكوس المنشور البابوي المعروف بربرسوس المورخ في ١٢
 في الصلوات العامة . وارمن روسيا والعجم خاضعون تموز (جوليه) سنة ١٨٦٧ الذي اجري عنه تغييرات في
 رأس الكاثوليكوس . وقد قسمت كائس الارمن في نظام الكيسة الارمنية الكاثوليكية وفي نسبتها الى رومية
 روسيا بحسب نظام سنة ١٨٢٦ الى ست ابرشيات من دون قبول عموم اساقفة الارمن لم ترضى بالامة
 لروعاء اساقفة وثلاثي ابرشيات لاساقفة او نواب . واما فنشأ عنه مقاومة شديدة . وفيه جميع الامة المنعقد سنة
 بلاد ايران فيها رئيس اساقفة في اصبهان واسقف تحت ١٨٦٩ اقيمت النجدة على ذلك المنشور . ولا حاول
 بك في ككتنا من الهند ورئيس اساقفة في تبريز مع المطرك حوّن اجراء مفاد ذلك المنشور حكم الاساقفة
 اسقفون تحت بك . والكاثوليكوس بنقبة الآن مجمعة في ١٤ شباط (نفره) سنة ١٨٧١ بان انتخابه للديس
 الديس يمكن جميع اعضائه في اجهازين . ولا بد من جرس سنة ١٨٦٦ كان غرقانوي وانتقوا كويليان
 رئيس اساقفة ديار بكر بطركا كيليكه مكانة فجم البابا في ٢٠ (نوفمبر) سنة ١٨٧١ البطرك الجديد وجميع
 الخاضع لكنيسة الارمن يبلغ ٢ ملايين الاساقفة والنسوس الذين اشتركوا في انتخابه . وفي اواخر
 واما الارمن المحدثون ويسمون بالارمن الكاثوليك فهم سنة ١٨٧٣ لحق هذا المحم جميع اعضاء الكيسة الذين
 الذين يقرون برئاسة بابا رومية فانه سنة ١٢١٨ اقام البابا بوضعا الثاني والعشرون راهبا دومينيكا رئيس اساقفة لم
 في سلدانيا من ارمنية القارسية ثم في نخجوان . وفي جميع فلورنسا المنعقد سنة ١٤٢٩ صار اتحاد بالاسم بين الكنائس
 الرومانية والارمنية الا انه لم يثبت ومع ذلك فقد وجد الرومانية والارمنية في بلاد العجم وبولونيا وترنسلانيا وتركيا
 منذ قرون ارمن في بلاد العجم وبولونيا وترنسلانيا وتركيا وبغيرها يقرن بالبابا ويتحدون مع الكيسة الرومانية
 الكاثوليكية في العالم مع المحافظة على طقوسهم كاستعمال الشكين في الشمام الرباني وتوزيع الخوارنة . وكان لم
 بطرك في كيليكه منذ سنة ١٧٤٢ . ومن اشهر رهبانهم رهبنة القديس انطونيوس ولم رئيس عام في جبل لبنان
 في دير لم هناك يسمى بدير بزمار والريان الخيطار بن الذين اشتهروا في العلوم والمعارف بين الارمن . ويقال
 ان عدد الارمن الكاثوليك هو خمسة عشر الفا في النسططينية ومائة الف في سائر الممالك العثمانية ولا الى الاسنانة واخذ اتباعه في بعض جهات في استرجاع

بعض الكنائس والاديرة وقاف التي كان الكوبليانيون في ٢١ تموز (جوليه) سنة ١٨٤٦ حرقنا بحرق بذكر
 قد استولوا عليها واخذ البيض من اناج كوبلياني في الذين بقوا متمسكين بصلابهم وامر ان يقرأ ذلك الحرم
 الاتحاد معهم والظاهر ان كفة ميزان السياسة قد اخذت
 في الميل الى جهة المحسوبين
 واما الارمن البروتستانت فكان ظهورهم في الخمسين سنة
 الاخيرة فان قسيسا اسمه ديباجي اوغلو من سكان
 السلطنة كسب خمسون ١٧٦ كتابا وشرع خطا وموضوعه
 اغلاط الكنيسة ومدح لويروس والطعن في القسوس
 والشعب من جري خرافهم وزناهم وامتحان كل مبدع
 ديني وطلب على الكتاب المقدس فطبعت جمعية الكتاب
 المقدس البريطانية والروسية الكتاب المذكور ونشرت
 ايضا من سنة ١٨١٤ الى سنة ١٨٢٤ الوقام نسخ النورافا للغة
 الارمنية القديمة بدران ثوبا كاثوليكوس اجيياز بن ثم نشرت
 ايضا سنة ١٨٢٢ و ١٨٢٣ العهد الجديد باللغة التركية
 بحرف ارميني وباللغة الارمنية الحديثة ولكن رفض بطريرك
 الارمن وغيره من الروماه الروحانيات ثببت تلك
 الترجمات، وسنة ١٨٢٠ و ١٨٢١ ارسل مجمع اعتبار
 الانجيل الامركاني القس عالي ميث ومستر دويت لاجل
 الفحص عن احوال بلاد ارمينية، وكان للجمع المذكور
 قبل ذلك بعثة سنين دعاة في سورية حيث اعتنق عدة
 من اساقفة وقسوس الارمن المذهب البروتستاني كعقوب
 ابكار بوس وديونيسيوس كربات وكانا اسقفين ويعقوب
 ورتبات وغيره . وسنة ١٨٣١ اقام القس وليم غودل
 الذي كان قد توجه الى سورية سنة ١٨٢٤ محلا للتبشير
 في يبر من الاسكندرية العلية ثم انضم اليه مستردويت المار
 ذكره سنة ١٨٢٢ فلهذا المرسلان وغيرهما من الذين
 انضموا اليها صرفوا جهدهم بين امة الارمن بالتدريج ونحو
 فكانوا يعلمون الدين ويترجمون الكتب المقدسة ويطبعون
 تاكليف روحية وعلمية وقيمون مدارس وينشطون
 المحرية الدينية الى غير ذلك من الاعمال . وكلما كانوا
 يزدادون امتدادا ونجاحا كانت المقاومات تزداد شدة
 وصرامة حتى انقضى الامر الى ان اصدر بطريرك الارمن
 الجبلولين الاخيرين

جدول بطاركة الارمن من غريغوريوس المنور الذي كان اولم

سنة المجلوس	سنة المجلوس	سنة المجلوس	سنة المجلوس
١٩٢٣	٦٢٨	٤٠٥	غريغوريوس المنور
١٠١٩	٦٤٠	٤٢٢	ارسطا كيس
١٠٥٢	٦٦١	٤٣٩	فرطانيس
١٠٦٥	٦٦٧	٤٥٦	هوميك
١٠٨٢	٦٧٧	٤٦٣	بارنيسج
	٧٠٤	٤٦٤	نرسيس الكبير
	٧١٨	٤٨٤	شاهاك
	٧٢٩	٤٨٦	ظافين
	٧٤١	٤٨٧	اسپوراكيس
١١١٢	٧٦٤	٤٩٠	احماق الكبير
١١٦٦	٧٦٧	٤٩١	يوسف الاول
١١٧٢	٧٧٥	٤٥٣	ميلدا
١١٩٣	٧٨٨	٤٥٦	موسى الاول
١١٩٤	٧٩٠	٤٦٥	كجود
١٢٠٢	٧٩١	٤٧٥	كرسندابور
١٢٠٢	٧٩٢	٤٨٠	يوحنا الاول
١٢٢٠	٧٩٥	٤٨٧	بابكن
١٢٦٨	٨٠٦	٤٩٢	صوفيل
١٢٨٧	٨٣٢	٥٠٢	موشه
١٢٩٠	٨٥٤	٥١٠	ساهاك الثاني
١٢٩٤	٨٧٦	٥١٥	كرسندابور الثاني
١٣٠٧	٨٩٧	٥٢١	ليون
١٣٢٢	٩٢٧	٥٢٤	نرسيس الثاني
١٣٢٧	٩٣٥	٥٢٣	يوحنا الثاني
١٣٤١	٩٢٦	٥٥١	موسى الثاني
١٣٥٩	٩٢٦	٥٨١	فرطانيس ديفاباه
١٣٧٢	٩٤٢	٥٩٤	ابراهيم الاول
١٣٧٤	٩٦٥	٦٠٠	يوحنا الثالث
١٣٧٨	٩٧٠	٦١٧	كوميدياس
١٣٩٦	٩٧٢	٦٣٥	كرسندابور الثالث

سنة المجلوس	سنة المجلوس	سنة المجلوس	سنة المجلوس
١٧٤٠	١٥٦٠	١٢٩٨	داود الرابع
١٧٤٩	١٥٨٤	١٤٠٢	كارايد الثاني
١٧٥٣	١٦٠٢	١٤٠٩	يعقوب الثالث
١٧٨٢	١٦٢٧	١٤١١	غريغوريوس الثامن
١٧٩٢	١٦٣٣	١٤١٨	بولس الثاني
١٨١٦	١٦٤٨	١٤٣٠	قسطنطين الخامس
١٨٤١	١٦٥٤	١٤٣٩	يوسف الثالث
١٨٤٣	١٦٥٨	١٤٤٠	غريغوريوس التاسع
	١٦٧٩	١٤٤٧	كارايد الثالث
	١٦٨٩	١٤٤٩	اسطفانيوس الخامس
	١٦٩١	١٤٧٤	يوحنا الثامن
	١٦٩٤	١٤٨٩	يوحنا التاسع
	١٧٠١	١٥٣٥	يوحنا العاشر
	١٧١٩	١٥٣٩	سيمان الاول
	١٧٢٧	١٥٤٥	اليكازر
	١٧٣٠	١٥٤٨	طوروس الاول
	١٧٣٤	١٥٥١	خاجادور الاول

جدول مجامع كنيسة الارمن

سنة الانقاد	المجمع ومكانة	مهمة
١٢٣٥	فاغار شاباط الاول	قبول المجمع النيقاوي وتثبيت قوانينه
١٢٦٥	اشديشاد الاول	اصلاح الكنيسة ومنع زواج الامراء باقر بانهم وترتيب نظام الرهبان
١٢٦٦	فاغار شاباط الثاني	رفع سلطة الروم عن كنيسة الارمن وفيه ثبتت الاساقفة وهم بطريركهم
١٢٨٥	فاغار شاباط الثالث	اصلاح حال الملك والامراء وتثبيتهم في الديانة
١٢٠٤	فاغار شاباط الرابع	تحصيل حروف اللغة الارمنية
١٢٦٦	فاغار شاباط الخامس	اصلاح الكنيسة وترتيب الاساقفة والكنية
١٢٦٣	اشديشاد الثاني	اصلاح الرعية وقبول المجمع الافسي السكوني وشجب نسطور المخذ
١٢٣٥	اشديشاد الثالث	رذل كتاب مونسندي وتحرير رسالة الى البطريرك بروك اليوناني
١٢٤٦	شاهايفان الاول	نصح المجاهل واصلاح الطائفة وفيه وضع عشرون قانونا لسلوك الشعب
١٢٤٩	فاغار شاباط السادس	رذل رسالة هاطنكيرو الملك وطلب المجلس الارمن الى شفعة القرس
١٢٥٠	شاهايفان الثاني	تثبيت المؤمنين في الايمان المسيحي ومقاومة القرس

سنة الانتقاد	المجمع ومكانه	ملاحظة
٠٤٥٢	تئين الاول	انتقال الكرسي البطريركي الى مدينة تئين ويوم الاسقف ميليدس بطريركا
٠٥٢٧	تئين الثاني	ترتيب الكنيسة واصلاح الرعية وفيووضع ٣٨ قانونا
٠٥٥١	تئين الثالث	تجديد حساب طائفة الارمن
٠٥٩٦	تئين الرابع	مضادة المجمع المخلكيديوني ومن يقبلونه ومضادة كورون
٠٥٩٧	القسطنطيني الاول	امور تتعلق بالمجمع المخلكيديوني المسموني
٠٦٢٩	كارين	قبول المجمع المخلكيديوني واتحاد الارمن مع الروم
٠٦٤٥	تئين الخامس	اصلاح الاندروس وتهديب الشعب ونقص امور شخص الكنيسة
٠٠٠٠	تئين السادس	امور تتعلق بالمجمع المخلكيديوني وفيو كتيب رسالة الاتحاد مع الروم
٠٦٥١	ماناس كيرد (منازجرد)	مقاومة المخلكيديونين وخذل فعالهم
٠٧٠٩	بارصاف في اغنان	وم المطران سيمان بطريركا ووضع قوانين وترتيبات ضرورية
٠٧١٩	تئين السابع	خذل شعبة البافيكين واصلاح وترتيب الكنيسة وفيووضع ٢٢ قانونا
٠٧٢٦	تئين الثامن	خذل شعبة الهوليارين
٠٧٦٨	بارصاف الثاني	اصلاح الاكديروس وفيووضع ٢٢ قانونا
٠٨٤١	برجياك	الاضطراب المحاصل ضد يوحنا كاثوغيكوس
٠٨٥٤	شيراكافان الاول	انتخاب البطريرك زخريا الاول
٠٨٦٢	شيراكافان الثاني	سر القالوث الاقدس والتجديد الاهي
٠٨٩٢	شيراكافان الثالث	مع سباط الملك
٠٩٦١	آكي الاول	مع قاشود الملك
٠٩٦٥	آكي الثاني	فيو انتخاب يوحنا كاثوغيكوس بطريركا وكتب قبول المجمع المخلكيديوني واتحدت
٠٩٧٠	آكي الثالث	الارمن مع اليونان والكرج وكتب بذلك كتاب الى رومية
٠٩٧٢	آكي الرابع	عزل البطريرك يوحنا وقبوله المجمع المخلكيديوني واقامة اسطفانيوس الراهب
٠٩٩٢	آكي الخامس	تبرير يوحنا كاثوغيكوس وحبس المتهمين عليه
١٠٠٢	هارك الاول	انتخاب البطريرك سركيس الاول
١٠٣٦	آكي السابع	خذل شعبة الطوتيراكين الخالفين الموسومين بلقب الزنا
١٠٤٢	آكي الثامن	وسم بطرس كاثوغيكوس بطريركا وخذل داسقوروس
١٠٥١	هارك الثاني	تملك كاكيك
١٠٧٢	سياف ليارن الاول	معاونة كريكور ماكديروس في مقاومة الطوتيراكين
١٠٧٣	هون	فيه نزل البطريرك كيمورك اللوري عن كرسي البطريركية
١١١٢	شوش	انتخاب سركيس بطريركا
١١١٤	سياف ليارن الثاني	انتخاب البطريرك غريغوريوس باعلافوني
		حرم داود الاول بطرك اعظامار (اختمار)

سنة الاتعداد	المجمع ومكانه	سببه
١١٦٦	روم قلعة الاول	اتيم فيه ترسيم المنور هالي بطريركا
١١٧٣	روم قلعة الثاني	الاجابة عن رسالة الروم
١١٧٨	روم قلعة الثالث	فحص رسالة الروم بخصوص الطيبين والمبشرين
١١٧٩	روم قلعة الرابع	تثبيت طبعي المسح ومبشرينه وتعليق وكتبت صورة الايمان بذلك
١١٩٢	سيس الاول	انتخاب البطريرك غريغوريوس كما هافج
١١٩٨	ترسيم الاول	مسح الملك ليون الثاني
١٢٠٤	سيس الثاني	ترتيب الاعياد والصلوات وفيه وضع ٨ قوانين
١٢٠٥	لور	تثبيت قوانين مجمع سوس الثاني
١٢٠٧	آكي التاسع	ترتيب امور الكنيسة
١٢٤٢	سيس الثالث	ترتيب الاكليروس وسر المسحة الاخيرة وفيه وضع ٣٥ قانونا
١٢٥١	سيس الرابع	الفحص عن اثناسيوس الروح القدس
١٢٦٧	ترسيم الثاني	انتخاب البطريرك يعقوب الكلايني
١٢٧٠	ترسيم الثالث	مسح الملك ليون الثالث
١٢٩٢	سيس الخامس	تعيين وقت عيد اتيامة وانتخاب البطريرك غريغوريوس الثاني انارزي
١٢٠٧	سيس السادس	امور الديانة والطقوس الكنسية وتثبيت طبعي المسح ومبشرينه وتعليق
١٢٠٨	ترسيم الرابع	مسح قوشين الملك
١٢١٦	اذنة	تثبيت مجمع سيسي الثاني
١٢٤٢	سيس السابع	تنفيذ المهرطقات التي كانت منسوبة الى الارمن
١٢٦١	سيس الثامن	مزج الماء في كأس القديس
١٢٧٤	سيس التاسع	ارسال علماء الى المجمع الفلورنتيني هو يجب طلب من البابا

وبعد ثلاثي المملكة الارمنية لم بعد سهلاً عند مجامع فلم تذكر الفوارخ الى القرن التاسع عشر الا مجمع سنة ١٨٥١ الذي عقد ايام البطريرك غريغوريوس في دير بزمار من جبل لبنان لاجل ترتيبات كاتبة عمومية وخصوصية والمجدولان المازان مأخوذان عن تاريخ الارمن في طبع القدس سنة ١٨٦٨ مطبعة الاباء الفرنسيسكانين

ولغة الارمن وادابهم واعتناق الامة الديانة المسيحية سابقا الى ادخال بعض كلمات من اللغة اليونانية واحدث تغييرا في اللغة من عدة اوجه وفنوعات القس والترك احدثت تغييرات اخرى حتى ان اللغة الارمنية الحديثة او الدارجة تختلف كثيرا عن القديمة ولا سيما في اماتة بعض كلمات وادخال كلمات وعبارات جديدة وتغيير اصول الفراما طينية ومواقع الكلم وطرائق التعبير وحروف العجا عند م من مصونة وغير مصونة ١٠ مصونة وغير مصونة ٣٨ حرفا ستة وثلاثون منها اختصرها بتوليد عبارات جديدة منها نفسا الا ان لفظها ثقل وغليظ

الراهب مسروب غوسه ٩٠٤ للميلاد والمحرران الباقيان
 ادخلا في القرن الثاني عشر . وقد اصطالحوا للحركات على
 الاحرف المصوتة منها كالافرنج وهم يكتوبونها دائماً
 في سطر واحد بين الاحرف الغير المصوتة كما تكتب نحن
 احرف اللغة الفارسية والواو والياء فانها من بابها . ولا فرق
 فيها في الموصوفات بين المذكور والمؤنث الا فيما ندر
 وتغير افعالهم الاعرابية تزيد كثيراً عما يوجد منها في اللغات
 الاوربية . وللتفصيل عند مصيعة واحشوا لو كن اذا ارادوا
 المبالغة في التفضيل يستعملون عن الصيغة بكلمة تدل على
 ذلك كالاكثر محبة مثلاً والاشد بغضة . وهم يتسمون
 الافعال بحسب حركاتها الى ثلاثة تصاريف وعندهم
 صيغة للتجهول ويقومون صور الافعال للدلالة على
 الحاضر والماضي ولم يصنع خاصة للمستقبل . واما الازمنة
 المركبة فيستعملون على تركيبها باستخدام افعال المساعدة
 فكانوا ملك وما اشبهه وما باقي افعال الكلام فليس فيها
 شيء خاص يستحق ان يذكر

وهذه اسماء حروف العجاء بالارمنية وما يقابلها من الحروف العربية والفارسية

آيپ = ا	ايپي = اي	آيپي = اي	آيپي = اي
پين = ب	پيون = ل	پيون = ل	پيون = ل
كيم = ك	كيمي = خ	كيمي = خ	كيمي = خ
طآ = ط	تزا = ت	تزا = ت	تزا = ت
پيش = ي	گين = گ	گين = گ	گين = گ
زا = ز	مو = م	مو = م	مو = م
اي = ا	نصا = نص	نصا = نص	نصا = نص
ايت = ت	غاد = غ	غاد = غ	غاد = غ
طو = ط	دجي = د	دجي = د	دجي = د
جي = ج	مين = م	مين = م	مين = م
ديپ = د	نو = ن	نو = ن	نو = ن
ريپ = ر	شا = ش	شا = ش	شا = ش
نص = نص	فودو = و	فودو = و	فودو = و
پيپون = ه	چا = ج	چا = ج	چا = ج
پيور = پ	بي = ب	بي = ب	بي = ب
كي = ك	چي = ج	چي = ج	چي = ج
او = ا	را = ر	را = ر	را = ر
في = ف	سي = س	سي = س	سي = س
	ثف = ث	ثف = ث	ثف = ث

وللوقوف على بعض كلمات وتركيب في اللغة المذكورة قد ادرجنا هنا الصلوة الربانية بمحرف عربية

مع ترجمة كل كلمة على حدة كما ترى

هلايز ميتر فرز هسركينيس بين سورب ييتيني آتون كو
 ابا نا الذي في السماء توجد مقدس ليكن اسمك
 يكتينو آركابوتون كو ييتيني كيك كو قويس هسركينيس ييف
 ليكن مخلصك لك لنكن مشيئة لك كما في السماء و
 هسركري ازمناض يز هانا ازرنت دور يز اضر ييف طغ يز
 في الارض حين نا البوي اعط نا اليوم و اترك لنا
 ازمناضيس يز قويس ييف يك طفونك ميز نص بركا بانا نص ييف جي
 ذنوب نا كما و نحن نترك اليها الهذنيين و لا
 داهر ازميز اجه ندرنصونين آيل يزگيا ازميز اي جاري آمين
 تدخل نا في التجربة لكن نغمر نا من الشر آمين

وأما آداب الأرمين القديمة التي كانت قبل الديانة . أو سايموس . وكانت معاصراً لموسى المذكور اليسع
 الجميع فله يبق منها الا بعض قطع من الاغاني القديمة وهو اسقف أرميني كتب تاريخ الحروب المقدسة التي قام
 بها قوطان (وهو امير كان اليسع كاتب اسرار) مع الفرس .
 ارمينية دخل معها الجبل الى الاداب اليونانية . وقبل اختراع
 حروف الهجاء الارمنية كانوا يكتبون لغتهم بالحروف
 اليونانية او الفارسية او السامية . وانما مسروب حينئذ
 مد ارس كان يعلم فيها حروف الهجاء الجديدة وارسل حينئذ
 هو الكاثوليكوس اسحق رجلا الى اديسا والسفسطينية
 وامكن اخرى ليترجموا تاليف اجنبية الى الارمنية . وام
 اعلم ترجمه اسحق ومسروب المذكورين الكتاب المقدس
 الى الارمنية التي ابتدى بها من اللغة السريانية ثم اخذت
 اخيراً من اللغة اليونانية . ويقال ان ذلك كان سنة
 ٤١١ للميلاد والظاهر انه لم يتم الا بعد الجمع الافسي
 المنعقد سنة ٤٣١ وهذه الترجمة لاتزال جارية عندهم وهي
 مدققة ومعتبرة جداً وقد طبعت اولاً في امستردام سنة
 ١٦٦٦ تحت مناظر الاسقف اوسكان ثم كرطيبها بعد
 ذلك مراراً . وسنة ١٨٠٥ طبع زهراب والخطاريون في
 البندقية نسخة من تلك الترجمة مصححة على نسخ خط وقد
 ظهرت هناك سنة ١٧٨٩ نسخة مصححة من العهد الجديد
 منسوبة الى زهراب وكانت تأثيرات الكتاب المقدس
 المنسوبة ترجمته الى زهراب عظيمة جداً حتى ان اللغة
 الارمنية بلغت بفترة درجة سامية من الكمال وحسن النظام
 وامسى القرن الخامس القرن الذهبي لادباها فان موسى
 الخورياني الذي درس اللغة اليونانية في الاسكندرية
 وصار بعد رجوعه الى ارمينية رئيس اساقفة وتوفي نحو
 سنة ٤٨٨ للميلاد وله من العمر ١٢٠ سنة بحسب الارمن
 اول مؤلفهم فان تاريخه لارمنية هو من ابام هايكوس الى
 موت مسروب واسحق وقد طبع في لندن سنة ١٧٣٦ مع
 ترجمة لاتينية وهو اشهر تاليف . وثاني ترجمة للكتاب
 المقدس هي المنسوبة الى مسروب وهي اقدم كتاب
 ارميني صحيح . وقد كتب ايضا رسالة في الفصحى
 واخرى في الجغرافيا وربما ترجم الى الارمنية تاريخ دينية وتعليمية وتاليف اخرى . وقد تقدم ارمين

كثيراً من ذلك الوقت في الآداب والمعارف . وفي آخر سنة ١٨٧١ كان ينشر في التسطيطية لفائدة الأرمن ١٢ جريدة منها ٢ يومية و ٢ ثلاثة أسابيع و ٧ أسبوعية كانت أحداها تنشر طبعاً يومياً

أَرْمَنَازْ

Armanâz

بَلَدٌ قَدِيمٌ مِنْ نَوَاحِي حَلَبَ بَيْنَهَا وَخَوْهَ فَرَاخَ يَعْمَلُ بِهَا قَلْبُورُ وَشَرِبَاتٌ جَيِّدَةٌ حَرَطِيَّةٌ . وَقَالَ ابُو سَعْدِ ارْمَنَازِ مِنْ قَرَى بَلَدَ صُورِ مَنَّا ابُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ الْأَرْمَنَازِي الشَّاعِرُ قَالَ بَعْضُهُمْ لَا شَكَّ فِي أَنَّ ارْمَنَازَ بَلَدٌ فِي حَلَبَ وَرَبَّمَا كَانَتْ الَّتِي ذَكَرَهَا ابُو سَعْدِ قُرْبَةً بِهَوْرٍ وَمَنَّا ابُو الْحَسَنِ الْمَذْكُورُ وَابُو الْفَرَجِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ الْأَرْمَنَازِي

أَرْمَنَّاكْ

Armanak

١ . قَضَاءٌ فِي لُؤْلُؤِ أَيْلٍ مِنْ وَلَايَةِ أَذْنَةَ يَسْتَهْلِكُ عَلَى ٦٤ قَرْيَةٍ بِهَا ١١٢٣٨ نَفْسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَفِيهِ عِدَّةٌ جَوَامِعُ وَمَسَاجِدُ وَأَضْرَحَةٌ شَرْبَةُ . وَهُوَ ذُو تربةٍ جَيِّدَةٍ تَصْلُحُ لِزَرْعِ الْحَبِوبِ وَفِيهِ عِدَّةُ جُدُولٍ تَرْوِيهَا وَفِي نَوَاحِيهِ عِدَّةُ جُجُورٍ

٢ . نَصَبَةُ الْقَضَاءِ الْمَذْكُورِ . وَفِي جَرْمَانِكُو بُولِيسَ الْقَدِيمَةِ وَتَدْعَى أَرْمَنَّاكْ حَاجِي . وَأَقْعَةٌ عَلَى شُعْبَةٍ مِنْ مَهْرُوكُوكْ صَحْ عَلَى مَسَافَةِ بَرْمِينَ مِنْ مَدِينَةِ قَرْمَانِ إِلَى الْجَبُوبِ بِهَا ١٥ مَحَلَّةٌ وَجَامِعٌ كَبِيرٌ بَنَاهُ مُوسَى بَاشَا بْنُ قَرْمَانَ وَكَثِيرٌ غُرْبَةٌ مِنَ الْجَوَامِعِ وَالْمَسَاجِدِ وَالسُّبُلِ وَالْجَنَانِ بِهَا مَكْتَبٌ رَشِيدَةٌ وَمَكْتَبَةٌ كَبِيرَةٌ وَمَكْتَابَتَانِ صَغِيرَتَانِ وَمَدَارِسُ . كَثُرَتْ فِيهَا الْحَبِوبُ وَالطُّعْنُ وَالْبَغِ وَالْقُبُولُ وَالْأَثَارُ وَبِهَا قَلْعَةٌ قَدِيمَةٌ وَيَسْتَهْلِكُ أَهْلُهَا فِي الْمَسْجُوتَاتِ وَالْأَحْيَاءِ وَالْمُلُودَاتِ الْحَدِيدِيَّةِ وَالْخِجَارَةِ وَعَدَدُ سَكَّانِهَا ٣٥٨٨ نَفْسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ

أَرْمَنْتْ

Armant

قَرْيَةٌ بِصَعِيدِ مَصْرَ عَلَى النَّيْلِ تَبْعُدُ عَنْ أَيْمَالٍ عَنْ

أَرْمَنْتُو

Armento

بَلَدَةٌ فِي مَقَاطِعَةِ بَاسِيلِيكَانَا مِنْ نَابِلِي مَوْقِعُهَا عَلَى جَبَلٍ تَبْعُدُ ٢٧ مِيلًا مِنْ بُونْتِنَا إِلَى جَنُوبِي الْجَبُوبِ الْغُرْبِيِّ مِنْهَا وَعَدَدُ سَكَّانِهَا ٢٨٠٠ نَفْسًا وَسَبْعًا الْقَدِيمِ كَرُومَتُومِ

أَرْمَنْتِيَرِ

Armentières

أَوْ أَرْمَنْتِيَرِ نَصَبَةُ مَقَاطِعَةٍ فِي وَلَايَةِ الدُّورِ مِنْ فَرَنْسَا مَوْقِعُهَا عَلَى نَهْرِ لَيْسَ وَعَلَى السَّكَّةِ الْحَدِيدِيَّةِ الْمُوَدَّعَةِ مِنْ كَالِي إِلَى بَارِيْسَ تَبْعُدُ سَعَةً أَيْمَالٍ عَنْ لَيْلٍ إِلَى الشَّامِ الْغُرْبِيِّ وَعَدَدُ سَكَّانِهَا ٨٧٢٥ نَفْسًا وَفِيهَا مَعَامِلُ لِلطُّعْنِ وَالْمَسْجُوتَاتِ الْكُنَّانِيَّةِ وَمَدْرَسَةٌ وَبِهَا سِتَانُ وَحَصُونُ خَبْرَةٌ وَتِجَارَتِيَّةٌ فِي الْحَبِوبِ وَالْحُمْرِ وَالْعَرَقِ وَالْبَغِ وَالْحَدِيدِ وَهَلَمْ جَرًّا

أَرْمُونْدْ

Ormond, James Bulter

١ . جَمْسٌ بِالْقُرْدُوقِ إِذَا أَرْمُونْدْ نَاقِبُ مَلِكِ أَيْرْلَانْدَةِ وَلَدٌ فِي لَنْدَنِ سَنَةِ ١٦١٠ وَتَوَفَّى فِي كَنْغِسْتُونِ مِنْ كَوْتِيَّةِ دُورِسْتِ فِي ٢١ تَمُوزَ (جُولْيُو) سَنَةِ ١٦٨٨ هَذِهِ الْأَسْفَفُ أَيْتُ وَسَنَةِ ١٦٩٢ خَصَصَتْ جَدُّهُ بَارْلِيَّةٌ أَرْمُونْدَ . وَبَلَا انْتَشَبَتْ الثَّوْرَةُ الْأَنْكَلِيزِيَّةُ سَنَةِ ١٦٤٠ عَنْ قَائِدًا لِلْجُنُودِ الْمَلِكِيَّةِ وَهَزَمَ الْعَصَاةَ مَرَارًا إِنَّهُ لَمْ يَحْصِلْ عَلَى مَسَاعِدَةِ قُوَّةٍ فَاضْطُرَّ إِلَى إِبْرَامِ شَرْطٍ صَلَاحٍ غَاظَتْ أَنْكَلَتَا كَثِيرًا وَمَعَ ذَلِكَ رَفِيَ إِلَى رَتَبَةِ مَرْكُوزِمٍ صَارَ نَائِبَ مَلِكِ أَيْرْلَانْدَةِ سَنَةِ ١٦٤٤ . وَبَلَا فُجِعَ الْحَزْبُ الْجَمْعِيُّ اسْتَعْفَى مِنْ مَنَصِبِهِ هَذَا وَذَهَبَ إِلَى فَرَنْسَا فَمَجَّعَ إِلَى أَيْرْلَانْدَةِ وَحَاوَلَ إِرْجَاعَ السُّلْطَانَةِ الْمَلِكِيَّةِ وَحَمَلَ التَّوَمَ عَلَى الْمُنَادَاةِ بِشَارْلَزِ

الثاني ملكاً وبذل جهته في الاستيلاء على دبلن لم يحبط
مساءه وبعد رجوع الملكة رفي الى رتبة دوق وعينت
ثانية نائب ملك ايرلاندة وذلك سنة ١٦٦٢ وبقي في
هذا المنصب سبع سنين . وسنة ١٦٧٠ كان مائراً في
مركبته في لندن فانقض عليه الكولونيل بلود المشهور مع
خمسة رجال واراد قتله (اطلب بلود توماس) . وسنة
١٦٧٦ عين ثالثة نائب ملك ايرلاندة فاستمر فيها الى
سنة ١٦٨٥ وعاش ثمانين سنين بعد ايو ازل اف اموري
الملك بالظريف

٢٠. حفيد ارمند المقدم ذكره ولد في دبلن سنة
١٦٦٥ وتوفي سنة ١٧٤٧ . انجاز الى حزب غليوم دي
اورنج ونال منه عظم الثقات في مدة ملكه وكان مكرماً
ايضاً في عهد الملكة حنة . ارسل محاربة اسبانيا سنة
١٧٠٢ فاستولى على ميناء فيغو عنق ولما رجع الى انكلترا
عين نائب ملك ايرلاندة . ثم ماتت الملكة حنة وجلس
على تخت الملك جورج الاول من هانوفر فحكم على ارمند
بانة من حزب عائلة ستوارت وخاض للملكة ففر الى
فرنسا وصار فيها رئيساً من رؤساء الحزب العقوي

أرمنسبيرغ Armensperg

هو جوزف لويس كونت فوف ارمسبيرغ رئيس
وكالة الملك التي اقيمته في بلاد اليونان بعد استقلالها .
ولد في بافاريا السفلى سنة ١٧٨٧ . وسنة ١٨٠٨ تعاطى
مصالح مدينة في خدمة دولته وفي المحروب التي جرت
سنة ١٨١٢ و١٨١٤ عين مأموراً من قبل بافاريا في
العساكر التحفة وكان من اعضاء الديوان الذي تولى احكام
اقليم الراين بعد فتحها . وسنة ١٨١٥ عين معيّداً للمقر
قيماً وكان هنيئاً مع العساكر المحقة حلوه في فرنسا .
ومن سنة ١٨١٦ الى سنة ١٨٢٢ عين في مناصب شتى
عالية في بافاريا فانبت فيها ما له من النشاط والحزم
والحق . وسنة ١٨٢٥ انتخب رئيساً لمجلس النواب ولما
جلس الملك لويس على تخت الملك فوض اليه اصلاحات

أرمنسول Irminsul

ومعناه فقال ارمن (وهونس هربان او
ارمينيوس) صنم كان عند الصكسون القدماء على جبل
ارميسبورغ الحصن وكان يمثل رجلاً مسلحاً على نسق
الجرمانيين في احدى يديه راية وفي الاخرى رمح وكان
الصنم المذكور يزعم الى معبود الحرب او الى ارمينيوس
الذي جعل معبوداً . وقد كسر شارلمان ذلك الصنم
سنة ٧٧٢ وهدم القلعة التي كانت مقامة لصنمي

أرمنسون Armancon

نهر في فرنسا يخرج من مكان الى جنوبي بولبي من

ولاية كوت دور وبقي عدة مدن ثم يصب في نهريون على مسافة ١٨ كيلومترا من اوكسير الى الشمال وطول مجراه ٢٠٠ كيلومتر منها ١٢٠ كيلومترا تصليح لمبر السنف

أرمينغو

Aramengo

بلدة قديمة من ولايات سردانيا في الياumont من ولاية اسني عدد سكانها ٨٠٠ وانضما

أرمينفيل

Ermenonville

قريبة في ولاية الوار تبعه ١٢ كيلومترا عن سنليس الى الجنوب الشرقي و ٥٠ كيلومترا عن باريس الى الشمال الشرقي وهي واقعة على غفة مبر يصب في نيت وعدد سكانها ٥٠٠ نفس كانت سابقا فيكونية وهي شهيرة بالنصر والستان اللذين أسكن فيها الكونت دو جبرارد بن جان جاك روسو لما نزل عليه سنة ١٧٧٨ فصرق ابنة الاخيرة هناك ودفن في الجزيرة المعروفة بابل دو بيليه (جزيرة المحور) وسنة ١٦٠٢ جعل هنري الرابع ارض ارمينفيل فيكونية ووجهها الى صدينودوفيك والي كالي. وقد اقامت غبريلة دواسنري في قصر القرية المذكورة منذ من الزمان

أرمينياك

Armagnac

بلاد قديمة في فرنسا داخلية في ولاية عسكونيا طولها ٢٦ فرسخا وعرضها ٢٥ فرسخا كان يحدها شمالا كنديوما واجنيرا وكري وجنوبا بغورة وكوتيف وكسراف وشرقا لغدوك وغربا بيزن ومرسات وغاباري وكان اكبر مدنها اوش وهي قصبتها واكتور ونوغارو. وعرف في هذه البلاد امير تقي اراضيها وهي ساف وجيمون وجيرو بايز ويتالف منها الان ولاية جبرو قسم من ولايات لوت وغارون ويزن وغارون وغارون الاعلى وكانت تقسم الى قسمين وهما ارميناك العليا وارميناك السفلى وكانت منضمة الى اكيانيا ثم انضمت الى عسكونيا التي كانت حينئذ في

حوزة عائلة مبروفنية متسلطة من غابري وضمت اخيرا الى كونتية فيرنساك سنة ٩٦٠ جعلت كونتية منفردة وكان اول كونتتها برنار لولوش (الاحول) وجبر وبرتناليون وبرنار الثاني الذي استولى على كل دوقية عسكونيا من سنة ١٠٤٠ الى سنة ١٠٥٢. اما حفيد جبرو الثالث فضم الى ارميناك كونتية فيرنساك وذلك نحو سنة ١١٤٠ او سنة ١١٦٢ صلح معها قسم سي فيرنسافي وأقطع ثاني بني بعض الامراء. وسنة ١٢٤٥ انقضت ذكر النفر الاول من ورثة ارميناك فصار جبرو الخامس ابن الكونت الاول من امراء فيرنسافي كونت دو ارميناك وذلك سنة ١٣٥٦ الى سنة ١٣٨٥ انضمت الكونتينا. اما جان الاول وخلفاؤه فضموا الى ارميناك كونتيي رودز وكولات وفيكوتيات لومان واوفيلار وكوتيف وشاروني (١) التي باعها جان الثالث سنة ١٢٩٠) وخلف جان الثالث اخوه برنار السابع رئيس الحزب المعروف بارميناك. وسنة ١٢٧٢ قتل جاب الخامس الشهير وكان عسقا للويس الحادي عشر فضم لويس المذكور كونتية ارميناك الى املاك التاج سنة ١٤٨١ الى ان الملك شارل الثامن ارجعها الى شارل الاول اخي جان الخامس وخلف شارل هذا الدوق شارل دوالسون ثم الدوق هنري دو البر (وكلاهما وزجا مبرغرينا شقيقة فرنسوا الاول) ثم حنة دو البر. وآخر من تولاه هنري الرابع فلما جلس على تخت الملك سنة ١٥٨٩ ضمها الى املاك التاج فلم تنصل عنها بعد ذلك. وسنة ١٦٤٥ وجه لويس الرابع عشر لقب كونت دو ارميناك الى هنري دو لورين كونت دواركور فجرى هذا اللقب في عائلته الى ان حدث الثورة الفرنسية

ومن كونتية ارميناك القدماء الذين كانوا اكثر شهرة اولاً برنار السابع رئيس الحزب المعروف بارميناك استولى على كونتية ارميناك سنة ١٢٩١ بعد وفاة اخيه جان الثالث ولا حدث المقاتلات بين عائلتي برغونا واربالات منذ حينئذ شارل السادس الخازن الى حزب دوق دواريان

وكان ابنه شارل دوارليان متزوجا بابتو فلم يلبث ان
صار رئيسا لذلك الحزب وبعد ان قتل دوق دو برغونيا
دوق دوارليان المذكور سنة ١٤٠٧ استلم رئاسة حزب
الدوق المقتول وشهر الحزب على البرغونيين فانتهصر عليهم
مرامهم دخل باريس في مقدمة جيش سنة ١٤١٣
وحمل الملكة ايزابلا على ان توجه اليه اول رتبة حرية
في المملكة ثم صار وزيرا اول واستولى على رمام المملكة
وكان ذلك سنة ١٤١٥ الا ان مصادراته وظلمته جعلت الامم
على كره وحدث بينه وبين الملكة نفار وتبادل الفلجأت
الملكه الى بلاط برغونيا سنة ١٤١٨ الا ان اخصامه تمكنوا
من تسليم باريس الى صاحبها ادم احد القواد البرغونيين
فدخلها البرغونيون ونزلوا الى الامالي عموما على الكونت
برنار فاضطروا الى امر الى اخيه لكة اخرج من محبوس
ودجها للعصب وكل قومو كان ذلك في ١٢ حزيران (جين)
سنة ١٤١٨ . ثانيا جان الخامس كونت دوارميناك حفيد
برنار المتقدم ذكره ولد غوص سنة ١٤٢٠ وقفل سنة ١٤٧٣
اشتهر بمشقه المفرط واهم في عهده شارل السابع باثا وطا
الانكاز من مقاومة فرنسا ثم حكم عليه المجلس العالي بالنفي وبجرح
املاكه وذلك سنة ١٤٦٠ الا انه لما جلس لويس الحادي
عشر على تخت الملك دعاه اليه ورد اليه املاكه سنة
١٤٦١ لكة قابل باصنعة معه الملك من التجميل بالعدوان
والنفار فاشترك في العصبة اتي كانت تعرف حينئذ بها
ترجمة عصبه المخبر العام والغاز الى الدوق دو غيانه اخي
الملك وعضو الالد ومكن الانكاز والاراغونيين من
الاستيلاء على ساحل فرنسا ثم حكم عليه ثانية بالنفي وبجرح
املاكه فلم يذعن للحكم وشهر السلاح ونجا الى قلعة لكنتور
فحصر الكرويدال جفردي مدة طويلة الا انه امتنع عليه
دخول القلعة فعرض على الكونت شروط المصالحة وفي
انهاه ذلك دخلت العساكر الملكية الحصن بجيلة اوخانة
فتقلط الكونت المذكور واكرهه الى زوجة على شرب سم
كان سببا لموتها وموت جنبها وكان الكونت ارميناك قد
عشق شقيقته عشقا شديدا فنزحها جهارا ولم يبال بحرم

أرمودي

Armoudli

قصبة في لواء كوتاهية من ولاية خدابندكار

أرموريكه

Armorica

ومعناه في اللغة الغالطية البحر . اسم كان يطلق في
القدم على الساحل الواقع الى الشمال الغربي من الغالية
بين اللوار والسين . وكان للساحل المذكور اسطول كبير
وكان له علاقات تجارية كثيرة مع بريطانيا فلما هوى على
الامبراطور فرانك مع العساكر البريطانية سنة ٢٨٣
للميلاد دخل مكسيوس القائد الروماني بلاد الغالية
بفرقيتين من الرومانيين وجاعة من البريطون الاصليين
كان بينهم رجل يعرف بكونان مريادك فجعله مكسيوس
واليا لارموريكه وانام مريادك على ذلك الى ان
اعترف الامبراطور ثيودوسيوس باستقلاله . وفي
القرن الخامس للميلاد اتى ارموريكه الوصف من البريطون
الغالطيين واقرأوا الاقامة فيها على الخضوع لغير
الصكسونيين الثقيل فصادفوا فيها حسن قبول ودولة
من جنسهم ودمهم . اما نسل كونان مريادك فاستظهروا
كل الاستظهار على القرصان الدانمركيين واللروجيين
والايرلانديين وطردهم من ساحل ارموريكه واستظهروا
ايضا على القبائل الجرمانية المختلفة الذين كانوا يحملون
على الغالية وبلغون فيها الخراب والدمار . وفي القرن
الخامس والسادس كانت ارموريكه احسن قسم في الغالية
سادفوا السلام والتفاح وانتشرت الديانة المسيحية في ذلك
القسم في القرون الاولى . وقد ذكر اساقفة هول وكبروفاته
وهم من اساقفتهم بين اساقفة اخر القرن الرابع . وذكر في
تواريخ ارموريكه عدة من القديسين الغالطيين لم يذكر

في غير كتبهم ، وفي حدود القرن السادس للميلاد اطلق على ارمور بكة اسم بريطانيا لئلا تسلط البريطون عليها

ارموزيا

اطلب هرموزة

أرموس واسطفوس .

قبل كانا المحاكين ايام مخروج اصحاب الكهف .

اطلب كهف

ارموكراتوس

يذكر في الكلام عن ارمولوس بعده

أرمولوس

Armolaus

قديس كان في سنة ٣٠٢ م كان في مدينة نيقومدية وكان مشهوراً بالغيرة على الحق الايمان المسيحي بارعاً في العلم قوي الحجج وكان من الذين اعتنقوا المذهب المسيحي على يد ارشدوا تبعوا ليهو القديس بندلايون الطبيب المحاذق فقبض عليه باسر الامبراطور مكسيميانوس قيصر في المدينة المذكورة وعذبوه بالواناثات ثم تفكك اعضاءه ثم احرقوا اكثر جهات جسدها لشهب النارية ثم طعموا راسه . ثم فُهِض على الكاهن ارمولوس وعذب عذاباً شديداً ثم قتل . ثم استشهد في نفس اليوم والمكان الاخوات ارميموس وارموكراتوس اللذان بعد ان امتحنا بالعذابات المشنوعة امر الامبراطور بقطع راسهما . وقيل انها كانت ايضا كاهنتين وانهما تجرتا مع القديس ارمولوس من النار اقمي عندها الامبراطور للصحبين يوم عيد الميلاد حصل لهم ما حصل من العذاب والقتل وقد جعلت الكنيسة الالهية لهؤلاء الاربعة معا عيد تذكاري في ٢٧ تموز (جوليه)

أرميا

Oreia

بلدة في الليمانوت في قسم كوني تبعد ١٨ ميلاً عن مندوفي الى الجنوب ناقة على نهر تارو ويحيط بها اسوار قديمة وبها معامل للمنسوجات الكتانية والفتية . عدد

سكانها ٧٥٠ نساً و ٦٣٠ و ٤٠٠ كاد الطاعون المجارف يفتي اهلها

أرميا

Jeremiah, Jérémie

ثاني الانبياء الكبار عبرانيين يرباهو وقودود يرميه . والعامه تقول ارميا بكسر ففتح وربها . ومعنى يرميا هو الذي رفعة الرب او الذي عبته الرب وقيل ان معناه الرب يرمي او يطرش . والاخبار الصحيحة المتعلقة بهذا النبي لا توجد الا في السفر المنسوب اليه . وما يروي عن اليهود والمسيحيين مع ما فيهم من اللذة والفائدة لا يعتبر كحقائق تاريخية . وما نستقي من سفره النبوي انه كان نبياً اميناً غيوراً وديماً زاهداً ورعاً عاش في جبل شرير متمرّد وكان يوحى الاشرار من الرؤساء والشعب على خطاياهم وشروهم وينذرهم باحكام الله الخفية التي كانت مزعة ان تكتنهم فوقع عليهم من جرى ذلك اضطهادات مبرعة . وقد ذكر في سفره انه ابن حلتيا كاهن عناثوث . نبياً في ايام عدة ملوك في ايام يوشيا من سنة ٦٢٨ الى سنة ٦٠٨ ق م . وكان في السنة الثالثة عشرين من ملك يوشيا ولداً كما يتضح من قولوه عند ما دعاه الله الى عمله «لا اعرف ان اتكلم لاني ولد» وقد يجعل كلامه هذا على الجواز . ويستخرج من تتبع حياته النشطة مدة اكثر من ٤٠ سنة بعد التاريخ المذكور انه لم يكن في ابتداء حكم يوشيا قد تجاوز سن المحدث . وكان يرغب جداً ان يرى شعب اسرائيل يعزير سيرة قومية . واذا كان يرى تلك الامة منهكة في الرذائل ومائلة الى الشركان المخزن باخذ منه كل ماخذ وكان كثير النوح والبكاء ومن ثم دعي بالبي الكاهن . ومع انه لا يذكر الا القليل من اخبار حيوه هذا النبي في مدة الخالي والعشرين سنة الواقعة بين دعوتيه وموت يوشيا فالامور الهية من حياته تذكر بوضوح كاف فانه كان حيث يشعر بصعوبة المركز الذي جعله

عدد الله فيكون وكانت واجبات الكهنوت مقرونة بواجبات

مركره الجديده . ومع انه كان مستغربا ان يبقى الصهاين
 بغير حراج الترم هو ان يبقى عزيزا (٢: ١٦) واث
 لا يدخل بيت النوح ولا بيت الولية (١٥: ١) وربما
 كان يلتم احبائنا ان يلبس ثوب شعر في عثاوث
 واورشليم وكان يقوم باكرا ويتكلم وينذر فكان الشعب
 يهزون به ويعبرونه . وقد خانه افاربه واضلته ابناه
 بلع وكانت تعرض له تجارب روحية داخلية حتى صار
 انسان خصام ونزاع لكل الارض (١٥: ١٠) والظاهر انه
 في اخر ملك يوشيا اشترك كثيرا في حركة الامة التي
 ابتدأت حينئذ . فان خلق طاعة الحكومة الاشورية التي
 كان منسى يدفع لها الجزية حمل الحزب المصري القديم
 من روساء يهوذا على اتخاذ تدابير جديدة مع فرعون يفي
 (نيقاوس ونيحاس) معتدين انها الوساطة الوحيدة للامان
 فخالفهم في ذلك ارميا اقتداء بشعيا وحذرهم منه وقال
 ان عاقبة الحزبي (٢: ١٨ و ٢٦) وربما كان كلام ارميا
 هو الذي حمل يوشيا على الانضمام الى الملكة الكلدانية
 الجديدة فافضى ذلك الى فقد حياته وهو يحاول مقاومة
 ملك مصر ودفع هجماته فآثر ذلك في ارميا تأثيرا
 عظيما وكان من اعظم المصائب التي صادفها في حياته
 وربما كانت المربة التي رثي بها يوشيا ناشئة عن محبة
 المخصوصية له فانما تدل على ان صاحبها كان يتذكر
 ملك حق وعدل ماض ويتنظر خزيما وظلما مستقبلا
 ويقال ان تلك المربة وقد فقدت ليست له بل لغيره
 ثانيا . تنبأ في ايام يهوذا (شليم) سنة ٦٠٨ ق . م
 ولكن مدة ملك هذا الملك كانت قصيرة لان فرعون
 ملك مصر خاضع بعد ملكو بבלه اشهر ولهذا لا يذكر اشياء
 مهمة عن ارميا في تلك المدة . ويستدل من خلع على انه
 حرك الى مقاومة مصر وكانت مقداما للسياسة التي
 كان ارميا يثير بها وربما كان هذا هو السبب الذي
 جعل ارميا يتكلم عن هذا الملك وهو منفي بمصر بالحجة
 والرفق حيث يقول لا تيكلم بلسا ولا تندبوه بل اكلموا
 اكلموا من يفي لانه لا يرجع بعد فيرى ارض ميلاده هكذا

قال الرب عن شلوم بن يوشيا ملك يهوذا الذي خرج
 من هذا الموضع لا يرجع اليه بعد (٢٢: ١٠) و١١
 ثالثا . تنبأ في ايام يهوياقيم من سنة ٦٠٧ الى سنة
 ٥٩٧ ق . م . وكانت ملك هذا الملك ضعيفا وكثير
 الارتباك ولهذا كانت امة اعاجل الذي تزداد يوما
 فيوما فان الملك جلس على تخت الملك بامر ملك مصر
 وكان الحزب المصري في ذلك الوقت سافدا في اورشليم
 وكان كثيرون من روساء يهوذا والكهنة والانبياء من ذلك
 الحزب الا انه بقي قوم متمسكين بحزب يوشيا وكانوا
 يقولون انه لا امان الا بالخنوع للكلدانين وكان ارميا
 رئيسا لهذا الحزب فعرض نفسه لمقاومة الحزب المصري
 وبمهمته اياه يكونوا خائفا . وكان من جملة الذين تصدوا
 لمقاومته قوم يدعون بانهم انبياء ولم يضر الامة قصيرة
 بعد جلوس يهوياقيم على تخت الملك حتى اتي قوم من
 كل مدن يهوذا الى اورشليم لاقامة عبد واجنبعوا في دار
 الهيكل حتى كاد المكان يقص بهم فقام ارميا في وسطهم
 وتنبأ وقال ان اورشليم ستكون لعنة لكل شعوب الارض
 ويكون نصيب الهيكل كصيب شيلو . فغاض كلامه هذا
 الشعب والروساء والكهنة واجمع راعهم في قلبه فقام قوم
 من روساء يهوذا كان بعضهم من مشيري يوشيا واولوا
 انفاذ . وكان من اكبر الخاطين عنه ضديقه احيقاص وكان
 معتبرا وذا سلطة عظيمة . ثم ان القتال الذي حدث في
 كركيش على يهر الفرات بين جيوش فرعون وجيوش
 نبوخذ ناصر ملك بابل في السنة الرابعة لليوياقيم ملك
 يهوذا ودارت فيه الدائرة على جيوش فرعون اضعف
 امل الحزب المصري (١١: ٢٣) . واذ كان ارميا مائلا
 طبعيا الى الزهد والنسك انجاز الى طائفة تعرف بالركابيين
 كانت مشهورة بالامتناع عن الخمر وبكراهة عبادة
 الاصنام . وفي السنة المذكورة اندثر التي الملك بان الدواب
 التي نطق بها في اماكن وازمنة مختلفة تتجمع في سفروتر
 على مسامع الشعب . وكان باروخ تلميذ ارميا هو الذي
 تولى امر جمعها . وفي السنة التالية ايضا كان الشعب مجتمعا

في الهيكل لاقامة صوم ارسل ارميا باروخ بذلك السفر
 ليقرا على الشعب (ار ١٤: ١٠). فزاد ذلك غيظ الصوم
 وغضبهم عليهم قتل ارميا. فقال روساء يهوذا لباروخ
 وارميا ان يجئنا في مكان لا يعلم بواحد. واما الملك فلما نبي
 عليه ثلث او اربع قطع من السرفشة والقاه في النار ثم
 كتبه ارميا وباروخ ثانية في خلوتها واضافا اليه عدة
 نبوءات وربما كان من جملة ما اضيف اليه النبوة بان الملك
 يقتل بالمسيق وبطرح بلادين ولا كرامة (ار ١٩: ٢). وفي
 الاصحاح ٤ الذي يتكلم عن هذه المدة اشارة الى الصلوات
 التي كانت بين ارميا وبنوته باروخ والى انكارها في ذلك
 الوقت فان باروخ وكان اصغر سن من ارميا كان ينتظر
 تغيير الاحوال الى ما هو احسن فان الرويا التي راها
 حلقة على الظن بانها ستكون له يد في المحوادث المتظرة (١٠).
 وانه يكون مقدما في اصلاح الامة ومقبولا لدى الفالح
 الذي سبق فيشر بقدومه. ولم يفسر الا القليل حتى وقع
 في الهاس من ذلك ونزاعه الى ان اتمته كلها
 كانت سدى بلائع. واما ارميا فكان قد وقع في
 نفس ما وقع فيه بنوته الا انه كان اقدر منه على
 احتمالها وقد اوحى اليه بنوته كما اوحى اليه بالتحارب المستقبلي
 ولم يكن يطلب اشياء عظيمة لنفسه في وسط خراب
 وطنه. وكذا كان يقرب الخطر كان يوحى اليه بما صاد الله
 لشعبه وربما كان قد ظن نظيره غير ان التاديب انما
 يكون الى مدة قصيرة وان التوبة تعود الى القوة وان
 نير الكلدانيين سيقطع سريعا. واما الآن فقد علم ان ذلك
 الدير سيبنى مدة سبعين سنة الى ان يفي هو وكل ذلك
 المجل. وكذا كان يزيد الخطر من الكلدانيين كان
 يزيد عليه الاضطهاد. وكانت افكاره اكثر حرارة واشد
 باسا (ار ١٨: ١). فكان الشعب يطلب ملاكته. واما هو
 فكان يرفع صوته مصليا الى الله لكي يشفع ويختم له.
 وفيما كان ذات يوم واقفا في وادي ابن هنوم كسر اناه
 خرف كان يملك وتنبأ بان المدينة كلها ستفجس بالموت
 كما تفجس ذلك البرادي في ايام يوشيا (ار ١٩: ١٠ و ١٢) بان
 زيارته هذه لارض الكلدانيين ربما كانت اصل
 نجل عليه كلامه هذا وعلة قصاصا عاجلا فان فخور
 الكاهن ضربوه جملة في مقبرة (ار ٢: ٢). فاعترأه
 خور في الهبة وضعف امل حتى رأى ان اعمال رسل
 الله هائلة لا تقاى وكان يريد تركا (ار ٢: ٢). واخذ
 يندب نفسه كما فعل ايوب فقال «ملعون اليوم الذي
 ولدت فيه ملعون الانسان الذي بشر اني قاتلا قد
 ولدك ابن» (ار ٢: ١٤-١٨). ولم تات السنوات
 الثمانية بامور احسن فان القحط والجوع اضيا الى
 مصائب الشعب الا ان الانبياء الكذبة كانوا لا يزالون
 يمدحونهم بقولهم انه لا بد من الرخاء والرغد ولهذا
 كانوا ينظرون الى ارميا بعين الكراهة والازدراء
 ويقولون عنه انه نبي الشرو وكان الجميع يلعنونه (ار ١٨).
 الا انه كان كسور نخاس وكان يوبخ الملك
 والشراف والشعب على تقصير ليوم السبت وارتكاهم
 خطايا آخر وعلى اعتبارهم الا على الهيكل وانكاهم عليه
 حال كونهم كانوا يمدون ملكة السماء (الشمس) في
 نفس شوارع اورشليم (ار ١٤: ١٨). ولولم يكن
 امل للاسرائيليين وللعالَم الا حكومة مطلقة مبنية على
 قوة وحشية لكان المستقبل خيفاً جداً ولكن اشرق في
 وسط ذلك الظلام نور امل مجيد فانه رُئي انه بعد نضاض
 السبعين سنة سيكون ارتداد عجيب كالارتداد من مصر
 ورُئي في المستقبل البعيد قيام ملكة جديدة وخصن بر
 ليس داود يجري حقاً وعدلاً وسكن اسرائيل ويهوذا
 بالامان واتحادها ثانية تحت حكم الرب (ار ٣٠: ٢١ و ٢٢).
 وقد اختلف العلماء في القصة الغريبة الواردة في الاصحاح
 ٢ من سفر ارميا فرفض جماعة كلمة الفرات رفضاً مطلقاً
 وقال بعضهم انها محرفة عن افرائم وذهب اكثر المفسرين
 المتأخرين الى ان القصة رمزية وذهب قوم الى ان
 الرموز هناك مع غرابها كانت حوادث حقيقية لا
 رموز مجازية كالتي وردت في هذا السفر (ار ١٩: ١ او ١٠).
 و ٢٧ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ و ٢٣). وهذا يفتح لنا باباً للتفحص
 بان زيارته هذه لارض الكلدانيين ربما كانت اصل

معرفة بالامارة والوفاد الذين احسنوا اليه فيما بعد .
والامر الذي أصدره نبوخذنصر (بنبت نصر) الى
نيوزاردان رئيس الشرطة بان يأخذ ارميا ويضع عنقه عليه
ولا يعل في شيتارديا (ار ١: ٣٩) بدل على انه كانت له
به معرفة سابقة
رابعا . تنبأ في ايام يهوياقيم (يكيا) سنة ٥١٧
ق . م . وبخطر الذي كان ارميا قد سبق فاخبر به من
زمان طويل كان قد قرب فان يهوياقيم قدسقى الى الهي
ثم سبق خلفه بعث وسبق معها كل الذين كان يتوقف
عليهم فضل الامة وقوتها من رؤساء وابطال حرب
وارباب صنائع (٢ مل ٢٤ : ١٠) وكان من جعلهم بعض
الانبياء الكذبة الذين كانوا قد دخلوا الشعب واساقوه
الى الامم فخرج قريب . وليس لنا اخبار عن اعمال النبي في
ايام هذا الملك القصيرة الا ما ورد في الاصحاح ٢٢ من نبوت
من جد ٢٤ الى ٣٠ فيه انه يستغ من صباراته في نبوته
الاخيرة انه كان يرثي لحال المسيبين في بابل ويحزن من
جري حالهم الفسيحة وان تمثيل كل ما أمر ان ينطق في
قوة احمد في مقاومة تدابير الاستغلال والهيمنة التي
كان قومه قد باشر بها
خامسا تنبأ في ايام صدقيان سنة ٥١٧ الى سنة ٥٨٦ ق . م .
ولانرى في هذا الملك المقاومة بعناد لمحورات التي كاهي
لبنائها في يهوياقيم وربما كان ذلك لانه نال منصبه من
نبوخذنصر فان صدقيا كان يحترم النبي وبخافة ويطلب
مشورته الا انه كان ظل ملك ولم يكن قادرا على مقاومة
نفس مشيريه ولذلك كانت احزاب ارميا في ايامه
اشد ما كانت في ايام سلفه . وكان الخصام بين ارميا
والانبياء الكذبة لا ينقطع وكلما كان ينقطع امل القوم من
نجاح بلادهم كان اولئك الانبياء الكذبة يتنبأون
بسرعة خلاصهم فسبب ذلك بينه وبينهم عداوة شديدة
وكان يشير على المسيبين بالسلم والاستعداد لسي
طويل وانتظار زمان الارتداد بصبر وقد ارسل اليهم
رسالة بهذا المعنى تعرب من رسالات الهدى المجدي أكثر

الذي سبق ذكره وصفتا ويظهر انه كان صديقاً لارميا ان تنطلق فانطلق (ار. ٤٠: ٥) فاخبار النبي
 ار خالي الغرض (ار ٢٩: ٢٩) ويان له ان السي
 لا بد منه واما هو فسيهوت بسلام ورجوع جرش
 الكلدانيين اوعب الملك ولتعب غماً فكان يخشى من
 انهم ينقلون من ثقة نامة الى يأس تام فلا يكون لهم ايمان
 بالله ولا أمل في المستقبل فارحمي الى النبي كيف يجب ان
 يتلقى ذلك المحظر وفيما كان في السجن وكان الكلدانيون
 يبهون البلاد اشترى حطلاً بموجب حجة قانونية من ابن
 عو حنبيل دلالة على ما كان له من الثقة بواعيد الله
 وحسن مستقبل بلاده وكان يعتقد صوابية اقتناء بيوت
 وحقول وكروم في تلك الارض وان صوت الفرح
 سيسمع فيها وانه في ايام الرب سيكون لبيت داود من
 يجلس على بيت اسرائيل وللكنية اللاويين من يصعد
 محرقة ويحجده عهود الامة باحتفال وعز الذي ضرب
 عليهم الرق لم ياتيا بفائدة لان طمع الروساء كان اشد
 من محاربتهم فاخذت المدينة وأحرقت الهيكل واصاب
 الملك صديقاً وروء ساهه ما اصاب يهوياقيم تيمناً لما
 كان ارميا قد نبأ في يوم فقم ذلك النبي جده المجر حزنة
 من جرى تلك المحادثة في المراتي المنسوبة اليه التي
 سوف ياتي ذكرها في بابها

سادساً نبأ بعد سبي اورشليم سنة ٥٨٦ ق م فان
 حرب الكلدانيين في يهوذا كانت ينتظرون اموراً احسن
 فان يوحنا نصر لم يسه الا ان يصفى الذين خدموه
 بامانة في وسط المصاعب المختلفة فانه اوصى قائده
 نبوزرदान بالسي وبعد وصوله الى الرامة مع سائر
 المسبيين اطلق سبيله وأقيم جدليا ابن صديقه احقاص
 حاكماً على مدب يهوذا وما يدل واضحا على اعتبار
 الكلدانيين له وبموجب اياه قول القائد له هذا احلك
 اليوم من التهود التي على يدك فان حسن في عينك
 ان تأتي معي الى بابل فنعال فاجعل عيني عليك وان
 قبح في عينك ان تأتي معي الى بابل فامتنع انظر كل
 الارض هي امامك تحيها حسن وكان مستقيماً في عينك

ارميا ان تنطلق فانطلق (ار. ٤٠: ٥) فاخبار النبي
 الاقامة في وطنه وذلك امامه بآباءه وطوبى الذنوب
 بقوله هناك او تعلقاً بوطنيه اوعبة في ساعته صديقاً وجدليا
 ولما علم رئيس الشرطة ميلة اعطاه زاداً ومهدية واطلفة
 فساد السلام في تلك البلاد الا انه حدث بعد مئة قصيرة
 ما كدر الراحة وذلك بفنل اسمعيل بن شنيار فاقبل وجدليا
 ولا نعلم بقينا كيف نجا النبي من القتل مع ان المقصود
 كان قتل كل اتباع جدليا معه وبستخ من قصة المذجة
 التي ذكرت بالاستيفاء في الاصحاح ٤١ ارها كان من
 جملة الاسرى الذين ساقهم اسبعيل الى العمويين فاطلوا
 عند وصول يوحنا ان واما باروخ فكان لم يزل ياتيا معه
 وكان الذين اسفلوا زمام الامور بعد وفاة جدليا باتون
 الى النبي يستشيرونه وكانوا قد عزموا على الحرب الى مصر
 خوفاً من الكلدانيين الذين غاظهم قتل الحاكم الذي
 نصبوه وطعما في خبرات مصر العسكرة والسلام
 الذي كان سائداً فيها فاخذ النبي يهذرهم لكن
 من دون فائدة بل حلتهم انذاره على ان
 ينسبوا اليه والى باروخ تلويح الخيانة فكما فعلوا
 قبلاً فذهب الشعب الى مصر واخذوا معهم ارميا
 وباروخ رغمًا عنها وذلك لانهم كانوا يخافون مقاومتها
 وخيانتها واتوا مدينة تحفخيوس وبقيت هذه المدينة كانت
 اعمال النبي في اخر حياته وكان كلامه اشد اقوى من
 السابق وذكر هناك ملك الكلدانيين ملتجئاً اليه عداقه
 كما لقبه سابقاً واخبر الشعب انهم سيرون نخت الملك
 الظافر قائماً في نفس الموضع الذي اختاروا كما من طمعا
 لهم (ار. ٤٠) وتكلم ضد عبادة الالهة التي تلغوا بها هم
 وابائهم وكانوا اخذوا حيشته في مجديدها هذه اخر
 المحادثات المؤكدة المتعلقة بهذا النبي واما ما بعد ذلك
 فهو من باب التخمين فاذا اعتبرنا ان الاصحاح ٢٣
 ٥٢ من تلويحي انه كان مسناً جداً ولكن ذلك مشكوك
 فيه ولهذا لا يمكن ان تستند اليه في اثبات ذلك بل ننظر
 الى جهات اخر لنلرب المقصود فمن الجهة الواحدة

يوجد تقليد عند المسيحيين ينبغي أن يكون موسساً على ثقيلة ومرعبة تزيد امل الخلاص (دا ٢: ٢٠ و ٢١: ٢١) اعتقاد سابق ان هذا الذي قد ختم حياته الطويلة الكثيرة (عز ١: ١٠). وعند رجوع اليهود من بابل الى وطنهم جميعت الاعقاب بالاستعداد فأتى اليهود في تخففس اغتاضوا من توبخانيو ورجعوه بالحجارة الى ان قضى شهيداً. واكار مفسري العهد الجديد يقولون ان في الرسالة الى العبرانيين (٢٧: ١١) اشارة الى ذلك ويوجد تقليد اسكندري ان اسكندر الكبير اتى بعباده الى تلك المدينة. وفي اواخر القرن الماضي قيل للسائح ان دفن في الجيزة ولكن لا يعرف احد موضع القبر بالتحقيق. ومن الجهة الاخرى يقول اليهود انه عند ما تغلب نبوخذ نصر على مصر هرب ارميا وباروخ الى بابل وما ناهنا كسلام. واما يوسفوس فلم يتكلم شيئاً عن موته الا انه قال ان اليهود الذين التجأوا الى مصر اخذوا فيها بعد اسرى الى بابل ولكن لا يبعد ان يكون تقليد اليهود وسكوت يوسفوس ناشئين عن طيب ستر ذلك الذنب الفظيع. وان ما كان قد عرض عليه نبوخذ نصر بواسطة قانع حل على هذا الغدبن الذي نزل فيها بعد منزلة اليتيم. وعلى كل فيما خاثر آخر حياته من الفسوس والشك يتحقق الاعتبار اكثر من الاراء التي تتعلق بنهايتها. وهو لم يكن منفترأ الى الموت قتلاً لكي يحسب شيئاً فان الموت مع عدم وجود من يخبر زمانه وكيفيته هو النهاية الصحيحة لمن كان يتكلم دائماً لا لبال مدح الناس بل لان كلمة الله كانت فيه كارهة محقة. ولا يبعد ان يكون ذلك السكوت بوصية من النبي نفسه. فاذا اعتقدنا ان باروخ الذي كان مع ارميا في مصر عاش بعداً وكانت له يد في جمع نبويات يصعب علينا ان ناتي بسبب ترك امرهم كهذا الى اى فرض انه قد ختم على شفوية معلمة الذي علمه بمثاله ووصاياه انه لا ينبغي ان يطلب لنفسه انوراً عظيمة. وتوجد اقوال اخرى عن ارميا يستدل منها على التأثير الذي احدثته حياته واعماله في عقول الاجيال المتأخرون كانت لا توضح تاريخه. وفيما كانت سنو السبي تنقضي شيئاً فشيئاً كانت نبوة السبعين سنة التي حسبت في اول الامر

ثقيلة ومرعبة تزيد امل الخلاص (دا ٢: ٢٠ و ٢١: ٢١) اعتقاد سابق ان هذا الذي قد ختم حياته الطويلة الكثيرة (عز ١: ١٠). وعند رجوع اليهود من بابل الى وطنهم جميعت الاعقاب بالاستعداد فأتى اليهود في تخففس اغتاضوا من توبخانيو ورجعوه بالحجارة الى ان قضى شهيداً. واكار مفسري العهد الجديد يقولون ان في الرسالة الى العبرانيين (٢٧: ١١) اشارة الى ذلك ويوجد تقليد اسكندري ان اسكندر الكبير اتى بعباده الى تلك المدينة. وفي اواخر القرن الماضي قيل للسائح ان دفن في الجيزة ولكن لا يعرف احد موضع القبر بالتحقيق. ومن الجهة الاخرى يقول اليهود انه عند ما تغلب نبوخذ نصر على مصر هرب ارميا وباروخ الى بابل وما ناهنا كسلام. واما يوسفوس فلم يتكلم شيئاً عن موته الا انه قال ان اليهود الذين التجأوا الى مصر اخذوا فيها بعد اسرى الى بابل ولكن لا يبعد ان يكون تقليد اليهود وسكوت يوسفوس ناشئين عن طيب ستر ذلك الذنب الفظيع. وان ما كان قد عرض عليه نبوخذ نصر بواسطة قانع حل على هذا الغدبن الذي نزل فيها بعد منزلة اليتيم. وعلى كل فيما خاثر آخر حياته من الفسوس والشك يتحقق الاعتبار اكثر من الاراء التي تتعلق بنهايتها. وهو لم يكن منفترأ الى الموت قتلاً لكي يحسب شيئاً فان الموت مع عدم وجود من يخبر زمانه وكيفيته هو النهاية الصحيحة لمن كان يتكلم دائماً لا لبال مدح الناس بل لان كلمة الله كانت فيه كارهة محقة. ولا يبعد ان يكون ذلك السكوت بوصية من النبي نفسه. فاذا اعتقدنا ان باروخ الذي كان مع ارميا في مصر عاش بعداً وكانت له يد في جمع نبويات يصعب علينا ان ناتي بسبب ترك امرهم كهذا الى اى فرض انه قد ختم على شفوية معلمة الذي علمه بمثاله ووصاياه انه لا ينبغي ان يطلب لنفسه انوراً عظيمة. وتوجد اقوال اخرى عن ارميا يستدل منها على التأثير الذي احدثته حياته واعماله في عقول الاجيال المتأخرون كانت لا توضح تاريخه. وفيما كانت سنو السبي تنقضي شيئاً فشيئاً كانت نبوة السبعين سنة التي حسبت في اول الامر

الشاهدين المذكورين في سفر الرويا (روا ٩: ١١) وعد وكانت اللغة العبرانية في ايامه عرضة لتاثيرات لغات
 المصريين عدة روايات عنه منها انه قال للمصريين ان اخر من طائفها بسبب الاختلاط ولهذا كانت لغة
 اصنامهم تستنطق امام العذراء المولودة ومنها انه خلص لغة معاصريه غير خالصة بل نجد في لغته عبارات
 مقاطعة على شطوط النيل من الفاسح والافاعي وانه في كثره من اللغة الارامية وخروجها عن اصول اللغة
 العبرانية القديمة وكلمات كثيرة لا وجود لها في العبرانية
 القرن الرابع للبلاد كان تراب تلك البقعة يجفد دواء شافيا للسمات الافاعي . ومنها انه رجع من مصر الى اورشليم وعاش فيها ٣٠ سنة الى غير ذلك من الروايات التي ليس لها سند تاريخي يوثق به
 ولما سفره ليعنوي في الغالب على رسائل توبخ وانذار كان يلغها بروح المحبة والهدنة الذين قصدوا بها . ولها ثلاثة مقاصد كبرى اولها اخبار اليهود بتخرب هيكلهم وبسببهم عقابا لم على عبادهم للادنام وشروهم . ثانيا دعاه الغضب الى الثوبة ووجههم بالفقرات والخلاص من سبي بابل بعد ٧٠ سنة . ثالثا تعزية الصالحين بانتظار مجي المسح المنتظر وبركات ملكوته . وهو يشتمل على ٥٣ اصحاحا غير ان ما تضمنه من الرسائل والتمنيات خير مرتب ترتيبا تاريخيا ولهذا يصعب تعيين اوقات المحطات المذكورة فيها وزمان كتابتها وقد شبه بعضهم بسميوتيس وبعضهم بيشفرون وقال بعضهم ان اكثر افكاره مقلدة واستعارات ركيكة ورموزة مبتذلة . اما ما وجد في كتاباته من العبارات والاساليب الواردة في اسرار التوراة فدليل على كثرة مطالعته لها . وتكرار كلامه واعادة نفس الكلمات والعبارات دليل على انه كان يتكلم من ملء فيه ويجاوزه اقناع غيره بما تقرر في نفسه من القضايا . وتوجد في كل سفره دلائل تدل على طابعه الشخصية وعلى ان نشاطه كانت متقللا غير ثابت . وعباراته غير متسقة بخلاف سائر الانبياء . ومن نفع بالاعتناء بعض اقسام من نبواته يرى ان تلك الصفات كانت تزيد او تنقص بحسب تجارب حياته . فان اقدم كتاباته هو اكثر سكونا واسمى وعباراته اكثر مطابقة واما كتاباته المتأخرة فان فيها علامات كبر السن والميل والحزن . وتكثر فيها العبارات الدالة على الالام الشخصية .

ثم ان الترجمة السبعينية تختلف كثيراً عن الاصل، ولكن تختلف فيها كثيراً عن الاصل	المبراني في هذا السفر وذلك لاسباب لا نعلمها ولا يوجد
(٤) ١٤٣٩-٣٦	سفر من اسفار العهد القديم وجد فيه هذا المقدار من
(٥) ٣٩-١٤	الاختلاف في الترتيب كما وجد بين الاصل والترجمة
وما اعترض دليلا لاسباب اخرى	المذكورين . وما يتفقان من اول السفر الى العدد ١٣
بناء على ايمان قلم كاتب متأخر بظن	من الاصحاح ٢٥ ومن ذلك العدد فصاعداً يختلفان
انما الذي لقب بشعيا الكذاب العدد	كل الاختلاف في امر الترتيب . والظاهر ان السبعينية
(١) ١٠: ١٦-١٦	حاولت ترتيب المحررات بحسب موضوعاتها الا انها لم
الحادي عشر من الترجمة الارامية فقد	تلاحظ امر النظام التاريخي كما يلاحظه الاصل . والتجدر
كذلك لانبات ذلك	الاتي يتبين منه مواضع الاختلاف
(٣) ١١: ١٤-١٤	السبعينية
بناء على انها نبوءات مبنية على	٢٤-٣٤: ٤٩ = ١٨-١٤: ٢٥
حوادث ماضية	٤٦ = ٢٦
(٤) ٣٦-١٤: ٣٩	٢٨ و ٢٧ = ٢٨ و ٢٧
(٥) ٣٩ و ١٣	١٢٩ = ٧-١٢٩
بناء على ان اختصار اسم النبي فيها	٢٢-٢٧: ٢٩ = ٢٢-٢٧: ٢٩
وهو يرميها الى يرمية وزيادة لقب	١٣٠ = ١٣٠
النبي على اسمه يدلان على انها من	١١-٦٤: ١٠ = ١١-٦٤: ١٠
قلم كتاب متأخر	٢٧-٢٢: ٢٩ = ٢٧-٢٢: ٢٩
بناء على ان لما نفس الصفات التي	٢١ = ٢١
لنبوءات اشعيا المتأخرة	٣٢ = ٣٢
بناء على ان لفظة واختاره تدل على	٤٨ = ٤٨
انها خذت نبوءات اشعيا المتأخرة في	٢٩-١٥: ٢٥ = ٢٩-١٥: ٢٥
كاتب اخر يبعث	٤٥-٢٦ = ٤٥-٢٦
بناء على انها نبوءات مبنية على حوادث	٥٢ = ٥٢
وبما ادخلها كاتب الاصحاح ٣٤ من	وقد لاحظ هذا الاختلاف في الترتيب بين النسختين
سفر اشعيا وعلى ان لقبها ومعالجتها	الكاتب الخفون من المسيحيين الاولين
(١٠) ٥٢	وقد اعترض على صحة نسبة بعض اقسام من هذا
مخالفة لصفات نبوءات ارميا العامة	السفر بناء على ان النسخة السبعينية التي هي اكثر صحة قد
بناء على اننا اذا قمنا بالسرنا خذت	المهمة وعلى اسباب اخرى . فلما اعترض على لان النسخة
من سفر الملوك ٢ الاصحاح ٢٣ وصادرا اخرى	السبعينية اهلته
وقد رجع على ذلك كتبتون من العلماء الخفون	(١٠) ٦: ١٧ و ١٨
يفضون المقام دون ذكرهم . ولدى ايمان النظر في اوجه	(٢) ٢٧: ٧
الاعتراضات المار ذكرها يسهل على اصحاب الراي	(٣) ٢٧: ١-٦ و ٢١
السلم الحكم بانها غير كافية لاثبات ما يحاول المعترضون	
اثباته من مثعياهم	

وامام اراضي ارميا لاورشليم فسما في الكلام عليها في باب الميم
وقد ورد في العهد القديم سبعة باسم ارميا لاحاجة
الى ذكرهم . وورد في بعض الترجمات اسم بعض هؤلاء
بلفظ يرميا . وكان الحق ذكر الجميع بصورة واحدة كما
في الاصل العبراني

ارمينلو

Ermelo

مدينة من هولاندة من ولاية جالدرلاند تبعد ١٢٥
ميلاً عن اربنيم الى الشمال الغربي . عدد سكانها
١٤٠٠ نس

ارمينياك

Arminiac

وفي كتب العرب ارميناك وارمينافس . هوابن
هايكوس مؤسس الدولة الاولى الارمنية ملك بعد وفاة
ابو هايكوس سنة ٢٠٢٦ ق.م . ولم يكن تاريخ حياته
مهما . وذكر عنه انه كان ذا رغبة عظيمة في نمو السكان
بارمينية فاخذ اخوه مانافس وخورباط ومضي بها
الى نواحي شمال ارمينية وسكن هناك ودعا اسم المكان
اركاس فتكاثر اولادهم ونسبهم هناك فانفسوا وكانت
ملكه حكم ارميناك ٤٦ سنة وتوفي فخلفه على تخت المملكة
ابنة ارمياك

ارمينسكوي بازار

Armienskoi-bazar

اي سوق قرية الارمن . قرية كبيرة في جنوبي روسيا من
احمال توريفة في عرض ٤٦ درجة و ٩ دقائق شمالاً
وطول ٤٤ درجة و ٤٢ دقيقة شرقاً موقعها على السكة
الموصلة بين روسيا والقدم تقام فيها سوق عظيمة صيفاً
وغيرها فيها أكثر من عشرين ألف محل مكرمة من الملح
المستخرج من مجرات القدم المائحة الى جنوبي روسيا

ارمينو

Armeno

بلدة من اقاليم سردانيا بايطاليا تبعد ٣٩ ميلاً عن
نوفارا الى شالي الشمال الغربي عدد سكانها ١٤٢٠ نساً

ارمينتاج

Ermitage (1)

اولر مينتاج سلخ تل شير واقع على ضفة الرون في
ولاية دروم من فرنسا تحت مدينة نين فيد كروم مشهورة
يصنع منها خمر جيدة جداً أشهرها خمر بيسا وخرفيو وبال
وروكولي وبندار الخمر التي تصنع منها هناك ٢٥٣
لتر والكروم التي يعمل منها الخمر الاحمر المسمى بياراس
يقطن ان اصحابها من شيراز . ويعرف بارمينتاج ايضا منزل
جميل في وادي منورنسي اعطته مادام دواييناي لجان
جاك روسو . وعدة أماكن في الولايات المتحدة الامركانية
اُضربنا صفحا عن ذكرها لعدم اهميتها

ارمينس

Armélus

شباس انجيلي كان فاضلاً غيوراً على نمو الديانة
المسيحية قبض عليه ليكنيس قيصراً اقام الاضهاد على
المسيحيين نحو سنة ٢١٩ واحضر الى ديارو فوجده ثابتاً
في ايمان لا يمحول عنه فامر الشرط ان يجلدوا بقضبان من
جديد حتى مزقوا لحمه وطرحوه في السجن ثم اخرجوه منه
وعرضوه ثانية للعبادات الالهية فكانوا يضربونه بالقضبان
الحديدية ويخلعون جلته ويغزفون لحمه بالكاليب حتى
ظهرت احشائه ومع ذلك ثبت في ايمانه ولى السجود
لعبوداتهم فحكم عليه اخيراً بان يغرق في مياه الطائفة
فطرح في النهر المذكور . وله عهد تحتفل به الكنيسة
الكانونيكية في ١٢ ك (جاشيه)

ارمينلند

Ermeland

وتسمى باللاتيفية ويرى بالفرنسية ايضا وارجي بلاد

أَرْمِينِيَّة

Arménie, Armenia

وقد تشدد الياء الأخيرة. هي بلاد واسعة في داخلية
آسيا الغربية وهي أعلاها سفكاً فإن علو كثير من هضابها
يبلغ ١٠٠٠ قدم فوق سطح البحر. وهي عند تخفضة بالندرج
من الغرب إلى الجنوب وتختربها عدة سلاسل جبال
عالية. وتعد أرمينية قسماً من هضبة إيران العظمى. وحدها
الجنوبي في ما بين النهرين سلسلة جبال كردستان التي
تند إلى غربي الجنوب الغربي بالفرات إلى الشمال عن
الموصل فتكون أرمينية داخل حدود تركيا آسيا متصلة
بها بجوارها من الممالك روسيا وإيران. وأما حدود أرمينية
الحقيقية فقد اختلف فيها نظراً لما طرأ عليها من التقلبات
فكانت في كل عصر غير ما هي في عصر آخر فكانت في
القدم على قول مؤرخها تمتد شرقاً ببحر الخزر وبلاد
العجم وجنوباً بالشورية وما بين النهرين وأرض السريان
وكليكة وغرباً بآسيا الصغرى وشمالاً بآذربايجان وكرجستان
وأفغانستان قال ياقوت "طولها ٦٧ درجة وعرضها
٤٢ درجة وحدها من برذعة إلى باب الألباسون من
الجهة الأخرى إلى بلاد الروم وجبل التيق وصاحب
السريز" وقيل أن مساحتها تختلف من ألف إلى ألف
وخمسة الف ميل مربع وكانت سابقاً تمتد نحو جبال
قوقاسوس وتصل بها من الجهة الشمالية إلى بحر قزوين
أو قريباً منه إلى الجهة الغربية داخلها فيها حسب رأي
البعض بحيرة أرمية الحديثة من جهة الجنوب الشرقي
وقسم من كبادوكية من جهة الجنوب الغربي والغرب على
ذلك يكون امتدادها من طول نحو ٣٦ درجة إلى ٣٩
شرقاً ومن عرض نحو ٣٧ درجة إلى ٤٢ شمالاً. فحدها
من الشمال أرمينيا وكرجستان ومن الغرب
كردستان وأذربيجان ومن الجنوب الجزيرة ومن الغرب
آسيا الصغرى. وكانت هذه المملكة أوسع ما هي الآن
غير أنه أضيف قسم منها إلى المملكة الرومانية قبل
الإنحلال المسيحي بقليل ثم استقلت بعد ذلك وبقيت على

استقلالها حتى غلكتها الأتراك فاضيف جزء منها إلى
بلاد العجم وهي الآن مقسمة بين الدولة العثمانية فلها نصيبها
وروسيا ولها سلساها وبلاد العجم ولها سلسها. تحدد
أمالك روسيا بين البحر الأسود وبحر قزوين تأخذ من
حصن سان نيقولاس إلى نواحي ريو ونالحط المناصل
بين أمالك الدولة العثمانية ودولة العجم يأخذ من جبل
أرارات يمتد إلى الجنوب تابعاً لسلسلة الجبال الفاصلة
بين الفرات وبحيرة وان وبين الروس وبحيرة أرمية. تحدد
ما يخص الدولة منها من الشمال البحر الأسود وكرجستان
ومن الجنوب كردستان والجزيرة ومن الغرب آسيا الصغرى
أي الأناطول. وكانت أرمينية مقسمة إلى قسمين صغرى
وكبرى فالصغرى موقعها غربي الفرات بين كلبيدة
وكوماجينة وكبادوكية. وكانت القسم الشرقي من آسيا
الصغرى. وأرمينية الكبرى التي تسمى باطلان اللفظ
أرمينية ويقال لها أيضاً أرمينية الحقيقية إلى شرقي الفرات
ومحدها دجلة من الجنوب وأشور وأطروا بانيته من الشرق
وأيبيريا من الشمال. وتقسم الكبرى إلى ٥ ولايات ١٨٧
ناحية وكانت الولاية المركزية فيها أرارات وأشور
مقاطعاتها أكليسية وساسانية وباسيليسنة وقطرانية
وفاسيانية وكلثينة وهي بين الفرات والرس. وصوفية
لارزانية وخورزانية وكرايدانية وكوردية وكوتة
ومكسوانة وكرايدانية وهي بين الفرات ودجلة. وأرباليسنة
وأوتينة وأوبارانية وتاروخة واستيدينه وسانة وهي بين
الرس وأيبيريا. وكانت قاعدة كل أرمينية مدينة أروشاد.
وأما الصغرى فانشلت أيام الرومان إلى خمس ولايات
وهي مليتينة وكثاوتونية وموربانية ولوانة وراوانة. ثم
قسمت إلى أرمينية الأولى وقسمتها ستالاً وأرمينية ثانية وقسمتها
سبعاً. وسببت بأرمينية الصغرى ملكة الأرمن أنشأها
اليونان سنة ١٠٧٩ م. وقال ياقوت مستنداً قوله
"الصغرى تغلبس وألحقها والكبرى خلطت وألحقها
وقيل ثلاث أرمينيات وقيل أربع فالأولى يلقان وثيلة
وشرطان وما انضم إليها بعد منها الثانية جزان وصغدويل

وباب فيروز قباذ والكر. والثالثة البسفرجان وديل
وسراج طور وبغرونه والنشوى. والرابعة بها قبرصونان
ابن العظمى صاحب الرسول وبها شمشاط والبقلا
وارجيش وباجيس. وانت كوراثان وديل والنشوى
والسبحان وسراج طور وبغرونه وخلاط و اجنيس في
مملكة الروم ثم ضمت الى ملك شروان. وفي بطليموس
طول الكبرى ٧٨ درجة وعرضها ٣٨ و ٢٠ دقيقة داخلية
في الاقليم الخامس وطول الصغرى ٧٥ درجة و ٥٠
دقيقة وعرضها ٤٥ درجة. وفي كتب الفرس ان جرزان
وازان كانتا في ايدي الخزر وسائر ارمينية في ايدي الروم
يقولان ارمينا فكانت الخزر تخرج وتغزو فتبلغ الديور
احيانا فوجه قباذ بن فيروز قائدا في جيش كثيف الى
بلاد اران ففتح ما بين الارس الى شروان ثم لحق به قباذ
فبنى البيلمان وبرذعة وقيلة ونفى الخزر ثم بنى غير مدن
وحصون وفتح جميع ما كان بايدي الروم. ويخترق
أرمينية عدة سلاسل من الجبال الشاهقة التي يدوم الثلج
على رؤوس بعضها الا نادرا. فان بين ارضروم وطرابزون
خمس سلاسل متوازية وفي جهتها الشرقية جبل اراراط
وهو في المحطة جبلان كبير وصغير بينهما وادع عربض
وجعلها الصغرى من اذربيجان وسماها المحرث والمحرث
(راجع اراراط). وبها جبل طوروس وانطى طوروس
الذين رفعها مع غيرها فوق البراكين. واشهر اهر ارمينية
خمس وهي القرات ودجلة اللذان يقعدان ويصبان في
خليج البجم. ونهر كورالسى قديما كبروس ونهر الارس المسى
قديما اراكسيس وما ايضا يتحدان ويصبان في بحر قزوين
ونهر تشدوروق المسى قديما اكسيس وهو يصب في البحر
الاسود. ومن مجرلات ارمينية بحيرة جفاني وهي في مكان
يرتفع ٢٠٠٠ قدم عن سطح البحر وبحيرة فان اووان
ومكاتها يرتفع ٤٧٠٠ وقيل ٥٠٠٠ قدم وبحيرة ارمية
ومكاتها يرتفع ٤٠٠٠ قدم ولم يعدها بعضهم من ارمينية.
وبحيرة سفان في ارمينية روسيا ويقال لها ايضا البحر
المحلو قديما طاعن البحيرات الماخنة وبحيرة نزوك الى شمالي
الارض كان موقعة هناك. (اطلب فردوس)

واختلف في اسم أرمينية فقيل أنه من آرام بن حارموس أو أرميناك بن هايكوس وأما كانت في زمن هايكوس تسمى هايتان وقيل أنه مأخوذ من أرمينوس الفسالي .
وعندي أن أرمينية وأرام من اصل واحد في اللغات السامية ومعناه مرتفع وقد سميت سورية بأرام وهايتان بأرمينية باعتبار هيئة أرضها الجغرافية وفي الارتفاع وذلك لأن كلاً منها هضبة مرتفعة عما يحاورها من الأراضي وما يؤيد ذلك أن الأراميين والأرمين في القديم كان بينهم امتزاج واختلاط في الزواج والأعمال واللغة كما مر في الكلام عن الأرمين . وكذا قد سميت أرمينية قبل هايكوس على ما في بعض التواريخ الموثوق بها . أما تاريخ أرمينية فهو قديم جداً من عهد أولاد نوح كما علمت في الكلام عن الأرمين وهناك تفصيل دولها والحوادث التي طرأت عليها من الجانب . غير أننا نقول بالاختصار أنها كانت أولاً مستقلة إلى سنة ٢٠٠ ق . م . ثم اختفتها سيرياميس ملكة السريان فصارت تحت سلطة آشور ثم الفرس ! آسانية . وأما ملوكها فكانت منها وافتتها الكلدانيون سنة ٢٢٨ ق . م . على عهد قاحة أو واحة ثم استولى عليها السلوقيون وم المدعوون في تاريخ الأرمين السيلينكيانيين . ثم خرجت من يدهم سنة ١٨٩ ق . م . حيث انقسمت إلى مملكتين أرمينية الكبرى وأرمينية الصغرى . ثم استولى الرومان على الصغرى وجعلوها ولاية رومانية نحو سنة ٧٥ ب . م . وأما الكبرى فتمتعت بإرحتها وسلطانها من سنة ١٨٩ إلى سنة ١٥٩ ق . م . ثم أخذها الرومان سنة ٦٤ ق . م . وكان عليها ديكريانوس الثاني وكان ملوكها في الفرسين الأول والثاني من حكم الرومان دولة الأرشاكونيين ثم بعد ثم ملكها الساسانيون من سنة ٢٢٢ إلى ٢٨٦ ب . م . ثم صارت بين الفرس والرومان على عهد بوديسوس الكبير سنة ٢٨٧ ثم استولى الفرس عليها سنة ٢٩٨ واستخلصوها عند سقوط الأرشاكونيين سنة ٤٢٨ ولما سقطت دولة الساسانيين سنة ٦٥٢ كانت عرضة للغارات الجانب من عرب وأناراك وترو وغيرهم إلى أن استولى عليها رجوع وجدان أبناء وطني بثبوت من ظلم فاروس

أرمينوس
Arminius

ويسمى بالالمانية خطأ هرمان (Hermann) امبرين قبيلة الشاروشة الجرمانية ويلقب بمفزع جرمانيا ولد نحو سنة ١٦ قبل الميلاد وصار في فتوى رومانيا من صف الفرسان وكان قائداً في المناوب لفرقة من قبيلته وعند

القيد الروماني فاقام من ارضه ضد حكومة الرومانيين وكان
 يتظاهر بالحرب الشديد فاروس ولشهند الروماني فاقنع
 فاروس بان يوزع تسعاً كبيراً من جنوده بين القبائل
 المختلفة مدحجاً ان ذلك ضروري لحسن الربط والقبض
 بين المجرمانيين. واذ بلغ الرومانيين حدوث ثورة في جرمانيا
 قام فاروس في تشرين الاول (اكتوبر) سنة ٩ قبل الميلاد
 من وبزر قاصداً غابة توتوبيرغ التي صار الان قسم منها
 في امبرية الوب وقسم في بروسيا. واما ارمينيوس الذي
 كان كثيرهم قد تفهم فاروس ان لا يركن اليه فالتى
 نيران الثورة فقتل الرومانيون الذين كانوا متفرقين في
 الداخلية واحبط معظم العساكر الباقية من كل جانب
 فحارب الرومانيون مدة ثلثة ايام لكي يفتول طريقاً في
 وسط جيوش الاعداء المحيطة بهم حتى قتلوا ولم يفلت
 منهم الا القليل وقتل فاروس نفسه يبع. واما الاسرى
 فقتلهم الرومان منهم ذبايح للعبودات وضرب الرق
 على البقية ولما بلغ الرومانيين هلاك ثلثة الاف من
 عساكرهم ساءم ذلك جداً وخامم الخزي والتفجع
 وكان اوسطوس على مئة عدائهم لا يطق الابهة المكلمات
 يا فاروس ارجع اليي جيوشي. وبعد ذلك باكثر من
 اربع سنين قام جرمانيكوس من الغلبة قاصداً جرمانيا
 لاختد النار فتوغل في جرمانيا الا انه رجع عنها بعد مئة
 قصيرة في نفس تلك السنة فاخذت الاختلافات تتدوين
 المجرمانيين فان ارمينيوس خطف ثوسلدا ابنة ساجنيس
 وهو رئيس الماني من حزب الرومانيين وتزوج بها الا
 انه لم يرض الا قليل حتى رجعت اليها. وفي السنة
 التالية اي سنة ١٥ بعد الميلاد رجع جرمانيكوس الى
 المانيا وادخلها بعساكر جديدة ورفع الحصار عن ساجنيس
 واقتداه الا ان ثوسلدا صارت رفيقة بيد الرومانيين
 حيثئذ قام ارمينيوس بقبيلة الشاروشة وقبائل اخر
 فحاربة جرمانيكوس وكان مع جرمانيكوس ثمانون الف
 مقاتل مقسومة الى ثلث فرق واسطول كبير على الوزير
 ولم فأنكسر ارمينيوس امام جيوش الرومانيين جازاً

ايام الى معارضة فثم ارتد عليهم واعلم فهم السلاح
 فارتد جرمانيكوس ومن معه على اعقابهم وبصوبة وصل
 الى مراكبو سلاً. وكان اربعة جيوش من تلك العساكر
 تحت قيادة القائد كاشينا فبلاء بالهجوم نجوا من الهلاك
 عن اخرهم قبل ان قطعوا الرين. وفي الربيع التالي
 رجع جرمانيكوس بعسكر مولف من مائة الف مقاتل
 وتحوالف سفينة على الانهر فحدثت اعظم معركة بين
 الجيوش الجرمانية والرومانية في عبر الوزيرين هاملن
 وريخان في سهل يسمى ما ترجمته مرج المرأة فانكسر
 المجرمانيون الا انهم جددوا القتال في اليوم التالي وحملوا
 الرومانيين المظفرين على الرجوع على اعقابهم خاسرين
 وكانت هذه الحركة في الاخرة التي هاجم فيها الرومانيون
 جرمانيا في عبر الرين ولذلك لقب ارمينيوس بمحق
 منقذ جرمانيا. وقبل ان ارمينيوس اخفى بطريق مجهول
 عدداً واجه اعداءه فلاقوس على جسر بني نصفه فقط.
 واخوه فلاقوس هذا كان محباً للرومانيين وكان يحاول
 ان ينعج اعداءه بالرجوع اليهم ولكن بذكر التاريخ ان
 قبيلة الشاروشة وقبائل اخرى كثيرة غيرها اقامت
 ارمينيوس رئيساً فحارب مرهود رئيس قبيلة الماركمانية
 الذي كان يدعي نظيره بالسلطة وكان بعضه في ذلك
 انغيمور م ارميليوس وبعد معارك هائلة جرت بينهما في
 صكسونيا ترك مرهود كثيرين من احزايه فرجع الى
 بوهيميا ثم هرب الى الرومانيين تاركا ارمينيوس في الرئاسة
 من دون منازع واخيراً غاضب ارمينيوس بصرامة احكامه
 الا انه في نصب له بعض اقراره كيتا هلكيو. واما زوجته
 ثوسلدا وابنتها ثومايكوس الذي ولد في الاسر وسفونند
 اخو ثوسلدا فكانا بين الاسرى عند اقامة احتفال انتصار
 جرمانيكوس في رومية سنة ١٦ بعد الميلاد وقد هلك
 ذرية امراء الشاروشة عن اخرها ما عدا ايطا ليكوس
 ابن فلاقوس الذي سلمه الرومانيون الى قبيلة الشاروشة
 سنة ١٧ بعد الميلاد اجابة الى طلبهم. قال تاقيطوس ان
 اهم ارمينيوس كان لم يزل محفوظاً في اغاني برايرة ايام

ولانزال مخطوطاً في جرمانيا الى الان وكان موضوع اغاني
كثيره وطنية كان يشدها الناس عند قيام الفرنسيين

سنة ١٨١٤ على نابوليون الاول

أرمنيوس

Arminius, James

جيمس ارمينيوس وبالهولندية جاكوب هرمنز

او هرمتون لاهوتي هولندي ولد في اودوتر في

جنوبي هولادة سنة ١٥٦٠ وتوفي في لندن في ١٩

تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٦٠٩ توفي ابوه وهو

صغير وترك مع اخ واخت له تحت حناية والدهم فاخذ

يودورس اميلوس وهو قسيس معتدل يعني في ترييتو

الا انه توفي عندما كان عمره ١٥ سنة وهو يتعلم في انرخت

فاهم يوه بعد وفاة يودورس المذكور رجل من ابنا هولند

يقال له رودلف ساليوس واخذته الى مبرغ في هسي

الا انه لم يقض الا قليل حتى رجع الى خرابات اودوتر

حيث كان الاسبانوليون قد قتلوا امه واخاه واخته

واخريين من اقاربو واكثر اهلالي فرجع ماشياً الى

مبرغ ولكن اذ كانت المدرسة الكليية المجدبة في لندن

قد فتحت حديثاً رجع الى هولادة في تلك السنة نفسها

فارسه بيتر بريوس خوري روتردام مع ابنه الى لندن فبقي

هناك ٦ سنوات واذ كان حاكم امستردام قد تعهد

بصاريف تعليمه للتبسية اخذ عليه صكاً بان يتفرغ

بعد السيامة بتجربة الخدمة في تلك المدينة وان لا يتعاطل

عملاً اخر او يشتغل في مكان آخر من دون رخصة حاكم

تلك المدينة فذهب حالاً الى جنوا حيث كان ييزا ياتي

خطباً ففاض سرعاناً الفهم هناك بنحمايو عن طريقة

راموس المقاومة للفلسفة ارسطو المتسلطة هناك فذهب

الى باسل والقي فيها خطباً جهارياً فعرضت عليه عيدة

اللاهوت لقب علامة فلم يقبل بل صغر ثم رجع الى جنوا

سنة ١٥٨٤ واخذ في تكميل درس الالهيات سنة ١٥٨٦

فاعطاه يزا كتاب توصية ثم طلب الى امستردام

فوجد في خريف سنة ١٥٨٧ ان اصدقاؤه قد اغناطوا

منه لانه زار إيطاليا من دون اذنهم وبالفهم انه قبل

قدي البابا وصار صديقاً للبرمينوس واليسوعية ورفض

مذهب البروتستانتس لانه بعد ان برأ نفسه من تلك التهم

اجيز بالوعظ في امستردام ثم انتخب بانفاق المجهور

خوري في امستردام في ١١ آب (اغسطس) سنة ١٥٨٨

فصرف هناك ١٥ سنة وكان متبولاً لدى الجميع وناجماً

في خدمته وتزوج سنة ١٥٩٠ فولد له سبعة اولاد

ذكور وبنان ولكن ماتها جميعاً قبل البلوغ الا اثنين

مهم وم لورانس وكان تاجراً ودانبال وكان طبيباً

مشهوراً وبعد ان صار قسيساً مدة قصيرة مال الى

التعاليم المنسوبة اليه وذلك بواسطة جدال جرى في

دلفت سنة ١٥٨٨ على راي كلكتيوس وييزا في قضية

الاختباب فطلب اليه بالتحاج ان يجامى عن راي ييزا

فاجاب الى ذلك غير انه اخر هذا الامر مدة من جري

الصعوبات التي رآها في القضاء التي اتى بها كل من ييزا

وكلكتيوس سنة ١٥٩٧ جرت بينه وبين فرنسيس

جونيوس معلم اللاهوت في لندن مباحث وحادثة عن

قضية الاختباب سنة ١٦٠٠ قاوم العادة المجارية في

هولادة وهي ان كل القسوس يجب ان يحصل كل سنة

قانون هولادة والتعليم المسيحي المجاري فيها سنة ١٦٠٣

حدث طاعون في تلك البلاد فكان ارمينيوس يعني

همة بالمرضى واليتامى والارامل فانت جونيوس المذكور

بالطاعون في اواخر سنة ١٦٠٣ فاختار رئيس

مدرسة اللاهوت في لندن ارمينيوس مكانة فلم يسمح له

حسب امستردام بقبول هذا المركز الا بعد تعب كثير

فدخل فيه في ١٥ نيسان (افريل) سنة ١٦٠٣ ثم اتهم

بانه من اتباع بيلاجيوس وفي ٦ ايار (مايس) سنة ١٦٠٣

تعدت مشورة مع فرنسيس غومار المعلم الاول لللاهوت

في لندن الذي فرقه بذلك من دون سند وكان ارمينيوس

اول من اعطته مدرسة لندن لقب علامة في اللاهوت

وكان ذلك في ١١ تموز (جوليه) سنة ١٦٠٣ فالتى عند ذكره وكان الكاثوليك في هولانده قد انقسموا قبل وفاته
 قبوله تلك الرتبة خطبة موضوعها كهوت المسيح . وعلم
 تلامذته تلك السنة في تلك خطبة موضوعها علم
 اللاهوت . وكان قد ابتدأ بينه وبين غومار جدال في
 قضية الانتخاب والردل فقال ارمنيوس جهاراً في ٧
 شباط (فبراير) سنة ١٦٠٤ ان الانتخاب باعتبار نفسه
 هو قضاء اراده الله الصالحه في المسيح حكمه في نفسه منذ
 الازل بان يبرروني وبسبب المحبة الابدية لمحض نعمته
 للمجدة للمؤمنين الذين كان قد قضى بان يسبغ عليهم الايمان
 وان الردل هو قضاء غضب الله او غظه بوحكم منذ الازل
 ان يقاص بالموت الابدسيه غير المؤمنين الذين بذنهم
 ويحكم الله العادل لا يؤمنون اظهاراً لغضبه وتوبيخه . وفي
 اخر شهر تشرين الاول (أكتوبر) من السنة المذكورة
 ناقض غومار هذه القضايا جهاراً ايضاً وعرضه في ذلك
 اكابر المعلمين في المدرسة فرد ارمنيوس قد دخل حيث
 الفلانة والقسوس وكل البلاد في حرب دينية وتحدثت
 مجامع كثيرة في اوقات مختلفة فلم تاتر بطائل بل بقي
 كل من ارمنيوس وغومار مصرّاً على رأيه . واذ كانت
 تلك المحاورات والمهم قد انتشرت كثيراً في ارمنيوس واضعفت
 جسمه وعلة اعتراه حتى مفرونة بامراض اخرى قضى بها
 نوبة في المكان والزمان المار ذكرها . وكان واعظاً نبيطاً
 فصيحاً يجذب قلوب الجميع الى كرم اخلاقه وحسن خلقه
 وقد وصفه موسيم المورخ انكاسي بانه كان رجلاً يديح
 الجميع حتى اعتدوا جودة عقله وحذقه وتقواه . وهو
 مؤسس الشيعة الارمنية التي ذكرها وقد سمي كثير من
 ارمنيين مع ان اراهم يختلف جداً عن اراؤهم وسمي
 كثير من كاثوليكين حال كون اراهم تنقي في المجموع مع
 اراؤهم . وله عدة تاليف طبعته في اللاتينية وترجمت
 الى الانكليزية

ارمنيون
Arminians

المسيح ابنه قبل تاسيس العالم قضى بان يخلص بالمسيح
 ولاجل المسيح وفي المسيح الذين بنعمة الروح القدس
 الارمنيون شيعة سميت باسم زعيمها جس ارمنيوس المار يومنون باسمه هذا . وبان جهل في الخطية وتحت الغضب

الذين لا يؤمنون وبطلهم . ثانياً أن يسوع المسيح قد مات لاجل كل واحد ولجل الكل على أن لا ينال مقبرة الخطايا إلا من كان مومناً . ثالثاً أنه ليس للأنسان من نفسه إيمان خلاصي بل يجب أن يولد ثانية ويجدد في المسيح بالروح القدس لكي يكملان فيهم أو يفكروا ويريدوا يفعل شيئاً صالحاً . رابعاً أن نعمة الله هذه هي ابتداء وغو كال كل شيء صالح حتى أن جميع الأعمال الصالحة التي يمكننا أن نفكر بها يجب أن تنسب إلى نعمة الله في المسيح التي لا يمكن مقاومتها في كيفية فعلها فإنه يقال عن كثيرين أنهم قاوموها . خامساً أن للذين يطمعون في المسيح بالإيمان الحقيقي وبذلك يصيرون شركاء لروحو الهي وسائط كثيرة يقاومون بها الشيطان وجسدهم وبنوا لونه الغلبة وذلك بمساعدة نعمة الروح القدس . ولكن يسوع المسيح يفت بجانبهم بروحوه في تجاربهم ويمد يده ويثبتهم بشرط أن يكونوا مستعدين للنضال وطالبيت المساعدة وغير متفاعلين عن إتمام واجباتهم . وقد أحدث الأرمينيون بعض تغييرات في القضية الخامسة وذهبوا إلى أن الإنسان قد يستطع من النعمة . وقبل الثامن جميع دورت كان برزبشلدت وغريغوريوس وهوجريست قد ألقوا في السجن وقطع رأس أولهم وأبدأ الجميع بعد جلسا في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٦١٨ وسجنهم في ٢٩ أيار (مايس) سنة ١٦١٩ فطارد الأرمينيون من الجميع في ١٤ كانون الثاني (جانفبه) سنة ١٦١٩ وحكم فيو عليهم بأنهم مفسدون للديانة الحقيقية وأوقفوا عن ممارسة خدمتهم إلى أن يرجعوا عن ذنوبهم وثبت تعليم الانتخاب الكاثوليكي بطريقة رسمية وقيمت الحكومة حكم الجميع المذكورين خارج الأرمينيون من وظائفهم الروحية والمدنية وفي كثيرين من الذين بقوا مواظبين على وظائفهم الروحية خلقتهم للاولاد وذهب كثيرون منهم مع ابسكو يوس إلى أنتورب وأخرون إلى هولستين وأخرون إلى فرنسا وبعضهم إلى أماكن أخرى . ولا توفي البرنس موريس سنة ١٦٢٥ أخذ المنفيين من خدمة الدين الأرمينيون يرجعون إلى وطنهم وكان أكثرهم

في امستردام وروتردام من هولانده ما ذهبت لهم الحكومة في امستردام أن يبنوا كنيسة سنة ١٦٣٠ ومن ذلك الوقت إلى الآن لم يعارضهم معارض . ولما ابسكو يوس قنسر سنة ١٦٢٢ في أنتورب عقائد الأرمينيون فقبلها العلوم بالاعتبار . وقد انتشر مذهب الأرمينيون كثيراً في الكنيسة الإنكليزية العالمية من أيام لود إلى الآن وقد حسب من الأرمينيين كثير من الفرق البروتستانتية وذلك لاتحادهم معهم في تعليم الانتخاب ومخالفتهم للكاثوليك في هذا العالم . ويقال أنه فيا كان غريغوريوس في السجن اذن لامراته بان تزوره وتأخذ له بعض كتب في زنبيل لتسليو وفي ذات يوم دخلت إليه ووضعته في ذلك الزنبيل وخرجت به فظن الحراس أنها وضعت نفس الكتب التي كانت قد ائت بها قبلاً في ذلك الزنبيل فلم يعارضوها وبهذه الحيلة فر زوجها من السجن وتجا من النفاص

أرمية

Ourmieh

بغضب الياء ويجوز تشديدها والنسبة إليها أرموي . مدينة عظيمة قديمة بأذربيجان إلى جنوبي خوي . بين ٢٧ درجة و ٢٨ دقيقة و ٢٠ ثانية من العرض الثاني و ٤٢ درجة و ٥٤ دقيقة و ١ ثوان من الطول الشرقي بينها وبين البحر نحو ٢٠ أميال وهي فيما رعاها مدينة زرادشت نبي الجوس وكان اسمها عند هم في ذلك الوقت نر بما . وكان أهلها سنة ١٨٧٢ بحسب تقرير قنصل دولة النمسا المجنرال نحو ٥٠ ألف نسمة وقال بعضهم أنهم بين ٢٥ و ٥٠ ألف وأكثرهم من المسلمين ومنهم بضعة الوف من اليهود والساطرن وهناك دعة من النوس الأمريكية لم مطبعة طبعت ٢٢٣٠ مجلداً في السرايانية القديمة والمحدثه ٢٠ مراكز أولية و ٥٠ مركزاً ثانوية و ٥٠ معظماً وطنياً و ٩ مدرسا و ٥٥ مدرسة ومدرسة واحدة للبنات وأعضاء الكنيسة ٧٠٠ نفس . هولاء المدينة مضر بالصحة غير أن صلاحها محصية وتأتي بالمارلدينية جيداً وبسيط خدمة الدين الأرمينيون يرجعون إلى وطنهم وكان أكثرهم

على نحو ١٥٠ ألف نسمة . قال بانقوت رايها في سنة ٦١٧ هجرية وهي مدينة حسة كثيرة البحيرات واسعة القواكة والباينين بحيجة المياه كثيرة الماء انها غير مرعية من جهة السلطان لضعفه وهو أربك بن الهولان بن الابدكر وبينها وبين تبريز ثلاثة أيام وبينها وبين أربل ١٧ أيام ويوجد في جوار أرمية بعض ابنة يقال انها كانت تستخدم قديماً للقيام بخدمة عبادة النار

وأما بحيرة أرمية فبعد عنها نحو فرسخين وهي بيضبة الشكل لا يتجاوز عظمها ٢٤ قدماً وما طولها فهو أكثر من ١٠ ميلاً تمتد من شمالي الشمال الغربي الى الجنوبي الجنوبي الشرقي ومعدل عرضها نحو ٢٥ ميلاً وارتفاعها عن مساواة سطح البحر على ما قرره رولنسن ٤٢٠٠ قدم وفي جهتها الشرقية شبه جزيرة تمتد بعيداً في البحيرة فيقسمها الى قسمين غير متوازيين شمالي وجنوبي ويصب فيها ١٤ نهراً من الجبال المجاورة وتسمى قويت هذه الأنهار يرتفع ماء البحيرة نحو ٣ قدماً وماؤها أزرقي قائم ولذا تسمى بالارمية كونان زواي البحر الأزرق وهي بحيرة لوط مرعة منبئة ذات رائحة كبريتية لا يعيش فيها حيوان . وفي وسطها جبل يقال له كوتوان وجزيرة فيها أربع قرى أو نحو ذلك يسكنها الملاحون وفي الجبل قلعة حصينة جداً تسمى قلعة نلا نسبة الى البحيرة لانها كانت تسمى نلا . وقيل ان هولاء التتاري كان يحفظ

أموالها فيها وأنه مدفون فيها . ويوجد بعض جزر في البحيرة ذات مراعي خصبة جداً وأهم هذه الجزائر جزيرة شافي التي سميت البحيرة باسمها أيضاً كالها سميت بحيرة مراغة باسم المدينة المشهورة التي على شواطئها . قال مسعر في الكلام عن البحيرة ويخرج منها ملح يشبه التونا يتجلى وعلى ساحلها ما يلي الشرق عيون تنبع من تحتها ماءها اذا أصابه الهواء وذكر بانقوت الجزيرة التي في وسط البحيرة والقلعة قال (والأهل الجزيرة حصاة على ولاية أذربيجان في أكثر أوقاتها وربما خرجوا في سنهم وقطعوا على السابلة وعادوا الى الحصن فلا يكون لهم سبيل قال وقد رايت هذه

أرْمِيل

Arma, fl

وفي ابن خلدون ارمابل وفي ابن الاثير ارماتيل مدينة كبيرة بين مكران والديبل من ارض السند قال ياقوت بينها وبين البحر نصف فرسخ في الاقليم الثاني طولها ١٢ درجة و ١٥ دقيقة وعرضها من جهة الجنوب ٢٥ درجة و ٤٦ دقيقة ذكر ابن خلدون وابن الاثير ان محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم ابن ابي عقيل من فرابة الحجاج فتحها مع غيرها من مدن السند أيام ولادة الحجاج على ثغر السند وذلك سنة ١٨٩ للهجرة

أَرْن

Erne

اسم لنهر وبحيرة في كوتية فرمانغ من ايرانة . أما البحيرة فتقسم الى قسمين عليا وسفلى وهما متصلتان بركة ضيقة معوجة ياتنها الماء من نهر ارن الذي يخرج من لب ثونا ويجري الى الشمال في كوتية كافان ويصب في البحيرة العليا بالقرب من كروم اما طول البحيرة العليا فهو نحو ١٢ ميلاً وعرضها من ميلين الى ميلين ونصف في معظم اتساعها

ومعها اجمالاً ٢٠ قدمًا وفي بعض أماكن ٧٥ قدمًا وفيها ٩٠ مراعٍ مشهورة وتربي فيها الخيول النورمندية الجيدة . جزيرة صغيرة وشطوطها اجية مخفضة . وأما الجيرة السلي أو الثالثة فطولها ٤٠ ميلًا وعرضها من ميلين إلى خمسة أميال ومعها في بعض أماكن ٢٢٥ قدمًا وفيها تحتوي على ٩٠ اجزاء ٤ مقاطعات (السون وارجنتون ودمفرت ومزان) مساحتها ٢٨ ألف فدان منها جزيرة بول بالقرب من الطرف الشمالي وفي أكبرها ومساحتها ٢٠ ألف فدان . وتكثر الأسماك في هاتين الجزيرتين . وقد بني قسم من مدينة أنسكن على جزيرة عند الضفة الموصلة بين الجزيرتين . وتري على الشواطئ كثيرًا من الابنية الجميلة وبعض آثار قديمة لم تزل إلى الآن في حالة جيدة

أرن

Eran

موضع في ديار بني سليم بين الآثم والوارقية على جادة الطريق بين منازل بني سليم والمدينة . وقال الصبراني هو بكسرتين كامل

أرن

Aran

قال ياقوت أرن وشيرة بلدان بطبرستان

أرن

Arna

١ . مدينة في الطرف الغربي من صحراء ليبيا بين فزان ووبرنو موقعا على كوكو على مسافة ٤٢٠ ميلًا من بحيرة تفتقد إلى الشمال الشرقي ٢٠٠ ميلًا من مرزوق إلى شرقي الجنوب الشرقي يسكنها قبيلة تعرف بتيهو ٢ . بلدة وفرضة في الارخبيل اليوناني موقعا في الساحل الشمالي الشرقي من جزيرة اندروس ٣ . مدينة في اومبريا كانت على نهر الدير ٤ . اسم احد اجداد حرا جعل مكان زرعها في ترجمه

أرنات

رستاق من رساتيق همدان . ذكره ياقوت

أرنات

Irnai

اسم اميرين من الافرنج كانا في سورية في ايام الصليبية وكان احدهما صاحب انطاكية والكرك ويسمى الافرنج ربنوا ورنالد دوشايليون وسبا في ذكره في مكانه . والآخر صاحب صيدا والشقيف يعرف عند الافرنج والفواكه والكتان والقمب وشراب النعاج والسكر . وفيها برينلد ودويدون كان في قلعة الشقيف عندما حاصرها

أرن

Orne

١ . نهر في فرنسا يخرج من اوتوسور أرن بالقرب من سترني حافة السون طول مجراه ١٠٠ كيلومتر وفي سينوارجتان واكوش وهركور وكابن ويصلح لسير السون من كابن إلى البحر وفي مسافة ١٧ كيلومترًا ويصب في كلفادوس تحت سليل . واكثر النهرات التي تصب فيه ايزونوار وفلادون . وعند مصبو سنارتان احدها ١٢ مترًا والاخرى ٢٨ مترًا وتربان جيدًا من مسافة ٨ او ١٠ كيلومترات . اما مياه نهر أرن فهي من اصلح المياه للذبح المجلود

٢ . ولاية في فرنسا يجدها شمالًا ولاية كلفادوس وجنوبًا ولاية مابنة وسرت وغربًا ولاية المش وشرقًا ولاية اورطور ولوار . مساحتها ٢٣٥٤ ميلًا مربعًا وعدد سكانها ٢٥٠ ٢٩٨ نفسًا وقصبتها مدينة السون . تالف من قسم من نورمندا السلي وبرش ودوقية السون تحترتها سلسلة تلال كثيرة الغير . واعظم انهارها أرن واور وسرت وماينة . ومن معادنها الحديد والمنغنيزيوم والرخام وترنبا جيدة ومن حاصلاتها الخبوب والبقول والفواكه والكتان والقمب وشراب النعاج والسكر . وفيها

أكتشفها فيها الدكتور بريك روسل رئيس مدرسة كوربوسنتو في لسبون وذلك في شهر آب (أغسطس) سنة ١٨٥٧ لانه بينما كان يبحث عن هيئة البلاد وتركيبها الجيولوجي رأى في حقل قسماً من البلاط المربع فظن انها آثار بناع روماني فاشترى الحقل لكي يحفر تلك الارض واستأجر فعلة للقيام بذلك فبعد الجهد وجدوا نوعاً جميلاً من البلاط الروماني المزين بالنسفساء بكثرة قل نظيرها وذلك على عمق ٢ أقدام اما البلاط المذكور فهو بلاط ارض يبتو او قصر مبني من عدة غرف والمجدران الفاصلة بينها ومجدران البيت الخارجية لم تزل مرتفعة عن الارض نحو قدم ونصف . واما الاراضي حول ارنال فمخصصة جداً ويكثر فيها معادن الفحم والحديد

أرنان

Ornan

قصبه ناحية في ولاية دُيس من فرنسا واقعة على بحر لو تвед ٢٥ كيلومتراً عن بيزانسون الى الجنوب الشرقي منها وعدد سكانها ٣٠٥٢٢ نسماً فيها مدرسة اكثريتها ومكتبة ومستشفى ومعامل للورق والمجفوف وغيرها ودباغات . وهي موطن الكردينال غرانفيل . وبالقرب منها شربنيض ماؤها ايام الشتاء فيقذف سبها

أرنانو

Ornano

بلدة في جزيرة كورسيكا تبعد ١٢ كيلومتراً عن اجاشيو الى الجنوب الشرقي والها تسب عائلة ارنان التي اشتهر منها الفونس دوارنا نو مارشال فرنسا ولد سنة ١٥٤٨ وتوفي سنة ١٦٦٠ وابنة جان باتيست الذي صار مارشالاً سنة ١٦٢٦ وتوفي في نفس السنة وانقرضت هذه العائلة من فرنسا سنة ١٦٧٤ وبقي منها فرع في كورميكا ولم يزل هناك الى الان . ومن اشهر من هذا الفرع فيليب انطون ريج الى فرنسا وجعله نابوليون الثالث مارشالاً وتوفي سنة ١٨٦٣ . وابنة رودلف اوجسط نقلاب في الامموريات السياسية وصار كبير اصحاب نابوليون

صلاح الدين الابوي سنة ١١٨٦ للبلاد فاتي ارنال هنا وكان صاحب دهاء معسكر صلاح الدين ولاطفه وكلمه في امر تسليم الحصن بشرط ان يمله ثلاثة اشهر لكي ينقل عائلته وامنته من جهة صور الى محل امان فاجابه صلاح الدين الى ذلك واقام في مرج عيون ينتظر الميعاد واخذ ارنال يجهز للحصار واعلم قوم صلاح الدين بذلك فلم يصدق حتى اذا دنا الميعاد ارسل اليه فطلبه فاتي فطلب منه صلاح الدين القيام بالوعد فاعتذر من عدم تمكنه الى ذلك الوقت من تخلص عائلته وطلب ان يمله مدة اخرى فلم يجبه الى ذلك اذ علم مكره بل اسره وارسله موثقاً الى دمشق وترك الى حين حصار القيف ثم حاصر صلاح الدين تلك القلعة ومنع عنها الذخيرة والرجال واخيراً استسلمت اليه في شهر نيسان (اпрيل) من السنة التالية وذلك بشرط اطلاق سبيل ارنال وعدم ابداء العساكر التي كانت في القلعة . اطلب ارنون ١

أرنافافس

Ornavasso

بلدة تجارية في الدياتمون من مقاطعة نوغارا من ولاية بلانسا على مسافة ١٢ ميلاً من دومودوسولا الى الجنوب الشرقي . عدد سكانها ١٦٥٢ نسماً

أرناك بمبادور

Arnac-Pompador

قرية في ولاية كوريز من فرنسا على مسافة ١٨ ميلاً من بربث الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢٨٦٦ نسماً كانت سابقاً مركزية وفي ضواحيها قصر بني سنة ١٠٢٦ وقد اعطاه لويس الخامس عشر لادم دوانوال التي اقيمت بعد ذلك بركيزة دو بمبادور

أرنال

Arnal

قرية صغيرة في البرنوغال على مسافة نحو ٤ اميال من باتايا الى الشمال الغربي وثلاثة اميال من ليريا الى الجنوب الغربي وقد اشتهرت بآثار القصر الروماني التي

سنة ١٨٦٥

ارناوتي

Hernani

الثالث وتلقه مناصب اخرى في مجالس فرنسا وتوفي
 اوهرناني مدينة في ولاية غيبوسكو من اسبانيا تبعد
 ٨ اميال عن سان سيبتيان الى الجنوب الشرقي موقعها
 على نهر اورونيا وعدد سكانها نحو ٣,٠٠٠ نس
 وفيها معمل للصوف

ارناوط

Arnautes

اسم بطلة الا تراك على قوم من سكان البانيا ولعله
 مخريف عن ارغونوط توها من الا تراك ائهم من اصل
 ارغونوطي . وقد اختلفت العلماء كثيرا في تاصيلهم
 فذهبت جماعة الى انهم من نواحي قوه قاف لانه كان
 يوجد هناك مقاطعة تدعى البانيا وهي عبارة عن شرفان
 وداستان وقد ذكرها استرابون ولهذا السبب حينئذ
 الى هذه الناحية مثل هذه النسبة الا يوسيين القدماء لان
 بلادهم كانت تسمى بهذا الاسم على ان ذلك ليس طيب
 برهان يوقف عليه لان ايطاليا القديمة كان بها بلاد تسمى
 بالبانيا وكذلك اسبانيا والغلبة وغلطية وغورما . والا قرب
 الى الصواب ان هذا الاسم لم يقع الا لكونه كان
 مختصا بعائلة لغات هذه الامم وكان يراد بوامم من
 ارومة اربانية . ونظرة البانيا مأخوذة من المادة
 الجبل ومعناها الجبل او المرعى الجبل ومن ذلك اسم جبال
 الب . ولذلك يدعو الارناوط انفسهم اسكتار ومعناه
 جبليون واول تصنيفهم بالبانيين كان في القرون المتوسطة
 سام يوا البينزطون . واما اسم بلادهم الحالية فهو بحسب
 التاريخ قديم جدا . وهم امة قديمة بنفسها من اصل هندو
 اوري . ثم من نسل ايليري اييري واغريقي . فهم من
 اخلاط براية الارباية الذين نزلوا بلاد اليونان قديما .
 وسكانهم جبال البانيا والشم من ايليريا الواقع الى
 جنوبي درينو واشتودرة . وهم يتسمون كبلادهم الى
 وسرهم الدينية مع انها لا تخلو من اسلوب الانشاء



ارناوطي

بولتون اشرف قسم من هذه الامة) والارناوط مطبوعون
 على حب المحروب وما يساعد على ذلك حصانه بلادهم
 الطبيعية وحصانه كل مكان منها ولذلك كان لهم حب
 وروية في المحروب والخدمة العسكرية حتى خارج اوطانهم
 وذلك مما كان يدعوهم الى طلب الانتظام في عسكرية الباب
 العالي . ومن بعد الخدمة العسكرية لا يعتبرون الا العيشة
 الرعائية ولذلك كانت اكثر الصنائع والمخرف عديم في
 يد اليونان والفلاخين . واما شعراعتهم فشماس مطبوع
 على الادب وهذا الروح يوجد في الخصوص في قصصهم
 وسرهم الدينية مع انها لا تخلو من اسلوب الانشاء

اليوناني . وأما من جهة مذهبهم فأنهم اعتنقوا كلهم المذهب المسيحي في العصر الذي زهت فيه الإمبراطورية البيزنطية . وأما في أيام الدولة التركية فقد اعتنقوا الاسلام باكثر قبول ومع ذلك فقد بقي بينهم جماعة يعطون سراً الديانة المسيحية . وأما اليونانيون والفلاحيون المقيمين بينهم فلا يكتمون مذهبهم المسيحي بل يجاهرون به . وقد اشتهرت هذه الامة بالجماعة والأندلس في كل زمان فكانوا نخبة عساكر يرموس الثاني وألكسندر المقدوني وديونكسيانوس وكان من عاداتهم ان يتطوعوا في جيوش بعض الدول وقد خدموا بعضاً من امراء ايطاليا ولا سيما امراء البندقية . غير أنهم من طبعهم لا يميلون الى انقياد الحق النظام العسكري فكانوا يولفون في جيوش الدولة العثمانية فرقا على حد ما ان تقرر النظام العسكري في جميع الممالك العثمانية فالقيت وجافاتهم وأعطهم الامر الى الانقياد الى النظام العمومي . وكان الارناوط امة منذ ابتدأت المحروب ضد الاسلام فكانوا يحسبون امة حامية من طبعها ومن بعد وفاة ألكسندر برك بطلم الوطني سنة ١٤٦٦ هاجر منهم عدد كثير الى صقلية وجنوبي ايطاليا حيث يوجد منهم الى الآن اكثر من ٧٥ ألف نفس وذلك في البلاد التي كانت تدعى قديماً ولاية انزانت وكلتانيسا . وفي أيام علي باشا صاحب يانية انتشر ذكرهم كثيراً في أوروبا بالجماعة والنبات اللذين اظهراهما في خدمة الباشا المذكور وقد امتازوا بتلك المراتع وعلى الخصوص السلوية أو السلوية منهم بسط ابريس من الجهة الجنوبية مستوطنون في نواحي سولي الاخيرة واما لغة الارناوط التي تتفق الذكر فهي أيضاً على قسمين الفريجية والوسكية ويترب عليها علاقة شديدة بين هذه الامة والبلاسيين القدماء . ومعرفة هذه اللغة وإن كانت الى الآن غير متينة قد افادت العلماء افادات مهمة لحل مشاكلها . وقد وجد فيها براهن كثيرة تدل على انهم كانوا فاطنين في افرقية قبل العصر التاريخي وأنهم لم يكونوا إلا قرعاً من السكان الاصليين الذين

ربما كانوا البلاسيين والمطلون ان نحو تلك الكلمات الابانية من لغة ابولية وهي أقدم لغات افرقية ومنها المواد المهمة المشتق منها كثير من اللغة اليونانية وعلى ذلك فقد ظن ان لغة البلاسيين كان بينها وبين الابولية علاقة . فقد ذكر هيرودوتس ان أسماء أكثر المعبودات اليونانية اخذت من البلاسية . ومطاهرون الذي كتب في ما بعد زمانه يقول ان نفيس مشتق من ديمتالابانية ومعناها بحر وان ديوا ديمتر من ديمومعناها الارض وان هيري (جونون) من هيري وهو الهة وان ديلوس (لقب ابولون) من ديليكي وهي الشمس وان اورانوس من فرانته وهو الصحاب وان الفريسة من غرقوا وهي المرأة ويذكر أيضاً بعض كلمات البانية مثل قورم اسبه المجد ودوراي اليد وزيرا اي اللدي وفلاشا اي اللبيب وغير ذلك . وقال انها مأخوذة من اصل يوناني اي كورموس وهو جذر الشجر ودورون وهي راحة اليد ويتوس وهو اللدي وظوكوس وهو النور . ويجب ان يلاحظ أيضاً ان حروف الجفر في اليونانية هي إندا (داخلاً أو في) وابو (بدون) ومينا (مع) وغير ذلك من امثاله هي من نفس الرتبة في الابانية وبقابالها ندوا با آجي . ويوجد أيضاً في اللغة الابانية كلام كثير مأخوذ عن اللاتينية ولغة الغالية والفرنسية والالمانية والصقلية وهذا امر طبيعي لان هذه اللغات كلها من اصل واحد . وفضلاً عن ذلك لا يخفى ان البلاسيين سكنوا ايطاليا كالليونان وأنه قبل الميلاد نحو ستة قرون اكتسبت الغالية اليبيريا واستوطنوها وأنشأ فيها مملكة كانت قصبتها اشقودرة . وان البلاد التي تجاور البانيا اكتسبها بعد ذلك الصقلية وهم سكانها الى الآن . وفي لغة الارناوط أيضاً قسم ثالث من الكلام ليس له اصل معروف في اللغات الاخرى . وقال مطاهرون انها اساس الخصوصي للغة اليبيريا القديمة غير ان التصق في معرفة هذه اللغة بزيادة يكون وسيلة لمعرفة اصول هذه الجداد التي لم تعرف الى الآن . وهذا الامر الذي كان يعجب منه مطاهرون قد ظهر الان امراً طبيعياً

أكثر وضوحاً من وضوح كون اللغة الألبانية التي على برارز وتبعد ٢٢ كيلومتراً عن بون إلى الشمال الغربي استمرت منذ ثلاثة آلاف سنة متداولة قد حافظت على كثير من الكلمات التي كانت قديماً شائعة في عائلة اللغات التي فقدت منها في تغيير هيئتها عصرًا بعد عصر . هذا ولا يوجد الآن من لغات العلية القديمة في اللغة الفرنسية الحديثة إلا كلمات قليلة . واللغات الإيطالية والألمانية والأغريقية الأصلية قد اندرس أكثرها مع أن لغة الاسكتلندي قد بقيت . وأما من جهة الأمور الفراماطيقية في هذه اللغة فقال ملطيجون أن لغة الألبانيين لها علاقات مع الأغريقية والسلافونية غير أن تراكمها قليل جدًا بالنسبة إلى قلة الفلاس في اشتقاق تراكمها المتأخر بعضها من البعض فليس فيها ما في اليونانية من الكلمات المركبة ولا سائس في اللاتينية من التراكم المتينة ويستعمل فيها كثير من الكلمات المساعدة . فإذا أرادوا أن يقولوا مثلاً كسالى يقولون تي براوني وترجمتها في اليونانية حرفياً تي أبو بونون ومعناها الذين بدون شغل . وعند الاناوط كثير من الأغاني الوطنية يند العلماء جميعها وقد ذكر منها موسيو هكار قصل فرنسا في اشغودة عنة اغاني لكنها حديثة الخارج وذلك في كتاب له نشر سنة ١٨٥٩ أو ١٨٦٠ وصيانة تاريخ ووصف البانيا العليا اي غغاريما . اطلب البانيا

ارناوط بلغرادى

اطلب برات

آرناؤط كوي
Arnaut-Koi

ومعناه قرية الأرناؤط قرية واقعة على بوغاز القسطنطينية تبعد عن المدينة ٢ أميال ترعا الأمير بشير الشهابي المعروف بالكبير لما سافر إلى الاسنانة العلية وسنذكر عند الكلام على القسطنطينية

آرناي ليدوق

Arnay-le-duc

آرنب

هو بالفرنسية ليفر (Lièvre) وبالانكليزية هير (Hare) وهواسم للحيوانات الصغيرة القراضة من عائلة لبيوريدا (Leporida) وجنس لبيوس (Lepus) بطوي تحمها الذئب وهي أقل عيال الحيوانات القراضة أنواعاً مما تنمى بفئات جميعها الكبيرة والنص الكائن في فكها العلوي فان الأنف فيومض ولها عينان جاحظتان ثلثتان عند الخط الأوسط من الخ وتبلان الدور من كل ناحية بسرعة غريبة ولها تجاوب صدحية صغيرة وعدد دافرنم الفواطع والجلود من ولها خمسة مخالب في ايديها وأرجلها في أرجلها أما اذانها فكبيرة جدًا تبلغ حجم الرأس وربما زادت علو وهي كالنايب تتلف بعد الاصوات واذنانها نصرة كثيفة وهي أما مجنونة أو منتصبه قائمة وأرجلها أطول كثيرًا من ايديها وهي مركبة للقفز ويطوتها بديلة وهي مقدسة بعض الانعام في الداخل وبداية المما العليظ طويلة ومنقسمة إلى عدة مصارين مرتبطة بأربعة متينة . وينبت قليل من الشعر في قسم من سطح داخل الخد وتوجد الارانب في كل اقسام الدنيا الا أستراليا وتكثر في امريكا الشمالية أكثر ما في غيرها وتكاد تكون محصورة في الحظ الشمالي وهي منتشرة ايضاً في الاقاليم الواقعة عند القطب . وتنقسم إلى جنسين وهما لبيوس ولاغوبيس وسباني الكلام على الثاني في بيكا . اما الجنس المسمى لبيوس فاسنانة مركبة على السق الآتي قطائع $\frac{1}{2}$ - $\frac{1}{2}$ طراح $\frac{1}{2}$ - $\frac{1}{2}$ وهي كقبرة تزيد على اسنان غيرها من الحيوانات القراضة ولها فاطمان وراء الزوجين الاصليين وهما مجموعتان فصة مقاطعة في لاية كوت دور من فرنسا واقعة من امام وكل اسنانها بيضاء لكنها ليست مقروسة في

الذئب نظير غرهما من الانسان وليس للطواحن اصول من العرسة واحدة ومئة حملها ٣٠ يوما وتلد من والظاهر انه لا فرق بين الارنب والذئب في التركيب العظمي الا ان الذئب يعيش سرىا ويجتر اوجرة في الارض اما الارنب فيعيش في الغالب منفردا ويبيت بيتا من القش ياوي اليه ويولد الذئب احمى حاريا اما الارنب فيقال انه يولد مفتوح العينين ويكون جسمه مكسوا بالشعر والحاصل ان الاختلاف بينهما موسى في الاكثر على الماديات ولا يكاد يوجد في امراكا جنس مشابه للذئب الاوربي . والارنب اجناس اولها الجنس العمومي في اوربا الموجود ايضا في اسيا الصغرى وسورية ويمر باللاندية بلبوس تيميدوس (Lepus Timidus) ومعناه الارنب المجان اذناه اطول من رأسه مقدمة مكل بشعر طويل وفروته ملونة باسود واصفر يضرب الى السمرة وعلى عنقه واطرافه الخارجية ناط حمره تضرب الى السمرة اما بطنه واطرافه الداخلية وذنبه فلونه ابيض والسطح الاعلى من ذنبه وذنبه اسود وطوله من طرف اذنه الى اصل ذنبه ٢٣ قيراطا ووزنه من ٨ ليربعات الى ١٢ ليرة . ويحدث احيانا تغيير في لونه من السواد الى البياض وبالعكس لكن لونه لا يتغير في الشتاء كما يتغير في الارانب الشمالية المعروفة بلبوس فارابيلس ومعناه الارانب الشقية . وهو يوجد في كل اوربا ما عدا الاماكن الشديدة البرد . اما جبانته فيضرب بها المثل عند العرب والافرنج وسرعة جريه حثبت الى الناس صيدا منذ عهد الرومانيين وانتهاء الافرنج الكلب السلوقي الانثى هو في الاكثر لصيد الارانب والذئب . اما عيا الارنب فجيبتان اثنتان ويمتد نفقته الى الاشياء في كل الجوانب دفعة واحدة وله سمع وشم حادان جدا وسرعة مستغربة وذلك لوقيته من اعدائه الكثيرين ويبيت في كفوف يديه ورجليه شعر . ومخزاة مستدبران وكثيرا ما يضاهها جملته رائحة قابلة الانقباض وشفته العليا مشقوقة ونحتها اذنبه قابلتها الانقباض ايضا . اما اذني الانثى منه ففى ١ وتلد قى صار لها مجترًا من انقسام معاه الخاص وشرك فك السلي . اما



الارنب

فروته الا ان النقص الكامن في تركيب بعض فقراته العنقية لا يمكنه من تنظيمها مثل غيره من الحيوانات القارضة التي يكون تركيب فقراتها تاما . وهو يشرب ولغاره بعض عصا شديدا وفي اوائل الربيع يكون شديد الميل الى السفاذ حتى يكاد يبلى يدها الجهنين ومن ذلك المثل عند الافرنج جمنون كارنب اذار . وهو قليل الهم الا ان سلقته في وقاية نفسه من اعدائه غريبة . وقد حسب الارنب والذئب في شرعية موسى من الحيوانات المجتره الا ان اليهود كانوا محرومين اكلها لان اظلافها ليست مشقوقه . وربما كان موسى قد حسب الارنب مجترًا من انقسام معاه الخاص وشرك فك السلي . اما

طعام الارنب فهو الخشاش . ولحمه لطيف لذيقه يراهي . ببعض وموضوعة بين طافتي الانب والفة العليا التي
 واكثر الناس يأكلون لحمه ويعتبرونه . والجبن الثاني في مئة بها وينبغي ان تكون ارنبة ارنب قوية واضحة
 الارنب الصغير المسى باللاتية ابيوس فاريايلس وهو ومنصلة جيداً ومغطاة بجملد رقيق ينبت فيها بعض شعر
 اصفر من الارنب الجبان ويختلف عنه بصغر اذنيه وقلة طول خشن لتقوم مقام اعضاء اللس في المحيان ويرى
 سوادها وقصر ذنيه وليس فيه من اللؤلؤ ما في ذلك احباتاً في مركز ارنبة الانب اثر الضامات ناشئة عن كد
 وعده خال من الشعر الايض ولون شعره في الصيف انكباب المحيان على وجهه فهذا عيب قبيح في المحيان
 غالباً صدامي يضرب الى السمرة وهو مختلط بخطبكا يدل على وجود ضعف زائد في اطرافه المتقدمة

أَرَنْبُوتِيَّة

Aranbouyah

من قرى الري مات بها ابو الحسن علي بن حمزة
 الكاشي النحوي . ومحمد بن الحسن الشيباني النقيب صاحب
 ابي حنيفة في يوم واحد سنة ١٨٩ هـ مرة ودفنها وكان قد
 خرجا مع الرشيد فسلط عليها وقال اليوم دفنت علم العربية
 والفتنة . ويقال لها رَنْبُوتِيَّة بنون حمزة

أَرَنْثُوق

Arinthod

قصة ناحية في ولاية جورا من فرنسا قرب فالورز بعد
 عن لون لوسويه ٢٢ كيلومتراً الى الجنوب وعدد سكانها
 ١٤٢٦ نسكاً وهي مبنية على آثار مهكل من هياكل الغلبة
 كان مخصصاً عندم بالمرثع معبود الحرب المسى عند
 اليونان اريس . وتكثر فيها البغال

أَرَنْجُوز

Aranjuez

واسمها القديم اراجويس . مدينة في ولاية مدريد
 من اسبانيا . على مسافة ٣٠ ميلاً من مدريد الى الغرب في
 السكة الحديدية موقها على الضفة اليسرى من نهر تاجه
 فيها قصر ملكي غاية في الجمال بناءً فيليب الثاني . يقم
 فيها ملوك اسبانيا مدة الربيع وهي تحتوي على عدة سبائن
 ومنازل للسافرين ومحلات لللافه ومستشفى ومدرسة
 عمومية . وعدد سكانها ٢٨٠٠ نفس وعند انتقال البلاط
 الملكي اليها يزيد عدد نحو ٢٠ الفاً . وهما مضر
 بالصحة في ايام الصيف وقد اشتهرت بالماء الساخن التي عتدت

لهيئاً بسواحه وصفوه مشربة حمرة تضرب الى السمرة من
 اعلى وبياض غير خالص من اسفل وذنبه ابيض اعلاه
 اشهب وبما لونه في الشتاء فيكون ابيض واطراف اذنيه
 سوداء . وسبب تغير لونه شدة البرد الذي يحصل مته
 الشتاء في الاقاليم الشمالية التي يقم فيها . ويوجد منه في
 شمالي اوربا وفي آسيا وهو ممتد الى الافيانوس القبيد
 الشمالي ولا يوجد منه في اواسط اوربا الا في اقاليم
 الاسب . وقد ذكر ترموس ٢ جسا من الارانب الموجودة
 في اوربا واسيا وافريقية ويوجد في امريكا ايضا
 اجناس كثيرة لاحاجة الى ذكرها . ويؤمن العرب ان كسب
 الارنب اذا على على انسان لم يضرب العين والحر
 والارنب في اصطلاح الفلكيين من النجوم الثوابت
 الخمسة المتغيرة اي التي يقوى نورها تارة وتضعف اخرى .
 صعودها المستقيم سنة ١٨٧٠ كان ٤ ساعات و٥٥ دقيقة
 و١٤ ثانية . وميلها ١٥ درجة وعشرين دقيقة بمركبة
 متحركة وملة ايامها ٤٠٠ بمركبة متحركة ومستقيمة . وهي
 من النذر السابع . وكوكبة الارنب من الصور الجنوبية
 عدد النجوم فيه عشرون نجماً اوقال الفزويني ١٢ وليس
 جواله شيء من الكواكب المرصودة منها اربعة توفل
 تربعاً تحت رجل الجبار ويسمى الاول منها ارنبا والثاني
 نيبال ومنها نجمان على يدي كوكبة الارنب ونجمان على
 رجله . ويسمى كلا التسمين كروي الجوزاء وعرش الجوزاء .
 والارنب في الصورة وجهه الى المغرب وموخره الى المشرق
 والارنبه من انب الانسان طرفه وفي حرف البياطرة
 هي زائدة متكونة من الضمام اوتار وعضلات مئة بعنقها

فجها في ١٢ نيسان (أفريل) سنة ١٧٧٢ بين فرنسا واسبانيا وتمهدت فيها اسبانيا لمساعدة فرنسا على انكلترا واشتهرت ايضا بالثورة التي حدثت فيها في ١٨ اذار (مارس) سنة ١٨٠٨ على مانويل غودو برنس دولابي وهي الثورة التي اكتمت الملك كارلوس الرابع على ان يتزل عن تخت الملك لابو فرديند

أرنخ

Ernekh

ناحية من قضاء بهسي في لواء ملطية من ولاية ديار بكر تشتمل على ٢٠ قرية

أرند

Arnd

جوهان ارند لاهوتي جرمانى ولد في بلنستادت من انيشت في ٢٧ لك (ديسمبر) سنة ١٥٥٥ وتوفي في سل في ١١ ايار (مايس) سنة ١٦٣١ تغل عدة مناصب دينية ولا تاليف مشهورة اشهرها الكتاب المعنون بالترجمة الدين المسيحي الحقيقي وقد ترجم الى اكثر اللغات الاربوية وهو قريب جدا من التصوف وقد عابه جماعة مدة حيوة موثوق وحسبوه من المطبوعات المضرة والارثية. وكان جوهان المذكور يتصدق كثيرا على الفقراء مع انه كان فقيرا تحمل ذلك الناس على ان يظنوا انه اكتشف سر عمل الذهب

أرند

Orontes

قال في المعجم "ارند نهر انطاكية وهو من الرستن المعروف بالعاصي يقال له في اوله المياس فاذا مر بجبهه قيل له العاصي فاذا اجهى الى انطاكية قيل له الأرند وله اسماء اخرى في مواضع اخرى". والارند مأخوذ من أرنتس بالافرنجية ويقال أرط ايضا بالطام الممله ونقل عن استرابون ان اسمه القديم تيفون وقيل ان رجلا اسمه أرنتس بنى عليه جسرا فسمي النهر به والمشهور لان ان العاصي اسم للنهر المذكور من مخرجه الى مصبه الى اسبانيا وسنة ١٧٩٢ جعل ثانية وزيرا اول بدلا

ولهذا تركنا الكلام عنه الى العاصي في باب

أرندا

Aranda

هو بدرو بابلو ابركاي بوليا كونت دوارندا من رجال السياسة الاسبانيول ولد في سرقسطة في شهر لك (ديسمبر) سنة ١٧١٨ وتوفي سنة ١٧٩٩ تنظم اولاً في عسكرية اسبانيا الا انه بعد ذلك تنفرغ للمصالح المدنية وبقى مدة سبع سنين سفيراً للملك كارلوس الثالث في بلاط بولونيا ثم وجهته اليو قيادة العساكر في البرتوغال فاستولى على مدينة المائدة المحصنة في شهر آب (اغسطس) سنة ١٧٦٢ ثم جعل قائداً عاماً لبلنسية. وسنة ١٧٦٥ اخذ ثورة حدثت في مدريد وجهته اليو رئاسة ديوان المشورة في قسطنطة ثم عين وزيراً اول للدولة فقرر نظاماً جديداً للبلدية وقام بمدارس وجعل في مدريد عاكراً دائمة للمحافظة وزاد قوة العساكر البرية والبحرية وحسن صناعة البلاد وزراعتها واصحح مالية البنك المعروف بسان كارلوس وسن نظاماً فقرر فيه ان اوامر القاتيكان لا تغد في اسبانيا الا بعد مصادقة ديوان المشورة في قسطنطة عليها وقام المحاكمات الكنائسية واقام لجنة سياسية فاحصة لابطال مفاعيلها. وفي ٢ نيسان (أفريل) سنة ١٧٦٧ صدر امر باخراج اليسوعيين من اسبانيا وحجز املاكهم فاكسب تلك الاجراءات حداوة الحروب الاكبرى ومازاد من عدواناته ما كان يئنه وبين قولير من المكائنات والمراسلات وكان قولير يحنه على القبات في الاصلاح الذي قام به فانه سنة ١٧٧٢ على الاستعفاء من رئاسة الوزارة ثم عين سفيراً لاسبانيا في باريس واشتهر هناك بمصادقته لانكلترا وكانت مضادة لها دائماً دستوراً لاسبانيته المخارجة وحل كارلوس الثالث على مساعدة فرنسا على عضد امركا وسنة ١٧٨٢ وقع على معاهدة باريس التي اعترف فيها باستقلال الولايات المتحدة الامركانية وسنة ١٧٨٧ رجع الى اسبانيا وسنة ١٧٩٢ جعل ثانية وزيراً اول بدلا

من فلورنسا بالانكا الا انه لما جلس كارلوس الرابع على
سريير الملك عين غودوا بحب الملكة رئيسا للوزارة بدلا
منه ولما انتهت الحرب بين اسبانيا وفرنسا صرح بانها
حرب غير عادلة فانتدوا ذلك حجة على قصدر الامر
بنفيو من المملكة

أرنداد دودويرو
Aranda-de-Duero

قصة ناحية باسمها في ولاية قسطنطة القديمة من
اسبانيا على مسافة ٤٨ ميلان من برغس الى الجنوب موقعها على
الضفة اليمنى من نهر دويرو . كانت في القدم حصنا
لا يخلو من الامية ولا يزال بعض اسوارها قائما الى الان
وفي المحروب الاهلية التي جرت قبل حرب الدول
كارلوس الاخيرة كان القوم يلتجئون اليها وعدد سكانها
نحو ١٠٠٠ نفس

أرندال
Arendal

مدينة في الجنوب الشرقي من نرويج واقعة على نهر باسمها
تبعد ٤٠ ميلان عن كريستيانستادت الى الشمال الشرقي عدد
سكانها ١٨١ ٧ نفسا وهي مدينة على سفح وجزائر وقد
انبتت بالبدقية الصغيرة لكثرة اقيمتها وحسن منظرها.
ولها منها حسن تقيو جزيرة ترومو المقاتلة له من الانواء
لكثرة الشجارها وتجارة هذه المدينة في الحديد والنحشب وهي
رائجة وفيها ٢٦٢ سفينة تحتوي على ٢٢٨٢ ملاحا وفيها
ايضا محلات لعمل الفين ومحلات اخرى صناعة

أرندت
Arendt

ارندت موريتر ارندت من المجرمانين الذين
اشهروا بصحة الوطن كان مدرسا للتاريخ في مدرسة
بون الكلية ولدت في شورين من جزيرة روجن في ٢٦
له (ديسمبر) سنة ١٧٦٩ وتوفي في بون في ٢٩ كانون الثاني
(جانفي) سنة ١٨٦٠ ساح في اوربا ونشر بعد
زجلو تاليفات ترجمه عنوانه تاريخ العبودية في بوميرانيا

وروجن فقاط جماعة من اشراف بوميرانيا ١٨٠٧ سنة
نفر تاليفها بالالمانية (Geistder Zeis) فيو طعن
في نابوليون الاول فطرد لذلك من البلاد فسار الى
ستوكهولم وغيرها واطعد يعلم اللغات للقيام باؤدية ١٨١٢
عند انتداب الحرب الروسية سافر الى بطرسبرج
وهنا ك اخذ بعشر رسائل لا يقاط الفكر العام في اوربا
من خلفه وكان يقول اذا انتصر نابوليون في روسيا
تسقط المانيا وتلث في مال البوالارون متين وشارك في
العمل وفي تلك الانماء الف الكتاب الذي حدد فيو
هرالزون وجعله نبرا جرمانيا ونظم الاغاني الوطنية
المهنية وهي معتبرة جدا عند الالمان سنة ١٨١٨ صار
مدرسا للتاريخ الحديث في بون الا ان افكاره الحرة
صامت اهل السياسة في بونستاد فانهم بالحقانة وجرت
محكمة الا اهتم لم يثبتوا على ذلك ومنع ذلك منعة الملك
من تعليم التاريخ مدة ٢٠ سنة . سنة ١٨٤٨ ارسل تاليفها
الى مجلس فريكنفور وكنته في ٢١ ايار (مايس) سنة
١٨٤٩ اخرج من المجلس مع كل الحزب النظامي الذي
كان راغبا في امبراطورية ارضية فرجع الى بون وتفرغ
للاداب فصرف شيخوخته بجملة وسعادة وكان اهل
جرمانيا يلقبونه بالاب ارندت لانه كان من اقدم الذين
انتقدوا البلاد المجرمانية من التبعديت الخارجية والمساوية
الداخلية . واقم له قبة على تل بالقرب من بون وذلك
في ٢٩ تموز (جوليه) سنة ١٨٦٥ واشتري بيتا وبستانا
واهديا الى مدينة بون المذكورة

أرندت
Arendt

مردن فردريك ارندت عالم داتركي ولد في الطوتة
سنة ١٧٦٩ وتوفي بالقرب من البندقية سنة ١٨٢٤ الشهر
بالفصح هن كفرن من بلدان اوربا فحسا علميا وبمحو
عن التاريخ والمفولوجيا واللغات القلطية . ولما هاجم للاسار
في درس النبات واصول الكلمات واشتغافا ارسائه
الحكومة الداتركية سنة ١٧٦٨ الى فمركه للجمع فوائد

نباتية جديدة لكنه لم يفرج عن اجناس مختلفة من النباتات
فقد المصنف الذي كان له سابقا في بساين كوبنهاغن
ومع ذلك كان قد كتب هذه ملاحظات ارجولوجية مفيدة
ونقص عن احوال مناطعات في ثنائي نروج لم يخلص
عنها احد قبل ثم سافر الى اسوج وفرنسا وسويسرا وهنكاريا
وايطاليا واسبانيا وكتب جملة عديدة عن التاريخ واصول
الكلمات ونشرها في الجرائد الفرنسية والمجرمانية والاسوجية
وقد حفظ قسم من كتاباته وصوره المتعلقة بالارخولوجيا
السكندنافية في مكتبة كوبنهاغن الملكية . وكان من
علماء اللغات البارزين وكان من عاداته في اسفاره ان
ياخذ معه عددا وافرا من القواميس فلما كان في نابولي
وقع نظر الضابط على بعض قواميس الرونية فداخلم
الروساوس وحسبه من المؤلفات الكر بونارية فالتفت
عليه التفت وحسبه في سخن معرض للوه فليث فهو
من طويلا ان ان يرا من التبهة فانتهى السخن في
صحو تايورا مضرا وكان سببا لموت

أرندتس Arendts

لويس ارندتس فقيه ألماني ولد في ارنبيرغ في ١٩
اب (اغسطس) سنة ١٨٠٥ من عائلة فقهاء قديمة درس
الشرائع في المدارس الكلية في بون وهيدلبرغ وبرلين
وسنة ١٨٢٥ جرى فحصة الاحقاف لي ففتح فيونال لقب
عالمه سنة ١٨٢٦ اعطي اذنا با لتعليم في مدرسة بون
الكلمة سنة ١٨٢٧ اقيم فيها معلقا فوق العادة الجوان عمدة
سنة ١٨٢٩ معلما اعتياديا وفي تلك الاثناء طلبت اليه
مدرسة مونخ الكلية ان يعلم الشرائع فيها فاجابها الى طلبها
واقام في تلك المدينة واشهر فيها بعا ليو وموافاته
العديدة التي لا حاجة الى ذكرها . سنة ١٨٤٤ عين عضوا
لجنة القضائية في بافاريا بقي في تلك الحطة الى سنة
١٨٤٧ وسنة ١٨٤٨ التقية مدينة سربونغ عضوا المجلس
الذياب في فرانكفورت فكان من الحزب الناطي وحاول
مع رجال الشمال من المجلس المذكور ان يني عظمة ألمانيا

أرنديس Arendesse

بلت من صكهونيا البروسانية على بعد ٥٢ ميلا
من مكديبرغ الى الشمال سكانها ١٦٠٠ نسمة

أرندل Arundel

واسمها القديم ارنيتا مدينة في سسمن من انكلترا
على مسافة ٥٠ ميلا من لندن الى جنوبي الجنوب
الغربي وهي واقعة على ارون وعدد سكانها ٣٠٧٤٨ نسمة
فيها قصر جميل لامر امانورفلك ، وتجارها في الخشب وقشر
السديان السموق الذي يستعمل لدبغ الجلود وكانت
سابقا مدينة حصينة اخذها الملك هنري الاول من
منشوري كونت ارندل

أرندل Arundel

هو ثوماس هورد ارل ارندل وسري كان مبعادا
لاهل الصناعة ولد في ٧ تموز (جوليه) سنة ١٥٩٢ وتوفي
في بادوا في ٤ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٦٤٦
لقب في عهد اليصابات بلورد ملترافرس بوجه غير رسمي
الا انه سنة ١٦٠٣ ارجعت له الالاقاب التي كانت قد
نزهت عن ابيه لذنوب ارتكبتها . سنة ١٦٢١ جعل ارلا
مارشالا سنة ١٦٤٤ صار ارل نورفلك ونقل عدة
مناصب خطيرة فعين مستشارا للملك وارسل سفيرا
الى ملكة بوهيميا وولايات هولاندة وسفيرا فوق العادة
الى الامبراطور فرديناند الثاني الا انه اشتهر بقاعة المحاورات
التي اقامها وابتدأ في جمع التحف اليها مدة اقامته في
ايطاليا من سنة ١٦٠٧ الى سنة ١٦١٤ وارسل جون افلين
الى رومية والمارولم يتي الى بلاد اليونان واسيا الصغرى
لجمع ما يلزمها من التحف وساعده على ذلك سفره
انكلترا في هاغ وتورين وبروسل ومدرين . ووجد ولم

بني في باروس وديلوس وأمبرمخا ثمانية اخصها تاريخ
باروس لاثينا وهو مخوف في بلاط من الرخام مستطيل
يضيء الشكل وفيه حوادث تاريخية مهمة . ولما تم تنظيم
قاعة اللورد أرنلد كانت فيها من التحف ٤٧ نقالا
كاملا ٢٨ نقالا تصنيا (أي من الرأس الى الوسط)
و ٢٥٠ بلاطة من الرخام منحوت عليها كتابات فضلاء عن
الدياروس والمناجح والمقطع وكان فيها أيضا حجارة كريمة
وتعود قديمة وكثير من المنحوتات التي اشترها اللورد
أرنلد في البندقية من دانيال نيس يبلغ ١٠ الاف ليرا .
ولما حدثت الحرب الاهلية سنة ١٦٤٢ رجع الى ايطاليا
وذهب جماعة الى انه اخذ معه قسما من التحف التي كان
قد جمعها ولا سيما الحجار الكريمة وحصل سفور اسبانيا في
لندن بواسطة كرومول على قسم من التحف التي حمزها
أرنلد العالي ليقبها الى اسبانيا . ولما توفي اللورد أرنلد
قسمت املاكه بين ابنه البكر هنري وبني الساروليم
وهو القسوسنت ستند المشهور الذي قتل سنة ١٦٨٠
وسنة ١٦٦٧ اهدى هنري دوق نورفك حفيد اللورد
أرنلد بلاطات الرخام المنحوتة التي كانت قسما من
حصن وكان ذلك اجابة الى طلب الخاين وملسن . اما
الغائل ولا سيما الصنية فاهتمها الى المدرسة المذكورة
سنة ١٧٥٥ كريمة بومفرت الارسله بعد اعتقالها بها وتفرق
غيره من تحف أرنلد بين شوبك هوس وبكسنيلا
وفولي كورت وقاعة نورفك في وركوب مانور وهلم جرا .
وكانت المنحوتات الماثلة في القاعة في ملك دوق نورفك
المطلعة التي باعت الغائل فانتقلت اخيرا الى دوق ملبورن
وهي من مجوهرات ملبورن . ولما راس اومبروس الفخامي
الذي كان أرنلد يحبه كثيرا وصورة فانديك المصور
مع صورته فاشتره اللورد اكسير واهداها الى عمل التحف
الملكي في انكلترا . وقد ذهب غسندي الى ان القسم الاكبر
من الاكتابات اليونانية المنحوتة التي جمعها أرنلد اكتشفه
بيرسك في امبريق من اهل حصول عليوليم بني وزاد سلدن
على ذلك ما اكتشفه بنفسه واضيف اليه اكتشافات اخرى

الفرنسية

أرنْدُو

Arundinaceae أو Arundo

اسم نباتي لحس من النبات من الفصيلة الخبيلية
أو القصبية وهو في العربية قصب وفي الفرنسية رُوزو
(Roseau) وبالانكليزية ريد (Reed) اطلب قصب

أَرَنْدُونَك

Arendonck

بلدة من بلجيكا على بعد ٢٢ ميلا من أنتورب الى الشمال
الشرقي عدد سكانها ٣٤٨٨ نسمة يشتغلون في نسيج
الجوارب والكتان واستقطار الارواح

أَرَنْزَانُو

Arenzano

قرية من الولايات الصردانية تبعد ١٥ ميلا عن
جنوا الى الغرب سكانها ٣٥٠ نسمة

ارنست Ernest

١. ارنست دوق سكس كو برغ غوتا ولد في ٢ كانون الثاني (جانيفي) سنة ١٧٨٤ وتوفي في ٢٩ كانون الثاني (جانيفي) سنة ١٨٤٤ خلف اباؤه الدوق فرنسيس في تحت كو برغ باسم ارنست الثالث في ٩ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٠٦ واتحد مع العساكر البروسانية والنسابة لخاربه نابوليون الاول وفي ذلك الوقت استولى الفرنسيون منه على دوقيته وجزائه على الخدمة التي قام بها اضيف الى دوقيته ارض تخوي على ٢٥ الف نس من جعلتها اميرة لكننبرغ وسنة ١٨٢٤ باع الاميرة لبروسيا بمبلغ مليوني ريال وصرف هذا المبلغ في مشتري عقارات وباطل سلالة غوتا الدوقية. وسنة ١٨٢٦ صار دوقا لغوتا وهو اول دوق جمع غوتا وكوبورغ تحت رايه. وكان حاذقا نشيطا مساعدا للعلوم والاداب وقد زين بلاده ولاشيا واصبحت باينة كثيرة جميلة ومدارس عظيمة. وهو ابو اليرنس اليرت زوج الملكة فكتوريا ملكة انكلترا الحالية الذي توفي في ١١ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٦١.

٢. ارنست دوق سكس كو برغ غوتا اورنست الرابع دوق سكس كو برغ ابن ارنست الثالث المذكور ولد في ٢١ حزيران (جون) سنة ١٨١٨ وسنة ١٨٤٢ تزوج بتنا من بنات دوق بادف وقرر لبلاده نظاما جديدا حرا وحارب الدانرك سنة ١٨٤٩ وقد اشتهر بأدايه ومعارفه الموسيقية وبملكه الديني في امور السياسة وله عدة روايات من النوع المعروف باويرا

ارنست اوغسطس Ernest Augustus

هو ملك هانوفر وخامس ابناء جورج الثالث الانكليزي ولد في ٥ حزيران (جوف) سنة ١٧٧١ وتوفي في ١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٥١ كان عدة سنين حضرا لمجلس الاشراف الانكليزي بلقب دوق

ارانساس Aransas

ينتمي تكساس من الولايات المتحدة بخرجة بالقرب من الطرف الجنوبي الشرقي من كونيتي بكسريصب في جون ارناساس الواقع على سواحل تكساس الى شمالي جون كوربس كريستي. وطوله ١٨ ميلا ومعظم عرضه ٨ اميال

ارنسبرغ Arnsberg

قصة مقاطعة اسبها في ولاية وستفاليا من بروسيا واقعة على تل مجعد بجانب منه نهر رهر تجمد عن مستر ٤٤ ميلا الى جنوبي الجنوب الغربي عدد سكانها ٧٣٤ نفسا والقسم الجديد منها بني في اوائل القرن الحالي وفي جوارها آثار قلعة قديمة كان يلتقم بها الديوان القهي الشهير وكانت منه قصبة لولاية وستفاليا

اما مقاطعة ارنسبرغ فكانت سابقا كونيتية كبيرة استولى عليها امير كولونيا سنة ١٣٦٨ وفي الان مولفة من دوقية وستفاليا وكونيتيلا مرك ودرغند ومدينة ليستات واميرة سياجن وبارونيتي ويتكسنين وهو له برغ مساحتها ٧٦٩٨ كيلومترا مربعا واحلها نحو ٧٥٢ ٨٦٥ نفسا وفي النجم سائر مقاطعات وستفاليا واكثرها سكانا

ارنسبرغ Arensberg

مدينة في ولاية ليقونيا من روسيا وفي قصة جزيرة اولر واقعة على ساحلها الجنوبي عند جون ريفاه وهي بين ١٩ درجة و ٥٨ دقيقة من الطول الشرقي و ٥٨ درجة و ١٥ دقيقة من العرض الشمالي. اما مينائها فليس بعيدا ولذلك تربي السفن على مسافة ٥ اميال من المدينة وعدد سكانها ٦٠٠ نفس. كانت سابقا في حوزة الدانرك فاستولت عليها روسيا سنة ١٧١٠ ولم تنزل في يدها الى الان ونجارة المدينة وثقة بانها كل سنة من ٢٠ الى ٢٠٠ سفينة تجارية

كبرلند وجعل فلد مارشال في العسكرية الانكليزية
وسنة ١٨١٥ اتزوج فردريك كارولينا اقب مكلبرغ سترلنجر
ارملة البرنس لويس البروسياني وبنس سولس برنغلس
وسنة ١٨٢٩ قاوم نفي رحرية الكاثوليك في تلك البلاد
ثم طلب الى المجلس المذكور ان يعين له ميلغا من النفود
لهذيب ابنه جورج فردريك فاجابه المجلس الى طلبه
بشرط ان يملغه في انكلترا في مدارس انكليزية ولما توفي
وليم الرابع في ٢٠ حزيران (جون) سنة ١٨٣٧ انتقل
ملك بريطانيا الى الملكة فيكتوريا ولما كان تحت هانوفر
للكورن من العائلة الملكية دون غيرهم انفصلت الملكتان
وجلس دوق كبرلند اخو وليم الرابع على تخت هانوفر
لانه كان اكبر اخوت الاحياء . وكان عاتيا ظالما الا ان
الاحوال اضطرته الى تقبيل سياستو واللين والرفق بالرعايا .
وقبل وفاته بنة قصيرة ابرم معاهدة مع بروسيا تقرر فيها
انخيار هانوفر الى اتحاد الرصومات الجرماني وذلك في
١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥١ وخلفه في الملك ابنه
جورج الخامس . وكانت ولادته في ٢٧ ايار (مايس) سنة
١٨١٩ واقام ملكا على هانوفر وهاوي الى ان التحت
ببروسيا سنة ١٨٦٦ افتترك جرمانيا واتى هيتزنغ بالقرب
من فيينا واقام هناك

أرنستادت Arnstadt

بلدة من جرمانيا الوسطى على نهر جورا على بعد ١٠
اميال من ارفرت الى الغرب سكانها ٥٠٠٠ نفس بها
عدة معامل للانسجية واسلاك النحاس الاصفر وقاعة البرنس
شوارز برغ وآثار حصن كاستنبرغ القديم . وفي جوارها
اشهر معدن للنحاس في تلك البلاد

أرنستال Ernstthal

بلدة من سكسونيا على بعد ١٢ ميلا من زويكوال
السال الشرقي عدد سكانها ٢٠٧٠ نفس وبها معامل
للانصاف

أرنستبرون Ernstbrunn

بلدة تجارية من اوستريا السفلى موقعها في وادي جميل
على بعد ١٢ ميلا من كرنسبرغ الى الشمال وميلين منها الى
السال الغربي على أكمة في موقع قلعة ارنبرون مع
جنيبتها الظرفية عدد سكان البلدة ٤٠٠٠ نفس

أرنستين Arnstein

بلدة من بافاريا على نهر ورا بعد ١١ ميلا عن
ورزبرغ الى الشمال عدد سكانها ٣٩٦٦ نفسا

أرنسوالدي Arnsvalde

بلدة من بروسيا من مقاطعة برندنبرغ على بعد
٢٠ ميلا من ستارغرد الى الجنوب الشرقي سكانها
٦٢٢٢ نفسا

أرنشارد Arnscharde

ناحية في الدانرك في دوقية شلموبك مشهورة
بالصور الذي اقيم فيها في القرن التاسع للميلاد لوقاية
الدانرك من حملات الصكسونيين والسلاف وكان
الصور المذكور ممتدا في كل تلك البلاد وكان طوله ٤٦
ميلا ويقال ان اهل تلك الناحية ارتدوا الى النصرانية
قبل ما ارتد سكان الدانرك ولم كيسة بنيت سنة ٨٢٦

أرنشي

مدينة قديمة في اسبانيا تدعى الان مورون

أرنط

راجع أرنط

أرنط

Arnett

١ . نيل ارنط طبيب وطبيبي من اسكتلندا ولد
سنة ١٧٨٨ وعن بواسطة استاذهم جراحا للجساكر البحرية

٥٠٠ ليرا وتوفي نابوليون وبكاً لبني بيد الدكتور المذكور، وسنة ١٨٢٢ ألف رسالة عن مرض نابوليون وهيتنو بعد موته وسنة ١٨٢٦ اعتزل عن الأشغال ورجع إلى بلد وأكسب محبة الناس باستقامته وإخلاقه

أرنلد

Arnold

مدينة وأبرشية إنكليزية من كونية باسمها تيمسد
٤ أميال عن نوتغام إلى الشمال الشرقي سكانها
١٤٧٠٠ أنف

أرنلد

Arnold, da Brescia

أرنلد دابريشيان ولد في بريشيان إيطاليا في أوائل القرن الثاني عشر وقتل في رومية سنة ١١٥٥ كان في أول أمره تلميذاً لـ ألابيلردوس وأمتاز بالفضاحة ولما رجع من فرنسا إلى إيطاليا طاب رفاة ألابيلردوس ومحبته للمال وقلة أكتراثهم بالقرص الدينية وميلهم إلى العالميات وكان من مبادئ ابتعاد الكنيسة عن العالم وذهب إلى أنفلا ينفي للإنسان أن يتفقد وظيفة دينية وأماورية عالية معاً فوافقه على هذا المبدأ جماعة فتشأ عن ذلك قلائل وأقام ألابيلردوس الحجج فأنقض ذلك إلى الخرم في المجمع اللاتراني الذي انعقد سنة ١١٤٩ ومنعوا من الوصل وتوفوا إيطاليا، إلا أن حزبه لم يتلاش ولا اضمحلت خطوته فساهم إلى فرنسا لزيارة ألابيلردوس الذي كان قد حرّم معه أيضاً ثم توجه إلى سويسرا وعوط فيها بأضع سنين فنبهه كثيرون في كلا البلدين فلما حدثت ثورة سنة ١١٤٥ واضطر إليها أوجانيوس الثالث إلى ترك المدينة سار أرنلد إلى رومية وتسلم قيادة الثائرين ثم طرده هو وأصحابه من رومية فالتجأ إلى جماعة من أشراف كيمانيا ولما أتى الأمبراطور فردريك ببرباروسا رومية طلب إليه ألابيلردوس أن ياتى القبط على أرنلد ففعل وأمر بقتله فخنقوا وأحرقوا شلق وطرح في نهر التيبر

في الهند الشرقية فتمكن بذلك من الحصول على فوائد علمية في أقسام شتى من الكف الأرضية وسنة ١٨١١ لما طي صاعداً الطب في لندن إلا أنه كان في الوقت نفسه يهتم في المباحث العلمية وسنة ١٨٢٧ ألف كتاباً جليلاً في علم الطبيعة وذلك بمباراة بسيطة خالية من التعقيدات الاصطلاحية فترجم إلى عدة لغات وطبع ٥ مرات في إنكلترا في مدة ٦٠ سنة ثم عيّن أستاذاً طبياً للملكة وسنة ١٨٢٨ وجهت إليه عضوية الجمعية الملكية، وفي تلك الأثناء ألف كتاباً في التدفئة وتجديد الهواء، وله عدة اختراعات نافعة للصحة ومرحبة للأجسام منها آلة تجديد الهواء والموقد والفرش المشبوح الذي ثبتت منافعة بالامتحان وسنة ١٨٥٤ وجهت إليه الجمعية الملكية نيشان رفرد المخلص بها وسنة ١٨٥٥ أنعمت عليه عمدة المعرض العام في باريس بـ نيشان ذهبي فزاد عليه الأمبراطور نابوليون الثالث نيشان اللجيون دونور

٢. أرنشيلد أرنط طبيب ولد سنة ١٧٧١ وتوفي في اسكوتسيا سنة ١٨٥٥ . جعل طبيباً في العسكرية الانكليزية وعهد به في مصر وإيطاليا وإسبانيا وبرتغال وهولندا وسنتا هيلانة والهند وكان في أكثر المدة أخصي صرغها في العسكرية جراحاً للفرقة العشرين من المشاة وكانت الفرقة المذكورة في سنتا هيلانة لما كان نابوليون بونايرت مقيم فيها فلما مرض نابوليون عرض عليه أرنط هذا أن يطعمه فلم يجبه نابوليون إلى ذلك في بادئ الأمر إلا أنه في شهر نيسان (أفريل) سنة ١٨٢١ وذلك قبل وفاته بخمسة أسابيع رضيان يكون أرنط طبيباً فاختار معالجته وفي مدة وجيزة أكسب ثقة وإعباراً وذلك لما كان صريحاً من اللطف والحدق والاهتمام والبراعة في الطب بل كان نابوليون في حالة النزاع طلب عليه سموط ذهبية فتمنح عليها بيك الضميمة أول حرف من اسمه وطلب إلى الدكتور أرنط أن يقبلها نظائر احترامه بحسن خدمته وأوصاه بسمائه ليرا وزادت عليها الحكومة الانكليزية

أرنولدسдорف

Arnoldsdorf

بلدة من بروسيا في سيليسيا إلى الجنوب الشرقي
من نيس بها معامل للورق سكانها ١٤١٠ أنف

أرنهيم

Arnhem

قصة ولاية جلدراند من هولاندة موقعها على الضفة
اليمنى من نهر الراين تبعد ٢٠ ميلاً عن انزخت شرقاً
مجهوب وعدد سكانها ١٨١٠٠٠ ٢٢٠٠٠ نسك كانت سابقاً
مدينة حصينة إلا أن أسوارها جعلت منزهات ولحسن
مركزها صارت الأماكن والقرى المجاورة لها مساكن لاهل
القدر والأغنياء ومن جعلهم تجار الهند الشرقية الذين
يعتزلون الأشغال أما البنية المعمورة في المدينة فتعرف
ببيت الشيطان لما في واجهتها من الرثبة المستغربة ويوجد
في كنيسة سان أوسابيوس نبور دوقات وكوتات جلدراند
وضريح كبير جميل لشارل دواغنت وهو من الدوقات
المذكورين ويوجد في المدينة أيضاً عدة أبنية عمومية
جيدة غير ذلك منها البناية المشاهير بريك وفي مستشفى
للرضى من جنود الهند الشرقية وعدة مدارس للعلوم
والآداب ومحل مشهور للموسيقى . أما تجارها وهي
في التبغ والمحبوب فقد زادت لاتصالها بغيرها من المدن
بألطرق الحديدية . وصناعتها عمل المركبات والمرايا
والخرافة وعمل آلات رياضية وغيرها ، وكانت تدعى في
الزمن المتوسطة أرنلدي فيلدا . وقد توفي فيها البار
فيليب سدي سنة ١٥٨٦ واستولى عليها لويس الرابع
عشر سنة ١٦٧٢ وسنة ١٨١٤ هاجمها البروسانيون

أرنو

Arno

نهر في توسكانيا وهو أرنوس القديم يخرج من سفح
جبل فلتيرونا الجنوبي في جبال الابين على مسافة
٦ أميال من براتوفيكو إلى الشمال ويمر جنوباً إلى
جوار ارتموهناك يلتقي بنهر كياناسا وكيانا ثم يجري

شمالاً بفرب إلى بنناسيا في فيصب فيه هناك نهر سبافي
ثم يجري إلى الجهة الغربية فيمر في فلورنسا ويزنأ وبعد
أن يصب فيه نهر ألبا يصب في البحر المتوسط بترعة
حفرت سنة ١٦٠٢ . أما طول مجراه فهو ١٥٠ ميلاً
وهو يصلح من البحر إلى فلورنسا لمر السفن الصغيرة
ومن هناك يتعسر النهر فيه لفيضان المياه أو لتناقصها .
وقد أقيمت جدران على ضفتي في أكثر مجراه لمنع الأضرار
في وقت الفيضان . أما الوادي الذي يجري فيه النهر
المذكور بين فلورنسا ويزنأ فهو جنة إيطاليا ومشهور
جداً بجمالها

أرنوبوس

Arnobius

حالم من إفريقية ولد في ميكافوريا الواقعة على الحد
الشرقي من نوميديا . اشتهر في أوائل القرن الرابع للميلاد .
وكان من أشد المقاومين للصنانية التي كانت قد دخلت
نوميديا منذ سنة ٣٥٠ للميلاد . ذكر أنه بقي على تلك الحالة
إلى أن لوعز إليه بالتحل إلى أن يعتنق الديانة المصارانية .
وقد يمكن أن ينسب ارتداداه إلى مطالعة الإنجيل بامعان
ولما ارتد طلب إلى أسقف سبكا أن يثبته في الكنيسة إلا
أن الأسقف المذكور طلب برهانا ثبت خلوص جبه
للصنانية بعد أن كان من أشد المناهضين عن الوثنية
فألف أرنوبوس الرسالة المشهورة المعنونة بما ترجمته
رسالة الوثنيين وأثبت فيها رغبته في الصنانية بظواهر
أباطيل دينه السابق إلا أنه أظهر فيها ميلاً إلى مذهب
المتوسط بين الوثنيين والبرانيين مستنداً بذلك إلى البرهان الاتي
وهو لما كان إلا له البلي متزهاً عن أن يقوم بعمل يتوهم
النقص تخلق النفس البشرية كان لابد من أن يكون خالقها
المساخر دونة في الرتبة إلا أنه مثله في الصورة . وقد ذهب
أرنوبوس أيضاً إلى أن الخلود ليس من صفات النفس
ولكن يمكن الإنسان أن يحصل عليه بمقاومة الشر والارتقاء
إلى ذروة الصلاح

أرنون

Arnaul

قرية ارنون وطريق اخر من الجهة الجنوبية الغربية
اسهل من الطريق المذكور . ويبت القرية وحضيق

الثل الذي على القلعة بقعة عرضها نحو ١٠ دقائقي وفي
الطريق من القرية الى القلعة بركة كبيرة متينة البناء
واقعة على سفح التل وبالقرب منها آثار قرية كانت تابعة
للقلعة يحيط بها سور ورجان مستديران ، وإلى الجنوب
الغربي منها فسحة من الأرض مستوية بطن انما كانت
ميداناً للعساكر وهي ذات مناظر جميلة إلا انها منفردة
والجانب الشرقي من ذلك التل يدرف على نهر اللباني
المجاري في واد ضيق عدد حضيق وهو واقع على خط
يكاد يكون مستقيماً وإرتفاعه عن اللباني ٥٠٠ قدم
وأما ارتفاع التل عن قرية ارنون من الجهة الاخرى فيكاد
لا يبلغ ٥٠٠ قدم وأما ارتفاع قمة التل عن سفح الريف

٢٠٥ قدم وهو على جميع الاراضي والتلال المجاورة
له ما عدا جبل الرجبات وليس فيه شيء من الاشجار
وترى القلعة على من كل جهات تلك البلاد من مسافة
بعيدة . ومدخل القلعة الكبير هو من الجهة الجنوبية ولم
تزل هناك آثار حوض جميل متصل بالخندق المحفور
في حجر صلب في الجهة الغربية وجانب القلعة الجنوبي
وليس الباقي جهاتها خندق لان استحالة الوصول اليها
من جهة اخرى اغتبت عن ذلك ثم ان قمة التل هضبة
جداً حتى ان القلعة اعرض منها وكان يدخل اليها على جسر
متنقل في جنوبها وهناك آثار ابنية يظن انها كانت

اصطبلات اقامها الصليبيون وبالقرب من الزاوية
الشرقية آثار ابنية متصلة باعلى القلعة كانت يدخل منها
اليها فكانت القلعة تشرف تماماً عليها بحيث لا يمكن احداً
الدخول اليها بغير من في القلعة . والقلعة مستطيلة وضيقة
جداً بحسب الارض التي بنيت عليها فلا مناسبة بين

طولها وعرضها والظاهر ان الصليبيين بنوا كثر الجهة
الشرقية منها . ويرى في الوسط كيسة لاتينية ذات سقف
مولف من قناطر متقاطعة وبابها الصغير يدخل من الى
الدار الداخلية الا ان الجهة الغربية كلها مع الزاوية

١. ارنول دو كارتي امبراطور المانيا من نسل
شارلمان وهو ابن غير شرعي لكارولمات ملك بافاريا
وحفيد لويس المجري كان في اول امره دوق كارتي
فلما نزل شارل الملقب بالسمين عن تخت الملك انتخب
ملكاً لجرمانيا في مجلس ترييور سنة ٨٨٨ ثم مي بعد
ذلك في بافيا ملكاً لابطاليا وسافر الى رومبة فجملة
اليابا فرموسوس امبراطوراً وكان ذلك سنة ٨٩٦
للبيلاد وقد حارب النورمدين والمورافيين وتوفي سنة
٨٩٩ وظن ان مات مسووماً وخلفه في الملك ابنة
لويس الرابع الملقب بالحدث وهو اخر الكارولفيين في
جرمانيا

٢. ارنول الملقب بالردى وهو ابن لوتنبولد
انتخب دوقاً لبافاريا بعد وفاة الامبراطور لويس الرابع
وتولى بافاريا من سنة ٩١٢ الى سنة ٩٣٧ . ولما توفي
لويس الملقب بالحدث نازع كنفاد على تخت جرمانيا الا
انه حبط مساعده ولم يتمكن ابنه البكر من المحافظة على مركز
ايو اما ناني بنو فيعرف بآرنول وكان من كونتات الرين
وهو جد عائلة نلسباخ التي استولت على دوقية بافاريا
سنة ١١٨٠

أرنون

Arnoun

١. قرية صغيرة في ناحية الشقيف التابعة قضاء صيدا
تبعد نحو نصف ساعة عن قرية النبطية مركز تلك
الناحية وعدد سكانها نحو ٧٠ نسكاً من الناطلة وعلمهم
الزراعة وقد اشتهرت هذه القرية بالقلعة المسماة باسمها وهي
على مسافة ٢٠ دقيقة منها . وهي الاتية

٢. قلعة تعرف بمجن ارنون وشقيف ارنون نسبة
الى القرية المار ذكرها وتسمى ايضا بقلعة الشقيف وهي
اشهر اسمائها ويسمى الافرنج بلنورت او بوفورت ومعناها
الحصن الجميل وهي واقعة على تل مرتفع يصعد اليها من

الثالثة والمجموعة الغربية قد بنيت قبل الصليبيين صيدا المعروف عند العرب . بارناط فائداً لعماساكر القلعة
بنة مستطيلة ومعظم القلعة لان هومن التسم المذكور . فاطال بحيلولة المحصرا حلت في ترجيو . وفي شهر
وليس فيو من بناء القرون المتوسطة الا آثار قليلة . نسان من السنة الثالثة استسلمت القلعة الى صلاح
اما حجارها فكلها مربعة الزوايا الا انها ليست بكبيرة . الدين بشرط ان يطلق رينولد الذي كان قد ارسله الى
كالحجارة في القدس وبعليك ولا محكة القمت نظيرها الشام موتما وان تخرج المساكم منها باسان . ثم استرجع
الا انها تشبهها مشابة عموية ووسط وجهها الخارجي الفرنسويون القلعة سنة ١٢٤٠ الميلاد مع قلعة صندهرجوب
خشن غير مضمون وفي الين من حجارة القدس ولذلك قد اثر فيها الموضع قاضي الزمان . وفي القلعة عدة
ابراج مربعة بارزة والى الجهة الجنوبية الغربية منها برج مستديرا سائنة مستديرة مائلة ولذلك كله منظر جميل .
وكان الى شرقي البرج المذكور باب صغير يقطع مستديرة من حجارة محكمة القمت ذات نقوش ظريفة وجدران
القلعة متينة ومرتبعة وارتما عراض الخندق من ٦٠ الى ٨٠ قدما وطولها نحو ٨٠ قدم وعرضها مختلف لا يجاوز
معظمه ٣٠٠ قدم . واما ما بناء الصليبيون فيختلف في شكلها بناء غيرهم ولهذا لا يصعب تمييزه ولا ريب
في ان بناءها كان قبل ايام الصليبيين بنة مدينة الا انها لم تنف على ذكرها في التاريخ قبل القرن الثاني عشر
للميلاد ولا يبعد انه كان بعد تلك الرومانيين او البيزنطيين في سورية وربما كان قبل تلك الايام
ايضا . وقد ذكرها مورخو الحروب الصليبية للفرنسيون مرارا تحت اسم بلمرت او بوفورت الا انهم لم يتعرضوا
لذكر تاريخ بنائها ولا يعلم بالتحقيق الذين بنوها آنصارى هم ام مسلمون والمرجح انهم نصارى لانهم بنوا
غيرها من القلاع المجاورة لها كتلعة تبين وصند وغيرها طول من ذكرها من المرحمين ولم استقص صور ذلك
سنة ١١٧٩ للميلاد حيث قال بعد ان انهزم المسيحيون في تلك السنة من وجه صلاح الدين بالقرب من باناس
التيما كثير من الاشراف والعسكري الى قلعة بلنفورت المجاورة . سنة ١١٨٦ وذلك بعد هنتين من موقعة
حطين نزل صلاح الدين بمساكم في آخر شهر نيسان (ابريل) امام القلعة وحصرها وكان رينولد صاحب

صيدا المعروف عند العرب . بارناط فائداً لعماساكر القلعة
فاطال بحيلولة المحصرا حلت في ترجيو . وفي شهر
نسان من السنة الثالثة استسلمت القلعة الى صلاح
الدين بشرط ان يطلق رينولد الذي كان قد ارسله الى
الشام موتما وان تخرج المساكم منها باسان . ثم استرجع
الفرنسويون القلعة سنة ١٢٤٠ الميلاد مع قلعة صندهرجوب
معاينة ابرمت مع ابراهيم سلطان الشام الا ان العساكر
الذين كانوا فيها اقبل تسليمها الى النصاري وقالوا لهم
لا يسلمونها الا الى السلطان اسمعيل نفسه لينزل بها ما
يشاء وبعد ذلك بعشرين سنة اشترت رهبنة الهيكلين
صيدا وحصن ارنون وبقيت القلعة يدم الى ان اناها
يبرس في شهر نيسان (ابريل) سنة ١٢٦٨ وحاصرها
حصاراً شديداً وكان قد خرج بعض العساكر منها في اليوم
السابق فلم يستطع الذين بقوا فيها الدفاع عتامة طولية
وبعد ان قاتلوا بضعة ايام ببسالة اضطرهم الامر الى
الاستسلام فاستسلموا من دون شرط فاسر يبرس الرجال
واما النساء والاطفال فارسلهم الى صور ثم رمت القلعة
واقم فيها عساكر من المسلمين للحفاظ سنة ١٨٢٧ هـ
اعلاها بازلزلة الشديدة التي هدمت بها صف والجيش
وغيرها من الاماكن وفقدت اهميتها واخذ اهالي النجاشي
للمجاورة ينقلون حجارها فيبنون بها بيوتهم وصارت تلك
القلعة العظيمة وقاعاتها الجميلة التي كانت مسكناً لادمراء
والاشراف خراباً وماوى للراة والماشية

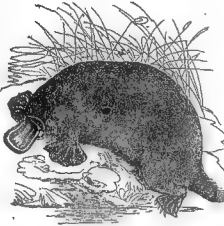
٣٠ هـ او مسيل يخرج من جبل جلعاد قرب
قطرانة على طريق حجاج الشام ويجري على شكل دائمة
مسافة ٨٠ كيلومتراً ثم يصب في بحيرة لوط كان قديماً
بفضل بين ارض موب وارض الاموريين . موقعة
الى شالي موب ثم جبل فاصلان بين موب واسرائيل
(راويين) . ويستفاد من سفر القضاة (١١):
(١٨) انه كان ايضاً تخم موب في القرقي وذكر يوسفوس
انه يخرج من جبال بلاد العرب ويجري في البرية الى
ان يصب في بحيرة لوط . وكان في ايام ابرونيوس لم

يزل معروفًا باسم أرنيون إلا أنه في ترجمة اسفار موسى نفس وفيها مدرسة

أَرْنِيدُون
Arnedo

مدينة في ولاية قسطنطينية القديمة من اسبانيا تبعد ٢٩ ميلًا عن لوغرونو إلى الجهة الجنوبية الشرقية وعدد سكانها ٣٢٠ نسمة فيها مدرسة ابتدائية . وتجارتها في الشمال كوخا والمحبر . وعلى مسافة منها إلى الجنوب الغربي مياه ارتياك والمدينة

أَرْنِيثُورِنْكُوس
Ornithorynchus



كلية يونانية معناها مغارة البصفر وهو اسم جنس من الحيوانات الثديية من فصيلة الحيوانات عديدة الأسنان ذوات الثقب الواحد متوسط بين الحيوانات الثديية والطيور ولا يتخلو من مشابهة الزواحف أيضًا . وقد ذكر علماء المالبديون واحدًا من هذا الجنس وهو البلايوس اناتيبوس أو ارنيثورنكوس بآرادكوس وقد مرَّ طرف من الكلام عنه في البلايوس . وهو يقيم في منابع المياه الباردة في أستراليا وجزيرة بابوا طويلة من ١٨ إلى ٢٢ فيترًا وذلك من رأس فككي إلى أصل ذنبه . أما ذنبه فطوله نحو ٦٠ فيترًا ، ولون هذا الحيوان من فوق يختلف من المحمرة إلى حمرة تضرب إلى الصلابة ولونه من أسفل يضرب إلى الأبيض أما فكاه فغفلان يشبه غدير عظيم .

المخسة العربية السامرية لاني سعيد ذكر باسم الموجب ولا شك في أن ما يعرف في هذه الأيام بوادي الموجب هو نفس أرنيون وفي الوادي المذكور آثار للطريق الرومانية التي كانت تمر فيه من ربة إلى ذبيان (وهي دهبون القديمة) وذلك على بعد ساعتين من ربة . وعلى جانبيه الجنوبي آثار أبنية تسمى بمحلة الحجاج وعلى الجانب الشمالي المائل له آثار تسمى بمرار وفي المساحة في الثوراء يعرفون . قيل أن المسافة بين هذين الجانبين في نحو ميلين والمحبر من الجانب الجنوبي إلى الماء مائل جدًا وكثير الحجارة ومسافة نحو ٥ أميال . ولم يزل إلى الآن في الجانب الشمالي آثار للطريق الرومانية المبلطة والأعمدة المائلة وتقطر جسر اتساعها ٢١ قدمًا و ٦٠ قراريط وهذا النهر يجري في بقعة من الأرض مستوية عرضها نحو ٦٠ ذراعًا بكثير في المصب وعلى جانبيه بعض أشجار من الصفصاف والدفلى واتساعه عند مصبه ٨٢ قدمًا وعمقه ٤ أقدام ويجري هناك في مضيق اتساعه ٩٧ قدمًا جانباه قائمان موهلغان من حجارة ومليء بحجارة وسبراء وصغراء ثم يمر في الدلتا متخذًا مجرى جنوبيًا يأخذ بحجارة يضيق كلما تقدم نحو المصب وعمقه عند ملتقى مياهه بمياه بحيرة لوط ١٠ أقدام . وقد ذهب غارنيوس إلى أن أرنيون كلمة مشتقة من اصل معناه سريع أو مصوت وكلا المبدعين يطابقان حالة النهر المذكور

٤٠٠ هـ في فرنسا يخرج من ولاية كروز وير في ولايتي آليه وشير فيستهما ثم يمر في كلاف ولينبر وشاروست فيصعب في هر شهر تحت فينزون وطول مجراه نحو ١٢٠ كيلومترًا

أَرْنِي
Ernée

نصبه مقاطعة في ولاية ماين من فرنسا واقعة على الرني وهو نهر يصب في هر ماين تبعد ٢٢ كيلومترًا عن مدينة ماين إلى الجهة الغربية وعدد سكانها ٠٠٠

أَرْنِيشْ

Arnish

ناحية من اعمال طليطلة بالاندلس . قاله ياقوت

أَرْنِيطْ

Arnit

مدينة في شرقي الاندلس من اعمال تطيلة مطلة على
ارض العدويين وبن تطيلة عشرة فراسخ و بينهما وبين
سرقسطة ٢٧ فرسخا قال ابن حنبل في بعثة عن بلاد

الاسلام . قاله ياقوت

أَرْنِيكَا

Arnica

اسم لاتيني نبات يقال له ايضا بطون الجبال
وتبع الفوجيين ولسان الحمل الالهي ودرنخ النسا
ويسمى باللسان النباتي ارنيكا متناهي الجبلي وهو من
الفصيلة المركبة القمية معمر حريف عطري ينبت في
فروج وفي الجبال العالية كجبال الالب والبركات وغير
ذلك وفي السهول الشامية منها حيث يتنوع في اتساع
اوراقه وارتفاع ساقه وغير ذلك . وجنس ارنيكا من
الفصيلة المفعمة او المركبة القمية المتنصعة ذكورها بعضها
ببعض والبولى عامية المختلطة ازهار النوع بازهار خضبة .
اما الصفات النباتية للنوع المذكور فهي ان جذره معر
افني مسود يتولد منه الباق دقيقة مسودة وتعلو ساق
بسيطة طولا قدم تقريبا اسطوانية محززة زغبية وتحمل
ورقة اوورقتين تعاقبان الساق والاوراق الارضية
عديمة الذنب بيضيه كاملة لونها اخضر زاه من الاسفل
وزغبية قليلا من الاعلى ويتكون منها وربة في فائدة
الساق التي تنتهي بزهرات كبيرة جملة الصفرة ذهبيتها
وقطرها نحو قرطابين ومحيطها الورقي متسع مكون من
فلوس سهمية زغبية وزهرات النرجس منتظمة خشية
ذوات اسنان والزهرات النصفية في الدائرة كبيرة جدا
موتنة ذوات اسنان والار مستطيلة بعلوها ريشة اي شوشة
كقائمة شجيرة ريشية . والمتحمل من هذا النبات في

شديد الحس على شكل منقار البط وله اسنان في كل
جانب من فوق ومن اسفل واسنانه مفرجة لا اصول
لها وخرطوم مفرخ ايضا وعريض وقبة الاسفل اقل
عرضا من الاعلى واقصر منه وعلى جانبيه فلوس وعناء
صغيرتان لامعتان واذا نه لا تريان من الخارج ولهما غلتان
يفتحهما ويطلبها متى اراد وخرطاه عند طرف الفك
الاسفل وملك ناعم كثيف وفخذه قصيرتان وفي كل من
رجليه خمس اصابع وهما كفتان مسطحتان بمخالب قوية
وذنبه مفرخ عريض شعري قاس يجتر لنفسه نغما عند
جوانب المياه فينضي بهاره في نائمها وعند اقبال الظلام
يخرج في طلب قوته ويسمع على المياه ويفوص فيها جيدا
وهو كالبط يفتات بالديدن والحشرات والحجوانات المائية
الصغيرة . ويشتي جيدا ويتساق الاشجار بسهولة وطول
نفعه من ٢٠ الى ٣٠ قدما واذا غاص في الماء يمكنه ان
يتنفس تحت من ٧ الى ٨ دقائق . والاني منه ولود لانها من
الحجوانات الثديية الحقيقية وتلد صغارها عياء عارية

أَرْنِيسْ

Arnis

١ . قصبة في لواء وان من ولاية ارضروم واقعة على
ساحل بحيرة وان الشمالي الشرقي
٢ . جزيرة وقريه صيد في الدانمرك على مسافة ميلون
من كابلان الى الجنوب سكانها ٨٠٠ نس

أَرْنِيسْ دِي مَارْ

Arenys de mar

مدينة من قطلونية في اسبانيا واقعة على بحر الروم
تبعد ٣٥ ميلا عن برشلونة الى الشمال الشرقي وعدد
سكانها ٧٨٤٧ نس وفيها معامل للحرير والظن والجلوبار
والكتان واكثر صادراتها الخمر والخشب والقم
وارنيس دي مونت (Arenys de munt) بلدة
الى شالي ارنيس دي مار المذكور تبعد عنها قليلا عدد
سكانها ١٢٢٤ نس

القلب الازهار وقد تستعمل المجذور والاوراق ايضا
الا ان الازهار مفضلة عليها. اما صفات الارنيكا الطبيعية
فهي ان الازهار المجافة التي ترسل غالباً من بلاد النمسا
الى جميع الجهات يوجد في دارها انصاف زهرية لونها
اصفر ذهبي وفي المركز زور سود يعلوها ريشة اي
شوشة كنانة ستيابية وطلعها مرّ حريف، يغشّ ورائحتها
قوية عطرية تعرض العطاس وتوجد تلك الرائحة في جميع
النبات ولا سيما الاوراق التي تستعمل في بعض الحالات
نشوقاً بدل التبغ. واما المجذر الذي يستعمل احياناً
فهو دقيق ليني مسود من الخارج وبيض من الداخل
ورائحته وطعمه كما في الازهار. وتحتي الازهار والمجذر
للاستعمال الطبي في الوقت المناسب للجي وتجنّف مع
الانتياء وتطرح الازهار التي اسودت وتغيرت بلدغ
الهوام لانيها اذا صارت كذلك تصاعد منها روج النواذر
ولا كسبت رائحة التبغ والاوراق تكتسب ايضا تلك
الرائحة ولذلك سمي النبات تبغ التومسيمي والتبغ
المجمل. ويظهر ان سكان جبال البرنات والجبال العالية
يستعملونها احياناً للتدخين كالتبغ ويصح ان تستعملها
الاطباء كذلك في بعض آفات الرأس ونحو ذلك. اما
صفاته الكيميائية فهي ان الازهار تحتوي كما قال لاسينو
وشوفليه على راتنج له رائحة الارنيكا ومادة مرة مقشّية
غير قلوية تشبه السينيزين اي الفطرطين وفي المادة



ارنيم

Arnica ou Arnheim

عائلة المانية من اصل هولاندي نبتت في المانيا

منذ القرون العاشرة وقد اشتهر منها جماعة منهم
اولاً الجنرال جوهان جورج فون ارنيم، ولد
سنة ١٥٨١ وتوفي في ١٨ نيسان (ايار) سنة
١٦٤١. اشتهر في حرب الثلاثين سنة فانه ساعد غستااف
ادلفوس على محاربة روسيا ثم ساعد بولونيا على محاربة
الترندوكا وولستين بمجه كثير افعلة فاد مارشالاً. وسنة
١٦٢١ انحاز الى امير صكسونيا واستلم قيادة المجنود
الصكسونية في برينفيلد فغزا بوهيميا وفتح براغ واستطاع
على خصمه في نيمبورغ. وسنة ١٦٢٢ رجع الى صكسونيا
ثم حارب في برينبورغ وسيليزيا. وسنة ١٦٢٤ كسر المجنود
الامبراطورية في لنفس وفي السنة التالية اعتزل عن

المثيثة التي توجد في البحر المسمى بالافرنجية سينيزونا للسان
الباني سينيزوس لا يور يوم ولو كانت من السينيزين
الحقيقي الذي في السمك كانت مسهلة وتضموي ايضا على حمض
عنصري ومادة ملونة صفراء وزلال وصمغ واما على قاعدتها
البوطاس والاكس. وذكر بيرزيتا طياراً ازرق اللون
وذكر بوشل صابونين ويظهر من ذلك التحليل ان
السينيزين هو الجزء النعال للارنيكا ويمكن ان يكون
للارنج فعل عظيم في خواصها. اما كبريات الحديد
والخارصين وغلث الرصاص والحوامض المعدنية فهي
من الاجسام التي لا تتفاعل مع الارنيكا. واذا استعملت

منصبه سنة ١٦٣٧ التي طوى الامويون القبط بدعوى
انه خان شتافوس ادلفوس غير انه تمكن من الفرار في
شهر تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٦٣٨ فاتي هبورخ
وعزم على جمع جيش مؤلف من ١٦ الف مقاتل لمحاربة
اسوج وكان ذلك برضى الحكومة الالمانية والحكومة
الهكسونية الا ان الموت لم يجله فتوفي قبل انفاذ مقصده
ثانيا كرل اوتو لدويغ فون ارنيم مؤلف الماني مشهور
بتأليف كتبها في اسفاره كانت ولادته سنة ١٧٧٩
ووفاته سنة ١٨٦١

ثالثا لدويغ اخيم فون ارنيم شاعر ومؤلف الماني له
عدة تأليف معتبرة ولد سنة ١٧٨١ وتوفي سنة ١٨٤١
رابعا اليصابات فون ارنيم عالمة المانية وزوجة لدويغ
اخيم المندم ذكره اشهرت بعارفا وشاططه مدامها . ولدت
سنة ١٧٨٥ وتوفيت سنة ١٨٥٩ ولها مؤلفات معتبرة
خامسا سيزالا فون ارنيم ابنة اليصابات المذكورة
وفي مؤلفه المانية ايضا

سادسا الكونت ارنيم ابن البارون هنريك فون
ارنيم وهو من رجال السياسة المشهورين كان ابوه ناظرا
لخارجية بروسيا اما هو فولد في ٤ تشرين الاول (اكتوبر)
سنة ١٨٢٤ في ميونخ لعيز من بوميرانيا ودخل الدواخ
السياسية منذ حداثة ولم يلبث ان اشتهر بالحذق والدراسة
ولما انقأ الجميع الفاتيكاني في رومية كان سفيرا لبروسيا
لدى البابا فقام باعمال خطيرة . ولما اعتد الصلح بين فرنسا
والمانيا جعل سفيرا لالمانيا في باريس . ومع ان الظروف
اقتضى وجد فيها حيثنة كانت صعبة جدا نظرا لما كان
بيت المانيا وفرنسا من العداوة والبغض سلك مسلكا
حسنا جدا دل على خبرته في امور السياسة وتقليد فيها
ولكن وقع بينه وبين الرئيس بسمارك خلاف شررات
نفرها واسرار افشاها فعزل عن المصالح العبرمية ثم
سيق الى المحاكمة فاستولى على محررات مهمة متعلقة بديرتلو
فطلب اليه تسليمها فادى بانها خاصة بوجين اكثر
من مرغ ولم يزل الى الان من دون منصب سياسي

أرنيمويدن
Arnemuyden

او ارمويين بلدة من مقاطعة زيلاندة من هولاندة
عدد سكانها ١٤٠٠ نسمة

أرنين
Ornain

بهرني فرنسا يخرج من ولاية هوت مرنا بالترب من
نوفيل الى الجنوب الشرقي من جونتيل وبروي غندركور
وليني وبارلودوق او بارسور ارنين ثم يدخل ولاية مرنا
فيصعب فيه نيسوس ويجاز فثري لوبرولي ويصعب في
المرن على مسافة كيلومترين من فثري لو فرسي الى
الشمال وطول مجراه ٥٠ كيلومترا

أراهال
Arahal

بلدة في الاندلس من اسبانيا تبعد ٢٢ ميلا عن
اشبيلية الى شرقي الجنوب الشرقي بها معامل للارباط
والصابون والمجسوس والحزف والزيت والخمر . وعدد
سكانها ٦٩٨٨ نسمة

أره ثيلج
Arah-Thelj

آثار قلعة في ناحية توت من قضاء هيسي التابع لنوا
مطية من ولاية ديار بكر

أرميدوس
Arrhidaeus, Philippe

فيلسبارميدوس او ارميدوس ابن غورغري لفيلس
ملك مكيدونية من فيلينا الاراضى احدى فيئات لارسانتوني
سنة ٢١٧ قبل الميلاد وبعد موت اسكندر ذي القرنين
سنة ٢٢٢ القتيبة المجرد الهكسونية في الشرق ملكا
وكانت روكينا زوجة الاسكندر حاملا فاشتغل طولها
ان يشرك ولدها في الملك وساعد ارميدوس على انبات
مطالبيو ان زوجة اوربديكة كانت حفيثة اخي فيللس
الاكبر وسلط في الملك الا انه لتصر فهو كان آله في

أروچا

Arocha

اسم برازيلي لجنس من النبات يشتمل على شجيرات متسلقة ازهارها عطرية كبيرة عطودية ولكناس ذوخمس وريقات والفويج ناقوسي وتاج اعضاء الذكر مكون من خمس زوائد على شكل الفلنسة والانتبرات تنتهي بزائدة مستعرضة. ويدخل ثمة نوع واحد هو الأروچا الضارب الى البياض ويسمى أروچا البينس واصلة من البرازيل وهو شجيرة لبنية اوراقها بيضعة مستطيلة متبوجة جلدية وازهارها ذات قرص متسع يضاء وردية عطرية جمدية او متبوجة وهو يتكاثر بالبرور والمقل بسهولة

أروخ

Arwakh

قلعة من نواحي الزوزان لصاحب الموصل. عن ياقوت

أرودي

Arudy

قضية مقاطعة في ولاية البرنات السنلي من فرنسا تبعد ٨ كيلومترا الى الجنوب الغربي من اولوروت وهد سكانها ٢٦٠. ٢ نفسا وفيها بحارة من الرخام

أروزوت

Arrow-Root

ويقال اراوت ومعناه اصل السهم اسم لنشاء يستخرج من جذور وحويوب نباتات متنوعة كالمارتا والباطا وكان محصورا اولاً بنشاء يستخرج من جذور المارتا اروندينباسيا (Marantha Arundinacea) الذي ينبت في الهند الشرقية والغربية. قيل ان الهنود كانوا يخبثونه دواء للذين يمرضون بسهام مسمومة ومن ذلك اسمة الأرووت من الالطمة البسيطة كان كثيرا الاستعمال للضعفاء واذ كان لاجنوبي على تروجين كان نافعاً لكونه الخم وتكثير حرارة الجسد. وقد ذهب لايغ ان اربع ليرات منه مخموي على مقدار من الكربون ياتي بحمارة حيوانية عند هضمه كالحجارة التي تولدها ١٥ ليرة من لم

يدي برديكاس يدبرها كيف شاء وهد وفاة برديكاس المذكور سنة ٢٢١ كان ارهيداس وزوجته في كبادوكية فلتمها فيها انتياتر وكل الملك في مكسونية وسارها الى بلا ويعد وفاة انتياتر سنة ٢١٩ واطا بوليسبرخن. وكل الملك والولياس والدة الاسكندر على غليك اسكدر بن روكسنا وطرد ارهيداس من الملك فاقام هو واوريدكة الحجة واستفيدا بكسندر وارث انتياتر الذي حرم من ميراث ابيه غيرهاها وقعا في حوزة اولياس وقتلا بامرهما

أروا

Erwa

جزيرة في البحر الاحمر مرتفعة قليلاً محيطها نحو ١٢ ميلاً

أروا

Aroa

بلدية في ولاية كرابوبو من فنيزولا تبعد ٢٠ ميلاً عن خليج ترست. اما نهرا وافيخج من سلسلة جبال على مسافة نحو ٥٠ ميلاً الى جنوبي الجنوب الغربي من المدينة وبندان بحري مسافة ٨٠ ميلاً يصب في خليج ترست

ارواد

راجع ارادوس

أروان

Arwan

بشر بالمدينة. وروي ذروان وذو آروان. وكل ذلك جاء في الحديث. قاله ياقوت واروان. بلغ الراه مدينة بالصمره المغربية تبعد ١٢٥ ميلاً الى الشمال عن تمبوكتو في عرض ١٨ درجة و٥٥ دقيقة شمالاً وطول ٢٠ درجة غرباً

أروبا

Aruba

او أروبا جزيرة من جزائر هولاندة في الانتليك بالقرب من ساحل فنيزولا عدد سكانها ٢٢١١ نفساً منهم ٥٦١ كانوا عبيداً

النبوت و ٦٥ ٥ من الماء ويستخرج ٢١ جزءاً من هذا
النشاء بهشة مسحوقاً بالثلاثة الباقية تخرج بهشة عجين من
البارنيك بواسطة الماء العالي، ويؤتى من فلوريدا بنشاء
يسمى بالاروروت وهو يستخرج من نبات تجدد بلج صاغو
الذي يسمى أحياناً كوتتي وهو ينبت بكثرة في الأراضي
الاجامية وهو من نوع دني لا يحتوي إلا على ١٢ من النشاء



اروروت فلوريدا وثره

أُرُورِي Araure

قصبه مقطعة في قندرو بلا موقعها في مكان جميل على
مهر آكاريفاهو فرع من نهر بورتو غيسا وهي في ولاية ابور
على مسافة ٦٠ ميلاً إلى غالي الشمال الغربي من تروكيلو
بين ٩ درجات و ١٧ دقيقة من العرض العالي و ٦٩ درجة
و ٢٨ دقيقة من الطول الغربي اسمها الكوشيبوت وهي
منتظمة البناء وبنائها جيد ولها كيسة جميلة، يزرع
بها القطن والبن وفيها كثير من المياهي وعدد سكانها
١٠ آلاف نفس

أُرُورِيْس Arosa

نخلج اروسا في اسبانيا في جليقية داخل في الساحل
الغربي منها يبعد ١٦ ميلاً عن راس فينستيرا إلى الجنوب
الشرقي في عرض ٤٢ درجة و ٢٠ دقيقة شمالاً وطول ٨
درجات و ٥٠ دقيقة غرباً

المحولات، وإما كنيهة استخضرو فكون بحق ثاكيل
المجذوم ثم تنسوب المحقوق في الماء فيخلل وينفصل
النشاء عن المادة اللينة بواسطة التصفية فيعد ان يرسب
النشاء في الوعاء ينزع عنه الماء الصافي ويُصب عليه ماء
جديد ويترك الى ان يتم رسوب النشاء ثم يهرق عنه الماء
ويجفف في الشمس وقد يفسد باضافة نشاء البطاطا وغيرها
من النباتات الخبثية الثمن ويسرف ذلك بواسطة
المكسكوب فان هيئة دقائق البطاطا غير منتظمة بيضيه
الشكل مقطوعة ويختلف حجمها كثيراً فان مساحة قطرها
تختلف من ٢٠٠ الى ٤٠٠ جزء من القيراط مع ان



المارطرا ارونديناسيا

دقائق الاروروت شديداً لا انتظام بيضيه الشكل متساوية
الحجم تقريباً، ويعرف أيضاً بواسطة مزوج حامض
الذئريك فانه اذا سحق مع النشاء في هاوب يحول
الاروروت الى عجين غير شفاف وبنزله ماء ليصير لزجاً
لكن نشاء الطحين او البطاطا يحول الى عجينة شفافة
متكاثف ويستخرج بواسطة الكحول من النشاء الذي هو
ادنى من نشاء الاروروت زيت دني ثورالته كريمة
يختلف نشاء الاروروت فانه لا يخرج منه شيء من ذلك،
وقد تحقق بتكون ان في ١٠٠ من جنود الاروروت
الطرية ٧ من الزيت الطيار و ٦ من مادة غرائية و ٦
من كلوريد الكسيوم و ٦ من الالياف الغير القابلة

أروسيشنة

Aruspices

كلية لاتينية مركبة من أرا ومعناه المذبح وانميشيو ومعناه أنا لمخص كانت عند الرومانيين اسماً لخدمة الدين المكلفين بمعرفة الدلائل من حركات الذئبية قبل التقدمة ونحس أفعالها بعد الذئب وقد اخذ الرومانيون هذه العادات عن الامة الانوربية وكان للاروسيشنة مدرسة أقامها روميلوس إلا ان علومهم ونبؤاتهم قل اعتبارها من ايام شيفرون

أروستوك

Aroostook

١. نهر في الولايات المتحدة الامركانية مفرجة في كوتية بميكانيكوبس في القسم الشمالي من مابين طول مجراه ١٢٠ ميلاً

٢. كوتية تقع على القسم الشمالي والقسم الشمالي الشرقي من مابين واقعة على حدود كوبيك وبرتوك المجتدة مساحتها ٨٠٠ ميل مربع وعدد سكانها نحو ٢٠ ألف نسمة. وأكثر أراضيها غصب إلا أن قسماً كبيراً منها لا يزال مغطى بغابات من الصنوبر وقصبتها هولن

أروسيو

مدينة من الغلبة تسمى الان اورانج

أروشي

Aroche

بلدة من اسبانيا في الاندلس على تل بعد ٤٤ ميلاً عن ولة الى الشمال عدد سكانها ٢,٧٠٥ انفس واسمها القديم ارونشي قتيوس

أروكا

Arouca

بلدة من البرتغال في مقاطعة دررو على بعد ٢٨ ميلاً من لامبغو الى الجنوب الغربي عدد سكانها ٢,٥١٥ نساً

أروكاس

Arucas

بلدة من اسبانيا على الساحل الغربي من غوميرا على سفح جبل ارتفاعه أكثر من ٢,٠٠٠ قدم عدد سكانها ٢٧٠ نساً

أروكانيا

Araucania

أو اروكانا - بلاد مستقلة في القسم الجنوبي من شيلي واقعة بين ٢٧ درجة و ٢٩ دقيقة و ٤٠ درجة و ١٨ دقيقة من العرض الجنوبي يحدها جبال اندز من الشرق والباسيفيك من الغرب وطولها بحسب الحدود المذكورة نحو ٢٠٠ ميل وعرضها من ٩٠ الى ١٨٠ ميلاً. اطلب شيلي

أروكانية

Araucanians

أو اروكانية من ام امركا الاصليين المعروفين بيهود امركا مستوطنة في اروكو وقلديها من شيلي سمي بذلك من كلمة اوكا بلغتهم ومعناها حر أو مستبك، وأد كانت هذه الامة مثلاً لاقتدار يهود امركا على سياسة انفسهم كان الوقوف على احولها ما يلد للعالم. وقد نظم الاوريجين خمس قصائد في وصف جهادهم الوطني لدفع الذين هاجموا بلادهم من الافرنج واحسنها القصيدة التي نظمها الونسو دوارثلا وهو كافيير اسبانيولي تنغ في القرن السادس عشر وأشترك في المحروب التي وصفتها كان اول من غزا الامة الاروكانية الاسبانيوليون وذلك سنة ١٥٤٧ للميلاد. وقد أقام قلديها المشهور مستعمرات كثيرة في بلادهم إلا أنها خربت وهلك موسسها سنة ١٦٠٢ وسنة ١٦٤١ عقد مركز بايدس معاهدت مع رئيسهم إلا أنه سنة ١٦٦٥ انشيت الحرب ثانية ودامت الى سنة ١٧٧٢ وحيتن اقرت اسبانيا باستقلال هذه الامة وسحت لهم باقامة سفارة في ستيانغو دوشيلي. ولما انشيت الحرب بين اسبانيا ومستعمراتها في شيلي حافظت

الاروكانية على حيادة تامة. ثم انت بلادهم قد قسمت غويكويو . وللمعبدات الجارية لانترنن جزية على منذ زمن منوغل في القدم الى اربع قرون تايوس او اوتايوس رعا بها في الارض ولذلك كانت هذه الامة لاثني هياكل اي ولايات وهي الولاية الجبرية والولاية السهلية والولاية التي عند حضيض اندز ولاية اندز الجبلية ولكل من هذه الولايات حاكم يعرف عندهم بتوكوي اي وال وكل من هذه الولايات ينقسم الى خمس كوتيات تعرف عندهم بالريهوز ولكل منها حاكم يعرف بابو اليي اي متصرف وكل كوتية تنقسم الى تسع قائمقاميات وتعرف عندهم بريهوز ولكل منها حاكم يعرف باليئي ومعناه قائمقام . وعلامه الوالي فأس من الحجر الساقى او المرمر وعلامه المتصرف عصا هاراس من الفضة وفي وسطها جلة من الفضة ايضا . وجباهم ضريبة الا ان قاماتهم معتدلة ولزومهم وعلامه القائمقام عصا لها رأس من الفضة الا انها بدون حلقة في وسطها . وكل هؤلاء المحكام هم من مناصبهم بالوراثة والحق فيها الليكر ولا يدفع القائمقام جزية مفروضة للمتصرف ولا يفرس عليه شيء من الخدمة له وكذلك المتصرف يتماطين اعمال البيت والمحل واما الرجال فعلمهم الصيد بالنظر الى الوالي الا انهم في وقت الحرب يحسبون ان المجند والخدمة العسكرية من انفس وجباهم . وولاية الولايات الاربع بؤاف منهم المجلس الكبير وبئاس عليو واحد منهم وهذا المجلس يحكم في امر الحرب والصلح وعند الانقضاء يامر بعد مجلس عام يكون لكل قائمقام ومتصرف حق الحضور فيه وهذا المجلس ينتخب احد الولاة الاربعة قائدا عاما للجيش فان لم يكن احد منهم لانتماء بهذا المنصب يتخبون القائد العام من اعضاء المجلس والاموال اللازمة للحرب يفرضا القائمقامون على الاهالي . والجيش عندهم تولى من الرئسان والمشاة وكان الوالي كادغولا اول من نظم جيشا من الرئساء سنة ١٥٨٥ . وهم يعتمدون مجلسهم في سهل واقع بين نهري يو ويودنكو بكن وامادايانة الاروكانية في موافقة لنظاماتهم السياسية فان الكاهن الاعظم عندهم هوتوكوي (والي اورئيس) المسكونة العظيم ولحقه بنت حكام ثانويون للاعتناء بالامور الخارجية وولاه عندهم معبود للحرب والمعبود الجواد ومعبود البشر وغيرهم . وعنهم معبود للشر يسمىون

رجع الى بلاد الاروكانية سنة ١٨٦٩ و ١٨٧٠ انتسبت
الحرب ثانية بينه وبين شيلي سنة ١٨٧١ ذهب ثانية
الى هناك واخذ في نشر جريدة اروكانية رسمية في مرسيليا
وكان هناك يعمل النياشين ويقم كالمطبخية وهم جزا
وكان قد ترك في بلاد الاروكانية وكيله عنه يسمى بالانفو
ولم يقصر الا قليل حتى ادعى الوكيل المذكور بلقب ملك
وقد اختلف في عدد امة الاروكانية فقبل انهم سبعون
الفا وثقل انهم اكثر من ذلك بكثير

أررك صلس

Arokszallas

قريبة من المجر على بعد ٤٤ ميلا من بست الى الشرق
الشمال الشرقي وهي محطة للتجارة بين المدينة وبلاد المجر
العليا عدد سكانها ١٠٦٠٦ انفس

أروكو

Aranco

ولاية من شيلي واقعة الى الجهة الجنوبية تقسم الى
ثلاث مقاطعات وهي اروكو ولاجا وناسيميانو مساحتها
١٧٥٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٨٢٧٠٩ انفس
منهم ٤٥ الف من الهنود وقاعة هذه الولاية اروكو
وموقعها على جيون باسمها تبعد ٤٠٠ ميل عن فالديز
الى الجنوب وقد بنيت لمنع غارات وتعديات الامة
الاروككانية اما الولاية فانتظمت في ٧ ك (ديسمبر)
سنة ١٨٥٢ الا ان الهنود الاروكانية لم يزالوا يحافظون
على استقلالهم في داخلها

أرول

Arwal

ارض لبني مرن بن غطفان قاله باقوت عن نصر

أرولا

نهر في هلفيتيا اي حويسرا اسبة الان آر

ارولة

أرأرولة اطلب هرولة

أروم

نبات من الفصيلة الفلقاسية راجع آروم بالمد واطاب
الفصيلة الفلقاسية في باب الفاف

أروم

Aroum

جبل لبني سليم قال مضرس بن ربي الاسدي

فلما علا ذات الاروم ظهائن

حسان المحبول من حريش ومن خدير

وروي بضم الهمة في قول جميل

وغداة ذي بقر اسير صباية

وغداة جاورث الركاب اروما

واروم ايضا (Arum) مدينة من هولاندة في مقاطعة

فريسلاند بين هرلين وبولسورد تبعد عن كل منها

٥ ايمال

اروما من برومتو ريوم

راجع آروماطا بالمد

أرومار

Aromar

من نواحي قضاء كوار في لواء واب التابع ولاية

ارضروم تبعد ٨ ساعات عن مركز القضاء ٤٤ ساعة

عن مدينة وان مركز اللواء ولها ٣٠ قرية تشتمل على

٣٠٠ بيت ذكورها ٩٧٠ منهم ٦٧٠ مسلمون والباقيون

نصارى

أرومة

Arumah

اسم موضع الظاهرانة في جوار شكيم كان يسكنه

ابجالك (قص ٤١٠٩)

أرون

Aron

نهر في فرنسا في ولاية نهر يصلح بعضه لسير السفن

وارون ايضا قرية في فرنسا على بعد ميلين من مان

الى الشرق عدد سكانها ١٧٢٢ نفساً

وذكر باقوت باسم أروند ناحية بالاندلس من
أعمال باجة قال ولكنها فضل على سائر كتان الاندلس

أرُون

Arun

نهر في ألكلتر في كونية سويسكن يصب في المانش
عند هين الصغرى بعد ان يجري ٤ ميلاً تقريباً

أرُونَا

Arona

فرضة في اليهامون من ولايات سردانيا واقعة على بحيرة
ماجورا على مسافة ١٨ كيلومتراً من النزا الى الجنوب .
وسكانها ٢,٤٠٠ نسوة في حصة البناء فيها مدرسة عالية
وكنائس كثيرة وتجارها رابحة . وعلى تل بالقرب منها تمثال
للقدس كرويو ويومو الذي ولد في جوارها سنة ١٥٢٨
وكانت اقامة التمثال المذكور سنة ٦٩٧ او على ٢٥ متراً

وارونا ايضاً بلدة في جزيرة تنريف من كاريبا
موقعها على خضيف جبل اسكالونا

أرُونْد

Arwand

جبل نزه خضير نضر مطل على مدينة همدان واهل
همدان كثيراً ما يذكرونه في حديثهم واصحابهم واشعارهم
ويعُدُّونه من اجل مفاخر بلدهم وكثيراً ما يمشون قوته في
الغربة وعلى سائر البلاد بفضلونه وفيه يقول ابن الفضا
عبد الله ابن محمد المازني في رسالة كتبها الى اهل همدان

وهو محبوب

الا لمت شعري هل ترى العين مريمه

دري قلبي اروند من همدان

بلاد بها يظلم علي ثنائي

وأرضعت من عناقها بلبلان

والمنان بقة اللين في الضرع وقال شاعر من اهل همدان

تذكرت من اروند طيب نسبه

فقلت لفسر بالفراق حليم

سقى الله اروندًا وروض شعاب

ومن حلة من طاعن ومنهم

ويقال ان اكثر المياه في الجبال من اسفلها الا اروند

فان ماءه من اعلاه ومنابعه في ذروته . قال بعض

شعرائهم بفضلته على بغداد وبنشوقه

ابتدأكم تسبيح اروند مربعاً

الا خاب من يشري بغداد اروند

(اقول كانه اراد من يشري بغداد باروند فقلب اللفظ

للضرورة كما قلبه من قال كما طبت المدن السباح

اراد كما طبت المدن بالسياح وهكذا قول روبة بن

البحاج كان لون ارضه ساوؤه اراد كان ماءه لوبت

ارضه) وقيل ان على قلعة الجبل المذكور عيناً يخرج منها ماء

في وقت معلوم من السنة ومنبعه من شق في صخرة ومن

تطلب شديد البرودة ولو شرب المصاب منه في اليوم

والليلة مائة رطل او اكثر ما وجد له ثلاً بل يتبع به .

وفي رواية لو شرب مائة رطل ما روي . فاذنا انقصت

ايامه المعدودة التي يخرج فيها ذهب الى وقتو من العام

المقبل لا يزيد يوماً ولا ينقص يوماً في خروجه وانقطاعه .

قيل وهو شفاء للرضى بان يؤمن كل وجهه ويقال انه يكثر

اذا كان الناس عليه ويقال اذا قلنا عنه . وقال محمد

ابن بشار الهمداني يصف اروند

سقى لظلك يا اروند من جبل

وان ريناك بالبحران طلال

هل يعلم الناس ما كنتني حجاجاً

من حبه ما لك اذ يقفي من الملل

لا زلت تكسي من الانواء اردية

من ناضري اى اوانام خصل

حتى تروى العناري كل شارقة

اقباء حنكاً يستصين ذا الغزل

وانت في حلال الجوى في حلل

والبيض في حلال الورى في حلل

وصفة غيره ايضاً بهر ذلك ما يطول شرحه

أَرْوَةُ

Araunah

رجل يوسي باع يدره وبقعه عند وقوع الرباء
لداود الملك بمخمين شافل من الفضة (ص ٢٤٣: ١٦٠ الخ)
والثمن الذي دفعه داود له كان ذهباً وزنه سقانة شافل
(١١: ٢١٠ الخ) وقد ورد اسم هذا الرجل على طرق مختلفة
فذكر ثارة باسم ارونه كما مر واخرى باسم ارنه واخرى
باسم ارنان ويحيين من الترجمة الانكليزية ان ارونه
هذا كان من السلالة الملكية اليبوسية لانه قبل فيها
الكل دفعه ارونه الملك الى الملك (ص ٢٤٣: ٢٢٠)
على ان الترجمة السبعينية والسريانية اهلنا لفظة الملك
الاولى ولعل ذلك بناء على اعتقادها انها وردت هناك
حنوياً من السائح وفي بعض الترجمات العربية ترجمت
لفظة الملك الاولى بالمالك فكانت العبارة هكذا الكل
دفعه ارونه المالك الى الملك وليس في الاصل العبراني
ما يعصف هذا المعنى لان اللفظة المترجمة بالمالك لا
تجمل في العبراني كالعربي معنى الاحياء على الشيء بل
هي في اللغة المذكورة مخصصة بمعنى الملك اي الاستيلاء
والسلط

أَرْوَةُ

Arwah

وهو ماله لفزارة وفيه يقول شاعرهم
وان باروى معدنا لحوفرنة
لاصميت غنيانا كثير الدرهم
٢. قرية من قرى مرو على فرسخين منها ينسب
اليها ابو العباس احمد بن محمد بن عدي بن عمرو بن
يحيى بن سليم الآروادي
وذكر اروي ذكر في شعر جرير

هل رام جوسقنين مكانه
ام حل بعد محلة البردان
هل تونسان ودير اروي دوتنا
بالاعزلين بل كرا لا طلعان
فالظاهرة في بلاد بني حنظلة بن مالك لان الاعزلين
هناك وهو دونها قبل وادي المروث وقال جرير ايضا
لشنان الجاور دير اروي
ومن سكن السليبة والمجناها

أَرْوَى بنت أُوَيْسَ

Arwa-bint-Owais

روى الدمشقي عن مسلم ان اروي بنت اويس
تجاصمت سعيد بن زيد بن نفل احد العشرة المشهود لهم
بالجنة الى مروان بن الحكم وهو والي المدينة في ارضهم
في الحيرة وقالت له قد اخلصني واقطع قطعة من ارضي.
فقال سعيد (رضه) كيف اظلمها وقد سمعت رسول الله صاع
يقول من اقتطع ذبراً من ارض ظلماً طوفه يوم القيامة
من سبع ارضين ثم ترك لها الاض وقال دعوها واباما
ثم قال اللهم ان كانت كاذبة فاهرب بصرها واجعل قبرها
بترها فعميت اروي وجاء سيل فآظمر حدود ارضها.
ثم كانت تلمس المجنران وتقول اصابتني دعوة سعيد بن
زيد فبينما هي غشي اذ وقعت في البئر فانت وروي انها
سألت سعيداً ان يدعها فقال لا اردك على الله شيئاً
اصطايو قال وكان اهل المدينة اذا دعوا بعضهم على
بعض يقولون اعاه الله كما اعى اروي يريدونها

أَرْوَى

Arwa

١. ماله قرب العتيق عند الحاجر يسمى مثلثة آروى.

أري
Erie

١. كوتية غربية من نيويورك متصلة بحيرة أري
مساحتها نحو ٦٥ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٧٨ ٦٩٩
نفساً ومن محاصيلها الحنطة والشوفان والذرة والطرطان
والشعير والبطاطة والخبث والسمين والصوف والزيغ وفيها
بنوخيل وغنم وخنازير وعدة معامل وقصبتها بنالو
٢. كوتية في ولاية بنسلفانيا وأربعة في الطرف
الشمالي الغربي منها مساحتها ٧٤٠ ميلاً مربعاً وعدد
سكانها ٧٩٢ ٦٥٠ نفساً. تكثر فيها الحبوب والماشية
وبها عدة معامل وقصبتها أري باسها
٣. كوتية في شالي أوهايو مساحتها ٢٥٠ ميلاً
مربعاً وعدد سكانها ٢٨ ١٨٨ نفساً بروها عدة أهر
وغيرها شعب من السمكة الحديدية ومحاصيلها تكاد
تكون كمحاصيل الكونتيتين المتقدم ذكرها وفيها معامل
وماشية وقصبتها سندوسكي
٤. فرضة ومركز قضاء كوتية أري من بنسلفانيا
واقعة على نل مرتفع على بحيرة أري وعدد سكانها
١٩ ٦٤٦ نفساً منهم ٦ ٩٢٨ من الغرباء وفيها أبنية
عمومية جبلة ولها ميناء أمين على مدخل منارات
وصادرا من الناح الخصب والغنم والحديد وزيت
الزيتون وفيها معامل كثيرة ومحلات صرافة ومجلب
الها الماد من البحيرة بالآلات وبها عدة مدارس وجرائد
٥. بحيرة كبيرة في أمريكا الشمالية موقعها بين ٤١
درجة و ٢٥ دقيقة و ٤٢ درجة و ٥٥ دقيقة من العرض
الشمالي و ٧٨ درجة و ٥٥ دقيقة و ٨٣ درجة و ٤٤ دقيقة
من الطول الغربي. طولها المتوسط نحو ٢٤ ميلاً وعرضها
المتوسط ٤٠ ميلاً ومحيطها ٦٦٠ ميلاً وارتفاعها عن
سطح البحر ٥٦٥ قدماً ومساحتها ٩ ٦٠٠ ميل مربع
وهو أرفع من سطح بحيرة انتاريو بثلاثمائة وثلاث وثلاثين
قدماً. وهاتان البحيرتان يصل بينهما نهر نياغرا. أما نهر
البحيرة فبحيرة كاشاها وهي قليلة الهوى ولذلك كان

للرياح تأثير فيها ومراقبتها المجدة قليلة جداً والعواصف
المتواصلة تدفع مائها إلى الأراضي الجاورة لما تفضر
بها كثيراً. وسنة ١٨٣٢ رجعت المياه وصارتها رجع قوية
فخرقت الأرض من جهة الناطق الشمالي المسمى لون
بوينت وحفرت قناة عنها أكثر من ٩ اقدام وعرضها
٢٠٠ قدم. ويعلو سطحها الجليدي في أول شهر أ (ديسمبر)
ويستمر فيها على درجات متفاوتة إلى شهر آذار (مارس)
أو نيسان (أفريل) إلا أنه عدد ذوبان الجليد يكثر
سرا المراكب فيها فبحيرة التجارة وبها عدة ممة جداً. ولما أسيا كما
فلا أهمية لها بالطرق إلى أسياك غيرها من البحيرات
الكبيرة. وفي هذه البحيرة انتصر المراكب على اسطول
الإنكليزي وأسولوا عليه وذلك في ١٠ أيلول (سبتمبر)
سنة ١٨١٢. وقد سمي بهذا الاسم (أري) عتق أما كن
صغيرة في أمريكا لأحاجة إلى ذكرها

أري
Erie

جزيرة من جزائر سلاكن في البحر الأحمر بين ١٨
درجة و ١ دقائق من العرض الشمالي و ٢٨ درجة و ٢
دقيقة من الطول الشرقي. طولها نحو ٤ أميال ونصف وعلى
الجهة الشرقية منها خربات مدينة تبوليس ثمون القديمة
وعلى قسم منها نل من الخربات يرى عن بعد ٢ أميال

أريا

بالنصر راجع آريا بالمد

أرياب

Aryab

قربة باليمن من مخلاف قيفان من أعمال ذيب
جيلة. قال الأعمش

وبالنصر من أرياب لوبت ليلة

لجاءك مبلوج من الماء جامد

أرياج

Ariège

١. ولاية في فرنسا موزعة على الأكثر من بلاد فرنسا

التي يحدّها شمالاً وغرباً ولاية غارون الأعلى وشرقاً ولايات أود وجبال البرنات الشرقية ومن جهة الجنوب بلاد اندور وكنلون ومساحة سطحها ٨٨٩ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٩٨,٢٤٦ نسكاً ومركزها على السفح الشمالي من جبال البرنات، وبعض الجبال التي في طرفها

المجوي يبلغ ارتفاعه نحو ١٠,٠٠٠ قدم وفي تحوي على معادن ثمينة من الحديد ويوجد في بعض مواضع منها نوع من المعدن يستخلص منه الذهب وبعض مقاطع من المرمر وحجر الكلدان والجص والمخمر الأسود الذي يتخذ منه الزجاج الصكابة، وأراضيها العالية مروج وبها كثير من المواشي والغنم الأسانيوني ويتخذ من غاباتها خشب جيد ويكثر بها الدب والمختبر البري والذئب والفيل الوحل والأيل، وإما الأراضي المنخفضة فهي خصبة ومعمورة جيداً ومن غلاتها الحنطة والشوفان والبطيخ والذرة والنبث والتبّال وبها الثمار من الأنواع المختلفة ومساحة كروم العنب فيها ٥,٠٠٠ فدان ونبذها غير جديس يتعمل فقط داخل البلاد، وشغل المعادن هو أهم أعمال معاملها إلا أنه يوجد بها معامل لنشر الخشب ومعامل لصنع الورق واللجوج والنجوارب والمسوحات الكتانية الصابون وفي مقسومة إلى ثلاث دوائر فريسان وجرون وباميه وتصينها فري

٢٠٢ نهر مخرجه من قمة فرايمكة من البرنات يجري من الجنوب إلى الشمال قطعاً ولاية أرياط ويروي أكس وتاركنوت وفرا وفاريل وباميه ومافردون وستفابل وهناك تجري في السفن ثم يصب في الفارون من ضفتي البهني قرب بنساكل على مسافة ٨ كيلومترات من تولوز إلى الجنوب. طول مجراه ١٤٠ كيلومتراً وتعمل مباحة في جريها بعض ثلوث ذهنية. ومن ذلك في قدياً باسم أوريخرا ثم حرق اسمها فصار أرياط

أريادني

Ariadne

الغيبية الثالثة والأربعون من الخبيات الواقعة في

التي تسمى الكاثية بين المريج والمشتري التي اكتشفت بعد سنة ١٨٤٥ للميلاد. قدرها ١٠,٣ ومدتها إلى حد ما طبت ٢ سنين ٢٧٢ يوماً. وهي مسبة باسم أريادني أو أريانة ابنة مينوس وزوجها باسيفاء. أطلس أريانة ٢

أرياراثس

Ariarathes

اسم لمشرق ملوك تولى كبادوكية من سنة ١٢٧٠ إلى سنة ٩٢ قبل الميلاد واشهرهم أرياراثس السادس الذي ملك من سنة ١٦٢ إلى ١٢٠ قبل الميلاد وعذب في رومية وكانت سياسته موافقة ليل الرومانيين فكان ذلك سبباً لخساروه الملك سنة ١٥٨ قبل الميلاد إلا أنه بعد ذلك بقية قصيرة أعاده الرومانيون إلى منصب في الحكومة. ولما قبض ديمتريوس سوتر على خصموه أولفرس استرجع كل سلطنته السابقة ثم قتل سنة ١٢٠ في الحرب التي أثارها الرومانيون على أروستانيكوس الذي طلب الحصول على حكمه بگراموس بعد وفاة أناتاس الثالث وهو الذي بعث اليه بخار يرمي رومية ليعامل اليهود بالرفق واللين كما ورد في سفر المكابيين (٢٢: ١٥) ويقال إن أرياراثس حكمه مكرية من كهنيت معناها الرئيس الشريف أو الرئيس العظيم

أرياس

Areas

بلدية في البرازيل في ولاية ساو باولو تبعد ١٥٠ ميلاً عن سانتوس إلى الشمال الشرقي و ١١٠ أميال عن ريو جنيرو إلى الشمال الغربي. أعظم تجارها في الزن والطبوق. وأرياس أيضاً مقاطعة في البرازيل. سكانها مع البلدية المذكورة ٥٠٠٠ نفس. وأرياس اسم لأريانة وستذكر

أرياط الحبشي

هو أرياط بن إصميم الحبشي قائد الحملة الفجائية وقد

مر ذكره في ترجمة اربعة الاشرف فاغني عن الاعادة

أريانة

Aryan-iens

١٠ اسم لبلادولا بأشعوب أصلها هندي أوربي . ويقال أيضا أرياس وأريّة . وهي على ما ذكر في الاصحاح العاشر من سفر التكوين من نسل يافث ومعنى اسمها امتداد وثق . لأن تلك الامم امتدت بالحقيقة الى الاقطار الشمالية وانتشرت فروعه في قسم من آسيا واكثر بلاد أوربا . وقد ذكر الكتاب اجتماع ذرية نوح بعشائرهم بعد الطوفان في بلاد شمعار حيث بنوا برج بابل ولهم من هناك تفرقا في كل الارض . وما ذرية يافث فقد ذكرها الكتاب هكذا « بنو يافث نيمور وماجوج وما داي وبازوان وتوبال وماشك وتيرلس . ونوجوراشكانز وورفاث وتوجرمة . بنو باوان اليشة وترشيس وكنيم ودودانيم من هولاة تفرقت جزائر الامم بأراضيهم كل انسان كلسا تحسب قبائلهم بأسمهم » وقد اتفق كل العلماء في الاعتراف بأهمية هذه الكتابة التي نسبت صحتها اكتشافهم اليومية فانه اذا صعب تعريف كل الامم التي ذكرها الكتاب تعريفاً مدققاً مضبوطاً فلا سبيل الى الشك في ان جومر يدل على امة الكيريين والقيريين والعليين العظيمة وان ما داي يدل على الماديين وبازوان على البازوانيين او الايوبين وهم الاغريقيون الذين كانوا يقولون انهم من نسل يافث . وتوبال على التيباريين جيران الكلدانيين وماشك على المشكيين المتصلين بحدود ذرية توبال . وتيراس على التراقيين . واشكانز على الاشكانيين او التيرجيين . وتوجرمة على الارمن . واليشة على الهلانيين الذين هم فرع من السلالة الاغريقية

جبال كلسية في وادي بكسرة وهو سيرداريا الذي يقطع خانة خوقند الحالية وصب في بحر ارال وهناك اتخذ بنو يافث اسما غامضا وهو على ما في كتب الزرادشتيين ارياس وفي اللغة السنسكريتية ارياس ومعناه الصالحون او المعشرون . وسُميت بلادهم ابريانية او اريانة وهو ما جعله الرومان واليونان آريا (راجع اريا) واريانة ثم سموا بكل اسيا الوسطى الى حد دجلة وتقع خاف لان الاريانة كانوا قد انتشروا في تلك المقاطعات حيث حفظ اسمهم الى هذه الايام في اسم ايران وهو الاسم الحقيقي لبلاد فارس . وفي اسم مدينة هراة . كانوا يدخلون ايضا في بلاد الاريانة هرقانية وبرية ومادي وفارس غير ان القدماء كانوا يعرفون في الوقت نفسوا بقطريانة (وهي بلاد بلخ) وسقديانة (وهي بخارى وخو) وقسم من خوقند عبارة عن اريانة الاصلية . وقد عرف الان عموم مواطني اريانة القديمو لكن للوقوف على شروحات مدققة ينبغي تفنيس كتب الفرس الدينية فانه يعرف منها ان اريانة الاصلية كانت متقدمة في جهة الشمال لانه ذكر في القنديداد احد كتبهم ان « اريانة تقاسي بسبب رداة اهرمان شتاءت شديدة » وكلام امانوس مركينوس هو شبه هذا الكلام . فيستنتج من ذلك ان موقع اريانة الاصلية بالنسبة الى البلاد التي سميت باسمها فيها بعد كان في الشمال الاقصى وان امة الاريانة هاجرت من الشمال الى الجنوب وإلى الغرب . فالحالة هذه يقتضي ان يكون موقع اريانة الاصلية في خانة خوقند الحالية على حدود سيرداريا . وكان زرادشت يزعم ان في هذه البلاد موقع الفردوس الارضي المخصص بالامم التي من نسل ارياني . فان التوحاوي التي يستقيها سيرداريا في ذات خصب غريب وقد زانتها الطبيعة بحسان طاملا اطرب شعراء المشرق في وصفها . وقد ذكر في القنديداد ايضا عدةفراديس اخرى اي عدة مواطن جنة مخصصة لقطعهم اهرمز لنسل الارباينة وهي ستة عشر فردوسا يستفاد منها ومن الاصحاح العاشر من سفر التكوين فوائد عظيمة

الاهية جداً لمعرفة أصول الشعوب غير انه لم يقع اتفاق وخراسان وخوقند وقسم من افغانستان بلاداً اضعف
 بين اسماء البلدان المذكورة في هذا الكتاب والاسماء فرنسا تقريباً في كبرها، وكانت تقطن فيها امر كثيرة يتكلمون
 الجعفرانية في العصر المتأخرة على وجه مقرر . فالبلدان
 المذكورة في كتاب الفرس الديني المذكور في . أولاً
 اريانة وهي اريانة . ثانياً صفداً أو كندا وهي سفديانة
 ثالثاً موروا التي سميت مرجانية وهي مرو الحالية التي
 هي واحدة صحراء خراسان . رابعاً باخدي وهي عبارة عن
 بقطر وهي بلخ الحالية على مذهب انكوبيلوس دوبرون
 وعن زاريسبة القديمة في بنفيس الحالية على مذهب
 اوجينيوس برنوفوس . خامساً نيكابا وهي نما الحالية بين
 مرو وبنفيس . سادساً هاروبويو في بلاد هراة التي يسمونها
 هاراباس المدعو بالان هري رود . سابعاً فاي كبرينادوجاكا
 سابعاً غوي وهي عبارة عن كابل على مذهب الفرس وإما على
 مذهب اوجينيوس برنوفوس في دوشك عاصمة سمستان
 القديمة . ثامساً اروم بورقستان ومعناه البراسعة الغزيرة
 المأخوذة وكانت هارو على مذهب انكوبيلوس تاساً فركانا
 وهي هرقانية التي كانت مدعوة أيضاً برقانية . عاشراً
 هاراطاني وهي ارخوسيا التي يسمونها هاراخونس . حادي
 عشر هينومات وهي وادي هينومندروس المسمى الان
 هلهند . ثاني عشر راغان وهي راغاية . ثالث عشر
 چقرا (حيث قرر اهرمان عادة احراق الموتى)
 وهي جرق التي في خراسان على مذهب
 انكوبيلوس وإما على مذهب اوجينيوس برنوفوس في
 جرق التي في بلاد غزنة . رابع عشر قارينا . وربما كان
 موقعها على نهر السند . خامس عشر ميتا هندو وهو اسم
 زرادشتي موافق لسمتاسندو السنسكريتي ويراد به بلاشك
 بنجاب او بلاد السبعة الانهار التي هي نهر السند والانهر
 المنة الصغيرة التي نصب فيو . سادس عشر اوبا
 أو دابشو راغاياو ومعناه تحت الاقاليم الرطبة .
 وقد ظن اوجينيوس برنوفوس ان المراد به ولاية السند
 الحالية . فعلى ذلك تكون اريانة المذكورة في الزندافشتا
 (هو كتاب زرادشت) المتبعة على كل تركستان المستقلة

الاهية جداً لمعرفة أصول الشعوب غير انه لم يقع اتفاق وخراسان وخوقند وقسم من افغانستان بلاداً اضعف
 بين اسماء البلدان المذكورة في هذا الكتاب والاسماء فرنسا تقريباً في كبرها، وكانت تقطن فيها امر كثيرة يتكلمون
 الجعفرانية في العصر المتأخرة على وجه مقرر . فالبلدان
 المذكورة في كتاب الفرس الديني المذكور في . أولاً
 اريانة وهي اريانة . ثانياً صفداً أو كندا وهي سفديانة
 ثالثاً موروا التي سميت مرجانية وهي مرو الحالية التي
 هي واحدة صحراء خراسان . رابعاً باخدي وهي عبارة عن
 بقطر وهي بلخ الحالية على مذهب انكوبيلوس دوبرون
 وعن زاريسبة القديمة في بنفيس الحالية على مذهب
 اوجينيوس برنوفوس . خامساً نيكابا وهي نما الحالية بين
 مرو وبنفيس . سادساً هاروبويو في بلاد هراة التي يسمونها
 هاراباس المدعو بالان هري رود . سابعاً فاي كبرينادوجاكا
 سابعاً غوي وهي عبارة عن كابل على مذهب الفرس وإما على
 مذهب اوجينيوس برنوفوس في دوشك عاصمة سمستان
 القديمة . ثامساً اروم بورقستان ومعناه البراسعة الغزيرة
 المأخوذة وكانت هارو على مذهب انكوبيلوس تاساً فركانا
 وهي هرقانية التي كانت مدعوة أيضاً برقانية . عاشراً
 هاراطاني وهي ارخوسيا التي يسمونها هاراخونس . حادي
 عشر هينومات وهي وادي هينومندروس المسمى الان
 هلهند . ثاني عشر راغان وهي راغاية . ثالث عشر
 چقرا (حيث قرر اهرمان عادة احراق الموتى)
 وهي جرق التي في خراسان على مذهب
 انكوبيلوس وإما على مذهب اوجينيوس برنوفوس في
 جرق التي في بلاد غزنة . رابع عشر قارينا . وربما كان
 موقعها على نهر السند . خامس عشر ميتا هندو وهو اسم
 زرادشتي موافق لسمتاسندو السنسكريتي ويراد به بلاشك
 بنجاب او بلاد السبعة الانهار التي هي نهر السند والانهر
 المنة الصغيرة التي نصب فيو . سادس عشر اوبا
 أو دابشو راغاياو ومعناه تحت الاقاليم الرطبة .
 وقد ظن اوجينيوس برنوفوس ان المراد به ولاية السند
 الحالية . فعلى ذلك تكون اريانة المذكورة في الزندافشتا
 (هو كتاب زرادشت) المتبعة على كل تركستان المستقلة

نوطنت في فرنسا والمجر والبريطانيا وبلجكا وسويسرا وجمعا
 كبيراً من ايطاليا واسبانيا وترك وراعاها في اجتيازها
 من آسيا الى اوروبا مستعمرات عظيمة متتدرجة في القرم
 والمانيا وخصوصاً في سراجل الطونة لكي توصل منها
 فيما بعد مستعمرات أخرى الى ايريا حتى اواسط آسيا
 الصغرى، ومجس أن نلاحظ أن الغلبة للفرين لم ينسوا
 ولهم الشرقي القديم فكانوا يقولون انهم اقربا من
 دفر وباني اي من بلاد الصيف وهي التي زعم شارح
 كبري (اي غاليلي) انها في جهة القسطنطينية فان لم
 يكن موطنهم الاصلي قرب تلك المدينة يستدل على الأقل
 على انهم في سمر الى اوروبا مثلاً بها، واما الدقة
 والثبوتية الايمان والصفالية فلم يظروا الا بعد تلك
 الزمان ولكن لا يتبع من ذلك ان مهاجرهم من بلاد
 اريانة كانت بعد ذلك بكثير لانهم ربما كانوا قد
 لبوا مدة طويلة في البلاد الموصولة . والكلام الذي
 ذكره هيرودوتوس عن بلاد السامرة وهي بلاد الروس
 الحالية في اواسط القرن الخامس ق.م يدل ايضاً على
 ان الهالاة كانوا بلا شك متوطنين في قسم كبير من
 تلك البلاد مع ام الفنة التي لا شك في انها كانت سائدة
 هناك، وعلى ذكر الصفالية يناسب ان نذكر هنا حادثة
 يعرف بها شيء مهم . فانه بين كل اللغات المحية واللغات
 القديمة المعروفة عندنا ما عدا الهند اى لغة قداماء الفرس
 الدينية لا توجد لها علاقة شديدة مع اللغة السنسكريتية
 نظير الليثوانية ولا سيبا الساموجية واللغة المستعملة في
 كورلاند وليفونيا . قال اليكوف ان الليثوانية واللغة
 تولنان مع البرتدية القديمة عائلة السمة متوسطة بين
 لغات الصفالية الاصلين ولغات الهند وبها وبين
 السنسكريتية مناهية تامة واضحة تظهر من اول وهلة .
 والليثوانية وحدها تنفق في ذلك الروسية والبوهيمية
 والبولونية حتى والفونطية واللاتينية والاغريقية ايضاً .
 واما السكدينائيون فلم ياتوا الا في زمن متأخر جداً
 الى البلاد التي يسكنون فيها الآن . ومن حكاياتهم

يظهر لنا ان اودن خرج باسم سيغي من بلاد الآسة
 قرب بحر الخزر وتوطن في شبه الجزيرة السكدينائية بعدما
 انشأ مراكر في كثير من البلاد التي اجتاز فيها . وقال
 ويلفورت ان نفس اسم سكديناف ربما كان مأخوذاً
 من سكاندا وهو معبود الحرب عند الهنود ولانبات هذا
 الرأي ذكر هذا العالم الشرقي قصة دينة هندية تسقى
 الانفات ومنها يعرف ان سكاندا استشاط غضباً
 من انتصار غانيسا عليه وكان قد سبقه في المديح حول الكرة
 الارضية فسار الى البلاد التي فيها طير الكركي (ويجي كرونكا)
 وهناك رعى سيفه بأساً فبقى الصيف غائصاً في الارض .
 فتكون بلاد الكركي هي نفس سكدينافيا على مذهب
 ويلفورت لكن يجب ان يعلم انه يوجد كركي في غير
 الدانرك واسوج ونروج . وهذا ولم يكن ممكناً ان نذكر
 هنا الا مختصاً مجيلاً عن مهاجرة اريانة اي ذرية
 يافت . والمقام يضيق دون التفاصيل وباراد سلسلة
 طويلة من الدراهم الانثوغرافية والمجغرافية والنيولوجية
 والارخيولوجية وما شاكل ذلك . واما الدراهم
 الاساسي الذي لا رده على هو المأخوذ من القرابة
 المعلومة بين كل اللسان الهندية الاوربية الميتة والحية
 التي نولف في العالم عائلة متميزة الفروع بكل وضوح
 كفروع اللسان السامية واللسان الاورالية وغيرها وقد
 لاحظ ذلك الكتاب القدام في الامم القاطنة بين جبل
 كيلسته ونهر الفرات وهي الحدود التي كانوا يجعلونها
 لاسيا . لان اسلايون يصرح بكلام خصوصي انهم كلهم كانوا
 يتكلمون بلسان واحد تقريباً . ولا يمكن الا يخفى ان تعيين
 العصر والظروف التي فيها خرجت ام اريانة من وطن
 اجدادهم الاولين غير انه واضح ان هذا الخروج استمر مدة
 قرون كثيرة وكان نموعد السكان وغزوات الفتران
 المغول والمجاعات على ما يظن وفوق كل ذلك الارادة
 الالهية تعين الاوقات التي فيها هاجرت هذه الامم
 العظيمة المدة لتأخذ مركزاً ممتازاً في اوروبا وسائر
 العالم . ومع ذلك اذا لم يمكن ولو بالتقريب تعيين العصر

الذي ابتدأت فيه بحركة المهاجرة هذه أولئك القبيلة وأما عدد أريانة الهند فهو غير جازم غير أنهم يحتفلون من أمة الأريانة فلا يبعد أن تكون المهاجرة بصورتها قد تمت بين سنة ٥٠٠ ق.م لانه من بعد

القرن الخامس ق.م لم يذكر المؤرخون غزوات في أوروبا إلا غزوات أم الفنة والفترا والمغول الذين دفعتهم أم إخراسوية وكانت قبة امتداد أريانة حيث قد ثلاثت. وأما من بقي من ذرية بافت على شواطئ بكرمتس والأكوس فألكرهم إلى الخوض لسلطة الأم النورانية أي الفتر والمغول وكذلك هو حال بقاياهم الذين بقوا في وطنهم العام أي الوطن الأصلي فإنهم هم أصل السكان في خوقند وخيو وبنجاري وعموم التركستان وهم خاضعون للناخبين الذين من أصل تاري أو مغولي مع أنهم أكثر سكان تلك الممالك عدداً. وعدد هذه القبائل الأريانية السابقة من ٧ إلى ٨ ملايين نفس واسمهم الآن طاجية وأخص أشغالهم الزراعة وإذا حاولنا تعديل قوة الأريانية في العالم نرى أن سكان أوروبا منهم ما عدا القبائل التي هي من أصل أورالي كانت عموماً في الشرق والترك وبعض الروس. فعدد الأريانة في أوروبا نحو ٢١٨ مليون نفس حال كون عدد الأوراليين فيها ٦٤ مليوناً غير أن جنسية الأريانة قد استغرقت قسمها من هذه القبائل فإن فئة روسيا قد صار نحو نصف أريانياً باقتيالم لسان الصغالية الذي سيجعلهم يوماً يحتفلون اختلاطاً تاماً مع جماهير الأوراليين ذرية بافت. ومع عمادي الزمان ضاقت أوروبا دون الأمم المنقرضة أرومة الأريانة فعبروا البحر المحيط بأصدين أمراكا حيث انشأوا مستعمرات ولذلك قد زيد على العدد المذكور في أوروبا ٦٢ مليوناً منهم ستون مليوناً في أمراكا وبلغون في أوسيانكا وهكذا يبلغ عددهم أكثر من ٢٨٠ مليوناً من الأنفس مع قطع النظر عن الذين منهم في آسيا كالهنج والأرم والكج والطاجية والأفغان وغيرهم فإنهم يبلغون نحو خمدون مليوناً فضلاً عما في أفريقية من البرابرة سكان جبال أطلس وغيرهم.

الذي ابتدأت فيه بحركة المهاجرة هذه أولئك القبيلة وأما عدد أريانة الهند فهو غير جازم غير أنهم يحتفلون من أمة الأريانة فلا يبعد أن تكون المهاجرة بصورتها قد تمت بين سنة ٥٠٠ ق.م لانه من بعد القرن الخامس ق.م لم يذكر المؤرخون غزوات في أوروبا إلا غزوات أم الفنة والفترا والمغول الذين دفعتهم أم إخراسوية وكانت قبة امتداد أريانة حيث قد ثلاثت. وأما من بقي من ذرية بافت على شواطئ بكرمتس والأكوس فألكرهم إلى الخوض لسلطة الأم النورانية أي الفتر والمغول وكذلك هو حال بقاياهم الذين بقوا في وطنهم العام أي الوطن الأصلي فإنهم هم أصل السكان في خوقند وخيو وبنجاري وعموم التركستان وهم خاضعون للناخبين الذين من أصل تاري أو مغولي مع أنهم أكثر سكان تلك الممالك عدداً. وعدد هذه القبائل الأريانية السابقة من ٧ إلى ٨ ملايين نفس واسمهم الآن طاجية وأخص أشغالهم الزراعة وإذا حاولنا تعديل قوة الأريانية في العالم نرى أن سكان أوروبا منهم ما عدا القبائل التي هي من أصل أورالي كانت عموماً في الشرق والترك وبعض الروس. فعدد الأريانة في أوروبا نحو ٢١٨ مليون نفس حال كون عدد الأوراليين فيها ٦٤ مليوناً غير أن جنسية الأريانة قد استغرقت قسمها من هذه القبائل فإن فئة روسيا قد صار نحو نصف أريانياً باقتيالم لسان الصغالية الذي سيجعلهم يوماً يحتفلون اختلاطاً تاماً مع جماهير الأوراليين ذرية بافت. ومع عمادي الزمان ضاقت أوروبا دون الأمم المنقرضة أرومة الأريانة فعبروا البحر المحيط بأصدين أمراكا حيث انشأوا مستعمرات ولذلك قد زيد على العدد المذكور في أوروبا ٦٢ مليوناً منهم ستون مليوناً في أمراكا وبلغون في أوسيانكا وهكذا يبلغ عددهم أكثر من ٢٨٠ مليوناً من الأنفس مع قطع النظر عن الذين منهم في آسيا كالهنج والأرم والكج والطاجية والأفغان وغيرهم فإنهم يبلغون نحو خمدون مليوناً فضلاً عما في أفريقية من البرابرة سكان جبال أطلس وغيرهم.

الذي ابتدأت فيه بحركة المهاجرة هذه أولئك القبيلة وأما عدد أريانة الهند فهو غير جازم غير أنهم يحتفلون من أمة الأريانة فلا يبعد أن تكون المهاجرة بصورتها قد تمت بين سنة ٥٠٠ ق.م لانه من بعد القرن الخامس ق.م لم يذكر المؤرخون غزوات في أوروبا إلا غزوات أم الفنة والفترا والمغول الذين دفعتهم أم إخراسوية وكانت قبة امتداد أريانة حيث قد ثلاثت. وأما من بقي من ذرية بافت على شواطئ بكرمتس والأكوس فألكرهم إلى الخوض لسلطة الأم النورانية أي الفتر والمغول وكذلك هو حال بقاياهم الذين بقوا في وطنهم العام أي الوطن الأصلي فإنهم هم أصل السكان في خوقند وخيو وبنجاري وعموم التركستان وهم خاضعون للناخبين الذين من أصل تاري أو مغولي مع أنهم أكثر سكان تلك الممالك عدداً. وعدد هذه القبائل الأريانية السابقة من ٧ إلى ٨ ملايين نفس واسمهم الآن طاجية وأخص أشغالهم الزراعة وإذا حاولنا تعديل قوة الأريانية في العالم نرى أن سكان أوروبا منهم ما عدا القبائل التي هي من أصل أورالي كانت عموماً في الشرق والترك وبعض الروس. فعدد الأريانة في أوروبا نحو ٢١٨ مليون نفس حال كون عدد الأوراليين فيها ٦٤ مليوناً غير أن جنسية الأريانة قد استغرقت قسمها من هذه القبائل فإن فئة روسيا قد صار نحو نصف أريانياً باقتيالم لسان الصغالية الذي سيجعلهم يوماً يحتفلون اختلاطاً تاماً مع جماهير الأوراليين ذرية بافت. ومع عمادي الزمان ضاقت أوروبا دون الأمم المنقرضة أرومة الأريانة فعبروا البحر المحيط بأصدين أمراكا حيث انشأوا مستعمرات ولذلك قد زيد على العدد المذكور في أوروبا ٦٢ مليوناً منهم ستون مليوناً في أمراكا وبلغون في أوسيانكا وهكذا يبلغ عددهم أكثر من ٢٨٠ مليوناً من الأنفس مع قطع النظر عن الذين منهم في آسيا كالهنج والأرم والكج والطاجية والأفغان وغيرهم فإنهم يبلغون نحو خمدون مليوناً فضلاً عما في أفريقية من البرابرة سكان جبال أطلس وغيرهم.

سما في ما كانت أكثر قديمة الزبادات الأصلية التي
 تلقى آخرها وهي ميوني في المرد وماشي وتامي وثقي
 في الجمع . وقد ذهب الذين تعبطوا في درس اللغة
 الأريانية إلى أنها كلها مولدة من مواد ذات صوت أو حركة
 واحدة نسي في الغالب أصلا وهي على قسمين فعلية تدل على
 حدث أو كيفية وإسمية أو حرفية تدل على وضع أو جهة .
 فمن هذين القسمين تركيب على الأكثر الصور النحوية المطبقة
 وتشير أقسام الكلام وبواسطة زيادة ضائير على أصول
 الأفعال بصاغ زمان فعلي مع الأشخاص الثلاثة بأعدادها .
 وبصاغ الماضي بزيادة حرف في أوله وربما صيغ بتضعيف
 الأصل للمبالغة وأما المشتبل قبصاغ بواسطة أفعال
 المساحة . وكان يدل على الشيء بلفظة أي ومعناها اذهب
 ثم خلفها لفظ اس ومعناها كن . وربما كان الأمر أول
 مختصرا في الخطاب . ويتصرف الأسماء والصفات
 والأضمار بتوصل إلى تمييز العدد وحالة الأعراب
 والتذكير والإناث . ولم يكن عندهم في أول الأمر أداة
 للتصرف وكانت أدوات العطف عديم قليلة جدا ولم
 يكن يقصد بها إلا الربط لان تركيب الجملة كان بسيطا
 جدا وكان عديم من أساليب العدد إلى ما تاتي في الظاهر انه لم يكن
 عديم اسم للأنثى . وقد طرأ على التركيب الأصلي للغة
 الأريانية تغييرات ونقص وزيادة في أبنائها المتأخرة وقد
 حفظت بأكثر كمال وتجهيز في لغة السامكريت ولذلك
 كان يستعمل منها أكثر من غيرها من الفروع على تاريخ
 تلك العائلة . ووحدة اللغة الأريانية يستلزم لاحالة
 وحدة شعب أرياني أي انه لا بد من ان يكون قد وجد
 في وقت ما في إحدى جهات العالم جماعة واحدة محدودة
 سكانات تستعمل اللغة المذكورة ثم امتدت إلى جهات
 مختلفة وانصلت بعضها عن بعض فتنوعت بذلك إلى
 ان وصلت إلى الحالة التي نراها فيها الآن ولكن لا يمكننا
 ان نعرف بالتحقيق المكان ولا الزمان الذي حدث فيه
 ذلك وأقدم تاريخ يمكننا ان نصل اليه من تاريخ تلك
 العائلة هو من سنة ١٢٠٠ إلى سنة ١٢٠٠ ق م . حين
 كان الهنود والفرس امة واحدة . وأقدم اقسام التيداس
 ربما كان قبل المسيح بنحو الألف سنة . وأما القسمان فاعل من
 ذلك بكثير

٢ . اينة مهنوس ملك أكريت من زوجتو بأصفا
 قال اوميروس احبب تيسوس لما أتى أكريت لمقابلة
 مينوتور مع الأثينيين الذين أتوا ليقدموا له الهزيمة
 وأعطته كبة من المخمطان استعان بها على الخروج من
 الزبرني التي دخلها لقتل مينوتور فعرض عليها تيسوس
 ان يتزوجها مقابل لها على صنعها فاجابت اريانة ان ذلك
 وسافرت معه إلا انها لما وصلا إلى جزيرة نهكسوس
 أرسلت عليها ديانا نبأ قتلها . وفي رواية أخرى وهي
 المشهورة انه لما وصلا إلى جزيرة نهكسوس تركها تيسوس
 وحدها ورجع إلى بلاده ففرق باخوس لها زوجها
 وأعادها أكليلا من الالاس فلما ماتت تحول ذلك
 الأكليل إلى كوكبة . وربما كانت هذه الرواية قد حملت
 المخبرين على تسمية النجمية الثالثة والأربعين من النجوم
 الواقعة في النسخة النسبية للكائنة بين المريج والمشتري
 باريادي أو اريانة . راجع أرياني

٣ . اميرة يونانية وهي ابنة لاونا أول زوجت زينون
 الذي جلس على تخت الملك سنة ٤٧٤ ق م . وسأها
 ما بدا من فواحش زوجها وخطائو ويقال انها دفنته
 في الأرض حيا وهو سكران وتزوجت انطاس
 واجلسه على تخت الملك بدلا منه . وكانت وفاتها
 سنة ٥١٥ ق م

أرياني
 Ariano

١ . مدينة في ولاية برنسيبواو أنترا من إيطاليا الجنوبية
 تبعد ا ميلا عن بنشيتو إلى شرقي الشمال الشرقي عدد سكانها
 ١٢٠٠٠ نفس وهي مبنية على تل في مسلك من مسلك
 الابدين المطروقة وكثير من بيوت الفخا فيها مخفورة في
 الصخور والأرض وفيها كنيسة كبيرة جميلة وعدة كنائس
 صغيرة وأديرة وكاثدية وقد تزلزلت أرضها كثيرا وآخر

زارلة حدث فيها كانت سنة ١٧٣٢. وبها معامل الخنزف
ولها تجارة خارجية في السمن والخمر

٢. مدينة من إيطاليا أيضا تبعد ٢٥ ميلا عن
نورارا الحشر في الشمال الغربي عدد سكانها ٢٠٠٠ نفس

أريبرت

Aribert

١. أريبرت أو كاريبرت الثاني ابن كلونير الثاني
واخو داغويرت الأول أعطي ملكة اكريانيا والس
الناج في تولوز سنة ٦٢٨ ب. م. إلا انه توفي سنة ٦٤٠ ولم
يعقب ابلا ولدا عاش بعده مئة قصيرة

٢. أريبرت الأول ملك اللبردين خلف رودولف
سنة ٦٥٣ ب. م. وأبطل مذهب آريوس سنة ٦٦٠
وتوفي سنة ٦٦١ بعد ان قسم مملكته بين ولديه برتاريث
وغندبرت

٣. أريبرت الثاني ملك اللبردين جلس على
تخت المملكة سنة ٧٠١ ب. م. وكان ابن راجميرت دوق
تورين الذي سلب الملك، قتل لويبرت الذي سلبه ابوه
ملكه وقتل ايضا حليفه روتارس وخلفه انسبرند سنة
٧١٢

أريبو

Arebo, ou Arbon

أو أريبون مدينة من افريقية في غينا تبعد ٢٠
ميلا عن بون الى الجنوب الغربي واقعة على نهر فرموزا
على مسافة ٤٠ ميلا من مصبو. كانت سابقا مركزا مهما
للتجارة بالعبيد

أريبولوم

مدينة في بيتانيا تدعى الآن اركلي راجع اركلي

أريت

Arit

بلدة من البيانون في سافوا الاصلية قرب نهر شران
سكانها ٢٢٠٠ نفسا

أريت

Areit

بلدة من فرنسا من ولاية البرنات السفلى في ناحية
أريت عدد سكانها ١٧٢٢ نفسا

أريتاك

Oraitak

واد في احساء وطلخ في طريق الجبلين من فيد
ذكره باقوت في معجمه

أريتريا

Eretia

مدينة قديمة في جزيرة أروبة تسمى اليوم باليوقسترو
موقعها على ساحل الجزيرة الغربي على مسافة بضعة أميال
من خلخيس الى الجنوب الشرقي وكانت تنافسها في الثمارة
أسست قبل حرب تروادة وصارت غنية قوية من اعظم
مالك اليونان البحرية كان بينها وبين خلخيس خصام
ولما عصمت المدن اليونانية في اسيا على ملكة فارس
ساعدتها اريتريا فاضمر لها اهل تلك المملكة سواها، وسنة
٩٠٠ قبل الميلاد شربوا عليها القتال ودكن ايتنمها
الى الارض الا انها لم تلبث ان ابعد بناؤها جنوبي
مركزها السابق واشتدعت في حرب البيلوبونيسية وأقامر
فيها ميندبوس الفيلسوف تلميذ افلاطون مدرسة شهيرة
الفلسفة ولم تنزل آثارها باقية الى الآن

أريتري

Erythre

مدينة يونانية في اسيا الصغرى موقعها على ساحل
البحر عند طرف شبه جزيرة صغير اسماها الاكر بتيون وكان
لها مرفأ حسن يقابلها جزائر صغيرة مسماها هيمي. وكان
في عزم الاسكندر ان يفصلها عن اليابسة في وجبل مياس
الجاور لها بتخيل حفرة. وكانت مشهورة بكاهنة تسمى
ايروثيلي. وقد بني في مركزها قرية ريتري أو ريتري
الحديثة واثارها لم تنزل باقية الى الآن

أريثريا

ويسمى بالفرنسية أريثري (Erythrée) وهي مأخوذة من كلمة يونانية معناها احمر وهو يطلق في الجغرافية القديمة على كل البحر او مجرى الماء الواقع بين افريقية من جهة الجنوب الغربي وبلاد العرب من جهة الشمال الشرقي وجنودوسيا من جهة الشمال والهند من جهة الشمال الشرقي فدخل فيو الخيلجان العظيمان وهما خليج العرب وخليج الهند. والظاهر ان هيرودوتوس توسع فيونا طلقه على الاوقيانوس الهندي وكان لا يعرف شكله وخليج البحر فاصلا عنه البحر الاحمر وهو الذي يسمى بالعبرانيين ببحر سوف او بحر البرديس سميا اياه بخليج العرب وما يسمى باليونانية بالبحر الجنوبي هو على ما يظهر في بعض مواضع من تاريخ المورخ المذكور نرى بحر اريثريا وفي بعضها استعمل للدلالة على جهات منه أكثر بعدا ومجهولة أكثر من غيرها. واما الجغرافيون المتأخرون المحققون فأنهم يترأسون هذا البحر المختلفة قد سموا معظمه بالاقيانوس الهندي وسموا الخيلجيين العظيمين بالعربي والفارسي. واما بحر اريثريا فقد اختلف الجغرافيون في اعتباره الى ان انحصر في الدلالة على الخليج العربي. وذهب قوم الى ان اصل الاسم مأخوذ عن الفينيقيين الذين سموا بذلك من فينكس وهي كلمة يونانية معناها احمر وما يفسد ذلك ما ذكره هيرودوتوس من ان اللبنيين كانوا في الاصل ساكنين على شواطئه هذا البحر. وذهب آخرون الى ان هذا الاسم مأخوذ من الألوان الحمراء او الأرجوانية التي تكتسبها من التكوينات المرجانية مياه المضيق الذي يصل بين البحر الاحمر والاقيانوس الهندي. وذهب قوم الى ان ذبابة لدغت لينة فنفرت واستفرت اسمها افراسا فدخلت ساجحة في البحر فلقها رجل فارسي اسمه اريثراس وعبر في طوف الى جزيرة اقام فيها وأخذت هناك مستعمرات وسمى البحر باسمه. وقيل ان اريثراس بن بريش كان مستوطنا

على تلك الارياض فسمى البحر باسمه. راجع احمر

أريثوس
Arethuse

١. مدينة قديمة في مقاطعة خليبيونيس واقعة الى ثنائي حصص بالقرب من حماه كانت في أيام اسرابون قاعدة امبرية عربية خاضعة لرومية وكانت تسمى اسقنية ومن اساقفتها افسناكيوس الذي حضر الجميع النقاوي سنة ٥٢٥ م وقرس الاول الذي قتلته عبة الاصنام في عهد الامبراطور يوليانيوس المجاهد وقرس الثاني الذي حضر الجميع المحلدي سنة ٤٥١ م ولوشا ييوس النسيب اقام الحجّة مع اساقفة سورية الشاسانية على قتل القديس برنبروس سنة ٤٥٦ م وسور يانس الذي تولى الاسقنية في اوائل القرن السادس وبارهم الذي تولاها قبل الشام الجميع المسكوني السادس سنة ٦٨١

٢. نبع في جزيرة اريثيا بالقرب من سرقوسة كان في الاصل معبودة من الية ترافق ديانا في الصيد استعملت ذات يوم في مهر التي أو القيويس فعلى معبود ذلك النهر يحجبها ولازمها فاستفانت بدنانا فحولتها الى نبع ماء الا ان مياه القيويس اخلطت بها حالا فانقطعت من هناك وظهرت في اريثيا وماؤها عذب مع انه يحاط بجياه البحر الملححة. اطلب القيويس

٣. معبودة من الهيريك حارسات النفاحات الذهبية التي كان المحصول عليها من مناصد هرقليس

الانتي عشر

٤. النجبة الخامسة والتسعون من النجبات الواقعة في الفتحة النسيبة بين المريج والمفري التي اكتشفت منذ سنة ١٨٤٥

أريثون

راجع ارثا

أريج

راجع ارياج

أريجيا

Erigena, John Scotus

جون سكوتوس اريجيا فيلسوف على مذهب
ارسطو ولد في نحو اوائل القرن التاسع في بعض الجزائر
الانكليزية وربما كانت ابرلانتة والمظنون انه توفى نحو
سنة ٨٨٠ للميلاد ولكن لا يعلم في فرنسا كان موته ام
في انكلترا . كان اوسع اهل زمانه علما واعظهم افكارا
والمظنون انه تنقه في ابرلانتة وكان هناك جماعة من
الفلاسفة ، وقد حافظوا كل المحافظة على قواعد مدرسة
الفلسفة في الاسكندرية وسط الاضطرابات الناشئة عن
الغزوات البربرية وانفردوا بعرضها دون غورم . وقد
اجمع عدة من المؤرخين على انه سافر الى اثينا وتعلم اللغة
اليونانية ولغات شرقية وقد جعله جماعة من المؤرخين
نفس جون رئيس دير ارنلغ الذي قتل سنة ٨٩٥ ولذلك
كان اريجيا هذا يعتبر في بعض الاماكن فديسا .
سافر الى بلاط شارل الفرنسي الملقب بالاصغر قبل
سنة ٨٤٧ فعمله رئيسا لمدرسة البلاط الملكي واشغل في
مباحثات تلك الابهام الدينية عرب النعمة والقران
وفي مباحثات فلسفية وطلب اليه الملك ان يترجم الى
اللاتينية المؤلفات اليونانية المنسوبة كذبا الى ديونيسيوس
الاروباقي وإن يولف رسالة همد مذهب غودفريكس
او فلجتيوس في المقدس . واثبت اريجيا ان القربان
القدس تذكر للذبيحة التي قدست على الصليب . وفي
جوابه على الذين ابطالوا حرية الارادة جعل طبيعة
الانسان الادبية في درجة عالية نافضا تاثير النعمة فغرم
مجمع بلنسية سنة ٨٥٥ ومجمع لنغر سنة ٨٥٩ مبادئة
هذه وطلب البابا نيقولاوس الاول الى شارل الاصغر
ان يطرده من بلاطه و يعلم ما كان من امره بعد ذلك .
وقد فقد كثير من تأكيده الا ان اهلها لم ينزل باقيا الى
الان وترجمه عن اقسام الطبيعة وقد طبع اولاً في
اكسفورد سنة ١٦٨١ ثم طبع ثانية في مونستر من جرمانيا
سنة ١٨٢٨ واصاف اليه شلوكر شركا وقد اضاف (١٦)

شارون تترالى كتابه المعروف بتاريخ الانفلوصفونيين
لخص المؤلف المذكور وهو يشتمل على كل فلسفة وقد
جعلت على نسق محاورة بين معلم وتلميذ على العالم
والطبيعة وعلى ما يعرف بالكتين الاعظم الذي يشتمل
على الله والانسان معاً . وقد ذهب الى ان العقل البشري
يحمل فيه امور منبثة من المعرفة الالهية وان افكار
الناس محض وحي او الهام من الخلق الى المخلوق وقسم
الطبيعة الى اربعة اقسام الاول الله الذي في يده الحياة
وهو الذي يوزعها . الثاني الاسباب الاولى او الافكار
السرمدية التي بها يكمل الله عمله . الثالث العالم المحساس
من الخلق وراثة الانسان . الرابع الله في الحالة الاخيرة
حين تنتهي مدة العالم الكليل ويرجع اليه . وقد رد
جماعة من معاصريه على كثير من تأكيده اللاهوتية الا ان
نتائج فلسفته التي من شأنها ان تجعل الله نفس الطبيعة
لم تحرم حرماً تاماً الا في مجمع باريس الذي التأم في
القرن الثالث عشر . وبعد القرون البربرية التي تبعت
الغزوات الشمالية ارتقى اريجيا فجأة الى ذروة علم
الطبيعة وحاول ان يجعل الدين المسيحي طريقة علمية
واسس فلسفة القرون المتوسطة وكان يعرف اراء
بلوتينيوس وبروكليس والابهاء اليونانيين حق المعرفة

أريج

اسم لاريجيا همد بعض العرب . اطلب اريجيا

أريجيا

Ariha (Jericho)

بالقصر اسمها الان ريجيا وجيرانها يريجو ومعناه
موضع الراحة الطبيعة او قصر وهي مدينة قديمة جداً كان
لها في تلك الايام اهمية كبيرة . موقعها في غور الاردن
شرقي اورشليم بميل الى الشمال على مسافة نحو ١٨ ميلاً
منها . في مكان مقابل للكان الذي عبرته بنو اسرائيل
الهر في ايام يشوع وبعده عنه نحو مائة اميال (يش ٢
١٦) وكانت قريبة من الجبال او متصلة به لانه ذكر

في يشوع (٤: ١٩) ان بني اسرائيل حلوا في النجمل في وكان في جوارها ينبع غزير جدا يخرج من موقع المدينة
 ثم ارجعا الشرفي . وهي المدينة الاولى من مدن الكنعانيين . وفي المدينة المذكورة يشوع وهو داخل الى ارض كنعان
 التي اختبها يشوع بن نون وذكر انه كان بها ملك وذلك لايديها عظيمة لان اكثر المدن الصغيرة كان
 لها ملوك (يش ١٢: ١-٢٤) وكانت الحكومة الملكية الحكومة الوحيدة المعروفة عند الناس في تلك الايام .
 وكانت ارجعا محاطة باسوار عظيمة وكانت تغلق ابوابها مساء على عادة الشرقيين وما وجد فيها من الفنائم دليل
 على ثروتها فانهم وجدوا كثيرا من الفخار والبرونز والحديد واثرة من الفخار والحديد وربما كانت تلك الاثارة اول
 ما صنع في معامل الفخار التي كانت في سهل الاردن وهي التي استخدمها سليمان بعد ذلك كثيرا (٢ اي ٤: ١٧) وكان الذهب والفضة كثيرين فيها جدا حتى ان
 رجلا واحدا يسمى عازاف تمكن من اخلاص ٢٠٠ شافل من الفضة ولسا من الذهب وزنة ٥٠ شافلا
 ورداه بالبلد ثمنا وهذا الرءاء دليل على انه كان بين ارجعا والشرق انقى تجار معاومات (يش ٦: ٢٤ و٢٥: ٢١) .
 وقوعها في سهل جميل بالقرب من نهر كثير المنافع ما يدل على اهميتها في بلاد كانت المنافع الطبيعية فيها
 معتبرة جدا وفي عصر كان الناس فيمكنون بمحصولات بلادهم الطبيعية اكثر من الآن . ولول شي ذكر عن ارجعا
 انها المدينه التي ارسل اليها يشوع المجاسوسين (يش ٢) من شطم قنلا بيت رحاب الزانية (اطلب رحاب) وكان مبنيا
 على السور ولما فيها يشوع بالتجربة واخرها لعن من يقوم ويليها (يش ٦: ٢٦ و٦: ٢٧) وعند قسبة ارض كنعان بين
 اسباط اسرائيل وقعت ارجعا في نصيب سبط بنيامين (يش ١٨: ٢١) وما ذكر في سفر الملوك الاول (١٦: ٣٤) من ان حثيل
 لعمه يشوع استغاد انها بقيت الى ذلك الوقت معجورة لم يسكنها احد . ثم اخذت تقدم بعد ذلك حتى صارت
 مدينة عظيمة فكان الانبياء يجمعون فيها واقاموا فيها مدرسة معتبرة وقيمت كذلك الى ابتداء التاريخ المسيحي .
 القديسة التي اسولى عليها يشوع وهو داخل الى ارض كنعان وكانت مياه النبع المذكور مشهورة برداءتها الا انها على
 ما ذكر يوسيفوس اصطلحت جدا وصارت عذبة جيدة تصلح لسقي النبات وذلك بصلوات الربيع . وكانت الارض
 داخل حدودها على مسافة ٧٠ غلوة طولاً و ٢٠ اسطاده عرضاً غاية في الخصب تنبت اشجاراً من الخفل مختلفة
 الانواع والثمار يستخرج منها دبس فاخر وكان ينبت فيها ايضا البلسان وهو افضل نباتها وشجر الحناء والزعفران فكانت
 تلك الاشجار كبيرة وجميلة المنظر ملقحة حتى ان يشوع ابن سيراخ لم يستعجب ان يشبه المحكمة نفسها بور ارجعا
 (ابن سيراخ ٤: ١٤) (ابن سيراخ ٤: ١٤) (ابن سيراخ ٤: ١٤) (ابن سيراخ ٤: ١٤) (ابن سيراخ ٤: ١٤) (ابن سيراخ ٤: ١٤)
 في عهد مومبيوس الذي اقام بها ليلة واحدة . ثم اخرب بعد ذلك قلعته من قلاعها كانتا تشرقان على مدخلها . ولما
 عمر غايينوس بلاد يهوذا ثانية جعلها مركزاً من مراكز المنتدى الخمسة . وفي ابام هيرودس الكبير بلغت درجة
 اسمى ولما بنى حلفاءه الرومانيون وجدوها مملوءة من الفنائم كما كانت في ايام يشوع . وجد هيرودس الظالم
 المختل في الحصول على محاسنها من يد كليون بطرق فاقطعت اياها وكان مرقس انطونيوس قد اعطاها اياها قبل ذلك .
 وبعد ذلك بنى فيها قلعة سماها باسم اموي بنى برجاً سماه فاسيليوس باسم اخيه وعدة ابنية جديدة اعظم من
 الابنية التي كانت فيها سابقاً سماها كلها باسم اصحابها واسم مدينه جديدة في السهل اعلى من ارجعا سماها فاسيليوس
 باسم البرج ومع انه لم يبق ارجعا مفرأ دائماً اناها قبل وفاته ليموت فيها ولكي ينوح عليه الناس لو امكنه
 ان ينفذ مقصده (اطلب هيرودس) ولما مات اعلن سالمون خبر موته في ساحة ارجعا للمساكين المجمعين وللشعب
 وبعد ذلك بمدة وجيزة احرق القصر ومبانيه المدينة رجل يسمى شمعون وهو تاجر كان من عبيد هيرودس . الا ان
 ارخيلالوس اعاد بناء القصر على نسق جميل واسس مدينة جديدة في السهل سميت باسمه . واعظم الاعمال التي

قام بها انه حول ماء من قرية هناك ليروي السهل الذي غرس فيه اشجاراً من الخفل فصارت ارميا ثانية مدينة النخل . ولما زارها السيد المسيح رآها على ما كانت عليه في ايام هيرودس الكبير وارخيلوس . وهناك فجع عيني الاعمي . ومن قصة السامري الصالح التي ذكرناها جرت بين ارميا واورشليم يستفاد ان اللصوص كانوا يقطعون تلك الطريق وانما كان لهم من السطوة قبل الميلاد بمدة وجيزة ما حل بوبيرس على تدمير فلانهم وحصونهم . والخطيون ان حصن داغون او دوكونس الذي قتل فيه نلماي صهر شمعون المكابي كان من تلك الحصون (١) سنة ٦١٤ قبل الميلاد . ويتبين ان الكنائس والاديرة حول ارميا كانت في القرن السابع اكبر مما كانت في القرن السادس . قال اركونلوس انه كانت كنيسة في الجبل والخرى في المكان الذي يظن ان السيد المسيح خلق فيورداة قبل ان احمق . واخرى داخل دير صديقي على اسم القديس يوحنا وفي واقعة على مرتفع يعرف على نهر الاردن . ومع ذلك فقد خربت مدينة ارميا فلا ترجع ابداً الى رونقها . وكان حولها كنائس واديرة اصابتها اصاب المدينة نفسها . اما مغائر السالك التي في جبل الخيرية فهي باقية الى الان مثل على هذه اهل القرن الاول والقرن المتوسطة . وقد ذكر اركونلوس طائفة صغيرة ساها الكنعانيين كانوا في ايام مستوطنين سهل ارميا واستولوا على تلك البقاع منذ ذلك الوقت وبني مركزهم مئة قرون حول البعج او القلعة المربعة التي ذكرها ويلبرند . اولاً سنة ١٢١١ للميلاد حين كان العرب مقبضين فيها ويظن انهم هم الذين بنوها وان كان قد أطلق عليها بعد ذلك اسم بيت رگا .

اما تاريخ ارميا بعد الميلاد فيستفاد منه ان ثسبيانيوس وجدها مملكة صغيرة من ممالك يهوذا وان سكانها خرجوا منها ليرجوا لما اتاها . ولما رجع عنها اقام عليها جيشاً للصفاة . ولما غزا تيطس اورشليم كان الجيش المذكور لم ينزل باقية هناك . قال اوسابيوس والقديس ابرونيوس انها هدمت لما كان الرومانيون محاصرين لاورشليم وذكرنا انه اعيد بناؤها وانما كانت عامرة في ايامها الا انها لم يذكر اسم الذي بناها . وفي ايامها لم تقع اثار المدينتين السابقتين وهما ارميا الاولى وارميا الثانية . ويظن ان ادر بانوس اقام هناك مستعمرة لما اجاز في اليهودية ووجد فيها اوريثيانوس نسخة من العهد القديم باليونانية والعبرانية وذلك دليل على انها لم تكن في ذلك الوقت خالية من السكان تماماً . ويظن ان مستعمرة مسيحية اقامت هناك في عهد قسطنطين الملك لما عمت عادة الاعتماد في نهر الاردن . وقد حرر في كثير من الكتب القديمة ان ارميا صارت كرمي اسقية تابعة لاورشليم واشتدرك اساقفتها في عدة مجامع انعقدت في كل من القرن الرابع والخامس والسادس ويقال ان هوستيانوس روم هناك ديراً وكنيسة بنيت على اسم العذراء وسنة ٢٢٧ للميلاد لما زار السائح الذي من بوردو مدينة ارميا كانت فيها بيت قبل لثة انة اخيه . وبعد ذلك بنى عشرين سنة اعطيا

ملئ نديش زوجة الملك فلكو لدبريت عنها الذي بهته
 سنة ١١٢٧ لليلاد . وقد اصاب الملازمة روبنص
 في جعل موقع اريحا القديمة او الاولى التي اخربها يشوع
 في نفس جوار بركة البقع او عين السلطان في رأس
 وادي قطط على مسافة نصف ساعة من البركة . فهذه في
 المواقع التي تستفاد من كلام يوسفوس . ويقلب الظن
 ان الاقنية التي لم تزل آثارها موجودة حول اريحا قد
 بنها اريخيلوس بن هيرودس لسي الاراضي التي
 زرع فيها الخنخل خلافا للذين ذهبوا الى ان تلك الاقنية
 بنها العرب لستخدامها في عمل السكر . وقد قال يعقوب
 دوقندي ان سهول الاردن كانت تبت قصباً يستخرج
 منه السكر بكثرة . وكل قصبة في تلك الاراضي تكاد
 تكون ذات عصب عسكري ويكاد كل تبات يكون ذا
 زائفة عطرية . واما شجر الخنخل الذي منه اشتهرت تلك
 المدينة بمدينة الخنخل فضع انه كان كثيراً في ايام اركولفوس
 وكان لما اجاز فلطيربوس مير الاردن سنة ١١٠٠ لليلاد
 لم يزل موجوداً وكانت تقطع منه اخصان فام يبق منه
 شيء الى الان الا انه كان باقياً منه سنة ٨٢٨ لليلاد
 شجرة واحدة فقط على مذكور الدكتوران روبنص وميس
 الامركانيان عند مرورهما تلك السنة من هناك وذكر انهما
 وجدا على بعد نحو ربع ساعة منها الى جهة القدس آثار
 طريق رومانية . اما تينة زكا او جيزنة والبلسان الذي
 يقال ان كلبو بطر اخذته منه اغراساً الى مهر فلم يبق
 له التينة اريحا ولا في مصر الا ان شجر الزقوم باق الى
 الان واستخرج من مائوزيت . ويوجد في اراضي اريحا
 حبل في خلايا الخنخل وكثير في اراضي شجر البقي ولا
 يزرع فيها الا البن والذرة والقشاد الا انه يوجد فيها
 اثمار برة جميلة مختلفة الى الان . ويوجد في جوارها
 اشجار من تفاح سدوم الاصفر اللامع على ان يوسفوس
 وغيره من المؤلفين قد ذهبوا الى ان ما كان اشجار المذكورة
 هي على شاطئ بحيرة لوط وذهب قوم من السياح
 المتأخرين الى ان تلك الاشجار توجد في فلسطين

كما توجد في غيرها والصحيح ان اسم تفاح سدوم اطلق على
 نوعين من الشجر يحملان غاراً اصفرهما لامة كالتفاح
 فاحدهما وهو الاكبر محصور في جوار بحيرة لوط والثاني
 وهو الاصغر يكاد باقرب من اريحا

وقد ذكر بروكودوس سنة ١٢٢٠ لليلاد
 ومندثيل سنة ١٢٢٢ وهنري مندزل سنة ١٦٩٧ انها
 قرية صغيرة قلعة وقد وافهم في ذلك كل السياح
 الذين ذهبوا الى اريحا بعد ذلك التاريخ الى ان
 وقال بعضهم ان يوحنا وهي نحو ٥ بيتاً من احقر
 البيوت يحيط بها شبه سور من شجر البقي الخشب الحاد
 الشوك الذي هو كثير في تلك السهول يحيط بها من
 المحيولات والبشرون ان اهلها هم يوحنا في نفسهم من
 النور او من اليدوا محصورين عنهم كلا الفريقين ويعرفون
 بالفرورين او الفوارنة ويوجد منهم قوم في جوار جبل
 الافرنج باقرب من اورشليم وعلى المرتفعات حول قرية
 ودير مار يوحنا في البرية والذين في اريحا وسهولها هم
 اشد ميمية من الذين في المجال الجارة لها وانق المجمع
 حتى رجالها في الطعن في سيرة نساءها الادبية ويقال
 ان ترجمان احد السائقين طلب منه عودة نفيه من شراك
 نساء اريحا وان رجالها طاماً شكل من جور نساءهم وعظم
 اقتدارهم على ضبطهم . وخوف السائقين من لصوص
 اريحا ليس باقل من خوفهم من مكابد نساءها ولهذا
 لا يطيشن لهم بال ما داموا في جوارها . وبعض تلك
 النساء ماهرات في الرقص والفتان لمب السيف وكثيراً
 ما يخرجن مع الرجال الى الساحة التي بظاهر البلدة عند
 نزول قوم من السياح المتعبرين في تلك البلعة ويتوسمن
 معاً بالمال واغالي اطراباً لهم طمناً باكتساب ما يساعدهم
 على القيام بهيشهم القذرة

وقد ذكر صاحب العجم اريحا وقال في مدينة
 الجبارين في الفور من ارض الاردن بالشام بينها وبين
 بيت المقدس يوم للنارس في جبال صعبة المسلك سميت
 فيها قيل باريجا بن مالك بن ارغند بن سام بن نوح

ووردت أريجما بنفع المياه والمذ في قول جرير

شباطين البلاد ينجن داري

وحية أريجما لي استجابا

ووردت أن تج في قول المذلي

فلست عنة صوف أريج آذ

باء بنكب ولم أكد أجد

وأما السهل المحيط بأريجما يعرف بالغور فهو جيد الأربة

وسهل الفلاحة ويصلح لأبناث كل شيء وهو سهل يكثر

فيه شجر النبق وهو من شجر الغاب ينبت من ناسه فلا يحتاج

إلى اعتناؤه (أطلب غوري باب الغين) . وأما هواء

أريجما فخار جدا وتكثر فيها الحمى في أواخر الصيف

وأوائل الخريف ويقال من بات فيها من الغرابة ولو

ليلة واحدة في تلك الأيام فقد يصاب بالحمى

هذا ومن أراد الوقوف على تفاصيل فتح يتوسع

لأريجما فليراجع ذلك في الإصحاح السادس من سفر

يشوع أو على ما كان من أمرا الجاسوسين للذين أرسلها

إليها فليراجع الإصحاح الثاني من السفر المذكور

وأما أريجما هذا الانج والامكان جرم وكوقد سموا

بعدة أماكن من بلادهم تذكر في جرم كن من باب الجيم

وأريجما أيضا وأريجما ناسبة ناحية باسمها ناحية قضاء أدلب

من لواء حلب موقعها على سفح جبل أربعين جنوبي مدينة

أدلب، أما الناحية فتشبه على ٥٠ قرية وفيها آثار

قديمة من قلاع وغيرها

أريد

Arid

جزيرة صغيرة في الأرياف المدي بين ٤٦ درجة

و ٥٦ دقيقة من العرض الجنوبي ٤٧ درجة و ٣٠ دقيقة

من الطول الشرقي

أريدانوس

Eridanus

اسم يوناني لنهر كبير في شمالي أوربا طلة اسميلوس

عبر الرون إلا أن المؤلفين المتأخرين جعلوه نفس نهر

بادوس الروماني المسمى الآن يوهوا أكبر نهر في نمالي

إيطاليا روى هيرودوتس وجماعة من الشعراء أن

فايتون بن هليوس حاول أن يسوق مركبة أبوه فارسل

عليه المذكري صاعقة فسقط في ذلك النهر خوكت

شقيقته هيلادة إلى الشجار حور ودموعهن إلى صندرا شهر يو

النهر المذكور سابقا وقال بعضهم بل البلاد التي يجري فيها

النهر يقال لها بلاد العذري بل بلاد واقعة في شمالي أوربا

وهذا الذي حمل على القول أن أريدانوس في الشمال وأنني

لأرشي وبأنه لما جرت لى أن أريدانوس الذي ساء

ذلك يكون نهران قديمان بهذا الاسم أحدهما في شمالي

أوربا وربما كان الرون والآخر في إيطاليا وهو يوهوا

أصل هذا الاسم فمعناه باليونانية والقلطية وغيرها

الجرمان والمادة ري أو رين أو رن أو رن وعلى ذلك

يصح هذا الاسم لكل الأبر . ولهذا ذكر القدماء باسم

أريدانوس نهرا في أتيكة يصب في الميسوس بالقرب

من أثينا وآخر يخرج من جبال البربات حتى أن النيل

أيضا سمي بهذا الاسم ولا فرق بينه وبين اسم رون ودين

وهما من أسرع أنهر فرنسا . وأما أريدانوس إيطاليا

فمعناه أيضا الليغوريون بوندكوس على قول بلناس

وبودغكوس على قول بوليوس وبوتغوم على قول

كانونيس وبوشنوم على قول روديجينوس ولا شك في

أن اسمه الحالي وهو يومئذ قطع من أحد هذه الأسماء

طريدانوس أيضا كوكبة من الصور الجنوبية ذكرها

بطليموس مولدة من ٨٥ نجمة أشهرها المسماة أكرناروفي

من القدر الأول وقال بوسطوس أنها ٤٤ نجمة وقال

بايروس ٤٢ نجمة مهران القدر الأول ٩ من القدر

الثالث ٣٧ من القدر الرابع ٢ من الخامس ٣ من

السادس ومركز أريدانوس بين المحوت والجوزاء صعودها

المستقيم ٢٢ درجة ٤٧ دقيقة وميلها ٥٨ درجة و ٨

دقائق . ولعلها المروقة هند العرب بصوكبة النهر

وستذكر في بابها

أريزونا

وإذا مساحتها ١١٣٠٠٠ ميل مربع وهي منقسمة الى ٥ كونتيات وهي ماريكو با وموهافي وبيبا وياهايا ويوما وقصبتها تكسون في كونتية بيبا وهي اكبر مدن الكونتيات المذكورة وعدد سكانها ٢٢٢٤٢ نسمة أما البيض من سكان المستعمرة فعدد ٦٥٨٨ نسمة منهم ٨٠٩ غرياه و٤٢٢٤٨ سودا ٢٢٢٤٨ نسمة أكثرهم من الاعداء للبيض والذين يجبرونهم منهم قبيلتنا يباس وماريكو باس وما أكثر الهنود الامريكيين قديما ومن المفضين قبيلة الاباشة وهي اقدر الهنود واشدهم باسا

أما الوسط المستعمرة وجهها الشمالية الشرقية فهي نخاد ترتفع عن مساواة سطح البحر من ٨٠٠ الى ١٠٠٠ قدم علوها بعض قمم بركانية ارتفاعها عن سطح الارض المحيط بها من ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ قدم واكثر انهار هذه المقاطعة نهر كولورادو وهو مولف من ممرى غرين وغريندالذين يلتقيان جنوبي يوتا وغيري السفن في هذا النهر مسافة ٦١٢ ميلا من مصبو ويوجد في جبالها معادن من

الذهب والفضة والحديد وغيرها وهواؤها لطيف وهو على الاكبر موافق للصحة وبسطا الثلج في اواسطها الا انه لا ينبت الا ساعات قليلة في غير الجبال العالية وبهطل مطر غزير في شهري تموز (جوليه) واب (اغسطس) وفي نيسان (اप्रيل) ويارا مايس وفي اشهر الشتاء عندنا ويوجد في جبالها غابات من الصنوبر والارز ومن محصولاتها الحنطة والشعير والطرطان والعب والبن والفلاح واللبون والبطاطة الخوخ والتفاح وغير ذلك

وليس فيها طرق حديدية وسكانها اخذون في الزيادة وادارة الحكم يتولونها اربعة اشخاص بعينهم رئيس الجمهورية وهم حاكم وكتاب اسرار وامين صندوق ومحاسب اما اعضاء المجلس القضاء فيه وعضو مجلس النواب فينتخبهم الشعب وقد كانت هذه المقاطعة تابعة للكميك فاشترتها منها الولايات المتحدة بشرة ملايين من الريالات وكانت قد انضمت بمكسيكو المجددة ثم

قبل هودونا قاضي بجلب من مجستان بشفه البصل المشقق نافع من البواسير اذا طليت به وقيل اذا شرب منه شي لا اجدر الطمط المحسن احلازا قويا وغلب على ظن بعضهم انه الدلأبوت الذي تسميه العامة ذنب الفرس

أريزونا

اولاريزم بفرنسا يخرج من جبال اسيلاس وهي من فروع البرينات وبعد ان يجري نحو ٢ ميلا يصب في المارون مقابل كربون في عرض ٤٢ درجة وه دقائق شمالا وطول درجتين واحدة و٢٠ دقيقة شرقا وهو يجاز روش دوما وهي من اشهر مغائر البرينات

أريزونا

قرية في ناحية المالهية من قضاء اللاذقية التابع لواء طرابلس من سورية فيها ٧ بيوت وهي على مسافة ٥ ساعات من اللاذقية واريزونا ايضا (Ariza) بلدة في اسبانيا تبعد ٧٠ ميلا عن سرقسطة الى الجنوب الغربي

أريزونا

او ار يتسوق قرية في جزيرة سرديانيا تبعد ٤٠ ميلا عن كالياري شيلا موقعها على جبل عدد سكانها ٢٠٢٠ نفس ومعظم تجارها في المواشي والخبز والثلج

أريزونا

مستعمرة للولايات المتحدة الامركانية موقعها بين ٣١ و٣٧ درجة من العرض الشمالي و ١٠٩ و ١١٤ درجة من العرض من الطول الغربي بعدها شمالا يوتا وشرقا مكسيكو والريالات وكانت قد انضمت بمكسيكو المجددة ثم

أريزي
Areso

الكويت فرنسوا اريزي سياسي ايطالياني . ولد في
لمبرديكخوسنة ١٨٠٦ ب . م . التحا إلى اليا مونت في اثر
الثورات التي حدثت سنة ١٨٤٧ و ١٨٤٩ هربا من
الحكومة النمساوية وبعد اتحاد لمبرديا وسردانيا عقدت
معاهدة الصلح في فيلا فرنكا فتوقفت حرب الاستقلال
في ايطاليا فكان ذلك سببا لاختزال موسيو دوكافور
عن المصالح السياسية فدعي اريزي الى رئاسة الوزارة في
١٢ تموز (جوليه) سنة ١٨٥٩ واستمر فيها مدة قصيرة .
قبل ان حصوله على ذلك المنصب لم يكن لما كان عنه
من المبادئ المحرمة بل لما كان له من العلاقات الودادية
مع نابوليون الثالث . وفي تموز سنة ١٨٦١ سار الى
باريس وقدم الى نابوليون الرابع المجلسي الذي اطلق
بوجهه على فكتور عانويل لقب ملك ايطاليا فقبلة
الامبراطور في قوتيلو مقابلة خصوصية ووجه اليونيشان
الليجون دونور من الرتبة الاولى وكلف اريزي باعمال
اخرى لا حاجة الى ذكرها

أريس
Aris

قال بعضهم الاريس بلغة اهل الشام بمعنى الفلاح
وظن انها عبرانية واصلا اريس بمعنى الرئيس . وبشر
اريس بالمدينة ثم بقيا مقابل مسجد هسا . قيل سميت
باريس رجل من جهود المدينة . وقد اشتهرت بسقوط
حام النبي صلعم فيها من يد عثمان في السنة السادسة من
خلافتو . واجتهد في اخراجه بكل ما وجد اليو سيلا فلم
يوجد واستدل بذلك على حدث عظيم في الاسلام . وكان
الختام قبل عثمان في دجمر وقبلة في يد ابي بكر

أريس
Arys

بلدة من بروسيا الشرقية موقعها على بحيرة باحها ابوليت

تبعد ٥٥ ميلا عن غمبان الى جنوبي الجنوب الغربي .
عدد سكانها ١٢٠٠

أريسبي
Arispe

مدينة في المكسيك وهي قصبة ولاية سونورا واقعة على نهر
سونورا عدد سكانها من ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ نس وفي الغال
الغربي منها اثار ابينية كثيرة . وفي جوارها عدة معادن

أريستاركي
Aristarche

تولا اريستاركي أو أريستاركي . رجل من اعيان القرن
التاسع عشر . ولد في الاسكندرية سنة ١٨٠٠ . وبلغ السنة
الثامنة عشرة جعل مبردارا للبرنس الكسندر شوترو
امير الفلاح . وسنة ١٨٢١ وقع مع عائلته تحت غضب
السلطان فسار مع ابيه الى بولي من اسيا الصغرى منتفيا
ثم آكل الامر الى قتل ابيه وسكون الاضطراب فرجع
صاحب الترجمة الى الاسكندرية وفي بعد ذلك في المناصب
السامية فبال عدة نياشين من الدول الاجنبية . وكانت
وفاته في ٢ شباط (نفره) سنة ١٨٦٦

أريسوس
Bresos

هي اريسي القديمة . بلغة الساحل الجنوبي الغربي
من جزيرة لصبوس . وهي وطن ثيوفرسطس وقد صارت
الآن في حالة الخراب

أريسيا
Arisia

اوريكيا . ذكر في الجيولوجيا اليونانية انها اميرة من اثينا
من عائلة بلنتيذا التي ابادها ثيميس والد ابوليت وكانت
اريسيا مأسورة عنده فاحبها ابوليت واحبته وخرجت
على اثره بعد ان طرده ابيه . ثم بعد ان مات اعاده الى
الحياة اسكليباس معبود الطب وتزوج اريسا وسكن في
غابة في ايطاليا تحت حماية المعبودة ديانا . راجع

أريشيفي
Arcife

فرضة من جزائر كاريبا في جزيرة لتزاروتي على
شامتها الجنوبي الغربي . عدد سكانها ٢٠٠٠ نفس
أكثرهم صيادو سمك باقي الى مرفأها في الشتاء كل سفن
الجزيرة تقريبا

أريشات
Arichat

فرضة زاهية في رأس الجزائر البريطونية واقعة بين
خطوط ٤٥ درجة و ٢٨ دقيقة من العرض الشمالي و ٦١ درجة
و ٣ دقائق من الطول الغربي بها عدة محلات كبيرة للقيام
بصيد السمك . عدد سكانها ٢٠٠٠ نفس

أريشافا ليتا
Aresha Valeta

بلدة من اسبانيا في ولاية غيبوسكوا بعد ٢٧ ميلا عن
فيروزيا الى الشمال الغربي على الطريق من مدريد الى
بايون . عدد سكانها ٢٤٠٠ نفس

أريشيا
Aricia

اواريكيا مدينة في لانوم من ايطاليا تسمى الان
ريشيا على مسافة ١٥ كيلومترا من رومية الى الجنوب .
كانت اول بلدة يوصل اليها في الطريق الاثيني وكان
في جوارها غابة مشهورة وهيكل للعبودة ديانا . قيل ان
هذه الغابة دعت اريكسا ايضا باسم محبوبة ابوليت
المار ذكرها على ان الارجح ان اسمها مأخوذ من اسم
ديانا لان اسمها عندهم اريشينة الا اذا كان ابوليت
قد سماها بهذا الاسم تذكرا لالهوتيتو . وكان كاهن ذلك
الهيكل يلقب بملك اريشيا ولم يكن الا عبدا اثينا يبنى
الى ان يقتله عبد آخر فيأخذ مكانه الى ان يصير الى ما
صار اليه سلفه وهكذا

أريشيرا
Ericeira

أريطا
Arita

اسم رجلين من العرب وردا في بعض ترجمات
الكتاب المقدس وهو يترجم عن الحارث . اطلب الحارث

أريغ
Aryag

بحيرة صغيرة تستمد من بحر المغرب ترسو فيها
المراكب الواردة من الاندلس وغيرها وعلى مرحلة منها
الى الجنوب وادي فاس

أريغوا
Arigua

او اريكا . اسم مفرق في بلاد الحمشة يصب في نهر
انبارا من ضفتي الينبي

أريغال
Arigal

جبل في ايرلاندا في اولستر من كونية دونيغال
على بعد ١٧ ميل ونصف من جون غيدور الى الشرق ارتفاعه
٢٤٦٢ قدما

أريغون
Erigon

مهر في مكدونية القديمة يدعى الان فستريتزا .
يجري من الغرب الى الجنوب الشرقي ويروي ايطاليا ثم
يصب في اكسيوس طول مجراه ٦٠ كيلومترا

أريغونة
Erigone

ابنة ايكار يوس الاثيني الذي ادخل عبادة باخوس
الى مملكتهم . ذكر في اليجولوجيا ان باخوس احبها ولكي
يحظى بها تحول الى عنقود عنب . ثم قتل اباهام جماعة

من الرعاة كانوا سكارى فلما علمت بذلك خفت نفسها
من شدة اليأس فجعلها المشتري في برج السنبلة جزاء
لها على امانتها نحو ايها

أريفالو

Arevalo

١. نهر في اسبانيا يروي مقاطعة اقبلا ثم يلتقي
بنهر اداجا ويصبان في نهر دورو

٢. مدينة في قسطنطة القديمة من اسبانيا على مسافة
٢٨ ميلا من اقبلا الى الشمال . موقعها عند ملتقى
نهر اريفالو واداجا فيها آثار حصون قديمة وعدد
سكانها ٤٧٠٠ نس

وسالكوس داريفالو اسقف ايبادو ولد سنة ١٤٠٤
قريب شقوبية وتوفي في رومية سنة ١٤٧٠ . قام في
مناصب عالية في ايام يوحنا الثاني ملك قسطنطة وله
تاليفان معتبران

أريشان

Erivan

او اريوان او ايروان او ارفان . ١. ولاية
ترانسقافاسية من روسيا تسمى ايضا ارمينية الروسية
واقعة بين بلاد الكرج واذربيجان وارمينية التركية عند

بوت ٤٠ درجة و ٤٥ دقيقة و ٣٠ درجة و ٣٥ دقيقة
من الطول الشرقي ٢٨ درجة و ٥٠ دقيقة و ٤٠ درجة

١. دقيقة من العرض الشمالي وفي عبارة عن مقاطعة
ارمنان العجم القديمة ومعظم اياها اقلترنج . مساحتها

١٠٥٧٧ ميلا مربعا وعدد سكانها ٤٤٥٠٨٠ نسكا
من ارمن وطاجيكة وكراد وروسين منهم ١٢٠٠٠

قبائل رحل كالقزاق وهم مسلمون واكثر انهارها الرس
ويروها ايضا نهر كور . واعظم جبالها

اراراط في الجيوب وفيها معادن عظيمة من الملح والذهب
والفضة وغيرها وفيها اتم واخل جبهة مشهورة وهي اشم

شديد البرد في الشتاء والظيف في الصيف وترتبط بمناخية
رجعوا فمحصرها سنة ١٨٢٨ فتم لم فتحها على يد القائد

أريك التاسع

أريك الرابع عشر

١٨٢٨ بمعاينة تركان جاي

أريك

ARIC

جبل بالبادية يصعدون ذكره في كلامهم .
قال النابغة

عفا ذو حصى من قرنتنا فالقوارع
فقطاً أريكاً فاللحاح الدوافع

وقال ابو عبيدة في شرحه أريك دابة وذو حصى في
بلاد بني مرة . وقال في موضع اخر أريك الى جنب
النفرة وهما أريكان اسود واحمرهما جبلان . وقال غيره
أريك جبل قريب من معدن النفرة شق منه لخاربر
وشق لبني الصادر من بني سلم وهو واحد الخيالات الخففة
بالنفرة . وروي بعضهم بضم أوله وفتح ثانيه عن ابن الأعرابي .
قال باقوت وبدل على أنه جبل قول جابر بن حني
الغلي

تصعد في بغاء عرق كأنها

ترقى الى اعلى أريك يسلم .

أريك التاسع

Eric IX

أو الثامن . ملك اسويجي بعد وفاء بسنت
أريك اي القديس أريك . وهو ابن رجل صالح غني
يقال له جشورد توفي في ١٨ ايار (مايس) سنة ١١٦٠
ب . م . وكانت أمه سيسيليا اخت ملك سابق وزوجته
كرستينا كانت ايضاً من عائلة ملكية . انتخب لثقت
اسوج العليا اوكا كانت تدعى كرسي ايسال الملكي سنة
١١٥٠ وطالب لا انتشار الديانة المسيحية باشر سنة ١١٥٢
بحرب صليبية ضد عبدة الأوثان في فنلاند ونقل
الاسويجين الى هناك ووضع اساساً لفتح تلك البلاد .
وعند رجوعه الى ايسال هجم عليه امير دانمركي يقال له
ميتوس هنريكس . وفي المعركة التي جرت بعد ذلك
في شرقي اراس (وهي ايسال الحديثة) سقط أريك

بمكوش قلب اذ ذاك أريثانسكي وثبتت اللروس سنة
قديس ولكنه لم يثبت . وكانت حكمة اولاً منحصراً في
اسوج (اراسوج العليا) فقط ولكن بعد موت الملك
سوركرسة ١١٥٥ م حكمة ظليلد (اواسوج السفلي)
وصورة القديس أريك محفوظة الى الان على علامة مدينة
ستوكلم وعظامة محفوظة في كنيسة ايسال الاسقفية

أريك الرابع عشر

Eric XIV

ملك اسويجي وهو ابن غشتافوس ثازا وخليفته
ولد في ١٢ ك ١ (ديسمبر) سنة ١٥٢٢ وتوفي في ٢٦
شباط (نقرية) سنة ١٥٧٧ تنوا تحت الملك سنة ١٥٦٠
وارثاً عن ابيه محبة الامة وخزينة مملوكة من المال ومملكة
ناجحة وسعيدة وفتح ملكة بشاريف باهظة على اللواتي
والاعاب قام بها عند تويجه . وفيما كان ذات يوم سائراً
في سوق ستوكلم رأى فتاة تبغ ثاراً فشغف قلبه
بجمالها وتزوج بها مع ان اباه كان قد سعى في اتخاذ
الصلابات الانكليزية زوجة له وكانت تلك الفتاة ابنة
رئيس فرقة من حرسو واسمها كاترينا منسدوترا فكانت
امينة ومحبة له في السراء والضراء . ففي اول ملكه كان
ذا هم في اجراء الامور وحدث اصلاحات كثيرة في
سياسة المملكة المدنية والدينية وكان محباً للعلوم والصنائع
وهو اول من ادخل في اسوج لقب بارون وكونت .
صرف أكثر اوقاته ملكو في حروب مع الدانمركيين
وبولونيا وفي أثناء تلك الحروب اخذ الاسويجون من
اليونانيين مقاطعتي ليفونيا وريغل وكلهم ذلك كثيراً
من المال والرجال حتى ان بعض المقاطعات كادت تخلو
من السكان بسبب الحرب . وكان حقد الملك على اخويه
يزداد مع توالي الزمان حتى اتفق الى اجراءات عدوانية
وكان اخويه جون قد زاده غيظاً عليه بانترانو ضد ارادته
بكاترينا ابنة سيسمون الاول ملك بولونيا فاضمر له
الفرو حاصر في قصره وحكم عليه بالسجن مدة اربع
سنين . ولما باقي اخوته فكانوا دائماً في خوفه من قتلهم

القتل في المملكة وقتل كبيرون من أقدم الأشراف فيها
ففي تلك الأثناء اعتدى أريكس جنود وبقي عدة أيام
تأجلاً في البرية ثم ان أخويه جون وشارل جاهرا بالعصيان
عليه وحاصراً في ستوكهلم إلى أن استسلم اليها في ٢٠
اليلول (سبتمبر) سنة ١٥٦٨ فخلعة الأمويون وبعد
أن أقام ثمانية سنين في السجن دس إليه سم بامر أخيه الذي
كان قد جلس على تخت الملك فنقض بوشحة

أريكا

Arica

فرصة في مقاطعة باجهافي ولاية موكتانم بلاميرو.
موقعها بين ١٨ درجة و ٣٦ دقيقة وثانية واحدة من العرض
الجنوبي و ٧٠ درجة و ٢٤ دقيقة من الطول الغربي .
تبعد ٦٤٠ ميلاً عن ليما إلى الجنوب الشرقي و ٢٠
ميلاً عن تكما إلى الجنوب وتصل بها بسكة حديدية .
وقد حدث فيها عدة زلازل كبيرة أخطبت الدمار منها
الزلازل التي حدثت في ١٢ و ١٤ آب (أغسطس)
سنة ١٨٦٨ . فانه قتل فيها ٥٠٠ نفس وتلف من الأملاك
ما يساوي ١٢ مليون ريال ولم يبق بيت بدون ضرر.
وبعد الزلازل حدث مد عظيم في البحر غرقت به إحدى
الباخر الكبرى التي للولايات المتحدة ولم ينج منها أحد
ونقضت بحال غيرها من السفن فدفعتم إلى البحر .
أما جزيرة ألكران المحصنة الواقعة عند ميناء أريكا فغيرها
الماء وغرق كل العساكر التي كانت فيها . وكان ارتفاع
أول موجة من ذلك المد نحو ٤٠ قدماً . وكان ارتفاع
الأرض يعود في اليوم الأول كل ربع ساعة مرة وفي
اليوم الثاني مرة في الساعة . وقد انفقت الأرض في جوار
أريكا وظهت عدة أجسام محطلة كانت مدفونة في الزل.
أما عدد سكانها فهو ٥٠٠٠ نفس بعد أن كانوا ٢٠٠٠

أريكس

Eryx

١٠ ابن بونيس من الزهرة كان ذا قوة عجيبة وكان
بصارح عابري الطريق ويقولهم ألا أن هرقليس استظهر

عليه وقلة فدُفن في هيكل أم الزهرة على جبل مبي
باسم بعد ذلك
٢٠ جبل في صقلية مبي باسم أريكس بن الزهرة ويسمى
الآن سان جوليانو أو موتي دي تراباني . وهو إلى الجهة
الغربية من الجزيرة وإلى الشمال من دريانوم . كان على
قمة هيكل للزهرة كما مر وهو أقدم هيكلها ومن ذلك
لقيت أريشمة . قيل أن الرومانيين لما استولوا على
صقلية فرضوا على ١٧ مدينة من مدنها أن تقدم الذهب
اللازم للطفة على الهيكل المذكور وكان فيه من الخلف ما لا
يوصف . وقيل لم يكن أحد يجاسر على اخذ شيء منه إلا
الجنرال ملكار القرطاجي فإنه بهبه فحطت عليه المعبودة
وضربت حسكر بالطاهون ثم قتله خنقاً . وروي أن
من بجانب هذا الهيكل ظهور نار دائمة حوله تنفذ بدون
حطب . وكانوا يقيمون فيه عيداً حافلاً للزهرة يسمونه
عيد السفران الزهرة كانت تسافر في ذلك اليوم إلى ليبيا
مصحوبة بنجم البلاد وبعد تسعة أيام كانوا يبعثون عيد
الرجوع . وهذا أشبه بعيد ادونيس عند الفينيقيين وغيرهم .
فالظاهر أن جبل أريكس كان مأهولاً أكثر من سائر
جبهات صقلية

٣٠ مدينة قديمة في صقلية على منحع الجبل المذكور
واسمها الآن كتلفانو كان موقعها تحت هيكل الزهرة عند
الساحل الشمالي الغربي من الجزيرة بالقرب من رأس
دريبانوم . كانت قديماً تابعة لقرطاجنة ثم ضمت إلى
سرقوسة سنة ٢٧٨ ق م . انتقمها بطروس ثم
أرجعت إلى أهل قرطاجنة . وفي الحرب الأولى البونيقية
خرب صاحبها قسماً منها وجعله مركزاً حصيناً ونقل
أهله إلى دريانوم . وبعد ذلك بسنين قليلة استولى عليها
الرومانيون ثم فاجأها المكار بركارجلها مركزاً عسكرياً
إلى أن انتهت الحرب . وأما الرومانيون فكانوا يستولون
على الهيكل وتخذونه قلعة حصينة يحرسونها . وقد
اندثرت الآن تلك المدينة ولم يبق في مركزها القدم إلا
دير وقصر يسمى كتلفانو كان سابقاً حصيناً جداً . ويوجد

أريكية

راجع أريشيا طاربيا

أريكية

Ericaceae

فصيلة من النباتات عريضة الأوراق وستذكر في

باب الفين

أريلدوس

Arialdus

أو أريالدوس. شمس شهيد من كنيسة ميلان ولد بالقرب من ميلان في النصف الأول من القرن الحادي عشر واستشهد بها في ٢٨ حزيران (يون) سنة ١٦٦ كان بهظ منها على فساد الأكابروس فائرت مواظمة الصحة البليغة تانرا شديدا فهاج عليه الشعب غضبا من جرى ذلك فارسل البابا نيقولاوس الثاني نائبين للنص المسألة فكانا مساعدين لأريلدوس. ولما جلس البابا اسكندر الثاني عاد الشعب الى ما كان عليه من الشعب فحرم البابا اساقفة ميلان ووج سائر الأكابروس إلا أن الاساقفة تمتنع فبقى أريلدوس يتكلم ضدّهم فوقع شعب بين عامة الشعب وقتلوه في بحيرة فترق. فجهل البابا اسمه بين الشهداء

أريّة

Arielli

بلقي إيطالي من مملكة نابولي في ولايات أرونتو شيردوري تبعه ٩ أميال عن كاني الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ٤٠٠٠ نفس

أريّة

Ariah

حصن بين سرّة وطليلة من أعمال الاندلس بينة وبيت كل واحدة منها ١٠ فرائخ استولى عليه الأفرنج سنة ٥٢٢

في موضع الهيكل قلعة بنما العرب في الان يحيط بمدينة سان جوليانو

٢. مدينة في ليكوريا واقعة على البحر اسمها الان لريشة وستذكر في بابها

أريكة

Oraich

١. مالديني كتب بن عبدالله بن ابي بكر بقرب حقلان وهو جبل وقال ابو زياد وفي بغري حتى ضربة وفي اول ما يتدل عليه مصدق المدينة

٢. كل من جبلين يقال لما أريكتان وما الى جنب جبال سود لبني ابي بكر بن كلاب ولما بنار

أريكوسا

Ericusa

أو أريكودة (Ericodes) واسمها الان الكودي وفي جزيرة من الجزائر الايولية في الغرب الاقصى . اطلس ليباري

أريكومّة

Arécomiques

قبائل قديمة من الغالية كانوا يقطنون في قسم من ساحل بحر الروم وكانوا هم والنيكوساجية قسما من المستعمرة المعروفة بفولسه. والأريكودة منهم نفس القويدين الذين كانوا في مرسيليا واسمها انهم كانت مركز جمهورية مولفة من ٢٢ مقاطعة سماه باسمهم وفي اول امرهم انتفروا على ضفي بمرالرون ثم اجتمعوا على ضفة البني في نواحي ساحل بحر الروم وذلك في البلاد التي كانت قبل تقسيم الاسفانيات الحالي فتقبل على امبرشيات ثم واري طاروسه ومنبيله

أريكي

Ariki

بحر يخرج من نواحي صاري صحج ويجري في قضاء آكين الواقع في لواء معبورة العزيز من ديار بكر وبعد ان يروي عدة قرى وبساتين يصب في الفرات

أريمتية

مدينة قديمة في فلسطين وهي الرامة وتذكر في بابها

أريمتية

Arimaspes

قوم كانوا في الطرف الشمالي الشرقي من العالم القديم ولم تزل سرهم مجهولة إلى الآن . قال هيرودوتس أنهم كانوا من السكيثيين وأنه لم يكن للواحد منهم إلا عين واحدة كما يظهر من اسمهم . وكان بينهم وبين المهن المكننة بالمحافظة على الذهب قتال دائم لأجل الذهب . وقد اختلف الرواة في مواطنهم فذهب بعضهم إلى أنهم كانوا مقبضين عند نهر أريمتيا الذي الرمل الذهبي وقال آخرون أنهم كانوا في سكيثيا وجماعة منهم كانوا في بلاد السرماطة . أما المؤرخون المحدثون فذهبوا إلى أن سرهم لم تكن إلا تليقات وهمية وهم رمز إلى الفئائل التي كانت في جبال الناهي وصحراء قوتي من آسيا وكان دأبها التنشيط على الذهب

أريمتوس

Erymanthus

١ . جبل إلى الشمال الغربي من أركاديا يسمى الآن أولونوس . ارتفاعه ٢٢٤٤ مترًا وهو متصل بجبال فلويا من الجهة الجنوبية وموقعه إلى الشرق من النهر المسى باسمه . كان كثير الغابات وفيه قتل هرقليل المختبر البري المشهور

٢ . نهر في أركاديا يخرج من الجبل المذكور ويصب في نهر آلفوس . وكان فاصلاً بين أركاديا والبقية . ويسمى الآن ديمترانا أو ديمندر

٣ . اسم بعض بني أبولون أعمدة الزرع لأنه رآها داخله إلى الحمام عريانة عند مفارقتها أدونيس

٤ . نهر في أفانسانت يسمى الآن ملندوسياقي ذكره في باب الهام

أريمتوس

Arimocastro

قصة في بلاد اليونان كانت تدعى تسبيا وكانت واقعة على مسافة ١٧ كيلومتراً من طيبة إلى الجهة الغربية

أريمتوس

Erin

اسم إبلانة القديم . واسم لعة مدن وقري ومزارع في أمركا وعمل من كونيتي ما كوم من مشيفان على الساحل الشرقي من بحيرة سانت كلير عدد سكانه ١٩٧٥ نسمة . وآخر يتألف منه الطرف الجنوبي الغربي من كونيتي واشنطن من وسكونسن عدد سكانه ٤٤٠٥٠ نسمة

أريمتوس

Arená

١ . بلدة من الحبشة على جون هيكل على الساحل الغربي من البحر الأحمر تبعد ٥٠ ميلاً عن أريمتوس إلى الجنوب الشرقي

٢ . بلدة من كونيتي أبول من أعمال وسكونسن على الضفة الجنوبية من نهر وسكونسن تبعد ٢٠ ميلاً عن ماديسون إلى الشمال الغربي عدد سكانها ٢٩٥٠ نسمة . وأريمتا أيضاً بلدة من البيامونت في ولاية فلوخيا تبعد عن فلوخيا ١٨ ميلاً ونصفاً إلى الشمال الشرقي وبها قلعة قديمة وعدد سكانها ٩٠٠٠ نسمة

أريمتاك

Arimac

كونيتية إلى شرقي مشيفان متصلة بحوض ساجينو فيها غابات صغيرة . مساحتها ٥٤٤ ميلاً مربعاً وهي لم تدخل إلى الآن في نظام الولايات

أريمتوس

Arienzo

بلدية في ولاية نركادي لافور من نابلي على بعد ١٨ ميلاً عن مدينة نابلي إلى الشمال الشرقي موقعها على جبل تيفاتي بين نابلي وبنيتو . يحيط بها أشجار من

البردقان وغيرها . فيها ٧ كنائس ومستشفى وعدد سكانها نحو ١١٠٠٠ نسمة

أرين كوي
Ariwajân

ملوك كبادوكية . اطلب كبادوكية

أريوجان
Ariwajân

مدينة جيدة في كورة ماسيدان عن يمين حلبات للفاصد الى هذان في صحراء بين جبال كثيرة الاشجار والحمامات والكباريت والزاجات والبوارق والاملاح وماؤها يخرج الى البنديين فيسقي الفحل بها . وبين هاتين المدينتين والردة التي بها قبر المهدي فراخ قليلة . وهي

قريبة من السيرجان

أريوخ
Arioch

اواريوخ . اولاً ملك الاسراحد الملوك الاربعة الذين حاربوا خمسة ملوك كما ذكر في التكوين (١٠١٤-٩) . ٢ . رئيس شرط يهوذا نصرلة قصة مع دانيال ذكرت في سفر نبواتو (ص ١٢) ويقال ان معنى اريوخ مثل الاسد

أريوس

راجع آريوس

أريوس باغوس

راجع آريوس باغوس

أريوستو
Ariosto



لودوفيدو أريوستو شاعر ايطالي ولد في رديجي

قريبة واقعة على بوزار الدردنيل في لواء بيقان ولاية جزائر بحر سفيد . وكانت تسمى اهرينيون

أرينوس
Aripos

نهر في ولاية متوغروسو من البرازيل يخرج من جبال برينيس ويجري الى الغرب بيلة الى الشمال ويصب في ناباجوس وهو نهر يصب في نهر امازون . وطول مجرى ارينوس ٧٠٠ ميل

أرية
Eries

قبيلة من هودو امريكا كانوا يسكنون بالقرب من نهر ناباغوا وبحيرة اري الى ان دفعهم اعداؤهم الى داخلية البلاد ولم يتركوا في الحروب التي انتشبت بين قبيلتي ابروكوي وهورونه لكن بعد ان دارت الدائرة على هورونه حاربهم ابروكوي نحو سنة ١٦٥٣ ب ٢٠٠٠ واذ كانوا من الشجاعة والبراعة في رمي النبال على جانب عظيم وكان منهم نحو ٣٠٠٠ مقاتل هاجموا امة السينيكة واستظفروا عليهم مراراً حتى التزمست ابروكوي ان تستعين بالفرنسيين ثم ان جيفاً من ابروكوي موثقاً من ٨٠٠ مقاتل هاجم بلاد ارية سنة ١٨٥٦ فطلب ارية الصلح فلم يقبها ابروكوي بل هاجمها في حصونها الخشبية وبعد المداخلة الشديدة التزمست ارية ان تسلم فقتلت ابروكوي اكثر رجالها وانضم الماقون الى السينيكة . ولا يعلم الان بالتحقيق مقرهم

أريوان

راجع اريوان

أريو بارزانه

بأقرب من مودينا في ١٨ أيلول (سبتمبر) سنة ١٤٨٧
وتوفي في قرار في ٦ حزيران (جون) سنة ١٥٣٢ أظهر
في صباه براعة كلية في النظم ونظم عدة روايات صغيرة
تحتقن الاعتبار . وتعلم اللغتين بطلسم من أبه وعلى
غير ارادة منه . ثم تنزع بعد خمس سنين من درسا
للأدب ونجح في مولفاتها اللاتينية حتى برح جليا والف
روايتين من الروايات الخزنة فاختصة به أحد الكبراء
ورسم له مرتبا زهيدا . ثم اخذ في نظم قصيدو المهيمة
المعروفة بأرلند فوربوزو وصرف على نظهما مدة عشر
سين . ولما بلغ السنة الرابعة والعشرين توفي أبوه وخلف
له تسعة اخوة فتألم بأمرهم فضلا عن كثرة اشتغالها بالفاقة
في بلاط الكردينال الذي اختصة به . ومع ذلك كان
أديبا في مصاحبه . ولما طبع قصيدته سنة ١٥١٦ نالت
شهرة عظيمة في وقت قصير . فخران الكردينال دون كل الناس
لم يستصحبها مع ان اريوستو بالغ بها في مدحو . ثم تقلص
من الكردينال وانصل بأخيه فعاطلة بالاكراوم وجعله
واليا على مقاطعة كرفانابانا وكانت اللصوص وقطاع
الطرق كثيرة فيها فندفعهم بهم . حتى جعل الراحة والامنية .
قبل وقع مرة في أيدي اللصوص فلما عرفوا اطلقوه
اكراوما لاهو . ثم رجع بعد ثلث سنين الى قرار وحدث
في قصيدو بعض تعديرات وأظهر فيها براعة كلية فترجمت
الى أكثر اللغات وهي تاريخية حساسية . ونظم في اخر حياته
عدة قصائد وروايات في الهجوم . وكان جامعا بين الحنق
وجمال الصورة ورشاقة القلم محبوبا بين العريكة حلو
الحديث كثير البرأمو

أريول
Aryoul

مدينة بشرق الأندلس من ناحية نديريئسب إليها
أبو بكر حقيق بن أحمد بن عبد الرحمن الأزدي الأندلسي
الأريوي رجع بعد أسفار كثيرة الى المغرب وكانت
آخر العهد به (باقوت)

أريولو
Oriolo

قرية في ايطاليا تبعد ٢٦ ميلا عن رومية الى
الشمال الغربي عدد سكانها ١٦٨٨ نسبا واسمها القديم
فورم كلودي . ولربولو ايضا مدينة تجارية من
مقاطعة كاليفريا شتاما من نالي تبعد ١١ ميلا عن روسينو
الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢٠٠٠ نس

أريون
Orion

عمل في كونتية أوكلند من ولاية ميشيغان سكانه
١٢٢٢ نسبا . وعدة مواضع اخرى في امريكا
لا اهمية لها

أريون
Arion

موسيقي من لسبوس اخترع الشعر الدائري
صرف زمانا في صقلية وإيطاليا وجمع ثروة وافرة لانه
كان اضرب اهل زمانه بالتمتار . ويما كان مصافرا
بحرا شعران الملاحين بريدون طرحه في البحر واخذ
اموالا فاستاذمهم ان يضرب لحنا قبل الموت فسمحو له
فضرب وغنى بلحن شجي جدا ثم طرح نفسه في البحر
وكانت الدلافين قد اجتمعن لسبح الحمار وطربت
جدا فحملته على ظهورها واتيته الى نازوس ومنها سار
الى كورنوس . فلما وصلت السفينة الى هناك امر الحاكم
(وكان صديقا له) بقتل الملاحين فقتلوا عن اخرهم .
وهي من خرافاتهم

أرييلي
Arel

ابنة لجاد تُنسب اليو عذيرة الارثوليين المذكورة
في سفر التكوين (١٦: ٤٦) وسفر العدد (١٧: ٢٦)

أرييل
Ariel

١- أحد الرؤساء الذين كانوا يديرون القافلة

التي اتي بها عزرا من بابل الى اورشليم

٢. لتب لتب يو النبي اشعيا مدينة اورشليم
(اش ١: ٢٩) ، واختلف في معنى هذه الكلمة ف قيل معناها

اسداو بطل الله وقيل ابرءاته

٣. قبر من القار اورانوس وهرشل اكتشفه لاسل

في ١٤ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٤٧

آزاد

Azad

لفظة فارسية معناها شريف او حو وي سميت زوجة شهر
ابن باذان زوجها الاسود العنسي بعد مقتل شهر المذكور
وفي التي دبرت على قتل الاسود - اطلب الاسود العنسي

آزاد خرة

Azad-khorrah

قرية من اعمال فارس قرب بزد . بينها وبين
بستاندران ، والمسافة بين ازاد خرة وبستاندران مرحلة .
كلذا ذكر ياقوت

ازاد رخت

اسم للمهر يعرف بالترخيت وهو من الفصيلة
الازاد رختية وسباني ذكرها في باب الزاي

آزاد مر داباد

Azadmardabad

قلعة حصينة من نواحي همدان ذكرها ياقوت في
مجموعه . وازاد مر داس رجل ومعناه الرجل المحروا بالذخارة
فيكون معنى اسمها عارة ازاد مرد

آزادوار

Azad war

بلدة ذكرها ياقوت وقال رايها وفي قصبة كورة
جوين من اعمال نيسابور ينسب اليها جماعة من اهل
العلم منهم ابو عبد الله محمد بن رائي النيسابوري الازادواري
طوبو العباس محمود بن محمد الازادواري وغيرهما

آزارقة

Azarekah

فرقة من الخوارج اصحاب نافع بن الازرق قالوا
كفر علي بالفتكم وابن ملجم حتى في قتلوه وكفرت الصحابة
اي عثمان وطلحة والزبير وعائشة وعبد الله بن عباس وسائر
المؤمنين معهم وقضوا بتخليدهم في النار وكفروا بالعترة عن
القتال وان كانوا موافقين لهم وقالوا يحمي النعمة في القول
والعمل ويجوز قتل اولاد المخالفين ونسائهم ولا رحم على
الزاني والمخنس ولا حد للنفذ على النساء واطفال
المشركين في النار مع اباهم ويجوز اتباع نبي كان كافرا
وان علم كفره بعد النبوة ومتركب الكبيرة كافرا

ازاري

اسم الري عند المجاهلية

آزاريس

Azaris

مدينة من خانية خيول ذكرها ملطايرون في جغرافيتهم
وقال ان اهلها ١٠٠٠٠ نس واهلها في نفس هزار سب
التي ذكرها ابن حوقل في رحلته وهي مع الاقليم تقوي
على ١١٠٠٠٠ نفس على ما ذكره الجغرافي المذكور

ازاق

او آزق اسم مدينة آزوف مياها بو النار عند
استيلائهم عليها

آزال

Azal

١. اسم قدم لمدينة صنعاء

٢. والد صنعاء بن يقطين (يقطان) بن خابر بن شالح
ابن ارفخشذ كان اول من بنى صنعاء فسميت باسم ابولائه
ملكها بعث فقلب اسمه عليها

٣. والد جلخان بن عييل بن عوص بن ارم بن
سام بن نوح الذي اخطئ صنعاء اليه بن ذكر كل ذلك
ياقوت في مجموعه وقال انه يجوز كسر الهمزة من ازال .
والاسم في الاصل العبداني أو زال وهو سادس بني يقطين
(نك ٢٧: ١٠) اطلب أو زال

أَزَالِيَا

Azalca. Azalée

اسم نبات من الفصيلة الأربكية اسمه فصيلة حشيشة الفبراه، وهو مأخوذ من اليونانية ومعناه جافة سمي بذلك لأن كثيراً منه ينبت في الأماكن القاحلة وسوقه قائمة وزهوره كبيرة جميلة عطرية بزرع كثيراً في البساتين ويشتل على شجيرات أوراقها قابلة للسقوط وأزهارها كبيرة حمزية والتوتج تبعي ذو خمسة فصوص غير متساوية وأعضاء الذكر خمسة غير ملتصقة بالتوتج وأنواعه أكثر من مائة نوع منها الهندية ويسمونها النياتين أزاليا انديكا وتسميتها بذلك خطأ لأن أصلها من بلاد الصين واليابان وهي شجرة كثيرة الفروع أوراقها بيضيه مستطيلة وأزهارها مجتمعة اثنتين أو ثلاثاً في طرف كل فرع وهي قبيحة كبيرة بيضاء. ومنها أيضاً الأزاليا خوالزهار الجمعدية ويسمى باللسان النباتي أزاليا كريسيفلورا وأصلها من بلاد الصين وهو شجرة قصيرة أوراقها مجتمعة في قمة الفروع وأزهارها كبيرة انتهائية متوحدة وردية بنفسجية ذات فصوص حميدة. وقد أدخلت هذه النباتات منذ زمان طويل في بساتين أوروبا والصين



وقيل ان أصلها من الصين لا من الهند فانها قلما تنبت

من تلقاء نفسها في الهند مع انها كثيرة الانتشار بين

أَزَانِي

Azani

مدينة خربة من أسيا الصغرى على نهر رندا كوس حيث يقطع عليه مجرى نهرين قديين بها آثار متسعة الدائرة منها هيكل جميل للمصري ومرجح طوله ٢٣٢ قدماً وقد بقي بين خرباتها قرية حديثة صغيرة

أَزَالِيَا

اسم قدم لاجان في افريقية راجع اجان

أَزَاي سور شير

Azay-Sur-Cher

بلدة في ولاية اندر ولوار من فرنسا واقعة على نهر شير بعد ٥٥ كيلومتراً عن تورس الى شرقي الجنوب الشرقي وعدد سكانها ١.٠٠٠ نسمة ومن محصولاتها الخبز. وفيها ابرم فيليب أوغسط معاهدة سنة ١١٨٦ مع هنري الثاني ملك انكلترا

أَزَاي لُورِيدُو

Azay-Le-Rideau

قصة ناحية في ولاية اندر ولوار من فرنسا واقعة على نهر اندر تبعد ٢٢ كيلومتراً عن تورس الى الجنوب الغربي و٢٤ كيلومتراً عن شينون الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ١٢٧ نسماً وبها قصر جميل

أَزَاي لُوفَرُون

Azay-Le-Ferron

بلدة وعمل في اندر من فرنسا تبعد نحو ٥٤ كيلومتراً عن شانورو الى الغرب وعدد سكانها ٢.٠٠٠ نس

أَزَايس

Azais

هياست أزاييس فيلسوف فرنسي ولد سنة ١٧٦٦

وتوفي في باريس سنة ١٨٤٥، كان اولاً من حزب الثورة خان بن منكوغر بن طغان بن ناظوخان بن دوشي ولكنه طبع رسالة ضد اعمالها المخارجه عن حدود الاعتدال فحكم عليه بالنفي فكذب في مناه خطابة الاول الذي عنوانه النفس مع الخلق وخطابة الاخر الذي عنوانه الالهات او ارتفاع النفس الى روح الله ثم كذب كتابه الذي ترجمة عنوانه شفاه المحبة وسعادتها ثم صرفت سنوات في تأليف الفلسفي الذي عنوانه طريقة الجازاة وهو اشهر تأليفه وله تأليف كثيرة غير ما تقدم

ازباي

Ezbai

هو والد نعراي كان من جباية داود الثلاثين ورد ذكره في الاصحاح ١١ من سفر الايام الاول وعند ذكر جباية داود في سفر صموئيل الثاني ذكر عوه نعراي باليون نعراي بالقلم وعوض ازباي ذكره الارمني فذهب بعضهم الى ان ذلك من تحريف النساخ وان الصحيح ماورد في سفر الايام الاول كما مر

ازبا

Ezbed

قرية من قرى دمشق بينها وبين اذرععات ثلاثة عشر ميلاً فيها توفي الخليفة يزيد بن عبد الملك بن مروان قبل في رمضان سنة ١٠١٥ واختلفوا في سبب مقامه هناك فقال اهل الشام كان متوجهاً الى بيت المقدس فمرض هناك وقال اخرون بل خرج للثغرة والقصف كما سيأتي في ترجمته

ازبك بن البهلوان

راجع ابو بكر بن البهلوان

ازبك خان

Uzbek-khan

وفي بعض الكتب اوزبك هو واحد بني دوشي خان من التتر المكنين بصراي على قسم من بلاد الروم وعلى خوارزم ودمت قنجاقي وهو ابن طغرلجاي (او طغرك للخطا من الاتراك بما وراء النهر وتوفي سنة ٥٩٤ هجرية

ازبه

Uzbek

رجل تركي كان صاحب بلخ يدفع المخارج كل سنة

فملك منهم بلغ بهاء الدين سام بن محمد بن معمود الغوري

أَزْبِيَتَا

Azpytia

وبقال ايضا ازكوتيا . مدينة ممتدة في اسبانيا على نهر اورولا في ولاية فويوسكو تبعد 10 ميلا عن سان سيبتيان الى الجنوب الغربي . وهي حنة البناء ذات ازقة مبلطة . عدد سكانها ٣٠٥٠٠ نفس وعلى مسافة نحو ميل منها البيت الذي ولد فيه اغناطيوس لويولا مؤسس الرهبنة اليسوعية ولا يزال ذلك البيت قائما الى الان في دير هناك باسم المذكور . وبها معامل للزهر الذي يتلعق من جبل اتراريز

أَزْتَاكِيهوتل

Aztaccihuatl

بركان في المكسيك ارتفاعه عن سطح البحر ١٥٠٧٠٠ اقدام ولا يبعد الا قليلا عن بركان بوهوكا تبذل الواقع قرب مدينة يوبلا ويقال له احيانا سيرا ثادا والطلع لا يخلو من قنبر الا نادرا . واسمة مكسيكي مركب من ازتك اي ابيض وجمهوتل اي امرأة تضيئها له بامرأة لابة ثوبا ابيض

أَزْتَالَان

Aztalan

بلدة من كونيتيكت جفوسون من امركا على الفرع الغربي من نهر وق ريفر . عدد سكانها ٩٩٨ نفسا

أَزْتَالَان

Aztlan

اسم المدينة التي هاجرت منها امه الازتيكية الى المكسيك . اطلب ازتيكة

أَزْتِيكَة

Aztecs-Aztlèques

او ازتيكة اسم لاحدى القبائل التي كانت عند فتح بلاد المكسيك مستوطنة في هضبة آنتراك او مكسيكو وهو غالبها الازتيكية توجد علامة او خط هيروغليفي لازتلان مصحوبة

يستعمل مرادفا للمكسيكية وهذه القبائل كانت سيماء وم الروشيكية والملكة والنايباكية والا كنهرة والتركوكية واللاسكلتيكية والنازتيكية . وكانت لغتهم تسمى بالناوتلة وقيل انهم كانوا يبيع عيال خرجت من سبعة كهوف في مكان يسمى ازتلان ومعناه في لغتهم موضع اني مغاول . وهو الطائر المعروف . وقيل انهم قوم ناهوا عن رفاقهم بعد طوفان عظيم وفي اثناء تفرق الالسة ولكن ليس في التاريخ ما يعضد هذا القول . ولذا قد حصر اكثر المؤرخين بحثهم عنهم في المدة التي تبعها صور المكسيك واخبار حوادثها ولا يزال البعض من تلك الصور والاخبار موجودا ومع انها تختلف من جهة الزمان لا ترجع بتاريخ امه الازتيكية والقبائل المتحدة معها الى ما قبل القرنين المحادي عشر والثاني عشر للميلاد . على انه توجد ادلة كثيرة على ان هضبة المكسيك كانت وطنا قبل وصول امه الناولتيكية بقرون كثيرة اليها لغتهم اكثر تمدنا منهم وليس تمدن امه الازتيكية الا قليلا . لم اطلب نولتيكية . وقد اختلف الناس في موقع ازتلان فظن جماعة ان هذا المكان الذي كان وطن امه الناولتيكية الاصلي هو في آسيا وان الصور التي تظهر جميعها هجورا على مياه في قوارب او اطواف تشير الى هجرة من تلك القارة الى امركا . وذهب الاكثرون الى ان ازتلان كانت في مكان في شالي مكسيكو وراء نهر جيلا وتوم قوم ان المدينة المدعوة كازسرفونس البلية هناك هي من عمل الازتيكية . اطلب كازسرفونس . وقيل ان ازتلان مقاطعة الى شالي خليج كاليفرنيا كانوا ساكنين بها سنة ١١٦٠ ب م . ومن الغربيين انه ليس شيء في تاريخ اهالي البلاد ولا اخبارهم ولا كتاباتهم الهروغليفية يدل على ان قبائل الازتيكية هم من جهة الشمال الا ما ذكره اكسة لكسة خيتل الذي كتب ما كتبه بعد فوج المكسيك بزمان طويل وقد تبع في ذلك الذين سبقوه من الكتاب الاميانوليهت . وفي الصورة التي تشير الى هجرة المكسيك مستوطنة في هضبة آنتراك او مكسيكو وهو غالبها الازتيكية توجد علامة او خط هيروغليفي لازتلان مصحوبة

بصورة هيكل بجانبه شجرة نخلة قائمة وذلك أوقع هبلت
 المخدور في الحيرة لأن هذا الأمر ضاده كون ازتلان
 كان موقفا في الجهة العالية ولا ريب أن الخلة تدل
 على أن الجهة التي روي أن الأزيكة هاجرت منها
 يجب أن تكون الجنوبية وما يؤيد ذلك أن القصب
 الذي كان يتكلم بلغة الأزيكة كانت له عادتهم وشرايعهم
 وشعائهم الدينية كانت ممتدة إلى نيكارغوا في الجهة
 الجنوبية . وعند فتح المكسيك كانوا متشعبين قريبا في
 كل ولاية سان سلفادور الحالية من أمريكا الوسطى وإذا
 قرر ذلك فلنبحث الآن عن الزمان الذي فيه هاجرت
 أولئك القبائل السبع من ازتلان وانت إلى المكسيك فنقول
 أنه يظهر من رسم جاملي أن ذلك كان سنة ١٠٣٨ للميلاد
 لكن ذهب الفلكي غاما إلى أن ذلك كان سنة ١٠٦٤
 وقد وافقته فيها وأما كلاخييرو فذهب إلى أنه كان سنة
 ١١٦٠ قبل أن أحد روسائهم إذا دعى معرفة لسان
 الطيور أخبرهم أن أحد الطيور يندرم في تفرعتين أن بهجروا
 أو طاهم وجوبا فساروا نحو المرق وبعد ما ناله أعقاب
 كثيرة في الطرافات وصلوا سنة ١٢١٦ إلى ريبانكو في
 الوادي الذي بنيت فيه فيما بعد مدينة مكسيكو فلقاهم
 حاكم تلك البلاد بالترهاب ثم أكرامهم إلى استعباد
 الأهل إلى إياهم ثم طردهم من البلاد فعادوا إلى نواحي
 بحيرة مكسيكو وبذل هناك سنة ١٢٣٥ مدينة تانوشتلان
 التي سميت بعد ذلك مكسيكو لكن يفسد في كل
 الثوار السابعة في تخبط هذه المدينة الذي يتفق جميع
 المؤرخين على أنه كان سنة ١٢٢٤ أو ١٢٢٥ . ويظهر
 من التخليدات والصور أن تلك القبائل لم تأت دفعة
 واحدة إلى وادي مكسيكو بل بالتدريج واختلج في المدة
 التي صرفوها في ذلك من ١٥ إلى ٦٢ سنة . ويحسب الرسم
 الذي يوجد بوتر في تلك المهاجرة لم يكن طولهم وارتحالم
 أقل من ٢٢ مرة وكان كل مرة يصرفون من ٤ إلى ٢٨
 سنة . وعلى ذلك تكون جملة السنين التي صرفوها قبل
 أن وصلوا إلى شابلانك ١٦٣ سنة ووجدوا في البلاد

من الخصب والجبال ما جذبتهم الرحبا وكانت مأهولة
 بقبايا شعوب قوية تركوا فيها آثارا كثيرة تدل على عظمتهم
 فغلبوا من أولئك السكان الأصليون كثيرا من الصنائع
 والزراعة والفن في المعادن . والظاهر أنهم في أول الأمر
 كانوا يعيشون معًا بالاعتاق والمصانعة إلا أنه لم يضر
 إلا قليل حتى صارت القبائل القوية تسطو على الضعيفة
 فاضطر الحال للقبائل الضعيفة إلى الاتحاد معًا للدفاع
 عن أنفسهم وحقوقهم فنشأ عن ذلك منازعات مستطيلة
 وحروب دموية . وأمة المكسيكة التي التفت هذا الاسم
 فيما بعد من مكسي أحد قوادهم كانت الأمة السابعة في
 الرتبة والياهم إياهم اتخذوا اسم الأزيكة على سبيل الضعفة
 فاستوطنوا أولا في شابلانك ولكنهم أخذوا بالتدريج
 يتعدون على الفلكة وأخيرا تداولت قوادهم رؤساء
 عساكر حتى أصبحوا أقدر قبيلة في أتراك . وأقاموا
 مدنتهم الملكية في بحيرة شلكو وكان ذلك سنة ١٢٢٤
 أو ١٢٢٥ تحت ولاية تانوش . ولهذا سميت المدينة
 تانوشتلان ومعناها موضع أو مركز تانوش . والموقع
 الذي هو موقع الهندية أي حدة جزر منخفضة في بحيرة
 كبيرة قد اتخذ مكانا للدفاع . وقد بذلت أمة المكسيكة
 كل قوتهم وحظهم في نفوذه ذلك الموقع فانه لا يمكن
 الوصول إليه إلا بمسالك طويلة وصعبة يمكن المدافعة
 عنها بسهولة حتى أن الأسبانوليين أنفسهم لم يتمكنوا من
 المرور فيها . وأذ كان لهم في البحيرة قوارب كثيرة كان لا يمكن
 مهاجمتهم في الماء فمن هذا المكان الحصين اخضعوا بالتدريج
 جيرانهم أي رفاقهم من ازتلان أو الزوم المخالفة معهم
 والأعياد الصم وكان ذلك ما وجد أركان قومهم قوى شوكتهم
 حتى أنه عد ما وصل كرتز فاتح المكسيك الأسبانولي
 إليها كانت لامبراطور المكسيك سلطة على كل الأمم
 الأصلية الداخلة الآن ضمن حدود جمهورية مكسيكو
 الحالية وكان مرارا يستقدم تلك السلطة بدون شفقة
 وكانوا يضحون الوقت كثيرا من أسرارهم على مذبح عبوديتهم
 الدموية . وما يدل على قساسة ذلك البر وتقلو على

الاهالي ورغبة الاهالي في ان يمتنعوا منه مبادرة امه
 التسكالة التي كانت من اثارهم الى الاتحاد مع الاسبانوليين
 عندما هاجموا عاصمة المكسيك
 ولما حكومت المكسيك فكانت اولاً استعراطية
 فان كل سياسة امورهم كانت متعلقة بجمعية من الاعيان
 مؤلفة من عشرين عضواً ثم تغيرت صورة هذه الحكومة سنة
 ١٤٥٢ واقاموا عليهم ملكاً اكاما بنترف احد رؤسائهم
 وبعد وفاة الملك الثاني وضع قانون ان الملك يتقبة
 اربعة من الاشرف بصرط ان يكون من عائلة الملك
 سلزوما عدا اولاده . وبقي هذا القانون الى اخر ملكهم
 وكانت قوة من الشرائع مختصة بقاها في الملك وكانت لهم
 محاكم قضائية لاجراءها وكانت تجري بكل تدقيق وصرامة .
 وكان اكبر متعرج لهم موتيزوما الاول احد ملوكهم الذي
 فتح الفتوحات العظيمة حتى ان ملكهم صارت تشمل
 على كل البلاد التي في اليوم فراكروز وكسكا وبوبالا
 ومكسيكو وفلا دوليد وذلك ما سادحه نحو ٦٠٠٠
 ميل مربع . وهو الذي بني السنة بعد الطوفان الذي
 حدث سنة ١٤٤٦ وكان طوله نحو ١٢ ميلاً وعرضه
 اكثر من ١٥ قدماً

وكانت حكومتهم متنوعة وخصوصاً في الاعمال
 المدنية وقصاصات المجرمين قاسية جداً حتى ان السكر
 كان قصاصاً للموت وكانت حقوق النبيلك محصورة في
 حوزة مفرزة وكانت الشركة في الاراضي متنوعة عندهم كما
 هي في اوربا اما ديانتهم فكانت دمية في اكثر اعالهم
 الا انها ربما كانت الطيف من ديانة التلوا تكة الذين
 كانوا قبلهم فان ديانة هولاء كانت تقرب جداً من
 ديانة بوذه في الهند . ولما كانوا طبعاً امة شجاعة جعلوا اسمي
 ثوبا لاسلامائهم مكافاة لجمع جنودهم . وكانوا يعتقدون وجود
 نوع من المظهر لانفس العامة منهم . واما نفس المجندي
 الذي يسطفي المعركة فتخطف حالاً الى موطن المعبودات
 الى حضن النفس الذي هو تيماء اللذات الابدية لانيهم
 كانوا يعتقدون خلود النفس وكان لهم معبود سام مطلق

آزد

Azd

بنوازد قبيلة مشهورة من الطبقة الثالثة من العرب
 الثالثة وهم بطن من كلاب بن سبأ عظيم منسح كبير
 الشعوب وابوهم هو ارد بن الغوث بن نبت بن مالك
 ابن زيد بن كلاب بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن
 قحطان . كانوا ملوكا على بادية كلاب باليمن مع حمير
 وكانت بلادهم مارب حيث بني السدة المنصور واستغل
 لهم الملك من بعدهم وكانت ارض سبا باليمن لذلك العهد
 من ارضه البلاد واخصها وكانت مدافع للسيل المتحدرة
 بين جبالين هنالك . فلما كانت دولة عمرو مزينة منهم
 ضرب بين الجبال سدا بالصخر والغار بجيس مبول
 العيون والامطار حتى يهزفون من خروق في ذلك
 السد على مقدار ما يجتازون اليه في سقيم ومكث كذلك
 ما شاء الله ايام حمير . فلما تقلص ملكهم وانحل نظام
 دولتهم وتغلب بادية كلاب على ارض سبأ وانطلقت عليها
 الايدي بالعبث والفساد وذهب الحفظة القاطنون بامر
 السدة اندروا مجرايو وكان الذي اندروهم مزينة مملكتهم
 لما رأى من اختلال احوالهم وذلك انه رأى جرذا انخر
 السدة فعمل انه لا يقاء للسدة مع ذلك فاجمع القلة من
 اليمن وكاد قومه بان امر اصغر بنيو ان يلطبة اذا اغلظ
 له ففعل فقال لا اقيم في بلد يلطمني فيه اصغر ولدي
 وهرض امواله فقال اشراق اليمن اغتسل خضبة عمرو
 فاشدروا امواله وانتقل في ولدت وولد ولد فقال الازد
 لا تختلف عن عمرو ثم اجمعوا على الرحلة وباعوا اموالهم
 وخرجوا معه . وكان رؤسائهم حينئذ بني عمرو
 مزينة ومن اليمن من بني مازن بن ارد وهو عمرو
 قبيلة من بني مازن لان عمرا هو ابن عامر وبلغت به
 السماء ابن حارثة الغطريف ابن امره القيس الهملول
 ابن ثعلبة بن مازن بن الازد . ففصل الازد من بلادهم
 باليمن الى الحجاز قبل وكان فصولهم على عهد حسان بن
 تبيان اسعد الي كرب من التباينة ولهم كانت خراب

١٥٠٣ . . مونكتيسومتن (مونترومالقاني)
 ١٥١٩ . . دخول الاسبانوليين الى المكسيك
 وفيل كان اسم اخر ملوكهم كوتوزون ملك ٩ اشهر
 وتوفي سنة ١٥٢١

آرج

Aza

قال ياقوت "باب الازج حلة كبيرة ذات اسواق
 كثيرة ومجال كبير في شرقي بغداد فيها عدة محال كل
 واحدة منها تشبه ان تكون مدينة ينسب اليها ارج
 والمنسوب اليها من اهل العلم وغيرهم كثير جدا .
 اليها الساسري سنة ٤٥٠ هجرية . قال ابن الاثير ولدت بها
 صبية ولدا براسين ورقين ووجوهين واربع ابناء على
 بدن واحد وذلك سنة ٤٥٨ . وشئت بها الفارسة ٤٦٧
 فاحترق بها شيء كثير وثبت النار في بغداد في هذه
 السنة ما يلحى من الامعة والبيوت والمحال .
 دفن الوزير شرف الدين علي بن طراد الزبيدي سنة ٥٢٨
 لان داره كانت هناك . وبني بها بقعة الدولة ابو الحسن
 علي بن محمد الدرويني الترويني مدرسة ايام المتني لامر
 الله العباسي . وشئت بها النار ايضا سنة ٥٥١ اذ شئت
 في بغداد وسنة ٥٥٤ غرق بعضهم مع ما غرق من بغداد
 لزيادة دجلة كثيرا . وليس لها تاريخ خصوصي لتعلق
 حوادثها بحوادث بغداد

آزجاء

Azyah

بهاه عضة في آخرها . قرية من فرى خابران ثم من
 نواحي سرخس ينسب اليها من المشهورين ابو بكر اصم
 محمد بن اصم الازجاني المقيم ولذي حدود سنة ٤٧٠
 هجرية وكان ورعا صالحا سمع الحديث من كثيرين .
 وابو الفتح محمد بن محمد بن معاوية الازجاني الخطيب
 توفي سنة ٥٤٣ . وابو الفضل عبد الكريم بن يونس بن
 محمد بن منصور الازجاني الفقيه توفي سنة ٦٨٤ . ذكرها
 ياقوت . وقال صاحب اللباب في ازجاء

السد. ولا فصل الازد عن الذين كان اول نزولهم ببلاد
عك ما بين زيد ورمع وقاتلهم وقتلوا منهم ثلثة ثعلبة
ابن عمرو مزنياء ثم تولى بالظهران وقتلوا جرهما بمكة ثم
انفروا في البلاد فقتل بنو نصر بن الازد بالسراة وثمان.
ومن بني نصر هولاء بنو دوس وهم بطن كبير ومنهم كان
جذبة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس. ونزل بنو
ثعلبة بن عمرو مزنياء بيارب واقام بنو حارثة بن عمرو
الظهران بمكة ثم فيها يقال خراة. وم بنو مزنياء حتى
تولى ابن بلاد الاشعرين وعك على ماء يقال له غسان
بين وادي بن يقال لما زيد ورمع فكان كل من شرب
منهم من ذلك الماء سبي غسان وم بنو مالك بنو الحمرث
وبنو جفنة وبنو كعب فكلهم يسبون غسان وما بنو ثعلبة
العتقاء فلم يشربوا منه فلم يسموا به. فمن ولد جفنة آل
غسان ملوك الشام ومن ولد ثعلبة العتقاء الازد
والخارج ملوك يارب في الجاهلية. وقد فرغت من الازد
قبائل كثيرة فكانت لهم دول بالشام والعراق ويارب
وعمان وغيرها من البلاد التي انصلح اليها

وارد السراة ويقال لم ايضا ارد شوة هم الذين
نزلوا بالسراة وم بنو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله
ابن مالك بن نصر بن الازد. وازد عمان الذين تولى
عمان وم العتيك آل الملبس وغيرهم فسبوا ارد عمان. يقول
وجعلهم ارد شرب بن بابل ملاحين بالبحر. ومي ارد شوة
بشوة ولا ثلثة سارت خراة اخوهم وقصدوا مكفوجاروا
جرهما وسار اخرون الى المدينة فحاربوا اليهود سارت قبائل
نصر بن الازد وم كثيرون منهم دوس رط اي هرب
وغابم وبارق واجبن والنجادة وزهران وغيرهم ممن
سماة فاقاموا بها وغانا اخوهم ابي لم ينصروم في
حروبهم. وكانت ارد شوة وغيرهم من الازد يعبدون
مناة ثم عبدة منهم خراة ابي بن عمرو بن لحي الازدي كما
سياتي في حرف الميم. وكانت الازد ايضا تعبد الالهة
وهو بيت كانوا يمجونه وكان سدتها بني جعلان. وكان لازد
السراة صم يقال له عامر وخر يقال له ذو الخاصة همة

جرهم بن عبد الله الجلي بامر الرسول صلعم سنة ١٠
للهمزة وادرك الازد الاسلام واسلموا. ولا عتابهم فيو
اخبار تذكر في اما كتبنا ان شاء الله

أَزْدَجَة

Azdajjah

بطن من بطون البرانس من البربر بالمغرب
وكثيرون من نسابة البربر يعدونهم في بطون زناتة
ويقال لهم ايضا وزداجة او يقال ان ازداجة من زناتة
وزداجة من هيرة ولها بطنان مقترنان. ذكر ذلك
ابن خلدون وقال كان لهم وفور وكثرة وكانت مواطهم
بالمغرب الاوسط باحية وهران وكان لهم اعتزاز واثار
في الفتن والحروب. ولما عقد الناصر ليعلى بن محمد
اليفري على المغرب رحل الى ازداجة فحصرهم بمجبل
كبدرة ثم قلب عليهم واستسلمهم وفرق جماعتهم وذلك
سنة ٢٤٤ هجرية ثم رحل الى وهران ونازلها ثم اختتمها
عزوة واخرجها نارا واستلم ازداجة وفتح رياستهم بالاندلس
فكانوا بها وكان منهم حزيون بن محمد من كبار اصحاب
المنصور بن ابي عامر وابو المظفر واجار الى المغرب
وبقيت ازداجة بعد ذلك على حال من المصيبة والمذلة
وانتظما في عداد الفارم من القبائل

ازد رهان

اطلب استرخان

ازد شير

هكذا في بعض الكتب العربية وهو تصحيف ارد غير
راجع ارد شير

ازد هاق

اسم بيوراس ملك القرص عنهم وهو الذي حرقت
امية العرب ومئة الفحاك وسباني في بايو من الفضا

أَزْدِي

نسبة الى الازد. اشتهر بهذه النسبة جماعة اشتهر

ابو عبد الله محمد بن المولى الأزدي البصري . اطلب
محمد بن المولى . وعبد الله بن محمد الأزدي المعروف
بالطائر . اطلب الطائر . عبد الوهاب بن محمد
الأزدي المعروف بالمتقال . اطلب المتقال

ازراعمل
Ezra'il (Jezreal)

او ازراعمل وفي الأصل العبراني يزراعمل ومعناه
الله خرس . وهو

١ . اسم مدينة لسط يساكر موقعا في مرج ابن
عاصر يقال لها الان زرعين . وسذكر في بابها

٢ . اسم بلدة في جبال يهوذا ذكرت في سفر يشوع
بين بولة وبندعام (يش ١٥ : ٥٦)

٣ . سهل متسع في وسط فلسطين المتوسطة عند
من البحر المتوسط الى الاردن فاصلا جبال الكرمل
والسامرة عن جبال الجليل وهو مشهور عند الافرنج
باسدرايلون (Esdraelon) وهو امانة باليونانية وعند
العرب مرج ابن عامر . والجهة الغربية منه مخصصة بعكا
وعظيمة مثلث حاد الزوايا وقد حده بعض سياح اورويا
من اطراف سهول الدنيا وقال بعضهم انه يفضلها جميعا
باعبار حوران والدينية والسياسية . وقاعدته من جهة الشرق
تتعد من جبن الى حضيض التلال الواقعة تحت الناصرة
وطوله نحو ١٥ ميلا وطول جهته الشمالية نحو ١٢ ميلا
والجنوبية نحو ١٨ ميلا وفي طرفه الغربي مسلك ضيق
يئد الى سهل عكا . ويبرز هذا السهل في الاكثر قمعا
فتراه ايام الربيع كبحر اخضر يمتدج فوقات بجهة ويو
ايضا كثير من الاعشاب البرية ويقع كثيرة منخفضة عن
سطحه مكسوة بالخشيرة وسبغ بعض جواره قليل من شجر
الزيتون وعلى حدوده الجنوبية موقع مدينة مجدو
التي نسب السهل اليها ايضا فقليل وادي مجدو . وهناك
انصر باراق وكسر الملك يشوا وجرح جراحا باقية عنها
موتة (قس ٤ و ٢٥ اي ٢٥) وربما كان هو الذي تصور
يوحنا الرسول حينما وصف مجازيا القتال الاخير بين

جنود الخير والشر فقال انهم اجتمعوا في بكان يسمى
ارجدون وهو بالعبرانية عيرجدو ومعناها مدينة مجدو
او هرجدواي تل مجدو (روا ١٦ : ١٦) وفي هذا السهل
يمر نهريشون القدم الذي هلك فيه جنود يابن ملك
كتمان وكان قائدهم سيسرا (قس ٤ : ١٢ الخ) فيرويو
ويصب في البحر المتوسط . ومن قاعدة هذا السهل المتك
يئد ثلاثة فروع الى جهة الشرق كصابع اليد مفصولة
بجبلين اسم احدهما جلديوع والآخر حرمون الصغير ويسمى
الاها في جبل الدوحى والفرع الشمالي بجبل تابور
من الجهة الواحدة وجبل حرمون الصغير من الجهة
الآخرى واليو زحف باراق بن اينوم بجيشه نازلا من
اعالي جبل تابور (قس ٤ : ٦ الخ) وعلى الجانب
المقابل لذلك موقع نابوت وعين دور . واما الفرع
الجنوبي فموقعة بين جبن وجلبوع وينتهي بلسان
بين التلال الواقعة شرقية وفيه مر احزيا وهو هارب
من وجه ياهو (مل ٢ : ٢٧) . والفرع المتوسط هو
الخصب اقسامه واشهرها وهو يئد فخر ٢ الى شطوط
الاردن وهو ذو بقع خضراء مخصصة وفي طرفه الغربي
زرعين وشوئام احدهما مقابل الاخرى وفي وسطه بيت
شان الى الجهة الشرقية وهذا الفرع هو وادي ازراعمل
الحقيقي وفيه حارب جدعون المديانيين واستظهر عليهم
وقلب شاوول ويوثانان . وهناك امران عن هذا السهل
تستحق الذكر احدها خصبة العجيب بالنسبة الى ما
يجاوره من الجباد والوهاد وما يدل على خصوبة كثيرة ما
فيه من النباتات البرية والوعج التي تنمو هناك نجا
يدل على قوة الارض الطيبة فضلا عما اراده هناك من
حسن حالة الزروع والنبات التي تنمو فيها غريبا وتاتي بغلال
وافرة . وكان هذا السهل في سهم يساكر وقد ذكر في سفر
التكوين (١٥ : ٤٩) وقد رأى الراح ما أجودها والارض
ما انزها فاحق كنفه للجل وصار له مهنه عبدا . وفي ذلك
اشارة الى جودة السهل المذكور وخصبه . والثاني حالة
ذلك السهل القفرة فاننا لا نرى فيه قرى مأهولة

الا في جهات الشرق وساحة ما هو محروث منه تكاد
 لا تزيد عن سدس مساحة اراضي. وهو مقل للبدو
 سكان البراري الرحالة النزالة ومرعى لماشيئهم وخيولهم.
 وقد سبب ذلك خراب ما يو وما حوله من القرى
 واهال أكثر اراضيها اذ تشترموهاشهم وتكثر العيث
 في الزروع حتى اذا كان زمن الاستغلال ياخذ هؤلاء
 القوم في السرقات الكثيرة منها اربابهم الاهالي
 ان يعطوهم جزيا كبيرا ادعاء بحق حراستهم
 اياها ذلك فضلا عما يسرقون من الدجاج والبيض
 والغنم والبقر والحمل فيضطر أكثر السكان ان يهجروا
 ماطينهم فزداد الباقون ضعفا على ضعفهم وتولى شوكة
 الاحراب ثم يهر البدو بعض الفتن حتى اذا جرح ان
 قتل احد منهم ينصبون على قرية اخصاصهم وينهبونها ثم
 يهرقونها فيستولون بالاملاك من دون معارض ولا
 مدافع فتنته الامية بالهاجم من تلك البلاد الخصبية
 منذ ابتداء العصر التاريخي الى الزمان المتاخرة حين
 انتهت الحكومة وقويت سطوتها هناك فضعت قوة
 البدو وقلت تعدادهم بالنسبة الى الماضي لكنهم لا يزالون
 الى الان يحدثون مثالا في اماكن مختلفة من تلك الجهات
 كما هو شأن اساطير في كثير من سهول سورية المتسمة.
 وقد دخلت قبائل كنعان بركبانها الحديدية حامله رايات
 الظفر (قضى ٤ و ٧) وكان المديانيون والعاقلة وبنو
 المشرق بانون وراشون اليو كالحجار فيفسدون اراضي
 ويتلفون غلاتهم (قضى ٦ الى ٧ و ١٠) وقد استولى
 عليه الفلستينيون مدة مستطيلة وبنو سورا في بيت
 شان (اصم ١٢٩ و ١٠٤١) وطالما خرب اليو الاراميون
 اي السريان بمجوشهم وعائل في اراضي (امل ٢٠ و ٢٦
 و ٢٨ و ١٧١٣). فكان ميدانا للمعارك والمواقف بين ام
 مختلفة من كنعانيين وبنانيين وعرب وفلستينيين ومصريين
 وكلدانيين وفارس ورومانيين. وما انفك من اخبار
 تلك القبيلة اي قبيلة يساكر التي ارتفعت لتكون في حالة
 التوحش طلبا للبر وقد جرى عليها وفي عرضة للغزوات
 سكانها معوزة. ويومئذ مع الفادي تزيد الامنية

فيو والمعروفة بحيث يعود على المائلة المذكورة وعلى
أما في تلك الجهات فبما منع جمة

أزروس
Azores

أو أزروس وبالبرتغالية إيل أسور (Iles Açores) ويقال أيضاً الجزائر الغربية. مجموع جزائر ثمانية البرتغال وهي في الأنتيك الشمالي بين عرض ٢٦ درجة و ٥٥ دقيقة و ٣٩ درجة و ٤٤ دقيقة شمالاً وطول ٢٥ درجة و ١٠ دقائق و ٣١ درجة و ١٦ دقيقة غرباً تبعد نحو ٨٠٠ ميل عن شطوط البرتغال ومساحة سطحها أكثر من ١٠٠ ميل مربع وعدد سكانها نحو ٢٥٠ ألف نسمة. وهي تشتمل على ثلثة مجموعات صغرى وهي المجموع الشمالي الغربي وبولف من فلورس وكوروش والمجموع الأوسط وبولف من تريشيرا وسان جورج وبيكو وتبال وغراشوسا والمجموع الجنوبي الغربي وبولف من سان ميغل (ميخائيل) وسانتا ماريا وهي تمتد من الجنوب الغربي إلى الشمال الغربي مسافة ٤٠ ميل وأعلىها جزيرة سان ميغل طولها ٥٠ ميلاً وعرضها من ١٢ إلى ١٢ ميلاً. وأصلها جميعاً براكين وقد حدثت بها حركات وزلازل وتفتت بها ضرر أعظمها كوالسها الزلزلة التي حدثت سنة ١٥٩١. وسنة ١٨٠٨ هاج بركان. بغنة فارنغ إلى ٣٠٠ قدم في سان جورج واستمر هاجها مدة سنة أيام حتى أخرب كل تلك الجزيرة. وسنة ١٨١١ خرج بركان من البحر بالقرب من سان ميغل وبعد أن قذف رماداً وحجارة توارى عن العيان. وجميع تلك الجزائر ذات مناظر جميلة إلا أنها مستوحشة وشواطئها مزحلة وهي أوحش رطب إلا أنه لطيف ونباتاتها يافعة وغواكبها كثيرة وكذلك بكثرتها فيها نصب السكر والبن والقمح. وأعظم صادراتها إلى انكلترا والبرازيل وموريش والولايات المتحدة المحر والبرندي والبردقان واللحمون ولحم البقر والخنزير المقدد والكتاف وقبة تلك الصادرات نحو مليون ومائتي ألف من الولايات واما

قبة وأردانها فهي نحو مليون وسبعائة ألف من الولايات منها المنسوجات الصوفية والفضية والحديد والزعاج والزرني والخشب والرم والسكر والشاي والبن والسمك وهلم جرا ومنه تأتيها من انكلترا والولايات المتحدة والبرتغال وليس فيها موانئ جيدة وذلك من أعظم اسباب تاخر تجارتها. وأحسن موانئها وأقلها خطراً أنغرا في جزيرة تريشيرا. وكان الجغرافيون يسمون جزائر أزروس على المحاطة منذ القرن الرابع عشر لكن لم يشتهر امرها إلى سنة ١٤٣٢ عدا ما استعملها أهالي البرتغال. وكانت حيثل غير مأهولة وكانت تسمى أسورس لكثرة ما بها من الطائر المسى بهذا الاسم ومعناه الصفر

أزرق
Azrak

١. لون من الألوان السبعة الأصلية سيذكر في اللون
٢. حصن بناء الملك المظفر على طرف البرية التي فيها طريق الشام إلى الحجاز وهو دون ثمانية وعشرون ميلاً يسمى باسمه وهو اليوم المنزل السادس من منازل طريق حجاج الشام بعد دمشق ويدعوته القلعة الزرقاء
والبحر الأزرق أحد أصلي النيل عند بعضهم.
اطلب أسطابوس

والأزرق البروسياني أو أزرق بروسيا هو سيانور البوتاسيوم وسيذكر في باب
والكتاب الأزرق عند الأناكس اسم كتاب ينشرونه كل سنة يحتوي على المراسلات السياسية بينهم وبين سائر الدول

والنهر الأزرق نهر في امراك في كوتية هندي في القسم الغربي من ولاية انديانا عرضه في بعض المواضع من ٩٠ إلى ١٨٠ قدماً تدار به آلات المعامل. وعلى ضفتي مدينتان هما شلي قبل ونيوكاسل وغير كثير في ملكية الصيوت اسم بنغ تسي كينغ وسيذكر في الياء. ونهر بالقرب بين بهسي وحصن منصور في طرف بلاد الروم من جهة حلب ذكره ياقوت هكذا. وقال

ازقارة

Azkarah

مدينة حسنة كبيرة بأرض فزار من بلاد السودان
أهلها على ما قيل اعلم الناس بخط الرمل الذي يتسبب
الى دانيال . حكى عنهم عجائب في ذلك قال بعض تجار
بجلماسة حيث لمعهم خبيثة ثلث مرات فاستخرجوها
بيد خط الرمل . ذكر ذلك ابن الاثير في تحفة الجبابرة .
ولعل هذه المدينة منسوبة الى قبيلة ازقار من التوارك

ازقانتق

Azkanlek

من قرى نفس لواء يباس في ولاية اذنة

ازقباد

Azkobad

موضع ذكره ياقوت وقال ورد في قول الاخطل
ازب الحاجبين بعوق سوء من الفز الذين بازقباد
قال اراد ازقباد فلم يسقم له البيت فابطل الدال ثوبا
لان القصيدة نونية فظهر من ذلك انه بالذال مع انه
ذكره كالنبروز بادي بالنون

ازكوتيا

مدينة في اسبانيا . راجع ازيمتا

ازكي

Azki

قال ابن الاثير مدينة في السوس الاقصى وهي اول
مراقى الصحراء متوسطة ويقال ان النبلاء بها لا ازواج
لأنها فاذا باليت احدا من الاربعين اشاعت نفسها

أزل

اطلب اوزل وأزل

أزل

الازل او الازلية دواء الوجود في الماضي كما ان الابد
او الابدية دواء في المستقبل والرمدية دواء فيها
والوصف منها ازلي وابدي وسرمد او برمدي . وفي

ابو النداء في ذكر غزوة ملطية ومسيره بمسكرجاه
«لثم سرنا من حلب الى عين تاب ثم الى نهر مرزبان ثم
الى ربحان ثم الى النهر الازرق وجبرنا على قنطرة عليه
رومية معمولة بالحجر الخبيث لم اشاهد مثلها في سمعنا
وسرنا وجعلنا حصن منصور بيننا فصار منا في جهة الشمال»
والوادي الازرق من اودية العرب في الحجاز

أزر زمدخت

هكذا ضبطه ياقوت وقال «هو بلد قرب قريسين
قال ومعت من يقول بتقديم الراء المهمله على الزاء ولا
يهدان يكون مسمى باسم ابنة ابرويز كسرى » وقد
ضبط اسمها ابن خلدون وابن الاثير بالمدراج ازر زمدخت

أزى

Azza

قال ياقوت نهر ازى بالعراق لناس من تغلب
قال الساجي هو نهر قدم بالبصريين اتصل بهر الاجانة
قبل انه صيدت منه سمكة اسمها ازى فسمي بها وطوى
ارض حمران التي اقطعة اباها عثمان

أزطاب

Aztab

من قرى قضاء كلس في ولاية حلب

أزغارو

Azgáro

من قرى ناحية خربة القابعة قضاء اللاذقية في لواء
طرابلس من ولاية سورية . تبعد عن اللاذقية سبع ساعات
وفيها ١٧ بيتا

ازق

راجع آزوف

ازقار

من قبائل السودان المشتهين المعروفين بالتوارك
اطلب توارك .

آز مغور
Azimghur

١. مقاطعة من الهند الانكليزية من رئاسة بنغال
مساحتها ٢٢١,١٢٢ ميل مربعاً وعدد سكانها ٥٥٥,٧٧٩ نسماً
وأراضيها مخصصة يسقيها نهر الكلك وغيره وأهم محصولاتها
السكر والزجاج والافيون وبنغال انت قيمة منسوجاتها
القطنية والحمرية تبلغ سنوياً ٢٤٠ ألف ليرة
٢. قصبه المقاطعة المذكورة على نهر بصبي في
الكلك على مسافة ٦٠ ميلاً من بنارس الى شالي الشمال
الشرقي وجها معامل المنسوجات القطنية ولها تجارة في
البضائع القطنية متسعة الدائع . اخذتها الانكليزية سنة

١٨٠١ م ب

أزمور

اطلب أزمور

آز موداوس
Asmodaeus, or Asmodi

ويسمى بالعبرانية الشياطين من شياطين ومعناه الخراب
شياطين ذكر الموءنون المشاكرون من اليهود وقد ذكر
سفي سترطوبيا (٨: ٤) انه كان يقتل الرجال السبعة
الذين عقد لسانه بنت رعوئيل عليهم وذلك على اثر
دخولهم عليها في الحال ولذلك سموه شياطين
الزبحة او شياطين الطلاق وذكر في التلمود انه رئيس
الشياطين وانه اخبر سليمان من مملكته . اما طوبيا فيها
منه بالصلاة والصوم

آز مور
Azemor

وفي باقوت أز مور أو أز مور ففرضه حصينة بالمغرب
في بر القسوة من بلاد مراكش عند مصب نهر ام ربيعة
في الانتيك على مسافة ميلين من الانتيك بين ٢٢
درجة و ١٧ دقيقة و ٢٢ ثانية من العرض الشمالي و ٨
درجات و ١٥ دقيقة من الطول الغربي تبعد ١٢٢ ميلاً

أز ميفات السيد الجزائي ان الموجود انسام ثلاثة لا رابع
لها فانه اما ازلي ابدى وهو الله سبحانه وتعالى ولا ازلي
ولا ابدى وهو الدنيا اوابدي غير ازلي وهو الآخرة وعكسه
محال فان ما ثبت قديمة امتنع عدمه . واللفظ الموضوع
عند الافرنج وهو اترنيتي (Eternité) اما برادف
السرمدية . وستذكر في بابها من الدين

آزلم
Azlam

قائمة ازلم في المثل التاسع عشر من منازل طريق
حجاج مصر بهد القاهرة بين ملالي ملالي واصطبل عند

آز م
Azam

١. ناحية من نواحي سهراف ذات مياه عذبة وهواء
طيب نسب إليها بحر بن يحيى بن بحر الازمي الفارسي
حدث عن عبد الكريم بن روح البصري وغيره . والحسن
ابن دلي بن عبد الصمد بن يونس بن مهران ابو سعيد
البصري الازمي حدث ببغداد عن صهيب وبحر بن الحكم
وغيرهما وثوقي بواسطة سنة ٢٠٨ في رجب

٢. منزل بين سوق الاهواز ورامهرمز منه محمد
ابن دلي بن اسمعيل المعروف بالبرمان القوي وفيها يقول
من كان يافتر عن آياتي شرقاً
فاصلنا آرم اصطبة الخور

ذكر ذلك يافوت في معجمه

آز ميريغونج
Azmerigunge

بلدة من الهند من رئاسة بنغال على نهر سترام تبعد
٦٧ ميلاً عن دكا الى الشمال الشرقي لها تجارة داخلية
معتبرة مع الممالك التي تبني بها الامالي القوارب

آز ميو شيرا
Azambuxeira

بلدة من البرونغال من ولاية سترامدور على مسافة
١٦٥٠ ميلاً من شترنم الى الغرب . عدد سكانها ١٦٥٠ نسماً
درجات و ١٥ دقيقة من الطول الغربي تبعد ١٢٢ ميلاً

عن مدينة مراکش التي تبالي الشمال الغربي وعدد سكانها
الفنفس وقيل يختلف من ٦٠٠ إلى ٣٠٠ اصلهم من
صنهاجة ، ومرتقا لها خطر لانه في نفس مصب النهر
وكان لها في ايام البربر عمال ولها ذكر كثير في تواريخهم
وذلك مما يدل على اهميتها في تلك الايام

أزميد

Izmid

او ازكيد هي بقية مذيقة القديمة ، مدينة في الاناتول
بين ٤٠ درجة و ٤٧ دقيقة و ٤٠ ثانية من العرض الشمالي
و ٢٩ درجة و ٥٢ دقيقة و ٣٠ ثانية من الطول الشرقي
وهي مركز لواء قوجة انلي وقصبة قضاء باسمها في اللواء
المذكور على مسافة ١٠٠ كيلومتر من القسطنطينية الى
شرقي الجنوب الشرقي على راس خليج باسمها الى جهة
الشرق ، وهي جملة الموقع لكن قبضة الداخل وعدد بيوتها
نحو ١٠٠ الف وفيها هاتجانات وجمع وبساتين وقصر
وبناوحها ايضا بساتين وعدد سكانها بين ٤٠ و ٣٥ الف
لسمه وهي كبرى اسقية ارمنية واسقية يونانية تابعة بطريكة
القسطنطينية وكانت قديما كبرى مملكة بيلينيا وبها ولد
ابانوس المورخ وتوفي ابنبال وقسطنطين الكبير وتوطن
بها ساسون وتزل عن الملك ذيوكليا نوس ولم يبق من ابنتها
الا آثار قليلة . ويمكن ان يدخل ميناءها اكبر المراكب .
وبها معامل للحرير والخزف تشغل بكثرة ولها تجارة في
الحشب واللح وبها ميناء معدنية وهي محط كثير من القوافل
تربلها التجارة متصلة . وقد اقتتحمها الدولة العلية سنة
١٤٣٦ ب ٣٠٠ (اطلب بقية مذيقة)

اما قضاء ازميد فيشتمل على ١٢١ من القرى
والمزارع والحال في جميعها ٩٢٥٠ بيتا عدد سكانها
نحو ٦٧٦ ، ٢٧ منهم ٤٩٤ ، ١٧ مسيحيون والباقيون
مسلمون
واما خليج ازميد فهو اسطاكوس القديمة موقعة في
الناحية الشرقية من بحر مرمر وهو منسوب الى مدينة
اسطاكوس

أزمير

Izmir-Smyrna

والعامة تقول زمبر بلا همة وهي بالافريقية سميرنا .
مدينة في اسيا الصغرى اي الاناتول على الراس الشرقي
من خليج في البحر المتوسط يدعى باسمها الى الشرق منها سلسلة
جبال سيبيل والى الشمال نلال يقال لها مقابر ططال
والى الجنوب جبلان يقال لها ما ترجمته الاخوات وهي
واقعة في حفص جبل باغوس ويتصل قسم مما الى
سجوخو ، والخليج هنا ك داخل في البر بانعطاف فكان من
ذلك هدم غالب في البحر وامية الميناء الجميل فلا
خطر البتة على السفن ، وهي تبعد عن القسطنطينية ٤٢٠
كيلومترا الى الجنوب الغربي واما عدد سكانها فغير
اختلاف فتمن من قال انه ١٥٠ الف منهم ٧٥ الف مسلمون
و ٤٥ الف اروام و ١٥ الف يهود وعدة الاف كاثوليك
و ٦ الاف ارمن و ٤ الاف فرنج ومنهم من اوصل
عددهم الى ١٨٠ ومنهم من نزل الى ١٢٠ الف وربما كان
الاول ارجح . وازمير باختيار مساكنها وابنتها ولحقها
وحالتها الطبيعية تظهر للرائي بظهور مختلف فان قسمها
الاعلى وهو حارة المسلمين يشتمل على الابنية الخفيفة
وبها الكشوك المدهونة بالاحمر والاخضر وعلى المآذن
البنية بالحجر والقباب الرصاصية والبساتين المسعة التي
يكثر فيها شجر البردقان والليمون والرماني والارز
والمناير القامح بينها كثير من الدور العالي ، وقسمها
الادنى وهو حارة الافرنج على ريف البحر فليس به شيء
من تلك المناظر ولما اكثر ابنتو حسنة الصنعة وهما ك
ايضا الحال التجارية والمنزومات الصناعية والسوق الكبيرة
وخان الوزير وقطعة المعسكر السلطانية ومنظرها الطبيعي
هو منظر البحر حيث تقوم السفن مقام البساتين المذكورة
فلا ترسه الا سفنا راسية وسفنا قادمة واطر راحة
من حربية وتجارية من كل الجهات ، غير انه لا يوجد
انتظام في بناء هذه المدينة وتكثر فيها الاورام في بعض
الجهات . واما بالاحمال فان حسن موقعها وجودة

تربتها وصفاً جوها وطيب هوائها وكثر الجداول التي
تروي الاراضي المحيطة بها وجمال منظر تلك الجبال
التي تحدى بها وتلك السهول والودية العديدة والهضاب
الكثيرة الكروم التي تشوق الناس اليها
حتى انها خربت عشرينات بالزلازل فاحد بناؤها . غيرهاها
خالية من الابنية العظيمة الفاخرة والاعين الجميلة . وبها
من الاثار خربات قلعة على قمة جبل باغوس من بناء
المجوسين . واثار اسوار ازمير القديمة التي تكنتها قناة
تدعى باسمها . وهذه القناة في ميليس القديمة التي نسب
اليها اوميروس . وبها ايضا مدرسة رشدية وعش مدارس
ومكاتب للسلمين والمسيحيين وديران فيها كتبتان
حقيرتان احدهما للكرنوسيين الفرنسيين والاخر
للمساريين . ويقطع بها جرنال الولاية الرسمي المسى
آدينت ويحوي 14 قرية باليونانية والارمنية
والفرنسية وغيرها . ولها تجارة واسعة رائجة كل الراج
نقصدها التجار براً وبحراً وبضائعها الحرير والقطن
والصوف وشعر العزى والطنافس والسكر والبن والزعفران
والعقاقير وبعض البخورات وتأتيها ايضا الفالات
الكثيرة والصناعات اليدوية والافينيون وغير ذلك
فتبذل بالاقبسة المتفشاة والموصليات لكسائذ الذهبية
وغير ذلك من مصنوعات الاوربيين . وبينها وبين
ايدن سكندرية بها امتدت في المستقبل الى الداخلية
فتريد التجارة نجاحاً والمدينة امنية

اما تاسيس ازمير فلم يحقق النجاح ومائة لانه كان
في العصر الاول من التاريخ القديم ولذلك اختلفت
فيها اقوام فقال البعض انه كان على يد اميرة افسسية
تدعى سميرافانما اذ خربت من ظلم الحكومة في بلادها
خرجت مع بعض عيال تزداد سكاناً لسكانها فلما وصلت
الى الوادي الذي عند جبل سيبيل وجدته جميلاً حسناً
للانعامه موافقاً لرغوبها فلم تجاوزة وربت لها مسكناً في
حضيض ذلك الجبل على نحو اميال من الخليج هو الموضع
الذي بنيت فيه قرية برون التي (اي انف الهراء)

المسماة بازمير القديمة والمعروفة باسم بورناة وبها آثار
قديمة جداً . وبها ثمرة القناة ميليس التي اخذ اوميروس
لقبها منها فسمي اليها كاريات . وقال استرابون ان
قسماً من سكان افسس كانوا يسكنون محلة في افسس
تدعى ازمير اغاروا على اللاتينيين الذين كانوا يسكنون
في جهات ازمير وطردوهم وبنوا المدينة وصووها باسم
محلهم . ثم جاء اليهم الايوليون وطردوهم فحلوا الى
كولوفون فامدحهم اهلها بالنجاة فعادوا واسترجعوا
مدينتهم . وقال قوم ان بانها هو نسطال ملك سيبيل
المنسوبة اليه المقابر . وذهب هرمودوتس الى ان
الايولين اسموها سنة 1010 ق م . وان الكولوفونيين
جاءوا اليها ثم اغضبوها لنجاة من ايدي سكانها ودخلوها
في مخالفة الايونية وليفت فيها غير زاهية ولا ناجحة
كاخولها من مدن هذه المخالفة الى سنة 627 ق م .
فتبذل استولى عليها الليديون بعد ان كانوا قد هاجموا
عش مرات واضروا بها . ولما استولى عليها بهيوسا
وغربوها واسروا اهلها بقيت في حالة السقوط والخراب
مئذ أربعة قرون الى ان اسكندر الكبير وكان من مقصده
ان يستولي على البحر المتوسط فيجعل ازمير مساوية
للاسكندرية في طرفي هذا البحر . فاهتم ببنائها وجعل
مركزها لذلك على شاطئ البحر في حضيض جبل باغوس
حيث هي الآن وقيل انه لم يبتدئ هو ببنائها بل ابتداء
انتينونيوس واكلها ليسياخوس وكبرها . ثم دخلت في
استيلاء ملوك بگراموس ثم الرومان ثم خربت بزلزلة
ايام طيباريوس ثم نالت عليها الزلازل وعينها طاعون
اهلك بها خلقاً كثيراً . وخربت مجدداً ببناءها مرقس
اوريليوس . وقد اشتهرت ازمير قديماً بالتجارة والصناعة
والملاحة وكان فيها مدرسة للتصاغة والفلسفة ولقيت بازمير
المحبوبة ودرية المشرق واكليل بونية وعين الاناطول ولقيها
المجوسيون دقة الذهب والازنك الامورة والارمن رائحة
الحنطة . وهي مسقط راس اوميروس الشهير وكان لقبها
هيكل وبقره هيكل لاسكولايوس اله الطيب . وبها ولد

ايضا يوحنا وكنيوس الازيري وكانا شاعرين وكانت ايضا مقرا لتجارة آسيا الصغرى وما بين الهرين وارمينية وفارس. وامن اهلبا بالبحر منذ ايام الرسل. وفيها كانت احدى الكنائس السبع ذكرت في روبا يوحنا باسم سميرنا (١٨: ١١). وفي القرون المتوسطة انتقلت ازير من ايدي المجنوبين الى ايدي اشراف رودس ومنهم الى ايدي الاتراك. فبنى بها المجنوبيون القلعة التي على جبل باغوس وبنى اشراف رودس برجاً على شاطئ البحر والا تراك بنوا حصناً على المدخل الضيق من الميناء. واخذها من ايدي القياصر تكش السليقي اخو ملكشاه سنة ١٠٨٤ (٤٧٧ هجرية) وجعلها قسبة حكومة صغيرة ثم حاصرها اسطول القسطنطينية تحت امره جلان دوقاس فاستبذها سنة ١٠٩٧. واعادها للسلطنة اليونانية. ثم تمكنها المغايون سنة ١٢٢٢ في ايام السلطان اورخان واسترجعها السجيون سنة ١٢٤٤ ثم افتتحها ثمرلك سنة ١٤٠٣ فدمرها وتركها سائبة ثم افتتحها السلطان مراد الثاني سنة ١٤٢٤ وبقيت في يد الدولة الى الان. وفي الاستكوابيذة الفرنسيون من محمد الاول استخلصها تماماً وبقيت في يد الدولة وانها منذ القرن الخامس اخذت في التقدم لفتح نظر الموقعا ومناسبة مينائها حتى صارت من اهم المدن الشرقية التجارية وكان التجاح سنوياً يزيد اضعافاً وتقاطرت اليها التجار ومرت بها القوافل الكبيرة من اسيا الوسطى وبها جعلت عائلة قره عثمان اوغلو حاكمه. وسنة ١٨١٦ جعل حكمها ارجل مسلم مرسل من الاسنانة ايام السلطان محمود وانتهى حكم العائلة المذكورة على غير رضى من اكثر الاما في دوران التجارة لم تضعف اجتمعت الا قليلاً. ثم اضرت بمقتبل تجارها المحركة التي قام بها اليونان وكانت حوادث فحائية غير منتظرة فاضطربت بها ازير اضطراراً شديداً بقي فيها الى عدة سنوات واشتد الامر بها وخصوصاً عند استيلاء الاتراك على المورة سنة ١٨٢١ فعند ما قامت الاتراك بقوتهم وسطوتهم من عابري طريق وارنا وطو كريت بيت وانكسارية ونفريقا

طائفتين في الشوارع والازقة والطرقات المختلفة ومدوا ايديهم الى ذبح اليونان فلم يدعوا امرأة ولا شيخاً ولا طفلاً حتى طافت الدماء وغطت اراضي المدينة وكان من يقدر منهم ان يهرب لا يزال يرتاد ليلياً واي اليه فلا يرى الا من فراده خائف وقواء مخطفة وعزلة قد انتطح من شدة ما حل بهم من الرعب فلا يقبله احد في ماوى فيعود حتى يلتقي به من لطفه بالمهاجرين حتى انتهى بعض الجماعات الى كونسلانوفرنا فاشاءوا هناك ولم يبق بيت ولا غرفة ولا بستان ولا منكا ما ينقص الكونسلانتي الا ملاء الماربون فطلبت الاتراك من القنصل تسليمهم فاني فاطموا البنادق على منامو وعلى رايو واذا بمراكب فرنسية قد دخلت الميناء ولجأ اليها اولئك المربعون فملأوها في وقت قليل وسارت بهم الى المحال عن اخرهم فم الاتراك ان يحرقوا المدينة لكن لجماعة القنصل المذكور وثباتاً ونشاطاً حالت دون ذلك فحفظت المدينة. وفي سنة ١٨٤١ وسنة ١٨٤٥ اشتمت بها اليونان فالتفت نحو نصبا لكن لم يرض الا القليل حتى رُم من مهابتها وعادت الى رونها السابق. وبها كرمي رئيس اساقفة يونانيه تابع بطريركية القسطنطينية وكري اسقفية ارمنية وكري اسقفية لانيانية ولقاضها رتبة ملك ازير. وفي من بلاد الخرج في الطريق العالمية. وكانت مركز ايلة على حدها فاعد تشكيل الولايات سنة ١٨٦٤ جعلت مركز متصرفية تابعة ولاية آيدين ومركز اقامة في الولاية المذكورة. وفي الان قسبة لنراه باسمها من ولاية ايدين وللقاضها تسعة افضية وفي قضاء ازير وقضاء قوش اطرونجية ونيز واولدهش واورلة وفوجين ومنين وبايندر وما خليج ازير فطولته ٥٠ كيلومتراً ومعدل عرضها ٢٠ وهو مرفأ حسن تحيط به جبال مياس من الجنوب وياغوس شرقاً وسبييل شمالاً فتنبع عنه الريح ولذلك تستمر فيه امنية السفن في كل حال. وليس في المرفأ صخر يوذى اصفر السفن لان قعر البحر سهل مستو تقريباً ومنظر المرفأ غاية في الجمال

أَزْنَار
Aznar

كونت فمكوريا من نسل هونلد دوق اكويتانيا كلفه
بين ملك اكويتانيا سنة ٨٢٤ م بان يخضع حاكمه
نواره ففعل ونجح غير انه ابى اسم الفتح له ولقب كونت
نواره سنة ٨٢١ فتواربها بنون من بعده وخبروا لقب كونت
الى لقب ملك وهكذا كان جد ملوك نواره وتوفي سنة ٨٢٧

أَزْنَاو
Aznaw

وبقال ازناو . قلعة من ناحية الاجم من نواحي
هذه من اهل الفضل عبد الكريم بن احمد ازناو
المعروف بالبخاري فقيه شافعي . قاله ياقوت

أَزْنَاوَر
Aznawar

قصة قضاء في لواء ماردن من ولاية ديار بكر

أَزَنْبُول
Bzenboul

بلدة من املاك الدولة العثمانية في اوربا وهي قصة
قضاء في لواء نيش من ولاية برزرا من موقعها على نهر
تيموك واسمها ايضا جبيل

أَزْنَارِي
Aznari

من قري بمولت منها محمد بن ابراهيم الازنري
المهاوندي . قال السلفي رايته وعقبا عنه حكايات

أَزْنَزَا
Azanza

مداحي اسبانبول ولد سنة ١٧٤٦ وتوفي سنة ١٨٢٦
تعلم في عدة مدارس ثم دخل العسكرية واشتهرت شجاعته
سنة ١٧٨١ في حصار جبل طارق . ثم صار سفيرا في
بطرسبرج وبرلين . ثم نعت عليه الدولة امورا بها
سلبت امواله وعزل عن وظيفته ثم نفي الى فرنسا وبقي
هنا الى ان توفي في بوردو منها

أَزْنَس
Esens

بلدة من هانوفر قرب البحر الشمالي تبعد ٢٦ ميلا
عن امون الى الشمال الشرقي . عدد سكانها ٢١٨ نسمة

أَزْنَكَمِيد

راجع ازويد

أَزْنُكُور
Azincourt

قرية صغيرة من ولاية ارتوا والآن من فرنسا
ولاية بادوكالي من فرنسا على مسافة ١٢ ميلا من
سان بول . اشتهرت بال معركة الدموية التي جرت بها
في ٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٤١٥ بين هنري
الخامس ملك انكلترا وشارل السادس ملك فرنسا ودارت
الدائرة بها على الفرنسيين فذهبا ذبحوا ذبحا . وذلك
ان فرنسا في تلك الايام كانت مضطربة كثيرا
بالانقسامات الداخلية بين اهلها فاستغفم ملك انكلترا
الفرصة واتى بمسكر ليس بغفر وهاجم مدينة هارفور
فاخذها غير ان عساكره افطرت في امر التصرف بالمدينة
واكلوا كثيرا من الاغمار واذ لم يكونوا معندين على ذلك
التصرف صممهم كثيرا فضعف عزم ملكهم لضعفهم غير
انه اذ لم يبق ان يعود بالحيلة فصد ان يفتو في كالي
حتى اذا جاء الربيع شهر الحرب بعد ان تعافى جنوده
تماما . وكان في هذا الموضع صخرة عظيمة ازالها عدم انتباه
الجنود الفرنسيين تحت امرة الكونتابل دوا لريت فان
الفرنسيين اعترضوا الانكليز وعسكروا في طريقهم بين
فرانكور وازنكور وذلك في ٢٤ تشرين الاول فلما
راى هنري الخامس ذلك وكثرة جيوش اعدائه ارسل
يعدم بتعويض كل الضرر الذي سببه في فرنسا اذا سمعوا
لله الرجوع الى بلادهم آمنا . فلم يقبل الفرنسيون وكان
قائدهم لسوء تدبيره قد جعل مركز العساكر في مكان
محصور بين غابتين حيث لم يكن مجال للفرسان ان يظهروا

اخذ حدود تخم بني نفلان الى الغرب (ش ١٩: ٤٤)
ولا يعلم هل ذلك اسم بلدة ولا يعرف بالتحقيق الموقع
الذي كانت فيه وذكر اوسايرس انه في السهل على
اطراف او حدود ذيقوسارية

أزني

Ozn

اخذ بني جاد (حد ٢٦: ١٦) دعي في سفر التكوين
(٤٦: ١٦) اصهون وهو جد عفيوة الازنيين

أزانيا

Azaniah

اسم رجل ذكر في سفر نحش (١: ١٠) انه من
اللوذين وهو والد يبعوع بن ازنيا

أزنيق

Iznik-Isnik

وسية باقوت أزنيك . قسمة قضاء باعها من لواء
بروسة في ولاية خدادونكار مدينة على ساحل بحيرة ازنيق
على مسافة ٨٠ كيلومترا من بروسة الى الشرق وبينها
وبين القسطنطينية اربع مراحل . وفي كرمي رئيس
اساقفة يوناني تابع بطريركية القسطنطينية وعدد سكانها
١٥٠٠ نسمة صناعهم في اواني الخزف والانسجة
الخمرية وعقودهم بالحرير والدخان والسيجايات والبراك
والحرير . قال القرماني " والفاشاني الذهب يعمل بها لا
تظير له يجلب منها الى صائر البلدان " وفي بعض الايام
تقام بها سوق للبيع والشراء وهاجاج وحمام وعدة معامل
للخزف . وبني بها اشرف راده جامعاً وثكنة وقبة فيها
بزار . وهذه المدينة قديمة من ايام الفاصرة وكانت اسمها
نيقيا وقد بيتت ازنيق من حجارها . والان قد سقطت
تلك المظلة التي كانت لها واندكت اسوارها وقل
عدد سكانها فاصبحت في حالة لا تستحق الذكر . قال
القرماني فتحها السلطان اورخان سنة ٧٤١ هجرية وختم
المسلمون منها غنية لم يهد مثلاً . قال ولها بحيرة كبيرة
وقال باقوت " ازنيك مدينة على ساحل بحر القسطنطينية

قوام وخصوصاً لانهم كانوا يجتمعين في حقول محروقة
حديثاً وقد بل ثرابها المغار حتى اوجلت واذا علموا ان
الحملة الاولى تكن مقدمة الجيش جمعوا بجملتهم ليلالوا
الامتياز بها فاخذت خيلهم تغرق في تلك الوحول
فغلبت تنجو فلا تزيد الا غرقاً ولم يقدروا ان يتقدموا
فاعطى هنري اشارة الحرب واذا بهما الانكليز قد
نماقت عليهم كالظفر وهم مزدحجون حتى انه لم يكن
سهم ينفذ اليه فلم يصل من على المجاهدين من
الفرسان احد حتى قتلوا عن اخرهم فاضطرب العسكر
الفرنسي اضطراراً لا مزيد عليه وخصوصاً في غرق
المجمل التي كان صراخ الانكليز يزيدان نفاراً فتريد
غرقاً . وفي برهة قليلة فائق تقريباً عدد الاسرى عدد
المتصرين ثم امر هنري بجمعهم اذ رأى منهم من هزم على
السبب في مسكر فكان عدد من ذهبوا اكثر من عرق
الاف منهم ثمانية الاف من الاشرف ومن جملتهم بعض
اقارب الملك وبقي عدد الاسرى الف وخمسمائة . وكان
من قتلوا من الانكليز نحو الف وسبعمائة رجل مع ان عدد
جيش الانكليز كان نحو ١٦ الف تحت السلاح وعرق الف
من دون استعداد وكان عدد الجيش الفرنسي خمسة
اضعاف العدد المذكور . وبعد الفجلاء المعركة احرق
الانكليز كل ما وصل اليهم من السلب واستولوا على
مدينة كالي وسار هنري الى دوفر بعد الموقعة بغاية ايام

أزوم

Azom

موضع ورد في قول كثير بن عبدالرحمن
تأملت من ايامها بعد اهلبا

باطراف اعظام فاذا ناب آزوم
وبروسة بالراه المملة وما ذكر اصح . باقوت . وآزوم
ايضاً بطن من بني يربوع . وآزوم بن جشم ابو بطن
من تيم . قاله الدهرورابادي

أزنوٹ تابور

Aznoth-Tabour

والخاطر الأزنيكية في غاية في الجودة

وأما قضاءه أرتيق فيشتمل على ٢٧ من القرى والمزارع فيشتمل على ٢,٥٤٩ بيتاً عدد سكانها ٨,٨٦٥ نفساً منهم ٧٦٠,٤ مسلمون والباقيون نصارى وأما بحيرة أرتيق وهي استقانيوس لأكوس القديس فيبى على ٣ فراسخ من بحر مرمر متصلة بالخليج المجهوني سنة ومجملها ١٢ فرسخاً

أزهر

Azhār

الأزهر موضع على أمال من الطائف ورد في قول العرجي

بادار عاتكة التي بالأزهر

أو فوقة بنفا الكنيس الاعتر

والأزهر أيضاً موضع باليهامة فيو زروع ونخل ومياه

والجامع الأزهر بمصر هو أول مسجد أسس بالقاهرة أثناء القائد جوهر مولى المعز العبيدي لما اختط القاهرة شرع في بناء يوم السبت لست بيقين من جمادى الأولى سنة ٢٥٩ وكل بناؤه في ٩ رمضان سنة ٢٦١ ووجد

فيو بعض أشياء العزيز بن المعز ووجد فيو الحكم بامر الله أيضاً ووقف عليه وعلى غيره رباحاً بمصر بموجب

كتاب شرعي وقد بلغت قيمة ما وقف على الأزهر من

كل ما يحتاج إليه على الإجمال من أثاث ومواعين

وأصلاحيات وأجرة خدمات وغير ذلك من اللوازم كلها

التي تقوم بها عارته ومصطنه مقدار ألف وسبعة وستين

ديناراً ونصف ديناراً وثلاث دنانير تدفع كل سنة هذه

الأخبارات من الذهب العين المعزى بموجب الكتاب

الذكور ثم جعل فيو ثوراً من فضة وسبعة وعشرين

قديلاً من فضة أيضاً وكاف في صحرايو منطقة فضية

قلها لصالح الدين الأيوبي سنة ٥٦٩ هجرية فبلغ وزنها خمسة

ألف درم نقر (أي سبيكة) ثم إن المستنصر جدد هذا

الجامع وجدهد المحافظ لدين الله وإنشأ فيو مقصورة

الطبية ثم جدد في أيام الظاهر بيبرس البندقداري على

يد الأمير عز الدين أيدمر فأصلح إصلاحاً متقناً وعمل

فيو الأمير بيليك الخازندار مقصورة كبيرة رتب فيها جماعة

من التفهاء لقراءة الفقه على مذهبه الأمام الشافعي ومحدثاً

يسمع الحديث ووقف على ذلك أوقافاً جزيلة ورتب

سبعة لثمارة القرآن ومدرسة للعرية ثم أنشأ الأمرأة

والعلماء على إقامة جمعة في الجامع مستنصر وكتبوا

بذلك كتاباً شرعياً وقد كانت الخطبة تقام فيو قبل

عهد الأيوبيين مع إقامتها بالجامع الحاكمي إلى أيام صلاح

الدين فأبطلت منه بامر قاضي النضاة صدر الدين حيد

الملك بن درباس لمنع جواز إقامة خطبتهن للجمعة في بلد

واحد كما هو مذهب الشافعي ثم أعيدت أيام الظاهر

بيبرس كما ذكر ولما كانت الزلزلة بمصر سنة ٧٠٢ هجرية

سقط الجامع الأزهر في جملة ما سقط فتولى عارته الأمير

سلار ثم جددت عارته على يد القاضي نجم الدين

محمد بن حسين بن علي الأسعدي سنة ٧٢٥ وحدثت

أيضاً سنة ٧٦١ أيام الناصر بن قلاوون على يد بيبر

المجاهد فأصلح إصلاحاً تاماً ورتب فيو مصحفاً وجعل

فيو قارئاً وإنشأ على بابو التلي حانوتاً لتسليم الماء الذهب

وعمل فوقه مكتبة لاقراء الأبنام القرآن ورتب للتفهاء

المجاورين طعاماً كل يوم ورتب فيو درساً للتفهاء الحديثة

ووقف على ذلك أوقافاً جارية وفي سنة ٧٨٤ ولحق الأمير

بهادر المقدم على المالك السلطانية نظراً للجامع أيام الملك

الظاهر برقوق فأصدر امر برن من مات من مجاوريه

الجامع عن غير وارث شرعي وترك موجوداً فإنه يأخذ

المجاورون بالجامع وفي سنة ٨٠٠ هدمت منارة الجامع

وكانت قصيرة ومرت أطول منها فبلغت الذقة عليها

من مال السلطان خمسة عشر ألف درهم ثم هدمت سنة

٨١٧ أجل ظهر فيها وعمل عوضها منارة من حجر على باب

الجامع البحري بدم ما هدم الباب وأعيد بناؤه بالبحر

فتمت سنة ٨١٨ ثم ماتت فهدمت سنة ٨٢٧ وأعيدت

وفي سنة ٨١٨ أيضاً بلغت عتة التفهاء الملائزين ٧٥٠

رجلاً بين هجم وزبالمة ومغارة ومصر بين من أهل

الريف وكان لكل طائفة منهم رواق فكانت الجامعة
لا يزال عامراً ببلاد القرآن ونسب اصناف العلوم ومجلس
الوعظ . وكان المتبولون يتصدقونه دائماً بالبر لا عانة
الجوارير فلما تولى نظره في السنة المذكورة الامر
سودوب القاضي حاجب انجاب منع الجوارير من
الاقامة فيو واخرجهم واخرج ما كان فيو من صناديق
وخزائن وكراشي ومصاحف زعماء انه عدل خير
فسيب لمولاهم الفداء ضرراً ابليها . ثم كان بيت فيو بعض
الناس من منطيين ومن لم يسلم ماوى وغيرهم من مجرم
الحمال الى ذلك فقبض على جماعة منهم وضربهم وسلب
امتعتهم ومنع كل احد ان يعود فيبيت فيو وعمل للنير
ثوباً اسود وطحن مزوفين وبلغت الفتنة على ذلك
١٥ الف درهم . هذا ما وقفنا عليه من تاريخه القديم
ومند ابام محمد دلي الذي احيا المعارف والعلوم في
القطر المصري اخذت مدرسة جامع الازهر في استرجاع
روتها القديم وجعل الطلبة يتقاطرون اليها من كل صقع
من جميع المذاهب الاسلامية فاصبحت مرضعة للعلوم
الفنية وغيرها وانتشرت تلامذة الباربعون وفوايدها في كل
قطر من الممالك الشمالية وغيرها . وقد عدل عدد الشيوخ
المدرسين والطلبة والجوارير بالاروقة في هذه المدرسة
سنة ١٨٧٥ للميلاد فكان عدد الشيوخ ٢٢١ شيخاً منهم
١٤٧ شافعية و٩٩ مالكية و٧٢ حنيفة و٢ حنبلية ومن
الجوارير الطلبة ١٠٧٨ في ١٥ احارة و٢٤ رواقاً منهم
٦٥١ شافعية و٣٨٢٦ مالكية و٣٢٧٨ حنيفة و٢٥
حنبلية . وقد زاد عددهم في اخر سنة ١٨٧٥ نحو
٥٦٤ طالباً

أزهرى
Azhari

١ . ابو منصور الازهرى وقد مر ذكره
٢ . الشيخ خالد الازهرى منسوب الى الجامع الماسر
ذكره . واما ابو منصور فالى جده ازره وسنابق ترجمة
الشيخ خالد المذكور في باب الخفاء . وهو صاحب الازهرية

وفي رسالة لطيفة في النحو

أزواد الركب
Azwad-el-Rachb

ثلاثة من كرام العرب ومسافرن ابى عمرو وزعمه
ابن الاسود وابو امية بن الخيرة لقبوا بذلك لانه لم يكن
يتروك معهم احد في سفر بطعمونة ويكفونه الزاد

أزواره
Ozwarah

بلدية بنواحي اصبهان على طرف برية كركسكو
بينها وبين اردستان فرسخان . ينسب اليها ابو نصر احمد
ابن علي الازواري مع بقراء توعلى سعيد الصديقي سنة ٥٢٠
هجرية وكان شيخاً جليل القدر وفي الرئاسة ببلده مدة
ومرض الامور وكان اكثر مقامه باصبهان

أزواحي

ولاية في آكدادور . اطلب استواي

أزوت
Azote

لفظة يونانية مركبة من كلمتين وهما أوزوتى ومعناها
عدم المحبوة وهو عنصر من المواد السببية بالمعدنية ذات
الخمسة الجواهر ويقال له ايضا تروجين . والازونات
املاح تتركب باجتماع الحمض الازوتيك وهو النيتريك
بقاعدة ما كان زونات البوتاسا وغير ذلك ويقال لها
نترات . وسنحكم عن النترات والنتروجيت والحمض
النيتريك في باب النون

أزوتوس

او اظوت . اسم اشعشع في الترجمة السبعينية والعهد
المجديد . اطلب اشعشع

أزور
Azwar

الازور وخلص قال المصعودي انها اخوان من
ملوك السريان ملكا بعد وفاة مارث فاحسنا السيرة

أزوغال

Azaughal

بلدة من اسبانيا في اسبامدورة على مسافة ٢٤ ميلاً من بطليوس الى جنوبي الجنوب الشرقي عدد سكانها ٢٨٠٠ نسكاً هم اعلم الزراعة والحياكة وعصر الزيت وتطير البرندي

ازوف

مدينة وبحير. راجع آ زوف بالند

أزون

Azun

وادي ازون واد سمبول في ولاية البرنات العليا يتصل بوادي ارجلة من الجهة الغربية على مسافة ٤ كيلومترات من مدينة ارجلة الى الجنوب الغربي ولحسن منظروهم مدن البرنات

أزويلا

Azwila

بئر في كولميا من امراك الجنوبية عفرجة تحت خط الاستواء ويجري الى الجهة الشرقية ثم الى الجنوبية الشرقية مصبة في مراكوكا وطول مجراه ٤٨٠ كيلومتراً

آزياج

الازياج جمع زيج وهو في اصطلاح المجيبين كتاب تعرف به احوال حركات الكواكب ومنه يؤخذ التقويم وعلم الازياج من فروع علم الهيئة وهي صناعة حسابية على قوانين عديدة في ما يخص كل كوكب من طريق حركته وما ادعى اليوبرهان الهيئة في وضعهم من سربوطه واستقامة ورجوع وغير ذلك يعرف بمواضع الكواكب في افلاكها لاي وقت فرض من قبل حساب حركاتها على تلك القوانين المستخرجة من كتب الهيئة. ولهذا الصناعة قوانين كالمقدمات والاصول لما في معرفة الشهور والايام والتواريخ الماضية واصول منقولة من معرفة الالوج والمحضض والديول واصناف الحركات

ونعاهد على الملك. ويقال ان احد هذين الملكوت راي في فصر طائر ابيض جناحيه وبصم فظهر اذا بجية تساب طالبة اكل فراخه فرماها بسهم قتلها فمضى الطائر ورجع بعد هنية والى امام الملك ثلث برزات. فاسبرزرها فنبئت واذا في كرمه ولم يكونوا يعرفونها وظنوا ثمرها مميته فامر الملك بصهره واستبقاه وبعض يزورو ثم راوا له لوتاجيلاً فامر ان يسقى منه احد المدايح فلما شرب ظهروا شبه الجنون واخذ يتأهل ويظهر الطرب وبعد الامتحان علموا قائلتها وهي الخمرة. فنسب الملك اكتشافها الى نسوومع الناس من شربها وقال في شراب الملوك

والارور العجلى شاعر من بجيلة ذكره باقوت واورد له قوله وقد خرج المحض بن عمرو العجلي فاغار على بني سليم فزعمهم وقتل رؤسهم

لقد علت بجيلة ان قومي

بني سعد اولو حسب حكرم.

م تركنا سراً بحب سليم.

كان رؤوسهم فلق المقيم.

بكل مبيت وبكل عظيم.

تركاهم بشفره كالمريم.

وايما قد قتلنا الخمر منهم

وآبنا موتهم بلا زهم.

أزورارا

Azurara

بلدة من البرنوغال من ولاية منوع على الضفة اليمنى من نهر آفي منصوب مقابل قبلاً دوكندي تبعد ٢٣ ميلاً الى الجنوب الغربي من براغا وعدد سكانها ٢٥٠٠ نفس والبلد ينسب غومر ابن المورخ الذي ولد فيها وتوفي في اواخر القرن الخامس عشر للميلاد. ومع انه صار راهباً في اول عمره صرف فتوته في العسكرية وصنع ١٤٥٩ اقيم لاصلاح مجلات البلاد. فام تاكيو نارخعة عن اكتشاف غنيها ونقها

آزیل

Azille

بلدة من فرنسا من ولاية اود على مسافة ۱۵ ميلاً
من كركاسون الى الشمال الغربي عدد سكانها ۵۰۰, انفس

ازيلة

مدينة في مراکش . اطلب اصيلاً

آزيلي

Azila

بالنصر قال ياقوت « مدينة بالمغرب في بلاد البربر يد
طيفة في زاوية الخيلج الماد الى الشام عليها سور متعلقة
على راس جرف خارج في البحر وهي لطيفة وشرم من
آبار عذبة . قال ابن حوقل الطريق من برقة الى ازيلي
على ساحل بحر الخيلج الى ثم البحر المحيط ثم تعطف على
البحر المحيط يسموا » ولعلها نفس اصيلاً

أزين

Ozain

مدينة في بلاد المندذك ابن الاثير ان المجيد بن عبد
الرحمن كان والياً على السند ايام هشام بن عبد الملك فقتل
جيشه بن زاهر من ملوكها وجاهه صه وفتح البلاد ووجه
جيشاً الى آزين فطاروا عليها وحرقوا ريفها وذلك سنة
۹۵ هجرية . وذكر ابن الاثير نفس هذه الحادثة في سنة ۱۰۷
وان المجيد كان والياً على السند من قبل خالد القسري

ازينه اباثلوخ

هي نفس آينه اباد بالند

ازينه بازاري

او ازينه فارطاع . هي نفس آينه بازاري

ازينه لاذقيه

اطلب سراي كوي

آزير

Ozair

موضع باليامة لبني ولة الجربين فيوخل كثير

واستخراج بعضها من بعض يضعونها في جدارل مرتبة
تسبلاً على المتعلمين وتسمى الاز باج ويسمى استخراج
مواضع الكواكب للوقت المفروض لهذه الصناعة تعديلاً
وتنقيماً . وللناس فيه تاكيد كثيرة للتقدم والتأخرين
مثل البتاني والي معشور ابن الكاد وغيرهم من المشهورين
وقد عول اصحاب القرن الثامن للهجرة بالمغرب على زيج
منسوب لابن ابيح من منجي تونس في اول القرن
الصايع ويؤمنون ان ابن ابيح عول فيه على الرصد وان
يهودياً كان بصقلية ما هرق في طم الهبة والتعاليم وكان
قد هني بالرصد وكان يبعث اليه ما يقع في ذلك من
احوال الكواكب وحركاتها فكان اهل المغرب لذلك
عنوا به لوثقة مبناه على ما يزعمون ولخصه ابن البهاء
في اخر ساه المنهاج فوقع به الناس لا سهل من الاعمال
فيه . وثنا يمتاح الى مواضع الكواكب من الفلك لتبني
عليها الاحكام النجومية وهو معرفة الانوار التي تحدث
عنها باوضاعها في عالم الانسان من الملك والدول
والخاليد البشرية . قاله ابن خلدون . وسنوضح ما يتعلق
بهذا الباب في الكلام عن الفلك والهيئة والزيج والتنجيم

ازيدو

مدينة في اسبانيا تدعى الان مادينا سيدونيا (مدينة
صيداء) . وستذكر في بابها

ازيريس

بلدة في ارمينية يقال لها ايضاً اكين وستذكر

آزفيدو اي زونغا

Azevedo Y Zoniga

غسبرد دوازييدو اي زونغا كونت موتاري
وزائب ملك بيمرومكميكو توفي سنة ۱۶۰۶ م .
خلف لويس دو فلامكو في نابة الملك سنة ۱۶۰۴
وجوز اسطولا لاجل البحث عن الفارة المجنوبة العظيمة
وجعل عليه رئيساً بدرو فرمندز دو كوبرو فاكشف
عنه جزائر

ازيو

اسم لمدينة اكسيم . وستذكر

أسا

Asa

وفي ابن الاثير آسى . قلعة من قلاع الهند المحسنة
فقطها بين الدولة محمود بن سبكتكين سنة ٤٠٧ هجرية
وكان صاحبها يسمى جنديال فلما غار بها بين الدولة هرب
جنديال فآخذ بين الدولة ما فيها وامر بحرقها

أساتكين

Asatekn

من اكابر فراد الاثراك في الدولة العباسية شهد
وقعة الهندية مع الاثراك وكان في القلب مع المهتدي
حين آل الامر الى خلعه وقتل سنة ٢٥٦ هجرية ثم ولأه
المعتد على الله على الموصل فسير اليها ابنة اذكونكين
في جمادى الاولى سنة ٢٥٩ فلما كانت يوم النبروس من
سنة ٢٦٠ وهو الثالث عشر من نيسان دعا اذكونكين
وجمع اهل الموصل الى قرب في الميدان وحضر انواع
الالاه واکثر الخمر وشرب ظاهراً وتظاهر اصحابه
بالفسوق وفعل المكرات واساء السيرة في الناس وكان
في تلك السنة برد شديد اهلك الاشجار والثمار والمحطة
والهدر وطالب الناس بالخروج على الغلات التي هلكت
فاشد ذلك عليهم وكان لا يسمع بفرس جيد عند احد الا
اخذوه واهل الموصل صابرون الى ان وثب رجل من
اصحابه على امراء في الطريق فاستغاث فقام رجل من
الصالحين اسمه ادريس الحميري فخلصهم من يد فعاد
المجدي الى اذكونكين فشدك من الرجل فاحضره وضربه
ضرباً شديداً من غير ان يكشف الامر فاجتمع وجوه
اهل الموصل الى الجماع وقالوا قد صبرنا على اخذ
الاموال وفيه الاعراض وباطال السنن والعنف وقد
افضى الامر الى اخذ المحرم فاجمع رايهم على اخراج
والشكر منه الى الخليفة وبلغه الخبر فركب اليهم في

جند واخذ معه النفاطين فخرجوا اليه وقابلوه قتالاً
شديداً حتى اخبرجه عن الموصل ومعهما داره واصابة
جرح فاشته ومضى من يومه الى بلده وسار منها الى سامرا
واجتمع الناس الى يحيى بن سليمان وقتلوه امرهم ففعل
ففي ذلك الى ان انتصت سنة ٢٦٠ فلما دخلت سنة
٢٦١ كتب اساتكين الى الهيثم بن عبد الله بن المعمر
القبلي ثم العدوي في ان يتخذ الموصل وارسل اليه اليه
الخلع والولاية وكانت بذبار ربيعة فجمع جموعاً كثيرة
وسار الى الموصل ونزل بالجانب الشرقي وبينه وبين
البلد دجلة فقاتلوه فعبر الى الجانب الغربي وزحف الى
باب البلد فخرج اليه يحيى بن سليمان في اهل الموصل
فقاتلوه فقتل بينهم قتلى كثيرين وكثرت الجراحات وعاد
الهيثم عنهم فاستعمل اساتكين دلي الموصل اسمعي بن
ايوب النفاطي فخرج في جمع يبلغون عشرين الفا فقتل
عند الدبر الاعلى فقاتله اهل الموصل ومنعه فقتلوا
كذلك منه فمضى يحيى بن سليمان فطعم اسمعي في البلد
وجده في الحرب فانكشف الناس بين يديه فدخل البلد
ووصل الى سوق الارباع واحرق سوق الخيش فخرج
بعض المدول واسمه زياد بن عبد الواحد وعلق في
عنقه مصففاً واستغاث بالمسلمين فاجابوه وعادوا الى
الحرب وحملوا على اسمعي واصحابه واخرجوه من المدينة
وبلغ الخبر يحيى بن سليمان فامر ان يجعل في حفنة ويجعل
امام الصف فلما رآه اهل الموصل قويت نفوسهم
واشدت قتالهم فلم يزل الامر كذلك واسمعي يراسلهم ويعدهم
الامان وحسن السيرة فاجابوه على ان يدخل البلد ويتم
بالربض الاعلى فدخل واقام سبعة ايام ثم وقع بين بعض
اصحابه وبعض اهل الموصل فتنة فرجعوا الى الحرب
واخرجوه عنها فاستقر عليها يحيى بن سليمان وفي سنة ٢٦٦
غلب اساتكين على الشرطة من اعمال سجستان وعلى الري
واخرج منها حظيخو الدامل عليها ثم مضى الى قزوین
وعطاه اخو كيهان فصالحه ودخل اساتكين قزوین
ثم رجع الى الري . واما ابنة اذكونكين فانه ظلم احمد

ابن عبد العزيز بن ابي دلف على قم سنة ٢٦٨ بعد زوايا وينتهي بارج ذي ستة فصوص والبرسم ذو ستة وقعة جرت بينهما . وسنة ٢٧٢ جرت وقعة شديدة بينه مساكن . ولما صنات النوع فهي اب جرة عملو عليه وين محمد بن زيد العلوي صاحب طبرستان ثم صار اذكونتهن من قزوين الى الري ومعه اربعة الاف فارس وكان مع محمد بن زيد من الدليم والطبرية والخراسانية جيش كثيف فاقبلوا فانهزم محمد وتفرقت جماعته وقتل منهم ستة الاف واسبغان وغنم اذكونتهن وعسكرته من انقالم وامرالم ودارهم شيئا لم يروا مثله ودخل اذكونتهن الري فاقام بها واخذ من اهلها مائة الف دينار وقرق عالة في اعمالها

آساراثون Asarathon

ملك من ملوك القبط الذين ملكوا مصر بعد دلوكة وابنها . ملك بعد انطاخانا سطلس بتسعين سنين وملك بعد قساروس

آسارو Asaro

بلدة من صقلية في طابنة على مسافة ٩ اميال من قسترو جوفي الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٢٦٨ نسمة

آسارون Asaret (Asarum)

اسم نبات في العربية والافريقية مأخوذ من اليونانية ومعناه فيها عدم الزينة لانهم لم يكونوا يستعملونه في الشبان . ويقال له ايضا الفاردن البري والاقليطي ونجيل الهند وفي اوربا يسمى اذن الانسان لشبهه بها . واسمه النباتي اسارون اورويوم اي الاسارون الاوري . وهو من الفصيلة الزرلوتدية اثنا عشري الذكور وحيد الاناث معربته في الغابات والحقول المظلمة بالاشجار وصفات جنس النباتية هي ان نويجه سداسي الزوايا ينقسم الوسط الى ثمانية اقسام للذكور ١٠ او ١٢ خالصة مستورة بذلك النويج اي الغلاف الوحيد . والمهبل ذو ست اسمين في هذا النبات فتكاد تكون عديدة الرائحة ويحوي هذا الجذر على قاعدة حريفة طيارة شبيهة بالامون (قاعدة تخرج من شجر الدرداء المسماة بالافريقية (أرم) وذلك يدل على انه اذا كان رطبا كان شديد الفعل وتنقص شدته بالتجفيف وقال بعضهم انه لا يجنوي على شيء من الايتين . واضبط التجاليل ما فعله لامينو وفونول فوجدا فيودها طيارا متجيدا شديدة العطرية وطعمه حار لذاع ودهنا دسكا نديد المحرقة له دخل في التائبر الدوائي لهذا الجذر ومادة صفراء شبيهة بالسينيرين يحرض المتدار اليسر منها غياها قويا

ويظهر انها هي التي فيها القوة المثبتة، ودقيقاً ومادة مخاطية والرومينا وحضاً ليونياً وليونيات كلسياً حضياً ومالات كلسياً وليونيات نوشادرياً اي ملحاً فاعدة نوشادريه واملاح معدنية ومن نتائج القليل ما قيل اذا قطر الجندر حصل منه دهن طيار كافيوري

واذا مضغ هذا الجندر حصل منه لنوع وحرارة في باطن الفم والمخاطي واوراقه تنتج مثل ذلك والمحقق بهج المجاشيم ولذلك قيل انه احسن المعطسات النهائية وبرثر في الجملد المتعري من البشرة التهاباً موضعياً شديداً واذا استعمل من الباطن مع السطح لمخاطي من المعدة والامعاء وزاد في فاعلية الاعضاء المنزوعة التي تنفع فيه وفي التصعدات المصلية التي يكون السطح الغذائي مجاساً لها ويجمع ذلك تثيره المواد الخفية في تجويف المعدة والاثني عشرى واسهل المواد الثقيلة المتراكمة في الامعاء ولذلك كان هذا الجندر هو المثلث الاعيادي قبل معرفة الايبكا كوانا بل قيل ان محقق اوراقه اقوى فاعلية في التي من الايبكا كوانا، وكلما كان هذا الجندر حديث الجهي كانت فاعليته اقوى وكلما حثق فقد شيئاً من قوته فيعد حفظه ستة اشهر لا يكون الا سهلاً فاذا كان عتيقاً جداً كان عديم الفعل بالكليّة، وذكر بعضهم انه مدرّ للبول، وكان يستعمل في الحميات والسدد والاستسقاء والاقيات المجلدة واما نفعه في السكسة والشلل والدوسطارية ونحو ذلك فغير موثوق به.

والبياطرة تستعمل بكيفية واحدة لمرض الخجل المسى فرسنا الذي يشبه داء الخنازير في الناس، وقد ذكر اطباء العرب لهذا المجموع جملة خواص فقالوا انه مفتح محال يفتي المعدة والعكس والغالب فيفتح في البرقانات والاستسقاءات وبذبح المحصى ويزيل حسر البول وينفع من انواع الورك والنسا والنترس، واطم ان في الاوراق جميع خواص الجندر لكن بدرجة اقوى وان الجندر والاوراق تكون اقوى كلما كانت حديثة وان فاعليها في الماء ونفعها في الحبل بزيان منها جميع الفاعلية

ومن انواع الاسارون ايضاً الاسارون الكنادي في امركا الشمالية فيوجع الخواص الطبية المذكورة لكن بخلاف السابق في الطعم وقيل يتبل بالحم في كنادا، واما ما يباع تحت اسم اسارون وهو غيرة فقد ذكر آتفا

آسارير

علم الاسارير علم يبحث عن الاستدلال بالخطوط التي في كف الانسان وقدمه بحسب التقاطع والقبان والطول والعرض وسعة الفرجة الكائنة بينها وضيقها على احمل الوكطول عرب وقصر وسعادي وشقاوي وغشاء وقعر ومن يجر في هذا الفن العرب والهنود غالباً وفيه بعض تصانيف لكن جعلوا ذنباً للفراسة، وسباني الكلام عليها في بابها من الفاه

آساربع

قيل هو دود احمر يكون في البقل يتسلخ فيصير فراشاً وثيل وهو الارحج دود طويل امس احمر الراس ابيض الجسد يكون في الرمل وتنبه به اصابع الغذاري الخسوبة الاطراف بالحما، قال امره القيس وتعطو برخص غير شئ كانه احاريع طير او ساو بك اسجل

على كرون ظبي اسم وايد . وقبل اذا وضعت الاساريح بها حين تحاللت قريش على بني هاشم
على القصب المقطوع نفقة من ساعها

أساس

Base

الاساس من كل شيء اصله وهو في اصطلاح
البنائين القاعدة التي يبنى عليها اي ما وصل اول البناء
بالارض على طريقة معلومة . وفي اصطلاح المصورين
المخطوط التي ترسم لكي تجعل عليها رسوم الصورة فلا
تخرج عنها . وفي اصطلاح الدهانين والصباعين المادة
الاولى التي تجعل على ما يدهن او يصنع لكي تلتصق بها
المادة الخارجية من الدهان والصباغ . واكثر ما يركب
منه الاساس الكيماوي الاكاسيد المعدنية ويتم بالقلاويات
العضوية والنشادر

أساسان

Assāsan

قريتان صغيرتان بين الدثينة ومغرب الشمس من
بلاد سليم . قاله ياقوت

إساف

Esaf

اساف وثلاثة صنان كانا بمكة قبل انهما سمحان وهما
اساف بن بقاء وثلاثة بنت ذهب وقيل اساف بن عمرو
وثلاثة بنت سهيل وهما من جرم الطغاة البغاة قيل انهما
كانا قنابين بارض اليمن فاقبلا للنج مع الناس ودخلا
الكعبة فوجدوا غفلة من الناس وخلوة في البيت فزئيا في
الكعبة فسمعا جريين فنصبا عند الكعبة احدهما على الصفا
والاخر على المروة ليعتبر بها وبقي كذلك مدة مديدة
حتى تقدم عهدهما ونسي امرها فلما عادت الجاهلية الاصنام
وقدم عمرو بن لحي الخزاعي يقومو حسن لهم عبادتها
فعبدها ثم حوّلها فصي فحمل احدهما بلسق البيت والاخر
يزنم وكان يفرها . وكانت الجاهلية تتمتع بها وعبدتها
بعد خراقة قريش ومن حج البيت بعد ذلك من العرب
وهو المرادان في قول النبي طالب بن عبد المطلب بحلف

واحضرت عند البيت اهلي ومعدي
وامسكت من اثوابي بالوصائل

وحيث ينزع الاشعرون ركابهم

بنفس السبول من اسافر وثائل

وفي اساف يقول بشر بن ابي حازم الاسدي

عليه الطير ما يدنون منه مقامات العوارك من اساف
وبقي على امرها الى ان كسرهما الرسول يوم فتح مكة في
ما كسر من الاصنام . وفي بعض احاديث مسلم بن الحجاج
انهما كانا بسط البحر وكانت الانصار في الجاهلية يبلانها
قبل والصحيح ان التي كانت بسط البحر منه الطاغية

أسافيدا

اطلب المحلث في باب الحاء

أساكل المشرق

(les) Echelles du Levant

الاساكل جمع اسكلة وسنذكر . واساكل المشرق
يراد بها عند الافرنج الفرض التجارية الواقعة على سواحل
البحر المتوسط من المالك العمانية ولم فيها محلات
تجارية واشهرها التسططينية وسالونيك واربر
واسكندرونة وبيروت والاسكندرية . ويسمون ايضا
فرض افريقية الثالية اساكل بلاد البربر

أساليون

Asalion

ملك من ملوك القبط الذين ملكوا مصر بعد داوكةا وبها
ملك بعد سوناخوميس ١٥ سنة وملك بعد طانالوتيس

أسام

Assam

او اسام (Assam) مملكة قديمة على المهد الثاني
الفرقي من بنغال وهي اليوم مقاطعة في الطرف الشمالي
الشرقي من الهند الانكليزية في رئاسة كلكتا موقعا بين
٢٥ درجة و ٥٠ دقيقة و ٢٨ درجة و ٢٠ دقيقة من

العرض الشمالي ٦٠ درجة و ٤٠ دقيقة و ٦٧ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الشرقي يحدّها من الشمال بهوتان ومن الشمال الشرقي تبت ومن الشرق والمجنوب بورما ومن الجنوب الغربي بنغال مساحتها ٢١٨٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٢٠٠ الى ٧٠٠ ألف نفس وأقربها الى الصواب وهي بين سلسلي جبال مفرعتين من جبال جملابا ومنصلتين عند طرفها الشرقي وارتفاعها على جانبها شمالاً وجنوباً نحو ٢٠ ألف قدم وتتفرع منها فروع تمتد على حدود تلك الولاية وهي مولقة من سهل مستوي مستطيل من بين مجموعات تلال قائمة فيؤ. وتسم اسام الى تسعين مليا وسفلي والعليا تشتمل على ثلاث دوائر وهي جرمة اوسيهور وكيمبور وسنجة اوسنكوكها في الجهة الشمالية الشرقية من المقاطعة. وأما السفلي فتشتمل على أربع دوائر وهي كيمبورب وهي في الجهة الغربية وهناك مدينة غوها في قصبة كل الناحية في موقع وباري على شاطئ نهر جهوترا. وتدرج وقصبتها تربرير ونونغغ وغوها البارة. وأما قاعة اسام فهي مدينة جرمة ومن أشهر مدنها ايضا تركبور وهي أكثر مدنها سكانا وكرهك وكانت قاعة البلاد قبل جرمة والان في حال الخراب. والانهرا التي تجري فيها أكثر من تسعين نهرا وليس في مقاطعة مساحتها كمساحتها هذا المقدار من الانهر واكثر تلك الانهر هي بهوترا تجري في وسط الولاية من الشرق الى الغرب وبسبب فيو ٢٤ ميلا من ضفتي الجنوبية و ٢٠ من ضفتي الشمالية. ومن أراضيها معتدل في الغالب وفصل الشتاء فيها معتدل كما في البلاد الواقعة تحت خطي السرطان والجدي وهو يستمر من شهر اذار (مارس) الى شهر تشرين الاول (أكتوبر) فيفيض الانهر وتغمر اراضي متسعة وقد انشئت اهلاليان تبني لذلك مسالك مرتفعة بين المدن والقرى وسدودا هي بالان بخربة وفي البحر يرتفع البرومون الى درجة ٢١ وفي البرد ينخفض الى درجة ١١ وفي مدة الشتاء يكون في الجو غيوم وضباب ثاني من ناحية الشمال الشرقي مع الرياح فيكون القسم الجنوبي

من اسام أكثر ضررا من القسم الشمالي. وترتفع بمساحة جدا وهي بالاجمال كثيفة ومسودة ويكثر فيها العوج كثيرا الى الاجام وغابلات الخيزران والاخشاب الشبية. ومن محصولاتها قصب السكر بكثرة والبن والافيون والارز والمحطة والشعير والذرة البيضاء والقطن والشاي والفلفل والزنجبيل والفلفل والخمير والمحبر والملح. وتكثر هناك الزلازل الخفية. ومعادن هذه البلاد كثيرة منها الفحم الحجري الكثير ومنابع البترول الغزيرة والمخديد والفضة والنفاس والرخاص وقد توجد شذور من الذهب في رمال بعض الانهر يشغل بالنقاطا أكثر من ١٢ ألف رجل وبها معامل لاجنية المحبر والقطن وبخارجها في الشاي والمحبر والسكر والتبغ والعاج والشاي ينسج فيها بكثرة واعدة جارية على قدم النشاط بهمة المركة الانكليزية المعروفة بشركة الشاي في اسام وقد شغلت في السنين الماضية ارضا مساحتها ١٧ ألف فدان. ويكثر في اسام النهر والنبع واللب والفيل. ويوجد من الفيل سنوياً نحو ٥٠٠ للثيرة ويقتل منه عدد غفير طلبا للعاج والى الان لم ير ان هذا الحيوان قد قل. وبها ايضا من الحيوانات البرية الجماموس البري والحنزير البري والكركن والفهد وغير ذلك ومن الاهلية البقر والغنم والماعز والحمير والافالما. وسكانها من اهل بقرب من الهندي وهم اهل لين ونقاط الا ان اجسادهم دمية واكثرهم بدون ملهى وجلودهم غاية في النعومة يسكنون في بيوت من الخيزران او المحصر ويغلب عليهم الكسل فلا يتعاملون الا بصناعات قليلة لا اهمية لها ومذهبهم برهمي وكثيرون منهم مسلمون وقد كانوا بوذيي. وقد ملك اسام عدة ملوك لم يعرف المورخون عن اصلهم وحكمهم الا شيئا قليلا وكانت مستقلة زمن طولا. وفي القرن السابع عشر حاول المغول في ايام اورنيزب ان يلحقوا تلك البلاد بها لكنهم فبط سعام الا انها صارت منذ ذلك الوقت عرضة للثورات فاخذت قوتها فخط شينافيشا الى سنة ١٧٧٠ فيها تداخلت الجيوش الانكليزية

في ثورة كانت ضد اميرها وحلوا في قسم منها ولما انتشبت الحرب بين انكثرا وبورما سنة ١٨٢٥ استولى عليها الانكليز برمتها ونزل لهم عنها اهل بورما نزولا صريحا بموجب معاهدة عقدت سنة ١٨٢٦

آساما ياما

Asama-Yama

قبة جبل بركانية في اواسط جزيرة نيبون من بلاد اليابان

اسامة بن احمد التجيبي

يذكر في تجيب

أسامة بن زيد

Osamah-Ibn-Zaid

هو ابو محمد وقيل ابو زيد وقيل ابو يزيد وقيل ابو خارجة اسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد النزي بن زيد . وقيل يزيد بن امر القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدود بن ابن امر القيس بن النعمان بن عمران بن عبد عوف بن كنانة بن نضرة بن زيد اللات بن ربيعة بن وبرة بن كلب بن وبرة بن الحارث بن قضاة الكلبي التنوخي الهاشمي الصحابي مولى الرسول وابن مولاة وابن مولاة وحبة وابن حبة وامه أم أيمن بركة . روي له عن الرسول ١٢٨ حديثا وروي عنه ابن عباس وجماعة من كبار التابعين . وكان النبي محبة ويوثق قبل امره مع علي بن بعض فطعن بعض الناس في امراته لانه كان غلاما لم يبلغ العشرين سنة . فقال الرسول ان قطعنا في امراته فقد قطعنا في امارة ابو من قبل وامر الله ان كان لخليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا من احب الناس الي واوصيك بوفائه من صالحكم . وقيل كان الرسول يخاله والمحمسن بن علي ويقول اللهم احبهما فاني احبهما وقيل كان يقعد كلاهما على فخذه ويضمهما ويقول اللهم ارحهما فأرحهما . وولاه

الرسول امارة الجيش وفيهم عمر وعبد له اللواء . وكان الجيش الذي امره عليه الرسول كما ذكرنا سابقا الى انهم البلقاء والدوام من ارض فلسطين وذلك سنة ١١ هجرية فوصلت اخبار مسيلة الكذاب والاسود الضبي فتوقف جيش اسامة لذلك واراض الرسول لانه كان قد ابتداء يومئذ فسيره الرسول ولم يوقفه فخرج اسامة فضرب بالجوف العسكر وقبيل الناس وعاد اسامة الى الرسول وهو مريض لا يتكلم وقد قتل فعمل برفع يدك الى السماء ويضعها عليه علامة للدعاء له فلما قبض الرسول كان اسامة من تولى غسله . وفي تلك الايام ارتدت العرب وكثرت اعداء الاسلام على قلة المسلمين فقال الناس لابي بكر انت جيش اسامة جيد المسلمين والعرب على ما نرى فلا ينبغي ان تفرق جماعة المسلمين عنك فقال ابو بكر والذي نفسي بيده لو ظننت ان السباع تخطفني لانتدبت جيش اسامة كما امر النبي ثم امر كل من كان من عسكر اسامة ان يخرج الى المسكر بالجوف فلما تكاملوا ارسل اسامة عمر الى ابي بكر يستاذنه ان يرجع بالناس وقال ان معي وجوه الناس ولا آمن خليفة الرسول وحرم الرسول ان يقطعهم المشركون . وقال من مع اسامة من الانصار لم ير لاني بكر ان يولي امرنا اقدم سنا من اسامة فخرج عمر وابانغ ابا بكر قول اسامة فقال لو خطفني الذئاب والكلاب لانتدنت كما قال الرسول . فابانغ رسالة الانصار فوجب قائما واخذ بلحية عمر وقال تكلمت امك يا ابن الخطاب استعمل رسول الله وتامرني ان اعزله ثم خرج ابو بكر حتى اتاهم واخضعهم وشيعهم وهو ماش واسامة راكب فقال له اسامة يا خليفة رسول الله تتركني اولادك . فقال والله لا تزلت ولا ريكيت وما علي ان اغفر قدي ساعة في سبيل الله فان الغزاي بكل خطوة يخطوها سبعا حاسة تكسب له وسبعا حادة ترفع له ومهابة سبعا شحي عنه . فلما اراد ان يرجع قال لاسامة ان رايت ان تعينني بعير فافعل فاذا ذلت له ثم اوصاف فقال لا

نظرت ومشي بيننا وبصافها
فركن كساب فالصوى من اسام
الى ضوء ناري دون سلع يثبها
ضعيف الرقود فانز غير سائم

أساود
Asawed

اسم ماء على يسار الطريق للفاقد الى مكة من
الكوفة ورد في قول النخاع
تراوّر عن ماء الاساود ان رنت
يو رابعا بعام دفع الخناصر

أساوره
Asawerah

جمع سوار أو سواروه في اصطلاح الفرس
القائد أو الرئيس. ومقوم من الفرس ربما كانوا قوادا
قبل ابتداء الدولة الساسانية فلقبوا بذلك او ربما
استقدمهم اردشير بن بابك اول الدولة الساسانية ولتهم
بهذا اللقب اما لكونهم كانوا حماة المحارب مخصوصين

بقيادة الجيوش اولاهم كانوا في مجلسه الطيبة الاولى من
اصحاب الرتب يجلسون مع ابناء الملوك عن يمين الملك
على نحو عشر اذرع فكانوا بطائفة وندماؤه ومحدثيه
من اهل الشرف والعلم. وقيل بل كانوا على عشرات
ذراعا منه وبينهم وبينه الستارة لان هؤلاء الملوك كانوا
يحبسون عن الندماء فكان بين الملك والستارة عشر
اذرع وبينها وبين الاساوره عشر اذرع وكان الموكل
بها رجلا من اباغهم يلبس خرم باش ومعناه كن قرحا
فكان اذا جلس الملك لندماؤه ومعاذير امر رجلا ان
يرتفع على ارفع مكان في دار الملك فيرفع صوته فيقول
بالسان احفظ راسك فانك تجالس في هذا اليوم الملك
ثم ينزل فانهذا الناس مراكرها ساكنة حتى يطلع الموكل
بالستارة ويامر بالغباء والطرب من بجواره الملك
ونهر الاساوره بالبصرة عند دار قيل مولى رباد وهو
منسوب اليهم لان قوما منهم نزلا بالبصرة وحفره وكان

سبب ذلك ان واحدا منهم يقال له سياه كان على
مقدمة يزدجرد فيبعث به الى الاهواز ليد اهلها فنزل
الكتانية وابو موسى الاشعري بمحاصر للموس فلما راى
ظهور الاسلام ارسل الى ابي موسى يقول انا احبنا
الدخول في دينكم على ان قاتل عدوك من العجم معكم
وعلى انه ان وقع بينكم اختلاف لا ننال بعضكم مع بعض
وعلى انه ان قاتلنا العرب منعتمونا منهم واعشونا اهلهم
وان ننزل بحيث شئنا من البلدان ونكون في من شئنا
منكم وعلى ان تلقى بشف العطاء ويعقد لنا بذلك الامير
الذي بعثكم فكتب ابو موسى بذلك الى عمر بن الخطاب
فاجابهم الى ما اليه يسوا فخرجوا حتى لحقوا بالمسلمين
وشهدوا مع ابي موسى حصار ثمتر ثم فرض لهم في شرف
العطاء فلما صاروا الى البصرة سألوا ابي الاحياء اقرب
نسبا الى الرسول فقبل بنو تميم ثم لحقوا ثم خططت
خططهم فنزلوها وحفرها بهم المعروف بنهر الاساوره.
وقيل ان عبدالله بن عامر حفره واقطعهم اياه
فنسب اليهم

أسب
Aspe

اولا حار في فرنسا في ولاية البرنات السفلى وتند
من جبل اسب الارتفاع على حدود اسبانيا الى نواحي
اولورون. طوله نحو ٤٠ كيلومترا من الجنوب الى الشمال

اسباب النزول
Asbab-el-Nozoul

فرع من فروع علم التفسير وهو علم يبحث فيه عن
سبب نزول سورة او آية من القرآن الكريم وقتها
ومكانها وغير ذلك من متعلقاتها. ومبادئ مقدمات
مشهورة منقولة عن السلف. والغرض منه ضبط تلك
الامور. وفائدته معرفة وجه الحكمة الباعثة على تشريع
الحكم وتخصيص الحكم به عند من يرى ان العبرة بمخصوص
السبب وان اللفظ قد يكون عاما ويقوم الدليل على
تخصيصه فاذا عرف السبب قصر التخصيص على امعاده.

سنة ٤٣٥ ب. م. وبعد ذلك بست سنين استظهر عليو
جنسريك ملك القندالة، ولما توفي الامبراطور مرقانوس
سنة ٤٥٧ اجلس اسبار على تخت الملك لاون الثراقي
والزمنة ان يطلق على ابنه اردابوريوس لقب قصر
ولم يكنف بذلك بل طاماً جماعة على قتل الامبراطور
فسعرا الامبراطور بما حزم عليو فامر بقتلو وقتل ابنه
سنة ٤٧١

اسبارتل Spartel

او اسبرتل راس في بلاد مراكش في افريقية بجوار اس
طرف الاخر في اسبانيا موقعة بين ٨ درجات و ١٢ دقيقة
من الطول الغربي و ٣٥ درجة و ٤٠ دقيقة من العرض
الشمالى عند المدخل الجنوبي من بوغاز جبل طارق لجهة
الا تلتيك وعليو منارة جميلة

اسبارنة Ispartah

قضاء من اقصية لواء حميد في ولاية قونية من
الاناطول قصبة مدينة اسبارنة وله ناحيتان وهما كيبور
وكوتان وهويشتل على ٢٩ قرية و ٥٢٢ هـ بيتا عدد
سكانها ١٧,٦١٤ نسكا، اما نفس ناحية اسبارنة فشتل
على ١٢ قرية بيوعها ٢٧٤,٢٧٤ بيتا وعدد سكانها ١٥٢,١٩٠
نسكا. ولما مدينة اسبارنة المسماة ايضا باسم حميد
حميد بك احد الامراء السلجوقيين فواقعة الى غربي
مدينة قونية بين ٣٧ درجة و ٤٥ دقيقة و ١٥ ثانية من
العرض الشمالي على مسافة ٦٤ ميلا من اضاليا الى الخال
وهي مدينة حسنة تحده تربتها خصبة تروى بها عدة بيرات
ومها ابن بطوطة سبنا وقال «هي بلدة حسنة المعارة
والاسواق كثيرة البساتين والانهار لها قلعة في جبل
شامخ» وجها بعض اضرحة شريفة وعشرة جوامع وعلقة
مساجد وتقع مدارس ومكتبة تجنيزي على ٦٠٠ مجلد
ومكتب رشيدة وغير مكاتب المسلمين والمسيحيين ٨
كنايس للروم وكيسة للارمن و ٧ حمامات و ٧ خانات

ومن فوائدهم معاني القرآن واستنباط الاحكام اذ بها
لم يكن معرفة تفسير الآية بدون التوقف على سبب
نزولها نحو اينما تولوا فثم وجه الله وهو يقتضي عدم وجوب
استقبال القبلة وهو خلاف الاجماع ولا يعلم ذلك الا
بان نزولها في نافله السفر على الدابة وفي من صلى بالتحري
ولا اجل القول فيه الا بالرواية والساجع من شاهدا الفخري
كما قال الواحدي ويشترط في سبب النزول ان يكون
نزولها ايام وقوع الحادثة والا سكان ذلك من باب
الاخبار عن الوقائع الماضية كقصة القبل، كما في مفناح
المادة. وقد ألف في هذا الباب كتب كثيرة
مسماة به منها لعلي بن المديني وهو اول من صنف
فيه والشيخ عبد الرحمن المعروف بطرف الاندلسي في
مائه جزء. ولحمد بن اسعد العراقي. وللواحدى.
وكتابه اشهر ما صنف في باب. ولا بن الجوزي.
ولا بن حجر العسقلاني. وللبيهقي ولا بن جعفر
المازندراني وغيرهم

اسباداستنا Espadacinta

بلدة حصينة في البرتغال على الحدود في مقاطعة
تراسوس مونتس على الضفة اليمنى من نهر دورو على
بعد عشرين ميلا من تري دي مكورفو الى الفرق

اسبار Asbār

قرية على باب جي مدينة اسبهان يقال لها ايضا
اسبارديس منها ابوطاهر سهل بن عبد الله بن الفرخان
الاسباري الزاهد كان مجاب الدعوة. توفي سنة
٢٩٦ هجرية، قاله باقوت

اسبار Aspar

جنرال واطريق من بطارقة الامبراطورية الشرقية
اصلة التي او قوطي. ارسله فالنتينيانوس الى ايطاليا
لحاربة جان العصا فاستظهر عليو واخذ نار العصيان

وقدلة هابونية ٨٧٦ دكانا ومخزنا وشعبة للبنك
الغاني، ويعرف باسم اسبانير ايضا لواء حميد . اطلب
حميد في باب الحاح

اسبانية

Aspasie

امراة من اشهر نساء القدم عند اليونان بالجمال
والعقل والمعارف المجدية . وهي ابنة رجل اسمه اكسيوخوس
ولدت في ميليتوس سنة ٤٧٠ ق.م . واتت الى اثينا واخذت
في تعليم الفصاحة والسبا فلم تلبث ان صار بينهما منتدب
لاشهر رجال اليونان كسقراط وافلاطون والكيبيادس
وبريكليس اللذين زعموا انه اخذ عنها الفصاحة . وقد
ذكرها كثير من من الفلاسفة في مولفاتهم ووصفوا معارفها
وبراعتها . ولما وبريكليس قطعها عشقا مبرحا افضى به
الى ان طلق زوجته واقترب بها وقيل اتخذها صديقة لا
زوجة فلقبوه بمجربيترا الاولى ولقبوها بمجونون لانها لم
يكن ياتونهم في ذلك زعموا على ان قرابين اثينا
لم تكن تمنح النساء الاجبيات حقوقا ولا تسمح لاهل اثينا
بالاقترب منهن شرعا . لكن ظهرا انه لا صحة لذلك وان
اسبانية كانت في درجة رفيعة من الاحترام عند اهل
اثينا وكان اقترباها ببريكليس ونفقا للقرابين المنظمة عندهم
وبقيت زوجة له الى حين وفاته . ولما كانت قد استولت
على هواه وملكت ارادته كانت تدبر اموره السياسية
حسب اختيارها ولذلك زعم البعض انها هي التي حملته
على اثارة حرب ساموس وميفارة واليلوبونسية الا ان
اصدق المؤرخين كلوترخوس وتوكيذيدس قد كذبوا
هذه الارجافات وقال قوم انها هي التي علت ببريكليس
فن الخطابة والتجسس انها ساعدته كثيرا في ادارة مصالح
الحكومة . ولما اغتال الاثينيون من ببريكليس ولم يحسروا
ان يعطوه فيو شخصا اهموا اسبانية بالكفر فادافع عنها
هو امام اعضاء الاروباغوس بكل قوة ونشاط حتى
سقطت دموعة من شدة تأثره وتنازل امام الجميع حقوق
براعتها ما اتهمته به . وبعد وفاة بريكلليس سنة ٤٢٩
اليها بعد ان عبروا دجلة على الخيل ومعهما المدينة

تزوجت بشاب من تجار المراتي اسمه ليسيكليس فعلمته
فن الخطابة ثم رفته بنفسها في البلاد الى درجة سامية
من الاعتبار . وكانت اسبانية تحب كل شيء شريف
وجميل وبذلت كل جهدها في ان تحب الصنائع الى
اهل اثينا . وكان اسمها بهذا المقدار محترما ومحبوها حتى
ضرب به الخيل لكل امرأة جمعت بين الجمال والعقل
فيقال مثلا فلانة اسبانية صرنا

وكان لاسبانية ابن من بريكلليس مسمى باسم ابيو
فجمل جنمها لا من الرتبة الاولى وقتل بعد موقعة ارجينوسا
سنة ٤٠٦

اسبأت

Esbât

قصة تابعة لقصة اخرى في لواء مناس من ولاية
سلانك في تركيا اور باقعة الى غربي مدينة اوجري
على نهر اشقومي

اسباليون

Espalion

قصة مقاطعة اسبانيا في ولاية اثيرون من فرنسا
على نهر لو نهيد ٩٢ كيلومترا عن رودر الى الشمال
الشرقي وهي في وادي ضيق جميل . عدد سكانها ٢٥١٥
نسكا وبها معامل للتسوجات الصوفية ودباغت وغير
ذلك * اما المقاطعة فتشتمل على ٩ نواحي و ١١٠ دوائر
عدد سكانها جميعا ٦٣٩ ٦٥ نسكا

اسبانير

Asbanabr

وروي بالياه قبل الزاء . ويقال اسبانير بالفاء
واصلها اسبانور فحُرِفَت اسبانير . قال ياقوت في احدى
المدن السبع التي سميت بها مدائن كسرى بالعراق المداين
وهي اجل المداين واعظمها بها كان ابوان كسرى .
فتمت اسبانير مع غيرها من المداين على يد سعد بن ابي
وقاص سنة ١٦ هجرية في خلافة عمر وكان مقدم الفاتحين
براعتها ما اتهمته به . وبعد وفاة بريكلليس سنة ٤٢٩
اليها بعد ان عبروا دجلة على الخيل ومعهما المدينة

اسبانيا

هكذا تلفظ في اكثر اللغات ويقال لها باليونانية
إسبانيا وبالألمانية إسبانيا وهو اسمها القديم وتكتب
بالاسبانية (España) وباللاتينية (Hispania)
وبالفرنسية (Espagne) وبالإيطالية (Ispagna)
أو (Spagna) وبالبرتغالية (Hespanha)
وبالانكليزية (Spain) وبالجرمانية (Spanien)
وبالهولندية (Spanjen) وتلفظ فيها إسبانين وهي
مملكة في الجنوب الغربي من قارة أوروبا تشتمل على
شواير أربعة أخماس شبه جزيرة بيرنيا (Pyrenea)
أو إسبانيا (Iberia) اللدسي سمي أيضا إسبانيا أو
إسباني (Hispanie) بعد سقوط مملكة الفوطاجيين
والتي هي الآن هولندا والبرتغال وهي إلى الغرب منها
(مرقيا وحدودها ومساحتها)

موقع اسبانيا بين ٣٦ درجة و ٤٨ دقيقة و ٤٣ درجة
من العرض الشمالي و ٤ درجات و ٢٠ دقيقة من الطول
الشرقي و ٩ درجات و ٢١ دقيقة من الطول الغربي .
ومعظم طولها من رأس بنواس في استورياس شمالا إلى
رأس طريف في بوغاز جبل طارق جنوبا ٥٤٠ ميلا .
ومعظم عرضها من رأس كزوس في قتلونية شرقا إلى
قرب رأس فيلستر في جليقية غربا ٦٤٠ ميلا .
ويجدها من الشمال الغربي سلسلة جبال البرانس الفاصلة
بينها وبين فرنسا وهي بمثابة برزخ عرضة نحو ٢٤٠ ميلا
ويجدها بعضها غربا البرتغال والبعض الآخر من الغرب
والشمال الغربي الأنتيك ومن الشرق والجنوب الشرقي
البحر المتوسط ومن الجنوب البحر المتوسط وبوغاز جبل
طارق الفاصل بينها وبين مراكش من إفريقيا ومن
الجنوب الغربي الأنتيك أيضا ومن الشمال يمر إسبانيا
التي هي بحر فرنسا . ومساحتها في الرتبة السادسة بالنسبة
إلى سائر الممالك الأوروبية فأت روسيا واسج ونروج
والمانيا والنمسا وفرنسا أوسع منها في أوروبا لكن إذا

القصوى . قال البلاطيني " ولما رأى بوجدرد الملك من
أعلى الأيوان جيوش المسلمين عابرين بقلوب لا تخشى
الموت أبين بظول ملكو ويكي ونزل فاخذ ما قدر طوبو
من الأشعة وقرها ربا . وكان أول من دخل المدينة
القصوى مسكن الملك وهي اسبانيا بقلوب الهندي ومعة
الخوصاء كنيته القمعاع بن عمرو فدخلها بقرقون أزقة
المدينة ولا يلقون أحدا . وقيل إن أحد مراربه كسرى
الأكبر كان يوم دخول الغرب المدينة داخلها غير مكثرت
بهم فخرج إلى ظاهر داره ورجع فإذا بقلائه ساجدون
ومعهم الأئمة فسألهم فقالوا قد غلبت طينا الزناير
فاخرجنا من منازلنا . واشتد الصباح والبكاء والعويل
من أهل المدينة ولم يطمئنون على وجوههم . ثم دخل سعد
الايوان وصلى فيه صاغا الفخ وأخذ من مبدأ ثم شول
إلى النصر الأبيض وكان يوم قوم من المراربه محاصرين
فخرجوا مستسلمين وبقي ذلك تفصيل وكلام طويل لا
حاجة إلى استيفائنا هنا

اسبانيا

بالفرنسية إيبيرا (Epiard) وبالانكليزية
سبيناك (Spinach) نبات من الفصيلة السرمقية أو
فصيلة رجل الأوز أوراقه ناعقة وتؤكل مع الخل . وقد
ذهب بعض المؤلفين إلى أن اسم هذا النبات مشتق
من كلمة سبيناء اللاتينية ومعناها غولك لآل أنوعا منه
شبه زورا أشبه بالشوك وذهب آخرون إلى أن
النبات المذكور يسمى في كثير من اللغات بما يقارب كلمة
اسبانكا ومعناها اسباني . ولم يكن القدماء يعرفون
الاسبانج وقد دخل أوروبا في القرن السادس عشر وربما
كان أصله من غربي آسيا وهو يزرع سنويا وقد يستمر
سنتين . أوراقه خضراء بيضيه أو مائلة الزوايا ذات عصب
وجذور الأزهار من قدمين إلى ثلث اقدام وهي غارقة
رغبة متفرعة . ويأتي الكلام عن الاسبانج في الفصيلة
السرمقية من باب السين

ضمنا اليها املاكها في الخارج وقالها بسائر الدول
الاوربية واملاكها الخارجية تكون هي اعظمها بعد انكيترا
وروسيا وفرنسا وتركيا . وتبلغ مساحة شواطئ اسبانيا
نحو ١٢٧٠ ميلا طولا وهي نحو ثلثي محيطها منها ثلث
٢٠٠ ميل على خليج بسكي والاوقيانوس الاثنتيكي و ٧٧٠
ميلا على البحر المتوسط . والشواطئ الواقعة في الشمال
من حدود فرنسا الى راس ارتفاع عبارة عن سواحل
خليج بسكي ثم الى مصب ميريبيو في الاثنتيك على حد
البرتغال في سواحل صغرى يتخلل علوها من ٤٠ الى
٢٠٠ قدم . والتي في الجنوب الغربي من مصب ميريادي
يانه على حد البرتغال وفي مصب وادي الكبير منخفضة
وفي الغالب رملية و آجامية ثم تاخذ في الارتفاع بالتدريج
حتى تبلغ مغلطة دفعة واحدة عند خليج الجزيرة الخضراء
ويسمى هناك صخر جبل طارق العظيم . والسواحل الواقعة
بين هذا الصخر ورأس الواس في الجنوب الشرقي صغرى
في الاكثر لكنها قليلة الارتفاع . واما السواحل الشرقية
من راس الواس الى الحدود الفرنسية فذات ارتفاعات
واخفضا ذات متباينة يغلغل بعضها مستنقعات كثيرة يركد
فيها ماء البحر فيكون منها ملاحات كثيرة
(خليجها وروسيها)

ايضا المعروفة عند حرب الاندلس باليابسة وجزيرة
فرمتيرة . وكان لا قدمون يسمونها بنورة . وفي جهة الجنوب
الغربي جزيرة ليون اولاون المسماة عند عرب الاندلس
قانس باسم المدينة . وجزائر كوبريتة الى الشمال الشرقي
من بلنسية . ولاسيانيا فرض جبلة منها غرول في الشمال
الغربي وقيعو في الغرب وقانس المحصنة في الجنوب
الغربي وبرشلونة وروس في الشمال الشرقي
(امهارا وبيجراها)

واما امهارا اسبانيا فهي نحو ٢٣ ميلا قليل
مها يصلح لسير السفن ولا يبر الاصلية تجري في الاكثر
الى الشرق والغرب لوقوع سلاسل الجبال في الشمال
والجنوب . وما يصب منها في البحر المتوسط ابر (وايبر)
و وادي البتاز وشقرو وشنورة وفي كل منها مصب جداول
عديدة ويصب منها في الاثنتيك خمسة ابر كبار وهي
مبيو ودورو وتاجه ووادي يانه ووادي الكبير يصب
اثنان منها وما دورو وتاجه على سواحل البرتغال
واثنان وما وادي يانه ومبيو يصبان بين الملكتين وهما
لسير السفن وادي الكبير . واما سائر الامهار فهي ذات
صخور وشلالات وتعاريج كثيرة . واما بيجراها فاهما
بحيرة البوفيرا الى جنوبي بلنسية
(جبالها)

واما خليج اسبانيا فأكبرها لا يستحق الذكر
واعظمها خليج روس وخليج امبول في الشرق وخليج
المرية وخليج جبل طارق وخليج قانس في الجنوب .
ومن اهم رؤسها راس كروس وسان مريتيوس والواس
في الشرق ورأس طرف الاغر وسانا في الجنوب ورأس
فينستري في الغرب وارتغال وبناس وما شيدالو وسان
سبستيانوس في الشمال
(جزائرها وفرضها)

والجزائر المحيطة هذه الملكة قليلة اهمها مجموع جزائر
باليارة المعروف عند عرب الاندلس بالجزيرة . وهو يتألف
من جزيرتين كبيرتين يقال لهما صغرى منورقة والكبرى
منورقة وعدة جزر صغيرة غيرها ومن جزيرة افليكة او
وسيرا ديه غانا المتصلة بها وهك الجبال فاصلة

فقطبة القديمة ولان من استرامدورة وقسطبة غالباً مكسوة بكنل من مواد الاراضي الثانية السفلى .
 الجديدة ونهر دوروعن نهر تاجه . وبعض قصبها كفة
 بورتودل بيكو في ولاية اقبلا وقبة بالارا عند تخوم
 غنوية ومديريد يرتفع نحو ٨٠٠ قدم . ومن جهة
 الشرق عند تخوم اراغون تنضم هذه السلسلة الى عدة
 سلاسل صغيرة غير منتظمة تعرف بالسلسلة الالبيرية
 ويدخل تحت هذا الاسم قسم من جبال قنطرية . وهي
 تنحى الى الجنوب الغربي وعند على الساحل الشرقي .
 والسلسلة الثالثة تسمى سيرادوتوليدواي سلسلة طليطلة
 وهي الفاصلة بين نهر تاجه وادي يانه وهي اقل اهمية
 من سائر السلاسل . والسلسلة الرابعة سلسلة سيرامورينا
 شارة مورينا . وتجري عند حضيضها الجنوبي اصول نهر
 وادي الكبير . وهي تمتد من ولاية لامنشا شرقاً الى طرف
 برتغال الجنوبي الغربي عند راس سان فنان . وهي
 ذات اهمية وتسمى باسم مختلفة ويقال انها سميت
 مورينا ومعناها اجرام حديد بسبب ما بها من اكثاد
 تكاثف غابات السديان القرمزي في الجهة الجنوبية .
 والسلسلة الخامسة هي المتعاطل الساحل الجنوبية وفي قرية
 جدار من البحر المتوسط تحترق جنوبي مرسية والاندلس
 الحقيقية وتنضم الى شعبتين احدهما تمتد من راس بالوس
 الى قادس والاخرى الى جبل طارق . وسيراغادا
 (جبال الفارات) فرع منها . وهذه السلسلة يقال لها
 جبال الهليك ومن اعلى قممها قمة الملاكين في سيراغادا
 وهي اعلى قمة في اسبانيا واربعا بعد جبال الالبوق
 قاف . فان ارتفاعها ١١٦٥٤ قدماً . وقبة اللنة
 وارتفاعها ١١٢٧٥ قدماً وهي يمينها
 (تركيبها الجيولوجي)

واذا نظرنا الى اسبانيا نظراً جيولوجياً نرى ان
 الجبال مركبة من الصوان المتغير والفيث المتبلور وعلى
 جدرانها توجد التراكيب السلورية والديوتريه واحياناً
 الغنمية . والتراكيب الغنمية توجد في الطبقات المنضبة
 من استورياس . والصخور البيلوزويكية القديمة تكون
 اسبانيا بكاملها مكسوة بكنل من مواد الاراضي الثانية السفلى .
 الجديدة ونهر دوروعن نهر تاجه . وبعض قصبها كفة
 بورتودل بيكو في ولاية اقبلا وقبة بالارا عند تخوم
 غنوية ومديريد يرتفع نحو ٨٠٠ قدم . ومن جهة
 الشرق عند تخوم اراغون تنضم هذه السلسلة الى عدة
 سلاسل صغيرة غير منتظمة تعرف بالسلسلة الالبيرية
 ويدخل تحت هذا الاسم قسم من جبال قنطرية . وهي
 تنحى الى الجنوب الغربي وعند على الساحل الشرقي .
 والسلسلة الثالثة تسمى سيرادوتوليدواي سلسلة طليطلة
 وهي الفاصلة بين نهر تاجه وادي يانه وهي اقل اهمية
 من سائر السلاسل . والسلسلة الرابعة سلسلة سيرامورينا
 شارة مورينا . وتجري عند حضيضها الجنوبي اصول نهر
 وادي الكبير . وهي تمتد من ولاية لامنشا شرقاً الى طرف
 برتغال الجنوبي الغربي عند راس سان فنان . وهي
 ذات اهمية وتسمى باسم مختلفة ويقال انها سميت
 مورينا ومعناها اجرام حديد بسبب ما بها من اكثاد
 تكاثف غابات السديان القرمزي في الجهة الجنوبية .
 والسلسلة الخامسة هي المتعاطل الساحل الجنوبية وفي قرية
 جدار من البحر المتوسط تحترق جنوبي مرسية والاندلس
 الحقيقية وتنضم الى شعبتين احدهما تمتد من راس بالوس
 الى قادس والاخرى الى جبل طارق . وسيراغادا
 (جبال الفارات) فرع منها . وهذه السلسلة يقال لها
 جبال الهليك ومن اعلى قممها قمة الملاكين في سيراغادا
 وهي اعلى قمة في اسبانيا واربعا بعد جبال الالبوق
 قاف . فان ارتفاعها ١١٦٥٤ قدماً . وقبة اللنة
 وارتفاعها ١١٢٧٥ قدماً وهي يمينها
 (تركيبها الجيولوجي)

الشمال والشمال الغربي من جهة جليقية فسببت الجبال وهي
باردة زهريرة فيشتا عنها امراض مولة في العيون .
والاخر روج السوم وهي تهب في الولايات الجنوبية
(مباحيلها)

واما الزراعة في اسبانيا فانحجها جتا تكون تربتها
اخصب تربة في البلاد الاوربية . ومن اعظم محاصيلها
التبغ واللوز والمغور والكتاف والقنب وهي تزرع على
الاكثر في الولايات الشرقية والغالية ويبعث في داخلها
الزعفران الجيد وغيره من نباتات الصباغ . ويكثر
شجر القوت لثريه دودالقي في بانسية ومرسية وغرناطة .
ويوجد في جنوبها انواع كثيرة من اللك الثمار منها اللوز
والشرو والبن والبردقان والكمادو الرمان والفسطة والموز .
ويوجد في استورياس وجبال البرانس والديراموريا
والصيرنافا داهايات عظيمة من السندبان وعجرا الفلين وغيرهما .
لكن الاسبان يولبون معلوم زراعة الاحراش ولذلك
كان خشب بناء السفن في بلادهم اقل ما هو في سائر
البلاد الاوربية الكبيرة . واما زراعة الكرم عندهم فتشاعة
لكن لا يحمل منه كميات كثيرة الى الخارج الا من
شريس ورنة ومالقة بالاندلس وبيكرولو والقنت من
ولاية بلنسية

(حواماتها وطيورها وحشراتا وهي امها)
واما حشرات اسبانيا وطيورها وهما ما فاكثرا
يوجد منها في جنوبي فرنسا . ولا يزال الذهب
والوشق والفضة والنجدي البري تاري الى جبالها الشاذعة
لكن اللب الذي كان عموما بها منذ قرين لا يوجد الان
الا في البرانس . وبانوي الى الصخور جبل طارق الفرد
البربري وهو النوع الوحيد من الفردة التي ادخلت
اوربا . وفي اسبانيا خيل جيد من ساليه الخيول العربية
المغربية وهي لانزال محافظة على كرامتها العربية وظرفها
ونشاطها المتاصلين . واوربها خيل اسبانية واسبيلية
وغرناطة . وحبرها وبغالها من احسن ما يكون وحبرها
انصافي حبر مصر الا ان البغال تفضل عليها لنقل الاثقال

معادن لامشبة . ويوجد قرب كردوة من قطلونية
معادن شيرة من الملح المعدني المزوج بالجبس . واما
ان فلا تخرج الفضة الا من معادن وادي القنافة ولاية
اسبيلية . ومعادن الزئبق في المدين من ولاية سيوداد ريال
وهي اغنى معادن الزئبق في اوربا . وفي استورياس واراغون
معادن نحس مهمة

(مواثيها)

واما مياه اسبانيا فيختلف باختلاف مواضعها وقد
جعلوها ثلث مناطق الاولى المنطقة الشمالية وهي تشمل
على جليقية واستورياس وولايات بسكي وقطلونية
واراغون والقسم الثاني من قسطيلة القديمة فانجبال
الموجودة في هذه المنطقة وتلوح البرانس التي تكاد تكون
دائمة والرياح الشمالية والشمالية الشرقية التي تهب فيها
تجعل مواها باردا وتكثر مياهها وتزيد التربة خصبا
ولذلك كانت الزراعة اهم اشغال الالهالي في هذه المنطقة
ولا سيما سكان بسكي وقطلونية . وفصل الشتاء فيها
بارد غالبا وهواء ربيها رطب وبالاجمال فمواثيها
معتدل . والثانية المنطقة المتوسطة وهي تشمل على شمالي
بلنسية وعلى قسطيلة الجديدة وجنوبي قسطيلة القديمة
وجنوبي اراغون وعلى لاون واسترامدورة . وهي مولة من
مضارب متسقة مرتفعة منسقة تهب فيها رياح شديدة وتجرقها
الشمس وانهارها قليلة لا تكفي لجعل تربتها خصبة مع
انها محاطة ومختربة بسلال جبال شائعة . ومواثيها في
الصيف حار جدا والشتاء شديد واما الربيع والحريف
فمعتدلان . الثالثة المنطقة الجنوبية وهي تشمل على
الاندلس والمحيطية ومرسية وجنوبي بلنسية . وهي عرضة
لرياح افريقية المحرقة ولا شدة الشمس المتكسرة من الجبال
البحرية المجردة . وهي تختلف عن المنطقة المتوسطة بكون
اوربها اعنى وسهولها اوسع ومياهها اكثر وتربتها اصح
للزراعة وهواء الحريف والربيع فيها جيد جدا وصيفا
شديد الحر لكن الشتاء معتدل البارد . ويتسلط عليها نوعان
من الرياح المزعجة احدهما الريح الجليقية وهي تهب من

اسيانها

اسيانها

٢٤١,٥٨١	٢,١١٤	٠٨١ ستاندر	وبصطاد من جبال سيمامورينا الثيران الزينة التي
١٥٨,٦٩٩	٣,٨٣٦	٠٩ سوريا	تستخدم المبارزات الثورية ويرى الغنم في كل مكان
١٥٠,٨١٢	٢,٧١٤	١٠ شقوة	بكثرة ومنها قسم كبير من نوع الرينو ويرى كثير من
١٧٥,٢١٩	٢,٩٨٢	١١ انيلة (ايولة)	الخنزير ايضا واشتهرت خنازير استرمدورة وجليسية
١٨٤,٦٦٨	٣,١٢٦	١٢ بالانشية	واستورياس بلطاف لخمومها وعلى السواحل محلات كبيرة
٢٤٢,٢٨٤	٣,٠٤٢	١٣ بالانوليد	لصيد الاما لثوما بصطاد من الانتيك افضل ما بصطاد
١,٦٨٩,٨٦٤	٢٥,٤٠٠	المجموع	من البحر المتوسط
		لاون اوليون	(اقسامها وسكانها)
٢٥٠,٠٩٢	٦,١٦٧	١٤ لاون	وتقسم اسيانها مع البحر الزينة مما الى ٤٩ ولاية
٢٥٠,١٩٦٨	٤,١٢٥	١٥ اسومرة	تسمى باسماء قصبها ما خلاست ولايات وهي نوار
٢٨٠,٨٧٠	٤,٩٤٠	١٦ سلطنة	وقصبها قبلونة وبسكي وقصبها بالجار وغيوسكي وقصبها
٨٨١,٩٣٠	١٥,٢٤٢	المجموع	سان سبتيانوس والافا وقصبها فينوربا وجزائر باليار
		استورياس	وقصبها بلمار وجزائر ككارا وقصبها ستاكر وزدي تريني
٦١٠,٨٨٢	٤,٠٩١	١٧ بيادو	والجدول التي يضمن تعديل مساحة التي حفر قسما
		جليقية	التي كانت مقسومة اليها قديما والولايات الجديدة وعدد
٦٣٠,٥٠٤	٣,٠٧٩	١٨ قرنة (كورنا)	سكانها حسب التفرع الرسمي الذي أجري سنة ١٨٧٠
٤٧٥,٨٣٦	٣,٧٨٧	١٩ لوغو	على ما اوردته غوثا في روزنامتو لسنة ١٨٧٥
٤٠٢,٧٩٦	٢,٧٣٩	٢٠ اورنسة	اقسام او معسكرات
٤٨٠,١٤٥	١,٧٣٩	٢١ هونفندرا	قسطلية الجديدة
١,١٩٨٩,٢٨١	١١,٢٤٤	المجموع	ولايات
		استرمدورة	٠١ مدريد
٤٣١,١٩٢٢	٨,٦٨٨	٢٢ بطليوس	٢. طليطة
٢٠٢,٤٥٥	٨,٠١٤	٢٣ كاسيروس	٣. وادي البحارة
٧٣٤,٢٧٧	١٦,٧٠٢	المجموع	٤. قونكة
		الاندلس	المجموع
٥١٥,٠١١	٥,٢٩٥	٢٤ اشيلية	لامنشة
٤٢٦,٤٩٩	٢,٨٠٩	٢٥ قادس	٥. سيوداد ريال
١٩٦,٤٦٦	٤,١٢٢	٢٦ زولة	قسطلية القديمة
٢٨٢,٦٥٢	٥,١٩٠	٢٧ قرطبة	٦. برغش اورغوس
٢٩٢,١٠٠	٥,١٨٤	٢٨ جيان	٧. اوغرونيو

اسبانيا

اسبانيا

١٠٣,٢٢.	١٢٠٥	٤٧ ألفا	٤٨٥,٣٤٦	٤٠٩,٢٧	٢٩ غرناطة
٤٧١,٢٨٩	٢,٧٨٢	المجموع	٣٦١,٥٥٢	٣,٢٠٢	٣٠ المري
٢٨٩,٢٢٥	١,٨٦٠	٤٨ جزائر باليارية (أو الجزيرة)	٥٠٥,٠١٠	٢,٨٢٤	٣١ مالتة
٢٨٣,٨٢٥	٢,٨٠٨	٤٩ الجزائر الخالدات (أو كارية)	٣١٢,٦٤٠	٢٢,٦٦٢	المجموع
				موسية	
		فيكون مجموع الاقسام او المعسكرات ١٥ ومجموع الولايات ٤٩ ومجموع الكيلومترات المربعة ١٩٥,٧٧٤ ومجموع عدد السكان ١٦,٨٣٥,٠٠٦ هذا مجموع كل املاك اسبانيا في قارة اوربا	٤٣٩,٠٦٧	٤,٤٧٨	٣٢ مزسية
		والمجندول الآتي لتعديل مساحة وسكان مستعمراتها في البلاد الاجنبية بحسب تقويم سنة ١٨٧٠	٢٢٠,٩٧٣	٥,٩٧٢	٣٣ الباسط
		مستعمرات	٦٦٠,٠٤٠	١٠,٤٥٠	المجموع
		في امريكا		بلنسية	
عدد سكان	ميل مربع		٦٦٥,١٤١	٤,٣٥٢	٣٤ بلنسية
١,٤٠٠,٠٠٠	٤٥,٨٨٣	كوبا	٤٤٠,٤٧٠	٢,٠٢٨	٣٥ ألفتيت
٠,٦٢٥,٠٠٠	٢,٥٦٦	بورتوريكو	٢٩٦,٢٢٢	٢,٤٤٧	٣٦ قسطلون
٢,٠٢٥,٠٠٠	٤٩,٤٧٩	المجموع	١,٤٠١,٨٣٣	٨,٨٩٧	المجموع
		في آسيا ولوسيانكا		فطلونية	
		الجزائر الفلبينية (ما)	٧٦٢,٥٥٥	٢,٩٨٥	٣٧ برشلونه
٦,٠٠٠,٠٠٠	٦٥,٦٠٨	عنا الاقسام المستقلة	٣٥٠,٣٩٥	٢,٤٥١	٣٨ طركونة
٢٨,٠٠٠	٩١٦	جزائر كارولينا (أو بالوس)	٢٣٠,٢٤٨	٤,٧٧٥	٣٩ لارده
٥٥,٦١٠	٥٠,٤١٧	جزائر لادرونة (أو مارياتاس)	٢٢٥,١١٠	٢,٢٧٢	٤٠ جيرونة
		المجموع	١,٧٦٨,٤٠٨	١٢,٤٨٢	المجموع
٦٠٢٢,٦١٠	٦٧,٢٤١	المجموع		أراغون	
		في افريقية	٤٠١,٨٩٤	٦,٦٠٧	٤١ سرقسطة
٢٥,٠٠٠	٤٨٩	جزائر غينيا	٢٧٤,٦٣٢	٥,٨٧٨	٤٢ وشقة
٨,٠٢٢,٦١٠	١١٧,٢٠٩	المجموع	٢٥٢,٢٠١	٥,٤٩٤	٤٣ ثرول - تدول
٢٤,٢٢٩,١١٦	٣١٢,٩٨٣	مجموعها لها في كل العالم ٣١٢,٩٨٣	٢٢٨,٧١٨	١٧,٢٧٩	المجموع
				نواره	
			٣١٨,٦٨٧	٤,٠٤٦	٤٤ نواره (نثارا)
				بسكي	
			١٨٧,٢٢٦	٠,٨٤٩	٤٥ بسكي اويسكاي
			١٨٠,٧٤٢	٠,٧٢٨	٤٦ غيبوسكيا

هذا وقد حسب الاسبانول الجزائر الخالدات سكان اسبانيا كان في القدم اكثر ما كان في القرنين (كثارية) من الاملاك الاوربية مع انها بحسب موقعها الجغرافي تابعة قارة افريقية . وقد جعلوا مدينة سبتة الواقعة على ساحل مراكس تابعة ولاية قادس في اوربا . وجعلوا برسيديوس الواقعة على ساحل افريقية الشمالي قسما من ولاية غرناطة في اوربا

وقد اسبانيا سابعة بين دول اوربا باعتبار عدد السكان فان روسيا والمانيا وفرنسا والنمسا وانجلترا واطاليا تنوبها في ذلك . ويجدول الاتي يدل على الزيادة التي حصلت فيها من سنة ١٧٠٠ لليلاد

سنة	عدد سكان
١٧٠٠	٨,٠٠٠,٠٠٠
١٧٦٩	٩,١٦٠,٠٠٠
١٧٩٧	١٠,٥٤١,٠٠٠
١٨٤٤	١٣,٥٩٧,٧١٩
١٨٤٩	١٤,٣١٦,٣١٩
١٨٥٧	١٥,٤٥٤,٥١٤
١٨٧٠	١٦,٨٤٥,٥٠٦

والزيادة منذ سنة ١٨٤٤ كانت متساوية تقريبا في كل اقسام المملكة الا ان ولاية سيوداد ريال نقص عدد سكانها منذ ذلك التاريخ الى الان من ٢٧٧,٧٨٨ الى ٢٦٤,٦٤٩ . واعظم معدل الزيادة كان في الولايات الشرقية فقد ازداد عدد سكان لاردة من ١٥١,٢٢٢ الى ٢٤٨,٣٤٨ وبلنسية من ٢٨٨,٧٥٩ الى ٤١٤,٦٦٥ وبرشلونة من ٤٤٣,٢٣٣ الى ٧٦٢,٥٥٥ . ولاون وقسطيلة اوقشتا له الجديدة والقديمة واسترمدورة في الداخلية هي اقل الولايات سكانا . وجالقية واستورياس وولايات بسكي ونواره واراخون وقطلونية في الشمال من اكثرها سكانا . وفي اسبانيا ١٦٩ مدينة ٤,٧٠٧ بلدات و ١,٧٨٨ اقرية و ٤٨٦ قرية . وام مدنها مدريد وهي عاصمة المملكة . ثم برشلونة ومالقة وبلنسية واشبيلية وغرناطة وقادس وسرقطة . ويظن ان عدد

ومنها اكثر سكانا . وفي اسبانيا ١٦٩ مدينة ٤,٧٠٧ بلدات و ١,٧٨٨ اقرية و ٤٨٦ قرية . وام مدنها مدريد وهي عاصمة المملكة . ثم برشلونة ومالقة وبلنسية واشبيلية وغرناطة وقادس وسرقطة . ويظن ان عدد

اولائل القرن الحالي لم يكن كافياً لسد احتياج البلاد ولما تخصص تجاراً من الانكليز والفرنسيين . وصناعة القطن الآن فقد صاروا يزرعون منه كميات وافرة وصار من اصناف الصادرات المهمة . والزيت والخمير هما أكبر اسباب ثروة بعض ولاياتها . وقد تسد الزراعة كثيراً في بسكي واراغون ونوارث فان الاهالي هناك يزرعون كل اراضيهم حتى الواقعة على جوانب الطرق اذا كانت جيدة الثمرة . ويكثر الاعتناء باراضي غرناطة ومرسية وبلنسية وهي تعد جنان اسبانيا وثاني بكل انواع الثمار والبقول والخضر . وأكثر الفلاحين في حالة تقسيم من الثمر المدفع وبلنسيون ان يهرقوا ما هم يحصلون على نفوذ بقاثة فاحشة . ولا يصحاب الاغنام الصغيرة امتيازات مفضة بالزراعة ويلتزم اصحاب الاملاك المحروثة الواقعة في طريق الرعاة ان يتحركوا طريقاً واسعة لمرور هذه الماشية ولا يمكن احداً ان يجعل حواجز في الجهات التي يترددون فيها . ولا يزرع الاسبانيل الا $\frac{1}{4}$ من اراضيهم (صناعتها)

ولما الصناعة في اسبانيا فكانت ذات رواج عظيم في القرون الماضية واشتهرت بها في القرون المتوسطة منجموات الصوف والمخبر المصنوعة في اشبيلية وغرناطة وبساسة . والاجواخ المصنوعة في مرسية والاسلحة المصنوعة في طليطلة . غير ان جلاء اليهود والعرب من اسبانيا وحصر حقوق البيع والشراء بمصنوعات . عامل الحكومة والرسومات العظيمة التي جعلتها الحكومة على مصنوعات المعامل المخصوصية التي كانت تضاعف بطبع ماموري الرسومات سببت سقوط الصناعة في اسبانيا . ففي سنة ١٥١٩ كان في اشبيلية ١٦ ألف محل لصناعة المخبر كانت فعلتها ١٢٠ ألفاً وسنة ١٦٧٣ لم يبق فيها الا ٤٠٥ محلات . وكان في شتوية قديماً معامل يخرج منها سنوياً ٢٥ ألف شقة ولكن سنة ١٧٨٨ لم يخرج منها الا ٤٠ شقة . وقد تحسنت صناعتها مؤخراً تحسناً عظيماً . ومن أكبر اسباب محسناتها دخول رؤوس مال اجنية اليها لان الاملاك التي كانت تخص خدمة الدين صارت الآن

وقد زادت جمعبات رؤوس المال في اسبانيا كثيراً في السنين المتأخرة ففي اواخر سنة ١٨٦٦ كان فيها ٦٥٠ شركة للقطع تعرف بالبنوك وشركات استخراجية وصناعية كانت رأس مالها الاسمي ٤٧ مليون ريال و ٩٠٠ ألف ريال . وسنة ١٨٦٧ كان فيها ٢٢ شركة للطرق الحديدية وغيرها من شركات الاعمال العمومية كان رأس مالها الاسمي ٢٠٤ ملايين ريال و ٤٨٠ ألف ريال وكان فيها ٢٢ بنكاً رأس مالها ٢٥ مليون ريال و ٦٠ ألف ريال . وفي ١٩ اذار (مارس) سنة ١٨٧٤ اصدر قرار لانشاء بنك وطني جديد يتقدم بملك اسبانيا القديم المثار وبنوك الولايات . واول طرقات اسبانيا الحديدية انشئت سنة ١٨٤٨ من برشلونة الى مطارو طولها ٨١ ١/٢ ميل . وقد داومت الحكومة انشاء الطرقات الحديدية على كثرة الجبال في البلاد الا انه بسبب تاخر الصناعة الاسبانية ولم وجود طرقات جيدة في الداخلية والاضطرابات الكثيرة السياسية كانت حالة الطرق الحديدية المالية غير مرضية وكان تقدمها مؤخراً ابطأ في اسبانيا ما هو في سائر الممالك الاوربية . والمجدول الآتي يظهر فيه المسافات التي مدت

الرسومية من سنة ١٨٦٧ الى سنة ١٨٦٩			فيما الطرق الحديدية كل سنة		
سنة	صادرات	واردات	سنة	ميل	سنة
١٨٦٧	٥٦,٦٠٠,٠٠٠	٧٦,٨٠٠,٠٠٠	١٨٦٧	٢٠	١٨٧١
١٨٦٨	٥٩,٤٠٠,٠٠٠	١١٠,٣٠٠,٠٠٠	١٨٦٨	٧٣	١٨٧٢
١٨٦٩	٥١,٣٠٠,٠٠٠	٨٤,٩٠٠,٠٠٠	١٨٦٩	٠٦	١٨٧٣
وأم تجارة اسبانيا هي مع فرنسا وإنكلترا وكوبا . وسنة			١٨٧٠	٤٦	
١٨٦٧ بلغت قيمة الواردات اليها من فرنسا ٢٣,٦٤٨,٠٠٠			وسنة ١٨٧٤ كان بعض الطرق الاولى لم يتم بعد		
ريال ومن بريطانيا العظمى ٣٦,١١٢,٠٠٠ ريال			وسنة ١٨٧٤ كان مجموع طول الطرق الحديدية		
ومن كوبا ٧,٦٨٠,٠٠٠ ريال . وقيمة الصادرات			٢,٣٦٤ ميلاً . وسنة ١٨٦٧ كان عدد الذين ركبوا في		
منها الى فرنسا ١٥,٩٤٦,٠٠٠ ريال والى بريطانيا			الارنال الحديدية ٣٥١,٥٧٣ . وسنة ١٨٧١ كان		
العظمى ١٦,٣٢٤,٠٠٠ ريال والى كوبا ٩,٩٣٦,٠٠٠			طول الاسلاك البرقية فيها ٧,٥١٠ اميال وعدد		
ريال . وسنة ١٨٧٥ بلغت الصادرات من اسبانيا الى			المراسك ١٩٣ وعدد الرسالات البرقية ٩٤٧ الف		
بريطانيا العظمى ٨,٦٦٠,٩٥٣ ليبرا استرلينية والواردات			و ٨٤٥ وعدد محلات البريد ٣,٩٦٥ وعدد المكاتب		
اليها منها ٣,٤٤٣,٣٤٣ ليبرا استرلينية . وذلك مع			٧٨ مليوناً و ٢٠٠ الف . ويوجد في اسبانيا عدة نزع		
صادرات وواردات جزائرها باليالة . وأم صادراتها الى			بعضها جبل جداً لكن أكثرها غير كامل فلا يصلح لسيار		
إنكلترا الخمير في سنة ١٨٧٥ أرسلت اليها ٧٣٨,٨٩١			السن . وأما النخلة الامبراطورية شرع في انشاؤها		
خالوتها قيمتها ١٢٧,١٢٣,٢ ليبرا استرلينية وذلك نحو			كارلوس الخامس وهي على ضفة نهر ابره التي . ثم نزع		
١/٥ الوارد منه الى إنكلترا . ويرسل منها اليها ايضا افكار			قسطلة ومنمناس ورسية والبسط ووادي الزامة .		
ومواش ورصاص وغير ذلك . ويرد اليها من إنكلترا			وسنة ١٨٧٤ كان معدل طول النزع ٤٤٠ ميلاً منها ٢١		
غزل واقمشة كتانية وحديد ونخم . وكان عدد السفن			تصلح لسيار السفن . وكان فيها ٢٢٢ قارباً		
التجارية في اسبانيا في اول كانون الثاني (جانفريه) سنة			(تجارها)		
١٨٧٢ نحو ٢٢٦,٣ سفينة مجموعها جميعاً ٢٥٩,٧٦٥			ثم انبث ام صادرات اسبانيا الخمير والمسكوكات		
طناً . وفي اوائل سنة ١٨٦٠ كان عددها ٦,٧١٥ سفينة			والعادن . ومن أكثرها أهمية الرصاص والزبيب وزيت		
مجموعها ٤٢٦,٤٤٩ طناً . وعلى ذلك يكون قد نل			الزيتون والطحين والفول والصابون والصوف والخبز		
كثيراً الا ان عما كان قبلاً			وبعض مفرويات قوية . ووارداتها السكر والقطر		
(حكومتها)			والاقمشة المخبرية والصوفية والكتانية والقطنة وقضبان		
وأما حكومة اسبانيا فقد تغيرت مراراً عديدة منذ			الحديد واهلك المئدد والآلات ولوز الهند والقمح وغير		
سنة ١٨١٤ وهي الان من نوع الملكي المبد . فان الحكومة			ذلك . وفي آب (اغسطس) سنة ١٨٦٩ اصدرت		
انثأت نظاماً وانامت مجلساً مخصوصاً لتقرير ذلك			الحكومة تعريفة جديدة بالغاء اكل منع وتخفيض الرسومات		
في ٢٧ آذار (مارس) سنة ١٨٧٦ فقرر النظام في ٢٠			عن أكثر المواد وتخفيض آخرها بدأ اجراؤه في اول تموز		
حزيران (جون) من نفس السنة وهو يشتمل على ٧٩			(جوليه) سنة ١٨٧٥ . ومن الجدول الاتي يظهر معدل		
الصادرات والواردات الاسبانية حسب التقارير			بنداً اولها ان حكومة اسبانيا تكون ملكية مقيمة ذات		

حق من النظامات هو المجلس العالي للملك وسلطة الاجراء للملك . والمجلس العالي واسم في انهم كورتس (Cortes) ومعناه مجلس موافق من مجلس شيوخ (سنا) ومجلس نواب وهما متساويان في القوة ويقسم الشيوخ الى ثلاثة اصناف . اولاً شيوخ بجهنم الخصوصي . ثانياً ١٠ شيخ يتقلدون هذه الامورية طول حياتهم بجهنم الملك . ثالثاً ١٢٠ شيخاً تقسم لجنات البلاد واعظم دافعي الاموال الامة . فالشيوخ بجهنم الخصوصي هم الراشدون من ابناء الملك وابناء ولي العهد واعظم الشرفاء الذين تالموا الشرف بجهنم الخصوصي والذين يبلغ مدخولهم السنوي ٢٤٠ ليرا اسبانية وقواد الجيش الكبار والبحر ويطربرك الهند وروساء الاساقفة وروساء مجلس شورى الدولة والمجلس العالي ومجلس كورتس دل رييو . ويجب تجديد انتخاب نصف الشيوخ المنتخبين مرة في كل خمس سنوات ويقعد انتخابهم جميعاً حينما يقض الملك مجلسهم . ومجلس شورى الدولة بولف من نواب مجري انتخابهم في الدوائر الانتخابية حسب نص النظام ويكون لكل ٥٠ الف نفس من الالهالي المنتخب واحد ويتصل في المنتخبين ان يكونوا في سن ٢٥ فما فوق ويمكن تجديد انتخابهم دائماً ويكون الانتخاب لمدة ٥ سنوات . ولا يسمح للنواب بان يتقلدوا ماموريات في الحكومة ولا ان يكون لهم معاشات ولا مميزات . غير ان الوزراء مستثنون من هذا النظام . ويلتزم مجلس الشيوخ ومجلس النواب كل سنة ويمكن الملك ان يطلب اجتماعاً وترقيب اجتماعاً رفضاً لكنه عند الفضيح ب انتخاب العضوي في مدة ٢ اشهر للملك بيمين رئيس مجلس الشيوخ وثانية ولا يكون الا من اعضاء مجلس الشيوخ . وفي النظام المذكور ايضا ان الملك غير مسؤول ولكن وزراءه هم المسؤولون . وانه يجب ان واحداً منهم يقضي على كل الاوامر التي يصدرها ولي المجلس العالي يثبت تزويجه قبل ان يقوم به ولا يمكن ان يقرن الملك بامرأة ممنوعة بحسب النظامات من ان تكون ملكة والمخالفة في الملك تكون لا كبر العائلة سناً واذا اقرضت عائلة الفونس الثاني عشر:

الفرعية تكون المخالفة على الوجه الآتي . اولاً . لشغافته ثانياً . لمينته وخريفها الفرعية . ثالثاً . لآخره وعمومتها وفي فريبنده السابع الا اذا اقرضها . واذا اقرضت كل هذه السلالة تنتخب الامة ملكاً لها من تشاء . والرقة الاجرائية تحت نظر الملك للمجلس وزراء موافق من ٩ اعضاء وهم اولاً رئيس المجلس ثانياً ناظر الخارجية ثالثاً ناظر المالية رابعاً ناظر الداخلية خامساً ناظر العدلية سادساً ناظر التجارة والسفارة سابعاً ناظر الحرية ثامناً ناظر البحر تاسعاً ناظر المستعمرات . ولولايات اسبانيا مقاطعاتها ونوابها نظامات بلدية خصوصية تحكم بموجبها وهي ذات ادارة محلية شديدة النفوذ . وفي البند ٩٩ من نظام سنة ١٨٦٩ ضمانات لحرية الاهالي المدنية . ولكل ناحية مولفة من ٦٠ عضواً على الاقل مجلس مخصوص يعرف عندم بالايتامينتو وهو بولف من ٤ الى ٢٨ عضواً يعرفون بريدريس اوكورتس للمجلس تحت رئاسة القاضي (Alcade) الذي يكون له في المجلس العظيمة عدة قضاء مساعدين . وللايتامينتو سلطة تامة لاتخاذ المحكومة البلدية وضرب الرصومات والحفاظ على السلم العام وتجديد انتخابهم مرة في كل سنتين وهم يتقيدون منهم كل سنة القاضي مأموراً اجرائياً . وينشأ عن نيابة النواحي نيابة الولايات التي لكل منها مجلس مخصوص يسمى ديبوتاشيو بروفسيال وينتخب الايتامينتو اعضاءه ويجمع اعضاء هذا المجلس مرة في السنة ولم سلطة سياسية عظيمة وفي امور كثيرة يكونون خارجين عن نظامات الحكومة الاصلية وينوب عنها دائماً لجنة تعرف بكونسيجو (Consejo) بروفسيال وفي مولفة من ٢ الى ٦ اعضاء يجدد انتخابهم كل سنة . ونظام سنة ١٨٦٩ يحفظ على الخصوص للايتامينتو واطعاء مجلس الديبوتاشيون (الكولا) بروفسيال حق ادارة حكم الولايات والدوائر ولا يحق للمجلس الاعلى ولا للمجلس الوطني الاجرائي ان يتدخل في امور حكومة البلدية والولايات المخصوصة المقررة ما لم يتعرض اعضاء

مجلس نواب الولاية او الايونامنتو الى ما هو خارج عن تنظيم جيشها على هذه المادى فممكن يجب ان يكون حقوقهم ما يضر بالصالح العمومية المقررة. وعدد المجالس العدلية في اسبانيا مع المجلس العالي في مدريد ١٥ مجلس استئناف ٤٦٩ مسلحا احتياطيا (عسكريتها وسنما)

ويقسم جيش اسبانيا حسب نظام ١٧ شباط (فقره) سنة ١٨٧٣ الى جيش عامل وردف فينعين عدد جنود الصنف الاول اي الجيش العامل كل سنة بقانون مخصوص ويقوى بقطوعين مختلف منهم من ١٩ الى ٤٠ سنة يكتسبون الخدمة ستين على الاقل ويحكمهم بعد ذلك ان يمتدوا اكتوبرهم لسنة واحدة على الاقل. والردف يولف من الذين بلغوا سن العشرين ما عدا مختصة لجنود المدافع وكاذبة مهندسين ومدرسة الذين يتقدمون في الجيش العامل ويمكن جمع ردف ولايق بأمر صادر من الحكومة ولما جمع الردف كل من الرتبة الاولى، وقد اقسمت المملكة الى مقاطعات عسكرية كل منها تحت رئاسة حاكم عسكري له رتبة كافر لتتبع الجيش العامل امكن جمع الردف. وكانت الحكومة الاسبانية قد اعلنت سنة ١٨٧٥ في تجديد لسنة ١٨٧٦

المجموع	جنود	ضباط	اركان حرب	
٦٠,١٨٣	٥٧,٢٥٨	٢,٦٤٧	٢٧٨	مشاة
٩,١٩٩	٩,٤٨٦	٠,٣٦٩	٠,٤٤	طوبجية
٢,٣٦٨	٢,٢٨٨	٠,٠٧٢	٠,٠٨	مهندسون
١١,٨٤٠	١٠,٩٠٤	٠,٨٣٩	١,٠٧	فرسان
٤٤,٩٢٦	٤٣,٢٤٣	١,٥١٠	١,٧٣	جنود الولايات
١٢,٠٦٢	١١,٥٤٩	٤٧٠	٠,٤٣	حاملو الذرايات
١٠,٣٩٠	٩,٦٦٥	٠,٤٠١	٠,٢٤	حرس وطني
١٥١,٦٦٨	١٤٤,٦٩٣	٠,٦,٢٩٨	٠,٦٧٧	المجموع

ثم ان قوة اسبانيا البحرية حسب التعديل الرسمي لحزيران (جون) سنة ١٨٧٥ كانت موزعة من السفن الالية (سفن بخارية لولبية)

فرقاطات مدرعة بحمول الواحدة من ١٦ الى ٤٠ مدفعا
 بارج غير مدرعة بحمول الواحدة من ٢٦ الى ٥١ مدفعا
 كورشات بحمول الواحدة من مدفعين الى ٥ مدافع

مدافعها	عدد	مدافعها
١٨٧	٧	
٤١٣	١٩	
٠,٦٨	٢٦	

سفن من ذوات المدفع الواحد		١٨	١٨
		٧٠	٦٨٦
		المجموع	
(سفن بحارية دولاية)			
فرقاطات محمول الواحدة من ١٤ الى ١٦ و ١٨ مدفعا	٣	٠٤٨	
كورفتات محمول الواحدة من مدفعين الى ١٠ مدافع	٥	٠٤٠	
افيسوات محمول الواحدة منها مدفع واحد	٢	٢	
افيسوات محمول الواحدة منها مدفعان	٨	١٦	
المجموع	١٨	١٠٦	
(سفن شرعية)			
كورفتة محمولا ١٥ مدفعا	١	١٥	
سفن لتعليم فن الملاحة محمول الواحدة من ١٨ الى ٣٠ مدفعا	٤	١٠٦	
سفن للحفاظ على السواحل محمول الواحدة مدفعان	٣	٦	
المجموع	٨	١٢٧	

فتكون جملة السفن ٨٩ ومحمولا من المدافع ٩١٩ مدفعا
وقد بنيت منها ست سفن مدرعة في أكثرها اعظمها المساحة
فكتوريا بمحمولا ٣٢٤ مدفعا و ٨٦٢ طنا وطولها ٣١٦ قدما
وعرضها ٥٧ قدما وعظمها ٣٨ قدما وقوتها البخارية
الاسمية ١١ الاف حصان. وقد انشأت اسبانيا سنة ١٨٧٠
في امراكا ٣٥ سفينة من ذوات المدفع الواحد للدفاع عن
المنعبرات ولا سيما كوبا وبورتوريكو. وسنة ١٨٧٥
كان عدد المستخدمين فيها من التوتية ٥,٥٠٠ نوتي
من الرتبة الاولى و ٩,٧٥٠ من الرتبة الثانية وقبطان
واحد عام لكل الاسطول و ٢٠ اميربحر و ٤٧٨ مأمورا
مخلفين وإذا احتاجت البحرية الى ثبته من الرجال يوتي
٣٣ بواسطة الاكتساب كما في الجيش ولذلك انشئ في
السواحل مقاطعات بحرية بين الاهالي الذين يتعاطون
الاحمال البحرية. والذين اكتبوا الى سنة ١٨٧٠ كان
عددهم ٦٦٦ الف رجل منهم من السنة ١٨ الى ٣٠ من
السن وقبلهم بلغوا ٧٢٢ الفا في اخر حزيران (جون)
من نفس السنة
(ماليتها ودخلها ومصروفها)

واما مالية اسبانيا فبقيت مدة طويلة في حالة ردية
ولم يوصل باصلاح ثابت بعد ذلك بواسطة رجال
السياسة الاسبانول فان زيادة الدخل التي كانت
تظهر في قوائم الدخل والمصروف التي كانت تقدم لمجلس
العالي كانت غالبا وهمية. ومنذ سنة ١٨٦٧ كان يوجد
في تعديلات الدخل والمصروف نقص عظيم لم نهر
المبادرة الى القيام بسدو حتى باتت الحكومة في احتياج عظيم
ومع انها باحت الاملاك الوطنية والدوقيات لم تمكن
من ارجاع الموازنة لتوقيف زيادة القرض الوطني العظيمة
وبوجب تعديل سنة ١٨٧١ وسنة ١٨٧٢ كان الدخل
٢٧,٦٢٠,٢٤٧ ليرا انكليزية والمصروف ٢٨,٩١٧,٢٤١
وقرر ناظر المالية ان الحكومة على شئرا لا فئاس فلا
يمكن تخليصها من ذلك الا بتكثير الدخل بوضع
رسومات جديدة وغير ذلك ويحصر المصروف في اقل
درجة يمكن حصره فيها وقد صار امر القيام بمصر
المصاريف في السنين الماضية من الامور الصعبة جدا
لكثرة المصاريف الحربية وبوجب تعديل سنة ١٨٧٢
وسنة ١٨٧٣ كان الدخل ٢٢,٣٥٤,٢٢١ ليرا

موزونات		انكليزية والمصروف بقدره . وتوقفت الحكومة في اول	
ليبرا = ١٤٢ ١/٢ درم		تموز (جوليه) سنة ١٨٧٢ عن دفع فائقة الدين	
آرثوبا = ٢٥ ليبرا (وهو الخبز والبريت)		الاجنبي . واما مداخيل الحكومة فهي من الرسومات	
فانيفا = ١٩ انة و . ٥ درهما		والاموال الاميرية والحققة والتبغ ورسوم المبيع ومبيع املاك	
(ديانها)		الامة والملابس العسكرية . وسنة ١٨٧٤ و ١٨٧٥ بلغت	
واما مذهب اهل اسبانيا فكانت ليبرية وقبل الشاه		مداخيل المستعمرات ١١٩,٠٠٠ ليبرا انكليزية	
الجمهورية الاسبانية سنة ١٨٦٨ لم يكن مذهب كثيرة		ومصاريف نظارتي الحرب والبحر ١١,١٦٠,٠٠٠ ليبرا	
من سائر المذاهب معروفة ولا كان لاصحاب غير حق		ومصاريف سائر النظارات ٩,٦٦١,٠٠٠ وكان الدخل	
باقامة العبادة المجهارية وكانت الحكومة تقاض كل من		في السنة منها ٢١,٧٩٢,٠٠٠ فتكون زيادة الدخل	
يعتني المذهب البروتستانتي او يبيع كنبا مخصصة به ولم		عن المصروف جزئية ونشأ عن زيادة مصروف الحكومة	
يكن يسمح الا لبعض جماعات من البروتستانت واليهود		على المداخيل العمومية دين عموي عظيم . وقد ذكرت	
والغريبان بان يقوموا بفروض مذهبهم ولم يعتني المذهب		جريدة الامبريال التي تطبع في مدريد تفريرا ذكر	
البروتستانتي الا عدد قليل من الالهائي وكان يرخس		فيو انة في آخر حزيران (جون) سنة ١٨٧٥ بلغ الدين	
لم شيئا شيئا فشيئا بالبحرية في مذهبهم بشرط ان لا يعتنوا		الوطني ٥٢٠ مليون ليبرا ومنذ اواخر سنة ١٨٧١ كانت	
لإقامة عبادة جهارية . وبعد طرد الملكة ايزابلا انشئت		الحكومة لسد عجزها بمقتدقروض جديدة وقيمة بائنة باهظة	
جميعات انجيلية في كل المدن الكبيرة وبعض المدن الصغيرة.		فقيمتها الاسمية جعلت الدين الوطني تبلغ ما بلغت	
ثم انشأوا بعد مدة قصيرة جمعا انجيليا اسبانوليا وعينوا		واما دين الحكومة الذي نشأ عن زيادة مصاريفها	
لجنة في مدريد للامور الادارية . و يوجد فضلا عن		دائما على مداخيلها فهو باهظ جدا ويوجب لائحة رسمية	
الجماعات المتعلقة بهذا المجمع بعض صكافس بابتسنية		كان ذلك الدين في ٢١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٧١	
وبرسبتارية اسكوتلاندية وانكليزية وكان عدد كل		للبالاد ٢٩٧,٣٤٥,٨٦١ ليبرا = ٢٩٧,٣٤٥,٨٦١	
البروتستانت في اسبانيا سنة ١٨٧٤ نحو ٢٠ الف نفس		ليبرا استرلينية وفائدة ٢١٠,٢١١,٢١٢ ليبرا =	
وقيل ١٢٠ الف نفس . ومن التفريرات الرسمية التي		١١٢, ٨٠٢, ١١٢ وفي ٢٠ تموز (جوليه) سنة ١٨٧٤ للبلاد	
قدمت للمجلس العالي في تموز (جوليه) سنة ١٨٧٦ كان		١٨٦, ٨١٤, ٤٠٨ ليبرا = ٤٠٨, ٨١٤, ٤٠٨	
للبروتستانت في اسبانيا ٥٢ معبد أو ٩٠ مدرسة بها		ليبرا استرلينية وفائدة ٢٣٨, ١٢٣, ٢٣٨ ليبرا =	
٢,٥٠٠ من الفلامنة . وتقس الكنيسة الكاثوليكية في		٢٣٨, ٢٣٨, ٢٣٨ ليبرا استرلينية	
اسبانيا الى ٥٤ ابرشية تسع منها ابرشيات روسا اساقفة		(نقود هاومقاييسهاوموزوناهما)	
وهي برغن وشنتياوقوغراطةوسرقسطهوطليطلة وطركونة		واما مسكوكات اسبانيا ومقاييسهاوموزوناهما فنظير	
واشبيلية وبلنسية وبلد الوليد . وفي املاك اسبانيا خارج		من الجدول الاتي مقابلة على تعريفتنا في هذه الايام	
اوربا روسا اساقفة واساقفة في شنتياوقا التي في كوبا		نقود	
رقم واحد واسقفان وفي مانيلا من اسيا ابرشية رئيس		ريزل = ٥ غروش	
اساقفة واحد واربع ابرشيات لاساقفة . واعظم روسا اساقفة		ريستا = ٢٠ غرشا	
اسبانيا هو الذي في طليطلة . وفي سنة ١٨٣٠ كان عدد		اسكودو = ٥ غرشا	
		مقاييس	
		فارامربع = ١/٢ ذراع	
		اون = ١٢٤ ذراعا	

الكلايروس والرهبان نحو ٢٠,٠٠٠ منهم ١٥٢,٠٠٠ راهب و ٢٤,٧٠٠ راهبة وعدد اديرتهم ٢٤,٠٠٠ اوسنة ١٨٣٥ او ١٨٣٦
 التي كل الاديرة تقريباً لكثرة بهد ذلك سمحت الحكومة
 بارجاع بعض رهبان من الذكور وجميعيات مختلفة
 من الاناث وكان اعظم اعمالها التعليم والاعتناء بالمرضى.
 وسنة ١٨٦٠ كان فيها ٢٢ ديراً للرهبان فيها ١٧١ راهبة
 ١٨٦٦ ديراً للراهبات فيها ١٢,٩٩٠ راهبة وسنة ١٨٦٧
 كان فيها ٤٣,٩٤٨ قساً. وفي الايام القديمة كانت
 الاوقاف في اسبانيا عظيمة جداً لكن الحكومة قررت
 سنة ١٨٤٥ انهم املك للامة ووضعتم يدها عليها وصارت
 تدفع عوضاً عنها لخدمة الدين معاشات معينة. وبلغت
 قيمة ما بيع منها الى سنة ١٨٣٩ مقدار ٧٨ مليون ريال.
 ثم حدثت الحكومة مع خدمة الدين في ٢٥ آب (اكتوبر)
 سنة ١٨٥٩ اتفاقاً صار انفاذ في ١ كانون الثاني (جانويه)
 سنة ١٨٦٠ على ان تبقى الاوقاف غير المبيعة بيد الكنيسة
 وان يكون لها في المستقبل حق التملك من كل الانواع.
 وقد ثلر في البلد ١٢ من نظام سنة ١٨٧٦ انه يكون
 للتعليم حرية في الدين محدودة بشرط ان لا يتوسل
 باحلافات جهارية. وفي النظام نفسه ان الامة تنهت
 بان تعمل خدمة الدين من المذهب الكاثوليكي
 (تعليمها ومكانتها وجمعياتها)
 ان عامة الشعب في اسبانيا كانت الى المذاهب المتأخرة في
 حالة الجهل والغباء وكان من النادر في اواخر القرن الثامن
 عشر واول القرن الحالي ان تجد فلاناً او فلانة اعتياداً
 يحسن القراءة حتى ان تعليم النساء القراءة كان يحسب
 مما يجلب بالاداب وفي امر التعليم الجهادي تمحصراً
 يتما في خدمة الدين الى سنة ١٨٠٨. والنظامات
 المجدبة التي جعلت تعليم الشعب بيد الحكومة قد احدثت
 تغييراً مهماً في هذا الامر على ان الدولة لا تدفع الا
 مبلغاً رهيناً لمساعدة التعليم العمومي وقد ترك ذلك
 على الاكثر للتواصي والوالدين انفسهم ولكن مناطة الحكومة
 على امور التعليم نفساً عنها تقدم عظيم. ففي سنة ١٧٩٧ كان

عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية التي كانت ناهضة
 جداً ١٢٦,٠٠٠ تقريباً فقط. وسنة ١٨١٢ حاول
 المجلس العالي احدث بعض اصلاحات الا انها بسبب
 الحرب لم تات بالغرض المطلوب. ثم صار الاعتناء بذلك
 سنة ١٨٢٠ اوسنة ١٨٢٥. فبلغت في سنة ١٨٢٨ بان
 النظام الذي قرر في ٢١ تموز (جوليه) سنة ١٨٢٨ بان
 تدفع التواصي مبالغ معتبرة للتعليم العمومي نفساً عنه تقدم
 عظيم ومن ذلك الوقت قد اطلعت النظامات مراراً
 وعلى الخصوص سنة ١٨٤٧ و ١٨٥٧ حين حكم بغض
 المعلمين وبيت محلات مخصوصة للتدريس واتبعت مدارس
 كثيرة عالية حتى انه سنة ١٨٥٧ كان عدد التلاميذ
 ٦٦٣,٧١١ وفي ١ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٦١
 صار عدد ٤٦,٥٥٨. المذكور انا انما وذلك في
 المدارس العمومية والمخصوصية ووجد في العدد العمومي لسنة
 ١٨٦٠ ان عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة من ذكور
 المملكتين ١٠٤١٤,٢٠٢ ومن انما ١,٧١٥,٠٠٠ وان
 الذين يعرفون القراءة دون الكتابة ٤١٦,٥٥٧. ومن
 الذكور ١,٢١١,٨٩٨ من الاناث وان الباقيون ٥٠٠ ملايين
 من الذكور و ٦ ملايين وثمانمائة الف من الاناث لا يعرفون
 القراءة ولا الكتابة. وفي العدد السابق لسنة ١٨٤٦
 كان مجموع عدد الذين يعرفون القراءة والكتابة من
 الذكور والاناث لا يتجاوز ١,٢٢١,٠٠٠ اجمال كون مجموع
 الذين يعرفون القراءة فقط كان ١,٨٩٨,٢٨٨. وذلك
 اقل من خمس الاهالي بكثر
 ولما نظام التعليم العمومي في اسبانيا قد اُنتشع سنة
 ١٨٤٥ و يوجد مجلس ملكي للناظر في امور التعليم
 فيها وهو ينقسم الى ٦ دوائر وهي التعليم الابتدائي
 والفلسفة والعلوم الكلايريكية والفقه والعلوم الطبية
 وادارة العلوم العمومية. وسنة ١٨٦٧ كان فيها
 ٢٦,٤٤٢ مدرسة عمومية تلاميذها ٢٤٩,٤٢٥ منهم
 ١٨٥,٧٦٢ من الذكور و ٥٧٧,٥٧٤ من الاناث.
 وسنة ١٨٧٢ كان فيها من المدارس المتوسطة الدرجة

(تاريخها)

٥٠ في الولايات و١٢ مدرسة بلدية وعدة مدارس خصوصية فيها نحو ٢٦ ألف تلميذ. وعشر مدارس كلية في مدريد وبرشلونة وغرناطة وإيادو وسليكنة وإشبيلية وشنتافو وبلنسية وبلد الوليد وسرقطة. كانت عدد تلامذتها سنة ١٨٦٨ نحو ٢٦٩ ١٢. وفي مدريد وبرشلونة وغرناطة ٣ مدارس كلية في كل منها ٥ دوائر للفلسفة والنياب والرياضات والصيدلة والطب والفريعة ومدريستان في كل منها ٤ دوائر. ومدرسة ذات دائرة واحدة. وأما سائر المدارس الكلية فليس فيها إلا دوائر ثان. وقد ألغيت الدوائر اللاهوتية من كل المدارس الكلية وصارت من أعمال المدارس الأكاديمية المتعللة بالكراسي الاسفنية. ووفقاً لنظام سنة ١٨٥٧ صار إنشاء مدارس لتعليم المعلمين في تصيات الولايات المختلفة. ويقام بالتعليم الخصوصي في مدرسة هندسة ومدارس تجار. ومدرسة للفن والبرك وأخرى للعبان وفي مدريد مدرسة عالية لتعليم البيطرة (طب الخيل) وفي ذات فروع في قرطبة وسرقطة

وفي اسبانيا عدة جمعيات علمية لكن لا تشبه في شيء الجمعيات العلمية التي في أكثر سائر البلاد الأوروبية. وأهمها الجمعية الملكية في مدريد أنشئت سنة ١٧١٤ وجمعية العلوم في إشبيلية وجمعية الفنون الصناعة في مدريد أيضاً وجمعيات الفنون في إشبيلية وقادس وبلنسية وسرقطة وبلن. والجمعية الملكية للتاريخ الأسباني في مدريد وكذلك جمعية الجغرافية بها أيضاً وبلد الوليد. وفي اسبانيا من المكتبات العمومية المكتبة الملكية في مدريد وست آخر بها أيضاً. ومكتبة في الأسكوريال ومكتبتان في بلنسية واثنان في سرقطة واحدة في طليطلة. ذلك فضلاً عن المكتبات المختصة بالمدارس الكلية. وأما المجلات فلم يكن ينشر منها سنة ١٨٠٨ إلا أربع وأما في سنة ١٨٦٨ فقد صار فيها ٤٦٨ جريدة. وسنة ١٨٦٧ كان فيها ٢٣٥ مرجعاً للتفحص فيها محلات مكتبها أن تسع ٢٧٦، ١٦٩ شخصاً

انه في شهر تموز سنة ١٠٠٠ ق.م. أتى الفينيقيون اسبانيا وأقاموا في سواحلها مستعمرات عديدة منها طرطوسة (Tartessus) (أهلها ترشيس الواردة في العهد القديم) ونادس. ثم تبعهم اليونان وبنوا أيضاً مستعمرات عديدة منها أبوريا على ساحل قطلونية وساغونتم (مريدرو الحالية) في بلنسية. إلا أن داخلية البلاد بقيت مجهولة ولم يعرفها الرومان حق المعرفة حتى كانت الحرب البونيقية الثانية. وأطلق اليونان على الساحل الشرقي اسم أبيريا وهو يناسب اسم نهر إبيرو وهو أبهر الحالي) وسمل القسم الغربي من شبه الجزيرة ترشيس وسواحلها كتبها إلا أنهم توسعوا بعد ذلك باسم إبيريا حتى أطلقوا على كل المملكة اسمها الرومان اسبانيا. ويقظ كثيرون أن هذا الاسم مأخوذ من لفظة شافان السامية ومعناها أرب وهو الحيوان المعروف قبل أن الفينيقيين وجدوه بكثرة هنا له وطن قوم أنه من لفظة إزبانيا البكمية ومعناها شاطئ. ومنذ عهد قديم كان القاطنون يقطون في البلاد الرنة الداخلية وهم شعب نشأ من اختلاط الفلظ بالابيريين (أطلب فلظرة) وقد بقيت قبائل كثيرة من الفلظ والابيريين محافظة على أصلها فمن الابيريين بقيت قبائل أستورياس وقلطيرة وفكايه وهم يقطون في المقاطعات الجبلية الشمالية والفلظ غير المختلطين كانوا يقطون على الخصوص قرب نهر وادي يانغو في جليقية. وقبائل الترتبنة التي كانت تقطن على جوانب وادي الكور كانوا يمسون أكثر قبائل اسبانيا عدداً حتى أنه كان لم أداب مخصصة لهم. وكان سكان اسبانيا شعباً مجيرون المحروب. وكانت الأقسام في التدم متباعدة جداً هنا وهناك وكان من محصولاتها القمح والزيت والخمر وأما معظم غناها فكان من معادنها الذهبية والفضة وغيرها. وأخذ القرطاجيون بعد الحرب البونيقية الأولى يستوطنون البلاد الأسبانية وأخضعوا تحت قيادة أملاكار وأسدر وبال عدة قبائل

في السواحل الجنوبية والشرقية. ومن المدن التي أنشأوها قرطاجنة الجديدة التي نالت بعد ذلك بقليل شهرة تجارية شاسعة. وضائق القرطاجيون المستعمرات اليونانية في ساغونت ومبوريا فاستغاث اليونان بالرومان فعقد الرومان عهداً مع القرطاجيين بأن لا يتجاوزا نهر ابرو ويتهربوا ساغونت مئة مرة. وحصر أنيبال ساغونت سنة ٢١٩ ق.م. ودمرها فنشأت عن ذلك الحرب البونيقية الثانية. وفي اثنتي عشرة قرطاجيون من اسبانيا وذلك سنة ٢٠٦ ق.م. فحاول الرومان حينئذ اخضاع كل شبه الجزيرة الاسبانيولي لكنهم لم ينجحوا نجاحاً تاماً الا بعد حروب دامت نحو ٢٠ سنة اشهرت فيها اعمال فيربانيوس للوزيناتي ومقاومة نومبسيام سقوطها سنة ١٩٢ واستقلال قسم من البلاد موقتاً تحت حكم سرتوريوس الجياع من سنة ١٨٤ الى ١٧٢. وسنة ١٩٦م اخذناح كل البلاد الاسبانيولي الا بسكي، فقسم اوجسطس شبه الجزيرة الى ١٢ اقسام الاول اسبانيا الطركونية وتشتمل على الجهة الشرقية والشمالية الشرقية والجهة الوسطى. والثاني اسبانيا البتيكية (نسبة الى نهر بتيس وهو وادي الكبير) وتشتمل على الجهة الجنوبية ممتدة الى نهر وادي باغو وكانت قصبتها قرطبة. والثالث لوزيتانيا وهي بلاد راس سان قنسان ونهر دورو فهي تقريباً عبارة عن البرونغال الحالية وكانت قصبتها اوجسطة او ماردة. وصار للرومانيين في اسبانيا نفوذ عظيم حتى انها صارت من اهم مراكز التمدن والآداب الرومانية وادخلت الديانة المسيحية باكراً في اسبانيا. فانه في ايام قسطنطين كان كل اهل البلاد قد اعتنقوا الدين المسيحي. وبعد سقوط الامبراطورية الرومانية اتى اسبانيا عدة قبائل جرمانية لم يقاوم الرومان الا بضغف فقام السوايف امبراطورية في الجهة الشمالية الغربية من البلاد في ولاية جليقية وحل الهيلانيون في لوزيتانيا والانداليون في ولاية بتيكية الجنوبية سميت قشتالوسا نسبة اليهم ثم حُرقت قصارت اندالوسيا فربها

العرب بالاندلس. وقبل في تسميتها غير ذلك ما استعمله فاستيخيد الرومان القيسوط الذين كان لهم سلطة شديدة وسلطة قوية في جنوب غربي فرنسا. وكان ملكهم يتعد الى نهر ابرو من جهة البرانس سنة ٤١٨ م.م. خرب ملكهم واليا ملكة السلفي من القنداليين واضعوا قوة الهيلانيين حتى اتحدوا مع القنداليين. وسنة ٤٢٩ قرح القندا ليون الى شمالي افريقية تحت قيادة جنسربك وانشا فيها امبراطورية عظيمة. وفي مئة قصيرة استولى القيسوط على كل اسبانيا ما عدا الجهة الشمالية الغربية فانها بقيت تحت سلطة السوايف الى ان خرب لوفجند ملك القيسوط امبراطور بينهم سنة ٥٨٥. ومن اعظم ملوك القيسوط اقربك وهو الذي اجلى الرومانيين عن اسبانيا سنة ٤٧١ وتولى امرها ومن لها نظامات كانت اول نظامات كتبت في ذلك العصر. ولما كانت دولة ركرد اعني القيسوط المذهب الكاثوليكي (سنة ٥٨١) وكان قبل ذلك آريوسيين. وكان ذلك من اعظم الاسباب التي سهلت اتحاد القوط واللاتينيين وجعلت العناصر الاسبانيولي اصلية امعة واحدة للعصر اللاتيني سائفاً بينهم. وكان الحكم بحسب نظامات القيسوط انخفاً وكانوا ظالمين. خربوا البلاد بالحروب الاهلية واسرفوا في سلك الدماء. ولما توفي الملك وكان انتخاب خلف له حاجت عائلة الاريك لان الانتخاب لم يكن طبق مرادها فاستنجدت العرب وكانوا قد انشأوا مملكة في موريطانيا وسواحل افريقية الشمالية فسام الانرنيج مورانسة البيا (وم الحاربة) وسقط الملك لذرنيق اورشريق (رودريك) في المعركة العظيمة التي كانت في شريش من ١١٩ الى ٢٦ تموز (جولي) سنة ٧١١ ودخلت العرب اسبانيا تحت قيادة طارق موسى بن نصير ثم استولوا عليها كلها انجيح موسى بن نصير ولايات جبلية كاستور باس وقطربة ونوارة التي انقبت بلاجيوس ملكاً عليها فحافظ على بلاده كل

الحفاظة حتى منع عنها العرب . وصار القسم الذي استولى عليه العرب دولة تابعة لخلافة بغداد . ولما زالت الدولة الاموية انى من بقاياهم عبد الرحمن الداخل ووجدت الدولة في اسبانيا (اطلب اندلس) وجعل قرطبة دار الخلافة وذلك سنة ٧٥٦ م . فتقدمت البلاد كثيرا وخصوصا في خلافة عبد الرحمن الثالث التي انتهت سنة ٩١٦ . وفي زمن العرب اشتهرت اسبانيا اشتهارا لم يكن لها قبلهم ولا بعدهم فاهم اعتنوا بالمعارف وانشأوا المدارس ونشطوا الصنائع ووسعوا دائرة الزراعة فذاع صيت اسبانيا ونفاطرت اليها الطلاب من كل البلاد فسادت على العالم وحصل لليهود بها مقام ساهر من التقدم في الاداب . وفي سنة ١٠٣١ اخذت الخلافة الاسلامية في الموقوت وكانت السلطة المسيحية تمتد في شالي اسبانيا . وبعدها سقطت اسبانيا مستقلة وكان عدد ولاياتها اكثر من ٣٠ ولاية اهمها سرقسطة وطليلة وبلنسية واشبيلية وقرطبة وغرناطة واشترت اللغة والعوائد والمهاسة العربية في اسبانيا انتشارا عظيما وسادت على سائر العوائد واللغات والسياسات فيها ومع اهم كاتبا بمجموع المسيحيين بعض حقوقهم السياسية كاتبا بطلقون لهم الحرية الدينية وكان ذلك من اعظم الاسباب التي سهلت لهم سبل التقدم في تلك البلاد . ولما ولاية ايبادونما حفظت على استقلالها فسميت مملكة . ولما توفي بلاجوس خلفه الفونس الاول الكاثوليكي فاستولى على جليقية وقسم من لاون وقسطبة ولقب بملك استورياس ومن ثم صار ولي عهد اسبانيا بلقب امبراستورياس وولية العهد امبراستورياس . واستولى الفونس الثالث المعروف بالكبير على كل لاون واعتزل عن الملك سنة ٩١٠ وخلفه ابنه اردونو الثاني الذي نقل كرسي حكمه الى مدينة لاون واطلق هذا الاسم على سلال المملكة . واستولى شارلمان على شال شرقي اسبانيا وهي البلاد التي دعيتم مارشنة اسبانيا الا ان ملك الافرنك فيها كان قصيرا المدة

وصارت نوارا في القرن التاسع ولاية مستقلة ثم اخذت ثغوى بالتدريج حتى صارت مملكة عظيمة . وكانت قشتالة (قسطيلة) جمهورية صغيرة تستعمل على بعض حصون ومدن ثم صارت مملكة . وبعد ان خضع امرائها لامراء العرب مثل رجعل الى استقلاليهم ولقب اميرها سنة ٩٥٥ بكونت قشتالة وامتدت املاكها واتسعت في مدة قصيرة لكنها كانت لم تنزل خاضعة للملك لاون ثم استقلت استقلالها تماما في ايام فرنسيسو غوتارس ونسب حكمها ملوكا وذلك سنة ٩٦١ . وسنة ١٠٢٧ جمع فريدينو الاول الملقب بالكبير ملكي لاون وقسطبة وجعلها مملكة واحدة فكانت اعظم ممالك اسبانيا وافرنها . وصحان حكم اسبانيا يلقبون بكونت وكان اعظمهم كونتات برشاونة الذين استبدوا بالملك في اوائل القرن الثاني عشر . وصارت اراغون مملكة مستقلة بعد ان كانت قسما من نوارا . وتولى امرها راميرو الاول سنة ١٠٣٥ ثم ضمت سنة ١١٣٧ الى قطلونية . وجعل الفونس السادس من قسطبة البروتغال امارا منفصلة نحو سنة ١٠٩٥ . وصارت سنة ١١٣٩ مملكة . ولم الولايات التي نشأت عن سقوط مملكة الخلفاء في غرناطة وطليلة وبلنسية ومرسية وسرقسطة واشبيلية . وقويت اشبيلية كثيرا في عهد بني عباد . وكانت تستعمل على الاندلس وقرطبة وغيرها . وفي نصف الثاني من القرن الحادي عشر تولى الفونس السادس من قسطبة قيادة المسيحيين . وما زاد ملكة رونقا اخبار حروب زدرى الذي لقبه العرب بالسيد وكتبه الافرنج (Cid) فحرب الفونس مملكة طليطلة سنة ١٠٨٥ . وجعل عاصمتها قرطبة ودعا الاماكن التي انتقها قشتالة الجديدة . وفي اواخر القرن الحادي عشر غزا اسبانيا ملوك المرابطين خلفاء مراکش فاستولى يوسف بن تاشفين على كل الاملاك العربية . الا انه قبل نصف القرن الثاني عشر حدث تغيير جديد في افرقية فتمكن الموحدون من الصدوق وسقط المرابطون . وبعد ان صرف الامراء النصارى مدة في الحروب

المستعير فيما بينهم اعتمدوا اخيراً على الاتحاد وساروا جريئاً وبدأوا وحدة فتيحة التوسيع من الاستيلاء على قسطنطينة وراوى ملكا اراغون ونواره قوة الموحدين سنة ١٢١٢ فتضعضعت ملكتهم وخضعت ولاياتهم بالتدرج للنصارى . وقبل انتهاء القرن الثالث عشر انحسرت مملكة العرب في غرناطة فبقيت قرنين ولاية عظيمة آهلة جداً ثم فتحت المحروب بينها و بين قشتالة وكان في داخلها انشقاق فسقطت في ايام السلطان ابي عبدالله من بني الاحمر (راجع الاحمر - بنو) تحت قوة فردينندو وابرازالا وذلك بعد معارك شديدة (اطلب اندلس و غرناطة) . ثم صارت اراغون وقشتالة من اقوى الولايات النصرانية في اسبانيا ومع قنادي الزمان استولوا على سائر الولايات . واستولى بدرو الاول صاحب اراغون على بلاد وشقة واسطولى التونس الاول سنة ١١١٨ على سرسطة وجعلها عاصمة ملكه . وافتتح الفونس الثاني وبدرو الكاثوليكي افتتاحات جديدة وسما بها المملكة . واستولى جام الاول الغازي على جزائر البليارة ومملكة بلنسية . وافتتح بدرو الثالث جزيرة صقلية سنة ١٢٨٢ . وضم الفونس الخامس نابلي من ايطاليا الى ملكه . ولما كان ملك اراغون مستغلباً بالفتوحات في الخارج كانت الفتنة الاهلية متعقبة في الداخل . وكان سببها مضادات بعض ملوك الافرنك للبهض ونضايق الاهالي للعديد بسبب كثرة الرسوم ومع ذلك كانت هذه المحاكاة في العظيمة بين الممالك النصرانية التي بها حصل الرعايا على مركز شرعي قضائي (راجع اراغون) وعند انقراض الامراء القطلونيين انتخب المجلس العامي سنة ١٤١٢ فردينندو ابن ملك قسطنطينة ملكاً وبقيت عائلته على كرسي الملك اراغوني الى القرن الخامس عشر حين اقرن فردينندو الخامس الكاثوليكي صاحب اراغون بابرازالا صاحبة قسطنطينة فاجتمعت بذلك كل البلاد الاسبانية النصرانية تحت صولجان واحد . ومن اعظم ملوك قشتالة فردينندو

الفالث ملك من سنة ١٢١٧ الى سنة ١٢٥٢ وكان لم يتر عن محاربة العرب حتى طردهم من جيان وقرطبة واشبيلية وضماها الى بلاده . واداه الفونس العاشر الملقب بالحكم (١٢٥٢-١٢٨٤) كان من كبار العلماء لكن ضعيف الحكم ففتح العرب في ايامه عدة اماكن في المغرب وهو مشغول بمحاولة الحصول على تاج جرمانيا لكفة خسر في اسبانيا بدون ان يحصل على مراده في جرمانيا . والفونس الحادي عشر (١٢٢٤-١٢٥٠) كسر شوكة العرب وراوى سلطتهم . واداه بدرو الظالم توفي سنة ١٢٦٩ بعد ان حكم حكماً منقطعاً ولم يكن لمين قشتالة نفس الحقوق التي كانت لمدن اراغون ولذلك لم تقدم مثلها . وكان للكهنة والاشراف بها نفوذ اعظم مما كان لهم في اراغون . وكان ملوك القرن الخامس عشر فتياناً غورجيين فاحلوا الكهنة والاشراف حقوقاً لم تكن لهم من قبل . وفي ايام ابرابالا (١٤٧٤-١٥٠٤) كانت الدولة قد خسرت كل قوتها تقريباً . ولما ملك فردينندو الكاثوليكي شفه اليا باحق تعين الاساقفة وطرده اليهود من اسبانيا وارجع مجلس الفنتيش (اطلب مجلس الفنتيش) وثبت سلطة حكومتهم باخضاع غرناطة وكانت آخر ممالك العرب هناك وذلك سنة ١٤٩١ و ١٤٩٢

وما زاد اسبانيا عظيمة وجعلها اول مملكة افتتاحت غولانغو صاحب قرطبة مملكة نابلي التي كانت منفصلة عن مملكة اراغون . واكتشف كريستوفوروس كولومبس امريكا وانتصارات القواد الاسبانيون في حملات كثيرة من امريكا الشمالية واسط امريكا الجنوبية . غير ان ارسال اسبانيا رجالها للغزو في امريكا باهال الزراعة فيها . وطرده اليهود والعرب سبب اهلاك الصنائع لانهم كانوا يتعاطونها اكثر ممن سواهم فتاخرت . وبعد فردينندو جلس حفيده كارلوس الاول سنة ١٥١٦ فضم اراغون وقسطنطينة وورث هولاندة من مكسيكيان جده لايدي ثم انتخب امبراطوراً لجرمانيا ولقب كارلوس الخامس

(شارلكان) وفتح ميلان، وفي ابتداء ملكه حدثت فتن شديدة لكونت ليرما الذي بذّر مداحيل البلاد وإجلى عن
 في بلبسة وقسطنطين فان الاهالي طلبوا نظاما ثانياً من المغاربة المعروفين هناك بالمورسكيين
 بحرية أكثر ما كان في النظمات الاولى فاخذت الحكومة
 الفتن في مدة قصيرة والفت أكبر امتيازات المدن ووضعت
 حداً لسلطة المجلس العالي وقربت الكفة والأشراف من
 البلاط وجددت تهيت امتيازات ولايات بسكي النظامية
 (Fuero) وافتتح فرنان كورتز المكسيك من امراكا وافتتح
 بزارزو والمغرب ويروشي في فساد بذلك غنى اسبانيا
 لكن المحروب التي انارها الملك كارلوس على فرنسيس
 الاول ملك فرن وعلى الانجليييين في جرمانيا وسكان
 غانت من هولاندة وعلى البابا اكليمندس السابع في
 ايطاليا وعلى تونس الغرب استقرت مداحيل البلاد
 وحملت الرعايا رسومات ثقلية واقتضت مضددهم بقرض
 جسيم واخذت المملكة بعد انعاشها في السقوط عندما
 جلس على الكرسي فيليب الثاني ابن كارلوس المذكور من
 سنة ١٥٥٤ الى سنة ١٥٩٨ فانه استولى على البرتغال
 ملتصقا بحق الولاية عليها بالارث فبقيت تابعة لاسبانيا
 من سنة ١٥٨٢ الى سنة ١٦٤٠ ثم اخذت قوعها في
 الاضطراب بالتتابع فخرت مالها ورجالها في الحرب بين
 فيليب والبرتغال والحرب مع هولاندة اذ ثارت عليها
 وحربها البحرية مع الانراك وحربها مع انكلترا التي خسرت
 بها اسطولها المسمى بالامادة التي لانهر (راجع ارمادة)
 واستولت بو انكلترا على نادر ثم صرحت مبالغ وافر
 في بناء الاسكوريا لبلواجي مدريد فكان ضغناً على ابالة
 وما زادها سوطاً ان مجلس اناتيش قصد ملباشا انذهب
 البروستاني وبادة بقايا العرب المغاربة واستعمل الملك
 وسائط ظالمة لاستطاع امتيازات الشعب القديعة ففتح كلا
 الفريقين في عيولها فحصلت بذلك تجارة ايبانيا وزراعتها
 وصناعتها غيره ان القويون والاداب بقيت تفقد وتدمر
 ولبيت لغتها وعيولها سائمة في قصور ملوك اوربا اما
 فيليب الثالث المتعصب والمذبح الذي ملك من سنة
 ١٥٩٨ الى ١٦٢١ فلم يرام الاحكام الى احد اصدقائه
 الكونت ليرما الذي بذّر مداحيل البلاد وإجلى عن
 اسبانيا من بقي من المغاربة المعروفين هناك بالمورسكيين
 وكان عددهم ٦٠٠,٠٠٠ نس ولما ملك فيليب
 الرابع (١٦٢١ - ١٦٦٥) استرجعت البرتغال
 استقلاليتها وفتحت حرب اهلية في قطلونية استمرت
 عشرين سنة ونهب الهولنديون اموالاً اسبانيا في امراكا
 وعلى الخصوص ييرو وخسرت اسبانيا ثلثة اساطيل
 بسبب الفلوج والانواء ومهاجمات الاعداء والامراض
 وترك الهولنديون البرونينات وشانهم الى الان
 وثار العصيان في نالي وصقلية واضمرت بدران الحرب
 بين اسبانيا وفرنسا بسبب خلاف اولمارز الوزير
 الاسبانيولي وريشيلو الوزير الفرنسي فخر وزير اسبانيا
 حيثشرواية روسيلوف وفي ايام كارلوس الثاني
 (١٦٦٥ - ١٧٠٠) فتحت حرب جديدة على فرنسا
 وخسرت اسبانيا كثيراً من اهلها حتى اصبحوا ٨ ملايين
 نفس وكان الملك كارلوس آخر ملوك عائلة هسبورغ
 ولذلك ثارت حرب اهلية عند وفاته لتقرب خلف له
 على سرير الملك فحاول صبرا كارلوس وهما لويس الرابع
 عشر ملك فرنسا وليو بلدو الاول ملك النمسا تصيب
 امير من امراء احدى عائلتها اما كارلوس فعين في
 وصيته الثانية فيليب دوانجو حفيد لويس الرابع عشر
 ولم يترك سواه في شيء من المملكة وقاومت ذلك
 جرمانيا وانكلترا وهولاندة منذ ١٢ سنة وسياقي تفصيل
 الكلام عن حرب الخلافة الاسبانيولية عد الكلام على
 فيليب الخامس وكارلوس السادس من جرمانيا ولويس
 الرابع عشر واولجين ومارليورده فانجنت تلك الحروب
 الشديدة عن انتصار المهديين ومع ذلك بقي فيليب
 الخامس متقلداً زمام الامور مع انه الفتن في شروط صلح
 اترخت سنة ١٧١٢ ان يعلم نالي وسردانيا التي افتتحتها
 ملوك اراغون وميلان وبقيت هولاندة للنمسا وصقلية
 لسافوا وجبل طارق وبنورقة لانكلترا وخسرت
 اراغون وبلنسية وقطلونية في ايام ما كان باقياً لها من

حقوقها النظامية . وكانت الملكة اليزابيث فرنيز تدبر امور المملكة بمساعدة وزيرا الكريستال البروني . واستولى كارلوس ابن ملك اسبانيا على نابلي من ايطاليا وعلى صقلية سنة ١٧٢٤ و ١٧٢٥ واسترجعت بارما سنة ١٧٤٨ لفيليب ابن ملك اسبانيا الآخر .

واما فردينندو السادس ابن فيليب (١٧٤٨-١٧٥٩) فلم يفعل ما يستحق الذكر في البلاد بسبب الخمول اصابته خلفته كارلوس الثالث شقيقه (١٧٥٩-١٧٨٨) وكان قبل ذلك ملكا على نابلي وكان حازقا فاخذت اسبانيا في ايامه تقدم وبما انه امضى على اتحاد العائلة البريونية في فرنسا سنة ١٧٦١ التزم ان يشترك في الحرب بين فرنسا وانكلترا . واغرى جيشه الاسبانيولي مراكز الجزائر سنة ١٧٧٥ وفتح على انكلترا حربا جديدة حصر فيها جبل طارق فنكبت مصاريه باهظة ولم ينجح في كل هذه المحروب اما سياسته الداخلة فكانت حسنة جدا فانه جعل داخلية بلاده ذات رونق وهدوء وكان وزراءه الكثيرون بساطة في ذلك وكانوا اولي معرفة وحذق فعادت التجارة والصناعة والزراعة الى مجراها القدم وازداد عدد الاهالي كثيرا جدا . ووضع حدا لثورة مجلس التفويض واخرج اليسوعيين من كل الولايات الاسبانيولية سنة ١٧٦٧ وضم الى بلاده الجزيرة (مورقة ومنورقة وما يجاورها) . والتتوي خلفه ابنه كارلوس الرابع (١٧٨٨-١٨٠٨) فاخذ في اول الامر يتبع سياسة ابيه الاصلاحية لكنه من سنة ١٧٩٢ سلم امه الى مانويل غودوي دوق دال كوديا التي كانت مضرة . وصادقت اسبانيا اول الجمهورية الفرنسية لكنها التزمت فيما بعد ان تعقد صفحا صعبا يعرف بصلح بازل وذلك سنة ١٧٩٥ والتزمت به ان تعطي فرنسا سائر دوقهغو . وفي سنة ١٧٩٦ ابرم غودوي مع فرنسا معاهدة دفاع و هجوم تعرف بمعاهدة ابلدنيون وشهر الحرب على انكلترا في سنة ١٧٩٧ انكسر اسطول اسبانيا قرب راس سان فنان وحل الاونكلترا في منورة وترينداد وحصره كل الفرض

الاسبانيولية فتضايقت البلاد كثيرا . وقتلت مالهيا حتى التزم غودوي الوزير الاول ان يتزل عن منصبه غير انه ابقى لنفسه مداخلة وسيادة في الامور . سنة ١٨٠٠ وهبت اسبانيا لفرنسا ولاية لوزيانا .

وسنة ١٨٠١ فحمت اسبانيا حربا على البرتغال بغير رضات نابليون الاول وكانت البرتغال حليفة انكلترا فانتهت بصلح بطولوس الذي قرر فريو اعطاه البرتغال اوليغسا لاسبانيا . وهبت اسبانيا لانكلترا بموجب معاهدتي لونفيل واميس ترينيداد وانضمت بارما الى جمهورية سترلين وجعل ادير بارما و هو من عائلة اسبانيا الملكة ملكا لاندوروة . وعند تجديد فتح الحرب بين فرنسا وانكلترا سنة ١٨٠٣ طلبت وفقا لمعاهدة ابلدفرنسو مساعدة اسبانيا . اما اسبانيا تحيا بالمحافظة على الحيادة تهيئت بان تساعد فرنسا بالمال فكانت تدفع لها ٤ ملايين غرش كل شهر فتعرضت انكلترا لسفن اسبانيا واسرت منها كثيرا فالتزمت اسبانيا ان تقهر عليها الحرب في ١٢ اكتوبر سنة ١٨٠٤ فخذلت وانكسر اسطولها المؤلف من ستم فرنسوية واسبانيولية في طرف الاغرو وذلك في ٢١ اكتوبر سنة ١٨٠٥ وكانت سفن انكلترا تحت قيادة نلسون وقد خسرت اسبانيا وحدها ١٢ سفينة حربية . فبقي المصائب التي وقعت على اسبانيا بسبب تلك المحروب المشهورة حملت الامة الاسبانيولية على ان تضاع سياسة غودوي كل المضادة . اما هو فحاول اخراج البلاد من اتحادها مع فرنسا فلم ينجح لان استظهار نابليون في حرب بروسي جعل اسبانيا تنحسب الى كل ما يطلب منها ولذلك الماطل منها ارسال جيشين اجانب الى طلي وارسل احدهما وكان مولعا من ١٦٠٠٠ الى الدانرك والآخر الى تسكانة والتزمت اسبانيا ايضا ان تخضع لمعاهدة فونتينلو للعبية التي افضت الى ارسال جيوش فرنسوية الى اسبانيا . ثم حدثت ثورة في البلاد التزمت الملك كارلوس الرابع ان يتزل عن الملك لابو فردينندو والمابع وكان ذلك في

١٢ اذار (مارس) سنة ١٨٠٨ وبعد مديدة بعث الملك كارلوس بكتاب الى نابوليون الاول يخبره فيه بانة لم يتنزل عن رضى فيبقى له طلب الرجوع . ثم حكم الارب والابن نابوليون قدها الى بايونتهم عليها وعلى بقية عائلتها ان يتنزلوا عن حقوقهم في سرير اسبانيا ثم الف لجنة من ١٥٠ نائبا من اسبانيول وامركان وطلب منهم ان يسئوا نظاما جديدا . وفي ١٦ حزيران (جون) سنة ١٨٠٨ نصب اخاه جوزف ملكا على اسبانيا والهند الغربية وصار مقرير المنظمات الجديدة في ٦ ايلول (سبتمبر) وتحالف الملك والنواب على السلوك بموجبها والامار الملك جوزف الى اسبانيا كانت الثورة هائلة في نواره واراغون واسترامدورة وقسطلة ولاون وجليقية اما انكلترا فقدت في ٤ تموز (جوليه) صلحا مع الغصب الاسبانيولي اعترفت فيو ملكية فردينانس السابع وزادت هياج الثورة الاسبانيولية التي كانت في قيادة لجنة مركبة وكان رئيس هذه اللجنة فلوريدا بلانكا الوزيرا لاسبانيا في السابق . فذهت نصف مليون محارب الى ساحة الحرب تحت قيادة بالافكس وقسطنطوس ورومانا وبستروس وغيرهم من القواد الوطنيين وكان قد اتى لجندهم جيش انكليزي تحت قيادة مور ويورد ولينكتون وبارسندور وغيرهم وقامت الحرب في البلاد على قدم وساق واضطربت نيرانها فدافعت سرسطة وجبروت وقادس وطركوتة بلنسية بنشاط عظيم وكانت جيوش الحكومة تستظهر في بعض المواقع . ودام الحال على ذلك الى سنة ١٨١٢ واستولى الفرنسيون على اكبر قسم من البلاد وكانوا يهتتم بقيادة شوشم وسولت ومسينا ومرموت وناي ومكروند وغيرهم . ولم يحافظ الانكليز والاسبانيول على مراكزهم في الولايات الغربية والبرتوغال لكن انكسار نابوليون في روسيا ازم الفرنسيين ان يخرجوا من اسبانيا بعد ذلك بتلوا ويدخلوا فرنسا فأرسلت بالرجوع مجندود وكانوا ٣٠ الفا غير ان اتصار ولينكتون العظيم في ١٢ حزيران

(جون) سنة ١٨١٣ ازم الفرنسيين ان يتنزلوا الى ما وراء جبال البرانس ولم يبق في يدهم من الموضع المجنوية الا القليل وبقي ذلك الى ان انتصر ولينكتون الانتصار الدموي في تولوز في ١٠ نيسان (ابريل) سنة ١٨١٤ واخذ المدينة المذكورة . وبذلك انتهت حرب الاستقلال وكان المجلس العالي قد هرب في كانون الثاني سنة ١٨١٠ من اشبيلية الى قادس فسن هناك نظاما جديدا في ١٨ اذار (مارس) سنة ١٨١٢ وقبلت بذلك وكلاء الدولة الذين كانت انكلترا وروسيا قد اعترفوا بوكالتهم وحلفوا ان يكونوا اميين في حفظ ودعما المجلس العالي فردينانس السابع وكان نابوليون قد اطلقه فأتى الى اسبانيا ليشتغل بحفظ الامانة لعهد هذا النظام . فأتى الى بلنسية وامر بالغاء هذا النظام واعل انه عازم على تقرير نظام مبني على مبادئ الحرية لكنه لم يتم بوجه بل ارجع مجلس التفتيش والسلطة المطلقة وبطل اكثر اصلاحات التجارية التي كان كارلوس الثالث قد احدثها وباع فلوريدا للولايات المتحدة الامركانية بمبلغ ٢٥ مليون فرنك وحاول اخضاع المستعمرات التابعة في امريكا فانكسرت جيوشه شر انكسار . وفي اكانون الثاني (جانويه) سنة ١٨١٣ احدثت ثورة عسكرية تحت امره ريدولار جاع نظام سنة ١٨١٢ وامتدت هذه الثورة بكل سرعة فارسلت الحكومة اودونل وفرابر وغيرها لاجتادها فالتقت مع الثوار فالتزم الملك في ٧ اذار (مارس) ان ينتهت النظام المذكور وان يدعو المجلس العالي للاجتماع فعميت وزارة جديدة وقررت حرية المجازاة وألتي مجلس التفتيش وفي وقت قصير حصلت اسبانيا على نظام جديد ثم ان افعال بعض الاديعة وبعض نظامات سنهيا للجنة التي اجتمعت في انموز (جوليه) اقتضت اجتمع لجنة من قبل البابا طلبت ارجاع سلطة الملك المطلقة وارجاع الاديعة ومحلات الاشراف واقام المحرب البابوي نائب ملك في سيودو أرجل من قطلونية فطردت جنود الحكومة

الى فرنسا في تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٢٢ وقررت البريوتية التي تمنع الاناث عن تولي سرير الملك مستنداً
 الزمر الثائرة في الولايات الشمالية في شباط (فقره) سنة ١٨٢٣ وفي اثناء ذلك اتفقت فرنسا في اللجنة التي
 عينت ايزابلا (ولدت في ١٠ تشرين الاول (اكتوبر) ١٨٢٣ عقدت في فير وسانة ١٨٢٢ مع الدول الاوربية الشرقية سنة ١٨٣٠) ولية عهد ابنتها ملكة اسبانيا عوضاً عن
 على وجوب استخدام القرع في امور اسبانيا فطلب من اسبانيا ان ترجع السلطة الملكية وان تغير نظامها فأبت
 فلم تلبث فرنسا ان ارسلت اليها جيشاً مؤلفاً من ١٠٠ خدمة المدن اقناعه بوجوب نقض تقرير ٢٩ اذار (مارس)
 الف مقاتل تحت قيادة الدوق انغوليم وذلك في فسان وارجاع النظامات السالفة لحبط مسامح وعينت ماريا
 (اقريل) سنة ١٨٢٣ فبابتها اسبانيا باربعة جيوش كرسيتينا نانية للملك مدة مرضه وذلك في تشرين الثاني
 تحت قيادة باسروس ومينا واودونيل وموريو فانهزمت هذه الجيوش وسلمت في وقت قصير . اما ريفو فدافع
 عن بلاده اشد المداغفة ونبت في ساحة القتال اكثر من الجميع فأسروحت والتم الملك ان يتبع المجلس العالي
 الى اسبيلية ومينا الى قادس وعين في مدريد نائبه ملك الى اسبيلية المستبدادة والادبع . وعندما شدد
 وارجست السلطة لفرسويون حصار قادس واطلقت عليها المدافع ارجع الملك الدول كارلوس الخامس وعهد ذلك اكثر خدمة
 المجلس العالي الى الملك حكمة المطلق وذلك في ٢٨ ايلول (سبتمبر) وسبق الحال نقض فرديندو السابع
 كل بنود النظامات الملكية النقية التي قررت من ٧ اذار (مارس) سنة ١٨٢٠ الى تشرين الاول (اكتوبر)
 سنة ١٨٢٣ وقرر نظامات نيابة الملك واضطهد كل من وقعت عليه الشبهة بالبل الى حزب المحررة اضطهاداً
 شديداً ولغيت حقوق المقاطعات البلدية وامضيت معاهدة مع فرنسا لايقاء الجيوش الفرنسية في البلاد .
 غير ان قسماً كبيراً من الحزب الذي هو اكثر ميلاً الى الملكية المطلقة قرر ان الملك ليس بفيصل كما يصحولذلك
 عقد مؤتمر لحله وتولية اخيه الدول كارلوس فاتفقت نيران الفتن سنة ١٨٢٥ و ١٨٢٦ فبادرت الحكومة الى
 اخادها . وفي ٢٢ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٢٦ لم يبق لاسبانيا ملك في امراك خارج الجزائر
 وسنة ١٨٣٠ اتفقت ماريا كرسيتينا الاميرة النابلية زوجها الملك فرديندو وبان يلقى النظامات السالفة

١٨٤٠ فانكر حينئذ هرب الى فرنسا وهكذا انتهت الحرب الكاروسية . وفي نفس السنة انتشبت ثورة جديدة وذلك عندما قرر المجلس العالي نظاماً جديداً يلغي كل الحقوق البلدية التي كانت سابقاً للندن الاسبانيولية فرأت ماريا كريستينا من الواجب ان تعين صاحب الثورة وهو اسبريرو وزيراً اول ثم تخفت عن الملك في ١٣ تشرين الاول (اكتوبر) وتوجهت الى فرنسا يجرأ مع رؤساء حزب المعتدلين . سنة ١٨٤١ عين المجلس الاعلى اسبريرو نائب الملك مدة قصيرها وعين ارغوليس وصيها لما كانت سياسة اسبريرو اكثر موافقة لتقديم البلاد من سياسة كل من سلالة خلفه من الاسبانول فانه فتح طرقاً جديدة وانشأ طرقاً جديدة ونشط فعلة استخراج المعادن وثبت اساسات التجارة والصناعة ونشط المأمورين حتى فاقوا كل من تقدمهم من امثالهم في القيام بواجبات مأموريهم بنشاط وباع الاوقاف ففسر البابا برامة اطلق بها ان بيع املاكه الوقف من باب الاختلاس واتفق خدمه الذين وحزب المعتدلين والمملكة المطلقة على الاضرار باسبريرو وكان لهم قوة كافية لانهاقوا في اضطراب شديد كل ايام نايابو وباتارة ثورات ضد . وفي ايار (مايس) سنة ١٨٤٢ اعلن اسبريرو مضادته للمجلس العالي مع ان قسماً كبيراً من اعضائه كان من حزب المتقدمين فشأت عن ذلك حرب اهلية عمومية في اسبانيا شتت قيادة فولاد من المعتدلين كالدونل ونرفايز وغيرها من الذين رجعوا من فرنسا . وفي اواخر غوز (جويليه) ركب اسبريرو البحر من قادس وسار الى انكلترا . ولما كان ثامن تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١ٸ٤٢ قرر المجلس العالي ادراك الملكة من الرشيد مع ايمان لم تدرك بالحقيقة الا بعد ذلك باحد عشر شهراً . والفتت الملكة في السنة التالية وزارة معتدلة تحت رئاسة نرفايز ودعيت كريستينا من فرنسا واسمهر امر زواجها السري بمونور احد رجال حرسها المخصوص وجرت المخابرات بهذا الخصوص مع البابا وفاز حزب المعتدلين منهم الا انه قصيرة . وكان لاكثرهم اغراض خصوصية .

١٨٤٤ بالأكثريه في اجتماع المجلس الاعلى في ١٨٤٤ وقرروا نظام سنة ١٨٤٥ الذي فيه حددت حقوق المجلس العالي وقررت شاكته مديري الجرائد اذا خالوا النظام في مجلس مخصوص ولقي الحرس الوطني . واقرنت الملكة ايزابلا الثانية سنة ١٨٤٦ بابن عمها الدون فرانسكو دوايس . ومن حوادث تاريخها المهمة التغييرات العظيمة التي كانت تحدثها في وزارتها ومن اكبر اسباب ذلك حل البلاط الملكي . سنة ١٨٤٧ انفادت الملكة من مشورات محبوبها الفاندراسانو وعينت وزارة مولقة من حزب المتقدمين فشتت الرضا هدنة عمومية ودهت اسبريرو من انكلترا وحينئذ عضواً المجلس الشيوخ لكن قبل انتهاء السنة تولى نرفايز رئاسة حزب المعتدلين وارجع ما كان له من النفوذ في البلاد وحافظ على اراءه سلمية وابتلى العفو العام ولم يصاد في شيء رجوع اسبريرو الى اسبانيا . سنة ١٨٤٨ نار المظرفون وشغبوا في البلاد وفعل ففهم الكارولوسيون سنة ١٨٤٩ لكن لم يكن لكلا الثورتين اهمية ولم يكلف احداها تعباً كبيراً . ودخل حكومة اسبانيا شك في ان السيف الانكليزي في مدريد وهو السرهري بولور اشترك في الثورات الاهلية التي كانت تحدث في اسبانيا فسبب ذلك انقطاع المخابرات السياسية بين انكلترا واسبانيا انقطاعاً مؤقتاً . وفي سنة ١٨٥٠ و ١٨٥١ ارسل اهالي كوبا المتجهين الى الولايات المتحدة الامركانية حملتين غير شرعيتين وتالوا مساعدات قوية في الجهات الجنوبية من الولايات المذكورة وادعى بعد ذلك الحزب الديمقراطي في هذه الولايات بحق استيلاء بلادهم على كوبا فاق ذلك بتكبير صلوات المحبة بين هذه الدولة واسبانيا . سنة ١٨٥١ جددت اسبانيا صلاتها الحميمة مع البلاط الفانديكاني وفي نفس هذه السنة تنزل نرفايز عن الوزارة وكان الوزراء الذين تعاقبوا عليها بعد ذلك سنة ١٨٥٤ كثيرين لانهم كانوا ضعفاً لا يثبت الواحد منهم الا مدة قصيرة . وكان لاكثرهم اغراض خصوصية .

وسنة ١٨٥٤ انتشبت ثورة عسكرية بدعوة كل احزاب
 الحرية لارجاع نظام سنة ١٨٣٧ وكان اودونل احد
 قوادها وكانت الاسباب الداعية اليها ان المشرعين
 قاوما حزب الحرية فنجسوا وتصرفت الملكة كرسيتينا
 وزوجها مونور والصراف سلطنا تصرفا رديا في المالية
 وفاز الصراف المذكور بامتيازات خصوصية لانشاء
 الطرق الحديدية وطلبت الحكومة قرضا جريا قدره
 ١٨٠ مليون ريال اسبانيولي فلما انتشبت الثورة
 المذكورة راث الملكة من الواجب ان تطلب الى
 اسبريرو وانشاء حكومة جديدة فوافقا لنظام سنة ١٨٣٧
 صار عقد مجلس نظامية الثامن في جملة واحدة ونقشب
 اسبريرو رئيسا لها وكان ذلك في ٢٨ (نوفمبر)
 وبعد ذلك يومين عين وزيراً اول فارجع المجلس
 العالي الى البلاد نظامات سنة ١٨١٢ و ١٨٣٧ واعلنوا
 كرمهم من حزب الحرية الدينية وبمستاملاك الاوقاف
 والذين طلبوا انشاء مجلس واحد فقط وان لا يحتاج
 تقارير المجلس العالي الى مصادقة الملك كانوا فئة قليلة
 جدا وبقي حزب الحرية سائدا الى ان اغور (جولي)
 سنة ١٨٥٦ فانه جرى في البلاط حينئذ حركات ناشئة
 عن الاغراض ونجح اسبريرو وحين اودونل خلفا له
 في الوزارة واتخذت ثورات كثيرة في مدريد وغيرها
 من المدن الاولى وتفر ركون البلاد كلها في حالة
 المحصار وفي ١٥ آب نفس المهرس الوطني وارجعت
 نظامات سنة ١٨٤٥ الغير المحرمة بالتدريج ولا سيما بعد
 ان صار نورفايز وزيرا اول ومنع بيع الاوقاف
 واعيدت اتفاقية سنة ١٨٥١ ونقض مسألة الاوقاف
 باثناية مع رومية في ٢٥ آب (اغسطس) سنة ١٨٥٩
 وصارت حكومة اسبانيا اعظم عضدا لسلطة البابا الزمنية
 وسنة ١٨٥٨ اتحدت اسبانيا مع فرنسا وارسلنا حملة على
 امبراطور انام بسبب اضعاف اذاته للمسيحيين ونقضوا
 لمعاهدات كانت قد عقدتها معه فاستولت جيوشها
 على قسم من ساحل تلك البلاد وفي ٢٢ ٢٢ سنة

١٨٥٩! نمت حرب على مراكش لانها تعدت على املاكها
 في سواحل افريقية الشالة وارسل جيش تحت قيادة
 اودونل الى افريقية وبعد عدة معارك انكر اهل
 مراكش وذلك في ٤ شباط (فبراير) سنة ١٨٦٠ بالقرب
 من تطوان واستولت الجيوش المتصرفة على تطوان وفي
 ٢٦ نيسان (أفريل) من نفس السنة عقدت معاهدة صلح
 كان من جملة شروطها ان سلطان مراكش يدفع ٢٠
 مليون غرش ويمنح تجارة اسبانيا نفس الحقوق التي منحت
 لاحسن الدول وسنة ١٨٥٧ قطعت المراسلات الدبلوماسية
 بين اسبانيا والمكسيك وفي كانون الاول سنة ١٨٥٨
 اعلنت الحكومة للمجلس العالي انه اذا كان لا يصحها
 تعويض الخسائر التي تكبدتها في المكسيك فحسب ان
 تستقدم الثقة لفحص الموقوف الاسبانيولي منها وسنة
 ١٨٦١ طلبت من فرنسا وانكلترا تعويض خسائر الخسائر
 بها ايضا فتعدت الدول الثلث معاهدة يهدد فيها كل
 منها بارسال حملة الى المكسيك عند اواخر السنة لفحص
 حقوق اسبانيا وفي ١٠ من نفس السنة استولى اسطول
 اسبانيا تحت امره القائد غيت على قلعة سان خوان
 دو ألوا وقرار كروز وكانت اسبانيا قد وسعت املاكها في
 امريكا منذ اشهر باراجاعها جزيرة سان دومينكو التي كانت
 قد خسرها وفي ١٨ اذار (مارس) انفراخروساء جمهورية
 المكسيك اعلنا انهم اظهروا اتحادا للمكسيك مع اسبانيا وفي ٢٠
 ايارامضت ملكة اسبانيا الاتفاقية التي قررت فيها المهادنة
 على ضم المكسيك الى بلادها فبقي المحرورب الخارجية
 سببت زيادة كبيرة في جيش اسبانيا وسفنها وقررت
 الراحة في داخلها وزادت شهرتها وسطوعها في الخارج
 وسنة ١٨٦٠ حاول الكونت دومونتيون طع الملكة
 عن سرير اسبانيا والمجاوس مكانها لان اباه الدون كارلوس
 كان قد نزل له عن الملك سنة ١٨٤٥ لانه اكبر اولاد
 على انه لم ينجح في مساعده هذا فالتت الحكومة التفت
 عليه وعلى اخيه فرديناندو وبعد ما بقى الامران عهدا
 بانها قد تركا ما كان لما من الحقن اطلق سبيلها فلما

أما جرداً مدعاهما. وكان اهل الحزب الكارلوس في آخر سنة ١٨٦١ أقل عدداً مما سبق. وبقيت سان دومينغو خاضعة لاسبانيا من سنة ١٨٦١ إلى ٢ من سنة ١٨٦٢. وكان قد بلغها ايامها رئيس جمهوريتها سانفانو. وفي سنة ١٨٦٢ المذكورة قام اهلها وطلبوا الحرية والاستقلال وبلغت ثورتهم معظمها في ولايتي كيباد وشيتافودو لوس كابليروس وكان رئيس الثورة سوكاس دولينا وكان متكللاً على مساعدة حكومة هابتي لكن هابتي رفضت مقاومة اسبانيا وحزبت القائد الذي كان يتولى ادارة الثورت ليبرتي الذي كان قد انشأ علاقات ودايدة مع العصاة. وتولى سوكاس دولينا في ٢٦ شباط (نفره) قيادة ٥٠٠ او ٦٠٠ من العصاة وتوجه لها صرد مدينة غويابن فاسروا المحرس الذي كان فيها وكان جدم ٢٤. وفي نحو ذلك الوقت استولوا على مدينة سانفانو. واما محاولة اثار الفتنه في مانكا وشيتافو فكانت بدون ثمره وبعد مدة قصيرة خسروا مدينة سانفانو التي كانوا قد دخلوها وظهران الثورة قد انتهت في ٢١ آذار وقرر القائد العام في الجزيرة هذه عامة لجميع الاسبانيات ماعدا الفناد. ولذلك تجدد الثورة بمدينة وكانت اعظم من الاولى. وانكسرت الجيود الاسبانيولية في مواقع عديدة وطردت من كبايان وسافانتو وموقه ولافيغا ومكورس واحرق العصاة شيتافو وهي اعظم مدينة في هابتي الجزيرة فالتزمت جيوش الاسبانيول ان تذهب الى بورتوبلانا من فرضهم لكنها لم تنسب فيها لانها لم يكن سعة حرما ان تقوم فيها باعمال عظيمة لم توجهت الى مونتوكريستو وهي فرضة قرب الحدود الهابتي وحرمت على القيام باعمالها العظيمة فيها وحارب العصاة بكل نشاط ولم يهضر عليهم الاسبانيول الا بزيادة جدم زيادة كثيرة وكان انتصارهم تدريجياً. ولما ضاق الحال بالعصاة طلبوا الى حاكم هابتي ان ينصلو اليها فلم يجيبهم الى طلبهم فاستنجدوا كل الجمهوريات الامركانية فلم ينالوا شيئاً مع ما كان لتلك الجمهوريات من الملل اليهم. وفي

اواخر تلك السنة ضعفت الثورة كثيراً. وقد قامت الجيود الاسبانيولية صعوبات شديدة في حرب العصاة في دومينغو فان شجاعة الالهالي ورداءة الهواء اثرا فيهم تأثيراً مضرًا جداً. وفضلاً عن ذلك كانت مالتهم غير كافية حتى ان نرفايز الوزير الاول الذي كلفه الملكة بتأليف وزارة جديدة قرر وجوب ترك كل دومينغو وطلب الى الملكة ان تعلن ذلك رسمياً في خطاب عند فتح المجلس العالي فرفضت الملكة هذا الطلب لكن الوزارة الجديدة حصدته. وبما ان الملكة لم تنجح في تقرير وزارة اخرى جديدة فبذل دائماً الى الحزب للترتب ان يجيب طلب نرفايز وخطبت خطاباً لم تذكر فيه شيئاً عن مسائلان دومينغو لكن بعد فتح المجلس بعدة ايام اصدرت الوزارة تقريراً الى المجلس العالي مآلة فصل هذه الجزيرة عن اسبانيا. فصادق طرذ مجلس الشيوخ ومجلس النواب. وفي ايار (مايس) من نفس السنة صدر الامر الملكي باجرائه (اطلب سان دومينغو) وبعد هذا الانفصال لم يبق لاسبانيا من المستعمرات في البلاد الخارجية الا كوبا وبورتوريكو الجزائر الليبية وجزائر متفرقة في الاوقيانوس الاتلنكي والاقيانوس الهندي وملاك قليلة في هابتي افريقية. وليس في اوربا حكومة غير حكومة اسبانيا تسمح بالاستعباد في مستعمراتها. ففي سنة ١٨٦٧ كان عدد العبيد في كوبا ٧٥٧,٢٦٨ وهو عارة عن ربع اهلها وفي سنة ١٨٦٦ كان جدم في بورتوريكو ١٧٠,٢٩٢ وهو عارة عن نصف اهلها. ولا تعني تعليمهم كالمجسباته لا يوجد منهم من يعرف القراءة اكثر من ٣١٩,١٤ من الذكور و٤٦٦,١٤ من الاناث. فاجارة الاستعباد في كوبا ومظالم اسبانيا جعلت اهلها يهاجرون بالاصيان سنة ١٨٦٨. وللعبيد في بورتوريكو امتيازات كثيرة منها انهم بقدرور ان يعتمل انفسهم ويؤذن لهم بالوقوف في المجالس لاقامة دعاويهم وتسمع لهم المجالس باصغاء وتعطيهم حقوقهم حتى ولو قضى على اسيادهم. ولم في النظام نفس الحقوقي التي للاحرار ويحق لهم ان يجيروا اسيادهم

على يعم حتى ارادوا بشرطان يدفع لهم الثمن الذي استلزمه
يو. واين السوداء من رجل ايض حر من ذواته. وقد
تأملت لجنة في مدريد لشرف العبيد وعقد ما يشيرون من
رجال السياسة الكبار من جميع الاحزاب. وفي كانون
الاول (ديسمبر) سنة ١٨٦٤ فتح المجلس العالي وقرر في
اذار (مارس) سنة ١٨٦٥ نظاماً جديداً لفي فيه نظام
توقيف المجران. وقرر وجوب تعيين مدير لكل
جريدة مربوط بكفالة مالية فلم يقبل حزب
الحرية هذا النظام مع انه اخف واسهل من النظام الذي
قبلة فانهم اتفقوا على ٢٢ مديراً من مديري جرائد مدريد
ورفضت الحكومة ما عرض عليها من اصلاح طريقة
الانتخاب. وفي ٢٠ شباط (فبراير) طلبت الملكة من
المرشال نرفاز قراة نمر بخصوص عرض كل الاملاك
الملكية عدا المنازل الملكية والمعارات التي فيها الشعب
للكلة لكي تباع ويصرف ثمنها في امور تعود بالنفع على
الامة ويوضع منها ٧٥ في المائة في خزانة الامة والباقي
في الخزانة الملكية ويدفع ثمن هذه المعارات في اربعة
انساط. فلما قرئ هذا التقرير ضج المجلس ضجيج
الاستهجان وقرر وجوب ارسال رقيم تشكر مخصوص
لجلالة الملكة على هذا الانعام. وعُدل ثمنها ثلاثة الاف
مليون فرنك. وفي حزيران (يون) اكتشفت
مؤامرة عسكرية في بلسية وكانت اصحابها قائد فرقة
برشلونة وضباطها الذين كانوا معسكرين في المدينة.
وقرر نواب الحكومة في المجلس انه شاع كثيراً ان
الحكومة استندت المجران. برم بناء على طلب منه
لاخاد هذه الثورة. وفي ١٩ من استغنى المجران نرفاز
وتأملت وزارة جديده تحت رئاسة اودونل فنلا اودونل
في المجلس العالي خطاباً ذكر فيه ان الحكومة عازمة على
الاعتراف بحكومة ايطاليا والمحافظة على العلاقات السلمية
مع الدول الاجنبية ولن يعم العنوا الذين خالفوا نظام
المطبوعات وان الوزارة ستقرر عن قريب نظاماً جديداً
لانتخاب بقل شروط الانتخاب ويجعل الانتخاب في

الولايات موافقاً لنظام سنة ١٨٢٧ وانها تنس أيضاً نظاماً
المطبوعات حراً جديداً. فائت المجلس نظام الانتخاب
الجديد الذي بقل عدد المنتخبين نحو الربع وعلى
المخصوص في المدن الاولى فيكون عدد المنتخبين وفاقاً
لذلك ٨٠٠ الف منهم ٢٥ الفاً في مدريد و٢٠ الفاً من
خدمة الدين. وفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) صار
انتخاب مجلس نواب جديد وفي ٢٦ منة نشر الغير
المعتدلين اعلاناً اظهروا فيه ان كل مقاصد من ذلك
اصلاحت عظمي في كل نظامات البلاد وقوانينها حتى
قالوا انهم يرغبون في ارجاع اسبانيا والبرتغال الى
ما كانتا عليه اي جعلها مملكة واحدة تسمى ايبيريا ويجعلها
ملك البرتغال واسبانيا وكان عمره ٧٥ سنة واظهر انه
من المغزيين لهذه الجماعة. وفي ٢٢ ايلول امدت (سبتمبر)
القلاخون عن دفع الرسم على الماكولات التي تدخل
المدن فاحضت ذلك هيئاتاً شديداً وازداد في ٢٣ من
شهر تشرين الاول (اكتوبر) فاطلقت جيوش
الحكومة السلاح على الثائرين وقبضوا منهم سنة تسكيما
قليلاً ثم جددوا الثورة في ٦ منة فاحضت حالاً وعلى
كانون الاول (ديسمبر) ظهرت مؤامرة عسكرية
وديمقراطية في مالقة فتمتت الحكومة لمجاهدا. وفي اذار
(مارس) سنة ١٨٦٤ حدث اختلاف عظيم بين
اسبانيا وبرتغال ونشأت عهده حرب بقيت الى شهر كانون الثاني
(جانبيه) سنة ١٨٦٥. وكان السبب في ذلك استيلاء
اسبانيا على جزائر تشنكا في الاوقيانوس الباسيفيكي. ثم
اتحدت شيلي مع بيرو سنة ١٨٦٥ ودامت الحرب الى
سنة ١٨٦٦ وحصلت خرجت حاكراً اسبانيا من
الاوقيانوس الباسيفيكي (اطلب شيلي ويورو)
ثم ان سوء ادارة الملكة ايزابلا وتصرفها غاظ
الصوم وساق الى ثورات كثيرة من سنة ١٨٦٥ الى
سنة ١٨٦٨ دارت الدافع فيها على الجيوش الملكية سيخ
الكوليا وذلك في ٢٨ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٦٨
ونشأ عنها هرب الملكة الى فرنسا فانتهت حكومة موفنة

تحت رئاسة سرائو وبرم وسنور اولوزاغافتيق هذه المحادثات حالا ثورة في كوبا (اطالب كوبا). وفي اثناء سنة ١٨٦٩ حدثت عدة ثورات جمهورية ضد الحكومة المؤقتة فاجتهدت بسيفك دم غزير. وقر رأي المجلس العالمي باكثرية عظيمة على مقاومة الجمهورية واقامة وكالة ملكية ناقضت تلك الوكالة في ١٥ حزيران (جون) وجعل سرائو رئيسا لما حدثت منافذات حادة من جهة انتخاب ملك. وبعد ان رفض عدة من الامراء المجلس على تخت الملك عرضت الحكومة المؤقتة على مجلس النواب في شهر تموز (جوليه) سنة ١٨٧٠ انتخاب البرنس ليوبولد هو هنزلرن سفارجن ملكا للبلاد الا انه رفض ذلك المنصب لان فرنسا قاومة اشد المناومة حتى افضى الامر الى الحرب بينها وبين ألمانيا. وفي تلك الاثناء تجدد هياج الجمهوريين في الولايات الا انه في السادس عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) انتخب مجلس النواب اماديس دوق اوستا رئيسا للجنال فكنوز عمانويل ملك ايطاليا ملكا لاسبانيا فقتل بذلك في الرابع من شهر كانون الاول (ديسمبر) وفي الثامن والعشرين من انقضى زمامه من الطغاة على المارشال برم وهو سائر في مركبه وسط اسواق مدريد وجرحه جرحا بليغا وبعد ذلك يومين دخل اماديس قرطاجنة اسبانيا وحاول ان تكون حكومته في البلاد نظامية الا ان كره الاسبانيون له لكونه اجنبيا وفساد الاحزاب السياسية كلها كانا سببا لسقوطه فنزل عن المنصب في ١١ شباط (فبراير) سنة ١٨٧٣ وكان رجال دوله ساعضا ونوبيي وسرائي وزوربا. فاقام مجلس النواب حكومة تحت رئاسة اسانسلا فيغويراس الا انه في تلك الاثناء امتدت الثورة الكارلوسية التي كانت قد ابتدأت في الشمال سنة ١٨٧٢ واستلم الدون كارلوس قيادة العصاة وجعل نفسه ملكا بلقب كارلوس السابع لانه ابن الدون جوان وابوه نذرته له حقوقه في الملك سنة ١٨٦٨ وكان من

جملة قواد العصاة الكارلوسيين الدون الفونسو اخو الدون كارلوس والنس ستاكروز وذرغاري واليو وسابلس ولوزانو وترستاني وليرغنا. اما كبريرا القائد الكارلوسي القدير فلانخار اخيرا الى الحكومة في مدريد واتعد عن الدون كارلوس واخذت الثورة تمتد حتى عمت نوار وولايات بسكي وقطلونية واراغون وبلسية وكان مجلس النواب قد ابطل العبودية من بورنوريكو فقرر في ٨ حزيران (جون) سنة ١٨٧٣ حكومة جمهورية وجعل السينوري في اري مرغال رئيسا للحكومة الاجرائية. وفي ١٩ تموز (جوليه) من السنة نفسها خلفه في الرئاسة الدون نيكولاس سلبون فبقي في ذلك المنصب الى ٧ ايلول (سبتمبر) ثم خلفه الدون اميليو كستيلالا انه بعد تقرير الحكومة الجمهورية بمقتضىة سعى الحزبان المعروفان بالانترينسجيت والانترسبونال في اقامة حكومة اقليلية وشبهت نار الثورة في كثير من المدن ولاسيما في الجنوب والمحزب الشرقي ايضا كان الكارلوسيون منتشرين في الشمال فارسلت الحكومة جنودها الى المدن الفائرة فخلت من دون مقاومة في مالقة واشبيلية وقادس وغرناطة وبلسية ومرسية واما القوي فحدث فيها فظائع وعال شغبه وكان ذلك في شهري تموز (جوليه) واب (اغسطس) وكان قواد العساكر التي ارسلت لاختداد الثورة باقيا وكبوس وغريرا واما قرطاجنة التي كان الجنرال كوتيريراس مسلما فيها بقيادة العصاة فموصرت سنة ١٨٧٣ اشهر وذلك من شهر تموز (جوليه) سنة ١٨٧٣ الى شهر كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٧٤ واستولى العصاة في تلك الاثناء على قسم من الاسطول الاسباني في امام البلة فاجتهدوه في القدي على المربة وغيرها من المدن الساحلية الا ان عساكر الحكومة شددت الحصار على البلة واطلقت عليها كثيرا من المدافع فاكتمتا اخيرا على الاستسلام وقر كوتيريراس وغيرها من القواد الى ساحل الجزائر في افريقية. واما جنود الحكومة التي كانت في الشمال تحت امرغ موبونس

فكانت اقل نجاحا لانه لم يتمكن من امداد بلباو . وفي الثورة الكارلوسية وتشعب شملها وهبط ذلك رحيل
 ٢ كانون الثاني (جانفي) سنة ١٨٧٤ استعفى كستيلار من
 رئاسة الحكومة لان اكثرية مجلس النواب كانت مضادة
 لوزرائه فجاءه الجنرال باثيا قائد عساكر العاصمة في
 اليوم الثاني ونفض المجلس المذكور بقوة عسكرية وبالف
 وزارة جديدة تحت رئاسة الجنرال سرائو فتحدثت الثورة
 في قرطاجنة فاما بعد جلوسه على تخت الرئاسة بعد قصيرة
 فاستلم بنفسه قيادة العساكر التي كانت تحارب الكارلوسيين
 وكان هؤلاء قد استولوا على بورتوغاليت فنازلهم نزالا
 شديدا وبعد ان فاز في عدة مواقع جرت حول

سوموروساترو (في شهري اذار وابار) استرجع المدينة
 المذكورة وتمكن من امداد بلباو . ثم خلف الجنرال سرائو
 في قيادة عساكر الحكومة المارشال كشتا فقتل في موقعة
 جرت امام استلا في شهر حزيران (جون) وفي شهر

تموز (جوليه) وصل الدون الفونس اخو الدون
 كارلوس بعساكره الى قوتكا وحاصر الكارلوسيين بويغندا
 فأمدت في شهر آب (اغسطس) ونجحت ابرون
 في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) واستمر سرائو رئيسا
 للحكومة الاجرائية الى ٢ كانون الثاني (جانفي) سنة ١٨٧٥
 ففي ذلك اليوم دخل الدون الفونس بن ايزابلا الثانية
 بلاد اسبانيا واستولى على رمام البلاد وكانت عساكر
 الوسط والعمال العاصمة قد نادت باسم ملكا على اسبانيا
 في شهر كانون الثاني (جانفي) من السنة المذكورة ولم
 يلبث ان سار بنفسه لخاربة الكارلوسيين فكان نجاحه في
 اول الامر نبطيا لان اعالة الحربية اخذت بعد ذلك

فبرى احسن ندفع الكارلوسيين من سان سبستيان وهزمهم
 امام فيتوريا ودفعهم الى عبر الابرة ولم يبق منهم في
 قطلونيه الا القليل ثم استولت عساكره على سودا ارجل
 وعلى الجيش الكارلوسي لمقام فيها وذلك في شهر تشرين
 الاول (اكتوبر) فوقع القتل في الكارلوسيين وتضعفت
 امورهم وخضع كثير من قوادهم وهرب بعضهم الى فرنسا
 وقتل آخرون لحياتهم . وفي منى سنة ١٧٨٥ تخذت

سنة المجلس	عائلة اراغون
١٥١٣	فردينندو الخامس الكاثوليكي
	عائلة هسبرغ
١٥١٦	كارلوس الاول
١٥٥٦	فيليب الثاني
١٥٩٨	فيليب الثالث
١٦٣١	فيليب الرابع
١٦٦٥	كارلوس الثاني
	عائلة البربون
١٧٠٠	فيليب الخامس
١٧٤٦	فردينندو السادس
١٧٥٩	كارلوس الثالث
١٨٠٨	فردينندو السابع
	عائلة بونايرت
١٨٠٨	جوزف بونايرت
	عائلة البربون ايضا
١٨١٤	فردينندو السابع (ثانية)
١٨٣٣	ايزابلا

فيها بعض تغييرات وعند فتح العرب لاسبانيا كان ذلك	
اللسان اللاتيني الممزوج بلغات اخر هو اللغة الجارية في	١٨٦٨
المملكة ولما انقرضت المملكة القوطية حفظ لسان الامة	١٧٦٩
في الشمال الا انه كان فاسداً جداً حتى انه في القرن	
الخامس صارت كتب اللغة اللاتينية يمحى لايهاها الا	١٨٧٠
خدمة الدين وتلك اللغة الغير المهذبة امتدت بالتدريج	
بواسطة الفتوحات الى المجنات التي كان يسكنها العرب	١٨٧٣
وهناك دخلها كلمات كثيرة عربية زادها قوة وغنى فبقيت	١٨٧٤
اللغة اللاتينية لغة الاديرة والمدارس وكتب فيها اكثر	
التأليف المهمة وبقيت كذلك الى القرن الخامس عشر	١٨٧٥
وحيثما خلفتها لغة الشعب . ويقال ان الكلمات التي	
دخلتها من الشمال هي عسكركلمات وكثير منها يتعلق	
بالحرب والنزاع او بامور من خاصيات الامة القوطية .	
وقد اخذت اللغة الاسبانية من العرب الذين بقوا	
مستولين على تلك البلاد نحو ثمانمائة سنة مؤثرات شرقية مبرها	
عن اللغات الرومانية الا ان تأثير اللغة العربية في الكلمات	
والتركيب لم يكن كثيراً . ولا ريب ان صوت الدال في	
تلك اللغة هو عربي الاصل وكذلك اكثر الكلمات	
المبدوءة بال مثل المناخ والتحول وغيرها ما انتقل فيها	
بعد من اللغة الاسبانية الى لغات اوربا الحديثة ومن	
اللغات التي تولدت من اختلاط اللغة اللاتينية واللغة	
القوطية اللغة القسطنطينية وهذه اللغة اخذت شيئاً فشيئاً	
في الغلبة على سائر اللغات وصارت لغة اسبانيا المقررة .	
واما باقي اللغات فقد انقرضت مع نمادي الزمان الا اللغة	
البرتغالية فانها صارت لغة منفصلة واللغة القطلونية	
التي لاتزال مستعملة في كل قطلونية . واما البسكية	
المستعملة في الاقاليم الغالية فيظن انها من بنات اللغة	
التي كانت غالبة في اسبانيا قبل ان فتحها الرومان .	
والبلاد التي نتكلم باللغة الاسبانية في من اوسع البلدان	
في العالم فانها تشتمل على اكثر اهلند الغربية والجزائر القليلية	
اسبانيا الامركانية وعلى اكثر اهلند الغربية والجزائر القليلية	
وعلى قسم صغير من افريقية . وهو وف الجهاد في اللغة	
الجمهورية	
حكومة مؤقتة	
المارشال سرنانو نائب ملك	
عائلة سافوا	
اماديسوس (امينة)	
المجهورية ايضا	
المجلس العالي (الكورتس)	
المارشال سرنانو الرئيس	
عائلة الديون ايضا	
الفونس الثاني عشر	
فبعدل سني ولاية ملوك اسبانيا الثلاثة عشر المار	
ذكرهم من الملك فرديناند الخامس الى الملك الفونس	
الثاني عشر وهو ملكها الحالي وذلك في مدة ثلاثة قرون	
ولصنف هو ٢٧ سنة لكل منهم . ولكن من هؤلاء الملوك	
ترجمة تذكر في بابها	
(لفتها)	
كان في اسبانيا قديماً لغتان وهما اليبيرية والقسطنطينية	
واما لغتنا الحديثة فليس فيها من اللغتين المذكورتين الا	
كلمات قليلة لانها قد نشأت عن اللغة اللاتينية الدارجة	
التي دخلت اسبانيا بدخول الحكومة الرومانية وانتشرت	
في كل جهاتها ولم يزل آثار لغات قديمة واساليب ادخلها	
الفيثليمون واليونان واهالي قرطاجنة الذين اقاموا	
مستعمرات على مراحل البلاد المذكورة ولما دخلها	
القوطيون (الغطط) لم يضر الا قليل حتى افسدوا اللغة	
اللاتينية الجارية هناك ولكن الفساد لم يكن في لغة	
البلاد التي استولوا عليها وذلك لاختلاطهم السابق	
الكثير بالرومانيين بقدر الفساد الذي طرأ على لغة	
المقاطعات التي دخلها الشعوب الغالية وبعد ان نهبت	
اركان حكومة الوطنيين كان لم يزل لاساقفة رومية	
سلطة عظيمة في الحكومة وبناء على تلك السلطة قل	
كثيراً التباعد بين الغاليين والقوطيين . ولما امتزج	
الغومان اخيراً غلبت لغة القوطيين وان كان قد حصل	

المذكورة ٢٧ حرفاً او علامة ولكل منها لفظ ليكلي وعنوانه اسبانيا ذكر فيه بنائها فنونها وحقاتها
خاص به

(علوما)

ان ابتداء دخول العلوم بين شعب اسبانيا كان
عند استيلاء الرومان عليها فانها حينئذ صارت مركزاً
اولياً للبلدين الروماني ونشأ فيها كثيرون من اعظم
المؤلفين اللاتينيين ، وبعد دخول الديانة المسيحية في
تلك البلاد وفي اوربا الجنوبية الغربية عموماً انتشرت
فيها العلوم الكلاسيكية كثيراً ولم يسمها في ذلك من سائر
البلدان الا ايطاليا والعلية ، ثم بعد ان فتحها العرب
وصلت العلوم العربية فيها الى درجة سامية من التقدير
والنجاح ، وكان اليهود الكثيرون فيها يتقنون العلوم العبرانية
اي انهم ، وعلوم اسبانيا كأمة ابتدأت في القرن الثاني
عبر ذلك بنظر الاشعار التاريخية والعلية ، وكانت علومها
في القرن السادس عشر ناجحة ومتميزة ، ولما جلس البربون في
القرن السابع عشر على تخت اسبانيا كانت بضاعة العلوم راجحة
وسيرها سريعاً ، وهكذا اخذت العلوم في التقدم شيئاً
فشيئاً الى ان وصلت الى ما هي عليه الان ، وقد اشتهر
كثيرون من الاسبانول في علوم وفنون كثيرة والآفاق
تأليف جملة نفيسة وقد ذكر منها في ترجمات مؤلفيها ما
يعني عن ذكرها هنا

اسبانيا لك

Espagnac

قضية في ولاية لوزير من فرنسا تبعد ٩ كيلومترات
عن فلوراك الى الشمال الغربي . سكانها ١٠٠٠ نسمة

اسپانيش تون

Spanish-Tawn

ويسمى الاسبانول ايضاً ستيانغو دلاً فيها وهي
قاعدة جزيرة جامايكا على مصب نهر كوبر بين ٧٩
درجة و٤ دقائق من الطول الغربي و ١٨ درجة ودقيقة
واحدة من العرض الشمالي وعدد سكانها ٦٠٠٠ نسمة
وهي كرسى اسقفية انكليزية فيها جسر من الحديد على
النهر المذكور وقصر جميل لاقامة الحاكم والمحاسب العالي
للكل الجزاير وهي رتبة البناء والطول ١٠٠٠ سمست سنة
١٥٢٠ الى يد داغوبن كرسنوف كوليبوس وبقيت منه
طوبلة في يد الاسبانول ثم استولى عليها الانكليز وهي
في يدهم الى الآن

ومن احسن تواريخ اسبانيا تاريخ ماريانا (Mariana)
بالاسبانولية طبع سنة ١٦٠١ ثم كمله سابواري بلنكو
(Sabau y Blanco) فصار عشرين مجلداً وطبع
بين سنة ١٨١٧ وسنة ١٨٢٢ وتاريخ بوسي (Bossi)
وهو ٨ مجلدات طبع في ميلان سنة ١٨٢١ ولما تواريخ
الامانية والاطالمانية ، واشهر نواريجها بالانكليزية ما
كتبه برسكوت (Prescott) وارفغ (Irving) وتكنور
(Ticknor) ووتسون (Watson) وروبرتسون
(Robertson) وغيرهم وتاريخ ليمبلان وعنوانه اسبانيا
والاسبانول (Spain and Spaniards) طبع في لندن
سنة ١٨٧٢ وفي بوستون من امريكا سنة ١٨٧٥ . وتاريخ

اسبانتيكث
Osbantacath

مدينة بها وراء النهر من مدن اسمعياي بينها مرحلة كبيرة قال ابن حوقل في من رأتني اسرود شرقي اسروشة على ؟ فراجع منها وينصب اليها ابو نصر احمد ابن زاهر بن حاتم بن رستم الاديب الاسبانيكي . كان فاضلاً مات بعد سنة ٢٦٠ هجرية

اسبانيلو
Isbahilo

من قرى قضاء مرسين في ولاية اذنة

اسبانورت
Isbanort

ناحية من نواحي مديرية حوران في قضاء شروان التابع لواء اسعد في ولاية ديار بكر وله الناحية ٥٥ قرية اسبتيبا

اطلب سبتية

اسبذ

Asbad

قيل قرية بالبحرين ذكرت في كتب الفتوح وصاحبها المنذر بن ساوي . قال ياقوت الرقي قد اختلف في الاسيد بين من بني قيس لم يبق بذلك قال همام بن محمد بن السائب م ولد عبد الله بن زيد بن عبد الله ابن دارم بن مالك بن حنظل بن مالك بن زيد مائة ابن قيس قال وقيل لم الاسيد بن لاهم كانوا يعبدون فرسا قال ياقوت والذين اسمه بالفارسية اسب زادوا فيه ذالا تعربا . وقيل كانوا يسكنون مدينة بعمان يقال لها اسب فنسبوا اليها وقال الهيثم بن عدي معنى الاسيدون الجماع وم من بني عبد الله بن دارم منهم المنذر بن ساوي صاحب هجر الذي كاتبة الرصول وقد جاء في شعر طرفة يعصب على قومو خذوا حذركم اهل المشقر والصفاء

عبد اسيد والقرض بحري من القرض

قال ابو عمرو الدجيلي في تنوير اسيد اسم ملك كان من الفرس ملكة كسرى على البحرين فاستعبدوا واذلوا وانما اسمه بالفارسية اسيدوس يابريد الابيض الوجه فعربوا فنسب العرب اهل البحرين اليه على جهة الادم فليس يختص بقوم دون قوم والغالب على اهل البحرين عبد القيس وهم اصحاب المشقر والصفاء وما حصننا هنالك . قال مالك بن نويرة

ابي ان يرم الدمر وسط بيروتكم
كالا يرم الاسيدي المشقرا

اسپر

Isper-Ipsera

اواسرا في اسيرداتس القديمة . قصبة قضاء باسها في نفس لواء ارشروم على ٨٠ كيلومترا من ارشروم الى الشمال واقعة على نهر جورك صو . كانت قديما عاصمة الباكراوينيين ملوك ارمينية اما قضاء اسير فشمش على ناحيتين وهما طور طوم وكسكو على ٨٢ قرية سكانها ٤٧٧١ نسما منهم ٤٨١ مسلمون والباقيون نصارى

واما نفس ناحية اسير فشمش على ٤٠ قرية سكانها ١٩٦٥ نسما منهم ١٨٢٩٤ مسلمون وهما ٢٤٥٧ بيتا و٢٣ جامعاً و٢٠ كنيسة وعدة مدارس ومكانت المسلمين والمسيحيين

اسيرات اوغلي

من قرى ناحية قزل يارلي من قضاء بولاق التابع لواء مرعش من ولاية حلب

اسيريرو

Espertero

جوا كين بلديرو اسيريرودوق ولايتوريا جدي اسبانولي ولد في غراتانول سنة ١٧٩٢ وكان ابوه يصنع خوالب . فرمخ للتبسية ثم دخل العسكرية سنة ١٨٠٨ واشترك في الحرب التي جرت بين الاسبانول والعصاة في امركا الجنوبية سنة ١٨١٥ فاعلى بلاة حسنا

واحد يرتقي في درجات المناصب البحرية حتى صار
كولونيلاً ثم عاد الى اسبانيا بقرعة واسعة وتزوج بابتنة
غنية ايضا، ولما انتهت الحرب الاهلية بعد وفاة فرديناندو
السابع سنة ١٨٩٣ جعل قائداً عاماً لولاية بسكي ثم
جعل نائب جنرال، وبعد الحرب بين الاسبانيول
والكارلوسيين عين جنرالاً اول للمساكر الثغالية
لاقدامو وبالنور واليا على نوار و قبطسانا جنرالاً

اسبيردل Espardell

احدى جزائر البايارة في البحر المتوسط الى ثاني
فرمتيرا بيناويين جزيرة باينة في عرض ٢٨ درجة و ٤٨
دقيقة شمالاً وطول ١ درجة واحدة و ٢٢ دقيقة شرقاً
اسبيراغوسا دي لارس
Esparragosa-de-Lares

مدينة في ولاية استرا مدورة من اسبانيا تبعد
٨٠ ميلاً عن بطليوس الى الشرق وعدد سكانها نحو
٢,٠٠٠ نفس

اسبيراغويرا Esparraguera

بلدة في ولاية قطلونية من اسبانيا على بعد ١٤
ميلاً من برشلونة الى الشمال الغربي على نهر لوبريفات
عدد سكانها ٢,٢٦٦ نسكها معامل كثيرة للبوخ
والورق وسوق سنوية شهيرة

اسبيرسك Isborsk

بلدة من روسيا من ولاية اسكوف تبعد عن
اسكوف ٢٢ ميلاً الى غربي الجنوب الغربي، اُسست سنة
١٨٦٢ م. وبها عدة كنائس وقلمة خربة

اسبيرطة Sparta-e

في لقدمونة اللدية. قاعة القلم لاكونيا واكبر مدن
اليلوبويسة واقعة على الشاطئ الايمن من هيراغروطاس
بين بهري اينوس وتيار اللذين يصبان فيه على مسافة
نحو ٢٠ ميلاً من البحر في واد جميل مخصب، يجدها
شرقاً وغرباً سلسلة جبال نيجيوس وبرتون، وكان يحيطها
رئاسة الوزارة الاسبانية لكثرة استعني في مئة قصيرة، ولما

مخوسة امبال وكانت منقسمة الى احياء كانت في الاصل مؤلفة من عدة قرى منفصلة ولم يكن لها في ايام عزها حصن الا الهادي القائمة فيه . ولما احياها فهي بيتانا من جهة الشمال وكان الاهالي يجيئون الاقامة فهو وسهوسورا من جهة الجنوب الغربي وبنينا من جهة الشرق وهو واقع على نهر ايشروطاس . ومصل من جهة الجنوب الشرقي . واجيدبا الى الشمال الغربي ملاصقا لبيتانا . قال بعض المؤرخين ربما كان هذا اسم عديدة . واصعب تلال امبرطة ارتفاع التل المسى اكروبولس وهو الى الشمال قبل كاف تل المرجع وكان عليه هياكل اثينا فلكيكوس وهي المعبودة المحارسه للدينة وهيكلا اثينا ارغانا وهيكلا معبودات الموسيقى وهيكلا رفس كوسنياس وهيكلا افروذي الارثية وثانيل كنيرة للمعبودات والابطال وكانت بقرى الاكروبولس بقعة مملوءة من الهياكل والثنائيل يجتمع فيها مجلس الفروع (سنا) ويجالس اخرى للقضاء . وكان بها ايضا رواق يدعى رواق الفرس بني من الفنائم التي اخذت في حرب الفرس وموضع اخريقال له خوروس كان اللبان والشابات يقرصون فيه اكراما لابلون . ومن اشهر شوارعها شارعان يقال لاهدها اثيناس وللآخر سكياس كانا ممتدين من تلك البقعة في خطين متوازيين تقريبا اولها الى الجنوب والثاني الى الجنوب الشرقي من طرف المدينة . ومن ابنتها العظيمة ايضا هيكل نبتون وياترو وكان عند باب المدينة ساحة تعرف بساحة الدلب وميدان يدعى شرومس وبقرها هوة عظيمة تسمى براثرا كانبل يهروحون فيها الاطفال الذين فيهم عامه . وكان على اكبر مرتعها مزرع جميل من الرغام الامض لم يزل جناحه يافين الى الان بينها مسافة ٤٢٠ قدما . ولما اثار المدينة القديمة وهما ميدان من قطع رخامية كبيرة الحجم مربعة الزوايا . ولما قصور الملوك وسكن الاهالي في امبرطة فكانت بسيطة خالية من الزخرفة . ولما الهياكل والثنائيل التي كانت في هذه المدينة فلم يكن في

مدينة اخرى من مدن اليونان ما يماثلها في العظمة وحسن الصنعة . وكان عدد سكان امبرطة حينئذ ٢٣٠٠٠٠ نفس . ولما تأسس هذه المدينة قيل انه كان سنة ٨٨٠ ق م . ولما امبرطة الحديثة فقد بنيت بعد حرب الاستقلال او حرب المورة وهي على تلى الى الجنوب من مركزها القديم وارتفاعها كبيرة واسعة وعدد سكانها نحو ٨٠٠٠٠ نفس وهي مركز اقامة والي لاونونيا وباقي ماموري الولاية وبالقرب منها قرى ماغولا وبسينيكو . ولما مسرا الواقعة على مسافة ٢٤ اميال منها الى الغرب فكانت ام مكان من الولاية في القرون المتوسطة واما الان ترك تاريخها

اختلف في اولية هذه المدينة الشهيرة في القدم فقال بعضهم ان اول ملوكها كان اسبرطين اخا فوريوس فانه اتى هو وابنة الى ذاك الهادي وبني المدينة وسماها باسمه وملكها . وقام بعده ليكس وايشروطاس ولقد مودن الذي وسع امبرطة نحو سنة ١٥٧٧ ق م . او بنى بالقرب منها مدينة سماها باسمه لان اويسوس فرقت بيت امبرطة ولقد مودن . وقيل بل اول امه سكنت اراضي امبرطة في امه السجية وكانت ليكس المذكور مقبعا في وادسه ايشروطاس وكان اول ملوكها وان لقدمون بن جويستر تزوج باسبرطة من نسل ليكس فبني المدينة وسماها باسمها وسمى باسمه البلاد وسكانها قيل لقدمون او لقدمونية ولقد مودين ثم نزلت الامة الهلانية من ام الاخاطين باسبرطة ولاكونيا منذ القرن الخامس عشر الى القرن الثاني عشر ق م . وملكها في هذه المدة تيندارس وقسطوس وبوليبيكس ومنلاص صهر تيندارس واورستوس وابنة تيسامينس وقدهلحق تيسامينس هذا ملحق باهل اليلوبونيس من المحارب وذلك بعد رجوع الهرقليين الى اليلوبونيس معتمدن مع الدورين (سنة ١٩٠ اس ١٨٦) ووقعت لاكونيا في نصيب ارستوديس احد قواد الهرقليين فتوفي في اثناء الفرو وخلفه في الملك ابنه الفوامان وهما

ابهر يسيئس وبروكليس فملكهما وصارا ابوين للعائلتين اللتين تولتا الملك بعدها في وقت واحد وهما الافرسيثية والبروكلية والبروكليزية. وعندما افتتح الهرقليون والدوريون تلك البلاد سلوا الشعب اللاكوني الاخائي الاصل ما كان لهم من المساواة في المحقوق وضربوا عليهم الجزية واكرههم على الخدمة العسكرية

وكانت اسبرطة اولاد دون ارغوس مقاماً ولم تصر في الرتبة الاولى بين الدول الدورية الا بعد ان جرت على نظامات ليكرغوس التي جعلت شعبها امة عسكرية وكان ادخال هذه النظامات اول المحادثات المهمة الثابتة المقررة في تاريخ اسبرطة الداخلي وكان ذلك قبل سنة ٨٢٥ ق م. وقد تبعه تعديلات ومظام امتدت شيئاً فشيئاً الى معظم التيلوبونسية وليس ليكرغوس تاريخ شخصي محقق ومن المؤرخين المدققين من شك في وجوده. وقال بعضهم ان ليكرغوس حول في نظامه عادات الجبل الدوري الى قانون. وبوجب هذا النظام كان الشعب يقسم الى ثلاثة اقسام الاول اسبرطيون او الفاقثيون ومن اصل دوري وكانت اقامتهم في داخل المدينة وكانوا دون غيرهم يفتقرون للمأوريات العمومية وكانوا كلهم من رجال الحرب يعيشون من دخل الاراضي المجاورة للمدينة وهي مخصصة بهم وكانوا ينفذون ذلك الامتياز عند تاخرهم عن دفع الرتب عليهم للجزية العمومية. الثاني الرياسة او اللاكونيون وهم قوم احرار كانوا يسكنون المدن المجاورة لاسبرطة لكن لم يكن لهم قوة سياسية بل كانوا مقترفين للزراعة والصناعة بوجه دون خراجاً عن اراضيهم وبوولفون في اوقات الحرب جوبوا ملحمة. الثالث الهلبيون او العميد وهم سكان هلوس جعلوا عبيداً لانهم حاولوا مقاومة الفاقثين وكان جل اشغالهم الاعتناء بالاراضي وحرثاتها للاسبرطيون وكانوا يستفيدون احياناً في كل من المصالح الالهية والحرية. اما قسمة الاراضي الى ٩٠٠٠ حصة متساوية

للاسبرطيون و ٣٠٠٠ لللاكونيين فلم يشك فيه. وتناقص عددهم من مئة الف في الاول من الاسبرطيون من زمن حرب الفرس الى عهد اجيس الرابع فكان عددهم وقت الحرب المذكورة على ما قال هيرودوتس ٨٠٠٠ نسبي في عهد اجيس كانوا ٧٠٠٠ نسبي وكان مائة منهم فقط مستولين على معظم الاراضي وكان يتولى زمام المملكة ملكان معاً يرثان الملك خلفاً عن سلف الا ان سلطتهما اخذت تنحط شيئاً فشيئاً الى ان اصبحت اسمياً بلا فعل وكانت احكام القضاء منوطة بمجلسين احدهما يعرف بمجلس الشيوخ والاخر بمجلس الامة فكان المجلس الاول مولفاً من الملكين و ٢٨ عضواً عر كل منهم ٦٠ سنة على الاقل وكانوا يحكمون في الامور الجنائية ويشاركون بمجلس الامة في كل المسائل التي تعرض عليهم. اما الثاني فكان مولفاً من كل الاسبرطيون الذين بلغوا سن الثلاثين وليس في سلوكم لوم وكانوا يلتصقون مرة في كل شهر وكان يجي لهم ان يصرحوا بقبول المسائل التي تعرض عليهم او يرفضها دون ان يكون لهم حق في اصلاحها. اما القضاء الخمسة المعروفون بافورس (وم اشبه بقضاة الشعب عند الرومانيين) وكان زمن انتخابهم بعد ليكرغوس. اطلب افورس فكانوا ينوبون عن مجلس الامة المذكور وفي حرب البيلوبونيس استعملوا الظلم وكان لهم كل التقدم على الملكين في ادارة مصالح المملكة. وكان اهم شيء في نظام ليكرغوس يتعلق بتربية القوم وتزويجهم وقرر عندهم ان كل فرد من افرادهم انما وجد لخدمة الدولة فيجب عليه ان يتخصص لها كل وقت ومال وقواه. وكان كل ولد من حريث يولد يجعل تحت الملاحظة العمومية ويترن في ابواب الحرب ولذلك كانت التجارة والزراعة والصناعة عندهم محقرة جملة واذا وجد الولد ضعيف البنية او ناقص التركيب كان يعرض للمهلك او كان يدخل في السنة السابعة من عمره في المدارس العمومية ويترن في الاعمال البدنية الشاقة ويعود الطاعة واللباقة والتكلم بنصاحة تعرف عندهم بالنصاحة اللاكونية

ومني بلغ سن الثلاثين كان يسمح له بالانفراج في المصالح
 العمومية والزواج الا انه كان لا يزال خاضعاً للنظام
 العام فيأكل على المائدة العمومية ويقيم في منزل العسكر
 حتى اذا بلغ السن الستين أعفي من الخدمة العسكرية .
 وكانت النساء خاضعات لنفس النظام تقريباً في ما يتعلق
 بترتيب الاجساد اذ لم يكن القصد عدهم من وجودهم
 حصوئهم على التمتع بالذات العائلية بل ولادة نسل
 نشيط . ولم يشتهر الرجال الكبار الذين تربط على هذا
 النظام الا بمقدمهم في امور الحرب . وقد شرعت أسبرطة
 في الفترحات من حين عمل فيها بنظام ليكرغوس وتضاعف
 عدد سكانها ومساحة ارضها بالمحرمين اللتين شهرتهما على
 مسيني فالاولى من سنة ٧٤٣-٧٢٢ ق م . والثانية من سنة
 ٦٨٥-٦٦٨ وهما شهر ما ذكر في تاريخها بعد نظام ليكرغوس .
 ففي الحرب الاولى ثبت امامها ملكاً مسيني ارفايس
 وارستوديس مدة عشرين سنة وكانت أسبرطة في الموقعة
 الاولى وفي موقعة ابيوم قد اكسرت انكساراً عظيماً الى
 الرعب والمخز في قلوب جيوشها . ولما في الموقعة الثانية
 بعد موت ارستوديس الذي قتل نفسه لحبة آماله
 فانصرفت انصاراً قاطعاً والزمت المسينيين ان يخضعوا
 لشروطه القاسية منها انهم استغلواهم بدم اعاده ادنى
 حرب وان يدفعوا لهم سنوياً نصف غلالهم وان يرضوا
 رجالاً ونساءً بباب الحداد ليشهدوا جنازة الملوك .
 وبعد مضي ٣٩ سنة شهر ارستومينس الهصيان وياشر
 المحرب وكان الأسبرطيون تحت قيادة ملكهم انكساندروس
 فجزوا في اول موقعة اشنع هزيمة وكسروا عن الحرب
 لعلمهم انه لم يعد لهم طاقه عليها فضعفت قلوبهم وخابت
 ايمانهم وكانوا يهلكون خوفاً ولما تضرعوا الى معبوداتهم
 ان يهدوهم الى طريقة يقوم بها امرهم فأوحى اليهم ان
 يظلموا مدداً من اثينا فاضطروا الى ذلك مع ان
 أسبرطة لم تكن الا نادراً تخلمون قواد حاذقين يمزجون
 الى اوقات الضيق فلما بلغ الاثينيون طلبهم ارسلوا اليهم
 على سبيل الاستعزاء شاعراً اعرج اعور يقال له تيرتيوس

على انه بالحقيقة فعل فعل اكبر التواد فانه نظم افاني
 حرية في غاية الحماية هيئت للأسبرطيين تعبيراً لا مزيد
 عليه واعادت الى قلوبهم اضعاف ما فقدوا من النجاعة
 فصرط المسبيين ضربة هائلة حمل بها اسهم من بين
 اساء الدول في تلك الايام فانهم اخذوا رقاءه وجعلوا
 على حرث الاراضي في وقت السلم وخدمتهم وحمايتهم
 وقت الحرب على انه نجما منهم جماعة فر منهم قسم الى
 اركاديا وقسم الى صقلية وسكنوا مدينة زينكلي فدعيت من
 ذلك الوقت مسيني نسبة اليهم . وقد تكبدت أسبرطة في
 هذا الظفر خسارة باهية لم تكبدها قبلاً فضلاً عن كون
 شرفها قد انحط بطلب امداد من شتموا فيها . وقبل سنة
 ٦٠٠ تزعت أسبرطة من يد اركاديين الاقسام العليا
 من وادي اليفروطاس . وبعد معارك متوالية اكرهت
 بجيا عاصمة اركاديا على الخضوع لسلطانها (سنة ٥٦٠)
 اما القتال المستطيل الذي جرى بين الأسبرطيين
 والارجيين فانجلي عن انكسار الارجيين وفتح الأسبرطيين
 مدينتي تيرموكيبوريا وذلك سنة ٥٤٧ و ٥٤٢ . وكانت
 قرنتية قد خضعت لها منذ سنة ٥٨٢ وسيكون سنة ٥٨٠
 وهكذا لم تلبث سافر اليبلوبونسية التي كانت منقسمة الى
 عشقولات ضعيفة ان خضعت لسلطانها ما عدا ارغوس
 وبعض المدن الكبيرة . فصار لأسبرطة المقام الاول في
 بلاد اليونان وتمكنت من ان تترأس على الاتحاد
 اليبلوبونيسي وجعلت في يدها قيادة العساكر العامة . ولما
 مهدد الفرس كيرزوس عد الى محالته لالامها كانت اقوي
 مدن اليونان وهاجمت اثينة مرتين تحت قيادة الملك
 كليومينوس فافتحمها كما سيأتي في ترجمته وتعرضت
 أسبرطة في اثينا للمصالح المحكومة الديمقراطية التي كانت
 سائرة على قدم التقدم والنجاح
 ولما كانت الحرب المادية الاولى بين الفرس واليونان
 سنة ٤٩٢ ق م لم يتقدم الأسبرطيون امام الاغريقين
 لموانع من انفسهم لا تقاود ردية ولما اكتمت الفرصة
 ارسلوا اليه رجل فوصلوا ثاني يوم المعركة واظهروا من

السالة والافدام ما جبل الفرس تصدق ما قال لم عنهم
ديراتس وهو "انه وان انهزم كل اليونان لا يهزم
اللقدمونيون بل يتقدمون امامهم بكل جسارة" واما
في المحرب المادية الثانية سنة ٤٨٠ فقد ابرزت اسبرطة
كل منها واظهرت شجاعها واعلى قواها وافردت
جهدها . فانه لما اقبلت جيوش اكر ريس كالجمراد
المنشفر لما يمكن احصاؤها على زم بعض المورخين
جرت المفاوضة بين اسبرطة وجبلون طالعية سرقوسة
ليكون لهم نجدة على هجوم فوعدم بذلك على شرط ان
تكون له قيادة السراكس عموما برا وبحرا فلما سبغ ذلك
سباغروس البطل الاسبرطي وكان مهيما بنسب اجابة في
المحال جوابا تبى على ضلالتهم فنع ان يكون له نصيب
في اعطاء الاموال فلم يجب الا شي وهكذا كانت اسبرطة
لانبات ولا تدن لانه لم يكن بها رجل يتلك عن
استقلالية اليونان والمداخلة عن وطنه او يقتل ولذلك
اجمع الناس على تنويض قيادة السراكس اليها فكان من
القواد المشهورين ليونيداس اخو كليوبنيس كانت
جنوده سبعة الاف مقاتل واوريبيادس وكان بقوده عفره
مراكب وبوسانياس وهو اشهرهم كانت جنوده عفره
الآف من اللقدمونيين و٢٥ الفا من سكان الجزائر
وانتصر انتصارا مجريا عجبيا . وذكر بعضهم ليونيدس
عوض اوريبيادس وقال هيرودوتس انه كان من
اللقدمونيين في حرب بلاتيا التي كان بها بوسانياس
٥٠٠٠ اسبرطيون و٥٠٠٠ لاكونيون و٢٥٠٠
من العبيد وسكان الجزائر . وكانت اثينا في تلك الايام
زاهية بالعمارة وكان لها اسطول قوي وثروة وافرة
ومحالفون كثيرون ورعايا عديدة فوقع بينها وبين
اسبرطة منافسة ومناظرة وكان لها دخل عظيم في هذه
الحرب وفازت بانتصارات كثيرة فزادت مناظرة اسبرطة
لها كرهت السراكس المحالفة ماعدا السراكس ايجينا ومالك
اليلوبونية ان تكون تحت قيادة بوسانياس فعرضت
رئاسة السراكس على اثينا وذلك سنة ٤٧٦ فلما تم ذلك

اضطرب تاريخ اليونان وحدث فيه تغير عظيم الى ان
قامت الدولة المكسونية . وحدثت زلزلة شديدة خربت
كثيرا من البلاد فثار العهد واتشيت الحرب المسيانية
الثالثة التي استمرت من سنة ٤٦٤ الى سنة ٤٥٥ وفي
تلك الاثناء ارسلت اثينا الى اسبرطة فرقة من السراكس
نجدة لما فلم تركن اليهم اسبرطة ورفضت مساعدتهم فكان
ذلك سببا للحروب التي جرت بينها من سنة ٤٥٧ الى
سنة ٤٥٢ وكانت هذه الحروب مقدمة للحرب اليلوبونية
التي استمرت من سنة ٤٣٩ الى سنة ٤٠٤ فكان
الدوريون والايونيون يقرون انفسهم ويشيدون المضارم
ويبدلون الهبة فانهزمت جيوش اثينا في موقعة ايجوس
بوتاموس النهائية واستولى ليسندروس على اثينا وغرب
بناها وذلك اسوارها واشترط الاسبرطيون على
الاثينيين ان لا يفتحوا حربا اياهم وحاد الى اسبرطة
ما كان لها من الفخر وطول الشان ووعصت سالكا ونسبت
اركان شوكتها . ومن ذلك الوقت اجندت فلاشي
القوانين الماضية واخذ القوم في الترفه والذات والفساد
في امور معيشتهم وجعلوا يسقطون في وهاد الكسل
والفتن شيئا فشيئا حتى ضعفت قواهم وكانت قسوى
المخزيين عليهم تزداد وكان ذلك في ايام اجسيلاس
ومن ذلك الوقت نارت نيران الحروب وتحدثت
قرنتية وارغوس وطوبية واثينا على اسبرطة لما كان قد
اوغر صدورهم من الحسد والضغائن الكامنة وآل امرها
بعد وقائع عديدة الى الانكسار سنة ٢٦٢ وخسار قدام الاكيا
المسيانية والاركاكية والارجمة واخذت قوتها تنشط وفتدت
مركزها الادبي في بلاد اليونان ولما ساعدت التوفيق
في حرمهم المقدسة استقبلت غضب فيليس ملك مكودنا
فانزل بها وبلا عظيما اعقبها خسار جسيمة فازداد
ضعفها ضعفا ومع ذلك استنارت فتدرك مع اثينا وطوبية
على مقاومتها قبل حدوث معركة خيرويا . ولما عرض
عليها فيليس الاشتراك في الحملة على الفرس انفت من رئاسه
ورفضت طلبه . ولما قام الاتحاد الاخائي لضادة مكودونيا

ورومية عرض عليها الدخول فيه فامتنعت الا انها
 حركت جماعة على محاربة مكسرية تحيط مسماها بانتصار
 انطيانا في ميغالوبوليس سنة ٢٢١. وحاول كل من
 اجيس الرابع وكليومينوس الثالث احياء الفضائل
 القديمة في امبرطة باعادة نظام ليكرغوس فالفيا رتبة
 القضاء الخمسة (الافورس) الذين كانوا يترهبون عن مجلس
 الامة وبطلان كل الدين وقسا الاراضي على النمط الاول
 واكثر عدد الاهالي الاسبرطيين باعادة المذنبين الى
 البلاد ونفا المحرقة لكثيرين من البرياسة وغيرهم من
 كانوا اهلاً لذلك غير انه في واقعة سلاسيا التي كانت
 سنة ٢٢١ بين الاسبرطيين والاخائيين والمكسريين
 انكسرت امبرطة وتنازشتها الغزاة المرة الاولى ونفا عن
 الانتماءات الداخلية ان ميخائيداس ونابيس اخلا
 تحت الملك (من سنة ٢١٠ - ١٩٢) وبعد ذلك
 اكرهت امبرطة وكل السيلوبونية على الخضوع
 للانشاد الاخائي واستمرت على ذلك الى ان خضعت مع
 باقي بلاد اليونان لسلطة رومية سنة ١٤٦ فتمتعت
 امبرطة في عهد النصارى الرومانيين براحة تامة ، ولما
 انقسمت الامبراطورية الرومانية في عهد ابني ثيودوسيوس
 جعلت قسبة لاميرية كانت تشمل على كل بلاد المورة ،
 وعندما قامت الامبراطورية اللاتينية سنة ٢٠٤ م
 انحطت بامورية المورة واميرية اخائية ثم جعلت اميرية
 سميت اميرية امبرطة وذلك في عهد احد امراء
 بايولوغوس بوسنة ١٤٦ استولى عليها السلطان محمد
 الثاني وطرد منها اميرها ديمتريوس . ثم اتاهها مجيئند
 ملائمتا امبرموني وطوبن ديمتريوس بعد ٢٠٠ سنة من
 استيلاء السلطان عليها وحاصرها فلم يتمكن من فتحها
 فاحرقها . فنهى هي الاخرى التي حصلت عليها هذه المدينة
 العظمى بعد ٢٢ قرناً من تأسيسها فبنى الاتراك على
 آثارها مدينة ستمرا وجعلوها قسبة لواء . ولما استقل
 اليونان اعادوا اليها اسمها الاول . وجدد الملك
 اوثران بناءها وهي الآن قسبة نومرخة (اوولاية) ولزيادة ايضاح تاريخها قد وضعنا للملوك المجدول الاتي

١. الملوك الذين تقدموا العائلة الهرقلية		٢. الملوك الذين تقدموا العائلة الهرقلية	
اسم الملوك	سنة	اسم الملوك	سنة
اسبرطون	١٨٨٠	بروكيس	١١٨٦
أليكس	١٧٤٣	سثوس	من سنة ١١٤٣ - ١٨٦
ميليس	١٦٨٠	أفريون	بريطانيس
إيمروطاس	١٦٣١	أفريون	١٨٦
لندمون	١٥٧٧	بوليندكتس	٩٠٧
اميكلاس	١٤٨٠	خاريلائوس القاصر	٨٩٨
أرغالوس		ليكرغيس عم خاريلائوس	
كينورناس	١٤١٥	نائب الملك من سنة ٨٩٨	
إيبا اوس		الحصة ٨٧٩	
أبوكورون		نيتندروس	٨٠٩
تينداروس	١٣٢٨		
متلاس (صهر تينداروس)	١٢٨٠		
أورستس ملك أفراسيا	١٢٤٠		
تيمامنيوس (سنة ١٢٢٠ أو)	١١٩٣		
٣. عائلة الهرقليين وهم قبل الميلاد أيضا			
أرسونديس وهو أبو بروكيس وأفرستينس سنة ١٩٠ ق م			
العائلة البروكليدية أو الأفريونيديّة	سنة ق م		
العائلة الأفريستيديّة أو الأجيديّة	سنة		
أفريستينس	١١٨٦	بروكيس	١١٨٦
أجيس		سثوس	من سنة ١١٤٣ - ١٨٦
أيجستراتس		أفريون	بريطانيس
لابوتاس		أفريون	١٨٦
ذوريوس	٩٨٦	بوليندكتس	٩٠٧
أجيسلاس	٩٥٧	خاريلائوس القاصر	٨٩٨
أرخيلاوس	٩٠٩	ليكرغيس عم خاريلائوس	
نايكلس	٨٥٣	نائب الملك من سنة ٨٩٨	
القامينوس	٨١٣	الحصة ٨٧٩	
بولينوروس	٧٧٦	نيتندروس	٨٠٩
أفريتراس الأول	٧٣٤		

أسبرلاس Esporlas

بلدة من أسبانيا في جزيرة ميورقة على بعد ١٨ ميل
من بلما إلى الشمال الغربي بملة إلى الشمال يوجد في جوارها
كوف طليعية غربية عدد سكانها ٨٥٧ نسمة

أسبرن و أسلينج Aspern et Essling

قرتان تبعد أحدهما عن الأخرى مرحلة وهما إلى
الجانب الشمالي من نهر الدونو تبعدان قليلاً عن فيينا .
سكانتا مركزين حصينين في موقعة هائلة جرت فيها
وسميت بأسمها وذلك سنة ١٨٠٩ بين عساكر نابولون
الأول والساوكر لفساوية تحت قيادة لارشيدوق شارل
وبدأ النمساويون بالمهاجمة بينما كانت الجيوش الفرنسية
قد انقسمت بسطة عبور النهر فنزل بالفرنقيين خسائر
والنم نابولون ان يرجع إلى جزيرة أوبوداف مسينا
عن أسلينج بينما كانت المساكر الفرنسية متفرقة فسلوا
من نوار النمساويين ولقب مسينا لذلك بدوق أسلينج
وتنزل من النمساويين في تلك المعركة ٤٠٠٠ رجل
وجرح ١٦٠٠٠ وقتل من الفرنسيين ٨٠٠٠ وجرح
٣٠٠٠ وفي رواية أن قتلى النمساويين كانوا أكثر .
وأصيب المارشال لنس بجراح بالغة ثم أنكسر النمساويون
في وغرام فحسروا جيشهم أكثر مما يحمل هذه المرة

أسبرنج Ospringe

إبرشية من أنكلترا في كوتية كنت تبعد ميلين عن
فيشر شاه إلى غربي الجنوب الغربي كان فيها خربات مستغنى
أقامه الملك هنري الثالث

إسبرنس Esperance

قرية وتابعة في كوتية سكوهاري من ولاية نيويورك
على نهر سكوهاري عدد سكان الناحية ٤٠٩ ١٨٨ نسمة

- ٠٦٨٧ أنا كنستروس
- ٠٦٥٢ اقريقراطلى الثاني
- ٠٦٤٥ لاون
- ٠٥٩٧ أنا كنستردوس
- ٠٥١٩ كليومينوس الأول
- ٠٤٩١ ليونيداس الأول
- ٠٤٨٠ بليسترخس (مع نيابة كليومبروس الأول وبوسانياس)
- ٠٤٦٦ بليستراتشس
- ٠٤٠٩ بوسانياس
- ٠٣٩٧ اجيبوليوس الأول
- ٠٣٨٠ كليومبروس الثاني
- ٠٣٧١ اجيبوليوس الثاني
- ٠٣٧٠ كليومينوس الثاني
- ٠٣٠٩ ارس او ارياس الأول
- ٠٢٦٥ أكروتاخوس
- ٠٢٦٤ ارس او ارياس الثاني
- ٠٢٥٧ ليونيداس الثاني
- ٠٢٤٣ كليومبروس الثاني المختلس
- ٠٢٣٩ ليونيداس الثاني (ثانية)
- ٠٢٣٨ كليومينوس الثالث
- ٠٢١٩ اجيبوليوس الثالث

سنسقم

- ٠٢١٩ ليكورغوس النظام من العائلة البروكليزية
- ٠٢١٠ مختليداس النظام
- ٠١٩٢ فائس النظام من سنة ٢٠٥ -

أسبرغ Asberg

بلدة في دائرة نكر من مملكة ورتنبرغ وهي بالقرب
من لدوغسبرغ يحرق عليها جبل عليه قلعة تسمى
هوهن اسبرغ وهي مبنية للبحرين وعدد سكان البلدة
٥٠٠ نسمة

آسبرة

Asbarah

ناحية بانصي بلاد الفاش بأقرباء النهر يخرج منها النفط والذرواج والحديد والصخر والذهب والآثك وفيها جبل حجارته سود تحترق كما يحترق الفحم يباع المحمل منه بدرهم أو بنصف درهم فإذا احترق اشتد بياض رماده فيستعمل في تبيض الثياب ولا يُعرف في بلدان الأرض مثل هذا، قاله ياقوت عن الاصطخري

آسبره جه

نهر في ولاية بوسنه مخرجة في قضاء سربرنيجه في لواء ايزورنيق فيروي انضبة ايزورنيق وطولها وخرادجانيه ويصب في نهر بوسنه جاي

آسبري فين

Aspres-Les-Veynes

قضية مقاطعة في ولاية الالب العليا من فرنسا على ٢٠ كيلومترا من غاب الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٧١٠ نسمة

آسبروتاموس

Aspropotamos

نهر في بلاد الدولة العثمانية في اوربا وبلاد اليونان يخرج من جبل كوجا كالي شرقي بانيه فيجري الى الجنوب ويصب في بحر اليونان على اسفل تريفردون وطول مجراه ٢٢٠ كيلومترا. له ذكر في الميثولوجيا اليونانية. راجع انخيلوس

آسبرومونتي

Aspromonte

جبل مقتر اجد في الطرف الجنوبي الغربي من ابيين يتألف منه اقصى طرف جنوبي من جبال كالابرو وهو يرتفع ارتفاعا قطعيا من الساحل الى نواحي رجبو و يبلغ ارتفاعه الى راس قمة آلتو منه نحو ٢١٢٠ مترا على منحدر الجبل ينحدر في خط الشمال الغربي الى البحر وبعدم قهوطه الاحتراق خلافا للمواد العضوية

الشمال الشرقي الى ان يصل سلجيا الى سهول اوليفيدو الخصبة ويتصل بساحل البحر اليوناني. وكان هذا الجبل اولا غير معروف ولم يزره احد من السباح غير انه اشتهر حديثا بانكسار غار بلدي وانضمامه في ٢٩ آب سنة ١٨٦٢ حين كان قاصدا هو وجماعته اكساح ولايات الكنيسة وصدة الجنرال الايطالياني بلاكشيني وجرحه جرحا بليقا واحد ومعه اكثر جماعة

اسبري

Aspury

١. قرليس اسبري او اسبري اسلف فاضل امركاني ولد سنة ١٧٤٥ وتوفي سنة ١٨١٦ كان عالم الهية ثاقب العقل شديد الفكرة غابة في اللغة لم يتزوج بل صرف ايامه بالسباحة والعطف في بلاده ويقال انه قطع في هذه الاسفار مسافة ٢٧٠٠٠ ميل وعظ ١٦٠٥٠٠ موعظة في ٤٥ سنة وسام ٤٠٠٠ ميسر اوليس له من المؤلفات الاكتابات جمعت في ثلثة مجلدات تحتوي على اخبار حيوان واطفال

٢. اسم لمة اماكن في الولايات المتحدة الامركانية لاهية لها

آسبريار

Asprières

او اسبرير قضية مقاطعة في ولاية افيرون من فرنسا تبعد ٢٦ كيلومترا عن شيلفرنش الى الشمال الشرقي عدد سكانها ١٥٢ نسمة وفيها معادن من التوتيا الكبريتية

آسبيستوس

بالفرنسية اسبيست (Asbeste) وباللاتينية والانكليزية اسبيستوس (Asbestos) ويسمى العرب حجر القتيبة. اسم اطلق هو والابست (Amiante) على مواد ليفية تمتاز بليتها الذي يشبه ليف الكتان او الحرير وبعدم قهوطه الاحتراق خلافا للمواد العضوية

وهي لا تخص بصنوع واحد من المعادن كما ظننا سابقاً
ولذلك كان هذان الاسمان عوميين في هذه الايام بطلتان
ككلمة واحدة مركبة على تركيب او نوع يوافق كثيراً
من المعادن ويوجد فعلاً في عدة سليكات حجرية
مثل الامفيبول (Amphibole) والايروكسين
(Pyroxène) والديالاج (Diallage) وغيرها.
الا انه يظهر ان تلك الانواع على اختلافها ترجع الى
الامفيبول الذي جعلوه سابقاً مشتقاً على كل انواع
الاسبستوس. اما الاسبستوس فليس دائماً ليتا واشبه
بالحرير كالنوع المعروف بوجه التفصيص بالاميت بل
قد يكون قاسياً كثيفاً متلوناً وقد يسمى باسماء تختلف
بحسب اختلاف تركيبه وشكله. فيقال له الفلين والحلم
والجلد والورق الحفري. واجود نوع من الاميت ما
كان ابيض او اشقر ينفصل بضعف عن البعض الاخر مثل
الليف وثلاثة رقيقة حجرية حربية طويلة قابلة للاندواء
تغزل مثل القنب والقطن او اذالم يكن غزلاً وحدها يمكن
ان تغزل مع الحرير او القنب او القطن ثم يحرق ما
خلط بها من تلك المواد بالنار فيبقى الاميت وحده.
ولا يؤثر اللهب الا على ادي بالاميت مع انه مجال للنظر
انه يشتمل الا انه اذا تسمرت اذابة مقدار واخره لا
تصعب اذابة شيئاً فشيئاً وان نور شمع كافر لاذابة
قطعة صغيرة منه ولذلك لم تكن المنسوجات التي تصنع
من تلك المادة غير قابلة للتفريق كما كان الناس يظنون في
الايام البالية. وقد تاجر الناس في صناعاته حتى نجوه
وصنعوا منه الاقمشة والديانات الرفيعة وقوائل لا تحترق
ابداً. والرعاة الذين في الجبال بين فرنسا وإيطاليا ان
بين فرنسا واسبانيا القنفذ ومنه اكناس وطرايش وقد اصطنع
بعض الناس منه الورق ايضاً ولكنه كان غير تام. وقيل
ان احد العلماء الفرنسيين وجد حجر القنبلة في بلاد
السودان التابعة لحكومة مصر واخبر انه يمكن ان يصطنع
منه ثياب للساكنات تنفع في وقت الحرب لعدم احتراقها.
وقد عرف الاقدمون الاميت وظنوا نوعاً من

اسبسكث

Esbacath

قرية على فرسختون من سمرقند منها ابو حامد احمد
ابن بكر الاسبكي

اسبسيا

اطلب سبسية

اسبسكان

Aspeksan

قضاء في نس لواء قونية قصبة بلدة قولي ولة
من النواحي قوج حصار وينه وين راس اللواء ٢١
ساعة وهو يشتمل على ١٤ قرية عدد بيوتها ٣٦٦٢
وعدد نفوسها ٢٩٠١٤ وفي عموم القضاء المذكور ١٦
جامعا و٢٢ مسجدًا و٤٢ مكتبة وفيه بنجوت البسط
والعجادات وغيرها ويوملاحة قوج حصار او طوزكول
وفي اعظم ملاحات الانا طول واردا.

اما ناحية اسبكسان فتشتمل على ٢٧ قرية عدد
بيوتها ٢٤٢٢٢ وعدد سكانها ١٢٠٥٢٩

اسبلاشوس

مدينة في البلياريا اطلب سبالثرو

اسبينو غا دي فرنكولي
Esplaga de Francoli

بلدة من اسبانيا في مقاطعة طركونة تبعد عن طركونة ٢٢ ميلا الى غالي الشمال الغربي وعدد سكانها نحو ٧٠٠ نفس

اسبين
Asben

او آبر او آبري احصى واكبر واحة في صحراء افريقية بعد فران واحة من ٢٠١٦ درجة من العرض الشمالي و ١٠ درجات من الطول الشرقي الى جنوبي الجنوب الشرقي من واحة توات والى شرقي تنبكتو .

يحدها شمالا بلاد الطوارق او التواريك وجنوبا بلاد السودان وقد تلتها الدكتور برث سوسا الصحراء ونجم ملكة الزوج . وساحتها نحو ٤٠٠ كيلومتر من الشمال الى الجنوب و ٢٢٠ كيلومترا من الشرق الى الغرب وهي بلاد جبلية قد افترقها اودية كثيرة المياه وبها سهول قاحلة معتدلة المساحة . واشهر جبالها جبل الفخيم على عن سطح البحر ٤١٠٠ متر وجبل بغزن واودرال واغياكل . وعدد سكانها نحو ٧٠٠٠ نفس ما عدا

اهل الناحية الجنوبية وبها من المدن ١٨٠ اشهرها في الوسط من الشمال الى الجنوب طفاجست وسافية الحماة قديما باب السودان وطيطفاعة الحماة ببلد المرابطة وطيطرود وتنقلت وعدد سكانها ٤٥٠ وسلطانها مستقل واصودي وهي نظير آغاديس في الكبر وعدد السكان ثم أغلفو . واما آغاديس صاحبة المملكة فتذكر في بابها . واما تجارة اسبن فهي في منطقة بابها من تونس وسائر بلاد قوافل عديده ومنها يذهبون الى كاشنا وكانو وتبكتو وسائر بلاد السودان . واما البضائع التي تبذل فهي الحماة المصنوع وجلود من مصر واليهارات واللؤلؤ وغير ذلك واما الثمر والمحطة وما اشبهها فهي اشهر مزرعات الادية وفيها من الاشجار شجر البوري طو الواحدة ٣٠ مترا ومحيطها ١٢ مترا . ويسكن في حدودها الثمانية امه بربرية

يسلبون واحيانا يقتلون ابناء السيل الذين يجازون من هناك وفي شمالها مجموع جبال غنية التي ترتفع عن سطح البحر آلاف قدم وفي اوديتها يعيش كثير من الليات وفي المحل الشمالي للبحر اللبوم وتوجد هناك غابات يكثر فيها الحمام المطوق وغيره من الطيور وتكثر في مرتعاتها المحبر والمعزى وفي جنوبها مجموع جبال بندي وافيلا واندبرو بغزن ويصل اسبن عن السودان هضبة منفرة ارتفاعها عن سطح البحر نحو ٢٠٠ قدم وهي موطن الزرافة والثور الوحشي والغمامة وما اشبهها من حيوانات الاقاليم الحارة وسكانها افسروا كثير من ادم سكان زقار وجوهم اكثر استدارة وبشاشه من وجوه اولئك وربما كانت ابعاد جهات افريقية الوسطى الى الجنوب حيث يستعمل الحراث حال كون الكر هو الالة الوحيدة التي يستعملها السودان لحث الارض . وفي تحت حكم سلطان آغاديس واموره الاول امير تنقلت والاهالي مسلمون متعصبون . واذا تزوجت المرأة من قرية الى رجل من قرية اخرى قبل الرجل ان ينتقل الى قرية زوجته ووراثه الحكم لا تنتقل من الاب الى الابن لكن الى ابن الاخت . واسلحة الالهالي عموما في الرمح والسيوف والخنجر ورس كوبر من جلد الغزال والبعض يستعمل الفوس والنباب ولا توجد البنادق الا عند قبليات منهم وهؤلاء يستعملونها للفرجة لا للاستعمال وهم لا يعتنون كثيرا بحراثة ما هناك من الادية وكل ملابس ثيابهم من الخارج ومعاش الالهالي هو على الاكثر من تجارة ملح بالام وبداخل الحكومة تكاد تكون مقتصرة في ما يباخذ من المناجم من الرسم الموضوع على هذا الصنف . وكان اول ظهور هذه البلاد تحت اسم آبر في وصف افريقانوس الذي كتبه سنة ١٥٢٦ وقد ادخل هذا الاسم البرابرة الذين غزوا تلك البلاد اذ ان اسم اسبن هو الاسم الاصلي الذي لا يزال السودان والشعوب المختلطة يستعملونه . وفي القرن الحادي عشر الميلاد كانت اسبن وقاعدتها آغاديس مركز بلاد البربر المنتد في السودان مسيرة اشهر عديده وفي القرن السادس

اسبية

اطلب اسبي

اسبيلوست الديلي

راجع ابن شيرويه

اسبوري

راجع اسبري

اسبوزي

Asbolzi

بلدة في لواء ملطية من ولاية ديار بكر واقعة تحت
٢٨ درجة و ٢٢ دقيقة من العرض الشمالي تبعد ٤ ساعات

عن مدينة ملطية الى الشمال

اسبوسندا

Esposenda

فرضة من البرنوطال في مقاطعة ميليو على مصب
نهر كافادو تبعد ٢٦ ميلاً عن ابورتو الى الشمال

عدد سكانها ١٥٠٠ نس

اسبوع

بالفرنسية سيمان (Semaine) وبالاكتاذرية

وبك (Week) هو قسم من الزمن يشتمل على سبعة

ايام اولها الاحد واخرها السبت ويسمى الاسبوع ايضاً وكان

الاسبوع يستعمل من المصريين والعبرانيين ويستعمل

الان عند المسلمين والنصارى عموماً وقد يستدل بما ذكر

في سفر الخروج (١١: ٢٠) على ان اصله من خلق العالم

وما ذكر في سفر التثنية (١٥: ٥) على ان اصله من خروج

بن اسرائيل من مصر وقد ذكر يوسيفوس وفيلوبوذوس

واكتيفس الاسكندري وغيرهم ان الاسبوع ليس من

اصل عبراني بل كان مستعملاً عند الامم الشرقية عموماً

ولم يكن يستعمله اليونان والرومان ثم استعمله الرومان عند

دخول الديانة المسيحية بينهم وذلك بعد ايام ثيودوسيوس

والذي سهل استعماله هو موافقة قصة الشهر القمري الى

عشر كانت مملكة اغاديس خاضعة لسلطان نيكثو ومن

اراد التفاصيل فليراجع كتاب الدكتور برث بالاكتاذرية

وعنوانه اسفار الدكتور برث في افريقية الوسطى . وقد

طبع في لندن سنة ١٨٥٧

اسپندوس

Aspendus

مدينة في بونيليا القديمة من آسيا الصغرى واقعة

قريب مصب نهر ميلاس (منوغات واسم الان) تبعد قليلاً

عن البحر وعن نهر اثريفلون (تسي صو) واسمها

الان منوغات

اسپينجلي

Isplingee

بلدة من بلوخستان تبعد ٦٥ ميلاً عن كلات عدد

سكانها ٣٠٠٠ نس

واخرى في بلوخستان تبعد ٤ اميال عن كويتا

الى الغرب

اسپينوال

Aspinwall

اوكلون، فرضة في ولاية كولمبية من الولايات المتحدة تبعد

عن باناما بالصكة المحمدية ٤٧ ميلاً الى شمالي الشمال

الغربي عدد سكانها ٦٥٠٠ نس ومينائها من احسن

المواني الواقعة على ذلك الساحل وهي بلدة عامرة ومركز

يحتاج منه اهل المدن المجاورة كل ما يلزمهم

اسپيناسو

Espinhaço

سرادو اسبيناسو سلسلة جبال في البرازيل في

مقاطعة بياتند من قرب بها الى اوروغواي وهي ترسل

فروعاً في جهات كثيرة ويخرج منها عدة انهر . وهي اعلى

جبال البرازيل . ومعنى اسمها السلسلة المنقرض لانها بالنسبة

الى هذه البلاد كالسلسلة الفترية بالنسبة الى الظهور . ويبلغ

ارتفاعها ٨٢٠٠ متراً وهي ماعادن غنية من الالماس والذهب

والبلاتين وحجارة اخرى كريمة

اربعة اقسام وكونه عددًا تنقسم عليه ايام السنة الشمسية وهي ٣٦٥ يوماً قسمة صحيحة تقريباً. وكان اول من فسّر اسماة ايام الاسبوع ديون كاسيوس في تاريخه للرومانيين قال انها سميت باسماء السيارات السبعة التي كانت معروفة عند الفلكيين المصريين الاقدمين وقد رتبوها بحسب بعد تلك السيارات عن الارض من الابعد الى الاقرب فابتدأوا من زحل وبعث المشتري ثم المريخ ثم الشمس ثم الزهرة ثم عطارد ثم القمر. وذهب النجومون القدماء الى ان تلك السيارات كانت تبدأ اول ادارة الساعة النهار المتتابعة وكانت كل يوم يسمى باسم الميار القام بأدارة اول ساعة منه فكان زحل يدير اول ساعة من النهار الاول ولكل من الساعات الباقية سيار على النسق المذكور فكانت عديم ادارة الساعة الاولى من النهار الثاني للشمس ومن النهار الثالث للقمر ومن الرابع للمريخ ومن الخامس لعطارد ومن السادس للمشتري ومن السابع للزهرة. وقد استعمل اللاتينيون هذه الاسماء بايام الاسبوع عديم فقالوا ديس سائري اي ميار زحل وديس سولي اي ميار الشمس وديس لولي اي ميار القمر وطم جزا وحفظت الامم المتأخر من الافرنج هذه الاسماء الا ان الذين يتكلمون بلغات من اصل توتوني اطلقوا على ايام الاسبوع ايام معبوداتهم. وكان البرهمنون القدماء يسمونها باسماء السيارات المتقدم ذكرها وترتيبها عندهم اشبه بترتيب المصريين غير ان اول يوم عندهم كانت يوم الزهرة (موكرافارا) وهو يوم الجمعة وكان عند المصريين يوم السبت وهو يوم زحل وكان هذا اليوم سبت اليهود. ولما كان كل يوم يتولاه سيار مخصوص نسبوا الى كل من ايام الاسبوع خصائص تتعلق بـ ذواتهم ففكنا يعتبرون يوم زحل وهو اثنى السيارات واشدها ظلاماً يوم راحة الشمس معاً. وعند الصينيين واهل تبت الاسبوع مولف من خمسة ايام سماء باسماء العناصر الخمسة وهي عندهم الحديد والخشب والماء والریش والتراب. ولما العرب فيبتدئون من الاسبوع يوم الاحد وسموها باسماء

توافق تعليمهم في ترتيبها قالوا ان اليوم الاول هو الذي ابتداء الله فيه الخلقه فسموه احداً وما يليه اثنين والثالث ثلثاً والرابع اربعاء والخامس خميساً واما الجمعة ومعناها اجزاء فلان الخلق اجتمع فيه والسبت وهو عراني ومعناه راحة لان الله انقطع فيه عن عمله. فقد وافقوا اليهود والسريان في ذلك لاني يوم الجمعة فان اسمه في التوراة اليوم السادس وعند السريان عروها او عروبة وهو اسم عند جاهلية العرب كما سرى. وكان حقة ان يسمى بالديس يوزن الخميس وان يسمى السبت بالسبع ولكن وافق المسلمين اسم الجمعة لليوم السادس لاجتماعهم فيه ووافق اليهود اسم السبت لليوم السابع لراحتهم فيه فأتروا هذه التسمية على تلك. وكانوا في الجاهلية يسمونها باسماء غير هذه ولم يلق على وجه هذه التسمية فاسم الاحد عندهم اَوْ هَدَوْنِ الْاَيْنِ اَوْ حَوْنِ الْاَلْبَجَارِ والاربعة ديار والخميس مونس والجمعة عروبة والسبت شيار. وقد سمىها الشاعر بقولو

علمت بان اموت وان موتي

باوهد او باهون او جبار

او الثاني ديار او يوافي

هنوس او عروبة او شيار

وفي البيتبر واية اخرى. وقد ذكرنا لهذه الايام خصائص وسفاد منها مباشرة الاجال. قال بعضهم

لعم اليوم يوم السبت حقا

لصبرنا ان اردت بلا امتراه

وفي الاحد البهاء لان فيوا

تداء الله شي خلق السماء

وفي الاثنين ان سافرت فيو

توبى بياض فيو والجمعة

وان ترد الحجة فالثلثا

ففي ساعاتي هرق الدماء

وان شرب امرى يوماً دواء

فنعم اليوم يوم لا رعباء

اسبييار

Espiarre

قرية من بلجكا من فلاندره الغربية على بعد ٨ أميال
من كورتري الى جنوبي الجنوب الشرقي . استظهر فيها
النسايون والانكايز على الفرنسيين في ٢٢ ايار
(مايس) سنة ١٧٩٤

اسبيل

Espial

بلد من اسبانيا تبعد ٢٥ ميلا عن قرطبة الى الشمال
الغربي بالقرب من ضفة واديهاو اليسرى . عدد سكانها
١,٨٨٨ نسمة

اسبينا

Espita

بلد من امركا الوسطى في بوكاتان تبعد نحو ٣٠
ميلا عن فلادوليد الى الشمال عدد سكانها ٢,٠٠٠

اسبيتايت

Hospitalet

في ستا ابولا يادي ابروفسانا . بلد من اعمال برشلونة
من اسبانيا تبعد اربعة اميال عن برشلونة الى الجنوب
الغربي . عدد سكانها ٢,٥٠٠ نفس

اسبيجاب

اطلب اسبيجاب

اسبجو

Espejo

بلد من اسبانيا تبعد ٢٥ ميلا عن قرطبة الى
الجنوب الشرقي بها آثار قلعة مغربية . عدد سكانها
٥,٢٨٤ نسمة

اسبجيا

Spigèlie

اسم نباتات كانت تبعد من نباتات الفصيلة المحبطانية
ثم جعلت جنسا من الفصيلة اللوجيانية . وهي خماسية

وفي يوم الخميس قضاء حاج

فان الله ياذن بالقضاء

ويوم الجمعة الزوج فيو

ولذات الرجال مع النساء

وهذا العلم لم يعلمه الا

نبي او وصي الانبياء

ونسب بعضهم هذه الايات الى الامامي بن ابي طالب

وقيل في تغيير لانه لم يحمله الايتان من المعز ذكرنا في

الكشاف وجميع ما يوردونه له سواء لم يحج

اسبي

Espy-James

جيمس اسبي متورولوجي امركاني ولد سنة ١٧٨٥ .

وتوفي سنة ١٨٦٠ اولع من صدره بهذا العلم وذهب

مذهبا في الكلام عن اصل الانواء واسماها انه يمكن

ابقاع مطر خريز بوسائل صناعية فبقيت هذه المسألة ممتعة

طويلة موضوعا لما بحث المجراند العلمية . سنة ١٨٤١

طبع كتابا ترجمه عن فلسفة الانواء في بوستون ولندن

بوقت واحد . سنة ١٨٤٣ جعلته نظارة الحرب في

واشنطن في مأمورية تتعلق بالمرصد الفلكي لكي يصف

عن الظواهر الجوية فنشرت التقارير التي جمعها في

عدة مجلدات

آسبي

Aspe

مدينة في بلنسية من اسبانيا على مسافة ١٧ ميلا من

النتت الى الغرب عدد سكانها ٦,٧٤٤ نسمة وبها معامل .

واكثر تجارتها في الزيت والخبر والبرندي

آسبي

Aapet

اواسيت قصبه بمقاطعة في ولاية الفارون الا على من فرنسا

تبعد ١٥ كيلومترا عن سان غورنس الى الجنوب الشرقي

عدد سكانها ٥,٧٣٢ نسمة وبها معامل للمسامير وتصنع

فيها امشاط البقس

الذكر اجادية الاماث شرحها طبيب ليحيى يسمى
اسميلىا تنسبت اليه . وهي تشتمل على خمسة انواع او
سنة جملة الازهار ذات خواص مهلكة ومضادة للديدان
بقادير بيضة . وصفات الجنس هي ان الكلى ذات هـ
انقسام عميقة والتويج فهي هدية ذو هـ قطع متساوية وفوهة
الانبوبة خالية من اللحاء والذكور هـ والجبل منتهى بفرج
مخيطي منضبط والكم ثنائي الخزن ذو حافتين والمذود
عديدة زووية مربعة واصل هذه النباتات من امركا الشمالية
كالكميك وكوليا . وهي حشيشية ويندر كونها شجيرة
وارزاقها متقابلة كاملة مصحوبة باذنابت بين الذنبيات
والازهار حرارة احادية الجانب وهي على هيئة سحلة
النباتية ابطية تلوي احباتا القراء توسيا او تحني من
القمه . وما يستعمل منها كثيرا في امركا علاجا للذود
نوعات يسمى احدها في اصطلاح النباتين اسميلىا
انطلمية وهو ينبت في اكثر امركا الجنوبية ولا سيما
البرازيل وغبانة جزائر ايتيل وغيرها . واذا كانت
وطيئة تكون له رائحة زهية تنه ربما سببت تخديرا وطعنة
مفتحة يمسك في الثمر مسكا طويلا وهو اكثر النباتات
اهلاكا للحيوانات فكل حيوان ياكله يموت مفاشيا
اشد الام . وقد جربة ريكوربات اعطى من عصارته
ملعونين لكسب نبات بعد ساعتين وعشر دقائق لكن
وجدت معدنة سلبية . اما قلبة فوجد مملوءا دما اسود
وذلك من الاعراض التي تحدثها البلاد دونا ولبغ ونحوها
واطعمت طيور في فيلادلفيا بزور هذا النبات فانت
كثير من الناس الذين اكلوا من لحها ويطن في جزائر
ايتيل ان عصير اللببون يمنع اذى هذا النبات . واول
من عرف منفعة هذا النبات للذود السودان وكانوا
يطعمون منه من يريدون اهلاكا من حكامهم وغيرهم
فاصلت معرفة ذلك منهم الى الافرنج سنة ١٧٢٩ .
واما النوع الثاني المسى اسميلىا مارلنديكا ويسمى ايضا
قلل كارولينا ولا ياتي الا من امركا الشمالية التي لا
ينبت فيها النوع الاول ويسكن امركا الاصليون

او اسطيلا . اما اطباء الولايات المتحدة فيدعون بتكرونا
والستعمل منه جذره وهو مر قاض مضيق قليلا
وخواصة لخواص النوع الاول فانه سهل مهلك للذود
ولا سيما الذود المستدير واكثر ما يستعمل في ذلك
وذكر الطبيب ورجع انه يوم ويجلو البصر ولذلك قبل
ان تأثيره قوي كمائر المخدرات وكان يستعمل في بعض
الامراض العصبية علاجا للحصى المتقطعة منقوتا في اللبيل
ووجده يركون قوي التأثير في بعض امراض الاطفال
غير الذودية ولا سيما الحيات المتقطعة التي يمتصها استسقاء
الحصى ويستعمل اعتياديا معرقا ومسكا في الامراض
الحادة والظاهر ان سكان امركا الاصليين هم الذين
اخبروا الطبيب ليحيى بخصوص هذا النبات سنة ١٧٥٤ .
وقد حلل فوجد ان جليوره تحتوي على زيت دهني
وزيت طيار وقليل من الراتنج وجوهر مخصوص يسمى
اسميلىين ومادة مخاطية سكرية وزلال وحض عصي
واملاح وغير ذلك وحصل من اوراقه مقدار كبير
من الككور وفيل وقواعد اقل وذلك ثبت ان هذه
المجذور اتوسه فعلا من الاوراق وهو في النباتات
المعركة عكس ما في النباتات الذودية . ويستعمل هذا
النبات في امركا دون اوربا فان الافرنج ابطى زراعتة
لكثرة اضرارها

واما الاسميلىين فوقاعدة فعلا توجد في الاوراق
وخصوصا في جذر النبات المسى اسميلىا انطلمية كما
قرر فونول الاقربا ذني وهو جوهر اسمر مر مفت
سهل غير ازوتي ويسب سكر او هو كثير اللبوان في
الماء والكحول وينوب قليلا في الاثر وتلغم
بالحمض الكبريتيك وينوب في الحمض الفوسفوريك
بمقت خلاص الرصاص . وذكر ريكور انه سم قوي
الذمل ولا سيما المستخرج منه بالايثر

اسميذاج

او اسميذاج هو كربونات الرصاص ويقال لها ايضا

الرصاص والآتوك وسيدكر في الكلام عن الرصاص من ارضهم من حدود الجنبه وهي في نواحى قازان . وهي باب الرام

أسبيدالتو Ospedaletto

قرية في إيطاليا الشمالية احدى اهل في ولاية لودي بالقرب من لبرو على بعد ٩ اميال من لودي الى الجنوب الشرقي وعدد سكانها ٥٧٢ ١ نسك والاخرى في ولاية بريشيا بعد ٨ اميال عن بريشيا الى الجنوب عدد سكانها ٦٤٥ ١ نسك ويقال لها ايضا اسبيدالتو

أسبيدسترا Aspidestra

اسم نبات مشتق من اسبوس ومعناها باليونانية الدرفة . سمي بذلك لان ازهاره على شكل درفة . ونباتات هذا الجنس معمرة يتولد من سوقها الارضية اوراق جذرية طويلة متينة ذنبية حريية . وازهاره عديدة اللون تظهر على وجه الارض ولكل زهرة محيط زهري واقوسي ذو ستة اقسام او ثمانية منبسطة واعضاء التذكير من ستة الى ثمانية وتترجع هذه النباتات لان اوراقها تتخذ زينة للبساتين وهي انواع منها اسبيدسترا المرتفع ويسمى باللسان الذباني اسبيدسترا ديلا تورا صلة من بلاد الصين يحكى زينة طويلة في المنازل من دون ان يحصل له ضرر وطول اوراقه من ٥٠ الى ٨٠ سنتيمترا . وهي خضراء دكاها العالسان تكون مزينة باشرطة بيضاء او صفراء مختلفة العرض وازهاره بنفسجية دكاها وتتكاثر نباتات هذا الجنس بجزء سوقها الارضية

أسبيد روستاق Espid-Rosták

ناحية من اعالي قوهستان من ناحية قلو (قيل المراد بقلو نواحى اصهبان) فيها قرى ورساتيق وهي اخر بلاد قوهستان تشتمل على الجنباد وما يليها ويدهى اهل قازان (قصبة قوهستان) ان اسبيد روستاق ليست من ارض قوهستان بل من اعاليها واهل الجنباد يدعون ان

اسبيدوستاق الرستاق الايض

اسبيدروز

اطلب اسبيدروز

اسبيدهان Esbtd-Hân

قال باقوت موضع قرب نهاوند وذكر ابن الاثير انه الموضع الذي نزل عنه النعمان وصاحبه ايام حرب نهاوند بينه وبين العجم

إسبيررا Espera

بلدة من اسبانيا بعد ٢٤ ميلا عن قازان الى الشمال الشرقي على وادي لينة . عدد سكانها ٥٧٧ ١ نسك ينج بها الكتان

أسبيرازا Esperaza

بلدة من فرنسا في ولاية اود على بعد ٨ اميال من ليون الى الجنوب على الضفة اليسرى من نهر اود عدد سكانها ٤٠٢ ١ انفس وبها معامل للبرانيط

إسبيرتوسانتو Espirito-Santo

١ . قرية من اسبانيا في استرامدورة في مقاطعة بطليوس على بعد ٤٢ ميلا من ليرينا الى الشرق ٢ . بلدة في كوبا بالقرب من وسطها عدد سكانها ٩٨٢ ١ نسك نحو نصفهم من البيض ٣ . اكبر جزائر هيرنة الجديدة واكثرها ميلا الى الغرب في البحر الكاريبي في عرض ١٥ درجة جنوبا و ١٦٧ درجة شرقا طولها ٦٥ ميلا وعرضها ٢٠ ميلا ٤ . جزيرة في خليج كاليفرنيا بعد ٢٠ ميلا عن لاباز الى الشمال طولها ١٢ ميلا وعرضها ١٥ اميال

٥٠. مجموع جزائرها ما على بعد ١٨ ميلاً من وسياتي ذكرته في بابي من الفصل

الندرس الى الجنوب

٦. قصبة قديمة لولاية اسيرتوسا تو يقال لها
ايضاً قليلاً دسيرتوسا تو موقعها على الشاطئ الجنوبي
من خليج اسيرتوسا تو وعدد سكانها ١٠٠٠ نفس
٧. ولاية في الجنوب الشرقي من مملكة البرازيل
موقعها على ساحل الاقيانوس الاثنتيكي بمجدها ثلثاً
ولاية هيا وجنوباً ولاير بوجينرو وغرباً ولاية ميناس
جيراس وشرقاً البحر مساحة ١٤٠٤٦ ميلاً مربعاً
وعدد سكانها نحو ٦٥٠٠٠ نسمة أكثرهم متوحشون
يتبنون في الداخلة وقاعدتها نوسا سمورا دي فكتوريا
وبها جبال كثيرة يخرج منها عدة انهار عظيمة جداً منها
هرموكورسيه الفاصل بينها وبين هيا ونهر ريودوسي
وغوارا باربي وقيل من انهارها يصلح لسير السفن ومجراها
ايضاً عديدة أكثرها متصل بالانهار التي تصب في الاقيانوس
وغالباً ما كثيرة بها كثير من الارز وترتبط جنة كثيرة
المحصول من حاصلها الخشب الفاخر للبناء والذرة والفول
والبن والفن والسكر وجوز الهند وغير ذلك وفي
انهارها انواع كثيرة من السمك غابة في اللذة وهواؤها
لطيف وجوناسيرتوسا توجون يتألف من البحر على
ساحل هذه الولاية طوله ٢٢ كيلومتراً وعرضه
١ كيلومتراً

أسيرين

Asbiren

مدينة من نواحي ارض الروم بآرمينية

أسيرين

Asperen

بلدة في جنوب هولاندة على ممر تجي بعد ٣٠ ميلاً
عن دورتالي الشمال الشرقي عدد سكانها ١٢٧٠ نسمة

اسيروبير

جنس من الدود ذي الذنب المحزوني المحتاحي

اسيريا

بالفرنسية سيرري (Spirée) وبالانكليزية
سيريا (Spirea) جنس من النباتات من النضبة
الورقية وصفات هذا الجنس ان الكأس وحيد النضبة
مستدم ذو خمسة اقسام والبرويج خمسة اهداب منتظمة
والذكور كثيرة غالباً وقد لا يوجد منها الا ١ وتندغم
كالاهداب على قرص محوط بالمبيض يغطي الوجه الباطن
للکس في جزئ السفلي والمبايض الصغيرة عددة غالباً
وقد لا يوجد الا مبيض واحد وفي الحالة الاولى اما ان
تكون خالصة او ملتحقة بعضها بالمبيض الاخر كثيراً
او قليلاً وتكون عددة المحامل ضيقة من قاعدتها وكل
مبيض منها له مسكن واحد ينجوي على بزة او بزين
مرتبطتين بالندرس الباطن وغارها لا تنفتح او تنفتح من
هذه الندرز والبرور خالية من الغلاف الباطن وجنبتها
منقبض وأنواع هذا الجنس شجيرات وحفاش اشدت
عموماً ادوية قابضة وارواحها متعاقبة بسيطة وبندر
كوبها مركبة والارواح يضاها او وردية ظريفة ولذلك
قد استنبت كثير منها في البساتين لكنها لا تكون مصفرة
اصلاً ويشتمل جنس اسيريا على انواع كثيرة تبلغ من
٢٠ الى ٣٦ نوعاً وذكرنا ان النباتات الاسيرية يمت
معظمها في الاقاليم الشمالية والمتندلة من نصف الكرة
الجنوبي وتنتشر في جميع العروض ويوجد جزء عظيم
منها في شالي اوربا وفي اسيا وامريكا ومنها ما يمت في
فرنسا وابطاليا والاندلس والصين واليابان ووجد منها
انواع في الهند الشرقية وبوغاز ماجلان وغرناطة الجديدة
تحت خط الاستواء وانواع اسيريا يوجد في منظرها
وصفاتم تنوعات كثيرة ولذلك قسموها الى جملة اقسام
طبيعية يختلف بعضها عن بعض بحيث تظهر كأنها اجناس
متميزة مذكورة في كتب المواليد اما الجنس المذكور

سجاني . واعتبروا هنا لشور مقبلة واكد ككس انهنيت
في كتونكي نبت اسبيري آخر مفاعلة الهيتة اوضح من
مفاعيل هذا النوع ويوجد في كنجكا كما ذكر بليني نوع
غذائي سماه اسبيري كنجكا

اسبيس Aspis

مدينة قديمة في افريقية من مقاطعة بيزاسيني واقعة
على اكمة الى الجنوب الشرقي من قرطاجنة بداها اغاثاكليس
ودعيت باليونانية اسپيس وباللاتينية كيبوس ومعناها
نرس لان موقعها يشبه النرس . واسمها الان افلوية وسباني
ذكرها في مكانها

اسبيشل

راس في البرتوغال . اطلس سيشل

اسبيركاد

هو جنبل وسيذكر في بابو

اسبيل Esbil

قيل هو حصن بالقصى اليمن وقيل وراء الغبير
وقيل جبل في غلخاف دمار نصفه الى غلخاف رداغ
ونصف الى بلد عس وبين اسبيل ودمار اكمة سوداه
بها حمة تسمى حجام سليمان والانس يستشفون بوم
الاصاب والمجرب وغير ذلك . وفيه يقول محمد بن
عبد الله البكري وكان قد ذكر اخذ الحجاج في شعور
فما بلغ الحجاج ما بلغ من القوي طلبة فهرب منه متنكلا في
البلاد وقطع اليمن الى البحر

وما امتت نفسي الذي خنت شره

ولا طالب في ما خفيت المضاجع

الى ان بدا لي حصن اسبيل طالما

واسبيل حصن لم تلة الاصابع

ثم اجاره عبد الملك بن مروان في قصة بطول شرحها

ويعلو عدة اقدام وله اوراق مجففة وورقات بيضية
زغبية والورقة الانتهاية لها ثلثة فصوص تقبه تقريبا
فصوص النبات المسمى بالافريقية اورم اي دردار او
بوتقنا او شجر البق ولذا في النبات اورمراو اورماريا
والازهار قبة انتهاية ذات رائحة ذكية ولذلك سموها
ملكة المروج . وقد اعتبروا هذا النبات معرثا محلا
مسكنا فيشارك الخمران في خواصه تقريبا ومن المؤكد
ان يجهل للنبذ اذا نفع فيه ذكاء للنبذ المسكي والنبات
كلا يستعمل قابضا ومنوثا في الاسهال والدوسطاريات
وغير ذلك . لكن ترك الان استعماله ويصح دبق المجلود
بوقال انه اذا وضع في جزء الفع منع عنها السوس .
ومن انواع هذا الجنس ما يسمى ايضا بلحية القيس ويسمى
باللسان النباتي اسبيري ارونكوس (اطلس لحية القيس
في باب اللام) ومن انواعه ايضا ما يسمى بالعربية قندولا
وباللسان النباتي اسبيري فيلبولولا (اطلس التندول
في باب الفاف) ومنها ما يسمى اسبيري متجورا اي
الزهي او الوري وهو شجرة تنبت في الولايات المتحدة
الامريكية وقد استعملت في اوربا وذكر مره انها تنبت في
الاقليم الباردة من الولايات المتحدة وكادة وغير ذلك .

والتي بها كولسون الى لوندرة سنة ١٧٢٦ ب ١٠ م . واستنبطت
فيها بعد للزينة . وجميع اجزائها تحتوي على خواص دوائية
بدرجة مختلف وضوحها وتعلي سرهما للماء عناصرها
واكثر ما يستعمل منها اوراقها وتوصف بكونها قابضة
نيسا واضحا ومقوية لطيفة فاذا استعملت بتقدير
متوسطة لم تنصب الملعقة وقد زعم جماعة ان في هذا النبات
خواص شبيهة بخواص الكينا والكاند الهندي . ومن انواع
هذا النبات ايضا اسبيري ترينيلانا اي الثلاثي الورق
وقد يسمى جلينها ترينيلانا وهو شجرة من الولايات المتحدة
الامريكية تحتوي على الخواص القابضة التي في اسبيري
عموما ولكن اكثر الخواص في قشرة جذره وفي مرة ولها
خواصات افقية درنية وفيها اصول متوجة تقبه قليلا
اصل الايبكا كونا ولونها ابيض من الباطن وظاهرها

إسبيليت Espelette

قضية ناحية في ولاية البرنات السفلى من فرنسا على مسافة ٤٥ كيلو متراً من بايون الى الجنوب . عدد سكانها ٧٨٥١ نسمة وفي القاموس الجغرافي الانكليزي ١,٥٠٠ نسمة وعلقة الضمخ تجارهم في المواني

إسبيناردو Espinardo

بلد من اسبانيا من مقاطعة مرسية تبعد عن مدينة مرسية ميلين الى شمالي الشمال الغربي عدد سكانها ١,٨٨٧ نسمة

إسبينوسا دي لوس مونتراس Espinosa-de-Los-Monteros

مدينة في اعمال برغن من اسبانيا تبعد عن برغن ٥٢ ميلاً الى الشمال واقعة على الضفة اليسرى من نهر تروبيبا عدد سكانها ٢,٢٩٨ نسمة . وعندها انتصر الفرنسيون تحت قيادة المجندين لنبر وفكتور على الاسبانول في ١١ تشرين الثاني سنة ١٨٠٨

إست Est

قال الفرمان في مدينة بارض الفرنج بها عادة عجيبة وهي ان اهلبا اذا اشربوا متاعاً كتبوا غنة عليه وتركوه في دكاكتهم فمن وافقه هذا الدين اخذه وترك غنة مكانه . ولحقوا بينهم حراس فمن ضاع منه شيء فزعوا الحارس فبنته . انتهى . ولا بعد ان تكون نفس استي في ايطاليا . وستذكر

استا Esta

قرية من قرى سرقند بنسب اليها ابو شبيب صالح ابن العباس بن حمزة الخزازي الاستاني بزادة نون في النسبة

استاجل Estagel

مدينة في ولاية البرنات الشرقية من فرنسا على مسافة ٢١ كيلومتراً من مدينة بريانيان الى غربي الشمال الغربي على نهر كلتي . عدد سكانها ٢,٣٠٦ نسمة . ومن حاصلاتها العسل والعرق والزيت والرخام الازرق وهي موطن اراض

استاد Ystad

قرية من اسوج المجبورية في مقاطعة مالو تبعد عن مالو ٩٦ ميلاً الى شرقي الجنوب الشرقي موقعها على البلاطك عدد سكانها ١,١٨٤ نسمة وبها معامل للتبغ والسموط والصابون والمنسوجات الصوفية والجلود وغيرها . ومينائها امن ومتسع لتسير البواخر فيها وبين سترا لند

استادارية

رتبة هي رتب الدولة التركية بمصر قال المترجمي كان للاستادار امرا بيووت السلطانية كلها من المالحاتج والشراب خانه والمحاسبة والقان وهو الذي كان يشي بطلب السلطان في السراحت والاسفار وله الحكم في غلبان السلطان وباب داره والى امور المجاشكيرة وان كان كبيرهم نظيره في الامم من ذوي الشين . وله ايضا الحديث المطلق والصرف العام في استدهاء مسا يحتاجه كل من في بيت من بيوت السلطان من النفقات والكساوي وما يجري مجرى ذلك . ولم تزل رتبة الاستادار على ذلك حتى كانت ايام الظاهر برقوق فاقام الامير جمال الدين محمود بن علي بن اصغر عية استاداراً واناط به تدبير احوال المملكة فتصرف في جميع ما يرجع الى امر الوزير ونظر الخصاص وصارا يترددان الى بابو وبضيان الامور يراد فجامت من وقتله رتبة الاستادار بحيث انه صار في معنى ما كان فيه الوزير في ايام الخلفاء ولا سيما اذا عبرت حال

الامير جمال الدين المذكور فانه كان كالوزير العظيم
لعموم نصره ونفوذه في سائر احوال المملكة واستقر
ذلك ان ولي الاستاذ اريه من بعده

استادس

احد ملوك مصر القديما . احلب استارس

استادة

Stadium, Stade

باليونانية ستاديون وهي في الاصل عديم ميدان
لسباق الرجال كان يقام في الاماكن التي كانت تجري
فيها الالعاب عديم وكان يقام احيانا في المدارس
العالية وكان اشهر الاستادات استادات اولمبيا ودلبي
وطبوقا بيداوروس والباناثيك في اثينا وكانت الاستادة
ذات شكل مستطيل ينتهي احد طرفيها بخط مستقيم
والاخر بنصف دائرة فيها صفوف من القاعد سلمية
الوضع وكان طول الاستادة في اولمبيا ٦٠٠ قدم يونانية
عبارة عن ٦٠٦ اقدام و٩ قرار بط انكليزية وكان طولها
في افسس ٦٨٥ وعرضها ٢٠٠ قدم وطول الاستادة
اليهية نحو ١٤٧ مترا و٩٦ سنتيمترا وقد اصطلح في
بعض الاقاليم الشرقية في القرن الثالث ق م على
استادة اطول من الاستادة الاولمبية على معدل قياس
القسم الفليني فكانت هذه الاستادة عبارة عن ٢١٤
مترا . وكان بعض القوم لا يستخدمون الاستادة لسباق
الرجال والمصارعة وغير الالعاب جسدية فقط بل كانوا
يستخدمونها ميدانا لمصارعة الجوارناث . ولما كثرت استعمالها
كثيرا عند اليونان على الاستمارة والشبيهه ونحو ذلك
القول قياسها كثيرا فصارت عديم عبارة عن قياس
مخصوص لمساحة الارض والمساحة بين الاماكن ودونوها
في كبرهم فاخذها عنهم الرومانيون وكثرت استعمالها عديم
في القياسات الجبرية والفلكية . وهي عند الاطلاق عبارة
عن ثمن ميل انكليزي او ١٢٥ خطوة هندسية . وتبدل
استعمالها الان

استاذ بران

Ustādbārān

قرية من قرى اصحابان منها ابو الفضل محمد بن
ابراهيم بن الفضل الاستاذ براني روى عنه ابو بكر بن مردويه

استاذ خرد

Ustād-Khorad

قرية من قرى الري ذكرها ياقوت

استاذ سيس

Ustad-Sis

وفي ابن خلدون بالندال المبهلة . رجل ادعي
النبوة في حدود خراسان واظهر اصحابه التسق وقطع
الطريق فاجتمع اليه جموع من اهل هراة واذخيس
وسجستان وغيرها من خراسان وخرج على السلطان وهو
الخليفة المنصور سنة ١٥٠ هجرية . وكان فيما قبل في
٢٠٠ الف مقاتل فغلبوا على عامة خراسان وساروا حتى
الفتاهم واهل مرو الروذ فخرج اليهم الاجشم (وفي ابن
خلدون الاجشم) المروزي في اهل مرو الروذ فقاتلوه
قتالا شديدا فقتل الاجشم وكثير من اصحابه ودمر
عدة من افراد فوجه المنصور باراذان (وقول البردق
او البردان) خازم بن خزيمه الى المهدي فولاه المهدي
بحاربة استاذ سيس وضم اليه التواد فصار خازم واخذ
معه من المهزم وجعلهم في اخريات الناس يكثر بهم من
معه وكان معه من هذه الطبقة ٢٢ الفا ثم انخسب منهم
سنة الالف وضمهم الى اثني عشر الفا كانوا معه من المنتقين
واستعد للقتال فجهل الجيوش بن مشعب بن ظهير على
ميسن بن بهار بن حصين السعدي على ميسرتو بن بكر بن
سلم (وفي ابن خلدون مسلم) العقيلي في مقدمته . وكان
الاول مع الزبير بن فخرهم وراوهم في ان يقتلهم من
موضع الى موضع ومن خندق الى اخر حتى قطعهم وكان
اكثرهم رجالة ثم سار خازم الى موضع ففازله وخندق
عليه وعلى جميع اصحابه وجعل له اربعة ابواب وعلى
كل باب الفا من اصحابه واتي اصحاب استاذ سيس ومعهم

النفوس والمروء والزل ليطبوا الخندق فانما الخندق
من الباب الذي طوى بكار بن سلم فحلبوا على اصحابه
وهزمهم فقتل بكار وحرض قومه فاعادوا القتال
وردوا اصحاب استاذسيس فالتوا حاد منهم مجتاني اسمه
الحريش الى الباب الذي طوى خازم فلما راه خازم بعث
الى الهيم بن شعبة ان يخرج من الباب الذي طوى بكار
ويسير حتى يقبض عن الابصار ثم يجيء من خلف العدو
وقد كانوا يتوقعون مجيء الي حزن وعرو بن سلم (وفي
ابن خلدون عبر بن مسلم) بن قتيبة من طارستان
وبعث خازم الي بكار اذا رايت رايات الهيم جاءت
فكبروا وقولوا جاء اهل طارستان فنزل ذلك الهيم
وخارج خازم في القلب على الحريش وقومو وشغلهم
بالقتال وصبر بعضهم اياما فيبغواهم على ذلك نظروا
الى اعلام الهيم فتنادوا بينهم جاء اهل طارستان فلما نظر
اصحاب استاذسيس اليها حمل عليهم اصحاب خازم
فكفهم ولتهم اصحاب الهيم فطعنوهم بالرمح ورموهم
بالنشاب وخرج بهار بن حصين من ناحية الميسرة وبكار
ابن سلم واصحابه من ناحيتهم فزموهم ووضعوا فيهم السيوف
فقتلهم المسلمون فاكثر ما كان عدد من قتلوا سبعين
الفا واسروا ١٤ الفا ونجا استاذسيس الى جبل في نفر
يسير فحصرهم خازم وقتل الاسرى وولاه ابو حويف
وعمر بن سلم ومن معها فقتل استاذسيس على حكم
الي عين لحكم ان يوثق استاذسيس وبنوه واهل بيته
بالحديد وان يعتق الباقون ولم تلبث الفاتمة في خازم
حكيم وكسا كل رجل ثوبين وكتب الى المهدي بذلك
فكتب المهدي الى المنصور. وقيل ان خروج استاذسيس
كان سنة ١٥٠ وكانت هزيمة سنة ١٥١ وقيل في نسبه
انه جد المامون ابو امير اجل وابنه غالب خال المامون
وهو الذي قتل ذا الراسين الفضل بن سهل لموطاة
من المامون

استاذ هرمز

راجع ابو جعفر استاذ هرمز

استار

يونانيتها ستاريا وهو ضرب من المسكوكات
اليونانية يساوي اربعة دراهم يونانية عارة عن شافل
فضة عند الدبرانين وذلك قبعة نحو ١٥ غرشا
في هذه الامار

استارا

Astara

مدينة في حدود روسيا من مقاطعة شروان واقعة
على نهر باسمها تبعد ربع ميل عن مصبه في بحر الخزر
وهي الحد الفاصل بين روسيا آسيا وبلاد العجم. ولها
ميناء صغير على بحر الخزر وبها يقيم خان قبيلة طالي شاه

استاريز

Ustaritz-its

او استارتس قصبة مقاطعة في ولاية البرزات السفلى
من فرنسا تبعد ١٢ كيلومترا عن بايون الى الجنوب
وعدد سكانها ٢٢٧٢ نسمة وهي موطن غارات العالم
المشهور. وكانت قديما قاعدة بلاد لا بور وبها دباغات
ومعامل للالات الحديدية البسيطة والمنسوجات ولها
تجارة حسنة رائجة

استاركين

Astarikin

قال ياقوت اعلمنا من قرى همدان قال شبرويه
احمد بن الهيثم بن فارس ابو جعفر الاستارقي
روى عن ابراهيم بن سعيد الجوهري ومحمد بن
هاشم البجليكي وذكر جماعة من اهل الفارم ومصر
وروى عنه القاسم بن ابي صالح وفضل بن الفضل
الكندي وغيرها وكان صدوقا

استارك

Astarac

او استراك، كوتية في قسم من ارمنيا ك القديمة

داخلة الان في ولاية جبر القرمونية وكانت تشتمل على
مدينتي وروكولور وباقية

استاروة Istarwa

بلدة في ولاية سلاتيك في قضاء اوخري من لواة
مناسرة واقعة على الطرف الجنوبي من بحيرة اوخري

استاروي بوخوف Staroi-Boikhov

مدينة في ولاية موهلن من روسيا اورنا واقعة
على نهر دنيبر . عدد سكانها ٠٠٠ ٤٠٠ نفس وهي مشهورة
باسوارها وابراجها الحصينة التي ينسب بناؤها الى
خيود كباد بنز الشير الذي كان اسطفاث بانوري
قد اقطعة هذه الولاية

استاريا Staria

قصة في لواة كوريجية من ولاية سلاتيك واقعة على
نهر دنيبر في طرفي مدينة كسرية

استاري معدن Estari-Ma'den

مدينة حصينة في تركيا اوربا واقعة الى شرقي مدينة
بهاكة على جدول يصب في نهر سانه . وهي قصبه قضاء
معدن التابع لواء بهاكة من لاية بوسنه . اطلب معدن

استاشكوف Ostashkov

مدينة في ولاية تهر من روسيا اوربا تبعد عن
تهر ١٠٤ اميال الى غربي الشمال الغربي وهي قصبه مقاطعة
واقعة على بحيرة ساليخ بين ٥٧ درجة و ١٠ دقائق من
العرض الشمالي و ٣ درجة و ٢٥ دقيقة من الطول الشرقي
وعدد سكانها من ٧٠٠ الى ١٠٠٠ نفس . واكثر
اينهم من الخشب الا ان العمومية منها مبنية بالحجارة
بناء جمالا . وفي هذه المدينة عثا كنائس ومستشفيات
وهي كثيرة وتجارة في المحطة والحطب والحلوة والشمع

والملحاحات . وبها دباغات ومصان ومعامل اخرى

استافور Astaffort

واستفرت . قصبه مقاطعة في ولاية لوت وتارون
من فرنسا واقعة على الضفة اليمنى من نهر جبر على
مسافة ٢٠ كيلومترا من آجن الى الجنوب . عدد سكانها
١٣١٢٠ نفسا

استاليف Istalif

بلدة من افغانستان تبعد ١٢ مالا عن كابل الى
الشمال الغربي وقيل ان اخرب بعضها الانكليز سنة
١٨٤٢ كان عدد سكانها ١٥٠ ألف نفس كثيرون منهم
يشتغلون في غزل القطن ونجود وصيد

استان Istan

١ . بلدة في ولاية الاندلس من اسبانيا في مقاطعة مالقة
تبعد عن مدينة مالقة ٢٢ ميلا الى غربي الجنوب الغربي
عدد سكانها ١٣٢١٠ نفسا

٢ . اسم لعدة مواضع منها ثلاثة في كور البهباز وهي
استان البهباز الاعلى واستان البهباز الاوسط واستان
البهباز الاسفل (اطلب بهباز في باب الباء) ومنها
استان سوقيل هو اسم للناحية المسماة بالمجل (اطلب
المجل) وهي بضع عشرة كورة . ومنها استان العالي وهي
كورة في غربي بغداد من السواد تشتمل على اربعة
طاسج وهي الانبار وبادوربا وقطريل ومسكن . قيل
ومعنى استان مثل معنى الرستاق . والى واحد منها ان
الى استانة التي ذكرها بنسب ابو السعادات هبة الله بن
عبد الصمد بن عبد الحسن الاسفاني وغيره

استانبول

ووردت اسطبول من اسماء القسطنطينية ومعناها
مدينة الفتية او الباب ويجوز فيها قصر الهرة ومدها

وكذلك القول في الاستانة . وذكر ابن الاثير ان معنى استانبول مدينة الملك ولعله يريد به البلاط الملكي . ولا يبعد ان تكون الاستانة غفلة عن القسطنطينية وكذلك استانبول او استنبول مأخوذ عن اسم القسطنطينية بالافرنجي اي كونستنتينوبل والمعنى مدينة قسطنطين . اطلب قسطنطينية

واستانبول من افضية لواء اسفاكيامن جزيرة كريت

استانكوي

Estancury (Stanchoi)

واستانكو (Stanko) ويقال لها ايضا كوس او قوس . جزيرة في بحر ايجيوس (ارخبيل اليونان) تحسب من تركيا آسيا بالقرب من ساحل الاناتول الى غربي الجنوب الغربي بين ٢٦ درجة و٥٢ دقيقة و٤٩ ثانية من الطول الشرقي ٢٦ درجة و٤٩ دقيقة و٥٤ ثانية من العرض الشمالي تجاه راس كريد بين جزيرتي نيسير وقالمالو الجنوب الشرقي من نيسير والشمالي الغربي من قالمالو . وهي قليلة العرض طولها نحو ٢٣ ميلاً ومحيطها ٦٥ ميلاً ومساحة سطحها نحو ٩٠ ميلاً مربعاً . وعدد سكانها من ٨٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ نس . ومن محصولاتها الحبوب والحمض والظن وبها ملاحات وماشية ويحمل منها الى مصر الخمار والخمر . وقصبتها تسمى باسمها موضعها في الشمال الشرقي من الجزيرة وسكانها لثقف من الترك واليونان . وهي كبرى اسقفية تابعة بطريركية القسطنطينية ومركز مصرفية عثمانية وفيها عدة اثار يونانية قديمة . ولم تزل هذه الجزيرة على ما كانت عليه مابقاً من الشهرة من جهة خصبها وبخورها وصهاغها ومصنوعاتها اللطيفة . وهي كثيرة الجبال في الجنوب والغرب الا ان باقي جهاتها سهول جميلة . وهما ما جدد . ولم يزل لثريتهما من الخصب ما ذكره استرابون في الايام السالفة وليس فيها من المدن الا مدينة كوس . وهي ذات موقع حسن بين ٣٦ درجة و٥٣ دقيقة و١١ ثانية من العرض الشمالي ٢٤ درجة و٥٠ دقيقة و٢٢ ثانية من الطول الشرقي . ويتردد

الى مينائها كثير من السفن التجارية . وكانت سابقاً تحتوي على هيكل اسكولايوس وهيكل الزهرة ومدرسة طبية شهيرة . وقد استعمر الايونيون هذه الجزيرة واغارت فيها بعد الى الاتحاد الدوري وكان الكليداس اول من حصنها . وصارت في ايام الامبراطور كلوديوس الروماني حرة ثم ضمت الى الامبراطورية الرومانية سنة عهد واسبسيانوس . وخربت بزلزلة فاعاد بناءها انطونيوس بيوس . وفي القرون المتوسطة استولى عليها اشراف رودس ثم افنتها الدولة العثمانية ولم تزل في يدها الى الان . وهي موطن جماعة من مشاهير اليونانيين مثل انقراط

وايلى المصور وفيلتياس وغيرهم وقد سمي باسم هذه الجزيرة لواء من ولاية جزائر بحر سفيد قصبة مدينة استانكوي او كوس المتدمركها وهو يشتمل على نفس قضاء استانكوي وقضاء فلپوز او قالمالو وقضاء بطول . وعدد بيوتها ٧٠٠٠ وسكانها ٣٩٧٢٠ نساً وفيها ١٧ جامعاً و١٥ كنيسة ومكتب رشدية و٢٩ مكتبة للنصارى . ويشتمل قضاء استانكوي على اثنتين وهما الجزيرة وساندروا بها

استانة

راجع استانبول

واستانة ناحية بخراسان . قال باقوت اظنها من

نواحى بلخ

استانوس

Istanos

١ - قصبة ناحية تابعة نفس قضاء اصابيا او انطالية من لواء نكة في ولاية قونية . اطلب اصابيا
٢ - قصبة قضاء زير الفايح نفس لواء انقز وهي على مسافة ٥ ساعات من انقز الى الغرب على جدول من مرسكاري يدعى جارسو ويومها ٨٠ بيت

استانقوي

اطلب ستانقوي

استاور

Stavra

من افضية لواء كوريجية من ولاية سلاتيك

استاوروس

Stavros

من محلات الاستانة العلية على البوسفور في جهة اسيا رومي بين بكاربيكي وكوزنيك قرية من اسكودار

استب

اطلب استب

استبا

Estepa

اواسبا لافيجيا وفي اسطبة العرب مدينة في اسبانيا من عمل اشبيلية قرب نهر شيل على مسافة نحو ٧٠ كيلومترا من اشبيلية الى شرقي الجنوب الشرقي وعلى الجهة الشمالية من جبل فرانسيسكو. وعدد سكانها نحو ٧٠٠ نس وبناؤها جيد وبها اربعة كورة قليلة وكثير من الارقة الصغيرة المزجقة وبناء ساحات. وبها قلعة حصينة على قمة جبل قديمة العهد ووطن قوم انه لا يمكن فتحها لخصانة مركزها وكنيسة باسم سانتا ماريا لاما جور من بناء القوط ومماثل للآقفية الخففة وادوات اخر ومعاصر للزيت كثيرة. وقال قوم انها في نفس مركز استبا القديمة التي قبل سكانها انفسهم في الحرب البونيق الثانية وخربوا مدينتهم هذه فبضلون ذلك على الموقع يهدا عدايتهم الرومانين

استبا ليا

اواستباليا اطلب استرواليا

استبراق

Staurace

هكذا ورد في كتب العرب. وفي بعض كتب المتأخرين استادراق. واما في مروج الذهب فهو استراق واستدراق ولا يصح استوراكيوس واستفراكيوس على اصله. امبراطور

روماني من امبراطوري الشرق ملك بعد ابيه نقفور الاول (Nicephore I) سنة ٨١١ م. ٢٩٤ هجرية قال ابن الاثير "ووجد نقفور لابنه بالملك بعده وهو اول من فعل ذلك في الروم ولم يكن يعترف بقله" وكان استبراق قد جرح في الواقعة التي قتل فيها ابيه على ما يقطن فاختفت قواه فخط يوما فيوما فلما عرف انه لا خلاص له من هذا الخطر علم قرب وفاته قصد ان يهد بالملك الى امرأتين ثيوفاريون وان يعمل بينهما ولي كوروبالاث (وقول رفاقي. وفي ابن الاثير ان جورجس اخنوخ على اخنوخ فقامن ان يطمع بعده في الملك واستبد جوران الشعب مخرب لمخاض المذکور فنزل له استبراق عن سرير الملك واعتزل في دير فتوفي فيه في اول سنة ٨١٢ بعد شهرين من ملكه

استبروق

مدينة في غابة الانكليزية. اطلب جورج تون

استبونة

Estepona

اواسطبونة مدينة من اعال مالقة من اسبانيا واقعة على ساحل البحر المتوسط على مسافة ٤٤ ميلا من مالقة الى الجنوب الغربي عدد سكانها ٩٢٥١ نسكا يشتغلون بدفع المجلود ونسج الكتان وصيد السمك. وفي وسطها قلعة رومانية قديمة يقال انها بنيت في آخر القرن الخامس عشر في موقع مدينة اسلامية قديمة

استنبيق

الاستنبيق في اصطلاح الديهيين من المهنات المعنوية وهو المدح او الذم بشي على وجه يستنبيق المدح او الذم بشي اخراي ان الثائر والناظم يضع كلاما في مدح او في ذم او غرض اخر ثم يأتي بعده بكلام يعرف منه معنى جديدين جنس المني الاول اي اذا كان الاول مدحا يكون الثاني مدحا ايضا. ومنه قول المتنبي نهبت من الاتجار ما لو حوت

لمشت الدنيا بانك خالد
فانه مدحه بالجماعة اولاً لكثرة القنلى الذين قتلهم ثم
استمع هذا المعنى جديده وهو راحة الدنيا بوجوده
حيث قال لمشت الدنيا فان منتهى لا تكون الا لراحتها
يو ومن يدع ذلك قول ابي بكر الخوارزمي
سمع البديهة ليس بسك لفظة

فكانا الفاظة من مالو
فانه مدحه بذلاقة اللسان ثم اتى بكلام اخر استمع فيو
معنى جديد او هو الكرم فيستفاد منه انه اشد فيو من
الدلالة وسرعة البديهة بدليل جعلوه سرعة تناثر المال منه
مشبهاً يو وسرعة تباطؤ الكلام مشبهاً . ويرد ذلك في
الجموع ايضا كما ذكرنا ومنه قول بعضهم في قاض لم يهل
شهادة بهلال الفطر

انرى القاضى احمى ام تراء يتعاضى
سرق العبد كان الا عيد اموال الفاضى
وهو ظاهر كبيت الخوارزمي . وامثال ذلك كثيرة .
والاستماع في كل ذلك حاصل من الوجه الذي بينت
عليه صورة المدح او غيره

استعج او استعج

اطلب سنين

استغفر

اطلب مستغفر

استثناء

الاستثناء في اصطلاح النحويين هو اخراج
المستثنى من حكم ما قبله بواسطة احدى ادوات الاستثناء
نحو قام القوم الا زيداً وما رايت احداً غير بعمر ولا
نقل سوى الحق . وادواته هي الا وغيره وسوى وعداً وخلا
وحاشا ويبد وعداً بعضهم ليس ولا يكون ولا سيما
وقال بعضهم ليست لاسيما منها لانها تثبت الحكم لا
نفيها بزيادة ما قبلها بخلاف حكم الاستثناء . ونقسم
الاستثناء الى متصل ومنقطع فالمتصل هو ما كان فيه

المستثنى من نوع المستثنى منه نحو جاءت الجماعة الا
رجلاً والمنقطع هو ما كان فيه من غير نوعه نحو انبلت
الناس الا ناقة . واعلم ان الاستثناء من اثبات نفي
ومن النفي اثبات فلو قلت له علي عشرة الا تسعة الا
ثمانية وجبت التسعة لانك اولاً استثنيت من الاثبات
وهو له عشرة فبقي عليك واحد ثم استثنيت من هذا
المعنى اي التسعة التي خرجت ثمانية وهي المثبتة عندك
فلزمك هك الثمانية من التسعة والواحد الاول من العشرة
واعلم ان الاستثناء اذا تضمن ضرباً من الحسن
يصير من الحسنات البديهة نحو قلت فيهم الف سنة الا
خمسين عاماً فان ذكر الالف افاد الفهويل اكثر مما
لو ذكر تسعة وخمسين ولما اتى بالاستثناء بعد الالف
لم يزل المراد مع استثناء الخمسين موجوداً . ومنه قوله
وقاشق سمر القندود فكل من

طلب الحياه لفسد الا انا

والقياس الاستثنائي والمقدمة الاستثنائية هه المنطوقين
سيدكران في القياس من باب الفاف

استعج

Estejah

وتسمى عند الافرنج اسيجا (Kcija) وكانت تسمى
سابقاً استيجي (Astigi) ثم سميت كولونيا اوغستافيرما
(Colonia angusta firmas) مدينة في ولاية
الاندلس من اسبانيا موقعها على بحر شيل على مسافة ٤٧
ميلاً من مدينة اشبيلية الى شرقي الشمال الشرقي منها

وحدد سكانها نحو ٢٠ الف نس وبها عدة ابنية جميلة
وتياترو ظريف وشاحنة فيمجة ومنزه جبل خارج
المدينة وقد جرى فيها اربع حروب الفيران اسبانيولية .
ولاشتهاد المحر فيها لثبت مئلة الاندلس . وبها معامل
للاصواف والكتان والمحير والزيوت وديباغات .
وضواحيها خصبة ومن حاصلاتها القمح والزيت وفيها
نعمها بزيادة ما قبلها بخلاف حكم الاستثناء . ونقسم
المهمة للبقعة على الحدود بين العرب والافرنج وجرى

بها عدة حوادث مستغربة ولم يزل فيها الى الآن كتابات وآثار قديمة

وقال باقوت استجة كورة قديمة بالاندلس متصلة باعمال رية بين رية القبلية والمغرب من قرطبة وهي كورة قديمة واسعة الرساتيق والاراضي على نهر شبل وهو نهر غرناطة بينها وبين قرطبة عدة فرائخ واعمالها متصلة باعمال قرطبة . وقال الادريسي استجة مدينة بالاندلس على نهر غرناطة المسى شبل ومنها الى قرطبة ٢٥ ميلا ومن استجة في جهة الجنوب الى حصن اشبونة نصف يوم لثما طارق عند نزوله الى الاندلس سنة ٩١ هجرية . وعلى ما يظهر من ابن الاثير انها كانت اول فتوح طارق فانه لما هزم رديف ملك الاندلس سار الى استجة متعبا لاصحابه فلقية اهلها ومعهم من المبرزين خلق كثير فقاتلوه قتالا شديدا ثم المبرسون ونزل طارق على عين يها وبين مدينة استجة اربعة اميال فسميت عين طارق . ومن استجة فرقة جوشة الى مدن الاندلس . وذكر ايضا انه بجانب استجة صارت الوقعة بين سليمان بن عبد الرحمن صاحب الاندلس وابن اخيه الحكم بن هشام بن عبد الرحمن سنة ١٨٢ هجرية فانهم سلبان واحصى بنرية فحضر الحكم ثم انهزم سليمان الى ناحية قرطبة . سنة ٢٢٥ كان سهل عظيم في الاندلس فخرّب جسر استجة وخرّب الارحاء وخرّق نهر اشبونة ٦٦ قرية وممرناجه ١٨ وصار عرضة ٣٠ ميلا . وذكر ابن خلدون انه فيها صارت الوقعة بين ابي يوسف يعقوب بن عبد الحميد المريني وزعيم النصارى العظيم الذي سباه ذنه سنة ٦٧٤ هجرية وذلك ان السلطان يعقوب بعد ان اكل غرناوة في الاندلس واسر من اسر وفعلت عساكر ما فعلت رجع قافلا وعمر استجة فوافاه الخبر باتباع النصارى آثاره لاستفاد اسراهم فقدم السلطان الفناج بين يديه وسرح اماما الف فارس وسار يقتنها فلما وصلت عساكر النصارى رتب مصافاة وراجعت زناتة بصايرها وعزائنها وتحركت معها وابلت البلاد الحسن فظنرت

عساكر السلطان ابي يوسف وقتل الزعيم ذنه المذكور وقتل من اصحابه نحو ١٦٠ الف على ما ذكر ابن خلدون . ومن ينسب الى استجة من العلماء محمد بن ليث الاستجي المحدث توفي سنة ٢٢٨ هجرية . وابو عثمان سعيد بن نصر بن عمر بن خلون الاستجي سبيع قرطبة من فاسم بن اصبح وابن ابي دليم وغوربا ورجل من الاندلس فسمع بكه من ابن الاعرابي وبيفداد من ابي علي الصفار وغور . وتوفي ببفداد استجالة

في اصطلاح الحكماء هي الحركة الكيفية وهي الانتقال من كيفة الى كيفة اخرى تدريجيا وقيل انتقال الجسم من كيفة الى كيفة اخرى على التدريج قال التهانوي والاول اولي لانه كما ينتقل الجسم من كيفة الى كيفة كذلك الهوي والصورة ايضا قد ينتقلان من كيفة الى كيفة . ولا تنع الاستحالة في الكيفيات بل انما تنع في ما يقبل الاستعداد والضعف مثل التسخن والتبريد العارضين للماء فلا بد في الاستحالة من امرين الانتقال من كيفة الى كيفة وكون ذلك الانتقال تدريجيا لا دفعة واحدة . وقال قوم انه لا استحالة في هذا التغير الذي يطرأ وانما هو استتار اجزاء منصفة بالبرودة مثلاً وبروز اجزاء منصفة بالحرارة او بالعكس فلا يصير الحار بارداً ولا البارد سخناً مجرد ذاته . وفي ذلك تعليل طويل لا موضع له هنا . وفيها ايضا اقوال اخرى لا فائدت بذكرها

والاستحالة عند بعض الطوائف النصرانية هي تحول الخنزير والخمر الى جسد المسيح ودمه . اطلب المشاء الرباني

استحمام

الاستحمام هو الانقياس في الماء غائبا والكتف فيه ومما ما هو الاغتسال عموما بالماء الحار او البارد . وهو من الامور الضرورية لحفظ الصحة ويتم النظافة الواجبة للجسد التي تسهل وظائفه فان الاوساخ متى كثرت على البدن سدت المسام ومنعت الافرازات المتصاص . ويقسم

الاستحمام اليقظين حار وبارد فالاستحمام الحار هو ان يغمس الانسان في حوض ممتلئ من الماء الجار و يستمر فيه مدة او كما هو اكثر استعلاء للظافة ان يغتسل بالماء الحار والصاوبن واللينة اغسالا جيدا . واما درجة الحرارة فلا يصح تعيها لاختلاف الاجار والوقا والاحوال والبنية والمادة وغير ذلك فتكون في الغالب من عشرين الى ثلاثين وعلى ذلك فاما ان يكون الماء فاترا فينتج منه ان تكون الحرارة لطيفة يئخذ منها في جميع سطح الجلد وان تمدد لاحساء وان تنشر سائلات الجسم ويحصل ارتخاا في الجلد وفي خفان القلب والتنفس وحدث هدوء وميل الى النوم واشتداد في الامتناس الجلدي والافراز الكلوي وينتج منه هدوء ارتخاا وراحة للاعضاء المحبة اكثر مما يحصل بالماء البارد . والاستحمام بالماء الفاتر يناسب جميع الناس خصوصا أصحاب الامزجة الباردة القابلين للتعبيد واليدوخ والنساء والاولاد وكذا الحوامل والمرضع . واما ان يكون الماء حارا كثيرا فيشعر الانسان حال الانفاس فيه بحارة لذاعة متعبة ويحصل في الجلد تبه شديد يجر منه سريعا من فوران الدم فينتفخ الجلد وينفخ القلب ويحمر الوجه والاعين وبؤثر النفس على غير انتظام . واذا كان في الشخص استعداد للاحتفانات الحمية اذا كان في الشخص بالسكنة وبغدر العرق من كل جهة فيزيل من الجسم مقدارا وافرا من الحرارة لكذا ليس بمقدار ما يتسببه من حرارة الماء حتى يقاوم العرق تلك الحرارة . فينتج من الاستحمام بالماء الحار جدا تعبيد والتهاب واثارة داء الملوك والتهاب المضللات والحمى وغيرها ثم يعقبه ضعف ومضارب كثيرة . وبسبب الارتخاا وعدم القابلية وخدرا في النوى العقلية

ثم يتبع الاستحمام المعتاد اموز تستعمل كواسطة صحية مثل صب الماء وازالة الشعر بالاذوبة والذالك والتكيس والتبريح . اما الصب فهو سكب الماء الحار او البارد على الجسم اما سكب الماء البارد بعد الاستحمام

بالماء الحار فتكون نتيجة كتبتة الاستحمام بالماء البارد . وسكبه على الراس وقت الاستحمام بالماء الحار يمكن ان يكون نتيجة يتدارك بها الاحتفانات الحمية . واما ازالة الشعر بالدواء فهي طريقة قديمة تستعمل للمقاصد مختلفة والدواء المستعمل لذلك اذا مكث على الجلد مدة اكثر من اللازم كان منه خطر فقد يتبص الجلد منه جواهر سمية تحصل فيه منها التهابات حادة او مزمنة . واما ذلك ومنه التكيس فهو فرق جميع البدن او بعض اجزائه باليد بها شر او بواسطة جوارب او ماشبه ذلك . والفرق بين يتكيسون لربا يلزم من الجلد فضلات الشرج فتكون نتيجة التكيس النظافة ان تستعمل بعد الاستحمام بالماء البارد سهل في الجلد رد الفعل ونهته وجذب القوة الى الخارج او بعد الاستحمام بالماء الحار منع البرد وهو كواسطة صحية لا بد منها للذين لا يمكن استعمال الرياضات العضلية وينتج ايضا للامزجة الباردة وللبيوخ وله قوة عظيمة في الامراض المزمنة . واما التكيس (باليد الموحدة) فهو التماس باليد على جميع اجزاء الجسم لضغط عليها ثم تمدد وتترقق جميع المفاصل لتلين وهو فعل مقو يحصل منه صحة جيدة ويستعمل كثيرا عند الهنود . واما التبريح فهو وضع مواد دهنية كالشمع والسمن والزيت على اجزاء البدن مع ذلك وكان القدماء يستعملونه كثيرا واما الان فقد ترك بالكلية ولا بد في الاستحمام من امور جوهرية يجب استعمالها واخرى يجتنس منها . فلابد في الاستحمام الا قبل تناول الطعام بساعة على الاقل او بعد ساعتين ويجب ان يغسل الراس والوجه اول الاستحمام غسلا جيدا . ولا يصح الاستحمام ومنت التعبيد او الرياضة المفرطة واذا كانت الرياضة معتدلة فليجد وكذلك اذا كان الانسان عرقا . لكن بدون تعبيد واما اذا غسلت الرجلان او اسقم الانسان وهو جالس في وعاء او على كرسي فالافضل ان يكون المجد حارا فقط لا عرقا . ويجب الاستحمام بنشاط وسرعة و بترك الجسم فركا شديدا لثقبه بالدورة

الدوية والتنفس بقصد استرجاع الحرارة بحيث يكون يحصل للجسم من ثل الماء فذلك كان الجسم لا يطبق رد الفعل كاملاً فانه لازم دائماً بعد كل اغتسال وهذا الحكم ينبغي ان يراعى في التنشيف ايضاً . وليكن تنشيف الجسم بعد الاستحمام بقطعة كبيرة تقطع كل البدن واحسن التقاش للتنشيف الكتان القوي او القطن . ولينترك بها الجسد فركاً جيداً لتبقى فيه الحرارة وتنتع عنه الهواء فيقل احتمال الشعور بالبرد . ثم ليسرع المتحمم في لبس ثوبه فاذا وقف هرباً كان بعد الاستحمام يستبدل الفائدة بالمضر ثم ليروض الجسد في الفناء او في محل شاق وان لم يمكن ذلك فالنوم في الفراش تحت الغطاء اساهة افضل . والمصابون بمرض او وجع او ضعف في الاعصاب او المخطاط في الحلق او نقص وضعف في الدورة الدموية او في الحرارة الطبيعية لايصح ان يكتدروا من استعمال الماء البارد في استحمامهم فانه ربما نفعهم وقتياً وكانت النتيجة زيادة الآلام . والضعفاء والمعتلون بالسل وذات الرئة وذات الحجب والذين جازوا حديثاً الدرجة الثالثة من الحميات او غيرها من الامراض الحادة والمخاضات والمصابون بالاسهال والقيضة والهواء الاصفر يجب ان يتجنبوا استعمال الماء البارد ولا يكتدروا من الماء كيفما كانت حالته . ويجب ان تعرف حرارة الحمام الضعفاء بالترمومتر ولا يصح ان تكون دون ٧٠ والاحسن ان تكون من ٨٠ الى ٨٥ في اكثر الاحوال بشرط ان يتسبل تجديد الهواء فيه . ثم ليحترس الرجل ان يقرب امراته بعد الاستحمام كل الاحتراس

واعلم ان بيوت الحرارة تنقسم الى جافة ورطبة فالجافة هي اما ان كانت حامية جداً من نار توقد تحت ارضها ويمكث فيها المتحمم بقصد احداث عرق غزير . والرطبة هي اما ان كانت حامية من حرارة الماء يتعرض فيها المتحمم لاجزع المياه وتعرف بالاستحمام البخاري . واصل استعمال هذين النوعين من الاستحمام في قصد معالجة مرض وقد تستعمل لمقاصد صحية مجردة وتلقبها كتابنا بالاستحمام بالماء الحار لكن لا يكون فيها الضغط الذي

يحصل للجسم من ثل الماء فذلك كان الجسم لا يطبق رد الفعل كاملاً فانه لازم دائماً بعد كل اغتسال وهذا الحكم ينبغي ان يراعى في التنشيف ايضاً . وليكن تنشيف الجسم بعد الاستحمام بقطعة كبيرة تقطع كل البدن واحسن التقاش للتنشيف الكتان القوي او القطن . ولينترك بها الجسد فركاً جيداً لتبقى فيه الحرارة وتنتع عنه الهواء فيقل احتمال الشعور بالبرد . ثم ليسرع المتحمم في لبس ثوبه فاذا وقف هرباً كان بعد الاستحمام يستبدل الفائدة بالمضر ثم ليروض الجسد في الفناء او في محل شاق وان لم يمكن ذلك فالنوم في الفراش تحت الغطاء اساهة افضل . والمصابون بمرض او وجع او ضعف في الاعصاب او المخطاط في الحلق او نقص وضعف في الدورة الدموية او في الحرارة الطبيعية لايصح ان يكتدروا من استعمال الماء البارد في استحمامهم فانه ربما نفعهم وقتياً وكانت النتيجة زيادة الآلام . والضعفاء والمعتلون بالسل وذات الرئة وذات الحجب والذين جازوا حديثاً الدرجة الثالثة من الحميات او غيرها من الامراض الحادة والمخاضات والمصابون بالاسهال والقيضة والهواء الاصفر يجب ان يتجنبوا استعمال الماء البارد ولا يكتدروا من الماء كيفما كانت حالته . ويجب ان تعرف حرارة الحمام الضعفاء بالترمومتر ولا يصح ان تكون دون ٧٠ والاحسن ان تكون من ٨٠ الى ٨٥ في اكثر الاحوال بشرط ان يتسبل تجديد الهواء فيه . ثم ليحترس الرجل ان يقرب امراته بعد الاستحمام كل الاحتراس

واعلم ان بيوت الحرارة تنقسم الى جافة ورطبة فالجافة هي اما ان كانت حامية جداً من نار توقد تحت ارضها ويمكث فيها المتحمم بقصد احداث عرق غزير . والرطبة هي اما ان كانت حامية من حرارة الماء يتعرض فيها المتحمم لاجزع المياه وتعرف بالاستحمام البخاري . واصل استعمال هذين النوعين من الاستحمام في قصد معالجة مرض وقد تستعمل لمقاصد صحية مجردة وتلقبها كتابنا بالاستحمام بالماء الحار لكن لا يكون فيها الضغط الذي

استحمام

في لغة طلب الخيرة وهو ان يطلب من الله ان
يخار له ما يوافق فيخارونه فالتحديت ما خاب من استخار
ولانهم من استخار ولا عال من اقتصد وعند اصحاب المال
كاصحاب الرمل ويخوم ان يخذ العائم على امرؤسلة
من تلك الصناعة للدلالة على خبره في ذلك الامر
فيستعمله او شر فيعدل عنه . وكان ذلك جاريا منذ زمان
متوغل في القدم ولم يزل كذلك الى الان . وفي حاشية
ابن عابدين على الدر المنثور عن جابر بن عبد الله قال
كانت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها
كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك
بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
واقربة امري او قال عاجل امري واجلو فاندبه لي
ويسره لي ثم يبارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر
شر لي في ديني ومعاشي واقربة امري او قال عاجل
امري واجلو فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير
حيث كان ثم رضي به . قال ويسمي حاجته . وروى ابن
السني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لانس يا انس اذا هممت بامر
فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر الى الذي سبق الي
قلبك فان الخير فيه وفي شرح الشريعة المجموع من المناهج
انه ينبغي ان ينأى عن طهارة مستقبل القبلة بعد قراءة الدعاء
المذكور فان رأى في منامه بياضا او خضرة فذلك الامر
خير وان رأى فيسود او احمر فهو شر ينبغي ان يجنب

استحمام

بالحمام المحببة والدال المملة على الأرجح . وقال
بعضهم بالمحببتين من خدم يعني قطعوا بعضهم بالحمام المملة
فالدال المحببة وهو يعني الخدم ايضا . هو من اجل
واجل الحسنات البدعية وهو مع التورية نوعان قد

رد الفعل فيعود الدم الى المجلد ويجبر ويحس بالذبح
خفيف وحرارة ويزداد النفس المجلدي ويعود النض
الى الامتلاء . وينتج عن هذا الاستحمام ايضا في النقص
التي تبه المجلد وصورته اقل قابلية للتأثر واشتداده
يجتنب بقوى على مدافعة تغيرات الهواء الكروي . واما
في الضعيف فينتج منه تسليج في الاعضاء الباطنية وزوال
وظائف الافراز والرشح وقلة فاعلية المجلد . وقواعد
الاستحمام بالماء البارد في الضيف لتقليل المرق المجلدي
ورفع الوهن الذي يحصل من كثرة العرق والتأبيلة
المعانة فينبغي تجديد هذا الاستحمام كثيرا وان يجنب بعض
جميع ما يحصل منه تبيد زائد في رد الفعل . واذا كان
الماء باردا جدا لا يبرد واذا كان معتدلا جاريا ينشأ
من تناهيو زوال الحرارة بسرعة شديدة اكثر مما لو كان
راكد افكين الاستحمام بالبحر احسن لدفع امواج وشدة
اندماج ماء وخصوصا ان فيه مادة تليقية والماء البارد
لا يناسب اللينوخ ليكون القوة المولدة للحرارة فهم ليست
كافية ولا رد الفعل شديدا وهو مضر بكل الأشخاص
في حال افراز العرق الكثير والمصابين باغات حمضة
قابلة للارتداع مثل اضرار الطمث وافراز العرق
الكثير والحزازة وغيرها من البثور وداء الملوك والبواسير
وبالذين صدورهم مستعدة للتعبير بالمستعدين لالتهاب
الفضل او غيره من التهيجات التي تحدث من البرد
يسهولة وبالضعفاء الذين هم مرضى في غالب الاوقات .
والاحتراسات التي ينبغي التمسك بها في استعمال الماء
البارد هي ان يخرج الانسان منه قبل ان يحصل
له احساس ببرد ثان وبعد ان يخرج يجعل
بالنضيف واللبس ويجنب جميع ما يحصل منه زيادة
في الحركة . وينبغي بل الرأس قبل البدن لمنع
الاحتقانات المخية

هذا وقد يستعمل الاستحمام في غيرة الماء كالمطين
والرمل وغير ذلك مما لا حاجة الى ذكره هنا . واما
الحمامات فسياتي الكلام عليها في بابها من الحمام

شعلا صفحات كثيرة من كتب المؤلفين لما فيها من الدقة والرفق والتحقيق والاشراك ظاهرة حتى ان الصلاح الصندي وضع فيها كتابا يراسو ساء فض الختام عن الثورية والاستخدام . وقد اختلفت اقول اليديعين في تحديد الاستخدام والمراد يوعل وجهين الاول انه اطلاق لفظ مشترك بين معنيين فتريد بذلك اللفظ احد المعنيين ثم تعيد عليه ضميرا وتريد به المعنى الاخر او تعيد عليه ان شئت ضميرين فتريد بكل منهما احد المعنيين . وهذه الطريقة هي طريقة صاحب الايضاح والسكاكي ومن تبعه وعلو على اصحاب الديديمات وكثيرون غيرهم . والثاني انه اطلاق لفظ مشترك بين معنيين ثم يوقى بلطفيين يهيم من احدهما احد المعنيين ومن الاخر المعنى الاخر وقد يكون اللفظان متاخرين عن اللفظ المشترك وقد يكونان متقدمين وقد يكون هو متوسطا بينهما وهي طريقة بدر الدين بن مالك وعلو على ابن الاصح . والطريقة الاولى اكثر استعمالا وشوبها هند المتأخرين والطريقتان راجعتان الى مقصود واحد وهو استعمال المعنيين للفظ الواحد وهذا هو الفرق بين الثورية والاستخدام فان الثورية يقصد بها المعنى الثاني فقط . واثبت ذلك الصلاح الصندي في كتابه حيث قال « المشترك اذا لزم استعماله في مفهومه فهو الاستخدام وان لزمه في احد مفهوميه في الظاهر مع لم لا يخرجه في الباطن فهو الثورية » وبالحقيقة قد اطرسها في هذا المتعدي ، ومثال الطريقة الثانية لكل اجل كتاب يهو الله ما يشاء وبثبت فان لفظه كتاب جميل ان يراد بها الاجل المضمون والكتاب المكتوب وقد توسطت بين انطقي اجل ويعود فاستخدم احد مفهوميه بطريقة ذكرها لاجل واستخدام المصنف هو الاخر وهو الكتاب المكتوب بطريقة يحمو . ومثل ذلك قول الشاعر حوت ريقا ناهيا حلا فتدا

بنظم الدرر حقدًا من ثايك
فان لفظه ثايك يميل لاشراك بالنسبة الى السكر والي

ابن نباتة الشاعر وقد توسطت بين الرقيق وحلاوتو وبين الدر والنظم والعقد فاستخدم احد مفهوميه وهو السكر النباتي بذكر الرقيق والحلاوة واستخدام المصنف الاخر وهو قول الشاعر النباتي بذكر النظم والدر والعقد . واما الطريقة الاولى وهي طريقة السكاكي فالنوع الثاني منها وهو استخدام الضميرين للمعنيين لم يرد في كتب المؤلفين الا في قول الشاعر

فسقى الغضا والمأكبو وان م
شبهه بيت جواحي وطلوعي

فان لفظه الغضا محتمل الموضع والفجر والسبيا صاحبة لكل منهما فلما قال ساكبو استعمل احد معني اللفظة وهو الموضع ولما قال شبعو استعمل المعنى الاخر وهو الفجر . ورد بعضهم هنا بكون شرط الاستخدام ان يشترك اللفظ بين المعنيين اشتراكا اصليا واما هنا فان الاصل واحد ولفظ الغضا في الحقيقة ليس الا للفجر ثم استعمل منقولا عنه للوادي الذي كثر فيه فلا يكون مفترقا بين المعنيين بخلاف نحو العين فانها من اصلا مشتركة بين الباصرة ومنع الماء . واما عود الضمير الى واحد واستخدامه للمعنى الاخر فقد ورد في كتب الاوائل مستشهدا به من قول الشاعر

اذا تزل السماء بارض قوم
رحمها وان كان طغ غضاها

فالاول اراد بالسماء المطر والضمير في رحمها للنبات والضمير على ما يظهر للناظر ان استعمال السماء للنبات ليس حقيقيا كاستعمال المطر وانما هو مجازي فان النبات مسبب عن المطر النازل من السماء فليس معنى نفس هذه اللفظة النبات وهو كقولهم بنى الامير المدينة فليس الامير بالحقيقة هو الباني كالانجي . ومن استخدام الضمير الى واحد الضميرين قول ابن حجة الحموي في هديسته واستخدامه العين مني وهي جارية

وقد سميت بها ايام حرمه

النصارى . والذي يظهر لي ان الضمير ليس بالحقبة عائد
على نفس اللفظ بل على اللفظ المرادف له . الاخر
المستخدم له الضمير وعلى ذلك يجب ان يطابقة في التذكير
والثانيات فمثال . ومن ظريف شواهد هذا النوع
قول الشاعر

وللفزالة شيء من تانيو

ونورها من ضياخذ يو مكتسب

اراد بالفزالة الحيوان المعروف بالضمير العائد اليه
لانها من اسمائها . واعلم ان المحبين قد يكونان حقيقيين
كما في الفزالة وقد يكونان مجازيين كما في السماء وقد
يكونان تخاليفيين كقول الآخر

لا يسمع العود منا غير خاضعو

من لبة الشوس يوم الروع بالعلق

اراد بالعود آلة الطرب وهو حقيقة وبالضمير في
خاضعو الريح وهو مجاز من باب اطلاق الكل واردة
البعض فان الذي يختص بالحقبة هو السنان لا كل
الريح . وقد نظم المخاضون شيئا كثيرا من هذا النوع ما
لا يستلزم المقام يذكره

والاستخدام عند اهل السحر اتخاذ الشيطان خادما
بواسطة رباضه يستعملها الساحر على وجه معلوم في منه
معلومة تحت شرط معلوم فيزعم انه يستخدم الشيطان في
ذلك لنفاه حوائجوه

استدراك

الاستدراك رفع نوم حصل من كلام سابق وهو
في اصطلاح العلماء يطلق على ذكر شيئين يكون الاول
منهما معنياً عن الثاني كقولك في تعريف الانسان الناطق
الحيوان فان الناطق يعني عن الحيوان لانه اخص منه
والحيوان ليس الا لرفع نوم كون الناطق غير حيوان
بان يكون ملاكاً مثلاً فرفع هذا النوم . وادائه هنا مقدرة
في الية كما لا يخفى على المتأمل . وهذا يكون في ذكر الخاص
قبل العام كما رايت فان ذكر العام قبل الخاص كقولك

الحيوان الناطق فليس باستدراك بل هو تنقيح اذ لا معنى
فيه للاستدراك . ويعتبر الاستدراك سواء لم يكن الثاني
معنياً عن الاول كما في الناطق الحيوان او كان معنياً كما
اذا كان الشئان متساويين وذلك كما اذا كان لك
صديقان يسميان عمر ويكيان ابا بكر ولها المحسن وقلت
جاءني عبر ابو بكر . فان الثاني هنا يعني عن الاول
فتقول جاءني ابو بكر اذا دلت القرينة على هذين
الرجلين . فمثال

والاستدراك في اصطلاح النحاة هو مجرد رفعه
حصل من كلام مقدم وادائه لكن ولا تكون الا ظاهرة
تصويرت احاك لكه لم يرني فان السامع يتوهم ملاقاتها
وان كلاً منها راى الآخر لكون ذلك امراً ظاهراً
فاستدركت بقولك لكنته لم يرني فارفع هذا الوم .

ويطرط في سابق لكن مسبوقها التناير في الانبات والني
اما لفظاً كما رايت او معنى نحو النبر طالع لكن نوره
مكسوف . فان لم يكن كذلك لم يكن الاستدراك معنى
نحو القيم منتشر لكن المطريق ونحو الفرس جاء امامي
لكني اراة يجري . فاذا تضمن الاستدراك نكتة لطيفة
كان من المحسنات البدعية وهو من الانواع الرقيقة
المستعذبة جداً وهو على قسمين قسم يتقدم فيه على الاداة
نفرير لما اخبر به المتكلم وتأكيد باللفظ وهو الغالب ان
النية وهو يهيم من القرينة . وقسم لا يتقدم ذلك التأكيد
بل يذكر الاستدراك لجرد رفع وهم . في في كلام قد تم

اولاً لكن بزيادة نكتة مستعذبة قريباً رونقاً ولذا فيكون
ذلك شبيهاً بالاحتباس . فمثال القسم الاول قول الراجزي
خالطني اذ كسبت جسي الضى
كسوة اعرت من العلم العظاما

ثم قالت انت عندي في الهوى

مثل عيني صدقت لكن سقاما

فانه قرر اولاً قولها واكتفى بقوله صدقت ثم استدرك
بقوله لكن سقاما اي ان وجه الشبه بينه وبين عيني هو
السم لا العرق كما هو المتبادر للهم . ومنه قول ابن حجة

الجبوي في يديمتو

قال لي نرى لك لحماً بعد فرقتنا

فقلت مستدركاً لكن على وضم

فانه فرار ولا قولهم اكله لكن في الية لصيق المقام ثم

استدرك بقوله على وضم كانه قال نعم لي لحم لكن لا لحم من انا

كالناس لكن لحم على وضم اي في حالة تلف والحقا كما يكون

الحجم على الوضم فليس المراد اللحم هنا معناه المحتبى بل ما يقصد

به في هذا المثل المعروف. ومثال القسم الثاني قول الآخر

اخو نفع لا يهلك الخمر ماله

ولم يكن قد هلك المال نائلة

فانه فرار ولا كلاماً تاماً مدح به ممدوحة بعدم ادمانو

الخمر لكن دخل وهم يكون هذا الانسان مجيلاً فاستدرك

بالطرا الآخر ورفع وهم الجمل بقوله قد هلك المال

نائلة فتم المدح وهو ظاهر

استدلال

اطلب دليل

استر

Oster

١. نهر في روسيا يتصل بنهر دسنا عند قرية

استر. طول مجراه ١٠٠ ميل

٢. قرية من روسيا على بعد ٤٤ ميلاً من تشيريفوف

الى جنوبي الجنوب الغربي على نهر دسنا عند مصب نهر

استر. عدد سكانها ٢٠٠ نس

استر

Istres

واستره قصبة ناحية في ولاية بوش دورون من

فرنسا واقعة على تربة كرابوة تبعد عن مرساييا ٢٥ ميلاً

الى الشمال الغربي. عدد سكانها ٣٨٩ نس. ومن

حاصلاتها الزيتون والتمز. ويحيط بها حصون قديمة

خربة واسواقها ضيقة وبها قلعة قديمة. قيل ان هذه المدينة

بنيت في اوائل القرن الثامن للميلاد وسميت اولاً استريا

استر

Ostra

واستر او استراباد. بلد من مورافيا على بعد

٦٠ ميل من هرادش الى جنوبي الجنوب الغربي موقعها

على جزيرة يحدها نهر مرك. سكانها ٤٣٠ نساً

استراباد

Astarabad

قيل معناها عمارة النخبة وقيل بل استر اسم رجل

فمعناها عمارة استر

١. ناحية في ولاية مازندران (وهي طبرستان) في

بلاد فارس على الشاطئ الجنوبي من خليج استراباد

يعلم سطحها غالباً جبال ولها سهل متدعة بالقرب من

نهرى جرجان واوروك وهما جدد وترتبطا بخصبة

ومارهاطية في اللثة ويقطن في جانب كبير منها ولاسيما

في السهل قبائل من التركان الرحالة التترالة وقد

يقيمون المنازل فيها ويسرحون ماشيتهم في سهولها مدة طويلة

٢. قصبة استراباد المذكورة وهي بلدة بين ٢٦

درجة و ٥٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٤٥ درجة و ٤٥

دقيقة من الطول الشرقي على نهر جرجان قرب مصبو

في بحر الخزر تبعد ٢٨ كيلومتراً عن الطرف الجنوبي

الشرقي من البحر و ١٩ ميلاً عن طهران الى شرقي

الشمال الشرقي وعن آمل ٢٩ فرسخاً وهي بين سارية

وجرجان على حد طبرستان في سهل واسع في حضيض

فرع مرتفع ذي غابات من جبل آلروز مرعبة الشكل

محاطة بأسوار عالية ليس لها شرفات ويومها منخفضة

صغيرة مبنية من تراب الخرف سفوحها من قريد

وتنتهي بقبة وفلما تظهر البيوت الى الطرافات لانها في

البياتوت المحاطة بقصوبات عالية. وفي بساتينها

ودورها يوجد شجر الزيتون والزمان والبردقان واللبون

الحامض وبها خرابات كثيرة من جملتها القصر العظيم

الذي بناه عباس شاه فلا يكون منظر المدينة بسبب هذه

بنيت في اوائل القرن الثامن للميلاد وسميت اولاً استريا

واجل ابيتهما الفصلاو الروسية الجنية على الطريقة
الاوربية ويصدقها بستان في غاية الظرف والاعتبار .
وعدد سكان استراباذ نحو ١٠٠٠٠٠ نفس وليس لصناعتها
وتجارها أهمية لكن يكثر بها استخراج زيت السمسم
وينسج أهلها الحرير والقطن وتنتج بها القوة بكثرة .
ولا كبر سبب لحول تجارها انما هو عدم الأمانة بوجود
الثركمان المار ذكرهم فانهم لا يزالون يغزون وينهبون
في ضواحي المدينة حتى انهم قد يدخلونها بدون خوف .
وهذا هو رأيي بسبب الأجام الموجودة في ضواحيها
التي تسد الممر . ولذلك سميت مدينة الطاعون وسبب
فصل الصيف يخرج منها أكثر سكانها . ولما الاراضي
التي ليس بها مستنقعات قميصة وتكثر فيها
الغابات واللبسوف الحامض والبردقان . وفي تلك
النواحي من المحولات البرية النهر والظف والضبع وابن
آوى وغيرها

ويظن ان هذه المدينة هي نفس طهر كرس او غير اقة
قاعدة هرقانيا القديمة . وكانت سابقا بلدة كبيرة الا ان
تمزلك دخلها سنة ١٢٨٤ الفيلاد واستباحها قتلا ونهبها
وغيرها حتى أصبحت دمارا . ونقل الفاء عباس قبيلة
من ناز القبر ومآكلهم بها الى الان في بيت العائلة الملكية
منهم . وكان لها أهمية عظيمة غير ان نادر شاه غرب
قلعتها استرابية من أهلها ومن ذلك الوقت اخذت في
الانحطاط ولم يعد اليها بعض اهميتها الا بعد دخول
الروسين اليها في السنين المتأخرة فوجدوا سوق التجارة
ولكي يتمكنوا في بلاد فارس ويجعلوا محلات تجارتهم من
غزوات التركان حاولوا الاستيلاء على جزيرة اشورادة
فاخذوا النصف عنوة والنصف الآخر صلحا وذلك منذ
سنة ١٨٤٤ . ووقع هذه الجزيرة امام الطرف الشرقي
من ميان قلعه . ولدى جنوبي هذه الجزيرة على نحو ٦
ميرامترات من استراباذ الى الغرب انشأ على
الساحل المقابل للجزيرة محل وكالة تجارية جعل ايضا
محطة بحرية

ويستخرج سبي باسم كورة استراباذ بفارس وهو
الطرف الجنوبي الشرقي من بحر الخزر عرضه ١٤
كيلومترا وطوله ٦٠ ونهايته عند شبه جزيرة ميان قلعه .
ويقال له ايضا خليج اشرف نسبة الى مدينة قديمة هناك

استرابون Strabon

اشهر جغرافي مورخ في الاعصر القديمة ولد في
اماسيا من كادوكية من عائلة يونانية من البرابرة الذين
كان اليونان يستحقونهم . درس أولا الفلسفة على
مذهب المشايين (اتباع ارسطو) ثم عدل الى مذهب
الرواقين . واخذ الفاضحة عن ارسطوديموس من نيقية
والفراماطيق عن تيرانيوس امبوس (حصص) ولما الفلسفة
فدرسها في الاسكندرية وطرسوس وسولونه من كليكية
ثم لعب يوحى الاسفار حتى اخذ منه كل ماخذ فخرج
في رحلته المشهورة التي بذعها في أكثر صفحات
جغرافيته فظاف اميا الصغرى وليبية وثينية وحصر
وسورية واكثر لم يجد كنه يعرفون احوال بلادهم وامها

القديم ثم سار الى افرغنية حين سقوطها ومكونية وقد جعلت ولاية رومانية ثم ايطاليا وطاقا قليلا ليغوريا والمغلية ثم ساح في ساحل افريقية . وبعد عودته من رحلته كتب جغرافيته المشهورة المضمونة على كل معارف ابناء عصره الجغرافية وهي تشتمل على سبعة عشر كتابا السابع منها لم يصل الى اماننا كاملا فالكتابان الاولان من هذا المؤلف يمتدان عن علم هيئة الافلاك ووصف الارض وصفا اجماليا وكان بعينه كبطليموس اما ثابته في وسط العالم . ثم يتكلم عن منفعة لزوم الجغرافية ثم عن الاعمال الجغرافية التي تمت الى ايامه ويذكر من الجيلة اخبار اردودوتوس ويبيّن زاعما انها خرافات ويبحث على انقياد الى اومير وس انقياد احمي . ولما انقضى عشر كتابا الاخرى فيصف فيها البلاد المعروفة حيثما التي كانت حدودها حسب طريقه من الشمال بجزر الخزر الذي يزعم انه متصل بالبلطيك اتصالا خفيا ومن الجنوب الصحراء الافريقية والبلاد التي تخفي فيها منابع النيل . ففي ثمانية كتب منها يتكلم عن اوربا اي وصف ايطاليا واغريقية واسبانيا والقلية وبرطانيا وهيبيريا وثوله وجبال الالب . وفي السنة الثمانية عن آسيا وفي الاخير عن افريقية . وكان استرابون طلي العبارة غرير المادة الثابتة في جغرافيته بخلاف بطليموس فان استرابون يتكلم عن امور تاريخية كثيرة وعن الامم التي عرفها واسلم واخلاقهم وعاداتهم ومباجراهم ومقامهم وشاهورهم ولكنها لم تخل من الخطأ ولا سيما في تخطيط جبال البرانس غير انها تعتبر جغرافية بطليموس من اصح واحسن جغرافيات القدم . وقد بقيت مدة طويلة مطروحة في زوايا الاهال والسيان مع انها كتبت في ايام اغسطس قيصر او في اوائل ايام طيباريوس لانه لا ينسك في ان تاقليموس وينيوس لوعرفانا لكانا ذكرهما وانفسهما شيئا مع ان بوسنيوس وبلوترخوس هما اقدم من ذكر استرابون ولم تحصل له الشهرة العظيمة والمنزلة التي كان يستحقها الا في القرون المتوسطة فان الناس لقبوه

قرب شئ
أستراخان
Asterakhān

الولاية في روسيا اوربا كانت قديما مملكة تدعى خانة استراخان وهي على شاطئ بحر الخزر تمتد من ٤٠ درجتين ٤٠ دقيقة الى ٤١ درجة ٤٢ دقيقة من الطول الشرقي ومن ٤٥ الى ٥٢ درجة من العرض الشمالي فتكون حدودها من الشمال ولاية اورنبرج ومن الشرق نهر اورال الذي يفصلها عن اسيا ومن الجنوب ولاية قوقازس ومن الجنوب الشرقي بحر الخزر ومن الغرب ولاية القزاق التي على نهر دوف ومن الشمال الغربي ولاية سرتوف . مساحتها ٤٧,٨٨٤ كيلومترا مربعا ومع مقاطعتي الكوك والفرغيز ١٧٢,٢٢٠ كيلومترا وعدد سكانها ٢٧٨,٢٧٨ نسمة ومع سكان المقاطعتين المذكورتين ٩٥٤,٥٧٢ منهم ١٢٠,٦٨٦ كوك والفرغيز ١٢٤,٠٠٠ فرغيز والباقي من اسباط مختلفة كالروس والارمن والتمر والقرق والبلود والصكرج . فالفرق يسكنون الحصون والقلاع والكوك والتمر زحل . وقد انقضى من قلوبهم لسنة ١٨٦٧ ان عدد المسلمين في الولاية المذكورة ١٧٠,٢٢٠ نسمة وفيها من عديمي الاثان ١٢٠,٦٧٦ . وقصة هذه الولاية استراخان ومن مدنها المشهورة كراسنويار وتشانويار وتزارف . ومن انهارها الفلكا ولورال وغاشوفي والسرب وكوبا ونهر اوزن واراضيا مولفة من سهول متسعة قاحلة ونجاد شاسعة جرداء ويشقها الفلكا مجارا في وسطها من الغرب الى الشرق ويولب منها عدد مصبو حدة جزر بين شعبي .

ويوجد على شاطئ الفلكا بعض مراعي وخضر ومن
بجرائها قانية وبغدو وتراغونور وكاشي وكلها مألحة.
والهواء فيها نقي موافق للصحة ربيعها مبكر وصيفها محرق
وخريفها قصير لان الشتاء يبتدئ من ايلول وهو شديد
البرد موصوف بكثرة الثلوج التي لا تنكشف عن الارض
كل مدى وتكثر هناك الزواجر الشديدة فتصيب
اضراراً كثيرة . هذا ومع سحر حال تربتها تفصح بها
الحضنة والنبغ والنبوت والذرة والارز والكروم على الخصوص
في الجزر التي عند مصب الفلكا وتكثر هناك البقول
والاغار اللذيذة ويحب منها ايضاً عرق السوس وتكثر
فيها تربية الماشي وقد حُلل عدد خيلها نحو ١٢٠.٠٠٠
راس وبقرها نحو ٢٠٠.٠٠٠ راس وحميرها نحو
٢٠.٠٠٠ راس وجمالها ومعراها وافرة وكذلك
حيوان الصيد فيخرج منها كثير من الفراء الفاخرة المعروفة
بفراء استراخان والحيثان من جلود الغزى ومعامل
الحرير وبصطادون من الفلكا سبكاً غريباً
فيستخرجون الخياري الجميد وتجارة هناك متمعة . وفيه
هذه الولاية مياه معدنية معتبرة ويخرج منها ايضاً الملح بكثرة
والجبسين وما شاكل ذلك وتكثر بها الاجام الخفية .
ولذلك قد ظن انها غمرت مرة بياه بحر الخزر . وكانت
خانية استراخان القديمة لامة تربية تعرف بالذهبية
وكانت تشمل على نفس ولاية استراخان ولايتي سراتوف
ولورنيز وقوقاسوس وقد انحلتها بروسيا سنة ١٥٥٤
الامبراطور ايمان الرابع الملقب بالخييف او الهائل لقتله
ابنه البكر بيك

٣٢ قاعدة ولاية استراخان المذكورة مبينة في
جزيرة بين فرعين كبيرين من بحر فولكا على مسافة ٥٠
كيلومتراً من مصبو ١٨٨ كيلومتراً من بطرسبرج
الى الجنوب الشرقي ويحيطها ٧ كيلومترات وعدد سكانها
على تعديل سنة ١٨٦٧ كان ٤٧.٨٢٩ نفساً قبل ان
نحو ٧٢٠٠ نفس منهم يشتغلون بصيد السمك وهم لثيف
من روس وارمن وتارو ونودو وعجم وبغود وغيرهم من كل

المذاهب وفيها ايضاً قوم رابعة يعيشون بالعزوبة
ويسكنون في منازل من الخشب لا يوافد لها ولها من
الخارج منظر جليل لكثرة ما بها من الكنائس والبساتين
المفتحة الفلاحة والرياض الجميلة والصكروم المخصصة
والمترحات الفسحة في ظاهرها وخرابات قلعتها المليئة من
الطوبى وغير ذلك خلافاً لداخلها فان منظره لا يروق
لناظر فان اكثر بيوتها من الخشب وازقتها معوجة ضيقة
لا تخلو من الاوحال والافئاد . ولما تجارها نقي من اوسع
تجارة لمن روسيا فان الممن تعمير في الفلكا منها الى
بطرسبرج وفي بحر الخزر منها الى بلاد فارس وبعثها
المدعوة التي ترسل الى بخارى والهند ايضاً مع الثور اقل
السوية وبعثها القمحرة جلد الغزى وعجل الجمل والشم
والخمر والبذر والسمك المتدود والخياري والمجند والوددة
والنيل والجوز والاشجبة الصفوية والبحرية والفطنية والفراد
المختلفة الانوان . وبها معامل للبارود واستخراج الملح وصنع
الاشجبة واصطلاح الحديد قصباً بالاكثار فتسحق
المراكب الى اكثر المجاهات من مينائها الذي هو احسن
مواني بحر الخزر . (لعمدة كثير) ما تدرام فيو الزمان
فكثفت القوم تقيماً . قبل ان معامل الاشجبة البحرية ٢٥
والفطنية ٦٠ وللشالات الكمبرية نحو ١٠٠ وعدلت
قيمة وارداتها سنة ١٨٦٢ فبلغت نحو ٩٦٧ ربالاً
وقيمة صادراتها ٢١٥ ربالاً ومن محصولاتها
ايضاً العنب الكثير اللذيذ الذي يجهل منها الى كل
جهات روسيا والبطيخ الاصفر واللث واشباهه والمفلوف
والفطنين والخياري والبصل والخمض واللوبياء والبطاطا
والجزر الابيض واللبل الحار وغير ذلك . وبها مراعي
جيدة للماشية واكثرهم معيشة اهلياً من الطير والفم والسمك
وما بصطادونه من الحيوانات . وفيها من الابنية العمومية
والماكر الكيرة مقام رئيس اساقفة روسي واسقف ارمني
ومقام الالما وهو رئيس مذهب البوذية ومقام حاكم مدني
وحاكم عسكري واميرال لبحر الخزر ومحل ملكية لنظاره
صيد السمك ومحل لادارة الملاحظات واخر لنظاره الاملاك

وجمع طلي سام . وبها كمية كبيرة عليها خمس قباب
بنيت سنة ١٦٤٦ للبلادوه كمية غيرها للروم واثنان
للكاثوليك و٤ للارمن . وواحدة لوثريه و١٦ جامعة
وع٤ مساجد ومعبد بوذي ومدرسة اكاديمية ومدرسة
كبيرة و٤ مدارس ومكاتب مختلفة وجنيته نباتية ومطبعة
لطبع الكتب في اللغة الكلدانية وغير ذلك من الابنية
المعتبرة . وتاريخ هذه المدينة متعلق بتاريخ الولاية . وقد
حاصرها المغانيون سنة ١٥٦٩

أستراسيا Ostrasia

اقصى قسم شرقي من الاقسام التي قسمت اليها املكة
شارلمان في ايام خلطانيو الظاهر انها كانت حينئذ من مور
طريا الى جبال جمرؤل شرقا وكانت تشتمل على القسم
الغربي من ارشيدوقية اوستريا . اطلسبا واستراسيا

استرالاسيا واسترالبا

تطلب في اوسن

إسترامدورة

Estramadura

اسم ولايتين كبيرتين احدهما اسبانيولية والاخرى
برتوغالية وقد عرفت كذلك لانها كانتا في زمن ملك
العرب في اسبانيا تولنان اقصى ولاية من ولايات الممالك
المحيية وفي الولاية التي كانت في اقصى طرفها الجنوبي
وابعد ما عن بمرور و . اما استرامدورة الاسبانيولية
فهي ولاية قديمة في القسم الغربي من اسبانيا تشتمل على
ولايتي بطليوس وكابريس (القصر المحدثين . يجدها نبال
شلمكة وشالابشرق اقليما وشرقا طليطلة وسوداد ريال
وقرطبة وجنوبا اشبيلية وولبة وغربا البرتوغال .
مساحتها ٦٢٩٢ ١٦ ميلا مربعا وعدد سكانها ٧٤٢ ٧٢٢
نفسا وقاعدتها مدينة بطليوس وتحيط بها الجبال من كل
جهاها وبقيها غير تاجه وغير واديه يانه الى ثلثة
اقسام . اما جبال وادي لوب وسان بدرو وسان مايد

فتقسمها الى قسمين فقط وهذه الجبال كلها تولف سلسلة
واحدة تمتد من الولاية من الشرق الى الغرب وتكون
حدفا فاصلا بين قسميها الشماليين . اما تربة استرامدورة
فمخصبة جدا ولوكان الالهالي يمتدنون بنلاحتها وزراعتها
لكانت غلتها تكفي ثلث سكان اسبانيا الا ان أكثر اصحاب
الاراضي الواسعة يهملونها فتكون مريى للواضي وقد زرع
فيها قليل من الحنطة والشعير وتكثر فيها الكسنة التي
تغلب في طعام الالهالي وليست الولاية قريبة من البحر
وقلما تسر السفن في انهرها ولا اهمية لمائها . ومن معادنها
الفضة والححاس والرصاص والذهب ويحجر الدم والقمح
لكها مهمة لا يمتدنون الى استخراجها . وقد اشتهرت هذه
الولاية قديما بمخصب تربتها وجودة مواشها تجذب اليها
نظر كل امة استولت على اسبانيا وزعت واعتزت في
ايام الرومان بين والعرب انما لم تحتل بعد اجلاء العرب
منها فقلت ما ليس لها لثاخر احولها ونص عدد سكانها
واصاب ذلك غيرها من الولايات الاسبانيولية التي
خرج منها العرب الذي يعرض دون تقديمها نقادها انها
وكلمهم وهم يملون الى الحروب وتخدم بعض مدارس
ابتدائية . وكانت هذه الولاية سابقا قسما من ولاية لاون
واخر ولاية استولى عليها الفونس التاسع قبل ومن ذلك
اسمها ومعناه الافليم الاخير

واما استرامدورة البرتوغالية فواقعة الى الجهة الغربية
من المملكة بين البيرة والكنيتيو والاقيانوس الا تلتصقي
ومساحتها ١٨٧٢ ٦ ميلا مربعا وعدد سكانها ٤٥١ ٨٢٧
نفسا ومن مدنها ليسبون (اشونة) وهي العاصمة وليربا
وهي كثيرة الجبال تخترقها سلسلة بريا دي اسبريا وفروعها
الواقعة في الجنوب الغربي وتروجا عدة جداول
اكبرها تاجه وساداو . وتربتها مخصبة . ومن حاصلاتها
الانغار المحبوب والمخمر وبها معادن الححاس والحديد
والرخام والقمح المجري لكها لم تتفجر . وتجدر في الملح .
وكثيرا ما تنزلزل الارض هناك فتلقى بها اضرارا .
وهناؤها حار وفي تقسم الى ثلثة اعال حول ليسبون

<p>وسهل ايرا وعمل شندرم . ومن مدينتها سيتوبال</p>	<p>وسهل ايرا وعمل شندرم . ومن مدينتها سيتوبال</p>
<p>ونورثدراش ونوماروشنتره</p>	<p>ونورثدراش ونوماروشنتره</p>
<p>وكانت هانان الولايتان الاسبانولي والبرتغالية</p>	<p>وكانت هانان الولايتان الاسبانولي والبرتغالية</p>
<p>قسمان لوزيتانيا لقيم فيها امة لوتونية واستولت عليها امة</p>	<p>قسمان لوزيتانيا لقيم فيها امة لوتونية واستولت عليها امة</p>
<p>الا لينة سنة ٤١١ للميلاد ثم افتتحتها امة السلاف سنة ٤٢٠</p>	<p>الا لينة سنة ٤١١ للميلاد ثم افتتحتها امة السلاف سنة ٤٢٠</p>
<p>والتي سقطت سنة ٤٧٧ والعرب سنة ٧١٢ والمختلطة</p>	<p>والتي سقطت سنة ٤٧٧ والعرب سنة ٧١٢ والمختلطة</p>
<p>قرطبة منذ سنة ٧٥٦ الى اوائل القرن الحادي عشر .</p>	<p>قرطبة منذ سنة ٧٥٦ الى اوائل القرن الحادي عشر .</p>
<p>وكانت مدينة ماردة حيثلتر اعظم مدينتها . وسنة ١٠١٦</p>	<p>وكانت مدينة ماردة حيثلتر اعظم مدينتها . وسنة ١٠١٦</p>
<p>صارت بطليوس قاعدة مملكة عربية صغيرة لبني الافطس</p>	<p>صارت بطليوس قاعدة مملكة عربية صغيرة لبني الافطس</p>
<p>من مارك الطوائف وكانت تلك المملكة تشتمل على</p>	<p>من مارك الطوائف وكانت تلك المملكة تشتمل على</p>
<p>هانين الولايتين والتيجو والفرقة الا انها وقعت سنة</p>	<p>هانين الولايتين والتيجو والفرقة الا انها وقعت سنة</p>
<p>١٠٤٩ في يد المرابطين ثم افتتحتها عبد المؤمن الموحي</p>	<p>١٠٤٩ في يد المرابطين ثم افتتحتها عبد المؤمن الموحي</p>
<p>سنة ١١٦٦ وكان قد استظهر في عهده مواقع على الفونس</p>	<p>سنة ١١٦٦ وكان قد استظهر في عهده مواقع على الفونس</p>
<p>هنريكس ملك البرتغال الذي ضم الى مملكته قسمها</p>	<p>هنريكس ملك البرتغال الذي ضم الى مملكته قسمها</p>
<p>كبيراً من الاسترمدورين الا ان استرمدور فالبرتغالية</p>	<p>كبيراً من الاسترمدورين الا ان استرمدور فالبرتغالية</p>
<p>ثبتت في ملك البرتغال بعد وفاته سنة ١١٨٤ وانفتح</p>	<p>ثبتت في ملك البرتغال بعد وفاته سنة ١١٨٤ وانفتح</p>
<p>الفونس التاسع ملك لاون قسمها من استرمدورة الاسبانولي</p>	<p>الفونس التاسع ملك لاون قسمها من استرمدورة الاسبانولي</p>
<p>فاستولى على قطنة السيف وماردة سنة ١٢٢٩ وعلى</p>	<p>فاستولى على قطنة السيف وماردة سنة ١٢٢٩ وعلى</p>
<p>الفصرو طابوس سنة ١٢٢٠ وقام بعك ابنه فردينس</p>	<p>الفصرو طابوس سنة ١٢٢٠ وقام بعك ابنه فردينس</p>
<p>الثالث ملك قسطنطية فاكل افتتاحها وذلك من سنة</p>	<p>الثالث ملك قسطنطية فاكل افتتاحها وذلك من سنة</p>
<p>١٢٢٦ الى سنة ١٢٤٠ . وقد قسم جغرافيو العرب هانين</p>	<p>١٢٢٦ الى سنة ١٢٤٠ . وقد قسم جغرافيو العرب هانين</p>
<p>الولايتين الى ثلثة اقاليم وهي قصرابن الي دنس وبلاحة</p>	<p>الولايتين الى ثلثة اقاليم وهي قصرابن الي دنس وبلاحة</p>
<p>والشارات</p>	<p>والشارات</p>
<p>استرخان</p>	<p>استرخان</p>
<p>شعبة من جهال بلقان . اطلب بلقان في باب الباه</p>	<p>شعبة من جهال بلقان . اطلب بلقان في باب الباه</p>
<p>استراوزو</p>	<p>استراوزو</p>
<p>بلدة في ولاية سلانيك اسمها القديم استاجيرة .</p>	<p>بلدة في ولاية سلانيك اسمها القديم استاجيرة .</p>
<p>وفي القاموس الجغرافي الانكليزي اب استاجيرة اسم</p>	<p>وفي القاموس الجغرافي الانكليزي اب استاجيرة اسم</p>
<p>استاروس المار ذكرها ولم يذكر مدينة باسم استارو</p>	<p>استاروس المار ذكرها ولم يذكر مدينة باسم استارو</p>
<p>بل قال استاروس وهي استاجيرة القدية قرية في تركيا</p>	<p>بل قال استاروس وهي استاجيرة القدية قرية في تركيا</p>
<p>اوربا من مكشونا على خليج كوتسا تبعد ٢٨ ميلاً عن</p>	<p>اوربا من مكشونا على خليج كوتسا تبعد ٢٨ ميلاً عن</p>

راجع استراخان

إستريجا

Esterreja

او استريجا بلدة في البرنوغال من ولاية دورو
على نهر اترا بعد ٢٢ ميلاً عن ابورتو. عدد سكانها
١٠٠٠ نس

أسترييسور

Oster-Risoer

فرصة من نروج على بعد ٦٠ ميلاً من كريستيانستد
الى الشمال الشرقي على شبه جزيرة في كنيغات سكانها
١٧٠٠ نس ومن صادرها الخشب والمخدد

أسترسن

Astarsan

بلدة بين كاشغروخين من بلاد الترك ينسب اليها
ابو نصر احمد بن محمد بن علي الاسترسي البازكندي
قدم بغداد في سنة ٤٩٨ هجرية وجدّ بها عن احمد بن
حسي بن حميد الله الذي وذكر انه سمع منه باستراباد
وسمع منه جاهد منهم ابو الرضى احمد بن مسعود الناقد

أسترسند

Ostersund

بلدة في شمالي اسوج على مسافة ١٢ ميلاً من هرونسند
الى غربي الجنوب الشرقي. عدد سكانها ١,٥٠٠ نس
وهي قصبة مقاطعة او كونتية باسمها مساحتها ١٩,٣٠٨
ايمال مربعة. وعدد سكانها ٢٧,٤٩٠ نس اطلب يملت

استرغا

اطلب استورغا

استرخلند

او استروخو ثلاثة او استروغونية. اطلب قوطية

استرفان

Ostrevant

بلاد كانت واقعة بين ارنيا وهينو اللتين ضمت اليها
شيئاً فشيئاً. وكانت تلب اولاً قوتية وكانت عاصمتها
مدينة بوشين وكان يحدها شمالاً نهر سكرنب وغرباً
نهرى وجنوباً وشرقاً اسكوت وقد صارت الان منزجة
بمقاطعة النوروتولف قسمها من دوائر فالسيية وذوي
وكانت تسمى باللغة النورونية اوستربند (Osterband)
اي الحدة الشرقي لانها كانت في الاصل الحدة الشرقي
لنستريا

أسترفسكي

اطلب استروسي

أسترفلث

Osterfeld

بلدة من جرمانيا في صكهونيا البروسانية تبعد
٢٠ ميلاً عن مرسيبرغ الى جنوبي الجنوب الغربي
عدد سكانها ٩٧٠ نس

أستروفنو

Ostrovno

مدينة في ولاية موهيلف من روسيا اوربا على
الضفة اليسرى من نهر درينا الجنوبي تبعد ٩٠ ميلاً
عن موهيلف الى الشمال الغربي. عدد سكانها ٣,٠٠٠
نس بها انتصر النورسويين على فرقة من الروسين
سنة ١٨١٢

استرقان

راجع استراخان

إستركين

Strychnine

الاستركين شبه قلوئي سام ككفة يلبهر وكافيتي
سنة ١٨١٨ الميلاد في عدة انواع من جنس استركوس
وخصوصاً في جوز القيق وفول القديس اغناطيوس
وخشب الحية وعصارة اوباس يتوئي مع شبه قلوئي
اخر يسمى روسين وهو يوجد مركباً مع حامض خصوصي

بعض استركيك او ايفانوريك على هيئة ملح المستطير المحاصل خلالت الرصاص حتى لا يودن بولدراسب
 ومنى كان نقياً يكون على هيئة مسحوق ابيض عديم الرائحة فينذلك تنصل الماداة الملونة والذهبية والمحلول النباينة
 طعنة شديد الحرارة اولاً ثم يصير معدنياً وإذا لم يكن ويبقى الاستركين والبروسين محلولين في حالة خلالت
 منه في الماء الا $\frac{1}{100}$ ظهر طعنة فانه يعمل للماء فيفسل الراسب جيداً ايضا ويضم ماء الفعيل الى السائل
 طعماً معدنياً قال بلييبروكا في عنوان الاستركين مركب من $78 \frac{1}{2}$ من كربون و $62 \frac{1}{2}$ من ازوت و $6 \frac{1}{2}$ التي
 من ايدروجين و 648 من أكسجين لا يتغير من الهواء السائل 10 غرامات من المنيسيا ويترك المحلول ساكناً
 وإذا سخن ماع اذا كان نقياً يسود ثم يظل تركيبة اي مدة ايام لينصل جميع البروسين مع الاستركين من
 السائل ويرسب ما يفيضي الراسب على خرقه ويصير مستحبات نوبادريه لوجود الامدر وجين والازوت فيه ثم يجل في الماء البارد ويصير ايضا ويترك هذا العلاج
 ويبتدىء لمخل تركيبه بين حرارة 412 و 415 درجة للماء يذهب منه $\frac{1}{100}$ اذا كان مغلياً و $\frac{1}{187}$ اذا كان في
 حرارة 10 ومع قلة ذوباء فيه بحسبة مرارة لا تطاق ينصل الاستركين على هيئة مسحوق بلوري يكاد يكون
 والكحول الصرف لانه يذوب في الكحول الذي لا يذوب الا آثاراً منه ويذوب أكثر من ذلك في الكحول الذي في درجة
 36 ومع ذلك يرسب بعد مقل وجزة على هيئة بلورات مكرسوية ولا يذوب في الماء او يذوب قليلاً منه والازوت الطيارة تذيبه وكذا النخبة ولكن بيسر وهو في الغالب
 لا يكون خالها من البروسين الذي يظهر بوساطة المحامض النترك لانه يملوث اذ ذاك بلون ارجواني قائم وقد
 يش بالمنيسيا وكبريتات الكلس ويسهل كشف هذا الغش بالكلبس وقد شاهد روكيت ان مزجه بيسر
 من الكلس كاف لتنبوره الى خطوط حريرية طويلة قابلة للاشتاء وله خواص تقواس الفلويات فيجذب بالمحلول من
 الضعيفة فيتكون من ذلك املاح متعادلة . ومن حرق مخضره طريقة وتسوك فعلى رأيه يتخضر من 500 غرام من جوز التي
 الاستركين و 4 غرامات من نترات البروسين وذلك بان يغلى جوز التي في الميرونوالعرق في 4 ثم يصفى السائل ويجفف جوز التي في فرن فيسهل حيث لا يتحول الى
 مسحوق فيعالج هذا المسحوق مرتين او ثلاثاً بالعرق ثم يجمع السوائل في انبيق من زجاج ويغمره بالعرق ثم يضاف الى مع المحامض وان كانت قوية للذبح منها ضعيفة فيحصل
 في كتب الطب

من ذلك املاح اقوى قابلية من املاح البروسين
 واغلبها قابل للتبلور وللنوبان وشديد المرارة ويختل
 تركيبها بالتتابع الحمية ويرسب منها بروج النشادر
 وصيغة العنصر والعنصت راسب ابيض يذوب في
 الكحول ولا يرسب منها شيء بالاكسالات والطرطرات
 القابلة للنوبان ويرسب منها كذا راسب حتى من محلولها
 الحمضي بحدود البوتاسيوم الميود والراسب يكون
 لونه مكمداً وهو يودور البودايدرات الاستركيني الذي
 اذا اذيب في الكحول الذي في ٨٦ من مقياس الكثافة
 لجياوساك مغلى تبلور بالتبريد الى منشورات
 لونها احمر باقوي وهو احسن كاشف للدلالة على
 وجود الاستركين او احد املاحه. ثم ان تلك الاملاح
 تختصر اما بالمباشرة مع كون المتعمل دائماً حامض
 مخففة بالماء واما بطريقة التحليل وتركيب مزدوج وفي
 اما متعادلة واما حامضية وتلك الاخيرة طيارة اذا
 كان محلولها مركزاً

كبريتات الاستركين . يحضر هذا الملح باذابة
 الاستركين في الحامض الكبريتيك حتى يبيض منه ثم يرش
 ويغفر فاذا كانت متعادلة تبلور الى مكعبات شفافة
 تنزه قليلاً ويجمع وتذوب في ١٠ اجزاء من الماء البارد
 فاذا كان حامضاً تبلور الى ابر وكان اقل قابلية للاذابة
 والاهواء يقلل شفافيته وحرارة حمام ماري تكفي لزالتها
 وارتفاع منها خمسة اولا في ماء تبلور ثم تنفذ منه ٣ اجزاء
 من ١٠٠ من وزنه والحرارة القوية جداً تحلل تركيبة
 ونفحة وهو مركب بالاجزاء من جوهر فرد من
 الاستركين وجوهر فرد من الحامض وجوهر من الماء
 الذاتي اي اللازم (ماء التركيب) واذا كان متعادلاً
 اشتمل على ٩٠.٥ من الاستركين و ٩.٥ من الحامض
 الكبريتيك واذا كان حامضاً اشتمل على ١٤.٤ من
 الحامض الكبريتيك و ٨٥.٦ من الاستركين. ومحلول
 الصعديتات يرسب بالقلويات ومنفرد العنصر
 والجوهر التنقي اي الزايف النقي ولا يرسب منه شيء البوتاسيوم الميود الذي يتكون منه مع الاستركين مركب

بالاكسالات ولا بالطرطرات القابلة للنوبان
 ايدروكلورات الاستركين . يتبلور الى ابر مربعة
 الاسطحة متممة الى حلات تنفذ شفافيتها في الهواء وهي
 اكثر قابلية للنوبان من الكبريتات وهو مركب من
 جوهر فرد من الاستركين وجوهرين من حامض
 ايدروكلوريك وجوهرين من الماء

نترات الاستركين . يتبلور الى بلورات ابرية
 جولة بيضاء صدفية تنضم معاً الى حزم وهذا المركب
 قابل جداً للنوبات في الماء ولا سيما الحار ولا يكاد
 يذوب في الكحول وطفلة سكري في ابتداءه ثم يكون
 للناعاً مرأقياً واذا كان مقدار الحامض منوطاً اعان
 على تكوين بلوراته واذا كان الاستركين محتوياً على
 البروسين كان الملح احمر وهو مركب بالاجزاء من
 جزء من كل من الاستركين والحامض والماء واثني
 نترات الاستركين يتبلور الى ابر دقيقة

فصائص الاستركين . اذا حل الاستركين في
 الحامض الفسفوريك الى ان يبيض الحامض تكون من
 ذلك ملح اعلى وهو الحسي فوق ملح يتبلور بالبنجر الى
 منشورات مربعة الاضلاع ولا ينال متعادلاً الا بتحليل
 وتركيب مزدوج

كربونات الاستركين . يمكن ان ينال مباشرة او بتحويل
 وتركيب مزدوج وهو يكون على هيئة ندف يبيض ويتبلور
 الى منشورات مربعة الاسطحة وهو قليل النوبات في الماء
 خلالات الاستركين . هو كثير النوبات في الماء واذا
 كان متعادلاً تبلور بمرور واذا كان حامضاً تبلور بسهولة
 ايدروسينات الاستركين . هو قابل للتبلور
 وللنوبات . والطرطرات مثله ايضاً

الاحتراسات اللازمة للتحقق بالاستركين او املاحه .
 اذا دخل السم في المعنفال ما يفعل هو ان يليا المرض
 بأسرع ما يمكن بالقيحات القوية ثم بعد المتينات يستعمل
 المضاد الكجوي لهذا السم فانه موقوف وهو محلول يودور
 البوتاسيوم الميود الذي يتكون منه مع الاستركين مركب

غير قابل للتدوين حتى في الحماض الخفيفة بالماء ويستعمل منه مقدار كبير فاذا لم يستعمل المثبتات والمضاد المذكور الا بعد ازدياد الم بزن طويل وامتصاص مقدار منه كاف لاحداث الغوارض ازم مقاومة تلك الغوارض بالوسط العلاجي المناسب لها . وتأثير السموم الاستركينية في العضلات المتعلقة بالتحريك الحيواني بصورها متبينة بحيث تعطل حركاتها الى الابد اللازمة دائما لوظائف التنفس فاذا كان هناك واسطة جيدة لازالة هذه البوسة كان ذلك هو علاج تلك السموم فالمجاهر القوية الفعل لازالة هذه الغاية في الافيونات صوما واسما المورفين المستعمل بمقدار فيسبوا وحي اي صحي ثم الادوية الاسبانوجينية وعلى الخصوص الماء المقطر للغار الكروي وذكرنا ايضا فح القصبه بالحق وتلج الهواء في الرئتين ، وذكر البير ان خلاصة الافيون الصلبة اذا استعملت بمقدار كبير من الباطن ودلكنا من الظاهر ضادت هذا السم وكذا صبغة البودكا قال دوتيه حيث اثبت ان استعمالها في الوقت المناسب منع في الكلاب تأثير الاستركين وكذا صبغة الغنص لانها ترسب محمولات الاستركين . وشاهد جيور ان مسحوق الغنص واللبن والمر يبرئ الكلب المسموم بيجوز انقي ومع استعمال هذه المواد يجب استعمال التنفس الصناعي

والاملاح الاستركين كالاستركين من السموم الشديدة الفاعلة فتؤثر في الحيوانات والبشر كتأثير جوز التي فتسبب نفاصات وتشنجات ونهيبات تثنوسية بتأثيرها كالأستركين في التفاع الحيواني والتفاع المستطيل الا انها لم تستعمل مباشرة في الطب وإنما فعل بعضها تجارب في الحيوانات وظن ماجدي ان لا يدري بودات الاستركين يمنع خاصة مزدوجة التأثير فيونر اولاً في تغذية الاعضاء وتأثيره ينه الجذوع العصبي وبالمجملة يحصل منه ما يحصل من الاستركين من الظواهر الصحية والمخاطر الدوائية فرب قنعة من الازونات

اولا يدرك كولرات مثلاً تنقل اربنا في دقيقين ورعب قنعة ايضا من ايدريودات الاستركين احدث في اربن نفاصات تثنوسية وقنعة في ٢٠ دقيقة وكرر ماجدي تلك التجربة في كلب وحقق ان فعلة كغفل الاستركين . وقد صنع تروشو شراب الاستركين للاطفال ونفاصول ذلك الشراب وكيفية استعماله تطالب من الكنب الطبية

الحمض الاستركيك . هو حمض نباتي مخصوص اكتشفه بلتيرو كافنوس سنة ١٨١٨ في كثير من نباتات الفصيلة الاستركية المامة كنبول القديس اغناطيوس وغيره وقد اطلق عليه اولاً اسم ايفازوربك من التلطة الملاحية التي تسمى بها تلك النباتات في الهند الكبرى وهو مولف من الكربون والايديوجين والاكسجين وبنية وبين المحبضين النفاحيك والميكونيك مشابهة قوية الا انه يمتاز عنها بمخاضته التي يركب بها مع القواعد املاحاً خصوصية تمتاز عن الاملاح المخصوصة التي يركبها ذلك فاذا كان ثقباً ظهر على شكل ابر صغيرة بيضاء حامضة جداً عذبة الرائحة ثابتة تنوب بالماء والكمول واذا كان يظهر ان ليس له خواص فعالة لا يستعمل في الطب . اما الاستركات فهو املاح ناتجة من اتحاد المحبض المتقدم ذكره مع القواعد وهو غير معروف ولا يستعمل مطلقاً الا انه لا يخلو من بعض القواعد فاحده وهو المسمى استركات الاستركين الحمض يتألف منه بواسطة القلي الذي يكون فاعلة المبدأ الشديد الفاعلة الذي لجوز التي وقول القديس اغناطيوس وخشب الحية وجميع انواع الاستركوس السامة . ولما استركات الامونيا كفي معتبر بمخاضاته في تلون محاولات النحاس بلون اخضر زمردي وتوليد راسب حبيبي بلوري مولف من استركات النحاس وهي بالمحققة خاصيات يظهر منها انها تجعل مشابهة بين الحمض الاستركيك والحمض الميكونيك ولما معظم الخلاف بينهما هو قلة تأثير الحمض الاستركيك في املاح الحديد . اما باقي الاستركات فليس له من

الخاضعات العمومية الا ذواتها في الماء والسكرول

استركية

Strychnées

السمية الاستركية فصيلة صغيرة من النبات فصلها
دوكندول الثاني عن الفصيلة ابوسينية او الدالية وجعل
قاعدتها جنس استركوس الا انه ليس لها اوصاف مميزة
كافية لتمييزها عن تلك الفصيلة ولذلك رفض مذهب هذا
اكثر النباين . اما جنس استركوس فهو نبات من
الفصيلة الابوسينية و فرع من الاستركية التي وضعها
دوكندول في مصاف الفصائل وبحسب نظام لينوس هو
من الرتبة الخامسة اعضاء الذكر والثانية اعضاء الانثى
يشتمل على نحو ١٢ نوعا منها ما هو شجرونها ما هو لهم
منفرقة ذات عصارة بيضاء لينة وهي تنبت في كل الاقاليم
الحارة ولا سيما في الهند الا ان اكثرها يحتوي على جوهر
سام جدا يسمى استركين ولذلك كان من الواجب
الانتباه اليها . يستعمل كثير من الانواع المذكورة في
الطب واثرب المستعمل منها الاستركوس كُش قوميكا
(Strychnos nux vomica) وهو الجوز التي ان
جزر التي اشجار متوسطة الطول اصلا من الهند وسيذكر
في باب النجم . والاستركوس اغناطيا (Strychnos
ignatia) وهو المعروف بقول القديس اغناطيوس اشجاره
كثيرة الاغصان وسيذكر في باب الفاء . والاستركوس
كولوبرينا (Strychnos colubrina) اي الزاحف
او الشبيه بالحية السامة كوبر ويسمى خشبه بالاصطلاح
الطبي بامعناه خشب الحية او الخشب الزاحف لانه في
بعض الافعى وهذا النبات ينبت في مالابار وجزائر الملوك
وقد يوجد في ماداسكار وسيا في فصيلة في خشب الحية من
بابه الخاء . ومن انواع الجنس المذكور ما يسمى
استركوس بوتانوروم (Strychnos potatorum)
اي الشارب وهو شجر اكثر ارتفاعا من اشجار جنس ينبت
في الهند ويسمى في مدرس تيتانكوتة (Titancotte)
ولهم غارم يوكل وهي في ابتداء نموها فاذا كانت نامة

الشمع كانت مفيدة بتقدير ملقحة فروع والبروز الملح المحبوبة
عليها تلك الفار لها استعمال مهم في الهند لاجل نفع الماء
وصبرورته متبولا مما كانت ردا منه ولذلك يهلك بها
جدران الاناء الذي يراد وضع الماء فيه ثم يصب فيه
الماء فتربسب في عمق المواد للخلطة الطيبة المحوي عليها
ذلك الماء فيصنو ويكتسب مرارة خفيفة تصير سائما
متبولا وهذه الواسطة ثمينة ولا سيما في الحال التي تكون
المياه فيها متغيرة قربة للملوح بحيث يتسبب عنها حياض
ودوسطاريات ونحو ذلك فاذا استعملت تلك الواسطة
صار الماء نقياً ومنع انتشار هذه الادوية . وزعموا ان
تاثير هذه البروز حشنة انما هو قبلها الحيوانات الصغيرة
الموجودة في تلك المياه ولكن نوضع فعلها بذلك لا يصح
اذ يمكن ان لا تكون تلك الحيوانات هي المكثرة للمياه
لانها توجد في الاجسام الحية البروز وفي الحبل ومياه
البحر حيث تعيش فيها جيلا فجيلا والظاهر ان الجواهر الملح في
ماء خاصيتها تنظف الماء كما تشاهد ذلك في جوز
جورو (اطلب جوز جورو في باب النجم) وبقال ان
نحو ذلك يستعمل في مصر بالوز المسمى امند المسمى
كومونس اي اللوز العام . اما المستعمل الان بصر
لثوبق ماء النيل وقت تكثيره فهو لوز المشمش ومن انواع
جنس استركوس ما يسمى بالاصطلاح النبا في استركوس
بسودوكينا (Strychnos Pseudoquina) اي
الكينا الكاذبة وهو شجر من البرازيل اكتشفه سنت هيلر
وم يذكر عند الكلام عن الكينا في باب الكاف . ومن
انواع ايضا ما يسمى استركوس تيوتي (Strychnos
Tieuté) وهو نبات متساق خشبي ينبت في الجبال
المظلة وهو وحده يجزى بلنجان من جافا او جاوة
وتسمى الاهالي او باس تيوتي (Upas Tieuté) ومعنى
او باس سم لانه يجزى منه سم هو احد السموم الشديدة
تستعمله الاهالي لتسميم سباعهم ويخرج ذلك السم من قشر
هذا الشجر ويحضرة في الرينجس الاهالي وبقال بتكرار
الطنج حيلة مراع التركيز ويخلط ببعض عطرانيات او

بجوار مدينة النعل وقد وخر بعض الحيوانات بهم مدحون بهذا السم فأت بعد بضع دقائق وقمل يو ماجندي وغيره تجارب كثيرة في الحيوانات فكانت تموت بشبه اختناق متسبب عن تيتنوس عام ولاسيا تيتنوس عضلات الصدر كما يحصل من جوز التي بدون أن يوجد اثر النهائي في احذاء الهضم ومع حفظ المحاس كما في جوز التي ولم يجل هذا المجرى عملياً كجارباً ولذلك لم يعرف تماماً ولكن يغلب على الظن أنه يجنوي على استركون كما ذكر مويرالدي فعل بجوارب كثيرة نفاً منها ان استعماله من الظاهر ومن الباطن يسبب نفاصات اضطرابية وتشنوساً وتبسك خلفياً فيوتر كالسيوم الاخرى بواسطة الدم فيتسلط على التوق الانباضية الضلعية فيوقع فعل القلب في الشلل ثم يتوجه تأثيره الى الخناق الشوكي بدون ان يحدث انخفاً في وظائف الخ ومن انواع هذا الجنس ايضاً النوع المسمى استركوس انوكيا (Strychnos innocua) اصله من الهند اكتشفه موسيو كاليفي في مصر والنوع المسمى استركوس سينوسا (Strychnos spinosa) وهو اشجار متوسطة الحجم توجد في ابل دوغراس

استرلا
Estrella

مهر في امركا الوسطى في ولاية كوستاريكا وبلدة من نيوغرانادا

وبورتا دي استرلا قرية من البرازيل على مبرر وجنبرو وسراي استرلا سلسلة جبال كبيرة في البرونزال ممتدة في بيرا من الشرق الى الغرب مسافة ١٣٠ كيلومتراً وتصل من جهة حد اسبانيا برادي غانا ومن جهة استرامندورة البرونزالية برادي الفايازير فاصلة بين دورو ومونديو في شالي تاجه وارتفاع اعلى منهما نحو ٢٠٠٠ متر في طها الثلج كل السنة تقريباً وفي مركبة من الحجر الجيري يستخرج منها الرخام الابيض وسراي استرلا ايضاً سلسلة اخرى في البرازيل في

ولاية ريو دو جنبرو تبعد عن مدينة ريو دو جنبرو نحو ٤٠ كيلومتراً وهي تبعد من الشرق الى الغرب وتصل من جهة الشرق براديوس ارغوس
استرلاند
Osterland
اقليم من المانيا قصبة ألسبورغ بني زانكا طولاً مختصاً بمائلة سكس التي انقضت سنة ١٦٧٢ فصار بعدها بمحق الارث للربة سكس غرنا، اطلب سكس

استرناي
Esternay

قصبة في ولاية مرن من فرنسا على مسافة ٤٠ كيلومتراً من ارناي الى الجنوب الغربي عدد سكانها ٥٠٠ نفس وبها معمل للخزف الصيني

استرنة سانت ديس
Estrées Saint Denis

او استري سن ديس قصبة تابعة في فرنسا في ولاية الواز على مسافة ١٧ كيلومتراً من كيبايان الى الغرب عدد سكانها ٣٠٠ نفس ومجرىها في الحبل والقع ويصنع بها خيطان كحبان وحبال واقمشة

استرهازي
Esterhazy

ا قرية من المجر السفلى بالقرب من طرف بحيرة نوسيل الى الجنوب الشرقي تبعد ٤١ ميلاً عن برسوورغ الى غربي الجنوب الغربي وعدد سكانها ٣٧٥ نساً وهالك قصر جميل مختص بعائلة استرهازي في سنة ١٦٨٣ على طريقة ايطاليانة وله روضة مقسمة

آ عائلة مجرية شريفة مشهورة تدعى انها من نسل بولس استراي الذي ينتهي نسبه الى آتيليا المغولي المعروف وتا لت من الملك القاب الشرف وخرج منها رجال سياسة وجنرالية معتبرون منهم بولس استرهازي ولد سنة ١٦٥٣ وتوفي سنة ١٧١٤ على

أستروباليا

Astroubalia

جزيرة في الارخبيل من جزائر كيكلاوس واقعة الى غربي جزيرة استانكوس على مسافة ٢٠ ميلا من امورغوا الى الجنوب الشرقي مساحتها ٥٠٠ ميلا مربعا وعدد سكانها نحو ٢٠٠ نفس واكثر قراها سان اندريا وليغرون، تربتها خصبة ومينائها حسن وتواف ناحية ناهمة لزوار استانكوي من ولاية جزائر بحر سفيد . كانت تدعى في عهد افاربين يرهامم بيلياثم ثون تارياوا ودعيت في القدم ايضا استيبا ليا

أسترو بوتنيا

Ostro-Bothnie

مقاطعة من روسيا اوربا في دوقية فنلاند الكبرى اتزعت من بوتنيا الاسوجية منذ سنة ١٩٠٩ ويجدها شمالا لاونيا الاسوجية وغربا ممر ثورنيا وخليج بوتنيا وجنوبا مقاطعة واذا وكويو وشرقا ولاية اولوتز وارنجيل ومساحة سطحها ٢٠٤٥٠ ميلا مربعا وعدد سكانها ١١٠٠٠ نفس واراضها التي تعزق وتعمل بواسطة النار مخصصة جدا في الصبب وهناك وفي لاونيا الترويجية ايضا عند الفلاحة الى ما وراء الدائرة القطبية غير انه لا يثق كد لنجاح المزرعات لشدة البرد ويرى في استرو بوتنيا ممر واحد هو اوليا ويصب في خليج بوتنيا وطول مجراه ١٤٠ كيلومترا وليس فيها من المدن المهمة الا اوليا برغ سكانها اسوجيون وعددهم ٤٠٠٠ نفس وهي مدينة غنية بصناعة تجارية . والاها في هذه المقاطعة اصحاب نشاط في الاشغال وحذائق في بناء السفن والفلاحون في نواحها يعمشون من ماشيتهم

أستروبول

Ostropol

مدينة تجارية من بولونيا الروسية من حكومة قزلبيا على بعد ٥٩ ميلا من جيتومير الى الجنوب الغربي سكانها ١٢٠٠ نفسا

اعمالا حرية عظيمة ونال لقب نائب ملك البحر . ومنهم نقولا استرهازي كان ذا ذوق سليم في المعارف والفنون وعرض عليه نابوليون الاول تحت الجيرفاني . ولد سنة ١٧٦٥ وتوفي سنة ١٨٢٢ وبولس انطون استرهازي كان سفير الجيرفي لندرا سنة ١٨٤٨ وسنة ١٨٤٨ سمي عضوا في وزارة بطلياني الجيرية

أسترو هوفن

Usterhofen

بلدة من المانيا من دافق بافاريا السفلى على بعد ١٥ ميلا من لندرا الى شرقي الشمال الشرقي سكانها ٥١٢ نسما

أسترو

Ostrau

بلدة من مورانيا على ممر استراوتسا على بعد ٢٠ ميلا من ونسكرن الى الشمال الشرقي سكانها ١٦٩٠ نسما

أسترو

Ostrow

بلدة من بولونيا من مقاطعة سندلس على بعد ١٩ ميلا من ردين الى الجنوبي الجنوب الشرقي سكانها ١٠٥٠٠ نفس

استرو

احدى جزائر فيروي . اطلب فيروي

أسترووا

Osterwa

قال ملطرون ومن جملة المدن الفارسية التي زارها بوسفان برارو الوندبقي سنة ١٤٧١ للبلاد مدينة استروا على بحر الخزر وهي فرضة زاهية للتجارة وهي مدينة استرا باذ فان شك في ذلك بعض الشراح وكانت الى شرقي تبريز على مسير ٢٥ يوما

إستروبوليس

Istropolis

أواستروس مدينة في ميسيا قرب مصب نهر استرو وهو الطونة. اسمها الميسيون ويقطنها كوستنتية ابن بروسو كلويزا أو كراهر من ولاجها بوريتزا الواقعة على البحر الأسود

أسترودي

Osterode

١. مدينة مسورة حصنة في هانوفر واقعة على نهر سوزند حضض جبل هز على مسافة ٥١ ميلاً من مدينة هانوفر إلى جنوبي الجنوب الشرقي وعدد سكانها ١٩٧ نسماً وبها عدة كائس ومستشفيات ومدرسة عالية وقلمة قديمة ومعامل للمصحات الصوفية والقطانية والمحارب والذبح والصايف ودباغات وفي ضواحيها متاعل الحصى والمرمر وحجر الكلس وتجارها رائجة

٢. مدينة في روسيا الشرقية تبعد ٧٥ ميلاً عن كونفسبرج إلى جنوبي الجنوب الغربي واقعة على بحيرة درونزو عدد سكانها ٦١٠٢٦١ نفس

أستروس

Astros

بلدة من بلاد اليونان في المورة على بعد ١٥ ميلاً من أرغوس إلى الجنوب موقها على خليج ارغوليس وفيها اجتمع مجلس الامة الثاني وذلك في نيسان (أفريل) سنة ١٨٢٣

أستروشيبة

Ostroweshjah

أواو. تروشيبة أو استروشيبة (Ostrovizza) نصبة قضاء من لواء بكة في ولاية بوسنة من تركيا أوربا واقعة على نهر اونه إلى الجنوب من مدينة بكة وهي مدينة تجارية

أما قضاء استروشيبة فيشتمل على ٢٩٥٧ بيتاً و ٢٦٠٧٠ نسماً وقسمها ٥٧ مكتباً منها ٤٩ للمسلمين. من القرن الرابع عشر

وه غانات و ١٠٥ حرايت. وتربة القضاء المذكور مخصصة جداً ومن حاصلاته التبغ والكتان والذرة والقمح

والشعير وغير ذلك من المحبوب

أستروغ

Ostrog

مدينة في ولاية فلهينيا من روسيا على مسافة ١٧٥ كيلومتراً من جيتومير ومقها إلى الشمال الغربي على نهر غوريي وعدد سكانها نحو ٤٠٠٦٠ نفس وهي كرسي رئيس أساقفة روسي. وقد طبست فيها أول طبعة من الكتاب المقدس بلغة الصقلية. ويقام بها سوق كبيرة تجتمع إليها أهالي تلك الاطراف. وبها كثير من الاسرائيليين

أستروغ

Ostrogah

قصة كبيرة في قضاء اوخري من لواء مناستري في ولاية سلايك واقعة على ساحل بحيرة اوخري إلى الشمال الغربي من مدينة اوخري عدد سكانها نحو ٣٠٠٠ نفس

أستروغوت وأستروشيبة

اطلب قوط وقوطية في باب الفاف

أستروغويسك

Ostrogisk

مدينة من ولاية قورونج من روسيا تبعد عن مدينة قورونج ٥٩ ميلاً إلى الجنوب واقعة على نهر روسيا عدد سكانها ٢٠٠٤٠٠ نفس وقيل ١٠٠٠٠٠ وفيها محلات كبيرة لبيع الخيل والمائنية

أستروف

Ostrov

أواسترو مدينة من روسيا على بعد ٢٥ ميلاً من بسكوف جنوباً مقها على جزيرة مجدها نهر فلينا كما يجاز من هناك على جسر جميل. سكانها ٥٠٠٠ نفس وهي ذات اسوار إلا أن أكثر ابنائها خفية وبها قصر وكيسة كبيرة

استروفتسا
Ostrovizza

١. مدينة تجارية من دالاسيا على بعد ٢٥ ميلاً من زارا الى شرقي الجنوب الشرقي
٢. مدينة في تركيا اوريا راجع استروشيجه

استروفنو
راجع استروفنو

استروك
Ostrok

دير عظيم في الجبل الاسود بعد ٢٢ ميلاً عن كثارو الى الشمال الشرقي بالقرب من حدود المهرسك بني في مقبرة متسعة على سفح صخر يرتفع فوقه ٤٠ قدم وهو حصن منيع للجبل الاسود وعُزِّن للبارود . وسنة ١٧٦٨ دافع عنه ٣٠ رجلاً من اجماع ١٢٠ الفاً من الترك

استرولنكا
Ostrolenka

مدينة في ولاية بلوك من بولونيا في روسيا واقعة على نهر ناروا الذي يعبرها ك على جسر حديدي تبعد ٦٠ ميلاً عن وارسو و ٨٦ ميلاً عن بلوك الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ٤٦٦٦ نسمة وقد جرى في ضواحيها في ١٦ شباط سنة ١٨٠٧ موقعة بين الفرنسيين والروسيين انجلت عن هزيمة الروسين . وفي ٢٦ ايار سنة ١٨٤١ جرت فيها ايضا معركة شديدة بين الروسيين والبولونيين استظفرها الروسيين ثم جددت المعركة في نفس السنة فاضطبت انتصار البولونيين

استرومجه
Ostrumjah

او استرومنتزا . قسبة قضاء باهيا نايغيس ليا صلابيك كانت تدعى قديماً طبار يوبوليس موقعها على نهر استرومجه الى الشمال من مدينة سلافك على السفح الشرقي من جبل بايس طاغ . عدد سكانها نحو ٧,٥٠

نيس وهي كربي رئيس اساقفة يوناني تابعة بطريركية القسطنطينية . اما نهر استرومجه فيروي قضاء استرومجه ويصب في نهر قره صواسترومه

استرومه

بهراسة الان قره صوا استرومه ويسمى كربي بايو

استرونتيانا
Strontiane

الاسترونتيانا في الكيمياء اسم لبروتوكسيد الاسترونتيوم وهذا العنصر لا يوجد البتة مفرداً في الطبيعة ولكنه يوجد على هيئة املاح . اما الاسترونتيانا فتوجد كتبلات ذات تنقيب كالا سفيج شقراء تضرب الي البياض طعنها كالحديد حريف قلووي وتلقا النوميء ومن خواصها انها تخضر الالوان الزرقاء المائية وان تلون الكرم بلون احمر وهكذا طريقة تركيبها

١ جوهرفرد استرونتيوم = ٥٤٧,٣٠ او ٨٤,١٥٥

٢ اكسجين = ١٠٠,٠٠ او ١٥,٤٥٠

٣ بروتوكسيد = ٦٤٧,٣٠ او ١٠٠,٠٠

والحرارة تصهر الاسترونتيانا بواسطة البوري وتعملها تحترق بلهب متموج لونه احمر ارجواني وتخلل الاسترونتيانا بالكهربائية ولاسيا بواسطة الزئبق الذي يستولي على المصن اما اللور والاكسجين والايديوجين واليور والكربون والمعادن وكاسيدها فليس لها اقل تاثير فيها واذا عرضت للهواء الكروي على درجة الحرارة الاعتيادية فنقص منه الرطوبة والحامض الكربونيك وتتدد مزداة جميعاً ثم تقول الى مسحوق وتصب كبرونات وباختلاطها مع الفسفور والكبريت والبود والكلور والازوت ينشأ منها قصبه او كبريتيد الخ واذا لامت مقداراً قليلاً من الماء تنفخ ويصع لها صوت وتبعث منها حرارة وينشأ منها ايدرات ذلول ايضاً مركب على الطريقة الاتية

١	جوهرفرد استرونتيانا = ٦٤٧١٢٠ او ٨٥٠٢١	درام محلوله في ارقية طيبة ونصف من الماء انقبت في ارنس
٢	ماء = ١١٢٠٤٨	بطحركات القلب وشلا في الاطراف والموت ايضا ووجد
٣	ايدرات مذاب = ٧٥٩٠٧٨	في المذبة بعد الموت كثير من الاكادم واما الالتهاب فيها
٤	جزء من الاسترونتيانا ينوب في ٤٠ جزءا من الماء	فيقل وجوده ووزق منه . ا فحات في الوريد الوداجي
٥	جزء ٢٠ من الماء السخن بالوزن الا ان الماء	للكب كبير فلم يتنج شيئا واما تدرات الاسترونتيانا فهاش
٦	السخن المشبع من الاسترونتيانا يرسب بالتزويد بلورات	فاعلية واعطي درم من هذا الملح المخزوفي اوقية من الماء
٧	على شكل شغرات رقيقة تنمي اطرافها بوجهين مخددين	فانتج في الارانب طائر نهض واسهالا وبالمجمله فالحواص
٨	بزوايه حادة واحيانا يكون الراسب مكعبا ولذلك يقع	الدوائية للاسترونتيانا املاحه قليلة الدراسة ومع ذلك
٩	ان كل ٢٢ جزءا من الاكسيد تتركب مع ٦٨	ذكر هنرلوب وغيره انه على حسب المعالجة الاموية باينة
١٠	جزءا من الماء ليحصل الاكسيد الاعلى ايدراقي وهو	يلزم ان يكون كربونات الاسترونتيانا قوي الفعل في
١١	جوهرفرد استرونتيانا = ٦٤٧١٢٠ او ٦٧١٦٣	الامراض الجبرية والحكة التي هي قسم من الافات التي
١٢	جوهرفرد ماء = ١٢٤٩٠٧٦	لما اتساع في هذا المذهب وذكر برند في كبريات
١٣	جوهرفرد ايدرات مبلور = ١٩٩٧٠٠٦	الاسترونتيانا الذي وجد بكثرة في كركيل وس في ناديرك
١٤	وتنخذ الاسترونتيانا بسهولة مع المحامض لتركب املاحا	انه كان مستعملا استعمال البوري ابي كسبل ولخلط
١٥	الا انه ليس بينها وبين المحامض من قابلية الاتحاد ما	المعادن والحقاها
١٦	يتركب المحامض والبوطاس والصودا والباريت وهن	استرونتيوم Strontium
١٧	المعادن فحل الاسترونتيانا من كل مركباتها المتجمعة اما	الاسترونتيوم عنصر بسيط معدني ابيض بلاطم
١٨	الباريت فينبه وبين الاسترونتيانا عظيم مشابهة الا انها	ينوب قليلا في الماء وضعة تبارد في القسم الاول واراد
١٩	تختلف عنه بكونها اقل منه حرافة وخواصها السمية اقل	بذلك انه يتص الأكسجين على اية درجة كانت من
٢٠	جدا من خواصه وهي اخف منه غير قابلة للصهر واقل	الحمارة ويحلل الماء وان كل بارد الملوحة ما فيو من
٢١	منه ذوبانا بالماء ورد على ذلك ان تبلورها مختلف	الأكسجين وقد اكتشفه دافني سنة ١٨٠٨ في بلدة
٢٢	وبين املاحها ايضا اختلاف شديد هذا وان الاسترونتيانا	سترونتيان من اسكونيا فسي باسمها وعرويه فزادوا
٢٣	تلون ليمب النحول الملتص بكلو ريد ما بلون احمر ارجواني	عليه من في اوله الا انه لم يزل نادرا جدا ولا يوجد
٢٤	جبل حال كون ملح البارييت بلون ما لون يضرب الى الصفر	في الطبيعة الا على هيئة خليج وصعوبة الحصول طيو صرقا
٢٥	وتستعمل الاسترونتيانا غالبا في الكيمياء كاشفا وتتحصل	من مركباته لم تكن علماء الكيمياء من فحص خواصه تحصا
٢٦	بصهر نتراعا وحض تلك التدرات بمخلل الى أكسجين	مدققا وهو جامد لماء اقل جدا من الماء وذلك يبرزه
٢٧	وحامض نيموس فثلاثا فيبي الاكسيد الذي نحض في	عن البوطاسيوم والصودا يوم لونه ابيض فضي بصير مثل
٢٨	صده الا . ويستفاد من تجارب بعضهم ان كربونات	الباريوم تحت درجة الحرارة الحمراء ولا يتجزأ بصعوبة
٢٩	الاسترونتيانا لا يحصل منه حال خروجه من الارض	بحمارة اشد ويستخرج بتخليل احد املاحه بواسطة الكهرباء
٣٠	نقل مضر بالارانب اذا اعطي لمائة مقدار درهين كما	ونقل جوهرفرد ٥٤٧١٢٠ باعتبار قاعدة المقابلة جوه
٣١	ان ايدركلورات الاسترونتيانا ليس له ايضا تأثير	في الكلاب ولا في الارانب بهذا المقدار ولكن افش ان ٤ فرد الأكسجين الذي علامته . او مقي لعد الاسترونتيوم

بالأكسين يولد أكسيدين أحدهما الاسترونيتيانا المقدم

ذكرها قبيل هذا والاخر اكسيد الاسترونيتيوم الثاني وهذا لا يوجد في الطبيعة بل يصنع بالصناعة وهو عدم الفاتحة . الاول من اكسيدات الاسترونيتيوم وحده دون الثاني فليدمع الحوامض فيركب املاحاً من خواصها ان تلون لميس الكحول بلون احمر وتلون بوجه الاجمال كل الاجسام القابلة للاشتعال

استرو
Ostrovo

قصة كبيرة في لواء مناستر من ولاية سلاتيك (مكدونيا القديمة) واقعة على بحيرة باسمها على مسافة ٢١ ميلاً الى الجنوب الشرقي من مدينة مناستر. عدد سكانها نحو ٢,٠٠٠ نفس

استرو
Ostrowo

بلدة من بولونيا البروسانية على بعد ٦٧ ميلاً من بوسن الى الجنوب الشرقي سكانها ١,٤١٠ نفس بها كنائس للوثنيين والكاثوليك ومعامل المنسوجات القطنية

استروويك
Ostrowiec

بلدة في بولونيا من ولاية سودميرتعد حديق اميال عن اوياو الى الشمال عدد سكانها ٢,٠٦٠ نفساً

استروويك
Ostrowick

بلدة في صكسونيا البروسانية واقعة على الحدود على بعد ٤٢ ميلاً من مغديبرغ الى غربي الجنوب الغربي. سكانها ٢,٤٥٠ نفساً

استريا
Astrée

اواسترية انجمعة واقعة في النصف النسيبة بين المريج والميتري قطرها ٦١ ميلاً. كشفت سنة ١٨٤٥

اطلب استرونيتية

٢. معبودة العدل سكنت ابنة استريوس ونيميس ولم تنفق الفداء على اصلها لان ايسودس يقول ان اباها هو جوبيتر . هبطت هذه المعبودة الى الارض في العصر الذهبي السعيد لكن فساد اخلاق الناس الجأها الى الرجوع الى السماء واستقرت في فلك الدروج فعرفت بالسنبلة . ويصورونها غالباً بهيئة عذراء ذات اعين حادة ولحاض خارقة وهيئة حزينة وشريفة باحدى يديها ميزان وبالاخرى سيف مسلول

استريا
Istria

مقاطعة في ايليريا من النمسا كانتا شبه جزيرة في بحر ادريا . بين خليجي تريسته وكوارنير بين ٤٠ درجة و ٣٥ دقيقة ٤٥ درجة و ٤٥ دقيقة من العرض الشمالي و ١٢ درجة و ٢٢ دقيقة و ١٤ درجة و ٤٠ دقيقة من الطول الشرقي يحدها شمالاً اراضي تريسته ودائرة غوريز وكريول وشرقياً كرواتيا ودلماسيا وخليج كرادنيز وجنوباً وغرباً بحر ادريا . مساحتها ١٣,٥٠٠ كيلومتر مربع وعدد سكانها ٢٢٥,٠٠٠ نفس كلهم تقريباً كاثوليك غربيون وقصبتها متربورغ اويسينو ومن اشهر مدنها دوشينيو وكابودي استريا وبيزانو وولا وازولا وغانو وهي تولف مع دائرة غوريز ومدينة تريسته ولاية ليتورال ولها مجلس كبير مختص بها . وهاذا حالاً لكن نفي عموماً وفيها جبال كثيرة ولا سيما في جهة الشمال حيث تكثر شعب جبال الالب المجولية . وعلى جبالها موني ماجوري ارتفاعه نحو ٤,٥٠٠ قدم وسجلها غير منتظمة لكن فيها عدة فرض جميلة . واكثر انهارها ايزونزو في جهة الشمال الغربي على حد مملكة لبرديا البندقية في مستنقعات اكيلية في جهة الشمال الغربي وبعض اجام في الجهة الغربية . والبرية غالباً محجرة ناشئة جداً متوسطلة المصعب غير انها تنبت جيد الزيتون والمحبوب واللبنون ويخرج

منها زيت في غابة المجردة وكذلك خبزها وغارها لذينة خزفية ذات ثغوب كالاستنج تسعمل لتجريد المياه .
وحريها فاعروها غابات اخشابا جيدة لبناء السفن ويجني منها الصل ينصاعون بها من المعادن الفحم الحجري والصب ومقاطع الرخام ويرى الاهالي في الاقاليم المجاورة كثيرا من الماشي وكثيرون من الاهالي يعانسون صيد السمك وتجهلوا اكثرهم من اصل سلافي وهم في الغالب سكان الاقاليم الزراعية والباقيون ايطاليان ولزمن ويونان واكثر سكان المدن ايطاليان ولقهم الغالبة . واما في القدم فكان مجد استريا ثلثا لمقاطعة ليريا وكان اهليها من امة ايليرية يعيشون من السرقة والنهب برا وبجرا فخارهم قناصل الرومان واذلوم سنة ٢٢١ ق.م قبل الحرب البونيقية الثانية ثم حاربهم كلوديوس مرسيلوس وكسر شوكتهم سنة ١٨٣ ثم كلوديوس بلرس سنة ١٧٧ فانقادوا الى الهلابة انتقادا تاما وسنة ١٧٨ صارت استريا مقاطعة رومانية . وسنة ٧٧٤ م استولى عليها الهول ولاستروغوث واللبديون والفرنك وفي القرن التاسع جعلت تابعة لبطرك اكيية واسقولي البنادقة على القسم الاكبر منها سنة ١١٢٠ وقبل ١٠٩٠ والباقي ضم الى النمسا . ثم انضمت كلها بالنمسا بموجب معاهدة كيو فرميو سنة ١٧٩٧ ثم ضمت عموم استريا الى المقاطعات الايليرية وانضمت بالامبراطورية النمساوية في عهد نابليون الاول . ثم استرجعتها النمسا سنة ١٨١٤ . ولتب المارشال بيسر الفرنسي بدوق استريا سنة ١٨٠٨

استريلا

راجع استريلا

استريوز

Estremoz

استريوز
Estremoz
بلدة من اسبانيا في مقاطعة الجديدة من مقاطعة مدريد تبعد عن مدريد ٢٢ ميلا الى شرقي الجنوب الشرقي بالقرب من تاجه . عدد سكانها ٢٩٦٦ نسمة
استريوز
Ostrina
مدينة تجارية من روسيا على بعد ٣٠ ميلا من غرودنو الى شرقي الشمال الشرقي . سكانها ١٧٠٠٠ نسمة

استرية

راجع استريا

استريلا

الاستشفاء في اللغة طلب الشفي وشرعا طلب انزال المطر من الله تعالى على وجه مخصوص عند شدة الحاجة . وعند الاطباء تجميع عوامل مصلية في تجويف او اكثر من تجاويف الجسم او في خلايا النسيج الخلوي او في كليها . ويسمى بالنسوبة ليدروبيزي (Hydropisie) وبالانكليزية دربيسي (Dropsy) وكلها مأخوذ من كلمة يونانية مركبة من ايلر ومعناه مائي وبس ومعناه وجه او منظر . ثم ان السوائل المصاحبة الاستثنائية تنفص الى قسيتين النهائي وهو ما احتوى على الليفا القابل للتفثر او حدث في مدة سيرة التهاب . وغير النهائي وهو ما لا يجنوي على السيل الدموي ولا على الالتهاب الحلو . وهذه هي آية الفرق العظيم بين القسيتين وقد صد الاكثرون الاستشفاء عرضا لا مرضا ولذلك قالوا ان معالجة تقوم بمعالجة العلة الاصلية

الحادثة له وخالفهم قوم ببناء على ان العلة الاصلية كثيرا
 ما لا تكن معرفة مركزها في مئة الحوية ولا الاكتشاف
 بعد الموت على تغيير حضوريه كافتد يمكن انتساب
 الاستسقاء اليه وعلى ذلك قالوا ان الاستسقاء مرض
 يقتضي ان توجه المعالجة اليه راسا . ثم ان المرتفع
 الاستسقاقي كثيرا ما يسبب بضغطوا عراضا مختلفة ومنتهجة
 الى الغاية بحيث يبطل وظائف الاعضاء المهمة ويؤدي
 الى الموت . واستخراج السائل الاستسقاقي يرجع للعليل
 راحة عظيمة الى وقت وقد يسترجع قوته الى درجة بحيث
 يعتدانه بل درجة الصحة وان كان لم يبرأ من العلة الاصلية
 فماتهم يمين ان المصابين بالاستسقاء المسبب عن
 علة عضوية يظهر فيهم نوعان من الاعراض يقتضي
 التمييز بينها وهما الاعراض الحادثة عن العلة الاصلية
 والاعراض المسببة عن المرتفع الاستسقاقي ناسوا . وان
 الاستسقاء علة قابلة للفناء وكذلك علة الاصلية
 ثم ان مجلس الاستسقاء هو تجاوب الجسد المغلفة
 والانجفة الخملوية الرخوة والنسيج المومل فهو قد يصيب
 تجاوب الدماغ او النسيج الخملوي للام الخملوية فيقتل
 صاحبة السائل . او يصيب البلورا او النسيج الخملوي
 للرئين او النسيج الخملوي للسان الزمار فيقتل بالاختناق
 او التامور فيقتل بتوقف الدورة الدموية فهو والحالة هذه
 دالا قاتل شديد الخطر
 واذ ائتمدت تجاوب الدماغ بالمرتفع الاستسقاقي
 مهمت هذه الحالة بالابدن وسلولوس ومعناه مات في الدماغ
 ويعبر عنه بالاستسقاء الدماغ . واذ تجمع هذا المرتفع في
 جوف البلورا او في جوف التامور مهمت
 البدر وثو ركس ومعناه مات في الصدر وبسبب الاستسقاء
 الصدر في واذ تجمع في جوف البريتون هي استسقاء
 زفيا واذ ارتفع قسم من النسيج الخملوي بالسائل المصلي
 سميت هذه الحالة اينديا . فاذا ارتفعت جميع انجفة الجسد
 الخملوية بالسائل المصلي سميت بالاناسركا اي الاستسقاء
 الخبي واذ اذع الاستسقاء جميع اجواف الجسد وجميع
 الاوعية اللبينة والاوعية الليفية والاوردة وبرزخ

انجمنه الخملوية سمي بالاستسقاء العمومي
 ولا يخفى ان تجاوب الجسد المغلفة (اي التي لا
 استطرق لها الى الخارج) وانجمنه الخملوية والموصلة التي
 يرتفع فيها السائل المصلي هي رطبة مندة في وقت الصحة
 بفرز مصلي يسيل من جدرانها غير منقطع ولا يزيد هذا
 مقدار المغز عا يكفي للتدنية والترطيب لانه يخص دائما
 الى الدورة الدموية كما انه دائم الانفراز من الجدران .
 فاذا امتلأت الاجواف او الانجفة الخملوية والموصلة
 مصلا بدون وقوع التهاب فلا بد من حدوث احذلة
 امور احدها زيادة كمية المارز مع بقاء الامتصاص على
 حاله ثانيا نقص الامتصاص مقدار مع بقاء الانفراز
 على حاله ثالثا زيادة الانفراز مقدار مع قلة الامتصاص
 او عدم زيادته بالنسبة الى الانفراز

وكثيرا ما يقع خلل في الميزانية بين الانفراز
 والامتصاص فينتج عن ذلك الاستسقاء على كل من هذه
 الطرق الثلاث . وقد نسب التيسولوجيون المتقدمون
 والمتأخرون الى الجهاز الليفاني الامتصاصي فعلا في
 الاستسقاء اكثر مما يحمي له وقالوا ان ضعف فعل الجهاز
 الليفاني وتقصانه هما سبب الاستسقاء وان السائل
 الفضولي لا يمتص كما يجب لسبب ضعف الاوعية الماصة
 وعلى هذا المبدأ حكموا بان الضعف والفرال يكونان
 دائما مرافقين للاستسقاء وبان هذا الضعف هو سبب
 الاستسقاء ولذلك وجهوا طريق المعالجة الى تنبيه
 الاوعية الماصة الى فعل اقوى . على انه يعارض على
 ذلك بان الامتصاص لا يزال جاريا بقوة في المصابين
 بالاستسقاء بدليل خوبان دهن اجسامهم وهزالهم اذ انه
 ما من علة يبلغ فيها الهزال درجة اعظم ما في الاستسقاء
 وهو امر ثابت بان المصابين بالاستسقاء الخبي يوترو فيهم
 كثيرا وسريعا الرثيقات التي لا بد من امتصاصها
 على كل حال قول ظهور فعلها النعوي . وهناك اسباب
 قوية تميل على الظن بان هذا العمل مشترك بين

ان سر العبد ينما هو على الكيفية الاتية وهي ان اللبنيات تنقص الكيلوس من القناة الهضمية وتعمل الى الدم المواد اللازمة لتجديده . والليفاويات تعمل الى الدم اجزاء مواد تدعى للجسد يقتضي استقراجها ليصير محالاً لقبول المواد الجديدة اللازمة لبناء الانسجة . والاوردة تنقص السوائل المصلية المفرزة من سطوح الاغشية المصلية والمزجة في اخلية النسيج الخلوي وتحتوي ايضا السموم وغيرها من المواد التي تنزف في السوائل . فانما صح هذا التعليل لانه لا شكل في المسألة . فان الاوردة والجهاز الليمفاوي يتم كل منها وظيفة الاخر بخلاف الوعية اللمبية فانها لا تنظم وظائف الاوردة والوعية الليمفاوية . وهذا المبدأ يوافق ظواهر التل الاستسقاءية وان لم يكن مجملتها حقيقيا . ولا ريب في ان تسببا منه حقيقي ثابت بالامتحان هو ان للاوردة دخلا عظيميا في جميع عمل امتصاص وقد تحقق هذا الامر بالامتحانات ماجندي وغيره وقد ثبت ايضا بالامتحان ان السوائل تدخل الاوردة وتخرج منها في الاجسام المحيية وذلك ليس بعمل حيوي بل بمجرد امتصاص وارتفاع طبيعي في طبقات الاوردة وانه اذا كانت الاوردة ممتدة الى درجة معلومة توقف دخول سوائل جديدة اليها او امتنع بالاكثية وانه مادام الضغط الممدد اعظم يرتفع القسم المائي للدم من جدرانها وانه اذا كانت الاوردة من الجهة الاخرى فارغة تدخل اليها السوائل المصلية المحيطة بها بسهولة اي ان الاوردة تنقص السوائل المصلية فالامتصاص الوريدي في اثاره هو جار على مبادئه الاكروموس واندروسوز على ما اظهرت دروسه او هو بالاحرى جار على مبادئ ناموس ابسط واعم وهو ناموس المجاذبية الثابتة حسباً او صحة العلامة دانيال واذا كان الامتصاص نوعا من هذه المجاذبية كانت جميع انسجة الجسد على درجات مختلفة وهو من حيث سرعته واتجاهه باعتبار مرونة طبقات الوعية الهامة بالسائل وغرام بها من السائل يختلف باختلاف تعدد

الوعية . فاذا كان الوعاء ممتلئاً امتلاء معتدلاً بدخله السائل المحيط به بدون انقطاع ويجعل بالسائل الذي ضمنه سرعة دخوله بالنسبة الى سرعة سير السائل الذي ضمنه الوعاء ولكن اذا كان الوعاء ممتدداً كثيراً بما داخله ترتفع السوائل من جدرانها الرقيقة على السطوح الى درجة متوسطة من التمدد يكون فيها الضغط كافياً لمنع ارتفاع السوائل من جدرانها وقد وجد ماجنديس بالامتحانات والراية انه اذا انظم الجهاز الدوري بالامتلاء والفرغ المتعادلين بقدر ان يسرع بفعل العموم الذاتية في سوائل الجسد او يؤخر او يوقف . فمن لاحظ هذه الحقائق الفسيولوجية لا يسهل عليه ان ينسب حوادث الاستسقاء المزمنة الى زيادة امتلاء الاوردة ويرى ان هذا الامتلاء مسبب عن طاق يعارض رجوع الدم الى القلب

واذا امتلاء النسيج الموصل وتعدد مسائل مصلي سميت هذه الحالة ايديا وهي في طبيعتها نظير الاستسقاء الهضمي وتساها غالباً عن طاق ميكانيكي في الدورة الوريدية ويمكن ان تحدث ذلك اذا شتت فان الدكتور لور الانكليزي ربط من نحو مائتي منه الوريد الوداجي لكلمه فوجد بعد بضع ساعات ان جميع الاجزاء تحت نقطة الربط بالنسبة الى القلب كانت متورمة كثيراً ولدى نشر ذلك المحرر بعد الموت وجد النسيج الخلوي للراس والوجه ممتلئاً بسائل مصلي كدر . وفي امتحان اخر ربط الاجوف السلي من كلب فوق المحجاب المحز فانت بارتفاع كمية كثيرة من الماء في التجويف البرعوني

وما يشابه هذه الحالة مشابهة ثامة هو ضغط وتصل وريد عظيم في قسم من اقسام الجسد ثم ان احد الجراحين في علمه للانقرض الما بقية التمام يربط الوريد القلبي فارفع عاجلاً جميع النسيج الموصل لذلك الطرف بسائل مصلي . وقد ثبت ايديا قديمة مستعصية في الدم والعينين برز فتق نخدي كان ضاعطاً على

على الأوعية المغذية وكذلك الباب الوريدي المغذي الذي
يصبب الأنات غالباً فيبلغ فيو الورم في ابذ القلب والساق
والغذذ درجة شديدة فيضبط الوريدي المغذي بقرب الأرب
وعاقق أو يمنع رجوع الدم الوريدي من الطرف . وعلى
هذه الكيفية قد ترم بدت واحدة للأني من جراه تسرطن
الغذي لضغطه على الوريدي الأبطي . ومن هذا القبيل
تورم الطرفين الأسفلين للحامل النانث عن ضغط الرحم
على الأوردة المحرفية لان ذلك يزول حال تبعد الولادة
بزول ضغط ثقل الرحم . وقد تعاقق التوراة البابية لثقله
في الكبد أو لمصب آخر فيرث السبال المصلي إلى الجوف
البريتوني ويتكون الاستسقاء الرقي . ثم ان هذا السائل
الاستسقاقي قد لضغط أو ردة المجلدع العظمية في الجوف
البطني ويعارض رجوع الدم من الطرفين الأسفلين
ويجعل فيها استسقاء غليظاً . وقد ذكرت حوادث كثيرة
فيها كشف عن سائل مصلي في الجوف العنكبوتي وكانت
الجيوب الوريدية فيها اللام الجافية قد تمطلت . ثم انه كلما
كان الوريدي كبيراً وقريباً من القلب تتعاطر التجمعات
الاستسقاوية ، وإذا أمكننا ان نجعل عائقاً عند مصب
الأوردة العظمية في القلب يمكننا ان نحدث استسقاء
عومياً

وكثيراً ما يشاهد هذا العائق عن مرض يعارض سير
الدم الوريدي الحبالين البيني للقلب فينشأ عن ذلك
استسقاء لحجي عمومي و يرتفع السبال المصلي في أكثر
الجوايف المصلبة العظمية وفيها جميعاً وسبب أحداث هذا
العائق للاستسقاء هو ان الأذين البيني والطين الأيمن
يسعان وتوسع الفتحة الواقعة بينهما ولا يكفي الصمام الملك
سددها . وعة القلب هذه تسبب عن كل ما من شأوا ان
يعارض اندفاع الدم من تجاويفه وقد يكون سبب علة
هذه الجاوب أصلياً ولكن الغالب فيها ان تكون تابعة
لثقله أخرى . فقد تنشا عن علة رئوية يعارض البطين
الأيمن في دفع الدم إلى الأوعية الرئوية وقد يكون سبب
العائق أبعد أي في البطين الأسفل فيحدث زيادة
ضرورة إلى فعل البرد والرطوبة أو بعد الشغل في

امتلاء في الأوعية الرئوية وهكذا يعارض سير الدم من
البطين الأيمن معارضة وأسطية . وقد ينشأ الاستسقاء
عن عائق للتوراة الدموية ولو عند فوهة الأورطي . ثم
ان علة القلب الأيمن سواء كانت أصلية أم تابعة في التي
يرافقها خصوصاً الاستسقاء المسبب عن نقص الامتصاص
المسي عادة بالاستسقاء المزمن أو الانعمالي . وإذا
أصابته هذه العلة أحد الأوجيين تنسد مصبها في الأذين
البيني يستحق نصف الجسد الذي تصبب أوردة فيو
وجلا يصب فيو ان الاستسقاء قد يحدث بدون وجود
عائق للتوراة الوريدية وبدون وجود علة عضوية في
القلب كما يشاهد في البثبات المصابات بالمرض الأخضر
فيقول دهن وتصفر شفاهه وتضعف العاطف انتباهية
للقلب وتعاقق الدورة الوريدية ولكن يفر عائق ميكانيكي
وإنما تنصف قف القلب عن دفع الدم المارذ اليه فانه كما
تضعف وترتخي العضلات الإرادية في المصابات بهذه
العلة هكذا تضعف العضلات غير الإرادية التي من جملتها
القلب . فإذا عولجت بالمستحضرات الحديدية والطعام
المغذي الحسن وبليينات الامعاء والحمام البارد والرياضة
في الهواء النقي تسترجع قوتها ولونها وينقطع الخفقان
ويزول الاستسقاء لان القلب يسترجع قوته كما تسترجع
بقية العضلات قوتها . وان جميع انواع الاستسقاء الانعمالي
الحادثة في الأحوال المتقدمة يقتضي ان تسبب إلى ضعف
قوة القلب وذلك بطابق المبدأ السوي وهو ان
الاستسقاء يحدث عن عاقلة التوراة الوريدية
فيقتضي اذاً ان نعي أكثر حوادث الاستسقاء
الانعمالي الناشئة عن احتقان ميكانيكي أو عن ضعف
الامتصاص الوريدي استسقاء قلبياً وما ينشأ عن طل
كلوبة خصوصية استسقاء كلوبياً وإذا كان الاستسقاء
العكسولي فيناجي صاحبه بسرعة وقوة يسمى استسقاء
حاداً أو فعلياً . والاستسقاء الحاد يحدث بعد عرق غير
ناشئ عن تعب أو شغل حثيف شاق مع تعريض الجسم
ضرورة إلى فعل البرد والرطوبة أو بعد الشغل في

حفر جيب رطب أو نبال الجهم بعد تعب شاق أو قرحا ذئبة قيلة مائية في طبل مصاب بداء الملوك. إجماعه بعد شغل عنيف في حر الصيف والاضطجاع بعد على بعد السكر في عنيف وإسهال مفرط فلما صبحا عشب أخضر أو رطب فانه في أحوال هكذا ينقطع من سكره وجدانة قدشفي من قبله ولم ترجعه فيها بعد الإفراز المجلدي بفترة وبهتب ذلك بعد مضي بضع ساعات. ويظهر انه في أحوال مختلفة قبل الاوعية استسقاء لحوي عمومي. وإذا تعرض المصاب بالترمزيم الدوموية كمية وأفرغ من الماء وتكون شدة الميل الى التخلص أو الناقه منها الى البرد في وقت التفتير فانه يصاب حالا باستسقاء لحوي وباستسقاء في التجاوب فيقل البول ويهكر ويتزج بالدم ثم لكي نهم كيف يتنقل الجسم سريعا هكذا من حالة الصحة الى حالة مرضية بتضي أن نرجع الى المهادي الفسيولوجية. فانه ما عدا الإفراز الدائم الجاري في جدران التجاوب المصلية المغلفة تبرز ايضا كمية من الماء من اسطية الجسد المعرضة للهواء اي بالجلد والرئين والفناء الهضمية والكليتين فاذا توقف الإفراز من احد هذه الاسطية عوض عنه بزيادة إفراز من الاسطية الاخر وإذا اختل هذا النظام تتعرف الصحة الدوموية ويضع هذا الامر بالانظر الى المقابلة التي يوت وظيفة الجسد ووظيفة الكليتين. ففي الصيف حين يكون الحر شديدا يكون الإفراز المجلدي غريبا ويقل الإفراز الكلوي بالنسبة الى ذلك وأما في الشتاء فالامر بالعكس فان الإفراز المجلدي يقل بسبب البرد ويزداد الإفراز الكلوي. فاذا قل ما يبرز احد هذه الاسطية كثيرا أو انقطع ولم يهوض عنه بزيادة إفراز عضو آخر فلا بد من حدوث الاستسقاء في التجاوب أو في التسج المخوي أو الموصل وقد يستعفي جزم من الجسد بفترة في ما شفاه جزوا اخر منه كان مستعفا فيمنه العليل أفر باؤه وإصحابه إذا شاهدوا زوال الاستسقاء من الساق والخذ مثلا ولكن إذا باخذ الاستسقاء في الزوال يصاب العليل بنعاس ونسيان وسبات وصرح ويرى بعد موته أن تجاوب دماغه ممتدة سبلا مصليا. وقد يزول الاستسقاء بفترة من جزمه وينصرف عن طريق أخرى فقد ذكر الدكتور البول ويجف الجلد بسبب انقطاع العرق ويزيد

الاستسقاء الطبيعي او ينقص بالنسبة الى زيادة او نقصان
المرز الكليوي ويتغير البول تغيرات عظيمة في تركيبه
وتقلو النوعي واحتوائه على الاليومين وقلة اليوريا
ويحول الدم وغيرة من الاعضاء ولا سيما القلب . ولا
يعنى ان انقطاع العرق وظهور الدم في البول والمصل
غير المتغير يعمل الكلية المرز يظهر جلبا علاقة الاستسقاء
الحادث بالكليتين

وفي المحوادث الواضحة للاستسقاء الحادث برشح
عاجلا من السعال الحليكي كدمات وانزع كديرا عن
ركبة المرز الطبيعي . واما في حوادث الاستسقاء
الزمن او الانفعالي فالافراز يبقى على حاله غير ان المرز
لا ينقص الى الدورة الدموية بسهولة كافية . ففي الحالة
الواحدة تضطرب الدورة الدموية وفي الاخرى تبقى
ساکلة على حالها . ثم ان الاستسقاءات الحادة تخلص بجانب
القلب الابسر واما المزمنة فتخلص بجانب اليمين
ويتوصل الطبيب الى معرفة احوال المصابين
بالاستسقاء من جهة الفساء وضمو بواسطة دقة النظر
في اسبابه وانواعه فالاستسقاء الحليكي الحادث في النبات
المصابات بالمرض الاخضر اقل خطرا واسهل شفاء من
سائر الانواع . والاستسقاءات الالتهابية تدعى المعالجة
وظائيا تسمى دائما بخلاف المزمنة . اما الاستسقاءات
الموضعية فالحكم فيها يكون بحسب مقدار العائقي
المعلق بها وبالطرائق التي تقبل ذلك العائقي لازالة
والعوض عنه بمحار اخرى تسع بجري الدم . اما
الاستسقاءات الكلية فتزول وتعود بسهولة بخلاف
الاستسقاءات الكليوية . ثم ان الخطر القريب في التجمعات
الاستسقاءية يتوقف على الحل الذي يشغله ويختلف كثيرا
من حيث تجمعه في الطبقة البرتوية للخصية وفي النامور
والنسيج المحلوي للاطراف وفي النسيج المحلوي للسان المزمار
واما معالجة الاستسقاء فالغرض الاول منها ازالة
الدائل التجمع والثاني منع تجمعه ثانية او معالجة المرض
المسبب للاستسقاء فالاستسقاء الدموي العموي يزول

غالبا اليوم في الاستسقاءات الالتهابية فانه يزول
الاحتقان فيخف الالتهاب الحادث للاستسقاء وينقص
حركات القلب ويسهل امتصاص المرتجات وبارازها
ومع ان الاستسقاء الدموي مفيد كثيرا واقل وافضل
واسطة لازالة الاحتقان الوريدي وافضل العلاجات
للاستسقاء لايجوز استعالة في جميع المحوادث لانه حال
كثير يزول جانبيا من سائل الدم المائية يقال اليومين
الدم وكرباته المحرر فيضعف الدم وبالتالي عموم الجسم
ويضعف القلب يزداد الاستسقاء وكثيرا ما يكون
الاستسقاء الدموي مسببا له

فالاولى اذا كان لا يستفرغ دم في اكثر المحوادث
وتستعمل وسائل تخفيف مائية الدم باستعمال ما
يكثرا افراز المائي من عضواواكثر من الاعضاء المرزة .
ففي بعض المحوادث يختار تعميم الكليتين على افراز كمية
كبيرة من الماء وفي البعض يختار الفساء الموضعية وفي
البعض الجلد . واذا تسبب الاستسقاء عن انسداد وريد
عظيم فلا تعتبر الحادثة غير قابلة للشفاء لا بتدعيم او تد
اخرى فتعوض عنه وحيشته يشفي المستسقي ويكون
العمل الطبيعي هو فاعل الفساء فانصبر والحالة هذه
هو الدواء الثاني وليس على الطبيب في احوال هكذا
ان يلطاف الاعراض المزمنة المرض

فاذا لم تات الوسائل المتقدمة بالمرفوب يمكن ان
يراح العليل راحة تامة وتطال ايامه بواسطة الزل
وتفريغ السعال النحسي . فتتال المذكورة في الاستسقاء
الدماغي والبطني في الاستسقاء الزقي والخصية في الثيلة
المائية واما الاستسقاء الحليكي فلا يستعمل فيه الزل
يوسف حجار

وسياقي الكلام بالتفصيل على انواع الاستسقاء من
دموي ودماغي وفكري وصدري وتاموري وبريتوني
وغيرها على علاجها الخاصة في ابوابها المخصوصة من
البريتون والنامور والصدر وعلم جراً

استصحاب

الاستصحاب مصدر له عدد الاصوليين معناه الاول ايقامه كان عليو لانعدام المغير والثاني الحكم الذي يثبت في الزمان الثاني بناء على الزمان الاول وقيل هو الحكم بكون امر في وقت آخر وهذا يفعل نوصيو وما جعل الحكم الثابت في الماضي مصاحبا للحال وجعل الحال مصاحبا للحكم الماضي وحاصله تحكيم الحال . والاستصحاب في اصول الفخر ايقامه حال اللفظ على ما يستحق في الاصل عند عدم دليل النقل عن الاصل كالاستصحاب الاعراب في الاسماء حتى يوجد دليل البناء واستصحاب البناء في الافعال حتى يوجد دليل الاعراب

استصناع

الاستصناع في الشرع بيع ما يصنعه الصانع عينا فطلب من الصانع العمل والعين جميعا فلو كان العين من المستصنع كان اجارة لا استصناعا . وكيفية ان يقال للصانع كاختلاف مثلا اخرز في من ادليك خفا صفة كذا بكذا درهمك وبريو رجلة ويقبل الصانع شيئا اعطى الثمن اولا

استطاعة

الاستطاعة في الاصطلاح تطلق على معنيين احدهما عرض بخفة الله في الحيوان بفعل بوالافعال الاختيارية والثاني سلامة الاسباب والالات والجوارح . والاستطاعة الحقيقية هي القدرة التامة التي يجب عندها صدور الفعل فهي لا تكون الا مقارئة للفعل . والاستطاعة الحقيقية هي ان ترتفع الموانع من المرض وغيره . والاستطاعة القدرة والنفوس والوسع والطاقة متعارفة المعنى في اللغة . ولما في عرف المتكلمين فعبارة عن صفاتها يتمكن الحيوان من الفعل والفكر . تعريفات المجرجاني

استطراد

الاستطراد في اللغة مصدر استطرد الفارس من

قريب وذلك ان يفر من بين يديه يوهة الانهزام ثم يتعطف عليه على غرة منه وهو ضرب من الكيفية . ومنه اخذ اسم نوع من انواع البديع المنوي وهو ان تكون اخذا في غرض من الاغراض فتسوق الكلام بطريق يخرج يعرض الغرض خروجاً غير منقطع بحسب المعنى والتركيب بل تفيد به معنى جديد آخر منتظر في سياق الكلام ثم تعود الى ما كنت عليه من الغرض الاول وهذا الانتقال ان الخروج المتصل يكون على طريق التثنية او الشرط ان الاخبار او غير ذلك وأكثر ما يكون على طريق التثنية ومن لطيف شواهد قول ابي جابر الشاعر في ابن خلكان وقيل في الكمال ابن الزمكاني

لله بستان حللنا دوحه

في جنه قد فشت ابوابها

والباب تحسبه سنابرا رأت

قاضي القضاء ففشت اذناها

وروي على غير ذلك (راجع ابو جابر) فان خروجها عن وصف البستان الى الهجوم هذا الاسلوب البديع من احسن ما قيل في هذا الباب . فان لم يعد الناظم الى الغرض الذي كان اخذا فيو بل بقي اخذا في ما يتعلق بالمعنى الجديد الذي انتقل اليه فذلك التخصص وهذا هو الفرق بينهما . ومثال ذلك مثل رجل طلب صيدا ويضا هو في طلبه اذ عرض له صيد اخر فعلم اليه فتيهه فان تبع امثاله عن طريقه فهو التخصص لانه تخلص من الاول اليه وان اخذه ثم عاد الى الاول فهو الاستطراد . ومن الاستطراد قول ابي محمد بن مكرم

وليل كوجه البرق يدور ظلمة

وبرد اغايو وطول قرونو

قطعت فتوي من جنوني مشرد

كمفل سايان بن فهد وديو

بذي اولي فيو اعوجاج كانه

ابو جابر في حيطو وجنوتو

الى ان بدا ضوء الصباح كانه

سنى وجه قرطاش ونور جبينه
 غيران المائل لا يرى هنا الرشاقة التي في بيتي اني جلتك
 لكن حقيقة الاستطراد في هذا اظهر مما فيها . والفرق
 بين الاستطراد والاستنباح هو انه في الاستنباح يكون
 المعنى الثاني مبنيا على الاول ويكون من جنس بخلاف
 الاستطراد فان المعنى الثاني فيه باقى عرضا ويكون الاول
 بعيدا عنه . فتأمل

استعارة

الاستعارة في اصطلاح البهائيين قسم من المجاز وفي
 استعمال اللفظ في ما شبه بمعناه الاصلي كقولك رايت
 اسدا انريد رجلا متجافا فان معناه الاصلي السبع المعروف
 والذي شبه بهذا المعنى هو الرجل المتجاف فاستعملت
 له اللفظ الموضوع للمعنى المذكور فتكون قد استعملت
 اللفظ في غير ما وضع له على طريق التشبيه البليغ حتى
 يجعل كالحقيقة لكن من دون ذكر المشبه وهو الرجل ولا
 وجه الشبه وهو المتجافه والا عدّ تشبيها ولذلك عرفنا
 قوم بانها ادعاه معنى الحقيقة في التي للبالغة في التشبيه
 مع طرح ذكر المشبه ووجه الشبه ومنها قول الشاعر
 قامت نطلاني من الشمس نفس امرء علي من نفسي
 قامت نطلاني ومن عجب شمس نطلاني من الشمس
 فان الشمس الاولى في قولهم شمس نطلاني لفظ استعبر
 للمرأة وقد بالغ الشاعر في التشبيه حتى خرج عنه فاعظم
 ان الاستعمال حقيقي لا مجازي فلقد ابلغنا في التشبيه جعل
 المرأة نفس الشمس فتنفى التشبيه فلا يكون المشبه ادى درجة
 من المشبه بولذلك اقتضى العجب من كون الشمس تظلل
 من الشمس ولو لم يكن التشبيه قد طرح جانباً لما اقتضى
 العجب ولما كان معنى التشبيه في البيت فتأمل
 ولما كانت الاستعارة مبنية على التشبيه كان لا بد فيها من
 ثلث امور كافي التشبيه وهي المستعار له وهو المشبه والمستعار
 منه وهو المشبه بول المستعار بوجه الشبه بينهما ويكون
 المراد من كل ذلك المشبه اي الذي استعبر اللفظ به

ويقال لهذه الثلاثة اركان الاستعارة ويقال للمستعار له
 والمستعار منه الطرفان ايضا لوجه الشبه بينهما الجامع . ولما
 اللفظ المستعار فهو نفس الاستعارة وتطلق على اسمها ايضا
 فالمستعار له في البيت المذكور هو المرأة والمستعار منه هو
 النفس المعروفة والمستعار هو لفظ النفس الموضوع في الحقيقة
 للكوكب المشهور . والجامع بين الطرفين الضياء والنور
 والمستعار له محذوف وكذلك المستعار بواي الجامع ويجب
 فيها ان يكون المستعار له داخلا في جنس المستعار منه فاذا
 استعرت الاسد للرجل فكانت ادخلت الرجل في جنس
 الاسد حتى صار كواحد بل واحد منه فعبثت عنه باسمه
 ولذلك لم يصح ان يكون اللفظ المستعار طليبا الا اذا اشتهر
 بصفة من الصفات يجمع بها ان يجعل على التفكير والشيوع
 يقع موقع التكرار كقولك رايت اليوم حاتما تريد رجلا
 كريما . ويجب ايضا ان يكون الجامع انوي في المستعار
 منه لانه عبارة عن وجه الشبه وذلك لكي يكون للاستعارة
 فائدة صحيحة تشبيه المستعار له المعنوي فيو

وتقسم الاستعارة الى عدة اقسام بعدة اعتبارات . فتقسم
 باعتبار الطرفين الى وفائية وعنادية فالوفائية هي ما
 امكن فيها اجتماع الطرفين في شيء نحو قوله على نوره من
 ربو اي على هذى فاجتماع النور والهدى ممكن والعنادية
 عكسها كاجتماع الرجل والاسد فهو لا يمكن ومن العنادية
 الاستعارة التخييلية والتلميعية وهما الاستعارة التي تستعمل
 في ضد معناها الحقيقي او تعضد تنزيلا للنضاد والنفاض
 منزلة التناسب بواحدة تليق او تمكح مخوفشهم بعذاب
 اليم اي انذرهم اصعبت البشارة التي هي في ما يظن
 سورا الانذار الذي هو ضدها بادخال الانذار في
 جنس البشارة على سبيل التكميم . ومثل ذلك قولك عن
 رجل جبان كان اسدا في هذه الحرب فهذا على سبيل
 التلميع والظرافة والاستهزاء . وتقسم ايضا باعتبار
 الطرفين الى حقيقية وتخيلية فالحقيقية هي ما كان فيها
 المستعار له متحققا حقا كالرجل اذا استعبر له الاسد ان
 عقلا كالحدى اذا استعبر له النور فان كلا من الرجل

واللهي متحقق. والتجيلية هي ما ذكر فيها المستعار لدون المستعار منه لكن يذكر شيء له من لوازم المستعار منه فإثبات اللازم له يسمى استعارة تجيلية لأن التشبيه مضمحل في النفس لأن حق الاستعارة أن يذكر المستعار منه دون المستعار له ومثال ذلك قوله بنفصون عهد الله من بعد ميثاق وشبه العهد بالمحمل في كونه وسيلة لربط شيء باخر لكن التشبيه مضمحل في النفس والذي دل عليه إثبات شيء تشبيه من لوازم المشبه به وهو النقص ويسمى هذا التشبيه استعارة بالكتابة وإثبات اللازم استعارة تجيلية. وأما إذا ذكر المشبه به دون المشبه على حكم الاستعارة فيقال لها استعارة مصرحة أو تصريحية. وقد اجتمع الثلثة في قوله فإذاها الله لباس المجمع والخوف فالنصرحية في كونه شبه المجمع أو ما غشها بسبب والخوف من الهزال والاصفرار ونحو ذلك مما يشتمل على كمال الجسم باللباس الذي يلبس على كل الجسم فاستعار لذلك لفظ اللباس الدال على المستعار منه وترك المستعار له كما ترى. ثم إن العبارة تهم كونه تشبيه اللباس المذكور بطعام خبيث الطعم لأنها تنادي منه ودليل ذلك كونه أثبت له شيئاً من لوازم الطعام وهو الأذافة لأن اللباس لا يذوق. فذكر المشبه وترك المشبه به لكن مع ذكر شيء من لوازم المشبه فيه الاستعارة بالكتابة لأنه كفى عن الطعام الخبيث باللباس. وإثبات لازمه له وهو الأذافة استعارة تجيلية لأن التشبيه مضمحل في النفس كما لا يخفى والذي دل عليه إثبات اللازم المذكور

وأما باعتبار الجماع فنقسم الاستعارة الى قسمين مبتدلة أو عامية وغريبة أو خاصة. فالاولى هي ما كان الجماع فيها ظاهرة كخوارب استأجرني الربى النبال فان وجه التشبيه بينها وهو الجماع ظاهر بسبب القرينة يرمي لأن الربى لا يصور من الأسد الحقيقي بخلاف قولك رايت أسداً يزحمر تراب رجلاً كالأسد فان وجه التشبيه غير ظاهر لعدم ظهور قرينة تعين أحد الطرفين. والثانية هي ما لم يظهر فيها الجماع نحو من لباس لكم وانتم لباس

من استعار اللباس للزواج في كون كل من الطرفين يصون عرض صاحبه كما يصون اللباس جسم لا يبرح فوجه التشبيه وهو الصون غامض لعدم وجود قرينة تدل عليه جلياً. والفرابة قد تحصل في نفس التشبيه بحيث يكون التشبيه غريباً كقول الشاعر يصف فرساً

وإذا احبني فربوسه بعناؤه

علك الشكيم الى انصراف الزاهر

استعار الاحباء لوقوع العنان في ربوس السرج بجماع الهيئة المحاصلة منها وهو تشبيه غريب. وقد تحصل في المبتدلة بحيث تنصرف الى الفرابة كقول الآخر

اخذنا باطراف الاحاديث بيننا

وسالت باعناق المني الا باطخ

استعار سيلان الامطار للواقعة في الاباطح ليراد بالباطح بالسرعة المشتملة على اللين والسهولة فالجماع هنا ظاهر بقرينة السيلان في الجماع فالاستعارة مبتدلة غير انه استند الفعل الى الاباطح دون اعتناق الابل التي هي جزء منها فتدل عليها فكان يجب ان يقول وسالت باعناق الابل في الاباطح كما يسهل المأخذ غير انه اراد ان يفيد ان الابل قد ملأت الاباطح كما يملأ الماء حتى سالت بها كاتسيل او فافاد الاستعارة غرابية

ثم ان الجماع قد يكون داخلياً في مفهوم الطرفين نحو مزقناهم كل مزق اي شتتاهم فان وجه التشبيه وهو تفريق الاتصال بينهم من التفريق وهو المستعار منه ومن الشقيت وهو المستعار له. وقد يكون خارجياً هو

مفهومها كاذبا استعرت الاسد للرجل الجماع فان الجماع وهي الجماع عرض خارج عن مفهوم الرجل والاسد

والاستعارة باعتبار الثلثة اي الطرفين والجماع تنقسم الى سبعة اقسام الاول الاستعارة من محسوس لمحسوس كجموس نحو اشعل الراس شيكاً فان المستعار له التشيب والمستعار منه النار والمستعار به اي الجماع هو الانبساط الذي هو اقوى في النار والجميع حتى والقرينة الاشتغال وهو من خواص النار فهي استعارة بالكتابة الذكر المشبه واضمار

التشبيه وذكر لآدم المعنى هو المترك ونحوها لا يثبت هذا المعنى ولا مأ ولا قد دخل في ذلك الفعل وشقائه والحرف
 اللزوم الثاني الاستعارة من محسوس لمحسوس بمقول نحو كعب في قلوبكم الايمان اي رحمة فان الاستعارة
 محسوس في قولكم الايمان اي رحمة فان الاستعارة محسوس لمحسوس بمقول
 الرمز والاستعارة منه الكتابة وما حسيات والجامع بينهما
 التقرير وهو عيني الثالث الاستعارة من محسوس لمقول
 بمقول نحو فخر على نور من ربه اي على هدى فالاستعارة
 منه النور وهو حسي والاستعارة له الهدى والجامع بينهما
 البصرة وما عقليان الرابع الاستعارة من مقول لمقول
 بمقول نحو ان من البيان لحر فان كلاً من المستعارة
 وهو العرافة والاستعارة له البلاغة والجامع هو الاغراب
 عقلي الخامس الاستعارة من مقول لمقول بمحسوس نحو
 وسقاة الى بلد ميت اي جيب فان المستعارة الموت
 والمستعارة الجيب وما عقليان والجامع اليأس وهو حسي
 السادس استعارة من مقول لمحسوس بمقول نحو انما
 طغي الماء جهلناكم في الجارية فان المستعارة له كثرة الماء وهو
 حسي والمستعارة منه التكبر والجامع الاستعلاء وما عقليان
 السابع استعارة من محسوس لمقول بمحسوس ومقول
 مما يحولنا تكبره في قلوبكم على البقاء ان اردن تحضناً اي
 تفتناً فان المستعارة له التفتن وهو عقلي والمستعارة
 النفس وهو حسي والجامع اعتراض الجباب وهو حسي
 ومنع الطالب وهو عقلي وجعلها بعضهم حادثة
 الاخرى الاستعارة من مقول لمقول بمحسوس وجعلها
 بعضهم حادثة ما ذكر ورائد الاستعارة من محسوس
 محسوس بمقول ومحسوس مما نحو رابت نهداً تريد رجلاً
 كالتس فالاستعارة منه الكوكب والمستعارة له الرجل وما
 محسوسان والجامع الضياء وهو حسي وارنفاع الشان وهو عقلي
 وما باعتبار اللفظ المستعارة تنقسم الاستعارة الى اصلية
 ونوعية فالاصلية هي ما كان فيها المستعارة اسم جنس حقيقة
 لذات كالتس اذا استعير للرجل والجماع او المعنى
 كالتس اذا استعير للضرب الشديد او كان على سبيل
 التحويل كالتس اذا استعير للرجل الكريم والنوعية هي ما
 لا يكون فيها اللفظ المستعارة اسم جنس حقيقة لذات او

كانت الكلام بنفسي الحرف استعير الحرف الدال على العلة وهو اللام بالتيبعية لها . فتمثل
والاستعارة تقسم ايضا باعتبار اقتربها بشيء ما
بلازم الطرفين وعدم اقتربها الى ثلاثة اقسام مطلقة ومجردة
ومرشحة او ترشيفية . فالاولى هي التي لا يذكر فيها شيء
ما بلازم احد الطرفين نحو قلت اليوم اسدا تريد رجلا
شجاعا فليس هنا شيء ما بلازم الرجل ولا السبع والثانية
في ما اقترنت بشيء بلازم المستعار له نحو رايت في المحام
اسدا او رايت اسدا مدججا فانك ذكرت هنا شيئا ما
بلازم المستعار له وهو المدجج والوجود في المحام فان
ذلك لا يكون للسبع . والثالثة ما اقترنت بشيء ما بلازم
المستعار منه نحو اعصموا بحبل الله استعار الحبل للهدى
وذكر ما يلائم وهو الاعتصام . والمرشحة تبلغ هذه
الانقسام الثلاثة لانه فضلا عن حذف المشبه وما يلائم قد
ذكر ما بلازم المشبه بانه لانه على انها واحد لوس بينهما
ادنى فرق البنية فيكون المستعار له فيها قد ادعى لانه عين
المستعار منه . والمطلقة اقل منها بلاغة لانه لم يذكر فيها ما
بلازم المستعار منه فلم يدل على شدة التشابه بين الطرفين
حتى تحقق الدعوى يكون المستعار له عين المستعار منه .
واضعف منها المجردة لانه ذكر فيها ما بلازم المشبه فظهر
شيء من التشبيه فصعقت مشابهة المشبه به . وقد يجتمع
الترشيح والتشديد كقولو

لدى اصغرك السلاج مذرف

له ليد اعطافه لم . تعلم

فان صدر البيت المذكور فيه ما بلازم المستعار له
اي الرجل الشجاع لانه لا يكون حمل السلاج للاسد
فهو التجريد . وعجزه قد ذكر فيه ما بلازم المستعار منغلان
للهدى وعدم تعليم الاظفار من تعلقات الاسد ولا تكون في
الرجل فهو الترشيح واعتبار الترشيح والتجريد ما زاد على القرينة
ويشترط في حسن الاستعارة وما يورد من
الامثال على سبيل الاستعارة ان تراعى فيها جهات حسن
التشبيه اى ان يكون التشبيه فيها مستوفيا شروطا كان

يشمل وجه التشبيه الطرفين مع قرب الاستعارة وبقاء
التشبيه للغرض . فلا تحسن الاستعارة في قول ابي نواس
(بج صوته المال ما منك يشكو ويصيح)
فكيف يمكن ان يج صوته المال او اى شبه بين
المال والمحي حتى يجعل التشبه بين الصوتين ويمكن ان
يعرض على الواحد ما يعرض على الاخر . ثم ان تكون
الاستعارة لطيفة مقبولة للذوق لا تنفر منها الادب
والرشاقة . فهاهنا استعارة بشار بن برد في قوله
وجذت رقاب الوصل اسياح هجرنا
وقدنت أرجل البين نعلين من مخذي
وان لا يشعر فيها بالتشبيه كقولك رايت في الدار
بدرًا في المهاد لان الاستعارة يدعى فيها المساواة بين
الطرفين فان شعرا بالتشبيه فسدت لانه يائن ان يكون
المشبه ادنى رتبة من المشبه به لفظا وهو يخالف لاصوفا
وليس هذا الشرط ما يائن بعموض وجه المشبه بل
يجب مع ذلك ان يكون جليا يدرك بسرعة لتلا تصور
الاستعارة لغزا فلا تقول وجدت في القوم كلها
تريد به رجلا ودود الالب الفهم لا يتبادر الى المعنى
المطلوب . وحسن الاستعارة بالكتابة يشترط فيه حسن
التحقيق لان الاصل فيها واحد كاعلت ومحسن الكني
عما احسن التخييلية كالابن في
وفي الاستعارة تفاصيل كثيرة يضيق دون ذكرها
المقام وقد صنف القوم فيها اوراقا عديدة لما بها من
التفاصيل والافعال

واعلم ان الاستعارة تعد من انواع البدع المعنوي
وكثيرا ما تقع في كلام الشعراء والمخطباء واحسنها
الترشيفية فتفضل على ما سواها من اقسام الاستعارة وكثيرا
ما يقصد ما ايضا الفاعل والناتر فتدبرين الكلام بقاءه
في السماع موقفا حسنا . وروى الاستعارة في الانشاء ليس
مثله روى بالتحقيق من الامور البانية الا بعض انواع
اخرى بدعية . ومن جيد ما قيل في الاستعارة قول
ابن النبي في مطلع قصيدة

تسم ثغر الزهر عن شنب القطر
 ودب عذار الظل في وجحة النهر
 وقول عجير الدين بن غيم
 وليلة بت اسقى في غياهها
 راحا نسل شبلي من يد الهرم
 ما زلت اشهرها حتى نظرت الى
 غزالة الصبح ترى نرجس الظلم
 وقول مجد الدين الارابي
 اصفي الى قول المدلول بجيتي
 مستهبا عنكم بغير ملال
 لتلفي زهرات ورد حديثكم
 من بين شوك ملانة العذار
 وفي هذا الباب اشعار لا تحصى وخطاب لا تستقصى

استغاثنة

الاستغاثنة نوع من انواع البدع تشبه الفصيح
 ومذكور في الكلام عنه . ولم الاستغاثنة بخصائص الادوية
 واشترادات كاجذاب الغناطيس للحديد ذكره المولى
 ابو الخير من فروع علم الحروف قال وهذا وان كان من
 فروع خواص الادوية لكن لعدم معرفة العلوم سببه
 ربما يعد من الصغريات تعلم ان عدم علمهم لا يفسد شيئا
 لان يعد من فروعها . اهـ .

استعلاء

يطلق في اصطلاح المخمين واخلف الهيئة على
 ازدياد بعد الكوكب على بعض الاوسط ويقال له الاستغاث
 وهو انقراض بعض عنه اي عن بعده الاوسط هذا هو
 المشهور . وقد يسميان بالاصعود والهبوط ايضا . اطلب
 الصعود . وقد يطلق الاستعلاء على قرب احد الكوكبين
 المختارين من اوجهم او ذروقتهم او اكر من قرب الاخر
 من اوجهم وذروقتهم ايضا وعلى كون الكوكب فوق
 الارض وعلى كونه في حاشر الطالع او جادي صغري وعلى

كونه في حاشر كوكب اخر او جادي صغري ويطلق
 الاستغاث على مقابلات هذه المراتب الاربع

استغاثنة

الاستغاثنة في اصطلاح النجاة نوع من انواع النداء
 وهي ان يدعى المنادي لمساعدة او اعادة غيره نحو
 يا يزيد لعمري يا زيد اغث عمرا او انبل لاغثة عمرو
 ويسمى الاول مستغاثا والثاني مستغاثا له . والاستغاثنة
 احكام تطلب من كتب الصغرى . والاستغاثنة في عرف خدمة
 الدين رفع الدعوى او استغاثها الى رئيس اعلى

استغاثنة

Ostogdāizah

قرية على اربعة فراسخ من نخشب با وراء النهر
 ينسب اليها جماعة منهم ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن
 طاحم بن رمضان الاستغاثي الدهري المعروف بالخفسي احد
 العلماء الحفاظ توفي بمخشب سنة ٤٥٩ هجرية

استغاليا

Ostphalia

اسم اطلق في القرن السابع والقرن الثامن على قسم
 من مملكة سكس وهو واقع الى شرقي يهر ويزر . وقد
 جعلوا ذلك مقابلة لوستفاليا الواقعة الى غربي النهر
 المذكور

استغان

من اقضية لواء سينوب في ولاية قسطنطينية باحية
 جيكي عدد بيوتها ٣٠٤٠٠ منها ١٠٢٠٠ للروم وعدد سكانها
 جميعا ٣٦٦١ منهم ١٢٢٥١ مسلمان والباقيون روم .
 وفيه ايضا جامعان و٨ مكاتب للعلماء و٢٥ دكانا .
 وقصبتها مدينة استغان وهي في موقع جميل على البحر الاسود
 على نحو ١٢٢ فرسخا من انجيه برون

استغاندي

Istvandi

بلدة تجارية في البحر من كونية شومغ عدد سكانها

١٤٩، انفساً

استفراغ
Estavayer

بلدية من سويسرا من ناحية قربيرغ تبعد عن قربيرغ
١٥ ميلاً إلى غرب في الشمال الغربي موقعها على الضفة الشرقية
من بحيرة نوشاتل عدد سكانها نحو ١٧٠٠ نفس بها قصر
قديم ودير راهبات دومينيكية ومدرسة يسوعية

استفراغ

الاستفراغ في اصطلاح النحاة الابتداء بالكلام ابتداء
جديداً كأنه كان باباً مفلقاً ففتح بآلة يقال لها عند هداية
الاستفراغ . والاستفراغ اذ اتان الآ و ما والاولى أكثر
استعمالاً وأكثر وقوعها قبل إن نحو الا ان وحده الله
حتى وقبل النداء كقول الشاعر
يا اغراب الين ان كنت صاحبي
قطعتا بلاد الله بالدوراب
واكثر وقوعها قبل القسم كقول الآخر
اما والله يا ابني واحضك والله
امات واحبي والله امره الأمر
وقيل ان معناها التنبية ويستفح الكلام لتنبية السامع الى
ما بعدها

استفراغ

هو في اصطلاح اطباء انتفاض الموائد من البدن .
والاستفراغ الكلي قد يعنى به ما يكون من البدن كلاً
فيكون الاستفراغ الجزئي ما يستفراغ من عضو مخصوص
كالسعووات المستفراغة من الراس وحده . وقد يعنى
به ما يستفراغ الاطلاء كلها فيكون الاستفراغ الجزئي ما
يستفراغ خلطاً خاصاً كما يكون بالاسهال والثقي
والاستفراغات الدموية عندهم هي الاستفراغات التي
يقصد بها تنقيص كمية الدم من البدن جميعاً او من عضو
مصاب . ويتسم هذا الاستفراغ الى نوعين عامين موضوعي بالنفوذ
والنفاذ

فالعالم يحصل بواسطة التصد الذي هو فرغ شريان واما
الموضعي فيحصل بواسطة التشرط او انجامة او وضع
العلق . وستاتي هذه العمليات الاربع في ابوابها .
والاستفراغات الدموية هي انتفع الوسائط لمعالجة
الالتهاب لانها تنقص الكمية الزائدة من الدم التي هي
السبب الاصيل لهذا الداء

استفراغ
Astaffort

قصة ناحية في فرنسا من ولاية لو وغارون
واقعة على ضفة نهر جبر الينبي تبعد ٩ اميال عن جن
الى الجنوب الشرقي . عدد سكانها ٢١٢٠ نسمة

استفراغ

هو عند اهل العربية من انواع الطلب الذي هو
من اقسام الانشاء وهو كلام يدل على طلب فهم ما اتصلت
به ادواته . وقال بعضهم هو طلب ارتسام صورة ما في
الخارج في الذهن ولذلك لزم ان لا يكون حقيقة الا اذا
صدر عن شاك . يصدق بإمكان الاعلام فان خبر المالك
اذا استفهم يحصل منه تحصيل المحاصل وان لم يصدق
بإمكان الاعلام انتفت فائدة الاستفهام . وقد براد بصورة
الاستفهام خبر معناه الحقيقي بل عكس المعنى المتصل باداء
فيكون النفي بذلك مقصوداً به الاثبات نحو ليس الله على
كل شيء قدير والمراد انه على كل شيء قدير والاثبات
مقصوداً منه النفي نحو اتعلم ما عهد الله من المشيئة اي
لست تعلم ويقال له الاستفهام الانكاري . وهو من
مباحث البيان

استقامة

الاستقامة عند اهل الملوك ان تجتمع بين اداء
الطاعة واجتناب المعاصي وقيل ان لا يجترأ على الله شيء
وقيل الخوف منه تعالى . وقيل هي الخروج عن
المهودات ومفارقة الرسوم والعادات والقيام بأمر الله
مصاب . ويتسم هذا الاستفراغ الى نوعين عامين موضوعي بالنفوذ
والنفاذ

الانبياء وأكابر الاولياء

وعند اهل الهيئة هي حركة الكوكب الى الشمال .
وعند الحاسبين كون الخط مستقيماً . واستقامة الحجم
والاطراف عند الياطرة عبارة عن الانحاء الذي تكون
عليه الاطراف تحت المجدع باعتبارها مجتمعة او منفردة
استقبال

الاستقبال في اصطلاح اهل الهيئة هو كون
جرمين في جهتين من السماء متقابلين بان يكون بينهما
من الطول ١٨٠ درجة . قال الفهناوي الاستقبال
مقابلة الشمس للشمس والمجزة الذي يقع فيه القمر وقت
الاستقبال يسمى جزء الاستقبال اذا كان ذلك في الليل
واذا كان ذلك في النهار فهو وضع الشمس يسمى جزء
الاستقبال وان كان في احد طرفي الليل فالمجزة الذي
يكون اقرب الى الافق الشرقي يسمى جزء الاستقبال
والاستقبال في اصطلاح الفلك هو الزمان الذي
باني يمد وقتك الذي انت فيه ويقال له الزمان الواجب
وله اذ ان المين وصف غير ان الفعل قد يهمل منه
معنى الاستقبال بقرائن اخر كدخول لن عليه وهل
ونحو ذلك

استقراء

الاستقراء لغة التبع وفي اصطلاح المنطقيين قول
مولف من قضايا يقوم بها الحكم على الجزئيات لاثبات
الحكم على الكلي او هو الحكم على الكلي لوجوده في اكثر
جزئيات فان كان الاول كان الاستقراء تاماً وافاد اليقين
كقولنا كل جسم اما حيوان او نبات او جماد وكل واحد
منها يتميز بكل جسم يتميز فيها استقراء لاجزاء المذكورة
وافقت عليها الحكم تصح اثباته للكلي وهو الجسم ويسمى
هذا الاستقراء قياساً متصفاً لما فيه من التقسيم كما رايت
وهو دليل الاستعمال . وان كان الثاني كان استقراء ناقصاً
وافاد الظن لا اليقين كقولنا الفرس يهرق فكة الاسفل
عند المضغ وكذلك البعير والاسد والعلتب والهر وغيرها

من الحيوانات فكل حيوان يهرق فكة الاسفل عند
المضغ فيها تبعت هذه الجزئيات التي تعرضها ووجدت
الحكم صحيحاً عليها كما فاهت بالحكم المذكور لكل حيوان
ظناً ملك انه ليس حيوان يخالف ذلك مع ان التماسح
يترك فكة الاعلى عند المضغ . وهذا الاستقراء هو قسم
القياس ولذا صوّف من للاحق وتوايع . وقال السيد
المجرجاني في حاشية شرح التجريد (١) ولا بد في الاستقراء
من حصر الكلي في جزئيات ثم اجراء حكم واحد على تلك
الجزئيات ليعمدى بان الحكم الى ذلك الكلي فان كان
ذلك المحصر قطعياً بان يتحقق ان ليس له جزئي اخر
كان ذلك الاستقراء تاماً وقياساً متصفاً فان كان ثبوت
ذلك الحكم لتلك الجزئيات قطعياً ايضاً افاد المجموع
بالنقض الكلي وان كان ظناً افاد الظن بها . وان كان
ذلك المحصر ادعاءً بان يكون هناك جزئي اخر لم
يذكر ولم يستفرا حاله لكنا مدهي بسبب الظاهر ان جزئيات
ما ذكر فقط افاد ظناً بالنقض الكلي لان الفرد الواحد
ملحق بالام للاغلب في غالب الظن ولم يند بتبعا لغير
المخالفة . وهذا القول شديد ثابت جمع بالجماع والاد
باختصار جلي الفرق بين تسمي الاستقراء

استكان
Estacân

ضبعة من احيان ضياع تير مردان من بلاد فارس
تعد مثل قصة لها مع خمس قرى اخر وكلها متصلة
في واد يتغلها اهر كثيرة وبها شجر كثير

استيل
Astell

جزيرة في شمالي ساحل اوستراليا الى الشمال الغربي
من خليج كرتاريا

استولفس

Astolphus

ويسمى الا لمانيون استولف . هو ملك الليردين
في شمالي ايطاليا خلف اخاه اراكيس سنة ٧٤٩ للميلاد

وتوفي سنة ٧٥٦ وقد افتتح ولاية رافنة سنة ٧٥٢ وعدد رومية فغرب البابا اسطيفانوس الثاني الى فرنسا واستغاث بهاكم بين فاجاز جبال الالب سنة ٧٥٤ بمساعدة من المجند فهزم اسطيفانوس وحصر باقيا فطلب اسطيفانوس الصلح فصالحه على ان يرجع رافنة وكل البلاد التي اغتصبها . وبعد رجوع بين الى بلاده عاد اسطيفانوس الى القتال وحصر رومية ونهب كل البلاد المجاورة لها فاهتجد البابا بين ثانية فاتي وقبض على اسطيفانوس وحسبه في باقيا . وكان اسطيفانوس ناويا اثاره حرب ثالثة فاختاله اجلة اذ سقط عن فرسه في الصيد وتوفي بعد ثلثة ايام ولم يعقب ولداً ذكره

استل

Estill

كونيتية في الجهة الشمالية من كنتوكي في الولايات المتحدة الامركانية يرف فيها نهر كنتوكي مساحتها ٢٠٠ ميل مربع . وعدد سكانها ٩١٩٨ منهم ٩٩ من السود . والماء بها غزير تدار به الآلات وجبالها كثيرة تكثر فيها معادن الفحم والحديد والنفط والنفط والنفط والنفط . وحاصلاتها المحنطة والذرة والطرطان والبطاطا والسمن . وبها كثير من الخيل والبقر والغنم والخنازير . وقصبتها ارفين . وقد جعلت استل هك كونيتية سنة ١٨٠٨ وسُميت باسم القائد جس استل الذي قتل في معركة جرت بينه وبين الهنود الامركانيين سنة ١٧٨٢

استلا

Estella

مدينة من اعمال ببلونة من اسبانيا تبعد ٢٦ ميلاً عن ببلونة الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ١٩٢٦ نسكاً . بها قلعة قديمة حصينة وعدة كنائس واديرة وستشفى ومدرسة ومعامل للصوف والجوخ والرق

استلي

Astely

اسم لعدة مواضع في انكلترا منها ايريشية في كونيتية

استماريس

Estamaris

احد ملوك القبط الذين ملكوا في مصر بعد الطوفان توفي بعد ابيو مريتا فطحي وبقي وتجهز وسلك الدماء واظهر القاحشة فاجعل على علمه لخمسة وثلاثون وقاسموا رجلا من اشرافهم فقال للبلوطوس بن مناكيل . ذكر ذلك الفرمانى وابن خلدون . وذكره القريزي باسم استادس

استماليا

هي جزيرة استمر بها وقد مر ذكرها

استمرار

بالفرنسية انيرسي (Inertia) وبالانكليزية انيرشا (Inertia) هو خاصية سلبية محضة للمادة اي هدم اقتدارها على تغير حالها من حركة او سكوت فانها لا تنتقل من نفسها من حالة السكون الى حالة الحركة وتجعل الناظر ان الاجسام في سقوطها الى الارض تتحرك نفسها والحال ان ذلك ليس ناشئاً عن خاصية ذاتية فيها لكن عن قوة المجاذبية وكان الاجسام المتحركة تستمر في حالة الحركة كذلك الاجسام الساكنة تستمر في حالة السكون والاول اقل وضوحاً من الاخير فاننا قد تعودنا ان نرى اجساماً كثيرة تتحرك بالتدريج باكثر بطء الى ان نلف ككرة البليارد ومثلاً وليس ذلك ناشئاً عن ميل في الكرة ذاتي الى حاله السكون ولكن لان حركتها قد منعت باحتكاك الموضع الذي نر عليه وبصاومة الهواء وبقدرة ما تكون تلك المصادمات اضعف تكون نداء حركتها اطول كما يري مثلاً اذا دُحرجت تلك الكرة على سطح المس كالجليد . فاذا تحرك جسم ولم يكن ما يمنع حركته يستمر متحركاً الى ما شاء الله . وان اموراً كثيرة

استناباذ

قلمه بينهما وبين الذي يشترع فراجح من ناحية طبرستان
وأكثر ما يقال لما استوناوند وسندكري في مكانها

استندك

الاستناد في اصطلاح الاصوليين احد الطرق
الاربعة التي يثبت بها الحكم وهو ان يثبت الحكم في الزمان
الماخرو ويرجع الفقيه حتى يحكم بشيئ في الزمان المتقدم
اي ان يثبت في الحال بوجود الشرط في الحال ثم يستند
الحكم في الماضي بوجود السبب في الماضي وذلك كالحكم
في المضبوطات المصوبة فانها تثبت عند اداء الضمان
مستنداً الى وقت وجود سبب الضمان وهو الضمان
وكالحكم في النصاب فانه يجب الزكوة عند تمام المحول
بوجود الشرط عند مستنداً الى وقت وجود سبب الزكوة
وهو ملك النصاب

استنباط المعادن

هو علم يبحث فيه عن تعيين محل المعدن والماء اذ
المعدنيات لا بد لها من علامات يعرف بها عروقها وهي
من فروع علم الفراسة . ذكر حمي خليفة

استنبيري

Istanbery

قال ابو الفداء "وقبائل الرومية في البحر جبلان شامخان
لا يزال يظهر منها الدخان مبراً والنار ليلاً واسم احد
الجبلين بركان واسم الآخر استنبيري وهما في بلاد السفان
(تسكانا) قال بمعنى بركان واستنبيري الزعد والبرق"
ولمراد باستنبيري بركان جزيرة سترومبولي وبالبركان
بركان جزيرة فلكانو وهما جزائر ليهاري التابعة لصفية

استند

Ostende

مدينة في ولاية فلاندره الغربية من بلاد بلجيكا واقعة
على البحر الشمالي على مسافة ٦٦ ميلاً من بروسل الى

مثلاً اذا شئنا ان نمنع فوق حفره نركض نحوها لكي
تكون حركة اجسامنا في وقت القفز مضافة الى قوة
عضلاتنا التي نستخدما حركتها وكذلك عند نزولنا من
مركبة وهي ماشية نسقط الى الجهة التي تكون المركبة سائقة
نحوها وذلك لان القسم الاعلى من جسدنا يحافظ على
حركته مع المركبة حال كون احكامك ارجلنا بالارض
معها من ذلك واذا صدمت رجل الراكض شيئاً في
طريقه فربما يسقط الى ما قدام لان قبة جسده تبقى محافظة
على الحركة التي كانت لها عند تلك الصدمة وكذا اذا
وقعت المطبة بفتة وهي راكضة ولم يند الراكب ركبتيه
على الصرح فانه بقوة الاستقرار يقع الى ما قدام المطبة
واكثر الحوادث في الطرق المحددية نالها عن استمرار
الحركة وامثال ذلك كثيرة وفي ما ذكر كناية

استن

Asten

غرية من هولاندة من مقاطعة رابنت الشمالية على
مسافة ١٢٠ ميلاً من ايندهوفن وهي كبيرة وظرفية
وعدد سكانها ٢٨٠٠٠ نفس

استن ساكن

Osten-Sacken

جنرال روسي ولد سنة ١٧٩٠ واماز في مونتسي
ابلو وفريند سنة ١٨٠٧ وسعى الحروب التي جرت
من سنة ١٨١٤ الى سنة ١٨١٤ وكان في حصار
اطلنلعي والافارص ماثر جليلي واصل الى حصاة بولونيا
فماز بالحصار سنة ١٨٤٢ جعل جنرالاً في جيش
الفرسان سنة ١٨٥٠ ونجحت اليه قيادة جيش من المشاة
وكان قائداً في حرب اودسا مع بوارج الدول المتحدة
سنة ١٨٥٤ ونال عبد الامير اطور المحظرة الثامنة لخدمته
ثم اُرسل الى القرم وولى امر الدفاع عن القسم الجنوبي
من سبتوبول مدة الحصار ثم عين عضواً في مجلس
الشورى الامبراطوري ونال رتبة معاون حرب عام
وكانت وفاته بطبرسبرج في تموز (جوليه) سنة ١٨٦٤

غربي الشمال الغربي عدد سكانها ١٥٩٦٢ نساً وفي الاسانبول الذي دام من سنة ١٦٠١ الى سنة ١٦٠٤ أكبر فرض يليك بعد اتورب وتصل اليها سكة حديدية وانتي بتسلم القلعة المحصورة الى سينولا وقد خسرت وبها جامات بحرية مقصورة كثير وقد بلغ عدد القاصدين استند ٥٠ ألف نس ونفاً والاسانبول أكثر من ٨٠ كل سنة ٢٠ ألف نس. ولينيتها حسنة وبها كاتدرا القسا. وسنة ١٧٠٦ اخذها السكار الحقة من يد وحدة كاتس اخرو من الابنية الصوبية التي اقيمت بها الاسانبول في اثناء الحرب التي انقضت بسبب الاختلاف حديثاً مرفأ كبير ومستشفى وليس فيها ما يستحق الذكر من الابنية المعبرة الا دار الحكومة وقد بنت الحكومة فيها مكاناً ترسو فيه السفن الصغيرة التي يصطاد بها السمك ويوجد خارج باب بروجه برك واحواض مياهها ملحة يرثي فيها صك المورو وهومن المورو الانكليزيه سنة ١٧٩٤ وبقيت في يدهم الى ان عقدت معاهدة الصلح ولجن منه كبة وافرة يعرف بوروبو استند وهو مشهور بصغره ولده لحيو. وسنة ١٨٧٢ بلغ عدد المسافرين من انكلترا الى استند ومنها الى انكلترا ٤٥ ألف نس وبلغ عدد السفن التجارية والبحرية التي دخلت ميناءها ٤٩٨ سفينة محمولها نحو ٦٥٢ و١٧١ طولوناً وبلغت قيمة الواردات ١٦ مليون فرنك فضلاً عن البضائع التي مرت فيها من انكلترا الى بروجه وبالعكس فان قيمتها بلغت ٣٠ مليون فرنك. اما الصادرات فبلغت ١٥ مليون فرنك وكان أكثرها من السمن والشم والهندباء والزيت وقد اقيم مؤخراً بالقرب من المدينة عدة معامل للسكر الا ان الصناعة فيها متاخرة. وكانت استند في القرن التاسع قربة حقيرة ذات اكواخ يسكنها جماعة من الصيادين. سنة ١٠٧٢ بنى فيها روبرت لوفريزون كونت فلاندره كنيسة على اسم مار بطرس. وسنة ١٢٣٢ اندفعت امواج البحر على المدينة فانلفت جانباً منها وبقيت على حفرها من طوبلة. سنة ١٢٧٢ جعل أهلها حولها حجازاً من الخشب لوقايتها. وسنة ١٤٤٥ اقام لها فيليب لوبون دوق برغونيا سوراً وبني لها ابواباً جيدة وحسن ميناءها. سنة ١٥٨٢ حصنها البرنس اورنج وبني فيها قلعة وفي نفس السنة المذكورة هاجمها دوق بارمة والي هولاندة الملك اسبانيا لكنه جاد خائباً وقد ثبثت استند على حصارات شهيرة مقبلاً حصار

استنزال الارواح

قال جمبي خليفة علم استنزال الارواح واستحضارها في قوايل الاشباح من فروع علم السحر قال " اعلم ان تخيير المجن والمملك من غير تجسدها وحضورها عندك يسمى علم العزائم بغير ط تحصيل مقاصدك بواسطتها واما حضور المجن عندك وتجسدها في حشك فليس علم الاستحضار ولا يشترط تحصيل مقاصدك بها. واما استحضار الملك فان كان مأوياً فنجبة لا يمكن الا في الانبياء وان كان ارضياً ففيه الخلاف. ومن الكتب المولدة فيو كتاب ذات الدواغر وغيره "

استنيا

Estania

قرية على البوسفور من جهة اوربا وفي لاسينس

اوستينوس اوبوسينوس القديمة

استنسيا
Estancia

بلدة من البرازيل تبعد ٢٥ ميلاً عن سرجيبي الى الجنوب الغربي على نهر يويي . عدد سكانها ٣٠٠٠ نفس

استنيجية

نصبة ناحية في لواء برات من ولاية باينة

استنيدم

اسم قدم لمدينة ستياي من فرنسا اطلب ستياي

استهمر
Osthammer

قرية صغيرة في اسوج على بعد ٤٠ ميلاً من ستوكهلم شمالاً سكانها ١٠٠٠ نفس

استهوفن
Osthofen

بلدة تجارية من دوقية هدرمسدات الكبرى من ولاية رينمن بالقرب من الرين على بعد ٦ ايمال عن ورس على انجلي النال الغربي . سكانها ٢٠٧٥ نفساً

استهم
Ostheim

١ . قرية في ولاية الرين الاعلى من فرنسا واقعة على مسافة ١٠ كيلومترات من كمار الى الشمال . عدد سكانها ٨٠٠ نفس وفي جوارها حفل قسيع زم بعضهم انما الحفل المعروف عند مجئ الكلب . اطلب اوجنيلد ٢ . قرية في ولاية فرنكونيا السفلى من بافاريا تعرف بغروس استهم تبعد ٥ ايمال عن اشفنبخ الى الجنوب الغربي . عدد سكانها ٢٠١٠ نفس ٣ . بلدة مسورة في دوقية سكس وعاروتعرف باسمهم فوردر رون . تبعد ٨٧ ميلاً عن ارباخ الى جنوبي الجنوب الغربي وبها مدرسة ومستشفى . عدد سكانها ٢٠٧٠ نفس

استوا
Astawā

هكذا في الفيروزابادي بنح الهند والناهر في ياقوت استوا بضهما . قال هي كورة من نواحي نيسابور معناها بسائهم المضخاة والمدرقة . تشغل على ٩٢ قرية قصبتها خيوشان (وقيل خوجان) . ومن قراها ارتان ودوين وزاذيك ومايق (اوها واحدة) وقال غيره استوا تشغل على نواح كثيرة وقرى حجة وتقرن بخوجان فيقال استوا خوجان . وهي من حيون نواحي نيسابور وحودوها متصلة بحدود نسا . ينسب اليها جماعة من اية العلماء والمحدثين منهم ابو جعفر محمد بن بسطام بن الحسن الاستمراي وفي قضاء نيسابور ودام القضاء بها في اولادو . وتوفي بها سنة ٤٢٣ هجرية . وعمر بنت عقبة الاستمراي النيسابوري من اصحاب عبدالله بن المبارك روى عن اصحاب ابن المبارك وروي عنه

استوا

خط الاستواء وهو بالفرنسية اكواثور (Equateur) وبالانكليزية ايكواثر (Equater) في اصطلاح الجغرافيين دائرة مفروجة ترسم حول الكرة الارضية متوسطه بين القطبين الشمالي والجنوبي بحيث تقسم عن كل واحد منها ٩٠ درجة فتقسم بها الارض الى قسمين شمالي وجنوبي وكذلك تقسم بها المنطقة الحارة الى قسمين متساويين . وتعتبر هذه الدائرة نقطة مركزية متى اريد حساب درجات العرض لمعرفة موقع مكان من الارض شمالاً او جنوباً . وتنقسم هذه الدائرة الى ٢٦٠ درجة تقطع منها الشمس كل ساعة ١٥ درجة . وبها عمر خطوط نصف النهار ودائرة فلك الارض لكن بانحناء ومجري على خط دائرة الاسماء تار عظيم في البحر . ومن المصادرات المتعاقبة بخط الاستواء انخفاض البارومتر فتعنه على مذهب دوهيولدت اقل من الانخفاض الذي يطرأ عليه فوق المناطق والفرق مائة متران وسبب ذلك اما مجاري هواء

خصوصية او ان قوة المجاذبية تحت خط الاستواء اقل مما هي فوقه . واما وجه تسميته بخط الاستواء فهو لان الشمس متى وقعت عليه عموديا يتساوى الليل والنهار في كل انحاء الدنيا

واما خط الاستواء السباوي فهو دائرة عظيمة في الكرة السباوية واقعة على سطح خط الاستواء الارضي على بعد متساوي من قطبي الكرة السباوية سميت بذلك من استواء الليل والنهار في كل عام العالم عند اجتيال الشمس في حركتها السنوية على سطحها ويكون ذلك تقريباً في ٢١ اذار (مارس) و ٢٢ ايلول (سبتمبر) من كل سنة . ومن ذلك سميت تلك الاوقات بالاعتدال الربيعي والخريفي . والمخطوط التي يقطع فيها السطح الذي تسير فيه الشمس خط الاستواء السباوي تسمى بالمخطوط الاعتدالية . وخط نصف النهار السباوي الذي يمر بهذه المخطوط يسمى دائرة الاعتدال

وامركا الجنوبية جمهورية مسماة بما ترجمته جمهورية خط الاستواء . اطلب اكليدور

استور

عائلة ملكية انكليزية . اطلب ستوارت

استوديلو Astudillo

مدينة مسورة من اسبانيا في لاون على بعد ٢٢ ميلا من بلسية الى شمالي الشمال الشرقي وابتنيها العنصرية ٢ كنائس ابرشية ودار بلدية وندرا ابرشية ومدارس ثان ومسنفى . عدد سكانها ١٥١٠ في نفسا

استور Astor

جون جاكوب استور تاجر من تجار مدينة نيويورك لانفاذ مقاصد وكان مدخلة في السنين العشرة الاخيرة قليلة لا نذكر لكن بعد ذلك كان يدخل له سنويا مليون ريال امركاني . وكان قد اعتنى في اول امره بفرار اراض ولاية نيويورك فلما كبرت المدينة وزاد عمرانها

رجل فلاح وكان له ثلاثة اخوة كلهم اكبر منه سنا . وصرف ايام صباه في الشغل باراضي ابيو . وترك اثنان من اخوته بيت ابيها فصار احدهما الى لندن واقام فيها يستغل في عمل الآلات الموسيقية وذهب الاخر الى امركا واستوطنها . ولما بلغ جون هذا السن السادسة عشرة من عمره دعاه اخوه الاول الى لندن للمشاركته في اشغالها فاجابه الى طلبه وسار ماشيا الى ساحل هولاندا ثم اجاز البحر من هناك الى انكلترا في سفينة هولاندية وبقي عند اخيه يستغل بمهنة وواصل الى سنة ١٧٨٣ . وفي تلك السنة سافر الى بلنيمور من الولايات المتحدة بعد تقرير استقلال تلك الولايات باشر قليلة واخذ معه آلات موسيقية تبلغ قيمتها اضع مئات من الريالات ليبيعها بالامانة فاتي في سفرة فراه حملة بترقيباته وتوقيعاته على ان يهدل بضاعة في نيويورك بفرار فعمل يرجع الى لندن ممركاور بمهنة تجارية كثيرة ثم عاد الى نيويورك وتعاظم تجارة الفراء ففتح نجاحا سريعا حتى تمكن في مدة بضع سنين من ارسال فرائه الى اوربال بالشرق بسنوا الخاصة وكانت السفن المذكورة ترجع مملوءة بالبضائع الاجنبية فتباح في نيويورك . وفي اواخر القرن الماضي بلغت ثروته ٢٥٠ الف ريال وخالفته مقاصد عظيمة في ارسال الفراء الى كل اسواق العالم واحداث مدن في برازي البلاد الغريبة وكان في عزوه ان يد تجارة الفراء من بحيرات امركا الى الاوقيانوس الهاسيفيكي بانشاء مراكز تجارية عديدة ومركز عام متوسط على مصب بركوليا فبقيت هناك استورا سنة ١٨١١ ولم تتم واجهته في الحصول على احدى جزائر سندويج لتكون مركزا يمكنه من ارسال الفراء الى الاسواق الصينية والهندية من ساحل الاوقيانوس الهاسيفيكي راسا . وقيل بقي عشرين يتكبد المصاريف لانفاذ مقاصد . وكانت مدخلة في السنين العشرة الاخيرة قليلة لا نذكر لكن بعد ذلك كان يدخل له سنويا مليون ريال امركاني . وكان قد اعتنى في اول امره بفرار اراض ولاية نيويورك فلما كبرت المدينة وزاد عمرانها

وكثر سكانها زادت قيمة بعض املاكها ضعف ونفا
في تلك المدينة ابنة بعضها خاص وبعضها عام وكلها
جميل متفنن . وقد عدل بعضهم ثروته فبلغت ٢٠ مليون
ريال امركاني اي ٥٠٠ مائة مليون من الغروش . وفي كل
امر لو تقريبا كان يرشد عائلته لا يعمل على آراء الغير
وكانت ذاكرته قوية حتى انه لم يكن ينسى اصغر الامور
بعد سنين عديدة . ومضى عليه نحو ٢٠ سنة وهو لا يباشر
ذوي قرابته ولا اهل الادب . وبقي عائلته سليما مع ات
جسمه اعدل واخطت قبالة كثير او كانت هائلة عطايها
كثيرة مقبولة مدة حياته . وعند وفاته اوصى بما بلغ
واقعته لثمن في الاعمال الخيرية من ذلك . ٥ الف ريال
لمساعدة الفقراء في ولدرف ميسط رامو ٤٠٠ الف
ريال لانشاء مكتبة في نيويورك طالما كانت قد شغلت
فكره . ويظن ان عدد مجلداتها قد بلغ الان ٢٠٠ الف
مجلد وتبع لها بعض النضلاء سنة ١٨٦٦ يبلغ خمسين
الف ريال

أستورا
Astura

فرصة في املاك الكهنة في ايطاليا واقعة على
مصب نهر استورا على مسافة ٢٩ ميلا من روميا الى
الجنوب الشرقي وهي في شبه جزيرة داخل في البحر
المتوسط كان يسمى اسولا استورا . ولها مرفأ صغير
وبرج شاذ يظن انه واقع في محل قصر شيدرون
الذي قتل بالقرصنة بامراتيونوس سنة ٤٢ ق . م .
وفي استورا سلم الشاب كمرادن آخر عائلة هوهنتوفن
بعد معركة تاليا كوتسو وذلك سنة ١٢٦٨ ب . م .

أستورجيون

بالفرنسية استورجيون (Esturgeons) وبالانكليزية
ستورجيون (Sturgeon) وهو نوع من الاسماك ذوات
الحياشيم السابتية من جنس الاسماك الفسروفية عاتلة
استوربونية (Sturionidea) . جسم هذا النوع

مستطيل على شكل مغزل وجلده خشين يقوى خمسة
صفوف من الصفائح العظمية البشرية والصفوف
المذكورة مستطيلة واكثرها تمتد على الظهر لكل جانب
صفينها . وبين كل من العمامين الصدر بين العمامين
البطنيين صف ايضا فيكون عدد كل الصفوف خمسة .
واما الصفائح المولدة منها تلك الصفوف فمفرطة
ومعظمة بمخروط شعاعية . ورأس الاستورجيون منضغط
ينتهي بمخروط طويل مثلث الزوايا مغطى بصفائح
عظمية . وفيه ارجل طويلة على شكل قمع قابل الانقباض
من اسفل لاسنان له . وقرب فمه ثلث زوائد ذقنية
دقيقة مصنوفة عرضا تشبه للدود في حركتها العظمية
تغري الاسماك الصغيرة فتأكلها فاصيد الاستورجيون
والغالب على الفطن انها اعضاء الحس . والحياشيم سابتية
مغطاة بصنائح كبيرة لكنها خالية من الاشعة . اما العمومات
فكبيرة والعمام الظهري واقع قبالة العمام الدرجي وكلاهما
وراء العمامين البطنيين . واما الذنب فينقسم الى قسمين
غير متساويين اعلاهما اطول من الاسفل وفي اسفل سطو
عمام ذنبية ناعمة . ويطلب ان يكون الاستورجيون كبير
الحجم ومقامة في البحر الشمالية المعتدلة في سواحل امركا
شرقي اوربا وخر في اسيا . ويصعد في فصل الربيع الى
الانهر فيبيض فيها ثم يرجع في فصل الخريف الى المياه
المالحة . ويوجد منه انواع في البحيرات الكبيرة المدينة
من امركا فيلاند تلك البحيرات ولا يخرج منها الى البحر
مطلقا . ويتنام الاستورجيون بالاسماك الصغيرة
والديدان التي يبتع عنها في الطين بمخروط المستطيل .
وكثيرا ما يفسد من المياه . وجنس المعروف في اصطلاح
علماء الحيوان باسم اسبينسر (Acipenser) له ثلث
الاوصاف التي ذكرناها . وهو ينقسم الى انواع منها
الاستورجيون الاوربي العنادر ويسمى علماء المحرمان
اسبينسر ستوريو (Acipenser sturio) ويوجد هذا
النوع في بحر الخزر والبحر الاسود والانهر التي تصب
فيها وفي سواحل انكلترا احيانا بحر بلطيك . وطوله من

٦١. اقدام وقد يكون اكثر من ذلك. وفيه مذهب ولحمة لذيد مقطوعة وافرة في روسيا وبوكل طرباً ومخلطاً ومكبوساً

والاستورجيون المعتاد يوجد في نفس الاماكن المذكورة وقد يكون مصحوباً بانواع اخرى ولاسيا الاستورجيون الكبير الذي زوائد الذقنة اقصر من زوائد الاستورجيون المعتاد وجلده اتمن وكثيراً ما يبلغ طوله من ٤ الى نحو ٨ امار ووزنه نحو ٦٠ كيلوغرام وهو اتمن في هيئة الظاهر بكمب البحر لكن ليس له شراثة ولا يذبة قنبة اصغر جداً من فم كلب البحر ولا توجد فيه الا اضراس متباعدة في الصلاب وليس له اسنان حادة قاطعة فلا خوف منه وان كان طويلاً.

ومن انواع الاستورجيون ايضاً السبك المعروف ببلوغا (Beluga) والاستورجيون الابيض وهو سمك كبير يسمى علماء المحيطات اسبيسر هوس (Acipenser huso) يبلغ طوله من ١٢ الى ١٥ قدماً ووزنه ١٢٠ ليبراً وقد يكون اكبر من ذلك بكثير. وهو يصعد الى انهر التي تصب في بحر الخزر طاً لبحر الاسود مع انواع اخرى صغيرة. ولحمة كثيف يستخرج من حوصلة هوس مقدار اوفر من الفراء فيكثر صيد في روسيا ويستخرجون الخبياري من اناة وهو بيضا. وقد يبلغ وزن ما يستخرج من الواحدة ثلثها. ويستعمل جلده لسروج الخيل والدرق الظهري يقطع ويصنف ويوكل. ومن انواعه ايضاً اسبيسر روثنوس (A. Ruthenus) يوجد في بحر الخزر ويبلغ طوله من قديمين الى ٢ اقدام ولحمة اجود لحم الاستورجيون وكذلك الخبياري الذي يستخرج منه. ولا يوجد الاستورجيون في امراكا العالية ثنائي الشلالات الواقعة بين ٥٢ درجة و٥٤ درجة من العرض الشمالي حيث تبلغ الحرارة السنوية على الاقل نحو ٢٢ درجة من ميزان فهرنهايت. ولما يدخل الانهر الباردة الصافية لكثرة دخول الانهر الكثيرة الاوجال اسراباً حتى ان

قبائل هندية كثيرة لا يقنانون الا لبحوي في فصل الصيف ولكل شلال نوع مخصوص من الاستورجيون ولا تختلف تلك الانواع الا باوصاف ثانوية. واما الاستورجيون ذو الخرطوم الحاد (A. Oxyrhynchus) فيبلغ طوله من ٣ الى ٧ اقدام. وهو يوجد عد سواحل نهر افغند ونهر برنسويك ونوفا سكوتيا وكثير في مضيق لن ايلند من اواسط حزيران (جون) الى تشرين الاول (اكتوبر) ويصاد بالحرايب والشباك والصنوبر منه فاخر جداً. ولونه اشبه بفرب الى السدر من فوق وجوانبه فضية اللون واصفلة ابيض. ومن انواع الاستورجيون ذو الخرطوم القصير وكثير غيره. ولا استورجيون جنس اخر غير اسبيسر يسمى عند علماء المحيطان بوليودون او سبا تولاريا (Polyodon ou Spatularia) وهو على شكل اسبيسر الا انه ليس له صلحات عظمية على بدنه وراسه وخرطومه طويل جداً مندمج في حوضه شبه رقبة رقبة وهو قنمان احدها عظمي والاخر جلدي وقد يكون طوله احياناً طول البدن كله وصفاته خياشيم البوليودون كبيرة عميقة كثيراً الى الزوايا اطرافها غشائية وقمة راسه بنيت ليو للصغار منه اسنان صغيرة تسقط في الكبر. ومن اشهر انواع هذا الجنس الاستورجيون المعروف بذي المعلقة لان خرطومه على شكل معلقة وهو ازرق فولاذي من فوق وابيض من تحت يبلغ طوله ٥ اقدام ويوجد في نهر ميسيسيبي واهابو والانهر التي تصب فيها ولحمة كثيف وهو يستقدم خرطومه للبحث عن طعامه في الطين. واما الجنس المسى بلايروسترا (Platirostra) فربما كان مولفاً من صغار البوليودون فقط فانه لا فرق بينهما تقريباً الا بوجود الاسنان في صغار البوليودون وعدمها في البلايروسترا

ثم ان الفراء الذي يستخرج من الاستورجيون اجود من سائر انواع فراء السمك ولاجل تحصيله تنظف حوصلة العموم فيه ويفصل عنها غشاوما الظاهر الذي

هو اسبر اللون وتنظف من جميع الدم الموجود فيها ثم تدفق طولاً وتقطع قطعاً وتعمل ثم تفحين بين اليدين وتحال الى اشكال مختلف ثم تحفف في الظل شيئاً فشيئاً، وفي الخمر اربعة انواع من هذا الفراء يقال للاول الثيناري لانه يأتي على هيئة قنطرة تقريباً وللثاني الثلي لانه يوشم بالثالث والزايح الورقي وهو صنائع رفيعة ملتفة ملتفة على نفسها في الثالث وبمبوطة في الرابع، والنوع الاول انقاهما واكثرها رغبة، و يوجد نوع خامس على هيئة مربعات وهو ادنى الانواع ويحجز من عوامات الاستورجيون وراسوا جزائروا الاخرى فتغلى في ان تصير بالقوام المناسب ثم تنسج على الواح، ويبيض غراء الاستورجيون بمحاض الكبريتور فيحال الى اشربة خفيفة ويحجز منه ما يسمى بفراء السبك الانكليزي وهو لطيف جداً، وقد عدل ما يخرج من شكة واحدة من الاستورجيون فبلغ نحو ١٢٠ غراماً، وهو خفيف متين جلدي يضرب الى الياض نصف شفاف تله الظلم لاراضة له ولا يذوب في الماء الا اذا كان حقيقاً

استورغا
Astorga

اسما القدم استوربكا او وسطا (Asturica Augusta) مدينة في ولاية لاون من اسبانيا تعد عن مدينة لاون ٢٠ ميلاً في السكة الحديدية الى غربي الجنوب الغربي، واقعة على تل يربو به ريو تورينو ويعلو عن سطح البحر ٢٤٤٠ قدماً، وهي بديعة المنظر تبعد عن الهمبرلين عدد سكانها نحو ٥٠٠٠ نفس وبها كنيسة قديمة كبيرة لها مذبح حالي جميل جداً بنيت في القرن السادس عشر، وخمس كنائس أخرى قديمة وبعض اثار رومانية، وتحيط بها اسوار سمكة تحفرية يظهر انها من عهد الرومانيين، ويوجد بالقرب منها بحيرة تسمى سبابريا في وسطها قصر لامراء بيتشي، وقد جعل نابليون الاول هذه المدينة مركزاً لساكنيها بينا كان يتبع السير جين مورفي في اائل سنة ١٨٠٩ وسنة ١٨١٠

استوربا عليها الفرنسيون بعد عاصمتهم استرجعها الاسبانول سنة ١٨١٢ وهي كبرى اسقفية وقصبة مركزية وقيام بها كل سنة في ٢٤ اب (اغسطس) سوق رائجة جداً، وبها معامل كثيرة للacquies والفزل، وقد كانت هذه المدينة قديماً عاصمة الامة الاستورية وكان لها اهمية عظيمة في القرون المتوسطة واما الان فلا تحسب آهلة بالنسبة الى مساحتها، وفي الجبال المجاورة لها غريباً موطن امة المرغانوس وهي امة قائمة بنفسها تعيش من الزراعة وتجارة البقال وتربي حتى انها من سلالة القاطرية سكان اسبانيا القديمة، والها نسب عاتقون استورغا الصقلي لانه دخلها واشهر فيها بن الموسيقي وكان باركاً جداً في هذا الفن وله فيو تاكيف جيدة، ولد سنة ١٦٨١ في بالرمو وتوفي سنة ١٧٢٦ في بوهيميا

استوروتيد
Starrotide

او الاصم ستافروتيدس، لفظ يونانية مركبة من ستافروس وهو الصليب وتيدس ومعناه حجر، وهو اسم محجركرمي بذلك لسمه بالصليب وشكله الاصلي هو المنصور القائم المعوي وغالباً يكون على هيئة منشورات ذات ستة اسطح متساوية النسية، وقد تجتمع هذه البورات بعضها مع بعض وتنصا لسب على زاوية قائمة وهذه البورات زجاجية المهيئة حمراء ضاربة الى السمرة شفافة متى كانت نقية لكن الغالب ان لها تكون مظلمة خشنة الملمس لاختلاطها بالمادة الصخرية التي تغلفها كالكباشيت وغیره، وهذا الحجر مركب من السيليكات والاولمينا واكسيد الحديد، وهو يخطط الكوراس وثقله النوعي ٢٤٤ ولا يذوب بالبورتي الا بعسر ويجنوي على قليل من اكسيد الحديد والمنفيسا

استوربا
Astoria

أ. فرضة من كونتية كلانصوب في ولاية اوريجون من امريكا بالقرب من مصب نهر كولومبيا، عدد سكانها ٦٢٩ نسماً ثبتت منذ طويلة مركزاً لتجارة الفراء في كل

البلاد الواقعة غربي جبال روكي (أي الصخرية) وكانت في فصل الشتاء الجوارىء الجبال الشامخة التي تكسو قممها سابقا مينا، وما اضر بنفد ما كثر اصعبه مدخل الثلوج مع اشهر من السنة

٢. اسم لعدة قرى من امركالا الالهية ها
النهر ، وقد بنتها شركة تجارة القرام في الاوقيانوس
الباسيفيكي سنة ١٨١١ ومنها باسم استور التاجر المشهور
واما اهالي استور باسم فيلبسون ثاباا بسيطة
ومحافظون على ملابس امباينولة قديمة وبعض تلك
الملابس لم يبق لة اثر عند غيرهم ويفترون بخلاف نسلهم

آستورياس
Asturias

والفرنسية السوروي (Astario) والعرب سمها
أستوريش ولاية في الشمال الغربي من اسبانيا يقال لها
إمبرية أستورياس وكانت العرب تسميها من بلاد قشتالية
ومنذ سنة ١٨٢٤ دعت رسمياً ولاية إيادو أو أوفيادو.
يمجدها شرقاً قشتالية القديمة وجنوباً مملكة لاون وغرباً
جاليقية وشمالاً بحر بسكي وأقصى أطرافها هو اسبانيا.
وتشتمل على ١٤ دائرة قضائية منها ٥٤ قراها
١١٦.٥٠٠ مساحتها ٤.٠٨٨ ميلاً مربعاً وعدد سكانها
٨٨٠.٠٢١ نسماً. وقسمها مدينة أو فيادو. وهي بلاد
كثيرة الجبال والأودية وارتفاع جبال قشتالية فيها من
٦ آلاف إلى ١٠ آلاف قدم. ومنظر الولاية وعرة لكثرة

جبل وساحله مرتفع كثير العصور وابهرها قباله لاهية
 لما اكبرها نهر نالون ، ويكثر فيها الخم يوسق من
 الخيلس وجيجون وهافرضان مهبانها ، واكثر معادنها
 في الجهة الشمالية منها الفاس والراصا والحدبد
 والزربخ والراظام والامبوت والتم الحجري وغير ذلك
 وبها الكرباب والمغبر والمراجا ، ومن حاصلها الذرة
 والمحطة والبطاطة والمجوز واكسنا واليزون
 والمجوز والثوت والفناح وانواع اليبون وغيرها ، ويعني
 الالاماني بدمية الماشية ولاسيا ذوات القرون في
 الودية العالية الضيقة وعندهم نوع من الخيل شديد
 مشهور ذو جلد على الاعقاب ، ويكثر صيد السمك
 على الساحل ، لكن لا يوجد بها زيت ولا ملح ، ويصنع
 بها شراب الفناح بكثرة ، واما ههنا البلاد فهو لطيف في
 اكثر اوقات السنة وبشدة البرد في القسم الجنوبي منها

وسكان استورياس مقسومة الى استورياس
 اوفيدادوا واستورياس ستيلانة لدية اقصيتها ، وفي
 استورياس نفقات النولة القبطلية الاسبانية
 واشهرت بكونها كانت ملجأ للقيس قوط المسيحيين وقوادم
 لما استولى العرب على سائر جهات اسبانيا وهزموا جنودها
 في موقعة وادي الليث التي جرت سنة ٧١٢ ب ٢٠٠ وبقيت
 الولاية المذكورة في يد الافرنج الى ان كسر العرب سنة
 ٧١٨ تحت قيادة بلاجيوس ، ثم جرت المواقف بين
 الفرنسيين والعرب فانتهز الفرنسيون وبمكن
 الاسبانيون من اخراج العرب من بلادهم شيئا فشيئا
 واخذ بلاجيوس المذكور ملكة استورياس وجعل ملكا
 عليها وتوارثها بنوه بعدة الى سنة ٧٥٧ ، وبعد ذلك
 اتبعوا ملوك اوفيدادوا ، وسنة ٩١٤ نقل مركز الولاية الى
 لاون لان العرب كانوا قد خرجوا من كل جهاتها فصمت

الى استورياس وانتب ملك البلاد بملك لاوت وانضم تاريخ استورياس الى تاريخ المملكة كلها . اما لقب برنس استورياس فقرره الملك جون الاول سنة ١٢٨٨ (أكتوبر) سنة ١٨٢٥ وجه اليه رئاسة مجلس الشورى الذي اقيم حينئذ فارتكب المجلس المذكور القسط وهدامة ميل مفرط الى الحرية فوقع النزاع بين استوريز ومنديزابال وافضى بها الامر الى حمل السلاح فتبارزا وكان مجلس الشورى قد قضى فخلع استوريز من مجلس الشورى فاغناط وعمل على خلع خصمه فصار بذلك سنة ١٨٢٦ . وجعل هو ناظرا للخارجية ورئيسا لديوان الشورى فاغناط كل الاحزاب من تصرفاته . ولا اعد نظام سنة ١٨١٢ بعد ثورة لاغريجا التي حدثت في آب (اغسطس) سنة ١٨٢٦ اضطرر الامر الى الحرب فصار الى ليسبون ومنها الى انكلترا ثم الى باريس فاضار فيها الى حزب الملكيين المنفيين . وسنة ١٨٢٧ اعطي عدة فرجع الى اسبانيا وانخبطه مدينة فادس عضوا لمجلس النواب . وسنة ١٨٢٩ اكان رئيسا لمجلس المذكور . وفي سنة وكالة اسبرير واشغل استوريز سرا في ارجاع الملكة ماري كريستين الى تحت الملك وخلف نرفازي في الوزارة من شهر شباط (نفره) الى اذار (مارس) سنة ١٨٢٦ ثم قرر مجلس النواب عدم ثقتي فاستعفى من منصبه وهي وزارة الثانية وسار الى فادس واعتزل هناك الاعمال السياسية الا ان الحوادث حملت الحكومة على استدعائه وعينه اكثر من مرة وزيرا ورئيسا لديوان الشورى وفي سنة عشرين جعل تلك مرات سفيرا لاسبانيا في لندن سنة ١٨٥٦ ارسل سفيرا الى بطربرج سنة ١٨٥٨ جعل رئيسا لمجلس الاعيان في اسبانيا و بعد ذلك بعدة ايام وجهت اليه نظارة الخارجية ورئاسة ديوان الشورى ولم يلبث فيها ان ارسل سفيرا الى لندن . وهو الذي اقصى مع فلاهنت وجون روسل الاتفاق المورخ في ٢١ تشرين الاول (أكتوبر) سنة ١٨٦١ المتعلق بمسالة المكسيك . وفي ١٢ اذار (مارس) سنة ١٨٦٣ ارسل سفيرا الى فرنسا لكدة استعفى من هذه المامورية في

استوريز
Isturiz

فرنسكو كافيديو استوريز سياسي اسباني ولد في فادس سنة ١٧٩٠ وتوفي سنة ١٨٧١ وكان ابوه تاجرا بكنسيا (من امة اليسكة) . اشتهر فرنسكو مجيد لوطيه لما غزاه الفرنسيون في ايام نابوليون الاول وفي من سنة ١٨١٢ الى سنة ١٨١٤ عضو المجلس النواب الاسباني مع اخيه توماس استوريز . ولا خلع جوزف بوناپرت اخوا امبراطور نابوليون واحد فرديندو السابع الى ملك اسبانيا عل فرديندو اعمالا اوغرت قلوب الناس عليه ففتح استوريز اصدوره للذين ساءم تصرف الملك ورحب بهم وتولى رئاسة الثورة المشهورة التي قام بها ريجو في اكانون الثاني (جانفيه) سنة ١٨٢٠ فاسمرت البلاد تلك سنين بدون حكم منتظم بعد ان ساد فيها الظلم ست سنوات . ولا قبل فرديندو بارجاع النظام الذي كان قد ابعاله رجع استوريز الى اسبانيا وانفذا عدة جمعيات وكان مجاهرا بالمدان للمعتزين بالنظام الممتد . وسنة ١٨٢٢ انتخب عضوا لمجلس النواب وكان من جملة الذين صادقوا على سقوط الملك وهرب الى انكلترا فحكم عليه بالموت في اسبانيا وهو غائب لكن الملكة ماري كريستين عفت عنه فرجع الى اسبانيا وانتمت مدينة فادس نائبها عنها في مجلس النواب فنبط الحزب الديمقراطي وسعى مع جماعة بانارة الحرس الوطني وقام بالثورة التي حدثت في ١٥ آب (اغسطس) سنة ١٨٢٥ وكانت نتيجةها سقوط وزارة تورينو وكان

تقريبن الاول (اكتوبر) سنة ١٨٦٤

استوريس
Asturis

قال يافوت حصن من اعمال وادي الحجارة بالاندلس
احدثه محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الاموي
صاحب الاندلس

استوريكا أوغسطا

مدينة في اسبانيا كانت قصبه بلاد الاستورين وهي
استورغا الحالية وقد مذكروها

استوريون
Astures

انقضية من ام اسبانيا بين امتي كلايبي وقطايبرية
كانت موطنهم بلاد استورياس والشم الثاني من مملكة
لارن وقصبه بلادهم استوريكا اوغسطا . وم اخر من
خضع للرومانيين

استوكلم

اطلب ستوكلم

استولتز

اطلب استولتج

استولج
Stolaz

١. قضاء من لواء هرسك في ولاية يوسنة له ناحية
لويون وفيها ٣١٢٦ بيتا و٢٦٤ دكانا و٢١١ خانقا
و١٥ جامعا ومجسدا و١٩ مكتبة للمسلمين و١٧ كنيسة
ومكتبة للصراى وترتفع جيدة ومن غلتها الشع والشعير
وغربها وقصبه استولج

٢. قصبه قضاء استولج يقال لها ايضا استولتز
واقعة الى جنوبي مدينة موسار على نهر براغن عند مصبو
في نهر نرون انشئت بينها وبين وسكة قليق طريق
للمركبات مسافتها نحو ١٤ ساعة عدد سكانها ٢٠٠٠ نس

استون
Aston

مفردة او موصوفة او مضافة اسم لكثير من البرشيات
والاوضاع في انكلترا لاجلة الى ذكرها

استون
Uston

بلدة من فرنساسة ولاية ارباج على نهر آلت تبعه
١٢ ميلا عن سان جيرون الى الجنوب الشرقي . عدد

سكانها ١٢٥٠ نسكا

استوناوند

Ostounawand

وقد يقال استناباد وجرده ايضا . قال يافوت
قلعة مشهورة بدنياوند من اعمال الري (بن الري وآمل)
وهي من الفلاح القديمة والمحصون الوثيقة . قبل انها
عمرت منذ ثلثة آلاف سنة وترب وكانت في ابام النرس
مغللا للمصيفان (كبير الجوس) ملك تلك الناحية يعتمد
بكتيتي هليو حاضرة خالد بن برمك حتى غلب على ملكه
وقلع دولته واخذ يبتز له وقدم بها بغداد فغرامها
المهدي . واولدها ولدته . قال ثم خربت هذه
القلعة مدة واعيدت عارها مرة بعد اخرى الى ان كان
اخر غرامها على يد ابي علي الصغاني صاحب جيش خراسان
في نحو سنة ٣٥٠ هجرية ثم عمرها علي بن كتابه الديلمي
وجمع فيها خزائنه وذهائنه . ثم انتقلت الى حجر الدولة
ابن ركن الدولة بن بويه الديلمي بما فيها من الذخائر .

ثم غلبها الباطنية مدة فانفذ السلطان محمد بن جلجل
الدولة ملك شاه السلجوقي سنة ٥٠٦ الامير سنقر كجك
فحاصرها واطال حتى افتحمها وخربها ولا علم بها بعد
ذلك . وقال ابن الاثير ان الباطنية لمكوها بعد ملك شاه
نزل منها صاحبها فقتل واخذت منه . وقال القزويني
لم يعرفها اخذت قبرا الى ان تحصن بها ابن خوارزم
شاه ركن الدين عند ورود الفرنسة ٦١٨ وقد عرض
عليه استوناوند واردهن فخرج استوناوند مع حصانة

اردن . فقصن بها فلم النار ونزلوا عليها وجمعوا
حطباً كثيراً وجمعوا حوله ثم اضرعوا فيه النار فانصدح
صخرها وتفتت وزالت حصانها ثم صدوا فقال ابن
خوارزم شاه حتى قتل

أستوني

Ostuni

مدينة في اترنتو من بلاد نابلي في إيطاليا واقعة
على مسافة ٤٠ ميلاً من برنديزي الى غربي الشمال
الغربي قرب البحر الادرياتيكي . عدد سكانها ٦٦٠٠٠ نسمة
وسمى بوليه عشرة . وفي كرمي استقبلاتي وفي عدة
كنائس واديرة

إستونيا

Esthonia

اورثا . وتسمى بالروسية استلانيا وبالمجرمانية
امتيلاند . ولاية في شمالي روسيا اورثا منصلة بليفونيا .
يحدّها شمالاً خليج فنلاند وشرقاً ولاية بطرسبرج
وجوباليفونيا وخليجها وغرباً بحر البلطيك . وفي شمال
على جزيرة داغوج جزيرة أخرى صغيرة تابعة لها وجزيرتي
فوكو وناجرن . وتقسّم الى ست دوائر وهي رفل وهبسال
ووسلتن ووسنبرغ ولاك وكندا ومساحتها ٧٠٦١١
ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢٢٢٠٦٦٨ نسمة منهم
٢٠٩١٨٢ بروتستانت والباقيون روم وكاثوليك
وسكان المدن المانيون ولغتهم في السائدة في دوائر
حكومتها ومدارسها وكائناتها الا ان العامة هم
الكثريتها استونيون . واكثر سطحها منخفض تكثر فيه
الرمال والبحيرات والغابات والاحراج وفيها اكثر من ٢٠
بحيرة وترتبط بحصبة بالمحيط كالفخ والشعرونيت فيها
الذهب والكنكان والنفط وحشيشة الدينار وغيرها والزراعة
ناجحة . ويعتبر الاهالي بترية المواشي والتمثيل والطب
ويكثر هناك صيد السيلك فينتفع به الاهالي كثيراً .
ويعصرون المحبوب فيستقرون منها شراباً رقيقاً . واما
الصناعة فهي تاخر . وهواه هذه البلاد بارد رطب لكثرة

لطيف . وفصل الشتاء فيها ثمانية اشهر فياتي بعده الصيف
فليس بها خريف ولا ربيع . وقصبتها رفل ويسمى بها
الاستونيون تالين والروسيون كوليشان بناها الدانمركيون
في القرن الثالث عشر . ومن مدنها ايضا فرستاف على
البلطيك وبها بطليكيورت وهسال ولاياتها الا قليل
من مراكز التجارة . وكان في وسنبرغ ووسلتن قلاع
توتونية حصينة اثارها باقية الى الان واما لال وكندا
فلا تحميان الا قريتين بالنظر الى مسكنهما . وفي رفل
وهسال حمام بحري يتصدد الروسون من اقطار شاسعة
واما الاهالي فيتعاطون الزراعة بالاكثر وتربية الماشية
واستخراج المشروبات والارواح من المحبوب واهل
السواحل يبنون القوارب والزوارق . والوالي فيها تابع
لوالئي المقيم في ريفيا يتصرف بموجب اوامر . واما التعليم

العام فيتمتع بادارة المدرسة الكلية في دوربات
اما الامم الاستونية المساء الولاية باسمها فقد اختلفت
آراء العلماء في اصلها فسمي بعضهم الهامة اغنة وسميها
اخرى من المجرمانيين وذكر تاقفيلوس امة تدعى ايسيتية
متشعبة على مدى سواحل البلطيك او على الاقل على
سواحل خليج فنلاند وان عوامهم كموائد السواك
ولهمجهم مناسبة للغة اليربوت . واما موسيو فردريك
كروز فقد بحث كثيراً عن هذا الامر واستنتج ان هذه
الامة الاستونية الفاطنة في ليفونيا واستونيا هي من نسل
الامة العظيمة التي انت من هضاب اسيا الوسطى
واشتدت في شمالي روسيا واسوح ونروج واتصلت الى
هنگاريا يقال لهذه الام جود وقفة وهم اهل افاضي
الشمال ومع ذلك فلغتهم ودينهم وعرايدهم لغة كثيرة ان
يكون من هضر قلطي وهو ما يفهم من قلطي اوربا
الغربية . وان امة جود اجداد الاستونيين الحاليين
استوطنوا قبل مجيئهم الى سواحل البلطيك جبالاً الى
جنوبي قوم فاف حيث ذكر المؤرخون القدماء امة
تدعى ميلنكينة ووطن اسمها ماخوذ من اسوداد ملابسها
وهو زي الاستونيين هو ما حال كون الارثونيين

أَسْتِي
Asti

واسمها القديم استاكولونيا واستابوميسا . مدينة
حصينة في اليبامونت في ولايات الساردو من إيطاليا
وهي قاعدة مقاطعة باسمها من ولاية أليساندريا واقعة عند
ملتقى نهري تانارو وبلدو على مسافة ٢٦٠ ميلاً من
تورين إلى شرقي الجنوب الشرقي بالسكة الحديدية
وعدد سكانها ١٠٢٢٠ نسمة وحررها جيتة وتصنع
بها منسوجات حريرية . وهي كبرى أسقفية وبها محطة
للتريق الحديدية وكيسة كبيرة وعدة قصور ويقام بها سوق
مربى في السنة يفصد هال الناس كثيراً . وتجارة المنسوجات
الصوفية والمنسك والبرنيطات فيها واسعة جداً . ومات
في عهد الرومانين حصينة وصارت في القرون المتوسطة
عاصمة جمهورية باسمها . فحفظت استقلالها من سنة ١٠٩٨
إلى سنة ١١٥٥ وكانت من أهم جمهوريات إيطاليا
مدة طويلة بأمرائها المائة التي بقي ثلاثون منها قائمة إلى
الآن . وحرق المدينة فردريك الأول سنة ١١٥٥ م . ثم
استولى عليها دوقات ميلان وجعلت بعد ذلك دوقية
وأعطيت ميراً لالنتينا فسكوني لما تزوجت بدوق أربان
الذي شارك السادس وبقيت في أيدي الأمراء الفرنسيين
إلى سنة ١٥٢٩ م أعطيت لشارلكان بعد صلح كمبراي
فوهبها لعهن بيانريس دوسافلي وأخذها الفرنسيون
عنه في تشرين الأول (أكتوبر) سنة ١٧٤٥ . وفي
استي ولد القياري وله بها ضريح بئ سنة ١٨٦٢

أَسْتِي
Este

هي استا الرومانية . مدينة من البندقية في إيطاليا
على حضيض جبال أوغانية على نهره مونسولشي تبعد ٢٦
كيلومتراً عن بانوفيا إلى جنوبي الجنوب الغربي عدد
سكانها ٩٠٠٠ نفس وهي عسكري استبق لاثوني وبها
كاتندرا مستديرة الشكل جميلة . وموقع المدينة صالح
للتصوير وبنيتها جيدة والبيوت مبنية على قناطر وبها

بفضلون اللوث الابيض في ملابسهم . ولما كبروا
فذهب إلى ان الاستونيين أو الاستة نشأت من
اختلاط الفة بالمجرمانيين فان لغتهم في كثرة اللغجيين
الرقولية والدورانية بها كبر من دخول لغة الفة . وحدثهم
أغاني عومية قد طبع بعضها وهي لا تخلو من اللذة بل
تحوي مقاطع موزعة تضمن كلاماً عن الأمراض العبودية
لأنهم بقوا عدة قرون تحت نير العبودية . ولما انضمهم
الدانركون في القرن العاشر أيام كانوت الرابع رزوم
إلى الإمان المسيحي ثم باعهم لأشراف التوتونيين
فأساءوا معاملتهم ونقلوا نير عبوديتهم . ومن ذلك
الوقت وجد سيغ استونيا رتبة شريف وفلاح من
أصل ألماني . وفي آخر القرن الثاني عشر قامت أشراف
التوتونيين وجنود اللاتونيين واستولوا على استونيا
وانقسموها بينهم وبين أسفي أنفانيا وربغا . ثم ثارت
استونيا سنة ١٢١٨ واستغاثت بملك الدانرك ولدغار
الثاني سنة ١٢١٩ فاسترجع قسمها من البلاد من أيدي
أشراف التوتونيين . وسنة ١٢٤٧ باع ولدغار الرابع
لتوتوني لوثونا جميع ما كان يملكه من استونيا وذلك
بموجب معاهدة مارينبرغ وبقي نصيب استونيا إلى سنة
١٥٥٩ كصيب لثوتونا في كل أحولها . ولما هاجمها
روسيا التتجات إلى أسوج سنة ١٥٦١ فاستغثت تحت
سلطانها بموجب عدة معاهدات أهمها معاهدة أوليفا سنة
١٦٦٠ . لكن بعد انتهاء الحرب بين كارلوس الثاني
عشر وبطرس الأكبر عقد صلح نيتاد سنة ١٧٢١ ونقرر
فروض استونيا إلى روسيا ولقيت بغير انشوقية . وكانت
فلاحو استونيا قبل أوائل القرن التاسع عشر حيداً
أرقاء . وفي سنة ١٨٠٥ أصدر الامبراطور أسكندر الأول
نظاماً بخصوصهم لكشفه لم تكن نتائج المحسنة بالنسبة
إلى المركز المادي والسياسي كنتاج النظام الذي أصدره قبل
ذلك بخصوص الليثونيين . وفي سنة ١٨١٦ صدر
أمر في تحريرهم وثبت ذلك سنة ١٨٦١ بقرار جميع
الأرقاء في روسيا على عهد الامبراطور أسكندر الثاني

برج مئمن على الطارئة الرومانية والقلة الواقعة قرب المدينة هي حصن من بناء الامراء في موقع القصر الذي سكنت عائلة استي ساكة فيو. وقد لبثت هذه المدينة قديماً مركزية ثم مركز اسقفية تابعة اسقفية اكرولا

والى هذه المدينة تنسب عائلة استي العظيمة وهي عائلة شريفة قديمة العهد جداً ملكت في استي و بانوفيا و بادوا و فرارا و مودينا و رد جيرو و ترغت منها عيال ملوك كثيرة منها دوقات و برنسوك المالكة في هانوفر و انكلترا. وقد اختلفت الاقوال في اصل هذه العائلة فنسبها بعضهم الى امبولوس ملك البيا غور ان الارجح ما ذكره مورانوري من انها من نسل غوي و لبرت دوقي تسكانا و ابني ادلبرت الثاني والى تسكانا للامراء الكروفيجيين واخذت سنة ولادة سنة ٩٢٦ ملوك ايطاليا. واشهر من هذه العائلة كثير من لاجاهة الى ذكرهم

أُسْتِيَا

Ostia

عمر في هانوفر يخرج من غربي امبرية لونبرغ طول عمره ٨٠ ميلاً

إِسْتِيَا

Istia

نال بافوت هي من اشهر مدن الفور وهي جبال بين هراة وغزنة

أُسْتِيَا

Ostia

مدينة في اللاتيوم من ايطاليا عند مصب نهر تير على الضفة اليسرى من فرعه المجتوي تبعد ١٦ ميلاً عن رومية الى الجنوب الغربي. بناها انكوس مرقس وسميت استيوم ومعناها مدخل لتوقوها على رأس جوف من البحر وحفر هناك مرفأ كبيراً لمرآكب رومية واللاتينيون المخبئين معها لان تجارتهم كانت حيث تدر منسعة. وانما انكوس ايضا هناك ملاحات باقية الى الان

وكانت استيا تعتبر ميناء رومية المخبئي فكانت مركزاً مهماً ناجحة بنجاح رومية وان كانت لم تذكر بعد بنائها الا في الحرب البونيقية. وهي احدى المتمدنين اللذين احضنا من الحضرة الحربية سنة ٢٠٧ ق م في منع الحرب الالهية التي انتشبت بين سيلوا وماريوس. انتقمها ماربوس منها سنة ٨٧ ق م فلم تلبث ان صلت احوا لها وصارت مركزاً للاحد ماموري المالية الاربعة في ايطاليا. وكان لها مرفأ حسن لكن الرمال والبلد التي كان يمر بغير جعلها تراكمت فيه فصار يصعب حصول المدينة على موانئها من الجنوب فاضطر الاملا مراطور كلود يوس الى ان ينشئ مرفأً صناعياً على الضفة اليسرى من النهر على مسافة ميلين من استيا الى الغرب وسمى المرفأ بورنوس او غسطي وبني ايضا في المدينة منارة على شكل منارة الاسكندرية فكانت اكبر منارة بناها الرومان. و زاد طرابانوس على بورنوس او غسطي حوضاً قسماً بورنوس طراباني وبني حول ذلك المرفأ مدينة جديدة سميت بورنوس فاخذت في مناظرة امبيا ومسانتها غير ان استيا كانت حائزة قصب السبق وكان عدد سكانها ٨٠ ألف نفس. وكانت ضواحي هذه المدينة عامرة بالنرى والمدن المجيئة وكانت في نفسها جميع ابناء الفنون في ايطاليا ولذلك صارت كمثل عيد ومركزاً للفنانات ورواج سوق اسباب المعيشة. وفي القرون المتوسطة دخلها العرب وعائنها بها كثير اولم يبق حصونها الا برج من بناء القرن الخامس عرق ٢٠٠. و زرم مرفأها فصار بالوعة تنبعث منها الروائح الكريهة القوية فلم تطغى الناس السكى هناك ونقلوا مركز المدينة الى مركزها الحالي على مسافة ٣ اميال من البحر تجاه جزيرة صغيرة في التير وكان الذي قام ببناءها البابا غريغوريوس الرابع. وبقيت لها حقوقها القديمة. وفي كرسي اسقفية ضمت منذ القرن الثالث عشر الى اسقفية فلنري وبها مقام اول الاساقفة الكرديناليه السعة الذين تحت رياسة البابا. وقد اكتشف فيها البابا بيوس التاسع آثاراً اجيلة

استياكس Astyages

هو ابن سياكرس ذكر هيرودوتس انه ملك مادي عند وفاة صهره الياطس سنة ٥٩٥ ق م . وكانت مئة ملكه ٢٥ سنة وكان له مع ابنته مندانه وولد هاقورس وزيره هرباغوس قصة ستذكر في ترجمة قورس . وعلى رأي هيرودوتس ان الذي خلفه هو قورس اما ما ينفون فيقول ان سياكرس اخا قورس هو الذي خلفه . والاول ارجح ونوفي في حين قورس وبه كانت اقراض ملكة مادي بدخوها في يد الفرس

استياكة Ostiaks

اسم عام لقبائل في سيبيريا ينقسمون الى ثلث فرق باعتبار المواطن وهم مختلفو اللغات . قال فيشر (في كتابه الذي عنوانه ابحاث تاريخية عن اشهر امم سيبيريا) ان هذه اللفظة تربة الاصل معناها غريب وثاني ايضا ما تأتي بمعناه لفظه بربري عند الاقدمين . فمن هذه الامم امة مستوطنة شواطئ ايرتيش ويسمون انفسهم غوندسيه غوني اي وطني كونداهو هو مظهر انهم كانوا على شواطئ وكنايا قديما متوطنين في بربريا . وذكر ملر في كلاه عن عولاند امم هاجرا من سيبيريا في القرن الرابع عشر هربا من التناهم اعتناق الديانة المسيحية و يظهر ان لغتهم قريبة من لغة البربريين المجردة . ومنهم امة اخرى فاطنة على شواطئ اواي وعلى الخصوص بين سورغوث وتارم ويسمون انفسهم استياخ اوي اي اهل اوي يوربا كان من ذلك تسميتهم باستياكة لان اللفظة التارية . ويظن ان هذه الامة الاووية من نسل قبائل كانت قد هاجرت من سيبيريا الوسطى الى الاقطار الشمالية تتفصل من جور التار . ولغة هذه الامة الاستياكية مختلفة كثيرا عن لغة استياكة الايرتيش (الساموية لكنها تشبه قليلا لغة امة الوغولة وغيرها من اللغة) (اطلب اللغة) وقد تختلف لهجاتهم حتى انهم انفسهم لا يفهمون بعضهم من بعض وهم قوم رحل

بربرون الجيولان المعروف بالرنة يغيرهم من ام شمالي سيبيريا وكثير عندم الكلاب ويطعون الصياد والنص ويأبسون كالساموية من جلود الرنة واحذيتهم منها ومن جلود الكلاب وسلاحهم النوس وطولها عندم ست اقدام يصطعونها من خشب البتولا وينصون بها الحيوانات الكثرة . وليس لهم شيء من اللباس المنسوج . وفي هذه الايام كثير من هذه الام قد تنصروا ولايسا كون الام اليابانية في حالة الخشونة في سيبيريا . ومنهم الاستياكة المستوطنة على شواطئ مهربيسي وهم يختلفون عن الامم المذكورة في لغتهم واصولهم وبما ان لغتهم تشبه لغة بعض امم كراستوسك قد استنتج انهم من نسلهم وان اصل مواطنهم في المقاطعة المذكورة وهذه الامة تفنن صنعة عمل الحديد ويعيشون من الصيد والنص ويدفعون لروسيا جزية من الفراء عوض النفود واكثرهم غاية في الخوامة . ويوجد ايضا بعض قبائل صغيرة على مهرباس وخليج اوبي يسون استيانية لكنهم من نسل الساموية وقوم اخرين نواحي تومسك يدعون انهم استياكية

استيانكس Astyanacs

ابن وحيد هكتور من زوجة اندروماكة قيل انه بعد افح اليونان مدينة تروادة واستولوا عليها خالجت قلوبهم الوساوس والاضطرابات من جهة هذا الشاب لان كل اس كان قد تنبأ لهم انه اذا عاش بنوق اباه في النجاعة وينسب الناس ذكره بذكور وانه بفار يو من قتلوه ويقام سوار مدينة ايليون ويرجع اليها روتنها التندم فتمض من سقطتها فعولوا على قتلوه فجاءته امة في قبر ابيه هكتور لكي لا يعلم باليونان غير ان الامر لم يخف على حفاقة عولس المهوررة فمضى اليه واخذته ثم رماه من اعلى اسوار تروادة . وقال سرفوس ان منلاس هو الذي فعل ذلك وقال يوسانياس انه بروس وزعم اخرون ان استيانكس مضى مع امواله ابروس وقد وضع مكانه ولدا اخر لعل المصاب المذكور

أَسْتِيَانُو

Ostiano

بلدة من إيطاليا الشمالية تبعد ٨ أميال عن كينول
الى الشمال الغربي عدد سكانها ٤٠٠ نفس

استيب

اطلب تقربت

استيباليا

اواسها ليا راجع استروين

إِسْتِيَان دِي نُوغَالِس

Esteban-de-Nogales

بلدة من إسبانيا تبعد ٣٢ ميلاً عن لاون الى شمالي
الشمال الشرقي عدد سكانها ٧٢٠ نفساً

استيبوس

اطلب اشتب

استيبين

اطلب ستين

استيبوس

راجع استبة واطلب اسمها

استيزادة

اطلب استوخادة

أَسْتِيْدَامِيَة

Astydamie

زوجة اكسمد ملك اليونكوس اشتهرت بهيائها
بهيابوس بن اياكوس وخطلاها وسماها بوليه في ترجمة
بيلبوس باسم كرتيس وكذلك الانسكو بهذا الفرنسيه
اطلب بيلبوس

إِسْتِير

Esther

ملكة فارسية من اصل يهودي تزوجها الملك
احشوروش وبها هي احد اسفار الكتاب المقدس

لانه ينضبن تاريخها وعلى الخصوص حادثة النذبة
المعمومة التي كانت تقع على يهود المملكة الفارسية على
يد هامان الاجاعي لولم تدارك استير الامر كما هو مذكور
في سفرها واصل اسم استير بالعبرانية هُداسَة . واما
السفر المذكور فهو من اصغر الاسفار التاريخية المدرجة
في التوراة العبرانية وهو احد الكتب الخمسة المسماة
مجلوت (اوالمجلة) وعبارته العبرانية صهيحة مضبوطة لكن
فيها ما يدل على انها من اللغة العبرانية الحديثة وتماز
عن عبارة باقي الاسفار بما فيها من الكلام المحدث وعدم
ذكر الله فيها البتة مع قطع النظر عما تدل عليه الحوادث
المذكورة في هذا السفر من العناية الالهية ومن ذلك استنج
فارسي او هو ملخص منه وان كان نالفة قد نسب تارة
الى عزرا واخرى الى مردخاي او غيرها من مشاهير
اليهود . وقد ورد في السفر المذكور كيف استفاض
الملك غطغا بنشكي وزير هامان من كبرياء مردخاي
اذ لم يكتمت بعظمته وجاهه فعزم برأيه ايضاً ان يذبح
كل اليهود الذين في مملكته في يوم معين وكتب بذلك
الكتب وارسلها الى اقطار مملكته مخفية بمغنيه فاخبر
مردخاي استير بذلك وحشا على الدخول الى الملك
ولو تطلعا لكي تمجد بتخلص شعبها من هذا المصايب
العظيم ولو انقضى ذلك الى فقد حياتها . فخطرت بنفسها
ودخلت فمد لها الملك صولجان الامان ثم انصرفت الى
مطلوبها بتخلص شعبها وقتل هامان مصلوباً على الخنبة
التي كان قد اعد لها لمردخاي . وكان هذا الحادث الميم
العجيب في الثالث عشر من شهر اذار فانما مردخاي
واستير عيد تذكاره هذا الخلاص البالغ الى الابد وعيد ايضاً
عيد النورم اي الاقتراح . ولا يزال اليهود الى الان
يمتفلون بالعيد المذكور في ١٤ و ١٥ اذار وما عندهم
يوماً ولايم وافراح وهذا يتصدق على فقراتهم . وفي
اليوم الاول منها يقرأ المجلوت في كتابهم . وقد اختلف
احشوروش . وبها هي احد اسفار الكتاب المقدس في معنى اسم استير الذي سماها به الفرس والادراج ان

معناه كوكب الزهره وربما سواها يو لهما لها الفائق .
 واما اسم احشوروش عند المورخون المحدثين فاختلف
 في معناه فان كلا من ملوك فارس الذين ملكوا بعد
 انقراض الدولة المادية واتحاد الملكين قد وجد من
 يقول انه هو صاحب تلك السيرة . ونسبها الى اكرسيس
 (زارا) معصودة باوصاف ذلك الملك . ونسبها الى
 ارخميشنا الطويل اليد بعد هذا كلام بوسيفوس والترجمة
 السبعينية واما الزبادات الابوكريية التي وجدت في السفر
 المذكور فقد حملت لوزيوس على ان يطعن فيه طعنا
 شديدا . وقد كتب العلماء فيه عدة مؤلفات حديثة منها
 كتاب بومفرتين بالمانية وكتاب دافدسون بالانكليزية
 وكتاب اوبرت بالفرنسية . وقد نظم الشاعر راسين
 الفرنسي الميمور في سيرة استير تراجديا بديعة في بابها
 ومن عجيب الاتفاق ان ملكا وثيا يسمى كزيمير الاكبر
 وهو الذي ملك بولونيا من سنة ١٢٣٣ الى سنة ١٢٧٠
 للبلاد هام بحسب امرأة يهودية اسمها استير فكانت واسطة
 لاتخاذ شعبها من الضيقات في اوقات الاضطهاد . وكتب
 في ذلك قصص كثيرة . ولم يزل ذكرها محفوظا الى
 الان في صريح لها قرب كراتو التي كانت موطنها لها

استير

Aster-ère



جنس من النباتات من الفصيلة المركبة وهو كثير جدا
 ولذلك اطلق لندلاي اسمه على الفصيلة كلها فسمها
 استيراسيا . والنباتات التي تنقل عليها الماعاء اسم استير
 ليست من جنس واحد بل في اجناس متعددة لكن
 الجنس الاصلي اكثرها انواعا وينت من انواع بديعة
 الظرف في الصين ورأس الرجا الصالح وجبال الالب
 وسيبيريا وغيرها واما ما ينبت في امركا ولاسيا في
 نوا نغلند فاكثرا ينبت في غيرها . يوجد في اوربا نحو
 ٢٠٠ نوع من الاستير تستنبط في البساتين الان ١٥٠
 منها اصلها من امركا الشمالية . ونباتات الاستير حشيشية
 ويندر كونها نجمية واوراقها متشابهة وازهارها مقلية حزمية
 عنقودية مكونة من نوعين من الازهار . فازهار المركز
 انبوبية خنثى وازهار المحيط لسانية اناث وكلها تزهر على
 جميع سطح ذي اسنان تفرس فيها الازهار . واللذات العامة
 مكونة من جملة صفوف من حراشيف متلاشية موضوعة
 بعضها على بعض ككشور العك . والازهار فقيرة مضغوطة
 مزينة كالمفتحة مكونة من جملة صفوف من وبرخشن
 وانواع كثيرة تشكلت ببرورها او بالتفريد . ومن اجل
 انواع الاستير الحشيشية النوع المسمى استير اكريس
 (Aster Acris) اصله من الصين وقد ادخل اوربا
 منذ سنة ١٧٧٢ ويعرف في فرنسا باسم زين مرغريت اي
 الملكة مرغريتا . وهو نوع من القمحان (اطلب قحوان)
 وكان في اول امره ابيض بسيطا الا انه يتكرر زراعته
 نبت من يزور نباتات ملونة جميلة جدا واجمل تلك
 النباتات ما كان لونه احمر وهو اول نبات اطلق عليه اسم
 الملكة مرغريتا ويعرف بذي الالبايب وهو ذو ازهار
 يظهر انها اغنية ولم يستنبط الا منذ بضع سنين . ومن
 انواعه ايضا الاستير ذو الازهار الكبيرة واسمها النباقي
 استير غرابدي فلورا اصله من امركا الشمالية وهو نبات
 معمر ساقه معنقية مقفلة تعلو ٨٠ سنتيمترا واوراقه
 صغيرة كاملة ذات وبرتين وازهاره كبيرة زرقاء مقلية
 لفظه يونانية الاصل معناها نجمة او كوكب سمي بدو متوحدة او حزمية . ومنها ايضا الاستير الفائق اللطيف واسمها

باللسان النباتي استير فورموزيسوس وهو نبات معبر
ساقه لمساة تعلو متراً وأوراقه نصف محيطه بالساقوي
حرية وإزهاره بتنجية مقيلة حزيمة وكثيراً ما يزور هذا
الترع في القصري لتزيين الشبايبك والمخرجات وإذا
قرطت فروغته تولدت منه أزهار كثيرة. وقد سبق أن يوجد
في أمركا أنواع كثيرة من الاستير واجملها المسوي في اصطلاح
النباتين استيرنونا انغليا يعلو من ١٢ الى ٨ اقدام وينبت
على جوانب الطرقات . واستير بونسيوس يعلو من ٦
الى ١١ اقدام

استير Estaires

او استاير بايدة في ولاية النور من فرنسا واقعة على
نهر لفس على مسافة ١٦ كيلومتراً عن هازبروك الى
الجنوب الشرقي . عدد سكانها ٢,٢١٠ نفس بها مدرسة
كبيرة ومعامل للكتان والصبايون
استير ستنبوب
Hester-Stanhope

امراة انكليزية شريفة ذات اطلال غربية
ولدت في لندن في ١٢ اذار (مارس) سنة ١٧٧٦
وتوفيت في جون التابعة اقليم الخروب من جبل لبنان
في ٢٢ حزيران (جون) سنة ١٨٤٩ وكانت اكبر اولاد
كارلوس ثالث اراكت ستنبوب من زوجته استيرابنة
ارل تشام دخلت في السنة العشرين من عمرها بيتها وليم
بت فكان يعتمد عليها ويكاشفها بأسرارها واستمرت عنده
الى ان مات سنة ١٨٠٦ وقبل وفاته اوصى بها الامة
الانكليزية فبين لها مرتب سنوي قدره ٢,١٠٠ ليرا
انكليزية غير ان ذلك المبلغ لم يكتف لسد المصاريف
التي كان يتكبها مركزها وبذخها فانفردت في والس .
ثم تركت انكلترا وطافت اوربا وكانت حيث تدر فنية نضج
جميلة غنية فو بست في البلدان التي زارها بالكرم والتعظيم
الذي نمتضها صانعها الا انها ابنت الزواج مع ان خاطبها
كان من اهل الرقة والسنان . وبعد ان زارت اكبر

عواصم اوربا لاح لها انها تحصل في الشرق على مركز
عظيم فسارت الى القسطنطينية واقامت فيها بضع سنين .
واختلف الناس في سبب خروجهما من بلادها فذهب
بعضهم الى ان ما حملها على ذلك حزنها على جنرال انكليزي
سابق قتل في اسبانيا وكانت تحبه فائر فيها مونثاتيراً
شديداً حتى لم تطلب لها الإقامة به في انكلترا . وذهب
اخرين الى ان الذي حملها على ذلك انها هو ميلها الى
القيام بعظام الامور وحسب الشهرة . ثم خرجت من
القسطنطينية فاصدة سورية سنة ١٨١٠ في سفينة انكليزية
كان فيها قسم كبير من ثروها وانواع كثيرة مختلفة من الحلى
والخف فلما وصلت السفينة الى جون مكري تجاه جزيرة
رودس صدمت صخرة فحطمت على ساقه بضعة اميال
من الساحل وغرقت امعة استير ستنبوب واولادها ولم تبق
في من الموت الا بعد عتاشه لندب حطمت على لوح من
الزجاج السفينة الى جزيرة صغيرة قفرة فاقامت فيها ٢٤
ساعة لم تنق طعاماً ولم يكن لها منفذ ولا مخرج الا ان
جماعة من صبادي مرموزا وجدوها في تلك الجزيرة
في اثناء تفتيشهم على بقايا السفينة فساروا بها الى رودس
وهناك اخبرت قنصل انكلترا بامرها . ولم يثن ذلك
المصاب عزمها بل سارت الى مالطة ومنها الى انكلترا
فجمعت ما بقي لها من المتاع وباعت نفسها من املاكها
بائض الاثمان وركبت سفينة ملائمتها فبسة وهدايا
ثمينة للبلدان التي عرمت على السياحة فيها فلم يصادفها
في سيرها نوبوات اللاذية فانامت هناك وتعلمت
اللغة العربية وقربت منها جميع الذين كان في
وسمهم اب يجعلوا لها مع الطوائف السورية المتنوعة
علائق ورباطات . ثم سبغت للجولان في الاماكن التي
يمر الوصول اليها من بلاد العرب والموصل والبراري
للقيام باكتشافات جديدة . ولا تفضلت من اللغة العربية
وعرفت عادات الاهالي وطباعهم جهزت فاقلة كبيرة
وحملت الى البدو هدايا نفيسة على ظهور الجمال
وطافت انحاء سورية كلها فزارت القدس ودمشق

وحص وبعلبك وتدمر وبلا وصلت الى تدمر اجتمع من النساء وجماعة من العبيد والود وكانت تلبس لبس امير
 اليها كثير من قبائل البدو ومكوهها من الوصول الى تلك المدينة وكان عددهم حينئذ من ٤٠ الى ٥٠ مع الباب العالي وعبد الله باشا والامير بدر الشامي
 حاكم لبنان والشيخ بدر جان بلاط وشايخ البدو في براري سورية وبغداد ثم اخذت هامة سكا في بيت اخذت من
 رجل دمشقي مسيحي غني واقع على مرتفع يعرف بظهر جون نسبة الى قرية جون الهامة مديرية اقليم الحروب من
 جبل لبنان على مسافة ٨ اميال من صيدا ووسعت دائرة ذلك البيت واقامت حوله جنية وسورا وبنت
 فيه الى ان توفيت ثم اخذت ثرونها العظيمة تنقص لعدم انتظام مصالحها التي لم يكن من
 يحسن القيام عليها في غيرها فبالت دخلها السنوي ٢٠ ابر
 ٤٠ الف فرنك وكان مع ذلك كافيا لسد المصاريف التي تنقصها حالها غيرانه مات بعض الذين صعبوها
 من الافرنج وتركها البعض الاخر وتخذت محبة الاهالي لان توفدها كان موقوفا على مصالحهم بالهدايا والعطايا
 فاستمرت منفردة وقتل علائق مع الناس ولكن ظهر منها في هذه الاحوال ما يدعش الخلق وارتفع العيون لانها صبرت
 وتجلدت ولم يحطروا لها البتة ان ترجع عن الاعمال التي اقبلت عليها ولم تأسف على ما فات ولا على العالم اجمع
 ولم يهزنها ترك خلاص او نقصان ثرونها وميلها الى الشيوخوخة فافاضت وحدها من دون كسب ولا جرائد ولا رسائل من اوروبا
 ولم يسكن عندها صديق ولا تسهل ولا مبرجها السهل بقي لها فقط جماعة من الجوارى السود وصبي سود صفار السن وبضعة فلاحين سوريين يعتنون ببستانها وخيلها
 وبسهرن عليها من الطوارق وقد تحقق ان ما امتازت به من الصبر والعزم والحزم لم يكن ناشئا عن طباعها فقط بل عن مبادئها الدينية المؤددة بالسطوة وكان في تلك
 المبادئ ما يدل على انها جمعت بين الخفافق وعوائد شرعية خرافية ولا ساجرات في التفسير عجائبة وقصارى الكلام انما
 حصلت باعمالها على شهر عظمية في الشرق واهلته اوريا شرقية محاطة بترابين سوريين واوربيين وحاشية كبيرة كلها وكان الاهالي عموما يسمونها بالست الانكليزية واما

انه كان في ذلك الوقت من اصعب الامور على الانفرج
ان يقابلوها ولا سيما الانكليزان كانوا من ذوي قرايها
فيبت اليها مع رسول سوري بالرسالة الالية ترجمها
سيدني . من ساج . ذلك في الشرق وغربهم في
هذه الديار جاءها ليقابل في مناظر الطبيعة وانارها وعمال
الله فيها وقد وصل الى سورية منذ مدة مع عائلته وهو
يحسب يوما يتمكن فيه من مقابلة امرأه في نفسها من
عجائب الشرق الذي جاءه زائرا من اجل ايام صياحته
والدها فاذا شئت ان تقابلني فاذكري لي اليوم الملام
لذلك وقولي لي اينني ان اتوجه وحدي او يمكنني ان
اسير اليك بمجاعة من خلاني برغوب من كل الرغبة في
التعرف بمقابلتك . وارجو يا سيدتي ان لا يكون هذا
الطلب سببا لتعذلك ما يزجك في عزلك فاني
اعرف من نفسي قيمة الحرية ومحاسن الانفراد ولذلك
لا يسو لي البتة رفضك مقابلتي بل انتقي ذلك بالتوقير
والاحترام الخ

وفي ٢٠ ايلول (سبتمبر) من السنة نفسها سار اليو
طبيها ودعاها الى جون فذهب مع الدكتور لونودي
وموسيو برسمال ولما وصلوا انزل كل منهم في غرفه
ضيقة لا يوافدها ولا اثاث فيها ولم يتمكنوا من مقابلتها
حال وصولهم لانها لم تكن تقابل الناس قبل الساعة الثالثة
بعد الظهر فلما حان الوقت اناه غلام اسود ودخله غرفتها .
قال الوكان الظلام قد سبل عليها ذبولة فلم يتمكن بسهولة
من ان اتين هيبتها اللطيفة المؤونة بالية والجلال ذلك
الوجه الابيض الصبح فنبضت وهي في زي الشرقيين
ودنت في يومدت اليها يدها مسلة على فاحست بها النظر
واذا فيها من لطف الحاني ما لا تستطيع السنون مجوع نعم
ان نصارة الوجه واللون والرفق تضي مع الفتوة الا
انه متى كانت الجمال في القند وهيئة الوجه والعظمة
والجلال يطرا طبعها فتابات باختلاف ازمان الجموة الا
انه لا يزول تمامها وهذا كله يصدق على لادي ستموب .
وكان على راسها عمامة بيضاء وعلى جبهتها عصاة من

الانفرج تعرف عنهم بلادي ستموب . ولما عزم ابراهيم باشا
على فتح سورية سنة ١٨٢٢ اضطر الامرا الى ان يطلب
اليها ان تكون على المحايدة ويقال انه بعد حصار عكا
في السنة نفسها آوت اثنين من الفارين . وكانت تتعاطى
فن التجميل وغيرها من الفنون العربية واسمكت بوضع
عقائد دينية مستغربة فلم تعدل عنها حتى جاءها . وما
بدل على ان عقلاها لم يجل من الاخلال في بعض الامور
انها ربت مجرتين في اصطبل جميل لتركب المصح واحة
منها عند مجيئها الى الارض وتركب في الاخرى مرافقة
اباءها الى القدس . وفي السنين الاخيرة من حياتها كان قد
بلغ اهلها في انكليزا ما كان من امرها واسرارها فقطعت
عنها الامدادات المالية فتركت طبعها الديون التي كانت
لنفسها من الاهالي يسمي رجل يعرف بالانجليبي فتوفيت
ولم تقدر على دفنها . وهكذا فالذين كانوا يحسبون ان في
القرب منها رجاء لم اكل الامرا الى خسارهم . ويقال ان
ضيقها المالية مع ما كان بينها فيما بعد وبين الامير بدر
القماني من الاختلاف والضغينة وما سبب ذلك فيها من
الخوف اوقعها في مرض عضال قضت به نجها ولم يكن
عندها حال فانها احد من الانفرج بل احاط بها جماعة
من خدامها من اهل البلاد فدفنوها فيها حالما ادركتها المنية .
وعند وفاتها حضر قنصل الانكليز من بيروت ومعه
القس ولیم طيسن الامركاني الى جون لاجل دفنها ودفنت
في البستان الجاور لدارها . وقد روى الاهالي
عنها قصصا كثيرة غريبة تكاد تكون من الخرافات ولا
يؤتي بها وكتب الدكتور مريون الذي بقي عندها بضع
سنين طبيبها لها سيرة حياتها بالانكليزية في ٢ مجلدات
رواية عنها وقصة اسفارها في ٢ مجلدات ايضا طبعت
بالانكليزية بعد وفاتها بمدة قصيرة

وقد زارها كثير من السهاج الاوربيين ومن
جلهم ديلامرين الشاعر الفرنسي المشهور فانه
لما كان في سورية سنة ١٨٢٢ يطوف في نواحيها ويتفرج
على بلدانها ومناظرها رغب في زيارة تلك الخائون الا

الكتان ارجوانية اللون طرفاها مرسلان على كتفيها وعلى
 بدنها افعال من الكسبر الاصفر وقسطان تركي كبير من
 الحرير الابيض كاه متدليان وهو مشقوق عند الصدر
 يظهر من تحته قسطان اخر من ليج الفرس تصاعدا من
 ازمار تكاد تصل الى عتها وهي مرتبطة بهما ببعض
 بخزمين اللؤلؤ وكان في رجلها خنان تركيان اصفران وهي
 تحسن ليس ذلك جميعه كانها قد تعودت منذ صغرها .
 وبعد السلام قالت لي قد انتمت من مكان بعيد وكنت
 نفسك مشاق السفر لثري ناسكة فاهلا بك وانني قلما
 يزورني الاجانب فبراني منهم في السنة واحد او اثنان
 في الاكثر خيرا من مكتوبك الجميبي ووددت ان اعرف
 انسانا يحب الله والطبيعة والافراد وذلك نفس ما احبه
 ولاج لي ايضا ان نجيبنا متحابان واننا نتوافق في المغرب
 ويسري الان اني لم اخفي في ظلي وقد توسمت فبك
 عندما رايتك امورا تجعلني ان لا اذم على رجعتي في
 مشاهدتك وناهيك انني لما سمعت وقع قدميك وانت
 داخل خارجتي نفس تلك الخواطر فاجلس ودعا
 لغد لك قد صرت في صداق . فقلت لها يا صديقي كيف
 تعرفين بهذا اللقب رجلا لا تعرفين احده ولا سيرته .
 قالت لم انني لا اعرف ظن الناس فبك ولا ما فعلت في
 المدة التي صرفتها بينهم خيرا اني قد عرفت حالك قدام
 الله ولا تصبني بجنونة كما يصني العالم في الفاسد لالاب
 صديري قد انصرف لك فلا استطع ان اخفي عنك شيئا
 وقد نمت في الشرق طمعا ان في بلادكم خيرا انه لم
 يزل باقيا الى الان في البلاد الشرقية وقد تعفنت وتنته
 فاني ارصد الكراكب وارصد اسرارها فكل منا ولد لئلا
 من تلك الزمان العاوية التي تولت امر ولا دنيا . وتاثيرها
 اما حسن واما ردي وهو يظهر في عورتنا وجباهنا وهننا
 واسار اريدنا وبشكل ارجلنا وحركاتنا ومشيها . وبذلك
 عرفتك حق المعرفة كانا معا منذ قرن كامل مع انني لم
 ارك الا منذ بضع دقائق . فقلت باصمها مهلا يا صديقي
 انني لا انتكرما اجهل ولا اثبت انه لا يوجد في الطبيعة
 المساء عندما استفرجت نجمك ولم اعرف الى الان اسمها

المشطورة والغير المشطورة التي تتجاذب فيها الاشياء وترتبط
 بعضها ببعض كائنات كالانسان دون الكائنات الكبرى
 تحت سلطة كائنات اعظم منها كالكراكب والملائكة الا
 انني لا احتاج الى وحيم لا عرف نفسي التي هي عبارة عن
 قصاد وسقم وشقاوة . واما اسرار مستعصية فاحب ان لا
 اعرفها وعندني انني اجذب على الله الذي اخفاها عني
 اذا طلبت الى مخلوق ان يوضحها لي فامر المستقبل بيد
 اقرباني لا اعتقد الا في وفي الحرية والفضيلة . قالت مالي
 ولهذا فاعتقد في ما يجولك اما انا اناري انك خلقت تحت
 سلطة ٣ انجم سبعة قادرة صالحة فاعطتك مثل تلك
 الصفات وهي تسوقك الى غاية يمكنني ان اكشفك
 بها الان اذا شئت ذلك وقد ارسلك الله الي في لابر
 عقلك وانت من الرجال الذين حسنت نواياهم طاعت
 سريتهم وسيخدمك الله لانقاذ الاعمال العجيبة التي
 يريد ان يجرها بين الناس فهل تظن ان ملكوت المسيح
 قد جاء . قلت لها انني ولدت في دين المسيح وهذا
 جوابك كاف . وبعد ان اطالوا الجدل في هذا الباب
 قالت لغو هل ترى العالم في حياض وديو ومصدرو كامل
 الانتظام ولا تشعر بما يفسد العالم اجمع من انه لا بد
 من موج وفاد وهو المسيح الذي تنتظره ولطبر شوقا
 اليه . قلت اني موافق لك في ذلك وان العالم اجمع
 يحتاج الى الاصلاح واني اتوقع اكثر من الناس كلهم قدوم
 مصطفي يقوم المسالك ويرشد الناس الى حواء الميعل فان
 كان ذلك المصلح هو ما تسميه مسيحنا فهذا انتظره منك
 وارجو ان يظهر بعد امر وجيز . واطلت الكتاب في هذا
 الباب فقالت لي اعتقد كما تشاء اما انا فعندي انك من
 الرجال الذين كتمت انتظرهم وقد ارسلتك الى العاوية
 وسبكون لك دخل كبير في العمل المزعج حثوثا ومراجع
 الي اوربا الا انت اوربا قد مضى زمنها وبقي لفرسا
 وحدها ان تقوم بعمل عظيم وستفترق فيه ولم اعلم بعد
 ارك الا منذ بضع دقائق . فقلت باصمها مهلا يا صديقي
 انني لا انتكرما اجهل ولا اثبت انه لا يوجد في الطبيعة

كلها قد رايت منها اكثر من ثلاثة في اربعة وخمسة وربما كانت اكثر ولا شك ان عطارا من حلقها فهو يهب الفل نور كالسان طلاق و طلاق وانت شاعر لا محالة لان في عينك والنسم الاعلى من وجهك ما يدل على ذلك ، الى ان قالت فاشكر الله على هذه النعمة لانه قلما ولد رجل تحت سلطة اكثر من نجم ويندر من كانت نجمة سعيدا او اذا كان سعيدا فقلما يخلو من مفاعيل نجم اخر خبيث يقاومه اما انت فقد كبرت نجومك واجمعت كلها على خدمتك وهي تتعاون على ذلك فما اسف فذكرت لها امي ، قالت هذه اول مرة سمعت به ثم ذكرت لها ما نظفتم من الشعوان امي مشهور عند اهل العلم في اوربا الا انه لم يتمكن من اجتناب الجور والمجبال حتى يصل الى الشرق فالتسيمان عنده كونه شاعرا او غير شاعر فاني احبك وفي فمك امل وتحقق اننا سوف نلتقي ثانية فانك سترجع الى الغرب ولكن لا تلبث ان تعود الى الشرق فانه وطنك قلت ان لم يكن وطني فهو ميدان افكاري . قالت دح عنك المخرج فانه وطنك الحقيقي ووطن اباك وقد تحققت ذلك لان فانظروا الى رسلك فابها اشبه برجل رجل عربي . وما زلنا نجادث حتى دخل عبد اسود فخر على وجهه ساجدا اما هو واداه على راسه وخطبها بكلمات عربية لم افهمها فالتفت الي وقالت قد هي لكم الطعام فاذهب وكل اما انا فلا اراكل اجدا لان صفتي عيشة نسكية فاخذني بالخبز والثمار عندما احس بالجموع ولذلك لا يهني لي ان اكرض ضلي على مجارتي ، وقبل ان فرغت من تناول الطعام استعدهني الجيا فلما حضرت وجدتها تدخن بنقضب طويل واستحضرت لي قضيبا اخر لادخن ايضا قال وكنت قد رايت اجمل نساء الشرق واظرفهن يدخن منها فلما استغرب ذلك وكان الدخان يذهب من شفثي اللطيفتين على شكل اعمدة فتعطر به الغرفة . وافئنا نتحدث في امورها واظلمت فيها الفكر فتبين لي انها اشبه بالساحرات القديسات المشهورات وهي اشبه ببرصة معبودة الاقدوس وان عقائدنا الدينية وان كانت غامضة

فهي منتظمة بحق من ادبان مختلفة فقد جمعت بين اسرار الدروز وتسلم المسلمين واعتقادهم القدر وانتظار اليهود مجيء المسيح وعادة النصارى للمسيح وممارسة تعاليمهم وادابهم وزد على ذلك القصصات البهيمية الغريبة الناشئة عن فكر مشغوف بالفرق ومتوقد بطول العزلة والانفراد وبعض ايضاحات او ضحايا لها المنجبون العربيون فاذا تصورت ذلك كله لتبلى لك شيء من هذا السر العظيم المستغرب الذي يثور الانسان تسمية جنونا ليقطع من مسقة البحث وامعان النظر فيه والحل في ان يقال فان هذه المرأة ليست مجنونة فان للجنون امارات واضحة تظهر في العين وليس له اثر البتة في تلك الاحاطاط الطبية . ويظهر للجنون ايضا في الكلام فان صاحبه كثيرا ما يقطع عن الحديث فترى فيه اختلالا وشططا اما حديثها فسامي المعاني رمزي متسلسل مرتبط منسق قوسية وفي مذهبي ان جينها اختياري وانها تعرف نفسها حق المعرفة ولها اسباب تجعلها على الظاهر بما قد نظاها به وما اخذ القبايل العربية المجاورة للجمال من العجب من حديثها وبراعتها يدل دلالة واضحة على ان مآثرهم يهمن المجنون انما هو وسيلة لبلوغ بعض ما رغب ، ولا يخفى ان سكان ارض اجمريت فيها الهباب وكثرت فيها الصخور والبراري وتلونت تصوراتهم بالوان جوهم لا يصيغون سمعا الا الى كلامي او الى كلام من كان كلادي ستومب فانهم يملكون الى فن التفهم والنبوت والوحى وما اشبه وقد عرفت كلادي المذكورة ذلك واشتقت لها الحقيقة لما هي طوبى من قوة الحق ولكن ربما سافتها التوهم المذكورة كما هي الغالب في زمانها الى الانهتاد الى المذهب وضعت لغربها ، وبعد ان جالت هذه التصورات في فكري قلت لما لا الملك الا على امر واحد وهو انك حسب الحوادث حسابا فمافك ذلك عن الوصول الى مركزه كان في طائفتك ان تصلي اليه فاجابة انك تنكم كن يعتقد اعتقادا صحيحا في الارادة البشرية وبذلك في فعل القدر فتقوى على جعلها لم تنغير غير اني انظر

سبح النعمة ولا اجد في طلبها وقد اصبحت وحدي وعيدها وبما سيكون من امرها في المستقبل لانها لم تركب
مجهورة بين هذه الصخور القفر عرضة للمناجى وجسور يطرق
منزلي فينبغ امتعتي وحولي جماعة من الخدم الخاضعين والعبيد
الكثودين وهم يبهونها في كل يوم ويتعددون حياتي
أحيانا وفي الملة الاخيرة لم ينغي من الموت الاحمر الا هذا
الخنجر (وارثة اياه) الذي اضطرني الامر الى استخدامه
لادفع عني هذا اسود لثما ربي في يتي . ومع ذلك كلو
تراني سبعة والا في الثياب يقول الله كرم واتوقع المستقبل
الذي اخبرتك به وباحذا لو كنت تحفنة مثلي . وبعد
ان دخلنا كنوزا وشربنا الثروة التي كان باقيها بالعبيد
كل ربع ساعة مرة قالت لي هلم فاني ساسيرك الى
مكان مقدس لا يدخله احد من البشر وهو بيتاني فدخلناه
وجلسنا فيه مسروري القواد لانه من اجل اليمامون
الفرقية التي رايناها وكنا من وقت الى اخر نجلس في
الكسوك براحة ونغفد على النسي الاول . فلبننا مد على
هذه الحال ثم التفت الي . وقامت اذ كان القدر قد سافك
الى هذا المكاث وما بين نهيها من الاتفاق يكتفي من
مكاشفتك بامور اخباها عن كثيرين من بني البشر سارك
بهرليك عجيبة من عجائب الطبيعة لا يعرف مستقبلها الا
انا وانباي وهي التي ذكرها الانبياء الشرقيون منذ قرون
عديدة في : وانهم لم تفت بايا من ابواب البستان يعرف
على حوشي صغير فوق نظري على حجرين عريتين
جبلتين من اطيب اصل واكمل شكل فقالت لي ها
بافانك هذه المرة الكمية المخصصة الطبيعة بكل ما
هو مكتوب عن المرة التي ينبغي ان يركبها السبع
(وتستول مسرحه) فامعنت بها النظر قرات فيها من
غرائب الطبيعة ما يقوي ذلك الاعتقاد عند قوم لم
يزج عنهم اجهل ستاره لان لها في مكان المتكئين تجويفا
عريقا اسماعيه المرج التركي بحيث يميل للنظر اليها انها
ولدت مسرحه وقرب ذلك السرج شجرة اشبه بركابين
فيمكن ركوبها من دون سرج صاعج . ولاح لي ان تلك المرة
احسنت بما لها من المنزلة والاعتبار عند لادي شتوب

مراضع اخرى جربة تامة وما زلنا على تلك الحال الى ان مضى اكثر الليل . قال ولما حان الا فتراق ظهر الحزن والكر على وجهنا فافلتحي لا تودعي لاننا سنلتقي مراراً في هذه الصحابة ونلتقي كثيراً في سياحات اخر لم نخطر لك بهال بعد فاذبه واسترح واذكر انك قد تركت صدقة في قنار لبنان ثم من المنيدها فوضعت يدي على قلبي على عادة العرب مودعا وكان ذلك خاتمة اجتماعنا

هذا ملخص ما دار بيننا وبين لاسرين من الكلام والمتام يضيكون ما ذكره بالتفصيل . اما بينها في جون فقد استولى عليه بعد وناهما صاحبة الدمع في الذي مات بعدها بقليل فانقل الى ابن له وحيد اسلم ثم انقض به الامر الى ان شقي نفسة فاخذت امراته تبع كل ما يمكن يبعث من ادوات الدنيا خوقاً من ان يوءخذ البيت منها وهكذا جعلت خراب تلك الدار المحبلة حتى استعملت ان خاوية على عروشها باوي اليها اليوم وينصب فيها الغراب وكذلك تكاد آثار الضريح الذي اقيم لها تبقى وهكذا لم يبق لتلك المرأة التي حاولت ان تضاهي ملكة الشرق ولا لاجلها اثر الا في بطون الثوارج التي حفظت ذكرها ليكون عبرة لمن يعتبر وتذكره لاولي الالياب

استروئيد

Astéroïdes

ويقال باللاتينية (Planétoides) اسم مجموع نجمات وجدت في النجمة التي بين فلكي المريخ والمشتري واول من اكتشفها العالم كبلر فانه لما رأى النجمة التي بين فلكي المريخ والمشتري عظيمة جداً وقرية من ضعف المسافة التي بين كل من سائر السوارات والا فحركه بان لا يد من ان يكون في تلك النجمة سيار لم يكتشف بعد وكان ذلك سنة ١٥٥٦ فبقى رابطة مدة طويلة لا يلتفت اليه اذ لم يعبأ به علماء الهيئة غير انه في اواسط القرن الثامن عشر انتبه تيتوي الى ذلك لانه حل بحسابات علماء الهيئة المصارين على ان يستغني انه يوجد بالحقبة سيار في تلك النجمة كما قال كبلر وان هذه السيار لم يراقب الى ذلك الوقت . غير ان

اخذلت اكتشافات الاستروئيد الجديدة قنابع بسرعة في عدة اماكن من اوربا وامركا حتى انه في شهر ايار (مايس) سنة ١٨٦٤ كان عدد النجيرات التي عرفت الى ذلك الوقت قد وصل الى ٧٩ ثم صار العلماء يكتشفون منها كثيراً بواسطة ثباتهم في الرصد ونظاراتهم المتحفة . ومن اعظم المكتشفين للنجيرات الى تاريخ سنة ١٨٧٣ الفلكي موثر في جرمانيا وغولدمست في فرنسا ونسون في امركا وبيد في انكلترا وديفسارس في ايطاليا . ومن الذين يستحقون ان يخصص في مصاف هؤلاء المكتشفين من المحدثين الجبل بيترس الامركاني فانه قد اكتشف الى الان من النجيرات اكثر من سائر الفلكيين ماعدا موثر فانه اكتشف

٢ نجمة جديدة في تموز وآب سنة ١٨٧٢ ونجمتين
 في نيسان سنة ١٨٧٣ فالوصل عددها الى ١٢٠ نجمة
 ثم وصل عددها الى ١٣٧ نجمة وربما كان عددها اكثر
 من ذلك كثيرا . وكلها موجودة في هذه الصفحة النجمية
 ولا ترى الا بالفلسكوب واكثرها لا يرى الا باعظم
 النظارات وانقها . وهي صغيرة الحجم جدا وقد ذكر
 لافرمير ان مجموع حجمها كلها ربما كان اقل بكثير من
 ربع حجم الارض . واكثر من ثلث النجوم المعروفة قد
 اكتشف في شهري نيسان (ابريل) وابلول (سنتمبر) وائل
 من ثلثها اكتشف في الاشهر الستة الالية وهي كانون
 الثاني وشباط وحزيران وتموز وتشرين الثاني وكانون
 الاول . وتعرف انها سيارات بحركتها . وقطر اكبرها وهي
 اكتشفتها .

١	سورس	٢١	لوتينا	٤١	دفي	٦١	ايرانو
٢	بالس	٢٢	كلوي	٤٢	ايسيس	٦٢	انجو
٣	جونون	٢٣	تاليا	٤٣	اريا	٦٣	اومونيا
٤	قستا	٢٤	فوكيا	٤٤	نيسا	٦٤	الجلينا
٥	استريا	٢٥	ايميس	٤٥	النجينا	٦٥	سيلبي
٦	هبي	٢٦	بروسرينا	٤٦	هستيا	٦٦	مايا
٧	ايريس	٢٧	افترتي	٤٧	مليبي	٦٧	اسيا
٨	فلورا	٢٨	بلونا	٤٨	اغلايا	٦٨	هسويريا
٩	ميتيس	٢٩	اميتريتي	٤٩	دوريس	٦٩	ليثو
١٠	هيبيا	٣٠	اورانيا	٥٠	باليس	٧٠	بانونيا
١١	پريثونوي	٣١	افروسيني	٥١	فرجينا	٧١	فرونيا
١٢	فكتوريا	٣٢	بومونا	٥٢	نيسوسا	٧٢	نيوبي
١٣	اجيريا	٣٣	بوليشيمينا	٥٣	اوربا اوافروبا	٧٣	كلبي
١٤	ايريني	٣٤	شرشي اوركزي	٥٤	كاليبسو	٧٤	فالاناي
١٥	افثونيا	٣٥	للكونيا	٥٥	الكسندرا	٧٥	افريدبي
١٦	بينيبي	٣٦	اتلاندا	٥٦	بندورا	٧٦	قرايا
١٧	تيثس	٣٧	قيديس	٥٧	منوسوني	٧٧	فريفا
١٨	مليوميني	٣٨	ليدا	٥٨	كنكورديا	٧٨	ديانا
١٩	فروتونا	٣٩	ليتييا	٥٩	دانائي	٧٩	الفيديوي
٢٠	مسياليا	٤٠	هرمونيا	٦٠	اولبيا	٨٠	سابلو

٨١	ترينغوري	٩٥	اريسوسا	١٠٩	فيلكتاس	١٢٣	بروبيلدا
٨٢	الكينسي	٩٦	ابجلي	١١٠	ليديا	١٢٤	الكمتس
٨٣	بياتركس	٩٧	كلوثر	١١١	آتي	١٢٥	ليبرا تركس
٨٤	كلو	٩٨	ايا في	١١٢	انفينجيا	١٢٦	فليدا
٨٥	ايو	٩٩	ذيكبي	١١٣		١٢٧	ووحنة
٨٦	سبيلي	١٠٠	هيكافي	١١٤	كاسندرا	١٢٨	نميس
٨٧	سلفيا	١٠١	هيلانة	١١٥		١٢٩	انتيغوني
٨٨	نسي	١٠٢	مرم	١١٦		١٣٠	الكندرا
٨٩	جوليا	١٠٣	هيرا	١١٧	لوميا	١٣١	ثالا
٩٠	انتيوني	١٠٤	كليوني	١١٨	بيش	١٣٢	ايمرا
٩١	انجينا	١٠٥	ارقيس	١١٩	النيا	١٣٣	كيريبي
٩٢	اونديا	١٠٦	ديوني	١٢٠	لاخيسس	١٣٤	سفرسوني
٩٣	ميرفة	١٠٧	كاملا	١٢١	هرميوني		
٩٤	اوسيرا	١٠٨	هيكويا	١٢٢	فردا		

واما الجليات الثلاث الباقية فلم نسم الى الان وكذلك التي تحت عدد ١١٤ و ١١٥ و ١١٦

استيكة

Astique

ناحية في ثراقة الى جهة الجنوب الشرقي قرب بحر
بنطس منسوبة الى امة كانت قاطنة فيها يقال لها استة ومن
اشهر مدنها سليديفة وبسية

استيكة

Ustica

اواستيكا واسمها القديم اوليو او اسنيونيس
(Osteolides) جزيرة صغيرة في البحر الليوري (بين
ايطاليا وكورسيكا وسرديا) موقعها الى الغرب من
جزائر ابولة (ليباريا الحالية) وعلى الشمال الغربي من
صقلية على مسافة ٤٠ ميلا من البرمو الى شمال في الشمال
الغربي. طولها ثلثة اميال وعرضها ميلان وارضها
بركانية واما تشيبتها باستيونيس اي النظام فلحادثة
جرت فيها ذكرها ديودورس الصقلي. وفي انة
في اثناء الحروب الدمية الطويلة التي كانت بين
السرقيسين والفرماجين كان كثير من صاكر

استيريا

اطلب استيريا

استيريوس

Asterius

قدس كان رئيس اساقفة امامها من البنطس نشأ
في دماغ تلك الاسقفية في اخر القرن الرابع واحترمة كل
اهل الفرق وله مواعظ جليلة طبعها كهفيس باليونانية
مترجمة الى اللاتينية سنة ١٦٤٨ ونزحها بتيغرد الى الفرنسية
سنة ١٦٦١ وجعل استيريوس ايضا اسقف بتر سنة
١٦٦٠ ولذا كاهن عهد في احريران

استيساك

Estissac

قصة ناحية في ولاية الاوب من فرنسا على مسافة
عشرين كيلو مترا الى الجنوب الغربي من ترن قاطنة
الولاية عدد سكانها ٢٠٠٠ نس وبها تمايل للورق
واطرابايش وغيرها

مدينة في شباتي إيطاليا واقعة على نهر بو على مسافة ١٧ ميلاً من منتبا إلى شرقي الجنوب الغربي . عدد سكانها ١٥٠ ألف نساً وأهم حاصلاتها الأرز . أما بناء هذه المدينة فكان سنة ١٢٢ ق م وحصنت في القرون المتوسطة وكان عدد سكانها حينئذ أكثر من ١٠ آلاف نفس

استين Estaing

١٠ - قصبة ناحية في ولاية أفيرون من فرنسا تبعد ٩ كيلومترات عن أسباليون إلى الشمال الغربي عدد سكانها ١٢٠٠٠ نفس وبها معامل للمسوحجات الصوفية ومدافع وإتار قصر كوتات استين
٢ - عائلة شريفة قديمة من رورخ لقبت بكوتات استين المدينة المذكورة وأشهر منها بضعة مشاهير منهم شارل هوكسور كونت استين كان أميرال فرنسا في أيام لويس السادس عشر ولده سنة ١٧٢٩ وأشهر بالأمس الحربية العظيمة في أمريكا واستيلانو على بعض جزر وغيرها من الممالك الإنكليزية منهم عدة مواقع بالهند أسروها بها أخيراً واشتغلوا علوان لا يجارب فيها بعد فنقض الشرط فاسترأيتهم ونفي إلى برتسبوت وكان قد تقلد مناصب جليلة ثم صدر منه بعض أمور كانت سبباً لتلو سنة ١٧٩٤ وله بعض كتابات جميلة

استشاف

في اللغة الإندونيسية التقاء تجديد التجرية بعد إبطال التجرية الأولى . وعند أهل المعاني يطلق بالاشتراك على معنيين أحدهما فصل جملة عن جملة سابقة لكون تلك الجملة جواباً لسؤال انقضت الجملة السابقة وثانيهما تلك الجملة المفصلة وتسمى مستأنفة أيضاً وهو بالمعنى الأول على ثلاثة أضرب لأن السؤال قد يكون عن سبب الحكم مطلقاً كما في قوله

قال لي كيف أنت قلت علل

الفرط جنبيين يوثرون العصيان ويغتمون الفرص لذلك وعلى الخصوص عند إبطاء القواد في إعطائهم أرزاقهم . فلما انتفى ذلك مرة اجتمع منهم ستة آلاف جندي وطالبوا الأرزاق وتوعدوا بالعدوان والفرقات لم تعط لهم ثم انصل بهم الحال إلى أن اهانوا قوادهم وعدوهم بالانتصار للسرقة . ومن أعلامهم قسماً ذلك مجلس شيوخ قرطاجنة ولا سيما حين رأى غو العصبان وازدياد الشعب فارسل أمراً سرياً إلى القواد بقتل العصاة عن آخرهم فبادر القواد إلى ركوب البحر لعمادهم ظهريين أن يقدم شن الفار على بعض البلاد ولما وصلوا إلى الجزيرة المذكورة انزلوا بها العصاة من العساكر وأقلعوا من هناك على غفلة منهم وتركهم بدون مأوى ولا زاد لأنهم كانت حينئذ غير آهلة لميلكو شيئاً جوعاً وكذا وغطت عظامهم أرضها فسميت بذلك . وفي اليوم ثمانية مملكة نابلي وترتها منضبة جداً وفي مدينة سانتاماريا الواقعة في جهتها الجنوبية الغربية ١٨٠٠ نسمة من السكان ولها مرفأ أمين

استيلالا

الاستيلالا في اصطلاح المنجمين هو كون الكوكب مستويلاً . والمستوي على جزء من اجزاء فلك البروج عديم كوكب يتصل بذلك الجزء بالنظر أو الناظر ويكون في ذلك الجزء حظاً بأن يكون ذلك الجزء في بيت وفي شرف أو في مثلث الأولى أو الثانية أو الثالثة أو في ضده أو في وجهه ويكني في النظر اتصال البرجة وإنما اتصال الجزيرة كما في الناظر والبعض لا يشترط الاتصال أصلاً لكن أكثرين على اشتراط الاتصال فإن الساقط الذي له حظ في جزء لا يسمى مستويلاً على ذلك الجزء والكوكب الذي يكون حظاً أقوى منظم على الذي يكون حظاً أضعف والكوكب الذي له حظ في ذلك الجزء أن وقع في حظوة تكون قوته مضاعفة

أستيليا Ostiglia

سنة دائمة وحزن طويل
وقد يكون عن سبب خاص للحكم نحو وما ابرئ نفسي ان
النفس لا مائة بالسوم وقد يكون عن غيرهما كقول الشاعر
زعم العواذل اني في حقيرة

صدفوا ولكن غربي لا تغلب

وفي ذلك تفاصيل غيرة ما تقدم لاحاجة الى ذكرها.
والاستئناف في المرافعات عبارة عن الاستغاثة بديوان
اعلى لاصلاح حكم صادر من ديوان ادنى وهو قد يكون
في الدعاوى المدنية والتجارية وغيرها ويسمى الترسوية
ابل (Appel) وبالانكليزية ايل (Appeal) واذا
كان استئناف الدعاوى غير التجارية متعلقا بكل التعلق
بنظام ديوان الاحكام المدنية رأينا ان نترك الكلام طويلا
الى ما يومن الدال ونقتصر هنا على ذكر الاستئناف في
الدعاوى التجارية معتدبين على قولنا في الصادر الامر
باجرائها

ولا يخفى انه قد اقيم في دائرة نظارة التجارة في
القسطنطينية ديوان استئناف ترفع اليه وفقا للقوانين
المتبعة في قانون اصول المرافعات التجارية جميع المصالح
القابلة للاستئناف احبى الفسكات الصادرة على حكم
ابرز على خلاف رأي وفصل في محكمة تجارية وهو
مؤلف من ثلاثة اعضاء دائمين وخمسة اعضاء مؤقتين
تختار رئاسة نظارة التجارة ولهذا الديوان قوانين مختصة
به مدرجة في ذيل قانون التجارة . ثم ان الدعاوى التي
ترى ويحكم بها في المحاكم التجارية حكما قطعا غير
قابل للاستئناف ولا رخصا الى محكمة اعلى في اول
جميع الدعاوى التي لا تتجاوز قيمتها مبلغ خمسة الاف
غرش . ثانيا جميع الدعاوى التي بينا الفريقان المتنازعان
الخاضعان لسلطة المحكمة التجارية والمختصان بمقومتها
يصرحان خطا بأنها راغبان في ان تفصل دعواهما بوجه
قطعي من دون ان تستأنف الى محكمة عليا . ثالثا
الدعاوى المصدرة من المديعي ودعاوى واربعون يوما . ومهلة المقيمين فيها وراء الراس
المشاركة اذا كانت قيمتها دون خمسة الاف غرش وان المذكور من افرقية وفي اسيا وامراك وغيرها من الاماكن

كانت بضمتها الى الدعوى الاصلية تتجاوز خمسة الاف
غرش . اياها اذا كانت قيمة إحدى الدعاوى الاصلية
او المصدرة من المديعي عليه ضد المديعي تتجاوز الحدود
المقررة اعلاه فلا يجوز لمحكمة التجارة ان تحكم بها الا
بدرجة أولى بحيث يمكن استئنافها . ولما جميع الاحكام
التي يصرح فيها بانها قطعية فيجوز استئنافها اذا لم يكن
للمحكمة التي اصدرتها حق بالحكم فيها الا حكما اوليا
وكذا اذا تبين ان الدعوى ليست ضمن حدود ما مורה
للمحكم التجارية فعلى المتنازعين انفسها ان يطالبوا بقبولها
قبل ان يقدموا دفعا او تعاملا فاذا لم يفعلوا ذلك رخص
طلبها فيما بعد

مهلة الاستئناف

المهلة المعينة لاستئناف الاحكام الصادرة من المحاكم
التجارية هي مائة وعشرون يوما فقط . على ان مهلة
الاستئناف في مواد الانكسار هي ١٥ يوما فقط ويضاف
اليها يوم واحد عن كل مرحلة اذا كان مقرا للمنافع بعدد
اكثر من مرحلة عن محل المحكمة التي اصدرت الحكم .
وتبتدى مهلة الاستئناف في اليوم الذي يبلغ فيه مآل الحكم
الى الخصم بنسوة او الى مقرو اذا كانت الاحكام صادرة
بمحضو الفريقين ولما اذا كانت الاحكام غائية فيكون
ابتداء المهلة من يوم انقضاء المهلة المعينة للاعتراض على
الاحكام الغائية . والمهلة المعينة اعلاه وقدرها مائة
وعشرون يوما هي لمن كان من الفريقين الخصاميين
مقيما في تركيا او في تركيا اسيا وجزائر الارخبيل
وصوريه ومصر وطرابلس الغرب وتونس . اما المقيمون
في المبحر والعراق وسائر بلاد العرب والسودان وفي
الملك الاجنبية المتاخمة للسلطنة العثمانية والملك
الاجنبية الواقعة ضمن اوربا فعملهم مائة وثلاثون يوما .
طاما المقيمون في الخارج في السواحل والبحر الفمالية
والغربية من افرقية الى راس الرجاء الصالح فعملهم مائتان
الدعاوى المصدرة من المديعي ودعاوى واربعون يوما . ومهلة المقيمين فيها وراء الراس
المشاركة اذا كانت قيمتها دون خمسة الاف غرش وان المذكور من افرقية وفي اسيا وامراك وغيرها من الاماكن

الثامنة ثلاثمائة وستون يوماً

وإذا كان الحكم قد صدر استناداً إلى سند مزور أو كان قد حكم على أحد التريين لعدم إبراز سنداً قاطعاً وكان غرضه قد جيز السند المذكور فلا يبتدىء ميعاد مهلة الاستئناف إلا من اليوم الذي يقر فيه ذلك الغرض بالتزوير أو من اليوم الذي يثبت فيه تزويره شرعياً أو من اليوم الذي يحصل فيه صاحب السند على سند المحجوز ولما ينبغي في الوجه الأخير أن يثبت خطأ يوم حصوله على سند ولا يجوز له أن يثبت وجه آخر. وتوقف مهلة الاستئناف بوفاء التريين المحكوم عليهم ولا ترجع إلى مجرأه إلا بعد تبليغ مآكل الحكم إلى الورثة المتوفى في محل انقضاءه. ثم إنه بانقضاء مهلة الاستئناف تسقط حقوق الخصامين في استئناف الحكم الصادر بقرانه يجوز لمن يرجعوا بغيرهم على وكلائهم في الدعوى لأنهم لم يستأنفوا في مهلة المعينة. أما التريين الغير المستأنف أي الذي نفاذ عليه دعوى الاستئناف فله أن يقدم دعوى الدفع عن نفسه بطريق التبعة والاعتراض.

احكام الاستئناف

يجوز استئناف الاحكام الصادرة بشأن مطالب غير محدودة وهي ما كان من طبعها لا ينفق رقة أو كان قابل التفرير إلا أن التريين الخصامين لم يفعلوا ذلك. وينبغي تقرير قيمة المطالب في الطلب نفسه أو في أثناء المحاكمة

ولا يبيح استئناف الحكم إلا للتريين الخصامين أو لوكلائهم أو لمن كان له دخل في الدعوى مع أحد التريين الخصامين كورثتهم أو وصيائهم وكلاء المطالبين بالمواد الانداسية ومدبري الشركات وأموري الدوائر المالية وإسالم ولا يجوز الاستئناف إلا على من كان من جملة الاختصاص أو على وكيله. ويجوز استئناف الاحكام الانتقائية ولو قبل صدور الحكم النهائي ولكن ينبغي في هذه الحالة أن يعطى المستأنف نسخة من الحكم الانتقائي ولكن لا يستأنف حكم محيئ أو حكم موقت إلا بعد

صدور الحكم النهائي بحيث يستأنف الحكم متى ما يبتدىء المهلة في هذه الحالة من اليوم الذي يبلغ فيه الحكم النهائي. والمراد بالاحكام الانتقائية أو الاحكام الموقفة الاحكام التي تصدر لتسهيل مقدمات الخصومة ومواد تحفيها بحيث تبيت في حاله يمكن الحكم فيها حكماً نهائياً. والمراد بالاحكام الانتقائية أو التريية الاحكام التي تصدر لتسهيل الفصل عن الدعوى والحكم فيها إلا أنه يتوصل بها إلى معرفة نوع الحكم النهائي قبل صدوره. وأما الاحكام الموقفة فهي الاحكام التي تصدر قبل الحكم النهائي وتنفي باتخاذ تدابير موقفة لئلا يضرر أو الاخطار التي يحصل وتوقعها على التريين المتنازعين أو على الاشياء الواقعة عليها المتنازع كبنية الاستئناف وانفاذه

يقام الاستئناف بغير محال مستعمل أولاً على اسمي المستأنف وخصمه ومبنيهما محل انقضاءه. ثانياً على تعيين الحكم المستأنف والمهلة التي صدر منها الحكم المذكور. ثالثاً على المراد من الاستئناف. رابعاً على طلب احضار الخصم نفسه أو من يقوم مقامه إلى ديوان الاستئناف في المهلة المعينة قانوناً للطلب والاحضار. خامساً على شرح يومه أن المستأنف قد قدم كميلاً قادراً على الوفاء تأميكاً لانفاذ الحكم الأول ودفع مصاريف سفر خصمه وما يلحق به من العطل والضرر لدى سقوط دعواه في ديوان الاستئناف وأنه قد وضع ضمن عرض محال صورة سند الكفالة السجل قانونياً. فإن لم يستوف العرض جميع هذه الشروط كانت الاستئناف باطلاً إلا أنه يجوز للمستأنف أن يقدم عرضاً آخر جامعاً للشروط المذكورة قبل انقضاء مهلة الاستئناف. ففي محرم عرض الاستئناف على الوجه المقرر آنفاً قد قدم صورته وصورة سند الكفالة إلى نظارة التجارة إذا كانت المستأنف في القسط طلبة فتقبلها وتبلغ الخصم الصور المحملة وتقبل الدعوى إلى ديوان الاستئناف. أما إذا كان المستأنف في إحدى الولايات فيقدم ذلك إلى رأس الحكومة المحلية

فيجعل المصور ويبلغها الى الخصم ثم يرسلها الى نظارة التجارة ضمن تقرير مخصوص لتقبلها الى ديوان الاستئناف. ومضى بالغ الخصم المذكور ما ينبغي تبليغه اليه على الوجه المشروع ينبغي ان يحضر هو والمستأنف امام ديوان الاستئناف او ان يرسل اليه مرخصين يقومان مقامها وذلك في المهلة المعنية في امر الاحضار حذراً من صدور حكم غيبي على احدهما ويجب طلب الترتيب المحاضر ويعوز للغياب ان يصرح ضمن ديوان الاستئناف المحكم الصادر من الديوان المذكور بغيباؤه وذلك بوجه الاعتراض على الحكم كما هو مقرر قانونياً

ثم ان استئناف الاحكام النهائية في الاقتصائية يوقف انفاذها الا اذا كان الحكم المستأنف يصرح بوجود انفاذ ما كونه عاجلاً. ولكن اذا لم يصرح في الحكم بانفاذ ما كونه عاجلاً وفقاً لما لك القانون يسوغ للمستأنف ان يقدم عرضاً لديوان الاستئناف يثبت به صدور امره بذلك مجسماً قبل صدور حكمه باصل الدعوى المستأنفة الا انه اذا لم يكن هناك رهن يقدم كتيلاً قادراً على الوفاء بدفع المبالغ المحكوم بدفعه عاجلاً اذا سقطت دعوة التسوية للفصل في ديوان الاستئناف. وهكذا يكون العمل في الانفاذ العاجل للاحكام التي يسوغ للبحكم التجارية ان تحكم بها بوجه نهائي وذلك سواء صرح بان الاحكام المذكورة ابتدائية او لم يصرح. واذا كان الحكم بالانفاذ العاجل قد صدر في احوال لا تجوز قانونياً ساغ للمستأنف ان يطلب الى ديوان الاستئناف صدور الامر باحضار الخصم حالاً ومنعه من اجراء ذلك وهكذا يكون العمل في الانفاذ العاجل للاحكام المصرح بانها صادرة بوجه قطعي مع انها ليست كذلك. وبعد ثمانية ايام من حضور الفريقين المتخاصمتين انفسهما او وكلائهما امام مجلس الاستئناف يجب على المستأنف ان يقدم لائحة تتضمن مادة فائدة تفكرات من المحكم الصادر فتبلغ اللائحة المذكورة الى خصمه فيقبلوب عليها في الايام الثمانية التالية ثم يستدعي الفريقان ويأبى للمجلس رؤية الدعوى من

دون شخص آخر. ولا يجوز في الاستئناف تصدير دعاور جديدة اعني غير التي قدمت في المحاكمة الابتدائية الا اذا كانت الدعوى الجديدة مبنية على متاركة بين المتداعيين او كان من شأنها دحض الدعوى الاصلية او اثباتها. ويجوز للفريقين المتخاصمتين في اثناء المرافعة في ديوان الاستئناف ان يطالبوا بنفاذ الطلب الاصيل واجوروه وجميع ملحقاته من حين صدور الحكم الاول مع المطالبة بالاعطال والعسر اللذين يلقان بكل منهما من حين صدور الحكم المذكور. ولا يجوز لاحد عدا الفريقين المتخاصمتين ان يتدخل في المرافعة في ديوان الاستئناف الا اذا كان للتدخل حق في المداخلة قانونياً لاثامة دعوى اعتراضية من شخص ثالث على الحكم المستأنف. واذا ترك المستأنف استئنافاً مدة ثلث سنين من دون حوال ولا طلب محاكمة وصدر حكم بسقوط دعواه اجابة الى طلب خصمه ووفقاً لشرط ابطال الدعوى كان للحكم المذكور ان يجعل للحكم المستأنف قوة حكم مسمى عليه. واذا ظهر ان الاستئناف المستوفي في الدروطا قانونية فاسد المباني وجب رفضه وتأييد الحكم الاول الصادر من المحكمة التجارية. واما اذا جرد صحيح المباني وجب ابطال حكم محكمة التجارة واصلاح ما ثبت انه حكم به ظاهراً. واذا استأنف حكم اقتضائي وقدر رأي ديوان الاستئناف على ابطاله وكانت الدعوى قد صارت قابلة للحكم النهائي جاز لديوان الاستئناف ان يحكم باصل الدعوى وبابطال الحكم الاقتضائي معاً وهكذا يكون العمل في الاحوال التي يبطل فيها ديوان الاستئناف احكاماً نهائية صادرة من محاكم التجارة اما لكونها مبنية على غير الاصول القانونية او لاسباب اخرى ويحكم على المستأنف الذي لا يثبت دعواه في مجلس الاستئناف بدفع جميع المصاريف الشرعية والقانونية التي ترتبت عليه بالمرافعة الاولى والثانية وفقاً للمادة ١٠٢ من ذيل القانون التجاري وزد على ذلك ان الذي يبرز عليه الحكم في الاستئناف يدفع الى صندوق المجلس جزاءه نقدياً قدره عشرة بشالك فقط. ويجوز

الاعتراض على الاحكام القباية الصادرة من مجلس الاستئناف في ذلك المجلس نفسه وفقاً للشروط المعينة للاعتراض على الحكم. والاحكام الصادرة بحضور الفريقين المتخاصمين والاحكام القباية التي لا تجرح بوجه الاعتراض في مئة الملة القانونية هي احكام قطعية لا يجوز جرحها الا بطالب اعادة المحاكمة الذي يعرض على ديوان الاستئناف نفسه ويخص فيو. (مادة ١٢١ و ١٢٢ وما بينهما) من نظام اصول المرافعات والمحاكمات في المحاكم التجارية)

استينيا

Estinia

قرية با كوفه انطلمها صمبان بن عثان خيآب ابن الارت. ذكره ياقوت

استينيا

Asthenia

او بالالفأكله يونانية مركبة من اداة السلب وستينوس اسمه قوة والحاصل علم القوة وهو الضعف. وهي في اصطلاح الاطباء عبارة عن تغير الانسية لثقل توارد السائلات السارية فيها طبيعة وتناقص قابليتها للتفهم ويعرف ذلك بامراض الضعف وعثرتها بعضهم بانفس تناقص الفعل العضوي في تسع زبادة عن الحد الموافق للقيام بوظيفة بسهولة. وهي كالتهيج على درجات مختلفة فتكون من تناقص الفعل العضوي البسيط في عضو او تسرع الى شلوه بالكلية. والظواهر الموضوعية المصاحبة للاستينيا في جميع الانسية على اربعة انواع الاول اضرار الانسية وبردها اما بتناقص عومي في الدم او باحتباس سيلان دموى اعتيادي ويسمى الاستينيا الدموية وهي الحالة المضادة للانهب والترف. والثاني فقد التسرع القدرة على المحس والحركة او فقد الخ القدرة على توليد الافكار ويسمى استينيا العصبية وهي الحالة المضادة للتهيج العصبي والثالث نقص التنبه من العضو المصاب بالاستينيا انقط ويسمى بالاستينيا الغذائية وهي الحالة المضادة للاهيج الغذائي. والرابع عدم اتمام الافراز الطبيعي وهو انفا يكون

من الحرم فان جميع الوظائف فيه تنفذ قوتها بالتدريج وتكل حواسهم وتضعف قواهم العقلية وتأخذ الحركات فيهم في البطء شيئا فشيئا حتى تبطل بالكلية ويتراخي الحضم وتزول الشهوة وتستشري العضلات العاصرة ولا يتم التدبير الا في مدات متباعدة ويكف القلب عن ضرباته فتتساقط الحياة كما يطفئ المصباح اذا نفذ زيتها. ويقاهد ذلك ايضا في الأشخاص المنبوذين من الافراط في اللذات الباهية والرضاغة والتفجع والافراز الغزير لللعاب والزيغ المستطيل والتغذية غير الكافية. وذبول جميع الوظائف مع عدم وجود اعراض التدهج يدل على وجودها. والمصابون بالاستينيا يشعرون جدا بالبرد ويحبسون كثيرا في شدة الحر وهم في الغالب قليلو الأكل والفرح واقل سبب يوقع نشوينا في صميمه ولا سيما اقل اختلال في عودتهم لكنها ترجع بسرعة الى مجراها الطبيعي اذا بودوا الى التقاد الاحتياطات اللازمة لتدبير صميمهم وجميع الوسائط المربطة للاستينيا محصورة في ثلث رتب وهي المنهيات الواصلة والمنهيات غير الواصلة والتدبير المنهية. فالمنهيات الواصلة هي الارواح والابواب الاخر وجميع الجواهر ذوات الروائح النفاذة الشديدة والمشويات والحرارة والكهربائية وجميع الفواعل المهيبة والمنهيات غير الواصلة هي الهضرات او الكاويات والفنل والفرص والسموم والسموم المهيبة وازداداد الجواهر المنهية وذلك الاطراف الثلاثة في الاجسام المهيبة جدا اذا كان الفشل جزئيا او ظهرا صادرا من استينيا موضعية في اعصاب تلك الجهة

ومن الادوية التي تنبه الاعضاء بتأثيرها فيها ما

يؤثر في الجلد فينبغي فيه العرق كغسل الانبياء وروح النعادر واللسان والناهي واماهاوتسي بالمعرات ومنها ما يسبب التي كالابيتين ولسانات الحارصين وسميان بالمقيشين ومنها ما يجب ابتهاض الفناء المعوية فيزيد حرركها العاصرة كالجبلة والراوند والحبودة ونحوها وتسمى بالسهلات ومنها ما يدر البول وهي التينات والكربونات

استينية

١ . قضاء في لواء لاشيد في ولاية اكريت قصبة مدينة استينيا او استينيا الواقعة على ساحل الجزيرة الشمالي الى غربي رأس سيدور
٢ . (Histiée) مدينة في جزيرة اوبه (نفر بون)

على الساحل الشمالي الغربي عند مصب نهر كلانس خرج على رسلك ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم .
منها قوم وحولوا في نسايا . ودعيت ايضا ادريوس واسمها
الان ادريس

أستيوثيدة Histéotide

او استيوثيس ناحية من نسايا القديمة في بلاد
اليونان كان حدها شمالا الجبال الكهربية الفاصلة بينها
وبلاد بربيا وشرقا بلاكسيوتيدة وجنوبا ميريديوس
الفاصل بينها وبين نساياوتيدة وغربا جبل بنديوس
الفاصل بينها وبين ايرسوس . كان من اشهر مدنها غنية الى
الشمال الشرقي من ارجيلة تبعد قليلا عن الضفة اليسرى
من ميريديوس . ومنها قوس وتربكا (تربكا لا الحالية)
الى الجنوب الشرقي من غنية قيل انها موطن اسكولايرس
وكان في جزير اوبه ناحية باسم استيوثيدة والظاهر
انها هي التي قصبها مدينة استية . راجع استيكة

أستيوثوس Histios

او هستيوس طائفة مدينة ميريديوس كان من حال
داريوس بن هستاسب وقد خدمه خدمة جليلة حين
اقامه مع من اقام لحرس جسر الطونة حين غزا السكينة
فانه منع رؤساء مستعمرات اليونان المتخاصمين للفرس
من ان يهدموا الجسر الذي كان على الطونة ليعمل
داريوس من العبور وكان ذلك براى ملتاس . ولما
لم ينجح ملتاس فدخل في مواقع عظيمة ضد الفرس
فامر داريوس بقتله ووعد استيوس بولاية ايروتيانم
اخلفه وبعث فقص استيوس وضرب جيوش داريوس
ثم ظفرو به راغوس وأخذ الى مدينة سارده في ليديا
وقتل وذلك سنة ٤٩٤ ق م

إسحاق

هو في اصطلاح المجدلين الاثيان بالفاظ اسمعيل على
المطالع ونوع ما خوطب يوسف بن يوسف وبنينا وبنينا ما وعدتنا

اسحاق

او اسحاق بقلة نسي التودري وسذكر

إسحاق Isaac

او اسحق عبرانية يعقوب معناها يصيحك وهو ابن ابراهيم
الخليل من زوجته سارة واناسي بذلك لان امه ضحكت
في نفسها حينما بشرها الملاك بانه يكون لها ابن وهي قد
شاخت وفانت وقت الولادة وكذلك ابراهيم كان قد
دخل في السعة المائة من عمره لكن لما كان عد الله
لابراهيم باقامة النسل من ولده اسحق لم يخلف
ولد اسحق سنة ٢١٠٨ ق م . وقيل ٢٢٦٦ وقيل
١٨٩٦ فكان يوسف الذي فرح لا يوصف . ولما رأت سارة
انه قد صار لها ابن افطمت من ان تشاركه براتو اسمعيل ابن
جاريها وطلبت من ابراهيم ان ينصبه وامة عنها واراد
الله ما طلبته سارة فجدد الوعد لابراهيم بانه من ولدو
اسحق يكون له النسل الموعود . يوسف كان كاطلعت . ثم لما
ادرك اسحق السعة الخامسة والعشرين من عمره تقريبا قصد
الله ان يعقن ايمان ابراهيم . فامرته بان يذبحه ويقدمه محرقة
له على المجل الذي عينه له . ولم تكن طاعة اسحق لامر
الله باي اقل من طاعة ابراهيم . فلما صعدا على المجل
ومر ابراهيم به ليذبح ناداه الله ان لا تغفل ثم اراه كبنا
ليقدمه عوضا عنه . واختلف علماء المسلمين في من هو
الذبيح اسحق ام اسمعيل فرجح بعضهم هذا وبعضهم
ذلك (اطلب اسمعيل) وتزوج اسحق رفته بنت بتوئيل
من عائلة ابراهيم وولد له منها ثمان هيسو ومغوب .
وبعد بضع سنين حصلت مجاعة الزيت اسحق ان
يذهب من بئر سبع الى جزار فاعطاه الله هناك حتى
جزيلا ففسد الاهالي حسدا شديدا فجاءه الى الخروج

من بينهم فرجع الى شريع وتوطن هناك وجدده الله له
 المواعد التي وعدها اياه ابراهيم . ولما شاخ اسحق اراد
 ان يبارك ابناء البكر وهو عيسو ولما رفته نارشدت يعقوب
 الى السبق في اخذ البركة فاخذها واقرها على اسحق بعد ان
 عرف الحقيقة . ثم توفي اسحق بعد ان عاش ١٨٨
 سنة ودفنه ابناءه في قبر ابراهيم . واما ما قاله
 اليهود من ان اسحق كانت ملاكاً خلق قبل العالم
 ونزل الى الارض فتمتد اجساداً بشرية وانه احد الثلاثة
 الذين انقذهم من الخطية البشرية واحد للذين لا سلطة
 ملاك الموت عليهم الى غير ذلك مما اشبهه فهو ما لا نص
 عليه في اسفار الكتاب المقدس . ومن اراد الوقوف على
 اقوال المسلمين فيه فليطالع ذلك في كتبهم ومما ابن
 الاثير في الجلد الاول . ومن اراد الوقوف على تناصل
 اخبار الواردة في الكتاب المقدس فليراجعها في سفر
 التكوين الاصحاح الثامن عشر والحادى والعشرين
 والرابع والعشرين والسادس والعشرين والسابع
 والعشرين والثامن والعشرين وآخر الخامس والثلاثين
 وبما اسحق امره بالاندلس من المردانيين وجددهم
 اسحق بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن الوليد بن ابراهيم
 ابن عبد الملك بن مروان . دخل الاندلس اول الدولة
 ولم يزالوا في اكرامه وعز واستمرت الرئاسة في اسحق
 وسكن اشيلية ايام الفتنه عند ابن حجاج ثم هلك ابن
 حجاج وولي ابن مسلمة فاقامه وقبض عليه وعلى ولده
 وصبر يحيى بن حكم بن همام بن خالد بن ايان بن
 خالد بن عبدالله بن عبد الملك بن الحرث بن مروان
 فقتل الولد والصهر . وكان عند سنه لابن منصور
 ففتح في الشيخ اسحق وولده احمد . ثم ملك الناصر
 (محمد الرحمن بن محمد الاموي) اشيلية من يد ابن
 مسلمة فرجل اسحق الى قرطبة واستوزره الناصر
 واستوزر بنو فتنوا الفتنجات وكملوا المهات وعلت
 مقاديرهم في الدولة . وتوفي ابو اسحق فورثوا مكانه في
 كل رفعة ثم هلك كبيرهم عبدالله وكان مقدمهم
 عند طاهر فلما ولي المأمون طاهراً على خراسان سنة ٢٠٦

الناصر واستوزره ثم اتهمه بالخلاف وكثرت فيه
 السمات وصاروا في مجال الظنون فطاهم الناصر
 وغربهم في النواحي . فانزوى امية منهم في شتمين سنة
 ٢٢٥ هجرية وخلع الطاعة وقصص الناصر في المعسكر
 فدخل دار الحرب فاجاره وذيور ملك الجباله ثم تغير
 عليه فجاء الى الناصر من جور عهد وعفا عنه وبقي في غار
 الناس الى ان هلك . ثم فر احد بقة اولاد اسحق فقتل
 ايضا بالسعيات . كذا في ابن خلدون . وذكر ابن الاثير
 ان امية هوى بعد ان قتل الناصر اخاه احمد وكان
 وزيراً له . اطالب امية ابن اسحق
 ودير اسحق بن حص وسبى في احسن موضع
 واتهمه وبقر بوضعية كبيرة يقال لما جدر ذكرها الا غفل
 في شعره . قاله باقوت

اسحاق آباد

Is'hakabad

او اسحق آباد . بلدة من اعمال الري ذكرها ابن
 الاثير وقال بها كانت اجماع وشكر بن زياد الديلمي
 وما كان بن كالي واني في المصعبي ومعه عسكري ركن الدولة
 ابن بويه واقام بها المجنة وكنانت الحرب بين زياد
 وما كان معا واني دلي واصحابه . راجع ابو علي المصعبي .

اسحاق بن ابراهيم الباراني

راجع ابو ابراهيم الفاراني

اسحاق بن ابراهيم المصعبي

راجع ابن راهويه

اسحاق بن ابراهيم المصعبي

Is'hak-Ibn-Ibrahim-el-Mos'abi

هو اسحق بن ابراهيم بن مصعب المصعبي ابن عم
 عبدالله بن طاهر بن الحسين أحد القواد المشهورين
 وصاحب الشرطة ببغداد ايام المأمون والمتصم والواثق
 والمعتز . كان عبدالله صاحب الشرطة نياة عن ابو
 كل رفعة ثم هلك كبيرهم عبدالله وكان مقدمهم
 عند طاهر فلما ولي المأمون طاهراً على خراسان سنة ٢٠٦

هجيرة وولي عبدالله بالجزيرة مكنة حل عبدالله الشرطة اهل صنعائهم جميعا وراسهم وعلمهم على انه كان اكره الى اسحق بن ابراهيم هذا . وسنة ٢١٥ استخلف المأمون اناس للفتاء واشدّهم بغضا لان يدعى اليو اويسى يو . وكان يقول لوددت ان اضرب كلما اراد احد مني ان اغني وكلما قال قائل اسحق الموصلي المغني عفر مقارع الناس بالقول بخلق القرآن امر بذلك المأمون سنة ٢١٧ وكان المغنيون قضاة ومحدثين وشهودا . وفي سنة ٢١٨ في خلافة المعتصم دخل كثير من اهل الجبال وهمدان واضبيان وماسبذان وغيرها في دين المخزمية وتجمعوا ففسدوا في عمل هذات فوجه اليهم المعتصم الساكر معهم اسحق بن ابراهيم وعقد له على الجبال في شوال فصار اليهم واقع بهم في مكاتبهم فقتل منهم ستين الفا وهرب من هرب الى الروم وقرى كتابه بالفتح يوم الثروية ورجع الى بغداد فدخلها سنة ٢١٩ في جمادى الآخرة ومعه من اسرى المخزمية خلق كثير . وقول انه قتل منهم مائة الف سوى النساء والاولاد . وكان لاسحاق عند المعتصم حظوة تامة ووجهة عظيمة وكان بينهما الله تفضي الى السار وتودخ بالاخاء . وكانت وفاة اسحق سنة ٢٢٥ وكان لا مرض ارسل اليو الخوكل ابنة المعتصم مع جماعة من القواد يعودونه . وجزع الخوكل لوتو وكل ارباب الدولة لانه كان من افراد عصور

اسحاق بن ابراهيم الموصلي

Is'bak-Ibn-Ibrahim-el-Mawweli

هو ابن ابراهيم الموصلي المغني المشهور . ويكنى ابا محمد وكان الرشيد يكنى ابا صفوان وهذه كنية اوقعها عليه اسحق بن ابراهيم المصعبي مزحا . وموضحة من العلم ومكانة من الادب ومجدة من الرواية وقدمه في الشعر ومزلفة في سائر الحسن اشهر من ان يكل عليها بوصف . واما الفتاه الذي اشتهر به فكان اصغر علومه وادنى ما يوسم به وان كان الغالب عليه وعلى ما كانت يحسنه فانه كان له في سائر ادواته نظاره واكتفاه ولم يكن له في الفتاه نظير فانه خلق فيه من مضى وسبق من بقي وادخل للناس جميعا طريفة وسهل عليهم سبيلا فهو امام

حك قال نعم ثم قال اراك تستعفي وتشدد في الحديث
فانني متى شئت وانا احذتك بكل ما تريد . وكان ابن
الاعرابي قد اهدى الى اسحق شيئا من كتاب النوادر
بخطه فكان اسحق يجري عليه في كل سنة ثلثائة دينار .
وقبل راي اسحق في منامه كان جريها بشد اباه شعرا
فلما فرغ التي في ثم اسحق كبة شعر فابتليها فاول ذلك
بعضهم انه يره في الشعر قبل وهكذا كان فان اسحق مات وهو
اشهر اهل زمانه . وكانت فطنة وحذقة في مواقع الفناء
ومن غفلان من الغفاه حتى انه كان يلطد قاني في يوم يكن
يلعظها غيره . من العارفين البارعين في الفناء وفي ذلك
احاديث طويلة لا محل لها هنا . وقال الاصمعي دخلت
انا واسحق يوما على الرشيد فوجدناه كتيبا فانشد اسحق
وامرء بالبحر قتل لما انصري
فذلك شيء ما اليه سبل
ارى الناس خالان الكرام ولا ارى
مجيلا له حتى المات خبل
واي رايت الجبل يزري باهلو
فاكرمت نفسي ان يقال بجبل
ومن غير حالات التي لو حنته
اذا نال خيرا ان يكون بئيل
فعالي فعالي اكثر من تجملا
وما لي حكا قد تعلمت قليل
وكيف احبب الفراءوا اكرم الفتي
وراي امير المؤمنين جميل
فقال الرشيد لا تخف ان شاء الله ثم قال لله در ابيات
تاتينا بها ما اشد اصولها واحسن فصولها واقل فضولها
وامرء للبحر بين الف درهم فقال له اسحق والله يا امير
المؤمنين ان وصفك لشعري احسن منه فعلي ثم اخذ
المجانين فضحك الرشيد وقال اجعلوها هذا القول مائة
الف درهم . قال الاصمعي فعلت يومئذ ان اسحق احضق
بصدد الدرهم مني . وقال اسحق اول جائز اخفنا من
الرشيد الف دينار في اول يوم دخلت فيه اليه . وكان

اسحق كثير الامام بالوائو وكان الواثق يرفع منزلته ويكرمه
كثيرا حتى قال اسحق ما وصلي احد الخلفاء قط بئيل
ما وصلي يوا الوائو . ولا اسحق في الواثق مدائح كثيرة يضيق
دونها المقام . وقيل هوي اسحق جارية فقال فيها
هل الى ان تلم عيني سبل
ان عهدي بالنوم عهد طويل
غاب عني من لا اصي ففني
كل يوم وجد اعلو تمل
ثم تمكها فكان مشوقا بها حتى كبر واعلمت عينا وكان
كلما غنى بهذه البيت بيتي امير بكاه ذاكرا يوا ما
سلف من ايامه . وكان قد اصيبت عينا قبل موته
بستين فلان منزله ولم يعد باي احد ممن كان بكسر
زيارتهم . قبل كان اسحق يسأل الله ان لا يتلبه بالقوقلج
لا راي من صعوبته على ابيه ابراهيم فرأى في منامه
كان قائلا يقول له قد اجيبت دعوتك ولست تموت
بالقوقلج ولحكك تموت بفسخ . فاصابه ضرب في شهر
رمضان سنة ٢٢٥ فكان يتصدق في كل يوم امكة ان
بصومته بمائة درهم ثم ضعف عن الصوم فلم يطفه . وكانت
وفاته في الشهر المذكور من السنة المذكورة بالدهاء المذكور .
ولما نعي الى المتوكل في وسط خلافتي حزن عليه حزنا
شديدا وقال ذهب صدر عظيم من جمال الملك وجهاء
وزينته . ورثاه كثير من الشعراء بقصائد نفيسة يضيق
دونها المقام . راجع ابراهيم الموصللي المضي

اسحاق بن احمد الساماني

Is'hak-Ibn-Ahmad-el-Sāmāni

هو اسحق بن احمد بن اسد بن سامان الساماني
كان لما ولي ابن اخيه ابو نصر احمد بن اسمعيل بن احمد
متمما بسيرة جدته فخرج اليها احمد الماسوني الى الامر واستدعاه
الى بخارى وقبض عليه ثلثا بخرج عليه . ويشغله ويوقع
الفتن واعتقه بخارى وكان ذلك سنة ٢٢٥ هجرية ثم
اطلته سنة ٢٢٨ واعاده الى مرقند وفرغانة بقي هناك
مكرما محترما من الجميع وكان يعتبر شيخ السامانية

وكانت الناس يسرقند وكل ما وراء النهر سوى بخارى
تميل اليو والى اولادو فكانت قوته عظيمة . فلما قتل
احمد بن اسمعيل وولي ابنه السعيد نصر بن احمد خرج
عليه اسحق يسرقند سنة ٣٠١ وابنه الياس قائد الجيش
وقوي امرها وضيحا بجيشها الى بخارى فصار اليها حوية
ابن علي في عسكر في رمضان فاقتتلوا قتالا شديدا
فانهمز اسحق الى سرقند ثم جمع وعاد مرة ثانية فانهمز
ايضا بعد معركة شديدة وتبعه حوية الى سرقند فلكها
عنة واخذ اسحق وطيلة حوية ووضع عليو الميون
والرصد فضاقي باسحق مكانه فاطهر ناسة مستامتا الى
حوية فامته وحمله الى بخارى فاقام بها الى ان مات

اسحاق بن اسمعيل

Is'hak-Ibn-Isma'il

هو مولد بني امية وصاحب تليس واعمالها من
ارمنية كبلاد الكرج والبخارى وضم من تلك الام
تساب على تلك البلاد يجاهتو من المسلمين بعد فتحها
واسنظر على من حولها من الام فانتادى الى طاعته
وادا اليو الجزية وخافه كل من كان هناك من الام
واشدت شوكة وذاع ذكرو وروجة صاحب السرير
بابنتو واخذ صفديل تجاه تليس على مكرور حصا له
وجعل فيها امواله وذخائره بعد ان احكم تحصنها . وبقي
مسبدا في تلك الدواحي الى ايام المتوكل على الله فانه
خلق طاعة واراد الاستقلال بالملك فوجه اليو المتوكل
بغا الكبير فحاصر تليس واحرقها وكان اسحق قد خرج منها
لحرب فمادو النار تلعب في يوم الحفشية وقد احترقت قصره
وجواربه واحاطت به فاته الا برك والمغاربة واخذوه
اسيرا وابنه عمرا واتبع بها بغا فامر باسحق فصرت عنة
وصلبت جسده على بئر الكور . وكان شيخا مجذورا حين
الراس احول . وكان ذلك سنة ٢٤٨ هجرية قيل وجاء
بغا براس اسحق الى سمران رأى بعد ان استولى ايضا
على صفديل واخذ ما بها من مال اسحق واهله فقال
احد الشعراء عند رجوعه

اهلا وسهلا بك من رسول
جئت بها ينفي من الغليل
بجيلة تعني عن الطفل
براس اسحق بن اسمعيل
وفتح تليس وصدديل

اسحاق بن ايوب التغلبي

امير ديار ربيعة من الجزيرة توفي سنة ٨٧ هجرية .

اطلب اسحق بن كنداج

اسحاق بن حنين

Is'hak-Ibn-honain

هو ابو يعقوب اسحق بن حنين بن اسحق العبدي

الطيب المشهور كان واحد عصر في الطب وكان
يلجى بابه في النقل وفي معرفته بالغات وفصاحته فيها
وكان يعرب كتب الحكمة التي بلغة اليونان كما كان
يفعل ابوه وترجم اكثر كتب ارسطوطاليس . وكان قد
خدم من الرواء والمخلعاء من خدمهم ابوه ثم انقطع
الى القاسم بن عبيد الله وزير الامام المعتضد بالله واخص
بوصى ان الوزير المذكور كان يظلمه على اسراروه . وله في
الطب مصنفات مفيدة وحفنة الفناج في اخر عمره . وكانت
وفاته في ربيع الاخر سنة ٢٤٨ او قبل ٢٤٩ هجرية . والعبادي
نسبة الى عباد الحيرة وهم عدة بطون من قبائل شتى
تزلزل الحيرة وكانوا نصارى وقول لم العباده لاهم كانوا
اهل طاعة للملك العجم

اسحاق بن خلف

Is'hak-Ibn-Khalaf

ويعرف بابن الطيب كان رجلا شاة الفتوة
ومعازاة الشطار والصيد والكلاب . اثارا صاحب الطنابير
وكان من احسن الناس انشادا كانه يتغنى في انشاده
وكان اذا راجعك الكلام لم تكن تسام من مراجعته
له لحسن الفاظه . حبس مرة بجنابة جناه فقال الشعر
في السجن ثم نرقى في ذلك حتى مدح الملوك ودون

شعره ولم يزل على رسم الفتنة وضرب الطنبور الى ان توفي في حدود سنة ٢٣٠ هجرية . ومن شعره قوله

البحر يسط من لسان الاكبر

والمرء نكرة اذا لم يكن

واذا طلعت من العلوم اجلها

فاجلها عندي مقيم الالسن

ذكر ذلك الكني في القرات

اسحاق بن راهويه

راجع ابن راهويه

اسحاق بن سعيد

Is'hak-Ibn-Sa'īd

مقيم يهودي عربي تنبغ في اسبانيا في اواسط القرن الثالث عشر في ايام القونس العاشر ملك قطيلة ولاون وهو من جملة النجيين الذين جمعهم الملك المذكور لضبط علم الهيئة ويقال انه كان مديراً للنجيين الذين وضعوا الجداول الالفونية . اطلب المجداول الالفونية في الالفونية

اسحاق بن سليمان

Is'hak-Ibn-Solaiman

هو اسحق بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس الهاشمي العباسي اموي مصر . ولاه الرشيد على مصر بعد عزل عبدالله بن المهدي في مستهل رجب سنة ١٧٧ وجمع له الرشيد صلاة مصر وخراجها ولا دخل مصر سكن العسكر على عادة امراء بني العباس وجعل على شرطته مسلم بن بكار الغنيلي احدا صحابوه . ثم اخذ في اصلاح مصر وكشف خراجها فلم يرض بما كان الامراء قبله يأخذون وزاد على المزارعين زيادة فاحشة فكرهته الناس وخرج عليه جماعة من اهل الخوف من قيس وقضاة نجاهم وقتل من حراشوه واصحابه جماعة كثيرة فكذب الى الرشيد بعلته بذلك فضظم على الرشيد الامر وصرفه عن امر مصر في رجب سنة ١٧٨ . وذكر ابن

الاثيران الرشيد استعمله على المدينة بعد عزل عمر بن عبد العزيز العمري سنة ١٧٠ . وانه غزا الصائفة سنة ١٧٢ ثم استعمله الرشيد على السند ومكران سنة ١٧٤ . ثم ذكر في امر قتاله بهران الخوفية وثبت عليه وقتالوه وادمه الرشيد بهرة بن اعون فتقاتل الخوفية وهم من قيس وقضاة فاذعنوا بالطاعة وادوا ما عليهم للسلطان فعزل الرشيد اسحق واستعمل هرة مقدار شهر ثم عزله واستعمل عبد الملك بن صالح . ثم ذكر في مكان آخر انه كان من ولاية البصرة ايام الرشيد . ثم ان الالفونية على حمص سنة ١٩٤ فخالف عليه اهله فعزله

اسحاق بن عبد الله الأنصاري

Is'hak-Ibn-'Abdallah-el-Ansari

هو ابو يحيى وقيل ابو الخليل اسحق بن عبدالله بن ابي طلبة زيد بن سهل بن الاسود بن حزام بن عمرو ابن زيد مائة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الانصاري المدني التابعي مع جماعة من التابعين وروى عنه الازاعي وما لك وابن عينة وغيرهم وانفق على توثيقه واحادithe مشهورة في الصحابين وهو اشهر اخوته واكثرهم حديثا وكان ما لك لا يقدر عليه احدا في الحديث . توفي سنة ١٢٢ هجرية وقيل سنة ١٢٤ وقال ابن الاثير سنة ١٢٠ . وكان يسكن دار جدوه ابي طلبة الانصاري بالمدينة

اسحاق بن علي الملقبي

Is'hak-Ibn-'Ali-el-Molaththami

هو اسحق بن علي بن يوسف بن تاشفين اللوثني اخر الملوك المرابطين المعروف دولتهم بدولة الملتدين اصحاب المغرب . ولي صغيرا بعد مقتل اخيه تاشفين بن علي سنة ٥٣٩ هجرية وكانت عاصمتهم مراکش . ولا فخر عبد المؤمن الموحي ما فتح من المدن في تلك البلاد فهدم مدينة مراکش للاستيلاء عليها بعد سنة واشهر من جلوس اسحق فتنازعا سنة ٥٤١ واما عليها احد عشر شهرا . وكان شيوخ الملقبين يديرون دولة اسحق لصغر

سوا فلما طال المحاصر ومات الناس جوعاً وابتغوا الهولاء
من ربيع الموتى استامن احد الفوج الى عبد المومن
ودله على عورات البلد واكل الامر الى فتحه فتوة وصل
المجدد الى دار اسحق فاضرجوه واخرجوا امرأته معه
فقتلوا وجعل اسحق يرتعد ويتوسل اليهم في الايقاع عليه
ويدعو لعبد المومن ويكي فقام اليه احد امرائه وهو
مكتوف وبصق في وجهه وقال نيكى على اهلك وامك
اصبر صبر الرجال فهذا رجل لا يخاف الله ولا يدين
بدينه . فقام المرحلون اليه بالخشوب وضربوه حتى قتلوه
وكان بطلاً شجاعاً ثم قدم اسحق ففسر بصفاته وذلك سنة
٤٤٢ فانهضت يد دولة المسلمين

اسحاق بن كنداج

Is'hāk-Ibn-Gondāz

وورد ايضا ابن كنداج وفي ابن خلدون بن كنداج
رجل اصله من بلاد الخزر كان من اشهر القوادى ايام المعتد
على الله في القباس الموفق بالله . واشهر كثير في مرقا موسى
خاف الناس بهاته اصحاب المناصب له المواقع المشهورة مع
ابن ابي الساج وخمارويه بن احمد بن طولون . وكان
اسحق هذا اليك على الموصل والمجزيرة وغيرها من تلك
النواحي وملك ديار مضر وريمية وبلاداً اخرى بقوته .
ارسله المعتد الى البصرة سنة ٢٥٩ لقتال الزنج فالتى بالاحسان
واظهر بطشاً في حروبهم بوصف وكان صاحب الذنج
يجمع اصحابه ويسير طائفة منهم لقتال اسحق بالبصرة
فيظهرهم ويردمهم من زبني على ذلك سنة واشهر .
وكان اسحق من رفاق احمد بن موسى بن بغا في الحروب
ايام الموفق فاتفق ان احمد سار الى الجزيرة وولى موسى
ابن اناس ديار ربيعة سنة ٢٦٦ فانكر ذلك اسحق وشارك
عسكره وسار الى مدينة بلد فوقع بالاكراذ المعقوية فهزمهم
واخذ اموالهم ثم لقي ابن مساور الحارثي فقتله وسار الى
الموصل ففادح اهلها على مال قد اعدوه . وكان معلقا
فائد كبير اسمه علي بن داود وهو المباحط له عن اهل
الموصل والمدافع فسار ابن كنداج اليه فلما بلغه الخبر

فارق مع ثانيا وعبر دجلة ومعه حمدان بن حمدون الى
اسحق بن ايوب بن احمد التغلبي العدوي فاجتمعوا كلهم
فجئت خدمهم الفاصح ابن كنداج باجنادهم فغير الى
بلد وعبر دجلة اليهم وهو في ثلثة الاف وسار الى نهر
ايوب فالتقوا بكرنا التي عرفت بعد ذلك بثل موسى
وتصافوا للحرب فارسل مقدم مسرة اسحق بن ايوب الى
اسحق بن كنداج يقول له اني في الجسرة فاحل علي
لانهم فعل ذلك فانهزمت مسرة انت ايوب وتبعها
الباقيون فسار حمدان بن حمدون وعلي بن داود الى
نيسابور واخذ ابن ايوب نحو نصيبين فاتفق اسحق بن
كنداج فسار عنها الى آمد فاستولى ابن كنداج على
نصيبين وديار ربيعة . واستجار ابن ايوب بعيسى بن الشيخ
الشيباني وهو با مد فاجتذع وطلب الفجعة ايضا من ابي
المعز بن موسى بن زرارة وهو بارز في الفجعة وعاد ابن
كنداج الى الموصل ووصل اليه من الخليفة المعتمد عهد
بولاية الموصل فعاد اليها فارسل اليه ابن الشيخ وابن
زرارة وغيرها ويزلوا له مائتي الف دينار ليقوم على
اعمالهم فلم يجيبهم فاجتذعوا على حريه فلما رأى ذلك اجابهم
الى ما طلبوا فعادوا الى بلادهم . وفي سنة ٢٦٧ كانت
وقعة بين اسحق بن كنداج واسحق بن ايوب وعيسى بن
الشيخ واني المفر او ابي المعز بن موسى بن زرارة وحمدان
ابن حمدون ومن اجتمع اليهم من ربيعة وقلاب وبكر
والذين فزعهم ابن كنداج الى نصيبين وتيهم الى آمد
وخلط على آمد من حصر عيسى فكانت بينهم وقعات
عدد آمد سنة ٢٦٩ بينا كان المعتمد سائراً الى مصر فغيرا
من الخلافة لقله اكتمات الناس به وميلهم جميعاً الى اخيه
الموفق اعترض اسحق فوادح حين صاروا في اعالي بوقيس
عليهم وقيدهم واخذ اموالهم ودواهم وكان السبب في
ذلك انه اظهر نفسه في طاعة المعتد معهم اذ كان هو
الخليفة وسار معهم عدة مراحل فلما فاربعوا على ابن طولون
(واليه كان مسير المعتد وكان قد كاتبه في علم بذلك
اسحق) ارتحل الاتباع والقلان الذين مع المعتد فوادح

ولم يترك ابن كنداج اصحابه يرحلون ثم خلا من المعتد بالمواد
المبار ذكرهم بوزنك واما حمد بن خاقان وخطارش وقال لم
انكم قاربتم عمل ابن طولون والامر امره وتصيرون من
جنتك ونجت يدك افترضون بذلك وقد علمت انه كلما احد
منكم وجرت بينهم في ذلك مناظر حتى تعالى النهار ولم
يرحل المعتد ومن معه ، فقال ابن كنداج قوما بنا تناظر
في غير حضرة امير المؤمنين فاخذ بايدهم الى خيمته لان
مضاربهم كانت قد سارت فلما دخلوا خيمته قبض عليهم
وقبدهم واخذ سائرهم مع المعتد من القواد فقبدهم فلما
فرغ من امورهم مضى الى المعتد فغذله في مسيره من دار
ملكه وملك آباءه ورافق اخيه الموفق على الحال التي
هو بها من حرب من يهد قتله وقتل اهل بيته وزوال
ملكهم ، ثم حمله ومن معه حتى دخل بهم سامرا ، ثم اب
احمد بن طولون قطع خطبة الموفق فطلب الموفق من
المعتد ان يلعبه على المبارزين المامة ففعل كرها لانه

كان يميل الى ابن طولون ، وولي اسحق ابن كنداج على
احمال ابن طولون وفوض اليه من باب الشافعية الى
الغربية وولي شرطة الخاصة وذلك في نفس سنة ٢٦٩ .
ولما توفي احمد بن طولون سنة ٢٧٠ كان ابن كنداج على
الموصل والجزيرة فقطع هو وابن ابي الساج في الشام
واستصغرا اولاد ابن طولون وكانوا الموفق في ذلك
واستبداء فامرهما بقصد البلاد ووعدها بانفاذ الجيوش
فجمعها وقصد ما يحاورها من البلاد فاستوليا طبر
واعانها نائب احمد بن طولون بدمشق ووعدها
الا تخارها ، فتراجع من بالشام من نواب احمد
بأنطاكيا وحلب وحمص وصحى متولي دمشق واستولى
اسحق على ذلك وبلغ المحر الى ابي الجيش شهابه بن
احمد بن طولون فكان من امره معها ما مر في ترجمة
ابن ابي الساج فلما رجع ، ثم كانت وفاة اسحق بن كنداج
سنة ٢٧٩ هجرية وولي اماله بعده ولد محمد . وفي اسحق
هذا يقول التجري من ابيات

ان يوم اسحق بن كنداجي في

اسحاق بن مرار الشيباني
مرار بالراء في آخره وقد ابدلت بالذال في
ترجمته خطأ . راجع ابو عمرو الشيباني

اسحاق بن يحيى
Is'hak-Ibn-Yahia

هو اسحق بن يحيى بن معاذ بن مسلم النخعي نسبة
الى قرية خنلان عند ممر قند . كان اميرا جليليا جوادا
مجتهدا شجاعا عاقلا مدبرا حاذقا في السياسة محبا للعلم
واهلوه فصحاء كثير من الثمراء ومدحوا بقر النصائد
فاسى جوارهم . وكان فيهم رقى بالرحمة وانصاف . كان
قد ولي امره دمشق في ايام الامون ثم في ايام اخيه المعتصم
مكة حلوية . وفي تلك الايام امر المعتصم بالتحالف الناس
بالقول يخلف القرآن فلما ورد كتابه الى اسحق رقى بالناس
كثيرا فاجابه العام بالخاس . ثم ولي دمشق ثالثة في ايام
الفاثق وبقي عليها الى ان نقله المعتصم الى مصر وفي ولايته
هناك ورد اليه كتاب المعتصم بامر ابي المتوكل بالخراج
العلويين من مصر فظهر فيهم رققا شقة كثيرة وكانت توليفة
مصر بعد حل علي بن يحيى الارمني في ذي الحجة سنة ٢٣٥
جمع له المعتصم الصلاة والخراج معا فقدم مصر في نفس الشهر .
وقال بعضهم في ذي القعدة . وسكن العسكر وجعل على
الشرطة المياجي وعلى المظالم عيسى بن لمعة الحضرمي .
ثم صرفه المعتصم عن مصر في ذي القعدة سنة ٢٣٦ لوتوفي

في ربيع الاخر سنة ٢٩٧ هـ مصر ودفن بالقرافة . ورواه
بعض شعراء البصرة بقصيدة جميلة منها قوله
سقى الله ما بين القطم والصنا
صفا النيل صوب المزن حيث يصوب
ومالي ان يسي البلاد ولما
مرادي ان يسي هناك حبيب

اسحاق النجلوس
Is'hak-Angelus

وقد ترجمه بعضهم فقال اسحق الملك . هو امبراطور
القسطنطينية ولد نحو سنة ١١٥٥ م . كان جده
قسطنطين قد تزوج بثودورا ابنة الكيس الاول
ولما كانت دولة اندرونيكوس كونيونيوس ارسل نذراً
من عسكره الى بيت اسحق ليقبلوا فخلص منهم ملتجئاً
الى احدى الكنائس . وكان الشعب قد اجمع على خلع
اندرونيكوس فملكوا حالاً اسحق وبذلك انقضت
الدولة الكومنينية وابدأت الدولة الانجليزية وذلك سنة
١١٨٥ . وكان اسحق ثاني من سبوا اسحق من امبراطوري
الروم بالقسطنطينية . ثم اجتهد في التعويض عن المظالم التي
اجراها سلفه فامر باطلاق المنفيين من منافعهم وارجع اليهم
املاكهم . وخاف من ان الامراء الذين كانوا يدخلون
القسطنطينية يدعوا تجديد من هناك للحرب الصليبية
سيحاول امرهم الى اضعاف مملكتهم فبعث الاقنات عن
عسكر فردريك برباروسا . ولما استقام له الامر جعل
يعمل اعمالاً قبيحة يهتبط في الامور الدينية والتصرفات
غير الاخستية فغاضه اخوه الكيس وممله وطرحه في
السجن وذلك في ٨ نيسان (ابريل) سنة ١١٩٥ . ولما
الصليبيون فاضاضوا من خيانة الكيس وهددوا ارجاع
اسحق الى تحت الملك فاحصروا القسطنطينية سنة ١٢٠٢
وفتحوها فهرب الكيس واخرج الشعب اسحق من سجنه
واجلسوه على السرير فهدد بان يقوم باود الصليبيين سنة
سنة وان يعطيهم ٢٠٠٠٠ قطعة من النضة وان ينجدهم
بمسارهم عند الاقتضاء ويعترف بجيرة البابا ويحكي

المطابق واتخذ مع ابنة الكيس النجلوس الثاني على ابناءه
كل الشروط المذكورة حتى اذ اناب الابنة المقدسة
ليكني مطلوبهم فنزل الامر على الشعب جداً وشبهوا طوبى
ونادوا باسم الكيس دوكاس امبراطوراً وفي تلك الاثناء
قتل اسحق وقيل مات خنقاً انفو وكانت مدة ملكه الثانية
سنة اشهر . ولما ابنة الكيس النجلوس قتل فنزل مع ابوه
بامر دوكاس وقيل خنق نفسه في السجن

اسحاق الشبداني
Is'hak-el-Shabdani

شاعر من شعراء الساطرة المشهورين كان ديناً
ورعاً حسن الاخلاق محققاً في معارفه . وكان ينظم الشعر
على طريقة الموسيقين وله في السراينة قصيدة روحية
جليلة الالفاظ والمعاني تدل على تعمق وزهد واتصال
افكاره بخالفه . وهي مطبوعة في كتاب الكنز الثمين
المطبوع برومية سنة ١٨٧٥ . وكانت وفاته سنة ١٤٨٠

اسحاق الشدراوي
Is'hak-el-Shedrawi

احد مطارنة الطائفة المارونية كان من العلماء
الادباء الشعراء . ولد ونشأ في قرية شدراء من بلاد
عكا ودرس بالمدسة المارونية برومية . وكان المطران
جرجس مطران اهدن قدسامة سنة ١٦١٩ اشاعاً كرامة
قسا في السنة التالية وكان متزوجاً على عادة قسوس الشرق
ولما توفيت امراته وكان له منها ابنان جعله البطريرك بوحنا
مخلوف مطراناً على مدينة طرابلس الشام وذلك سنة ٢٥
اذار (مارس) سنة ١٦٢٩ . وكان فرداً في علم الاخلاق
وله فيه مصنف جيد مرتب على سؤال وجواب . وكان
بارعاً في معرفة اللغة السراينة وله فيها الغراماطيق
الكثير المشهور وهو معدود من اجل الكتب التي في
بايو وطبع في رومية سنة ١٦٣٦ . وله ايضا ترجمة كتاب
المعلم والتلميذ من اللاتينية الى العربية . موضوعة اعمال
سنة الالام والندروس الارضي والخطبة الاصلية والموت

والجنة وجههم والقبالة والطهر والديونة الاخيرة . واما
شعره فهو مع جودته وميمو زرجدا ذكرنا له ثلاث
قصائد فقط كلها في اللغة السريانية ولم توجد منها الا
واحدة يدح بها احد الكتاب اليسوعيين . وكانت وفاته
سنة ١٦٦٣ م

اسحاق العكي

Is'hak-el-'Okki

هو الشيخ اسحق بن محمد بن ابراهيم الشافعي قاضي زيد
العلم العلامة البار في العلوم الدينية الخن الامور الفرعية
ولد بهدنة زيد سنة ١٠١٤ هجرية وحفظ بها القرآن
واخذ عن والده علوم الفقه والحديث واخذ عن غيره الثنوين
الكثيرة حتى فاق اقرانه خصوصا في علم الحديث واخذ
عنه كثيرون وله مولفات مفيدة منها الحاشية الابنية على
مسائل المناهج الدقيقة وشعره رقيق . وكانت وفاته في
٢ ربيع الثاني سنة ١٠٩٦ اهدنة زيد ودفن بهدنة باب
سها مع ابائه

اسحاق القرمانى

Is'hak-el-Karamani

هو اسحق بن ابراهيم بن محمد بن علاه الدين بن
قرمان احد ملوك دولة ال قرمان في البلاد المسماة بهم
ملك بعد وفاة ابيه ابراهيم سنة ٨٥٩ هجرية فحرب بقية
اخوته الى السلطان محمد خان الغساني فعين المذكور
بلاد قرمان لارشدهم وهو الامير احمد بن ابراهيم وارسل
معه عساكر فمل بقدر اسحق على المقاومة وهرب الى بلاد
الشرق ملتجئا الى اوزن حسن سلطان العراق والقاهر
انه يجي هناك الى ان توفي

اسحاق الكبير

Is'hak-el-Kabir

ويلقب بالبرقي ايضا قديس ويعطيرك ارمني
اصله من الرها ولد ونشأ بالناصرة وقيل بالقسطنطينية
واخذ عن المعلم زنبوب تلميذ القديس افرام السرياني
وقال بعضهم عن القديس افرام نفسه . وجلس على كرسي

البطريركية الارمني سنة ٢٩٠ م وساس رعيته بكل
حذق وطهارة سلوك احدى وخمسين سنة وقيل خمسين
وكان بارعا في العلوم ولا سيما الروحية منها وله ترجمة
الكتاب المقدس الى الارمنية وكتاب الميامر ابي القصاصد
وهي ترانيل روحية اصعدت عليها الرهبان كثيرا لما فيها
من الاقوال الجميلة والمعالني الالهية السامية
والكنيسة الارمنية ترتلها في الصلوات الى الان . وكان في
الشعر معدودا من الطبقة الاولى والزهد في شعره
مسيوك في الطاف الثواب قبل اليه الناس ويستعذبه
القلب وله في ذلك عدة قصائد في اللغة السريانية منها
مرثاة ذهب فيها مذهبا حسنا ونظما على اسلوب بديع
المثال لمخض فيها حالة الميت ومخاطبة فيها ما يدل على
حسن افكاره وتزده في الامور الدنيوية . وله ايضا
قصيدة في العلم جليلة وغيرها من رقائق الاشعار . وكانت
وفاته سنة ٤٤٠ م وقيل ٤٤١ وقيل ٤٦٠ وربما
كان الثاني ارجح وهو ماخوذ عن نفس تاريخ الارمن .
وله ترجمة مطولة في المجلد الاول من المكتبة الشرقية
للسمعي فمن اراد الوقوف عليها فليطلبها هناك

اسحاق كومنينوس

Isaac-Comnène

هو ابن مانويل اندرونيكوس كان في ايام باسيلوس
الثاني وقسطنطين من القواد المشهورين دافع عن نيقة
بكل نشاط فدفع عنها برادس سكيروس فتكورت
الجوش من الامبراطور منجانيل ستانوثيكوس وتادوا
باسم اسحق امبراطورا في ٨ حزيران (جون) سنة ١٠٥٧
فاغتصب امره باصلاح نظام المالية واخذ من الرهبان
قسما من املكهم اضافة الى الخزينة وفي وقت قصير
انفض اعنيار الام المجاورة واخترامهم لاحكامه . غير انه
اصابه في تلك الاثناء عارض في عقلا اضعفه فقصر في
الاحكام ولما علم سوء حاله وهدم اهليته الملك نزل عنه
سنة ١٠٥٩ قسطنطين دوكلس وانفرد في دبرمات به
بعد سنة من اعتزاله (سنة ١٠٦١)

اسحاق نيوتون

Newton-Isaac-Sir

السير اسحاق (أو ايزك) نيوتون فيلسوف انكليزي وهو
اشهر الفلاسفة المتأخرين ولد في ولسلترپ من كونتية لنكولن
من انكلترا في ٢٥ كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٦٤٢ هـ في
السنة التي توفي فيها الفيلسوف غليلو وتوفي في كستون من
ضواحي لندن في ٢٠ آذار (مارس) سنة ١٧٢٧ . ولد بعد
وفاته ابيه وكان وحيداً وكانت ولادته قبل ايامها كولدته
الفيلسوف كبلر وكان ضعيف البنية جداً حتى لم ترج له
الحياة ، واختلف في اصول فروى هو عن نفسه انه من
نسل السربجوت نيوتون من وستمي في كونتية لنكولن
وقبل انه من عائلة سكوتلاندية في ايسل لوثيان . وفي
السنة الثالثة من عمره تزوجت امه ثانية فهدمت تربيته
الى امها فكان يذهب الى المدارس البسيطة في سكوتون
وستوك . ولما بلغ السنة الثانية عشرة ارسل الى مدرسة
غرايتام على مسافة ٦ اميال من فريته . وكان المعلم
رجلاً اسمه ستوكس فاستمر معه متأخرًا في صفوفه
وكان الطالب الذي اعلى منه بدرجة واحدة يهره
فعمد على ان يهز في دروسه فاضطرب بهزم الى
ان صار رأساً لصفوفهم تكن العاقبة رفاقه تلذ له فكان
يفرد عنهم ويصطحب آلاته صغيرة تدل على سهولة
التقليد والاختراع عنده . فاصطحب يوتومنداراً وقدموا
ومطرفة وسائر ادوات الصناعة بحجم صغير وكان يستعملها
بغاية وحلي عجيبين وصنع بها ساعات يدبرها الما على
غاية الضبط والاقاقت . وغرز دبابيس او اوتاداً في
جدران البيوت الجارية للدراسة كان يستدل من ظلالها على
اوقات النهار فاتخذ ذلك منزلة للندبة وكانوا يصوبونها
اليه . ولم يزل في ظاهر جدار بيوتهم ولسلترپ ساعة
شمسية يظهر انه هو حفرها هناك . وكان هناك ساعة
اخرى غير ان الحجر الذي حفرته عليه اخرج من الحائط
سنة ١٨٤٤ واهدي الى الجمعية الملكية . واتفق انهما قاما
في المدينة طاحوناً هوائية غريبة الاختراع فعكس نيوتون

على البحث عنها حتى كشف سرهما وجعل يتردد الى القلعة
يتبعها ثم يذهب الى مكائنه ويضع ما يجده له فيها حتى
صنع طاحوناً صغيراً مثلها يدبرها الهياك فطن وزاد
عليها انه وضع فيها فاراً بمقام النجان يدبر الطيور
وباكلة . وعرض له في اعما لوامر يحتاج الى الرسم فاخذ
يرسم من ياعنه حتى احسن الرسم . وكان لا يترك مكاناً
طائفة بك الا رسم عليه فكانت جدران غرفه مغطاة
بصور متنوعة بعضها منقول عن الاصل وبعضها عن
صور اخر وكان حسن النظم ايضاً . وسنة ١٦٥٦ توفي
رأب فصارت بؤامة الى ولسلترپ لادارة اراضيها الا انه
كان قد اشتد ميله جداً الى الدرس والمطالعة فلم يكن
له الا وقت قصير للاعتناء باملاكه . وكانت امه ترسله
في بعض السبوت الى مدينة غرايتام اجمع بعض غله
املاكه ويتابع لطاير البيت وتصحبه لصفوفه بمجامع شيخ
كان عديم فكار عند وصوله الى غرايتام يسلم قصاه
اشغالوا الى الشيخ يذهب الى بيت صيدلاني اسمه كلارك
كان يقيم عنده وهو يتعلم في المدرسة فيقرأ في الكتب
التي يجدها هناك حتى يعود اليها الشيخ فيرجعان معاً .
وكان احياناً لا يصل الى المدينة بل يتخلف هن الخادم في
الطريق ويغلو بنفسه في مكان يقرأ فيه حتى يرجع اليه وكان
يتنزه في المدرس فينفرد تحت شجرة او في غصنة يتطلع او يعمل
في الحطب ما يقع تحت نظره في مجرى اشغاله . ومرة
خا له وهو منهم النظر في بعض الكتب بمجلد قديمة
رياضية فاعجبه ذكاؤه وغرامه بالمعارف وما زال
بامه حتى ارجعته الى غرايتام فرجع فيها الى دخول مدرسة
تربيتي الكبرية في كبريدج فدخلها سنة ١٦٦١ . ولا
يظهر انه امتاز في دروس المدرسة الا انه توسع في معارفه
وتعلم اموراً كثيرة لم يكن من اصول المدرسة
تعلمها . قيل انه لما قرأ الهندسة في كتب اقليدس كان
اذا اطلع على حد القفصة ادركها كأنها اولية لا يحتاج الى
براهين فلم يفت لاستكمال برهانها وتدم على ذلك لما
كبر وكان يود ان يطلع عليها وفروى في اتساقها وسرد

براهمتا . وفي شتاء سنة ١٦٦٤ اوقبله كشف الطريقة يوم تحت شجرة من التفاح بتأمل سقطت امامه فتاحة
 الخنصر لتربة الكبات الثانية في علم الجبر ساقه الى فقال في نفسه ما الذي اسقط هذه الفتاحة سقوطا متسارعا
 ذلك الفحص عن قضية التربع الفلكي ووجه خاطره الى الى الارض وما هي القوى التي لا نراها تختلف شيئا
 مسألة الدوائر والمالات التي حول القمر وقد يبت
 وجهها في رسالتي في البصريات . وصنة ١٦٦٥ وجهت
 اليورثية بكلوربوس علوم وريا كشف في السنة نفسها
 علم السوائل . وفي تلك الانشاء كانت عناية الفلاسفة
 متجهة كثيرا الى التلسكوب فصنع هويجنس آلات نظرت
 بها حقائق زحل وإفارة وأوضح دسكريس طريقة انكسار
 النور وكان قد بين طريقة عمل البلورات بحيث يحمل
 لها شكل تمنطيع يو جمع شعاعي نور متوازيين في
 بورة . غير انه كان في البلورات المذكورة عيب كبير
 وهوان الصورة فيها كانت غير جلية ونسبها ذلك الى
 عدم اتقان صناعتها فبذل نيوتون جهده في احكام عملها
 ونحس ايضا شعاعا من النور فاستخرج ان النور ليس من
 جنس واحد بل هو موزع من اشعة بعضها قابل
 التفكير اكثر من البعض الاخر وتبين له من ذلك ان
 النقص في عتسة التلسكوب المكسر للنور اصلي لا عرضي
 ولذلك عدل حاجز عليو من اصلاح تلك الآلة ونفزع
 لعمل تلسكوب معكس وكان جسم غريغوري من
 ابردين قد اخترعه بعد ان أوضح نقص الآلة المكسرة . وفي
 تلك الانشاء اكتشف ان النور مركب من سبعة ألوان قوس
 فزج بادخال شعاع من النور في منشور من البلور . وسنة
 ١٦٦٦ نشأ الطاعون فأكفه على الحرب الى ولسلرب
 فاستمر سنتين متقطعا عن مباحثه . وفي سنة اقامتو في
 فريو في تلك السنة او التي قبلها ظهر له اولاً ان المجاذبية
 هي نفس القوة التي بها تثبت الكواكب في افلاكها وعمل
 التمديدات المتناسبة الاولى غير انه بنى حسابه على
 التعديل المخطوط فيو الذي كان موضوعا حيثما لجهم الارض
 فلم يتمكن من تحقيق ما تصوره (اطلب فلک في باب
 الفاه) فترك القضية ولم يرجع اليها الا نحو سنة ١٦٨٠ .
 قال بيجتون احد معاصريه وبينما نيوتون جالس ذات
 يوم تحت شجرة من التفاح بتأمل سقطت امامه فتاحة
 الخنصر لتربة الكبات الثانية في علم الجبر ساقه الى
 فقال في نفسه ما الذي اسقط هذه الفتاحة سقوطا متسارعا
 ذلك الفحص عن قضية التربع الفلكي ووجه خاطره الى
 الى الارض وما هي القوى التي لا نراها تختلف شيئا
 مسألة الدوائر والمالات التي حول القمر وقد يبت
 وجهها في رسالتي في البصريات . وصنة ١٦٦٥ وجهت
 اليورثية بكلوربوس علوم وريا كشف في السنة نفسها
 علم السوائل . وفي تلك الانشاء كانت عناية الفلاسفة
 متجهة كثيرا الى التلسكوب فصنع هويجنس آلات نظرت
 بها حقائق زحل وإفارة وأوضح دسكريس طريقة انكسار
 النور وكان قد بين طريقة عمل البلورات بحيث يحمل
 لها شكل تمنطيع يو جمع شعاعي نور متوازيين في
 بورة . غير انه كان في البلورات المذكورة عيب كبير
 وهوان الصورة فيها كانت غير جلية ونسبها ذلك الى
 عدم اتقان صناعتها فبذل نيوتون جهده في احكام عملها
 ونحس ايضا شعاعا من النور فاستخرج ان النور ليس من
 جنس واحد بل هو موزع من اشعة بعضها قابل
 التفكير اكثر من البعض الاخر وتبين له من ذلك ان
 النقص في عتسة التلسكوب المكسر للنور اصلي لا عرضي
 ولذلك عدل حاجز عليو من اصلاح تلك الآلة ونفزع
 لعمل تلسكوب معكس وكان جسم غريغوري من
 ابردين قد اخترعه بعد ان أوضح نقص الآلة المكسرة . وفي
 تلك الانشاء اكتشف ان النور مركب من سبعة ألوان قوس
 فزج بادخال شعاع من النور في منشور من البلور . وسنة
 ١٦٦٦ نشأ الطاعون فأكفه على الحرب الى ولسلرب
 فاستمر سنتين متقطعا عن مباحثه . وفي سنة اقامتو في
 فريو في تلك السنة او التي قبلها ظهر له اولاً ان المجاذبية
 هي نفس القوة التي بها تثبت الكواكب في افلاكها وعمل
 التمديدات المتناسبة الاولى غير انه بنى حسابه على
 التعديل المخطوط فيو الذي كان موضوعا حيثما لجهم الارض
 فلم يتمكن من تحقيق ما تصوره (اطلب فلک في باب
 الفاه) فترك القضية ولم يرجع اليها الا نحو سنة ١٦٨٠ .
 قال بيجتون احد معاصريه وبينما نيوتون جالس ذات
 يوم تحت شجرة من التفاح بتأمل سقطت امامه فتاحة
 الخنصر لتربة الكبات الثانية في علم الجبر ساقه الى
 فقال في نفسه ما الذي اسقط هذه الفتاحة سقوطا متسارعا
 ذلك الفحص عن قضية التربع الفلكي ووجه خاطره الى
 الى الارض وما هي القوى التي لا نراها تختلف شيئا
 مسألة الدوائر والمالات التي حول القمر وقد يبت
 وجهها في رسالتي في البصريات . وصنة ١٦٦٥ وجهت
 اليورثية بكلوربوس علوم وريا كشف في السنة نفسها
 علم السوائل . وفي تلك الانشاء كانت عناية الفلاسفة
 متجهة كثيرا الى التلسكوب فصنع هويجنس آلات نظرت
 بها حقائق زحل وإفارة وأوضح دسكريس طريقة انكسار
 النور وكان قد بين طريقة عمل البلورات بحيث يحمل
 لها شكل تمنطيع يو جمع شعاعي نور متوازيين في
 بورة . غير انه كان في البلورات المذكورة عيب كبير
 وهوان الصورة فيها كانت غير جلية ونسبها ذلك الى
 عدم اتقان صناعتها فبذل نيوتون جهده في احكام عملها
 ونحس ايضا شعاعا من النور فاستخرج ان النور ليس من
 جنس واحد بل هو موزع من اشعة بعضها قابل
 التفكير اكثر من البعض الاخر وتبين له من ذلك ان
 النقص في عتسة التلسكوب المكسر للنور اصلي لا عرضي
 ولذلك عدل حاجز عليو من اصلاح تلك الآلة ونفزع
 لعمل تلسكوب معكس وكان جسم غريغوري من
 ابردين قد اخترعه بعد ان أوضح نقص الآلة المكسرة . وفي
 تلك الانشاء اكتشف ان النور مركب من سبعة ألوان قوس
 فزج بادخال شعاع من النور في منشور من البلور . وسنة
 ١٦٦٦ نشأ الطاعون فأكفه على الحرب الى ولسلرب
 فاستمر سنتين متقطعا عن مباحثه . وفي سنة اقامتو في
 فريو في تلك السنة او التي قبلها ظهر له اولاً ان المجاذبية
 هي نفس القوة التي بها تثبت الكواكب في افلاكها وعمل
 التمديدات المتناسبة الاولى غير انه بنى حسابه على
 التعديل المخطوط فيو الذي كان موضوعا حيثما لجهم الارض
 فلم يتمكن من تحقيق ما تصوره (اطلب فلک في باب
 الفاه) فترك القضية ولم يرجع اليها الا نحو سنة ١٦٨٠ .
 قال بيجتون احد معاصريه وبينما نيوتون جالس ذات

في اوربا كلها انه كان يصدق التعاليم الكبارية تصديقا قويا . ولا ريب انه لم ينقطع عن تجاربه في ذلك الباب الا في زمن متاخر من حياته لانه كان يؤمل ان يقوم بتغييرات فيو مفيضة . وسنة ١٦٦٩ جعل استاذاً للرياضيات في كمبريدج وصرف في تلك السنة وفي السنة التالية وقتاً طويلاً في تعليق حواشي على ترجمة كتاب كيكوبيس في الجبر الى اللاتينية . ومن سنة ١٦٦٩ الى ١٦٧٢ كان يلقي خطباً في المدرسة الصليبية في البصريات . وكان وقتاً ثانياً يبلغ الجمعية الملكية نتائج مباحثه عن النور والالوان . وسافق ما اعتقك من ان طبيعة النور مركبة الى مجادلات طويلة حادة جرت بينه وبين الفلاسفة المعاصرين له في انكساره وخارجها . فانه كان يرى ان النور مؤلف من دقائق مادية . اما هوك فكان يعتقد انه ناشيء عن موجات وسيط مرنة ينفل جميع الاجسام وعضو هويجنس في مذهبه هذا . فظهر انه لا يمكن التوفيق بينه وبين اكتشاف نيوتون ولذلك قاوم العلماء ذلك الاكتشاف مقاومة شديدة . ورفض نيوتون التأموس الجليل الذي وضعه هويجنس للنكر المزدوج في مرقبتنا ابداً لانه جعل نظرية لمرقبة التجميع . وقد فاضت كل من هوك ونيوتون في كل من الامرين ان يري اواني ان يسل ان المبدأ المذكور كان صحيحاً او فاسداً مع قطع النظر عما هو النور وعن كيفية انتشاره . ومن الصعب ان نيوتون قصر في اثناء تجاربه البصرية والمجادلة التي تلتها عن اكتشاف التفرقة التي للانقسام الخفيفة . والمعلوم ان جميع الاجسام التي تقع تحت زاوية واحدة من الانكسار ينشأ عنها اشباح متساوية الطول كانت راجحة في ذهن نيوتون ورسومه القضايا الأولية مع انه على ما ذكر بروسستر لم يكن شي من الامتحانات حتي ولا الاراء النظرية بعرض هذا القول . فصرح وهو متعمق ذلك الاقتناع بان اصلاح الفيلسوف الكسبر من الخيال فعلى بذلك مدة طويلة تقدم هذا الفرع من العلم وجعل للثلاثة بعدة مسألة مشكلة جدا احتياج الى بحث

عميق . والظاهر ان المباحث البصرية التي قام بها من سنة ١٦٧١ الى سنة ١٦٧٦ والمجذلات التي نشأت عنها بينه وبين الفلاسفة استغرقت معظم وقتو . وكتب الى لنس في ٩ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٦٧٥ ما ترجمته للفند ارنجيني جدا المجادلات التي نشأت عن الطريقة التي وضعها للنور ولست نفسي على جهلي باضاحتي بركة عظيمة وهي راحي السعي وراء ظلي . وفي شهر كانون الثاني (جانويه) سنة ١٦٧٢ انتخب عضواً للجمعية الملكية الا انه استغنى في شهر اذار (مارس) سنة ١٦٧٢ ابتاه على انه لا يستطيع حضور جلساتها وربما كان حيثئله يشك في الفاقة فان الجمعية اعفته مع اعضاء اخرين من دفع المرتب وهو ستة غروش في الاسبوع . وقد انشغل بروسستر دافيد بروسستر محرراً وجاهد بخطط نيوتون نفسه وترجمة عنوانه رأي في تأسيس الجمعية الملكية . والظاهر من كلامه انه كان يرضى في جعل الجمعية الملكية على نسق اكاذمية العلوم في باريس . وفي ٩ كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٦٧٥ ارسل اليها الجمعية المذكورة رسالة تتضمن اراءه التي يوضح بها خاصيات النور ورسالة اخرى تتضمن شرحاً لالوان الصنائع الرقيقة والاجسام الطبيعية وهي التي قال بروسستر انها ربما كانت نتيجة اسي تصوراته ونسب الالوان الى خاصية للنور مقترضة ماها بان ترجمة ادوار انكساره وانتقاله مهلين والمراد من رأيه هذا ان كل من دقائق النور من حين يزوغ من جسم منير يكون وهو في مسافات متساوية البعد قابلاً للانكسار من سطوح الاجسام التي يقع عليها او للانتقال منها الى غيرها والظاهر ان ذلك آخر ما بلغه الى الجمعية الملكية في البصريات . وسنة ١٧٠٤ طبع تاليفه الكبير في البصريات وكان قد كتب قسماً منه نحو سنة ١٦٧٥ وكتب معظم الباقي نحو سنة ١٦٨٧ . وسنة ١٦٧٩ انتبه نيوتون ثانية الى مسألة المجاذبية المعلقة بعد ان تركها سنة ١٧٠٤ وكان قد انتبه اليها بكتوب من هوك ذكر فيو رأيه المتعلق بمجاذبية نقل بالنسبة الى مربع الابعاد . وكان

نيوتون قد اقتصر الى ذلك الوقت في مباحثه على السوية القمر واضح تقدم نقطة الرأس وانتقال الاجسام التي تدور في افلاك مستديرة فاطهر حيثما ما للنواميس الثلاثة التي وضعها كبلر من الاهمية الرياضية في استعمالها لحركة جسم مدفوع في جو غير محصور تفعل فيه دائما قوة موجهة الى المركز وتختلف بالنمأ كس كمرجع المسافة. ولم يقدر نيوتون ان يعتبر الناموس المقرر للجاذبية العامة لان الفرق المهم الذي حصل في تعديلاته المتعلقة بالقر كان لم يزل غير مسلم به. وسنة ١٦٨٠ سمع ان بيكار الفلكي الفرنسي فأس درجة من الهاجرة فاسا كما جديدا يختلف فعلا عن التعديل الذي كان متفقا عليه حيثما فراجع تعديلاته ثانية جاعلا القياس الجديد اساسا لها فوافقت النتيجة للاحاطة كل الموافقة وادرك ايضا ان الارض ينبغي ان تكون مغطاة من قطبيها واستدل على ذلك من دورانها على محورها وتجاذب الدقائق التي يتألف منها جميعها لم حدد مقدار استطاع مع انه استند في ذلك الى ناموس غير صحيح مقرر لا يختلف كثافة الارض. واظهر ان شكل الارض الشبيه بالكرة مع حركاتها اليومية مبين لتغير ثقل الاجسام على سطحها باختلاف العرض وهذه النتيجة التي استنتجها من دون تجربة اوضحت امر استفسر بافره ريشار الفلكي الفرنسي. فانه في سنة ١٦٧٢ راى ان ساعة دفاقة ضبطت على وقت متوسط في باريس تنصرف يوميا في كيان دقيقين و٨ ثانية وذلك في الدرجة الخامسة من خط الاستواء فحمل ذلك نيوتون على ايضاح مبادرة الاعتدالين وكان كبلر واخرون ممن تقدموا قد تكلموا عن تجاذب القمر بلقاء الارض. فوضح نيوتون المد والجزر ورأى انه يمكن تحديد حجم السيارات بملاحظة مفاعيل تجاذبها وانه من جرى ذلك يقع اضطراب في حركات كل منها وهكذا سبق الى ايضاح المسألة المعتدة المتعلقة بحركات القمر التي طالما كانت عثرة في طريق الفلكيين وتوصل نظريا الى معرفة الاختلافات الكسائين في حركة القمر وما المعروفات بمبادلة الاختلاف والمعادلة

السوية القمر واضح تقدم نقطة الرأس وانتقال العقدين الا ان ذلك بقي غير كامل الى ان كبلر الرياضيون الذين نبغوا في القرن التالي ولا يخفى ان نيوتون لم يعلن اكتشافه قبل شهر شباط (فقره) سنة ١٦٨٥ فارسل حيثما الى الجمعية الملكية لائحة تضمن مباحثه عن القوات التجاذبية الى المركز. وكان هي الذي حاول سنة ١٦٨٤ ان يقرر ناموس القوة الشبيهة الموجهة الى السيارت التي تتحرك في افلاك اهليلجية قد استفسر نيوتون فراه انه اوضح ذلك كله فحمله على ان يبلغ الى الجمعية الملكية اللائحة المقدم ذكرها. فلما عرض عليها افهم هوك الدعوى بعبارة قوية على ادعاء نيوتون باكتشاف ناموس التجاذبية العامة وكان هوك قد توصل منذ سنة ١٦٦٦ الى معرفة القوات التجاذبية الى المركز معرفة مدققة ونشر سنة ١٦٧٤ رسالة ترجمة عن ادعاء المحاولة اثبات حركة الارض بالملاحظات وقال مستغرنا في الكلام عنها انه وصف فيها عموم احوال التجاذبية بضبط وايضاح عظيمين الا انه لم يحاول ان يعدل ناموس اختلاف القوة في ابعاد مختلفة من المركز مع ان تلك القضية المستعملة لافلاك السيارت الاهليلجية هي التي حلها نيوتون. وادعاه هوك لحل نيوتون على كتابة رسالة طويلة بتاريخ ٢٠ حزيران (جون) سنة ١٦٨٦ اوضح فيها سبق مباحثه واطهر عزمه على حذف الكتاب الثالث من مولوه المعروف بكتاب المبادئ (Principia) مفضلا ذلك على جدال مع مناظرين حسودين من شانه ان يسلبوا راحة فكره. الا ان الحاج في حمله على التسليم باظهار المؤلف برهونه وقال انه كل قد الله في سنة ونصف. وفي شهر نيسان (افريل) سنة ١٦٨٦ عرض الكتاب الاول من مولوه المذكور على الجمعية الملكية وفي شهر حزيران (جون) من السنة نفسها باشر في طبعة على نفقته مع ان ذلك جملة في خطر مالي عظيم واصدره في السنة التالية القمر وما المعروفات بمبادلة الاختلاف والمعادلة

غير محصورة ، وإنما يبحث في الأكثر عن الحركة المقاومة . بل أجابهم لما كان له عدم من الاحترام العظيم والمنازلة
 وثالثها تبصير نتيجة ذلك وهي نظام العالم وبات مبادئه
 هذا المؤلف كبيرها من الاكتشافات التي من شأنها
 نفخ إرأء مجيها الناس عرضة لمقاومة شديدة مدة ستين
 كثيرة إلا أن آراء نيوتون تغلبت أخيراً على فلسفة
 دسكرتس مع أنه كان لها مقام سام في أوروبا وقال
 فولتران لا توفي نيوتون لم يكن له أكثر من ٣ تأليفاً
 خارج انكلترا . وقال آخرون الرياضيين الفرنسيين
 استمر إلى نحو نصف قرن بعد انتشار كتاب المبادئ
 لنيوتون مستمسكين بفلسفة دسكرتس وقال مستر غرانت
 أن البراهين العميقة الممتدة التي أكره نيوتون على
 استعمالها كانت عائقاً كبيراً لانتشار مبادئه بسرعة غير
 أن المدارس الكليزية الانكليزية لم تلبث أن جعلت فلسفته
 موضوعاً للبحث والتحقيق وأول مدرسة شرعت
 في ذلك مدرسة سنت اندروز الكليزية في سكوتلاندا
 وكان شروعها في سنة ١٦٩٠ ثم افتتحت أئتمها مدرسة
 كمبريدج سنة ١٦٩٦ ثم مدرسة أكسفورد سنة ١٧٠٤ .
 وجعل الدكتور بنتلي مبادئ نيوتون الجديدة أساساً
 لبرهانه لاهوتي في مواضع بويل التي ألقيت في لندن
 من سنة ١٦٩٢ إلى سنة ١٧٠٣ . وبعد أن نشر نيوتون
 كتاب المبادئ اقتصر على توسيع مبادئه فلسفياً وتكميلها
 وأبي أن يدخل باباً جديداً من أبواب العلوم والظواهر
 أن نفس تلك التوسيعات والتكميلات مبنية في الغالب
 على تجارب وملاحظات قد قام بها قبلاً وطبع
 تأليفه المعنون بما ترجمه في الحساب العام سنة ١٧٠٧
 إلا أنه كان ينجو على الشروح والدروس التي ألهاها
 قبلاً في مدرسة كمبريدج الكليزية حين كان معلماً فيها
 للرياضيات . وسنة ١٦٨٩ التفتية بمدرسة كمبريدج الكليزية
 عضواً للجلسة العامة الانكليزية ثم التفتية ثانية للمنصب
 نفسه سنة ١٧٠١ ومع أن القضاة لم يقبلوا سنة ١٧٠٥ أقر
 الذين قاوموه أنه نخر المدرسة الكليزية إلا أنهم رآوا أن
 أرسله إلى المجلس العالمي مما يمنع الاعضاء عن القيام
 بذلك تشكيكات وحتى من الرفيقين . وكان نيوتون في

اوج شهرته اما فلست يدرك فكان قد قام بباحث ورأى ما لا
 من الاهمية ومع انهما لم تصادف اعتباراً في اول الامر
 اخذ الناس يسلمون بها شيئاً فشيئاً الى ان سلطوا بها
 جميعاً وكان في مغزى نيوتون نفوذ الخلاف الذي حدث
 بينه وبين فلستيد واشتدت المناقشة عندما نشرت
 ملاحظات فلستيد المجوية تحت اسم علي وكان في قدسوها
 وذهب برونها (اطلب فلستيد) . سنة ١٦٦٥ وجه
 نيوتون الى مأمورية في دارالضرب وجعل له مرتب سنوي
 من ٥٠٠ الى ٦٠٠ ليرا . سنة ١٦٦٦ رقي الى نظارة
 الدار المذكورة وجعل له مرتب سنوي من ١٢٠٠ الى
 ١٥٠٠ ليرا واستمر في هذا المنصب باقي ايام حياته وصريح
 فاطر المالية انه اولاً لمساعدة لا تمكن سنة ١٦٦٦ من
 القيام باعادة ضرب المسكوكات . وعندما وجهت اليه
 النظارة المذكورة جعل مستر هولتون نائباً عنه في كبريدج
 وترك له المرتب المدين له منها كله . سنة ١٧٠١ استعفى
 من المدرسة المذكورة . سنة ١٦٦٩ انصب عضواً مراسلاً
 لأكاديمية العلوم في باريس . سنة ١٧٠٣ انتخب رئيساً
 للجمعية الملكية وكان انتخابه بجد كل سنة الى ان مات .
 سنة ١٧٠٥ جلسته الملكية حنة كافيلاً سنة ١٧١٤
 قدم للجمعية الملكية نبذة في السنين المتوقعة التي كانت
 مستعملة عند الامم القديمة . وقد نشرت النبذة
 المذكورة في جريدة جنيف لمار مغزين في شهر كانون الثاني
 (جانويه) سنة ١٧٥٥ اما الاصل فلم يزل الى الان
 محفوظاً في دار الكتب الانكليزية . سنة ١٧١٧ كتب
 تقريرين عن ضرب المسكوكات تعرضا على المجلس العالي
 وتجهها امر في شهر كانون الاول سنة ١٧١٧ يجعل الليرا
 الانكليزية ٢١ شلينا عوضاً عن ٢١ شلينا و ٦ بنسات .
 وكان ابتداء النزاع الذي جرى بينه وبين لينتس سنة
 ١٧٠٥ . وقد افصح الان ان كلا من نيوتون ولينتس
 كان مكتشفاً اصلها للسرد الغير المتناهي . وكان نيوتون
 قد اكتشف ذلك قبل لينتس فخران لينتس نشر اراءه
 سنة ١٦٨٤ ولم ينشر نيوتون اراءه الا سنة ١٦٨٧ .
 الفاضل ولذلك ربما كانت الامالي الدينية التي
 وانتشرت المساحة التي وضعها لينتس بسرعة في اوروبا
 واعتبره الناس وحده مكتشفاً لها . اما نيوتون فذكر في
 الطبعة الاولى من كتاب المبادئ انه مكتشف مستقل لم
 يرشده الى اكتشافه الا غتله . سنة ١٦٦٩ ذكر بعضهم
 في الجمعية الملكية ما جعل الناس يشكون في كون
 لينتس مكتشفاً اصلها فجاوب لينتس على ذلك في جرنال
 ليسيك جواباً معتدلاً اثبت فيه مدعاه . وفي ١ كانون
 الثاني (جانويه) سنة ١٧٠٥ طعنت المجربة نفسها طعناً
 شديداً في رسالة نيوتون في تريح المقررات التي كانت
 قد طبعت بعد سنة ١٦٦٩ واطلعت فيها اول مرة للعالم
 قواعد السوائل واثبتت المجربة المذكورة ان قواعد
 السوائل ليست مما كشفه نيوتون فساء ذلك نيوتون
 واصدقائه وتصدى كويل التلوي للعدافعة عنه الا انه لم
 يعدل في كلامه عن لينتس لانه اتهمه بأنه استعار تعديله
 من تعليقات نيوتون فطالب لينتس الى الجمعية الملكية
 ان تنصل تلك الدعوى فعميت لجنة ضمن دائريها
 قصص المسألة فحكمت بصدق مدعى نيوتون . واستمر
 الخلاف بين ذلك العالمين قائماً على قدم وساق الى ان توفي
 لينتس سنة ١٧١٦ . وكان مدة افتائه في كبريدج يشغل
 في الخارج مع عبد الملل من باقي الاشغال الا ان ما كتبه
 من ذلك كان غير كامل وبقي مشغولاً في اوراق خزانة
 الى ان طلبت برنس والس التي صارت فيما بعد زوجة
 جورج الثاني نسخة الاطلاع عليها . ثم بعد ذلك بعث
 سنين اي سنة ١٧٢٥ طبعت تلك النسخة بدون علمه
 ولا اذتوفاة ذلك الى جدال رشيد المجاهد الى تأليف
 كتاب اكبر في هذا الباب فادركته الوفاة قبل ان تم
 وانتشر في اواخر سنة ١٧٢٧ هذا العنوان " اخبار
 الممالك القديمة مضملة مع زيادة تاريخ مختصر الى اولها
 يتضمن اول ما ذكر من الاشياء في اوروبا الى ان تغلب
 الاسكندر على بلاد فارس " وقد نبذ ذلك على ارصاد
 القدماء . وقبل سنة ١٦٩٢ كان نيوتون يلقب بالاوهوي
 سنة ١٦٨٤ ولم ينشر نيوتون اراءه الا سنة ١٦٨٧ .
 الفاضل ولذلك ربما كانت الامالي الدينية التي

ظهرت بعد وفاته وقد كتبت في أوائل حياته في كمبريدج
فيلا حظا على نبوءات دانيال ورويا يوحنا ظهرت في
لندن سنة ١٧٣٣. ورسالة التي عندها كلام من تحريزين
مشهورين في الكتب المتصلة كتب أكثرها قبل سنة ١٦٩٠
الا انها انتهت في السنة المذكورة. وما بقوله فيها ان ما
ورد في العدد السابع من الاصحاح الخامس من رسالة
يوحنا الاولى وما ورد في العدد السادس عشر من
الاصحاح الثالث من الرسالة الاولى الى تيموثاوس ها
محرران. ولا زب انه كان من مضادي تعليم الثلاث
وما نشر من كتاباتو المخصوصة لا يبي باها للشك في كون
مذهبه كان آريوسيا. وفي اوائل سنة ١٦٩١ فيما كان
لوك عازما على الذهاب الى هولاندة ارسل اليه الرسالة
المر ذكرها وطلب اليه ان يأخذها معه ويترجمها الى
الفرنسية ويضعها ولكن من دون ان يذكر اسمه ولا
يذكر احدًا بذلك. والظاهر ان قصده كان ان يطلع على
راي المدققين من علماء الكتاب المقدس فيها قبل نشرها
بالانكليزية تحت اسمه على ان لو كان عدل عن الذهاب
الى هولاندة وارسل الرسالة المذكورة الى صديق له في
تلك البلاد اسمه لوكرك فابقاها لوكرك هذه الى اول
السنة التالية وحيثما اخبر لوكا انه عازم على طبعتها فلما
بلغ نيوتون ذلك خاف من ان يعرف انه مولها فنبع
طبعتها. وقد خلفت تأليف كثيرة دينية لم يطبع منها شيء.
واما باقي تأليف نيوتون الدينية فهي رسالة عن الذراع
الوارد في الكتاب المقدس طبعت سنة ١٧٣٧ و
رسالة كتبها الى الدكتور بيلي طبعت اول سنة ١٧٥٦
وموضوعها دحض آراء الذين ينكرون وجود الله
والعرض منها تبين كون المائدة لا يمكن ان تكون قد
وصلت الى صورتها الحالية من دون قوة الهية مؤثرة فيها.
واما الصميماء فليس له فيها الا رسالة ترجمة عن انبا
”ميزان درجات الحرارة“ وهي تحتوي على وزن الحرارة
من الجليد الذائب الى نار الفحم مطبق صغير وكر برصة في
طبيعة الحوامض. وفي العشرين سنة الاخيرة من حياته

التي صرفها في لندن كانت ابنة اخيه مس كاثوليك
كوتدويت هم باموريتو. وقبل سنة ١٧٢٥ بقي مدة
ستين او ثلاث سنين مصابا بمرض في الحانة محبوب
بمعامل وداء الملوك. وفي كانون الثاني (جانويه) من
السنة المذكورة اصابا بسعال شديد والتهاب في الرئة فالتم
ان ينتقل من لندن الى كستون فحسنت هناك صحته واخذ
مستكوندويت من ذلك الوقت ينوب عنه في دار الضرب.
وفي ٢٨ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٧٢٧ اذهب الى لندن
ليترأس على اجتماع في الجمعية الملكية هناك فاعب ذلك جدا
وعاوده مرهبة القدم بأشد من الاول ولم يضر الا القليل
حتى قضى يومه فدفن باحتفال عظيم في وستمنستر في
مدفن الاشراف حملة اليوسنة من اعيان الملكة وعين
اقاربه خمسمائة ليرا انكليزية لاقامة ضريح له مسم فاقم
ذلك الضريح سنة ١٧٣٨ وتلقى عليه باللاتينية ما معناه
قلبي فخر بنو الانسان لانه قام في الدنيا رجل البس البشر
ثوب فخر عظيم. وذكر برتران نيوتون كان يعيش في
لندن عيشة حسنة جدا وكان له مركبة خاصة وب ثلاثة
من الخيول وثلاث من الخادومات في بيته ولم يكن لكرمو
وصداقوا جدا وكثيرا ما كان يقول ان الذين لا يعطون
شيئا الى ان يموتوا لم يعطوا شيئا البتة. وكانت عطاياه
وعلى الخصوص لاقاربو وكثيرة وافرة. وكان معتدلا
القامة ومال جسيمة في اخراحيات الى اليمن وكان شعر
راسه في شينوخوتو لطيفا بلون الفضة ولم يكن فيوشية
من الصلع ولم يستعمل قط العيينات وقال انه لم يستعمل
اسنان الا من واحدة الى اثنان. وقضى ٨٤ سنة من عمره
معتدلا المزاج صحيح البدن سليم العقل. وقال الامف
انربوروس في كلايو عن العشرين سنة الاخيرة من
حياتو انه كان جامدا في منظره واطواره بحيث ان
الذين لم يكونوا يعرفونه كانوا اذا راوه لا يتصورون فيه
كثيرا من الحذق. وذكر سترنوماس هيرن انه كان قليل
الكلام جدا في المعاشرة وان كلامه لم يكن مقبولا كثيرا
عند القوم ومع انه كان يتفجر من المناوئة والمجمل لم يكن

بمقرر كبيراً بنسب فانه في نحو برار سلة الى مستر بتلي يقول
 مسوراً الى اكتشافاته « ان كنت قد قدمت خدمة للعلوم
 فانما هي نتيجة الجهد والتجهد . وسئل مرة كيف وصل الى
 ما وصل اليه من الاكتشافات فاجاب « انني كنت دائماً
 اداوم النظر في الموضوع وانتظر الى ان يلوح منه ضوء
 الفجر الاول بهبطه فليسلاً قليلاً ويصير نوراً كاملاً
 واضحاً » وهكذا ألف كتاب المبادئ الذي جعله لا يلاسه
 في أعلى طبقة بين سائر نتائج العقل البشري . وقال وقد
 اجتمع حوله جماعة من اصدقائه يثبون عليه ويتعجبون
 من اكتشافاته « لست اعلم ما يقول العالم عن اعماله وما
 انا غايي اراني طفلاً يلعب على شاطئ بحر الخفائي
 ففارة يلتقط حصى وحجارة وأخرى صدفة مزخرفة قليلاً »
 وذكّر نيوتون تركه تساوي ٢٢ ألف ايرا انكنايزه مع
 انه كان على جانب عظيم من الكرم كما تقدم عاين عزيماً
 حياته بطولها . قال بعضهم انه لا اشتغال في العلوم لم يكن
 له وقت للنظر في امرا العيال والبيوت وكان ما عمله لتقديم
 العقل البشري اعظم من رفع زاوية من الستار المنسل
 على الطبيعة فانه قد علم الانسان ان يرفض طرقاً فاسدة
 يرشدها اليها بصورة فقط وان لا يسلم بالعلوم الطبيعية
 الا بطرق وعاديه ثابتة مبنية على الملاحظة والمراقبة
 ومعضودة بالحساب . ويون له ايضا الطريق المستقيم
 الذي ينبغي ان يتجه للتوصل الى الحقيقة فكانت يبحث
 عن الطبيعة تجارب من شابه ان تظهر ناموس حوادثها
 وكانت يترقب باسنتائجها الى الاسباب التي تحدثها ثم
 يأخذ في تحليل تلك الاسباب العامة الى ان يتوصل
 الى الحوادث المخصوصة بها . فهذه هي الطريقة التي اتخذها
 نيوتون وهي التي مكنته من القيام باكتشافاته العظيمة ومع
 انها ترتبط بالبطء في احسن واسطة التوصل الى
 الحقيقة . واعتقده ان العقل البشري عرضة للخطأ لم يسع له
 بالمخاد طريقة اسمس او اقصر وقد ضل اعظم العلماء
 واسام عقلاً عند ما ارادوا ان يتلفوا الما من دون
 عقله او مساعده غيراته يدعي لمن اراد ان يتبعه سبيلاً

طويلاً ملاً كالسبيل الذي سار فيه نيوتون ان يكون
 قوي العزم جلة اصبوراً مثله . قيل انه كان اذا عمل
 النظر في موضوع استغل فكره عن سائر الامور وخاص
 في بحار الفامل فيه غافلاً عما حوله ولذلك كان كثيراً
 ما ينسى نفسه وحاجاته فيمنهض من فراشه ويأخذ في ليس
 ثيابه فيدخل يده في احد كتي ثوبه فاذا علم فكره بموضوع
 قبل ادخال يده الثانية في الكم الاخر نسي اللباس وليث
 بين لابس وحرمان حتى ينهيه منه . وكان ينسى الطعام
 احياناً فيصوم النهار كله اذا لم يدعه احد اليه . حكى انه
 دحا يوماً صديقاً له الى الفداء فأتى المدعو في الوقت
 المدين فوجد الطعام على المائدة ولم يكن هناك احد فجلس
 ينتظر نيوتون حتى ملّ الانتظار واشد يد المجموع فقال في
 نفسه ابداً بالاكل فان اتى اكلنا معاً . ولا آتت حصي
 وابقيت له حصته . وكان على المائدة دجاجة فقطعها وتناول
 منها قسماً ثم غطى الباقي وانصرف وبعد ساعات فطن
 نيوتون لنفسه وكان المجموع قد فعل به فاسرع الى غرفة
 المائدة ورفع الغطاء عن الدجاجة فاذا هي مقطعة
 وبعضها مأكول ففحكه من نفسه وقال ظننت انني لم اكل
 وقد آكلت بعض الدجاجة . وقال تاجر كان عنه « وكان
 نيوتون يخطب خطباً على تلامذته وهو يولف كتاب
 المبادئ كانت عارية من الطلابة لا اشتغال بمواضيع
 هامة كل الاشتغال فنشرت التلامذة من استماعه ولم يكن
 يحضر منهم الا القليلون » والبيت الذي ولد فيه اشترته
 سنة ١٨٥٨ من تشارلود من غراتام بقصد تدوير اقامة
 مدرسة عليها مكانة . وشرها قيم باحتفال في غراتام في
 ٢١ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥٨ . وما البيت الذي
 كان يسكنه والمرصد الذي بناه في اعلاه فلم يزالا باقين
 الى الان في رفاق سنت مرتين في لندن . وكثيراً ما يهبط
 العلماء للفرج عليه . اما تاكيفة فقد طبع بعضها على حدة
 وجمع الاسقف هرسلي ايماناً وطبعة في لندن في هجمات قطع
 من ذلك بين سنة ١٧٧٤ وسنة ١٧٨٥ . والسيرد الفيد
 بروستر قصة حيوة نيوتون وكتابتها واكتشافاته في مجلدين

قطع غن وطعن ذلك سنة ١٨٥٥ فن اراد الوقوف على تفاصيل غيرها مرة فليطبا هناك

اِسْحَاقِي
Is'haki

الاسحاقى بنى الى الجنوب الشرقى من تكريت حفرة
احقق بن ابراهيم المعصي صاحب شرطة بغداد ايام
الذوكل على الله فتمسب اليه وهو حشد سواد العراق والى
الغرب منه نهر المرج

اِسْحَاقِيَّة
Is'hakiyah

من قرى قضاء جسر شغور في ولاية حلب

اِسْحَاقُو
Is'hakio

قصبه ناحية تابعة قضاء بولاديين من الحاقه
حصار صاحب في ولاية خداوندكار . تبعد ١٤ ساعة
عن راس اللواء الى الجنوب الشرقى . اطلب بولاديين

الاسخريوطي

اختلف في اصل هك الكلمة على مذاهب شتى
سذكرها في الكلام عن يهوذا الاسخريوطي في باب من الياه

اِسْخِيلُوس
Eschyle

كاتب يوناني كان بارعا في تأليف التراجديات وهو
احد الثلاثة المشهورين بهذا الفن واقدّم . ولد في
الميليس من اتيكه سنة ٥٢٥ ق.م. (السنة الرابعة من
الاولمبياد الثالثة والستين) وهو عريق النسب شريفة.
قال بوسانياس كان اخيوليوس يوسا في الحفل بحرس
الكروم فنام فظفر له بالخيوس في الحلم واوحى اليه ان
يولف تراجديته . وقد ذكر اخيوليوس نفسه هذه الحادثة
واثبت صحتها . ولا بلغ السن الخامسة والعشرين من
عمره شرع في نظم الاشعار التراجدية وكان فضلا عن
براعته في الشعر مدونا من الابطال المعتمد عليهم

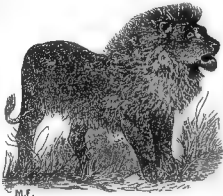
وقال في معركة ماراثون الشهيرة فنال الاكرام الجليل
لا بد منه من السالة . وبعد ٦ سنين نظم اشعارا كان
بها اول نجاح حصل عليه في هذا الباب . وبعد اربع
سنين حارب في واقعة سالاميس وحضر ايضا واقعة
پلاتيا . وبعد ٨ سنين نال المجازفة في مباراة شعرية . وبلغت
تراجدياته سبعين وقيل ثمانين وكسب بها ١٤ جائزة ثم
استظهر عليه سوفكليس سنة ٤٦٨ غشى بعد قليل مهاجرا
الى صقلية قبل لاستظهار سوفكليس عليه وقول بل
لانه اذاع اسرار الملوسى شوكم وشغب عليه الذهب
وهمل على رجوه . واما في صقلية فصادف التبول بصل
اكرام وبني هناك الى حين وفاته وعمره ٦٩ سنة . قبل
وكانت وفاته بصدقة غريبة وذلك ان نساء كان حبالا
في منازلهم فافلتت منه وسقطت على راس اخيوليوس
وكان اصعب شجيرة . وهو غير مرجح . ويعتبر اخيوليوس
مخترع فن التراجديات ليس فقط لانه اول من رتبها لكثرة
الفن كنية فخصها التافا صيحيا وكانت كتاباته عالية جدا
وشدية التأثير حال النشوص . ولم يبق من تراجدياته
الكثير فلا سيع فقط

اِسْخِينِس

Eschine. Aeschines

١ . خطيب يوناني شهير كان من اقران ديموستانس
ولد في اثينا سنة ٢٨٩ ق.م. وتوفي في هاموس سنة
٢١٤ وكان يزعم انه من عائلة شريفة لكن قال
ديموستانس ان اياه كان خادما لبعض معلمي المدارس
وقيل قال كان معلما وكان ذلك عارا عديم . حاول
اِسْخِينِس اولاً تفتيش الروايات فلم ينجح فانتظم في سلك
المسكرة وامتاز ثم جعل كاتباً لبعض المجالس اليونانية
الصغيرة فتمكن من معرفة قوانين بلادهم وادار اشغاله
بكل حذق وكان قد اخذ قليلا عن افلاطون فارس ما
علمه اياه . وكان يميل الى الخطابة واول خطاب الفاه
في اثينا فاز باعجاب الجمهور ثم كان له خطابه اهمية شديدة
في الدولة واحكامها والسياسة وتديرها ومال الرشنة الى

الاعتاد امر ولبدته تقرب الى السواد وقد يكون بعض الاسد اسوداً كالكا والبعض اسمر فاتماً وقد يختلف لون اللبنة ايضاً غير انها لا رُقط فيها بل تكون كلها بلون واحد . ومعدل طول الاسد الكامل الالف من ٦ الى ٧ اقدام الى اصل الذنب وطوله من كنيو الى كنيو نحو ٢ اقدام وقد يكون اكبر من ذلك بكثير .



الاسد الافريقي

اما صدره وكفاه وحته فهي اغلظ فيه مما في سائر انواع جنسه وذلك دليل قوة شديده في اطرافه الامامية وقد يجمل بسهولة عجلاً ويجر ثوراً او فرساً الى مسافة بعيدة . اما اللبنة وهي انثى الاسد فهي اصغر من الاسد



الاسد الانثى

وارق والقلب بنية واسرع حركة واشده غضباً ولا لبنة لها

ومنظر الاسد وهو معتدل أو في حالة السكون لا يدل على كونه كاسراً كالنمر . وسعة جبهته وخشونة لبنته وطول شعر حاجبيه يجعل له طاعة جليلة استحق بها ان يلقب بملك الوحوش لكنه متى اُجمع يظهر جلياً ان القوة والفراسة الموجودتين في باقي انواع جنسه تاذن من كل ماخذ . وفي عينيه بعض حَزَلٍ ورجة جبهته تجعد ومشبعة خفيفة لكن بطيئة وغير مستقيمة لئلا يلو يميناً وشمالاً وصوته اقوى من صوت النور وهو يخف جداً وهو زعر شديد مستطيل اجش يتخلله

فيلس المكشولي اذ كان من جملة سفراء اليونان اليو فطعن فيه ديموستانس فدافع عن نفسه ببراهين قوية اوقعت الناس في الحيرة . ثم كان سبباً لوقوع المناقشة بين اثينا وطروى وبعد ذلك جرت مخاضات بينه وبين ديموستانس وكتيسيفون آلت الى نفيه من بلاده فصار الى رودس وأثينا بها مدرسة كان يعلم فيها فن الخطابة لكي يقوم بأرد نفسه وجعل كلام ديموستانس في ذلك الوقت مثلاً لآحسن قواعد الفصاحة . وفي اواخر ايامه انتقل الى ساموس واستوطنها ومها توفي وله من العمر ٧٥ سنة

٢ . فيلسوف اثيني من مذهب سقراط ولم يكن شريك النسب فانثياً لنفسه حسباً سامياً الا ان الفقر اجأه الى طاعة سر قسوة وكان لافلاطون هناك منزلة رفيعة فاحقره الطاغية المذبحور الا ان ارستيبوس اكروم ووصلة اجازة على محاورات كان قد ألفها ثم رجع الى اثينا وكان يعلم الفلسفة ويكتب خطباً للقاء العمومية بالحريعية . وقد نسبت اليه محاورات ادبية لا يعلم الا في حقاً لم يعرف

أسد

اسم الاسد عند علماء الحيوان فيلس ليوو بالفارسية جهاد وبلغة الهوتيتو نعاماً . واسمة بالفرنسية ليون وبالانكليزية ليون (Lion) وهو اكبر حيوانات جنس الهر وأَعْظَمُا يقيم في افريقية واسيا وقد قسمة بعض علماء الحيوان الى عدة انواع وجعلوها جنساً منفصلاً عن جنس الهر الا ان اكثرهم اعتبرها انواعاً مختلفة من جنس واحد . والاسد الافريقي هو النوع المعروف اكثر من غيره . وقد صارت قوة الشديفة وجلالة سلطنته وشهامة موضوعاً لاحاديث السباح منذ ازمان متوغة في القدم . ولله ذكرمة لبنة طويلة كثيفة تجعل له عمارة وجلالاً وذبنة ينتهي بمخضلة من الشعر لا توجد في ذنب الغرولا في اذنان غيره من الهررة المرقطة . ولونه

ارتخاف جهير تر منة الغابات الى دائمة مسافتها ربيع
 ساعة ، واذا غضب واراد الوثوب تجعد جبهة وخذاه
 ويكسر عن انبائه الهائلة وينفخ بشدة كالهرم وتندد عيانه
 ويختلج حاجباه ويقف شعر لبدته مرعفاً ويضرب بذنبه
 على جنبه ثم يركع على بطنه ويضيق عينيه ويقف
 شعر اذنيه وتبطل حركته ويسكن عدم الحركة الا
 يطرف ذنبه فيحركه حركة خفيفة ثم يشب وينصب كالصاحفة
 على عدوه ليرتسمه ، وكانت الاسود في الازمان القديمة
 اكثر في العالم مما هي الان وكانت تكثر في جنوبي اوربا
 وذكر هيرودوتس ان الاسود هجمت على المجال التي
 كانت مع جيش زارا ملك الفرس وهي في مكدونيا وقال
 بلينيوس ان كنشوس شيولا هو اول من اظهرها في رومية
 عدة اسود دفعة واحدة ، وسبلا عرض منها للهارية مائة
 ذكر دفعة واحدة ، وبومبيوس ستائة منها ٢١ ذكرها
 وقيصرب ٤٠ وربما كان هذا العدد لا يوجد الان في
 كل افرقية ، وقال هيرودوتس وارسطو وبوسانياس
 وغيرهم ان الاسد كان كثيراً في ايامهم في مكدونيا وثراقيا
 وقرانيا واسبانيا وليس لها هناك الان اثر ، وقال
 اويانيوس والبلونيوس القباي والمانوس وغيرهم وكذلك
 الثور وان الاسد كان شائعاً في آسيا وعلى الخصوص في
 سورية وفلسطين وارميلية وفي نواحي بابل وغيرها ،
 وكان كثيراً ايضاً في فرنسا وعلى الخصوص في اوقرني
 وجوار باريس ، ولا وجود له الان في كل الاماكن
 المذكورة ولا في اماكن اخرى من آسيا كان يوجد فيها
 قبلاً ، ومن ادلة كثرة في الازمان القديمة قتل الف
 اسد في خمسة في معاهد رومية المعلقة المبارزة الوحوش
 غير ان تكثر الناس وتقدمهم في سبيل التمدن ولا سيما
 في اختراع الأسلحة النارية قد بادته حتى لم يبق للوجود
 في بعض البلدان ولم تزل اماكنها تضييق به حتى
 انقرض من اوربا وانحصر وجوده الان في افرقية
 وجزيرة العرب وبلاد الهند وضمنات الفرات
 وربما انقرض بعد مائة سنة من كل العالم ولم يبق له

تلك تلد سبعة وهذه تلد واحدًا. وتولد الاجرية ملقحة
 الا عين غير قادرة على الانتفال الا بعد بضعة اسابيع
 وتفسد اخلاق اللب في زمن الرضاغة وهو سنة اشهر
 ويشتد عزمها. وهي شديدة الاعتناء بحراسة صغارها ولا
 تزال تنقلها بينها من مغارة الى اخرى لكي تخفيها عن
 كل حي حتى عن الاسد لانه قبل قد يفتريها وتأتي اليها
 بمجونات صغيرة حية وتعلم كيف تقتربها ولا تتركها الا
 حين تصير اشبالاً. وكثيراً ما ولدت اللبوات في معارض
 المحبوسات في اوربا وامركا وعاش بعض اجريتها غير
 ان اكثرها مات عند تبديل اسنان الحليب بل بعد
 الولادة باسابيع قليلة من جرى اجمال الولادة وعجزها
 عن الاتيان بالقوت الملائق. وشعر الاجرية جعد ناعم
 بضرب الى اللون الكستنائي وفي ظهورها خط اسود
 ولا فرق حثيث بين الذكر والانثى في الصورة. وفي
 السنة الثالثة من عمرها تأخذ لبدا في الظهور واذا نجاها
 في الانثى وتبلغ اشدها في السنة السابعة فيقال
 لها حشيش اشبال. ويهر الاسد الى ان يدرك ٣٥ سنة
 وقد يبلغ في الافاق ١٠٠ سنة وقد ظهر بالبحار
 في معارض المحبوسات في اوربا وامركا انه قابل للطبع
 والفرح حتى يصير مفاداً في احوال كثيرة ويتوق
 جمع السباع في ذلك ويصحب الى من بلاطه ويؤانس
 وقد تعلم بعض الاعمال ويلاصق من يواذه حتى بانها
 وشدها وعاليها ملاحة تنفص منها الابدان. وقد بلغ
 بعض اصحابها مبلغاً عظيماً من ذلك ولا سيما فان امبورغ
 ودوسيلر فانها بلغا الغاية من الاركان الى الاسود التي كانا
 يحدهما حتى كانا يضربانها ويحزانها ويقتبان انوارها
 بايديها على غير ارادتها ويدخلان راسها فيها. والاسد
 الذي يربي في الافاق يختلف عن الذي يوجد في سهول
 افريقية. وصيده في القارة المذكورة ليس يذبح
 اذا كان الصيد رقيقاً شجاعاً وربما تعاطاه الناس
 لجرد الشدة والظهور. وتجمع الامهات للمعاون على اخلاقه
 قد ضرب ما يشبه نيتاً لثروته نارا ليلاقى عند خوفه وعدم

اقتداره ان يبصر جهتها او عندما يكون قد انقضى باقتراس بشر
 او كلاب فيسهل قتله اذا نجس الصيادون ان يدنو منه
 متداررية رصاص وقد ذكر السائح لنفسه ان الكلب يزي
 بما يقل اهميته ويحط شأنه الرقيق. فقد قال انه يخاف
 الانسان الا في الليل ولا يحاول الاضرابه ما لم تلحقه
 الحبال الى ذلك. واكثر ما يقع الانسان ما طعن
 منه في السن فانه يضطر ان يدخل القرى في طلب قوته
 ليجزو عن ادراكه فريسته في البرية فاذا رآه احد في
 النهار لا يرى في تلك الجلالة والسمامة المهوردن بل يظنه
 حيناً كاسيطاً اكبر يقلل من الكلب فاذا رأى هو الانسان
 وقف ثانية او ثابتهين متفرساً فيؤامد برؤسها بهيئتها نحو
 ١٢ خطوة متلفاً ثم اخذ في الاسراع حتى اذا كاد يتوارى
 عن النظر ركض قافراً كالارنب. والمشهور عند اهل
 البلاد التي تسكنها الاسود انه لا يوذى من لا يتعدى
 عليه في النهار ولا اذا كان القربى بداراً الا في اوقات حربية
 صغار. والسباح يربطون خيولهم ويذرون ماشيتهم في
 الليالي المظلمة ويسرحونها في الليل المنير. وبدنو الاسد
 من الاماكن التي يقصدها بحيث لا يسمع صوت مشيتهم
 فاذا شعر بلح او شرك توقف عن المسير. ويكثر وجود
 الاسد حيث تكثر اسباب معيشته وقد يوجد ٦ او ٨
 اسود تصطاد معاً وربما كانت اعضاء عائله واحدة.
 وقال لنفسه المذكور ان خطر مسير الانسان حيث
 مسير المركبات في اسواق لوندرا اعظم من خطره وقوعه
 فريسة لاسد افريقية ما لم يحاول اصطاده او
 مبارزته. واذا سمع زفيره في ليله مدطمة شديدة الاطر
 والزجاج وسكان السامع معزماً للجموع ينهين ان يخشى
 بأسه والا فلا. وللنعامة صوت يحاكي صوته فيصعب
 تمييزها. وليست قدرة الاسد متدار شجاعه لان الجماعوس
 الكبير اقدر منه فاذا نظمه يحض عظامه ويضعف عزمة.
 ولا يدنو الاسد من فيل كبير واذا رأى وحيد القرون
 هرب ركضاً. واما مسير غورن كمنغ فلم يكتب
 عن ملك الوحوش باختلاف كما كتب السائح المذكور

بل قال انه ذو شهامة وكرامة يشرح الانسان بالنظر اليه وزيمه شديد مؤثر وفي صيده خطر في كل حال . اما اسد آسيا فهو اصغر من اسد افريقية واضعف واقل شراسة وارقت لبدته ولونه يضرب الى الصفرة ورأسه اقل عرضا من رأس ذاك وليس فيؤمن لوائح الشهامة ما في ذاك . ويخرج الناس لصيد الاسود في اسيا باحتفال عظيم وإخطار صيدها قليلة لهولة الا ما كن التي توجد فيها وقلة الاشجار فتسهل اصابتها بالرصاص . واذا جرح الاسد تنفذ شراسة وبطشة ويبلغ حدته من الغضب فيظهر ما علة من شدة الناس فيطرح اكبر الفيلة على الارض ويلحق براكيه ضررا بليغا . وقد رأى علماء الجيولوجيا والحويان اثارا تدل على وجوده في الزمان الخوفل في القدم وذلك في انكلترا وبعض العظام الموجودة هناك تدل على ان اسد تلك الازمان كان اكبر من الاسد الحالي بمقدار الربع ووجد مع تلك البقايا بقايا ضئاع وذئاب في كهوف كركدال وغيرها . وقيل ان الاسود فهم كالميل المتدفق على جماعة من الناس فشفت شهائم وقتل اكثرهم غير ان ذلك غير مثبت على انه قد يجمي الواحد منها على المفارقة ويقف لها معترضا من دون خوف الى اخرتهم من حياتهم ولا يبدل ذلك الا اذا رأى نفسه محصورا ومهاطكا بالخطر وانه لا سبيل له الى الهزيمة الا بالجهوم . وقيل ايضا انه كان يستخدم في القدم لجرح المركبات ويجعل الحادج في الوقائع فالحروب وهو ايضا ما لا يعتمد على صوته على انه بالتحفة مطيع لما كوامر . لذته بمحار من حرمته لكنه مع حفظه الوداد صعب المراس شديد الشراسة على الهبة والشهامة وقد يكون حليها عند الغضب صقوحا عند القدرة عارقا قدر المعروف يانب الانتقام من الحيوانات الخفية يعنفه عن يطرح بين يديه لعله ولكن اذا جهده الجوع انترس كل ما يصادفه . واذا كانت الحيوانات الصغيرة الموكدة ان الاسد يواب صغار الحيوانات وهو مقيد او تخافة كانت يجهد في التوازي عن نظره فتنبه الضرورة مسجون . حكى انه وضع كلب في فقس اسد فتألفا وتغابا

حتى صار الكلب يئس على من كاث يتهدى على الاسد صفاته المشهورة الصعب والمخارث والمخيب والدواس
 ويهر على حقه بكل من القصب فينام بين ذراعي الاسد والتورد (للون بصر) ومن كاه أبو الابطال وابو حنص
 وهو يئس في المخاضين كانه حامية المكان وحارس ملك وابو الاخياف وابوشبل وابو العباس وابو الحارث
 والوحوش . وقيل ان قوما دخلوا دبا فنص اسد ليتفرجوا وذكر الدميري ان من شرفوا انه لا يأكل من فريسة غيره
 على مهابتها فهم الدب على الاسد فلم يفتظ منه ولم فاذا شيع من فريسته تركها ولم يعد اليها واذا جاع
 يعبأ بول لافطة وصافاه وأطعمه من طعامه فتوافقا يعبأ ومانا طويلاً . وبوصف الاسد يحفظ الروداد
 ونحبا ومانا طويلاً . وبوصف الاسد يحفظ الروداد ووفاء الجميل . قيل انكسرت سنية ففرق ملاحوها
 الا واحداً دفعته الامواج الى الساحل فسار الى داخل

وانترك حبا من غير بنفس
 وذلك لكثرة الشركاء فيه
 اذا وقع الذباب على طعام
 رفعت يدك ونفسي تشبه
 وتجنب الاسود ورود مساه
 اذا كان الكلاب والغنم فيه

واذا اكل من غير موضع ربة قليل ولذلك
 يوصف بالجر ويوصف ايضا باليمن لانه يخاف من
 صوت الديك وتفر الطست ومن السور وبغيره
 ربة النار وهو شديد البهش ولا يلف غيره من
 السباع لانه لا يرى فيها ما يكافئه ويعبر كثيراً ومن
 علامة كبروس قوط اسنائه . وذكر القزويني انه كبير الرأس
 مدور الوجه واسع الشدين حديد الانياب والبرائن
 رحب الصدر عجل الذراعين خفيف الموشج جدير الصوت
 لا يهاب احداً ولا يقوم لشدة بطشه شي من الحيوان
 وانه يحسب صوت الغمام الدف والشبابة واذا رأى في ظلام
 الليل ضوءاً ذهب اليه وحيتئز سكنت سورة غضبه
 ولان صوته . قال وزعم ابيه لا يقصد من يتوابع له
 ويتذلل واذا اكل لحم الفريسة تصد الملح وكل منه واذا
 مرض اكل القرد فيزول مرضه وتلما تفارقه الحمى ولذلك
 يقال للحم داه الاسد وان اصابته خدشة او قرحة يجمع
 عليه الذباب ولا ينقطع عنه حتى يهلكه . ويهرب من
 زئيره جميع الحيوان الا الحمار فانه لا يقدر على المشي . ولا
 يزار وهو جائع لئلا يئثر الصيد . قال والبلية عندمولا دنبا

مغارة وجلس فيها فلما واذا به قد دخل عليه فاعتري
 الرجل اشد الخوف ولا سيما عند ما اخذ الاسد يديه
 كانه ينيه الى شيء فظفر واذا به قد رفع يده متلماً فامسكها
 واذا بها شوكه فزعمها تحفظ له الاسد هذا الصنيع وصار يبيع
 اليه بالطعام الى ان قدر الله خروج الرجل الى وطنه . وبعد
 نحو عشرين سنين حكم عليه ببارزة الوحوش لثمة وقعت عليه
 وكانوا يعتدون ان من نجا من مبارزة السبع كان بريئاً فلما
 صار الرجل في ساحة المبارزة والناس حوله ينتظرون
 ما سيجل به من الويل اطلق اسد من قص ثاني اليه
 لاهياً بذنبه واخذ بلاعبة وبشمه وبذنه وثقف
 النظر فيه واذا به الاسد الذي نزع الشوكه من كف
 وروى ان هذه الحادثة جرت لعبد آبق صادف الاسد
 في غابة كان قد قصدها ليستريحها فصنع معه ما صنع ثم
 بعد سنين قبض عليه وحكم عليه بان يموت فريسة لاسد
 وكان ذلك الاسد قد امسك ولما حضر الرجل اطلقوه
 عليه جاعاً فكان من الامر ما ذكرنا

هذا وكثرة وجود الاسد في بلاد العرب قد ورد
 ذكره في كتبهم كثيراً جداً ووصفه بأوصاف لا تحصى
 واشتدنا فيه الاشعار العديدة وجعلوه ركن التشبيه في
 الشجاعة ووصفه له اسما كثيرة قال ابن خالويه انها
 خمسمائة اسم وصفة وزاد بعضهم مائة وثلاثين فمن اشهرها
 اسامة وييس وحجرة وربال وزفر وضرغام وضيعم
 وعيس وغضنفر وفرافصة وقسورة وليث وهزبر . ومن

تطلب ارضا ندية ثلثا يملك النبل صغارها وكلها ومات نصرانيا واخذه زبيب ام المؤمنين وعكاشة بن قصد ان تغرق جراحها نحو آثار يرانها لثلا يهدى بها الى الجحراء واذا خرج الاسد من موضعه يعدو النبل ورائه فاذمعت صوتا فزع وهرب لباتي الاسد ويأر في اذنا كالمرد لا يولد يفرح من صوت البينة وعين الاسد تضيء في الظلام كشمعة نار ويهرب من الرق المنوخ ومن الامثال التي تنصرب فيو اكرم من الاسد واشد نجرا من الاسد لا كبر من الاسد واشجع من الاسد واجرا من الاسد. وقالوا في ذكر خصا صوان لحية ينفع من الفالج وكان ابو زيد الطائي كثيرا ما يخاف الاسد ولذلك اطل اليه في وصفه وتلقن حتى لامة الناس في ذلك (راجع ترجمته) وقد رم بعض الدول في راياتهم وعلاماتهم صورة الاسد رمزا الى القوة

واسد الارض الحمر باه ونبات يعرف بالانفص وسيد كرفي مكان

واسد الجبروع من مجل الجبروع ذكر في باب البهائم

اسد - برج الاسد

احد ابراج الانبياء عرفه اطالب برج

أسد - بنو أسد

بنو أسد قبيلة من العرب وهم يعلون بطون

مدركة بن الهام بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

وجدهم اسد بن خزعة بن مدركة وهم يعلون بطون

يعلون بلادهم فيالي الكرخ من ارض نجد وفي مجاورة

طلي هو يقال ان بلاد طلي كانت لبني اسد فلما خرجوا

من البين غلبهم على اهل وطى واصطلموا ومجاورا

لبني اسد ثم فرق بنو اسد من بلاد الحجاز في الاقطار

ولم يبق لهم حجة وصارت بلادهم لطى وبنى عقيل وبنى

اسد بطون كثيرة منهم بنو كاهل الذين قتلوا جحر بن الحارث

ابن عمرو والكندي والدارم القيس وبنو غنم بن دودان

ابن اسد ومنهم عبيد الله بن جشم بن رثاب بن يعمر

ابن صبرة بن مرق بن كثير بن غنم الذي اهل لم تنصر

محصن بن حدثنان بن قيس بن مرق بن كثير الصعالي

المشهور ومنهم بنو ثعلبة بن دودان بن اسد منهم

الكثير الشاعر وضربان بن الازور الصعالي فاني ملك

ابن نويرة والمخضرمي ابن عامر والد علي النبي ومنهم بن

عمرو بن قعيد ومنهم الطامح الذي سعى عند قيس في

هلاك امره القيس وطليحة بن خويلد الذي كان كاهنا

وادعى النبوة ثم اسلم ومنهم بطون اخرى بطول ذكرها

وكانت قدوم وقد بني اسد على الرسول سنة ٩ للهجرة

وقالوا اينما قيل ان ترمل البنا فلتزل الامة يا بنون

عليك ان اسلموا ثم كانوا من اهل الردة بعد ان قبض

النبي وشاع امر طليحة بينهم واما قتل بني اسد والد

امر القيس وهو مخيم بن الحارث بن عمرو بن حجر

آكل الماروما آل اليوم فقد ذكر ابن الاثير ان

الحارث ملك عليهم ابنة جحر فكانت له عليهم جائزة

او اتاه كل سنة لما يحتاج اليه فيني كذلك دهرًا ثم

بعت اليهم من يحمي ذلك منهم وكانوا بنامة فطردوا

رسلة وضربهم فبلغ ذلك جحرا فثار اليهم مجند من

ريضة واخذ صرطاعهم وخيارهم وجعل يقتلهم بالهنا

واباح الاموال وسد رم الى عمارة وحبس منهم جماعة من

اشراهم منهم عبيد بن الابرص الفاجر فقال شعرا

بستمطة لم فرق لم طاول من يردم فلما صاروا على

يوم منهم تكن كاهنهم وهو عوف بن ربيعة بن عامر

الاصدي فقال لهم من الملك الصيب الفلقاب خير

المصيب في الابل كانها الربوب هذا دمة يتشعب وهو

غدا اول من يستلم قالوا ومن هو قال لولا قميش

نفس خاشية لا يخبركم انه جحر ضاحية فركبوا كل صعب

وذلول حتى بلغوا الى عسكر جحر فقبضوا عليه في قبو

فقتلوه طمعة عليه بن الحارث الكامل وكان جحر قد

قتل اباه فلما قيل قاتل بنو اسد ما يعرف كانا قيس

اتم اخوانا وبنو عمنا والرجل بعيد النسب منا ومنكم

وقد رايت حيرته وما كان يصنع بك هو وقومته فانه يوم

ثم غدوا على هجائه فانتبهوا ولحق في ربه بياض القوم
على الطريق فلما رآه القيس وكان انتبهوا اسلأه واجار
عبرون مسعود عياله وقيل في خبره غير ذلك وان
بني اسد اخذوا جوارية ونساء وما مهن فاقسم
بينهم وقيل ان حجرا اوحى رجلا ان يأخذ كتابا الى
بنته وقد كتب فيه خبره وقال له ادفعه لمن لا يجرع
لوقي فندار عليهم فبكي كلهم الا امره القيس فانه كان
يلعب بالنرد ويغرب الخمر فلم يلتفت الى كلام الرسول
حتى فرغ من اللعب فقال الخمر والنساء حرام علي حتى
اقتل من بني اسد مائة واطلق مائة ثم بقي على شرايه ذلك
اليوم وقال اليوم خروا ودا امرهم ارسل حتى نزل
بيكر وتقلب فسلم النصر على بني اسد فاجابوه فنذر
يو بنواحد فجاء الى كاتبة فقال لم عليه بن الحارث
اعطوا ان عيون امره القيس قد عاذا اليه بخبركم وانكم
عند بني كاتبة فارسلوا بليل ولا تملطوا بني كاتبة فارتحلوا
وافيل امر القيس بن معه حتى الى بني كاتبة وهو يظلمهم
اي اسد فوضع السلاح فيهم وقال بالثارات الملك
بالثارات الهام فقتل له ابنت اللعن لسنا لك نأرخن
بنو كاتبة فدوتك نارك فاطلبهم فان الثوم قد ساروا
بالاسم فنبههم حتى ادرهم وقد كادت خيلة يهلك وقومه
يتوتون هطكا وبواحد نازلون على الماء فقاتلهم حتى هزمهم
وكثرت القتلى بينهم فلما اصبحت بكر وتقلب ابوا ان يتبعوهم
وقالوا قد اصبت نارك فقال لا والله فقالوا بلى ولكلك
رجل شوم ثم انصرفوا عن غصبي الى ارد شومة يستنصرهم
فابوا وقالوا الحق لنا وجيراننا فاسرهم ونزل بقيل من حور
يدعي مرتد الخمر بن ذي جفن واستنصره فامده بمجمعاته
رجل وثمة غريم من العرب واسما جارا آخرين من قبائل
البن وسارهم الى بني اسد فظنهم وبلا كان امر القيس
عند قيصر ارسل بنو اسد رجلا قال له الطاح كان امر
القيس قد قتل احدا له ليسي في امره القيس فوصل وقد
سور قيصر امره القيس جيكا كثيرا فيهم جماعة من
ابناء الملوك فلما سار امر القيس قال الطاح لقيصر ان

اسد سبنواحد

وبينها وبين مطبخ كسرى ثلثة فراعصا إلى قصر اللصوص
 أربعة فراعصا ذكرها باقوت وقال عمرها اسد بن ذبيح
 السرو الحميري في اجنبائه مع تبع . قال والعجم يسكنون
 السين عجمية . وينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم
 والحديث منهم ابو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن
 محمد بن زكريا بن صالح بن ابراهيم الاسدي اباذي الحافظ
 سمع ابا يعلى الموصلي وغيره وتوفي سنة ٤٧٤ هجرية . قيل
 وبها كان ينزل شاه مردان بن ابرويز كسرى . وبهاتوفي
 الامير علي بن ديس بن صدقة المزيدي سنة ٥٤٥ هجرية
 واسد اباذ ايضا قربة من اعمال يهقي ثم من نواحي
 نيسابور انشاها اسد بن عبد الله القسري سنة ١٢٠ هجرية
 لما كان على خراسان من قبل اخيه خالد في ايام هشام
 ابن عبد الملك

اسد بن خزيمه

هو جد بني اسد المار ذكرهم

اسد بن سامان

هو جد بني سامان الذين ماكل ما وراء النهر واقاموا
 الدولة العباسية . اطلب سامان — بنو سامان

اسد بن عبد الله القسري

Asad-Ibn-'Abdallah-el-Kasri

هو اخو خالد بن عبد الله القسري كان في ايام هشام بن
 عبد الملك ولده اخوه خالد على خراسان سنة ١٠٦
 هجرية فقدمها ومسلم بن سعيد بفرغانة ولما اتى الير ليقطعة
 منعة الاشهب بن عبيد التميمي وكان على السفن بأمل
 وقال فدميت عن ذلك . فاعطاه و لاطنة فاني قال
 فاني امير فاذن فقال اسد اعرفوا هذا حتى نشكره
 في امارتنا . واتى الصقذ فقتل بالمرج وعلى سرقند هاني
 ابن هاني فخرج في الناس بقى اسدا فراه على حجر فتشاهم
 الناس وتالوا ما عهد هذا خبر اسد على حجر . ودخل
 سرقند وبعث رجلين معها عهد عبد الرحمن بن نعيم
 على المجند فقدموا وسالا عنه وسلا اليه العهد فاني يو مسلما
 فقال سمعا وطاعة وقتل عبد الرحمن بالناس ومعه
 مسلم فقدموا على اسد يسرقند فعزل هاشما عنها
 واستعمل عليها الحسن بن ابي العزملة الكندي . وغزا
 الحنبل والغور سنة ١٠٨ . وسباني ذكر هذه الغزاة في
 باب الحماة . وسنة ١٠٩ عزل اسد عن خراسان وكان
 السبب انه تعصب حتى افسد الناس وضرب نصر بن سيار
 ونفرا معه بالسباط وحلفهم يسير الى اخيه خالد وكتب
 اليه انهم ارادوا الوثوب في فلما قدموا على خالد لام اسدا
 وحسنه وقال لا بعث اليه برؤوسهم . وخطب اسد يوما
 فقال فبح الله هذه الوجوه وجوه اهل الشقاق والنفاق
 والشغب والنساد اللهم فرق بيني وبينهم واخرجني الى
 مهاجري ووطني فيبلغ ذلك هشام فكتب الى خالد ان
 اعزل اخاك فعزله فرجع الى العراق في رمضان . ثم اعاد
 اليها سنة ١١٧ استقبله عليها اخوه خالد بعد عزل حاصم
 ابن عبد الله فقدمها اسد وعلى مقدمته محمد بن مالك
 المديني ولما بلغ الخبر حاصم راود الحارث بن سريج على
 الصلح وان يكتبها جميعا الى هشام يسألوا الكتاب واسنة
 ثم حدثت بينهما منافرة فاقبلا فانزما الحارث وبعث حاصم
 بالفتح الى هشام مع محمد بن مسلم القديري فلقيه اسد
 بالري وجاء الى خراسان وطالب حاصم بمائة الف درهم
 ثم بعث الى الحارث عبد الرحمن بن نعيم في اهل الكوفة
 وسار هو بالناس الى آمد فخرج اليو زياد القريسي مولى
 حيان التميمي في العسكر فنهزم اسد وحاصره حتى سالا
 الامان واستعمل عليهم وسار الى بلخ ثم الى ترمذ والحارث
 محاصرها واتجزه وصول المدد اليها فخرج الى بلخ وخرج
 اهل ترمذ فنهزموا الحارث وقتلوا اكثر اصحابه ثم سار اسد
 الى سرقند ومر بجيحص ثم وبه اصحاب الحارث فبعث
 الى صاحبهم الهيثم النخعي في طلب منه تسليم سرقند على
 ان يؤمنه فخرج اليو على الامان وسار معه الى سرقند . ثم
 رجع اسد الى بلخ وحاصرها ففقهه وانهض على الحرب
 اصحابه وبعث يطلبون الامان من اسد فلم يجهم وبعث
 اليهم من حصصهم حتى نزلوا على حكمه وقتل منهم خمسين

رجلاً واقف مدنية تلح داراً ونقل اليها الدواوين ثم غزا
لمخارسات وأرض جبوبة (وتول جبوبة) فغنم وسبي
وكان ذلك سنة ١١٨ . وقد ذكرنا في ترجمة ابن
السكيت انه غزا اسداً من خاقان التركي فلم يصدقه
اولاً ثم صدقه وحلزون وكان ذلك عيباً في قتل خاقان
وسباني تفصيل ذلك في ترجمة خاقان ان شاء الله . ثم
غزا اسد الختل سنة ١١٩ وبها بدر طرخان من اهل
اليامان فقتله وقتله وغلب على القلعة العظمى وبقيت
فوقها قلعة صغيرة فملأها بها وفرق العسكر في اودية
الختل لئلا يلبسهم من الغنائم والمبي . ولما دخل ربيع
الاول من سنة ١٢٠ توفي اسد بمدينة تلح وكانت سبب
موتها انه كان يؤذيه فاصابه مرض ثم افاق منه فخرج
يوماً فأتى بكهنة اول ما جاءه فاطم الناس منه واحدة
واحدة واخذ واحدة فوسم بها الى دفتان مرة فانقطعت
الدنية فملك واستخلف جعفر بن حنظلة البهراني . وكان
اسد رجلاً ميمون النية ايما توجه فتح الله عليه وكان
وحسب الصدر مبسوط الكف عزيزاً ضابطاً لاهل بيته
وحشمو ومواليه فلم يكن منهم من يعمد على آخره وكان
من اكبر توفيقاته انه هزم خاقان التركي الذي كان معه
مائة الف ومعه المخابرات في سرخس وقتل اصحابه
واباح عسكره . ولما مات اسد رثاه ابن عرس العمدي بقوله
نعي اسد بن عبد الله ناع
فزع القلب لذلك المطاع
يلج وافق المنداس برسبه
وبالغناء ريك من دفاع
فجودي عين بالمبرات سماً
الم يمزك تفرق الجراح
وكانت ام اسد نصرانية من بنات الروم فولدت خالداً
واسداً اولاً تسلم على ذلك اشار ابو شاذكر مسمي بن هشام
ابن عبد الملك كتب بها الى خالد بعد وفاة اسد
اراح من خالد فاهلكه ربه اراح العباد من اسد
الى ان يقول في امو

صكافرة بالنبي مومة بنسها والصلب والعمد
يعني العمودية . وذلك لما كان بن خالد ومسلطة من
المباعدة والنفور

أسد بن الفرات

Asad-Ibn-el-Forat

هو الشيخ اسد بن الفرات العالم الفقيه فاضل الفيروان
من اصحاب الامام مالك وهو مصنف الاسدية في الفقه
على مذهب مالك . وفي قضاء الفيروان سنة ٢٠٣ هجرية
وكان ايضاً من اصحاب الدراية في السياسة والمقدمين
عند الملوك وعلى يد ركان فتح صقلية في دولة بني الاغلب
ارسله زيادة الله بن الاغلب على جيشه سنة ٢١٢ غير
ان اهله احتالوا على اسد في التسليم وبذلوا له الهجيرة
على ان يتعهد عنهم ويكشف فيعمل فاستعمل في القرصة
وتحسبوا وفازوا بالنصر الى ان انتحجبت السلطان
فقلبهم على البلاد . وتوفي اسد بالوباء الذي اصابهم
معاك سنة ٢١٢

أسد بن يزيد الشيباني

Asad-Ibn-Yazid-el-Shaibani

هو اسد بن يزيد بن يزيد بن زائدة الشيباني وابو
يزيد ابن اخيه عن بن زائدة . وفي اسد على الموصل
واذربيجان وارمنية واعمالها بعد وفاة ابيه سنة ١٨٥
هجيرة في خلافة الرشيد وكان من قوادم الكبار فارساً
شديداً الباس وكان الامين يستند عليه في المهات غيرانه
لما اراد توجيهه الى حرب طاهر بن الحسين سنة ١٩٦
طلب ان يورثه لاصحابه ورزق سنة ويجعل معهم اوراق
سنة ويخص اهل الفتي واللاه ويبدل من فهم من
الضعف ويجعل الف رجل من معه على الخيل وان
لا يسأل عن محاسبة ما يفتح من المدن والكر . فغضب
الامين لهذا الطلب وامر بجسسه ووجه مكانه عبة احمد
ابن يزيد وكان ذا باس وثجة وبصر في سياسة الحرب .
ثم عفا عن اسد واطلقة

أسد الدولة بن مرداس

Asad-el-Dawlat-Ibn-Merdās

هو ابو علي صالح بن مرداس بن ادريس الكلبي ينتهي نسبه الى معد بن عدنان . كان من عرب الهادية وقصد مدينة حلب وبها مرضى الدولة بن لؤلؤ بن الجرجاني غلام ابي الفضائل الحمداني فاستولى عليها واتبعها متوكانا ذابأس وعزيمه واهل وعشيرة وشوكة وكان ذلك سنة ٤١٧ هجرية واستقر بها ورتب امورها بمجهر اليو الظاهر العبدي صاحب مصر الذي كان وليا عليها ابن لؤلؤ المذكور جيشا اميره انوشكين النرزي وكان يمدد من ابناء عن الظاهر فقتل اسد الدولة في معركة شديدة بينهما سنة ٤٢٠ وقيل ٤١٩ . وكان اسد الدولة اول ملوك بني مرداس الذين ملكوا بحلب . وفي ترجمة ابن جوس ذكر لقبه نصر بن محمود

أسد الدولة الكلبي

Asad-el-Dawlat-el-Calbi

هو اسد الدولة الاكل احمد بن تاج الدولة جعفر ابن ثقة الدولة يوسف بن عبدالله بن محمد بن علي بن ابي الحسن الكلبي امير صفية من بني ابي الحسن الكلبيين وسماه ابن خلدون ابن جعفر . وفي يدخلع ابي تاج الدولة يطلب اهل صفية الى جنة ابي الفصح سنة ٤١٠ بعد ان اساء تاج الدولة السيرة فهم . ولما ولي الاكل اخذ امره بالجزع والاجهاد وجمع المقاتلة وبث سراياه في بلاد الاعاد من صفية فكانوا يعرفون ويعتدون ويسبون ويخربون البلاد واطاعة جميع قلاع صفية التي للسلجوقيين وكان له ابن اسمه جعفر كان يستنبيه اذا سافر فخالف خيرة ابيه . ثم ان الاكل جمع اهل صفية وقال احب ان ارفع من بينكم اهل افرقية الذين شاركوكم في بلادكم والراي اخراجهم فقالوا قد صاهرناهم صرا شينا واحدا . فصرهم ثم ارسل الى الافريقين فقال لهم مثل ذلك فاجابوه الى ما اراد فجمعهم حوله فكان يحيي املاكهم وباخذ الخراج من املاك اهل صفية فسار من اهل

صفية جماعة الى المعز بن باديس صاحب القبروات وشكروا اليو ماحل بهم وقالوا نجيب ان نكون في طاعتك ولا ملنا البلاد الى الروم فصرهم ولده عبدالله في عسكر فدخل المدينة وحصر الاكل . ثم اخلفوا واراد بعضهم نصر الاكل فقتله الذين احضروا عبدالله بن المعز وذلك سنة ٤١٤ هجرية وقال ابن الاثير ان مسيرهم الى القبروات كان سنة ٤٢٧ . ثم ندس الصقليون على اهل فلول وجاروا اهل افرقية فقتلوا منهم ثلثة رجل . وقال ابن الاثير قتل من عسكر المعز ثمانية . ولما قتل الاكل ارسل راسه الى المعز . ثم ولي الناس بعده اخاه حسنا الملقب بالمصمصام

اسد الدين بن شاذي

اطلب شيركي

أسدروبال

Asdrubal

وكعبة ابن خلدون اسدربال ١ . قائد قرطاجني وهو صهر املاك . وكان يلقب بالجهيل . فاد جيشا الى اسبانيا بعد وفاة املاك المذكور سنة ٣٢٨ ق . م . وامدت فتوحاته الى نهر ابره ووجد بدا المدينة المعروفة بقرطاجنة الخلفاء واسمها القديم كرتاغونوا اي قرطاجنة المجديفة اشارة الى قرطاجنة افرقية . وقتله عبد من الفلية كان اسدروبال قد قتل سيده . وذلك سنة ٣٢٠ ق . م . قائد آخر قرطاجني حكم غسائر قرطاجنة نظام اليونان الحربي وكان ابو ماغون قد هذبها من تربية فخلت في قيادة السكار وجرت له مع الرومانيين وقائع كثيرة فكسروهم مرتين فقط ولم يلم ذلك ما حصل في خروجهم من القرب لنسولوطو ولولا ذلك . واماز في المصا المدينة كما انتاز في المراتب العسكرية وقتله القرطاجيون مصعب القضاء الاكبر احدى عشرة مرقوه عندهم اشبه بربة الملوك في اسبرطة

٢ . اسدروبال الملقب بركاو هو ابن املاك واخو

٤٠. كان كافي عائلته يكره الرومانيين ولا سار انيبال
لحاربة ايطاليا فوض اليه ولاية اسبانيا الا ان مجلس
الشيخ في قرطاجنة امره بعد ذلك بالسفر الى شجرة
اخيه باطاليا لاثبت عداكته كانت قد قلت ومثلت ما
اصابها في فتوحات الكثرة ففعل . وقال ابن خلدون
« ثم ولي اسفار بقرطاجنة ابنه انيبل فاجاز الى بلاد
الافرنج وعلمهم على بلادهم وزحف اليه قواد رومة فوالى
عليهم الهزاع ويصم اخاه اسدربال الى الاندلس فلكها
وخالفه قواد الرومانيين الى افريقية بعد ان ملكوا من حصون
صقلية اربعين ارضوها ثم اجازوا الى افريقية فملكوها
وقتلوا غشول خليفة انيبل فيها وافترقوا مدينة جردا
وخرج اخرون من قواد رومة الى الاندلس فهزموا
اسدربال واضعوه الى ان قتلوه وفر اخوه انيبل عن
بلادهم بعد ١٢ سنة من اجازته اليهم بعد ان حاصروهم
واغتن في نواحيها » ولما سار اسدروبال الى ايطاليا وقد
اشهر لاجل عهده في جهل وقائع وبدي في كل مكان حلة افعالا
نشهد بها ما كثر وصل الى بلاد اللغوريين فقابلوه
بالبزخاب والخنوق منتذرا لم تحضر بالزنا قبل ان لهم
جنود الرومانيين واخوه انيبال يدخلوه ايطاليا لكثرة
رفع المحاصر عن تلك المدينة رغبة في الاجتماع باخيه فسار
في امهات وكان الاتصال لبيوس هاليباتور وكلوديوس
يرون قد جمعا عساكرهما فرأى ان لا طاقة له على
مقاومتها فنتهم وطاف سنة في بلاد لم يكن يعرف سالكا
فادركه اصداق بالقرب من مرميتور وراى ان لا يد
من مقاتلتهم فانفض عليهم واستغنى عن كثرة العدد
بحسن التداريس وقاتل بينهم وقتل الوف من رجاله
وم يندموا كما الى ريميه وهوريا ثم سافطون امامه كالورق
المتناثر فجعل ان يمشي بعدهم واندفع على فرقة من الرومانيين
لقي بهم المنيه وذلك سنة ٢٠٧ ق. م. ويقال انهم قطعوا
رأسه وبمها به الى انيبال . وقد شبه تيطس لبيوس
هذه المعركة بمعركة كية التي انتصر فيها انيبال ومزق
العساكر الرومانية كل ممزق

٤٠. ابن جسون

خلف اسدروبال بركا في اسبانيا

ثم رجع الى افريقية وتزوج ابنة ملك نوميديا وحالفة

فاستظهر عليها سبيون سنة ٢٠٣ ق. م

٥٠. قائد قرطاجني كان اخر من تولى فيها منصب

القضاء الكبير ولم يكن من عائلته بركا وكان عامه المنصب

مجهولة كثيرا فاضطهد الاكابر والقضاة وجر بلادته الى

حرب نهيسة اثارها على مسينما ملك نوميديا فعوقب

على ذلك بالنفي . ولم يلبث ان دعاه ابنائه وطبوا الى

مساعدهم حين هجم الرومانيون على قرطاجنة طمعاً في

سلب اموالها وتدميرها فسار اليهم اسدروبال على رأس

٢٠ الف رجل واستظهر به بادية الامر على نصيبهم

ما نيلوس ثم اضطر الى دخول المدينة فحوصرها ك

واذا قسوى الرومان امر العذاب لوري اهل قرطاجنة

انه لم يبق سبيل الى الصلح . ثم انتصر على سبيون في عدة

مواقع فدخل القلعة وحوصروا حتى عليه الحصار فقتل

نفسه ثلاثا يوخذ حيا

٦٠. قائد حصرة سبيون اميلياوس في قرطاجنة

دافع عنها ثم تحصن في هيكل لاسكولايوس وامتنع مدة

لكثرة بس من النجاة ففر من الهيكل واستسلم الى سبيوس

فاغتالطت زوجته من خيانتها وذبحت اولاده على مراءى

منه ثم طرحت نفسها في النار فاحتترقت . وكان ذلك

سنة ١٤٦ ق. م

أسدود

Asdoud

قرية في فلسطين في ناحية مجدال التابع قضاء غزة

من لواء القدس الشريف واقعة على مسافة ٥ ساعات

من رأس القضاء مبنية على آفة على طريق صفلان الى

الرملة تشتمل على ٣٣١ بيتا وهي قرية حاضرة لم يبق لها

من العظمة القديمة الا اسمها المصنف عن اسدود وبعض

الاعبدة . وحوها غابات متعمة من الجبيل وخرير تجعل

لها منظرًا خاصًا بها . وقد امتد الرمل الى هذه الغابات

حتى غطى جانبًا عظيمًا منها ولا يضي زمان طويل حتى

تغطيها بنامها و بسبب هذه الاخبار يمنع امتداد الرمل

إسرافيل
Israël

كلية عبرانية مركبة معناها محارب او جندي الله
(تث ٢٢: ٢٨)

١. اسم مي يو يعقوب بعد صارعوه للملاك عند
فتوئيل ثم اطلق على الاسباط الاثني عشر عموماً ويعرفون

بهي اسرائيل ايضا وهكذا ورد في سفر الخروج

(١٦: ٢٤) ثم على الاسباط الاثني عشر ما هذا يهوذا (١ صم

٨: ١١) وبعد ذلك صار اسم الملكة الشايلة التي لم

يكن لقبها ليهوذا وبنيامين ولاوي ودان وشمعون شركة

فيها ثم بعد سبي بابل اغتد الراجعون من المسيبين

اسرائيل اسما لاسمهم مع ان كلهم كانوا من مملكة يهوذا

ولكن اسفار الاكبريات والهداجيد تسمي الافراد منهم

دائماً يهوذا. وقد ورد اسرائيل في عفرى الايام اسما ليهوذا

ورود اليهود في استراسا للشعب كلهم وقد استعمل

اسرائيل اسما للعلم فغير اسم عن الكنية واللاويين

وغيرهم من النخبة (عزرا ٦: ١٦ و ٩: ١٠ و ١٠: ٢٥) ونحوها

(١ صم ١٢: ١١)

٢. يظهر برك من بطاركة الارمن جلس على كرسي

الطريق بركية سنة ٦٦١ م. وتوفي بعد ذلك بعشرين

٣. ناحية في كونية برايل من ولاية اوهمو

في الولايات المتحدة عدد سكانها ٦٢١ ألفاً

إسرافيل - ملكة اسرائيل

ان الذي احيا الشيلوفي الذي اوصاه سليمان في الايام

الاخيرة من ملكه ان يتبنا بانقسام الملكة ترك صبيها

واحداً وهو سبط يهوذا لبيت داود وخصص يريعام

بعشر اسباط (١ ملوك ١: ٢٥ و ٢٦) ربما كانت سبط

يوسف اي افرام ومنسى ويساكر وزابلون وشار ونفثالي

وبنيامين ودان وشمعون وجاد وراوبين. اما سبط

لاوي فالظاهر انه ترك عمداً. الا انه بعد ذلك جعل

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

الاولى ليهوذا. وقالوا ان له اهلان في

تم كبير من بنيامين وربما جميع سبط شعون ودان ضمن مملكة يهوذا وذلك باثاق عام. والظاهر ان موآب ضمت الى مملكة اسرائيل (٢ ملوك ٤: ٢٣) واما ما بقي من سورية خاضعاً لسلطان راجع ملوك (٢ ملوك ١: ٢٤) فالظنون ان خلفه في المملكة التالية ادعى يرمع ان ارض عمون كانت مرتبطة ببرعام لكونها موطن امو (٢ ايام ١٢: ١٢) وخضعت بعد ذلك ليهوذا (٢ ايام ٥: ٢٧) فقد التحدت (٢ ايام ١٢: ١٢) مع موآب مرة ولكن لا تعلم كيفية ذلك الاتحاد ولا زنة. اما الساحل الواقع بين عكا و يافا بقي في حوزة اسرائيل

ولم يذكر عدد سكان المملكة با تصریح وبصعب التوصل الى معرفته من عدد المقاتلين لانه يكاد يتفق ان الاعداد في التوراة العبرانية قد طرأ عليها تغيير عظيم. ويظهر من العدد الذي قدمه يوآب لداود قبل الانقسام باربعين سنة ان عدد الحاربين من اسرائيل كان ٨٠٠,٠٠٠ رجل (٢ ص ٢٤: ٢٤) ولكن ذكر في سفر اخبار الايام الاول (٥: ٢١) ان هددم كان ١٠٠,٠٠٠ مقاتل وسار ببرعام الى القتال سنة ٩٥٧ ق م ومعه نحو ٨٠٠ الف مقاتل (٢ ايام ١٣: ٢٤) اما جيش يوحازار (٢ ملوك ٧: ١٧) فالظاهر انه نقص وقل كثير الحاربين حزائيل لانه في الدولة التالية كان في وضع اسرائيل ان يوجر مائة الف محارب للقيام بحروب امصيا (٢ ايام ٦: ٢٥) واما قول العالم ابولد اننا لا نعلم السن التي كان يعبر فيها انسان مقاتلاً فليس لغير لانه ورد في سفر العدد (٣: ١) وفي سفر الايام الثاني (٥: ٢٥) انه احصاه من ابن عشرين سنة فافوق. فاذا كان عدد المقاتلين في اسرائيل بلغ سنة ٩٥٧ ٨٠٠ الف رجل في السن المذكورة فربما بلغ عدد الامهالي جميعاً ثلاثة ملايين ونصفاً على الأقل. وقد حددت مساحة فلسطين القديمة بـ ١٢,٦٣ ميلاً مربعاً تقريباً فاذا طرحنا من هذه ٨١٠ اميال وفي مساحة ما خص الفلسطينيين من الساحل في جنوبي

يافا كان الباقي ١٢,٨١٠ اميال وهي مساحة الارض التي كانت للاسباط الاثني عشر عدد وفاة سليمان. وكانت مساحة مملكة اسرائيل ٩٢٧٥ ميلاً ومساحة مملكة يهوذا ٤٩٠٣ ميلاً فيظهر من ذلك ان مساحة فلسطين كلها كانت تعادل تقريباً مساحة مملكة هولاندا اسيه ١٢,٦١٠ اميال مربعة

وكانت شكيم العاصمة الاولى للمملكة الجديدة (١ مل ٢٥: ١٢) وهي حصة الموقع ولها شهرة تاريخية ثم جعلت ترصة التي شبهها سليمان حبيبة (تفسير الامداد ٤: ٢٦) مقراً ملكياً فاقام بهاببرعام وخطبائه (١ مل ١٧: ١٤ و ١٧: ٢٢) و١٦ و١٧ و٢٤) وربما كانت قد جعلت عاصمة الملك ثم اخبر عمري مدينة السامرة عاصمة للمملكة لجمال موقعها وارتماو وخصب الاراضي المجاورة لها (١ مل ٢٤: ١٦) واستمرت خاصة الى ان انقضت بعد ان دفعت مهاجمات الجيوش الاشورية مدة ثلث سنين وربما كانت ازراعيل مقراً لبعض ملوك اسرائيل. والظاهر ان برعام خشي قداسة شيلوه القديمة ولذلك امتنع عن تدنيس مركز حجة الاجحاج المنفرد بالعبود الذهبية واختر دان المجد القديم للثقاق العالي وبست ايل مركزين دينيين لميلكتو. اما بيت ايل فهي من مدن بنيامين ولم تكن تبعد كثيراً عن شيلوه وشهرها التاريخية وموقعها يدلان على انها كانت متاخمة لاورشليم

وكان الخلاف بين اقرباء الاسباط الشمالية قد تعاضد سراً في ايام سليمان وقد زهدت دولة وتزلزلت حكامها فلما توفي اضطربت نيران القتال وكان سبط اقرباء مركزاً للعمل فرأى ببرعام كفو الاظهار ما كمن في الصدور من التحدد مع قرون وما كان له من النشاط وحسن التدبير فدخلهم على رفع منزله وكان صيته مدنياً بالخمينة وكانت ذكرته منفاهً تهيج نار الغضب في فوايده. اما سبطاً يهوذا ويوسف فكانا متناظرين منذ حصل كل منهما على مركزه العالي وعلى مواعيد يعقوب لها في بركته قبل وفاته (تلك ٨: ٤٦ و ٢٣) ولما خرجت الاسباط

الانعام من مصر كان لكل من سبط يهوذا ويوسف فقط ذلك ١٠ لا ان افرايم كان يرغب جدا في الاستقلال مع اكثر من سبعين الف مقاتل وكان كالب وبشوع ثانيا السبطون المذكورين يقفان في البرية وفي اثناء فتح ارض الامجاد جنباً لجنب وكان لما منزلة عالية بين قواد الشعب غير ان برحمة موسى (تش ٢٢: ١٢) وانتخاب الله بشوع مكانا مما جعل لسبط يوسف تقدماً على سبط يهوذا في القرون الثلاثة التالية ، اما عتيشيل خلف بشوع فكان من سبط يهوذا وكان صموئيل آخر القضاة من سبط افرايم وفي تلك الاثناء جعل افرايم تابوت العهد في شيلو (قض ١٩: ٢١) فكانت مركز العبادة وجمعت شكيم مركز الاجنحات الاسباط كلهم او عاصمة لهم (يش ٢٤: ٢٦) وقض ٢٩: ٢) وطلب افرايم نجمة (قض ١٨: ١٢) ان يختار فو حتى قيادة المسارح لتهاربة المهاجرين وعرض على رجل مقيم في ارض افرايم سلطة ملكية (قض ٢٢: ٨) ان رجلاً آخر حصل عليها فعادته ثلاث سنين (قض ٢٢: ٩) وبعد ان قبلاً بانتقال السلطة من يد صموئيل الى رجل من بنيامين مع زيادة ارتفاع في مرتبته وربما كان ذلك عن غير طيبة خاطر قلوبهم مع سبع سنين انتقلوا الى يد قائد يهودي محبوب وسلطاناً عظيم بما انضغ لم اخيراً من ان الملك الذي كان يظهر لهم انه تقريباً في حوزتهم كان حينئذ ان ينتقل اخيراً الى يهوذا ، ولم تحل قلوبهم من الحسد في عهد داود (٢ صموئيل ١٩: ٤٢) ومع انه كان ينبغي ان يكون من شان محاملة سليمان لهور وعلائقها مما زبادة انقباد الاسباط الخالية نراهم انتبهوا الفرصة الاولى وقطعوا من سلطة ابني ولا شك ان طول مدة ملك سليمان والمخاطر التي احدثت يوشع في اخيراها (١ ملوك ١١: ١٤-٢٥) وازداد ظاهراً ما اضعف محبة الشعب لبني داود ، وعادة الاصنام في ايامه اضعفت محبة خدمة الدين له ، الا ان ذلك كله لم يكن سبباً اصلياً للانقسام كما لم يكن سبباً على ما يظهر الرغبة في الحصول على حرية او امتيازات سياسية او توسيع المملكة بضم املاك اجنية اليها او الرغبة في القيام بمشروعات تجارية وما اشبه

ذلك ١٠ لا ان افرايم كان يرغب جدا في الاستقلال مع قطع النظر عما يحول دون ذلك من المعاصير والمصاعب وما يلقى من الامهال في الحصول على منشاء وكان بين تحت الحمل الذي افاض عليه سليمان فجعل شكيم عاصمة وجعلت ترصة مقراً للوكو ولم يكن افرايم يسر بعظمته وطنية مركزها ارض يهوذا ، ولما جعل بيت الله في اورشليم نقص ما كان له عند من الاعتبار فيتمتع بالحالة هناك ان انقسام اولاد يعقوب لم يكن سبباً خصام جديد بل حسد قديم ولم يشأ عن كرم بعضهم دفع المجزئة للبعض الاخر بل عن موت سليمان الذي منهم من التوصل الى غاياتهم وليس من اسبابها اهلية برهام للجوس على تخت الملك بل رجوعه الى سبطه بعد ان كان عرضة للاضطهاد وكل دولة تقسم من دون ان تشع وتنفصل من دون ان تتوكل في الحرب لا محالة ، اما انكارها وامركا فقد تبنا ونجحتا بعد ان انفصلتا سنة ١٧٨٤ لان كلاهما وجدت بائناً لتوسيع اراضيها وكان عندهما من النشاط ما يكفي لادارة ما تقسمه اليها وتحسين حاله او اما انفصال الشرق عن الغرب فقد ساعد على سقوط الدولة الرومانية لان كلا من القسمين المذكورين كان محاطاً بمصاعب ومخاطر لم يكن فيها حزم ونشاط للغلب عليها ولذلك متى صارت دولة الى هذه الحال تأخذ مصادر ثروتها وقوتها في التفرغ وتضييق داخلها وخارجها وتعمل بالهبة قد كان في وسعها قبلاً ان تتخلص منها ولم تمتد سلطة مملكة اسرائيل بعد الانقسام بل كانت قسماً من مملكة داود قد فقد كثيراً من عناصر قوتها وكانت حدودها متفرقة وممتدة كافي الماضي الا انه لم يكن لها عاصمة جامعة لملطة منتظمة وكانت ارضها لم تزل خصبة ومطعماً لطامع الغزاة الا ان الفتاك كان قد ابتدأ بين شعوبها فضعف فهم حب الوطن واختلف نظامهم فضعف لاطرافهم على دينهم من الفساد ولم يصادف الملك الجديد الفيرالمسوح ما كان يصادفه غيره من

الاخبار والوقار وفل اعتبار اعيان الشعب لتحيي اللاويين
 اما الجيش الذي لقي داود صعوبة في ادارته فثار
 وصعب قهره . وهكذا تولي الملك الثاني عيال متولية
 كل منها قامت بنورة وصدلت صور عن محالفة اسرائيل
 لما رأت ان لا فائدة لها في المحالفة . وكان مواب وعيون
 بدفعان الجزية عندما يكرهان على ذلك وكانت دمشق
 جارة لاسرائيل قوية فوقفت في وجهها تحت السلاح
 وتعاظمت وراها قوة اول مملكة عظيمة في العالم
 فبدأ عن ذلك كوزيادة ويلات مملكة اسرائيل وسرعة
 سقوطها وكانت مدتها ٣٥٤ سنة من سنة ١٢٥٠ ق م الى
 سنة ٧٢١ ق م في عبارة عن ثلثي مئة مملكة يهوذا جارتها .
 وتفاصيل اخبار مملكة اسرائيل متددة عند الكلام على
 ملوكها التسعة عشر . فكتفي هنا بذكر الملاحظات الالية
 وهي منتسبة الى اربعة ازمان

١ . من سنة ١٢٥٠ الى ٩٢٩ ق م . لم يكن ليربعام
 من الثروة والتخندق وقع النديير ما يجعل له اعتباراً
 عند شعبي فانه كان ملكاً لا مومس مملكة فلم يمتنع
 الا بحفظ منصبه ولم يرضب البتة في مشاركة صور في
 تجارها او مناظر دمشق في قوتها او اذلال ملك ضعيف
 حرمة نصف مملكته . بل كانت سياسة سياسة مدافعة
 وحاول ان يجعل لرعاباء مركزاً كاني في احتياجه اليه
 لحفظ استقلاله السياسي وذلك في شكيم او في ترصة واراد
 ان يغير من شعائر دينهم واداءتهم جميع ما كان لا يوافق
 تسلطه عليهم الا انه حيناً اقتبس العجول الذهبية ترك
 الكهنة واللاويين وجميع خدمة الدين املاكم وبلادهم
 (٢ ايام ١٦١١) ولم يقطع الاها في عن المهاجرة رغبتاً
 حاوله بعشمان بناء قلعة في الزامة (٢ ايام ٦١٦) . واقبست
 كهنة من غير اللاويين (١ ملوك ١٢ : ٢٦) جعلوا فاما تمت
 سلطة الملك (عاموس ١٢) فلم يكن لم امتيازات ولا
 قوانين مخصوصة كما كان للكهنة في شريعة موسى ولا كان
 الشعب يهتبرهم ولا كان في وسعهم ان يقاوموا الظلم او
 يقولوا ملكاً شعباً والحاصل ان كهنة اسرائيل لعاليات

وتدابير دينية لم يكن لهم ادنى اعتبار عند الشعب .
 واجابة الى مرغوبات الشعب الروحية فامر عدة انبياء
 كانوا عصاة لنا ديب الحكومة المدنية لاعتصداً لها وسنداً .
 ثم احسب العساكر يضعف الملك وشفاق الشعب وبما
 لها من القوة والشوكة فقام بعشا وسط الجيش في جثوث
 وذبح ابن برعام وخلفة . اما زمرى احد قيود المركبات
 فقتل ابن بعشا وخلفة واقتب عمري قائد الجيش لمعاقة
 زمرى وبعد حرب اهلية استمرت مدة اربع سنين تغلب
 على بني الذي كان قد اتقى نصف الشعب ملكاً
 ٢ . من سنة ٩٢٩ الى ٨٨٤ ق م . ملك بيت عمري
 على اسرائيل مدة ٤٥ سنة وكان عمري عاقلاً فغضب خبامه
 على آكة السامرة المنية متخذاً ذلك المكان عاصمة للملكو
 وكانت دمشق تهدد مملكة واما ادوم ومواب فكانتا
 ترغبان في الاستقلال او في العدوان فسمى بيت عمري
 في عقد محالفة مع معاشره من ملوك يهوذا وثبت
 تلك المحالفة زواج يهورام بعشليا ودل عليها ان كان من
 العائلتين المذكورين كانت شي اولادها باسم اولاد
 العائلة الاخرى وكانت محالفة احاب لصور مما مكته من
 الحصول على مدفوعات ايزابل السدينة الا انه لم يحصل
 على مساعدة اخرى . وكان ترك اله ابرهم تركاً تاماً
 واتخاذ البعل الهام لبلاد مستقر في المذات والملاهي
 ولشعب مستغرق في الجهل ما حصل له رد فعل في
 الامة وساعد على نجاح الانبياء ادبياً بمجاهدتها اليه ونفاً
 عنه انقراض بيت آحاب ليم ما تنبأ به الربيع

٣ . من سنة ٨٨٤ الى ٧٢٢ ق م . وحصلت مملكة
 اسرائيل على نجاح عظيم في ايام يامووالا انه ملحق بها
 ذل اعظم وكانت عبادة البعل قد ابطلت دفينة واخذت
 الا ان الشعب لم تغلب عليها تماماً وبقي هذا شأنه الى ان
 انقضت المملكة . اما حزائيل خلف بعهد الثاني واقدرد
 ملوك دمشق فغلب يوحاز وضرب عليه الحجر بقواسط
 مدة على كل من ملكي العربانيين المتعصبين واول
 شيء دل على رجوع قوتها حرب انتشب بينها ودخل

امراتیل - سیکلہ امراتیل

۱۷	۲	آخزیا	۸۹۸	۸۹۶	۹۱۵	۹۱۴	یوشافاط	۲۵	عزوبہ	۴
۱۸	۱۲	یورام	۸۹۶	۸۹۵	۸۹۶	۸۹۷				
			۸۹۲	۸۹۱	۸۸۹	۸۸۹	یورام	۸		۵۰
			۸۸۵	۸۸۴	۸۸۵	۸۸۵	احزیا	۱	عظلیا	۱۲
	۲۸	یامو	۸۸۴	۸۸۳	۸۸۴	۸۸۴	عظلیا	۶		
			۸۷۸	۸۷۷	۸۷۸	۸۷۸	یروش	۴۰	ظیبہ	۷
۲۳	۱۷	یروشاز	۸۵۶	۸۵۵	۸۵۶	۸۵۶				
۲۷	۱۶	یروش	۸۴۱	۸۳۹	۸۴۰	۸۴۰				
			۸۳۹	۸۳۷	۸۳۸	۸۳۸	امضیا	۲۹	یروشاز	۲
۱۵	۴۱	یریمام	۸۲۵	۸۲۳	۸۲۵	۸۲۵				
			۸۱۰	۸۰۸	۸۰۹	۸۰۹	عزوبہ	۵۲	یکلیا	۲۷
	۱۱	فترہ								
۳۸	۰۰	زکریا	۷۷۷	۷۷۱	۷۷۲	۷۷۲				
	۰۰	شلوم	۷۷۲	۷۷۰	۷۷۱	۷۷۱				
۳۹	۱۰	منیم	۷۷۲	۷۷۰	۷۷۱	۷۷۱				
۵۰	۲	نفلیا	۷۶۱	۷۵۹	۷۶۰	۷۶۰				
۵۲	۲۰	فلح	۷۵۹	۷۵۷	۷۵۸	۷۵۸				
			۷۵۸	۷۵۶	۷۵۸	۷۵۸	یوشام	۱۶	یروش	۲
			۷۴۲	۷۴۱	۷۴۱	۷۴۱	آخاز	۱۶		۱۷
	۰۶	فترہ ثانیہ								
۱۲	۰۶	موشع	۷۳۰	۷۳۰	۷۳۹	۷۳۹				
			۷۲۶	۷۲۶	۷۲۵	۷۲۵	حزفیا	۲۹	ای	۰۳
			۷۲۱	۷۲۱	۷۲۱	۷۲۱				
۶		فتح السامہ	۶۹۸	۶۹۷	۶۹۶	۶۹۶	منسی	۵۵	حفصیب	
			۶۴۳	۶۴۲	۶۴۱	۶۴۱	آمون	۲	مشلہ	
			۶۴۱	۶۴۰	۶۳۹	۶۳۹	یوشیا	۲۱	یدیدہ	
			۶۱۰	۶۰۹	۶۱۰	۶۱۰	یروشاز	۰	حموطال	
			۶۱۰	۶۰۹	۶۰۹	۶۰۹	یوشیا	۱۱	زیدہ	
			۵۹۹	۵۹۸	۵۹۸	۵۹۸	یوشیا	۰	نوشنا	
			۵۹۹	۵۹۸	۵۹۸	۵۹۸	صنقیا	۱۱	حموطال	
			۵۸۸	۵۷۷	۵۶۶	۵۶۶	خراب اورشلیم			

هذا وإن في تحديد بعض المدات الملك الملوك والغدد وروح المناصل بنوها . اطلب الرصاص
المقدم ذكرهم صهوة وأشكالاً . وقد ذكر المحققون عدة
امور للتوفيق بينهما وقوع فتحة في تعاقب الملوك
وجلس ملكين اي اب وابنه معاً على تخت الملك وجعل
امر مشهور في تاريخ بعض الملوك حذاً للكون مع قطع
النظر عن ابتدائهم وجلس ملك واحد اكثر من مرة على
تخت الملك وخطا النسخ في تعيين الاعداد المدلول
عليها بالاحرف دون الكلمات وغير ذلك من الاسباب
التي قبلها العقل وإن كانت محالاً يمكن الاستناد اليه
كحقيقة تاريخية على انه يمكن رد اكثر الاختلاف الى امر
واحد بسيط وهو ان داب المؤرخين العبرانيين ذكر
الاعداد في حساباتهم على وجه اجمالي فاذا ذكروا سخي
الملك مثلاً لا يذكرون اشهره واذا ذكروا الاشهر فقط لا
يذكرون الايام حتى ان بعضهم يجعل قسماً من السنة سنة
كاملة حال كونهم يجعل ذلك القسم بالكلية وما يزيد
ذلك وضوحاً مراجعة الجدول المار ذكره بالاسمان
والدقيق

اسرائيل - نهر اسرائيل

نهر في كوتية كوس من ولاية نيوهمبشير في امريكا
يخرج من جوار حضيض جبل واشنطن ويصب في
نهر كونيكتكوت

اسرائيل القوي

قس نسطوري ولد في قوش وهي قرية في ما بين
النهرين ونشأ بها وكان حسن الصوت جيد الاقناع
عاقلاً حكيماً في كلامه وشاعراً واضعاً لقليلة الا انها
جيدة . توفي سنة ٧٩٣ م
أشروب

قال الفروني يقول من الرصاص وهو صنف
ردي منة لان مادته اكثر وجهاً ومن خاصيته تكليس
الذهب وتكسير الالاس . وقال ابن سينا الرصاص الاسود
الذي يقال له الاسرب ينفذ منه صلابة وتشد على الخنازير

اسردانس
اواسردانس راجع اسردانس بالاد
أسرْم
Esrom
بحيرة في الدانمارك في جزيرة سيلند مساحتها ٨٠ اميال
مربعة والقرب من طرفها الشمالي قرية صغيرة باسمها
أسروانة
Osroène

ملكة صغيرة كانت تشمل قسماً من مسو بوتاميا
(ما بين النهرين) وكان يحدها شمالاً جبل طوروس
وجنوباً وشرقاً الخابور وغرباً الفرات فاصلاً بينها وبين
سورية . وكانت قصبها اذاسا واينسا (الرها) قيل
ان اسم اسروانة مأخوذ من اسم امير كان مالكا سنة ١٢٠
ق . م . استغتم فرصة ضعف مملكة السلوقيين فهاجمها
بالاستيلاء . وكان لقصبها عند اليونان اسان اذاسا
وكاليرهي ماها لاغير المكديونيون ثم تغير الى الزها
وبالتدريج الى اورفا (اطلب رها واورفا) وكان
اشهر مدن اسروانة بعد اذاسا يزننا وبتو وهي سروج
وكرو وهي حران والديكوم التي سميت في القرن
الخامس لاونو بوليس باسم الامبراطور لاون الثغرافي
وهي الرقة وبما بين الرشيد قصر احباً بالاقامة بها . والظاهر
ان هذه المملكة هي ما يسمى العرب اقور ودبار مصر . وقد
افتتح اسروانة الامبراطور طرابانوس في القرن الرابع
وصعد الى ديقسية المشرق . وكانت اولاً مملكة مستقلة
كان ملوكها يسمون غاليكاً بجرار ابكار

اسرواشة

اطلب اشرونة

اسرك

قاعدة اقليم اسفلايونية . اطلب اصلك

اسا

اس*
Oss

وامها القديم اسك . بله تجارية من هولانده في ولاية براينت المثالية على بعد ١٤ ميلاً من بول ليدوق الى الشمال الشرقي عدد سكانها ١١٤ ألف نسمة

أسا
Ossa

سلسلة جبال صغيرة تسمى الان كسابو او كسوفو ممتدة في بيلون من حدودها الى اللدعية وفي القسم الشمالي من شبه جزيرة مغتسيا على طول الخليج الترمانيكي الى قرب مصب بيرنيوس الفاصل بينها وبين اوليوس . وذكر سينيكا و غيره من الجيولوجيين ان اسأ كانت متصلة بأوليوس ففصلها هرتليس فصار بينهما وادي عميق . وذكر الشعراء اليونان ان الجبابرة اقاموا هذه الجبال ليصعدوا الى السماء . وانما اليوم موطن الفيلان المسمى احدها قنطورس (Centaure) وان هرقل اشعل عليها عهقة . وارتفاع اعلى هذه الجبال ١٦٥٤ مترًا . وعلى قممها دير للروم على اسم القديس ديمتريوس يظن انه بني في القرن الرابع وهناك ايضا كنيسة حصة الهباء فيها صور جميلة

واسأ ايضا نهري في روميا الغربية وخلق في ارضهبل ملاصقاً بولده من روميا في ولاية بوم تبعده عن بوم ٥٨ ميلاً الى الجنوب الغربي على ممر كما عدد سكانها نحو ٢٠٠٠ نفس

أسا
Ussat

قرية في ولاية ارياج من فرنسا تبعد ٢٠ كيلومتراً عن فول الى جنوبي الجنوب الشرقي عدد سكانها ٣٠٠ نفس وفيها مياه معدنية تنفع من داء الفالج ومغائر عديدة فيها مكونات كلسية من رسوب المياه وكثوف كثيرة كانت ملياً للاليجيول المضطهدين

اساري

أسابيت
Assabet

بلدة نامية من ناحية سدبري في كوتية مدلسكس من ولاية مستوشوس موقها على نهر باسمها تعمل بها الطنافس ويذخر فيها كل سنة ٤٠ ألف طن من المجلد في مجل معد لذلك

أسابليكوفو
Ossablikovo

بلدة من روسيا في ولاية بلاد مور واقعة الى الجنوب الغربي من بلاد مور . عدد سكانها ٢٨٦٠ نفساً

أسابو
Ossabaw

جزيرة في كوتية بريام من ولاية جيورجيا على مصب نهر اوجيشي طولها نحو ١٠ اميال

إسار
Essarts(les)

إيسار قصبة ناحية في ولاية فندي من فرنسا تبعد ٨ كيلومترات عن نابوليون فندي الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٢٧٣٠ نفساً ويقام بها اسواق شهرية وفيها خربات قصر لعاثلي كلسون وقبائون وهو من بناء القرن الثاني عشر

أساراكوس
Assaracus

ثاني اولاد تروس ملك تروادة وهو جد اثينوس والدا ايهوس

أسازي
Assazie

بهر في بلاد غينيا العليا من افريقية يمزج من مملكة اوركندي ويصب في الاثليتيك قرب رأس لوز حيث العرض الجنوبي درجة واحدة و ٢٠ دقيقة وقد ركب هذا النهر الى مسافة ٢٠ كيلو متر

اساغو

Ossago

قرية بايطاليا الشمالية في ولاية لودي تبعد ٥
اميال عن لودي الى الجنوب عدد سكانها ٢٩٦ نفسا

اساك

Ussac

قرية بفرنسا في ولاية كوريز تبعد ٢ اميال عن
بريت لاغيلرد الى شمالي الشمال الغربي عدد سكانها
١٠٠ نفسا

اساكوينا

Issaquena

كونتية في القسم الغربي من ولاية ميسيسيبي مساحتها
١٠٣٠ ميلا مربعا ارضا مخصصة وسكانها ٨٢١ نفسا
كان منهم ٨٧٠ احرارا والباقيون عبيدا وقصبتها تولولا

اساهان

Assahan

او بالتحريف اواسهان بلدة ومقاطعة في الساحل
الغالي الغربي من جزيرة سومطوق اما المقاطعة فيتمثلها
نهر باسمها وبها معادن رصاص وعدد سكانها ٧٠ ألف
نفس. واما المدينة فواقعة على النهر المذكور على مسافة
٣٠ ميلا من مضيق ملقا، يهدر منها الارز وخشب
الصنوبر والخمحل

اسايا

Ossaia

اواسيا قرية في تسكانا من ايطاليا في مقاطعة
ارتسولي مسافة ١٢ اميال من كروتونا الى الجنوب ومن بحيرة
بيروجيا الى الشمال سميت بذلك بمعنى اسمها العظام لكثرة
ما وجد بها من عظام الناس قيل لانه جرت عندها
موقعة هائلة بين الفرطاجينيين تحت قيادة انيبال
والرومانيين تحت قيادة فلانيوس وذلك سنة ٢١٧

ق. م. قسميت الموقعة موقعة تراسمينوس وهو اسم
البحيرة القديم

اسيب

Iszep

او زيبو قرية من الحجر من كونتية بارمسا عدد
سكانها ٦٠٩ نفسا

اسيرو

Ossero

اواسيروهي آبنوروس القديمة. وتسمى ايضا لاسيني
(Lossini) جزيرة في البأيريا من ولاية ترينسي
النمساوية واقعة في خليج كواربرو في البحر الادرياتيكي
الى الجنوب الغربي من جزيرة كرسو بالقرب منها وبها
جسر طولا ١٩ ميلا وعرضها ٢ اميال وبالقرب من
طرفها الجنوبي قريتان متصلتان الواحدة بالآخرى وهما
لسيني غراندي اي الكبير وللسيني بيكولو اي الصغيرة.
وعدد سكانها ٦٢٠ نفسا وهناك مرفأ حسن. وفي
ساحلها الغربي بلدة اسيرو ومن حاصلاتها الخمر المجيدة

اسك

Ossek

اواسك (Ossek) قرية من بوهيميا تبعد ٢٣ ميلا
عن لينميرس الى الشمال الغربي وبها دير كبير للرهبان
فيومكتبة تحتوي على ٤٠ ألف مجلد

اسكس

Essex

١. اسم لست كونتيات في الولايات المتحدة الامريكية
وهي اول كونتية في شمال شرقي فرمونت يحد هاشالا
كندا وشرقا نهر كونكتيكوت وهو يهاوي نهر هيدرساساحتها
٧٦٠ ميلا مربعا وعدد سكانها ٨١١ ألفا، وسطحها
غير مستو كثير الجبال. وبها عدة مجرات وبرك والمياه
التي تروي اراضيها غزيرة غيرانا بها ليست كثيرة
المخصب الا في وادي كونكتيكوت. وفيها فرع من

السكة الحديدية. وأكبر محاصيلها الذرة والهرطان والبطاطة والسمن والسكر والصوف وبها خيل وماشية وقصبتها غيلدهل * ثانياً كوتية في الشمال الشرقي من منشوسن يحدها شمالاً أيو ميبشور شرقاً وجنوباً بشرقاً أوفيانوس الألتيكوي وجون منشوسن بخلفها نهر ابسونش ومريك. مساحتها ٥٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٨٤٣. ٢٠. سطحها غير مستو وأرضها صلبة كثيرة الصخور إلا أن سكانها قد اعتنوا بفلاحتها وجعلوها مخصصة ومصدرة تلك الكوتية التجارة وصيد الأسماك وإهالي المدن الواقعة في أواسطها يتنون بالباغة وعمل الألبسة وقول القطن وير فيها عدة فروع من الطريق الحديدية وأهم محاصيلها الذرة والهرطان والقمح والبطاطة والسمن وفيها ماشية وعدة معامل وأكبر مدنها سالم ولورنس ونوبيريوت * ثالثاً كوتية في الشمال الشرقي من نيويورك متصلة بحيرة شيلين بجدها شمالاً قسم من نهر أوسابل. مساحتها ٦٥٦ ميل مربعاً وعدد سكانها ٩٢. ٢٩. نفقاً سطحها مستو قليلاً بالقرب من البحيرة المذكورة إلا أن جبال أديرنك تشغل باقي جهاتها وفي كثيرة الغابات ويسقي أرضها ثلثة أنهار وفيها بعض معادن حديدية وأكثر حاصلاتها الذرة والمحطة والهرطان والبطاطة والسمن والصوف والسكر وبها ماشية ومعامل وقصبتها الزابات تون * رابعاً كوتية في الشمال الشرقي من نيويورك بجدها شرقاً نهر ساك وجون بورك. مساحتها ٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٨٣٩. ١٤٣. نفقاً سطحها مستو إلا أن في القسم الغربي منها جبال مرتفعين وهما فرست وسكند وكثير من تربتها غاية في الخصب ويز فيها عدة فروع من الطريق الحديدية وترعة موريس. وأهم محاصيلها المحطة والذرة والهرطان والبطاطة والذوفان والسمن وفيها خيل وماشية وعدة معامل وقصبتها نوبورك * خامساً كوتية في شرقي فرجينيا بجدها من الشمال الشرقي نهر ربا هنوك. مساحتها ٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها

٩٢٧. ٦٥٠. نفقاً من السود. و سطحها غير مستو في القسم الغربي وأكثر نهرها ممل قليل الخصب لكن الأهالي يخطون التربة بالتراب والساد فصار صالحاً للزراعة. وأهم محاصيلها المحطة والذرة والهرطان وفيها خيل وماشية وقصبتها ثانياً هنوك * سادساً كوتية في الجنوب الغربي من انتاريو في كنادا تشتمل على شبه جزيرة واقع بين بحيرة أري وبحيرة سان كلير مساحتها ٧٠٠ ميل مربع وعدد سكانها ٦٩٧. ٢٢. نفقاً بفصلها عن ميشيغان نهر دترويت وفيها فرع من الطريق الحديدية. وقصبتها سندرنيج

٢. كوتية في الساحل الشرقي من انكلترا يحدها شرقاً بحر الشمال وشمالاً كوتيتنا سفوك وكيريدج وغرباً كوتيتنا هرنفورد وميدلسكس وجنوباً نهر التمز الفاصل بينها وبين كوتية كنت. معظم طولها من الجنوب الغربي إلى الشمال الشرقي ٦٠ ميلاً ومعظم عرضها ٤٥ ميلاً. ومساحة سطحها ٦٥٧ ميل مربعاً وعدد سكانها ٧٢٤. ٤٦٦. نفقاً. وأكثر سطحها مستو إلا أنه في الشمال الغربي كثير الجبال والوديان وتكثر في جنوبها وشرقها أجام. أما تربة الكوتية فخصبة وأهم محاصيلها المحطة. وهي مشهورة بلحم عجولها. وتعمل سكان السواحل والمخازن التجارية لها صيد السمك وتربية الموروت. ويتبع فيها الحرير وحصر من القش ترسل إلى أسواق لندن. وأهلها يتعاملون تربية المواشي وبها أكثر من ٥٠٠. ٥٠. رأس غنم ولتجار لندن فيها بيوت ومنزلهات. وهي متصلة بغيرها من البلدات بالأنهر والذرع والسكة الحديدية وأكبر مدنها كلشستر وهرويش وملدن

واسكن أيضاً أويسنت أسكن اسم ملكة من المالك السابع الأبرخية الأنغلو سكسونية تشتمل على الكوتية المار ذكرها (أسكن الانكليزية) وعلى أقسام من كوتيتي ميدلسكس وهرنفوردشير وكانت قاعدتها لندن أسسها أركانوين سنة ٥٢٦ م. فاصلاً ياهاجن ملكة كنت وقد كان من أمرها ما كان من أمر باقي

الابريخيا (راجع ابريخيا مجلد اول صفحه ١٩٤)

وارلات اسكن عاتق شريفة انكليزية اشتهر بها
عنه اشخاص منهم اولاً توماس كراميل وسيد كر في باب
الكاف . ثانياً ولتر دوفرو وهو اول من لقب بارل
اسكن . ولد سنة ١٥٤٠ وتوفي سنة ١٥٧٦ كان يلقب
اولاً بلسكونت هيرفرد لقب جنو . وحصل على الفئات
الملكة اليصابات لجماعته واخذ الثورة في نورمجي بلاندة
ووسبورلانة سنة ١٥٦٩ مجازته بالليفان المسى غارتر
وبلقب ارل اسكن . ومنه ١٥٧٣ جعل قسماً من الستر
في ايرلاندة مستعمرة انكليزية لكن خاتمة اسمها في الحرب
فصالح خصمه ارنيل ثم نفي عن القيادة في هروود سكوتلاندة
فرجع الى انكلترا لكن الملكة لثينة مارشال ايرلاندة
وارجعت له واعاد اياه بالخدمة واذ لم يتم بوجدها حزن
واضطربت انفكاره فاصيب بالدرستار يا فمات
وتزوجت امراته بغيره . ثالثاً ابنه روبرت دوفرو
ولد سنة ١٥٦٧ وقيل سنة ١٦٠١ . نفيه في كبريدج
ودخل البلاط الملكي وكان حسن الخلق والمخلق هزير
النس لطيف المعاشرة فالت اليو الملكة وكثيرون من
رجال الدوة ومي جنرال في جيش الفرسان واظهر في
موقعة زنتن بايرلاندة شجاعة عظيمة . ثم فوضت اليو الملكة
نظارة الاصطبل الملكي ولم تكن تسمح له بلراحمه . ثم مار
الى حرب في البرنوخال بدون علمها فاذا ظلت منه قتال
رضاهما عند رجوعه ثم تزوج سرّاً فاصحاب الامر لهما لم
يعلموا ووجهت اليو قيادة المساك التي ارسلتها الى شجدة
هنري الرابع سنة ١٥٩١ . وسنة ١٥٩٣ جعل عضواً
لدبوان الملكة الخاص . وسنة ١٥٩٦ اظهر في حصار
قادس من اسبانيا عاتق عالية وفجها ثم وقع الاختلاف بينه
وبين الملكة وسنة ١٥٩٧ جعل ناظر الجيش الطوبجية وسار
للاستيلاء على اسطول اسبانيا بالهند فعاد خائباً ثم وقع
الاختلاف بينه وبين الملكة فاعتزل كل المصالح فارتضت
فلم يرض ثم قيل ان تمجدة ارلاً مارشالاً لانكلترا . ثم
ولعت الفتنة بينهما ثم تمالحما . وسنة ١٥٩٨ ارسل واذا

لايرلاندة فاجل امر السياسة المطلوب منه تخاذل الملكة
فاعتزل الاعمال وكان الشعب يحبه كثيراً فاجمهم على الزام
الملكة باثبات حقوق ثوارت الفتنة في ذلك فحانه الشعب
فقبض عليه وحوكم فقتل . وكان عالماً بارعاً بنشاط الاداب
وكتب في امر قتلوعة تاكليف . رابعاً بغيرو برت دوفرو
ولد سنة ١٥٩٣ وتوفي سنة ١٦٤٦ وتزوج بامراة جميلة
وصافر الى اور بالاشغالبة وبقيت زوجته في البلاط الملكي
فعلق بها البرنس هنري روستر فتزوجت به بعد ان
طلتها زوجها فاعتزل اسكن عن الناس مدة طويلة .
وسنة ١٦٣٠ دخل في حبيب الملك وخبرها فعمل نائب
اميرال ولا دخل في حرب اسبانيا وانكلترا لم يعادف
فجها . ثم تزوج ثانية فكانت الثانية شراً من الاولى
فجهرها بناتاً . ولا كانت الحرب الالهية جعله مجلس
النواب لورد مارشالاً ففتح بعض مدن وفشل اخيراً
ثم عزل عن منصبه وعن له معاش ثلثه سنوي جزاء
على امانته في الخدمة

أسكوئيو
Essequibo

١. أكبر نهر في غيانا الانكليزية يخرج من جبال
أكاري بين درجة واحدة و ٣ دقيقة من العرض الشمالي
و ٥٧ درجة و ١١ دقيقة من الطول الغربي ويجري في
الاكثر الى الشمال ويصب في الاثنتيك وعرض مصبه
٣ ميلاً . وطول مجراه ٤٥٠ ميلاً ويصب فيه عدة
نهرات اشهرها روبيوني وبوتارو وكوبوني . وهو يجري
في وسط غابات كبيرة الاشجار وتكثر فيه الجزر والشلالات
وفي مصبوا ربع جزر كبيرة ويعيش فيه نمك جيد .
ومدخله صعب لكثرة الرمال فيه
٢. قسم من ارض غيانا الانكليزية اصيب الى
دمباري وجعل معها كوني . اطلب ديمباري وغيانا
أسيل
Ussel

قصبه مقاطعة بامبيا في ولاية كوريز من فرنسا

تبعد ٦١ كيلومتراً عن تول الى الشمال الشرقي موقعها مربعاً وعدد سكانها ١٢,٣٢٢ نسكاً منهم ٦,٩٨٤ من على نهر سرسون وعدد سكانها ٤,٣٠٦ نفس وفيها مجلس ابتدائي ومدرسة كبيرة ومن حاصلاتها القنب وصناعة اهلها نسيج الصوف والدباغة . وبها معادن حديدية ويحيط بقسم منها اسوار قديمة خربة . وكانت سابقاً قنصة دوقية

اما مقاطعة اسل فلها اربع نواح . ٧٤ دائرة . وعدد سكانها ٥٩,٥٤٠ نسكاً

إسسلبرغ
Isselburg

بلدة من بروسيا الرينية من ولاية دسلدرف تبعد عن مدينة دسلدرف ٤٤ ميلاً الى شمالي الشمال الغربي عدد سكانها ٩٥٨ نسكاً

إسسلهورست
Esselhorst

قرية من بروسيا الرينية من ولاية مندن عدد سكانها ١٧٠ نسكاً

آسسين
Asselin

لويس اسلين اديب فرنسي ولد سنة ١٨٢٩ ودرس النظامات في باريس ثم جعل محكماً للجراند وسنة ١٨٦٦ انشأ جريدة اسبوعية علمية فالغيت ثم انشأ عوضها جريدة اخرى في موضوعها ثم صار من المومنين للانسكوليدبا العمومية الفرنسية وكانت من اكبر المساعدين في تحرير جملها الفلسفية والادبية وله في عتد جراند جمل ادبية جميلة

أَسْشِيمِنْ

بالانكليزية (Assomption) وبالفرنسية آسشيميون (Assomption) ١٠ ابرشية في الجنوب الشرقي من لويزيانا في الولايات المتحدة الى غربي هيرميسبي تشنيل على بحيرة فورت وقسم من بايولانوروش مساحتها ٢٢ ميلاً

٢٠ جزيرة من مجموع جزائر مار يان في هولندسيا بالاقويانوس الهاسينيكي بين ١٩ درجة و ٤١ دقيقة من العرض الشمالي و ١٤٥ درجة و ٢٧ دقيقة من الطول الشرقي وهي مشهورة ببركانها العظيم وارتفاعه نحو ٢,٠٠٠ قدم . ويحيطها نحو ١٠ اميال ومن محاصيلها المحوز الهندي والبردقان وخيز الزردة

٢٠ مدينة في امركا الجنوبية . اطلب آسسينون

٤٤ جزيرة في الانتيك . اطلب انتيكوسي

آسِين
Assen

قنصة ولاية درنفة من هولاندة واقعة على نهر هورن درباب الحصل يحوم زوبدريزي بترعة سملدر تبعد ١٦٠ كيلومتراً عن امستردام الى الشمال الشرقي . وعدد سكانها ٤٤٢٢٢ نسكاً . وبها مدرسة عالية . ولها تجارة في التجارة وبالترب منها فيور ابطال مشهورين

إسِين
Essen

مدينة في وستفاليا البروسانية الى شمالي الشمال الشرقي من دسلدرف وعدد سكانها ٢٠٧٦٦ نسكاً وفيها معادن ثم حجرية يتغل بها نحو ٣٠٠٠ فاعل ومعامل للاسجة والآلات البخارية والفولاذ والمجود والمنسوجات الصوفية والكتانية والزجاج . وبها ايضا معادن حديد وكائس للكانوليك واللوثيرين ودير قدم للكوشيون ومدرسة عالية . وبها مقام جمعة للمعادن ومجلس بلدي . واما كونت اسن فسيامي اسوجي ولد سنة ١٧٥٥ وتوفي سنة ١٨٢٤ تقلد عدة مناصب سياسية ودافع الفرنسيين اشد الدفاع في حصار سترالسندسة ١٨٠٧ ثم جعل سفيراً في باريس . وسنة ١٨١٤ اكان قائد

المجوش في الحملة على نروج وحكم هناك الى سنة ١٨١٦م
لقب بارشال اسوج الأكبر
واسن ايضا قرية في هانوفر عدد سكانها ٨٢٢ نفسا
وغربية أبرشية في الدنبرغ عدد سكانها ٧٤٨ نفسا

أسينجن
Ossingen

قرية وأبرشية من سويسرا في ناحية زوريج تبعد
عن زوريج ١٩ ميلا الى الشمال الغربي عدد سكانها
١٧٧١ نفسا

اسنغو
مدينة بفرنسا اطلب اسنغو
أسنديلث
Assendelft

قرية من هولندا في شمالها تبعد ٩ اميال ونصفا
عن امستردام الى الشمال الغربي عدد سكانها ٢٧١١ نفسا

أسندي
Assende

قرية من بلجيكا من مقاطعة فلندرة الشرقية تبعد ١٢
ميلا ونصفا عن غنت الى شمالي الشمال الغربي عدد
سكانها مع مزارعها ٩٨٤٢ نفسا يشتغل أهلها في تسميع
الصوف والكتان والصباغة والصابون والمفروشات

أسنس
Assens

قرية في جزيرة فونين من الدانمرك تبعد ٢٣
كيلومترا عن اودنسه واقعة على بوزان بلت الصغير
وعدد سكانها ٢٧٠٠ نفس وفيها انحصار كرسيتان
الثالث على رباباه الفاندين سنة ١٥٣٥

أسنشن
Ascension

ومعناه عيد الصعود. ١. أبرشية في الجنوب
الشرقي من لويزيانا في امريكا مساحتها نحو ٤٢٠ ميلا

مربعا وفي واقعة على جانبي نهر ميسيسيبي واكثر ارضها
سهول مرملة وقسم كبير منها هرقة لطوفان مياه النهر
الا انه مخصص جدا واكثر ما ينبت هناك قصب السكر
والذرة. وقصبة الابريشة دنلد سوثيل وعدد سكانها
٧٥٢ ١٠ نفسا منهم ٢٦٦٦ نفسا من السود

٢. جزيرة في الاوقيانوس الاثنتيني بين افريقية
والبرازيل طولها نحو ٨ اميال وعرضها ٦ اميال تبعد
٥٥٠ كيلومترا عن راس بلما في افريقية الى الجنوب
الغربي و ٢٠٠ كيلومترا عن جزيرة سنتا هيلانة الى
الشمال الغربي بين ١٦ درجة و ١٩ دقيقة من الطول
الغربي و ٧ درجات و ٥٧ دقيقة من العرض الجنوبي
شكلها مثلث وهي كثيرة الجبال وخصوصا في الجهة
الجنوبية الشرقية حيث يبلغ علو بعض جبالها ٢٨٧٠
قدما. اما منظرها فيخفى لان ارضها مغطاة بركانية كانت
مغطاة بالرمال والمواد البركانية من سواحل قد وجدت
ورماد وغير ذلك. ولذلك يقال ان تلك الجزيرة تكونت
باندفاع بركان هناك وبقيت عارية من الاشجار لاسبكها
احد الى ان يحسن نابوليون الاول في سنتا هيلانة فافاست
بها فرقة من العساكر الانكليزية لحراسة نابوليون خوفا
من طاروق يسى في خلاصه وكان مقامهم في الجهة الجنوبية
الغربية فاخذوا في حرقها واصلاحها ولاكتلوا فيها
الان مركز حربي. وهواؤها تقي معتدل لكن الماء فيها
قليل ويكثر في سواحلها الجارم بها ايضا من الحيووانات
القدسية المعزى والمجرد والحررة وكلها غبراء هلة. ويكثر
فيها طير البحر ونوع من السلاحف الكبيرة التي تبرز
بعضها من ٢٥٠ الى ٤٠٠ كيلو. وتكثر الاسماك اللذيذة
في جوارها. وعدد سكانها الان ٤٠٠ نفس. ويتبع
منها السنن مائة ومائة. اكتشفها جان دو نونا الاسباتوني
سنة ١٥٠١ ثم رآها ترستان دو اكونها يوم عيد الصعود
سنة ١٥٠٨ فصيحيت بذلك

وخليج اسنشن واقع على الشاطئ الشرقي من
نيوكانان في امريكا الوسطى الى شمالي خليج اسينرونساتين

أسينيم

Assenheim

مدينة في ولاية أوبرهسن من دوقية هس درساتد
الكبرى في ألمانيا واقعة على نهر نيدرا على مسافة ١٤ ميلاً
من فرانكفورت إلى الشمال الشرقي وعدد سكانها
٧٦٤ نسماً

أسو

Ossau

اسم وادي في ولاية البرينات السبلى بفرنسا يستقيم
مسيل ماء باسمها ويقعد بهيراسب فيولفان مير أولورون
وفي هذا الوادي مياه معدنية وأم مدنها لارنس وهي
قصة مقاطعة عدد سكانها ٢٧٠٢ نسماً وتبعد ٢٦
كيلومتراً ونصفاً عن أولورون

إسوا

Essoyes

قصة ناحية في ولاية أوب من فرنسا واقعة على
نهر أورس على مسافة ١٦ كيلومتراً من باورسرسن
إلى الجنوب الشرقي عدد سكانها ٨٠٠ نفس

إسوار

Issoire

وهي إيسودورني أو إيسودوروم القديمة، قصة
مقاطعة في ولاية بوي دودوم من فرنسا تبعد ١٩ ميلاً
عن كليرمون إلى جنوبي الجنوب الشرقي و ٨١ ميلاً عن
ليون إلى غربي الجنوب الغربي واقعة على ملتقى نهر سي
كروز وآية عدد سكانها ٧٠٠ نسمة وفيها مدرسة
وكيسة جميلة من بنائها القرن الحادي عشر ويجلس أبندامي
ومحكمة للتجارة، أما المدينة فصغيرة وبنائها ردي لكن
موقعها جميل وتبضع فيها مراجل وآلات لخياطة
وتجارها في زيت الجوز والقص، والمحجر الذي يخرج من
ضاحيتها أخرجيد وبها من المادن الاتبيون والقيم
أنجيري وغيرها. وكان لها في زمان الرومانين مدرسة

كبيرة وهيكل جميل واقفها القنداليون في القرن
الخامس وخربوها ثم صارت قسماً من ولاية أوفرن
وضمت إلى الإمبراطورية سنة ١٥٢١ وحوصرت
حصاراً شديداً سنة ١٥٧٧ وسنة ١٥٩٠ ونجرت فيها
حروب دامية أضرت بها كثيراً

أسواي

اطلب أسواي

أسود

Aszod

بلدة من المجر على مسافة ٢٢ ميلاً من بست إلى
الشمال الشرقي على نهر يصب في نهر ريس عدد سكانها
٣٧٤٠ نسماً أكثرهم يفتغل في معالجة جلود الغم

إسودون

Issoudun

وهي إسلودوم أو إسلودوم القديمة، مدينة في ولاية
اندر من فرنسا وهي قصة مقاطعة باسمها تبعد ٢٠
كيلومتراً عن شاتورو إلى الشمال الشرقي موقعها على نهر
تيول وعدد سكانها ١١ ألف تنس وهي متسعة الأسواق
مخططة البناء ومن مصنوعات المصنوعات الخوخ والجوارب ورق
الغزال واللباغ وقصر الأقمشة وتجارتها في المخططة والخمر
والصوف والماشية والحديد والخشب وبها آثار حصن
قديم بناء الكارولنجهين حكامها الأولون. وكانت قديماً
تحت ولاية أمراء مستقلين إلى سنة ١١٨٧ فاستولى عليها
الانكليزونيقيت في يدهم إلى سنة ١٢٢٠ ثم ضلها فيليب
أوغسط إلى أملاك الدولة، وسنة ١٢٩٧ فشا فيها داه
الطاعون، وسنة ١٦٥١ شبت بها النار فأحرقها واستولى
عليها الليغوريون فطردوا أهلها منها سنة ١٥٨٩ ولما
نقض قرار ننت تزج كثير من أهلها البروتستانت. وهي
موطن عدة من المشاهير

أما مقاطعة أسودون فتشتمل على أربع نواحي و ٤٩
دائرة وعدد سكانها ٦٢٢ ٥٤ نسماً

أسور

Assura

نهر في تركيا اوربا يبعد بنهر بوسنة فوق ديبوي
بقال بعد ان يجري ٤٥ ميلا .

أسوروس

مدينة قديمة وبحيرة في مكوتونا . اطلب طوبران

أسوري

Ossoree

قرية كبيرة في الهند في مؤزور بعد ٢٤ ميلا عن
نندبروغ الخري المال الغربي

أسوس

Assos

مدينة في ايوليا في ميسيا القديمة واقعة على خليج
ادرميت بالقرب من قرية يرام قلعة في الحالية كانت
مستعمرة يونانية وهي موطن كياتيس الرطافي . وهي لان
خرباب لكن بها آثار عظيمة وبقايا هياكل ومرحبا لم
يزل أكثره قائما

أسوس

راجع آياس بالمد

أسولا

Ossola

مقاطعة قديمة من ولايات الساردو دخلت الان في
امال بلنزا وقصبتها دوسولا

إسوم

Issum

قرية من بروسيا الرينية بعد ٢٢ ميلا عن كلاش
الى جنوبي الجنوب الشرقي . عدد سكانها ١٠٠٠ نفس

إسونه

Essonne

١ . ضعة كبيرة من ولاية سين ومارني فرنسا واقعة بجلا من مونديزون الى جنوبي الجنوب الغربي . عدد

على نهر باسها على مسافة كيلومترين من كوريل الى
الجنوب الغربي وعدد سكانها ٤٣٩ ٣ نفس والصناعة فيها
جارية على قدم النشاط والنجاح تنسج بها الاقمشة الملوثة
والشاش الهندوي وبها معامل للورق مهمة في ائده معامل
فرنسا ومعامل مائة لغزل الصوف والقطن وانترنت
لنوع من الكلس جيز ينسب اليها ومعامل لمبك
الحديد والحاس وكان بها قديما محل لضرب النقود .
وهذه القرية في اقدم القرى المجاورة لباريس وقد ذكرت
كثيرا في التاريخ باسم اكسونا سكانات مزرعة حفرة
يقطن بها بعض رهبان لمرارة الارض ثم عبرت بالنديج
حتى بلغت هذا المبلغ

٢ . نهر يخرج من غابة اربان على مسافة ١٢ ميلا
من مدينة اربان عند حدود ولاية لوار و يجري في
ولاية سين ومار و يصب في نهر السين قرب كوريل
وطول مجراه ٩٠ كيلومترا

أسون

Ossun

قضية ناحية في ولاية الزينات العليا من فرنسا بعد
عشرة اميال عن قرب الى الجنوب الغربي وعدد سكانها
٢٧٣٣ نفس فيها قصر قديم واثار معسكر روماني
والعرب فيها مع الافرنج موقعة شديدة في الثرب
الثامن للبلاد

أسون

Usson

١ . قرية في ولاية بوي دودوم من فرنسا بعد ٩
كيلومترات عن أسوار الى الشرق عدد سكانها ٨٠٠
نفس وبها قصر قديم لكونتات اورن حاصره دوغسكاين
سنة ١٢٧١ فلم يتمكن من فتحه جعله لويس الحادي عشر
سجنا وبعد ذلك اتخذته مرغريتا حوفرنس زوجة هنري
الرابع الاول مقاما لها مدة عشرين سنة وهزم سنة ١٦٤
٢ . قرية في ولاية لوار من فرنسا على مسافة ١٦
بجلا من مونديزون الى جنوبي الجنوب الغربي . عدد

دسة اليوزجته . ولم يزل دوقات اسونة الى الان من اهل الثروة	سكانها ٤٧٦ نسمة
أسونوبا Ossonoba	٢. قرية في ولاية فين من فرنسا تبعد ٢٢ ميلاً عن بواتيه الى جنوبي الجنوب الشرقي . عدد سكانها ١٤٠ نسمة
مدينة في مقاطعة الغرب من لوزيتانيا واقعة على مصبهمرشلب والظاهر انها قديماً نوفا دوبريتا والمجالية	أسونا Ossona
آسي Assye-Assaye	قرية وابرشية بايطاليا الشمالية في ولاية بافيا تبعد ٨ اميال عن ايباتي غراسوا الى الشمال . وعدد سكانها ١٤٦٩ نسمة
قرية في مقاطعة بيار من الاملاك الهندية التي تلتب صاحبها بنظام شاه تبعد ٢٨ ميلاً عن جلته الى الشمال جرت بالقرب منها موقعة سنة ١٨٠٤ بين المجنرال ارثرولسي (الذي لثم بعد ذلك بلورد ولندكنون) على راس ٨٠٠ الف والجهزات وكان عددهم ٦٠٠٠ فانتصر المجنرال عليهم وبذلك في شهر المول	أسونة Ossona
إسي Essé	اواسونه ويسمى العرب أسونه . واسمها القديم ارسو او جوا اورووروم . مدينة في اسبانيا من اعمال اشبيلية تبعد عن اشبيلية ٤٣ ميلاً الى الشرق وعدد سكانها ١٦ الف نس وهي واقعة على منحى اكة الى راسها حصن ينسب اليها . وبها اربعة مستشفيات ومقران للعسكر . وكان فيها سابقاً مدرسة كلية شهيرة انشئت سنة ١٥٤٩ والقيمت سنة ١٨٣٤ . والمدينة مهمة بالنظر الى مركزها المحوري وفيها آثار قديمة وكتابات رومانية . واكثر فخارها في الحبوب والاغار والزيت والخمير . وقد جعلها فيليب الثاني دوقية سنة ١٥٦٣ واقطعها تازاي جبرون فصارت عاتلة تعرف بدوقات أسونه ولم يزل هذا اللقب لم الى الان . ومن مشاهير هذه العائلة بدرونه ابي جبرون ولد سنة ١٥٧٩ وتوفي سنة ١٦٢٤ . نشأ في حجر جد وهو نائب ملك في نابولي . وكان منظرًا على الهجر فاضطره الامر الى الخروج من بلاط فيليب الثاني ملك اسبانيا ثم من بلاط فيليب الثالث وعاش جليلاً على نفقة كسرية اعداء اسبانيا في الفلانك فصار له هبة وسطة ونوسط امره فعاد الى البلاد سنة ١٦٠٧ وجعل سنة ١٦١١ نائب ملك صقلية وسنة ١٦١٦ نائب ملك نابولي ونال البندقيين فغلبهم واعادى الابراموس قال الامر الى هجره ثم مات قبل بسم
قرية بنرسا من ولاية ايل ابي فولان عدد سكانها نحو ١٧٠٠ نسمة	
إسي Ossi	
قرية في جزيرة سردينيا من مقاطعة ساري تبعد ٤ اميال عن ساري الى جنوبي الجنوب الشرقي عدد سكانها ٢٢٩٧ نسمة	
إسي Issy	
في اسياكوم القديمة مدينة في ولاية السين من فرنسا على اكة قرب ضفتي اليسرى الى الجنوب الغربي من باريس عدد سكانها ٦٧٠٠ نسمة وبها مدرسة أكبر بحية تابعة مدرسة سانت سايكوس الاكليريكية وبها ايضا مصيف وسما مل لمواد كياوية وحصن بني سنة ١٨٤٢ . وبها حدثت سنة ١٦٩٤ مخابرات شهيرة في شأن المذهب الكيسي وهو القول بوجود راحة	

النفس وانقطاعها حتى عن اجمال البرّ متى وصلت الى
الكمال الروحاني

أسيان
Ossian

وقيل انصح اوسيا اوسيان . شاعر قلطي من
اسكتونيا وقيل من ايرلاندا نبغ في القرن الثاني والثالث
للميلاد قيل انه قاتل الرومانيين في ايام كراكل وكان له
ولد مات بلا عقب . واما هو فكنت بصرة فاعتزل وصار
يسلي هبومة بالنظم في اعلى الحرية وما حل بمائلو
وطونو من الرزايا . وكان سكان جبال اسكتونيا
ينفرون باناسيد . ولا شعاره شهرة واهمية في اوربا
وقد ترجمت وطبعت عدة مرات

أسيبي
Ossipee

قرية وناحية في نيوهمبشير على الجانب الغربي من
بحيرة اسيبي تبعد ٤٥ ميلا عن كنكور الى شالي المثال
الشرقي عدد سكانها ٩٩٦ انفسا . وبحيرة اسيبي واقعة في
الشم الشرقي في نيوهمبشير في كونية كارول وهج
لنربها مستديرة مساحتها في اعظم قطرها ستة اميال وفي
اصغرها اربعة او ايامال

وجبل اسيبي في كونية غرافتون في نيوهمبشير
ونهر اسيبي يخرج من بحيرة اسيبي في كونية سترا فرد
في نيوهمبشير ويصب في نهر ساكو

أسيطة
Ossètes

امة موطنها في اواسط جبال قوقاز حيث ذكر الاقدمون
مواطن امة اسيطة . ولم يوجد اسم اسيطة في المؤلفات القديمة
ولا يسمون انفسهم بول يسمون انفسهم ايرون وسمون
بلادهم ايروتسان لكن جيرانهم الكرج سموهم اسي او
اسي وبلادهم اسيبي ومن ذلك اسمهم الحالي عند
الجغرافيين . وقد جعلهم كلابروت تسمى امة
السرماطة المادية المعروفة عند المؤلفين القدماء

والا لينة والازنة المعروفتين في العصر المتوسط . ولعلم
من غائلة اللغات الهندية الجرمانية وفيها كلام كثير يشبه
كلام الفرس . وكان حكام الاسية امراء منهم وكان لهم
كثير من المدن لكنهم خسروا استقلالهم فان المغول
غزوا بلادهم ونهبوها وصارت تدفع الجزية للفرس .
واعتنق الاسية الدين المسيحي ثم رجعوا الى عبادة
الاصنام وابطلوا العبادة المسيحية وفي اواسط القرن
الثامن عشر كان الروس قد وصلوا بنوتهاهم الى الجوار
الاسية وحاولوا منهم عن عبادة الاصنام وارسلوا اليهم
دعائهم ليجعلوا يمجسئون لم دخولهم في طاعة روسيا وتحت
حمايتهم وذلك لكي يامن الروس من هجماتهم فصلا عن
امل روسيا باكتساب المعادن الكثيرة في بلادهم ثم
جعلوا يهدلون الانعامات لخدثي الايمان منهم فاعتدت
الامة كلها بذلك واقبلت جماعاتهم لانتقال
المسيحية فخران ايمانهم لم يثبت فطردوا اخيرا الدعاة
من بينهم ومن بعد حرب القرم اخضعهم روسيا
واخضعت ايضا امسا اخر قوقاسية سنة ١٨٦٠ انشأت
في قوقاز جمعية لاصلاح المذهب المسيحي واجتهدت
في انشاء مدارس كثيرة وترجمت الى لغة الاسية
العهد الجديد ومقالات يوحنا فم الذهب وعنصر
للعبدين وغير كتب روحية غير ان سعيهم لم يصادف
نجاحا كافيا فان هذه الامم جبلية قوية الفكرة شديدة
الباس . على ان اعدال فاعانها وشقرة لحاها وزرقة
اعينها لا تدل على ان موطنها الاصلية موائل هر
الدون . وهم يسمون الشعب والغزو كباقي امم قوقاز
ويسكنون في القرى تحت ثلثة شيوخهم ومع ان اراضيهم
قاحلة تراهم يعتنون بالزراعة ليصلوا على المحبوب والمغول
التي عليها مدار معيشتهم ويزرعون ايضا التبغ وينفرون
العرق من بعض المحبوب . واما ماشيتهم فكثيرة جدا
ولا سيادتها الصوف يعرفون صناعة السروج والبراقع
والجلود وبعض ادوات حديدية وبارود الحديد ويدلون
هذه الاشياء يحتاجون اليها من امم اخرى . واما النساء

نجلين ١٤٠ وأصعب أشغال البيت والرجال محبوب
العبد والنص . وقد قاوموا أشد المقاومة في المحروب
التي فتحها روسيا على ام قوقاز واستمرت عدة
سنوات وفاتوا كل تلك الام في الدفاع عن انفسهم
واستقلالهم . فان بلادهم لا يسهل الدخول منها لكن في ما بها
من شواخ الصغور والادوية العميقة والسبل السريعة
التي . وما يزيد ما من قوة باس سكانها وشجاعتهم

إسسيك

Issigeac

قصة مقاطعة في ولاية دردوني من فرنسا تبعده ٢٠
كيلومترًا عن بيجراك الى الجنوب الشرقي سكانها
١٠٠٠ نس

إسسيديون

Issédons

امة من سكيتيا كانت تنقسم الى قسمين احدهما كان
مقيما في بلاد ميريك وفي كسبروس ميريناغور الحاليان
والاخر في سكيتيا التي في ما وراء اماروس وفي بلاد
الذهب الحالية

أسيزرأس

Assyz-Ras

لسان من الأرض في ساحل نوبيا داخل في البحر
الاحمر بين ٢٦ درجة من الطول الشرقي و ١٨ درجة
و ٢٤ دقيقة من العرض الشمالي ويظن ان مدينة
نوبلايس ترومن هناك

أسيهي

Assisi

وباللاتينية أسيسيوم . مدينة في إيطاليا من ولاية امبريا
في ولايات الكنيسة تبعده ١٢ ميلًا عن يروجيا الى الجنوب
الشرقي على جبل مونتني اسي بناؤها جيد وموقعها
جيد المنظر وهي على ضفتي نهر يصب في النهر عدد سكانها
٦٢٠٠٠ نس وبها كنائس من معالم الأبرشج منها
سنيو ١٠٠٠ ٢ كيلوغرام وبها كبري اسقفية والها ينسب

القدس فرنسكو الذي أنشأ فيها أول دير لرهبنتو اسي
كوفتوسا كز وهو معدود من أول ادبي للفرنسكانيين
وقد حظت جنته في كينسو وفي كنيسة معتبرة جدًا وبها
أيضًا ١٢ ديرًا للفرنسكانيين واديرة أخرى وقد قل عدد
جواهر القادمين الى هذه المدينة بقصد زيارة الاديرة غير
انه في عيد القديس المذكور يكثر من جدًا حتى عدواهم مع
في القرن الحالي فكانوا ١٠٠ ألف نس . وكانت هذه
المدينة سابقًا بلدة رومانية وكان بها هيكل لمينقة قد بقي
منه بعض اعمدة وفي ضواحيها كنائس من المياه المعدنية

أسيكوس سينوس

هو خليج الاسكندرية . ويذكر في الكلام عنها

إسبي لك

Issy-L'Évêque

قصة ناحية في ولاية ساون ولوار من فرنسا على مسافة ٤٠
كيلومترًا من أوتون الى الجنوب الغربي واقعة على نهر سون
عدد سكانها ٢٠٠٠ نس وكانت قديمًا بارونية من املاك
اساقفة أوتون وذلك وجه تخصيصها بالانم

أسيبيوين

Assiniboin

نهر من امريكا الشمالية الثالثة مخرجه بين ٥١
درجة و ٤٠ دقيقة من العرض الشمالي و ١٠٥ درجات من
الطول الشرقي يلتقي بالنهر الاحمر الشمالي عند قري
وطول مجراه ٤٠٠ ميل و يبلغ اتساعه فوق قري
غري باثين وعشرين ميلًا ١٢٠ قدمًا وعمقه هناك في
الصيف ٦ اقدام على الأقل وعلى مسافة ٤٠ ميلًا من
مصبه يبلغ اتساعه ٢٢٠ قدمًا واقل عمقه ٨ اقدام .
و يصب فيه عدة مجرات وفي بعض اماكن على ضفتيه
غابات صغيرة من البلوط والجوز والشيخ . ومجره
الى الشمال الشرقي ويصب في بحيرة بينيك وعلى ساحلها
مواطن امة الاسيبيوين

Assinéboins

Assinéboins

أمة من هذو امركا من عائلة واكونا في مقاطعة
منفانا والناحية المجاورة لها من امركا الانكليزية . كانوا
سابقا قسما من امة يتكون سوا الا انهم بعد نزاع شديد
على النساء انفصلوا عنهم نحو اوائل القرن السابع عشر
واستمرت العداوة بينهم الى الآن . واسمهم الخاص المميز
لم لا يستعمل مطلقا ويستعمل قبائل الفكيون المجاورة
لم اسينبوا لآل وستون سيل وستون و ربرس . وقد
ذكر المرسلون الفرنسيون الذين اجترأوا على دخول
بلادهم سنة ١٦٤٠ انهم كانوا يجرون بالفراء في جون
هدسون منذ زمن طويل وانهم منقسمون في الولايات
الانكليزية الى قسمين احدهما اسينبوية البادية وم
طوال القامات نشطون لصوض والاخر اسينبوية
القبائات وم في حالة يرثى لها من الفقر متشرون من
سوريس او مهر موس الى انابسكا و يبلغ عددهم نحو
١٠٠٠٠ نفس و عدهم في جهات بحيرة ست آت دة
من الكاثوليك الرومانيين والميثودست . و بينهم وبين
امة الكريسة موادة ومحالفة ويختلطون بهم . وقد عدل
عدد الاسينبوية المهر وفين بروتون و ابر في الولايات
المتحدة فبلغ ١٨٥٠ نفس

أسينيد

أسينيد

Assenede

او أسند مدينة في ولاية فلندرة الشرقية من بلجيكا
تبعد ١٢ ميلا ونصفا عن غنت الى شمالي الشمال الشرقي
عدد سكانها ٣١٥٠ نفسا و بها معامل للبرا والاصوف
والقطن ومصاين ومصانع

أسيينية

Assinie

بلاد في غينيا العليا من افريقية موقعا على الطرف
الغربي من ساحل الذهب وقد استولى الفرنسيون على

قسم من ذلك الساحل و بنى فيه سنة ١٨٤٣ مبعلا
على مهر غايون او اسينية وهو مهر بروي البلاد المذكورة
يجري الى جهة الجنوب الشرقي ويصب في خليج بين
من الانليكيت . واسينية ايضا قرية في تلك البلاد

أسينيون

Essenes-Esséens

او اسينية شيعة قديمة لم يرد لها ذكر في العهد القديم ولا
العهد الجديد ولم تعرف الى الان حقيقة اصلها ولا مصدر اسمها
ولا العصر الذي صارت فيه طائفة وقد كثرت الاقوال
في ذلك ولم يقف احد على الحقيقة واكثر ما يعرف
عنهم هو ما اخذ عن يوسيفوس وقيلون . فاما يوسيفوس
وكان في فلسطين حيث زعمت هذه الشيعة فقال ان كان
في اول عمرو عضوا من اعضائها . فقد تكلم في الاكثر عن
امورها الخارجية ولم يتعرض للذكر الامور السرية ولا
لتفسير اسرارها و جاراتها المبهمة وبعض خرافاتها
تفسيراً صحيحاً والظاهر انه لم يكن متضلعا من معتزلاتها .
واما قيلون وكان من تلامذة مدرسة الفلسفة في
الاسكندرية في نفس عصر يوسيفوس فقد تكلم باسباب
نام عن عقائدها لان ما رآه فيها من الامور الغريبة
والسرية تبه افكاره البها . ولول ذكر ورد لم كان
قريبا من زمان المكابيين سنة ١٥٠ ق م . قول ان
عدد هذه الطائفة كان في اواسط القرن الاول للبلاد
نحو ٤ الاف نفس وكانوا غالبا يفتنون في المن والقرى
والبطادي في فلسطين وسورية ومصر وماجا اورها .
وكانوا يعتقدون ان الديانة تقوم بالوصية والنسك
والعالمات واجتهدوا بان يرتفعوا الى درجات عليا من
النضال بالتشفيع واعمال اخرى ربما اخفوها عن
المصريين . اما الذين كانوا في سورية فاعتقدوا انه
يمكن ارضاء الله بالذبايح وان تقربها واجب لكن بطريقة
مخالفة للعادة المجارية بين اليهود . فنضج انهم لم يرفضوا
معنى التاموس المرسوي المحرف . واما الذين كانوا في شمالي
مصر فاعتقدوا ان لا يجوز تقديم ذبيحة لله الا ذبيحة العقل

الهادي المستغرق بالناملات الالهية فيظهر من ذلك
انهم جعلوا لكل الشريعة الموسوية معاني ومزية . وكان
عدد غير منهم يسكنون في شبه اديرة في ضواحي البحر
الميتورين جدي . ومع ان الزواج كان جائزا عندهم كان
المتزوجون منهم قليلين . والذين كانوا يتزوجون انما
كانوا يفعلون ذلك على زعمهم لاقامة النسل البشري
لا للتمتع بالذات الطبيعية . وكان هؤلاء يعيشون وحدهم
مع عيالهم لانهم كانوا خاضعين في سائر الامور لفروض
الشريعة وقوانينها . قال يوسيفوس ان الرجل منهم كان
قبل ان يتزوج يمتحن مدة ثلاث سنين فضيلة المرأة
التي يرغب في اتخاذها زوجة له وصحتها ولم يكن ذلك
عن عفة منهم بل من رغبة ما كانت صادرا عن رغبته في
التخلص من نقائص النساء اللاتي كانوا يعتبرونهن غير
فادرات على المحافظة على الامانة لرجل واحد . وذكر
بعض المؤلفين انه كان من جملة الذين دخلوا هذه
الشريعة جماعة من النساء الا ان اولئك النساء كن اما
من المخطوبات للاسينيين او من زوجاتهم او من بناتهم
اللواتي يطلبن الزواج على انه لم يوجد قط في تلك
الشريعة جمعة من النساء منفردة عن الرجال . ثم ان من
اراد ان يدخل في اخوياتهم كان يلتزم ان يبقى سنة يمارس
اجالهم الامكانية واشغالهم الشاقة وان يعيش عيشهم ثم
يدخل بينهم فيمتحنون مختبرين من ان يجتنبوا يوما مدة
شنتين ثم يجتمعون اصيليا في اخويتهم غير انه كان
يشترط عليهم ان يحلف باعظم الاسام والربها بان يحافظوا
على التقوى امام الله والعدل بين الناس وان يفيض
الظالمين ويساعد العادلين ويستعمل الصدق مع كل
الناس ولا سيما الذين يعملون على افرانهم لان كل سلطة
هي من الله . وان لا يسيء استعمال السلطة اذا اتصل
اليها وان يجتهد في سعادة القلوب وان يحب الحق دائما
وان يدل على الكذب وان يحفظ نفسه تقيا من كل ربح
لا تسوغه الشرائع او الاداب وان يظهر لاهل شيعته كل
اسرار طاعتهم وان يكسبها عن كل من سواه حتى عن

كان فيه مظنة جبن او خيانة من نفس الاخوة . وان
انقض كتمها الى قتل . وان يعلم من يدخل بعده في
الاخوية كل تعليم اسيني كما تعلمه بدون تغيير وان يحافظ
بكل احترام على كسب الشيعة واسماء الملائكة . وكان على
من دخل تلك الشيعة ان ياتي الى الاخوة بما تملك به
من مال وعقار وكان دخل املاكه يوزع بالسوية على
كل اعضاء الاخوية . ولم يكن الاسينيون يتزوجون
للمطريق في اسفارهم بل كانوا يتولون في منازل اخوياتهم
او عند اخوة مكثين بالقيام بالقيام في الاماكن التي ليس
لم فيها اديرة . واذا ارتكب احدهم احدى الكبائر كانوا
يجرؤونه من اخويتهم على انه كان يقبل فيها ثانية اذا
تاب نوبة طويلة حقيقية . وكانوا يقسمون النهار بين
الصلوة والعمل وكانوا يمتنعون من رقادهم باكرًا ولا
يتلفظون بكلمة دنوية قبل طلوع الشمس . فاذا طلعت
الشمس سجدا على ما ذكر يوسيفوس . ودعوا
بتوسلات حتى ترسل نورها ثم كان اكابرهم يرسلونهم الى
العمل . وكانوا كلهم تقريبًا يشتغلون بالزراعة . وكان
بعضهم يعاطى بعض المهن ولكن لم يكن فيهم عامل صلاح
ولا من يبيع الخمر او يستقبل الناس في منزل عام للبيت
والماكل لانهم كانوا يعتقدون انه من الذنوب يعاطى من
كانوا يعتبرونها وبلا على الانسانية او خطرا على انفسهم
لكونها تزيد حسب الرجب . وكانوا يبقون في العمل الى الساعة
الخامسة من النهار (قبل الظهر ساعة) وحيثما يقسمون
بما بارد وما يمسون ثوبا ابيض ثم يجلسون على الغداء
مما يسكنون تام . وكان طعام الواحد منهم رغيفا ولونا
من الادم . وتقول الاكلو بعد ان اكلوا من فيه يصلي
صلوة جهارية عامة . ثم اذا ذهبوا للعمل ينزعون القلوب
الابيض الذي كان يعتبر مقدسا فلذا كان المساء فعلا
كما فعلوا عند الظهر
وكانت قلوبهم صعبة جدا وصارمة فكانوا يهربون
من الملذات والتباعدات ويحافظون على الوفاء بقولهم ولا
يجنون البقة الا حلف الدخول في الاخوية مرة عند

دخولهم ويعتنون كل الاعتناء بالمرضى من اخوتهم. وكان
عندهم كتب كثيرة تعرف منها خاصة المحشائش والمقابر
والمعادن فكان لهم المام بمعرفتها وكيفية المعالجة بها. وكانوا
يعتقدون ان معرفة الطب ضرورية حتى لا يضطروا
الى امر الى ترك اخوتهم المتألمين من دون مساعدة او الى
تسليمهم الى اطباء من غير شعيتهم ممن كانوا يعتقدون انهم
نجسون. وكانت علومهم الفلسفية والدينية محصورة في
علم الادب وشريعة موسى. وكانوا يجتفرون علم المنطق
وعلم المغولات وعلم الطبيعة زاعمين انه لا فائدة بها
وكانوا يوصون بحسب الله والتربيع ويعتقدون خلود
النفس بخلاف الذين في ذلك الصدوقين. وكانوا يحبسون
يوم السبت في معابدهم ويحلبون كحل لا يحسب زنبو
وكان للتدما مناه في الاخوية الحل الاعلى من المعبد
وكان احد المحاضرين يقرأ ثم ان حضوا آخر مختار من
اكثرهم علما ومعارف يفسر المجلد الصعبة اللهم وكانت
خطبهم وكنهم غمار عن غيرها بما يستعملونه فيها من
الشيء واستعارات المتنوعة. وكانوا يعتقدون ان جميع
الناس متساوون وان اليهودية هي معاملة جائرة بحق
الاستغناء الانساني فلم يكن عندهم عيب بل كانوا يخدمون
بعضهم بعضا ولم يكونوا يعاطون تجارة للربح بل كانوا
يستبدلون الاشياء بعضهم من البعض. فنتج ما تقدم ان
ادهم كانت نفعيا غير ان تعليمهم يوجب بغض الظالمين
يجعل الفرق بين ادهم وادب العهد الجديد كبيرا جدا
على انهم كانوا يمارسون الفضيلة ويجدون في نفع السموات
النفصانة. ومن العجب انهم مع تدقيقهم في حفظ الادب
الصحيح كان لهم اعتقادات خرافية تدل على غلبة
فكانوا يحسبون نجاسة ادنى لطف من الزيت على انوارهم
او اجسادهم فكانوا يجهدون كل الاجتهاد بان يجعلوا
كل امر لذلك ولم يكونوا يفعلون ذلك حبا بل لظافة
لائهم كانوا يجهلون كل الاهال امر الملبوس ولم يكونوا
يترفعون الثوب الابدان بل حتى ان الثوب الابيض الذي
كانوا يلبسونه كما علمت فلما كانوا يعتنون بنظافتهم. وكانوا الراي. وقد راينا انه كان من الامور المهمة عند الاسيونيين

كتم اسرارهم عن كل من سواهم ولذلك لم ينقل اليها الذين لما احدثتهم الخاطروا انفسهم اسينيين وسلكوا المورخان الوحيدان اللذان يمكن ان تستند عليهما فيما يقولون عن الاسينيين الا بعض تعاليم الظاهرة التي

اسيولا

Osceola

١. كونية شمالية غربية متوسطة في جنوبي شبه جزيرة ميشيغان يرونها هم مسكويون وفروع من هم مائتي مساحتها ٥٧٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها (سنة ١٨٧٠) ٩٢٠ نسكاً ومطها مسور وعلى شاطئها الانهر مستنقعات وارضا مخصبة ومن محاصيلها الذرة والمحطة والشعير والبطاطة والسمك وغير ذلك .

وقصبتها هيري

٢. كونية شمالية غربية من أبوا على حدود مينيسوتا إسقيها هيرزقي وسيوكس الصغير مساحتها ٤٢٢ ميلاً مربعاً وكانت سنة ٨٧٠ غير مأهولة ويقال ان بها الان نحو ٢٧ نسكاً ويوجد بها مروج مخصبة ثم فيها سكة حديدية ، وقد سمي باسيولا عدة اماكن في امركا لاجابة الى ذكرها

٣. رئيس امة من الهنود الامركان تعرف بسيبوله ولد في جيورجيا سنة ١٨٠٤ وتوفي في فورت مولري بالقرب من كرستون سنة ١٨٢٨ وهو ابن تاجر هندي انكليزي اسمه اولر وامة كانت ابنة رئيس من الهنود . وسنة ١٨٠٨ انتقل مع امه الى فلوريدا وصارت له هناك سلطة بين السيبوليه وسنة ١٨٢٥ انيا كان زاعماً مدينة فورتكين ادبي على امه بانها عرقا التي القبض عليها واخذت اسيرة ففاظ ذلك مع تعديبات اخرى اسيولا فاخذ يتكلم كلام عبيد فالتى القبض عليه بامر الجنرال طيسن وكيل الولايات المتحدة على الهنود وكل في القيد الا انه لم يبق في السجن الا مدة قصيرة وبعد ان اطلق سبيله تمت الجنرال طيسن مدة اسابيع ، ولا صادقة خارج القلعة قتلة في ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) مع

كانوا لا يريدون او لا يقدرون ان يخفوها عن الناس فليس من الحكمة او الصواب ان نخفي شخصيات وهمية في ما يتعلق بأرائهم السرية ، فالاولى ان لا نظن ان بين الاسينيين وشيعة القبالة اتفاقاً في الاسرار لان مبدأ الاتفاق الاي الذي لا يهلك في كونه اساس تعاليم القبالة لا يظهر له اثر في الكتابات الناقصة التي وصلت اليها عن الاسينيين لان اعتقادهم لا يدب السعادة والفنية وتيزم يربها الله والانسان او الاخرى بين القدر والانسان ما يفي كونهم اعتقدوا ان الكون هو الله ، وقد راينا اننا في

بعض عبارات يوسيفوس انهم يسبون نور الشمس نور الله وراينا ايضا انهم لا يتلفظون بكلمة طابة قبل طلوع الشمس وانهم كانوا يصلون لها كل يوم لكي لا ينقطع نورها عن العالم وذكر يوسيفوس ايضا انهم كانوا يعتقدون ان كل شيء خاضع لسلطة القدر وان لا شيء يحدث في الناس الا بامر القدر فاذا اتخذنا ظاهر هذه الالفاظ وقربناها بعضها من بعض نرى ان الله والشمس والقدر واحد عندهم وانهم كانوا يعبدون الشمس ويعتقدون القدرة الكلية في القدر فيظهر من يوسيفوس ان تلاميذهم اخلاط من مذهب الصائفة ومذهب القدرية وزادوا عليها اعتقاد استحقاق الاعمال وبديهة العقاب والثواب وجردوا كملق ، فلا يخفى ما في التوفيق بين هذا الاراء من عدم المناسبة اذ يصعب تصديق كون جماعة واحدة تعتقد وجودها كملق والقدر معاً فالمظنون ان يوسيفوس لم يدرك كله اعتقادهم او انه اخطأ في تفسير بعض خرافاتهم وعباراتهم المبهمة كما ذكرنا . هذا وان من المؤرخين من الحق الاسينيين ان اسلافهم العربانيين القدماء ومنهم من الختم باللفظ اغور بين ومنهم بالروافين ومنهم بالربان النصارى ومنهم من قال انهم اشبه بالكويكز الحديدين وقال بعضهم انهم تنس النصارى الاولين

اربعة من البيض وكان بذلك ابتداء الحرب السبوتولية الثانية فقتل اسبولا حالا فبادر زمرة من الهنود والفارين من العبيد الذين كانوا في ذلك اليوم بعينهم قد فاجأوا الماجور داد وفرقة من المجنود عددها ١١٠ جنود وقتلوه وفي ٢١ ماون الاول (ديسمبر) احاط بماينين من اتباع الجنرال كلش وبساتنة من الامركان وبعد قتال شديد اضطر الامرائى الانكسار ثم وقعت بينه وبين جنود الجنرال غياس عدة معارك فذفع وفيما كان سنة ١٨٢٧ عاقدا ديبان مشورة تحت راية الهدنة مع الجنرال جيب التي القى عليه وعلى اتباعه وبجن في فورت مولري فقتل فيه فتمت

اسطابوراس

راجع اعتبارا

اسطابوس

Astapus

اكثر اصلي النيل يعرف الان بالبحر الازرق او نيل المحبة وهو يتالف من نهيرات خرجها في جبال بلاد الحبش بين ١٠ درجات و ٥٩ دقيقة من العرض الشمالي و ٢٤ درجة و ٢٥ دقيقة من الطول الشرقي ويخار بحيرة دبعة ويسقي بلاد غوجاموداموت وغيرها من بلاد المحبة ثم يدخل في سهل سنار الفسيح ثم يصب في النيل عند مدينة خرطوم على مسيرة ٨ كيلومترات من مدينة حلاني الى الجنوب طول مجراه ٦٠٠ كيلومتر ونصف في نهيرات كثيرة وهو سريع المجرى جدا وله شلالات يبلغ ارتفاع احدها ٩٢ مترا وكانوا يزعمون انه النيل الحقيقي

اسطابينة

Astabéne

جزء من مملكة فارس القديمة من اقليم هرقانا الى الجنوب الشرقي من بحر الخزر وإلى الشمال الغربي من آريا وكان سكانه امة يقال لها الداهاة وهذه البلاد الان

عبارة عن داغستان تقريبا

اسطاك

Eslaca

راس اسطاك راس في شمالي جليقية من اسبانيا وهو اقصى نقطة شمالية من اسبانيا في عرض ٤٣ درجة و ٤٨ دقيقة شمالا وطول ٧ درجات و ٢٢ دقيقة غربا

اسطاكوس

Astacus

مدينة في بيتانيا على بحر مرمرها غربا لسياسخوس وقبل في المدعوة لان قرقا. والها نسب خليج ازميد المعروف عند القدماء باسطاكينوس. راجع ازميد

اسطالينه

هي جزيرة لموس وسذكر في بابها

اسطان

Ostan

قلعة مشهورة بتاجي خلاط من ارمينية. قاله باقوت

اسطية

راجع استبا

اسطبونة

راجع استبونة

اسطرابون

راجع استرابون

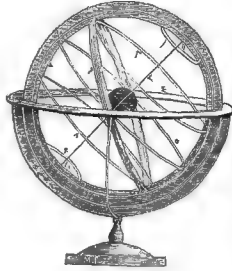
اسطراغالوس

او عشب العقاب وبالفرسوية (Astragale) وباللاتينية (Astragalus) ويسمى باللسان النبطي اسطراغالوس اكسكابوس ومعناه القدم الساق وهو نبات معبر من الفصيلة البقلة وجنس اسطراغالوس يشتمل على انواع عديدة فضية او حديدية او رافيا ريشية وازهارها ابطية او سنبلية وقد شرح دوكندول لهذا الجنس ١٥٠ نوعا اغلبها ينبت في بعض جهات من

اسيا كالصين وفارس وفلسطين ويوجد منها ايضا في
 امراكا الجنوبية والغرب وجنوبي اوريا . وقصور بعض
 الانواع تبيل منها عصارة صفية ومن المعلوم ان صمغ
 الكندراة يتهيز من الاسطرغالوس الاكريبي وغويو وتخرج
 صمغ مثل ذلك من انواع اخرى من هذا الجنس . اما
 الاسطرغالوس الاكريبي فنجدة تخين عمودي بدون
 تفرع وهو مسدود ومعلو متكافة اوراقه يطول ذنبها من
 ٢ قرار بط الى ٤ ويكون اسطوانيا زغبيا قليلا ويحمل
 على اجزائها الجانبية نحو ٢٠ زوجا من ورققات بيضاء
 سهمية زغبية . والنبات نفسه خال من الساق والمحمل
 الزهرية تولد من ابط الاوراق المجردة وهي زغبية
 اسطوانية وتحمل في جريها العلوي من ٢ ازهار الى ٨
 ذوات حويصلات يتكون منها سنبلة متلثية والكاس
 اسطواني زغبى ذو ٥ اسنان متساوية الا قليلا والتويج
 اصفر وطول برزخ من الكاس والقرن يضي منضغط
 قليلا منتد في قنوة بطرف دقيق مستطيل مكون من
 الجبل وهو زغبى ثنائي المخزن وكل مخزن مجنوي على ٢
 او ٤ بزور مسطحة . ويوجد هذا النبات كثيرا في جبال
 الالب والستيل من الجندر . وقد مر ان الجندر عمودي
 بدون تفرع وهو كبير لحبي لثني بسيط غالبا او متدفع
 قرب عنق وطوله من ٨ فيرماط الى ٢٠ لونه اسمر
 ومصرى ويوجد فيه اثار الفحام مشتمة وهذا الجندر خفيف
 اسفنجي مجنوي على جوهر اسفنجي اصفر ارجي يمتزج
 جميع الجندور الاخرى وطبيعة سكري ورائحة عطرية
 تقرب من رائحة عرق اللوس . وقد ثبت بالتحليل
 الكيماوي ان في هذا الجندر جوهر مخصوصا ورائحة
 عطريا دهنيا ومكثرا ونشأ وبعض املاح . ومن
 انواع اسطرغالوس مائة اثنوس اسطرغالوس يتكون
 نسبة الى بلدة بالاندلس اذا حصت بزورة قامت مقام
 الذين وظهرت مرامجا لكن بدرجة دون درجة مراة
 الذين الاعيادي يجمت لابلزم لثنية تهبها ان نصف السكر
 الذي يلزم لثنية الفهر الاعيادية . ويمكن ايضا خلط

تلك البزور بالبن اجزاء متساوية ولكن استعمالها قليل
 لان سعر البن دون سعرها . وهذا النبات ينبت كثيرا
 في اشد الاوقات بردا وبزوره الخضر تعطي الماء قواما
 هلامي . وقد استنبت في بلاد اسوج
 اسطرلاب
 Astrolabe
 او اسطرلاب لثنية يونانية مركبة من اسنوف
 ومعناها كوكب ولاقي ومعناها اخذ والحاصل اخذ
 الكوكب وينسرها الغرب بوزان الشمس او بوزان
 الكوكب وذكر حبي خليفة ان الازائل كانوا يقدون
 كوة على مثال الفلك ويرسمون عليها الدوائر
 ويتسمون بها الليل والنهار ويصحون بها الطالع الى
 زمن ادريس (ع) وكان لادرير ابن اسمعيل لاب وله
 معرفة في الهيئة فبسط الكرة واتخذ هذه الآلة فوصلت
 الى ابو فتال وقال من سطر هذه قبل سطر لاب
 نوع عليه هذا الاسم . وقال الفروزيادي لاب اسم
 رجل سطر اسطرأ وبني عليها حسابا قبل اسطر لاب
 ثم زعت الاضافة فصار اسما واحدا . وقيل هو كلمة
 فارسية وهي استاراه باب ومعناها مدرك احوال
 الكوكب فغيرت الحروف واصبح ما وردنا اولاً .
 وهي آلة يتوصل بها الى معرفة كثير من احوال الكوكب
 على اسم طريق واقرب ماخذ كارتفاع الشمس وممت
 القبلة وعرض البلاد وغير ذلك . قبل واول من موضوعة
 بطليموس واول من علم في الاسلام ابراهيم بن حبيب
 الفزاري . والاسطرلاب انواع اشهرها الاسطرلاب
 الكروي والاسطرلاب المسطح
 اما الاسطرلاب الكروي فهو عبارة عن دائرتين
 معدنيتين الواحدة ضمن الاخرى على روياء مستقيمة .
 احدهما للدلالة على دائرة البروج والاخرى على سمت
 الانقلاب الذي يرسم عليه قطبا خط الاستواء وعن
 دائرة ثالثة تدور حول قطبي دائرة البروج وبها يعرف
 الطول ودائرة رابعة موضوعة داخل الدوائر الثلاث قد

جعل فيها ثقبان يرى منهما القمر أو غيره من الكواكب في حذو هو جسم مشتمل على صفائح مستديرة مرسومة فيها المراتب رصدها وبواسط طولها وعرضها وهذه صورة



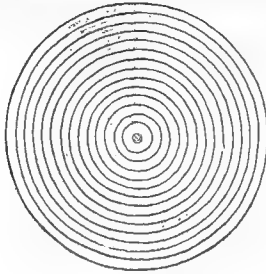
الاسطرلاب الكروي مانلاً

خطوط مستديرة ومستديرة تامة وناقصة متوازية وغير متوازية والفرض منه معرفة احوال النلكيات والارضيات والزمينيات والمعاد من احوال النلكيات احوال بعض الكواكب والدوائر واجزائها التي تعرض على النلك مثل ارتفاع الشمس وموضعها من فلك البروج وطالع الوقت والمناخا ومن احوال الارضيات ما يتعلق بطالع الارض واجزائها كطول البلاد وعرضها والمسافة بين البلدين وارتفاع المرتعات وانخفاض المنخفضات واجزاء القنوت بها والمناخا ومن احوال الزمينيات الليل والنهار والظهر والمصر والصبح والشفق والمناخا ونسب اجزاء الاسطرلاب بالانقسام وهي اما كلية واما جزئية اصحح عليها ارباب هذا الفن وقد وضعت تأليف شي لمعرفة استخراج المطلوب بهذه الآلة كتحفة الناظر وهبة الافكار وضيء الاعين وغيرها ولكل منها اسماء منها الفرس والعروبة والام والسبكبة والحجيرة والشظايا وغيرها مما يستفاد من كتيبه قالوا رحم بطليموس ان الافلاك تسعة فاولها اقربها الى الارض وهو اصغرها وهو فلك القمر الذي يليه وهو فلك عطارد ثم الزهر ثم الشمس ثم المريخ ثم المشتري ثم زحل والثامن فلك البروج او فلك الثوابت او الكروي وفيه سائر الكواكب الثابتة والتاسع الفلك الاعظم او فلك الافلاك او الاطلس ولبسات الفرج العرش الحاكم على جميع الافلاك ويسمى الاثير لانه يوتر في غير غيره وغيرة لا يوتر فيه ويقال له القسري ايضا لانه يدبر الافلاك دورة قسرية في كل يوم وليلة واما علمه الاخر في فقد رسمت بزيادة اربعة افلاك وهي فلك النار وهو بين الارض وفلك الثمر فكان اول الافلاك وكريستالين الاول وكريستالين الثاني وهما البلوريان او الشفائان وهما الحادي عشر والثاني عشر وامبيربوس وهو موطن السعداء وهو الثالث عشر وفي الزمر الاخرى قد ذكرت الافلاك الثلاثة عشر وان كان عليها يدبك حتى تبسط وتصير دائرة وقال بعضهم بطليموس لم يذكرها كلها

فأكثر السوءاء التي في الوسط هي الارض والدوائر الاخرى بحسب المركبات

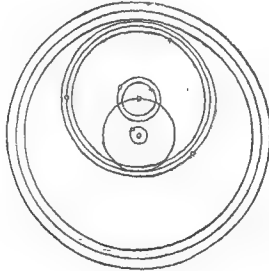
١. الدائرة القطبية الشمالية
٢. خط السرطان
٣. محور العالم
٤. الافق
٥. خط الاستواء
٦. دائرة البروج
٧. خط نصف النهار
٨. خط الجدي
٩. الدائرة القطبية الجنوبية
١٠. القطبية الجنوبية
١١. القطبية الشمالية

واما الاسطرلاب المسطح فهو عبارة عن كرة قد طبعت حتى دارت دائره كما اذا اخذت كرة من شمع وضمت عليها يدبك حتى تبسط وتصير دائرة وقال بعضهم بطليموس لم يذكرها كلها



الاسطرلاب المسطح حسب بطليموس

فالكرة التي في الوسط هي الأرض والدائرة التي
حولها فلك النار وباليها فلك القمر ثم عطارد ثم الزهرة
ثم الشمس ثم المريخ ثم المشتري ثم زحل ثم فلك الثوابت
ثم كريستالين الثاني ثم كريستالين الأول ثم الاطلس ثم
الميارات تدور حول الشمس فصارت صورته هكذا
أبيير يوس



الاسطرلاب المسطح حسب نيقوبراحي

فالكرة الصغيرة التي في المركز هي الأرض والدائرة التي
الكبيرة التي حولها فلك الشمس والشمس في الكرة المارة
حولها فلك القمر والقمر هو الكرة المارة بها والدائرة
بها ومحيط بها دائرتان اصغر من دائرتيها وهما فلك

السادس والسابع من سفر اعمال الرسل غنى عن التطويل .
ويظن ان ذلك جرى سنة ٢٦ او ٢٧ ب م وله عيد
في اليوم الثامن والعشرين من كانون الاول (ديسمبر)
٢ . قدس يهرب با لشاب ولد في القسطنطينية
سنة ٧١٢ ب م . كان ناسكاً مشهوراً اقيم سنة ٧٤٤
رئيساً لدير سان اوكتس في يثينا وسنة ٧٦٤ نفي الى
جزيرة في بحر مرمر المضائق لقسطنطين كبر وتوس
الحارب للابقيونات ثم طرح في سجن في القسطنطينية فانقض
عليه النصب وقتلوا وذلك في ٢٦ تشرين الثاني
(نوفمبر) سنة ٧٦٦ وهو اليوم الذي يسمونه في
٢٠ . ابن فيكونت تيار كان زاهداً وانسا الرهبنة

المسوبة الى غراغونت . ولد في افرن سنة ١٠٤٦
ودرس اللاهوت في رومية ثم اعتزل وانشد في جبل
مورث من ابرشية ليموج وبنى هناك كوخاً صرفنيو
اريميث سنة وارس الصلوات والاعمال العاقبة . فلما
اشتهر امره وطم صلاحه انماج اليرسامة من اهل القسطن
فسن لهم قانوناً ثبته البابا كاليكستوس الثاني سنة ١١٢٠ .
وكانت وفاته في ٨ شباط (فبريه) سنة ١١٢٤ وعمره ٨٠
سنة . وصدر امر من البابا الكهنفص الثالث بتبنيوه
قدسياً ويعد له في يوم وفاته
ثانياً اسم لمسة با بولث وم

١ . اسطفانوس الاول ولد في رومية نحو
سنة ٢٠٠ ب م . وتوفي بها سنة ٢٥٧ وعمل سنة ٢٦
وكان من اشهر اعالو عزل ميخائيلوس اسقف ارل لانه
ابطل امر جميع اساقفيو في حكم بعزل اسقفين اتهموا بالكنر
وكان عزله بطليموس من القديس كبر يانوس ثم جرى بين
البابا والقديس خلاف مشهور في امر اعادة تعبيد
الاراقعة المرتدتين الى الكاثوليكية فاجابها القديس
كبر يانوس وخالفه البابا برسائل لم يبق منها الا بعض
قطع . وقتل بائنا الاضطهاد الذي قام به قائل يانوس
فاعتبرته الكنيسة شهيداً وخصصت له عيداً في ٢
(اغسطس)

عطارد وهو الكوكب الصغرى في الدائرة الداخلية وفلك
الزهرة وفي الكوكب الكبرى في الدائرة الخارجية . والدوائر
الثلاث المحيطة بالافلاك المذكورة هي فلك المريج وهي
الداخلية وفلك المشتري وهي المتوسطة وفلك زحل
وهي الخارجية والدوائر الثلاث الكبار المحيطة بالجميع هي
بقية الافلاك التي لا سيار فيها

وفي هذا القدر من الكلام الاجمالي على آلة تكاد
لا تستعمل الا ان استغناها عنها بالآلات المحدثة كناية .
ومن اراد التفاصيل فليطالعها في كتب هذا الفن

أستطرماس
Astarmas

قال المسعودي هراسترماس بن فاعور بن برج
ابن طابور بن ياقث بن نوح وهو اول ملك تملك في
اغما قضية الصين بعد اب نغرق فيها اولاد طابور
وعمرها . قال فملك ثلثةماية سنة وثيقاً وفرق اهله في
تلك الديار وشقى الانهار وقتل السباع وغرس الاشجار
واطم النار وملك فجعل ابنة عروان الذي ملك بعده
جسك في شمال من الذهب الاحمر جزعاً هليو وتغلبك
له واجلعه على سرير من الذهب الاحمر مرصع بالجوهر
وجعل مجلسه دونه واقبل ليعبد له وهو في جوف تلك
الصورة هو واهل مملكته في طرفي النهار اجلالاً له

إسطفانوس
Etienne, Stephen

او اسطفان وقد يكتب بالصاد مكان السين كلمة
يونانية معناها اكليل
اولاً اسم لثلاثة قديسين وم

١ . القديس اسطفانوس اول الشهداء
وهو يوناني الاصل وأحد الثمانية السبعة الذين
اقامهم الرسل للاعتناء بالفقراء وذلك حيث تشكى
اليونان من اهل ارامهم . وثلاثة اليهود بالتحديف
على موسى وعلى الله واليهكل والاموس ماخرج من المدينة
ورجم بهم الجميع . وفي مراجعة ما كتب عنه في الاصحاحين آب (اغسطس)

٣٠. اسطفانوس الثاني خلف البابا زكريا في شباط سنة ٧٥٢ فتوفي بعد ١٣ ايام ولذلك لم يذكره بعض المؤلفين في جدول البابوات
٣١. اسطفانوس الثالث ابن البابا قسطنطين الذي نزل قبل ان يموت قسراً . ولد في رومية سنة ٦٩٠ وتوفي بها في نيسان (ايلول) سنة ٧٥٧ . جلس على الكرسي البابوي في ٢٧ اذار (مارس) سنة ٧٥٢ بعد البابا اسطفانوس الثاني . فاعتنى بامر الفقراء واقام لهم برومية سنة . مستشفيات واماً كن خيرة . ثم جاهر بمضادة اسكلس ملك المبردين اذ طلب ان يتسلط على رومية فاختفى البابا الملك قسطنطين الخامس اليوناني فلم يجبه فسار سنة ٧٥٣ واصاح اسكلس ثم سار الى بين ملك الافرنج يستنصره سنة ٧٥٤ فعقد جميعاً فقررت فيه الهامة عن الكرسي البابوي . واصدر البابا عدة اوامر في امر الزواج وادارة الكنيسة ثم دشن كنيسة سان دانيس قرب باريس ومع الملك المذكور ولدوا وكان احدهما شارلمان ثم كان من الامراء في ترجمة اسكلس فلترجع . ولاسطفانوس من الكتابات خمس رسائل ومجموع قوانين كائنية
٤٠. اسطفانوس الرابع ايطالياني الاصل ولد في ولاية نابلي ورقي الى الكرسي البابوي في شهر آب (اغسطس) سنة ٧٦٨ بعد طرد قسطنطين مختلس البابوية وكان من العامة واطل حكم جمعية النجاة بعقد جميع سنة ٧٦٩ ووضع قوانين اخرى . وتوفي سنة ٧٧٢
٥٠. اسطفانوس الخامس خلف البابا لاو١١ الثالث في ٢٣ حزيران (جون) سنة ٨١٦ وذهب الى فرنسا قبل ان يلبث ملكة لويس لودويج واثيل ليطلب منه تثبيت في الكرسي البابوي فصادف حسن لقاء وقضى امره وعاد الى رومية فتوفي بعد ايام قلائل في ٢٢ اذار (جانفيه) سنة ٨١٧
٦٠. اسطفانوس السادس من عائلة رومانية شريفة كان كردينالاً وجلس على الكرسي البابوي في اجازة من الكرسي المقدس
١. ايلول (سبتمبر) سنة ٨٨٥م يشهر الا بطريرك فوتوس مختلس كرسي البطريركية في القسطنطينية من القديس اغناطيوس توفي سنة ٨٩٢
٧٠. اسطفانوس السابع خلف البابا بونيفاسيوس مختلس البابوية سنة ٨٩٦ ولم يكن النخابة على مفتضى القوانين تماماً . فاطهر الخسوة في تصرفه باستفراج جثة فرموسوس ومحاكمتها لو كان حياً واهانة المجبة فاجع الذهب لذلك وشبهوا ثم قبضوا عليه سنة ٨٩٧ وطرحوه في السجن مكبلاً بالحديد ثم خنقوه وفيما بعد تقرر برأه فرموسوس بجميع التآمر سنة ٨٩٨
٨٠. اسطفانوس الثامن جلس في ١٠ شباط (فبراير) سنة ٩٢٩ وتوفي في ١٢ اذار (مارس) سنة ٩٤١ . وليس في سيرته ما يستحق الذكر
٩٠. اسطفانوس التاسع هو المالي الاصل من اقارب الامبراطور اوتو الاول خلف البابا لاو١١ السابع في اول ايلول (سبتمبر) سنة ٩٦٩ ولكون توتوني الاصل عتق الذهب وانقضوا عليه في قصر وشوهوا وجهه فلزم الحياء واعتزل وتوفي سنة ٩٤٢ وهو يبارك اعداءه ويستغفر لهم
١٠٠. اسطفانوس العاشر اخو غودفروا دوق تسكانا ولد نحو سنة ١٠٠٠ وتوفي سنة ١٠٥٨ فجعله البابا لاو١١ التاسع كردينالاً سنة ١٠٥٤ ارسله فاصداً الى القسطنطينية ورجع سنة ١٠٥٥ وكان هاري الثالث يريد به سوءاً فهرب الى موناكي حكاينو ودخل ديراً للقديس بندكتوس فصار رئيساً له سنة ١٠٥٧ ثم جلس على الكرسي البابوي في آب من هذه السنة وعقدته بجميع قوى فيها مبادىء حزب القسوس وخلق عتق من الاكابر يكرهون الذين اهانوا غنايل البابا لاو١١ التاسع وزار الدير الذي كان تحت رئاسته وامر اهله بتغيير صلاتهم السابقة واصدر اوامر مشددة ضد الدعوة ومع محاكمة القسوس امام قضاة مدينين وضرب المجرة عليهم بدون شريطة كان كردينالاً وجلس على الكرسي البابوي في اجازة من الكرسي المقدس

ثالثاً اسم اسبعة ملوك وهم
 ١. اسطفانوس امبراطور المشرق وهو ابن
 رومانوس الاول شارك ابيه في الامبراطورية من سنة
 ٩١٩ الى سنة ٩٤٥ ثم عزل ونفي
 ٢. القديس اسطفانوس الاول ملك هنكارييا او
 الجير . اطلب هنكارييا
 ٣. اسطفانوس الثاني الملقب بالصاعقة خلف اياه
 كولومان الثاني سنة ١١٤٠ وحارب البندقيين والبولونيين
 والروسين والرومانيين فانتصر عليهم الا ان بوحنا
 كوينيوس امبراطور القسطنطينية استظهر عليه . ثم ابدى
 التساوع في تصرفه فكرهه الشعب ولم يكن له عقب فخلعه
 وتوج ابن عمه يولا سنة ١١٤١ فغربه هو في دير
 ومات في نفس السنة
 ٤. اسطفانوس الثالث ابن جيزا الثاني خلف
 اياه سنة ١١٦١ وساعد امبراطور مانويل كوينيوس
 على البندقية ولما غاب عن المملكة اغتلسها عباة ثم اعيدت اليو
 سنة ١١٦٢ وتوفي سنة ١١٧٤
 ٥. اسطفانوس الرابع ابن يولا الرابع خلف اياه
 سنة ١٢٧٠ واشهر بعدة مواقع انتصر فيها على اتوكار ملك
 رومانيا ثم افتتح بلاد البلغار . وتوفي سنة ١٢٧٢
 ٦. اسطفانوس باتوري ملك بولونيا . اطلب
 باتوري بولونيا
 ٧. اسطفانوس ملك انكلترا وهو الرابع والاخير
 من العائلة الانغلونورمندية . ولد نحو سنة ١١٠٠ م .
 وتوفي في ٣٥ اكتوبر سنة ١١٥٤ وهو حينئذ
 الفاضح لاهنو ادبلا . احبه خاله هنري الاول منذ صغره
 ولقبه بالاناب الشريرة ثم وجه اليو ارليه مرتاحة في
 نورمنديا واقطعة املاكاً كثيرة في انكلترا وصل له
 الاقتران بانابا وارثة كونت بولونيا وذلك سنة ١١١٤
 فلبس بذلك اللقب واستولى على الكونتية . ولما توفي
 هنري الاول من غير وارث ذكر وتزوجت ابنته بكونت
 النجو جرت امور افضت الى جلوس اسطفانوس على تخت

انكلترا في ١٠ ديسمبر سنة ١١٥٥ فثبت الامتيازات
 والشرائع التي قررها هنري الاول والقبائل المعادات
 التي كانت في ابهام ادورد للمعترف وقرر السلام بين
 انكلترا واسكوتسيا بتخليد عن بعض امور الملك دافيد
 الاسكوتسي الا انه حمل الملك المذكور على الاضرار
 بملكيتيه واحترام سلطانه ثم قرر البابا انتخابه ملكاً
 وقررت الاصلاحات وابطلت مفاسد الدولة السابقة .
 وكانت ابام اسطفانوس ابام جروب وفلاقل فانه اشترك
 بحرب مع والس (غاليا) انكر فيها الانكليز وتكبدوا
 خسائر جسيمة . وسنة ١١٤٨ اتحدت الحرب بين انكلترا
 واسكوتسيا فانتصر الانكليز في الموقعة المعروفة بموقعة
 الرابية (٢٢ آب) وحدثت ثورات اخرى في اوقات واماكن
 مختلفة ثم قام حزب في انكلترا النصر الامبراطورية مانلدا
 ابنة الملك هنري الاول فدخلت سنة ١١٩٢ انكلترا
 وانكر اسطفانوس وقبض عليه (اشباط سنة ١١٤١)
 فمخض اكبر قسم من البلاد للحزب المنتصر الا انه بسبب
 كبرياء مانلدا وشدة عنفوانها حصل رد فعل في الحال
 وجعلها اخاها غير الشرعي ملكاً فزنت واسرته فاعيد
 اسطفانوس الا انه في موقعة ولون سنة ١١٤٢ انتصر
 اخو مانلدا المذكور وهو ارل غلوسستر وهرب
 اسطفانوس واستمرت الحرب عدة سنين فصارت انكلترا
 في اسفل حال . وسنة ١١٥٢ وصل الى انكلترا هنري
 ابن مانلدا بعساكر جارية وكسر اسطفانوس نفوساً فقاد
 الامه امر الصلح بموت اسكاس بكر الملك فاجاء وارثت معاهدة
 ونفس في ٧ ت ٢ (نوفمبر) سنة ١١٥٣ التي تقرر فيها
 ان اسطفانوس يبقى ملكاً الى حين وفاتوا وان خلته يكون
 هنري ابن مانلدا واما ابنة وليه فيبقى واصماً به على
 كل ما يدخل في ملكه بعد زواج اوزغير وعلى كل ما
 ملك ابيه اسطفانوس في نورمنديا وانكلترا وغيرها قول
 ان صار ملكاً . ولم يعش اسطفانوس بعد عقد هذه المعاهدة
 الا سنة واحدة . وكانت ملكه مملوكة شرمة عهده في انكلترا
 فان البلاد امتلأت فلاحاً وحلت بها عساكر اجنبية فنهبت

والمستخدم هو نسبة كثير من المتطوعين أكثر من
الملك بربثانية وانتقل الملك بعد إلى هنري الثاني
رابعاً اسم لثمن من مشاهير الرجال منهم

١- اسطفانوس البيزنطي غراماطيقي نبغ في أوائل
القرن السادس للميلاد ولم تعرف أحوال حياته إلا ما
التف من ذلك قاموس جغرافي هو أول كتاب ألف في هذا
الباب ولم يبق منه إلا ملخص كتبه ارمولاوس من
معاصري بوسيتيانوس وظهر أن الكتاب المذكور كان
مملوفاً من فوائد الجغرافية التاريخية القديمة وطبع
الملخص المذكور عدة مرات

٢- اسطفانوس الملقب أسوغليك نبغ بين القرن
العاشر والحادي عشر للميلاد ألف تاريخاً لملكة أرمينية
منذ تأسيسها إلى سنة ١٠٠٤ للميلاد وهو فخر المادّة
لكن غير عتق

٣- شارل غيليم اسطفانوس من مشاهير المؤلفين
الفرنسيين في القرن التاسع عشر ولد سنة ١٧٧٨ وتوفي
سنة ١٨٤٥ اختير أولاً بانه من الجمل في الجرائم ثم
تفرغ لتأليف الروايات وجعله أحد رجال الدولة
كاتب أسرار فظهر حذافه غريبة فقلد أدارتها المعارف
في نظارة الضابطة العمومية ثم دخل عضواً في الجمعية
العلمية بهاريس سنة ١٨١١ ثم عزل عن منصبه وأخرج
من الأكاديمية فصار يكسب جلاً ضد الحكومة الملكية
وكان ذلك سبباً لتفاح الجريدين اللتين كتب فيها
سنة ١٨٢٠ الختيعة ولاية الموزن ثانياً في مجلس النواب
وسنة ١٨٢٩ رجع إلى الأكاديمية

٤- البطريك اسطفانوس الدومهي الماروني وهو
ابن الشيخ ميخائيل الدومهي من قرية مرم من قرية
أهدن من أعمال جبل لبنان ولد نحو سنة ١٦٢٧ وسنة
١٦٤١ أرسله البطريك جرجس عميره إلى مدرسة المارونية
في رومية فتعلم فيها اللغات القديمة والحديثة والعلوم
الفلسفية والألاهوتية وبرع فيها جرت بينه وبين العلماء
هناك محاورات ومجادلات جهارية أكتسبت شهر عظمية

في تلك البلاد وفيما كان في رومية ألف كتاباً باللاتينية
منها كتاب في الفردوس الأرضي وفي ٣ نيسان سنة
١٦٥٤ رجع إلى لبنان وعند وصوله سيم قساً ونفذ أمر
العلم والوعظ فأرسله البطريك جرجس البسيلي إلى
حلب وأعطاها مقام هنا كعشرتين وألف وهو في حلب
كتاباً في الوعظ والإنذار في مجلدين ٠ وسنة ١٦٦٨
طلبه البطريك جرجس المذكور إلى دير قنوين فلما
حضر سامة تلك السنة أسقفاً على قبرص ٠ ولما توفي
البطريك جرجس سنة ١٦٧٠ انتخب المطران اسطفانوس
بطربركاً للطائفة المارونية فدير كرسية وقام بأعمال
طائفته أحسن قيام وألف كتاباً في قصص رتب القديس
وعنوانه العشر المناظر والفتنة كتب في نسبة الطائفة المارونية
وتواريفها ورد على من طعن فيها وكتاباً في تفسير
الشرطونية أي سيامة القديس والأساقفة وغيرهم وكتاباً
في أصول الألمان السريانية وتاريخاً عمومياً للأرض يعرف
بأهمه وكان ذا باع طويلاً في الأمور اللاهوتية والمباحث
الدينية وقد ساعدت أساقفة منهم المطران بطرس مخلوف
أسقف قبرص والمطران يوسف السبعالي المحصورني
أسقف طرابلس والمطران جرجس الأهدني أسقف أهدن
والمطران يعقوب عواد المحصورني الذي صار فيما بعد
بطربركاً للوارنة وأقام في أيامه مدرسة في قنوين كرسية
البطريك وكان يعلم فيها بنفسه وبأسطة تلامذته وكان
مشهوراً في الصبر والحلم والحيّة والعدل والفتوى وحسب
التفهام وإخائه المظلومين وفي ٣ أيار (مايس) سنة
١٧٠٤ انتقل إلى رحمتي تعالى وكانت وفاته في دير
قنوين بالحى ودفن هناك بدير البطركية

٥- القس اسطفانوس ورد ابن المخوري إبراهيم
ورد الماروني من قرية كفرجورا في الزاوية من جبل
لبنان تعلم المعلم في مدرسة المارونية في رومية وأشهر
فيها وكان في أيام البطرك يعقوب عواد المحصورني خورياً
للمارونية في مدينة صيدا وكان على جانب من الفتوى
والف رسالة للكنيسة في تفسير رتبة القديس في ١١ تموز

(جوليه) سنة ١٧٣٢ وتاريخاً للبعث من ابتداء الخليفة
الى مجيء المسيح ورسالة ضد الفاتنين بحرف الثوراء
والانبياء والانجيل اخصرها من كتابي المسيح بالقرين
الحكيم وكتاب المارة وهو يتضمن مواظب لكل الاحاد
والاعباد في السنة ورسالة في اخوية الوردية لها سنة
١٧٣٤ وكتاب نزهة العباد وكتاب كثر العباد وكتاب
سيرة العباد ورسالة في فضل الطائفة المارونية ولم تنق
له على تاريخ ولادة ولا تاريخ وفاة

٦. المطران اسطفايوس عواد المحصورني الماروني
مطران حماه وهو ابن الشيخ سليمان بن الشيخ يوسف ابن
المخوري يوحنا عواد من قرية حصرون من اعمال
جبل لبنان ارسله البطريرك يعقوب عواد عم ابيه الى
مدرسة الحارة في رومية نحو سنة ١٧٣٠ فدرس فيها
اللغات والعلوم وبرح حتى علا شأنه بين اقرانه ونال
شهادة الملقنة (العلامة) واقام في رومية كاتباً في المكتبة
الفاتيكانية تحت يد خالو المونسنيور يوسف السبعاني
صاحب المكتبة الشرقية المصنوعة وبقي هناك الى ان اتي
خاله فاصداً من قبل البابا الى الشرق وذلك سنة
١٧٣٦ فحضره الى لبنان وحضر الجميع اللبنانيين، وبقي
تسرياً الاول سنة ١٧٣٦ سامة البطريرك يوسف
ضرمغام المخازن مطراناً على حماه وجبله وحكماً
لبطاركة الحارة في رومية العظمى فعاد اليها عند رجوع
خاله وتقلد محافظته المكتبة الفاتيكانية واخذ في التأليف
فالت كتاباً في الايطالية في الحاماة عن قداسة يوحنا
السروجي المعروف بالقدس يوحنا مارون وطبعة في
رومية واقتباساً لخاله فهرست الكتب القديمة المخط
الموجودة في المكتبة الفاتيكانية وكتاباً في سير الفهدة
الغريبيين والشرقيين وهو مجلدان طبع سنة ١٧٤٨ .
وله فهرست المكتبة اللورنسية في مدينة فيورنزا من
اعمال ايطاليا وترجمة المجلد الثالث من كتب مارافرام
البراني الى اللاتينية وترجمة خالو السبعاني وخلص حياته
وله مؤلفات ورسائل كثيرة غير ما ذكرنا . وكان

المطران المذكور غيوراً يتعاطى امور الشرقيين في الجمع
القدس مهمة ونشاط وبعد ان وصل الى شينوخة جبلية
انزل الى رحمة الله تعالى في مدينة رومية سنة ١٧٨٤
بعد وفاة خالو المصهور بسبع عشرة سنة ودفن هناك
خامساً . اسم نخبة بطاركة من الارمن جلس اولهم
سنة ٧٧٥ وتوفي بعد سنة ١٤ . وجلس الثاني سنة ٩٢٥
وتوفي بعد سنة . وجلس الثالث سنة ٩٧٠ وتوفي بعد
سنتين . وجلس الرابع سنة ١٢٩٠ وتوفي بعد اربع
سنتين . وجلس الخامس سنة ١٤٤٩ وتوفي بعد ٢٥ سنة
واسطفايوس محلة بالبصرة سماة باسم كاتب نصراني
قديم كان في ايام زياد ابن ابيه او ما قاربها . قال له باقوت
اسطفوس وأرموس
ذكرت العرب انها رجلان صاخبان كانا ما لكت
في العصر الذي خرج فيو اصحاب الكهف من كهفهم .
اطلب كهف في باب الكاف
أسطريخ
Hostalrich
مدينة حصينة في مقاطعة قطلونية من اسبانيا تبعد
٥٠ كيلومتراً عن جيرونة الى جنوبي الجنوب الغربي
حدود سكانها ٤٠٠٠ نفس وقيل ٩٥٠٠ وهي كبرى
اسقية . اقتضاها الفرنسيون سنة ١٢٩٤ وسنة ١٨٠٩
ثم انتصروا هناك على الجنرال اودونل الاسباني
سنة ١٨١٠

إسطواله
Staouéli
محلة في الجزائر تبعد ٢٤ كيلومتراً عن مدينة
الجزائر الى الغرب جرت فيها موقعة بين الفرنسيين
وأهل الجزائر في ١٦ حزيران سنة ١٨٣٠ فاز فيها
الفرنسيون .
أستوان
Ostouan
قطة من الثغور الرومية من ناحية الشام غزاها سيف

الدولة المحدثاني فقال شاعر الصغري
ولأنسألا عن اسطوان فقد سطا

عليها بايناب له ومحاسن
قال يا قوت واخاف ان تكون نفس اسطوان

اسطوانة

Cylinder-dre

في اللغة العمود والشارية والانيوبى الفارغة
كالنصب ، وفي اصطلاح الهندسين عبارة عن جسم راسم
متولد من دوران سطح مستدير على خط في وسطه يسمى
محور الاسطوانة او سبها ، والاسطوانة انواع مستديرة
وهي كل جسم يحيط به دائرتان متوازيتان من طرفيهما
قاعدتان يصل بينهما سطح مستدير يفرض في وسطه
المحيط المذكور وهو اما مستقيم بحيث اذا ادير على السطح
يحيط واصل بين القاعدتين ماس كل السطح في كل
الدورة وتسمى الاسطوانة القائمة ، واما ماثل او متعرج وهو
ما ليس كذلك وتسمى الاسطوانة المائلة ، وتعد الاولى
بأنها جسم يتوهم حدوثه من ادارة ذي اربعة اضلاع
قائم الزوايا على احد اضلاعه المفروض ثابتا حتى يعود
الى وضعه الاول والثانية بأنها جسم يتوهم حدوثه من
ادارة ذي اربعة اضلاع غير قائم الزوايا على احد اضلاعه
المفروض ثابتا الى ان يعود الى وضعه الاول ، واذا
كانت الاسطوانة المستديرة مجعونة متساوية التخن وقطر
قاعدتيه متوافتها الذي هو ايضا على شكل الاسطوانة بحيث
يكون متخفا اقل من سبها اي من تخن تجويفها فتسمى
بالزوقية ، ومنها الاسطوانة المضلعة وهي جسم تعلمي
احاط به سطحان مستويان متوازيان كثيرا لاضلاع
اضلاع كل من السطحين موازية لاضلاع السطح
الآخر واحاطت به ايضا سطوح ذوات اضلاع اربعة
متوازية كل ضلعين منها متوازيان عند تلك السطوح
عند اضلاع احدى القاعدتين وقاعدتاها السطحان
المتوازيان فان كانت السطوح ذوات اربعة اضلاع
قائمة الزوايا فلا اسطوانة قائمة ولا قائمة ، ومنها الاسطوانة

الشيبة بالمستديرة او المضلعة وهي ما لم تكن قاعدتها
شكلا مستقيما لاضلاع ولا دائرة بل سطحا يحيط به سطح
واحد ليس بدائرة كالسطح البيضي ، ومنها اسطوانة تكون
سطحا يحيط به خطوط بعضها مستدير وبعضها مستقيم .
وللاسطوانة اهمية كبيرة في الصنائع تعرف في ابراهيم

اسطوخودوس

Sticados

قال يا قوت "رم الاطباء انه اسم جزيرة في البحر من عدة
جزائر وينبت فيها عطار يسمى بها" وهو نوع من الخزامي
يسمى باللسان النباهي لوندلاستيكا دوس وقد لقب
بالعربي لكونه ينبت في بلاد العرب ايضا فيبرز بذلك
عن نوع منه يسمى الاسطوخودوس اللبوني الذي سمي
بناه لينوس غنافايسون ستيغاس وهو عدم الرائحة .
واما نوع الخزامي الذي نحن بصدده فهو قوي الرائحة
واذا هرس بين الاصابع انفتحت منه رائحة اشبه برائحة
الكافور لان هذه العطار يحتوي على كثير من السيروزين
الشيبة بالكافور ، وبوجد هذا النوع في الاقطار الجنوبية
من فرنسا ايضا في الاماكن الجبلية غير المزروعة وسبغ
الاندلس وغير ذلك ، وهو شجرة تعلق من قديم الى
ثلاث اقدام ، اوراقها مستديرة خيطية ضيقة ويكون
من ازهارها سنبلة بيضيه وورقها الزهرية ولا سيما
التي في القمة اكبر من الازهار وهي ملونة بلون البنفسج ،
والنبات المذكور مشهور ونافع من النزلة الحاطية والربو
الرطب والاثبات الرئوية المصاحبة للضعف وللاجل
تحريض الطبع واعتدله اذ ير واسطة جيدة مضادة
للتشنج وخصوصا في بعض الاحوال العصبية كالقنيم
العصبي والمستعمل من اطراف الزهرة للزروع ولا سيما
منقوصها كالقنيم بقدر من درم الى درهين وهو
اساس شراب الاسطوخودوس ويدخل في الترياق
وميتوديطوس وغير ذلك ، وذكر اطباء العرب ان هذا
الاسم يوناني معناه مؤقف الارواح اي حافضا وقد يكون
من اسم الخبز بره التي يجلب منها ، وهونبات ربيعي روي

ومقره في واجوده الرومي وبزره يسمى الكيون الهندي وهو
 نبتة حشيشة لها ورق كالصنوبر الا ان هذا الطول واغص
 ولكن له جنة كالصنوبر وله قضبان غير وبزره دقيق
 صغبر زهره يضرب الى البياض وله سقا احمر كسقا
 الشعير وتلك النبتة حريفة مع مرارة بيمرة . ونقل ابن
 البطيار عن جالينوس ان طعنة مر وقيو قبض قليل
 ومزاجه مركب من جوهر ارضي بسببه صار يقبض ومن
 جوهر اخر ناري لطيف كثير المقدار . فهو صار مرًا
 وبسبب تركيبه من هذين الجوهرين مكنة ان يفتح ويلطف
 ويعالج ويتقوى جميع الاعضاء الباطنة والبدن كله فمن
 يخرج الباردين ولا سيما السوداء ولذا كان مفرجًا مقويًا
 للقلب مفيدًا للدماغ وكذلك ماء عرب الاندلس مكسبة
 وطيبة صالحة لاجزاء الصدر وهو يحسب اصحاب
 الصفاء ويعتقدون ويقسمون ويصلحون السجبرين
 واذا ربي زهره بمسل او سكر واستعمل منه مقدار
 يكون فيؤمن الزهر مثقال ويغوي على اذهب السوداء
 وفرح القلب بقوة ودفع ضرر السموم المشروبة ولدغ
 الحوام وهو مع ثلثون كبر وربع مرزنجوشا وسدسو من
 كل من المصطكي والكمالي والكندر مجربًا او مطبوخًا
 اذا لوزم عند النوم اذهب الثلاث والورد والقرنفل
 والارنجة والرهب والصمغ وضعف البصر والكبد بطيبون
 يسكن وجع المفاصل وشراب الاسطوخودوس يصنع
 عند دم مثل شراب الافستنت وهو يحلل النخ ووجع
 الاضلاع والصب والبرودة المفرطة والمجل المتخذ منه
 يطفف الاخلاط الفليضة وبلغ الجباري المسدودة

أَسْطُولُ

الاسطول عبارة عن مجموع سفن مدفن بحرب او للتجارة
 ولعل اصلها من كلمة ستولي (Stoly) اليونانية وهي اسم
 رداء طويل يتصل الى القدمين كانت تسمه الرومانيين
 بلسنة وهو اشبه بملح المركب . وقد مر في الارادة كلام
 عن اسطول اسبانيا . وقيادة الاساطيل في المغرب وافريقية

كانت من مراتب الدولة وخطتها . قال ابن خلدون
 وفي مرسومه لصاحب السيف تحت حكمه في كثير من
 الاحوال ويسمى صاحبها في عرفهم ملند بتخيم الام متولاً
 من لغة الافرنجية وانما اختصت هذه المرتبة بملك افريقية
 والمغرب لانها جميعاً على ضفة البحر الرومي من جهة
 المغرب وتمايلة الافرنج الذين اعتنوا في امروكوب البحر
 والحرب في الاساطيل وبها اتوا الى بلاد البربر واستولوا
 عليها . ولم يكن العرب يعرفون هذه المهنة الى ان سا
 سلطانهم بتصلها بالافرنج فاهبطوا الى بناء الاساطيل
 واعتنوا صناعتها حتى انتهى اسطول الاندلس ايام عبد
 الرحمن الناصر الى نحو ٢٠٠ مركب وكذلك اسطول
 افريقية . وكان مرقا الاساطيل بمجاهد والمربة جميعهما
 من حائز الممالك تحت قيادة رجل يدبر امر الحرب
 والصلاح ورئيس يدبر اموري السن بالبرنج والمجاهدين
 وامرارها فاذ اقتصدوا فحينئذ اسطول اجتمعت افراد
 وشعبها السلطان برجال ودمها وجعلها لنظر امير واحد
 من اعلى طبقات اهل مملكته يرجعون كاه اليه فاندرجت
 اساطيل العرب في كل البحر الرومي ومملكتها بها الجزائر
 المنقطعة عن الساحل وغيرها من البلاد فضلعت في
 شوكة الافرنج جدا الى ان ضعف الدولة العبيدية
 والاموية فأتى الافرنج ومملكتها جزر وشواحل القابعة
 وضعف شان الاساطيل في دولة مصر والشام ولم يعودوا
 يعتنون بوظيفة رسم هذه الوظيفة وبقيت في افريقية
 والمغرب فاخصت بها وذلك في القرن الثامن للهجرة .
 وكانت قيادة الاساطيل لعبد اخونة لبني ميمون وروسان
 جزيرة قادس ومن ابدىهم اخذها عبد المؤمن . وانتهى
 عدد اساطيلهم الى المائة من بلاد المدونين . ولما استولت

على بني عبد المومن بها واجاز الى مراكش فتلقاه الخليفة
يوسف بن عبد المومن بالكرامة واجزل صلته وقله امر
اساطيلو كانت له آثار في الجهاد واخبار ومقامات مذكورة
في دولة الموحدين وبلغ امر الاساطيل على هذه الكثرة
والاستجداء الى ما لم يبلغ من قبل ولا بعد . وبالطلب صلاح
الدين الايوبي استجد الموحدين بالاساطيل في المحروب
الصليبية ليغلب بها اساطيل الصاري لم يجرى الى طلبه ولم
يكن في الاسلام قوة غير قوة الموحدين ثم لما ضعفت
دول المغرب بعد سقوط الموحدين وبني مرين ضعفت
اساطيل المسلمين وقويت اساطيل الافرنج وكثرت حتى
اصبح المسلمون في الجمر كالاجانب لا هالم امر قيادتها
الا على بعض السواحل . غير ان الرتبة بقيت في المغرب
لعدد القرن الثامن واوائل التاسع للهجرة وحافظ ملوكه
على رسمها وادارتها استعدادا لما ربما يضطرون الى الحرب
البحرية اذ يعتقدون انه لا بد فيها بعد من دخول البحر
والاستيلاء على بلاد الافرنج والوقوف فيها . هذا ملخص
ما كتبه ابن خلدون . ولما السنين البحرية في الازمان
السالفة عموما وفي ايامنا هذه فسبالي الكلام عليها سعة
جارة من باب العين

اسعد بن زرارعة
As'ad-Ibn-Zorarah

هو ابو امامة اسعد بن زرارعة بن حنيس الخزرجي
الانصاري من بني النجار كان قتيب بني النجار وهو اول
من بايع النبي من الخزرج يوم بيعة العقبة الاولى . وكان
اول من بايع الرسول ايضا في بيعة العقبة الثانية
على قول . وكانت وفاة اسعد في السنة الاولى من الهجرة
فاجتمع بنو النجار الى النبي وطلبوا اليه ان يقيم لهم قتيبا
عوضا عنه فقال اتم اخواني وانما نعتيكم

اسعد بن شهاب بن نجاح
مذكر في آل نجاح من باب النون

اسعد بن مطران
As'ad-Ibn-Metrān

هو الشيخ موفق الدين اسعد بن الياس المعروف
بأبن مطران صاحب كتاب بستان الاطباء وروضة
الالباء جمع فيه من الملح والنوادر والتعريفات الحسنة ما
معه او طالعة ولم يتمة والذي يخطو جزءان . توفي
سنة ٥٨٥ هجرية

اسعد بن يعفر الحميري
As'ad-Ibn-Ya'for-el-Himyari

هو ملك اليمن بقية من ملوك بني حمير بقية في قلعة
كحلان من مخاليف اليمن قال السعدي وكان في ايام هذا
الملك " هو مخجيب عن الناس الا خواصه وحوله من المجنود
والخيل نحو خمسين الفا مرتزة بقضون الرزق في كل
شهر ويدهى وقت القبض البركة . وقد كان لهذا الرجل
حروب باليمن مع القرامطة وصاحب المدجحة وهو
علي بن الفضل وذلك بعد السبعين والمايتين (الهجرة)
وقد كان له في باليمن شان عظيم حين قبل وتوطأت
اليمن بهذا الرجل "

اسعد ابو كرب
As'ad-Abou-Gareb

هو تميم تيان اسعد ابو كرب بن كلب كرب وقيل
ملك كرب تيمع بن زيد بن عمرو بن تيمع ذي الاذخر بن ابرهة
تيمع ذي المنار بن الرائش بن قيس بن صفي بن سعلج وكان
يقال له الزائد وقيل الراض هو احد اتباعه ملوك اليمن
ملك بعد ياسر النعم وقيل بشار النعم وقيل ملك بعد ابي
كلب كرب وسمي تيمع الاخر في ايام هبستاسب وارشد
هم بن اسفند يار بن هبستاسب من الفرس . قيل خرج
من اليمن متوجها في الطريق الذي سلكه الرائش حتى
خرج على جبل علي ثم سار يريد الانبار فلما انتهى الى
موضع الحيرة تعبر وكان ليلا فاقام بمكان فسي ذلك
الكان بالحيرة وخلفه قوم من الازد ونعم وجدام
وعاملة وقضاة فينوا واقاموا يوم انتقل اليهم بعد ذلك

قوم من طي وكلب والسكون وبغرت بن كعب واباد .
ثم توجه تبع الى الموصل ثم الى اذربيجان فقتل النترك
فهمزهم فقتل الثالثة وسمى الذرية ثم عاد الى اليمن
فهاينة الملك واحد واليو وهدمت عليه مدينة ملك الهيد
فراى ما لم ير مثله فقال لا لمرسل كل هذا في بلدكم فقال
له اكثره من بلاد الصين ووصف له الصين فحلف
لفوزها فصار بجبرحتى اتى الى الركاك واصحاب
الفلانس السود ووجه رجلا من اصحابه يقال له ثابت
نحو الصين في جمع عظيم فاصيب فصار تبع حتى دخل
الصين فقتل مقاتلتها واكتسح ما وجد فيها وكان مسير
ومقامة ورجوعه في سبع سنين ثم انه خلف بالثب ١٢
الف فارس من حمرهم اهل الثب ويزعمون انهم
عرب والواهم الزان العرب وكذا اخلاقهم وقيل لما نزل
الحيرة ارسل ابن اخيه شهر ذا الجناح الى قبادقار
فهزمه وادركه بالري فقتله ثم وجهه الى خراسان ووجه
ابنه حسان بن تبع الى الصفد وقال ابكاسق الى الصين
فهو عليها وكان كل منها في جيش عظيم يقال كانا في
٦٤٠ الف . وارسل ابن اخيه (وقيل ابنه) يغر الى
الروم ففتر على القسطنطينية فاعطى البطاعة والانابة
ومضى الى رومية فحاصرها فاصاب من معه الظاهرون
فوثب عليهم الروم وقتلهم عن آخرهم . واما شهر ذو
الجناح فكان منه ما سياتي في ترجمته . ثم اتى حسان
ابن تبع بالصين فغنا وغزوا منه طويلة وعادا الى تبع .
وقيل ان اسعد سار في الارض ووطأ المالك وذلها
ووطى ارض العراق في ملك الطوائف فقتل ملكا من
ملوك الطوائف اسمه قباد وليس قباد بن فيروز فهزمه
وملك اسعد العراق والقيام والنجاش ثم مضى الى مكة
وكسا الكعبة كما ياتي وقال في ذلك
اذ حسينا جبادنا من دماه
ثم سرنا بها معبرا بعيدا
واستجينا بالخيول خيل قباد
وابن اقليد جاءنا مصفودا

وكسونا البعد الذي حرم الله
ملاه مصفا وبرودا
واقنا بوم من الشهر عسرا
وجعلنا لبايو اقليدا
وقال ايضا
لست بالتبع الباني ان لم
تركض الخيل في سواد العراق
او تودي ربيعة المخرج قسرا
لم تعقا عوائق العواقر

وقال ابن اسحق ان تبعا هذا حين اقبل من المشرق بعد ان
ملك البلاد جعل طريقه الى المدينة وكان حين مر
بها في بدايت يوم الحج اهلها وخلف عهدهم ابنا له فقتل
غيلة فقتلها عازما على تخريبها واستصال اهلها فجمع له
الانصار حين سمعوا ذلك وروهم من بني النجار
وخرجوا لقتالو وكانوا يقتلونهم هاركا ويغزونهم لئلا يفتنوا
هو على ذلك اذ جاءه خبر من يهود بني قريظة عاين
انقالا له قد سمعنا ما تريد ان تفعل وانك ان ابنت لا
ذلك حمل بينك وبينه ولم نمن عليك عاجل النعمية
فقال ولم ذلك قالوا ابنا مهاجري من قريش تكون
داره . قيل فانتهى عما كان يريد واعجبه ما سمع منها
وانعم دينها وكان هو وقومه عتبة او ثمان وسار من المدينة
الى مكة فكسا الكعبة الموصائل والملاءة وكان اول من
كساها وجعل لها بابا ومفتاحا ولوصى ولاته من
جرم بتطيرها . وقيل لما قرب من مكة اغراه نفر من
هذيل بالها وذخاثرها فنهاه المحبران عن ذلك وقالوا ان
هؤلاء يريدون هلاكك فقتل المذليين وقدم مكة فامر
المحبران بالطوائف بها والمخضوع فكساها وخرج متوجها
الى اليمن فدعا قومه الى اليهودية فابى عليه حتى حاكوا
الى النار . وكانت لم نارهم حين فيها يزعجون تاكل الظالم
ولا تضر المظالم فقال لقومه انهم خرج قومه باوثانهم
وخرج المحبران بمصاحبها في اذناها حتى قدسوا عند مخرج
النار فخرجت النار فقتلهم فاكلت الاوثان وما قريبا

مها ومن حل ذلك من رجال جبر وخرج الخيرات
تفرق جباهها لم تضرهما النار فابتعت حمير دينها . قبل
وكان قدم على تبع قبل ذلك شافع بن كليب الصدي في
وكان كاهنًا فقال له تبع هل تجد لتفوتك ملكًا يوازي
ملكك قال لا الا ملك غسان قال فهل تجد ملكًا يزيد
عليه قال اجده لبار مبرور ورائد بالتهور ووصف في
الزبور وفضلت امنه في السور يفرج الظلم بالنور احمد
الذي طوي لامتو حين يجي احد بني لؤي ثم احد بني
قصي . فنظر تبع في الزبور فاذا هو يبيد سنة النبي . قال
المسعودي وكان امانة بالنبي قبل ان يبعث بسبعائه
سنة وقال في ذلك

شهدت على احمد انه رسول من الله باري النسم
فلو لم يعمري الى عمرو لكنت وزيرًا له وابن عم
والزم طاعة كل من على الارض من عرب او عجم
وكانت وفاة اسعد باليمن قبل وكان ملكه ١٢١
سنة وقيل ١٢٠ وفي كلا القولين نظر . وقيل لم يخرج
احد بعده من ملوك اليمن غازيًا . وملك بعلي ربيعة
ابن نصر الظبي ولما توفي ربيعة عاد الملك الى حسان
ابن تبع . وقال بعضهم ان حسان تبع هو نفس اسعد
ابن كريب

أسعد أفندي

As'ad-Biffendi

محمد اسعد افندي مورخ من الانراك ولد في
الاستانة سنة ١٧٩٠ ميلادية (١٢٠٤ هجرية) واشهر
بعارفه انشازيحية سنة ١٨٢١ جعل مديرا لجزيرة
تدوين الوقائع الرسمية وارساله السلطان محمود سنة
١٨٢٦ بسفارة الى بلاط الشام محمد . ولقب بعد ذلك
بالقبا شرية . وله تأليف منية منها اس الظفر في
تكملة الانكسارية ترجم الى الفرنسية وغيره من الكتابات
والجمل في الجزائر المذكور

أسعد باشا

As'ad-Pasha

احد رجال الدولة العثمانية المشهورين بالحقق
وحسن السياسة ولد سنة ١٨٢٨ انظم اولًا في سلك
الطبعة ثم صار نائب رئيس المأمورية العسكرية العثمانية
في باريس ثم تلمذًا في مدرسة بروسياء الحربية ورافق
فريد باشا الى سورية بأورًا له وكانت عجة فنال
اشقات الدولة وارسل بامورية مخصوصة الى المانيا ثم
سار في خدمة المحضرة العثمانية الى اوربا سنة ١٨٦٧
وصار يترقى من رتبة الى رتبة وفي كل منصب يظهر اهليته
واستعداده للدوائر العالية فوجهت اليه ولاية البانيا
فقام بها احسن قيام ثم وجهت اليه رئاسة دائرة شوري
الس عسكرية ثم مسند الس عسكرية سنة ١٨٧٢ وصار
من اعضاء ديوان هايون . وسنة ١٨٧٢ وجه اليه مسند
الصدارة العظمى وعمره ٤٥ سنة ثم فصل بمسند رشدي
باشا شرواني زاده فوجهت اليه ولاية قونية وكانت
خطوب المجمع هناك قد اشيدت فقام باعمال خفت
الولايات . ثم خلف حاتم باشا في ولاية سورية مع
مديرية الاوردوي الهايدي الخامس فكانت له سياسة
اجتهدت اليه قلوب الناس وشهادتهم باعمال النافعة
وعدائه . وهو الذي اوردا ذكره في مقدمة المجلد الاول
من دائرة المعارف فليراجع هناك . ثم دعي الى الاستانة
وعين ناظرًا للبحرية ثم وجه اليه مسند الصدارة العظمى
لخدمة خدمة صادقة واسقط من معاشه على قلة ثروته ثم
فصل بمسعود ندم باشا وعين وكيلًا في نظارة النافعة
ثم استعفى منها وارسل واليًا لولاية آيدن فنوفي هناك
نجاحًا سنة ١٨٧٥ عن ٤٧ سنة . وكان من احذق رجال
الدولة في هذا الزمان وسياسة الاجتهاد في صالح
الدولة والامانة وكان مهذبًا ادبيًا لطيفًا عالمًا بالهمة لطيف
العاشرة يعرف الفرنسية وشيئا من الانكليزية مكبا على
مطالعة الكتب الاوربية العلمية . ولولم يكن من رجال
الدهر لما ارتقى الى مسند الصدارة العظمى مرتين وهو
في المن المذكور وذلك من الامور النادرة في الدول
الكبار . وهو غير اسعد باشا الذي كان واليًا لولاية صيدا

بعد المحركة الاولى بين الدورز والنصارى . وفي ايامه سالت الله بنجتم لي بنجر فقبل لي ولكن في عيونهم قسم لبنان الى قايمايين قايماية الدورز وهب الى جنوبي طريق الشام وجعل قايماها الاميرامين ارسالن وقايماية النصارى الى شاليها وجعل قايماها الامير حيدر قايدييه وكان ذلك سنة ١٨٤٤ للهيلاد . وكان اسعد باشا هذا من ذوي الخلق والرفقة والحلم والعدالة وهو الذي مدحه الشيخ ناصيف اليازجي بقصيدته القافية التي مطلعها

بناد الهلى بين القنا والبارق

على صهوات الخيل تحت البيارق

اسعد الميهني

As'ad-el-Mihani

هو ابو الفتح اسعد بن ابي نصر بن ابي الفضل الميهني الفقيه الشافعي الملقب بمجد الدين كاتب اماما في الفقه والخلاف وله فهو تعليفة مشهورة تفقه به ثم رحل الى غزوة واشهر بتلك الديار ومدحه الفزي الشاعر . ثم ورد الى بغداد ففوض اليه تدريس المدرسة النظامية مرتين ثم عزل وخرج الى العسكر . واشغل عليه الناس وانتفعوا به . قبل وكان قد توجه رسولا من بغداد الى هذيان فتوفي بها سنة ٥٢٧ هجرية . والميهني نسبة الى قرية من قرى خابربان وهي ناحية بين سرخس وابورد من اقليم خراسان

اسعرد

او اسعرت . اطلب سيرت

اسعريدي

Es'erdi

هو نور الدين محمد بن عبد العزيز بن عبد الصمد ابن رسم الاسعريدي الشاعر ولد سنة ٦١٩ هجرية وتوفي سنة ٦٥٦ كان من كبار شعراء الملك الناصرة ديلان شروكان العالم عليه الجون وله في مجموعة اسمها ملانة الزرجون في الخلاصة والجوف . وعي قبل موته فقال من ايات

وله قصيدتان من بحر واحد على روي واحد في احداها بفضل شراب المحنفة على المحروفي الاخرى بفضل المحروها من نفائس الفعراى بها حذافة في البرهان على كفا الضمين . ولا يسمع الغام بارادها وله غيرها ايضا من رقائق النظم

اسغرد

Asgard

ذكر في الميثولوجيا السكندنافية انها مدينة في وسط العالم كانت على زعمهم مسكنا للعبودات المعروفة عنهم بالاسموي اقدر معبوداتهم وكانت زاوية زاخرة جدرانها من الفضة الخالصة . ومعنى اسغرد مدينة الامة

اسغور

Isgaur

او اسكورية مدينة في روسيا اسيا من بلاد الاباطة على الساحل الشرقي من البحر الاسود على مسافة ٢٦ كيلومترا من تخوم قلعة الى الجنوب الغربي . وقد سميت قديما ديوسكورياس ثم يستوبوليس ثم سوتيروبوليس

اسغيرا

Esgueira

قرية من البريتوغال من مقاطعة بيرا تبعد ٣٢ ميلا عن اقربو الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٣,٩٠٠ نفس وبها دير للرهبان البندكتيين وهو اقدم الاديرة في المملكة

اسف

Asaf

قرية من نواحي المهران من اعمال بغداد قرب اسكاف منها ابو الحسن مسعود بن جامع البصري الاسفي حدث ببغداد عن الحسين بن ظيفة الدماي ويومع منه ابن الخشاب النحوي سنة ٥٤٠ هجرية

اسفار

جمع سفير وسفر وسيدكران وبهر اسفار قبل منسوب الى ارض اسفار هجري فيو الماء سنة ثم ينقطع ٨ سنين ثم

يعود في التاسعة ثم ينقطع ثلثي وهكذا

أسفار بن شيرويه

Asfar-Ibn-Shirawaih

رجل ديلي كان من اصحاب ما كان بين كالي الدبلي وكان
من الخلق والمثيرة فاخرجته ما كان من عسكره فاقبل
بكر بن محمد بن اليسع وهو بن سايور وخدمة فسيره
بكر بن محمد الى جرجان ليقيمها وكان ما كان بين كالي
ذلك الوقت بطبرستان واخوه ابو الحسن بن كالي
بجرجان وقد اعتقل ابا علي بن ابي الحسين الاطروش
العلوي سنة فشرى ابو الحسن بن كالي ليلة ومعه اصحابه
ففرقهم وبقي في بيت هو العلوي فقام الى العلوي ليقتله
فظهره العلوي وقتله وخرج من الدار واخفى فلما أصبح
ارسل الى جماعة من التواد يعرفهم الحال ففرحوا بقتل
ابي الحسن بن كالي واخرجوا العلوي واليسع الفلستوي
وبابعد فامسى اميرا واصبح اميرا وجعل مقدم جيشه
علي بن خرشيد ورعيه بن الجيش وكانوا اسفار بن
شيرويه وعرفوه الحال واستقدموا اليهم فاستاذن بكر
ابن محمد وسار الى جرجان واتفق مع علي بن خرشيد
وضبطوا تلك الناحية فسار اليهم ما كان بين كالي من
طبرستان في جيشه فخاربوه وهزموه واخرجوه عن
طبرستان واقاموا بها ومعهم العلوي فلم يبق بها كثر
فمنع عن داجوات ثم مات علي بن خرشيد صاحب
الجيش وعاد ما كان بين كالي الى اسفار فخاربه فانهمز
اسفار منه ورجع الى بكر بن محمد وهو بجرجان واقام
بها الى ان توفي بكر فولى السعيد نصر بن احمد الساماني
عليها اسفار بن شيرويه وذلك سنة ٢١٥ هجرية وارسل
اسفار الى مرداويج بن زياد الدبلي يستدعيه فحضر فجعله
اميرا للجيش واحسن اليه وقصدوا طبرستان واستولوا
عليها. وسنة ٢١٦ كان الحسن بن اقامس الداعي بالري
استولى عليها واخرج منها اصحاب السعيد نصر واستولى
ايضا على قزوين وزنجان وابهرتهم وكان معه ما كان بين
كالي فسار الى طبرستان ولقيها اسفار فقتلوا قتالا

شديدا فانهمز الحسن وما كان بين كالي ولحق الحسن
فقتل واستولى اسفار على طبرستان والري وجرجان
وقزوين وزنجان وابهرتهم والكرخ ودعا لصاحب
خراسان السعيد نصر بن احمد واقام بساربه واستعمل على
آمل هارون بن بهرام وكان هارون مضطرا ان يطلب
فيها لاني جعفر العلوي لخاف اسفار امراني جعفر بن محمد
له الفتنة فاستدعى هارون وامره ان يتزوج بابنة احد
اعيان آمل ويحضر الى عرسها جعفر وغيره من رؤساء
العلويين ففعل وفي اليوم المعين سار اسفار من ساربه
مجدا حتى وصل وقت الموعد وهم على دار هارون
على غفلة وقبض على ابي جعفر والروساء العلويين
وحملهم الى بخاري فاحتلوا بها. ولما فرغ اسفار من امر
طبرستان سار الى الري وقد اتاهها ما كان بين كالي
فاخذها منه وسار ما كان الى طبرستان فاقام هناك
واحب اسفار ان يستولي على قلعة آكوت وهي على جبل
شاهق من حدود الديلم وكانت لسيده جشم بن مالك
الدبلي فراسله اسفار واصله ان يجعل عماله في القلعة ولا
قزوين فاجابه الى ذلك ولما حصل بالقلعة مائة رجل
استدعاه من قزوين وقتله. ثم عمل اعمالا علا بها
ثلاثة وجعل قدره فنجبر وعصى على السعيد نصر وراد ان
يجمع على راسه تاجا وينصب بالري سريرا ذهب للسلطنة
ومعا رب الخليفة وصاحب خراسان فسير اليه الخليفة
المقتدر هارون بن غريب الى قزوين فخاربه اصحاب
اسفار فانهمز هارون وقتل جمع من اصحابه وكان اهل
قزوين قد ساعدوا اصحاب هارون. وسار اليه صاحب
خراسان السعيد نصر وكان عند اسفار وزير اسمه مطرف
ابن محمد الجرجاني فخوفه عاقبة ٧٠ وكذلك جنوده
طلبوا الصلح على مال يدفعه للسعيد نصر فهدد الاصحاح
واخوف قبل ما اشاروا به واتقاعا على امر معلوم فقصط
اسفار على اهل الري وغيرهم على كل رجل دينار حتى
جمع ما ارصى به السعيد نصر ورجع عنه. ثم زاد فنجبر
اسفار وقصد اهل قزوين للانتقام فوافقه ٢٢٠ وقمة

عظيمة اخذ فيها اموالهم وحدهم وظلم وبعى بخرج اهل

قزوين رجالاً ونساءً واولاداً يتضرعون وبعون

طوبى وبظلمون ففصر اسفار بدعائهم وشتمهم . وكان

اسفار قد ارسل قائده مرداويج الى سلار صاحب شيران

والطرم يدعوه الى طاعته فاستأله سلار وانفقا على اسفار

فكانت مرداويج بعض القواد الذين يثق بهم فعاجبوه

وكانوا قد شبهوا من تصرف اسفار وكان من حملهم الوزير

مطرف فسار مرداويج وسلار نحو اسفار وهو يقزوين

وثار الجند يوجهرب الى الري ثم الى خراسان وكان

مرداويج ما كان بن كالى بطبرستان يستدعوه ليداعدا

على اسفار فسار ما كان الى اسفار ففر اسفار الى بست .

وقصد الري عن طريق المفازة ليخصن بقلة الموت التي

بها اهلها واملاله فانقطع عنه بعض اصحابه واعلم مرداويج

بالامر فالحق يومرداويج قائداً فلقية وهو يستخرج فسالة

اسفار عن الاولاد الذين خانوه فاخبره ان مرداويج قتلهم

فقال لان طابعتي فامض في ما امرت يوقظ ظن انه

امر يقتله فقال ما امرت فيك بسوء ثم حمله الى مرداويج

فامر يقتله . وقيل في قتله خبر ذلك وكان قتله في

نفس سنة ٢١٦ وتمكن مرداويج من ملك كل بلاده

واشدت شوكة كاساى في ترجمان شاه الله

اسفراين

اسفراين . بلدة حصينة من نواحي نسا بور

على منتصف الطريق من جرجان . قال باقوت واسمها

الندم مهرجان سماها بذلك بعض الملوك لخضرها

ونصارها . ومهرجان قرية من قراها . وقال البيهقي

اصلها من اسفراين وهي مركبة من اسبر ومعناه بالفارسية

الترس ولين ومعناه العادة كان اهلها قد عرفوا قديماً

بجمل الثروس فسميت المدينة بذلك . وقيل بناها

اسفنديار فسميت يومئذ هراسها لطاول الابهام . وتشتمل

ناحيةا على ٤٥٠ قرية . قال ابن الاثير وقصبت اسفراين

على يد عبدالله ابن عامر سنة ٣١٠ هجرية . وسنة ٤٥٠ دخلها

اسفانكس

قال باقوت مدينة في نواحي افرقيفة اذا خرجت

من قابس تريد الغرب جهتها الى المهدية والغالبا

على خطها الزيتون وهي مبنية ذات سور من حجر بينها

وبين المهدية مرحطان . وهي نفس سفاقس او صفاقس

وستذكر في بابها من المدن

اسفانكا

Sphakia

قصة لواء باسمها في ولاية كريت واقعة على ساحل

كريت الجنوبي على مسافة ٢٥ كيلو متراً من خانية

الى الجنوب الغربي عدد سكانها ٨٠٠ نسمة

الغز فيربوها وخربوها واكثرها القتل في اهلها . ومن
 قتلها ابو الحسن الفندروجي الذي يقول فيها
 سقى الله في ارض اسفرايين حصتي
 فما تنقي العلماء الا الهم
 ثم كان الامير ايثاق السنجري يضيها بالقصد للهب
 والتفريب حتى دمرت . وكان باسفرايين قلعة تحصن بها
 عبد الرحمن بن محمد بن علي الحاج لا قدمت المويد
 آي به سنة ٥٥٧ هجرية فحاطت به السأكرو واستنزوه
 من الحصن . وينسب الى اسفرايين جماعة من اهل العلم
 والادب منهم المحافظ الكبير يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
 الاسفراييني . توفي سنة ٣١٦ هجرية . وابو اسحق الاسفراييني
 المشهور . وقد للدمست ترجمة . وابو حنيفة احد المحافظ
 وقد تقدم ايضا . وابو علي الاسفراييني . المعروف بابن
 السقاء . ذكر في ابن . وابو حامد الاسفراييني وقد مر .
 وغيرهم من اعيان الامة

اسفس
 Isfas

قال باقوت من قري مرو قرب فاز يقال لها
 اسبس والتم منها خالد بن رناد بن ابراهيم الذهلي
 الاسفسي

اسفسنت

اطالب فصنة

اسفكسيا
 Asphyxia

كلمة يونانية معناها انقطاع النض وهي تدل في
 الاصل على توقف حركة القلب توقفاً وقتياً او نهائياً
 وانقطاع حركة الدرايين وتعرف ايضا بالاختناق . واما
 الان فاما مراد بها الدلالة على حالة من التنفس غير تامة
 او متوقفة بحيث لا يعود الدم بدور في الشرايين بواسطة
 تأثير المواقيع قطع النظر عن حركة القلب التي ربما بقيت
 متباعدة انقطاع التنفس . وتأثيرات توقف التنفس الناشئة
 راساً عن ذلك انما هي نتيجة فقد او قلة الأكسجين وبقاء
 الحمض الكربونيك المتكاثف قبل ذلك بحيث يصير
 سمياً للدم . واذا زادت دورة الدم زيادة غير معتدلة
 يتكون حمض كربونيك فاذا بقي نفاً عنه تخرج ثم يموت
 واذا زاد التنفس زيادة غير معتدلة برد المصاب
 بالاسفكسيا لان من شأن التنفس الرئوي المض ان يشأ
 عنه برودة بواسطة اختلاف حرارة الهواء الداخل في
 الرئة والخارج منها وفي هذه الحالة ايضا يموت المصاب
 وذلك لنقص الحرارة كما يحدث له اذا جاوزت فيه حركات

اسفزانج
 Isfaranj

من قري صدق سمعت منها ابو فريد محمد بن محمد
 ابن اسمعيل الاسفزانجي

اسفزار
 Asfezār

وقيل اسفزار برائيت مهملتين . قال باقوت
 مدينة من نواحي جستان من جهة هراة كانت لها ولاية
 ايام السجوقيين ولها الب ارسلان مودود بن ارناش
 من اقارب سنة ٤٥٨ هجرية . وجها نزل السلطان ملكشاه
 ابن الب ارسلان وهو سائر الى غزنة سنة ٤٨١ . وسنة
 ٥٥٦ وفي عليها شهاب الدين الفوري ابن اخيه غياث
 الدين محمود . وسنة ٦٠٢ سار اليها ابن خرميل
 وحصرها كما تقدم في ترجمته . وينسب الى اسفزار ابو
 اللقاس منصور بن احمد بن الفضل بن نصر بن عصام
 الاسفزاري المماجي مع من مشاهير وقته وكان وحيد
 عصره في حفظ اشعار الاسلام واهل بيتها لا تار عظماء

التنس درجة الاعتدال في السرعة وكذلك اذا قوت
فيو الدورة من دورب ان تنوي فيو في الوقت نفسو
وبطريقة معتدلة حركات التنس فانما يوت بقوت الحامض
الكر بوتيك المتكون من تلك الدورة من دون ان يكون
له سبل لابراره بواسطة التنس وبذلك تظهر التأثيرات
المضرة بالملكة الناشئة عن الاحتكام الحار الذي كان في
القديم يستخدم علاجاً للمصابين بالاسفكيا وقد سبب
موت كثيرين ممن كانوا يبرأون حالاً لولا استخدامه .
ثم ان الاسفكيا تختلف عن الاغاه بكون الاغاه ناشئاً
عن ضعف في عمل القلب بسبب عن نص في الاكسيجين
او سبب اخر حال كون الاسفكيا ناشئة عن انقطاع
وصول الاكسيجين الى الدم كما علمت . وللأسفكيا اسباب
كثيرة منها اولاً تعرض ميكانيكي لدخول الهواء في
الفصبة كما في الحقن والفرق او من ورم في فتحة المزمار
او في اللوزتين او من وجود جسم غريب في المجففة .
ثانياً قد تكون المسالك الهوائية مغلقة ولا يدخلها هواء
لما تعترض لحركات التنفس وقد يكون المانع ميكانيكياً
كما اذا سقط مقدار من التراب على الجسد ومنع تعدد
التجويف الصدري وكثيراً ما يكون عن توقف عمل
المراكز العصبية التي تكون اعصاب الفضلات التنفسية
ناشئة عنها . ثالثاً قد تكون المسالك الهوائية مغلقة فتحدث
الاسفكيا لعدم وجود الاكسيجين في الهواء الداخل كما
اذا تنفس الحيوان الذروحي وجده او داخل الهواء
مقدار عظيم من الحامض الكربونيك او غيره من
الغازات السامة كالايديروجين المكثرت . واما كيفية الموت
بواسطة الاسفكيا فهي انه اذا حجب الاكسيجين عن
الرئتين حجب الحامض الكربونيك في الدم وضعفت
الدورة الرئوية وذلك لفقد القوة المتولدة بواسطة
التغيرات الكيماوية فتتصف الدم الواصلة الى
تجاويف القلب وتنقص ايضا الكمية الذاهبة الى الجوف
فتضعف حركات الانقباضية الى ان تتوقف بالكلية .
وانما يختلف السبب الغريب في جانبي القلب على ان

المجانين يتاثرون من عدم وجود الدم الشرياني في الاوعية
الشعرية الخاصة بجوهرها لان المجانب الايمن يغالب
من كمية الدم الالية التي تنصف قوته الدافعة والمجانب
اليسر لا يتجهج للعمل لعدم تاكد الدم الواصل اليه
فيتاثر المجموع العصبي من هذا الضعف في الدورة وعدم
تطهير الدم فيفقد المجموع العصبي والمجموع العضلي
قوتها فيقع الحيوان في غيبوبة وحركات تشنجية ثم يموت
ذلك مائة . اما الغيبوبة فتقع بعد انقطاع الهواء بنحو
دقيقة ونصف ولكن حركات التنفس والحركات التنفسية
قد تبقى بعد ذلك الى دقيقتين . وقد اتضح العلماء ذلك
فوجدوا ان الكلب اذا منع عنه الهواء بعد الفصبة مثلاً
كان معدل المدة التي دامت فيها الحركات التنفسية
بعد منع الهواء عنه ٤ دقائق و٥ ثوان . ومعدل حركة
القلب ٧ دقائق و١١ ثانية فيكون معدل مدة حركة
القلب بعد انقطاع حركة التنفس ٢٢ دقائق وبضع ثوان .
وظهر من الامتحانات المذكورة انه لا يمكن ارجاع حيوة
الحيوان بعد انقطاع عمل القلب . واما في الفرق فلا
يمكن ارجاع الحيوة بعد تقطيس الحيوان في الماء دقيقة
ونصفاً وطولاً عن هذا الاختلاف بانه في الفرق يخرج
الهواء من الرئتين ويدخل اليها الماء وبرهمن على ذلك
بان اخذوا كلبين سمهما واحد وسدوا قصبة احدهما
دون الاخر وغطسوا الاثنين في الماء في وقت واحد ثم
اخرجوهما بعد دقيقتين فعاد الاول الى الحيوة بخلاف الثاني
فاستدل من ذلك على ان دخول الماء في الرئتين هو
السبب الاظم للموت السريع في الفرق . ووجدوا ايضا
انه اذا نص دخول الماء الى الرئتين بواسطة ضعف
الاجهاد التنفسي ينجل الحيوان زمناً أطول من التقطيس
قبل ان يموت وربما كان هذا هو السبب في ان السمكاري
والمسحورين بالخدرات والسمم عليهم ينجلون زمناً من
التقطيس في الماء أطول مما ينجله من ليسوا كذلك .
والاسفكيا تنتوع بتنوع اسبابها فتسمى باسماء تلك
الاسباب كاسفكيا الحثني والفرق واسفكيا الصاعنة الى

غير ذلك . وسباني الكلام على كل من انواعها في ما يوسع ما يحتاج اليه من التفاصيل والملاج ان شاء الله تعالى

اسفل الارض

اسم لاجنة الخوف الشرقي بصر السفل

واسفل انصبا اسم كورة اخرى بصعيد مصر

أسفلد

Asfeld

١ . قصبة ناجية من ولاية اردن من فرنسا واقعة على بحر ابي . تبعد ٢٠ كيلومترا عن ريفل الى الجنوب الغربي هدد سكانها ١٥٠٠ نسما . واجها تقدم اكري وبها انهزم الثوريون سنة ٨٨٢ م .

٢ . كلود فرانسوا بيدال دواستلدمار شال فرنسوي وابو سنفر اسوي . ولد سنة ١٦٦٧ و توفي سنة ١٧٤٣ ساعد في الانتصار الذي قارث به الفرنسيون في موقعة المتان اسبانيا وساعد في فتح طرطوشة والقنت واخضع جزير مورقة للثليب الخامس سنة ١٧١٥ وذلك بعد صلح اترخت . ولما رجع الى فرنسا جعل ناظرا عاما للصحى بياته . وسنة ١٧٢٤ خلف الجنرال برونك في قيادة الجيوش واستولى على فيسبرغ وفي الوقت نفسه وجهت اليه رتبة المارشالية وتوفي عن ٧٨ سنة

اسفنج

الاسفنج نولذ بحري كان معروفا قديما عند اليونانيين وقد سماه اطباء العرب وربما سموه اسفنج البحر ومحاب البحر وقام البحر وزيد الطري ويسمى بالفرنسية اسفنج (Eponge) وبالانكليزية اسفنج (Sponge) واسم البحراني سبنجيدا (Spongida) وهو على هيئة كتل ذات مسوج مدين ذي خلايا كالنفوذ وبخلاف شكلها ولونها اخلافا عظيما وهي كاست في حالة الحيوة اى ملتصقة بالصخور في قاع البحار تكون غطاء طبقة مخاطية شفافة يقال انها مضمومة . وقد ذكرت اراء مختلفة في طبيعة هذا الاجسام الهجيبة التي اعتبرت نباتات ثم حيوانات واغلب المشتغلين

بالتاريخ الطبيعى اتفق رايتهم لان على وضعها في صف الحيوانات النباتية ذات المساكن الاخطبوطية اللينة القابلة للانثناء . والطبقة المخاطية الشفافة المار ذكرها تغشى جميع سطح الاسفنج وهي التي اعتبرت البحر المحي بالحيواني لكن شفافتها وشفائنها عظيمان جدا حتى ان كثيرين من المشتغلين بهذا الفن يتكبرون وجود الصفة الحيوانية فيها ورأى فيها كثير منهم آثار بنية حيوانية والحاصل ان مجموع صفات الاسفنج يظهر لنا انه اقرب الى المملكة الحيوانية من المملكة النباتية وشكل انواعه يختلف اخلافا كثيرا فيها ما يكون عدم الذئيب مستديرا بسيطا اى قريبا ومنها ما يكون ضيقا محوقا قدوة ومستعرضا لمح قمتا وكثيرا ما يكون محورا نحو مركزه على شكل قمع او بونقة وحيانا يكون ذئيبا مفرطيا او ورقيا او متفرعا كجذع . ويبدو الاسفنج على الصخور في قعر البحر المتوسط والبحر الاحمر وبحار الهند الغربية . وقد ذكرته المعلم لامرك ١٤١ نوفا والمشتغلون بالتاريخ الطبيعى افاضوا اليها انواعا اخرى وهي تنفخ في الاكثار من شواطئ سورية واطناطوني وجزائر اليونان وسواحل افريقية ومنها ما يأتي من امركا لكثفون غيره من الاسفنج ولا تكلم هنا الا على بعضها اذ ان المقام يقتضي دون ذكرها كلها فالجنس الاول من الاسفنج هو الاسفنج الناعم المنسوب الى سورية وهو احسن الانواع ويستعمل

دون غيره لغسل الوجه ونحوه ولونه اصفر مائل الى الفقر خفيف وشكله مستدير من اعلى ضيق من اسفل والغالب ان يكون محورا على شكل قمع او بونقة والجزء الظاهر ناعم قطبي الملس توجد فيه عدة نفوذ صغيرة مستديرة قطرها واحد تقريبا والنفوذ الكبيرة نادرة فيه جدا والجزء المصب من الاسفنج اذا نظرفيه بالنظارة المكبرة يرى مكونا من عدة الياف متبلبة بعضها على بعض ومنها ما يكون اطول من الاخر وتلف على نفسها على هيئة فتيلة متعرجة وتستقيم نحو حافة كل ثقب وهذه الفتائل الصغيرة هي التي تكسب الاسفنج هيئة

خاصة ببولمسك قطانياً. وأما باطن الصنع فيوجد فيه ثقب كبير عريضة جداً تمتد على شكل ظلف أو قمع أو كثيرة عديدة جداً موضوعة على هيئة خطوط متشعبة وثقب القاع تصل إلى القاع ويرى النور من خلاله. وهذا النوع يمكن غالباً أقل جميعاً من قبضة اليد إلا أنه يكتب أحياناً جميعاً عظيمًا ويتفتح في الماء كثيراً ويتص من مقداراً عظيماً ويختلف عن الكيلوغرام الواحد منه من ٤٠٠ إلى ٤٦٠ قرناً وإذا كان أكبر من ذلك والطف لمسا وكان على شكل قمع يحفظ ويأخذ لحزانات الفارغ الطبيعي وثمن الواحدة منه من مائة إلى مائة وخمسين قرناً وقد يكون أكثر من ذلك. وإذا حقق النظر في هذا النوع بالنظرة المكبرة لا يشاهد فيه إلا الألياف اصطوائية متفرعة كثيراً ومتلبة بعضها على بعض بدون انتظام. ونحن تلك الفروع بكاد يكون واحد من أحد طرفي الأسنغ إلى الطرف الأخرى مصبغة لانيوية كما ذكر البعض ومكونة من الألياف دقيقة متراكمة ملتصقة بعضها ببعض. وتري هذه الألياف الدقيقة بسهولة في الخال التي تكون فيها الألياف متفرقة. وأما أطراف الدروع الطبيعية وهي التي ينموها الأسنغ فلها أنها مستدير واضح ويشاهد أيضاً أن الفروع الأصلية يمكن أن يتولد منها في المسافة التي بين فرعين فرع جانبي قطري أصغر بحيث يظهر أن أنواع الأسنغ يلزم أن تنمو كالنباتات بالاستطالة النهائية للتحاور وينمو أزرار جانبية. ويكون دائماً بين هاتين الرتينين اختلاف عظيم وهو أن محور النبات إذا كان يجذب غذاءً من الجذر ينقص قطراً من قاعدته إلى قمته. وأما محور الأسنغ فإذا كان يأخذ غذاءً من جميع نقاط سطحه يكون قطره واحداً في جميع نقطه وإذا غلب هذا النوع بالماء وجففت تبتني فيه رائحة واضحة جداً ليست كريهة وهي رائحة اليود الضعيفة

الجنس الثاني الأسنغ الصلب ويسمى بالأسنغ الرومي وهو يوجد خصوصاً في جزيرة رودس وجزائر قهير جداً فيشت من هذه المشاهدات أن ما كان من تلك اليونان ويوجد أيضاً في سواحل سورية وله الأجسام على هيئة نجمة ذات ذنب هو حيوانات شماعة

خاصة بهذا الاسفنج وقد شاهد ايضا في اللب الاسفنجي كثيرا من اجسام صلبة نجمية الشكل ذات ثلاثة اشعة منفصلة مخروطية . وتكون هذه الاشعة تارة متساوية الطول منتبهة بسن حادة واخرى غير متساوية الطول وقد يكون بعضها على شكل زرزور او اسطوانة صغيرة ذات طرف مستدير . ولا شك ان هذه الاجسام الشعاعية عضوية حية وان كانت مكونة خصوصا من كربونات الجير وتلدوب بفوران في الحماض النترك وقد شوهد بالمرسكوب ايضا اجسام خيطية وهي مختلفة الطول غير منفصلة اسطوانية مقطوعة الطرفين كالمها ذات قناة مركزية مع ان اليااف الاسفنج ليس لها قناة . والحاصل ان الاجسام المخروطية والاسطوانية المنصلية وغير المنصلية والبسيطة والشعاعية واليااف التي تكون هيكل هذا الاسفنج هي السن الاول للاليااف التي تكون الاسفنج ويازم ان تكون في المنسوج الذي يحوي على انواع الاخطبوط . واذا لمحي منسوج الاسفنج الامر اللبني حتى المغسول منه بالماء جيدا بنظارة مكبرة يرى انه مخلوط مكون من منسوج خاص مثبت على اليااف الاسفنج وهذه الاليااف تكون متداخلة ومتداخلة بعضها على بعض كاليااف الاسفنج المنسوب الى صورية الا انها تكون اكثر متانة وتلوفا ومنتهية باسنة حادة في الحال التي تكون فيها كاملة ومن العجيب ان اضافة الحماض النترك تزيد جميع الاطراف المدببة وتترك الاليااف المنتهية بطرف مربع وتعتبر الاليااف اكثر شفافية متى فقدت بعض جزيات من كربونات الجير الموجود فيها . قال المعلم جيبور المذكور وكل ذلك يثبت ان النجعات المنجربة الجيرية ذات الاشعة الثلاثة والاليااف المنفردة التي تظهر في الغلاف الملاهي للاسفنج ليست الا السن الاول للاليااف الهيكل الاسفنجي . وكثيرا ما يستعمل الاسفنج في المجراحة

بهيئات مختلفة

اسفنج
Isfanz

ويقال صنج ايضا قرية من كورة ارغيان من نواحي

نيسابور منها عامرين شعيب الاسفنجي . قاله باقوت

في معجم

وقبل استعمال انواع الاسفنج الثلاثة الاولى المقدم ذكرها تنقع في ماء بارد عدة ايام وتغسل لنصل المواد

اسفند

Isfand

اسم لليوم الثالث من الايام الخمسة التي مزاد في
آخر الشهر الثاني عشر وهو الاخير من السنة الفارسية
لان كل شهر عند م ٣٠ يوما فزيدون خمسة ايام على
الشهر الاخير لتساوي ستم المدة الشمسية ويتولى ذلك
الشهر روح يعرف عند م باسفنديار

والاسفند ايضا او الاسفندان هو المخردل الابيض
اطلب مخردل

والاسفندان في بعض الكتب هو نفس الاسور لجس
من النباتات اطلب اسير

اسفنديار بن هيستاسب

Isfandiar-Ibn-Hystaspe

وفي بعض كتب العرب بدتاسب وكفتاسب
كان ابو احمد ملوك الفرس اشهر ابنة اسفنديار
بالحرب التي كانت بين هيستاسب وملك الترك فسي
في بعض المحادى الى ابى وادعى انه يريد الملك لنفسه
وانه يستعده فندبه ابو حرب بعد حرب ثم اخذه
وحبسه مقيدا ثم فارق هيستاسب ملكه فاقبل ملك
الترك واضرم نار الحرب والهب والسبي والتفريب
والقتل في بلاده حتى خربها وشتت شمل الناس اسرا
وقتل ومن قتلوا بعض اولاد هيستاسب وابوه لحاسب
وهو شيخ هرم ويسمى ابتان هيستاسب ثم سار ملك
الترك الى هيستاسب فهرب وتحصن في الجبال ثم بعث
الى ابى اسفنديار فاطلعه واعذر اليه ووعده انه يعيد
اليه بالملك ان خلص البلاد من هذه الداهية وكان
الرمول اليه عالم جاماسب فلما سمع اسفنديار هذا
الكلام مجدله وبعض من عنده وجع جنده وبات ليلا
بجهز وسار من القدر نحو عسكر الترك وملكهم والتفتوا
وانتالوا وانجست الحرب وحى الوطيس وحمل اسفنديار
على جانب من العسكر فاوهنة وتابع المحالوت وقسا
في الترك ان اسفنديار هو المولى لخرم فانهزموا

لا بايون على شوره واسترجع اسفنديار رايهم الكرى
وكان الترك قد اخذوها ثم دخل على ابى فاستعبر به
وامره باتباع الترك وواصا بقتل ملكهم ومن قدر عليه
من اهل وجنده وان يستخذ السبايا الفناغم التي اخذت
من بلاد م سار اسفنديار ودخل بلاد الترك وقتل
وهى وبليغ مدينهم العظمى فدخلها عين وقتل الملك
واخوته ومقاتلته واستباح امواله وسبي نسائه واستخذ
اخيه ودوخ البلاد وانتهى الى اخر حدود بلاد الترك
والى التبت (من الصين) واقطع البلاد فجعل كل
ناحية الى رجل من وجوه الترك بعد ان امنهم وظلف
عليهم خراجا يجبلونه كل سنة الى ابى هيستاسب ثم عاد
الى بلخ فحمد ابو بها ظهر منه من حفظ الملك والظفر
بالترك واسر ذلك في نسو وامره بالتهجر والمسير الى
فقال رسم الشديديجستان وقال له ان هذا الرجل
متوسط بلادنا ولا يعطينا الطاعة لان الملك كيكوس
اعنقه فاقطعه اياها وكان غرض هيستاسب بذلك ان
يقتل احد الاثنين لانه كان يفيض رسمه ايضا فجمع
اسفنديار العساكر وسار الى رسم ليزع منه صيستان
فلحقه رسم فقتله وقيل ان اسفنديار هو الذي بنى
اسفرايين فصعبت يوم غير اسمها على طول الايام راجع
اسفرايين وذكر المسعودي انه هو الذي بنى بين مدينة
اللان وجبل الفخ قلعة وقطرة على واد عظيم ويقال
للقلعة قلعة باب اللان اطلب اللان قال ولا اسفنديار
هروب في الشرق كثيرة مع اصناف من الامم ومن
المناظر الى بلاد الترك فحرب مدينة الصعور وكانت من
المنعة بالموضع العظيم الذي لا يرام وبها ضربت الفرس
الامثال واسفنديار هذا من اشهر انطال الفرس
وذكره كثير في اشعارهم ورواياتهم وهو عند م بناءه
هرقليس عند الروم
وقلعة اسفنديار قال ابن الاثير هي ببلاد فارس وهي
على جبل شاهق والطريق إليها وعز صعب في مرتقى
طوله ٢ اميال من تحصن بها لا يتدر عليه احد

آسفونا

Asfouna

حصن كان قرب معة النعمان بالعام افتتحه محمود
ابن نصر بن صالح بن مرداس الكلاخي وخربة وقال ابن
بلي عبد الباقي بن ابي حصن من ابيات يمدحه بها
عدنانك منك في وجل وخوف
يريدون المعامل ان تصونا
فظلوا حول اسفونا كقوم
اتي فيهم فظلوا آسفينا

آسفي

Asafi

بلدة مموّرة بافني بلاد المغرب على جرين من البحر
داخل في البر من بلاد مراكش وهي فرقة مراكش واقعة
في مستور من الارض واراضي كثيرة البحر وليس بها ماء
الا ماء المطر وما بهامن البساتين يتي بالناورات وبها
ابضا كروم . واما ماؤها الدافع فليس هذا بل يشوبه
ملوحة . قبل وفي شبه حاة الا انها دوتها في القدر وليس
لهامر بحري . وين اسفي ومراكش في ايام وذكر الادريسي
في سبب تسميتها باسفي ان ثمانية رجال ابناهم هم يعرفون
بالمغروزيات خرجوا من اشبونة لركوب بحر الظلمات
(اسم المحيط عند قدماء العرب) لمعرفة ما فيه فوجدوا
مركبا وادخلوا فيه من الماعن الزاد ما يكتفونهم لاشهر ثم دخلوا
البحر في اول طاروس الريح الشرقية فبحروا بها نحو من
احد عشر يوما فوصلوا الى بحر ظليط المعج الكرواني
كثير التراب قليل الفوه فاقبلوا بالثلف فعدوا قلوبهم
وساروا الى الجنوب اثني عشر يوما فخرجوا الى جزيرة
الغنم فيها من الغنم ما لا يباخذ عدد ولا تحصيل وهي
سارحة لا راعي لها ولا ناظر اليها تنقصوا الجزيرة فقتلوا
فيها فوجدوا عين ماء حاربه وعليها شجرة تين بري فاخذوا
من تلك الغنم فذبحوها فوجدوا لحومها مرة لا يقدر احد
على اكلها فاخذوا من جلودها وصاروا الى الجنوب اثني
عشر يوما الى ان لاحت لهم جزيرة فظفروا فيها الى عارة

وحثرت فقصدا اليها لبروا فما فيها فكان غير بعيد حتى
احيط بهم في زوارق هناك فاخذوا وسجلوا في مركبهم
الى مدينة على ضفة البحر فانزلوا بها فمرا فيها رجلا
شقا زعرا شعورهم سبعة طوال القدود ولسانهم جمال
عجيب فاعتقلوا في بيت ثلثة ايام ثم دخل عليهم في اليوم
الرابع رجل يتكلم باللسان العربي ثم سالم عن حالهم وفيما
جاهلوا بهن بدم فاخبروه بكل خبرهم فوجدوا غيرا
واعلم ان ترجمان الملك . فلما كان اليوم الثاني احضروا
بن يدي الملك فسالها سالم الترجمان فاخبروه بما
اخبروا به الترجمان بالاس من انهم اتفقوا البحر لبروا
ما يؤمن الاخبار للجناب ويقفوا على بها يتو . فلما علم
الملك ذلك ضحك وقال للترجمان اخبر القوم ان ابي
امرقوما من عبيدك يركوب هذا البحر واهم ساروا في
عرضه شهرا الى ان انقطع عنهم الفوه وانصرفوا من غير
قضاء حاجة ولا فائدة تجدي . ثم امر الملك الترجمان ان
بعد اليوم خيرا ثم صرفوا الى موضع حبسهم الى يده جري
الريح الغربية فصرم زورق وعصبت اعينهم وجري
بهم برهة من الدهر قال القوم قد رآنا جري بنا ثلثة
ايام بلبا ليها حتى جري بنا الى البر فاخرجنا وصكتنا الى
خلف وتركنا بالساحل الى ان تصاحى النهار وطلعت
الشمس ونحن في ضلك وسوء حال من شدة الكفاف
حتى صمنا غوغاء واصوات اناس فصحبنا بجابتنا فاقبل
القوم اليها فوجدوا نزل الحالة السيئة فجلونا من وناقتنا
وسالونا فاخبرناهم بخبرنا وكانوا براة فقال لنا احدم ان
يتكم وين بلدكم مسيرة شهرين فقال زعيم القوم واسفي
فسمي المكان الى اليوم اسفي وهو المرس الذي في اقصى
المغرب . اه . قيل ان الجزيرة التي وصلوا اليها من
الجزائر الخلدات وهي كاري . ومنها عادوا نحو الشمال
الشرقي فوصلوا الى اسفي

أسفيا

Osvia

بلدة تجارية من روسيا في ولاية فينسك تبعد عن

فيسبك ٩٨ ميلاً إلى الشمال الغربي على بحيرة باسمها عدد سكانها ٨٠٠ نفس

أسفيدآب

Asfijāb

ويقال اسفيجاب . قال ياقوت بلدة كبيرة من اعيان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان ولها ولاية واسعة وقرى كالدن كثيرة وهي من الاقليم الخامس طولها ثمان وتسعون درجة وسدس وعرضها تسع وثلاثون درجة وخسون دقيقة وكانت من اعر بلاد الله وانزها ولومعها خصبا وتجرا ومياها جارية وريافها مزهرة ولم يكن بحراسان ولا بها وراء النهر بلد لاخراج عليه الا اسفيجاب لانها كانت ثغرا عظيما فكانت تغني من الخراج لذلك لا يصرف اهلها خراجها في ثمن السلاح والمعونة على المقام بتلك الارض وكذلك كان ما يصانها من المدن نحو طراز وصبران وساتيك وفاراب حتى انت على تلك النواحي حوادث الدهر وصروف الزمان اولاً من خوارزم شاه قال لا ملك ما وراء النهر واباد ملك الخاتنة وكانها جماعة قد حفظ كل واحد منهم طرفه فلما لم يبق منهم احداً فجزع حفظ تلك البلاد اسعة ملكتها فخر ب يده اكثر تلك القصور وابنيها عساكر فجيلا اهلها عنها وفارتوها فبقيت تلك الجنان حاوية على عروشها تهتمة القصور متعطله المنازل ثم ورد لها الفتر سنة ٦١٦ هجرية فاجلكت ارامن بني هنالك وهدم ما بقي قائما من الابنية قال وكان اهل تلك البلاد اهل دين متين وصلاح نبين ونسك وعادة الاسلام فيهم غرض الحق حلو الحق يحفظون حبوده ويلتزمون شروطه لم تظهر فيهم بدعة استغفل بها الملذات والبلاء ولكن يفعل الله بعباده ما يشاء وذكر ابن الاثير ان نوح بن احمد الساماني فتح اسفيجاب سنة ٢٢٤ هجرية وبني حوفا سوراً يحيط بكرمها واهلها ومزارعهم

أسفيد

Isfid

كله فارسية معناها ابيض وهي اسم مدينة تامة في جبال كرمان ضبطها ياقوت بنفخ الهندية والذال المحجمة في آخرها وهي في القاموس الفارسي كما اوردناها . ومثلها ما يليها من الكلمات المركبة من اسفيد وكله اخرى

اسفيداج

او اسفيداج هو بعض الاثك والرماض . اطلب رصاص

أسفيدار

Asfidār

قال ياقوت اسم ولاية على طرف بحر الديلم تفتتح على قرى واسعة وأعمال وصاحبها عاص لا يعطي لاجد طاعة لانها جبال وعرة ومما لك ضيقة

أسفيداسنج

Isfidasanj

رستاق من نواحي هرات ذكر في اخبار الدولة . قاله ياقوت

أسفيدبان

Isfidaban

من قرى اصهبان ينسب اليها عبد الله بن الوليد الاسفيدباني . واسفيدبان من قرى نيسابور ايضاً . قالها ياقوت

أسفيدجان

Isfidajan

قال ياقوت ناحية بالمجال من ارض ماء قفل فيها زياد بن خراش العبلي الخارجي هو اوتاعه

أسفيددشت

Isfidadast

معناه الصحراء البيضاء قرية من نواحي اصهبان منها ابو حامد احمد بن محمد بن موسى بن الصناج الخارجي الاسفيددشتي الاصهباني مات سنة ٢٩٧ هجرية

اسفيدرود
Isfidaroud

او اسفيدرود ومعناه النهر الابيض . نهر يخرج من
جبال اذربيجان وهو على عدة فرائخ من همدان
جرت عنده وقعة بين بركيارق ومحمد بن سلاطين
السلجوقية وكان مع محمد نحو عشرين الفا وكان هو في
القلب ومعه الامير سرمز علي ميهنتو امرا خروانية ابا
وعلى ميسرو موبد الملك والطاغية . وكان بركيارق في
القلب ووزيره الاخر ابو الحسن وعلي ميهنتو كوهرايين
وحر الدولة بن صدقة بن مزيد وسرخاب بن بدر بن
حسنويه الكردي وعلي ميسرو كروبا وغيره فغلب
كوهرايين من المدينة على مسرة محمد وبها موبد الملك
والطاغية فانهزموا ودخل عسكر بركيارق في خيامهم
فقبضوا وحملت مينة محمد على مسرة بركيارق فانهزمت
المصرة وانضافت مينة محمد اليه في القلب على بركيارق
ومن معه فانهزم بركيارق ووقف محمد مكانه وعاد كوهرايين
من طلب المزمزين الذين انهزموا بين يديه وكما يو
قرسه فانه خراساني وقتله واخذ راسه ونفرت عساكر
بركيارق وبقي في خمسين فارسا واخذ وزيرا اسيرا ثم
خطب ببغداد للسلطان محمد خطب لهوز بركيارق بعد
ان اكرم وجعل عيد ببغداد . وكان ذلك سنة ٤٩٣ هجرية
وكان النهر المذكور بعد ذلك احد حدود املاك السلطان
محمد . وعليه ايضا جرت موقعة اخرى بين ابن اقسقر
الاحمديلي واليهلوان بن ايدر انهم بها اليهلوان اقم
هجرة . وذلك سنة ٥٥٦ هجرية . ويعرف هذا النهر الان
بشاه رود وسذكر في باب من الشين المحمية

اسفيدرودبار
Isfidaroudabār

معناه ناحية النهر الابيض . قال ياقوت اعلم
موضعا همدان محلة او قرية من قرىها . بها سمع نظام الملك
ابا علي الحسن بن اسحق في صبايو

اسفين

راجع اسفن

اسفيرة

Asfirah

قرية من قرى حلب ذكرها ياقوت

اسفيريا

Asfiria

قال ابن الاثير في تحفة العجايب هي مدينة عظيمة على
نهر حيدان ذات ام عظيمة وبها ملوك وصادات وروساء
وبها تجمع اموال الصين برا وبحرا واهلها يرمون
موتاهم في النهر لا يدفنونهم

اسفين

اللة قد ذكرت وذكر اسمها في الكلام عن الالات .
(مجلد ١ صفحة ١٤١)

اسفيناخ

راجع اسياخ

اسفينس

مدينة قديمة في صعيد مصر قيل هي الان اصفون
وستذكر في مجلد

اسفينقان

Isfinakan

بلدة من نواحي نيسابور مما ابو الفتح مسعود بن
احمد الاسفينقاني

اسقاط

هو عقد المحاسبين طرح عدد قليل من عدد اكثر
منه ليعرف الفضل بينهما ويعرف بالطرح ايضا . وفي
اصطلاح التجار ما يوخذ سلفا عن دين موجب . فباله
لدفع محجل ويسمى بالنسيئة اسكونت (Escompte)
وبالانكليزية ديسكونت (Discount) وبالاطالياية
مكونتو (Sconto) ورعا استعملت لفظة مكونتو

عند اختيار عرض الاسقاط وقد يسمي ذلك بعض الفقهاء قطعاً ومن عاديهم اذا ارادوا اسقاط كميالة ان يدفعوا لمن هي يبدو قيمتها بعد تنزيل فائدتها البسيطة عن المئة الباقية لاستحقاقها. مثال ذلك رجل يدمر كميالة بمبلغ مائة ريال موجهة الى سنة بحساب الفائدة ٧ فاذا طلب اسقاطها من صراف يدفع له الصراف ٩٢ ريالاً فقط وهي قيمتها الحالية وينزل ٧ ريالاً فائدتها عن سنة واحدة. الا ان الاسقاط الحقيقي للمبلغ عن مئة معينة هو ما يساوي في ذلك الوقت فائدة المبلغ المطلوب اسقاطه وهي ذلك يكون المبلغ الذي يجب اسقاطه من قيمة الكميالة المذكورة ٦ ريالاً و ٥٤ سنتاً وكسوراً لا سبعة ريالاً وذلك بمبلغ في آخر السنة ٧ ريالاً فالناتجة الصحيحة اذا لحساب الاسقاط هي هذه نسبة المائة ريال عن المعدل والمعاد المروضين الى المبلغ المفروض او الدين هي كسبة مائة ريال الى قيمتها الحالية او كسبة فائدة ١٠٠ ريال عن المئة المعنية الى اسقاط المبلغ المفروض. ولما الاسقاط في البضاعة فهو تنزيل من ثمن البضائع المبيعة الى معاد عندما يدفع الشاري ثمن البضاعة قبل الوقت المتفق عليه لدفعه

اسقاط المجنين

او الاجهاض هو في الطب الشرعي القاء المضة او المجنون قبل معاد ولادته بحيث لا يمكن ان يجيء فيكون المحبل بالحالة هذه بلائمة وهو بالفرنسوية اقتران (Avortement) او فوس كوش (Fausse couche) وبالاكثرية ابرشن (Abortion) وكلاهما من اصل لاتيني معناه الاسقاط والطرح. وقد يعيش ولد وربي وان ولد في الشهر السابع من الحمل غير ان ولادته تخصب انما وقعت قبل معادها. واذا ولد ولد بعد الشهر السابع قبل تكامل زمن الحمل المتعاد ومات في الحال بسبب تلك الولادة التي هي في غير اوانها كان موته من باب الاسقاط وقد يموت المجنون احياناً في

الزمن الاول والزمن المتوسط من الحمل لاسباب داخلية فيلحق سريعاً من الرحم احيى يحدث فيها تغييراً ويستفاد مما تقدم انه سواء مات المجنون بسبب ولادته قبل اوانه او كانت ولادته قبل اوانه ناشئة عن موته فبعد ذلك جميعه في الغالب من باب الاسقاط. ويحدث الاسقاط احياناً بوسائل متنوعة بقصد التخلص من ثمر الحمل وبذلك تمنع ولادة المجنون حياً وتلك الوسائل كلها تقع في خطر وربما سافت في الحال الى حالة ردية جداً ولذلك كان الاسقاط بهذا القصد جنابة مزدوجة لان المراد منه قتل المجنون او الولد فيحدث ذلك مع انقاع الام في خطر الموت. والى ان لم ينطق المشرعون والاطباء على هذه المسألة في كل شيء. وكثرة الاسقاط بين الام التي وصلت في ايمانها هذه الى اسمى درجات الجنون قد نهت افكار الاطباء فذهبوا الى ان لا يمكن استئصال هذا الفرس الا بوضع قوانين اصبر من القوانين الموضوعة لهذه الجريمة فضلاً عن انه ينبغي ان تكون مختلفة عنها وقابلها ان اول شيء ينبغي اصلاحه في قوانين الاسقاط هو ان يعتقد المشرعون ما ذهب اليه الاطباء المتأخرون والمخفون من ان حياة الولد تبتدئ حالاً بمجرد ان يبتدئ ما كانوا يعتقدونه قديماً من ان حياته تبتدئ عند الشعور بحركته منه وهو في البطن وان يمدلها عما هو مقرر عندهم من ان الجريمة تنوقف على حركتها المجنون وان يكون الفرض الاصلي من القانون صيانة حياة المجنون وصيانة حياة الام وراحتها والحفاظة على الاداب العمومية واللباقة. ويستفاد من فحص القوانين التي وضعها المشرعون في العشرين سنة الاخيرة انهم قد اخلوا بامور كثيرة تتعلق بالاسقاط. هذا ولا يمكن اعتبار المجنون في اي زمن كان من وجوده جزءاً اصلياً من نفس جسم الام فان البيض لا يتكون في الرحم غير انه يعمل هناك بعد الحمل ويكون منفصلاً تماماً عن تركيب الام من الانتقال ولما ارتباطه بالرحم فانها هو للوقاية والتغذية ويكون له هناك من اول الامر وجود خاص به قائم

بنفسه ولهذا كان اهلاكا به طرفة كانت وفي اي وقت كان من وجوده . يختلف كل اختلاف عن قطع عضو من الام او تعطيلو خلافاً لمن ذهب الى ذلك . وينسب الفكنون البشري في المجنون ويظهر فيه قبل زمن الحركة ايضاً والمراد بالحركة هنا الظواهر المتنوعة التي بها تنحصر الام بعامل من المجنون ولا يظهر ذلك النمو التدريجي في وقت معين تماماً ولكنه يظهر في الغالب بين ١٥ و ١٣ يوماً بعد الحمل . ولا تتوقف قابلية الحيوة في المجنون على حمور . فانه وان كان خروقال الحيوة او غير قادر على ان يحيا قبل مرور ٧ اشهر من زمن الحمل فقد يمكن ان يعيش وان لم يتبدل ذلك بزمن لا يمكن تحديده . والجنائات المتعلقة باسقاط المجنون قوانين ثابتة مخصوصة غير انه لا بد للضفة في بعض الاحوال من ان يمتد النظر لبرواهل في ذلك جنابة معينة في القوانين الموضوعه او في القوانين العمومية المعتادة الغير المكتوبة . وقد ذهب بعض الاولين البارزين الى انه لا ريب في ان اسقاط المجنون عند ما يعتبر وفقاً للقوانين الموضوعه ذنباً كبيراً وان كان يعتبر في اعتكافه في الارمان القديمة قليلاً . واما الناموس الموسوي فنظامه كلامه يدل على ان الاسقاط لا يحسب فيه قليلاً فانه لا يحكم على مجنبه بالقتل بل بالفراموشه جازية نصاً . واذا اخصم قوم فصدمو امرأة حامل فنسقط المجنون ولم تحصل اذية (اي للحامل نفسها) يترتب المصادم كما يفرض عليه زوج المرأة . ويؤذي عن بد الشهادة وان حصلت اذية تعطي نفساً بنفس وجنايتهم ومنه بئس ويداً بيد ورجلاً برجل وكما يكفي وجرحاً يبرح ورضاً برض (خرا ٢١-٢٢-٢٥) . واما الفقهاء فلم في ذلك كلام وتفاصيل سيأتي ذكرها في جين من باب المجيم . ومن كلامهم ان المجنون في حكم المجرم من الامور استبان خلقة كظنر وشعر تحكة حكم الثام وان المرأة لو انشقت مضغة ولم يبين شي من خلقي فهدئت قتلت من القوايل انه مبدأ خلق آدمي ولوبيق لتصور فلاخوة فيه اي لا دية قالوا ويجب فيه عتدا حكومه .

ودية المجنون عندهم نصف عشر الدية اي خمسمائة درهم والاسقاط اما ان يكون فعل الحامل وحدها او بقتل معاً فيه غيرها واكثر من بفعل ذلك الزواني او العاهر وقد ينشأ عن قهر الحامل بضرب او هديد او غيرها فيلحقها الحال الى تقدم الفكنون لاولياءه او مورثي دعون الطبيب ليشمت الاسقاط والسبب الذي نشأ عنه . واعصر الاسقاط تأكيدها ما تنص المرأة فعلة لانها في هذه الحالة تخفي المجنون . ثم انه لا بد للطبيب من ثلاثة امور لكي يقدر على الحكم بالاسقاط احدها ان يوكده هل كان خروج المجنون قبل ايامه . ثانياً هل كان خروجه طبعياً او من افعال جنائيه . ثالثاً هل كان حياً عندما فعل بامو ما اوجب . خروجه فاذا تاكد ان الخارج من المرأة جنين وان خروجه لم يكن بعد استفهام ايامه كان عليه ان يبحث في الاجزاء التناسلية للمرأة ليرى هل فيها دلائل طبيعية على الاسقاط وان يستخير عن الاحوال التي حصلت للمرأة قبل خروجه فان الاسقاط كلما كان قريبا من الميعاد الطبيعي للولادة كانت العلامات المشاهدة في الاعضاء التناسلية للمرأة اوضح وتسمى مدة اطول . وان الاستسقاء الرحمي ونحوه من الامراض وخروج جسم نام من الرحم يمكن ان يحصل بمصادقات في الاجزاء التناسلية تشبه علامات الاسقاط بل هي مكملات اذا كانت مضمومة الى الامور الاتية وهي .

اولاً القابلة بعد تاكد الحمل بين حجم البطن والايام الماضية من الحمل . ثانياً كون الحمل متقدماً بالكتابة بحيث يصحون ذلك مع اخراج المجنون محدثاً لتغيرات واضحة في الرحم وحفظها . ثالثاً كون المنيح حاصلأ بعد زمن قريب من الاسقاط . ثم بعد ان يتأكد الطبيب وقوع الاسقاط يبقى عليه معرفة كونه حصل طبيعياً او عن افعال جنائية وهذا امر يصعب ادراكه والحكم به لان دلائل الاسقاط الطبيعي والجنائي هي في الغالب واحدة الا اذا وجد في المجنون نفس دلائل تثبت كون خروجه كالبطريقه جنائية . واما الاسباب الطبيعية

للاسقاط فيسببها استعداد المرأة لذلك والتفصيل
والشتم في الحمل والامراض السابقة والادوية المعطاة
لها بسبب مرض من الامراض وهذه الاسباب تنافي
دعوي قصد الاسقاط، واما معرفة كون الجنين كان حياً
وقت الجنابة طويلاً فلا سبيل اليها الا بالبحث في جنس
بعد خروجه، وهناك احوال لا يكون الاسقاط فيها جنابة
كما اذا كانت المرأة وجنتها او احدها في خطر شديد
ولو في الولادة في المهاد الاعتيادي وكان يمكن تخليص
احدها ولا سيما الام من الخطر بالاسقاط فيجب ذلك
والحالة هذه ولا يكون حشيش جنابة، ولكن الطبيب
العالم المفضل لا يملك الا من بعد ان يستشير غيره
من اطباء المخبرين ليكون سالماً من الملام وليس على
الصديق ولا العطار ولا بائع المتاعير ملام اذا اعطوا
دواء او جوهراً احدث الاسقاط اذا كان ذلك باسم
الطبيب، وعلى الطبيب المحكي ان يكون حارفاً باحوال
الجنين في جميع مدة الحمل لكي يمكنه ان يحكم بالاسقاط
في الازمان المختلفة للحمل بعد ان يدرك اسبابه فانقبل
الدوم التاسع عشر من الحمل لا يمكنه ان يعرف بوجود
الحمل او عدمه لانه بعد مضي شهر من زمن الحمل يكون
حجم البزرة كالنبلة الكبيرة وبعد مضي ستة اسابيع كالذباب
الكبير لا يمكن ان يميز فيه القلب فيكون نكتة سوداء بل
الراس ايضاً ويكون وحده كلبية البدن في الحجم ويكون
طول الجنين حشيشه من ١١ خطاً الى قيراط واذا
كان بعد مضي شهرين يميز فيه الوجه فيكون قبه نكتة
صفيرة سوداء تدل على موضع العينين والانف والتم
وبكون حجم الراس حشيشه نصف حجم البدن واذا كان
بعد مضي ثلاثة اشهر ميزت فيه جميع الاعضاء الظاهرة
كالشفتين والاذنان والانف والاذنين وامكن ان يميز
فيه ايضاً اعضاء التناسل وكان طوله حشيشه نحو ٢٠ اصابع
بالاهاجم وزنه نحو ١٠ اوقى، واذا كان بعد مضي اربعة
اشهر ونصف انضمت جميع اشكاله وكان طوله من ست
اصابع الى سبع بالاهاجم واذا كان بعد مضي خمسة اشهر

كانت اطرافه السلي اي البطنية اوضح من العليا اي
الصدرية وكان تحركه ظاهراً واضحاً وطوله من ٨ اصابع
الي ٩ بالاهاجم ثم بعد مضي ستة اشهر يمكن ان يعيش جنينة
من الزمان ويكون حشيشه طوله من ١١ اهاجم الى ١٢
وبعد مضي سبعة اشهر يقدر ان يعيش اكثر من السابق
وتنصلب جميع اعضاءه ويكون طوله من ١٤ الى ١٥
اهاجم وتكون اجفانه منفتحة وبعد مضي ثمانية اشهر يكون
طوله من ١٦ الى ١٧ اهاجم ويكون لجلده قوام مغلي
يوهر وفي اطرافه صلابة ويكون ثدياه ظاهريان اذا
عصرنا سال منها سائل لبني وبعد تسعة اشهر يكون
طوله من ١٨ الى ٢٠ اهاجم وتكون اعضاءه كاملة
واضحة وزنه يختلف من ٤ الى ٩ ارطال طرية، والبحث
الطبي والحكي في امر الاسقاط لا يكون قبل دخول
الجنين في الشهر الثالث لانه لا يقطن ان المرأة فعلت
الاسقاط قبل هذا المهاد لانه يصعب تحصيل علامات
كافية لاثنائه وما فعل جنابة على الجنين او ما في هذا
المهاد لا ينشأ عنه اسقاط، وهذا وان القوانين المتعلقة
بالاسقاط تكاد تكون واحدة عند جميع الامم المتقدمة،

اطلب جنين في بانك الجيم

اسقاط

Escala

اواسكلا ولفظونها باسبانيا لا اسكالا، مدينة في
اعمال برشلونه من اسبانيا واقعة على ساحل البحر المتوسط
على مسافة ٢٢ كيلومتراً من جبرونة الى الشرق، عدد
سكانها ٢٤٥٠ نسكاً

اسكوب

اسكوب

Oskob

بلد من عمل برقة بسبب اليها ابو الحسن يحيى بن
عبد الله بن علي اللقي الراشدي الاسفي كتب عنه السلفي
حكايات واخباراً عن ابي الفضل الجوهري اليراضي
وغيره، وقال مات في رمضان سنة ٥٣٥ عن ٨٠ سنة

أسقفية

Oskoblah

من قرى ناحية قدسوس التابعة قضاء جبلة من لواء طرابلس في ولاية سورية تبعد ساعتين ونصف عن رأس القضاء وتشتمل على ١٦ بيتاً

إسكير

Isker

أواسكر أو اسكير . نهر في روم انلي من تركيا أو ربا يخرج من البقاع المسمى بلواء صوفيا ثم يجري إلى الشمال الشرقي ويصب في الطونة بين راحو ونيكو بولي ويروي صافو ولواء صوفيا وطول مجراه ٢٧٠ كيلومتراً

إسكاراباز

Iskarabaz

من انضية لواء برات في ولاية بانية

أسقف

الرسول (١٧٤٠ : ٢٨) يستفاد منه أن مدلول الاسقف والقسيس واحد في العهد الجديد كما يستفاد ذلك أيضاً من تسمية القديس يوحنا الرسول نفسه في رسالتيه الأخيرتين شيئاً وفي معنى قيس . وأما معناه الكنيسة الرومانية الكاثوليكية ومن وافقهم من معلمي البروتستانت فقد خالفوه في ذلك وقالوا أن الاسقف والقسيس درجتان ممتازتان . والكنيسة الرومانية الكاثوليكية تذهب إلى أن الروح القدس هو الذي يعين الاسقف لإدارة الكنيسة وأن سلطتهم هي من الله تنسب خلافاً للقسوس الذين يجب تعليمها باخوتن سلطتهم من الاسقف ولا يمكن أن يتصرفوا بها إلا تحت إدارته وسلطته . وكان انتخاب الاسقف في القدم موطأً بالكليروس الاسقفيات وإهاليها إلا أنه لما كان اجتماع الأهالي لا يخلو من الفلال والاضطرابات وكان إجماع رايهم على شيء واحد ما يصعب الحصول عليه أخذت الجامعة منذ انعقاد

جميع اللاذقية في القرن الرابع إلى اعتقاد الجميع اللاتراني سنة ١٢١٥ الميلادي في تعيين دائرة حقوق الأهالي الانتخابية شيئاً فشيئاً إلى أن أبطلها بالكلية . وكان شارلمان وغرغور الملوك الشماليين في أوربا يعينون بسلطتهم أساقفة ممالكهم إلا أن البابا قاوم ذلك وجعل حتى التنازع للقسوس الكنائس الاسقفية . وأما الآن فتختلف طريقة الانتخاب باختلاف البلدان ففي بعضها ينتخب الاسقف قسوس الكنائس وحدهم مع الأهالي كما في الشرق وفي البعض الآخر يعينهم الملوك أو الحكومات كما في روسيا . وقد قرر الجميع التريدين أن ينبغي أن يكون المنتخب للاسقفية مولوداً من أبوين شرعيين بلغا سن الثلاثين سنة مشهوراً بالعلم والأدب وأن يكون من أهالي البلاد الواقعة فيها الاسقفية إذا أمكنه . ولا أحد حكومتها . ويقوم بسمائهم البطاركة بالاشتراك مع اسقف أو أكثر أو ثلاثة أساقفة حيث جيل من أسقف لساحل كيبانيا . وقد ذهب بعض الأساقفة من البروتستانت إلى أن ما ورد في سترعمال القوة والعصا رمزاً إلى فروعه الرعائية والتخام رمزاً إلى

اقتراجه بالكنيسة وصليب بعلق على صدره وكنوف
مخصوصة وحذاء لا يفتعل الا قسما من اعلى رجله وقبعا
مخصوص وذلك مجبزا له عين مودونة من خدمة
الدين . واما في الكنيسة الشرقية فان العلامات المميزة
للاسقف عن القسوس عدد الروم الارثوذكس والروم
الكاثوليك والارمن في منديل يحمل فوق القلنسوة
والقلنسوة تحت القفاورق عند المزارعة والسران وكذلك بلبس
الاساقفة في الشرق الصليب على الصدر والحاتم في البصر
ونوبا يختلف عن انياب القسوس ويكون في الغالب
من لون احمر . وللاسقف دون القسوس حق التثبيت
والسيامة ولخص البابا كيف الدينية التي تنشر في ابرشوته
فيئها او يحكم بفسادها ولا يشارك في الجامع العامة التي
يعقدها البابا لقر بقرضا متعلقة بالاعراف وله سلطة
الربط والاحل . ومن الاساقفة الكاثوليك من ليس لهم
كراسي خاصة بهم فيستخدمهم الكرسي الرسولي نوبا
رسولين ويلقبون اساقفة اماكن واقعة في حوزة قوم
خارجين عن الايمان وهؤلاء الاساقفة يعتبرون خلفاء
للاساقفة الذين طردوا جبراً من اسقياهم في الشرق
وبعدهم البابا فللك الكراسي مع انه ربما كانت لا يوجد
فيها رجل كاثوليكي وذلك دلالة على الاصل والملا
باسترجاع تلك الاسقفيات وقبعا لجهة على خروجها من
يدو . واما البروتستانت فان كثيرا من فرقه بدلت
الاساقفة بنبوخ او قسوس مستقلين في اعالم او ابقوا
الاساقفة ولكنهم لم يبق لهم سلطانهم السابق . وقد حافظ
البعض من البروتستانت في انكلترا والولايات المتحدة
الامريكانية على منصب الاسقفية بناء على انه نظام الهي
خلافا لسائر فرقه . ويقوم الاساقفة من الانكليز بالتثبيت
وسيامة القسوس والشمامسة والاساقفة ايضا وتدشين
الاراضي والابنية الدينية وإدارة تركات الموتى الى ان
يقام وصي شرعي للميت واقامة قسوس لكنائس اسقياهم
والسهر على تصرفات القسوس الخاضعين لسلطانهم ولم
ان يوقبل القسوس ويخضعهم ويعزلهم عن مناصبهم .

وكان لهم سابقا حق الحكم في المسائل المتعلقة بالزواج
والطلاق الا انه ابطل سنة ١٨٥٧ . واقام مجلس مولف من
ثلاثة قضاة مدنيين للقرار في ذلك الحكم فيو . واساقفة انكلترا
يعتبرون من اشراف المملكة ويعطون لقب لوردوسم حقوقهم
ان يكونوا اعضاء مجلس الاشراف وكان لهم قديما مرتبات
باهظة الا انه منذ بضع سنين خففت مرتبات الاسقفيات
الانجليكانية في انكلترا فجعل المرتب السنوي لرئاسة اسقفية
كثريه الف ليرة ولرئاسة اسقفية يورك الف ليرة
ولكل من رئاسة اسقفيات لندن ودرهايم ونستير ٨٨ الف
ليرة وجعل لغيرها من الاساقفة الى ٥٠ الف ليرة . وملوك
انكلترا هم الذين يعينون الاساقفة الا انه بعد تعيينهم
يتقمم القسوس مراعاة للعادة القديمة . وسلطة اساقفة
الكنيسة الاسقفية في الولايات المتحدة المركزية نغده
سلطة اساقفة الانكليز الا انه ليس لهم سلطة مدنية
ويتقمم نواب من قسوس الاسقفية واما البابا وقيل
سيامتهم يعرضون شهادتهم على جميع الاساقفة او على
جميع نواب مولف من القسوس والاهالي . واما حقوق
الاساقفة في المانيا فهي قليلة جدا . وقد اقم بعض الاوقات
للكنيسة اللوثرية اساقفة من الكاثوليك . وقد جرت العادة
في بروسيا وناسوان يطلق لقب اسقف على المدبرين العاميين
للكنيسة الانجيلية وقد حاول قوم يجعلوا للكنيسة المذكورة
نظاما اسقيا الا ان مساعدهم لم تصادف نجاحا . واما اساقفة
الكنيسة اليونانية فيعدهم رؤساء الاساقفة من سن ٣٥ سنة
فما فوق ويجب ان يكونوا من الرهبان وهم دائما يحافظون
على التبوية وسلطانهم دون سلطة الاساقفة الرومانيين
الكاثوليك . واما في روسيا فيعدهم امبراطور ويكونون
خاضعين لجميع رؤساء في الامور الدينية وهو ان يقيم
كل خدمة الدين في مناصبهم . واما في الممالك العثمانية
فيختب الاساقفة القسوس والشمامسة ويتقدمون البطرك
فاذا لم يجدوا مانعا كنائسا او سياسيا ساموهم واقاموهم
على كراسيهم ثم اخرجوهم لم يراة سلطانا لاجل انهم
واعترفوا بالحكمات الخليفة بهم والتفتع بالحقوق التي تعين

لم في برآتهم السلطانية والبطارقة السيادة على الاساقفة
وللباب العالي حق ظلمهم اذا قبلوا ما يوجب ذلك نظاما
وذلك بمعرفة ومصادقة بطريركهم . وللأساقفة السيادة
على التسوس وربطهم وعلمهم وم انذين يولونهم ولكن
انخاضهم منوط بالنسب . على ان الطوائف الكاثوليكية
تختلف في نسبتها الى الحكومة بعض الاختلاف عن طائفة
الروم الارثوذكس والارمن القوييين . والاساقفة من جميع
الطوائف النصرانية الارثوذكسية لا يباح لهم الزواج على انه
يجوز ان تخالفهم من ثوبل وكذلك التسوس والسامسة في الكنييسة
اللاتينية والريان عموما لا يباح لهم الزواج . واما التسوس
والسامسة في الكنائس غير اللاتينية فيباح لهم الزواج مرة
واحدة قبل سبائهم لا بعدها ولكن اذا توفيت نساؤهم
مبعض الزوايا ثمانية . واما خدمة الدين من البروتستانت
فيباح لهم الزواج عموما من دون استثناء روساء الاساقفة
ولا الاساقفة . هذا واما الاساقفة المتبهمون في المالك
العثمانية فمن حقهم الظهور بالحكم في جميع المسائل المتعلقة
بالامور الدينية من زواج وطلاق واقامة اوصياء للتصّر
وولاية الاوقاف والتركات وغير ذلك ما التفتة لم العادة
او فرمانات السلاطين العظام والبراءات الممنوحة لهم وم
اومن يقوم مقامهم من حقهم ان يكونوا اعضاء في المجلس الادارة
العثمانية ما عدا لبنان . وتسمى الدائرة التي يتولاها الاسقف
ابرشية واحدا بالنسبة اليه رعية وهو بالنسبة اليهم راع
ومرج الاسقف موضع البروم جرت فيه وقعة بين
عمر بن عبد الله الانقطع وملك الروم قتل بها كثير من
الفرقيين وقتل عمر وكانت الديرة على عسكره فاقى علي
ابن يحيى وهزم الروم وذلك سنة ٢٤٩ هجرية
أسقف
Askof

واذا رأى الوراد ظل بأسقف
يوما كرم عروبة المتناول
أسقف
Oskofah
قال يا قوت رستاق نزه بجزر نضر بالاندلس قصبة
خافي . وضبطها الفيروزبادي بتشديد الفاء
أسقفية
الاسقفية درجة الاسقف ورعيته وما ينسب اليه .
والكنيسة الاسقفية فرقة من فرق البروتستانت تذكر في
الكلام عنهم في حرف الباء . وكرسي الاسقفية المدينية والقسطنطينية
التي يقيم فيها الاسقف ارياس عليها وان لم يكن له فيها
رعية (راجع اسقف) وهي قاعدة ابرشية . وتعرف
بالاسقفيات الثلث تلك مدن في اللورين وهي متس
وتول وفردون وكانت هذه المدن امبراطورية المانية ثم
فيها هنري الثاني الى فرنسا سنة ١٥٥٢ وبقيت تابعة
لفرنسا الى سنة ١٨٧١ فاخذت ألمانيا اللورين في
الحاربة الاخيرة
أسقليادس
Asclepiades
أ . شاعر يوناني قديم يظن انه كان معاصرا
لالهي وسافو في القرن السادس قبل الميلاد) وقد
اخترع ضربا من الشعر يسمى باسمه
أ . طبيب كان يسمى ايسكبيوس وهو ماخوذ من
بمنيليا اسم بلاده وُلِدَ في بروسه من بينثيا في
القرن الثاني ق م ونزح في رومية في اواخر القرن الاول
تعلّم اولا معاني والبيان والفلسفة الا انه عدل عنها
بعد ذلك الى الطب فدرس وبرع فيه وجعل له
طرائق سهلة مأخوذة ومع انه يوجد في الطريقة التي
اتخذها لعلاج المرضى قواعد استصوبها اهل الطب
المحدث كالاتكال في العلاج على الملقنات ونقل
المأكول واستعمال الماء البارد وما اشبه فالظاهر انه

فار بما فاز به من الشهرة بلاطحة المرضي واطلاقه لم عنان
شهرتهم وتلقبهم ومما فتنهم في اوهامهم وتسليتهم على انجانهم
لا بهار يودح ذوقه . وبعد ان تمجحت اعلا في كثير من مدن
اليونان سار الى رومية ففاز فيها بشهرة عظيمة وثروة
وافرة ويقال انه لم تنصب له حياته بطولها وانه مات
طاعنا بالسن وكان موته نباتية المت بـ وخلفه عدة تلامذة
حصل لهم شان عظيم في بـ تماموا

٣٠ . اسم كان يطلق عند اليونان على عدة عيال
متفرعة للطب كانت تدعى بانها من نسل المعبود اسكولابوس
وكانت منتشرة في ابودارس ورودرس وكيندة وقوص
ويقال ان ابراط من احداها واب طيبس بروست
المعروف باسقلياس لم يخذ هذا الاسم الا احياء لذكر
تلك العيال

اسقلياس

Asclepias ou Asclepiade

اسم افريقي اخذت العرب قديما وقد تبدل الان في
سنة الاخيرة بالـ وجعلت اليونان الآن جنسا وقاعدة
لنصيلة مخصوصة سموها اسقليادية مع انه كان سابقا
موضوعا في النصيلة الدفالية وتركب اجزائه المختلفة
متضاعف تضاعفا غريبا وانواعه عديدة وهي نباتات
حشيشية او شبيهة واراقها كالبلة متفالة وازهارها مبهية
بهيئة خبيثة بسيطة ومعتلها بل كلها لبنة وقد اخرج
برون من هذا الجنس الذي قرره لينوس جملة انواع
جعلها اسما لاجناس جديدة وانواعا اخرى وضعها في
اجناس اخرى وذلك مثل مضاد السم الذي سمى
لبوس اسقلياس فليس تكسبك فائدة وضعه في جنس
سينتكم اي غاني الكلب (Cynoncham) كما وضع
في غير ذلك . وصفات هذا النوع النباتية انه نبات
صغير معبر بوجود بكثرة في الغابات الرملية التي حول
باريس وفي كل اوربا وتنتج ازهاره في شهر حزيران
(جون) وساقه ارضية افقية درنية يذهب منها عدد
كثير من الاغصان مستقيمة اسطوانية والجذر يرسل ايضا في

ساقا طولها من قدم الى قدم ونصف وهي اسطوانية خالية
من الزغب كبقية الاجزاء الاخرى من النبات وتكاد تكون
بسيطة وتجعل اوراقها متفالة فلية الشكل حادة كاملة
ذنبية مصحوبة باذنهات خضراء مساة وازهارها بيضاء
او مصفرة صغيرة جدا قوية الرائحة مقبولة يتكون منها
شبه خيوط صغيرة بسيطة ذوات حوامل في ابط الاوراق
العليا والذويج قصير الانبوبة وتنتفع حافته انفتاحا مسطحا
حتى يكون له خمسة فصوص حادة والناج الذي في
حلق الذويج ذو خمسة فصوص مخنوفة الزاوية . والذمار
حوصلية تكون في الغالب اوراقا وهي مستطيلة جدا
منتبهة بطرف رفيع خالية من الزغب لمساها طولها تقريبا
قيراطان والبنور مسطحة ذوات حافة وتحمل شوشة
حريرية صدفية والمستعمل منه في الطب جذره وذلك
المجذر موءلف من الاغصان كثيرة طويولة بيضاء دقيقة
تفترج ثارة من جسم واحد خشي غير منتظم وثارة من
جملة نقط من الساق تصير تحت الارض واذا كان المجذر
جديدا كان قوي الرائحة حريف الطعم غير مقبول الا
ان المستعمل منه ضعيف الرائحة الكريهة وايما طعمه فنيو
بعض حرافة يسمرة والحاصل انه يفتد طعمه ورائحته
شيئا فشيئا بالتجفيف ولكن يباضة يبقى على حاله ويجنوي
النوع المذكور ايضا كما قال فونول على مادته تعرض
التي وتختلف عن الاخرى وعلى رايغ ومادة لعابية
ودقيق وزيت ثابت وزيت طيار وجسم خشي ومالات
اي تقاحات البوطاس والكلس واصلة الفعائل قابل للذوبان
في الماء والكحول ولا ياروقد جعل بعضهم اسقلياس
فليس تكسبك الذي نحن في صدده اكبر السوم ولكن
قال هالبراند لا يوقد به في ذلك ويدحو به فانه مفرغ
للمياه المحصورة في التجاويف او في التسنج المحلوي ونافع
في الامراض المجانبة والمخاض بر ونحو ذلك وقد يستعمل
في بعض الاماكن مقيئا لطيفا وقيل ان جذره معرق
قليلا ودر للبول والذلك دخل في البهذ المراسم
في بعض الاماكن . وقد تكلم اطباء العرب على هذا

النبات وسيا الماهر الصيدلاني اندلسي المشهور بآين
 البيطار وذكر له منافع حجة . ويستعمل اسقلياس على
 انواع حجة منها ما يقال له بالعربية عشر وعشرو في اصطلاح
 النباتين اسقلياس بروسيرا وهو نبات معبر وبعض
 البولنديون الافرنج من آلف في النباتات المصرية يسمى ثمر
 بيض المشار. قال وينبت بالخال الرطبة قرب الاسكندرية
 الا انه الآن قليل هناك وأكثر وجوده في اعلى مصر.
 قال الاوربيون وثماره الغليظة تحتوي على بزور شبيهة
 ببزور الخس مماثلة بروسوفي يعمل منه شبه ما
 يعمل بالصفوفان وتحتى منه ويأخذ وعصارته اللينة
 اكله تستعمل لتنف الشعر من الجملد واراقه المنقوفة
 مع الفم توضع محلاة على الاورام الباردة واصوابه يصارت
 في كثير من الامراض الجلدية ولكن استعمالها لئكي قليل.
 وهذا النبات يعطى بوع من الجن الدقيق وجذره مقي
 كما قال دوكودول . هذا ما ذكره في قاموسه وقال
 في الذيل ينجى في بلاد القرس من فوق اوراقه منه
 الخبيثة نوع سكر او من لا يفاد به مصر كالا يفاد فيها
 ايضا الدود الذي يظهره منفره له قال ويسمى هذا
 النبات بصرعاشا وذصره اطباء العرب فقالوا هو
 شجرة من اشجار البادية شائكة يتوعد تعلق الاشجار
 المتطاوله وتشبه شجر المحروع ولها اغصان مجوفة وورق
 كبير غليظ مدور قدر شبر وزهرها الى الصفرة يشبه
 نوار الدفلي يجمت يختلف آني فاحسا كانه كبس محشو
 قطع ابيض جدا لتندح النار وتحشو به العرب الخاد
 والوسائد ومنبت هذه الشجرة بطون الودية وربما ينبت
 في الرمل وقالوا انه يقع عليها من العنبر وفي اكثر
 النباتات لينا يسيل منها اذا قعست ورقة او غصن
 وذلك اللين حريف آكل متقطع واهل الحجاز يزيلون
 به شعر الجلود ولو بارها وهو اقوى البان المتوعات
 يهلك به متقلان بالاسهل والنطع والتفريح وهو
 بأكل اللحم الزائد وينفع من السفة والقوباء واذا ذر
 ورقها بابسا على القروح الخبيثة والاكلة معها من المعى

ونشها بأكل اللحم الزائد واذا طبخ بالزيت حتى يحمرا فانه
 ينفع من الثآليل والنشج والنحدر طلاء وقال بعضهم انها
 تطرد البق . اه . ونبت هذه الشجرة ايضا بظاهر طرابلس
 الشام كما تنبت في ظاهر القاهرة وخشبها خفيف خثاري
 ولما سكر المعرفنا لينا انه رطوبه تنفع على شبر العنبر
 المسى حشرا ايضا وقبل هو صفة اي منفر من عصارته
 وذلك هو الاقرب الى الصحة ويجلب من اجمال الخمر
 وجان وجبال صنعاء ويوجد بالحجاز وجبال خرابسان
 واجوده الايض الذي يكون في اول امه حلو
 ثم ييل الى القبح والمرارة والحجازي فيو ميل الى السواد
 ويتم نحو ٢٠ سنة بدون تغيير ثم تسقط قوته واذا كان
 مع الصبغ العربي لا يفسد وهو ينفع من امراض الصدر
 كالربو والسعال ووجع الحلق والصدمة والكلبي
 والاستسقاء ولا سيما اذا خلط في قروح الرئة بالصمغ
 وفيه الربو بالماء الحار وثبت بالثيرة انه بلين الضان
 نافع جدا في السعال وربما وصلوا في الاستعمال منه الى
 اوقية وكثرة بصدع الخمرور ويكره الصفراوي
 ومن اتوا به ايضا ما ساء لينس اسقلياس جيكانيا او
 كالوترويس جيكانيا اي المنفوخ ينبت بالهند ويظهر
 ان له فاعلية قوية يجمت يقال انه يقتل العجول التي
 تاكله وجذره مقي جدا وطعمه حريف مر كما قال
 اتزلي مع انه يدرى احيانا ممتوتا كنبه في الحميات
 وذكر انه يستعمل في بنفلا مضادا للنشج وان اطباء
 الهند تستعمله للاسهال في الجذام بتداس وزيت ريع
 باجود (الباجود عند الهندو معاملة من ذهب تساوي
 نحو تسعة فرنكات ونصف) راك بعض الاطباء منافع
 كثيرة من مسحوق قشر جنوره في الداء الزهري ولذلك
 اطلق عليه اسم الزريق النباتي وهو ينفع ايضا من الجذام
 والاستسقاء والوجع الروماتيزية والدودة الوحيدة اي
 دودة القرع وغير ذلك . وقرر بعضهم في الجمع الطبي
 بهاريس سنة ١٨٢٧ تقريباً أكد فيونا في سنة ١٨٢٩
 الميلاد كانت في مارستانات البرازيل ٢٦٠ مريضاً

مصاين بده القيل و ١٠٠ امرأة فعزجوا بالنبات المذكور فلم يبق منهم عدد خرجوا من تلك البلاد الا اليسير فكان ظنة في استعمال هذا النبات حسنا حيث ان هذا الداء الجول زال بالكلية من هذه الاقاليم واذك ايضا ان اصحابا نالوا نتائج حميدة من في البلاد المقدسة وفي الهند وظنوا انه نافع ايضا من لدغ الافعى ومن الدودة الوحيدة وغير ذلك

ومنها ما يسمى لينوس اسقلياس كورساويكا يستعمل جذره في جزائرا تيلة مقيتا وسهلا ونا لوان سافة تقوم مقام العشب اما يورثها لفة في ذلك وقال ان يمتها اختلافا في القاطية

ومنها ما يسمى اسقلياس لكنثيرا اي اللبني وعصارته مستنفاة من عصارات الفصيلة الدفلية الشديدة الحرافة فانها شديدة الحلاوة ولذلك يستعملها الهندو غذاء بدل من البان البرقي في بعض اماكن من الهند واوراق هذا النوع غذائية

ومنها ما يسمى اسقلياس لينفلورا اي الصوفي الزهر يوجد في بعض بلاد العرب حيث تخطط عصارته اللبني الحارقة بالزبد حتى تفرم وتستعمل علاجاً للجرب

ومنها اسقلياس برونفلورا اي المتولد في اوراق من اوراق جذره يستعمل في الهند مقيتا ويعطى حاد بمقدار باجود وبعده اطباء تلك البلاد في داء الكلب ولكن الوثوق بذلك قليل

ومنها اسقلياس اسرامن اي الحاروني بزوره عذبة تستعمل في بلاد العرب علاجاً للمفص الرحي ومنها ما ساء نورسكال اسقلياس اسيتنياميا وذكر في النباتات المصرية العربية وان الاطباء ورعاة الغنم في بلاد العرب ياكلون براعمه

ومنها ما ساء لينوس اسقلياس سيرياكا اي الشامي وهو نوع كبير معمر وقد استنبت باوربا و يسمى باسم حشيشة الصوف او القطن بسبب صوف بزوره وهو يستعمل في معامل المنوجات وتحشي من الوسائد

واستعملوا قشر جذره بمقدار درهم في اليوم يعاطى على حلة مرار متقوتا دواء في الربو نفع وكذا في النيفوس المصعوب ينزله في الحلق والشعب فصارته الخفاة في الحالتين اسهل قلما واكثر واغث ونقص الوجع وزال عسر النفس ونام المريض وحلت عصارته اللبني فوجد فيها ٢٦٥٠ من رائنجور ١٢٥٠ من الكاوشوك و ٤ من جوهر هلامي نباتي و ٤ من مادة خلاصة و ٢ من حامض طرديري وزلال ولما الجنس انواع غير ذلك لما

استعمالات طبية اطلبها في المطولات

اسقلياس
Asclepius

١ اسم يوناني لاسكولا يوس

٢ اسقليوس التراقي فيلسوف نبغ في القرن السادس الميلاد وهو من تلامذة امونيوس وابن هرمياس حاول التوفيق بين مذهبي افلاطون وارسطوطاليس واذ شرح على الفلسفة العقلية لارسطوطاليس بقي مدة طويلة غير مطبوع الا ان بردهس طبع منه قسما في بعض ناكيدو

استقلونا
Escalona

ويسمى بالعرب اسقلونا مدينة من اعمال طليطلة من اسبانيا واقعة على هضبة هرا البرنشي التي تبعد ٢٨ ميلا عن مدينة طليطلة الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٣٠٠٠ نفس وهي تشتمل على قصر خرب و آثار اسوار قديمة

٢ مدينة في اعمال شقوبية من اسبانيا تبعد ١٣ ميلا عن مدينة شقوبية الى الجهة الشمالية وعدد سكانها ٩٨٨ نفسا

استقندر

اطلب سكيندر في باب السين

استقنور

اطلب سقنور

اسقولوبندريوم

Askoubin

قرية من ناحية خذبة التابعة قضاء الملاذقية من لواء طرابلس في ولاية سورية يومها ٢٨ بيتا وتبعد ساعتين عن رأس القضاء

اسقولوبوط

اطلب لسكر بوط

اسقولوبيوس

اطلب اسقولوبيوس

اسقولوبندريوم

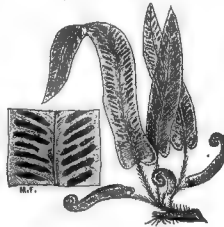
Iscolopendrium

اسم بالفرنسية سقولوبندريوم او سقولوبندري (Scolopendre , Scolopendrie) وبالاكثرية هرتز نغ (Hart, stongue) وقال في التاموس الطبي اسقولوبندريوم من الفصيلة السرخسية وكان سابقا جزءا من جنس اسبلييوم ولكن الاصح فصله عنه لخالقه صفاء له وبخبره عنه بالمظهر وصرر الاكام فيو خطية وموهومة بين عصيين معايزين ومغطاة بشدابين يتولد كل منها من المصمين وينفخان من اوجها القابلة لبعضها ويعرف هذا الجنس ٢ انواع او ٤ وكلها بسيطة شكل الاوراق التي يختلف طولها واحيانا تكون سهبة اللون اسقولوبندريوم قلعاري (Scolopendrium vulgare) اي العام كثير الوجود في جميع اوربا ويبيت في حيطان الآبار الرطبة وفي شقوق الصخور والنبوع الاخر المسمى اسقولوبندريوم هيونيتس نادر الوجود وكثيرا ما يشتبه به في الاماكن الحفية بما يسمى اسبلييوم بلانوم (Asplinium Palmatum) اي الاصبي ولا يوجد الا في نابل وفي الاندلس . وقال ميره سى دوكندول . اسقولوبندريوم ما سماه لينوس اسبلييوم اسقولوبندريوم ويسمى بالفرنسية سقولوبندري

كما مر وما عناه اسان الابل قال وهذا النبات السرخسي يبيت في اوربا ولا سيما في فرنسا واوراقه طرية من ٤ قرار يط الى ٨ وعرضها نيرا وهي قليلة الشكل في القاعدة مستطيلة منتهية بطرف دقيق كاملة متبوجة قليلا وقد تكون ذات ارتفاعات وانخفاضات وذيابها زغبية وفي تلك الاوراق خطوط غير متساوية ولكنها متوازية من الاسفل على المحافات وفي اعضاء الزهر واذ كانت رطبة كانت رائحتها حشيشية وطعها قابض قليلا يزول بالتجفيف فيكون حينئذ عطرية قليلا وقد اشهر هذا النبات بان تصدري مضاد للسعال قابض لاجل الخروج وغير ذلك واعبروه ايضا مدر للبول ومعرفا وادفعا للخصية الصغيرة ومفحما لسدد الاحشاء وكان عند اليونان وغيرهم كثيرا استعمال في ذلك واما الآن فيكاد يكون عدم الفعل لتقريرا وقيل الاستعمال في الطب المعقول ويدخل في الدواء المسمى عند السوا بين فانتريك اي المشروب المضاد للمغوط المركب من متوقع نباتات عطرية فجهز من جبال الالب السويسية ولذلك تسمى باللاح المسمى بالبروج وبما في السوسة فتؤخذ تلك النباتات وتجفف وتقطع وتقطع وليس لها مقدار محدودة بل كل شخص من سكان تلك الجبال ياخذ منها بمجموع مراد . وقد ذكر اطباء العرب ان اسقولوبندريوم ويسمونه اسقولوفندريون نبات صخري له اصل واحد يبيت منه ٤ اغصان دقاق حمر منرشة على الارض كلها اغصان برشوشان اي كررة الشرو ويبيت على جانبي كل غصن اوراق صغار كلها اوراق السذاب ويتوسطها الفصن فاذا نيس انضمت الاوراق التي من احد جانبيه الى التي من الجانب الاخر فاشمت المحيطان المسمى باليونانية سقولوبندري اي اللود المعروف بدخال الاذن ولذلك اشتق اسمه من اسم اللود المذكورة المعروفة عند العامة بام اربع واربعين واكثر ما يبيت في المكان الكثير الفيء . وقال صاحب كتاب ما لا يسع الطبيب جهالة اسقولوفندريون اسم يوناني ويسمى بالاندلس العفر بان

ويعرف بمصر بك السرو هو نبت لا يكون الا بالصخر
والاماكن المبلية ومبينة من اصل واحد وكذا بيت
المحيطان الصخرية وهما ساق له ولا زهرا ولا ثمر وورقه
مشرف مثل ورق البساج والناحية السفلى منه الى
الحجرة والناحية العليا خضراء وذكر داود في تذكرته
ان هذا الاسم يوناني معناه مزبل الصغار ولكن لم يعلم
من اين اخذ ذلك مع انه قد اطلع انه افامي بذلك
في اللغة اليونانية تسمية له باسم المحوان المسمى بام اربع
واربعين لكونه يشبهه وذكروا من خواصه مثل ما ذكر
الاوربيون وزادوا له خواص بمصر انما لم نعه من
الخرفات

صورة الاسقيل بنذر يوم



اسقياط

Askia

من قرى قضاء انطاكية في ولاية حلب

اسقيل

Iskil

١. نبات يقال له ايضا بهل الفارو والفارسية
مرك موش اي قاتل الفار قال الشيخ الرئيس انه يقطع
الفاكل طلاء وينفع من الصرع والماثوليا وعرق النساء
والفالج وبسد الالته ويثبت الامنان المحركة ويزيل
الجرب كما يجد البصر وحلة بحسن اللون وإن علق على

اسقيلية

Askiliah

قربة في نفس قضاء حماة من ولاية سورية تبعد
عن مدينة حماة ٨ ساعات وبعوتها ٦٠ بيتا

اسك

Esk

بحيرة جميلة في ايرلانية في كوتية السمر مساحتها
٩٧٦ أكرا. ويبر في انكلترا في كوتية كبرلند يصب في
البحر الايرلندي قرب راقنفلاس وآخر في سكوتلاند
في كوتية دمفريس يتألف من الفناء الاسك الاسود
والاسك الابيض في اسك دالموير ويجري ٢٤ ميلا
الى سولواي فريث بالقرب من ساركفوت ولوا دوو شرة
في حسن المناظر. واسك الثمالي نهر في سكوتلاند في كوتية
فرفر يصب في الاوقيانوس المجرماني على بعد ٣ اميال
من مونتروز الى الشمال. واسك الثمالي والبحري في بيرمان
جيبان مجرجان من كوتية بيلزو ويجرجان في مدلونيان
وبلتيان بالقرب من دلكيث ثم مجرجان الى البحر ويصبان
عدد موسلو. واسك الثمالي والبحري ايضا نهران في ارض
فان ديان في مقاطعة لونسستون مجرجان غربا وبليتيان

اسكارا دمنونوروم Isca Damnoniorum

مدينة في بريطانيا الرومانية الاولى موقها على نهر
اسكارا كانت قاعدة لبلاد الامة المعروفة بدمنونيه واسمها
الآن اكسير

اسكارا الاول

Oscar I.

ويعرف بجوزف فرسيس ملك اسويج ونرويج
وُلد في باريس في ٤ تموز (جوليه) سنة ١٧٩٩
وتوفي في ستوكهولم في ٨ تموز (جوليه) سنة ١٨٥٩ اكان
ابوه جنرالاً فرنسويًا اسمه برنادوت ثم رقي تحت الملك
في اسويج وكانت والدته دزيري كلاري شقيقة مادام
جوزف بنابرث دخل منذ صغره مدرسة لويس
لوفران في طلب العلم والاداب ولما بلغ السنة الحادية
عشرة من سنو انقضى ابوه وفي عهد لكارلوس الثالث
عشر ملك اسويج ونرويج ثم تعلم اللغة الاسويجية جيداً
وبرع في الاداب والعلوم والموسيقى وغزرها وله اغاني
وترانيم لم تزل الى الان تلقى في اسويج واعتي عناية
مخصوصة بامور السياسة وفن الحرب وسنة ١٨١٨ دخل
مدرسة ايسال الكلية ثم جعل كاتباً لاسرارها وكان على
مذهب الكاثوليك فتمذهب بمذهب لوثيروس ولما تآليف
متنوعة منها رساله في تهذيب الامة وثاليف في القانون
الجنائي وهو كتاب نفيس حصل له في اوريسا شهرة
وانتشار ولما جلس على سرير الملك مكان ابوه في ٨ آذار
(مارس) سنة ١٨٤٤ فتح سبيل المحبة وسعي في تقدم
محررات الى مجلس النواب لجلوسه على ابطال ما كان
مقررًا من عدم صلاحية اليهود للمصالح المدنية وتقرير
حرية المعامل والتجارة واصلاح المجالس الا انه لفا عن
ذلك الاصلاح مناقشات ومجادلات شديدة وكانت
مقاومة الاشراف مانعًا حال دون المرام وجد اسكار
ايضاً في اصلاح كثير من النضاي الدينية وعادات الاهالي
وتحسين حال النساء في الهيئة الاجتماعية فصادف نجاحاً

في نهري مكاروي وكماي فينال منبها نهر تامار وعلى
ضفة النخالي مدينة لونستون وعلى الجنوي مدينة برث .
واسك الجنوي نهر في سكوتلاند في كونتية فوفر بحري
٣٦ ميلاً ويصب في مونروز هرب وعلى ضفته مدينة
بريشن ومونروز وكانوا قديماً يستخرجون من هذا النهر
لائي جميلة واسك (Esk) ايضاً نهر في انكلترا في
كونتية يورك يصب في البحر الشمالي عند هوتي

اسك

Usk

نهر في انكلترا يخرج من كونتية بروك في بلاد
والس الجنوبية يروي كونتية ميوث ومدينة ايرغافلي
واسك ونوبرت ويصب في نهر برستول وطول
نهره ٦٠ ميلاً

اسكارا

Isca

نهر في بريطانيا الرومانية يسمى الان اكس

اسكارا

Osca

ويسمى الاحبابول الان هوسكا مدينة قديمة في
مقاطعة طركونيز في بلاد ابرجيلة من اسبانيا واقعة
الى الشمال الغربي من قصره اوسطا الحياة الاف
سرسطة وتحوي على معادن من الفضة وسميها العرب
وشقة فاطلها في باب الخوا

اسكابيوسا

اطلب سكايبوسا في باب الدين

اسكاتابا

Escatappa

نهر في الاباموسيسي بحري جنوباً ويصب في
بسكافولا بالقرب من مصبو يسمى دوج ريفر اسمه
نهر الكاب

ولما انتشرت الحرب الشرقية اتفق مع ملك الدانمارك على
الحماية وفي ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٥٥ عقد
مع فرنسا وانكلترا معاهدة دفاعية ثم زاد اعتلال المصالح
النظامية لمخزونه على وفاة غسنافوس ثاني انجالسو وذلك
سنة ١٨٥٢ فاضطره الامر في ٢٥ ايلول (سبتمبر)

اسكارين Escarène

وزيد عليها الفرنسيون اداة التعريف عدم .
قصة ناحية من ولاية الالب ماريتيم من فرنسا وهي من
مقاطعة نيس موثمة على نهر البايون وعدد سكانها ٢٠٠٠
نفس وفيها خمر فاشرة

اسكاسيلوروم Isca Silurum

مدينة من مدن بريطانيا الثانية في بلاد امة السيلورية
واسمها الان كابرليون

اسكاف Iscaef

ناحيان بالنهروان يقال لهما اسكاف العليا واسكاف
السفلى وتضافان الي بني الحميد فيقال اسكاف بني الحميد
وم جماعة كانوا رؤساءها وكان فيهم كرم ونهاة فعرف
الموضعهم قال ياقوت اسكاف العليا من نواحي النهروان
بين بغداد وبسط من الجانب الغربي وهناك اسكاف
السفلى بالنهروان ايضا وهاتان الناحيتان الان (بعد الستة)
للبحر) خراب يجراب النهروان منذ ايام الملوك السجوقية
كان قد انسد نهر النهروان واشغل الملوك من اصلاحه
وجلسوا باخلاقهم وكانت تطرقها عساكرهم فخرت الكورة
باجمها . وقد خرج من اسكاف بني الحميد طائفة كثيرة
من اعيان العلماء والكتاب والعلماء المحدثين منهم ابي
بكر محمد بن محمد بن احمد بن مالك الاسكافي روى
عنه الدارقطني وابن مريويه ومات سنة ٣٥٢ هجرية
وكان ثقة . وابو الفضل رزق بن موسى الاسكافي حدث
عن يحيى بن سعيد الطعان وابن بن عياض اللبني وسفيان
ابن عيينة وشبابه بن سوار وسلمة بن عطية وروى عنه

سنة ١٨٥٢ فاضطره الامر في ٢٥ ايلول (سبتمبر)
سنة ١٨٥٢ الى تسليم الاحكام الى ابني كرلوس البكر
وعينه وكيلًا للملك . وكان اسكار قد تزوج سنة ١٨٢٢
جوزفين مكسيميليان اوجيني بنت اوجين بوهرني نجل
الامبراطورة جوزفين واعتقب خلاف كرلوس الخامس
عشر الذي خلفه في الملك ولدين ذكرين احدهما اسكار
فردريك دوق استروغونيا والاخر اوشطوس دوق
دالكارليا

اسكار الثاني Oscar II.

ملك اسوج ونروج وهو ثالث المجال اسكار
المقدم ذكره ولد في ٢١ ك ٢ (جانويه) سنة ١٨٢٩
خلف اخاه كرلوس الخامس عشر في ١٨ ايلول (سبتمبر)
سنة ١٨٧٢ ونجح مصلح اسلافه في السياسة وكاتب راجعا
في زيادة حرية الامة ونجاحها وقرر اصلاحات اهلها
ابطال المال الذي كان مضروبا على الجرائد . وفي ٦
حزيران (جون) سنة ١٨٥٧ تزوج صوفيا ابنة وليم
دوق ناسو ولده منها اربع اولاد وهم غسنافوس واسكار
وكرلوس واوجين

اسكارن Ischaran

ويقال سكارن قال ياقوت قرية قرب ديبوبية
من نواحي الصغد من قري كنانية بها بكر بن حنظلة بن
ابومرد الاسكاري الصغد يابنة محمد بن بكر توفي بعد
سنة ٢٧ هجرية

اسكاريس Ascarides

كلمة يونانية اسمها بقراط وهي تطلق الآن على

٥٠٠ نس وبها عدة معامل ومدارس وجراند وهي
أخذة في التور ومن جملة مدارسها مدرستان كبيرتان
في احدها ٢٥٤ وفي الاخرى ٢١٩ من الطلبة

اسكالونا

راجع اسقلونه

اسكالونيليا

Escalonilla

قرية من اسبانيا في قسطنطية الجديدة تبعد ٢٠ ميلا
عن طليطلة الى غربي الشمال الغربي واثمة في وادي
لطيف و عدد سكانها ١٩٥ نفسا

اسكاليس

Iscalis

مدينة في بريطانيا الرومانية تسمى الآن اسكندر

اسكان

Iscaen

اسم لث قرية من ناحية جومر التابع قضاء كل
من ولاية حلب يقال لاحداها اسكان شرقي وللآخرى
اسكان غربي والباقي اسكان قريبي

اسكانييا

Ascania

بلاد صغيرة في غربي بولينا بالقرب من طرف
جون سيانوس سينوس المتسى الان جون مودانيا وبها
بحيرة ازنيق المسماة قديما باسفانيوس لاسكوس وموقعها
بالقرب من نيقية

اسكتاهيلة

اطلب مكتاهيلة في باب السين

اسكيون

Askeboun

احدى قلاع فارس المنفعة من رستاق نائين صعبة
مدينة وتصبه مسكن من كرتية ابو عدد سكانها المرقى جدا ليست ما يمكن فتحها حنة وبها عين ماء

جماعة منهم القاضي العامي وكان ثمة . ومنهم ابو جعفر
محمد بن عبدالله الاسكاني احد المتكلمين من المعتزلة وله
تصانيف وكان يناظر المحسنين بن علي الكرايسي وتوفي
سنة ٤٠٤ هجرية . وابو جعفر محمد بن يحيى بن هارون
الاسكاني حدث عن اسحق بن شاهين الواسطي وصلة بن
عبدالله الصغار وروى عنه الدارقطني وابو الفرج المعافى
ابن زكريا المجري . ومنهم محمد بن عبد المومن الاسكاني
المخطيب القاضي بها حدث عن الحسن بن محمد بن
عبد العسكري وابو بكر الهميري وكان ثمة متفقا في
مذهب مالك وروى عنه المخطيب البغدادي وغيره .
ومنهم غير هؤلاء

اسكافية

Iscafiyah

فرقة من المعتزلة اصحاب ابي جعفر الاسكاني المار
ذكره في اسكاف قيل هذا قالوا الله تعالى لا يقدر على
ظلم العقلاء بخلاف ظلم الصبيان والجانين فانه يقدر عليهم

اسكاسكالي

Oscacasale

قرية من اوسترا الايطالية من مقاطعة كروينا
تبعد عنها ١٢ ميلا الى الشمال الغربي عدد سكانها
١٨٠ نفسا

اسكالآ

راجع اسقاله

اسكالابلانو

Escalaplano

اوسكالابلانو . قرية في ولايات سردانيا بايطاليا على
بعد ١٥ ميلا من ايسلي الى الشرق على سفح تلة بين
هرون عدد سكانها ٢٢٠ نفسا

اسكالوسا

Oskaloosa

مدينة وتصبه مسكن من كرتية ابو عدد سكانها المرقى جدا ليست ما يمكن فتحها حنة وبها عين ماء

حار، قاله ياقوت

اسكترُون
Escatron

بلدة من اسبانيا تبعد ٤٢ ميلا عن سرقسطة الى الجنوب الشرقي بالقرب من ماضي نهرى مرتين واربعة
عدد سكانها ٢٠٣٦٢ نسمة
اسكر

مدينة تترية في سيبريا اطلب سيبريا ويهر في
تركيا اوربا راجع اسكر
اسكر

Ascar

قال ياقوت قرية مشهورة نحو صعيد مصر بينها
وبين القسطنطينية ورومان من كورة الاطنجية كان عهد
العزيزين مرقات يكثر الخروج اليها والتمام بها للزخرفة
وبها مات، وقد اسقط نصيب الهزة حيث قال في رثائه
أصبحت يوم الصعيد من سكره
مصبية اس في بها قبل

قال وقد روى بعضهم ان موسى الكليم ولد بها وله بها
مقبرته يزار الى هذه الغاية

اسكرا

Askra

قرية من يوتيا في جهنم الجنوبية على حضيف
جبل ابلهكون وهي موطن ايسودوس الشاعر

اسكر ب

اطلب سكر ب في باب السين

اسكر بوتون

اطلب سكر بوتون في باب السين

اسكترُون

Escarbutin

قرية في ولاية السوم من فرنسا تبعد ٢٥ كيلو مترا
عن آيكل الى الجهة الغربية وعدد سكانها ١٠٠٠ نسمة

ويعمل بها اسطوانات لمعامل الغزل

اسكر بورو

اطلب سكر بورو في باب السين

اسكر بوط

او اسكور بوط وهو باللاتينية سكور بوتون
(Scorbutus) وبالفرنسية سكور بوت (Scorbut)

وهي فيها ماخونة من كروبوت باللاتينية ومعناها بهن

مترق وبالاكثر بفسطري (Scurvy) او سكر بوس

(Scurbus) ولا كرا اطلباء على انها ستيبيا المهبية الدموي

مع تغير في تركيب الدم لا تعرف كيفية وهو من الامراض

العامة لا تصحبه حتى ويؤثر في البنية بنامها ويعرف

بضعف عام في القوى العضلية ونزيف ضعفي متكرر

يبتدئ غالبا في الاطراف السفلى ويصعب في الاكثر

تغير واضح في اللثة ورائحة للزفير خصوصا اذا فرحت

اللثة ويعرف ايضا بظهور دم كثير على سطح الجلد ناشئ عن

نفوذ الدم تحت الجلد وهذا الدم النافذ هو الذي ينتج من الازوية

الدموية السهلة التمزق ومتى كثرت الازفة الجلدية كان

الشفير قليلا والعكس بالعكس، ويتبدى هذا الداء

بضعف واسترخاء في جميعها حزن واختلال في العقل ويتغير

لون الجلد ويصير الوجه كالحماذا لون برصاعي ويذهب

روني العينين بالفتايع ويشتد الحزن باللثة فتنتفخ قليلا

ويظهر بعض بقع في الجسم ثم يفقد المرض وتثوى

اعراضه وتضيق الريق الكالحة التي تظهر في العنب والركبة

كبيرة جدا بعد ان تكون مثل قرص البراغيش ويظهر

خلاتها في الصدر وكل دائرة الجسم ويجب الجلد ويتجدد

اما اللثة فتكون لينة رخوة حمراء مولة ويخرج منها الدم

حين اقل ضغط يقع عليها وقد يندفع منها احيانا مادة

متفتنة غريبة واذا انجز الداء الاطباء ينشأ عنه فروج

في الجسم ويعقب تلك الفروج غشريا وبم اطراف

الفكين وتسقط الاسنان وتعاود الازفة المريض اكثر
من الاول وفي الوقت نفسه تنفل قرا وبأخذ منه

الباس كل ماخذ. وتكثر الانفة الوعائية ويقعها قروح
 في عدة اماكن من الجملد ويستط الجملد عن العجز
 والكوعيت والاعصاب واللوحين وعظام التغذية
 والاجمال عن كل الاقسام التي يقع عليها ثقل الجسم
 ويحدث فيها شقوق كثيرة قيحة المنظر وتخرج عن احتمال
 التعب وينف الدم من اطراف الجسم ومن الاغشية
 المخاطية كاخضه الانف والتم ومجرى البول والدرج
 وبهراً اللحم فتتكشف العظام ويتبع ذلك سوء هضم
 وقته دائم يكون اولاً من مادة مخاطية ثم من مادة
 دموية لوجود الدم في المعدة وتحول الادوية التي
 يتناولها المليل الى ما دورها اختلطت بقليل من الدم
 ويتقد النش قوته وتصير حركته ليبة وسريعة ويستند
 ضيق الصدر ويحدث خفقان في القلب عند حدوث
 اقل حركة وتظهر اعراض الغشيان في كل آن وتطول
 مدته ثم يفتد المريض القوى العضلية فيبهت في ضعف
 شديد بعينه الموت. ومدة هذا الداء تختلف كثيراً فاذا
 فدا في حمية او حمى او امكن آتاجية هلاؤها قليل
 وعدد المقيمين فيها كثير كان سيرة سريعة ولكن اذا
 اصاب افراد اكان سيرة بطيئة ولا يستند الا بعد مضي
 عدة اشهر. ويظهر غالباً في السفن والسجون والقلاع
 المحصورة وبعض المنشآت والمسكرات والاماكن
 الضيقة الرطبة الباردة التي قلا يتبدل هواءها ويكون
 فيها الناس مزدحمين كثيراً. ومن اسباب المحركات
 التنفسية الحرة وعدم كثافة الاغذية والاعذية الماخضة والاشربة
 غير النقية العذبة الدنية وخصوصاً اللحوم المخلطة الى
 المذخعة والنفعة لاداء دوايم الانسان اكثها والامتناع عن
 اكل الخضر وعدم ترويض الجسم في بعض الاشغال
 قبل واخطأ من ظن انه يمدى بناه على كونه يستند جداً
 وقد كثر هذا المرض بعد ان اخذ الناس يسافرون في
 البحر اسفاراً طولة وكان قديماً آفة مهلكة للثوية كما
 يتبين من التقارير الالية. قال الاميرال هوكس سنة
 ١٥٩٣ التي في مدة خدمته في البحر مات عشرة الاف نوتي
 بالاسكربوط. ولا طائف اللورد انسون حول الارض
 مات اكثر من اربعة ائحاس نوتوتو بذلك الداء ولا
 وصل الى جيان فرنندز كان لم يبق معه من الملاحين
 الا ١٠٠ رجل لم يكن منهم الا ثمانية صالحين للخدمة. وقد
 مات نوتية السفينة الاسبانية المسماة اوريفلاماً بالداء
 فلم يبق منهم احد ووجدت السفينة طافية على وجه
 المياه تذهب بها الريح حيثما شئت واشلاء الموتى ملأه
 عليها ما كلاً للطيور. وقرر الدكتور جوزف جونس
 ان ثمة اعراض الذين ماتوا في سجن اندرسفيل هكذا
 بالاسكربوط
 ويعالج هذا الداء بالاشياء الصحية كتجديد
 الهواء والاغذية الجيدة الرطبة كاللحوم الطرية والخضر
 خصوصاً اذا كانت من الطائفة الباردة كاللحم
 والحيون وحامض الطرطر واللبية الاربعة والادوية
 المتوية كالاستحضارات الكينية ونحوها من الادوية المرة
 والقابضة مثل الرتانيا والساروبا. واذا اشتدت الآلام
 الاطراف كالتي تحصل في بعض الاحيان عولجت بالوضيعات
 المخدرة كاستحضارات الافيون والوضيعات المليئة
 والاستحمامات الفاترة اولاً ثم الباردة المتوية وان صحب
 هذا الداء اعراض ناشئة عن تفر في احد الجاهات الرئيسية
 كالجموع الهضي او التنفس او القلي عولجت بما يناسبها
 مع مراعاة التفريجات المرضية. ويعالج الاسكربوط ايضاً
 بالسكنى في الاماكن المعتدلة الهواء والملابس النظيفة
 الجافة وشرب الميزر الجديدي والنيدي والاشغال بالملاهي
 والملاعب والاعتناء بالنباتات الحامضة وقد شوهد شفاء
 من تناول كل يوم ٣ اوقية من عصارة الليمون
 او اليرقان او المحصرم او الريباس. والظواهر انه لم يعرف
 نفع عصارة الليمون من هذا الداء قبل سنة ١٦٠٩
 للميلاد ولم يستعملها الاكثر في اساطيلهم الا سنة ١٧٢٥
 يتبين من التقارير الالية. قال الاميرال هوكس سنة
 ١٥٩٣ التي في مدة خدمته في البحر مات عشرة الاف نوتي
 بالاسكربوط ولكن من شروط حصاره الليمون ان

تكون نفية وبضاف اليها عشرة في المائة من البرنديس او الروم لمنع فورانها وتوضع في جرارو يصب عليها قليل من الزيت ينفرش على وجهها ثم تغم حتى لا ينفذ اليها الهواء فيسدها . وينفع المصاب بالاسكر بوط ان يكثّر من اكل الخضر للحم الحمرية والشواء والسبك المجيد طاب يشرب نبيذا ممزوجا بالماء فان كان قوي البنية ينبغي ان يكثّر من اكل الا برن العام برهة بعد برهة فان حصل له نزيف او اسهال يبقى الليبونات المعدني ويعطى النباتات القابضة من الباطن والظاهر كالمجلهر المستخرج من الكاد الهندي وقشور شجر البلوط وقشور شجر الزمان والكينا وجذور ساق الحمام والرائيا والستورنا اي اللقلافة والتمبتيلا او يعطى الكاد الهندي او هرق الذهب البارد وقد نفا عن ذلك نفع عظيم في الاحوال التي كان الاسهال فيها نتيجة ضعف فان صعب الداء تفرح في الجسم ينبغي ان يسفل بالماء الحلي او يعطى الكينا ولكن يضاف اليه قليل من الحامض الكبريتيك . ويقطع على اللعصير المصاب ان امكن فان كانت اللثة هي المصابة ينبغي مسحها بمخلوط مركب من الصعل وماء كلورور الكلس وينبغي ايضا اكره الليل على القيام بشغل معتدل ونقله من غرفة الى اخرى ومن يست الى آخر والا حسن نقله من بلد الى آخر ليرى الهواء وتسلية وتنشطه وتجيده امتلا بجل يو الياس وينقطع املة من الشفاء وما ياتي في معنى نافع من داء الاسكر بوط

اسكر بوط - حبشيشة الاسكر بوط

Scurvygrass

نبات ناعم من الفصيلة الحمردية هي بذلك لما ظن فيو من الخواص القابضة من داء الاسكر بوط . ويسمى باللاتينية كوكليار (Cochlear) ومعناه ملقعة لان ورقة يشبه الملقعة وهو ينبت في سواحل بريطانيا العظمى وفي المنطقة الشمالية كلها ولا يعلو كثيرا ويعيش سنة او سنتين ويحمل اوراقا خضروطية الشكل لونها الى الحمرة وسوق ازهاره تملو من ٦ قراريط الى ١٢ قرارطا وازهاره عديدة صغيرة بيضاء واوراقه اذا رُضت انبعثت منها رائحة كريهة وطعمها حريف مرّ ترك احيانا سلطات وذلك طلبا لنفعها لا للدواء وقد يستعمل احيانا في بسائمت اوربا . واما النبات المسى بحبشيشة الاسكر بوط في بنسلفانيا (من امريكا) وما الى جنس بها فهو من النباتات الاصلية في تلك البلاد كما هو من النباتات الاصلية في اوربا ايضا ويعرف بقرعة الشاعا وصلة باللمان النباتي براباريا فلغارس (Barbarea vulgaris) ينبت اكثر في الاراضي الخفيفة واوراقه خضراء ذكاه وازهاره صفراء تنفتح في اوائل الربيع ويوجد من هذا النبات نوع كان يسمى سابقا براباريا بريكس يستعمل بعض الاحيان وباج في الاسواق كقرعة الا انه دونها في الطعم والرائحة

اسكر بون

اطلب سكر بون في باب السين

٤ ارطال

ونعلى. المجذور في الماء مدة ٢٤ دقيقة ثم تضاف اليها بقية

من جذور الحامض المائي
ومن الاراقطون
ومن جذور الفجل البري
ومن اوراق حبشيشة المعالي
ومن اوراق رستم الماء
ومن اوراق الحمرة
ومن الماء الفراح

اسكندر
Alexander the

كلمة يونانية معناها حامية الرجال وقد سمي بها
عدة من المشاهير في الأزمان القديمة والحديثة من ملوك
وأمرأة وقديسين وهم جراً وساقياً بيان كل قسم منهم
على حدة.

أولاً . اسم لبعض ملوك مكدونيين وم
٦ . اسكندر الأول ابن امتاس الأول ملك من
سنة ٤٩٦ الى سنة ٤٥٤ ق م

٢ . اسكندر الثاني ابن امتاس الثالث ملك من
سنة ٤٦٦ الى سنة ٤٥٤ ق م



اسكندر الكبير

٣ . اسكندر بن فيليبس المكدوني من زوجته
أوليمباس ولد في بلاط سنة ٣٥٦ ق م وتوفي سنة ٣٢٣ وبلغه
الافرنج بالكبير والعرب يسمونه بالفرين . قبل ان يملك قري
الحسين اي الفرق في الغرب والهنديين كانتا في قري راسوكا
لنابذ الملك المنصر من ماء الساق وقيل غير ذلك ولعله لقب

بصلح مدة اكثر من ٥٠ ميلاً لسير السفن بعد تلك النقطة
بذلك من ليس ذي قرنين كان يلبسه برأسه عهدت قريته
أولاً الى لسيماخوس اليوناني وكانت قصبة امبروس
الحياة اليلاذة اول شيء تعلمه . ولا بلغ السنة الثالثة عشرة
من عمره قرأ على ارسطوطاليس واخذ عنه مدة ثلاث
سنتين وكلف بحب . وكان في جوفانيو يشاركه في المحروب
وسياسة المملكة واظهر منذ صغره عتفاً في طباعه وعناداً
في آرائه وابتدى في موقعة خيرونيا (سنة ٣٣٨) شجاعة
واقدماً فانتهز اليونان وساد فيليبس على بلادهم . وجلس
الاسكندر على تخت الملك بعد مقتل ابيه وكان له من
العبر ٢٠ سنة فقتل كثيراً من الجرمين وشجاعة من
اقارب رايته ثم قتل اعمامه لايو وسبار بجيش الى بلاد
اليونان فاضطجع جمهوريات . واعقد مؤتمر يوناني كبير في
قريته لجمعلة قائد اعاماً مطلق السلطة وفوض اليه بحاربة
بلاد فارس برأ وبجراً . وفي ربيع سنة ٣٣٥ سار بجيش
لحاربة عدة قبائل من اللاتقيين وغيرهم في شمالي مكدونية
فاجتاز الطونة بنون جسر وكان العدو مقابلاً له وفي
مدة هذه الحرب أوجف بموت في بلاد اليونان محاول
ذو فيليبس في اثينا ومشاهير اليونان في غيرها من المدن
ولاسيا اهلاني طوبى انتهاز تلك الفرصة لانقاذ اليونان
من نور المكدونيين فشعب اهلاني طوبى وحملوا السلاح
بجاءهم من بالهصيان فرجع الاسكندر بعساكرو من اقاصي
شمالي مكدونية الى بيوتاني مدة ثلاثة عشر يوماً فجمع على
طوبى هجمة هائلة هلك بها كثيرون وقتلها وهمد بيوتها
الا بيت بندياروس الشاعر فانه ابقاه على حاله ولم يمتنع
من الاسرى القتل الا اهل بيتو . ولا رأى اليونان ما حل
بطوبى من شدة البلاء عدلوا عن الهصيان ورجعوا الى
الطاعة والانقياد . وكان الاسكندر قد اكمل تجهيزاته

وجمياً لغزو آسيا فاجتاز الهلبطس من سسوس الى
ابيدوس في اذار (مارس) اوتيسان (ابريل) سنة
٣٣٤ وكان جيشه مولفاً ٣٠ الف ماش و ٥٠٠٠
فارس اكثرهم من مكدونية وقوادم مكدونيون والواصل
الى البوم (تروادة) قدم تقدمات . وذهب باتباع كثيرة

اكراما للابطال الاقدمين الذين حاربوا فيها . فاستقال بذلك قلوب اليونان اليه ولا في عهد مخاضه غرائيكوس جيشا فارسيا مقاما اصدى فخاص النهر قبل كل المعسكر وقابل بنفسه قتالا شديدا ثم له النصر وانهم اعدائه شر هزيمة وخضعت له اكثر مدن اسيا الصغرى . اما المدن القليلة التي كابرته وجردت في وجهه الحسام مثل هاليكارناسوس فتحققا بالمهاجمة واصابة طرسوس من مدن كيليكية حتى شديدة وذلك بعد استقماؤه في مياه نهر كيدنوس الباردة فمالحة طيبة فيلس المحاذق فسفي وحادنة الصحة . وكان داريوس الثالث ملك فارس قد خرج لتفالدو بجيش مولف من ٥٠٠ او ٦٠٠ الف مقاتل فالتقى في وادي بالقرب من اسوس (آياس) وجرى بينها موقعة من اشد المواقع المذكورة في التاريخ (سنة ٣٣٣) فانهزم داريوس وقيل كثير من رجاله وخسر معسكره وامواله واسرت امة وزوجته ستاتيرا التي اشتهرت بكونها اجمل نساء اسيا وابنة وابنته الا ان الاسكندر حالهم بالرفق والحلم خلا كما كان يهدمه . وخضعت له سورية وفينيكية الا صور فتحققا بمدحصار شديد استمر سبعة اشهر واهل فيها السيف . واهل الذين من الحاصرين على اسوارها باح ثلاثين الفا منهم ارقاء . اما السكان الاقدمون والمائلون الى الحرية فابادهم عن اخرهم . ثم سار الى مصر ولم يقاومه من مدن فلسطين الا غزة وكانت حباته تحت قيادة باطليس الحصي فظن الناس انه لا سبيل الى فتحها ولكنه افام حولها اسوارا بارفاعة الجبل الذي كانت القلعة مبنية عليه وبعد مهاجمات عديدة جرح في واحد من جرحا بليقا استوفى على المدينة وفتح معظم سكانها (سنة ٣٣٢) ووقع باطليس في حوزة تخنخا بالجراح فامر بنفسي بجلده وشد في المركبة ثم استوى على تلك المركبة وساقا بنفسه وسط الاسواق بسرعة لا مزيد عليها . ولا دخل مصر خضعت له من دون مقاومة واستال اهلها بالحلم والعدل وترتب ادارها وسماها القديمة ولم يغير شيئا من عوائد المصريين . وسار في

الصحراء الى ليبيا لزيارة هيكل المشتري (امون) سنة ٣٣١ فلقية الكاهن باين ذلك المعبود فادعى انه من ذوي قرابته فساء ذلك جيوشه الكنتونية ورفاقه . ثم اختار لبناء مدينة الاسكندرية مركزا في رودة في البرزخ الذي بين بحيرة مريوط والبحر في غربي النيل . وقد رسم صورة المدينة وخطها بنفسه بالتدقيق ورسم مراكزها في المهبومية والهاياكل من كل صنف واطلق الحرية في الديانة واستقبل اليها اقواما للسكنى وجعلها مركز التجارة المشرق والغرب . ثم اختلف على مصر كليومينوس وهاد فاصدا اسيا . وكانت سواحل البحر المتوسط الشرقية كلها قد خضعت له مع ما يجاورها من الجزائر فدخل اسيا للفتيش على داريوس وكان قد تفرق في البلاد الكبيرة التي بقيت له فاجتاز الثرات ودجلة والفرات بالعساكر الفارسية في سهل غوغا ميلا بالقرب من اربلا (في اشور) وكانت العساكر المذكورة منجمنة من حدود بحر قزوين ونهر اكسوس والسند وخليج العم والبحر الاحمر ويقال انها بلغت مليونين من المشاة و ٤٠٠ الف فارس كلهم مسلحون بالسيف ومعهم ٢٠٠ مركبة و ١٥ فيلاد وفي اول مرة خرجت فيها القيلة للبحرية في غزو البلاد التي تربي فيها . اما جيش الاسكندر فكان مولف من ٤٠٠٠٠ مشاة و ١٠ الاف فارس ولما تقابل الفريقان انقضت بينهما نار القتال وتبين للاسكندر ان دارا دبر له كمين في احدى المواقع فالتحازعة ووسع جيشه على البعد من الكمين وكان كلما علبت الانجبار حيلة يبتدعها فهم اخيرا ان دارا قعدان يحجم عليه بكل جيوشه دفعة واحدة فخلف الاسكندر ذلك لقله جيوشه فلجأ الى المحل ليتوي قلوبهم وكان معه عراف يجر الطير فامر ان يتخير بالفال ويشير بالنصر فناداه بالي صورته معلنا ذلك فتجدت الفخوة في رؤوس المكوثيين وبعد كعاج طالت مدة انكسفت الموقعة وقد انزل الاسكندر بالفرس خسائر جمة وتكلمهم ومزقهم كل منزق وفر دارا منهزما فلم يدركه له الاسكندر انرا وقبل انه هلك في هذه الموقعة ٣٠٠

الف من العيون جيش الاسكندر ٢٠ ألف نفس اكثرهم
من الفرس ان ذلك في تشرين الاول سنة ٣٣١ فخرت مملكة
فارس بعد هذه الموقعة واستسلم كل من طاعتها وهما
بابل وشوش واستولى الاسكندر على اموالها ثم سار من
شوش الى ايران مهد الغزاة الفارسيين الاقدمين فنزل
في مصرو كثيرا من القبائل البربرية الجبلية وكسر
شوكها وفتح كلاً من برسيوليس واسرغادا (بسا) وغنم منها
اموالاً اكثر من اموال بابل وشوش وحرق برسيوليس
ودبح ذكورها واستبدع نساءها ثم سار لغز والقسم الشرقي
من مملكة فارس وتبع داربوس الى مادي وهرقانيا
وبرثا وهناك هاج الزلاء على داربوس المذكور فقتلوه
سنة ٣٣٠ قبل ووجده الاسكندر قبلاً في الدامغان
فامر بان تدفن جثته باحتفال ملكي في ارضه
فارس الملكية ثم انضم الجوارق الى الذين امتازوا
في هذه الموقعة وامر برفع مكان على اليونان من
التكاليف لكونهم فوضوا اليه كل الامر وحرر مدينتهم
ورفع عنهم المعام وأظهر لهم ميثاً الى الضائل وحيه
للادانة ومقدرته على القيام بالواجبات والمحقق واقامة
العدل ثم سار في اثر الزلاء فدخل آريا في الاقليم الجبار
هراة المحلية ثم سار الى درنجيانا المسماة الان بمجستان
ولما وصل الى قاعدة تلك البلاد علم ان جماعة من
المقربين اليونان طاعوا على قتله فحكم بالقتل على فيلوئاس
من اكابر جنرالين ثم قتل اباه برمينيو وكان احسن
قواده ومعاوناً لا يوبى فيليبس في الحرب وهاج من ذلك
الوقت وماج وشرست اخلاقه قتل اركانة فكان يطلع
على المكاتب التي يرسلها قواده وجنوده الى اقاليمهم في
اوربا قبل ارسالها تخضع اراخوسيا واطليم باروبايسوس
الحسن الان افغانستان وبني هناك مدناً كثيرة واسكن فيها
قوماً من اليونان والمكدونيين وبعد ذلك طاف بقطر بانه
سنة ٣٢٩ واجتاز الاكسوس وسار في صفديانا ودخل
مدينة مرقندا المعروفة الان بسمرقند ووصل الى نهر
بكسرتس (وهو السرداريا) فظنة مر ثانياً (وهو

الدون) وكان الناس حشده يزعمون انه الحمد الفاصل
بين اوربا واسيا فبني على ضفته مدينة سماها الاسكندرية
واراد ببناؤها ان يجعلها حصناً لدفع القبائل السكيية
الرحالة الذين تبهم الى خانية خوقند الحالية. فبذره
المحدود التي وصل اليها الاسكندر في الجهة الغربية. وفي
مدة اقامته في خرقندس مرة وقتل يده قائده وصديقه
كليثوس الذي انقذه من الموت في موقعة غرانتيكوس
لانه اجترأ فويحه على كبير يائو وزعمه بانه من سلالة
الالهة الا انه ندم بعد ذلك على فعله وبقي ثلثة ايام لا
ياكل ولا يشرب وتزوج في بقطرا (بلخ) عاصمة بقطر بانه
سنة ٣٢٧ باسبرو ركسا ابنة داربوس وقتل ابنة ملك
هذان وكان تزويجه على النسق الشرقي فاقبست لذلك
مآذب واقراع وامر الاسكندر اليونان والاهالي اسيا بان
يحمداؤه ويعبدوا فاجابه الى ذلك بعض فلاسفة
اليونان وكان في مقدمتهم ائسكرخوس اماكليس صديق
ارسطوطاليس ومكانه فاني وكابر فافهم بمأمره وعذب
عذاباً شديداً وقتل ورخص الاسكندر مجيشو من بقطرا
الى الجهة الجنوبية فاجتاز ثانية باروبايسوس الى
الفوقاوس الشرقي المعروف الان بهندوكوش وتوجه
الى كابل ثم سار منها على ضفة نهر السند الى اضع
عدة قبائل جبلية في اثناء مسيره واجتاز نهر السند من
اتوك او من مكان قريب منها بجنار من الناس في هذه
الايام ودخل تكسلا فاقاد اليو اميرها تكليس وحالته
والجده بفرقة من عساكره والتي بالامير بوروس الهندي
في نهر هينداسيس (وهو نهر جيلم في بنجاب) وكان مع
الامير المذكور جيش جبار الا انه انكمسر وأسر. ولكن
الاسكندر ارجع اليه ملكة فصار له بها لفا وصديقاً
وبعد ان غزا عدة امراء وقبائل هندية عبر نهر اكيسيس
(وهو نهر شاتاب) ولم يزل يتقدم في بنجاب الى ان وصل
الى نهر هيدراتس (الحسي الان رائي) فملك مدينة
سغالا وقتل ١٧ ألف نفس من سكانها واسر ٧٠ ألفاً
من عدة قبائل هندية هرة ولما وصل الى نهر هيفاسيس

(المعروف الان بسنجل) كره المكردونيون ان يتوغلوا في
 فغار لا يعرفونها وابل اجنبار النهر فامر الاسكندر بمرجع
 الجيش واقام ١٢ مذبحاً على جداراً على الضفة الغربية
 من نهر هيفاسس لتكون حداً للتقدم في الجهة الشرقية .
 وفي خريف سنة ٣٢٧ ركب مع قسم من عساكره سناً
 في نهر هيفاسس فاصرت هم الى نهر السند وسار في
 السند الى مصبو . وكان في اثناء ذلك يخرج الى اليابسة
 فيهاجم القبائل المجاورة للهرين المذكورين ويهزمهم
 ويعمل فيهم الدف . وفي صيف سنة ٣٢٦ وصل الى
 الاوتياوس الهندي فذهب اميراه نيرخوس بالاسطول
 من مصب السند الى نهر دجلة اما هو فتقدم الى الجهة
 الغربية على ساحل خليج الفيم واجتاز صحراء جدروسيا
 (من بلوستان) فوصل الى مدينة بورا (بامبور) .
 وفي مدة ذلك اميراه صاحب السواحل جوع وعطش
 شديدان ولكي ينسجم ما قاسوه من العذاب عكس معهم
 على شرب المدام مدة سبعة ايام وهم سائرون في كرمانيا
 (كرمان) ودخلوا برمس ولم يزلوا يقتلون من كان
 الى آخر الى ان وصلوا اخيراً الى شوشن في اوائل سنة
 ٣٢٥ فجرى هناك على عادات الفرس وجعل باخثاس
 الخشي ندباً له وتزوج بامرأتين جديدتين وبعد ذلك
 سار في نهر باسندغرس (قارون) الى خليج الفيم وكان
 طامعاً الى الحصول على مجدي النجار فخطر له ان يدور
 حول بلاد العرب بجراً ويغزوها وامر ببناء اسطول
 كبير في فرض فينيقية فاقى باليمن قطعاً الى بابل
 ونقلت منها الى بعض القرى لتسيارها في المياه . وفي
 تلك الاثناء ورد عليه وتقدم من كل الامم المجاورة البحر
 المتوسط وكان من جملتهم جماعه رومانيون وباريون
 وغلّة ولا دخل بابل سنة ٣٢٤ استمر عدة ايام بلا حلف
 الاتحام المجاورة لها فاصابه حتى شديدة ومع ذلك لم
 يمنع عن السكر والافراط في المأكول والمزادات فتنام
 المرض فبات لا ياتي بشيء سنة وثمانية اشهر من ملكولم
 يعين خلقاً الا انه قبل وفاء دقيخاثة الى ارديكاس .
 سيجل وبعظم فاجابه لا يستحق هذا الاحترام الا اذا سعدتم

بعدي وانتظ شملكم احسن انتظام . فكانت هذه العبارة
 اخر كلامه . فتوفي وعمره اثنتان وثلاثون سنة وثمانية اشهر
 على اصبح الاطفال . ومئة حكيم كانت اثنتي عشرة سنة وكان
 ذلك سنة ٣٤٦ قبل الهجرة . وانتقل على توليه اخوه
 ارهدس قبل ان يولد ابنة اسكندر . ثم ولدت ركتنا
 بعد ذلك ولد اذكر اسمه اسكندر ايفوس فقتله كاسندر
 هو دامة سنة ٣١١ . واتسم القواد المملكة فملك كل منهم
 في القسم الذي اصابه . وملك الاسكندر من مهاجرت
 تاريخ العالم المهمة فاته وصل اسيا والفرق باوربا
 واليونان وبكر شوكة الطوائف اليونانية المحررة وحال
 دون نجاح الشعب اليوناني وحريره . اما حذقة في قيادة
 الاسكندر وتدر بيهار حيلة المحاربة وعالمه الخطيرة وسرعة
 خاطره . وطول همة في ما لم يهد له نظير في التاريخ
 بالنظر الى الوقت والاقام التي كانت مدار الاعمال
 العظيمة والوسائل التي كانت يمكنه اتخاذها . ومع ما
 كان عليه الاسكندر من الشهادة وحدة المزاج كان
 متيقظا في الحرب لا يهد امرأه مزاجا كثيرة حسنة
 غير التي ذكرت الا ان توسيع املاكه كان حلا ما كانت
 تطلع اليه نفسه ولم يكن يجب امة دون الاخرى بل
 كان يعتبر الام كلها اعتبار مملكة ينبغي فتحها ولا سبيل
 عليها . ونفا عن فتوحاته: انتشار الاداب اليونانية في كثير
 من الاماكن وبقيت اسيا الغربية ومصر قرونا متعددة
 تغلب احوالها بتقلب سياسة مملكتها المتسعة . هذا جل
 ما ذكره المؤرخون المحققون من تاريخه
 وما كتبه العرب فقد ذكروا عنه امورا كثيرة
 تدل على عظمته التي لم يهد لها من قبل في القرون القديمة
 وقد تجاوزوا الحد في الاخبار عنه حتى خرجوا فيها مخرج
 الميثولوجيا . وقد احبنا ان نورد هنا بعض قصص
 رووها عنه في حق كذب واعتقاداتهم في مناهة وتصرفاته
 وغير ذلك من احواله
 قالوا ان الاسكندر هو ابن فيلنوس بن ماريوس وقيل
 ابن مصرم بن هرمس بن هردس بن منطون بن روجي
 ابن ليطي بن يونان بن يافث بن ثوبه بن سرحون بن روميص
 ابن زلف بن توفيل بن رومي بن الاصغر بن البطر بن العيص
 ابن اسحق بن ابراهيم . وذكروا في كنيته ولادته ان اباها كان
 اعلم اهل الارض بعلم النجوم ولم يراقب احد الفلك كما
 راقبه وكان الله تعالى قد مدله في الاجل فقال ذات ليلة
 لزوجه قد قتلتني الهر فذهبي ارقد ساعة وانظري الى
 السماء فاذا رايت قد طلع في هذا المكان نجم . وشار
 بي الى موضع طلوعه . فذهبي حتى تعلمي بولد يعيش الى
 آخر الدهر . وكانت اختها تسمع كلامه ثم نام ابو الاسكندر
 فجعلت احس زوجه تراقب النجم طلع النجم اعلمت
 زوجها با لقصة فدخل عليها فحملت بالخصر فكانت
 الحضر ابن خالة الاسكندر وزوجه وكان دائما مرافقا
 له . فلما استيقظ ابو الاسكندر رآى النجم قد نزل في غير
 البرج الذي كان يرقبه فقال لزوجه لم لم تنبهيني فقلت
 استحييت . فقال لها اما تعلمين اني اراقب هذا النجم منذ
 اربعين سنة والله لقد ضيعت عمري في غير شيء ولكن
 الساعة يطلع في اثري نجم فادخل عليك فقميلين بولد
 يملك قربي الشمس . ولذلك لقب بذي القرنين وقيل لقب
 بذي القرنين رجلان غير اسكندر المكشوف واسم كلها اسكندر
 احدهما نبي والاخر ملك رومي جبار كان قبل المكشوف بدهر
 طويل وهو المذكور في القرآن وهو صاحب الحضرة رومي
 ولعله الاصح (اطلب ثوالقزين) وقال قوم انه اخو دارا الا بيو
 وهودارا الاصغر الذي حاربته وكان دارا الا بكبر فقد تزوج ام
 الاسكندر وهي ابنة ملك الروم فلما حملت اليه وجدته ربيها
 فاجع اهل المعرفة على غشها بماه فخرج اسمها بال فارسية
 سندر فبقي بعض نتمها فركها دارا الى اهلها وقد حملت
 منه فولدت في اهلها غلاما فسمته باسم النجم التي خلت
 باسمها فمضت الى اسمها فكان الاسكندر ولما ملك ابوها
 ملك اسكندر بعده . وملك اسكندر كل بلاد الروم
 وقوي على دارا فلم يجلد اليه من الخارج شيئا وكانت
 ملوك الروم تعبد اليه الخراج ايضا من ذهب
 وقال لدارا اني قد ذهبت تلك الدجاجة التي كانت

تبيض ذلك البيض واكملت لهما فان احببت وادعيتك
 وان احببت ناجزنا كل فارس الى دارا واصلحنا وكرة
 وقبضنا من ممس وكسب اليك صبي ينبغي ان تعجب
 بالصويحبان والكنة والا اغتلب اليك جيشا بعدد حسب
 الاسم فيعيت اليك الاسكندرية فهم ما اراد وانه تهن
 لافناء المني الكنة الى الصويحبان واحتمازه اياها وبه
 الارض بالكنة وانه يجر ملك دارا الى ملكه وانه تهن
 بالاسم لاسم لاسم وبهت اليك بصره خردل وانه مع
 قتيه من حريف وان جوده مثله ، فلما وصل كتابه الى
 دارا تاهب لحاربو ، وقيل بل خاف اسكندر وبعت اليك
 بالصلح فاستشار دارا فوافا فاشاروا بالحرب فكتب اسكندر
 الى حاجي دارا وسكها على الفتك يو فلما كان الحرب
 طعننا دارا وكانت الحرب سنة فانهزم اصحابه ولحقه
 اسكندر على اخر رمي وقيل فلك يو جلان من العسكر
 بغير امر اسكندر وكان اسكندر عند هزيمة العسكر قد امر
 بان يوسر دارا ولا يقتل فانه خير فقتلوه فقتل اليك ومع
 الثراب من وجهه وجعل راسه في حجره وقال له انما قتلتك
 اصحابك واني لم اقم بقتلك فقتلوك فكتب اليك يا شريف
 الاسراف ويا ملك الملوك وحر الاحرار عن هذا المصرع
 فاقص يا احببت فاقصه دارا بان يزوج ابنته وشك
 (او ركنا او ركسندرة) ويرى عنها ويعظم قدرها
 ويستبي احرار فارس وياخذ له بشاره من قتله ففعل
 الاسكندر ذلك اجمع وقتل المحاجيين بعد ان ارق لها
 ما ضمن لها وقال ليس ينبغي ان يستبي قاتل الملوك
 وكان ملك الروم متفرقا فجمعه اسكندر وملك فارس
 مجتمعا ففرقة وعرض جنك بعد ما قتل دارا فوجدكم
 الف الف واربعمائة الف رجل منهم من جني ٨٠٠ الف
 ومن جنود دارا ٦٠٠ الف وتقدم بهدم حصون فارس
 وبيوت الديان وقتل الهرايدة واحرق كنهم واستعمل
 على حكمة فارس رجلا وسار الى ارض الهند فقتل
 ملكها وفتح مدينا وخرّب بيوت الاصنام واحرق كتب
 كلونهم ثم سار منها الى الصين فاته الملك بصفة رسول

قدم عليها اسكندر ونزل بلدها قال للخصم يوماً قد
 خطر لي شيء اقول لك قال وما هو قال اريد ان
 ادخل هذه البلدة منكراً وانظر كيف يعمل فيها قال
 افعل ما يدلك فلما دخلها الاسكندر نظرت اليها الملكة من
 الحصن فعرفته بالصورة التي عندها فامرت باحضاره فلما
 مثل بين يديها امرت به فوضع في مطبوعة لا يعرف
 الليل فيها من النهار فبقي فيها ثلثة ايام لا يأكل ولا يشرب
 حتى صادت قوته تسقط واختبط عسكره لاجل غيبته
 واحضر بكنهم ويسلمهم فلما كان اليوم الرابع مدت ملكة
 الصين ساعطاً نحو ١٠٠ ذراع ووضعت فيه اواني الذهب
 والفضة والبلور وملائت اواني الذهب بالؤلؤ والزبرجد
 واواني الفضة بالدر والياقوت الاحمر والاصفر واواني
 البلور بالذهب والفضة وما في ذلك شيء يوكل الا انه
 ما لا يلبس قدره الا الله وامرت بوضع في اسفل الساعط صحن
 فيه رقيق من خبز البر واناء فيه شراب من الماء وامرت
 باخراج الاسكندر واجلسته على راس الساعط فنظر اليه
 فاجهر ذلك واخذت تلك الجواهر بهصره ولم ير شيئاً
 الا لآكل ثم نظر فرأى في ادنى الساعط الصحن والاناء فقام
 من مكانه ومشى اليها وجلس عندها وشى واكل فلما فرغ
 من اكله شرب من الماء قدر كفايته ثم حمد الله وقام
 وجلس مكانه اولاً فخرجت الملكة عليه فقالت له يا سلطان
 بعد ثلثة ايام ماصدحك هذا الذهب والفضة والجواهر
 سلطان المجموع وقد اخاك عن هذا كله ما قبضته درهم
 واحد فإلك والخصم لا ميعال الناس وانت بهذه المنة
 فقال لما اسكندر لك ببلادك واموالك ولا بأس عليك
 بعد اليوم فقالت له اما اذا فعلت ذلك فانك لا تخسر
 ثم قدمت له جميع ما كانت قد احضرت على الساعط ومن
 المراتي شيئاً كثيراً فنزل الى عسكره وقبله دهنها
 ورجل عنها . وقيل كانت في الهدية ٣٠٠ فيلة وانه
 دعا الملكة الى الله فآمنت هي وكل اهل مملكها .
 فلما فرغ من بلاد المشرق والمغرب وما بينها قصد بلاد
 الشام وملك تلك البلاد ودان له من بها من الامم
 المختلفة حتى اتصل الى اجوج وماجوج . وقيل انه قبل
 ذلك لما بقي الاسكندرية وفرغ من بنائها اتاه ملك
 فرعيه يدعى حتى استقبله فرقه ثم قال له انظر ما ذنري تحك
 قال ارى مدينتي وارى مدائن معها ثم عرج به وقال
 انظر ما تحك قال قد اخططت مدينتي مع المدائن
 فلا اعرفها ثم زاد فقال انظر فقال ارى مدينتي وحدها
 لا ارى معها غيرها فقال له الملك انما تلك الارض كلها
 والذي ترى محيطاً بها هو البحر وانما اراد ربك ان يريك
 الارض وقد جعل لك سلطاناً وسوف يعلم الجاهل
 ويثبت العاقل . فسار حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار
 حتى بلغ مطلعها ثم اتى السدين وهاجبلان شاهان متقابلان
 لا يرتقى فيها ثم اتى باجوج وماجوج وكان شرم كبيراً
 في تلك الارض فسلك اليه اهله ما يلاقون من شرم
 ويخربهم وقد ورد ذلك في القرآن المجيد حيث قيل
 ((ثم اتبع صبيها حتى اذا بلغ بين السدين وجد من
 دونهما قوماً لا يكدون ينتهون قولاً قالوا ياذا القرنين
 ان باجوج وماجوج مسندون في الارض فهل نجعل لك
 خرجاً على ان نجعل بيننا وبينهم سداً قال ما مكني فيه
 ربي خير فاعدوني بفتح اجعل بينكم وبينهم ردماً اراد
 بالقوة الفعلة واهل الصنائع فبادروا لادانتها كما اراد
 واحضروا له ما طلب وبني السد المنسوب اليه (اطلب
 السد) ولا فرغ من امر السد قطع ارض باجوج
 وماجوج ودخل الظلمات مما يلي القطب الشمالي (لان
 الشمس كانت تبر القطب الجنوبي كما هو معروف) فلما
 دخل الظلمات اخذ معه اربعة مائة من اصحابه يطلب
 عين الخلد فسار فيها ثمانية عشر يوماً ثم خرج ولم يظفر
 بها وكان الخضر على مقدمته يظفر بها ويبيع فيها وشرب
 منها . وقيل لما قطع باجوج وماجوج وجد قوماً وجوههم
 وجوه الكلاب يقاثلون باجوج وماجوج ثم قطعهم فوجد
 قوماً قصاراً يقاثلون الذين وجوههم كوجوه الكلاب ثم
 قطعهم فوجد امة من الغرائق يقاثلون القوم القصار
 ثم قطعهم فوجد امة من الحيات تلتم الحية منها الصخرة

فضر بها فخر اطعمها فاحتقرت وولت هاربة راجعة الى الهند فاقهر مزميلين بيدها، ومنها انه نزل عند مدينة حصينة وكان بها كثير من الاقوات وبها حيون ماء فعاد عنها وارسل اليها قوما على هيئة التجار ومعهم امتعة يبيعونها وامرهم بمشترى الطعام والمقالة في ثمنها فاذا صار عندهم احرقوه وهربوا ففعلوا ذلك وهربوا اليو فانفذ السرايا الى سواد تلك المدينة وامرهم بالمغارة مرة بعد اخرى فهربوا ودخلوا البلد ليعلموا يوسفار اسكندر اليهم فلم يتنعوا عليه ولا ملك بلاد فارس واراد القبول عنها لم يامن عند اهلها وقوة باسم وشماة راجعاهما فاستدارا سطونا ليس فاشار هليو ان يملك اولاد الاشراف منهم كل واحد سبي ناحية فتهافتوا على طاعته وبامن عاقبتهم ويكنون صنائع له ففعل ذلك فيولاهم مملوك الطلائف، وثامنت الاسكندر اطافا يؤمن معه من الحكماء اليونانيين والفرس والهند وشرهم وكاتب جميعهم ويستخرج الي كلامهم فوقفوا عليه فقال كبرهم لي تكم كل واحد منهم كلاما يكون الخاصة معك وللعامه واعطاهم ووضع يده على التابوت وقال اصبح اسرا لاسرى اسيرا وقال اخر هذا الملك سكان نجيا الذهب فصار الذهب نجيا، وقال اخر، ما ازهد الفاس في هذا الجسد وما زرعهم في التابوت، وقال اخر من اتعجب العجب ان القوي قد غلب الضعفاء مهنترون، وقال اخر هذا الذي جعل اجلة مضاركا وجعل املة حياتنا هلا باعدت من اجلك لنبلغ بعض امك بل هلا فحقت من امك بالامتناع من وفور اجلك، وقال اخر اياها المعامي المتعصب سمعت ماخذلك عند الاحتياج اليو فغودرت عليك اوزار، وقارفت آثامه فنجعت لغرك واغاة عليك، وقال اخر قد كنت لنا واعظا فاعظنا موعظة ابليغ من وفانك فمن كان له معقول فليقبل ومن كان معتبرا فليعتبر، وقال اخر رب حريص على سكونك اذ لا تسكت وهو اليوم حريص على كلامك اذ لا تسك، وقال اخر كم امانت هذه النفس اثلا موت وقد ماتت، وقال اخر وقد كان صاحب كتب الحكمة

قد كنت تامرني ان لا ابعد حلك اليوم لا قدر على الدنو منك، وقال اخر هذا يوم عظيم اقبل من شرع ما كان مديبرا وادبر من خير ما كان مقبلا فمن كان باكا على من زال ملكة فليبك، وقال اخر باعظم السلطان اضحل سلطانك كما اضحل ظل السحاب وحقت اثار مملكتك كما حقت اثار الذباب، وقال اخر بامن ضانت عليك الارض طولاً وعرضا ليستعري كنف حالك بما احوى عليك منها، وقال اخر ايتهموا من كان هذا سبيلا كيف شهر نفسه بجميع الاموال والحطام البائد والحطيم النافذ، وقال اخر اياها الجميع المحافل واللقى الفاضل لا ترضوا في ما لا يسوم سروره وتقطع لذته فقد بان لكم الصلاح والرشاد من التي والسداد، وقال اخر بامن كان غصبة الموت هلا قصبة على الموت، وقال اخر قد رايت هذا الملك الماخي فليقتضيه هذا الملك الباقي، وقال اخر ان الذي كانت الاذان تنصت له قد سكت فليصم الان كل ساكت، وقال اخر سليلك من سره مولى كالحقت من سره موته، وقال اخر ما لك نفل عضوا من اعضائك وقد كنت تستفل بلك الارض بل ما لك لانرض عن ضيق المكان الذي انت فيه وقد كنت ترضع عن رحب البلاد، وقال اخر ان دنيا يكون هذا في اخرها فالزهد اوفى ان يكون في اولها، وقال صاحب مائدتو قد فرشت النارق ونضدت النضائد ولا ارى عبيد القوم، وقال صاحب بيت ما لو قد كنت تامرني بالاذخار فالى من ادفع ذخايرك، وقال اخر هذه الدنيا الطويلة العريضة قد طويت منها هنيئة سبعة اشبار ولو كنت بذلك موقتا لم تحمل على نفسك في الطلب، وقالت زوجة روثيك ما كنت احب ان غالب دارا يهلب فان الكلام الذي سمعت منك فيوشانة فقد خلف الكناس اتي شرب بها ليشرب بها الجماعه، وقالت امه حبه بلغها خبر موته لئن فندت من ابني امره فلم يفتقد من قلبي ذكره

اسكندر الرابع المعروف بابفوس وهو ابن

الاسكندر ولد بعد وفاة ابيو من ركننا لقب مئة ملكا قبل ان يبلغ اشدته فحت نظاره اريدس ثم انتبها ثم هتون ثم ان كاسندر قتله سنة ٣١١ ق.م. وتغلب على المملكة المكدونية

٥. اسكندر الخامس ابن كاسندر ملك مع اخيه انتبها من سنة ٢٩٨ الى سنة ٢٩٤ لا اتماما بل ياتيا ان اخلفا وتخاصومات اسكندر شربنة

ثانيا اسم لعق من الملوك في الامراء وم
١. اسكندر طاغية فيس من مدن اساليا ملك سنة ٢٦٩ قبل الميلاد وقد اشهر بقساوتو. ومن احوال الفطومة انه كثيرا ما كان يلبي من غضب هليو جلد دب او جلد خنزير ويطرحه لكلايو فتبرقه. وكان يذبح بعض رجال احياء ثم اظهر رغبة في اخضاع اساليا كلها لسلطانه فاشتجبت مدن تلك البلاد باهالي طوعا فبعثوا اليها جيش تحت قيادة بوليذس فاحتال هليو اسكندر واطعته الا ان ابا بندناس اكرهه على اطلاق سبيلو ورجع بوليذس الى قيادة الصاكر وبعد معارك كثيرة انكر فيها جيش طوعا انتصروا في كيونيكاليس وقتل قائدهم ولكنهم اكرهوا الطاغية على اخلاء كل المدن التي استولى عليها في اساليا وكرهنا الناس كرها شديدا وقتلته زوجته واصهرته الثلاثة وهو رائد في سريره وطرح شلوه في الثلاثة فريسة للطيور

٢. اسكندر بالاس هو ملك سورية وهو رديهي اصل تولى تحت الملك من سنة ١٥٠ الى سنة ١٤٦ ق.م. ذهب بعضهم الى انه ابن خورشيد لا بطليموس الرابع ايقناس الا ان اكثر المؤرخين مجمعون على انه غنلس وان ماد هوميوس انا بن اناطيوخوس المذكور خال عن الحق. وسنة ١٥٢ قبل الميلاد نازع ديتريوس سوتر في ملك سورية وكان قد وقع بين ديتريوس والملوك الجوارين له هدنة وكرهته الامة لسوء احوالو وساعد اسكندر على بلوغ مقاصد هرفيليس الذي كان سابقا خازنا لاناطيوخوس ايقناس والرومانيون وكثيرون من ملوك اسيا فاني عكا (امك

١٠١٠) وانحاز اليو يونانان حاكم اليهود حيثن وصار له من اكر المعاضدين (امك ٧٣:٩) ولم يصادف في اول حروبه نجاحا الا انه اساقف القتال سنة ١٥٠ قبل الميلاد فكسر عساكر ديتريوس شر كسرة ومزق هلمهم واكره ديتريوس نفسه على الفرار (امك ٤٨:١٠) ثم تزوج اسكندر بحليو بطرا ابنة بطليموس السادس فيلوپتور وعهد تنظيم مملكته لجمل يونانان حاكما لولايه (امك ٤٥:١٠ و٥٧:١١) ولكن لم تطل مئة نجاحا فانه بعد جلوسه على تخت الملك استغرق في المذاذات وفنت هينة. ولما هزم ديتريوس نيقاطوروس بن ديتريوس سوتر على نزعه من الملك واتى سورية سنة ١٤٧ قبل الميلاد حصل على مساعة عظيمة (امك ٦٧:١٠) وتغلب يونانان في باي الامر على افلونوس (ابلونوس) والي البناغ (سورية المحفوفة) وقتله لانه انحاز الى ديتريوس فاكرمه اسكندر ورفع منزله وزاد في تعظيمه (امك ٦٩:١-٨٩) الا ان بطليموس دخل سورية بعيش جرار سنة ١٤٦ ق.م. فقاتله الا هالي بالاكرام ونفقا لوامر اسكندر وبعد ان اقام عساكر للمحافظة في المدن الكبيرة الواقعة على ساحل البلاد اظهر ميلا الى ديتريوس وتبرعه على اسكندر مدعيا بانه عالم به امره على قتله اما اسكندر الذي اكره على الخروج من انطاكية فعلم بخيانة بطليموس وهو في كيليكية (امك ١٤:١١) فاسرع الى قتاله ولكنه انهزم وهرب الى بلاد العرب فقتله هناك قائد كان معه سنة ١٤٦ قبل الميلاد

٣. اسكندر زينا ابن دلال من الاسكندرية ادعى بانه ابن اسكندر بالاس ويمكن مساعة بطليموس فيسكون ملك مصر من اخلاص الملك في سورية من ديتريوس نيقاطوروس سنة ١٢٥ ق.م الا ان اناطيوخوس غرهوس بن نيقاطوروس قتله بعد اربع سنين من جلوسه على تخت الملك

٤. اسكندر حنايا بملك يهودا من بني حشبناي خلف

اخاه ارستو يولوس سنة ١٠٦ ق م و جرت له حروب في ديوانه احدا من ارباب السخرة والمحتكرين ولا مع ملوك سوريا فاستظهر فيها بعض الاستظهار الا ان قتل احده حملت شعبة على كرهه وطردوه من المملكة وبعد حرب عنيفة استمرت ست سنين رجع الى القدس وانتقم من اخصائه انتقاما قذيفا جدا وكانت وفاته سنة ١٧٩ ق م فانقل الملك من بعل الى زوجته اسكندرة ٥ اسكندر شيروس وهو مرقس اور يوليوس شيروس اسكندر بن جيلوس مرقيانوس من زوجته جوليا اميبيا تولي الامبراطورية الرومانية من سنة ٢٢٢ الى سنة ٢٣٥ للميلاد وكانت ولادته في اكر (عكا) من فينيقية في هيكل اسكندر ذي القرنين بيضا كان ولدها بصليان في الهيكل المذكور وتاريخ مولده غير معروف الا ان كثيرا من المؤرخين ذكروا انه ولد في خريف سنة ٢٠٥ للميلاد واسمه الاصلي الكسيانوس بسمانوس مصعب امه الى رومية لما جلس ابن عمه ابلاغا لوس على تخت الملك سنة ٢٢١ جعله ابلاغا لوس ابنا له بالثرية وثية بالنصر فسمى نفسه مرقس اور يوليوس اسكندر ثم تغير طريقه ابلاغا لوس وحسبه مناظرا له لا يستقر امره الا بهلاكه الا انه نجى من الموت بتقبط امه وكانت السباكر شهية كثيرا فانفضى بهم ذلك الحب الى قتل حدود فانقلب الولاء اسكندر امبراطورا وثبت اغناهم مجلس الشنا وبما جلس على سرير الملك لقب نفسه بشيروس لانه كان يرغب في ايام الناس انه من سلالة الامبراطور سيمونيوس شيروس وقيل لقبه بذلك الولاء لكرامتهم اياه وصراة احكامه لان معنى شيروس باللاتينية القاضي وهو اقرب الى الصواب واشهر بهذا اللقب وملك اسكندرية ثع سنين بسلام وامان وبذل جده في سد الخلل واصلاح المساوي فربت التراتيب النافعة للاخلاق والعادات ونظم ادارة المالية واحوال الديانة على احسن اسلوب وسلك احسن سلوك متبعا بالاحكام الخفية والقوانين وسن مكارم الاخلاق فانفذ يورعاه في سلوك طريق العدل والاحسان ولم يقبل

في ديوانه احدا من ارباب السخرة والمحتكرين ولا ارباب الآلات والمغنين ولم يجالس الا ارباب الصداقة والصلح فاذا ابطلوا عيلوسى نعمة بكتب من الكتب المتعلقة بالمدافع والمهاجم فكانت لذاته اما مطالعة الكتب المدافعة والرياسة العسكرية ومهرركات المواجهة والمدافعة وانقلب رجلين فاضلين وهما بولس وابيانوس مشيرين له فكان يستشيرهما في كل الامور ولم يكن احد يتكلم في مجلسه عن اعادة شيء من العادات القديمة او اخلاص شيء من البدع الذميمة وطالما كان يجمع الاهالي في الحافل العامة ويعظم بالخطب والمقالات المنيعة كان يفعل عظه الجمهورية الرومانية في ايام انتظام دولهم الاولى وكان يستشير مجلس رومية في كل الصالح وبستردهم في ما يبدؤ من تجديد العدل والصالح وقد خفف عن الاهالي العبث والمكسوس والمجبايات وكان يحبي قلوب اهل الفنون والصنائع بالمجوائز الجزيلة وكان يندرك بحسن ملاحظاته وكال تنقيشو ما عساه ان يقع من الخلل من نواب الجهات والاقاليم ويعينهم من العرق والاختلاس ويهدمهم الى الصراط المستقيم وكان مع كل ذلك يعني بالجنود والمساكرو ولا يترعن بحسن احوالهم طرفة عين فيما ظلب على دفع اراقهم في اوقانها وكان يفتش بنفسه على المرضى في خيامهم ويسال عن اسباب امراضهم والاعمم فاذا رأى احدا منهم اشتد به المرض امره ان يذهب الى المستشفيات المدنية ويدفع مصاريف العلاج من صندوق الحكومة وكان يقول يجب على المجدي كمال الطاعة بقدر الاستطاعة ويجب على الدولة ان تحسن لباسه وتقلد بصلاح جيد وتسترقديو وتجعل في جيبه جانب من الدرهم لاجل نفعه فكانت العسكرية ايامه حائز على تلك المنافع ولكن اذا صدر من اجدم اقل مخالفة شدد في عقابه وكانت كل من تجرد من علامات العسكرية او جاد عن التربة الثرية الحربية او سرق او نهب او اختلس او ارتكب جريمة يعاقب بالقتل او سجن او يورعاه في سلوك طريق العدل والاحسان ولم يقبل

غير ذلك. والحاصل انه اعاد الصحة الى الامبراطورية بعد ان اعتلت وكان يهجم دين النصارى مع انه على مذهب الوثنيين و يذكر القاعدة الذهبية ويضع صورة ابراهيم الخليل والسيد المسيح مع صور معبوداته وتشدهم في الاحكام احبة الشعب كثيرا. وسنة ٢٣١ قاد الجيوش الشرقية لوقاية ولاياته بآسيا من مهاجمات الفرس وكان ملكهم اردشير بن بابك رأس الدولة الساسانية في صفوان سألته ومعظم قوته. فاسر الى اسكندر سفرا بطلبون منه اعادة جميع ملك فارس التي كانت ملقحة بها في زمن قورش المنبأ في جزاء الروم فقبل هذا التبرع من كلام اردشير وجد السير واستمر في طريقه وانفق ان بعض جنده خالفوا اصول الضبط والربط فعقد مجلسا عسكريا للتحكم عليهم باصول العسكرية واحضرهم امام المجلس في السلاسل والاغلال وقرر في المجلس العام المحافل بحضور الخواص والعوام ان السكوت عن اعمال العساكر في اصول الضبط والربط يرتب عليه هدم الناموس الروماني وينتج عنه فقد شرف المملكة الرومانية وهو صيتها من دوائر الدنيا فاسمع ارباب المجلس هذه العبارة القصيرة ارتفعت الاصوات الالهية على الذات الملوكية كانهم لم يصادقوا على قوله. فقال المجلس للفرار اضبطوا هولاء الصائحين ووجههم لقتال الاعداء عوضا عن ان يعارضوا الملك. فاشتد غضب الاهالي وقادوا في غيهم واستطالوا على القصر واغاموا في وجهه السلاح فقال لم اغدوا سلاحكم فان مثلي لا يزججه هذا التهديد فبماح ذلك منه سكنت الفتنة وحصل الهدوء والراحة وسار هذا القصر على الهجم بنفسه فانصر عليهم نصرة صار بها صاحب البلاد فهرب اردشير ورجع اسكندر سفروس الى رومية مؤيدا منصورا انتفعا اهلها بالافراح والسرور واكثروا من الهبات على هذه الفتوحات ودخل القصر المجلس العالي في حين خفة وخطب خطبة مضبوطة بها باعضاء مجلس رومية قد هزمت الفرس شر هزيمة ولا حاجة لبسط الكلام في هذا المعنى بل انصرف على ذكر في ٨ ك (جانيه) سنة ١١٠٧ وتوفي في ٧ نيسان

(أبريل) سنة ١١٢٤ . كان على جانب عظيم من المحنافة لانهم تمكنوا سنة ١٢٣٨ من اكراه روسيا على دفع
والحماسة ولذلك لم تنضجع احواله في الثورات الشديدة
التي حدثت منه ملوك بل اخذها وجعل لاسافة
اسكونيا استقلالاً تاماً وكان من اهل الادب
٨ اسكندر الثاني ملك اسكونيا خلف ابيه وليه
الملك بالاسد في ٤ لك (ديسمبر) سنة ١٣١٤ وتوفي
في ٨ تموز (جويليه) سنة ١٢٤٩ وقد فاق ملوك اسكونيا
في درايته في الاحكام واستقامته في الاعمال وانجاز الى
بارونية انكثرا لما تامل على الملك جوت في مدة
ستين محروما وحده ما جلس الملك هنري الثالث على
تخت الملك في انكثرا وتزوج شقيقته فوطلد الصلح بينه
وبين انكثرا ولكن توفيت زوجته ولم تزل ولداً فزحف
هنري على اسكونيا ليفزوها فاحد اشرافها لثاماً
واسرعوا الى معونة ملكهم ففقد الصلح دون حدوث قتال
٩ . اسكندر الثالث ابن اسكندر الثاني المنتم ذكره
من زوجة الثانية الفرنسية خلف والده في السنة الثامنة
من عمره وتزوج ابنة هنري الثالث في السنة العاشرة
وكانت وفاته في ١٦ اذار (مارس) سنة ١٢٨٦ . ابطل
ما حوله هنري من الحصول على نور في مصالح اسكونيا
وغزاه ما كرم ملك نروج سنة ١٢٦٤ اغدغه وذه خاضراً
وحقق بذلك خضوع جزائر هيريد وجزيرة مان
لسلطانيه نروج اريك الملك النرويجي باهتو مرغريتا
فتوفيت بعد سنة من زواجها واغتيب ابنة سميت
باسمها فانت ايضا فيما كانت مزعومة ان تجلس على تخت
الملك ونفا عن ذلك مصائب وبلايا لاسكونيا
١٠ . اسكندر جاجلون غراندوق ليشوانية القبط
ملكاً لبولونيا سنة ١٥٠١ وتوفي سنة ١٥٠٦ ضم ليشوانية
الى بولونيا ولكنه كان فاتر المزاج قليل الهمة كماله لا
يعني بمصالح الملكة بل فوض امورها الى نديمه غلبيكي
١١ . اسكندر نيفسكوي بطريرك روسي وهو ابن
الغراندوق باروسلاف الثاني امير نوفغورود وفلادين
ولد سنة ١٢١٩ وتوفي سنة ١٢٦٣ حارب النتر في صباوه

اصغر منه سناً الا ان اتهمها لم يقرب بالثبوت وتوفي
 كثر بعد ذلك بثلث سنين فخلعها ابيها بولس الاول فلما
 منقصر فيقول في ١٢ آذار (مارس) سنة ١٨٠١ طاعها اسكندر
 بمساركة قتله ابيو لانه علم بالخيانة واقعة التكوين بهن
 رئيسها بان مخاوف ابيو على ما هو عليه من اختلال العقل
 قد جعلت امة واحدة في خطر وانه قد عزم على مجيها او
 قتلها . وكان اسكندر متحققاً عدم صلاحية ابيو للملك
 فعاد على خلعه ولم يعلم من المتآمرين ان في عزيم
 غير ذلك . ولما جلس على تخت الملك شخصت اليواصر
 العالم وامل الناس بمستقبل حسن نظراً لما جهده من
 كرم الاخلاق وحسن الصفات فخرج به الاق من قديمهم
 مظالم ابيو وعلى سبيل جماعة منتهين الى سبيلها واداء
 مصابح المenden بين الاهالي وجد في الفاليف بين الامة
 الروسية وجعلها على رأي واحد وقام باصلاحات في
 ادارة الاحكام وباطل ادارة تجهيل المجلس السري الذي
 اقامه ابيو ورثب اللجنة التي الفتها كثر بعد الانشاء قانون
 وطني وامر كثر من الوزراء باصدار تقريبات سنوية
 والى العذاب (ولكن لم يطله تماماً) ثم جدد الامر
 الذي اصدرته كثر بعد منع حيز الاملاك الموروثة وصرح
 بان لا يجوز للارباب طورين فيما بعد ان يهبوا الاملاك وفلاحين
 بل املاكاً فقط ومنع بيع الارقاء في الاسواق ولعدة
 اجاز بهم في الاراضي المتحصين فيها واخرب وزراء
 حاذقين بارعين يملون الى اصلاحات التي كان يرغب
 في اجرائها وكان من حننه اوثق الوزراء كثر تورسكي
 ونوفوسيلسوف وسيرنكي . وكان اسكندر الاول من
 اهل الحماسة لبن العريكة خالفاً عن العناد
 بعمداً في مبعثه يغيب الابعة والظمة وكانت مزايده
 سلبية لطيفة محبوبة وقد عقد معاهدات تجارية مع
 كثير من الدول وقرر نظامات جديدة للسفر في البحر
 ونظمت الصنائع لصحي بحرك في شعبه التوى العقلية اذن
 لاصناف الرعية كلها ما عدا العبيد الذين كانوا ملصقاً
 خصوصاً ان يتغلبوا ويغروا كيتاشاه واناخذت محاصيل

روسيا وبعض مصنوعاتنا نظهر في اسواق اوربا وسنة
 ١٨٠٩ بنى ثلاث مدارس كلية وذلك في بطرسبرج
 وكركوف وكازان ثم اضاف اليها مدرسة اخرى بناها في
 دريات اللوليات الجرمانية المجاورة بحر البلطيك ونظم
 مدرسة ولنا لتعذيب رعاياء البولونيين وكان في ذلك
 الوقت يعاملهم بكرامة ورفق وبني آمالم برجوع
 ملكهم الى ما كانت عليه سابقاً واقام ايضا عدة مدارس
 عالية وادبية وامر بان يزداد عددها حتى تبلغ ٢٠٤
 مدارس وبان يقام ١٠٠ مدرسة غيرها لتعليم الاشياء
 الابتدائية الا ان امرة هذا لم ينفذ تماماً . وكان يطوف
 في انحاء البلاد ويقابل كبارها وصغارها ويصغي الى
 احاديثهم وتشكايتهم وكان من المستسكين كل الاستسك
 بفروض الكنيسة الروسية ثم انضى به الامر الى النسك
 والزهد وذلك حين صار من المقاومين لاهل السياسة
 المخرج . وخاض منذ اول ملكه ميدان المحدثات المهمة
 التي اطلقت اوربا في القرن الحادي عشر فروع عظيمة
 نابوليون وكانت حينئذ قسماً اول ولكن لم يقطع
 العلاقات الحميمة التي كانت بينه وبين ابيو بولس . وفي
 ٨ ا سنة ١٨٠١ عقد معه معاهدة سلمية ولمس نفد
 السلام العام في السنة التالية بانقضاء معاهدة ايمان قاما
 مما بترتيب التفجعات الارضية في جرمانيا الا انه بعد ان
 جلس نابوليون على تخت الامبراطورية وانهك ارض
 بادن وصرح به عازم على الاستيلاء على ايطاليا ونهبها
 لاختضاع جمهورية بانافيا وحل في معظم الساحل الغربي
 من جرمانيا اقام اسكندر الاول الحملة وحضر نابوليون
 من الاصرار على بنفوه وطاعته ومع ان روسيا كانت
 تخارب ايران وتستعد لمحاربة الدولة العلية اتغار اسكندر
 الى الاتحاد الثالث الذي قام لخلق نابوليون وكان موافقاً
 من اسوج وانكثما وانسأ . وفي ٥ ا سنة ١٨٠٥ حل
 جيش روسي في بوميرانيا واجاز جيش اخر ملكه بروسيا
 مع انها كانت على المحاربة الا ان موقعة استرلس التي
 جرت في ٢ ا (ديسمبر) سنة ١٨٠٥ هزمت اركان

الاتحاد وكاد اسكندر الاول يقع اسيرا في يد جنرال فرنسي ادرك حرسه ومنهم الفرار ولكنه اقسم للقائد المذكور بفرغته انه قد قتل هذين الخباياين وكتب له القسم بخطوه مع انه لم يكن صحه لما قاله ، اما العساكر الروسية فرجعت الى سيليزيا ورجع اسكندر الى بطرسبرج ليجهز عساكر وجهات جديدة ولكن حليفه فرنسيس امبراطور النمسا صالح نابوليون وكان دوبريل سفيرة في باريس قد ابرم معاهدة سلمية مع فرنسا فاني المصادقة عليها وحالف بروسيا واتحد معها اتحادا دائما واصب الملكة لويزا حبا مفرطامع ما كان بينه وبين زوجها فردريك ولم الثالث من علاتق الصداقة الا ان هذا الاتحاد لم يصادف خلاف ما صادف الاتحاد الاول فانكسرت المساكر الروسية في جينا وأورستادت (في ٢٤ تشرين الاول (نوفمبر) سنة ١٨٠٦) ووزعت كل حمق وانهم المارشال بنفيس الروسي في ابولز (٨ شباط (نفره) سنة ١٨٠٧) وفي فريدلند (في ١٤ حزيران (جون) من السنة نفسها) وانهم كامسكي في بلنسك ورجعت الجيوش الروسية الى بلادها ولم يبق للملك بروسيا الا مدينة مجل على تخوم روسيا الا ان الروسيون استقروا في تلك الاثناء على الترك وتاثر السرب على الباب العالي وجرحت موقعة بين الاميرال سينايفين والاسطول التركي في الارخبيل فدارت الدائرة على السن العمانية وكانت تقع بروسيا قد تلاشت وزحف نابوليون الى ابواب روسيا فاكس اسكندر الاول على الخايرة بالعلم . وفي شهر حزيران (جون) سنة ١ٸ٠٧ اتقى الامبراطوران على ترسي في هيرنا من وهو المجد الفاصل بين بروسيا وروسيا وكانا يتقابلان على يوم فاذهل نابوليون خصمه بمقدفه واطلوا ولم يكن يا في ان يتملقه وندح عيوبه ونفاضة غزال ما كان هناك من الكرم لذابوليون وصفا للقلبة ورائح اليه خاطف وكان مع ذلك يتعجب من اعاليه ، ثم ابرمت معاهدة سلمية فغلبها اسكندر من بروسيا مقاطعة بالسوكم من ليوونيا واشتدت رغبته في

الانحياز الى نابوليون وساعدته على نجاحها صديق وصديق على حزم البضائع الانكليزية بجمع انه كان في ذلك مضرة كبرى لخايرة روسيا وصالحها الزراعية ، اما غستاوس الرابع فاني مصالحة فرنسا وموافقتها وطلبت اليه روسيا ان يطرد السفن الانكليزية من قرض اسوج فلم يجيبا الى ذلك فظهر عليه اسكندر الاول الحروب غزا فنلاند التي كان يطعم اليها نظره من زمن طويل وقبل انتهاء الحرب اجتمع الامبراطوران في ارفرت في ٢٧ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٠٨ وتمكنت بينهما رباطات الصداقة ولما كان احدهما اقوى ملوك الغرب والآخر اقوى ملوك الشرق اخذا في تقرير احوال أوروبا الا ان مقاومة الاسبانول لجوزف بوناپرت ومساعدات الانكليز قوت دولة النمسا على فتح الحرب مع ثالثه وذلك سنة ١٨٠٩ ولما كان اسكندر حليفا لنابوليون اضطره الامر الى معاونة فخلعت جنوده في طاميسا وعند انعقاد الصلح استولى على قسم منها ، اما العساكر الروسية في تركيا فاستولت على رنجي وجوجورجيو وسلمتريا والعساكر العمانية التي كانت تحارب في الجهة اليسرى من الطونة احتسلت الى كوتوزوف واستظهرت روسيا ايضا في حرب القرم واستمر اسكندر يجري الاصلاحات في داخلية البلاد وكان طرده اصحاب الماعامل الانكليزية معها سببا لتضييق الصناعة الوطنية . وسنة ١٨١٠ القديس المشورة وغماني وزارات منفصلة بعضها عن البعض وجدد قبة النقود وجعل فنلاند نظاما جديدا . وسنة ١٨١١ شرع في بناء الكنيسة المحروقة بكيسة طراداكاران القديمة وهي من الابنية الكبيرة في بطرسبرج . وفي تلك الاثناء تغير قلبه على نابوليون ومال الى حزب الاشراف الروسيين القديس الذين كانوا يكرهون فرنسا والاصلاحت الداخلية ويولون الى انكبترا فلما اقبلت افكاره ذلك الانقلاب نفى بعض تدمائو السابقين الذين شاركوه عدة سنين في الاصلاح فحل نابوليون في دوقية الدنيبرغ ورفض اسكندر ان يزوجه شقيقة وكان اكثر الاشراف

الروسيه راغبين عن محالفة فرنسا فازدادت عداوتهم لها سنة ١٨١٢ انشبت نيران الحرب فالتحزبات انكثرا واسوح فقط الى روسيا دون ان تساعدوا مساعدة مادية الا ان معاهدة بخارست التي ابرمت تلك السنة بين الدولة العلية وروسيا بنحوسط انكلترا بشروط موافقة كل الموافقة لروسيا مكنت المجنود الروسية التي كانت تحارب في جهات البروت والبطونة من ان تنفرغ لحاربة فرنسا ، اما نابوليون فاجاز بمريامن وغزا روسيا فسير قسما من هساكو الى الشمال لجهة بطرسبرج وحذف معظمه الى اواسط البلاد قاصدا موسكو وكان نزول تلك البلية على اسكندر نجاة ففتح الطريقة التي قررها الجنرال ركلاديونيل واخذ يرجع الى الوراء شيئا فشيئا ويحرق البلاد التي يخرج منها ليسهل للعساكر الموجودة في اواسط البلاد ان تمجد بالعساكر الراجعة من تركيا ونادى بالامة الروسية ودعاها الى حمل السلاح همر كانها شاعر الدين وحمية الوطن فاجع الشعب وماج اكثرون امبراطورهم بعد موقعة مولنسك التي جرت في ١٧ آب (اغسطس) ووجه قيادة عساكره التي لم تفقد بسالتها بعد انهزامها الى كوتوزوف لان الامة الروسية اظهرت رغبتها في جعل العساكر تحت امر قائد روسي ولم يفتق انه امر بحرق موسكو ولكنه صادق على ذلك فلم يبدء مقاومة واتي مصالحة نابوليون وعند محاربته بالاستسلام اجاب ان الحرب على بداية وانه لا يجاهر بالصلح مادام العدو حيا في مساحه قدم من بلاده ونهقر الفرنسيون بعد ذلك واجتيازم بريسنا ونشئت شملهم من الامور المشهورة . اما الجيوش الروسية فدخلت دوقية واروسا التي تنظمت وفقا لمعاهدة تلمستو كانت نظاما من المحرمات التي اضطراب في روسيا فالتحت بالامبراطورية الحقا تاناما والحق مشير والامبراطور كوتوزوف فلنكسكي واركنشايف وبالا شوف بالرجوع عن الفرنسيين وتترك اوربا وشأنها الا ان انكلترا طلبت مداومة الحرب وسالت بروسيات المتحدة واصدر اسكندر اعلانات من

وارسو في ٢٢ شباط (فقرية) ٢٥ آذار (مارس) سنة ١٨١٢ دعا فيها الامم الاوربية الى الانحياز اليه كمنفذ لها من جور نابوليون وانفقد في كاتينز معاهدة بين روسيا وبروسيا وانكلترا نفرت فيها مهاجمة نابوليون وفي تلك الاثناء تحركت في اسكندر شاعر ديبنة جديدة فاقام جمعية لنشر الانجيل بين كل الامم وقائل بنفسه في كثير من المواقع التي جرت في جرمانيا وفرنسا . وفي ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١ٸ١٢ ابرمت معاهدة غولستان فانتهت بها حرب الفرس واستولت روسيا على قسم من القوقاسوس وارلينية . ولما دخل اسكندر باريس دافع عن استقلال فرنسا وقيام خالفه . وفي شهر حزيران (جون) سنة ١٨١٤ زار لندن فقبول فيها بقاية التجويل والاكرام . وفي شهر عوز (جوليه) من السنة نفسها زار بطرسبرج فاقام فيها مدة وجيزة وليلة يجلس السنا برسول الله فاني ان يلقب بذلك . وفي المؤتمر الذي التأم في فيينا وكان اعظم الاعضاء نفوذا وقرر لاهالي بولونيا الذين كان المحكم منذ مدة وجيزة بامبراطور بنو نظاما ذكره كزوت وقال لو لم يكن عادلا جدا لقلنا ان اجراءه ممكن ثم نجما نابوليون من الب فاضطربت له كل اوربا . وفي ١٢ آذار (مارس) سنة ١٨١٥ وقع اسكندر الاول على القرار الذي صدر بجرمان نابوليون من وقاية الشريعة ومنافعها . وحدث بعد ذلك موقعة واترلو ودخل الامبراطور باريس ثانية مكللا بالنصر والظفر وكان ذلك في ١١ عوز (جوليه) سنة ١٨١٥ فزادت حماسة في الدين وبعد ان كانت كلها بالحرية فتر حبة لها وافضى به الامر اخيرا الى كرها وقيل ان خرج من باريس الف الاتحاد المقدس الذي اشارت به عليه مادام كرودير المشهورة وكانت هاتية جعل مبادئ النصرانية او مبادئ الظلم كما اتفق اخيرا اساسا للامور السياسية في العالم . وكان للتمصر حيثئله اليد الطولى في مصاص اوربا فزهت بحارب روسيا وصانعتها وجدة في نشر الثورة في البلاد وكانت نواياه

من اصدق النوبا واحبها الا انه لم يكن له من النشاط
 والمه ما يكفي لانقاذها . وشرع في ابطال الرق
 فحر الافاق من ولايات البلطيك المجرمانية الا انه لم
 يسمح للفلاحين بالانتقال من ولاية الى اخرى . وسنة
 ١٨١٨ تولى رئاسة المؤتمر الذي انعقد في اكنسلاشابل
 ومن ذلك الوقت عدل عن مبادئ الحرية والصلاح
 عدولا تاما . وكان جسمه قد اعتل لعدم مداراتوا دخل
 عقله لما طرأ عليه من المحوادث الهائلة التي اشترك فيها
 اكثر من عشرين شهرا كما ينبغي له قوة اعظم من قوة
 البشر فصار رأسا لما يجرى اهل الحرية وتغلب منهك
 على عقولهم حتى ودرابة فبعد الى وزراء ادارة المصالح
 الداخلية في روسيا وتبرع لاصحاب معاصي اهل الحرية
 في ايطاليا واسبانيا والبرتغال وجربانيا ولم يجد من
 هذه السياسة في كل من مؤتمر تريوي (سنة ١٨٢٠)
 ولا بياك سنة ١٨٢١ وفيرونا (سنة ١٨٢٢) اما نظام بولونيا
 فابطل امهونافام الاضطراب بين الامة وملكها وتالنت
 من اميرات واتحدت بالفاحين وكانوا قد ظهروا في فرنسا
 وجنوبي اوربا وفي تلك الاثناء انتشرت في روسيا
 مبادئ جديدة انت بها العساكر التي رجست من
 الغرب ولا سيما العساكر التي حلت في فرنسا عدة سنين .
 ولما عرف الروسيون النظامات السياسية التجارية عند
 غيرهم من الامم وحالة الحرية الاجتماعية في الممالك لاوربية
 نشأ عندهم حالة رغبة في اجراء تغييرات موافقة لروح
 العصر وهاظم ما كانوا يرونه من تعصير المحاكم وعدم
 درابتهم في ادارة المصالح المهدود بها الهم واختل نظام
 العسكرية وازادت الدولة الروسية ان تحن وحزنو النما
 ونجمل حول بطرسبرج جيشا قويا تجمعهم اركشافيف
 الذي كانت امور البلاد في يد زمر من الفلاحين
 وعينهم جنودا وجعل الجرائد قراءين صارمة واستولت
 السوداء على الاسكندر وصار حزينا كبير الظنون
 والشكوك وانجذب عن الناس ونزع انه كان سابقا يقابل
 زعايا بهيشاة اصدر امرا بالتبض على من يدنو منه

جهازا وحسب ٢٤ ساعة وبعد ان كان عضوا نشيطا
 لجمعية القرن ماسون استاصل الشروع التي امتدت
 منها الى روسيا . اما الضابطة السرية التي لم تنصر اهلها
 في روسيا بل انتشرت في اوربا كلها فغويت اكثر من
 الاول . وكان الفرانديوق قسطنطين اخو الامبراطور قائدا
 لها . وبعد ان ألغيت جمعية اليسوعيين في القرن الثامن
 عشر من العالم كله وانبع لها الإقامة في ليتوانيا وروسيا
 طردت سنة ١٨٢١ منها سنة ١٨٢٢ الانباء انتشرت مذهب
 الكاثوليك بين عبال اروسية غنية وسلم دبرها في
 بطرسبرج الى النوميبيكانين ونجس اسكندر كثيرين
 من اصداقائه الا انه لم يفر على فلنكسكي ولا على
 اركشافيف فان الاول كان اشد الناس ميلا الى الحكومة
 المطلقة ولكن حسن الطوية واما الثاني فكان ظالما من
 طبيعة . ومن المستغرب ان اركشافيف كان دائما اجلس
 الاول فابقاه اسكندر على ما كان عليه من النفوذ ورفعة
 الشأن فكانه اراد في ذلك ان يكفر عن قتل ابيه . وفي
 تلك الاثناء تمكن جوزف دوستر وهو من الفلاسفة
 الذين تكلموا على الحكومات المطلقة من مقابلة الامبراطور
 فقال بعد خروجه من حضرته انه يتنفس الظلم من
 مغفريه . وطمع اسكندر زعايا البولونيين واوربا كلها
 بنكران الجبيل وصار يكرها مملكة بعد الاخرى ولما
 خرج من بطرسبرج وروسيا ازيارة البلدان
 الاجنبية وجع متكررا ثم حدثت الثورة في بلاد اليونان
 فوادت الشقاق بين الامبراطور وميوز باءه مائة لان الامة
 كانت تحب اليونان وتعمل الى مساعدتهم وكانت روسيا
 قد بذلت ما في وسعها مائة نصف قرن لاثارهم فلما حان
 وقت المساعدة اخذ اسكندر لميوز في نريك ونسلرود
 فضا سياسة روسيا الطبيعية ونزك اليونان وشأنهم ولم
 يستعظم حبس اسكندر ايسلاني احد قوادم في سجون
 النسماع انه كان سابقا من اعوان حريو وصديقه وندي .
 ولم يبرق الامبراطور اسكندر اولاداً من زوجته لوبزا
 ماريا اوغسلا فاحب ابنة غير شرعية ولدت له من

مادام نارشكين ولكنها ماتت سنة ١٨٢٤ وانق في وساح في الترم وجن فاصابة هناك حتى مضجوعة بداء تلك السنة نفسها فيضات الامير في بطرسبرج فيضاتاً الشري فرجع الى تاغروغ وتوفي فيها وكان الكونت هاملاً فكانت هانان المحاذتان سبيلاً للذهب عتقوا وحسب وبت احد اركان جيشه قد اخبره قبل وفاته باكتشافه ذلك فصاحالة على قتل ابيه وفي شهر ايلول (سبتمبر) مامرة كثيرة في روسيا على العائلة الامبراطورية فلم سنة ١٨٢٥ سافر مع زوجته الى جنوبي روسيا وفقاً بوهنرفيو ذلك الخبر واضطر الامر نقولا الى المشورة اطباءه وولما وصل الى تاغروغ ترك الامبراطورة الجاوس على تخت الامبراطورية بقية السيف



اسكندر امبراطور روسيا الحالي

١٣. اسكندر الثاني نقولا يفتش امبراطور روسيا الحالي وهو ابن القيصر نقولا من زوجته اسكندرة فيودوروفنا العائلة الملكية الروسية. اما هو فكان معظم مهنه من واهبها الاصلي شارلوت وهي شقيقة فردريك ولم الرابع وولهم الاول البروسياني. وُلد في ٢٩ نيسان (ايار) سنة ١٨١٨ ومنذ كان في المهد احبه والداه حباً شديداً وبذلت كل العناية في تربيته وكانت ابوه يهتم بذلك بنفسه ونجيب الجنرال فردريكس معلماً له ثم كلف بذلك الجنرال كفلين وفان قد عهد مهنه بعمو اسكندر الاول وايوه نقولا الى قوم اجانب خلافاً لعادات العائلة الملكية الروسية. اما هو فكان معظم مهنه من الروس واكثر من جد في ذلك السبيل زوكوفسكي وهو من اعظم الشعراء الروسين فبرع اسكندر في كل ما علمه اباه اساتيله. ومع انه لم يكن شديد المخذق كان حسن البصرة والتقدير وقلاً اعتزته حدة مع انها كانت صفة للملك روسيا ولكنه ورث اللطف من امو واظهر منذ صغره ميلاً الى العدل والاعتدال وكثيراً ما حاول

ان يستجيب الذين نرت قلبهم من خشية ابيو وطاف
روسيا قبل ان زار المالك الاجنبية اجابة الى طلب ابيو
المذكور. ولما ناهز من التجهيز انهم اليونس دولفين
سنير وسما في لوندرا سابقا استاذ آلة ليدرية في السياسة
الاوربية ومخرجة في ابلها وطرائها وبرافقة في اسفار
الى انكلترا وجرمانيا واطاليا ولم يتمكن من زيارة
فرنسا في عهد لويس فيليب لان اباه كان يكرهه. وفي
٢٨ نيسان (افريل) سنة ١٨٤١ تزوج ماريا الكسندروفا
كرية الفرانكويس دريستادت المولودة سنة ١٨٢٤
وكان الحب متبادلا بينهما فاخترها زوجة له دون
غيرهما من المختارين الجرمانيات. وفي ١٨ ايار (مايس) سنة
١٨٤٤ أعلن بلوخه من التبريز وفي السنة الثامنة عشرة
من عروانه لاهيوه بالتغلب في ادارة المملكة فكان يحضر
كل جلسات الوزراء المتبعة تحت رئاسة الامبراطور.
وسنة ١٨٤٦ اقام الامبراطور نقولا عنة اشهر في ايطاليا
فانابه عنة في الملك وفوض اليه كل سلطاته والحاصل
ان علاقته مع ابيو مئة حبات كلها كانت على غاية ما يرايد
من الاتحاد واللفة. وفي ٢ اذار (مارس) سنة ١٨٥٥
جلس على سرير الامبراطورية في ظروف رديئة جدا
على روسيا لان اباه جهد اليه بالملك والبلاد مشتبكة
وحدها يجرب ضد انكلترا وفرنسا وتركيا وسرانيا وكانت
التمساعدة لها الا انها لم تدخل ساحة القتال فقام اسكندر
بنهاج الحرب سنة كاملة دون ان تغتر عزمته وفتحت
سبستوبول في شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٥٥ ولكن
الدول المتحالفة لم تمكن من فتح غيرها واستمر الروميون
يدافعون عن بلادهم ويصدون هجمات اعدائهم. وفي
فصل الشتاء رأت الممالك الجرمانية المتحالفة وخصوصا
بروسيا وسكسن ان لويس نابليون لا يمكنه الصلح فعرضت
توسطها على المخابرات وتوقفت الحرب في شهر اذار
(مارس) سنة ١٨٥٦ ثم عقد مؤتمر في باريس وبرت
معاهدة نهائية في ٣٠ من الشهر المذكور. وفي ٧ ايلول
(سبتمبر) سنة ١٨٥٦ البس الامبراطور اسكندر التاج

الروم ايلي بعد اخيه الفرانزوف نقولا وسيدكر ذلك
بالفصيل عند الضلال على تركيا وروسيا في باي
الناه والراه
١٤٠ اسكندر الكسندر ونفش وهو ابن اسكندر



اسكندر وفي عهد امبراطور روسيا الحالي

الثاني المتقدم ذكره جعل بعد وفاة اخيه البكر نقولا سنة
١٨٦٥ عينا ورفنشا سبه ولها للهدو كانت ولادته في ١٠
اذار (مارس) سنة ١٨٤٥ وسنة ١٨٦٦ تزوج بالبرنس
دغار الدانمركية وكانت مخطوبة لـ لاخيه فولد له منها ولد
سماه نقولا الكسندر ونفش وذلك في ١٨ ايار (مايس) سنة
١٨٦٨ وقد اشتهر اسكندر هذا بيله الى الحزب الروسي
التقدم الذي يكره الجرمانيين والاجانب عموما وفي الحرب
التي جرت بين روسيا والدولة العلية سنة ١٨٧٧ هودت
اليه قيادة جيش روسي تركا من اوربا ولم ينجح كثيرا
في احوال الحربية ثم رجع الى روسيا بعد رجوع ابيه اليها
مدة قصيرة

١٥٠ لدونف كرسنتاف جورج فردريك اميل
اسكندر برنس هس وهو ابن لويس الثاني امبر هس
المدنية احفالا بتدومو وبقيت قيادة الجيش الروسي في درمستادت واخو امبراطورة روسيا الحالية ولد في ١٥

١٨٦٥ رفض ما طلبه اشرف موسكوفو القنصل من
اقامة مجلس معونين وفي ١٦ نيسان (افريل) سنة ١٨٦٦
حاول ديتري كارا كوروف قتله لحال كويمزاروف
الفلاخ دون نجاج سمعا لجملة الامبراطور شرعا مكافاة له
على ذلك وحاول بيرزومكي البولوني قتله لما ذهب الى
باريس سنة ١٨٦٧ للفترج على معرضه فلم يتم له ثمنا
وسنة ١٨٧٠ رجع الى ما باشره من اصلاح بلاد و ذلك
سجن حارت عقول الامة الروسية بنور الجرمايوت
المستغرب فابطل نظام الخلافة القيسية ونظم جيوشه
على نسق الجيوش الالمانية واتخذ وسائل شتى لشف
الذهب في البلاد ومع انه كان يمد دائما في الحق اراض
جديدة بامبراطور في اواسط اسيا باع سنة ١٨٦٧
الاسكا وفي البقية الوحيدة التي كانت له في امركا وفي
اتناء الحرب التي جرت بين فرنسا وجرمانيا انعم دموثر
في لوندرا فتمكن فيه من حمل الدول على اصلاح معاهدة
باريس المبرمة سنة ١٨٥٦ والباح لسفوف بالسير في
الجبر الاسود ويقال انه ساعدة انكثرا منع حربا كان
يخشى شوبها سنة (١٨٧٢) بين المانيا وفرنسا ولما انتهت
الثورة في هرسك سنة ١٨٧٥ وتبعها الحرب بين الدولة
العثمانية والسرب طلب الى الباب العالي ان يقرر للعصاة
جنوقا ومبارات سمحة بصالح الدولة العثمانية وجرى بينهما
مخابرات طويلة وانفذ في السطنتية مؤتمر مولف من
معتمدين ارسلتهم الدول التي وقعت على معاهدة باريس
للنظر في مظالم روسيا وتسوية الخلاف بينها وبين
الدولة العثمانية سمحت مساهمة وجرى بعد ذلك مخابرات
وساوضات فلم يجر نفعا ففهر انقصر الحرب على الدولة
العثمانية في ٢٤ نيسان سنة ١٨٧٧ والتي الفلاخ والبلقان
واجازا نهر الطوفه بعد ان اجتزازة عساكره وبعد ان
انصرفت العساكر الروسية في بلغاريا واسوتست على بلاقيا
رجع الى روسيا ووصل الى بطرسبرج في شهر كانون
الاول (ديسمبر) فلقية اهلهما بالترحاب والاکرام ونوروا
المدنية احفالا بتدومو وبقيت قيادة الجيش الروسي في درمستادت واخو امبراطورة روسيا الحالية ولد في ١٥

قوز (جوليه) سنة ١٨٢٢ وجعل من قياد المسافر
الروسية في النوقاسوس وامناز سنة ١٨٤٥ في انمايهب
دارالشيخ شامل وسنة ١٨٥١ استعني من خدمة الامبراطور
وتزوج ابنة الكونت هوك الجنرال الروسي السابق
فدعيت برنسن بتتريج سنة ١٨٥٨ وسنة ١٨٥٢ جعل
من قياد المسافر النساوية وقاتل قتالا شديدا في
الحرب التي جرت بين النسا واطاليا سنة ١٨٥٩
وعهد اليو فرانسيس جورف ان يجاور نابوليون الثالث
بعده سنة ١٨٦٦ حين قاد الجيش النساوي في
الحرب التي جرت بين النسا وبروسيا فانكسر مرارا
عديدة واضطرت الامم سنة ١٨٦٧ الى تفرغ اصول الحرب
للمداخلة عن نهمو

١٦ اسكندر يوحنا الاول امبرومانيا من عائلة
كوزا. ولد في طاشلي في ٢٠ آذار (مارس) سنة ١٨٢٠ بمذهب
في باريس وعين كولونيل في عسكر البندان وتقلد عدة
مصالح مدنية ثم تقي خلافة وقع بينه وبين الحكومة
على طول المجدد النساوية في البلاد وكان من افدري
رجال الحرب الذي سعى في ضم المملكتين ومن المتعاونين
اسطورة النسا ونفوذها. سنة ١٨٥٨ جعل ناظرا للحرب
واختب امبرا للبندان في ١٧ كانون الثاني (جانويه)
سنة ١٨٥٩ ثم اختب امبرا للبلاد في شباط (فقرية)
من السنة نفسها وفي شهر تشرين الاول (اكتوبر) سنة
١٨٦٠ اقتره الباب العالي وفي الثالث والعشرين
من شهر كانون الاول (ديسمبر) سنة ١٨٦١ اعلن
اتحاد المملكتين وتسميتها رومانيا وحل مجلس النواب
في ١٤ آذار (مارس) سنة ١٨٦٤ وايدل نظام الانتخاب
في ١٤ ايار (مايس) سنة ١٨٦٤ واصدر نظاما جديدا
خاليا من العدل. سنة ١٨٦٥ توطا جماعة على قتله
فخط مساهم الا ان براتيانو وخيكاوكتا كوزين وغيرهما
من اكابر البلاد قاموا بمقايضه وخلعوه عن كرسي
الامبرسة وذلك انهم ارسلوا اليو في ليل ٢٢ شباط
(فقرية) ضابطا اكرهوه على انضام مجرى يودن

باستغاثوه واقاموا حكمه مؤقتة في ٢١ نيسان (افريل)
سنة ١٨٦٦ ثم انتخب البرنس شارل هوغويزول من
اقارب ملك بروسيا امبرا للملكون وسار اسكندر
كوزا الى النسا فاقام في فينا مفتحا عن المصالح السياسية
١٧ اسكندر كاراجرجيفتش امبروري ولد في
توبولا في ١١ تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٠٦
سارت يوانا الى الفلاح بعد مقتل ايو سكزري ان
كاراجرج في بلغراد سنة ١٨١٧ وخدم مدة في
العسكرية الروسية الى ان همل بالمرجع الى السرب
فجعل فيها من اعوان الاوبرميكابل ايرينوفتش المحربين
ولما عطلت عائلة ايرينوفتش انتخب اسكندر امبرا في
١٤ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٤٢ اغتبت الدولة العثمانية
ذلك الانتخاب الا ان روسيا لم تعادق طيو فارمل
كل منها معتمد الى السرب. وفي ١٥ حزيران (جون)
سنة ١٨٤٣ انتخب برض الدولتين المعارف اليها فعضد
اسباب التهذيب والزراعة واصلح الدوائر المدنية والمحربية
واهتم بشق الجبل الى الدولة العثمانية ولا سيما في انماع حرب القرم
فانه مع المحرب الوطني عن الجاهرة بالصمان على الدولة
المذكورة فسر الباب العالي باستغاثوه وخلصوا نوابه
وسكافاة له على ذلك ثبت الامتيازات التي كانت قد
انتم بها على السرب وسحبها عند ابرام معاهدة باريس
في ٣٠ آذار (مارس) سنة ١٨٥٦ بانث تجمل تحت
حماية الدول الاولى كلها عوفا عن ان تبقى تحت حماية
الباب العالي وحده. سنة ١٨٥٧ توطا جماعة على قتله
ثم بالقتل على رذمهم سديا يوفتش ورايوفتش رئيسي
النسا ومجلس السرب العالي وارجب على رفاهم السنة
الاشغال الشاقة حياهم بطولها الا ان ذلك الحكم اجاج الاعالي
كثيرا فلم يبق تسمى الحكومة على انفاذوه. وكرهت البلاد امبرا
اسكندر لانه طلب الى الدولة العلية ان تساعد على
قصاص المتواطئين فاكفر على الاستغناء وحده تقيمو الى
قلعة بلغراد مخفوقا بالمدافع التركية اصدر مجلس نواب
السرب امرا بطرده من تحت الامارة والبلاد وذلك في

شهر كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٨٤٨ ووجهت
 الامارة الى الرئيس ميلوش ابريوفتش وكان قد ناهز
 البانيات قوتوفي في ٢٦ ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٦٠
 وخلفه ابنه الرئيس ميكائيل ابريوفتش وكان اسكندر
 في تلك الاثناء مقبلاً في المجر وبأذناً مافي وسعد لاثارة
 اهل القلافل من السريين فقام بمؤامرة سنة ١٨٦٤ فحطمت
 مساعهم اما المؤامرة التي جرت سنة ١٨٦٨ فكانت نتيجةها
 قتل الرئيس ميكائيل في الماش من شهر حزيران (يون)
 الا ان الامارة بقيت لعائلة ابريوفتش وجعل الاميريلان
 (ابريوفتش الرابع ابن عم ميكائيل وابنه با لثرية
 ولد سنة ١٨٥٤) اميراً للبلاد تحت نظارة وكالة
 لانه كان قاصراً واقفي القبض على قتله الامير الساسي
 وقتل منهم ١٥ رجلاً من جنده اخوان للرئيس اسكندر
 غير ان ذلك الرئيس نفسه اتهم بأنه اشار بقتل الامير
 ميكائيل وبذل مالا في ذلك السيل فحكم عليه مجلس
 باغداد بالمحس مدة عشرين سنة وطلب الى الحكومة
 المجرية ان تسلمه الى السرب فامرت بقيام الدعوى
 عليه في بسمت ووجدت الشهادات غير كافية للحكم عليه
 فبرئ الا انه بقي ٨ اشهر محبوساً في المدينة المذكورة ثم
 صدوت عليه دعوى اخرى سنة ١٨٧٠ فخص به في شهر
 كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٧١ استئناف اخصامه
 الدعوى فحكم عليه بان يدفع المصاريف ويحبس ثمانية سنين
 ولكن الحكم لم ينفذ

١٨ اسكندر بك امير من البانيا واحدة الاصل
 جورج كمتريوتا ولد في كرويا نحو سنة ١٤١٠ وتوفي في
 السوي في ١٧ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٤٦٧ كان
 رابع النبال جون كمتريوتا وكان جون المذكور اميراً
 نصرانياً متولياً مقاطعة صغيرة في البانيا قاعدتها كرويا
 فحاربه السلطان مراد الثاني واخذ منه الجزية واكرهه
 على تسليم اولاده الاربعة ليكونوا عتده وهدية فالت منهم
 الثلاثة الكبار وفي جورج فربي على دين الاسلام واحبة
 السلطان مراد فيها اسكندر وجعله متخبطاً فكان تحت

قيادة خمسة الاف فارس ولما توفي ابيه سنة ١٤٢٢ جعلت
 اميرتة ولاية واقف لها والي تركي فعزم اسكندر من ذلك
 الوقت على استرجاعها من الدولة العلية واعادتها الى
 استقلالها الاول فاستمر عدة سنين في العسكرية العثمانية
 ووجهت اليه قيادة الجيش الذي ارسل لمحاربة السرب
 سنة ١٤٣٩ وسنة ١٤٤٣ جعل قائداً اثانياً للعساكر
 التي ارسلت الى المجر وجرت له موقعة مع جون هندياي
 على ضفة المورافا فمكن حربه من الانتصار وكان ذلك
 منه خيانة وفي اثناء القتال الذي لحق بالترك من جرى
 انكسارهم حصل على امير من سرققانه السلطان مراد
 بتوجيه ولاية البانيا اليه ثم قتل الدرقرنا واعوانه واسرع
 مع جماعة من رجاله الى كرويا فلم تغلق دونه ابوابها
 واسنوى على منصب امه وحل عن الاسلام ودعا
 الالبانيين الى حمل السلاح فاجابوا الى ذلك وفي مدة
 ٣٠ يوماً استولى على كل القلاع الموجودة في البلاد
 وكان بحجز المجنود التركية الثقيمة فيها بين المصوبية
 والقتل ثم انتخب قائداً عاماً للعساكر فجمع جيشاً من
 الالبانيين والفرنسيين والالبانيين بلغ عدده ١٥ الف
 رجل ولاقي بجيشاً تركياً مولفاً من ٤٠ الف مقاتل
 تحت امره علي باشا فزهم وهزم بعد ذلك ثلاثة جيوش
 تركية كبيرة وفي كل من سنتي ١٤٤٩ و ١٤٥٠ استطاع
 على السلطان مراد نفسه واكرهه في السنة الاخيرة مع
 جيشه المؤلف من مائة الف مقاتل على رفع المحاصر عن
 كرويا والرجوع الى الوراء منشولاً وادام السلطان
 محمد الثاني الحرب بنشاط وحمة الا انه لم يصادف نجاحاً
 مع ابن اسكندر بك كسر في بعض المواقع واتعبه الشقاق
 الذي حصل في بلاد رومانيا وبقي رجاله سنة ١٤٦١
 عقد الصلح اجابة الى طلب السلطان محمد الثاني وترك
 لاسكندر كل الاراضي التي استولى عليها وسالة اليابان
 باسحق فرد بنديك ثانياً في جن دولفو فسار الى ايطاليا
 ويمكن فرد بنديك من الانتصار في موقعة تروجا في ١٨ اب
 (اغسطس) سنة ١٤٦٢ فخرج جون المذكور من ايطاليا

وكان اهل البندقية قد توسلوا الى البابا بان يصر على الترك نورمنديا يدعي بان له حقاً في الاستيلاء على تخف انكثرا
 حرباً صليبية فاجابهم الى ذلك سنة ١٢٦٣ فغضب اسكندر
 بك المهادة التي ابرمت بينه وبين الترك واقام عليهم
 الحرب ثانية فانصر عليهم في عدة مواقع . سنة ١٢٦٥
 اكبر السلطان محمد الثاني مع جيشه المؤلف من مائة
 الف مقاتل على الهزيمة ودفع عن كروبا . ٨٠ الف مقاتل
 وتبعهم الى مضائق تيرانا فذبحهم عن اخرهم وكان في كل
 حروبه محفوقاً بالصران الظفر ولم تمكن الدولة العلية
 من اخضاع البانيا الا بعد وفاته ودفن في السيو . ولما
 استولت الصراكر التركة على المدينة المذكورة نبش
 الانكشار بغيره وانخذوا عظامه ثم اعقب ولده اهدامره
 الى اهل البندقية ووجه الى تسليدوقية في نابلي . وقد
 كتب سيرافا اسكندر بك باللاتينية بقلم صديقه مار بنوس
 بوليفيوس وترجمت الى اكار اللغات الاوربية

ثالثاً اسم لغمانية بابوات وم

١٠٦٠ اسكندر الاول وهو روماني المولد ذكر في
 القليلات الاكبر بركة انه تولى من سنة ١١٨٨ الى سنة
 ١١٩٩ وقتل بامر الامبراطور ادرينانوس وقد بني فوق
 ضريحه كنيسة جميلة واحصي في مصاف القديسين
 ١٠٦٠ اسكندر الثاني واسمه انسلو باداجيو ولد
 في ميلان وعين اسقفاً لابرشية لوكا ثم ارتقى كرسي
 البابوية بمساعدة هلدبرند (الذي صار بعد ذلك بابا
 وسي غريغوريوس السابع) فاستمر فيؤ من سنة
 ١١٦١ الى سنة ١١٧٣ وجرى له في السنين الاولى من
 بابويته خصام مع رجل يسمى كادالوس ادعى بانه بابا
 وسي نفسه غريغوريوس الثاني وحاول خلع البابا اسكندر
 بالقوة فقبض مساعده واستبقت الامر للبابا اسكندر فانفذ
 بنشاط وحقق الوسائل التي قررها حزب الاصلاح
 في الكنيسة (وكان هلدبرند بمنزلة الروح من
 الجسد) لمح السيمويا ومنع الفسوس من تغذ المسانك
 وابطال نفوذ الامراء الاشراف في تنصيب اساقفة ليسوا
 اهلاً للاسقفيات التي تفرض اليهم ادارتها . وكان يولم من
 والتوفيق بين اليونان والكنيسة الرومانية ولكن تلك

النصارى من اضطهاد اليهود

١٠٦٠ اسكندر الثالث واسمه رولندو بتدبيلي ولد
 في سيانا واخضع بابا في ٧ ايلول (سبتمبر) سنة ١١٥٩
 وكانت وفاته في ١١ آب (اغسطس) سنة ١١٨١ جرى
 له نزاع طويل مع فردريك برباروسا واربعة بابوات
 غير قانونيين وكان احدهم قد سبق نيسة كالكستوس
 الثالث فقدم على ما فعل واتى البابا اسكندر وهو في
 فرنسا في سنة ١١٧٨ فانطرح على قدميه وسأله المحل
 من الحرم فاجابه الى ذلك في الحال ودعا الى مائدة
 الطعام على مائدته . اما الامبراطور فغضب له ايضا بعد
 مشاحنات طويلة وذلك سنة ١١٧٧ فحمله من الحرم
 في البندقية وانطرح فردريك على قدميه بيقبلها وقاد
 الغل الذي كان بركة . اما ما حكى من ان البابا داس
 حقه برجله فالظاهر انه خال من الصحة . وقام اسكندر
 الثالث بمخاضات مع مانويل الامبراطور اليوناني
 لحمله على القبول ما كان يميل اليه القوم عموماً في ايطاليا
 وابطال نفوذ الامراء الاشراف في تنصيب اساقفة ليسوا
 اهلاً للاسقفيات التي تفرض اليهم ادارتها . وكان يولم من
 والتوفيق بين اليونان والكنيسة الرومانية ولكن تلك

الخبايا ذهبت سدي، ولما اتى الى تور من فرنسا في
اوائل ملكه عقد فيها مجيما عند الالبيسة وحضد توماس
آبكيث فخرى بينه وبين هنري الثاني ملك انكلترا ما
جرى من الجادلات الدينية ولما توفي آبكيث وبرزدوس
اثبت قدماهما وكان قد حفظ للكرسي الرسولي حق تثبيت
القدسين وقرر ذلك في امر صادر من جميع
تور. وخر ما قام به من الاعمال الخطيرة عقد الجميع
الثالث الثلاثي الكبير في رومية سنة ١١٧٩

٤. اسكندر الرابع واسم رينلودي صفى ابن
اخي غريغوريوس التاسع وهو روماني كان كردينا
واسمها لاسينا انتخب بابا في نابلي سنة ١٢٢٥ اكلون الاول
(ديسمبر) سنة ١٢٥٤ وتوفي في فيبرو في ٢٥ ايار
(مايس) سنة ١٢٦١ وفي مدة توليه خزا منفرد بن فردريك
الثاني الغير الشرعي ولايات الكنيسة فانار هيو حرا دينية
ولكنه لم يهادف نجاحا مع ابن هنري الثالث ملك
انكلترا ساعده وانجنت وحبب اليها ادمد ثاني النحال
ميري المذكور ملكا منفصلة. وفي عهد اسكندر الرابع
جرت الحرب الصليبية التي اسر فيها القديس لويس ملك
فرنسا واقبعت الحاكم الكاثسي في فرنسا سنة ١٢٥٥ اجابه
الى طلبها الملك المذكور. ثم اكره البابا على قضاء اخر ايامه في
فيبريوم جرى المشاغبات التي حدثت في رومية وبذل غاية
جدته في اقاء الاتحاد بين اليونان والكنيسة الرومانية
لمجلد النصارى امة واحدة تقاوم المسلمين الا ان
المخالف الذي كان بين اهالي البندقية واهالي جنوا
حال دون نجاح مقاصد. ويقال ان ما لم يوفق من
الحزن لجحوظ مسعاه عجل اجله

٥. اسكندر بيانرو فيلارغو ولد في كنديا وانتخب
بابا في مجمع يونا في ٢٦ حزيران (جون) سنة ١٤٠٩
وتوفي في ٢ ايار (مايس) سنة ١٤١٠. كان في الاصل
متصولا اعني بتهديو راهب فرنسيسكاني وارسله الى
اكسفردي وباريس فاشهر فيها ولما رجع الى رومية
جعل استاذا للعوق ميلان ثم عين امينا للمدينة واشاع
انه كونت فكان يتمكن بذلك من زيارها من

المذكورة وسامة البابا اينوشيسوس السابع كردينا
وجعله قاصدا رسولا في ليرديا. وبعد جلوسه على كرسي
البابوية اتخذ بولونيا موطنه له

٦. اسكندر السادس واسم رودريغو لوزولو وقد
يسمى بورجيا ولد في بلسية من اسبانيا سنة ١٤٣١
وانتخب بابا في ١١ اب (اغسطس) سنة ١٤٩٢
وتوفي في ١٨ اب (اغسطس) سنة ١٥٠٣ وكانت امة
من عائلة بورجيا وشقيقة للبابا كالكستوس الثالث وكان
ابوه من اكابر القواد اما هو فصرف صباه في درس
القوانين والقلب في المصالح المدنية ثم فخر في ابواب
الحرب ونفع فيها كثيرا وعلق بحب ارملة فانت
انصلت بحبه بعدها الى بنتها روزا فانتسا وولد له
منها خمسة اولاد اولهم فرنسيسكو دوق كنديا والثاني هار
بورجيا والثالث لكرسي التي صارت فيها بعد دوقه
اسم وكانت تهم بمضاجعة ابها واخوها والرايع غوفري
برنس دوسكلاس اما الخامس فلم يذكر له التاريخ اسماء.

ولما جلس خال رودريغو على كرسي البابوية دعاه الى
رومية فلم يجبه الى ذلك هن طيب خاطر ولكن كرم
خاله انساه بعض ما قساه من ألم الفراق فجعله رئيس
اساقفة لبلسية ثم وجه اليه الرتبة الكردينا لية وحده نائبها
لكتاب اسرار الكنيسة ورتب له ٢٨ الف ريال سنويا
الا انه لم يعمل عن حسب فانتسا بل نطاهر بالنفوى
والذم والضعف وكان يزور المستشفيات ويجزل المعلاء
للساكين فاشهر بالفضيلة وحسن السيرة. وفي عهد
البابا يوس الثاني والبابا بولس الثاني اللذين توليا بعد
كالكستوس الثالث لم يسمع عنه الا القليل. الا ان البابا
سكتوس الرابع قرّبه واكرم منواه وارسله قاصدا رسولا
الى اراغون وبرنغال ويقال انه اساء السيرة في
بلاط ليسبون الملكي. وبعد جلوس اينوشيسوس الثامن
على كرسي البابوية سنة ١٤٨٤ احضر مجبوبة الى رومية
سرا وزوجها في الظاهر باسبانيا ولي كان وكيلا لاشغالها
واشاع انه كونت فكان يتمكن بذلك من زيارها من

دون ان يجعل للناس باباً للشك . ولما توفي البابا
 اينوشسيوس سنة ١٤٩٢ انتخبت احزاب كل من
 الكردينالية سفورزا وارسينو ووريانو وكولونا بابا فلما
 تم له الانتخاب التي خطبا مؤثرا بالقوى حدث فيو
 الكردينالية على اصلاح شؤونهم وسيرهم ونهى عن الجبل
 والسيوف وجعل فرنسكو ولده البكر قائداً للجند
 البابوية ووجه رئاسة اسقفية بلمسية الى سزار ابيز
 الثاني ثم جعله بعد ذلك بسنة كرديالاً . وكانت الممالك
 الكاثوليكية حينئذ في حالة الاضطراب فاراد في اول
 الامر ان يقوى السلطة الزمنية باخضاع امراء فرارا
 وبولونيا وريني وفينتر واستيا واربينو المشاغبين
 ومطاطة البندقية وميلان على نهر نابلي والاتحاد بعد
 ذلك مع نابلي لمضادة فرنسا الا انه في تلك الاثناء
 زحف شارل الثامن ملك فرنسا على ايطاليا وعاث
 فيها ولم يكن في وسع ان يصدّه فقبالة في الفاتيكان
 وصاحف . وبعد ان استوفى شارل على نابلي مكن البابا
 رباطات الالة بين البندقية وحق ميلان وغيره من
 امراء ايطاليا وجرهم الى مقاومة الفرنسيين فاستظروا
 عليهم واخرجهم من ايطاليا . ثم حالف لويس الثاني
 عشر خلف شارل المذكور ومطاطة على مهاجمة ميلان
 ووعده بان يسع له بتقليق زوجة وجعل لابو سزار
 منصبا ساميا في البلاط الفرنسي . وكان له يد في الخيانة
 التي قام بها فرديناند ملك اسبانيا لحرمان فرديريك ملك
 نابلي وقسمه المملكة بينه وبين لويس الثاني عشر . ثم
 احتال فرديناند على شريكه واستبد بالمملكة كلها . وكان
 سزارين اسكندر السادس قد صحب الفرنسيين الى
 ميلان واتار حربا هائلة على الامراء الايطاليان ولم يكن
 في عزم البابا ان يهود سلطة الزمنية فقط بل كان يرضى
 ايضا في تنصيب اقارب مكان الامراء المحلوعين ومع انه
 اتخذ وسائل دينية لجمع ثروة وافرة انتفض داخل املاكه
 لقرير الظواهر السلام واحياها لتجارة احبته ورحبته ووصلت
 السهونيات في عهده الى درجة لم يخطر ببال احد قط انها تصل

اليها . اما ما نسب اليه من التاجرة ومن السم الى بعض
 الناس وقتل غيرهم فهو ما لا يصدق . برهان سيدد الا ان
 المعروف من سيرته كاف ليعرف الناس انه دون البابوات
 جميعا . ويقال انه مات بسم دسه الى جماعة من الكردينالية
 دعاهم الى مأدبة وقيل غير ذلك

٧ . اسكندر السابع واسم نابليجي من عائلة شهيرة
 في سيانا ولد في ١٢ شباط (فقره) سنة ١٥٩٩ وانتخب
 بابا في ٧ نيسان (ايلول) سنة ١٦٥٥ وتوفي في ٢٢
 ايار (مايس) سنة ١٦٦٧ . قلل قبل جالس على الكرسي
 الرسولي عدة مناصب كالتسي سامية وقام بها حتى القيام .
 وفي مدلولاتو جد في اصلاح النظام واثبت الامر (بوليا)
 الذي اصدره اينوشسيوس العاشر ضد قضايا جنسيسيوس
 الخمس واصدر دستوراً حرم فيه مبادئ جنسيسيوس
 المذكور وطلب الى الذين يتعلق بهم ذلك ان يقرروا
 وانهم بناء مدرسة سيديسا التي شرع فيها لاون العاشر وقتا
 لرسم ميكل الجبل ونهى الاعدة المجبلة الموجودة في
 ساحة كبسة القديس بطرس في رومية

٨ . اسكندر الثامن واسم مركو انجوني ابن كاتب
 اسرار دولة البندقية . ولد في البندقية في ١٩ نيسان
 (ايلول) سنة ١٦١٠ وانتخب بابا في ٦ تشرين الاول
 (اكتوبر) سنة ١٦٨٩ وتوفي في ١ شباط (فقره)
 سنة ١٦٩١ . درس في بادوا ورومية وجعل اسقفاً لارسكيا
 ثم وجهت اليه اسقفية فرسكافي وزينة الكردينالية وحرر
 القضاء الاربع التي قررهما اكابروس فرنسا وساعد
 الامبراطور ليو بولد الاول ودولة البندقية على الترك
 ونقل في ذلك السيل مبالغ وافرة من النقود وكان
 على جانب عظيم من الرزانة والاحتيال وحسن السياسة
 والشفقة على المساكين الا انه كان يميل ميلا منفرطا الى
 مساعدة اقاربو

رابعا اسم لعدة قديسين ومولين وم
 ١ . القديس اسكندر اسقف اورشليم حفي اوريجانوس
 وسامية قسا واضطهد في عهد اسكندر سلبروس وداكيوس

- ومات مسجوناً في قيصريّة سنة ٢٤٩ أو سنة ٢٥١ ويختلف
بعيده في ١٨ آذار (مارس)
٢. القديس اسكندر جعل بطريركا للاسكندرية
سنة ٣١٤ وتوفي سنة ٣٢٦ دحس اربعة اربوس وحضر
تجمع الاسكندرية ثم سعى في جلب جميع نيقية، وعهد في
٢٦ شباط (فغريه)
٣. القديس اسكندر نيشكوي وقد مر ذكره انفا
عند الكلام على الملوك والامراء من هذه المادة
٤. القديس اسكندر سولي. اطلب سولي في باب السنين
٥. اسكندر الملقب ببوليماتور ومعناه الماراف وهو
مولف يوناني لثب بذلك لسمة علومه ومعارفه ولد في
ميليتوس او في فرجييا بأسره الرومانيون في الحرب
التي اثاروها على مريداتس نحو سنة ٨٥ قبل الميلاد
فصار عبداً لكنريليوس لنفولوس الا انه اعتقه وعهد
اليوزبديس اولادوه وكانت وفاته نحو سنة ٧٥ ق. م وله
تأليف في الفلسفة والتاريخ الجغرافية معتبرة جداً ولكن
لم يبق مما كتبه الا قطع من كتاب ترجمة عنوان تاريخ
ام المشرق وكتاب اخر ترجمة عنوان نبذة في اليهود .
٦. اسكندر الافروذيي فيلسوف مشاهير يلقب
بالمسروولد في افروذييا من كارييا في اواخر القرن
الثاني للبلاد وعلم في الاسكندرية في ايام سبتيموس
سفرموس واضمح ما وقع من الخسوف في مذهب
ارسطوطاليس فارجعه الى حاله الاولى ولقب بالفسر
لانه علم على مولفات ارسطوطاليس كثيراً من المحاشي
الغريبة وقد ترجم اكثرها الى اللاتينية وابع في الهدية
سنة ١٤٨٩ وفي موفج سنة ١٨٤٢ وبقي بعضها خطأ .
- ومن تأليفه المخصوصة كتاب عنوان النفس وكتاب
اخران احدهما عنوان القدر والاخر الحرية الا ان ابن
رشد طالب مذهب وطعن فيه فانقسم لذلك الفلاسفة الى
حزبين هما الحزب الاسكندري وحزب ابن رشد
٧. هارون اسكندر من اللاعنين بالشرطنج ولد
في دوفيند من بافاريا نحو سنة ١٧٦٦ وتوفي في لوندرا
- ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٥٠ كان حاضراً في
فورت ثم سار الى باريس فعمل في اللغة الالمانية واشهر
هناك بالعاوي في الشطرنج وبتأليف احدهما عنوان
انكولوينا الشطرنج (طبع في باريس سنة ١٨٤٧)
والاخر مجموع اطرف العاوب الشطرنج (طبع في باريس
سنة ١٨٤٦) وبعدها اقام مدة في باريس رجع الى
المانيا نحو سنة ١٨٤٣ فغلبه بعض ابناءه وطوى فصار الى
بلاد مصر ثم رجع الى باريس واستوطنها وكان من اشهر
لاهيي الشطرنج في القرن الحالي ومع انه بلغ العتة الثمانين
من عمره لم تنقص براعته في اللعب وكان يعرف عند
لاهيي الشطرنج في فرنسا وسائر اوربا بالاب اسكندر
٨. ارشبد اسكندر لاهوتي امركاني من الكنيسة
البريزيترية ولدي كرتية او غطيا في ١٧ نيسان (افريل)
سنة ١٧٧٢ وتوفي في برنتون في ٢٢ تشرين الاول
(اكتوبر) سنة ١٨٥١ اخذ عن العلامة ولهم هراهم
ونقله عدة مناصب مهمة وله عدة تأليف مشهورة
انفسها كتاب في ادلة النصرانية طبع عدة مرات
وترجم الى كثير من اللغات. واشهر مثله في علم اللاهوت
والتأليف ولداه جيس وول اسكندر وجوزف اديزون
اسكندر وكانت ولادة الاول في ١٢ آذار (مارس) سنة
١٨٠٤ ووفاته في ٢١ تموز (جوليه) سنة ١٨٥٩ اما
الثاني فولد في ٢٤ نيسان (افريل) سنة ١٨٠٩ وتوفي
في ٢٨ كانون الثاني (جانويه) سنة ١٨٦٠
٩. اسكندر الرومي الكاتب وهو ابن يوسف بن احمق
الرومي الاصل الدمشقي احد كتاب خزنة الشام اصلا من
بوسنة كان عارفاً بالقرابين اللغائية وله خبرة تامة بالحساب
وانشاء الرسائل التركية مع جرأة واقدم وهو الذي سعى
بقطع رزق الدماء والصلحاء بالشام من جواني السلطان
وصافر الى الروم بايت ذلك فانفق العلماء وساحلهم ولم
تطل بعد ذلك مدته فمات بالتسقططية سنة ١٠٦١ هجرية
خامساً ام عدة رجال ذكر في الكتاب المقدس وم
- ١٠ ابن سميان الفيرواني الذي سطر مجلد صلب

المسح (مر ١٥: ٢١)

٢. زجل من حذيرة حناتريس الكبة (اع ١٤: ٦١)

٣. يهودي كان في افسس (اع ١٩: ٣٤ و ٣٥)

٤. مسيحي من افسس وبخه بولس الرسول .

(١ تي ٢: ١٤)

هـ. اسكندر الخامس ذكر بولس الرسول انه اراه

شرورا كثيرة (٢ تي ١: ١٤)

وما لم يذكر في هذا الباب باسم اسكندر فاطلية في

الاسكندرية او الاسكندروس

اسكندر - سند الاسكندر

اطلب سند من باب السين

اسكندر - عتبة الاسكندر

او عتبة الاسكندر في جريج سيلان عند جبل

سرنديب ذكرها ابن بطوطة في رحلته

اسكندر - مغارة الاسكندر

او مغارة الاسكندر في اسفل جبل سرنديب جنب

الدروزة ذكرها ابن بطوطة في رحلته

اسكندر وقف

Iscandar waf

قصة ناحية باسمها من قضاء بامبه التابع لواء

تراونيك في ولاية بوسه وهي الى شالي ولاية تراونيك

بملة الى الغرب . اطلب بامبه

اسكندرية

Alexandra

١. ابنة بربام وتعرف بكندرية فاطلها في باب

الكاف واطلب ليكونفرون في باب اللام

٢. ملكة اليهود وهي زوجة اسكندر ملك يهوذا

المقدم ذكر ملكوت وحدها بعد وفاة زوجها من سنة ٧٩

الفا سنة ٧٠ قبل الميلاد وذلك في مدة قصر ابها هرقانوس

الثاني وقد ارتكب الفريسيون في عهدهما مظالم كثيرة .

وقد ذكرها ابن خلدون فقال وارضى اسكندر امراته

الاسكندرية قبل وفاته بثمان مئتي حتى فتح الحصن (وهو

حصن كان قد خرج لحصاره ولم يذكر ابن خلدون

اسمته) وتسير بفلو الى القدس فتدفنه فيه وتصنع

الربابين على ولدها (هرقانوس الثاني) فملكه لان

العامة اميل اليهم ففعلت ذلك واصعدت من كان

نافرا من الربابين وجمعهم وقد منهم المدورى واستبدت

بالمك وكان لها ابنان من الاسكندرين هرقانوس اسم

الاكبر منها هرقانوس والاخر ارستوبولوس وكانا صغيرين

عند موت ابهما فلما كبرا عنت هرقانوس للكهنة وقسمت

ارستوبولوس على الصاكر والمحروب وضمت اليها الربابين

واخذت الرهن من جميع الامم وسأها الربابون في الاخذ

بمارم من القرائين وكانوا خلفا كثيرا وجاء القرائون

الى ابنا الكهنة ينكرون ذلك وانه اذا فعل بهم ذلك

وقد كانوا شيئا لا يبو الاسكندر فقد تحدث الفرة من سامر

اللاس وسألوه ان يئتمس لهم ذنبا في الحجر وجعن القدس

والبعد عن الربابين فاذنت لهم رغبة في انتطاع الفتنة

وخرج معهم وجوه العسكرم ثمانت خلال ذلك لتسمع

سبون من دولتها ويقال ان ظهور عيسى صلوات الله

عليه كان في ايامها . اه وفي ما ذكره ابن خلدون في اجر

هذه القصص ان ظهور السيد المسيح كان في ايام الاسكندرية

مخالفة لما اغنى عليه المورخون الفنوني والصحيح انها توفيت

سنة ٧١ او ٧٠ قبل الميلاد .

٣. اسكندرية ابنة هرقانوس الثاني وزوجة اسكندر

ابن ارستوبولس الثاني وهي والدة ارستوبولس ومريضة

قتلها هيرودس سنة ٣٩ قبل الميلاد . اطلب ساليوي في

باب السين

اسكندرونة

Iskandarouna

واسمها بالفرنسية الكسندريت (Alexandrette)

وبالانكليزية الكسندرتا (Alexandretta) وكان

القدماء يسمونها ألكسندريا مينور (Alexandria minor) او الكسندريا ادا سوم (Alexandria ad Issum) فرضة من فرض ريكيا اسيا على ساحل بحر الروم في قضاء بيلان من ولاية حلب موقعها على الجانب الشرقي من جون باسمها في عرض ٣٦ درجة و ٣٥ دقيقة شمالاً وطول ٣٦ درجة شرقاً وهي على مسافة ٢٤ ميلاً من انطاكية الى الجهة الشمالية ونحو ٦٢ ميلاً من حلب الى الجهة الغربية وعدد سكانها ٢٠٠٠ نساً أكثرهم غرباء وقد أصبحت كثيراً في السنين الاخيرة وجفت اجحة بالقرب منها الا انها لم تنزل رتبة الهواء كثيرة الاراض ولذلك كانت في حال التناخر من جهة العراق ، اما مرفأها فواسع ولها اهمية تجارية عظيمة ولها مستقبل حسن لانها فرصة لحلب وانطاكية وجميع المدن الواقعة بين النهرين والجزيرة والعراق ، وتكثر في مينائها محاصيل الموصل والقم الثماني من سورية وهي المحبوب والزيت والصابون والقص والحبر والصوف والقطن والنبغ وما اشبه بالمنتجات الاوربية ، وقد شرعت الحكومة منذ بضع سنين في مد طريق للتركيات بينها وبلات حلب تسهلاً للاتصال اليها لم تنو بعد وقد خطر لاهل الثروة من الانكليز ان يخذلوا منها سكة حديدية تمر في وادي الفرات وتصلها بخليج العجم وان يمدوا بعد ذلك خطاً من السكة المذكورة الى الشمال الغربي ليصلها بالقسطنطينية ، وقد رُزمت بزلولة شديدة سنة ١٨٢٢ فخرّب معظم ابنائها ، ويوجد بالقرب منها عدد قريه موطر آثار قلعة قديمة ، وقد بنى الاسكندرونه اسكندرو الفريزيت تذكاراً لانتصاره على داربوس الثالث سنة ٢٢٣ قبل الميلاد في شمالي سهل اسوس وهو مكان لا وجود له الآن وقد بني به الخليج الواقعة على المدينة فيقاله سينيوس اسيكوس وللأسكندرونه ذكر في تواريخ الحروب فان تكرّب استولى عليها سنة ١٠٩٧ وفي ١٢ نيسان (ابريل) سنة ١٨٢٢ انتصرت فيها العساكر المصرية على عساكر الدولة العثمانية وفي شهر

تشرين الاول (اكتوبر) من سنة ١٨٧٧ حدثت فيها حريق هائل نفاً عنها مزارع جمية وقد بلغت قيمة واردات الاسكندرونه وصارها نحو ملايين فرنك في السنة اما خليج اسكندرونه الذي يسميه القدماء سينيوس اسيكوس فهو جون من البحر المتوسط يتصل بوسن الجنوب راس الخنزير ومن الشمال قره طاش برون وهو مرفأ امين للسفن التي ترسو فيه واسكندرونه ايضا مزعة من ناحية اقليم الخروب من قضاء الشوف في لبنان تشتمل على اربعة بيوت عامرة وبعض خربات والى شرقها على بعد عشر دقائق آثار قديمة لا اهمية لها واسكندرونه ايضا مزعة من ناحية اقليم الشومر التابعة قضاء صيدا من لواء بيروت وهي على اربع ساعات من راس القضاء وبها بيتان

اسكندرية

Alexandria, Alexandrie

اسم لغة مدني منها ما بناه الاسكندر ومنها ما بناه غيره وقد ذكر باقوت في العجم المدن التي بناها الاسكندر فقال ^(١) قال اهل السور بنى الاسكندر ثلاث عشرة مدينة ومساها كلها باسمه ثم تغيرت اسمائها بعد وصار لكل واحد منها اسم جديد فاما الاسكندرية التي بناها في اورشوس ومما الاسكندرية التي بناها في * * * ومما الاسكندرية التي بناها في * * * وتدعى الحصنة ومنها الاسكندرية التي بناها ببلاد الهند ومما الاسكندرية التي في جاليقوس ومما الاسكندرية التي في بلاد السورياسيس ومما الاسكندرية التي على شاطئ البحر الاكبر ومنها الاسكندرية التي بناها في بابل ومنها الاسكندرية التي في بلاد الصغد وهي مرقند ومنها الاسكندرية التي تدعى مرقنولوس وهي مزومومها الاسكندرية التي في بحاري الهمار بالهند ومما الاسكندرية التي سميت كوش وهي بلخ ومنها الاسكندرية العظمى التي ببلاد مصر فخذ ثلاث عشرة اسكندرية نزلنا من كتاب ابن الفقيه كما كانت في مصر وانه يقول وليس فيها

ما يعرف الآن بهذا الاسم (الاسكندرية العظمى) وذكر بولية في ناموس التاريخ والجغرافية ان مدنا كثيرة تسمى بالاسكندرية وقد كان منها في الزمان الممثلة في القدم بنف وسبعون مدينة سميت كلها باسم الاسكندر ذي القرنين لان منهما ما بناها ومنها ما وسعها وجعل فيها سكنا واشهرها بعد اسكندرية مصر اسكندرية اراخوسيا على نهر اراخوتس قيل في قندهار واسكندرية آرية وقيل هي هراة واسكندرية اسيا الصغرى وهي الاسكندرونة واسكندرية بقر بانه على نهر اكسوس وهي صالي سراي واسكندرية الكلدان وتسمى الان مشهد علي واسكندرية قميس على الساحل الشمالي من تلك الجزيرة وهي الان خراب واسكندرية الهند قرب بارو باسوس على نهر خواس وقد اكتشف ماسون آثارها سنة ١٨٤٢ وتعرف الان بشهر يونان واسكندرية الهند ايضا عند ملتقى السند وشاب وتعرف الان بوس اورتان واسكندرية الصفد وتعرف باسكندرية البختا اسم البعثة جدا بناها الاسكندر في سكتيا على نهر يكرتس وتعرف الان بخونقند وقال ياقوت سمرقند واسكندرية شوشانة عند مصب نهر دجلة اطلب خار كس واسكندرية ترواس وهي مدينة في تروادة في آسيا الصغرى وتعرف باسمي اسنانبول اي اسنانبول العتيقة اما الاسكندرية العظمى فهي مدينة شهيرة في مصر واعظم المدن المصرية بمناقارها وقعة على البحر المتوسط على مسافة ١٢ ميلا من القاهرة الى الشمال الغربي في ٢١ درجة و ١١ دقيقة و ٥٩ ثانية من العرض الشمالي و ٢٨ درجة من الطول الشرقي وهي قائمة على لسان بين بحر الروم وبحيرة ماريوتس المسماة الان مريوط وقد اختلطوا في اول من انشأ الاسكندرية قال ياقوت (ذهب قوم الى هنا (الاسكندرية) ارسم ذات العباد التي لم يخلق مثلها في البلاد وقد روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم) انه قال خير مساكن الاسكندرية ويقال ان الاسكندر والنرا اخوان بنى كل واحد منهما مدينة بارض مصر

وماها باسمه ولما فرغ الاسكندر من مدينته قال قد بنيت مدينة الى الله فقيرة وعن الناس غنية فبقيت بينهما ونصارها الى اليوم وقال النرا لما فرغ من مدينته قد بنيت مدينة عن الله غنية والى الناس فقيرة فذهب نورها فلا يرى الا وشي منها بينهم وارسل الله عليها الرمال فدمتها الى ان دثرت وذهب أثرها وقال المقرئ في اول ما بنيت (اي الاسكندرية) بعد كون الطولاني في زمان مصرام بن يعصر بن نوح وكان يقال لما ذاك مدينة رقودة ثم بنيت بعد ذلك مرتين فلما كان في ايام اليونانيين جدها الاسكندر بن فيليس المقدوني وقول في بنائها غير ذلك مما لا حاجة الى ذكره لطلو وعدم الاعمال عليه وقد اجمع المؤرخون الصادقون على ان الاسكندر بناها بعد ان خرب مدينة صور سنة ٣٣٢ قبل الميلاد واستولى على بلاد مصر فساها باسمه واسم الذي عهد اليه الاسكندر بناها دهنوكرانس اودهنو خارس فاحسن عارها واقام فيها سوقين تحتلها نهرض كل منها مائة قدم وبنف احدهما تمتد من الشمال الى الجنوب من باب كاتوب الى باب تكروبول والاخرى من الشرق الى الغرب من باب الشمس الواقع على الجزيرة الى باب البئر الواقع على الرمال الكبير وكان طول الاولى اكثر من عرضها والثانية ثلثي العرض وكان على جانب كل منها اعمدة وهياكل وقصور واقام على جزيرة فاروس منارة مرتفعة جدا ووصلت الجزيرة نفسها بالمدينة برصيف فصل الرمال الداخلي عن الرمال الخارجي وجعل له جمود منقولة لتتمكن السفن من المرور فهو ويقال ان بطليموس فيلاذلفوس الذي نكح مصر سنة ٢٨٥ ق م هو الذي بنى ذلك الرصيف وكان طوله نحو ١٠٠٠ متر وتعرف الجزيرة الان بناحية رأس النخيل اما السوقان المقدم ذكرهما فكانتا قسما من المدينة الى اربعة احياء كبيرة يغلقها ايضا اسطى حوض السوقين الكبيرتين في الطول والعرض الا انها كانت كافية لمرور المقاتل والفرسان والمركبات وكان اكبر تلك الاحياء حي بروخوم في الطرف الغربي من المدينة بين

السوق الكبيرة والجبر وكان ينتهي غرباً بالنصف الشمالي
من السوق المخرفة ويشتمل على البازيم والمجنايسوم اي
محل المصارعة وسوما . وهناك كانت عظام الاسكندر
موضوعة في اناء من الذهب وقبور الملوك البطالسة
وكان فيها ايضا الموزيوم وهو محل المعارف والآداب
والكتابة والبيان اي محل الالعب وقصر الملوك
البطالسة من يتايسلطين وما قد يتما الهدولم نزالا موجودتين
الى هذه الايام وتعرفان ببارقي كليبوطر احداها قائمة
والثانية لمفاعة على الارض . اما اثار بروخيم فهي قرب شعبة
القرية الجديدة التي تصب وراء باب رشيد وكان قبالة
الى الجهة الغربية على مسافة من السوق المخرفة في موقع
قربة رقومه القديسة الهيكل المبني من الرخام الابيض المسى
سيرايوم باسم سيرايس احد اهل المصريين وصاحب جهنم
عندهم وكان ذلك الهيكل قائما على رابية تهدمة ثيوفيلوس
بطريرك الاسكندرية سنة ٢٩١ الميلاد . اما عود
سفيروس فكان في نفس ذلك الموقع ويعرف بعمود
بومبيوس وهو باقى الى الان ولكنه اقيم بعد الابنة المقدم
ذكرها . وكان هيكل قصير يوم قديم اليهود المسى مسلة
فرعون وكان بالقرب من المينا الفرقي بورس وهو
المكان الذي يجتمع فيه التجار للمفاوضة في الاشغال وهيكل
ابنوع اله الجبر وكثير من الاماكن المسموية والهاكل .
وكان في الجهة الشرقية من المدينة محال الالعب الصراعية
المسماة جمناسيوم والحكمة والمدائن ويوثا لمخبطوط حدها
١١ بقايا . ويتمد على بعد من المدينة الى الجهة الغربية
ارض او حفرة حشرت فيها ابواب قبور ثم حفر بعد ذلك
في القرون الاولى للميلاد كنائس مرتبة يزرورها السياح
مستفيضة من الصايج وحفر في الصخور الواقعة على شاطئ
الجبر حفرة صنعية على شكل مفتحات تعرف بممامات
كليبوطر ويقال انها كانت تستعمل لنقل الموتى قبل
دفنهم في القبور . وكان محيط الاسكندرية خمسة اميال
وذكر القزويني وباقون عن بناء الاسكندرية ما
لمنحصة " ذكر جماعة من اهل العلم ان الاسكندر المقدوني

لما استقام امره في بلاد حار لكي يجتاز ارضا صحبية
الهواء والتربة ولما حو انتهى الى موضع الاسكندرية
فاصاب فيها اثري بيان وعند اكثيرة من الرخام في وسطها
عمود عظيم مكتوب عليه بالعلم المسند وهو القلم الاول
من اقلام جبر وملوك عاد . انا شداد بن عاد شددت
بساعدى الواد وقطعت عظيم العماد وشواخ الجبال
والاطواد وبنت ارم ذات الهاد التي لم يخلق مثليا في
البلاد واردت ان ابني هنا مدينة كرم وانقل اليها كل
ذي قدم وكرم من جميع العشار والام وذلك الاخلاص
ولا هرم ولا اهتمام ولا سقم فاصابها ما اعلمني وما اردت
قطعتي مع وقوعه طال هي وشجي وقل " نومي وسكني
فارحمت بالاس من داري لا لهرملك جبار ولا
لخوف جيش جرار ولا عن رغبة ولا عن صفار ولكن
لتنام المقدار واقطاع الآثار وسطان العزيز الجبار فمن
راى اثرى وعرف خبري وطول عمري وناد بصري
وشدة حذري لا يغتر بالندى بعدي فانها غرارة وغدارة
تأخذ منى ما تعطي وتسترجع منى ما توقي . وكلام كبير
يري فناء الدنيا ويمنع من الاغترابها والسكون اليها .
فنزل الاسكندر ففكر اين يدر هذا الكلام ويستقر وقيل
انه دخل هيكل عظيم كان لليونانيين فلذبح فيه ذبائح
كثيرة وسأل ربه ان يبين له امر هذه المدينة هل يعم
بنائها او ما يكون امرها فرأى في منامه كأن رجلا
قد ظهر له من الهيكل وهو يقول له انك تبني مدينة
يذهب صيتها في اقطار العالم ويسكنها من الناس ما لا
يحصى تتدمر وتختلط الريح الطيبة بها ريحها ويثبت حكم
اهلها وتصرف عها السموم والمحر وتطوى عنها قرة المحر
والبرد والزمهرير ويحكم عها الشرور حتى لا يصيبها من
الفاطرين خيل وان طبت اليها ملوك الارض يجيئهم
وحاصروها لم يدخل عليها ضرر فبعت بمحضر الصناع
من البلاد وخط الاساس وجعل طولها وعرضها اميالاً
وجمع اليها العبد والرخام واثنه المراكب فيها انواع الرخام
وانواع المرمق الاحجار من جزيرة صقلية وبلاد افرقية

وأفر بطش (كرمت) واقاصي بحر الروم إلى مصبة في بحر
 اوقيانوس وحل اليوايض من جزيرة رودس فيها
 وساهل الاسكندرية ثم رحل عنها بعد ما استتم بناءها
 فجاء في الارض شرقا وغربا ومات بشهر زور وقيل
 بابل (وهو الاصح) وحمل الى الاسكندرية فدفن فيها
 ولم يكن للاسكندرية ماء يشرب فحفر قناة جري
 فيها ماء النهر الى المدينة وكانت المياه تجتمع في مغائر
 مملئة في قلب الارض. وكان بناؤها من الامور العجيبة
 في الاسكندرية ويرى منها الآن ما قيتا معصودة بصفي
 من الاعمدة الا انها مع قادي الايام فقدت رونقها وإدارة
 تلك المغائر ليست منتظمة فلا تنظف جيدا ويصل
 اليها الماء بعد تنظيفها بمخلط بالاولحال ويرى فيها
 ائمة واحيانا حيوانات مشددة ولها من اعلى فتحات مثل
 ابواب الابار مرتفعة عن الارض يضع اقدام وهي منافذ
 للغبار والرمال ويخرج منها في المغائر عظام واجياش
 بشرية فتفسد وتنت. ومن تلك المغائر ما يجعل على قبتها
 قبور ولذلك ترى ماها غير عذب ومتى فاضت مياه
 القذارة ودخلت المغائر تحدث في جلد من يفرها بشرًا
 شبيهة بحب الا انه قد استغنى الآن عنها بالماء الذي
 جاشه شركة انكليزية من ترعة المحمودية
 ومنذ بناء الاسكندرية انتقل تحت الملك من
 مدينة منف اليها فصارت دار الملكة بديار مصر ولم تزل
 على ذلك حتى ظهر الاسلام وزحف عبرو بن العاص
 اليها بجيوش المسلمين فتحها وفتح الحصن وصارت
 ديار مصر ارض اسلام فانتقل تحت الملك حينئذ من
 الاسكندرية الى القنطرة. وكان اوضطوس قيصر قد
 استولى على الاسكندرية وبعث مهابا الى رومية. وكان ابرويز
 كسرى ملك الفتح قد ارسل قائده شاهين الى مصر سنة
 ١٦٠٠م فتحها وفتح الاسكندرية وارسل مناجمها الى
 ابرويز ثم ان ابن ابرويز ردّها الى القياصرة. وكانت
 في ايام البطالسة محطًا كبيرًا لتجارة اوروبا والبحر المتوسط
 مع مملكة القدس والشرق الاتصى وبلغ عدد سكانها في
 سنة ١٩ و ٢٠ للهجرة ففتح مصر والاسكندرية على يد

عمر بن العاص والزيبر بن المولم فانزلوا عن شمس
وهي بقرب البطرية وكانت بها جمع فقتلها وبعث
عمر بن العاص ابرهة بن الصباح الى القمام وضرب
عمر وفسطاطة موضع جامع عمرو بمصر لانها خضعت
مصر وبني موضع الفسطاط الجامع المعروف بجامع عمرو
ابن العاص ثم توجه الى الاسكندرية ففقهها حتى بعد
قتل كثير وحاصر عمرو الاسكندرية ٤ اشهر
فبذل سكانها المجد في الدفاع عما لكنها لم تحت اخيراً
فانهم اليونان طلقا بعضهم الى المن وبعضهم هرب
براً طلباً باسترجاع بعض ما فتح من بلادهم فسار
عمرو في اثرهم فهزم وشنت عليهم اما الذين ركبوا
المن فانهزوا فرصة غلبوا وطادوا الى الاسكندرية
وفتكم بالحرس الذين اقامهم عمرو فيها ولكنه رجع اليهم
فولوا الادبار ولم يثبتوا امامه وكتب عمرو بن العاص
الى عمر بن الخطاب اني فغيت مدية فيها اثنا عشر الف
بقال يبيعون الفيل الاخضر واصبت فيها اربعين الف
يهودي عليهم الجزية وليس في ذلك شيء من الجلفة
لان الاسكندرية كانت قبل ان فتحها المسلمون كثيرة
السكان وبلغ عدد اهلها من سفانة الى تسعة الف نفس
وكان كثير منهم يهوداً وكان فيها ١٠٠٠ حمام وروي
ان عمراً كتب الى الخليفة يستشير به ايضاً فيما يفعل في
المدينة ليعلم هل ينبغي له ان يهونها ويحفظها او يبيها
للهمب فاجاب الخليفة بولوه على ما خطر بها له من ابحاثها
للهمب الا ان عمراً التزم ان يترك اسوارها حتى تروى
حدثت فيها وذلك سنة ٢٥ للهجرة وكان السبب في مخالفة
اهلها ونقص الصلح ان الروم عظم عليهم فتح المسلمين
اياها وظنوا انه لا يمكن اقامته ببلادهم بعد خروج
الاسكندرية عن ملكهم فكانوا من كان فيها من الروم
ودعوه الى انفس الصلح فلما يوم الى ذلك فسار اليهم
من القسطنطينية جيش كثير وعليهم متوكل الخبي
فارسوها واتفق معهم من جاء من الروم ولم يوافقهم
الموتوس بل ثبت على صلوه فلما بلغ الخبير عمراً سار
اليهم

اليهم وسار اليه الروم فالتقوا وقتلوا قتلاً شديداً
فانهم الروم وتبعهم المسلمون الى ان دخلوا الاسكندرية
وقتلوا منهم في البلد قتلة عظيمة منهم متوكل الخبي
وكان الروم لما خرجوا من الاسكندرية قد اخذوا اموال
اهل تلك القرى من اوقمهم ومن خالفهم فلما ظفروا بهم
المسلمون جاء اهل القرى الذين خالفوا فقالوا لعمرو
ان الروم اخذوا دولنا واموالنا ولم يخالف نحن عليكم
وكنا على الطاعة فرد عليهم ما عرفوا من اموالهم بعد اقامة
البيعة ثم هدم عمرو سور الاسكندرية وتركها بغير سور
وروي ان عبد العزيز بن مروان بن الحكم لما ولي مصر
وبلغة ما كانت الاسكندرية عليه استدعى مشايخها وقال
احبب ان اعيد بناء الاسكندرية على ما كانت عليه
فاعينوني على ذلك وانا اتيكم بالاموال والرجال قالوا
انظر ايها الامير حتى ننظر في ذلك وخرجوا من عند
واجمعوا على ان يحرقوا واورسوا قديماً وخرجوا من اورس
آدي وحملوه على جملة الى المدينة فامر با لراس فكسر
واخذ حرس من اضرارهم فوجد وزنة عشرين رطلاً
على ما يؤمن من الخمر واليقدم فقالوا ان جثتها بثلث هولاء
الرجال اعدنا عمارتها الى ما كانت فسكت وقال ان
المعارض اني بالاسكندرية مثل الدرج كانت مجالس
الملاءم يجلسون عليها على طباقهم فكان ارضهم على الذي
يسهل الكمية من الذهب والفضة فان مجلسه كان على
الدرجة السفلى اه والروايات المذكورة ان ليست من
مصدر صادق فلا يركن اليها ولا سيما الرواية الاولى فان
فيها من الجلفة ما لا يخفى وقد رايها اهل ائلة كثيرة فلم
ينقلها اذ لا فائدة فيها
وذكر ابن الاثير بعض حوادث جرت بالاسكندرية
وهي بيد المسلمين منها انه لما ولي عبد الله بن طاهر مصر
سنة ٢١٠ هجرية اقبل طائفة من اهل الاندلس والناس
في فنة ابن السري ونصرين شيك وغيرها فاسرع في
الاسكندرية ورقيهم يدعيها با حصص وتغلبوا عليها وكان
ذلك قبل قدوم ابن طاهر فلما قدم ارسل يطلبهم الى

المحرب ان لم يدخلوا في الطاعة فاجابوا وصا لواء الامان
على ان يدخلوا عنها الى بلاد الروم فاعطاهم الامان
فرحوا الى اقرطش. ولا استعمل بابكيا التكري
احمد بن طولون على مصر تمكن له اعمال الاسكندرية
وهذا دليل على انها كانت مستقلة ولها اعمال خاصة بها
في تلك الايام. ثم صارت لابن طولون ثم تداولتها ولاية
الاغلبية من قبل العباسية وذهب في ذلك العصر. ولا
كانت دولة المهدي العلوي جهز ولده ابا القاسم القائم
وارسله الى مصر ففتح الاسكندرية في ما فتح فارس الى
المتنبر بالله مؤسس الخادم في جيش كثيف فخاربه واجلى
المغاربة عن تلك الديار. ثم ارسل المهدي الى الاسكندرية
جيشا مع قائده يقال له حسان سنة ٢٠٢ هجرية فغلب
عليها فارس المتنبر مؤسس فخارب المغاربة في ٤ دفعات
آلت الى انتزاعهم بعد ما قتل منهم جمع خفيرو قتل
المهدي حسان لانكساره. ثم عاد المهدي فارس الىها
ولده ابا القاسم ثانية سنة ٢٠٦ فدخل الاسكندرية
وخرج منها عامل المتنبر وذلك سنة ٢٠٧ فارس المتنبر
موسى ووافى المجدات الى القائم في ثمانين مركبا ورميت
في الاسكندرية فارس المتنبر المراكب ايضا فكانت
بين الفريقين وقعة هائلة نتجت عن انكسار المغاربة
وكذلك كان امر عسكر القائم في البرع موسى سنة
٢٢٢ كان المهدي قد توفي وولي مكانه ولده ابا القاسم
القائم فارس جيشا مع خادمي زيدان فدخلوا الاسكندرية
وذلك في دولة الاخشيدي فقاتلهم الاخشيدي وهزمهم. ظهر
ان قدوم المزدعلوي كان يوم غمام الاستيلاء على مصر
والاسكندرية كما هو معروف. ومن ذلك الوقت صارت
للدولة العلوية المغربية. وسنة ٤٦٥ كان فساد احوال
المتنبر العلوي بمصر ودخلها ناصر الدولة الحمداني وكان
بالاسكندرية جماعة من العبيد قد احوطوا عليها فاخذها
منهم ناصر الدولة على الامان واشتد بكثرة ناصر الدولة
هناك فاخذ من المستنصر اموالا وافعة كثيرة وقطع
خضبة المستنصر بالاسكندرية ودمياط ثم قتل ناصر

الدولة. ولما توفي المستنصر سنة ٤٨٧ كان قد عهد بالخلافة
لولده نزار فخلعوا الافضل وولي المستنبر وهو اخو نزار
قريب نزار الى الاسكندرية وبايع له اهلها فصار اليه
الافضل وحاصره بها فقاد خائبا ثم جمع الجميع وعاد
فحاصره فاخذه وقتل وصفت الخلافة للمستنبر. وسنة
٥٦٢ ملك الاسكندرية اسد الدين شريك بن شادي
وهزم عنها الفرنج والمصريين واستناب بها صلاح الدين
ابن اخيه ايوب فاجتمع الفرنج والمصريون وعادوا الى
الاسكندرية فحاصروا بها صلاح الدين وشددوا الحصار
وقل الطعام على من بها فصور اهلها على ذلك وصار اسد
الدين اليهم من العهد فطلب الافرنج والمصريون الصلح
على ان تكون الاسكندرية المصرية فم ذلك وعاد
شريك الى دمشق. ولما كانت دولة صلاح الدين الابوي
بعد مو شريك قصد الافرنج الاسكندرية من صقلية سنة
٥٦٩ باعطول. وولف من مائتي شبي تحمل الرجال
٢٦ طريدة تحمل الخيل و٦ مراكب كبار تحمل آلة
الحرب و٤ مركبا تحمل الارواد. وكانت عدة الرجال
خمسين الفا والفرسان ٥٠٠٠. وافوضوها الى حين غفلة
من اهلها في ٢٦ ذي الحجة فخرج اهل الاسكندرية بالسلاح
ليمنعهم من التناول وابدوا عن البلد فامرهم الولي
بملزمة السور ونزل الافرنج الى البر وتقدموا الى المدينة
ونصبوا عليها الدبابات والمخنيقات. وقاتلوا اشدا قتالا
وصبرهم اهل البلد وكاف العسكر عدم قليلا وراى
الافرنج من شجاعة اهل الاسكندرية وحسن سلاحهم ما
راهم وصبرت الكتب في الحال الى صلاح الدين ودام
القتال اول يوم الى اخر النهار ثم عاد الافرنج القتال
ثاني يوم وجدا ولازموا الزحف حتى وصلت الدبابات
الى قريب السور ووصل ذلك اليوم من العساكر
الاسلامية كل من كان قريبا من الاسكندرية فوقبت بهم
نفوس اهلها وحسنوا القتال والصبر. فلما كان اليوم الثالث
فتح المسلمون باب المدينة وخرجوا على الافرنج من كل
جانب وكثر الصياح من كل الجهات فازت رماح الافرنج واشدد

القتال ووصل المسلمون الى الدبابات فاحرقوها وصبروا
للقتل فدام القتال الى اخر النهار فانجلى عن نصر المسلمين
فعادوا الى المدينة مستعبرين بفتور حرب الافرنج وكثرة
القتل والمجروح فيهم . فاتي البشير بقدم صلاح الدين
فعاود المسلمون القتال واشتد خوف الافرنج فهاجمهم
المسلمون عند اختلاط الظلام ووصلوا الى خيامهم فغلبوا
ما فيها من الاصحة وغيرها واكثروا القتل في رجالاتهم
فهرب كثير منهم الى البحر وقرى بها شوانهم ليركبوا ففرق
البعض وشيا البعض وغاص بعض المسلمين في الماء
وعرقوا بعض الشواني ففرقت هرب الباقون واحصى
ثلثائة من فرسان الافرنج على رأس تل فقاتلهم المسلمون

الى ان احصى النهار فغلبوا . وهذه المعاهدة من ام
المحاربات التي جرت على الاسكندرية في المحروب الصليبية .
وقد ذكرنا القريظة بنذرة في من ملك الاسكندرية بعد الاسكندر
مخلصها ان البطالسة ملكها اولاً ثم القياصر فالرومانيون
ثم المسلمون وكانت المنة من ملك البطالسة الى ملك
المسلمين ستمائة وبضعاً وسبعين سنة وفي خلال هذه المنة
كانت الفرس قد غلبت على القياصرة وملكت مصر
والاسكندرية في ايام كسرى ابرويز كما علمت وابست في
يهم ١٠ سنين الى ان اخذها منهم هرقل . ثم ذكر بنذرة
في المحاربات التي جرت عليها مخلصها ما قدمناه الى ملك
صلاح الدين . ثم صارت بيد دولة المماليك من الاتراك .
وفي ذلك العصر كانت الفتن بها كثيرة بين الافرنج
والمسلمين والاتراك . وذكر ايضا بنذرة في وصفها نقلاً
عن الامة . قال ابو عمرو الكندي اجمع الناس انه ليس في
الدنيا مدينة على ثلث طبقات غير الاسكندرية وما دخلها
مرطون بن عبد العزيز امر باحصاء سكانها فكانوا ٦٠٠
الف نفس ومع ذلك كانت في اطارها خراب . وقال
الحسن بن صفوان وما بالاسكندرية وتيس وانما لها قفريها
من البحر وسكون الحرارة والبرد عندهم وظهور ريج الصبا
فيهم ما يطلع امرهم ويروق طعامهم و يرفع همتهم وليس
يعرض لهم ما يعرض لاهل البشيمون من غلظ الطبع .

وقال بعضهم هي ارم ذات العباد الموصوفة في الكتاب
العزيز . ووصف بعضهم اهلها بالجلل . قال جلال
الدين بن مكرم الخزازي
نزىل سكندرية ليس بقري
بغير الماء او نعت السواربي
وتصف حين يكرم بالهواء
اللائل والاشارة للشار
وذكر الجبر والامواج فيو
ووصف راكبي الروم الكبار
فلا يطمع نزيلهم بغير
فانها لذك المحرف قاري
وقال بعضهم الدباب التي تصنع بالاسكندرية لانظير
ها وتعمل الى افطار الارض . هنا ومع كل ما جرى على
الاسكندرية من تقلبات الزمان كان لها مركز غير بين
مدن العالم ولم يتم سقوطها ونحطاطها الا بعد اكتشاف
طريق الهند والفرق من رأس الرجل الصالح فنقص عدد
سكانها وخربت بيوتها فصارت لا تشغل اكثر من ربع
مساحتها الاولى واسى عدد سكانها ٦ الاف نفس وقام
فيها المماليك فعموا دمارها وكان عدد اهلها سنة ٧٩٠
خمس الاف نفس فقط . وسنة ١٧٩٨ استولى عليها
الفرنسيون واسمروا في حوزتهم الى سنة ١٨٠١ فاحذوها
الانكليز وكانت في يدهم الى سنة ١٨٠٢ وسنة ١٨١٢
بلغ عدد سكانها ٨ الاف نفس الا انها كانت في حالة
الخراب والدمار ولم يزل هذا شأنها الى ان صار محمد
علي باشا واليها على الديار المصرية فرأسه ما خصها بو
الطبيعة من حسن الموقع والحي على من المواصلات مع اوربا
ومسورة وبلاد العرب والهند وتيسرت له اعيانها
المصرية فبنى فيها الترانسة الى جانب المينا الغربي ومد
بهذا المساعدا الى الغرب بالميناء فبنى عليها فاختل في الارتفاع
والتماسيح حتى رجعت الى ما كانت عليه من الشرق والعظمة
ومدّت علاقتها الى آسيا وافريقية واوربا فاجتذبت اليها
اموا لا جزيلة وانفع الناس بمواصلات الديار المصرية

وصح فيها ما قاله نابليون الاول "لقد اشتهر الاسكندر
ببنائه الاسكندرية وما خطر له من نقل كرسي مملكته
اليها اكثر مما اشتهر بفتحاته اذ ينبغي ان تكون تلك
المدينة عاصمة العالم ككل لانها قامت بين اسيا وافريقية
وقصلت الهند باوروبا ومرتقا انا هو المرأ الوحيد
للسفن في مساحة خمسة فرسخ ابتداءها من تونس او
قرطاجنة القديمة ومنها بناها الاسكندرونه وهو على قم احدى
تروع النيل القديمة وسفن العالم كلها تستطيع ان ترسو
فيه آمنة من الرياح وطوارق الحداثان"

اما الاسكندرية الحالية فقد اصبحت بعنايتها الخديوي
اساعول من اجل مدن الشرق بترتيبها وتنظيمها وبنيتها
وشوارعها فاكسبت في هذه الايام شهرة عظيمة فضلا
عن شهرتها التاريخية وهي مبنية على الرصيف الذي كان
يصل البر بالجزيرة لانه صار طمعة صغيرة من الارض
وازداد طولها واتساعها بترام المارل وغيرها من المارل التي
تقذفها المياه ولها فرشتان احدهما في غربي الجزيرة يدخلها
اعظم السفن والاخرى في شرقيها وهي حديثة الهندوليس
لها ما للاولى من المنافع اما الفرقة الغربية فهي من
احسن الارض واما منها وقد ازدادت تخصصها منذ جلوس
العائلة المحمدية العلوية على تخت الخديوية المصرية
وهناك محال الترساة التي بناها محمد علي بابا الى الجانب
الشرقي من المينا والمحوض الذي حفره وهو كبير ترسو
فيه السفن الكبيرة آمنة من مخاطر البحر وهو الوحوض
آخر تبنى فيه السفن وقد جعل امامه في البر آلات بخارية
تجذب بها المياه اليه عندما تحتاجه اما المحوض العظيم
هناك فهو الذي انشاءه الخديوي اساعول ووضع بيته
اول حجر من اساسه وذلك سنة ١٥ ايار (نفرية) سنة
١٨٧١ وهو كثير الآلات البخارية العظيمة المدة لبناء
السفن واصلاحها وفي الترساة معامل عديدة للدفاع
والقنابر وغيرها ومطبعة من حروف رصاصية واخرى
من حجر وكانت مياه بحيرة مريوط قد جفت بترام
الرمال الا ان جيوش الانكليز فتحوا سنة ١٨٠١ مجرى

في الارض الضيقة التي كانت تفصلها عن بحيرة ابي قبر
فدخلها البحر ثانية وفي المدة المتأخرة اخفت الاسكندرية
في الرجوع الى شهرتها القديمة وقد اخذ أهلها عن الافرنج
عادات كثيرة وتنظيماتها متقنة جدا وفيها شوارع متسعة
ملبطة نثار بالغاز ليلا وبنيتها الجميلة كثيرة جدا والما
كانت علائق الاسكندرية التجارية والسياسية تنتمي
المواصلة بينها وبين القاهرة وكانت ترعها القديمة قد
تغطلت حفر المرحوم محمد علي ترعة ساما المحمودية
نسبة الى السلطان محمود الغازي فازدادت بذلك
اسباب تقدمها وصلها المرحوم عباس باشا بدخلة البلاد
بالسكة الحديدية التي انشاها وزاد رونقها وجمالها
بما اجراه فيها الخديوي اساعول من المنافع العمومية
فصارتم محورا عظيمك تدور عليه تجارة العالم ومركزا
لاكبر التجار الذين يترجون من اوربا وسورية وغيرها
وقد اقيم فيها وفي القاهرة ايضا عدة محال مالية عظيمة
لشركات متنوعة فتبدد التجار والفاصلين بالقرود بواند
قليلة كما هو جاري في اوربا ويرد عليها من مصنوعات
اوربا ومراكم وغيرها منسوجات القطن والصوف والخمير
والكتان والحلي والجوهرات والحديد والآلات البخارية
وغیرها وكثير من الخشب والاثاث والصنعي والبلور
والزجاج والاسلحة والورق والمطريات والمهارات
وفهم الحجر والحطب واللوزة والزيت والسكرات ويرسل
اليها من سورية وسانتر البلاد الغلابة الزيت والتبغ والماشية
وغير ذلك مما يستعمل في الانتظار المصرية ويرسل منها الى
بلاد العرب ودخلة افريقية واطمط صادرات الاسكندرية
القطن وهو ام اقسام تجارتها ويليها الحبوب وغيرها من
الحاصلات والمصنوعات المصرية وعدد سكانها الان
١٨٨٨ ٣٤٨ نسك من العرب والقبط والترك والعجم
والارمن والافرنج وغيرهم فبنم ٣٥ الف من الاسرائيليين
وعشرون الف من الايطاليين و١٥ الف من الفرنسيين
و١٢ الف من المالطية و١٢ الف من السوريين وغيرهم
و٤ الاف من الالمان و٤ الاف من

اجناس اخرى اجنبية وتشتمل على نحو ٣٠٠٠ رجل من سربة وقصر وبیت وكالة وريع وحزن ودكان وحاصل ومحل عسكرية وجامع وكنيسة ونحو ذلك . وقد كان لها منارة عالية عتيدي بها السفن اليها وتحسب من عجائب الدنيا السبع بناها بطليموس فيلادلفوس في جهة الشمال الشرقي من جزيرة فاروس وكان طولها نحو الف ذراع وبقال ان ما انفق على بنائها في ذلك الايام يبلغ نحو اربعة ملايين فرنك الا انها اندثرت بمرور الايام . وقال باقوت في كلامه على الاسكندرية بصف المنارة « واما المنارة فقد رويها اخبارا هائلة وادعي لها دعاوى عن الصدق عادلة وعن الحق ماثلة فهي من باب حدث عن البحر ولا حرج واكثرها باطل ونما حول لا يقبلها الا الجاهل ولقد دخلت الاسكندرية وطوقها فلم ازل فيها ما تنسب منه اللاحود واحد يعرف ان العمود السواري بجاء باب من ابوابها يعرف بباب المنارة فانه عظيم جدا هائل كانه المنارة العظيمة وهو قطعة واحدة مدور متصص على حجر عظيم كالبيت المربع قطعة واحدة ايضا وعلى رأس العمود حجر آخر مثل الذي في اسفل فهذا الحجر اهل زماننا عن معالجة منلو في قطعوا من مقطوع وجلبوا من موضع ثم نصبوا على ذلك الحجر ورفع الآخر الى اعلاه ولو اجتمع طيو اهل الاسكندرية جميعهم فوجدوا على شدة حاملوه وحكمة ناصبوا وعظمة همه الا من يدعي اما المنارة فقد شاهدتها في جماعة من العلماء وعاينها من متابعين من تخرص الرواة وذلك انما هي بنية مرعبة شبيهة بالحصن والصومعة مثل سائر الابنية ولقد رايت ركنا من اركانها وقد جددت في عهد الملك الصالح رزك او غيره من وزراء المصريين والمعمدة فكان احكم وانن واحسن من الذي كان قبلا وهو ظاهر فيو كالشامة لان حجارة هذا المستبد احكم واعظم من القدم واحسن وضعا وضعا . واما صفنها التي شاهدتها فانها حصن عال على من جبل مشرف في البحر في طرف جزيرة بارزة في مينا اسكندرية بينا

وبين البرغوشوط فرس وليس اليها طريق الا في ماء البحر الملح وبلغني انه يخاض من احد جهات الماء اليها والمنارة مربعة البناء ولها درجة واسعة يمكن الفارس ان يصعد بها بفرسو وقد سقطت الدرج بحجارة طاول مركبة على الحائط المكنفي الدرجة فترقى الى طبقة عالية يشرف منها على البحر بشرفات محيطه بموضع اخر كانت حصن اخر مربع يرتقى فيه بدرج اخرى الى موضع اخر يشرف منه على السطح الاول بشرفات اخر وفي هذا الموضع قبة كنيسة قبة الديدبان وليس فيها كما يقال غرف كثيرة ومساكن واسعة فضلا فيها الجاهل بها بل الدرجة مستندرة بشي كالبرغ فارغ . زعموا انه مهلك وانه اذا التي فيو الشهي لا يعرف قراره ولم اخبره . وذكر ابن زولا ان طول منارة الاسكندرية مائتا ذراع وثلاثون ذراعا وانها كانت في وسط البلد واما الماء طغى على ما حولها فاخرته وبقيت هي تكون مكانها كان مشرقا على فيرو . وذكر ابن الاثير ان رأس المنارة سقط سنة ١٨٠ هجرية بزلزلة عظيمة حدثت بمصر . ولما كانت اراضي البلاد المصرية واطية لا تكاد تنكشف عن بعد ثلاثة فرائخ افام محمد علي المنارة الحالية العجيبة لتمتدي اليها السفن ليلا . ومن آثار الاسكندرية القديمة الباقية الى ايامنا هذه العمود المربع المعروف بسلة فرعون والعمود المستدير المسى عمود السواري . اما المسلة فهي احدى المسلتين اللذين كانتا قديما امام هيكل فيصير وتعرفان بآبتي كليو بطرة وقد اهدتها الحكومة الخديوية السنية الى دولة انكلترا فنهلا الانكلتاز الى لوندرا سنة ١٨٧٧ . وقال الكاهن متون الذي كان في هيكل هيرابوليس ان المسلتين المذكورتين صنعنا هناك ووضعتا امام الهيكل مع غيرها في عهد الملك موريس فرعون الذي جلس على تخت الملك سنة ١٧٢٦ ق م . ومن آثار الاسكندرية ايضا المسلة التي نقلت الى كنيسة القديس يوحنا في رومية والمسلة التي نقلت الى القسطنطينية . واما عمود السواري فهو المعروف بعمود بومبيوس والي

مصر وقد اقامه نذكرا لحج ديوكتيانوس وظول هذا
 العمود مع رأسه ٢٨ قدما أنكلزيا أما طول نفس
 العمود فهو ٧٣ قدما ومحيطه ٢٨ قدما و ٨ قراريط
 وقطر الرأس ١٦ قدما و ٦ قراريط وصناعة بدية.
 وإلى الجهة الشرقية من الاسكندرية على مسافة ٢ ساعات
 من المدينة حلة الرمل وهي تحتوي على كثير من البيوت
 الجميلة فان اعيان الاسكندرية يقيمون فيها في فصل الصيف
 لجودة هوائها. وقديما هناك الخديوي اسماعيل سراية بدية
 ومد الى الحلة المذكورة حكة جديدة انشئت على نفقة
 شركة مخصوصة. اما سرايات الاسكندرية ومنها ما
 ومخلافها العمومية فيها سراية راس التين البديعة وتنقسم
 الى دائرتين كبيرتين يتوسطها ميدان فسيح كثير الاشجار
 والدائرة الاولى من اثني سرايات العالم واعظمها وبعدها
 يقيم فيها الخديوي للظرفي مصالح البلاد وهما كثيرة
 الدوائر والقاعات وكلها غاية في الانقان مبلطة بالمرمر
 والرخام ومنها ما هو مرصع بالذهب والصدف وخشب
 من الابنوس واثاثها فاخر ولا سيما القاعة الجميلة التي
 تقام فيها الاحتفالات الرسمية فان حيطانها مغطاة بجلال
 المقصب البديعة وأرضها منقوشة بقطع دقيقة من الجوز
 والابنوس والصدف واليخس. قبل عدلت اكلاتها بعدما
 انشأها محمد علي فتبين انها لو باهلت بلارات لكانت
 مصاريفها دون مصاريف تلك الاغشاب. واما الدائرة
 الثانية فهي للحرم ولها باب كبير مكتوب عليه تاريخ بنائها
 سنة ١٢٤٦ للهجرة وهناك الى جهة المارة دائرة المالية
 وإلى جهة المدينة دائرة القضاء والاعوان وإلى جانب
 المارة صف من المدافع وقربها حمام بحري متين جدا
 ومن سرايات الاسكندرية ايضا سراية القباري في ناحية
 القباري وهي من املاك طوسون باشا والسراية المعروفة
 بنهرؤوفي لطوسون باشا ايضا وكلاهما عظيمتان
 بديعتان. ومن متنهاض الاسكندرية جنبه الزهدة
 الواقعة على حفة اليهودية وتعرف بمينة باساره وجنبه
 محرم بك وهما ربتان حستان كثيرتا الاشجار. اما ساحة

المنشية وتعرف بساحة محمد علي فهي ساحة عظيمة برصوفة
 مستطيلة على شكل بيضی طولها ٥٠٠ ذراع وعرضها ٥٠
 ذراعا وعلى جانبها طرق واسواق فسيحة يعلوها بيوت
 جميلة وقد كانت هذه الساحة سابقا شاطئا تصدمه
 الامواج فهتك محمد علي واقام فيه كثيرا من الابنية
 فازدادت وتخصت في عهد سعيد باشا وجلبت المياه
 الى الساحة المذكورة واقام فيها بركتان محيطها من المرمر
 الغليظ على شكل خيتراني ومحيط كل منها ٨٠ ذراعا
 وفي كل بركة عمود من الحديد ذو ثلثين حديد تنفذ
 منها المياه فتعملو ثم تنحدر على شكل نخلة تدلت
 اغصانها وقد بلغ ما انفق على هذه الساحة مع ما انفق
 على قناة المياه الجبلية اليها ١١٠ الاف ريال وسنة
 ١٨٧٢ اقيم في وسط المنشية تمثال لحمد علي ذكره
 لانيادي البيضاء على مصر. اما المحال العمومية فهنا
 المحل المعروف بمنا البصل وهو على راس النزة اليهودية
 وهناك بورس الكبير الذي بناه الخديوي اسماعيل لخدمة
 اسباب التجارة وهو نظير اعظم البورس في اوربا والبقعة
 المعروفة بتمين اوربا وهي في اول المنشية من الجهة
 الشمالية وتحتوي على غرف كثيرة لتجارة الجرائد والمباحثات
 وفي صدرها قاعة جدرانها وسقفها مرابا. ومن المحال
 المذكورة ايضا بورس الذي خلف المنشية الى الجهة
 الشرقية وهو يشتمل على قاعة فسيحة تعلو عليها الاعلانات
 التجارية ويدخل منها بيارات الى دار فسيحة وبجانها
 رواق عظيم قائم على اعنة من رخام وعلى الجانين الآخر
 قاعة فسيحة فيها محل عمل ثلاثة الجرائد وهناك قبة لبيع الخبز
 في اكبر الاوقات وفي هذا بورس صورة الخديوي
 اسماعيل لانه انشئ في ايامه. ويطلق في الاسكندرية
 عدة جرائد يومية واسبوعية وفيها عدة مقدمين ومكاتب
 وهي كبري احدي البطريركات الاربع للروم الارثوذكس.
 وقد بلغت قيمة واردات الاسكندرية سنة ١٨٧١
 ٥٦٠ مليوناً و ٩٠٠ الف غرش صاغ وبلغت صادراتها
 ٩٦٩ مليوناً و ٥٠٠ الف غرش صاغ ومن ام

صادرا من القطن وكان الصادر منه في تلك السنة والحارف وكان يجب معالجة العلماء ويدعرون الى مجلسه
٤٥٢، ١٨٤٥ انقطعت اقيمتها ٢٢ ملونا. ٢٠ الف غرش. من سائر البلدان وبقي عليهم مسائل علمية وحسن لهم
اما السكر فيبلغ ٢٦٨ ٢٥٦ انقطعت اقيمتها ٢٢ مليون
غرش وبلغت قيمة المحطة ٥٥ مليون، ٢٠ الف غرش وقيمة
النول ٧٢ مليون. ٥٠ الف غرش والصيف ٢٠ مليون غرش
وزر القطن ٩٨ مليون. ٢٠ الف غرش. سنة ١٨٦٩
اتي الاسكندرية سنة وخمسون الف سائح في التي سفينة
شراعية ودخل ميناءها ثمانون الف مسافر في الف سفينة
بجارية فضلا عن انها في المراكب البحرية. سنة
١٨٧١ دخل مرافها ٢٨٤٩ سفينة بجارية وشراعية مجموعها
١٢٢٦٠ طونولات ولا تزال الحكومة المحمدية
معتدة بهذه المدينة وتصرف الاموال في سبيل تحسينها.

وفي سنة ١٨٧٦ شجعت بانعام تباط شوارعين مهيمنين
شوارعها الا ان فتح ترعة السويس قد اضر قليلا
بجاريها وحول عنها كثيرا من الصادرات والواردات

مدرسة الاسكندرية

ينطوي هذا الاسم على اربع مدارس انشئت في
الاسكندرية وكانت على مذاهب مختلفة ونجت مسالك
متضادة وهي المدرسة اليونانية والمدرسة الارثوذكسية
والمدرسة المسيحية والمدرسة القنصلية وكل من الاولى
والاربعة فروع كثيرة.

اما المدرسة اليونانية فانها اول الملوك اللاغوسية
تحو سنة ٢٨٨ ق م وبلغت من النجاح اعظم الى ان
ابطلها الامبراطور ثيودوسيوس سنة ٣٩١ للميلاد
وظن قوم من المورخون ان بطليموس الاول قصد
ببناء مدرسة في تلك المدينة القيام بما لا اعظم من
اجال الاسكندر الا ان من تروى في ما كان من امر تلك
المدرسة في بدايتها يتضح له ان المقصود من انشائها كان
امرا بسيطا جدا فان بطليموس كان ممن اذهلهم
احوال الاسكندرية وكان يقتدي به في احواله ويضرب
نقودا مثل نقود فانيث اثره ايضا في حبه للاداب

والحارف وكان يجب معالجة العلماء ويدعرون الى مجلسه
من سائر البلدان وبقي عليهم مسائل علمية وحسن لهم
متنلا في قيم من قصره ليتعاطوا فيه اعمالهم الادبية دون
غيرها وساهم موزيوم ثم جمع مكتبة مولفتم كل الكتب
التي كانت في بلاد اليونان ومصر واسيا وجعلها في قصر
ليمكنه العلماء من الحصول على كل فائدة ارادها.
فصار ذلك الموزيوم عند سقوط المدارس اليونانية
مدرسة ادبية للبلاد اليونانية كافة على انها لم تكن
مدرسة فلسفية كالأكاديمية والليسيوم في اينا ولا مدرسة
للتعاليم الادبية والسياسية كدروس فيثاغورس ولا مدرسة
التفكير والكلمة كدروس بابل ومنف ولا مدرسة للعلم
كالمدارس الطبية التي كانت في جوار بعض هياكل
اليونان بل كانت مدرسة عامة تحتوي على اسباب كثيرة
للتفكير والفنون فنشأ عن المجلس الذي للبطليموس
لنفسه عمل عظيم نافع اكتسب به هو والذين دخلوا
الموزيوم مجدا اتيلا ونجرا جزيلاً ولم يهمل اللاغوسية
ذلك الموزيوم بل عني له مداخيل مخصوصة تقوم

بصارها. الا ان المورخين لم يعرفوا ما هي تلك المدارس
ولان كان مديراً لها ولا عرفوا ماذا طرأ عليها عند تغير
الدول المصرية. وكان في المدرسة مائدة عامة بسيط
عليها الطعام لدائرة المدرسة كلها وكان كثير من الفلاسفة
والعلماء يرحلون الى الاسكندرية لزيارتها او للاقامة
فيها ولكن لم يعلم الخفقون من كان معهم بقية فيها على نفقة
المدرسة. ومنذ تأسست المدرسة المذكورة انما فيها ابن
لاغوس معبد حتى لا يتصل الدين عن العلوم والاداب
واقام بها رئيسا ليحفظ فيها النظام ونظرا للمكتبة.
وكانت احوال المدرسة تنقلب بقلب احوال الاسكندرية
وقد جعل لذلك خمسة اعصر كبيرة فاللغة الاولى
منها كانت في عهد اللاغوسية والمصران الاخيران في
عهد الامبراطورية الرومانية

اما العصر الاول فهو اقصر الاعصر الخمسة ولا
ينطوي الا على المدة التي ملك فيها بطليموس (سوترا من)

سنة ٢٠٤ الى ٢٨٤ ق م) وهو العصر الذي جرت فيه التجارب الاولى . وفيه نبغ افلاطون وكان ذا عقل ثاقب فجعل المدرسة ادارة منتظمة واخترع في مصر طريقة التعليم . ثم وضع علم الرياضيات ولكنه كان صارما فنفرت منه الناس ولم تنهل عليه الفلامذة واضطره الامر في حديثه جري له مع الملك الى ان يقول له ان طريقة الملوك ليست من طرق الهندسة . اراد بذلك انها معوجة . وكان في موزيوم الاسكندرية في عهد افلاطون فيليبس الفاضل وديودوروس كروتوس النبطي والفيلسوفان الشهيران وهما ثيودوروس الجاحد وهيسيقيوس الملقب بهيسفاناثوس وسامي ادبي . وهو ذي ثيرونس فاليريوس قبل وهو الذي اشار على بطليموس سوتربانسا الموزيوم فكان له بذلك فتح عظيم

العصر الثاني . وهو ازدهار العصور الخمسة وازدهارها وهو المراد اعتباريا عند ذكر مدرسة الاسكندرية ومدتها من عهد بطليموس الثاني (فيلادلفوس) الى عهد بطليموس السابع (افرجيتس) وذلك عبارة عن ٨٧ سنة اولها سنة ٢٢٤ واخرها سنة ١٤٧ ق م . ولما جلس بطليموس الثاني على تخت الملك محمد هاج الناس في طلب التلوحات التي تعودوها في ايام اميو رفيق الاسكندر واخذوا يملكون الى التعقب في الامور العلمية وتشرح لها صدورهم اكثر من الذين سلفوا . ولم ينقص فيلادلفوس على جمع الكتب في بلاطه وجمع امور كثيرة تتعلق بعلم المواليد بواسطة قوم من اليونان بل دعا اليه جماعة من المصريين واليهود ليستعين بهم ايضا على اجراء مقاصده ولم فصل هذا امته اليهود الذين انفصلوا في الايام فلم انهم كانوا ٧٢ وهؤلاء ترجموا كتاب العهد القديم (اطلب سبينية) واخذت عنهم المدرسة وطابت من افكارهم القديمة ومبادئ شرعية وايدية كان اليونان يجهلون الى ذلك الوقت . وطول فيلادلفوس اجراء الفهرست اندراسو واقام في احوال باخوس العالميا ومصارعات جلبت الى الاسكندرية لثعل

سنة ٢٠٤ الى ٢٨٤ ق م) وهو العصر الذي جرت فيه التجارب الاولى . وفيه نبغ افلاطون وكان ذا عقل ثاقب فجعل المدرسة ادارة منتظمة واخترع في مصر طريقة التعليم . ثم وضع علم الرياضيات ولكنه كان صارما فنفرت منه الناس ولم تنهل عليه الفلامذة واضطره الامر في حديثه جري له مع الملك الى ان يقول له ان طريقة الملوك ليست من طرق الهندسة . اراد بذلك انها معوجة . وكان في موزيوم الاسكندرية في عهد افلاطون فيليبس الفاضل وديودوروس كروتوس النبطي والفيلسوفان الشهيران وهما ثيودوروس الجاحد وهيسيقيوس الملقب بهيسفاناثوس وسامي ادبي . وهو ذي ثيرونس فاليريوس قبل وهو الذي اشار على بطليموس سوتربانسا الموزيوم فكان له بذلك فتح عظيم

العصر الثاني . وهو ازدهار العصور الخمسة وازدهارها وهو المراد اعتباريا عند ذكر مدرسة الاسكندرية ومدتها من عهد بطليموس الثاني (فيلادلفوس) الى عهد بطليموس السابع (افرجيتس) وذلك عبارة عن ٨٧ سنة اولها سنة ٢٢٤ واخرها سنة ١٤٧ ق م . ولما جلس بطليموس الثاني على تخت الملك محمد هاج الناس في طلب التلوحات التي تعودوها في ايام اميو رفيق الاسكندر واخذوا يملكون الى التعقب في الامور العلمية وتشرح لها صدورهم اكثر من الذين سلفوا . ولم ينقص فيلادلفوس على جمع الكتب في بلاطه وجمع امور كثيرة تتعلق بعلم المواليد بواسطة قوم من اليونان بل دعا اليه جماعة من المصريين واليهود ليستعين بهم ايضا على اجراء مقاصده ولم فصل هذا امته اليهود الذين انفصلوا في الايام فلم انهم كانوا ٧٢ وهؤلاء ترجموا كتاب العهد القديم (اطلب سبينية) واخذت عنهم المدرسة وطابت من افكارهم القديمة ومبادئ شرعية وايدية كان اليونان يجهلون الى ذلك الوقت . وطول فيلادلفوس اجراء الفهرست اندراسو واقام في احوال باخوس العالميا ومصارعات جلبت الى الاسكندرية لثعل

سنة ٢٠٤ الى ٢٨٤ ق م) وهو العصر الذي جرت فيه التجارب الاولى . وفيه نبغ افلاطون وكان ذا عقل ثاقب فجعل المدرسة ادارة منتظمة واخترع في مصر طريقة التعليم . ثم وضع علم الرياضيات ولكنه كان صارما فنفرت منه الناس ولم تنهل عليه الفلامذة واضطره الامر في حديثه جري له مع الملك الى ان يقول له ان طريقة الملوك ليست من طرق الهندسة . اراد بذلك انها معوجة . وكان في موزيوم الاسكندرية في عهد افلاطون فيليبس الفاضل وديودوروس كروتوس النبطي والفيلسوفان الشهيران وهما ثيودوروس الجاحد وهيسيقيوس الملقب بهيسفاناثوس وسامي ادبي . وهو ذي ثيرونس فاليريوس قبل وهو الذي اشار على بطليموس سوتربانسا الموزيوم فكان له بذلك فتح عظيم

العصر الثاني . وهو ازدهار العصور الخمسة وازدهارها وهو المراد اعتباريا عند ذكر مدرسة الاسكندرية ومدتها من عهد بطليموس الثاني (فيلادلفوس) الى عهد بطليموس السابع (افرجيتس) وذلك عبارة عن ٨٧ سنة اولها سنة ٢٢٤ واخرها سنة ١٤٧ ق م . ولما جلس بطليموس الثاني على تخت الملك محمد هاج الناس في طلب التلوحات التي تعودوها في ايام اميو رفيق الاسكندر واخذوا يملكون الى التعقب في الامور العلمية وتشرح لها صدورهم اكثر من الذين سلفوا . ولم ينقص فيلادلفوس على جمع الكتب في بلاطه وجمع امور كثيرة تتعلق بعلم المواليد بواسطة قوم من اليونان بل دعا اليه جماعة من المصريين واليهود ليستعين بهم ايضا على اجراء مقاصده ولم فصل هذا امته اليهود الذين انفصلوا في الايام فلم انهم كانوا ٧٢ وهؤلاء ترجموا كتاب العهد القديم (اطلب سبينية) واخذت عنهم المدرسة وطابت من افكارهم القديمة ومبادئ شرعية وايدية كان اليونان يجهلون الى ذلك الوقت . وطول فيلادلفوس اجراء الفهرست اندراسو واقام في احوال باخوس العالميا ومصارعات جلبت الى الاسكندرية لثعل

بتفضيل المعرفة الاختبارية او العملية على المعرفة العلمية او النظرية . ثم تغيرت الاحوال وجاء الزمان بالانقلاب الذي بطرأ على الامم الناجمة عند انتقالها من مذاهب قديمة الى مذاهب حديثة وكان افرجيتس قد خلع اخاؤه من تحت الملك وقتل ابن اخيه وطرد شقيقته لينزوج بنتها وذبح ابنه ليعتقله الملك فلم يتمكن من توليد ماطلو الا بالنساق والقاء المحوف في قلوب الامه فهرب اهل الاسكندرية من جوهره واعتصموا وسقطت مدرستها من اعلى درجات القدم وانتقلت بلاد اليونان وجزاير البحر المتوسط من المؤمنين والعلماء الذين حملهم مظالم الملك على الرحيل عن اوطانهم فسارتلاميذ اراسستراتس الى ازهر وتلاميذ هيرقليس الى اللاذقية اما ارسترخوس وابناه فتمسك بهم وكان يفرق اولئك الفضائل من اعظم المصائب التي طارت على العلوم والاداب في الزمان القديمة

العصر الثالث من بطليموس كاركيتس الى كليبوطرة وذلك من سنة ١٧ الى سنة ٢٩ قبل الميلاد فان الملك الذي انزل بالاداب والعلوم تلك البلية الطامة ارجع المدرسة التي خربها وكان يحيا للعارف كاجداده الاخرية وموهبا ككافيه فجد في تعويضها رزمت بالعلوم من جرى سوء سياسته . فاشترى كتباً كثيرة وكانت اثنا قد اهدت اليه موهبات اوربيدس فمسح باصدار حبيب مصر اليها مكافأة لها على ذلك . ثم استعان بها كتباً اخرى وخسر ما رهنه عندها ليمكن من ابقاء الكتب المذكورة في مكتبته . وكان الانالة منذ زمن مديد يساقون الاغوسية الى نشر الاداب والعلوم وجمع الكتب فقام لهم بطليموس السابع بالفساد ومنع اخراج البردي من مصر لان القراطيس كانت تؤخذ من اصوله ولم يخطر بالبال ان الكتب التي يجمعها الانالة يكون مصيرها الى مكتبة غير ان مئة خروج البردي من بلاده حمل الناس على اختراع ورق الغزال وكان نقداً عن حبة الاذخمة للكتب مساوي كثيرة التام عند انتقالها من دولة اليونان الى دولة الرومان .

في عهد فيلادلفوس بنسبوا لان العلماء تشربوا رغبة في ارضائهم كتباً ملفقة ونسبوا الى المحل الولد له ثم رجعوا الى تلك التجارة البهيمية واذ كانت تأتهم بالربح وكان الملوك لا يدققون في البحث عنها جروا عليها مدة طويلة وشاركهم اليهود في ذلك . فسمدت الاداب بتلك التاكيف القاسية . الا ان اناب بطليموس السابع والمصاريف التي قام بها لم تذهب على غير طائل .

فقص الموزوم بالعلماء كان سايقا ورجعت الدروس فيه الى حالها السابقة ولكن الحركات والفتائل حالت دون رجوع المدرسة الى رونقها الاول . فانه من عهد كاركيتس الى وفاة كليوطرة كثرت المظالم والنظائر والثورات والفتائل فلم يتمكن الملوك من الاعناء بالمدرسة فاخذت في السقوط وكان سقوطها سريعاً ولم يبق فيها حيث لا غراما لطغيتون ولا تيون وسفطيون ومعهو فصاحة ولم تكن التاكيف والفتايد الناشئة عنها موازية للجد الذي بذله كاركيتس في سبيل نجاحها

العصر الرابع من سنة ٣٠ ق . م . الى سنة ٣٠٠ الميلاد ثم جاءت فتوحات الرومانيين مدرسة الاسكندرية ببلايا ومصائب كثيرة فانه فيما كان قيصراً قاهر بومبيوس اخذ في اسخالة كليوطرة لتثبيت شوكته على اهالي الاسكندرية فامر بحرق الاسطول المصري الراسي في المرفأ فامتدت النار الى حي بروخيوم واحترقت مكتبة اللاغوسية . وقد ذهب بعض المؤرخون الى انه اخترق في تلك النازلة من سبيات الى ثغافاة الف مجلد وان كلاً من مكتبي بروخيوم وسيرايوم ذهبا فريسة للنار . الا انه يستفاد مما ذكره المؤرخون عن حرق الاسكندرية ان المحي الذي كان فيه هيكلسيرايس لم تصل اليه النار وانه لم يحترق بها الا المكتبة القديمة المسماة بالامم . وكان عدد مجلداتها ٤٠٠ الف مجلد . اما المكتبة المسماة بالابنة فسلمت من النار وذكر ان عدد مولفاتها كان ٣٠٠ الف مجلد . ولذلك لم تكن مدرسة الاسكندرية في حال الانحراب وكان نقداً عن حبة الاذخمة للكتب مساوي كثيرة التام عند انتقالها من دولة اليونان الى دولة الرومان .

ولم تلبث ان اتاهها ذلك الانتقال بنفع عجم فان مرقس واغاثرخندس واعنيو بانقاهما حتى بلغت اعلى درجات
انطونيوس اهدى الى كلوباطرة مكتبة الاناسفة وكانت مولفة الكمال في الا عصر السالفة وروى كل من بطليموس وديوقنس
من ما بقي الت مجلد . ونفع اوخطوس قيصر من مرقس علم الهيئة ووصل سورانيوس وغاليانيوس فن الطب
انطونيوس في مساعدة تلك المدرسة . واما الامبراطور الى درجة استمر فيها مدة عشرة قرون . وقرر بلوتينيوس
كلودبيوس الذي كان من المؤرخين فانثا في الاسكندرية وخلف بوتامون وامونيوس سكاس وسلف برفريريوس
مكتبة جديدة وكانت مكتبة الاغوسية لم تزل باقية في وجعليك مبادئ جديدة كانت قد انقذت دين الوثنيين
حي بروخوم وفي غيره من الاحياء . وذكر استرابون وقد زار مصر بعد احتراق البروخوم بسنين عديدة ان
مداخل المكتبة كانت على حالها السابقة وان الامبراطورين كانا يعينون طاروسا كما كان ملوك
مصر يفعلون من قبلهم الا انه حال دون رجوع المدرسة الى رونتها الاول موانع شقي منها ان طامها كانا
يتكلمون بلغة لم تكن لغة ملوك البلاد وكان الرومانيون يحجون الاداب اليونانية الا انها لم تكن نفس ادابهم . وكان
المصريون واهل رومية ايضا يستغربوها . وبعد ان حاول جماعة من اهل الادب والمؤلفين الاقامة في
الاسكندرية والمعبدة فيها رجل اعياها واقام في رومية وحاول بعضهم التاليف في لغة القياصر . اما المدرسة فبذلت ما بقي
لها من النشاط للتغلب على تلك المصاعب ورجعت الى التحقيق عناية فحيث عن التاليف القديمة والتاليف
التي صدرت في عهد بريكليس بحتا خصوصا وزينت جدولا لمولتها اصبح من الاول وظفت على تلك التاليف
شروعات الذ من العروجات السابقة وبذلت العناية في التمييز بين لغاتها ودقت كل التدقيق في مراجعة قواعد اللفظ والمسمى والصفة والشعر ثم اجتهدت
في ان تجعل لغة التي اصطلحت عليها ما كان لغة اثينا القديمة من الضبط والطلاوة لانها زعمت ان اثينا فقدت
اللغة الصحيحة فهذا ما اشتغل به فيديوس وثيوت واخره يوس وجماعة من العلماء اشتهروا باسم بلوتينيوس
وافرانور وايون وهنسيون وكلهم غراما طيبون . اما يوجيلس واسترابون وكوديوس بطليموس فاكلوا الجغرافية الطبية والسياسة التي لها ابرانسيس

يكرهون الديانة النصرانية و يسمون في ابطالها . فذهب
 ما كان لمدرسة اللاغوسية من الرونق الادبي والعلمي
 وصارت مدرسة لجمود والمباحثات وكان . النصراني قد
 كثير وفي الاسكندرية فسلكوا نحو الموزيوم مسلكتا جديدا
 واستعملوا ما كان لهم من الفنون عند قسطنطين وخلفائه
 ليعلموا على ابطال تعليم الفلسفة الوثنية . ويتضح من النظمات
 الامبراطورية الواردة في قانون ثيودوسيوس ان البلاط
 البيزنطي شرع باقتال المعابد والمدارس الوثنية . ولم يقتصر
 على ترك الموزيوم والسيرايم وشأنها بل كانت لها من
 اشبه المتأمرين وقد نسخ لها مملوكة تماثيلها توقيفاً للذكر
 اللاغوسية وارضاء للاهالي الذين كانوا يتقاطرون
 اليها الا انه كان يتناول تأليفها الصادرة في غير محلها
 بالاردماء والاحقار . وفي عهد بوليانيوس القصور المنة
 جاء الاسكندرية ككثيرون من محبي الاداب اليونانية
 فقاموا فيها واحيا الفلسفة بعد اندحارها ونبع في ذلك
 العصر سيراينوس وكان عازما على نقل المدرسة الى اثينا
 الا انه حدث خلاف جديد سقطت به سقوطاً تاماً .
 وسنة ٣٩١ هـ ثم بوليس بطريرك الاسكندرية على هدم
 السيرايم وكان اشهر معابد الوثنيين فهاجم الفيلسوف
 اوليباس عبدة المعبود سيرايس فاجذبوا في الهيكل
 وصعدوا على الدفاع فكتب البطريرك الى الامبراطور
 بجزيرة بمناوهم فورد منه جواب بهدم الهيكل المذكور
 وكان الموزيوم بانيها المذلل العهد الا ان من المورخين
 من ذكر انه هدم ومنهم من قال ان البطريرك اقتصر
 على طرد الفلاسفة منه . اما الفيلسوفة ايباتيا فتصكت بعد
 ذلك في زمن سكتة وسلام من تعليم الفلسفة اليونانية في
 الاسكندرية ولم يكن اتكالا على ما تصانفه فلسفتها
 المقتربة بحالها من التبول عند الناس بل كانت تظفر ان
 اعتدال تعليمها يسهل لها بلوغ مقصدها . الا ان الاهالي
 ثاروا عليها وتولوا هبسة ٤٧٤ هـ وربما قام بهدمها بالاسكندرية
 بعض خراسا طيبين وشعراء وفلاسفة من اليونانيين على
 غرور من الصاري ولكنهم لم يتمكنوا من الاقامة فيها الا براعاة
 ذلك الدين كل المراعاة واقل قبر المدرسة اليونانية بعد
 انوصات اليها وصلت اليوم العزيز والمجد وبعد ان استمر
 الموزيوم مدة سبعة قرون اول المدارس اليونانية ووضع عدة
 علوم وزايمها تأليف حجة ولولا تلك التأليف لبقيت علوم
 اليونان القديمة ناقصة فكانت تأليفها صبيبا لتمدين العالم
 واما المدرسة اليهودية فرمما كان انشاؤها قريبا من
 العهد الذي انشئت فيه المدرسة اليونانية لانه يمكن ان
 ينسب انشاؤها الى السبعين مترجما الذين دهاهم ثاني
 اللاغوسية من فلسطين الى مصر لترجمة العهد القديم الى
 اللغة اليونانية وما يوجب الاسف ان اسماء المترجمين
 المذكورين فقدت عن اخرها والسكوت عنهم دليل
 على انهم لم يكونوا من اعضاء الموزيوم لانهم يهود . ولذلك
 لم يذكر الا شي قليل عن اول علماء هذه المدرسة وقد
 جاء المورخون ارستوبولوس الا ان العصر الذي نبغ
 فيه غير معروف تماماً ومن المستعجب الجصت عن تأليفه
 والمحكم فيها غير ان القدماء قالوا ان مجتبه لادبانية
 اليهود جعلته يوم بلقياس الفلاسفة اليها . فادخل في
 حل كتب الوثنيين اشعاراً من نظمو تحتوي على مبادئ
 الدربعة الموسومة فصداً سمعة هذا قولاً لدى يهودية
 اخر من الاسكندرية اسمه فيلون نبغ في اواخر
 الديانة المسيحية فوفق بين دين اليهود ومذهب افلاطون
 وملا الفاريج المقدس بالتشابه والاستعارات ليحمل
 اليونانيين على قبول الدين والتاريخ المذكورين . ومن
 المعلوم ان يوسيفوس حلما في تاريخ ابيه حطو فيلون في
 تفرير عائلتها ليجوز القبول عند اليونانيين والرومانيين
 ولم يذكر المورخون الفتح الذي فاز به كل منها . وحمل
 ذكر المدرسة اليهودية في مصر بعد فيلون . وقد ارتأى
 المحققون ان المدرسة المسيحية التي انشئت في مصر في القرن
 الاول للميلاد وميل اليهود الى الخاصة والمقاومة مما سبب
 سقوط هذه المدرسة
 واما المدرسة المسيحية فكان المصود الاصلي من
 انشاؤها عضدتك الديانة . ولا يخفى ان الذي بشر

بالانجيل في مصر هو القديس مرقس البشير، وذكر
المؤرخون ان انطونيوس كان اسبقا للاسكندرية في عهد
يزعون الا ان الدين المسيحي في في الاسكندرية مصاصيل
يلق عليها في غيرها، وكان لابد لمن القلبي عليها، وسببها ان
الغصب كان يكوم دين اليهود الذي هو اساس النصرانية وكان
علماء الموزيوم الذين كانت في ايديهم ادارة الشعب
اقل الناس استعدادا لقبول تعاليم مصدرها كمصدر
الدين المسيحي فرأى النصارى في الحال انه لا بد من
اصلاح تعليمهم اصلاحا خصوصيا في مدينة خاصة
بالفلسفة والحقوق فانشاء مدرسة خصوصية للذين كانوا
يريدون ان يتعلموا من معرفة الايات الكريمة وفي اواخر
القرن الثاني لما عرفت بتقنين احد الروافيين القدماء الى
تلك المدرسة التي كانت تماظر الموزيوم في العلوم
الادبية والدينية وجعل مديرا لها، ثم اعتنى الفيلسوف
اثناسيوس الاسكندري الذي احدث في اسكندرية مدرسة
خلفتها في اوقافهم اعظم منه، وفي عهد اكليمندوس الاسكندري
واريجيانوس بلغت تلك المدرسة اسمى درجات المجد
وفازت مدرسة انطاكية مع انه كان فيها علماء كثر فيلس
واوسيانوس، ووقع عليها في عهد ديوكليتيانوس سنة
٢٨٤ للميلاد اضطهاد شديد الا انها رجعت الى رونقها
الاول بعد وفاة المضطهد، ومع ان خلفاء اوريجهانوس
واكليمندوس كانوا دونها في المجد كان لهم ما
لما هم من السطوة والفوذ وم يعتبرون في
الغالب اخر زوايا المدرسة المسيحية، وللقوف
على اهمية التعاليم المسيحية في الاسكندرية ينبغي
امعان النظر في تآليف القديس بطرس البطريرك
وتآليف خلفه القديس اسكندر وتآليف القديس
اثناسيوس اشهر اخصام آريوس وتآليف القديس
غريغوريوس الذي يري ويوليوس الافريقي المؤرخ
المعتمد واسميوس صاحب القاموس اليوناني النيس
والقديس مكاريوس الملقب بالغالب وكان ثقيا متفكرا
ونوعا بابليس صاحب القصيدة الحماة فيونسيكا

وذيقوس معلم التعليم المسيحي القديس كبريوس البطريرك
المخيطب النصب وسينيبوس نقيب اباينا الشهيرة
واسقف بتوليس في مصر وزد على هؤلاء النظار
جماعة من المولدين يمتزجون في الفلاسفة من حيث
تنسق آرائهم مع انهم كانوا على دين النصرانية، وقد
اشتهرت هذه المدرسة بالعلم اكثر من كل المدارس
النصرانية التي انشئت في القرون الاولى للميلاد لان
العلم كانت هاضمة لارب لوجودها في وسط ديانة يهودية
مستندة الى الفلسفة ومدارس يونانية او مصرية مستندة
الى النظامات الصومرية وارثة اربوس وهي دقيقة قبل اليها
القلوب ومقاومة اشداء قلبي الكنيسة في ايامها الاولى وم
الفنوسطيني اهل التوليد، واعتنى علماء تلك المدرسة
بان يعرضوا الدين المسيحي على الناس عرفا تعميما في
المجتمعات وذلك امامه القديس اكليمندوس الاسكندري
الفنوسطية الحقيقية المضادة للفنوسطية الارثوذكسية التي
اتخذت هذا الاسم زورا وبعد ان عرض الايمان المسيحي
على ذلك الخيال التي تآليف شفي لتفسير الشواهد (اطلب
اوريجيانوس) وتبذل خصوصية في قواعد الاعتقاد
والقانون الوجيز المكمل للمسبب الى القديس اثناسيوس،
وكل الارتقاعات المشهورة ولا سيما ارتقاعات الالهيون
وسابيلوس واربيوس ونسطور واوطيغا والفنوسطين
صادفت مقاومة اشداء في المدرسة المسيحية نعم ان
اوريجيانوس احد اكابر علماء سقط في بعض اغلاط
الا انه نقض اعظم منها كثيرا وله بذلك مزيد فخر
واما المدرسة الفنوسطية اي مذهب التوليد فانه ثبت
في فلسطين او في سورية عند ظهور الدين المسيحي ولم يكن
مذهب الفنوسطيني الا موقفا بين الدين الجديد والاديان
القديمة واقبل له في الاسكندرية مدرسة في اوائل القرن
الثاني للميلاد واشتهر مؤسسها باسبليس قبل ان يشتهر
القديس بتينيوس وكان اشتهاره نحو سنة ١٢٥ للميلاد
وخلاصة تعليمه انه اثبت من الله الذي لا يمجده وصف سبعة
اصوات وارب ثلاثة وخمسة وستين روحا مخافة ادارة

العالم ، فادى بانه اخذ هذا التعلیم من القديس متى الرسول
ومن هاروسوبس احد تلاميذ القديس بطرس الرسول
وعرضه على الناس بوجه سرى ، منهم تفعية قوم كثيرين
واستمر هذا الى اخر القرن الرابع ، وقام بعد القديس
فانسا بدعة جديدة او مدرسة غنوسطية ثانية (اطلب
غنوسطية وقالطينوس) فكان تبعها أكثر من تعة المدرسة
الاولى وانقسمت الى عدة فروع تحت رئاسة هرقلون
وبطليموس ومرقس ، وفي ذلك العصر نشأ وفي مصر
الذي بعده انشئت في مصر مدرسة غنوسطية ثالثة وهي
مدرسة الاويفية فانقسمت ايضا الى عدة فروع منها
مدرسة السيثيين والقائمين وهاشدة فروعها فانها كانتا
طامنتين على تزيف الكتب المقدسة في العقائد المسيحية
وتحريف تاريخ الوحي وافتساد العادات وكانت سرورها
من افقيع السرور ، ولما افلح باب الفساد دخلته مدرسة
اخرى وهي مدرسة الكروكراتية الا ان المدرسة المسيحية
والدولة اليونانية في الاسكندرية جدتا في ابطال تعاليم
الغنوسطيين فنعانا نحتاج مدارسهم واخر واحدة منها
انقضت قبل ان فتح المسلمون مصر بقرن واحد ، والامر
التي اصدها بوستاناوس سنة ٥٣٠ في اخر الامر التي
صدرت من البلاط البيزنطي ضد اويفية مصر ، اما
المدرسة المسيحية فهي التي حلت بها اعظم المصائب في
مدينة الاسكندرية فان عمرو بن العاص فتح الاسكندرية
سنة ٦٤٠ لليلاد في ايام الخليفة عمر بن الخطاب وقد
ذكر في رواية شرقية ، واما ابن العبري ان عمرا المذكور
احرق مكاتب تلك المدينة بعد ان استنار الخليفة في
امرها فاحرقها حمامات المدينة وكانت ٤٠٠ حمام
من ستة اشهر الا ان كثيرا من الجواهر والادلة ينقش
تلك الرواية فان قصر بروخيوم او مكتبة كانتا فحرقتا
حين غزا قاهر البلاد المصرية والفريحي بروخيوم من عهد
اوريليانوس ونهب ديونكتيانوس المدينة ، وفي عهد
ثيودوسيوس هدم البيزا يوم ولم يذكر المؤرخون ما
ناب ثور يوم كلوديسيوس ولكن بعض مجلداتنا من الدمار
بعضهم على قناطر وكانت تنشا على جوانب البيسان

الا ان ثيودوسيوس الثاني نقل الى الولايات كل الكتب
النادرة التي كانت في مكاتب الاسكندرية ، وفي عهد
القديس كيرلوس البطريرك وعهد مرشبانوس حصل في
الاسكندرية فلاق ولجس واستولى عليها العجم في عهد
فرقيوس وكان امونيوس وبونافيلوبوناس الفرماطينيان
لم يزلا يتفقان في الاسكندرية مع ما صارت اليه مكاتبها
من الدمار قبل ان فقها عمرو بن العاص بفلاطين سنة
٦٤٠ فتمتلكا من تحقيق ما ذكره بعض المؤرخين من انه
كان يوجد في المكاتب القديمة ٤٠ كتابا في شرح تعاليم
ارسطوطاليس وهذا كله بنيت خراب مكاتب الاسكندرية
قبل فتح المسلمين لتلك المدينة ثم بعد سنة ٦٤٠
للبلاد وفي السنة التي فقت فيها الاسكندرية خزل ذكر
المكتبة القديمة ولم يتكلم عنها مورخ ، الا ان الاسكندرية
جعلت بعد ان رثت بما رثت بو مركزا للعلوم لان
الخليفة المنوكل اقام فيها سنة ٨٤٥ مدرسة ومكتبة اسلاميتين
فتحها نجاحا عظيما ومع ان الترك فعلوا المدينة المذكورة
ودمروا قسما منها سنة ٨٦٨ ثبت كل من المدرسة
والمكتبة الى القرن الثاني عشر
واما بحيرة الاسكندرية فقبل كانت كروما لامرأة
المقوقس تاجد خراجها اخيرا فلما كثرت عليها الخمر ضاقت
بوزرها وطلبت ما لا فقال لها ليس عندنا فارسلت الماء
ففرق الكروم فصارت بحيرة يصاد فيها الخمر حتى
اهتم بها الخلفاء بنو العباس فسدوا جسورها وزرعوها
ثم صارت بحيرة طولها اقلع يوم في عرض يوم واصير
اليها الماء من اشتم في البحر الرومي ويخرج منها الى
بحيرة دوتيا ، ويصب فيها خليج من النيل اسمها الحافر ،
ثم انقطع الماء عن هذه البحيرة
واما خليج الاسكندرية فقبل ان كليوباترة حفرت
حتى يبلغ الماء الاسكندرية وطلعت قاعة بالرخام ومن
خليج كبير متسع يتفرع منه عدة ترع تسقي الناس والاراضي
وقد عني ملوك مصر بحفره كلما تراكمت فيه الاوحال وبني
بعضهم على قناطر وكانت تنشا على جوانب البيسان

والقرى ويبتلع الناس به نفعاً عظيماً . وكانت شجري فيو
المرآكب الى ان تعطل فصار تبحري في النيل
واما حين الاسكندرية فقال القزويني هي حوض
مشهورة فيها تنوع من الصدف يطبخ ويؤكل لحمه
ويشرب مرقه يبرئ من الجذام ويوجد في كل وقت
لا يخلو منه شيء من الاوقات

اسكندرية Alexandrie

قد ذكرنا اننا المدينه المنسوبه الى الاسكندر ذي
القرنين اذا كان قد سمي غيرها بهذا الاسم على غير نسبة
او نسبة الى غير الاسكندر المذكور اثنا ذكرها وحدها وهي
١. قرية بين مكة والمدينه ذكرها الحافظ ابو عبد الله
ابن الجبار في معجمه . قاله باقوت

٢. كوتية في الشمال الغربي من قريتها واقعة على
نهر بوتيومك قباله واشطون مساحتها ٣٦ ميلاً مربعاً
وعدد سكانها ١٦,٧٥٥ نسكاً منهم ٧,٢٤٠ من السود
وهي كثيرة الجبال وترتبط ردهتها وغلبها القرية والمنطقة
والحرطان والدونان

٣. مدينه وفرضه في كوتية اسكندرية المقدم ذكرها
وهي قاعدة لها موقعها على الضفة اليمنى من نهر بوتيومك
على مسافة ٧ اميال من واشطون وعدد سكانها ١٢,٥٧٠
نسكاً منهم ٥,٣٠٠ من السود واسواقها مبلطة تنار بالغاز
وهي مركز لعدة فروع من السكة الحديدية

٤. قصبة ابرشية رايدس موقعها على نهر دريش
على مسافة ٥٠ ميلاً من لقاء نهر ميسيسيبي عدد سكانها
١٨,٢١٨ نسكاً منهم ٤,٤٠٠ من السود وهي مركز لمقاطعة يصدر
منها مقدار وافر من القطن

٥. ولاية في بلاد يانوتون واسمها الايطاليان
الاسكندرية وهي في الشمال الغربي من ايطاليا تشتمل على دوقية
منفردة التبتية مساحتها ١,٩٥٢ ميلاً مربعاً وعدد
سكانها ٧٣,٦٨٣ نسكاً يبر فيها من الشرق الى الغرب
ومن الشمال الى الجنوب اربع طرق حديدية واعظم

الانهر التي تجري فيها تونارو وبريدا وسكريثا ومن
حاصلاتها الذرة والقمح والحرير والفوة والكتان والقطن
الشرقي منها مولف من سهل رحيب اما وسطها فبحال
خالية من الاشجار وجنبتها الغربية جبال يصنع فيها خمر
لا نظور لها في اليايمنتسوي تشتمل على مقاطعات تروتونا
واسكندرية واسي وكازالي وكوي بونوفي

اسكندرية Alexandrie

اسكندرية القش لان القش كان يفرش على سطوح
بيوتها وهي قصبة الولاية المقدم ذكرها واقعة عند ملتقى
نهر يري بريدا وتونارو على مسافة بضعة اميال من نهر
بوتيومك ٤ ميلاً من تونين الى شرقي الجنوب الغربي وعدد
سكانها مع القرى المحيطة بها ٥٧,٠٧٩ نسكاً وقد بناها
رجال الاتحاد البردي سنة ١١٦٨ وجعلوها حصناً لردع

الامبراطورين المجرميين وخيمت اسكندرية نسبة الى
الابا اسكندر الثالث الذي جعلها كرمي اسقفية وكان
لها اهمية في الازمان الحديثة اذ اتخذها الايطاليان قلعة
لدفن تدفيات النمسا ومهاجماتها ومع ان مدافعاتها
من حوض تحصينها الى اواخر القرن الحالي لم تكن ذات
اهمية احيا الفرنسيون قبتها سنة ١٦٥٧ ولم يتمكن

الفرنس اوجون دوسافوا من الاستيلاء عليها الا بعد
عناشديد وقد حصنها نابوليون الاول بالمخمس اليانومنت
بفرنسا وجعل لها منازل معقودة تحت الارض اقام فيها مدافع
لصيانة المخذق ووسع دائرة القلعة واقام للبحر المني على
نهر بريدا جناحاً في جوار النهر المذكور . واسكندرية

ان احصن مدن ايطاليا بعد فيرونا وفي الحرب التي
جرت من سنة ١٨٤٨ الى سنة ١٨٤٩ كانت اعظم مركز جمع
الايطاليان فيومها هم . وبعد الموقعة التي جرت في نوفارا
حل فيها جيش نمسوي مدة وذلك في اثناء الهدنة . وفي

الحرب التي جرت سنة ١٨٥٩ جعلها نابوليون الثالث
وقنتور عاتويل مركزاً لساكرها . وتجري اسكندرية
على مدرسة ودير يعلم فيه اللاهوت ونحو ٢٠ كنيسة منها
كبيرة اسقفية وكاديمية للعلوم والصنائع وعدة قصور

ومعامل الكتان والحجر واللبوسات والشمع وحب
مركزهم لسكة حديدية

٧- قرية على دجلة قال ياقوت (هي بازاء
الجمادة بينها وبين واسط ١٥ فرسخا ينسب اليها ابن
بكر احمد بن الخنار بن مبرهن بن محمد بن احمد بن
علي بن المظفر الاسكندراني من ولد الهادي بالله امير
المؤمنين تنقل على مذهب الشافعي وكانت اديها فاضلا
خيرا اقدم بغداد في سنة ٥١٠ هجرية منتظما من عامل
ظلمه فسمع منه ابو الفضل محمد بن ناصر المحافظ وغيره
ايامها من شعره وعلمها التي بناها الاسكندر في
ارض بابل

اسكندنافية

اطلب سكندنافية في باب الصين

اسكنديا

اطلب سكنديا في باب المدن

اسكنديانو

اطلب سكنديانو في باب الصين

أسكة

Asche, ou Assche

والفرنسيون يلفظونها اش - مدينة في ولاية برابنت
الجنوبية من بلجيكا تبعد ٦٠ ميل عن بروسل الى الشمال
الغربي وعدد سكانها ١٠٠٠ نس وهي تشتهل على معامل
ودباغات ومن حاصلاتها الكتان وحبيبة الدنار

اسكة

او اسكي مدينة قديمة في الغلبة تسمى الان اوش -
اطلب اوش

أسكة

Osques

وبا للاتينية اوشي - امة من كيانيا وهي فرع من امة
الايويكة اول الام التي اقامت في ايطاليا وكانت

الاسكة تسكن في الناحية الواقعة على حدود الانوم وبلاد
السامية ودعوا اولاً اويشي او اويشي ثم اوشي ثم
سيديشيني . وقد اشتهرت هذه الامة بعاداتها التي هي
اشتق بعض الكتاب القدماء من اسمها لفظا وبنيوس ولم يقبل
ذلك فستوس الغراماطيقي ولغة الاسكة من اللغات الاصلية
المعتبرة في ايطاليا وتختلف كثيرا عن اللغة اللاتينية
القديمة وعن لغة الانثورة وقد استعملت في كيانيا قبل
اللغة اللاتينية والذين نكحوا بها كان لهم آداب مختصة بهم
والقطع الاسكية المعروفة بانالته هي روايات مزيلة (راجع
انلا) والالحاح الاثوية (اطلب ارغويوم) تحتوي على
آثار من لغة الاسكة وقد وجد المحققون المحدثون
شبهات بين اللغة الاسكية وانار اللغة الايلرية القديمة
ولذلك ربما كانت امة الاسكة من اصل اليليري فاذا
صح ذلك تكون من النسل اليليسي ودخلت ايطاليا
من جهة مجراداريا ومن جهة الالب البوليانية

أسكو

Askew

حنة اسكو خانو انكليزية من كويتية لكن احرق
في ممفيلد في ١٦ تموز (جوليه) سنة ١٥٦٦ . كانت ذات
عقل ثاقب وتعلمت الكتاب المقدس ثم انحازت الى
مذهب البروتستانت وكان زوجها كيم من اشد الناس
تمسكا بالمذهب الكاثوليكي فطردها من بيتهم فسارت الى
لندن لتطلب الى الحكومة ان تقرر انفصالها عنه فاجبتها
الملكة كاترينا باز وكثير من خيانت الباطل الملكي الا
ان تكراما لحضور المسيح بالمجد في الانجاسنيا حل
الحكومة على القبض عليها وايداعها السجن وذكر برئت
انها بعد عذاب وبرد كتبت محررا نقضت فيه مقالها
الاول ولكن ذلك لم ينجها لانها حوصت مرة ثانية في
توغلات وطلب اليها ان تشر اسماء مكاتبها في الباطل
الملكى فلم تفعل مع انها كانت تعذب على مرأى من
حامل اخنام الدولة ولم تستطع الوقوف بعد ذلك العذاب
فوضعت في كربي وطرحت في النار فكان صبرها على

إسكوب Escout

ويسمى باللاتينية **سكولديس** ، يمر في فرنسا وبلجيكا وهولاندة ينبع على مسافة ٧ كيلومترات من كاتليت في ولاية اين الى الجنوب الشرقي وهو يروي في فرنسا مدن **فوسل** و **كيبيري** و **بوشين** و **فالسيات** و **كوندي** وفي بلجيكا **ترنايه** و **اودنرد** و **غند** و **دندرمند** و **روبلند** و **ناشر** و **نفس** في هولاندة ثم تنقسم الى شعبتين احدهما شمالية والاخرى جنوبية اما الشمالية فتعرف بالاسكو الشرقي وتجرى في اراضي هولاندة ثم تنصب في البحر الشمالي بين جزيرتي **شوفان** و **بيلند** وتعرف الجنوبية بالاسكو الغربي وتنصب في البحر الشمالي ايضا بين جزيرتي **ولديرت** و **كيسند** وعرض كل من المصين من ١٠ الى ١٢ كيلومترا وقد طالما حاولت هولاندة منع سير السفن في الاسكو الا انه من حين فحفت قلعة اشر سنة ١٨٢٢ ابح السفن ان تسير فيقول ان هن تدفع مرثيا رهيدا للدولة هولاندة عند مصب النهر المذكور وكانت قد نال في عهد نابليون الاول سنة ١٨٠١ ولاية سميت باسم الاسكو فاستمرت في يد فرنسا الى سنة ١٨١٤ ثم ارجعت الى هولاندة فغيرت اسمها

اسكو كيز Escoiquiz

دون جوان اسكو كيز وزير اسباني ولد في نواره سنة ١٧٦٢ وتوفي سنة ١٨٢٠ وعين مديرا لفريدينندو السابع امبراسور باس وكن اذ ذاك كاهنا قانونيا لسرقطة وكان عدوا للثغوري احد اتباع كارلوس الرابع لانه كان قد نفاه الى طليطلة ولذلك كان اول بحرك للثورة التي بها طرد كارلوس المذكور عن كبري الملك واجلس مكانه فريدينندو هذا هو الذي اشار على فرد بيندو ان يذهب للمبايعات نابوليون الاول في

بايون سنة ١٨٠٨ فكان ذلك سبب خلعو ثم حاول اسكو كيز ارجاع الحرة اليامراء اسبانيا فلم يفلح فطاول فقبض عليه وارسل الى بورغ ثم عاد الى اسبانيا مع فريدينندو السابع سنة ١٨١٤ لكن فريدينندو فريدينندو في وقت قصير جاحدا ٢ جبهة وله تاليف في اهاباب ذهاب فريدينندو الى بايون

أسكوب

Ouskoub, Uskup

وكانت تسمى سابقا **سكوبي** و **بوشنيابا** برما ١٠ مدينة في روم اي من السلطنة العثمانية في اوربا وهي قصبة قضاء ولواء باسما في ولاية برززين واقعة على بحر واردار على مسافة ١٨٠ كيلومترا من صوفيا الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ١٥٠٠٠ نفس وهي كرسي اسقفية الروم الارثوذكس تابعة بطريركية القسطنطينية وفيها قلعة بنيت في عهد الرومانيين وهي النهر جسر قديم البناء ايضا قال القزويني اسكوب مدينة كبيرة وراء القسطنطينية ذات انهار واشجار وخبرات كثيرة ففيها الملك السعيد ايلدرم بايزيد في سنة ٧٢١ وهي من اجل البلاد الاسلامية ١٥٠٠ وضواحي اسكوب كثيرة الاشجار وفيها اضرحة شريفة على مسيرة ٤ ساعات منها مياه معدنة

٢٠ لواء في موقع القسم الشمالي الغربي من مكدونية القديمة يتألف من سبعة اقصية وهي **ننسي** **اسكوب** و **قوجانه** و **اشتب** و **رادوشينه** و **بلنقة** و **قومانو** و **فروطوه** وكلها تشتمل على ٦٥١ قرية يربو ٦٧٧ بيتا وعدد سكانها ١١٧٠١٤٠ نسك منهم ٥٥٠٦٢٦ من المسلمين ٣٠ قضاء يشتمل على ١٧٠ قرية يربو ٨٦٤ بيتا وعدد سكانها ٢٢٠٨٤٧ نسك منهم ١٢٠١٥٠ من المسلمين وفي القضاء المذكور ٦٦ دكا و ٥٠ خانكا و **حمامان** ١٥٠ جامع و **تكنجان** ١٧٠ مسجدا ٣٠ كائس و **مكتب** رشدية و ١٠ مدارس للمسلمين و **مدرسات** للنسبيين و **مدرسة** لليهود و **صاولة** الخنطة و **الشعير**

اسكوتسيا

اطلب سكوتلاند في باب الصين

اسكوتس

Ascot-heath

قرية في انكلترا في مقاطعة بركنس على بعد نحو

ثلاثة اميال ونصف من الطريق المحددية الجنوبية

الغربية الى الشمال وستة اميال من وندسور الى الجنوب

الغربي وهي مشهورة بسباق الخيل

اسكوتيا

اطلب سكوتيا

اسكوتار

Scutari

وتكتب ايضا اسكدار واسمها القديم خريموبوليس

(Chrysopolis) مدينة على الساحل الاسيوي من

البوسفور بجوار القسطنطينية وهي اعظم المدن المحقة

بها وعدد سكانها نحو ٧٠ ألف نفس موقعها على عدة نال

وهي مركز متصرفية تابعة باب الضبطية وتفضل على قضاء

قرنال الزقاق على ساحل بحر مرمر وقضاء بيكوس على

ساحل البوسفور وقد كانت سابقا بلدة حقيرة تابعة

لحكيدونية وهي قاضي كوي اما الان فتمتد على عدة

جوامع ومساجد حسنة البناء والانظام بقى بعضها محرومة

سلطان ابنه السلطان سليمان روملي محمد باشا والسلطنة

والثة السلطان مراد الثالث والسلطنة والده السلطان

ابراهيم وفي اسكودار ايضا قصر شاهي وممثل للداراوش

ومقبرة مشهورة للترك يحيط بها شجر السرو ويغرس بها

أكابر سكان القسطنطينية وتربة للانكليز دفن فيها نحو

٨ آلاف جندي وفيها عودادار مسلة كبيرة اقامها روسي

ونقش عليها كتابة بعدة لغات ٠ وبا لغرب من التربة

المذكورة منازل للمساكر في البناية التي جعلت مستشفى

في اثناء حرب الترم ٠ ويوجد في هذه المدينة ابنة كثيرة

جميلة ومعامل كثيرة للزراعة منتزهات ونزل فيها

والشايكه وعلى مسيرة اربع ساعات من اللواء مقطع للرخام

بلدة في قضاء قرقي كليسا من ولاية ادرنة في

روم اليوني وهي قرية من مدينة قرقي كليسا الى الشرق

اسكوبار

Escobar

انطونيو امكو بارلي مندورا لاهوت اسبانيولي

ولد في فلاد ولد (بلاد الوليد) سنة ١٥٨٩ وتوفي في

٤ تموز (جوليه) سنة ١٦٦٩ كان يسوعيا مشهورا

بالفصاحة استمر مدة ٥٠ سنة يعظ كل يوم واحيانا كان

يعظ مرتين في النهار وكان ايضا كاتب لا يمل وحصل له

في رهبته شهر عظيم بكتابته التي بلغت ٤٠ مجلدا

وكان عظيم سليم النية ولكنه ملوم في عدم تفديده

في علم الاداب وفي تسويده بعض خطايا اذا كانت متروكة

بسلامة النية وغير ذلك مما يساعد على فساد الايمان

ولذلك لما طعن بسكال الجسيميوس الميخري في عقائد

المسوعيين واداهم جمل تاليف امكو بارلي الالاموت

دستورا للرهبنة السوعية كلها ومع ان اسافنة فرنسا

منعوا بعد ذلك مكاتيب بسكال وحكموا بانها مخونة

بالارثية والتجديف اذهم الناس في فرنسا ينصبون الى

اسكو بارالمساهلة الثامة في الاداب وله تاليف كثيرة

منها ما هو مشهور جدا

اسكوبي

Oscoubi

بلدة واقعة على نهر ميلان الى الشمال الغربي من

مدينة بولي وهي تابعة قضاء دروزج من لواء بولي في

ولاية قسطنطيني وفيها بعض اثار قديمة ويظن انها في

موقع هروسة ايبون القديمة

اسكوتسا

Scotussa

مدينة في ثسايا الى الجنوب الشرقي من لاريسا

قرب اكات كينوكفالس الى الشمال الغربي

الفاصل التي تأتي من داخلية السلطنة بصفائح للسلطانية ولذلك كانت مركزاً تجارياً مهماً وفيها أنشئت أولى المطابع التركية سنة ١١٢٥ للهجرة

اسكودار

Escoudar

ناحية في قضاء ادرنة من الولاية المسماة باسمه على مسيرة ساعة من مدينة ادرنة مركز القضاء والولاية

اسكودو

Escudo

جزيرة في بحر كاريبي على بعد نحو ٩ أميال من شاطئه فبرافق الى الشمال بين ٩ درجات و ٨ دقائق و ٢٤ ثانية من العرض الشمالي و ٨١ درجة و ٢٤ دقيقة و ٢٠ ثانية من الطول الغربي و اسكودوي فبراغوا برباهل امركا الجنوبية عن امركا الوسطى ويصب في بحر كاريبي

اسكوزول

Escurolles

قصة ناحية في ولاية آله من فرنسا تبعد ٧ كيلومترات عن غيّا الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ٢٠٠ نفس وفيها مركز قاضي صلح

اسكوزيال

Escorial

١٠ بلدة في شقوبية من اسبانيا تبعد ٣٥ كيلومتراً عن مدريد الى الشمال الغربي عند المنحدر الجنوبي الشرقي من جبل وادي الزامة وعدد سكانها ٣٠٠٠ نفس

٢٠ قصر وضريح الملوك اسبانيا في البلدة المقدم ذكرها في اقليم منفرد ارتفاعه عن سطح البحر ٢٩٧٠ قدماً واصل اسم ذلك القصر بالاسبانية El real sitio de San Lorenzo el real del Escorial)حي بذلك لان فيليب الثاني بناءً قياماً بذكر نسله وهو انه بيتي دبراً الاميل لة في العالم اذا نصير القديس لورنسيوس على الفرنسيين في موقعة سان كوينتين التي جرت يوم عيد القديس لورنسيوس المقدم ذكره (وذلك سنة ١٥٠٠)

١٥٥٧) وكان القديس لورنسيوس قد عذب قبل استشهاده بوضوع على منصب من نجل القصر على شكل منصب كامل التلوام والقبض. وذكر قولنبر وغيره من المؤلفين الفرنسيين ان باي الاسكوريال رجل فرنسي اسمه لويس قبل ١٧ انه من الحقن ان جوان باتستا الطليطلي هو الذي وضع رسمه وبدأ بهائو ولا توفي سنة ١٥٦٧. تمهة فليذه جوان دوهرارا. وكان الابداء بتأسيس ذلك القصر يوم عيد القديس جرجس الواقع في ٢٣ نيسان (أفريل) سنة ١٥٦٣ فاشتغل به البناؤون مدة ٢١ سنة وانقضى في عامه ١٥٨٤ مليون ريال. ومعدل ارتفاع جدرانها ٦٠ قدماً وطول البناية كلها من الشمال الى الجنوب ٧٤٠ قدماً وعرضها من الشرق الى الغرب ٨٠ قدماً وهي تشتمل على القصر الملكي والكيسة الملكية ودير فيه ٢٠٠ غرفة ومدرستين و ٢٠ منازل اكبر بكية و ٢٠ مكاتب وه قاعات كبيره ومحال كبيرة للنوم و ٣ قاعات للمستشفيات و ٢٧ قاعة اخر و ١٠ قاعات لمناولة الطعام ومحال لماجحة المرضى وغرف وقاعات كثيرة يلزم فيها المأمورون وفي تلك البناية ٨٠٠ مسلماً و ١١٠٠ انفراد تعرف على خارجها ٥٧٨٠٠ انفراد تعرف على داخلها واذا اصبحت اليها المنازل الخفية بها كان مجموع النفاذ ٤٠٠٠ اما الابواب الصغيرة فهي ١٤ باباً.

واللاسكوريال ٨٦ بنوكاً والبنية كلها مبنية بحجر ابيض ذي قطع متباينة كالصوان مستخرج من مقطع واحد هناك ومنظر الاسكوريال اشبه بمنظر عمود جديد قائم بين البناات وعظيمة نائفة عن كبرملا عن غربة بهائو واكثره مبني على النسق الدوري وسطوحه المربعة والقرية تعرف على المنحدرات اما جانباً من الشمال والغرب فيقال بالان الجبل وهما متصلان بالقرية بهائو. بني سنة ١٧٧٠ لتسهيل المواصلات في ايام الزلازل. واخرت شيء في الاسكوريال الكيسة وهي مبنية على نسق كيسة القديس بطرس في رومية وتشتمل على ٤٠ معبد مع مذابحها وطولها ٢٦٤ قدماً وعرضها ٢٢٠

اسكوريا

مدينة في روسيا وهي نفس اسكور المار ذكرها آنتا

اسكوس

بهر في بلاد الدولة العلية في اوربا وراجع اسفر

أسكوكو

Uskoks-Uscoques

جمعية من السلاف أكثرها موثق من قوم عظمائهم تركوا الولايات العثمانية في الشمال الغربي (وهي السرب وبوسنة وكرواسيا والبانيا) لأسباب دينية فقاموا أولاً في كاسيا ثم انتقلوا إلى زنج تحت حماية النمسا فاقبلوا البرك منة وقاموا بأعمال قراصنة فكانوا يسلبون أموال المسلمين والنصارى على حد سواء ولم يتمكن الدولة العلية من تشتيت شملهم إلا بعد حرب طويلة استمرت من سنة ١٥٩٢ إلى سنة ١٦٠٦

أسكول

Oskol

١. بهري في روسيا يخرج من ولاية كورسك ثم يجري في الأكثر إلى الجنوب ويصب في بحر دونس في ولاية كركوف على مسافة ١٥٠ ميلاً من أيزوم وطول مجراه ٢١٠ أميال وقد تميز السمن في قسم منه ٢. اسم مدينتين وريتين أحدهما نسي اسكول نويفي اي اسكول الجديدة والاخرى اسكول ستاروي ومعناها اسكول الفتية. والاولى قصبة قضاء في ولاية كورسك واقعة على نهر اسكول على مسافة ٩٢ ميلاً من كورسك إلى الجنوب الشرقي وعدد سكانها ٩٠٠ نفس والثانية في ولاية كورسك أيضاً واقعة على نهر على مسافة ٧٠ ميلاً من كورسك إلى شرقي الجنوب الشرقي وعدد سكانها ٦٠٠ نفس

اسكولايوس

Esculape-Aesculapius

ويسمى باليونانية اسكيببوس وهو في الميثولوجيا

قدما وهي منقطة إلى سبعة اجنحة ومبلاة ببلاط اسود وسفها قبة ارتفاعها عن ارض الكنيسة ٢٢٠ قدما اما المذبح الكبير فارفاه ٩٠ قدما وطوله ٥٠ قدما وهو من نحاس محلى بالذهب والذهب وقائم على دكة بعرضها ١٨ عمود ارتفاع كل منها ١٨ قدما وهي من الشب الاحمر والاحضر والمجدران مبالطة بنفساس على جانبي المذبح تماثيل ملوك اسبانيا وقد بنى فيليب الرابع ضريحاً تحت المذبح الكبير ليتمكن الكاهن من رفع القرابين فوق جثث الموتى وقطر الضريح المذخور ٣٦ قدما وجدران الشب والرخام الاسود وجثث ملوك اسبانيا منذ عهد كارلوس الخامس مدفونة فوقها بحار وقد بنيت الكنيسة بعدة صور جميلة إلا انه ذهب كثير من مجاسها من حين مبها الفرنسيون اما تماثيل المسيح الذي اهداه فرانسوا نيكاني إلى الملك فيليب ونقل من برشلونه إلى الاسكوريا ل فلم يزل فيها إلى الآن مع كثير من التماثيل المنقصة وفي وسطها ٦ تماثيل كبيرة من الصوف اما رؤوسها وبديها فمن الرخام وعليها اكاول من الذهب وتسمى ملوك يهودا وفي النهاية رواق جميل يبلغ مرتين لكل ملك من ملوك اسبانيا فالاولى حين يوقى بوعده ولاديو والاخرى بعد وفاته وحيشته جميلة ٣ شرفاء و٢ قسوس وليس في الدار الملكية ما يحقق الذكر الا قاعنا الصور ولكن اجمل صورها نقل إلى مدريد اما قاعة المكتبة فطولها ١٦٤ قدما وعرضها ٩٢ قدما وارتفاعها ٣٦ قدما ويقال انه قبل غزو الفرنسيين كانت المكتبة تحتوي على ٣٠٠٠ مجلد مطبوعة و٢٠٠٠ مجلد خط وليس عتدنا الآن لتعديل صحيح لما فيها من الكتب والمخطوطات تشمل على ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ مجلد خط منها ٥٧ يونانية و ٦٧ عبرانية و ٨٠٠ عربية اما الكتب العربية فلا تعرض للزوار وقد تلف قسم من المكتبة بالنار التي انتشبت سنة ١٦٧١ و ١٧٦١ وقد تعطل قسم من النهاية بنار انتشبت فيها سنة ١٨٧٢

اليونانية اله الطب وحارس الاطباء زعم لوسيانو انه ولد
 من بيضة غراب على صورة حية وذلك ان الكهنة ارادوا
 ان يشعلوا الشعب فوضعوا حبة صغيرة في بيضة غراب
 واهمهم انها اسكولا ييوس . وقال بومانياس انه ابن
 ابلون من كورونيس ابنة فلغياس الفتاة على جبل
 في جوار ابيداوروس فكان كلب مجنون وعذرة ترضعه من
 لبنها . وذكر غيرها ان ابلون لما قتل كورونيس صفاتها لها
 على ارتكابها الخيانة مع اخميس اخرج اسكولا ييوس من
 احشائها ودفعه الى خبزون فعمله في مغائر بلون
 معرفة العقاقير وفي الطب الا انه لم يلبث ان فاق
 استاذة ولم يجره مرض نهط وكان يعيد الحياة الى الموتى
 ويقال انه حبس الارغونوط الى الكفيدة وعند رجوعه ورد
 المحبة الى ابوليت بن نيسوس فاغناط بلوتون وشكاه الى
 المشاري فرماه بصاعقة قتلة الا ان ابلون قتل بفاروس
 الكيكلوبه الذين صنعوا الصاعقة وبقي بيكي حليوا ان
 نقل الى السماء فعمل فيها الكوكبة المعروفة بالحمولة او
 اوفيوكوس وكانت تسمى سابقا اسكولاييوس . وكان
 اسكولا ييوس قد تزوج الغدراء ايوننة فولد له منها
 بود البر وماخون الطبيبان الشهيران اللذان سارا مع
 اليونانيين الى حصار تروا ودمر عدة بنات من ياسوجي
 الشفاء وبانا كيلي وفي الشفاء العام والمجرب وفي الصحة .
 والظاهر ان عبادته لم تكن في زمن متوفى في التدم ولم
 يذكره ايسونس اما اوميروس فذكر فقط انه بطل وقد
 اتهم له بعد ذلك هيكل مشهور في ابيداوروس وعين
 له عدة هياكل في اثينا وبرغاموس وكريت ولزمير
 وقوس وكيدوس وكايكيا وخليدونيا والثيروان ومهر
 وذلك في عهد بعلبيوس . وكان الكهنة في هيكل ابيداوروس
 يربون نوعا من الخبثات المقدسة يزعم النعمان اسكولا ييوس
 يدخل فيها فاذا اصاب بعض المدن وبالا ارسلت الى
 ابيداوروس في طلب طاحق من تلك الخبثات وكان
 الكهنة يكسبون من ذلك امولا وافرة وكان حضور
 المعبود في المدينة المصابة بالوباء بهيئة حية صرعا تضرب
 الى السيرة فلا حسا ودليلا على تناقص المرض . وفي نحو
 سنة ٤٠٠ ق م اصاب رومية وبالا شديد فارسلت الى
 ابيداوروس سفارة تحفا وطيبات واحدة من تلك الخبثات .
 وسنة ٩٣ ق م حدث مثل ذلك فدخلت عبادة المعبود
 المذكور الى رومية . وكانت هياكله مستشفيات لاهيا
 كانت دائما ملوثة من المرضى وكان كهنة اطباء بارعين
 يعرفون باسم الكلياذة او اولاد اسكولا ييوس ولم يكن في
 الازمان القديمة من يتفن صناعة الطب غيرهم . وكانت
 كهنة اسكولا ييوس في اول الامراتية غير ان الكهنة
 فيها بعد صاروا يدرسون فن الطب بكاشفون تلاميذهم
 باسمارو . وكانت جدران كثير من هياكلهم بهيكل
 خلكيدونيا وهيكل خيوس وغيرها مزينة بصور يقدمها
 له الذين نالوا الشفاء وكانت تلك الصور تزين الاعضاء
 المتألمة والجراح التي دفي منها المريض ويكتب عليها
 اسم المريض ونسبه واسم مرضه والعلاج الذي استعمل
 له . وكانت يرمز الى اسكولا ييوس تارة بصورة حية
 واخرى بصورة رجل عروس سليمان او بالحية . وكان
 عندما يرمز الى بصورة رجل يحمل حول ذراعه حية
 او تحمل الحية حول خصا قابض عليها بينه . وكان
 احيانا بصور حاملها صغيرا على رأسه . وكانوا يجعلون
 عند قدميه ديك او كلبا رمزا الى النطق . وكانت ثمانية
 توضع دائما في الحمامات وتقام هياكله خارج المدن لان
 هؤلاء الخبثات نافع للصحة اكثر من هياكلها . وكان
 اليونانيون يذبحون له ديكما والثيروانوب هزرة ولم
 يثقل الموهرون على السبب الذي حمل الاقدوس على
 الرمز الى اسكولا ييوس بصورة حية فيهم من قال ان
 سبب ذلك هو ان الانسان يتجدد بالطيب كما يتجدد الحية
 بلخ جلدها او ان الحية مشهورة بكونها حكيمة وتلك
 الهة من لوازم الاطباء اما بليديس فذهب الى ان
 السبب انما هو دخول الحية في عدة ادوية نافعة . وقد
 اغفلوا ايضا في اصل تسميته فذهب جماعة الى ان اسمه
 مأخوذ من لفظة ييكلسي اليونانية ومعناها موت . واداة

السلب فيها وآ والحاصل عدم الموت. وذهب ١٨٤٨ وألف رسالة بسيطة عن سياحة فنلقاها
آخرون إلى أنه مأخوذ من أبيوس ومعناه ملطف
واسكن وهو اسم طائفة يقال إن اسكولايوس شفاء.
ولا يزال الأطباء يتخذون رسم الحجة على بعض أوراقهم
وملاصم الرصبة إشارة إلى أنهم من أتباع اسكولايوس
أو تفاؤلاً بالفناء مع الدلالة على الحكمة

أسكولاتي
Osculati

غاثيانو أسكولاتي سائح إيطالي ولد في فيداني
من ليرديا في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٨٠٨
كثف منذ صغره بالعلوم الطبيعية فلما خرج من المدرسة
بدأ بأسفاره فزارا كثيرا أقسام العالم فون سنة ١٨٣٠
إلى سنة ١٨٣١ زار بلاد اليونان ومصر وآسيا الصغرى
والولايات العثمانية الساحلية وبعد ذلك بثلاث سنين
سار إلى أمريكا الجنوبية (سنة ١٨٣٤) فطافها من
أوروغواي إلى بيرو واجتاز بياس (وهي صحارى في
أمريكا الجنوبية) وكردبارة وطاف شيلي ولم يرجع إلى
بلادها إلا بعد أن دار حول رأس هن (سنة ١٨٣٦)
وسنة ١٨٤١ نفع لزيارة العالم القديم ولجئ عن إلام
وجمع النباتات فزار قسما من بلاد العرب والفرس وسار
من هرمز إلى مسقط ومنها كتب قارباً عبر بيفانار يو إلى
الهند وهناك طاف ناحية مالابار وسنة ١٨٤٦ أنذر الأمر
الكبيرة التي أراه في أمريكا فرجع إلى تلك القارة واجتاز كندا
والولايات المتحدة إلى نيو يورك والواصل إلى مكتوسمع
بأن شواطئها ممر نابو مخوي على معادن جزيلة فسار إليه
إلا أن الهنود البورمية الذين كانوا يرشدونه إلى الطريق
تركوه وسط بلاد مخيفة كثيرة المياه الغابات فكان هناك
يموت جوعاً إلا أن سار إلى جهة ممر نابو وبعد عاصف شديد
وعاصف ومغفات كثيرة تمكن من الوصول إلى شواطئ
ومد إليه وإلى كيكوس يد المساعدة فلم يفقد شيئا مما
جمعه من النبات ولا ما كتبه عن طادات الشعوب
الأمريكية ورجع إلى أوروبا في شهر نيسان (أبريل) سنة

اسكولوم

مدينة في بيشنوم اطلب اسكولي

أسكولوم أبولوم
Asculum Apulum

وتسمى الآن اسكولي دي سانبانو مدينة من
أبوليا جرت فيها موقعة بين الرومانيين وبيروموس
إلا أن النصر لم يتم لأحد الفريقين وذلك سنة ٢٧٩
قبل الميلاد

أسكولي
Ascoli

١. أسكولي بيشنوم وهي أسكولوم بيشنوم القديمة
مدينة حصينة في إيطاليا وهي قديمة مقاطعة باسمها
ومركزا قديمة موقعا على الضفة اليمنى من نهر
ترونتو تبعد ٨٧ ميلاً عن رومية إلى الشمال الشرقي
١٨٠ ميلاً عن بجرادربا إلى الجهة الغربية وعدد
سكانها ١١ ألف نسمة وهي تشتمل على عدة كنائس وقصر
جديد يحتوي على موزيوم ومكتبة وثانرو وفيها مدرسة
للسوعيين ولها ميناء على نهر ترونتو ويصنع بقلعته ١٠
المقاطعة فواقعة بين مقاطعات كروينو وفروم
والادرياتيكية ومساحتها ٨٠٨ أميال مربعة وعدد
سكانها ٢٠٣,٠٠٩ أنس وحاصلاتها الحبوب والتخمر
والزيت والعسل والتخمر والصوف

٢. أسكولي ديس سانبانو وهي أسكولوم أبولوم
القديمة. مدينة في كابتانانا من نالي موقعا على النهر
الشرقي من جبال الابنين تبعد ٦٥ ميلاً عن نالي
إلى شرقي الشمال الشرقي وعدد سكانها ٥٦,٠٠٠ نسمة
قلعة وكنيسة كبيرة جميلة ومدرسة أسقفية وقد دهمتها
زلزلة سنة ١٤٠٠ تهدمت ابنتها

أسكون

Ascoun

قال باقوت (دبر الاسكون بالحيرة راصب على الخلف وفيوقلال رويكل وفيه رهبان يصفون من ورد عليهم وعليه سور حال حصين وعليه باب حديد ومية يهبط الهابط الى غدير بالحيرة ارضه رضاء ورمل ايض وله مشرعة تقابل الحيرة لها ماله اذا انقطع النهر كان منها شرب اهل الحيرة قال ورايت انا في طريق واسط قرب دبر العاقول موضعاً يقال له الاسكون فان كانت الذي بالحيرة غيره والا فاصحاب انه في طريق واسط" اطلب دبر قري في باب القاف

أسكونا

Ascona

قرية من سويسرا على بعد ميلين من لوكرنو الى جنوبي الميوسوب الغربي عد سكانها ١٠٠٠ نس

أسكونيوس

Asconius

بدانوس كوتوس اسكونيوس خطيب وغراما طيني روماني وهو اعظم الذين شرحوا اقوال شيشرون في الاصر السالفة كان بلم علم علنا في رومية في عهد طيباريوس وكانت ولادته في بادو قبل الميلاد بسنة او سنتين وتوفي وله من العمر ٨٥ سنة وذلك في عهد فسبسيانوس ومن تلاميذه ليثيوس وكوتيليانوس وكان قرجايوس صديقه ورفيقه وقد بقي من شروحه عدة قطع مطولة هباريها جليلة رائعة وهي توضح عدة مسائل تاريخية قديمة وحالة مجلس السنا والبلاط الملصقي والاجتماعات الهوميية في رومية وقد اعتمد عليها مرارا واحداً في الواردة في الملد الخامس من تأليف شيشرون التي دليها اوريي وبيترالا انه قد وقع فيها تحريف وتزييف وذهب المحققون الى ان الفروع المنسوبة الان الى اسكونيوس ليست له بل هي من قلم غيره

أسكوي

Askoe

جزيرة صغيرة في الدانمارك على بعد ميلين من شالي شاطئ لاند في ٥٤ درجة و٥٤ دقيقة و١٧ ثانية من العرض الشمالي و١١ درجة و٢٩ دقيقة و٤ ثانية من الطول الشرقي

إسكوييلين

Esquiline

احدى الاكاث السبع الغاية عليها رومية وهي الى جنوبي الكويرينال على شالي اكث كوليوس ضها الى المدينة تليوس اوسيليوس وكان المجرمون يقتلون عليها ومما اسكوبلية وهي اسم باب غربي في رومية يسمى الان باب القديس لورنسيوس اما اسمها الحالي فهو مونتي سانتا ماريا ماججوري

أسكوييتلا

Escuintla

بلقة من امريكا الوسطى واقعة على الباسيفيك تبعد ٣٥ ميلاً عن غوانغالا الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٢٥٠٠ نس

اسكي

راجع اسكة واطلب اوش

إسكي

Eski

كلية تركية معناها عتيق ترعّب مع اساءه كثير من المدن والاماكن وصفاً لها كانتى

إسكيا

Ischia

١٠ بلدة في ولايات الكنيسة من ايطاليا تبعد ٢١ ميلاً عن شمبرو الى غربي الشمال الغربي وعدد سكانها ٢٥٠٠ نس
٢٠ جزيرة ايطالية في البحر المتوسط كانت تسمى سابقاً اربي وباري وباربا وبيتيكوزا وهي واقعة

عند مدخل جوت نابلي الشمالي في عرض ٤٠ درجة ٤٢ دقيقة و٤٠ ثانية شمالاً وطول ١٣ درجة ٥٧ دقيقة و٤٥ ثانية شرقاً مساحتها ٢٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٣ ألف نسمة وهي بحيرة من كل جهاتها كلها خصبة تردها بالتراب من وسطها بركان يسمى ابوسو ارتفاعه عن البحر ٢,٥٠٠ قدم وقد خمد منذ قرون وكان هجاءه الاخير سنة ١٣٠١ ويوجد ايضا في تلك الجزيرة ١٢ بركانا اخرى اصغر من بركان ابوسو والمذكور ان الاودية التي تغلها خصبة جداً ومن حاصلاتها المحبوب والمحمول والفواكه والزيت والمحرمون معادنها المحدث والكسبريت والمخ وفيها حمات يتقاطر اليها الناس من جهات شتى واسهرها حمات كاسميولا ولكن لما كان مواسمها جيداً وفاكهتها كثيرة كان الناس يرغبون في سكانها في فصول السنة كلها وهي تشتمل على بضع مدن وقرى اكبرها مدينة اسكيا موقعا على الساحل الغربي وعدد سكانها ٢,٣٠٠ نفس وهي كرسى اسقفية تابعة رئيس اساقفة نابلي وفيها قلعة طريفة قائمة على صخر عال منفرد خارج من البحر تجاه جزيرة قناراً وهو متصل بالجزيرة برصيف من الحجارة وقد بنى القلعة المذكورة النونس الاول ملك اراخون في القرن الثاني عشر للميلاد ويقال ان النونس المذكور طرد رجال هذه المدينة وزوج نساءهم بجنودهم وان قوماً كثيرين من اوبه بنوا اسكيا في سالف الاربع سنة ١٤٩٦ فزالها فرد بنندوس الثاني ملك نابلي لما غزا بلاداً شارل الثامن ملك فرنسا

اسكي اركلي

Eski-Erakli

مدينة في روم ابلي من السلطنة العثمانية واقعة على بحر مرمر على مسيرة ٥٥ ميلاً من التسطيطية الحاقرب

اسكي استانبول

Eski-stamboul

كانت تسمى قديماً اسكندرية نرغاس قرية ٨٠٠ نفس

اسكي اداليا
Eski-Adalia
او اسكي ادا ليا واماها القدم سيدا بلدة في الفرمان في لواء نكة من ولاية قونية موقعا على البحر المتوسط قرب مصب نهر كوبري صوبها آثار من المدينة التي بناها الاسكندر ومن تلك الآثار اسوار وثياثرو كبير

اسكي انداوال

Eski-Andaval

مدينة في ولاية قونية من السلطنة العثمانية تبعد ٦ اميال عن نكة الى الجنوب الشرقي وقد اشتهرت في العصر الفارسي بتربية الخيول

اسكي انامور

اطلب انامور

اسكي بابا

Eski-Baba

وتسمى ايضا باباي عتيق قصبة قضاء باسما في لواء ادرنة واقعة على جدول نكة دره على مسافة ٢٨ ميلاً من ادرنة الى الجنوب الشرقي اما القضاء فيشتمل على ٩ افرية ومجتمعات ١,٣٤٨ بيتاً منها ٣٧٤ بيتاً للمسلمين وعدد سكانها ٧,٢٩٨ ذكر منهم ٣,٤٨٢ من المسلمين

اسكيبولاس

Esquipulas

بلدة في ولاية غواتمالا من امراكا الوسطى على بعد ١٨ ميلاً من تشيكيولا الى الجنوب الشرقي عدد سكانها

اسكيتيلا
Ischitella

مدينة في ولاية كابيناتانا من نابلي على مسيرة ٢٥ ميلا من سان ميغرو الى شرقي الشمال الشرقي وهي قرب بحر ادريا عند الحضيض الثاني من جبل غرغانو وعدد سكانها ٣٠٥٠٠ نفس

اسكيتون
Askeaton

بلدة وابرشية من ايرلاندة في كونية ليريك على نهر دبل على بعد ميلين من ملقار بهرشانون و١٧ ميلا من ليريك الى غربي الجنوب الغربي ونهر دبل يصلح لسير السفن التي يحملها ٦٠ طنا الى البلدة المذكورة

اسكيتوبوليس
اطلب اسكيتوبوليس في باب الدين

اسكي حارشو
Eskitcharsho

قرية في قضاء اذنة من ولاية اذنة

اسكي جيمه
Eski-Jum'a

ونسي ايضا جمعه حليق قصبة قضاها سها في لواء روستيق من ولاية الطونة مبنية على تدبير صغير عند مدخل جبال البلقان وهي على مسيرة ١٨ ميلا من شملا او شبي الى الغرب وعدد سكانها ٢٠٠٠ نفس وهي تشتمل على ١٨٥٩ بيتا و٥٧٥ دكانا وخزنا و١٧ جامعا ومكتب رشدية و٣ مكاتب اخرى و٢ كتابس و١٢ خانة وحمام واحد

اسكي حرام
Eski-Ham

قرية في قضاء اذنة من ولاية اذنة

اسكي حران
Eski-Harran

قرية في قضاء حران التابع لواء اورفا من ولاية حلب ١٩٢٢ نفس

اسكي حصار
Eski-Hissar

كفتان تركتان معناها الحصن القديم اسم لمدينتين في اناطولي احدهما كانت تدعى سابقا سترانويكة وهي في قضاء ميلاس التابع لواء مششا في ولاية آبدين على مسيرة ١١ كيلومترات من ازهرالي الجنوب الشرقي وبها اثار قديمة وسياقي الكلام عليها في سترانويكة والاخرى في قضاء ذكرلي التابع لواء ابدست كانت تعرف سابقا بالاذقية او لاذقية ليكوس وهي الى شمالي بلدة ذكرلي عند ملتقى نهري مندري وجورك صو (وهو ليكوس القديم) كانت مشهورة في الارمان السالفة بجماعتها وصوفها وقد تولها شارل السابع ملك فرنسا مع جيش الصليبيين سنة ١١٤٧ ثم تولها فردريك بربروسا امبراطور المانيا سنة ١١٨٢ ونفقها الترك سنة ١٢٥٥ وهدمها عمرلك سنة ١٤٠٢ وبها الان اثار عدة اضرار وعلمي ثاير وها كل وكل ذلك دليل على عظمتها السالفة الا ان ما نابها من تزلزل الارض فيها جعلها مفقرة وسياقي الكلام عليها ايضا في اللاذقية من باب اللام

اسكيداته
Osquidates

امة من نوحيو بولاية في جهتها الجنوبية كان اكبر مدنها بنهر ثم وابلور واما مركزها فيكاد يكون في موقع بين الان

اسكيروس

قرية صغيرة من اعمال بيلونة من اسبانيا اشتهرت بانها زام الفرنسيون فيها في بدء الحاربة التي جرت بين فرنسا الاولى وكارلوس الخامس سنة ١٥٢١

اسكيري
Oschiri

قرية من جزير سرديانيا من قسم سساري تبعد عن مساري ٢٩ ميلا الى شرقي الشمال الشرقي عدد سكانها

اسكي زغرة
Eski-Sagra

ونسى ايضا زغره خفيف واسمها القدم بروج ان
يريا قضية قضاء باسمها في لواء ثابة من ولاية ادرنة
واقعة في سلج جمال بلقان المجنوي على مسيرة ٧٠ ميلا
من ادرنة الى النبال الغربي وعدد سكانها ٢٠.٠٠٠
نفس وفي في اقليم خضب والقرب منها عدة بنايع
معدنية وبها كنبر من المجامع الا ان منظرها حقير
وام مصنوعاتها السجادات وبها دباغات وبنت في
جوارها مقدار واخر من الورد . اما قضاء اسكي زغرة
او زغره عتيق فيشميل على مائة قرية وعدد سكانو
٤٠٨.٠٤٢ منهم ٢٧٨٢ من المسلمين

اسكي سروج
Eski Sarouj

قرية في قضاء سروج التابع لواء اورفاس في
ولاية حلب

اسكي شام

اطلب بصرى اسكي شام

اسكي شهر

Eski Chehr ou Shehr

وفي دوريلوم (Doryloem) القديمة قضية
قضاء باسمها في لواء كوتاهية من ولاية خدابند كشار
واقعة على بورسك جاي على مسيرة ٢٧ ميلا من كوتاهية
الى النبال الشرقي وبها عدة جوامع واخر حة شربة
ومياه معدنية . جرت بالقرب منها سنة ١٩٧٠ موقعة بين
السلجوقيين والصليبيين تحت قيادة غودفردو دوبرولون .
اما قضاء اسكي شهر فيشميل على ناحية اسكي شهر وناحيتي
سعيد غازي واين اوكي وعلى ٨٥ قرية و ١٠٠ عائلات
وعدد سكانها ٢٣.٠٠٢ ونشميل ناحية اسكي شهر
على ٢٥ قرية وعدد سكانها نحو ١٦ الف نفس

اسكي قره حصار
Eski-Kara.Hissar

وهي سادة القدية قرية في لواء قره حصار صاحب
في ولاية خدابند كار واقعة على سلج جبل بركاني على
مسيرة ١٥ ساعة من افيون قره حصار الى النبال الشرقي .
وبها اثار قديمة وعلى مسيرة ميلين منها مقاطع المرمر القدية
المشهورة . اطلب سادة

اسكي قلافتلي
Eski-Kalafatli

قرية في لواء بها التابع ولاية جزائر بحر منيد وفي
واقعة على اكمة فوق الاجمة المتكونة من مياه بركوك جاي
شالا وكبر صو جنوبا . اطلب ايليون

اسكيل
Iskil

قضية في نفس لواء قونية من اسيا الصغرى تبعد
٦٠ ميلا عن قونية الى النبال الشرقي قرب الساحل
المجنوي من بحيرة طوزكل . وعدد بورتها نحو ٤٠٠ بيت

اسكيلادو
Esquillado (L.)

جزيرة صغيرة في البحر المتوسط قرب ساحل فرنسا
بين ٤٢ درجة و ٢ دقائق من العرض العالمي و ٦
درجات و ٢٦ دقيقة من الطول الشرقي

اسكي مانطشن
Eski-Mantesh

قرية في لواء قوزان من ولاية اذنة

اسكيو

Esquimaux ou Eskimos

قبيلة متوحدة من القبائل الامريكانية الاصلية مقبلة
في النبال الانصي قرب البحر النبال في التجمد فوق الدرجة
٦٠ من العرض العالمي وفي منتشر في غرب بلاندة و لبرادور
وساحل الاوقيانوس العالمي وساحل الاوقيانوس
الاسيافيكي وشبه جزيرة اليوسكا وقسم من الساحل

الاسيوي المجاور امركا، ويقسمهم المؤلفون الى خمسة اقسام اولها الكاريبة او الفريزلنديين. الثاني الاسكيمو الشرقيون او اسكيمو لبرادور. الثالث الاغوليك او الموسطون. الرابع الكنتيبيو او الفرييون. الخامس النشوكتيه في اسيا وهم يسمون انفسهم انويت ومعناه رجال. اما اسم اسكيمو الذي اطلقه عليهم الاغليكيون فمعناه آكله النمل، وكانت النرويجيون المقيمون في غرينلانده يسمونهم مكرولقة الا انهم في حدود القرن الرابع عشر طردوا النرويجيين من بلادهم وقد جمعهم كرتير وجري لحلفائهم على ساحل لبرادور وذلك



صائد من الاسكيمو

جى لبعض قبائلهم في الارمان الاخيرة علائق مع امم متقدمة فعدلوا عن اوهامهم لجهة الكثرة الارضية. اما احتياجات الاسكيمو وعاداتهم فتكرهم على عدم مباحرة سواحل البحر الشمالي القبيح ولذلك لم يبرأ قط شريح ولا ذاقوا فاكهة وطالما زعموا انه ليس في العالم سواهم وان حدود بلادهم تلوح وجليد. والذين رأهم الانكليز في غرينلانده على ساحل بحر بفين لما ساروا نحو قيادة القبطان روس لاكتشاف طريق الى العالم القديم في شمالي امركا كانوا الى ذلك الوقت لا يعرفون للسفن، اما غروم من القبائل فكان من سفن مبنية من العظام ومستوددة بجلود البحر والجمرة وهي خفيفة صغيرة الحجم ينقلونها من مكان الى اخر ويستعملونها لصيد السمك الذخمي معظم قومهم وصيادون قاصح وعجولا بحرية فينتفعون بجلودها ولحومها وعظامها وريتا. اما الزيت فيعصرشون بوزن منازله المحفورة وينون من عظام الاسماك القطبية الكبيرة سفنهم ومركباتهم وينخدون اتياب الثول اسنة لرماحهم وسهامهم وهي ايضا من العظام اذ لا تيات عندهم خزان بعضهم اكتشفوا في حوالهم معادن حديد فطرقوه بارداً ويصنعون منه سكاكين واسنة وحرايا. وفي الشمال الاقصى لا يمكنهم ان يبنوا بيوتاً لانه لا خشب عندهم الا انهم يبنون منازل من الجليد يخالصون من شدة البرد وذلك انهم يخفون قطع الجليد ويبنونها كالحجارة فتصير شبه الكواخض علوها من الداخل متراصة فقط ويرقدون فيها على قطع من الجليد مغطاة بالحشيش.

قبل اواخر القرن السادس عشر غيران البسكة جروم بتعدياتهم الى الحرب وكان بينهم وبين الاغليكيين نزاع دائم واكن الاغليكيين استظهروا عليهم فاخرجوهم من خليج سان لورنس، وكانوا يسمون ترغاك وهو عندهم رجل شيخ واليه الجروس يبرسون كالهة الارض. وم اشدها حادون نشيطون واهل صناعة وقاماتهم بنسطة وبنيتهم قوية وجوههم واضحة مفرطة وشعرهم اسود خشن وعيونهم صغيرة ومعيشتهم تسعة الا ان جهلهم لعادات غروم من الامم يبنون عليهم احفاطاً وقد

من الجلد نسو او من جلد جل الجعر. وتختلف ملابس النساء عن ملابس الرجال بانساع جزائهن فانها هن

بمنزلة الزنايل والجويوب يقطع من المجلود الرقيقة يعلقنها باطراف ثيابهن وباطراف من اسنان الثعالب والذئاب

وغربها من الحيوانات ويخفين وجوههن واذا خرجن والحذاء من مع ما هي عليه من القذارة فيذهب رونقها الطبيعي ويظن انهن بعظام الحيوانات. ويظهر الاسكيو في صدم حاسة وحذا غريزيين ويرغبون في

الالفة مع ان مواء بالدم لا يساعد على ذلك. وكل طائفة منهم لها لغة خاصة بها وربما كانت لها ايضا عادات

مخصوصة. وقد حاول بعض المرسلين الدانمركيين ان يبدوا اسكيو غربيلادة الى السن السيجي وترجموا العهد الجديد الى لغتهم. اما الاسكيو المنتشرون في

جنوبي الجهة الشمالية فقد اختلطوا بالدانمركيين وهيئة اولادهم تقرب قليلا من هيئة الاوربيين غير ان اكثر

الاسكيو على ميثهم الاصلية وهم وثبون وربما استمروا زمنا طويلا على دينهم هذا وعندهم قوم يدعون بعرفة

الغريب ومشبهون بسجوتهم المشيكة يوهوهم اهم يحاربون الارواح وانهم قادرون على شفاء الامراض.

ومن الاسكيو من يعتقد ان ابويلا هو اعظم الالهة وهي عندهم امرأة ضحية جدا عوراء ذات ذنبر كبير وابوها

بطل اقطع (اي مقطوع اليد) ومنهم من يعبد الهة عظيمة اسمها ترفارمولو ويحترمون القمر كثيرا ويسمونه

اوينوفاك. ويعتقدون ان الناس يهرون بعد ما يموت بعنة اقارب واقعة تحت ذلك السبار ليظهروا شيئا فشيئا

ويصيروا احاد لدخولهم فيلقون فيو ملذات لا توصف ناشئة عن اشياء مادية ويترعون ايضا ان القمر ملو

خفيا ولذلك لما راوا السفن الانكليزية التي دنت من سواحلهم ظنوا ان الناس البيض اتون من القمر. اما الاسكيو

الذين راسم القبطان بري فكانوا لا يؤمنون بالله ولم يكن عندهم احفالات دينية وكان اكثر رجالهم متزوجين

بامراتين. والاسكيو عموما يتزوجون باكثر من امرأة

ويعتبرون النساء دونهن في المقام ولذلك كان لهم ان يتنعموا بهن كما يفاهون

آ. جزيرة وميناء في امركا الشمالية في خليج سانت لورنس على شاطئ لبرادور في عرض ٥٤ درجة و ٣٥

دقيقة شمالا وطول ٥٦ درجة و ٢١ دقيقة غربا. وطول الجزيرة نحو ٢٠ ميل او عرضها نحو ميلين وارتفاعها نحو

٢٠٠ او ٢٥٠ قدما في الجانب الشمالي وموقع الميناء بين الجانب الشمالي من الجزيرة والقارة

اسكيو Esquina

بادة من جمهورية ارجنتين (لابلاتا) من مقاطعة كورينتة على الضفة اليسرى من بارانا. عدد سكانها ٨٠٠ نس

اسكيو عسكي Eski Nicob

قرية في لواء طرنبوي (ترنوبا) من ولاية الطونة على مسافة ٢ ساعات من مدينة طرنبوي الى الشمال.

زم بعضهم انها في موقع نيكوبوليس القديمة على نهر اسكرو اسكيوان Askiwan

قال ابن الاثير قلعة اسكيوان في بلاد فارس وهي في نهاية القلوة المعبود اليها تمتنع وبها عين جارية

اسكيوس اسم اطلقة نوكدنيس على نهر اسكرو. راجع اسكرو اسل

الاسل جنس كبير من الفصيلة الاسلية يسمى باللاتينية جنكوس (Juncus) وبالفرنسية جوف

(Jone) وبالانكليزية رش (Rush). قال بعض اعيان العرب الاسل محرقة النار وقد يسمى البوط

ويعرف في الشام بالهاير. واسم اليوناني مخونوس

والذكر منه يعرف بالكلوان وله حسب اسود الحيا الاستدارة

والاشي دفيقة والكل اسود الى المارة. وقال ابن البيطار
الاسل البمار الذي يتخذ منه المحصر واخطا من جعله من
انواع الاذخر. وقال ابو حنيفة هو الكولان ويخرج
قصبانا دافقا وليس لما سب ولا خسب يتخذ منها المحصر
وقد تدق بالمياحين فتتخذ منها حبال ويتخذ منها بالعراق
غرايل ولا تكاد تنبت الا في موضع مائي او قرب الماء.
وقتل عن ديسقوريدس ان الاسل نبات ذو صنفين
صنف يقال له مخونوس حاد الاطراف وهذا صنفان ايضا
صنف ليس له ثمرة وصنف له ثمرة اسود مستدير وقص
هذا الصنف اغلظ واكثر لحما من قصب الصنف الآخر.
ومنه صنف ثالث اغلظ واكثر لحما من الصنفين
المذكورين ويقال له اوكخونوس وهذا النبات ثمرة على
اطرافه شبيه بثمر احد الصنفين الاولين. واما الشاخرون
من النباتين فيبزو جنس جنكوس عن جنس مخونوس
قال ريسار فيا كنية في قاموس الطبيعيات ان جنس
جنكوس جعل اساسا لفصيلة تسمى جنكاسية وهو كما
حدده ادلسون ودوكندول ليس مثل جنكوس الذي
وصفه لينوس بل يختلف عنه باوراقه الاسطوانية وبكرو
الكثير البزور وصفات هذا الجنس ان الكاس مركب
من ٦ قطع فلويسية على شكل احاطي فلويس ومهيئة
بهية صفين والذكور ستة مرتبطة بفاعة الكاس ولا يوجد
احيانا الا ٣ فقط والمبيض يهني ثلاثي الزوايا ذو مسكن
واحد او ٣ مساكن غير نائمة تخنوي على حمة بزررات
والجبل بسيط منه بثلاثة فروج خطية الشكل زغبية
والمرمك واحد الفزير كثير البزور وينتفع بثلاث صفات
والبزور بيضيه تخنوي على جبين في المحيط الخمي.
وانواع هذا الجنس معبرة ويندر كونها سنوية والسوق
عارية او ورقية وتكون احيانا مفصلي متمعة باوراق
اسطوانية والازهار في الفسالب صغيرة مهيئة
بهية قبية ويندر كونها كبيرة ووحيدة. واستخرج
دوكندول من جنس جنكوس الذي ذكره لينوس جميع
الانواع التي اوراقها مسطحة وكها وحيد المسكن وجعلها

جنسًا مخصوصًا سماء لوز ولا (Luzula) وعدة
بعض النباتين في رسالة القها ٩٧ نوعًا لجنس جنكوس
منتشرة في مناطق مختلفة الارتفاع وفي خط الاستواء وقد
تألف السهول وجبال المنطقة المعتدلة وتنبت غالبًا في
المحال الاجامية من اوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية
وهولاندة الجديدة وقما تنبت في البلدان الحارة.
وبعضها لا يعيش الا على شواطئ البحر واليغبرات الكبيرة
ومنها ما لا يتولد الا في اطراف الالاب الجديدة وفي تلوج
الطينين ومنها الا يتخصص تحمل بل ينبت في جميع الجهات.



الاسل العام والنام

وذكر الدكتور جورج انغلان في كلامه عن جنس جنكوس
انه يوجد منه في شالي امريكا نحو ٥٠ نوعًا منها ١٧ نوعًا
تنبت في غير امريكا ايضا ووجد اربعة انواع تنبت في
امريكا كلها وخمسة تنبت في كل الاماكن الواقعة شرقي
ميسيسيبي. ومن انواع جنكوس التي لا تخصص بحمل دون
غير ثلاثة فقط تنبت في جميع المناطق والاقليم وفي
جنكوس كونس (Juncus Communis) اي الاسل
العام وجنكوس ماريتيموس (J. Maritimus) اي
الاسل البحري وجنكوس بوفونوس (J. Bufonius)
واشهر من هذه الانواع الثلاثة الاسل العام المسما عند

البانيون جنكوس افسوس (J. Effusus) وهو يستعمل في البساتين لانه يستعمل رباطات الاشجار ولذلك يفسونه في الحال الرطبة فيكون اما مفرقا او غابات وكثيرا ما يفسر عند ضنات الاقنية والسواقي والعماليج لمنع خسف الارض . اما الاسل البحري الاخر في فينت في شواطئه البحور الرملية وقد يستعمل احيانا لمنع اصوله جوانب الخنادق والمخارج وغيرها من السقوط . والاسل المسى بوفونيوس يثبت كثيرا على جوانب الطرق والمساكن . والظاهر انه يمتد كثيرا حيث يداس . وام انواع الاسل النوع المعروف عند عامة الافرنج بالحفيش الاسود واسمه الباني جنكوس جيراردي (J. Gerardi) وبعضهم يسمونه جنكوس بابوسوس (J. Balbosus) وهو الى ان يستعمل في امريكا . ويكثر في الاجام المحبة على ساحل الاوتريانس الانليكي وزهره اسود يضرب الى السورق واذا قطع وهو صغير كان منه للموانات علف نرجية كثيرا . وبعض المؤرخين سى باسم جنكوس نباتات ليست من هذا الجنس بل من اجناس اخرى جنكوس ينظرها مثل تخونوس وسكرينوس ونباتات اخرى عديدة ونباتات غالية ايضا . وكان الاسل يستعمل سابقا عوضا عن البسط فكانت المحصر المسوجة منه تفرش في الدور الكبيرة ويوت الاغنياء واعتبر ذلك الى القرن السادس عشر للبلاد . واهل اليابان ينجون حصرم من الاسل العام ويتخذون منه بسطا ورفشا والمحصر الرقيقة الخفيفة تجعل ستورا للشبابيك وياصدون عليها ورقا شافئا . وكثيرا ما كان الاسل يستعمل لاصطناع مقاعد الكراسي والزنايل ويتخذ الصينيون لب بعض انواعه فتائل للشع وكان صعا لك الانكيز هائما يمتصون به . والنباتات الاسلية مائنة غالبا واسماها اسفنجية . وذكر ديسوريدس ان بزور جنكوس اثيو به اي الحبشي السوداني قابضة ومنومة ولكن لم يعلم الى ان النوع الذي اراد بذلك . والنوع الذي سماه لينوس جنكوس افسوس يستعمل في بولونيا منوعا

ثائبا ويخرج غالبا بكر بونات البوطاس علاجا لحصى المثانة . واوراق الاسل وجذوره مضرة بالاراضي الزراعية واكثرها ردي لا يصلح علفا للبهائم . وقد نقل اطباء العرب عن ديسوريدس ان غمر الصنف الذي له ثمر اذا شرب بشراب مزوج عقل البطن وقطع نزف الدم من الرحم وادر البول وقد يعرض منه الصداع وان ما يلي اصل هذا النبات من الورق الطري اذا تضيد به نفع من بهش الرتيلاء وغورها وان ثمر الصنف الثالث عند اي الذي هو اغلظ واكثر لحما اذا شرب نوم شرابة شابة فينبغي الحذر من الاكثار منه فانه مسبت . وفي كتاب ما لا يدع ان حب الغليظ منه يجلب النوم والاكثار منه الى خمسة يمتد فهو ردي الكيفية واذا عرض منه ذلك يداوى بالقه والحقن بين العسل والفلاني وبشم المسك ويدخل الحمام . وفيه ايضا ان افتراش الكولان صالح للابدان الشفة والاسل نافع للابدان الغليظة القوية . وقال غيره ان اصله اي جذره يحمل الاوجاع ضاد اجبت كانت وينفع من الاستسقاء والسهر والمالتوليا ورماده يقطع الدم حيث كان ومع رماد السعف يبرى الحكمة وكذا اصله يحفف الحمازير والنوم على المحصر المصنوعة منه يصلح الابدان الرهلة والمخفق يحفف الاستسقاء وشربته الى درهم . وقيل ان خمسة دراهم منه تقتل

اما تخونوس الذي سى به العرب الاسل فهو من الفصيلة السعدية عند المتأخرين وسذكر في بابيه والفصيلة الاسلية تسمى باللسان الباني جنكاسيا (Juncacea) وتنسب الى ذات الفللة الواحدة ونباتاتها سنوية معمرة عارية من الوراق او موزقة او وراقها في الغالب غدية مسطحة واسطوانية وازهارها غالبا صغيرة مهيئة بهيئة عنافيد او باقات واكثر اجناسها جنكوس ونوزولا ونرليسيوم

أصل
Osel-Osel

و يقال سلاترنا . بادة في لواء طرئوى (ترنوا)
من ولاية الطوة وهي الى شرقى مدينة طرئوى وغربى
عنان بازار

اسلام

Aslām

قال يا فوت اسم واد بالبلاد من ارض الياقة

اسلام

Islamisme

الاسلام لغة مطلق الامتثال والاتباع وشرعا
الامتثال والاتباع لما جاء به الله الذي صلح ما صلح من
الدين بالضرورة وقيل هو الانحياز الباطني واللفظ
بالشهادتين دليل عليه وعلى الاول ينسب بالاعمال
الظاهرة من اللفظ بكتبي الشهادة وها الشهد ان لا الله
الا الله وان محمدا رسول الله والان بانواعها وهي
اقامة الصلوة واتناء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت
والانتهاء عن الممنيات وقد يطلق على الاعمال المبروعة
ومنه ان الدين عند الله الاسلام . واستعمال الاسلام
بمعنى المسلمين غير سديد وفتح هيزو عند اطلاقه على
المسلمين من أئمان العامة . اطلب مسلمون في باب الميم

اسلام آباد

Islam-Abad

آ . مدينة في رئاسة كلكتا من بلاد الهند الانكليزية
واقعة على نهر جيحان على مسيرة ١٤ كيلومترا من
مصب في خليج بنغال وعلى مسافة ٢١٥ كيلومترا من
دكا الى الجنوب الشرقي وهي في عرض ٢٢ درجة و ٢٢
دقيقة شمالا وطول ٦٨ درجة و ٢٥ دقيقة شرقا وعدد
سكانها ١٢ الف ناس وام صناعتها بناء السفن وحماكة
جنيفس القطن . وقد عرف البرتغاليون هذه المدينة في
القرن الخامس عشر الميلاد ومنوها برتوغرندو ومعناه
المياه الكبير . وكانت في ايدي ملوك بنغال الانغلابين
فانتقلت منهم الى امراء اركان ثم استولى عليها المغول
سنة ١٦٦٦ . وسنة ١٦٨١ حاول الانكليز فتحها فذهب

اوائل جزيرة في بحر البليطك واقعة على جون
ريفا وهي تابعة ولاية ليونيا من روسيا طولها نحو ٦٠
ميلا وعرضها ٢٠ اميال الى ٥٠ ميلا ومساحة سطحها
٢٠٠ ميل مربع وعدد سكانها نحو ٤٦ الف نفس
معظمهم على مذهب لوتيروس وساحتها مرتفع ومخزري
ومسطحها متنوع وهوالوما معتدل اكثر من هواء
البلاد المقابلة لها غير انه يحدث فيها زوايع شديدة في
فصل الربيع والخريف وتربها ليست مخصصة طبعا
ولكن يرونها عدة جداول صغيرة تساعد على نمو
المزروعات وتغنى الفانات قسما كبيرا من تلك
الجزيرة وكثير من اراضيها مراعى للماشية . ومن
حاصلاتها المحبوب وهي تصدر منها الى البلدان
الاجبية وام صادراها الطران واساكا كثيرة . وقد
كان اهل ليونيا القدماء يعتبرون هذه الجزيرة مقدسة
وكانت سابقا في حوزة الامراء اللوثونيين ولكن الدائركين
خلبوم عليها وتخلوا عنها لاسوج سنة ١٦٤٥ وفي اواخر
القرن الثامن عشر استولت عليها روسيا . وسنة ١٧٢١
تخلت لها عنها الدول فصارت قسما من بلادها . وقصبتها
ارنبرغ

اسلا

Esla

نور في اسبانيا يخرج من سفح جبال استورياس المجنوبي
قرب قلديبورون في ولاية لاون ويمر الى جنوبي
الجنوب الغربي ثم يلتقي بنهر دورو على مسافة ١٥ ميلا
من زامورا وطول مجراه ١٢٥ ميلا

اسلاكخت

Aslakhat

بلد من بلاد برغواطة في المغرب ذكرها ابن
خلدون وقال بها دفن ابو الانصار عبد الله بن ابي
غفيرا احد ملوكهم وبها قبرة

اسلاطارجه

Slateritza

تعمهم سدي لا انها اعطيت لم سنة ١٧٦٠

٢. مدينة في مقاطعة كثير من بلاد السيك المتحدة في هندستان موقعا على نهر جلم على مسيرة ٢٠ كيلومترا من كثير الى الجنوب الشرقي وبها نتيج الخالوات المشهورة

اسلامپور Islampoor

١. بلدة من الهند في ولاية اجير تبعد ١٠٥ اميال عن دلي الى غربي الجنوب الغربي موقعا في عرض ٢٨ درج و ٦٠ دقيقة شمالا وطول ٧٥ درج و ٤٠ دقيقة شرقا ٢. بلدة في الهند في رئاسة بنغال تبعد ٢٠ ميلا عن بهار الى الجنوب الغربي على نهر يصب في الكلك

اسلامبول

اسم للقسطنطينية سماها ابو المسلمين بعد الفتح ومعناه مدينة الاسلام . اطلب قسطنطينية

اسلامغور Islamgurr

حصن في هندستان الغربية من املاك بهاولپور يبعد عن بهاولپور ١٢ ميلا الى غربي الجنوب الغربي

اسلامكوت Islamkote

حصن في الهند في ولاية السند على حدود كوش

اسلامنغر Islamnuggur

بلدة من الهند على نهر بتوة تبعد ٥ اميال عن بهول الى الشمال سيغ عرض ٢٤ درجة و ٢٤ دقيقة شمالا وطول ٧٧ درج و ٣٠ دقيقة شرقا

اسلاي Islay

١. جزيرة في سكوتلاندة وهي ابعد جزائر هبردة الى الجنوب تبعد ١٥ ميلا عن ساحل كوتية ارجيل وهي ملحقة بها طولها ٢٤ ميلا وعرضها ١٧ ميلا ومساحة سطحها ١٥٤ الف اكرا منها ٢٠

الف اكرا محروقة وحدث سكانها ١٤٣٨ نسلا وتقسم الدرقى منها كثير الجبال واكثره يحوي على غابات اما باقي جهاتها فبعضها مستو وقد يبلغ ارتفاع بعض جبالها ١٥٠٠ قدم وتحوي هذه الجزيرة على عدة كهوف وبحيرات وبحيرات تكثر فيها الاملاك ومن بحيراتها لوك فلانغان وهي بالقرب من وسطها وقطرها ٢٠ اميال و بها جزيرة صغيرة كان يقم فيها المكندولة الملقبون بلوردات الجزائر ولم تول آثار قلعتهم باقية الى الان . وهما اسلاي رطب الاناء غرض الرضا الصغيرة نورة اراضيها المنخفضة خصبة ومحرقة جيدا ويصنع فيها سنويا ٤٠٠ الف غالون من العرق المجيد ومن معادنها الخحاس والزريق والرصاص والسنباذج وغيرها . وحاصلات المحبوب فيها قليلة غير ان ماشيتها كثيرة . وقد كانت سابقا في حوزة الدائريين ثم انتقلت منهم الى التروجين واستولى عليها بعد ذلك المكندولة واستمرت في ايديهم الى عهد حاكم الرابع ففسدت الى ملكة سكوتلاندة . وصنة ١٨٤٣ اشترها رجل انكليزي من لندن اسبة موريسون يبلغ ٢٢٥٠٠٠ ريال وقصبتها الان بوسر ٢. مدينة في مقاطعة اركوبيا من بلاد ييرو موقعا على الاوقيانوس هند خط الاستواء على مسافة ١٠٠ كيلومتر من اركوبيا الى الجنوب وبها مرفا جيد وتجارها رائجة

اسلب Islip

بلدة وناحية في كوتية سولك من نيويورك على بعد نحو ٤٥ ميلا من نيويورك الى الشمال الشرقي . عدد سكانها ٣٨٤٥ نسلا

واسلب ايضا ابرشية في انكلترا في كوتية نورثين و اخرى في كوتية اكسفورد بها اثار قصر الملك اثيرد

اسلح Asla'

الاسلح بن شريك بن عوف الاعرجي القيسي صحابي

كان خادماً الذي صام وصاحب راحلته وقول اسمه
ميمون بن يسار وهو المذكور في المذهب وروي له حديث
وقيل هو الاسلم بن الاسقع اعراقي له صفة

أسيلي
Aselli

نصرهجي ولد في كرونا نحو سنة ١٥٨٠، علم النسخ
في مدرسة بافيا وتوفي سنة ١٦٢٦. وهو الذي اكتشف
الاعية الكيموسية سنة ١٦٢٢ بينا كان يشرح كتباً عند
اشتغال معدني بعض الطعام واذ كانت الاعية المذكورة
ملوثة حيثئله كيموساً ورأى يياضها اتبه اليها وشق
واحداً منها فاندفع منها الكيموس وتم الاكتشاف

أسلم - بنو اسلم
Aslam

بنو اسلم بطن من قبعة من بني خندف بن الياس
ابن ضرهم بن هافص بن عامر بن قبعة وهم اخوة خوزاعة
وممن سلمه بن الاكوع الاسلمي الصحابي ودعبل وابو
القيص الشاعران ومحمد بن الاشعث قائد بني العباس
وغيرهم. وبنو اسلم بن الحافي (فيل بضم اللام) بطن من
قضاة منهم سعد هذيم وجهنة وهذ بنو زيد بن بشر
ابن سود بن اسلم. اطلب قضاة. وبنو اسلم بن مالك
بطن من بطون الازوس. وقال ابن الاثير كانت بنو
اسلم مع خالد بن الوليد في فتح مكة ولم يعين اعلى بني
اسلم

واسلم بن زرعة الكلبي رجل جعل زياد بن سماعة على
جباية الخراج وغيره مع الحكم بن عمرو الغناري حين
ولاه خراسان. ثم ولاه عبيد الله بن زياد خراسان
سنة ٥٥ هجرية فلم يغر ولم يفتح شيئاً. واسلم ذكر في
ترجمة ابي بلال فتراجع

واسلم بن صبيح رجل استعمله ابو مسلم الخراساني
على الرسائل حين كان يجارب اهل خراسان
واسلم بن عبد المكري رجل كتب عبد الملك بن مروان الى
الحجاج بامر يقتلوا امر بلفعة عنة فاستحضر الحجاج فقال اسلم

امير المؤمنين فاقب وانت حاضر والله تعالى يقول يا ايها
الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. الاية. والذي
بلغه عني باطل فاكذب الى امير المؤمنين اني اعول ٢٤
امراة ومن بال لباب فاحضروهم الحجاج فبين امراة
وامة وعمة وابنة وغير ذلك وكانت في اخرهن
جارية قاربت عشرين فقال لها من انت مئة فقالت
ابنة اسلم الله الامير ثم انشأت تقول

الحجاج لم تشهد مقام بناتي
وعمايو بدينه الليل احجما
الحجاج لم تغبل يداؤقتله
ثمنا وعشرا واتنين واربعها
الحجاج من هذا يقوم مقامه
عليها فهلك ان تردنا فضعفها
الحجاج اما ان تجود بعمرة
عليها واما ان تقتلنا معا

فول فبكي الحجاج وقال والله لا اعنت الدهر طين ولا
زوتكن تضعفها. وكتب الى عبد الملك بنجر الرجل
والجارية فكتب ابو عبد الملك ان كان الامر كما ذكرت
فاحسن صلته وتنفذ الجارية فعل.

واسلم مولى عمر بن الخطاب هو ابو خالد ويقال ابو
زيد القرشي المدوني المدني من سبي اليمن وقول هو حشي
اشتره عبر سنة ١١ هجرية وهو في الحج سمع ابا بكر وعمر
وحفان واباعبدة ومعاذ وابن عمر ومعاوية وابا هريرة
وحفصة وروى عنه ابنه زيد والثمام بن محمد ونافع
واخرون. وانفق الحفظ على توثيقه وروى لما لجاري
ومسلم وحضر الحجة مع عمرو بنو في المدينة سنة ٨٠ هـ وقيل
غيرها وقيل انه توفي وعمره ١١٤ سنة

أسلمان
Asloman

مهر البصرة لاسلم بن زرعة اقطعة امانة معاوية
فنسب اليه بزيادة الف وتون في اخره وهو اصطلاح
قديم لاهل البصرة

اسلينية

Islamiah

وتسمى ايضا اسلينيوسلينييا واسلاجية واسلاجي .
مدينة حصينة وقصبة لواء باهما في ولاية ادرنة موعها على
شعبة من بحر طوقية في سلج جبال بلقان الجنوبي على
مسيرة ٦٥ ميلا من ادرنة الى شمالي الشمال الغربي وعدد
سكانها ٢٠ ألف نفس . واهم مصنوعاتا انجبة الصوف
والاحطه و ينبت في ضواحيها مقدار وافر من الورد
يستخرج مائه . ويقام فيها كل سنة في شهر حزيران
(جون) سوق كبيرة . وهي تعرف على دمرتو احد
معاير جبال البلقان المهمة وقد استولى عليها الروس
سنة ١٨٢٩ . اما لواء اسلينية فيشتمل على ثمانية اقصية
وهي قضاء اسلينية وقضاء يانبولي وقضاء قريب اباد
وقضاء زغره جديدي وقضاء آبدوس وقضاء اخيولي وقضاء
ارغوس وقضاء مسوري وعدد قرا ٨٢٢ قرية اما
سكانها فواليعون اكثر من ٢٠٠ ألف نفس . وتبلغ قرى
قضاء اسلينية ٦٧ قرية تشتمل على ٦٩٢٩ بيتا وعدد
اهاليها ٤٢,٩٢٦ منهم ١٤,٩٦٨ من المسلمين

اسلنجن

Esslingen

مدينة في ورنبرغ من المانيا واقعة على نهر نكار
على مسيرة ٩ اميال من شتتغرد الى الجنوب الغربي
عدد سكانها ١٢,٩٤١ نسما . وهي بلدة قديمة ذات اسوار
محصنة بابرار وقلة تعرف بقلعة برفريد وبها معبد يسى
فروتكرش بني في القرن الخامس عشر للبلاد على
النسق القوطي وهو باق الى الان يشترك فيه الكاثوليك
والبروتستانت . اما كنيسة سان ديويسيس فقد بنيت
في القرن الثالث عشر على النسق الروماني ووسعت في
القرن الخامس عشر . وتحتوي اسلنجن على عدة مدارس
منها مدرسة لتعليم الصم والبكم ويوجد بالقرب منها
مارسات كنبيرغ للتجارتين . وهي بلدة ذات تجارة
همة وصناعة معتبرة واغارها مشهورة وخمرها وافرة

ومنها ما هو مشهور ايضا ويصنع بها مركبات حديدية
تباع في كثير من بلدان الدنيا . وبها معامل للقطن
والصوف والاثواب والظفارات وغيرها . وفي عهد
الهوهنشتوفن جعلت مدينة حرة . وسنة ١٤٨٨ تألف
فيها الاتحاد السلواني وبعد الاصلاح زادت تجارها وحسنا
الا ان الحرب التي استمرت ٢٠ سنة والانقذات الداخلية
اضرت بها جدا . ومنذ سنة ١٨٠١ اخذت احوالها في
التحسن ثم ضمت الى ورنبرغ

اسلندة

اطلب اسلاندة

اسلنغ

راجع اسلن

اسلنغتون

Islington

ناحية شمالية من لندن من قسم مدلسكس . عدد
سكانها نحو ٢١٤ ألف نفس وبها كثير من المدارس
والحال الحاضرة . اطلب لندن

اسلنة

قضاء من لواء خانبة في جزيرة كريت

اسلوان

Oslauan

مدينة تجارية من مورافيا النمساوية تبعد ١٢
ميلا عن برون الى غربي الجنوب الغربي موعها على ضفة
نهر اسلاوا اليهني وعدد سكانها ١٦٦٢ نسما

اسلوب الحكيم

هو عدد اهل الماني تاتي الخاطب بغورما بترقب
بحول كلامه على خلاف مراده تنبها له على انه هو الاولى
بالفصد وهو من باب حمل الكلام على خلاف متغص
الظاهر . وقال الجرجاني هو عبارة عن ذكر الامم نهر ايضا
للتكلم على ترك الامم . فمثال الاول ماجرى للبعثى مع
الحجاج وذلك ان البعثى كان في بستان مع اصحاب

له وكان زمان المحصر فجرى ذكر الحجاج فقال القبطى
في اثناء الكلام اللهم سود وجهه واقطع عنقه واسنني دمه
فاخير الحجاج فاستحضرة وسالة فقال انما اردت المحصر
فتهدده الحجاج وقال له لاجلحك على الادم اراد به
القيد فقال القبطى مثل الامير من يحمل على الادم
والاشهب فصرف مراد الحجاج وهو القيد الى ما هو اولى
به من الكرامة وهو الفرس بدليل انه قرنة بالاشهب
فقال الحجاج انما اردت الحديد فقال القبطى ومن
خير من الحديد فصرف مراده الى معنى الحدة بذكر
البلادة فاستحسن الحجاج اسلوبه وصرفه . وبقال الثاني

قول المحضر لموسى حين سلم عليه وانكر السلام لانه
لم يكن مهودا في تلك الارض اتى بارضك السلام
فقال موسى انا موسى تعريضا له بان اللانق به ان يسال
من هو لادن السلام بارضك ما هو الا ليق به فاجاب
موسى هو اسلوب الحكم . فالاول ينصد به الاولى
والثاني الا . ومن شواهد اسلوب الحكم ايضا الاية
يسألونك عن الاهلة قل هي موافقت للناس . وذلك
ان العرب كانت تسال عن سبب تغير القمر وهو انه
يطلع اوله ولا يطلع ثم يكثر بالندرج حتى يتم ثم ياختل في
التناقص حتى يرجع كالرجين فاجبوا هذا الجواب تنبيها
لم على الاولى هم ان يعرفوا ما اجبوا به اي انه
للاوقات لان يلهوا ذلك كما تعلم اهل الهيئة لانهم في
غنى عن هذه المعرفة

غنى عن هذه المعرفة

اسلوت

Aslout

قرية في ناحية اهدن التابعة قضاء البزرون في
شمال لبنان اهليا نحو ١٠٠٠ نس

اسلي

Isly

١٠. بهري مراكش يخرج من جنوبي اوشة قرب
حدود الجزائر ويصب في بحر طونة من ضفة اليسرى
وطول مجراه نحو ١٠٠ كيلومتر وقد استظفر بالمرشال

اسم

هو اللفظ الدال على الشيء وقيل هو اللفظ المراد
الموضوع للمعنى وهو يميم جميع انواع الكلبة والاسن هو
المعنى الذي وضع الاسم بارازي والتسمية وضع الاسم للمعنى
وقيل الاسم عربا لفظ دال على الذات والصفة معا او
على الذات فقط او على الصفة فقط . والاسم عند اهل
الجفر يطلق على سطر الحسوس ويسمى ايضا بالزمام والحصة
والبرج . وعند المصنفين يطلق على لفظ مفرد يسمى ان
يخبر به وحده عن شيء وبثالة الكلمة والاداة

ذلك من الآثار الظاهرة بأذن الله تعالى في المعاني والصور
قال وهذا سر عظيم من العلوم لا يتذكر شرواً ولا عقلاً .

انتهى . وهو من متعلقات علم الحرف . اطلب حرف
وعلم اسماء الرجال اي رجال الحديث قيل هو نصف
علم الحديث وقد صنف فيه العلماء على انواع منها المختلف
والمتخالف لجامعة كالدارقطني والمحطوب البغدادي
وابن ماكولا والذهبي وابن حجر وغيرهم ومنها الاسماء

والكنى معاصف فيو مسلم والنسائي وابو بشر الدوالي
وابن عبد البر والحاكم النيسابوري وغيرهم ومنها الالقاب
صنف فيو ابو بكر الشيرازي وابن الجوزي وغيرهما
ومنها التشابه صنف فيو المحطوب البغدادي ومنها
الاسماء المجردة عن الالقاب والكنى صنف فيو ابن سعد
وابن ابي خيثمة وابو عبد الله البخاري وابن حبان
وابن شاهين وابن عدي على اختلاف انواعه

واسماء المدلسين نوع من التصنيف اول من ابتدأ
به الكرايسي ثم المحافظ النسائي ثم الدارقطني ونظم فيو
الذهبي ارجوزة وغيرهم واسماء التي نوع اخر عديم من
التصنيف صنف فيو ابو الحسن الحراني انصرف فيو على ٩٩
اسماً كالاسماء المحسنة واحمد بن فارس وذكر منها السخاوي
اكثر من ٤٠٠ . واسماء ايضا مضافة اسم لعدة
ككتب عربية

أَسْمَاءُ بن حَارِثَةَ

Asmā, -Ibn-Hārethah

هو ابو هند اسماء بن حارثة الاسلمي من اصحاب
الصفوة وله حجة . توفي سنة ٦٦ هجرية .

أَسْمَاءُ بن خَارِجَةَ

Asma, -Ibn-Khārajah

هو اسماء بن خازجة بن حصن بن حذيفة بن بدر
الفرزاني احد الاجداد من الطبقة الاولى من التابعين
وهو كوفي كان قد ساد الناس بكارم الاخلاق . قيل اني
الاختل الفاجر الى عبد الملك بن مروان في حمالات
تحملها عن قومو فاني ان يعطيه شيئا فسالها بشر بن

الاسم في اصطلاح اهل العربية ما دل على معنى في
نفسه غير مقترن وضعاً باحد الازمنة . وهو قسم الفعل والحرف
وفيه تفصيل يطلب من كتب الصرف والنحو . ويطلق
الاسم عند الحاجة على ما ليس بكيفية ولا نسب من التكم .
اطلب علم في باب الميم

أَسْمَاءُ

Osma

واسمها القديم اكسما او اشاما . مدينة من
اعمال سوريا من اسبانيا على مسيرة ٥٠ كيلومتراً من
مدينة سوريا الى الجنوب الغربي . عدد سكانها الفئتين
وهي كريمة اسقفية وبها آثار رومانية قديمة . وقد بنيت
منذ زمن متوغل في القدم وكانت في حوزة الاريماكة
ولما تحزب اهلها لسرتوريوس الجنرال الروماني ففعلها
بومبيوس ودمرها . ثم جدد بناؤها وفعلها المسلمون
فاستمرت بايديهم الى ان اغتصبها منهم الفرس الاول
ملك لاون سنة ٧٤٦ . وفي القرن العاشر استولى عليها
المسلمون ثانية ولكنها اخذت منهم سنة ١٠٨٤ . وكان
بها مدرسة كنية انشئت سنة ١٧٧٨ واما الآن فقد
عفا رسها

٢ . مبر في تركيا اوربا في البلغار يلتقي بنهر
الطونة بالقرب من نيكوبوليس يخرج من حضيض جبال
البلقان العالي طول مجراه ١٠٠ ميل واسمها القديم سموس

أَسْمَاءُ

الاسماء جمع اسم وقد مر . وعلم الاسماء اي الاسماء
المحسنة وهي اسماء الله تعالى واسرارها وخواص نائبراهيم
فن في اصطلاحهم يتعلق بذلك . قال البوني ينال بها
كل مطلوب وينوصل بها الى كل مرغوب وبلازمتها
تظهر الثمرات وصرائح الكشف والاطلاع على اسرار
الغيبات واما افادة الدنيا فالتبلى عند اهلها والهيبة
والعظيم والبركات والارزاق والرجوع الى كلفته وامثال
الامرنة وخرس الاسنة عن جوابه لا يخبر الى غير

مروان فقال كما قال عبد الملك فأتى اسماء بن خارجة اليوم فادعتها اليو بعد ذلك وذكرها في شعره

أَسْمَاءُ بِنْتُ رُوَيْمٍ

Asma, bint-Ro,aim

امراة مر بها وائل بن قاسط فاما منفردة في خباياها
فهم بها فتألت والله لئن هممت في لادعون اسبي فقال
ما ارى في الوادي سواك فصاحت بهنبا يا كلب يا ذئب
يا غد يا ذئب يا سرحان يا اسد يا سبع يا ضبع يا ثمر فقاموا
بمعادون بالسيف فقال وائل ما هذا الا وادي السباع
فلزم هذا الاسم ذلك الوادي

أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمَيْسٍ

Asma, bint-'Omais

هي امراة ابى بكر الصديق واما هند بنت عوف بن
زهر الكنانية واسماء خضعية من بني خضم بن اثار بن
معد بن عدنان . كانت اولاً امرأة جعفر بن ابى طالب
وهاجرت معه الى ارض الحيرة ثم قتل فتزوجها ابو بكر
الصديق ولما مات تزوجها علي بن ابى طالب وولدت
لجعفر عبدالله ومحمداً وعروا وولدت لابى بكر محمداً
وولدت لعلي عيسى ومحمداً الا صغر وروى عنها من
الصحابه عمر بن الخطاب وابو موسى الاشعري وعبدالله
ابن عباس وابنها عبدالله بن جعفر ومن غير الصحابة
عروة بن الزبير وعبدالله بن شداد . واسماء هي اخت
ميمونة بنت الحارث زوجة النبي واخت ام الفضل امراة
العباس واخت اخوانها لامين . وكان عذر اخوات لام
وقيل تسع ولذلك كانت اسماء اكرم الناس اصهاراً لان
من اصهارها النبي وحسنه والعباس وغيرهم . واخطت اسماء
قديماً قبل قبل دخول النبي دار الارقم بن ابى ارقم
بمكة وبايعت

أَسْمَاءُ بِنْتُ مُحَمَّدِ بْنِ صَصْرَى

Asma, bint-Mommad-Ibn-Sasra

هي ام محمد اخت قاضي القضاة فم الدين بن
صصرى كانت شعبة مستحيلة مباركة كثيرة البر صمت
الماء وحدثت وحجت مرات وكانت تنلوني المصحف

فجعلها عنه جميعاً . وقيل دخل اسماء على عبد الملك فقال
له ثم سدت الناس فقال هو من غيري احسن قال بلغني
عنك خصال شريفة وانا اعظم عليك الا ذكرت بعضها
فقال اما اذ هممت علي فتم فقال عبد الملك هذه اولها
فقال اسماء ما سألني احد حاجة الا ورايت له الفضل
علي ولا دعوت احداً الى طعام الا ورايت له المنه علي
ولا جلس الي رجل الا ورايت له الفضل علي ولا
قصدي احد في حاجة الا باغت في قضائها ولا شتمت
احداً قط لانه لما يفتني احد رجلين اما كرم فكانت
منه هنة فانا احق بعفوها واما ثيب فاصون عرضي منه .
فقال له عبد الملك حق لك ان تكون سيداً شريفاً .

وقيل خرج اسماء في ايام الربيع الى ظاهر الكوفة فنزل
في رياض معشبة وهناك رجل من بني حص نازل فلما
راى قباب اسماء وبخية قوض خاماة ليرحل فقال له
اسماء ما شانك فقال لي كلب هواحب الي من ولدي واخاف
ان يودعني فيقتله بعض ظانك فقال لاسماء اقم وانا ضامن
كلبك ثم قال لظانك ان رايت كلبه ولغ في قنوري
وقصاعي فلا تعيرون واقام على ذلك مدة ثم ارسل اسماء
ونزل في الروضة رجل من بني اسد طائى الكلب على
عادته فضر به الاسدي فقتله فجاء العبيسي الى اسماء فقال
له انت قتلت كلبى قال له فكيف قال عودته عادة ذهب
برومها من غيرك فقتل فاسر له بائة ناقة دية الكلب .
وكانت وفاء اسماء سنة ٦٦٦ وقيل سنة ٨٢ هجرية وهو
ابن ثمانين سنة

اسماء بنت ابى بكر

هي بنت ابى بكر الصديق المعروفة بذاة الطاقين
وستذكر في باب الدال

أَسْمَاءُ بِنْتُ حِصْنٍ

هي بنت حصن بن حذيفة الخزارية لما ذكر في يوم
الارم وفي التي استودعها عامر بن الطفيل درة في ذلك
الماء وحدثت وحجت مرات وكانت تنلوني المصحف

إسمارة

Ismare

او اساروس (Ismarus) اسم المدينة وجبل في
جنوبي ثراقية في بلاد امية كيكوبية بين مارونية وساريا

إسماعيل

Isma'il

عزائفة يشعيل ومعناه الذي يسمع له الرب
وهو ابن ابراهيم الخليل من سريو هاجر المصرية ولد
له وهو ابن ٨٦ سنة (تلك ١٥١١ و ١٦) وهو بكره وحمل
هاجر وكان سببا لمريها من وجه سيدتها سارة (اطلب
هاجر) وبيها سكنت هاجر هاربة في البرية ظهر لها
ملاك الرب على عين ماء وامرها ان ترجع الى مولاتها
وتخضع لها وقال لها لا تكرثن نسلك تكررا حتى لا
يخصي لكثيروهما انت حامل وتلدن ابنا وتسميه
اسماعيل لان الرب سيع صوت مصابك ويكون رجلا
وحشيا بن على الكل ويد الكل عليه وامام جميع اخوته
يسكن (تلك ١٦: ١٠ - ١٢) وكانت ولادة اسماعيل في
بيت ابراهيم وهو في مراوختن وله من العمر ١٣ سنة
(تلك ١٧: ٢٥) وقال له الرب هذا اباركه (اي
اسماعيل) وانمو واكثر جدا جدا وولد ١٢ رئيسا
واجعله امة عظيمة (تلك ١٧: ١٨ و ٢٠) ثم انه لما صنع
ابراهيم مائدة عظيمة يوم فظام احمى رات سارة اسماعيل
ساخرا فقالت لابراهيم اداره هذه الامة وابها فان ابن
هذه الامة لا يرث مع ابني احمى فساء هذا الكلام جدا
في عيني ابراهيم من جهة ابني فقال له الرب ان يسمع
لتقول سارة وعزاء بقولو ان ابن الامة ايضا اجعله امة
فاخذ ابراهيم خبزا وقرع بماء ودفعها الى هاجر واعطاها
الصبي وصرفها فغضبت وتاهت في برية شريفة ولما نفذ
الماء من القربة طرحت الصبي تحت بعض الشجر وجلس
يمد اتجاهه ورفضت صوتهما وبكت فناداها ملاك الرب
وقال لها لا تخافي فان الله قد سمع صوت الغلام حيث
هو قومي فخذني الغلام فاني جاعلة امة كبيرة وكففت الله

وتعبد. توفيت سنة ٤٢٣ هجرية - فقال فيها ابن الوردى

كذلك فلتكن ابنت ابن مصري

تنوق على النساء صبا وشبا

طرار القوم اننى مثل هذي

وما الفانيث لاسم الشمس عبا

اسماء بنت يزيد

Asma, - bint- Yazid

هي بنت يزيد بن السكن بنت رافع الانصارية
الاشهية تكن اسمها وقيل ام حامر روت احاديث عن
الهي وسكت الفام وقد شهدت اليرموك وهي صحابة
جليله القدر وقال بعضهم في رسالة النساء الى الرسول
صام وروى عنها جماعة كعمر بن حوشب ومجاهد
ومهاجر بن ابي مسلم وغيرهم وكانت وفاتها قتلا بسمود
يوم اليرموك

اسماء العامرية

Asma-el- Ameriah

هي احدى النساء الاديبات بالاندلس كانت من
اهل اشبيلية كتبت الى عبد المؤمن بن علي صاحب الدولة
بالمغرب رسالة تمت فيها اليه بنسبها العامري وسانلة في
رفع الانزال عن دارها والاعتقال عن مالها وسنة آخر
الرسالة قصيدة اولها

عرفنا النصر والفتح المبينا

لسيدنا امير المؤمنين

اذا كان المحدث عن المعالي

رايت حديثكم فينا شجونا

ومعنا

رويتهم عسك فعليتوه

وصنم عهد فعد امصونا

وطاق ابناء بالجناب الشرقي من بغداد بين الرصافة

ونهر الملى منسوب الى اسماء بنت المنصور واليه ينسب

باب الطاق وكان طاقا عظيما وكانت في دارها التي

صارت لملي بن جهمبار وعند هذا الطاق كان مجلس

الشعراء والموضع المعروف بين القصرين يراد يوما بين

فسر اسماء وهو نصر لاجاء المذكورة وقصر عبد الله بن

الهدى - اطلب بين القصرين في باب الباه

عن عينيها فرات بئر ماء فيضت وملاّت القربة وسقت من سكن من نسل ابراهيم في ارض المشرق فانه ذكر في
الغلام فاقام هو وامه بيرية فاران وكان راميا بالقوس
وانخذت له امة امرأة من ارض مصر (تك ٢١: ٨) —
(٢١) ولم يذكر الكتاب الا قليلا عن اواخر حياة اسماعيل
فانه كان خاضعا مع اخيه جند دفن ابيهما ابراهيم . وان
عيسو قد معه عهدا عندما اتخذ ابنة بسة اخت نيايوت
زوجة له وذلك لان بنات الكنعانيين لم يعجبن اخيه
وزوجته رفته وكان يعقوب اخو عيسو قد ذهب بامرهما
الى ما بين النهرين ليتخذ زوجة من بنات لابان (تك ٢٨: ٦-٩)
وقد ذكرت وفاة اسماعيل في اصحاح سابق بعد
تعداد بني ولة من العمر ١٢٧ سنة وذكر هناك ايضا ان
وفاته كانت هوناء لئلا يجمع اخوته (تك ١٧٢: ١٨)
وكان عقد العهد مع عيسو قبل ذلك الوقت ولا يمكن
ان يكون جدونه قبل وفاة اسماعيل بزمان طويل اذا
اعتدنا تاريخ الوفيات مدققا فان ابراهيم كان عمره عند
ولادة اسماعيل ٨٦ سنة وعند ولادة اخيه نحو ١٠٠ سنة
واخيه اتخذ رفقة زوجة له وهو ايس . ٤٠ سنة أي
عندما كان اسماعيل ابن نحو ٥٤ سنة وولادة عيسو
كانت عندما كان عمر ايسو ٦٠ سنة وكان عمره أكثر
من ٤٠ سنة عندما تزوج ببسة ابنة اسماعيل ولذلك
لا بد ان عمر اسماعيل كان حينئذ ١١٤ سنة على الأقل
(٤٥+٢٠+١١٤=) فيكون باقي ٢٣ سنة قبل
وفاته ولجئ عيسو اليه . فاما المكان الذي سكن فيه
اسماعيل بعد خروجه مع اموه من بيت ابيه فكان في
اول الامر بيرية بئر سبع ثم انتقلا الى فاران ويستدل
على استقراره في تلك الاماكن او الاماكن المجاورة
لها من حضور دفن ابيه ومن زواج عيسو بانيه
بيضا كان عيسو ساكنا في بئر سبع ويستفاد من
هذين الامور ان اسماعيل لم يستوطن بعيدا عن ابراهيم
وطريقه وما يقصد بذلك ما قيل من انه امام جميع اخوته
يسكن دانه توفي امام جميع اخوته (تك ١٨: ٢) وذلك
ببطل واضح على انه كان ساكنا بالقرب منهم وكان اول

اسماعيل
من سكن من نسل ابراهيم في ارض المشرق فانه ذكر في
سفر التكوين (٦٢: ٥) ان ابراهيم وهب بني حرا يربها
وصرفهم عن اخيه ابيو في حياته شرقا الى ارض المشرق
وربما كانت ارض المشرق في تلك الايام تطلق فقط على
برية بئر سبع وفاران ثم اطلقت فيما بعد على كل
الصحراء المتحدة من تخوم فلسطين شرقا الى الفرات وروما
كانت ممتدة جنوبا الى تخوم مصر وشبه جزيرة العرب .
وقد ذكر في الاصحاح ٢٥ امه بني اسماعيل وهم نيايوت
بكرة وقيدار وادبيل وبسام ومشاع وقومة ومسا
وجدار وتيا ويطور وابوش وقدمه وذكر هناك انهم ١٢
زعيمًا لقبائلهم وكانت له ابنة اسمها محلة (تك ٢٨: ٩) وقد
وردت في الاصحاح ٣٦ عدد ٣ من سفر التكوين باسم
بسة اخت نيايوت . وكانت مساكن بني اسماعيل من
حويلة الى شورا التي تجاه مصر وانت آت نحو اشور .
اطلب حويلة وشورا . ونسج من ذكر حدود هذه ايام
امتدوا بها كرا جدا فاطلمين الصحراء الى الخليج العربي
وعمر و شاملي جزيرة العرب وغربها وكانوا اهل
للغة العربية ولغتهم التي يسم المجربون بانها كانت عربية
كانت متشرة في كل بلاد العرب الا ما ندر وقد قيل
ان كلام الثوراة يتقضي ان تكون كل تلك الامة قد تأسست
من اسماعيل حال كون الاختلاط العظيم بين بني يعقوب
وبني كوش ايضا في الجنوب والجنوب الشرقي مما ينافض
ذلك مع ان الثوراة لا يستلزم كلامها كون كل العرب
اسماعيلين . ولنا نرى ان صفات الاسماعيليين واخلاتهم
انني تظهر واضحة في كل القبائل الموجودة في الجهات
التي هي اكثر ميلا الى العمل تصورا اقل ظهورا
واضعف في الجنوب . والاسماعيليون المعتقدون والقبائل
الذين هم من اجناس عظيمة جدا هم قوم وحشيون اي
غير متمدين يعيشون بالفر واللب وبسكون في
الغياض ودايم الطوائف من مكان الى اخر ويعانون رعي
القطعان والمواشي وكانت عبادتهم في القدم وثنية وقد
يمكن نسبة كثير من عاداتهم وادبائهم الى الكنعانيين

والهابين والموثين ولادومين الذين كانوا يخلعون
 بهم فرونا كثيرة بواسطة الزجاج والنجارة والحروب التي
 لنفسي ان تكون نسبهم لهم شديدة ومعاشهم لم يشترج
 ولا يخفى ان اصل اسمعيل سرياني او ارامي وان لغة
 العربية قد اكتسبها من اختلاطها بالعرب ولهذا كانت
 جدا للعرب المستعربة ، وقد رأينا ان نذكر هنا ملخص
 آراء علماء العرب في اسمعيل من ولادته الى موته وكيف
 اختلط بالعرب ، قالوا لما امرت سارة ابراهيم باخراج
 هاجر وبها اوحى الله الى ابراهيم ان ياتي مكة وليس بها
 يومئذ نبت فجاء ووضعها بوضع زمزم فلما مضى نادته
 هاجر يا ابراهيم من امرك ان تركنا بارض ليس فيها
 زرع ولا شجر ولا ماء ولا زاد ولا ايس ، قال ربي
 امرني قال فانه ان يضيعنا فلما قال ربي اني
 اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك
 المحرم ربنا لينبت البصرة الآية ، فلما طلق اسمعيل جعل
 يدحض الارض ارجله فانطلمت هاجر حتى صعدت
 الصفا لتنظر هل ترى شيئا فلم ترى شيئا فالتحدرت الى
 الوادي فسمعت حتى اتمت المروة فاستقرت هل ترى
 شيئا فلم ترى شيئا ، فحلت ذلك سبع مرات فذلك اصل
 السبي ، ثم جاءت الى اسمعيل وهو يدحض الارض يقدمو
 وقد نبت العيون وهي زمزم فجعلت تفحص الارض يديها
 عن الماء وكذا اجتمع اخذته وجعلته في سقائها ، وقيل ان
 جبريل انبع الماء وذلك انه نزل الى هاجر وهي تسعي في
 الوادي فسمعت صوته فقالت قد اسمعني فاعطني فقد
 هلكنا انا ومن معي فجاء بها الى موضع زمزم فغضب
 يقدمو فنارت عينها فجاءت تنزع في شها فقال لها لا
 تخافي الظلم ، وكانت جرم بواد قريب من مكة ولزمت
 الطير الياضي حين رأت الماء فلما رأت جرم الطير قد
 لزمت الوادي قالوا ما لزمت الا وفيه ماء فجاءوا الى
 هاجر فقالوا لو شئت لكنا معك فانساك والماء
 ما ورك قال قلت نعم فكأنوا معها حتى شب اسمعيل
 وامانت هاجر فنزح اسمعيل امراه من جرم فتعلم

العربية منهم هو ولادته فهم العرب المستعربة ، واستاذن
 ابراهيم سارة ان ياتي هاجر فاذنت له وشرطت عليه ان
 لا يتزل قدمه وقد ماتت هاجر فذهب الى بيت اسمعيل
 فقال لامراتي اين صاحبك قالت ليس هنا ذهب
 ليصيد وكان اسمعيل يخرج من الحرم بتصيد ثم يعود
 قال ابراهيم هل عندك ضيافة قالت ليس عندي ضيافة
 وما عندي احد فقال ابراهيم اذا جاء زوجك فاقرئوه
 السلام وقولي له فليقر بعزبة بايو ، فلما جاء اسمعيل اعلمته
 زوجته بما قال ابو وهي مستغفلة بذكره فطلعتها ونزح
 اخرى فلبث ابراهيم حينما تم استاذن سارة ان يزور
 اسمعيل فشرطت عليه كالاول فلما وقف على باب
 اسمعيل قال لامراتي اين صاحبك قالت ذهب
 ليصيد وهو يجي الان ان شاء الله تعالى فانزل برحمتك
 الله فقال لها فعندك ضيافة قالت نعم ، قال فهل عندك
 خبز او بر او شعير او تمر فجاءت بالخبز والحلم فدعا
 لها بالبركة فقالت انزل حتى اعمل لراك فم يزل
 فجاءته بالمقام بالاناء فوضعت عند شق الابن فوضع
 قدمه عليه قبل فبقي الرث قدمو فيوفى ففعلت شق رأسه الابن
 ثم حولت المقام الى شق اليسر ففعلت كذلك فقال لها اذا
 جاء زوجك فاقرئوه السلام وقولي له فقد استقامت عينك ابك
 فلما جاء اسمعيل اعلمته بالخبر ، وقيل ان امراته الاولى هي
 المجدام بنت سعد العجلي لان الله لحظ ارض العالقة وقبائل
 الين حتى وفدوا ونزلوا في بلاد مكة حيث وجدوا الماء
 وان الذين اتوا من العالقي بنو كركر فلما سمعت بهم جرم
 اقبلت وسكنت هناك وقال بعضهم ان كركر من جرم ،
 وقيل ايضا ان زوجة الثانية هي شامة بنت مهمل
 ابن سعد بن عوف بن بني من نبت وهي جرمية ، وقيل ان
 الله بعث نبيا الى جرم والعالقة وقبائل الين فآمن بعضهم
 وكر بعضهم ، ولما جاء ابراهيم ليبي البيت المحرم كان
 اسمعيل مساعدا له في بناءه الى ان فرغ ، وولي
 اسمعيل البيت كل حياته وولده ابنة نبت فلما مات
 نبات ولم يكثر ولد اسمعيل غلبت جرم على ولاية البيت

واسماعيل اسم قرية ومدينة . اطلب اسماعيلوف

اسماعيل بن ابي الحجاج

احمد ملوك بني الاحمر بالاندلس . راجع احمر

اسماعيل بن احمد الساماني

Isma'il-Ibn-Ahmad-el-Sāmāni

هو ابو ابراهيم اسمعيل بن احمد بن اسد الساماني

ويلقب بالماضي كان لما ولي اخوه نصر بن احمد على ما

وراء النهر ووجهه الى بخارى اميرا فكتب رافع بن

هرثة حين ولي خراسان وتعاقد على التعاون فطلب

منه اسمعيل اهل بخارى فوله اياها وكان اسمعيل

بومرة في الكاتبة ثم سعت السعاة بن نصر واسماعيل

فانصدوا ما بينها فقصده نصر سنة ٢٧٢ هجرية فارسل

اسماعيل الى رافع بن هرثة يستقيده فصار اليه في جيش

كثيف فولى بخارى وحمل رافع نصر واسماعيل على

المصاحبة ثم دامت السعاة فانصدت ما بينها فخاربا

سنة ٢٧٥ فظفر اسمعيل باخوه فلما حمل اليه ترجل

اسماعيل وقبل يده وردة من موضعي الى سمرقند ونصرف

على الديابة عن بخارى . ثم توفي نصر سنة ٢٧٩ فقام على

ولايت اخوه اسمعيل ففزا بلاد الترك سنة ٢٨٠ وافتتح

مدينة ملكهم واسراية وامرانة وشو عشرة الاف وقتل

منهم خلقا كثيرا وختم من الدواب ما لا يحصى حذوه

واصاب الفارس من الغنمية الف درهم . وسنة

٢٨٥ عزل اسمعيل عما وراء النهر وولي مكانة عمرو بن

الليث الصغار بامر الخليفة . فوجه عمرو بخارى واسماعيل

القطاد والمجروش وطهم محمد بن بشير وكان خليفة

وحاجبه واخص اصحابه . فغير اسمعيل اليهم جميعون

وحاربهم فهزمهم وقتل محمد بن بشير فلما بلغ عددا ذلك

تجهز لحرب اسمعيل فصار من نيسابور شو بوز فارسل اليه

اسماعيل انك قد وليت دنيا عريضة ولما لي في يدي ما

وراء النهر ولما في نغرة فاقنع بما في يدك وانركني في هذا

القر فاني قد صكر لسرو واصحابه شدة العمور بنهر

واختلف طاه السلفين في من هو الذي فذهب جماعة

الي انه اسمعيل وآخرون الى انه اسحق . وهو

موافق لنص التوراة ولكل من الذين يجمع لا موضع

لاستيفائها ونكتفي هنا بذكر ما ورد في ابن خلدون

حيث يبرهن كونه اسحق . قال قلا عن الطبري الرازي

انه اسحق لان نص القرآن ينفي ان الذي هو المفسر به

ولم يبرهن ابراهيم بولد الا من زوجته سارة وان البشارة

كانت قبل هاجر اي قبل دخوله مصر فان سارة اخذت

هاجر من مصر وقد متهل ابراهيم بعد البشارة بعشرين

فالمفسر به قبل ذلك هو ابن سارة فهو الذي به الدلالة

القاطعة . اما ولد اسمعيل فكانوا على قولهم من المرأة

المجرمية الثانية واسمها السيدة بنت مضايف ولدت له

اثني عشر رجلا . وم نابت وقدار واديل وميشا ومسمع

ورما وماش وآذرو وقطورا وقانس وطبعا وقيدمان وفي

اسماهم اختلاف ايضا في كتب العرب . قبل ومن نابت

وقودار انتشر العرب . وقال ابن الاثيران قريشا صريح

ولد اسمعيل ولا تنكر العرب ذلك . وقالوا ان الله

اختر اسمعيل على اسحق مع انه ابن امه واسحق ابن

صريحة ذلك بدليل محيي الذي منه . فلم يعتبروا بذلك

الام . وذكر ابن خلدون ان بني اسمعيل اقاموا مع

اخوالهم جرم حى تشعبوا وكثر نسلهم وتعددت بطونهم

من عدنان في حداد معد ثم بطون معد في ربيعة ومضر

واباد وطارق بن نزار بن معد فصارت بهم مكة كما يذكر

في الكلام من قريش فكانت بطون عدنان هذه كلها من

ولد اسمعيل لابو نابت وقيل لتدار ولم يذكر النسابة

نسلا من ولده الاخرين . وقيل تشعبت من اسمعيل

ايضا بطون تحطان كلها فيكون على هذا ابا جميع

العرب بعده . ولما توفي اسمعيل دفن في الحجر مع امها هاجر

وقد ذكر في التوراة خمسة رجال باسم اسمعيل

اشهرهم اسمعيل بن نباله قصة طردة في الاصحابين

٤٠ و ٤١ من نبوة ارميا ومخلصا في سنر الملوك الثاني

(٢٥: ٢٢-٢٥) فلترجع هناك

يلخ فقال لو شئت ان اسكره بهذا الاموال واعبره
 لعلت فسار اسمعيل نحوهم وعبر النهر الى الجانب الغربي
 وجاء مرو فنزل يلخ واخذ اسمعيل طيو النواحي لكثرة
 جمع صوارهم وكما همصرونهم على ما فعل وطلب المجازة
 فقال له اسمعيل ولم يلبث ان هزته ومرا باجمة فقبل له
 انها اقرب الطرق فقال لعامة من معه امضوا في الطريق
 الواضح وشار هو في نهر سمرقندخل الاجمة فوجلت يد
 دابته فلم يكن له سعة فتسوحلة ومضى من معه فلم
 يرجعوا عليه وجاء اصحاب اسمعيل فاخذوه اسيرا
 فسيره اسمعيل الى سمرقند ولما وصل الخبر الى المعتضد
 ذم عمرا ودمع اسمعيل ثم ان اسمعيل خير عمرا بين
 قتالهم وانهادهم الى المعتضد فاختر المقيم عند المعتضد
 فسيره اليه فوصل سنة ٢٨٨ وبسبب ثم قتل سنة ٢٨٩
 كما سيذكر في ترجمته وارسل المعتضد بالخلع الى اسمعيل
 وولاه ما كان يد عرفو فصارت خراسان بيده وسنة
 ٢٨٩ كانت وقعة بين اسمعيل ومحمد بن هارون بالري
 فانهم محمد ودخل اسمعيل الري وسنة ٢٩٣ افتتح
 اسمعيل مواضع من بلاد الترك وبلاد الديلم ثم توفي
 سنة ٢٩٥ في منتصف صفر وكان عاقلا عادلا حسن
 الميرة في رعيه حليما خيرا يحب اهل العلم والدين
 ويكرمهم وطالت امامته وابام اولاده في الملك وروى
 عنه في الحلم ومكارم الاخلاق شي كثير

اسماعيل بن الاخضر

اسم اثنين من دولة بني الاخضر بالجهاز راجع اخضر

اسماعيل بن ارسلانجق

Isma'il-Ibn-Arslanjek

هو امير البصرة اسمعيل بن ارسلانجق او سلاتجق
 كان من امراء الدولة الطوقية وكانت اليه في ايام
 ملكه شخصية الري ولما وليها كان اهل الري والرسانية
 قد اعموا من ولهم وعجز الولاة عنهم فسلك معهم طريقا
 اصلمهم بها وقتل منهم مئة عظيمة فمذبذب بها وارسل

من شعورهم الى السلطان ما جعل منه مفاروقا وشكلا
 للدواب ثم عزل عنها ثم ات بركيارق اقطع البصرة
 للامير قماج فارسل اليها هذا الامير اسمعيل فاتيها سنة
 فلما فارق قماج بركيارق وانتقل الى خراسان حدثت نفسه
 بالتغلب على البصرة والاستبداد فاختار مهذب الدولة
 ابن ابي الخير من البطيعة اليه ليحاربه ومعه معقل بن
 صدقة بن منصور بن الحسين الاسدي صاحب الجزيرة
 الديسية فاقبلوا في جمع كثير من السفن والحمل ووصلوا
 الى مطارافينها كان معقل يقابل قريبا من القلعة التي
 بناها بنال بطارا وجدها اسمعيل واحكامها اناه سهم
 غرب فقتله فعاد ابن ابي الخير الى البطيعة واخذ اسمعيل
 سنة وذلك سنة ٤٩١ هجرية فاستد ابن ابي الخير
 كوهرايين فامدهم بالي الحسن الهروي وعسا من ابي
 الخير فلقياهم فكسرها اسمعيل واسرها ثم اطلقها على
 مال ارسله ابوه ولما الهروي بقي في حصو مدة ثم
 اطلقه على خمسة الاف دينار فلم يجمع له منها شي وبوقوي
 حال اسمعيل فبقى قلعة بالابلة وقلعة بالشاه مقابل
 مطارا وصار مخوف الجانب وامن البصريون بوساط
 اثينا من المكوس واتسمت امارته بانتقال السلاطين
 وملك المشان واستضافها الي ما يبدو فلما كانت سنة
 ٤٩٥ كاتبة بعض حكر واسط بالتسلم اليه فتقوى طبعه
 في واسط فاصعد في السفن الى هرايان وراسلم في التسليم
 فامتنعوا وقالوا ارسلناك وقد راينا غير ذلك الراي فاصعد
 الى الجانب الشرقي وخيم تحت الخيل وسنة ٥٠٠ هجرية

وخيم جند واسط حذاءه وراسلم ووعدهم وهم لا يعيرونه
 وانفتحت العامة مع المجند وشبهوا الخيم شتم فلما ايس
 منهم عاد الى البصرة وساروا باراوا من الجانب الاخر
 فوصل الى القهر وعبر طائفة من اصحابه فوق البلد وهم
 يظن ان البلد خال وان الناس قد خرجوا منه لما راي
 من كثرة من باراوا فوقع الحريق في البلد فاذا رجع
 الاثر ان عاد هو من وراهم فكان ظنة خائبا لان العامة
 كانوا على دجلة اولم في البلد واخرهم مع الاثر ان باراوا

فما علم اصحابه عاد الا انراك عليهم ومعهم الغامة فقتلوا منهم ثلثين رجلا واسروا خاتما كثيرا والى الباقون انفسهم في الماء فانه من ذلك مصيبة لم يظنوا وصار اصحابه يأسرون وعاد الى البصرة وكان عوده حين العاقبة لانه فانه كان قد قصد البصرة في ذلك الوقت الامير ابو سعد محمد بن مقر بن محمود وهو صاحب اعمال واسعة منها نصف عمان وجنابة وسراف وجزيرة بني نفيس وكان سبب قصص اباها انه كان مع اسمعيل انسان يعرف بمعرك واخر اسمه زنجويه وثالث يعرف بابي الفضل الابني فاطمعه في ان يعمل مراكب يرسل فيها مقاتلة في البحر الى ابي سعد هذا وغزوه فعمل نفعا وعشرين قطعة فلما علم ابو سعد الحال ارسل جماعة كثيرة من اصحابه في نحو ٥٠ قطعة فانوا الى دجلة البصرة وذلك في السنة السابقة فاقاموا بها محاربين وظفروا بطائفة من اصحاب اسمعيل وقتلوا صاحب قلعة الابله وكتابوا بني برسق بنوزستان يطلبون ان يرسلوا عسكريا ليعاودهم على اخذ البصرة فهاذي الجواب وركن الطائفتان الى الصلح على ان يسلم اليهم اسمعيل جعفرهم ورثيقوهم ويقطعهم مواضع ذكروها من اعمال البصرة فلما رجعوا لم يفعل شيئا من ذلك واخذ مركبين لقوم من اصحاب ابي سعد فحمله ذلك على ان سار بنسوي في اكثر من مائة قطعة ووصل الى فوهة نهر الابله وخرج عسكر اسمعيل في عدة مراكب ووقع القتال بينهم وكان الجريون في نحو ١٠ الاف واصحاب اسمعيل في ١٠٠ رجل واصعد الجريون في دجلة فاحرقوا عدة مواضع وتفرق عسكر اسمعيل فبعضه بالابله وبعضه بمر الدير وبعضه في مواضع اخرى فلما ضعف اسمعيل عن مقاومة ابي سعد طلب من وكيل الخليفة على ما يتعلق بدبوا من البلاد ان يسعى في الصلح فارسل اليه في ذلك فاعاد الجواب بذكر قبح ما عامله به اسمعيل مرة بعد اخرى وتكررت الرسائل بينهم فاجاب الى الصلح فاصطفا واجتمعوا عاد ابو سعد

اسماعيل بن الفضل عباس

هو الاشرف اسمعيل بن الفضل عباس بن المجاهد احد ملوك اليمن من دولة ال رسول . اطلب رسول

اسماعيل بن بلبل
Isma'il-Ibn-Bulbul

هو ابو الصقر اسمعيل بن بلبل استعمله الموفق على الكتابة دون غيرها وقبض عليه المعتد بعد وفاة الموفق وعلى اولاده وانتسب منازلهم لجمعة الفاها عليه اصداءه واخرجت نماؤه من المنازل حائيات بهيمة زر

اسماعيل بن يوري
Isma'il-Ibn-Bouri

هو ابن يوري بن طغتكين احد ملوك بني طغتكين

بدمشق تولى بعد وفاة والده تاج الملك بوري سنة ٥٢٦ هجرية بايع الجند لاسماعيل وحلفوا له واطاعوا له الاموال هجرية. وكان مقداماً محبباً استمد قلعة باناس من الفرنج في يومين ثم مده يده الى اخذ الاموال وعرج على صادرة الكتاب والمال فرثت له امة من يقتله قتل ولا يد بها وهو يستغرم اليها الصنعة الصنعة. ولا قضى نجمة جعلته في بساط ملوف ثم امرت الامراء فدخلوا عليه فقرأوا متهولاً فقالت انظروا الى سلطانكم وما حمل به ظله للناس ثم احضرت اخاه شهاب الدين محموداً فعمدته على السلطنة

اسماعيل بن تبل

Isma'il-Ibn-Tabl

هو الشيخ اسماعيل بن محمد عماد الدين الدمشقي الثبيتي كان من الاذكياء وبرع في العلوم والننون وكان شافعيًا ثم تحفب وقصد ان يسلك طريق الصوفية واستشار بعض المشايخ برويا راما فقال له تاويلها ان الخلق لا يتبدل فتركه وتعلق بالعلوم العقلية وسافر الى الروم وخضع بعض الملوك الى مضي صار محاسبا باوقاف قسطنطينية فصيح واثري واشهر بلا عاده ثم فرغ عن ذلك وذهب ما عهده وحقق بالمعارف بالله تعالى الشيخ محمود الاسكنداري وصار من يريده وتوفي عنده باسكار سنة ١٠١٠ للهجرة

اسماعيل بن ثعلب الجعفري

راجع ابن ثعلب

اسماعيل بن جامع

راجع ابن جامع

اسماعيل بن حنويه

راجع ابن حنويه

اسماعيل بن سبكتكين

Isma'il-Ibn-Soboctekin

هو ابن ناصر الدولة سبكتكين جد دولته المعروفة

عهد اليه ابو مالك قبل وفاته فلما مات سنة ٣٨٧

هجرية بايع الجند لاسماعيل وحلفوا له واطاعوا له الاموال وكان اصغر من اخيه يوسف الدولة محمود فاستضعفه الجند واشتعلوا في الطلب حتى اغنى الخزائن التي خلفها ابو. فلما بلغ الجرحاخذ محمودا بديسا بورا رسل اليه يقول ان اباه اتعاقد اليه ليعده عنه ويذكره ما يتعين من تقديم الكبر ويطلب منه الوفاق وانفذ ما بخصه من تركه ابو فلم يفعل اسماعيل وترددت الرسل بينهما فلم يقنع ذلك شيئا فسار اليه محمود وكان امرا اسماعيل قد كانوا يستدعونه وودعوه الملك ابو محمد والفق اسماعيل في ظاهر فريضة وبعد قتال شديد انتزم اسماعيل واعظم بقلعة غزنة فحصره محمود واستنزله بامان واكرمه واشركه في ملكه واستقامت الممالك لمحمود وكانت مدة اسماعيل ٧ اشهر. وكان فاضلاً حسن المعرفة وله نظم ونثر وخطب في بعض المجهبات. وقال ابن خلكان ان محمودا اجتمع باخو اسماعيل وساله عما كان في نفسه ان يعتنقه في حق لو ظفروا فحمله سلامة صدره ونشغ السكر على ان قال كان في عري ان اسيرك الى بعض القلاع موسما عليك فيما ننترحه من دار وعلان وجوار ووزق على قدر الكفاية فعامله محمود بما ذكر وسيره الى بعض الحصون ووصى عليه بالوالي ان يحكمه من جميع ما يشتهي

اسماعيل بن صالح

Isma'il-Ibn-Saleh

هو اسماعيل بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي العباسي امير مصر ولاه فيها الرشيد على الصلاة في رمضان سنة ١٨٢ فقدمها وسكن بالمسكن واخذ في اصلاح امرها وكان شجاعا فصيحاً عاقلاً اديباً بارعاً في الخطبة ثم عزل عنها بعد ٨ اشهر

اسماعيل ابن الطبري

هو كبير بني الطبري المتقدمين في صفة. راجع

ابو الحسن الكوفي

إسماعيل بن طغتكين
Isma'il-Ibn-Togtokin

هو ابن سيف الاسلام طغتكين بن ايوب اخي صلاح الدين وصاحب اليمن يزيد ملك بعد وفاة والده طغتكين سنة ٥٩٣ هجرية وكان اموج كثير الغليظ بحيث ادعى انه قرشي من بني امية وخطب لنفسه بالخلافة وتلقب بالهادي فلما سمع عنه الملك العادل ذلك ساءه واهمه وكتب اليه بوجعة وبامر بالعود الى نسبه الصحيح وينكر ما ارتكبه مما يفتكك الناس منه فلم يلتفت اليه ولم يرجع وانضاف الى ذلك انه اساء السيرة مع اجناد وامراء فوثبوا عليه وقتلوه وملكوا بعده امواراً من مالهك ابو

اسماعيل بن عباد

راجع ابن عباد ثالثاً

إسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر
Isma'il-Ibn-Abi'l-Mohajer

قال ابن خلدون استعمله عمر بن عبد العزيز على افريقية وكان حسن السيرة واسلم جميع البربر في ايامه وعزل سنة ١٠١ يتردد بن ابي مسلم كاتب الحاج وقال ابن الاثير سنة ١٠٠ للهجرة استعمل عمر بن عبد العزيز اسمعيل بن عبد الله مولى بني مغزوم على افريقية وذكر في مكان اخر انه اسمعيل بن عبد الله وان البربر اسلموا في ايامه ولما عزل سنة ١٠١ كما ذكر ابن خلدون

اسماعيل بن عبد الرحمن بن ذي النون
اطلب الظاهر بمول الله

اسماعيل بن عز القضاة

راجع ابن عز القضاة

إسماعيل بن علي العباسي
Isma'il-Ibn-'Ali-el-Abbasi

هو ابن علي بن عبد الله بن عباس احد اعمام ابي

العباس السفاح كان قد سار مع اخوته الى الكوفة مستخفين من طلب مروان اخر الاموية سنة ١٢٢ هجرية وبثوا الى ان تغلب السفاح وبيع له بالخلافة فوجه اسمعيل والباقي على بلاد فارس في نفس السنة واستعمله ايضاً على الاوارز وعلى الموصل بعد ذلك وجمع الناس وهو على الموصل سنة ١٢٧ ثم سنة ١٤٢ . وكان على فارس هو واخوه عبد الصمد سنة ١٤٥ لما قصدوا عمرو بن شداد بامر ابراهيم بن عبدالله بن الحسن بن علي بن ابي طالب الظاهر في تلك السنة فخصما في دار الجرد واخذ عمرو بلاد فارس منها . ولما ولي المنصور الخلافة غضب على اسمعيل مدة فضيخوا عليه الى ان رخص عنه . ثم استعمل على الكوفة وعزله المهدي سنة ١٥٩

اسماعيل بن علي

راجع ابن علي

إسماعيل بن عمار
Isma'il-Ibn-'Ammar

هو ابن عار بن هبة بن الطفيل ينتمي نسبه الى اسد ابن خزعة . وهو شاعر فقل مخضرم من شعراء الدولتين الاموية والهاشمية وكان ينزل الكوفة عند ابن راميت وهو رجل صاحب قيمان الى من انحاز الى الكوفة فكان يجمع عنده كل ذي لوم وطرب وكان تازلاً في بني اسد وكان جازلاً ابن عار ثم اتقل من جوارده فكانت اسمعيل تزوره على منقعة لبعدها ما بينها وكان له جوارر من احسن الناس شاة وفي جوارره يقول اسمعيل بن عار

هل من شاة لقلب لم يحزنوه

صبة يقيب الى رم ابن راميت

الى ربيعة ان الله فضلها

بحسبها ومباع ذي افانير

وربيعة اسم احداهن

وقيل كان لابن عمار بن يقال له معن فانت فقال يرضو

ياموت مالك مولما بضاربي
اني عليك وان صرت لزاربي
تعدو دلي كاتيب لك واتر
وأول منك كما يؤل فراري
نفس البعيد اذا اردت قريبة
ليست بنساجة مع الاندلس
والمرسوف وان تطاول حرة
يوما يصير لمحذوف الحصار
لا عسلا عظمي يو فكاة
من حسن بيتو فضيف نصاري
فجعتني باحر اهل كلام
تعدو علو صدق الجبار
هاك بندي او بعض قرابي
اوفت او ما كنت للخصار
وتركت ربي اتي من اجلها
عانت الجهاد وصرت في الامصار

وقبل كان في جوار اسمعيل بن حمار رجل من قومه يهاجم
عن المكروهاج الناس ويعدله وكان اسمعيل للمبغض
فبني ذلك الرجل مسجداً بلاصق دار اسمعيل وحسنه
وشده وكان يجلس فيه هو وقوماء وذوو القسرة والصلاح
مهم عامة بهارم فلا يقدر اسمعيل ان يثرب في داره
ولا يدخل اليه احد من كان يألفه من مقنن او مقنية
او غيرها من اهل الريبة فلما اسمعيل ذلك الرجل يقول
بني مسجداً ببنائه من خيانة
لعبري لقد ما كنت غير موقر
كصاحبة الزمان لا تصدق
جرت مثلاً للخان المصدق

وليس له غير ذلك من الاخبار المهمة

إسماعيل بن عيسى العباسي
Isma'il-Ibn-'Isa-el-'Abbāsi

هو اسمعيل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي
ابن عبد الله بن علي بن العباس العباسي الهاشمي امير

مصر ولاء الرشيد على امره مصر بعد عزل اسمعيل بن
صالح فقد مها في جمادى الاخرة سنة ١٨٣ وسكن العسكر
فصرف بعد نحو ثلثة اشهر وسار الى الرشيد فاكروم ودام
عنده الى ان حج سنة ١٨٦ في حجة المشهورة ووجهه
بعد عودته الى الفزوم عاد واقام عنده

اسماعيل بن مكينة
راجع ابن مكينة

إسماعيل بن موسى
Isma'il-Ibn-Moussa

رجل من ولادة الاندلس حارب محمد بن عبد
الرحمن صاحب الاندلس سنة ٢٦٨ هجرية فاذهبن
بالطاعة ل محمد واعطاه الرمان واسمعيل هذا هو الباني
مدينة لاردة بالاندلس ابتداء ببنائها سنة ٢٧٠

إسماعيل بن نجيد
Isma'il-Ibn-Noja'id

هو ابو عمرو اسمعيل بن نجيد بن احمد بن يوسف
ابن سالم بن خالد السلي جدي ابي عبد الرحمن السلي
شيخ القفري. كان من اكابر مشايخ وقوم سيع الحديث
ورؤساء وكان ثقة وكان يقول من كرمت نفسه هان
عليه دينه. ومن لم يعبك روية فاعلم انه غير مدب.
ومن صحت بدايته صحت نهايته. ومن اظهر محاسنه لمن
لا يملك ضرورة ولا نفعه فقد اظهر جهله. وكان يقول
لا تنصدر في امر ما انكسك وكن خاملاً في الناس فيقدر
ما تعرف اليهم وتشتغل بهم تضع حظك من ايام ربك.
وكانت وفاته سنة ٢١٦ هجرية

اسماعيل بن نوح الساماني

راجع ابو ابراهيم الساماني

إسماعيل بن الهربد
Isma'il-Ibn-el-Herbēd

هو مكى مولى لآل الزبير بن العوام وقبل لكانته
ادرك اخر ايام بني امية وغنى الوليد بن يزيد وعمر الى

اخرا بام الرشيد قيل قدم على الرشيد من مكة فدخل
اليو وعنده ابن جامع وابراهيم الموصلي وابنه اسحق
وغريم والرشيد يوشن خاثر النفس يو بخار شديد فغنى
الحاضرون فاحركة احد منهم ولاطربة فغنى اسمعيل
وقد عجبوا من اقدامه في تلك الحال على الرشيد بهذه
الآيات

يارا كسب العوس اثني وفدت من البلد المحرم
قل للامام ابن الاما مر اخي الامام الي الامام
زينت الزينة اذ بدا فهم كصباح الظلام
جعل الاله الهربسيه فذاك من بين الانام
فكاد الرشيد يرقص واستغفط الطرب حتى ضرب يديو
ورجلو ثم امر له بعشرة آلاف درهم فقال بالامير المؤمنين
ان لهذا الصوت حديثا ان اذن مولاي حديثه يو قال
حدث فقال كنت مملوكا لرجل من ولد الزير فرفع
اليه درهمين ابتاع بها له لحما فرحت فلفت جارية
على راسها جرة مملوءة ماء العقيق وهي تعني هذا
الخن في شعر غير هذا الشعر علي وزنو وروي فسالها
ان تعطيني نقالا حتى اذهب الي بدرهين فدفعت
اليها الدرهمين وتعلمت فرجعت الي مولاي بغير لحم
فضر بني ضربا مبرحا شملت معه بنسي فاسميت الصوت
ثم دفع اليه درهمين اخرين بعد ايام ابتاع بها لحما
فلتفتني الجارية فسالته ان تعيد الصوت علي فقال
بدرهين فدفعتها اليها واعادته علي مرارا حتى اخذته
فلما رجعت الي مولاي ايضا ولا لحم معي قال ما القصة
فاخبرته واعدت عليه الصوت فقبل بين عيني واعطني
فرحت اليك بهذا الصوت وقد جعلت هذا الخن في
هذا الشعر فقال دح الاول وبثاسة واقم على الفناء
بهذا الخن في هذا الشعر واما مولاك فسادف علي اليو بدل
كل درهم الف دينار ثم امر له بذلك فحمل اليو

اسماعيل بن ياقوتي

Isma'il-Ibn-Yakouti

هو مولد في بن مرقم قريش ويلقب بالنسائي
كان منقطعاً الى آل الزير فلما افضت الخلافة الى
عبد الملك بن مروان وفد اليو مع عروة بن الزبير
ومدحه ومدح الخلفاء من ولده بعده وعاش عمرا طويلا
الى ان ادرك اخر سلطات بني امية ولم يدرك الدولة
العباسية وكانت طليبا مليحا بطالا ملجأ الشعر وكان
كالمقطع الى عروة ابن الزبير قيل لقب بالنسائي لانه
كان يبيع امتعة المرائس من نجد وفراش وغير ذلك
وقيل لان ابناء كان عده دائما طعام الاعراس فلم يات
احد قاصدا ان يصنع عريسا الا وجد عده كل ما
احتاج وقيل كان اسمعيل ينزل في موضع يقال له

حديثة وكان له جلساء يتخذون عنه فقدهم اياما وسال عنهم فقول ثم عند رجل طيب الحديث يتخذون اليه فجاه اسمعيل فوقف عليهم فسمع الرجل القوم يقولون قد جاء صديقنا اسمعيل بن يسار فاذل عليه الرجل وقال له انت اسمعيل قال نعم قال رحم الله ابيك انما سبائك باسم صادق الوعد وانت اكذب الناس فقال له اسماعيل ما امك قال محمد قال ابراهيم قال ابو قيس قال ولكن لارحم الله ابيك فانها معك باسم نبي وكذاك بكنية قرد فاعلم الرجل وضحك القوم ولم يعد الى معالمتهم فعادوا الى معالمة اسمعيل وكان اسمعيل بكى ابا فاند وكان شديد التعصب للجم لانه مهي من فارس وله شعر صفيح يفرقوه بالجم على العرب ومن ذلك قوله من قصيدة

رسمه خال منوذج لي وجم

ما جردت عندي كرم النصاب

انا محي الثوراس بالفر

مروضاها رقة الانساب

فانركي الفخر يا امام طابا

وانركي الجور وانطق بالصواب

فاسالي ان جهلت عناركم

كيف كنا في سالف الاحقاب

اذ نرني بناتنا وتدسو

ن سناها بناتكم في التراب

اسماعيل بن يوسف العلوي

Isma'il-Ibn-Yousuf-el-'Alawi

هو اسمعيل بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن

الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ظهر بكهنة

وبهم منازل اصحاب السلطان وغيرهم وقتل المجدد

وجماعة من اهل مكة واخذ ما كان قد حمل لاصلاح

القوم من المال وما سيق الكعبة وخزائنها من الذهب

والفضة وغير ذلك واخذ كسرة الكعبة ومن الناس من

٢٠٠ الف دينار وخرج من مكة بعد ان مهما طاحرق

بعضها في ربيع الاول سنة ٢٥١ هجرية وكان قد اقام بها ٥٠ يوما وسار الى المدينة فتواري طامها ثم رجع اسمعيل الى مكة في رجب فحصر اهله حتى غابوا جوعا وعطشا وبلغ الخبز ثلاث اواق يدبرهم ورطل اللحم باربعة دراهم وشربة الماء بخلفة دراهم ولقي اهل مكة منه كل بلاه ثم سار الى جدة بعد مقام ٥٧ يوما فحبس عن الناس الطعام واخذ اموال التجار واصحاب المراكب ثم وافى عرفة وبها محمد بن احمد بن عيسى بن المصور الملقب بكعب البقر وعيسى بن محمد الخزاعي صاحب جيش مكة كان المعتز قد وجهها اليها فقاتلها اسمعيل وقتل من الحجاج نحو ١٠٠ اوسلب الناس فهربوا الى مكة ولم يبقوا بعرفة ليل ولا نهارا ونف اسمعيل واصحابه ثم رجع الى جدة فافنى امواله وتوفي سنة ٢٥٢

اسماعيل ارسلان اورسلان

راجع ارسلان

اسماعيل الاسكندري

Isma'il-el-Escudari

هو ابو الين نور الدين اسمعيل بن عبد الله الاسكندري الحنفي الصوفي نزيل المدينة المنورة وشيخ الطائفة النقشبندية كان عالما محققا عفيفا دينيا وله مؤلفات نافعة منها مختصر صحيح مسلم وغيره وكانت له مداركة في فنون كثيرة كالتحديث والفقه والعربية وغيرها ولد سنة ١١١٩ هجرية وتوفي بالمدينة سنة ١١٨٢

اسماعيل الاسماعيلي

Isma'il-el-Isma'ili

رجل كان قد ولاه بهرام بن اخت ابراهيم الاسدي اباذي على انايس لكي يقوم بامر جماعته وينشر مذهبه ويدعو الناس اليه وعضده رجل اسماعيلي يقال له المزدقاني وراسل الافرنج في تعليم دمشق غير ان تاج الماركة بوري ابن طغتكين صاحبها عرف ذلك فاستنصر المزدقاني وقتله وامر بقتل الاسماعيلية فقتل اسمعيل وراسل

الافرنج في ان يسلمهم بانياس وينقل الى بلادهم فاجابوه الى ما طلب فسلمهم بانياس وانتقل هو واصحابه الى بلادهم ونوفي سنة ١٢٤ هجرية . اطلب اسماعيلية

اسماعيل الامام
Isma'il-el-Imam

١. ابن جعفر الصادق وهو المنسوبة اليه الطائفة المعروفة بالاسماعيلية

٢. ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادق وهو الذي ولّاه ابو السرايا على فارس ومن عقبه العبيديون خلافتهم القبروان ومصر . وكلاهما من مشاهير الطالبيين

اسماعيل الانكري
Isma'il-el-Ankari

هو شيخ اسماعيل المولوي . ولد بانقرضواصا وجد في طريق المولوية ثم ولي المشيخة الراقمة بالغلطة المنسوب اليها ان اسكنه باشا وكانت مجالسة خاصة بالادباء والظرافه وكان فاضلا متورعا . مشرعا دينا وافر المعرفة بلسان الفوم مطلقا على احوالهم وله تاليف كثيرة منها شرح الثانية وكان قد عيى ثم شفي . وكانت وفاته في اواسط سنة ١٠٤٢ هجرية

اسماعيل باشا
Isma'il-Pasha

١. طبيب سياسي عثماني ولد بحوسة ١٨١٢ في ضواحي ازوير من عائلة يونانية صناعية واخذ جميعا في الثورة اليونانية سنة ١٨٢١ وبيع عيدا لجراح ازويري اسمه الحاج اسمحى فحنه وسماه اسماعيل واخذ يريه على المبادئ الاسلامية وكان يرافقه مولاه في المهرودى اتي كانت بين الانرك واليونان وبينهم وبين الروميين فتعلم منه صناعة الجراحة ثم بيع جراحا للالاي الثالث من مشاة الحرس لكنه رأى عدم كفايته في صناعته فطلب الدخول تلميذا في مدرسة الجراحة التي انشأها في ذلك الوقت السلطان محمود تحت نظارة نقي باشا ثم ضمت بعد حين الى المدرسة الطبية الشاهانية في غلطة .

وسافر الى باريس سنة ١٨٤٠ . وتمكن من علوه ثم اخذ يرتقي الى ان صار عضوا في اكاذمية الطب ثم ترقى في الاساتذة الى ان صار مديرا ثم مديرا للمدرسة الطبية واعمال الجراحة ثم والي ولاية ازوير ثم عاد الى الاساتذة وجعل عضوا من مجلس التنظيمات . ثم تعاطى صناعة . وهو الذي حسن احوال المحققات وعلم فن النقع المجدي وانفا جريدة طبية واحسن اليه بعدة نوابين من رتب مختلفة في الدولة

٢. جنرال نمسوي الاصل صار قائدا في العسكر العثماني ولد سنة ١٨١٤ ونوفي ابوه وهو صغير فقام بامرهم في فهد ان درس بعض الدروس سافرا في قينا واتظم في سلك العسكرة فامتنار سريعا لما كان له من الاستعداد . ولما كانت ثورة الجهر سنة ١٨٤٨ كان ضابطا من الرتبة الاولى والي بلاء حسنا . ثم هرب مع بعض قواد ملحقين الى الدولة العثمانية في آب (اغسطس) سنة ١٨٤٩ واسلم حتى يتقطع عنه طلبه في النمسا وروسيا ودخل في العسكر مع حرس اللواء . وفيه حرب الترم انضم الى وصيف باشا قائد عساكر آسيا كريس اركان حرب وحى القارص هو والجنرال وليم الانكليزي ثم عاد الى الاساتذة وجعل فريقا ثم عضوا في مجلس التنظيمات ثم شغل مناصب مهمة . وسنة ١٨٦١ صار والي كريت ونوفي سنة ١٨٦٥

اسماعيل تششكوف

اطلب اسماعيلوف

اسماعيل جكر

من قرى ناحية موسى بكلي التابع قضاء كلس في ولاية حلب

اسماعيل خديو مصر

اطلب خديو مصر في باب الخاء

اسماعيل الدانشمندى

Isma'il-el-Daneshmandi

اسماعيل شاه

Isma'il-Shah

١. اسمعيل ابن الشيخ حيدر ابن الشيخ ابراهيم بن خواجه علي ابن الشيخ حيدر ابن الشيخ صفى الدين ابن جبرائيل العلوي الحسيني الاسماعيلي الاردبيلي . فان هذه العائلة تدعى انما من سلالة علي بن ابي طالب بن موسى الكاظم . واسمعيل هذا مؤسس الدولة الصفوية الفارسية . كان ابو حيدر قد حارب صاحب شروان فانهمزم وقتل صاحب شروان اولاده الا اسمعيل واحاه بارعلي فانها تفرقا وسارا الى وادي لاهجان فاجتمع اليها قوم من اصحاب ابيها فلما بلغ ذلك يعقوب بك صاحب تبريز قبض عليها وحبسها في قلعة اصغر فكانا بها مدة حيرة يعقوب بك فلما استولى رسم ميرزا عفا عنها واطلقتها وقال لما كونا كانكما من زرع الفلوات فلم يزالا كذلك مدة رسم ميرزا . فلما توفي وتولي مكانه احمد بك ابن اوغورلو خافا صولته وشدة بأسه فهربا الى كيلان والفا الى صاحبها الشريف حسن خان فلما سمع احمد بك بفرارها واتجائها الى صاحب كيلان ارسل يطلبها منه فانكر انهما عنده فبعث احمد بك جماعة من العلماء ليمسقلوه بالكلام المتزل انهما ليسا في ارضه فعبد حسن خان الى المحلة فنصب لها عريشا من الاخشاب في محل خفي واصعد لها عليا وحلف بالله العظيم والكلام المتزل القدم انهما ليسا في ارضه ثم استمر اسمعيل واخوه هناك حتى قتل احمد بك وتولى مكانه الوند ميرزا فعند ذلك خرج اسمعيل واثني لاهجان وكان بها شعبة من اصحاب والدته فجميع وشعوب وعلو الرضى وعصوة بالنصردولة على اصحاب لاييه في بعض بلاد الروم ففرحل اليهم واثني معهم وعاد بهم الى لاهجان وانضم اليه الذين بها وفي اول سطر المحرم سنة ٩٠٥ توجه من هناك بطائفة من العسكر وقصد بلاد اذربيجان وغلب على صاحبها الوند ميرزا بن يوسف بن حسن الطويل و هو اخر دولة آق قويونلي وقتل اخواته واستولى على

هو ابو الفداء اسمعيل بن ابراهيم الدانشمندي من الدولة الدانشمندية ملوك الروم توفي بعد وفاة ابيه ابراهيم في اواخر القرن السادس الهجرية وتوفي في تكسار وذكر ابن الاثير اسمعيل بن الدانشمندي في حوادث سنة ٤٩٤ وانه حاصره الافرنج في احدى القلاع ببلاد الروم فاتي كمشك بن الدانشمند وهزمهم وقتل منهم مئة عائلة

اسماعيل الزيدي

Isma'il-el-Zaidi

هو امام اليمين اسمعيل بن القاسم بن محمد ينتهي نسبة اليه علي بن ابي طالب . وفي البيت بعد وفاة اخيه محمد المويد وخلع اخوه الامام احمد سنة ١٠٥٥ هجرية . فعضمت حرمة وامتنعت سطوته وذات له الاقاليم اليمنية وكانت سيرة حسنة وكان حازم الراي خيرا بنديد الامور حسن المعاملة عفيفا اتى الناس فامنت السبل في ايامه ورخصت الاسعار ولم يبق للظلم ذكر وامن الناس على انفسهم وحرهم واولادهم وترددت التجار الى سائر الاقطار . وكان جميل الوجه عالما متضلعا احدث عن كثيرين من المناهج الشافعية والزيدية وجد في الاشتغال بالعلوم الفرجية والآلية وبرع في سائر الفنون واللب تأليف حسنة مفيدة . وكان يوتر من زاره ويبش بالعلماء . قيل وكان اذا غضب على احد لا يزال المفضوب عليه في قميص ويكذب ويحول الى ان يموت وقيل انه في سنة ١٠٧٠ استولى على حضرموت كلها وامرهم بان يزدوا في الاذان (تحي على خير العمل) وترك الترضي على التزيين التي بكر وعمر واثمنت دولة آك كثير من تلك الديار بايامه . ومحنة الشعراء كثير اركان هو ينظم شعر الطيقات ايضا . وكانت ولادته سنة ١٠١٩ وفاته في ٤ جمادى الاخرة سنة ١٠٨٧

اسماعيل الساماني

راجع اسمعيل بن احمد الساماني وابو ابراهيم الساماني

بلاد اذربيجان وسعي بالفاء وخطب له على منابرها قلعة آكوت فلما قتل ابيها سنة ١٨٤ هجرية سارت اليه وتجبر وطلق. وفي سنة ٢٠٦ قصد صاحب شروان وقتله واستولى على بلادهم سار الى ديار بكر فقاتل صاحبها واستولى على اكرار البلاد وتوجه الى العراق فاسترد بغداد واحتوى على سائر العراق وعدا على صاحب خراسان وما وراء النهر من الدولة الاز بكية فكمهه وقتله واتخذ حبيبة قدسا سكان يهرم به الخمر مدة حياته وتسرع في فتح بلاد خراسان وبلاد كردستان وسائر بلاد الهم. ولما قدر جلوس السلطان سليم ابن السلطان بايزيد الثاني واراد اخضاع الملوك واتخذ المالك بدا بتاتل اسمعيل شاه سنة ٩٢٠ فقصد به عساکرو والقبائل المعارك قتل بها خلق كثير وانجست من هزوة الهم وانكسار اسمعيل شاه واستولى السلطان سليم على قره چايه ونير يز وغيرها وفازت عساکره بالاموال والغانيم الكثيرة واستولى السلطان على خزانته وامواله وسبي نساءه وامر العساکر ان يكتلوا عن لحافه قائلا قد كفى ما حل به. وكان بين اسمعيل شاه والملك الاشرف قاصده الغوري مودة وطيدة فاستجده اسمعيل شاه فانتب العساکر من مصر وسار اليه السلطان سليم بعساکر وروكان اسمعيل شاه قد احرق كل ما يوجد في طريق الترك من المون ووضع يده على الطرقات حتى ذاق العساکر اشد الاوجاع ثم اتى السلطان بنانصوه الغوري وكانت بينها الموقعة الشهيرة مرج دابق في نواحي حلب انكسرت فيها العساکر المصرية وقتل قاصده. وكانت وفاة اسمعيل شاه سنة ٩٢٠ عن ٢٨ سنة واربعه اشهر من العمر سنة ٩٢٠ من الملك. وكان مقدما في الحروب شجاعا باسلا لكن يهرق اكرار اوقاته بملأ العيش والملاهي وخلف عدة اولاد فتولى بعده اكبرهم وهو شاه طهاسب

٢٠ اسمعيل بن طهاسب بن اسمعيل شاه المتقدم ذكره كان في مدقمك ابو طهاسب وفي ٢٥ سنة في

اسماعيل الشهيد

هو القديس اسمعيل الشهيد ولد في بلاد الهم في اوائل القرن الرابع للبلاد وكان ابو وثيا ورميس الصخرة ولده مسيحية حنة العبادة فرثي هو واخوه مانوئيل وصافال بخوف الله والتقوى تحت ادارة والديهم وورعوا في العلوم وتقدموا في الدولة. وكان بوليانوس قيصري مستعدا لحرب الهم فارسل ملك الهم هؤلاء الاخوة اليه ليقروا معه امرائهم الاختلاف قبل ان يفتح بوليانوس الحرب

١٠٦٩ اعطي تدریس السليمية بأمر من الدولة العلية
ثم في سنة ١٠٨٥ صارت له تولية وتدریس المدرسة
التنوية من قاضي دمشق المولى عثمان الرومي وكتب
له عرضاً بذلك . فبقي على ذلك مدة . وكانت وفاته
بدمشق في السنة المذكورة

اسماعيلوف

Ismailov

أ . قرية في ولاية موسكو من روسيا واقعة الى
الغمال الشرقي من مدينة موسكو وسكانها ٥٠ نفس وبها
قصر قدم لتباصرة الروس

ب . بلدة في البغدان من رومانيا يقال لها أيضاً
اسمبول تشكوف موقعها على نهر كيلي احدى شعب
الطونة الثمانية على مسافة ٢٦ ميلاً من غالتس شرقاً
جنوب ومسورة ١٢٥ ميلاً من باشي الى جنوبي الجنوب
الغربي وعدد سكانها ٨٦٩ و ٢٠ نفساً وبها آثار سراية
تركية جميلة وعدة بكائس للروم والارمن وهي مركز تجاري
مهم بين روسيا وتركيا وقد ضمت اليها مدينة تشكوف
المجددة نحو سنة ١٨٢٠ وتاخرت تجارها بفتح ابراهيم
وغالتس وسولينا الا انه لم يزل يصدر منها الى الان مقدار
وافر من المحبوب والصوف والنصم والمجلود . وكان لها
في ايام الترك اهمية حرية وتجارية وبها ٢٠ جامعاً وعدة
خانات واسواق ودور جميلة . وسنة ١٧٧٠ استولى
عليها الروس ثم فتكتها بها عساكرهم ثانية سنة ١٧٩٠
نحت امره سوفاروف فقتل منهم عشرون الف رجل
وكانت حامية مولدة من ٢٠ الفاً من الترك فقتلهم عن
اخرهم واضرموا فيها النار فاحرق معظم ابنيتها ولكن
اعيد بناؤها . وسنة ١٨٠٩ استولى عليها الروس ثانية .
وسنة ١٨١٢ تركت لم يوجب سعادته الصلح التي ابرمت
في بخارست فالحقوها ببسارابيا وحصونها واستمرت
في حوزتهم الى سنة ١٨٥٦ . وفيها انعقدت معاهدة
باريس فتقرر ذلك حصونها واعادها على الدولة العلية
مع اقسام اخرى من بسارابيا الجنوبية . وفي اكانين الاول

نحسروا الى حاكمية المقابلة اعراف يوليانوس امهم
مسيون اخذ يضطهدهم اذ لم يقدموا ذبيحة للاصنام فبعد
العدايات امر بقطع رؤوسهم . وذلك نحو سنة ١٢٦٢
والكنيسة الكاثوليكية قد عمت لم يجد تذكر في ١٧
حزيران (جون)

اسماعيل الصالح بن العادل الانوبي

اطلب الملك الصالح اسمعيل بن العادل في
باب الصاد

اسماعيل الجبلوني

Isma'il-el-'Ajlouni

هو اسمعيل بن محمد بن عبد الحمادي بن عبد الغني الجرجاني
الجبلوني المولد بدمشق المنشا والوفاء كان اماماً طاماً
رحلة حجة بارشاً في الفنون ولا سيما الحديث والفقه والعربية
والفلسفة فقرأ على جملة المتأخرين كعبد الغني النابلسي ومن
في طلبه وتوابعه في الروم وغيرها وله مؤلفات نفيسة
منها شرحه على صحيح البخاري ولم يكمله وله نظم حسن
وكان طبعها بصوراً سليم النبل ولد المجلدون سنة ١٠٨٧ هجرية
وتوفي بدمشق في المحرم سنة ١١٦٢ . والجرجاني نسبة الى
ابي حنيفة بن الجراح

اسماعيل كوسه لي

Isma'il-Cousah-Li

من قري لواء مرعش في ولاية حلب

اسماعيل الماحسيني

Isma'il-el-Mahāsini

هو اسمعيل بن تاج الدين بن احمد المعروف
بالحاسني بدمشق المحنفي خطيب الجامع الاموي بدمشق
ولد مائة الشيخ الايام العالم الناضل كان له ثروة ومال
وافر ويعاظم التجارة كواله . ولد بدمشق نحو سنة ١٠٢٠
هجرية ونشأ في كتب والده واشتغل في طلب العلم على
جماعة من المشايخ وبرز وثقوى ودرس بالجامع الاموي
والمدارس المجهرية ولازمة جماعة من العالما وفي سنة

(ديسمبر) سنة ١٨٧٣ جلست ميثاء حراً ولكن ضرب
رسم على التبغ والميراث الحربية التي تدخلها

اسماعيلية

Isma'iliyah

١. مدينة في مصر السفلى واقعة على الفاطم
الثاني من بركة التمساح وعلى منتصف ترعة السويس
المتحدة من البحر المتوسط الى البحر الاحمر وعلى طرق
الحديد المتحدة من الاسكندرية والقاهرة الى السويس وهي
الى الجهة الشرقية من الزقازيق وبينها سكة حديدية
وتربو بها مياه النيل الجارية من ترعة الزقازيق الى ناحية
التمساح و عدد سكانها من ٤٠ الف الى ٦٠ الف نفس .
بناها المندوب اسمايل سنة ١٨٦٣ لتكون مركزاً متوسطاً
لعمال ترعة السويس التي بدي بها في وقت واحد
من السويس وبورت سعيد فسميت اسماعيلية نسبة اليه
وهي بلدة كبيرة تقع ١٥ الف نفس الا ان معظم يومها
خالية من السكان وبها كثير من الحمامات وسراية جميلة
للخديو وطرقها جميلة تحيط بها الاشجار وقد جعلتها
الحضرة الخديوية في المدة الاخيرة مركزاً لمجلس من
الجالس المفضلين رغبة في نجاحها ونفع البلدان المجاورة
لها وهي آخذة في التقدم والظاهرة متصيرة لها أهمية
تجارية عظيمة لحسن مركزها

٢. قرية في قضاء انطاكية من ولايات حلب . واخرى
في بلاد النجف في مقاطعة خوزستان على نهر قارون
تبعد ٢٨ ميلاً عن الاموال الى الجنوب الغربي

اسماعيلية

Ismaelites

فرقة من غلاة الشيعة ومجموعة سياسية لهم
من بلاد فارس ظهروا سنة ٨٤٠ لله لبلاد ثم انتشروا في
بلاد الله رب وسورية وافريقية وديارهم مولدة من
الوثنية واليهودية والمسيحية والاسلامية . وهم منسوبون
الى اسمعيل بن جعفر الصادق لانهم قالوا بامامتو وذلك
ان عدد الامة الذين وقع الانفاق عليهم قول انقسام الامامية

سنة وم علي بن ابي طالب ثم ابنه الحسن با لوصية ثم
اخوه الحسين ثم ابنه زين العابدين ثم ابنه محمد الباقر
ثم ابنه جعفر الصادق . ومن هنا افرقت شيعتهم الى فرقتين
فرقة ساقية للامامة من موسى الكاظم بن جعفر الصادق
لانعامات بعد اسمعيل ويسمون بالاثني عشرية او الامامية
لوقوفهم عند الثاني عشر من الامة وقولهم بنصيبه الى آخر
الزمان . وفرقة ساقوها من اسمعيل بن جعفر فقلوا
بامامتو بالنص من ابيو جعفر وان كان قد مات قبل ابيو
كان نص موسى لابيخو هارون وفائق النص بناء الامامة
في عقبه . وهم الاسماعيلية . ثم قالوا انتقلت الامامة من
اسمعيل الى ابي محمد المكنوم وهو اول الامة المستورين
لان الامام عدهم قد لا يكون له شوكة فيستر ويكون
دعائه ظاهرياً من اقامة الحجج على الخلق واذا كان له شوكة
ظهر واظهر دعوته . واذا كانوا يعتقدون بقاء الامامة في
العلويين هموا الامة الدلت لم يظهر وا بعد اسمعيل
بالمستورين او المكنومين . وم ثلثة محمد المكنوم ثم ابنه
جعفر المصنف ثم ابنه محمد المحيبي وبعده ظهر ابنه
عبيد الله المهدي الذي اظهر دعوته ابو عبد الله الشيعي
في المغرب . فهو من الامة الظاهرين . ولا تخلوا الارض
عندهم من امام اما ظاهرياً او مستور فلا بد من ظهور
حجتو ودعائو ويسور عدد الامة عدهم على سبعة عدد
الاسبوع والسبوت والكلوا كب ولذلك سموا بالسبعة
او لرحمهم ان الطغاة بالفرعية اي الرسل سبعة
آدم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد واسمعيل
ابن جعفر وهو صاحب الطغاة . وبين كل اثنين من الطغاة
سبعة اية يجمعون شريعة . فكل من الطغاة بغير شريعة
من قبله فيتم شريعته سبعة اية بعده يسبون بالمستورين .
ولا بد في كل شريعة من سبعة يتتدى بهم وهم الائمة
وهو يردي عن الله والحجة وهو يردي عن الامام ومجمل
عليه ويتتبع يه له وثو الهة وهو يص اي ياجد العلم عن
الحجة والابواب وهم الدعاة فيهم داع اكبر وهو ارفع
درجات المومنين وداع ما دون باخذ العهد على

الطالين من اهل الظاهر فيدجلهم في دمة الامام وينفع
لم باب العلم والمعرفة. والكلب وهو الذي ارتفعت درجة
في الدين لكن لم يؤذن له في الدعوة بل في الاحماج من
الناس فهو يتجسس ويرغب الى الداعي. ومومن وهو الذي
ينفع الداعي وقد اخذ عليه العهد وآمن وايقن بالبعد
ودخل في ذموم وحزبه. فمدار كل ذلك على سبعة وهي
عدد السموات والارضين والسمارات وغير ذلك
واما اصل دعوتهم فكان على يد رجل يقال له
ابن ديسان ثم انتشرت قليلا ببلاد فارس على يد عبد الله
ابن يحيى القداح ولدوه وعليهم العا لم الخا لثة للدرية
الاسلامية ثم ارسلوا رجلين هدا لم الدعوة في افريقية
ثم ارسلوا با بعد الله الذي اقام دعوة عبيد الله
المهدي فاجتذبت هناك الدولة العبيدية المعروفة ايضا
بالفاطمية. ثم ظهر لم رئيس آخر بقرية قرمط من
البحرين يقال له حمدان قرمط فنفذت هناك دولة
الفرامطة. واما السبب في تعليم هذا المذهب وتقلب
امره طول نشا تو فقد ذكر في ترجمة ابن ديسان
ولما رجع قدم الدولة العبيدية با فريقية وانتشر هذا
المذهب في تلك الاقطار انما الحكم بامر الله مدرسة لتعليمه
وسماها دار الحكمة وكان اسمها التعليم بقلب الدولة
العباسية بالمشرق. وكان مباحا لكل انسان الدخول
فيها واستخدام جميع الكتب والالات الهندسية التي
فيها وتلقى العلم من مدرستها الذين كانت الحكومة تدفع
لهم الاجرة. وكانوا يعلمون في تلك المدرسة ٩ تعاليم
دينية اخذت من مبادئ عبد الله القداح المذكور ففي
الرتبة الاولى من هذه التعاليم كانوا يقصدون تهويش
عقل الطالب ويعلمونه معنى مكتوما لئن القرآن ولذلك
صلى بالاطمية كما سترى. ثم يدخل في الرتبة الثانية بعد
ان يومر باناسم يفرضونها عليه وفي الرتبة الثانية كانوا
يعلمونه معرفة الاية المقامين من الله الذين هم مصدر
كل معرفة. وفي الرتبة الثالثة يعلمونه عدد الاية
المذكورين الذي لا يمكن ان يتجاوز السبعة كما علمت

في البلاد ولا سيما ايام بابل المخرمي حين هو بالبابكة
والمخرمي مع اسم فرامطة وسادوا الى اواخر القرن
الرابع للهجرة حين ثلاث ارمم على يد بني الاصفريين
فغلب (اطلب اصفري وقرامطة) فبقوا في ضعف حال
الى ان استمر الملك الحميم من الديلم والسجوقية وعجز
الخلفاء العباسيون عن تحصين امامتهم وضبط خلافتهم
وكف الفرائد عنها فانشر الاسماعيلية في تلك العصور
واحتلوا على الفلاح وصاروا يحيطون الناس من السابلة
وعجز ضررهم في نواحي العراق وبلاد فارس وغيرها
وصاروا شبه دولة من اقوى الدول في ايام السلطان
ملك شاه السجوقي. وكان اول امتداد شوكتهم وانتشار
سلطتهم في اواخر القرن الخامس للهجرة. وذلك ان
مقدمهم الكبير ورئيسهم الاول الحسن بن الصباح سار
الى افرنيق وتعلم في المدرسة المار ذكرها ورجع الى المشرق
فبث دعوته في حلب وبغداد وفارس فكثرت اتباعه
وصار موسى دولة الاسماعيلية المشرقية. فاستولى على الجبل
والفوق على قلعة اكموت في ولاية جيلان من بلاد فارس
وهي من اضع الفلاح فقواها ابن الصباح وجعلها مقاما
مركزيا لدولته الاسماعيلية وتلقب بالسيد الرئيس او
شيخ الجبل وهو اعم القاب وتلقب خلفائهم ولم يلقب احد
منهم بسلطان او امير ولا كان يدهي له بل للامام المستور
المرجع ان يظهر في عصر مستقبل وقويت شوكة الحسن
ابن الصباح جدا واستولى على هوى اتباعه وكل الاستيلاء
حتى ان السلطان لما ارسل اليه رسولا يطلب منه الطاعة
دعا ابن الصباح بعض تبهته وقال لاحد من اهل بيته
فعل وقال لاحد من اهل بيته من الحصن فرمى بنفسه
ومات. ثم انتفى الى الرسول وقال له قل لولاك هكذا
بطاعني سبعون الفا من الرعايا الامناء. وبقي ابن الصباح
في القلعة المذكورة ٣٥ سنة لم يظهر فيها على سطح قصره
المرتفع وهناك قسم طائفته الى ٣ رتب الدعاة والرفاق
والندوية. قال لدعاة كان علمهم ان يدعوا الناس الى
مذهبهم ويرشدوهم الى تعاليمهم والرفاق هم الذين دخلوا

في المذهب وخضعوا للسلطة الدينية والزمنية التي
لرئيس الاكبر او شيخ الجبل والندوية هم الذين يستعملهم
الرئيس ثم استعملهم الملوك في قتل اعدائهم على البعد
غدرًا وبذلك يباخون فدب انفسهم على الاشتغال في
مقاصد من يستعملهم ومن ذلك اسبهم. وما لتفصيل
يقسمون الى اكثر من ذلك فاولاء الدعاة الكبار وللدعوى
والاعوان ومقامهم كان في تلك ولايات مختصة فيها
الفلاح الهبة وهي بلاد الجبل وقبستان وبلاد الشام
وكلهم خاضعون لادام رئيسهم الاكبر. وبعدم الدعاة
والرسل الدينون والوكلاء السماسيون والمرشون
للرياسة. وبعدهم الرفاق الذين كانوا يتقدمون الى الرياسة
في درجات مختلفة كانوا يندرجون فيها في التعاليم السرية.
ودونهم الندوية وحراس الطريقة والحاربون والفتاة.
ثم المبتدئون واخيرهم العامة. اما الندوية فكانوا يربون
منذ نعومة اظفارهم مختصين في منازل الروساء تحت
نظارة الدعاة فيعملونهم اوف سلام دائما متوقف على
فداء انفسهم وان اقل مخالفة تكون سببا لوقوعهم تحت
العقوبة والمستولية الى الابد وان لم يبد منهم مخالفة
يكون جزاؤهم الجنة ولكي يثبت لهم ذلك يذهبون لذة
النعم انشاؤا حدائق مسورة قد جمعت فيها النباتات
كل ما يمكن العقل ان يتصوره من الاشياء البديعة
التي تاخذ بمجامع القلوب من انواع الزهور وشجر الفاكهة
والنباتات والناظر والشلالات والفاحات الفاخرة ذات
الفرقات المصنوعة من الخشب الصيني والمنروشة بالسماعات
الجميلة والاثاث اليوناني والبرنية بالآنية الذهبية والفضية
والبلورية وجعلوا فيها اجمل العذارى واطرف العلمان
بلايس خفيفة ظريفة وكانوا يمشون في تلك الحدائق
بالاجبة والجملات فيبتدون النظر. والسكون هنا كان
يزيد انشراح الصدور بنباتات اصواتهم الطرية. فالداعي
كانوا يرونه بعد الامتحانات محمدا بالصفات الطبيعية
والادبية والاستعداد النام لاجراء مقاصدهم وحافظا
للعالم اللازمة كانوا يدعونه الى الاكل مع شيخ الجبل

ويسبقونه من الحفيدة ما يذهب بحواسي بحيث يمكنكم نقله
من محل الى اخر بدون ان يشعر ثم يسرون به الى
احدى تلك الحدائق فاذا صحا وجد نفسه في اجمل جنان
واجمع مكان وراي كل الاسباب التي بها يتجمع بانواع
لذائذ شهواته ثم يسبقونه ذلك الشراب ويرجعون به
بنفس الحيلة الى مجلس الرئيس . فاذا زال تاثير الحفيدة
كان يعتقد انه ذاق فعلا شيئا من لذة النعيم وشاهد
الفردوس الموعود به ويخبر بما حصل له كانه في حلم
او في يقظة . ومن ثم كان يقاد الى الرئيس انقياد اعمى
ويطلب برغبة الحصول على فرصة ينفي بها نفس الاجل
نوال السعادة الابدية والنعيم الذي لا يزول الذي يوعده
به المختارون في كتب الادب ان المخرقة اذ يفتح قلبه عند
تذكر ما فات ويحس رفاقة الذين لم يكونوا قد ذاقوا تلك
اللذة ويحس فيهم امل التمتع بها ما يملك النعم . فاذا اراد
رئيسة نقل احد كان يسأله هل تحب ان تحصل على
النعيم فيقول نعم فيقول له اذهب واقتل فلانا . ثم انه
فيما بعد لما سمع الرؤساء المعلوم للجميع بالتمنع بكل
لذة كان اتباعهم مرارا يسكرون انفسهم بهذه الحفيدة
ومن ذلك سبوا بالحشاشين فافسدها الصليبيون وقالوا
اساسين (Assassins) . وبسبب ما كان يبدو من هذه
الطائفة من الاعمال الدموية صارت تدعى الافرنج على كل
قوم يقتلون غيرهم سررا مولاه كانوا من المحشاشين او
غيرهم . وهذا الاسم يطلق الى الان على كل من يستعمل
هذه الحفيدة . ولا يعد بقول من ذهب من الافرنج
الى ان لفظة اساسين عديم معرفة عن حسانين جمع
حسان بمعنى حارس وانهم اتسموا بذلك من ادعائهم
بمجرة البلاد من السرقات

واما التعاليم الدينية التي وضعها ابن الصباغ لطائفتهم
فكان اساسها هذا المبدأ " ليس شيء صحيحا وكل شيء
مستحل " ومنها ان جميع الرتب يجب ان تعطي لخطارين
قائلين وان الروح القدس يحمل في الرئيس وان اوامر
الرئيس آتية من عند الله نفسه . وكان معظم اتباعه يعلمون

فقط ما يكفي لنشويش عقولهم وجعلهم متعلقين غامقا برؤسهم
وكان يامر بصرامة بحفظ كل الفروض الاسلامية . وقد
وضع لدعاوى قوانين يسلكون بموجبها ونسب مراتب وهي
الزرق وهو نفوس حال المدعو هل هو قابل للدعوة
ام لا ولذا منعوا دعوة من ليس قابلا لها ومنعوا التكلم
في بيت فيو سراج اي موضع فيو فقيه . ثم التأسيس اسبه
اكتساب الثقة وهو اساسا له كل واحد من المدعويين بما
يقبل اليه هؤلاء وطبقة من زهد وخلافة فان كان يميل الى
الزهد ينوون في عيونه فقبول نقضه وان كان يميل الى الخلافة
زيتوا في عيونه فقبول نقضها حتى يحصل له الانس . ثم
التفكير في اركان الشريعة وهو انه اذا اراد ان
يستعمل انسانا كان من المفروض عليهم ان يشوشوا
افكاره بالسؤالات في الرضا بالدينية وما فضلت القرآن
ثم العهد او التمسوه بزم المدعو بطريقة قوية بان يلام
الصبت والمخضوع . ثم الدليس وهو دعوسه موافقة
اكابر الدين والدنيا لم حتى يزداد ميل المدعو . ثم التأسيس
اي التثبيت وهو تعهد مقدمات يسألها المدعو وتكون
سائقة له الى ما يدعى اليه من الباطل . ثم الخلع وهو
الطائفة الى اسقاط الاعمال البدنية ثم التاويل ويقال
له الخلع من الاعتقادات الدينية وهو نقض التزليل اي
المعنى اللغوي للكلام المنزل وهو الجوهر الاصلي للتعليم
السري وكان يحفظ لتقليدين فقط من الداخلين . وبواسطته
ياخلون في الاباحة والبحث على استعمال اللذات وتاويل
الشرائع كقولهم الوضوء عبارة عن مولاة الامام والتميم
هو الاخذ من المأذون عند غيبة الامام وهو الخبة .

والصلوة عبارة عن الناطق اي الرسول . والاحرام عبارة
عن اخفاء شيء من اسرارهم الى من ليس هو اهله بغير
تصديق منه . والفصل بتجديد العهد والزرعة تركية النفس
بمعرفة ما هم عليه من الدين . والكعبة والصفاء النبي والباب
والمرق علي والميلت الانباس والقلية اجابة المدعو
والطواف بالبيت سبعا مولاة الائمة السبعة والجمعة راحة
الابدان عن التكاليف والاربعين ثار مفتحة بزواة التكاليف الى

فرد ذلك من اعتقادناهم

واعلم ان الاسماعيلية يسمون ايضا بالباطنية لقولهم
بالامام الباطن ابي المستور وقيل لقولهم بباطن القرآن
دون ظاهره لانهم يزعمون ان للقرآن ظاهراً وباطناً
وان المراد بالباطن لا ظاهره المعلوم من اللغة والتمسك
بظاهره معذب بالمشقة في الاكتساب وبالطه مودته
الى ترك العمل بظاهره . وقيل لانهم كانوا يلقون تعاليم
الى المتدعين سرراً ويكتمونها عن ليس من اهلها .
واسمون ايضا قرامطة نسبة الى اول داعيتهم بالجيرين
وهو حمدان قرمطو بالسبعة لقولهم بالاية السبعة والطفاء
السبعة كما رابت . وبالملاحقة لما في ضمن مقالهم من
الاحاد . وبالخرسية قيل لباحثهم الطمرات واختراعهم
الحارم او نسبة الى بابك الخرمي الخارج بالخراسان
ولذلك يقال لهم ايضا بابكية . وبالنزارية نسبة الى نزار
ابن المستضيء العبيدي . قال ابن خلدون ذلك لما
حدث من عهد المستضيء لابو نزار فقتله شيعته بمصر
ببأسه لانه كان هنده الحسن بن الصباح ونفى الامانة
بعده عن اهلهم بمصر فسموا لذلك نزارية . ونفي ابن
الصباح من هناك فاتي المرقى كأمراً . وتلى حده قتل
ثلاثة كثيرين من الملوك والوزراء والمقدمين كالشترش
بالله العباسي والامير باحكام الله العبيدي ونظام الملك
الوزير وابو فخر الملك ابي المظفر وبعض ملوك الافرنج .
وقد ذكر ان احد حبيد السلطان سنجر بن ملك شاه
مال الى الاسماعيلية فلما اراد الذهاب اليهم شك
خبره في الارض قرب راس شجر وهو ناعم وخرج ثم
ورد الى السلطان بعد ايام ككتاب من الموت فيو "لواردا
قتل السلطان لكنا شككا بالخبر في صدره لاني الارض"
وكان شجر يحاربهم فقصد الصلح معهم واجرى عليهم
الاعانات . وواس ابن الصباح الى ما بعد كل افر باجو
الدين وقيل اثنين من اولادهم بسبب ظاهره . وتوفي
سنة ١١٢٤ للميلاد وعمره ٩٠ سنة وكانت ولادته بخراسان
وفي خلفائه الى ايام النفر

هذا ومن اللزوم ان نذكر بعض حوادث سياسية
وتاريخية وجدت في كتب العرب عن هذه الطائفة وهي اهم
الحوادث المتصلة بآرائهم صفحا عن اعمالهم الجزئية التي
لا تحصى فنقول
كان اول ظهورهم في ايام ملكناه انه اجتمع منهم ثمانية
عشر رجلاً في ساحة فصول صوة العيد فظن بهم السخنة
وحبسهم ثم سئل فيهم فاطلقوا فهذا اول اجماع كان
لم . ثم اتهم دعوا مؤذناً من اهل ساحة كان مقبياً باصبيان
فلم يجهم اليه دعوتهم فخافوا ان يتم عليهم فقتلوا فلول
قتيل لم . فبلغ خبره الى نظام الملك الوزير فامر باخذ
من بينهم بقتل فو قومت القصة على نهار منهم اسمة طاهر فقتل
ومثل به وجرؤ برجل في الاسواق فلول قتل منهم .
ثم ان الاسماعيلية قتلوا نظام الملك في اول
مشهورة كانت لم . وقالوا قتل نهاراً فقتله به . واول
موضع ظهورهم على وجهه قتلوا بلده قتلوا . كان مقدمة منهم
فاجتمعوا عنده ومريت بهم فقتلوا كرماء فخرجوا طاهراً
وقتلوا ولم ينج خبر رجل تركاني فوصل الى قاتن واخبر
بالقصة فتسارع اهلها الى جهادهم فلم يقدروا عليهم . ثم
مات ملكنا فمظلم امرهم واشتد شوكتهم وقويت اطاعتهم .
ثم قوي امرهم باصبيان في ايام بركيارق وذلك بعد ان
حضر بركيارق اخاه محموداً وامة خاتون الجلالية وعاد
عنها فكان الاسماعيلية متفرقة فاجتمعوا وصاروا
يسرقون من قذروا عليهم من مخالفتهم و يقتلهم وزاد
الامر حتى ان الانسان كان اذا ناخرس يتوعد الوقت
الملة ادت قتل وقعدوا للرزاء في شجر الناس وصاروا
لا يفرح احد . واخذوا يوماً مؤذناً قاتلوا اهل اللجاة طاهراً
فاصدعوا على سطح داره واروا اهل كيف بالعمون
ويكون وهو لا يقدر ان يتكلم خوفاً منهم . فلما عمت
هذه المصيبة باصبيان اتفق ان رجلاً دخل دار صديق
للمتهم فرأى فيها ثياباً ومدايات وملابس لم يجهدها فخرج
من عنده وتحدث بما كان فكشف الناس عنها فقتلوا
انها لقوم مقتولين وثار الناس كافة بمقتولهم حين قتلوا

وبستكنون فظهر ان الاسماعيلية كانوا يكمنون في الدروب حتى اذا اجازهم انسان اخذوه الى دارون دورم وقتلوه والوق في بئر في الدار قد صنعت لذلك، وكان على باب احد الدروب رجل ضرير فاذا اجاز به انسان يسأله ان يوده خطوات الى باب الدروب فيقتل ذلك فاذا دخل الدروب أخذ وقتل . فجهرد للانقام منهم ابو القاسم مسعود بن محمد المجددي الفقيه الشافعي وجمع اليهم الفنزير بالاحلة وامر بجهرد اخاديد واوقد فيها النيران وجعل العامة ياتون بالاسماعيلية اوقاجا وافرادا فيقتلون في النار فقتلوا منهم جمعا غايبرا . وكان ذلك سنة ٤٩٤ هجرية واستولى الاسماعيلية على عدة قلاع منها قلعة اصهبان وستذكر في اصهبان . وبها قلعة الموت وهي من نواحي قزوين استولى عليها المحسن بن الصباح بعد عهده من اقر بقية وهي اهم بلادهم وبها طبرستان وبها خور وخوسف وزوزن وقابن وتون وتلك الاطراف المجاورة لها وقلعة وسكنوه وهي قرب ابرهم اخذت بعد حصار ثمانية اشهر وقتل كل من كان بها . وقلعة خاليجان على خمسة فراسخ من اصهبان وقلعة استونابدين الري ومل وقلعة اردن وكردكو وقلعة الناظر بخوزستان وقلعة الطليبور اخذها ابو حمزة الاسكافي وهو من اهل ارجان وكان قد سافر الى مصر وعاد داعية لهم . وقلعة فلادخان وهي بين فارس وخوزستان وغيرها . وكان الامير جاولي مقاربا والكا على البلاد التي بين ابرمز وارجان فلما ملك الاسماعيلية القلاع المذكورة بخوزستان وفارس وعظم شرهم وطمعوا الطريق واقتب جماعة من اصحابه حتى اظهروا الشعب عليه وفارقوه وقصدوا الاسماعيلية واظهروا ائمتهم وعلى رايهم فانما لم يدم حتى وثقوا بهم ثم اظهر جاولي ان الامراء بني برسق يريدون قصده واخذ بلاد وانه حازم على مفارقتها ليجزئ منهم والمسير الى همدان . فلما ظهر ذلك . وسار قال اصحابه الذين عند الاسماعيلية الراعي انا نخرج الى طريقه وناخذ ومامعة من الاموال ولم يكتروا ايدهم عن يريدون قتله لاشتغال السلاطين

فساروا اليه في الخفية من اعيانهم وصناديدهم فلما التقوا صار من معهم من اصحاب جاولي عليهم ووضعوا السيف فيهم فلم يفلت منهم سواه ثلثة نفر . سعدوا الى الجبل وهربوا وضم جاولي ما معهم من سلاح ودواب وغير ذلك . وذلك في نفس سنة ٤٩٤ . ومع ذلك بقي امرهم قائما ومطعونهم شديدة وكان اكثر من قتلا من كان من الامراء مخالفا للسلطان بركيارق فقتلوا اعداءه ذلك اليه وامرهم باليل الى الاسماعيلية . فلما ظهر بركيارق وهم اخاه محمد أقتل وزيرة انبسط جماعة منهم في العسكر واستغفروا كثيرا منهم وادخلهم في مذهبهم وكادوا يظهرين بالكثر في القوت وحصل بالعسكر منهم طائفة من وجوههم وزاد امرهم فصاروا يهددون من لا يوافقهم بالقتل فصار يخافهم من مخالفة حتى انه لم يجاسر احدا لا امير ولا متقدم على الخروج من منزله بدون درع حتى ان الوزير الامام ابا الحسن كاتب بليس زردية تحت ثيابا واستان السلطان بركيارق خلاصة في الدخول عليه بسلامهم وعرفوه خوفا من بقاتلهم فاخذهم في ذلك وشاروا على السلطان ان يفتك بهم قبل ان يهجر عن تلافى امرهم واعلوه ما بهيمة الناس به من الميل الى مذهبهم حتى ان عسكر اخيه السلطان محمد يقتلون بذلك . فاذا السلطان بقاتلهم والفتك بهم وركب هو والعسكر معه وطالبهم واخفوا جماعة من خيامهم ولم يفلت منهم الا من لم يعرف . وكان ابراهيم الاسد اباضي احد مقدمهم قد ارسله بركيارق رسولا الى بغداد فوردت كتابا يقتلوه ولم يصل عليه اخذوا في خارج السور وكان له ولد كبير قتل بالعسكر وكان ذلك في نفس السنة . وفيها ايضا سار الامير برزش اكبر امراء السلطان صغيرا الى بلادهم وخرب منها كثيرا وقتل جماعة منهم . وفي سنة ٤٩٨ سار منهم جمع كثير من طريث الى بعض اعمال يبيعوا كثيرا للقتل في تلك النواحي بالنهب والسبي فاشد امرهم وقويت شوكتهم ولم يكتروا ايدهم عن يريدون قتله لاشتغال السلاطين

عهم . ومن جملة ما فعلوا انهم لاقوا الحجاج ووضعوا العيف
فيهم وغنموا اموالهم ودوابهم ولم يتركوا شيئا . وفيها ظهروا
بالشام فتسلطوا حصن قامية وقطعوا الطرق . وسنة ٥٠٠
ملك السلطان محمد الثالثة التي كانوا قد ملكوها
بالنرب من اصبهان واسبا شاه دز وقتل صاحبها
ابن عتاش (راجع ابن عتاش) . ثم جعل
السلطان محمد دابة مقاومة لهم ونايبتهم لانه علم
ان راحة البلاد وامن الهاد متوقفا على محو آثارهم وكان
مقدمهم في ايامو الحسن بن الصباح منذ نحو ٢٦ سنة
وكان السلطان قد سير عسكره اليو فلم يقبل شيئا فذهب
لقلناهم الا بر اوشكتين بن شريك صاحب اكر سارة
وغیرها فملك منهم عدة قلاع وسر اهلها الى قلعة الموت
ثم سار الى الموت وادب السلطان بالعساكر عدة من
الامراء فغصر الاسماعيليه وبني بازائم مساكن بقيم فيها
اذا حال الحصار وكان السلطان يثب بالقوات والذخائر
حتى ضاع الامر للاسماعيلية فانزلوا نساءهم وارولادهم
مستائمين . وسألوا ان يخرج لهم عن الطريق ويؤمنوا فلم
يجابوا الى ذلك واعاد اوشكتين النساء والاولاد الى
القلعة قاصدين ان يمتون اوجودا . وكان الحسن بن الصباح
يجري لكل رجل منهم غنما وثلاث جوزات فلما بلغ الامر
بهم الى المحمد الذي لا مزيد عليه بلغهم موت السلطان
محمد فقبضت شريعتهم وطالبوا قلوبهم ووصل الخبر الى
العسكر المخلص لهم بدم يوم فزموهم على الرحيل فقال
اوشكتين ان رحلنا عنهم وشاغ الامر لنزلوا البنا واخذوا
ما اعدناه من الاقوات والذخائر والراي ان نقيم على
قلعهم حتى نلقها وان لم يكن المقام فلا بد من مقام ثلثة
ايام حتى ينفذ منا قتلنا وما اعدناه وشرقت ما نجزهن
جموعا ثلاثا باخذوا قلوبهم ولوعوا بهدوا على الاتفاق والاجماع
فلما امسوا رحلوا من غير مشاورة ولم يبق الا اوشكتين
فنزله اليو الاسماعيليه وهزموا وغنموا ما كان في معسكرهم
وكان ذلك سنة ٥١١ . وفي سنة ٥٢٠ امر الوزير الخنص
ابو نصر احمد بن الفضل وزير السلاطون بتغير بغزو

الاسماعيليه وقتلهم ابن كاجا ونهب اموالهم حثفا ظفر بشي
مها وسي حرهم في كل حال وجوز جيشا الى طر بيش
وجيشا الى بيق وكان بهذه الاعمال قرية مخصوصة بهم
اسمها طرز ومقدمهم بها احمد الحسن بن ميم . وسير الى
كل طرف من اعاليهم جيشا من الجند واوصاهم ان يقتلوا
كل من لقوه منهم ففصدت كل طائفة الجمية التي وجهت
اليها واما القرية المذكورة فصار العسكر اليها وقتلوا كل من
بها والتي مقدمهم نفسه من المنارة فمات وغنموا ما لهم . وفي
هذه السنة ايضا عظم امر الاسماعيليه بالشام وقويت
شوكهم وملكوا بانياس . وكان سبب ذلك ان بهرام ابن
اخي ابراهيم الاسد الهادي هرب بعد قتل خاله ببغداد
الى الشام وصار داعي الاسماعيليه وكان يتردد في البلاد
ويدعووا باش الناس وطعامهم الى مذهب فاجابه كثيرون
وكثر جمعة الا انه كان يخفي نفسه فلا يعرف واقام
يحلب مدة وداخل المغازي صاحبها واراد المغازي ان
يعتصده بولائه الناس شره وشرا اصحابه فانهم كانوا
يقتلون كل من خالفهم واشار المغازي على طفتكين
صاحب دمشق ان يجعله عنده لهذا السبب فقبل رايه
واخذ اليو فاعظم نفسه واعلى يدعووه فكثرت اتباعه
واعانه الوزير ابو طاهر بن سعد المرغيناني تصد الاخذ
يو على ما يريد فاعظم شره واستغل امره وصار اتباعه
اضعاف ما كانوا وكاد يملك البلد غير انه رأى من اهل
دمشق انحرافا عنه فثاب غانية الامر فطلب من
طفتكين حصنا باوي اليو هو ومن اتبعه فاشار الوزير
بتسليم قلعة بانياس اليو ففسار اليها اجتمع اليو اصحابه
من كل ناحية فعظم جيشه خطيه واشد الحال على
القتباء والعلواء واهل الدين ولا سيما اهل السنة والسر
والسلامة الا انهم لا يقدرون ان ينقلوا بشي خوفان
سلطانهم ومن شر الاسماعيليه وبقي الامر على ذلك ثم
فارق بهرام دمشق واقام بها خليفة له يدعو الناس الى
مذهبهم فكثروا وانتشروا وملك هو عدة حصون من
الجبال منها القدموس اشترى من صاحبه ابن عمران

سنة ٥٢٧ وصدوا اليو وقاموا لحرب من مجاورهم من بينهم فالتفت من هزيمة الاسماعيلية وكثر القتل فيهم وقتل المسلمين والافرنج . وكان يوازي التيم اصحاب مذاهب مختلفة من النصرانية والدروز والنجوس وغيرهم وابورهم امة الفتحك فسار اليهم بهرام سنة ٥٢٢ وحصرهم وقتلهم فخرج اليو الفتحك في الف رجل وكسب عسره وقتل منهم كثيرا وقتل بهرام وابهرهم من سلم وادادوا اليه بانياس . وكان بهرام قد استخفى في بانياس رجلا اسمه اسمعيل فقام مقامه . جمع شمل من عاد اليو وبث دعاة في البلاد وعاضده ايضا المزدقاني وثوى ناسه واقام المزدقاني بدمشق عوض بهرام انسانا اسمه ابو الوفاء فتوفي امره . وحلا شاة وكبر اتباعه وقام بدمشق قصار المستولي على من بها من المسلمين وحكمه اكثر من حكر صاحبها تابع الملك بوري بن طغتكين . ثم ان المزدقاني راسل الفرنج ليسلم اليهم مدينة دمشق ويسلموا اليومدية صور واستقر الامر على ذلك وتقرر بينهم المهادنة قرر المزدقاني مع الاسماعيلية ان يحتاطوا ذلك اليوم على ابواب المجموع فلا يكون احدا من الخروج ليجي الفرنج ويكسوا البلد فيبلغ الخبر ناج الملك فاستدعى المزدقاني وخلا معه فقله وعلق راسه على باب القلعة ونادى في البلد بقتل الاسماعيلية فقتل منهم مئة الآف نفس وكان ذلك في رمضان سنة ٥٢٤ فثغاف اسمعيل حينئذ وهرب الى بلاد الافرنج بعد تسليم بانياس اليهم (راجع اسمعيل الاسمايلي) سنة ٥٤٩ اجتمع من الاسماعيلية جمع كثير من قهستان بهشت عديم ٧ الآف رجل من فارس وراجل وساروا يريدون خراسان لاشتغال عساكرها بالفرج فتصدوا اعمال الخوفا وما بجوارها فالتهم الامير فرخشاه بن محمود الكاساني في جماعة من حشيو واصحابو فلم ان لا طائفة له هم وسار عنهم وارسل الى الامير محمد بن انروز من اكابر امره خراسان وانضمهم يعرفه الحال وطلب منه السير اليهم بمسكرهم وقد طردوا من الامراء ليجتمعوا عليهم ويقال لهم فاجتمع كل هؤلاء وقاتلوا الاسماعيلية وظالت الحرب

بينهم فالتفت من هزيمة الاسماعيلية وكثر القتل فيهم وقتل واسر كثير من اذانهم وقلت قلاعهم وحصونهم ممن يحبها . سنة ٥٥١ قصد الاسماعيلية طيس بخراسان فاقبلوا بها وقعة عظيمة واسروا جماعة من اعيان دولة السطاط ونهبوا اموالهم ودواهم وسبوا اولادهم . سنة ٥٥٢ جمع شاه مازندران رسم من علي بن شهر بار عسكره وساروا لم يعلم احدا جهة مقصده وسلك المضائق وجد الدبر الى الموت فاغار عليها وارحق القرى واكثر القتل في الاسماعيلية وضم اموالهم وسبى نساءهم واسرق اولادهم فباعهم في السوق وطاد سالما بعد ان خرب من بلادهم نالايهر في عدة سنين . سنة ٥٥٤ نزل ١٢ الآف من الاسماعيلية على منازل التركمان بنواحي قهستان فنهبوا اموال التركمان وسبوا نساءهم واطفالهم وارحقوا ما لم يقدروا على حمله وكان رجال التركمان غائبين من الحلة فلما عادوا وراوا ما فعل هم اتفقا اثر الاسماعيلية فادركوهم وفيهم يقتلون الغنمية فكبروا وحملوا عليهم ووضعوا فيهم الميف فقتلهم قتلا ذريعا حتى انهم قتلوا وابسرا ولم ينج الا نساء رجال . سنة ٥٥٩ اغار محمد ابن اتر على بلاد الاسماعيلية بخراسان وهم غافلون فقتل منهم واسر وغنم وسبى كثيرا . سنة ٥٦٠ بنوا قلعة بقرب قزوين ولم يعارضهم احد خوفا من شرهم فتقدموا بعد ذلك الى قزوين وحاصروها وقتلهم اهلبا اشد قتال . سنة ٥٧٢ قصد صلاح الدين ابوي بلادهم واخرجه واحرقه لانهم كانوا قد وثقوا عليه يريدون قتله . وحصر قلعة مصيف وهي اعظم حصونهم واحصن فلاحهم ونصب عليها الخنادق وضيق على من بها فارسل سنان مقدم الاسماعيلية الى شباب الدين الحاربي صاحب حماة وهو خال صلاح الدين يساله ان يدخل بينهم ويصلح الحال ويبيع فيهم ويقول له ان لم تفعل قتلناك وجميع اهل صلاح الدين فشنع فيهم ففرحل عنهم صلاح الدين . وكان رئيسهم في ذلك النصر بنال له حسن وهو الرئيس الثاني بعد ابن الصباح فجمع اهالي

مقاطعة الموت وخاطبهم واخبرهم بيوم القيامة وامرهم ان
ينقضوا الصوم ويسلموا انفسهم الى كل انواع اللذات
ونودي بذلك في كل البلاد . ولا قام حسن الثالث
بنقض كل الامور التي اصدها حسن الثاني المذكور
وحسن الاول وهو ابن الصباح . وسنة ٦٠٠ وصل رسول
الى شهاب الدين الغوري من عند مقدم الاسماعيليه
بخراسان برسالة انكرها فامر علاء الدين محمد بن ابي
علي متولي بلاد الغورية بالسير اليهم ومحاصرة بلادهم
فسار في عساكر كثيرة الى تهمتان وسبعو صاحب زوزن
فقصده . وسار معه وفارقه خدمة خوارزم شاه ونزل
علاء الدين على مدينة قايان احدى مدنها وحصرها
وضيق على اهلها ووصل خبر قتل شهاب الدين فصاح
اهلها على سبعين الف دينار ركية ورجل عنهم . وفيها
ايضا قتل الاسماعيليه بواسطه وكان سبب دخولهم اليها
انه ورد اليها رجل يعرف بالركم محمد بن طالب بن
عصبة واصلة من الفاروس من قري واسطه وكان اسماعيليا
مخلصا ونزل مجاورا للدور بني الهروي وغشيه الناس
وكثر اتباعه وكان من بعده رجل يعرف بجيس
الصابوني فانفق انه اجتاز بالسويقة فكله رجل نحاري
لمذهبهم فرد عليه الصابوني ردا غليظا فقام اليه التجار
وقبله ونساع الناس بذلك فوثبوا وقتلوا من وجدوا
من ينسب الى هذا المذهب وقصدوا دار ابن عصبة
وقد اجتمع اليه خلق من اصحابه واغلقت الباب وصعدوا
الى السطح ومبعوا الناس جنم نعدد الناس اليهم ونحس
من بقي في الدار باغلاق الابواب فكسروها وتزلوا فقتلوا من
وجدوا في الدار واخربوا جانبها منها وقتل ابن عصبة
وهرب البعض فقتلوا في الطريق . وسنة ٦٠٢ سار
ابن قيس الى بلاد الاسماعيليه المجاورة لغزو بن قتل منهم
مقتلة كبيرة ونهب وسبي وحصر قلاهم فقتل منها خمس قلاع
وعزم على حصر الموت واستنصاها اهلها فخرجت امور
اضطرت الى العود عنها . وسنة ٦٠٨ اظهر الاسماعيليه
ومقدم جلال الدين من سبط الحسن بن الصباح

وهو حسن الثالث الاثني عشر عن فعل الخمرات واستحلالها
وامر باقامة الصلوات وشرائع الاسلام ببلادهم من
خرايان والشام وارسل رسلا الى الخليفة وظهر من
ملوك الاسلام يخبرهم بذلك وارسل والدته الى الحج
فاكرمت ببغداد اكراما عظيما وكذلك بطريق مكة .
وسنة ٦٢٤ قتل الاسماعيليه اميرا كبيرا من امراء جلال
الدين الغوري وكان جلال الدين قد اقطعه مدينة كنج
واعلمها وكان اميرا حسن الصفات كريم الاخلاق منصف
عادلا فعظم على جلال الدين قتله فسار في عساكر الى
بلاد الاسماعيليه من حدود الموت الى كردكي بخراسان
فغرب الجميع وقتل اهلها ونهب الاموال وسبي المحرم
واسرق الاولاد وقتل الرجال فسكر شوكتهم وشرب
عليهم جزية سنوية الى ان ضعف امره فراسل الاسماعيليه
التي تفر في غزو بلاد خوارزم ضعة ففعلوا وكسروا وشكروا
سنة ٦٢٨ . ولا استغل امر الفترسار هولاء في حدود
سنة ٦٥٠ من بغداد وغرب قلاعهم وقتل رئيسهم ركن
الدين خاركان . ونحفت الملك الظاهر يبرس ببغداد ذلك
الى قلاعهم التي بالعام فغرب كثيرا منها وطوع ما بقي
منها وملك . صياف ثم تبعته الملوك هذه الطائفة في كل
اقطار اسيا وجعلوا يقتلونهم حيثما وجدوا . وهكذا سقطت
سلطنتهم ووهنت سطوتهم التي كانت الممالك تضطرب
لها واعظم الملوك يغشي جانبها وغزت مملكتهم التي كانت
متدة من سواحل البحر المتوسط الى داخلية تركستان وهي
مجاورة عن كل القسم الغربي من اسيا من حدود خراسان
الى جبال سورية ومن بحر قزوين الى الشواحي الجنوبية
من البحر المتوسط وكانت مدة تلك هذه الطائفة نحو ١٥٠
سنة . على انهم لم ينقضوا تماما فقد بقي منهم الى الان
شرذمات في بلاد فارس وعلى سواحل الهندوكلك
وفي ناحية القندوس من جبل النسيبة وناحية الخوالي
من قضاء جبلة وفي سلبية ومصيف وسجبر وغيرها من
القرى في لواء حماة ومنهم من يوجد في نفس حماة وعدد
في ناحية القندوس وناحية الخوالي نحو التي نفس وفي

لواء جادة نحو ستة الاف نفس ولم اتصال مع الاسماعيلية
الموجودين في ولاية حلبو يوجد منهم في نفس دمشق في حي
الميدان نحو مائة نفس وتعرف علمهم بخارفاً خفاشياً وهي
بالقرب من الدالية . ولا يعلم لهم اتصال مع اسماعيلية العجم .
وحرفهم الفخارة والكتابة وصناعة الخبز والزراعة وفي
دمشق بيع الخشيش والشطة . ويختلون كثيراً عن جيرانهم
النصيرية في الهيئة واللباقة والمعرفة والكرم واللطف
وم ذوق نفاذ وماطر حصة بكرهوت الضيف
ويجتون مثواه ونسأدهم غاية في الجمال . وليس لهم سطوة
تخفى كالآخى ولم يسبح عنهم شيء من اعالم البربرية .
وهم ينتمون الى طائفتين مجاوية وسويدانية تكره
اُحداها الاخرى . ويطلق عليهم اسم طوية لاعتقادهم
وجود شيء من الاربعة في علي بن ابي طالب ويقولون
الى مذهب الشيعة في تعظيم الائمة ويقولون كلامهم
يعظمون من اشهر من اهل التشيع على انهم يتظاهرون
بانهم من اهل السنة وانهم يتعبدون بذهب الامام
القاسمي واذا وجد بينهم مسلم شيء يصلون معه وربما
اتدبوا به اذا اُتهم ولم جوامع اسلامية يصلون فيها
ويصومون شهر رمضان ويقومون كل الفروض الاسلامية
تسترأ . واما تفاصيل معتقداتهم فلا يوجد خبر صريح عنها
لعدة احتباسهم على اخفاء كتبهم الدينية ولم يسع قط ان
احد آ منهم افشى شيئاً من اسرار دينهم غير ان المشهور
عنهم انهم يعبدون والترح على ان الاصح انهم يعظمون ويغنون
قبلة في صلاتهم وعبادتهم والمرأة التي تلعن لذلك ينفيان
تكون لها صفات مخصوصة عندهم . وهم يجلسون على منبر
عند البداية فيقدم كل منهم في نوبته فيسجد لها . ولم
رئيس روعي يسمونه الداعي ومقره في اليمن وتيل في
الهند وله عليهم ندور وعلماء يجمعونها في كل سنة وفي
كل سنة من السنين يذهب بها جميع من هذه الموائد شيخ
مخصوص منهم اى مقر امامهم الداعي يقدمها له ويجي
لم منه بآثار مقدسة عندهم يتبركون بها قبل ويدخلون
منها في ما كلهم ومشراهم والبعض يقطن انهم من طمت

المرأة المخصوصة . وقد كان القيام بهذه الخدمة مخصوصاً
بالشيخ احمد الحاج رأس مفايخهم في جبال النصيرية ولما توفي
انتقل ذلك الى ولده الشيخ علي خزانة منذبض سنين
ذهب بالمبلغ المجموع الشيخ سليمان العلي احد مقدره
مساكنهم في القدموس ولدى عودته اقيمت عليه الدعوى
بانه لم يوصل ذلك الى سلو . وهم يعمون بانهم في الليلة
الاولى من كل سنة يكون عندهم عيد فيجتمع رجال كل
قرية منهم على حدة في بيت يقاتون باهة ويقومون بعض
صلوات وطقوس وبعد ذلك يعطون المصابيح ويغنون
باب البيت فتدخل اليهم نساء القرية وفتياتها وفي وسط
ذلك الظلام يخذل رجل منهم المرأة التي يمل بها
ويضايقها في ذلك الحل وعلو قدييق ان لا يخضاجع
اختار الابن امو يسون هذا العيد عيد البتيسة . وذلك
ما يصعب تصديقه . وقد وقع في يد البعض كتاب من
كتبهم فوجد من جملة ما فيه قطعة من قطع صلواتهم
يسدل منها على صفة ما ينسب اليهم من تعظيم النرج
وهي ما لا يسع لنا التاذب بذكره ودرورة
عند كثيرين . فاذا صح ذلك يكون الضلال
الذي يمكن الجسد البشري ان يهورو ما يستدعي
اشد الاسف ويقضي بالحب العجيب . واما ما ذكر عنهم
في بعض كتب الافرنج من انهم يستعملون الحفيفة فلا
يعرف عنهم الا ان بل المعروف انهم يجنبون ذلك اجتناب
سائر المكدرات . وذكر موشيو هاري كز في كتابه المسمى
بالدرويش الجرايزي ما ترجمته الان اللجنة عند اسماعيلية
موصوفة بانها ذات ابواب وسوار كثير حقول من زعفران
ومساكن من صدف الالوان ووجوه مرجان وياونات من الباقوت
الاصفر وقاعات من الذهب وموائد من فضة عليها اطعمة
طرية فاخرة فيها يبايع لبن وصل وخيام من الارجوان
تسكها فتيات جيلات وقاعات ذات قباب من العنبر
مفروش داخلها بجنايب صنع ايدي الخالق وداخل كل
من هذه الاسوار التي عددها سبعون الفاً مثل هذا
العدد من الحدائق والفاغات والموائد وسائر ما ذكر

وسكان هذه الاماكن العجيبة لا يموتون فقام ما يعتقد
الاسماعيلية انما هي المنع هذه الخيرات الفاتحة الوصف
وادرج في كتابه المذكور نيزة قدمها له بعضهم مدحا
انها من كلامهم وهي

يا ابن آدم ان لي ملك العالم بأسره وكل ما است
تملكه فاما انا انصبت يو عليك فنذكر ان لاشي يدفع
عك ما نتر عليك ولباسك الذي تستر يو لا يقبلك من
العمل المعرض لما طيعتك الضعيفة والقوت الذي تقصد
يو تشديد قواك وهي اخذه في الوهن لا يجيبك من
الموت الذي هو غاية حياتك وبلوئك البدو يطول
زمانه او يقصر بحسب ما تكون قد مارست من الصديق
والكذب . واعلم ان القسم الاول من الاقسام الثلاثة المولفة
منها حياتك هو في القسم الثاني لك والثالث مشترك
بيننا فالاول نفسك والثاني علك والثالث صلاتك
ويجب ان تلتفت الي في جميع احداثك فتشملك عايني
اكرمني يا ابن ادم فتعرف من انا . لكي تراني يجب ان
تخافني . واني اعرف امانتك فحسبك ان تعبدني . يا ابن ادم
لا تعجب ولا تقل من يحق المنة ان فقي على الملوك يبار
جهنم لاجل ظلمهم وعلى الولاة لاجل خيانتهم وعلى العلماء
لاجل حسدكم وعلى النعمة لاجل غشهم وعلى المتقدين
لاجل كبريائهم وعلى الضعفاء لاجل رباهم وعلى الفقراء
لاجل حيلهم لان لا بد ان يستغنى عن افراد هذه الرتب
من يحق السعادة فاجتهد ان تكون من السعداء فان
ذلك في استطاعتك انتهى . ولا يبعد ان تكون هذه النعمة
من قلم اسلامي او نصراني فنبئت اليهم خطا او لغرض
وذكر موسيو بوجولا السائح الفرنسي في رساله
كتبها من اللاذقية سنة ١٨٤٢ ان التصويرية غرواسنة
١٨٠٩ الاسماعيلية المقيمين في مصيف وقتل كثيرين
من سكانها ومهروها فتدرك الاسماعيلية ولم يرجع اليها الا
بعد ان طردت حكومة حماة التصويرية منها غير ان
السائح المذكور اخطأ بقوله ان القدموسية فرقة من
التصويرية والحال انهم من الاسماعيلية كما علمت

والاسماعيلية القري يحسبون رسمهم بتجسدا من
اللاهوت . واما في الهند فيعد وجود مذهبهم واشتارهم
هناك ككف اسرم واسرارهم ببساطة محاكاة جرت في
مجالس انكليزية على رجل كان يدعي بانة رئيس اكبر لهم
فوجدت اخبارهم عنده

والاسماعيلية الانراك طائفة من الانراك يقال
لهم ايضا الباطنية . وهم ليسوا من الاسماعيلية المار ذكرهم
بل منسوبون الى امير يقال له اسمعيل . وكانوا من اهل
السنة . وقائلهم يترأسه ابن تورانشاه بن قاورت بك
الطجوقي وقتل منهم التي رجل صبرا وقطع ايدي الذين .
وكان ذلك في اواخر القرن الخامس للهجرة

اسماعيليون Ismaélites

نسبة الى اسماعيل بن ابراهيم والارادهم ذرية اسمعيل .
ويقسم بعض العلماء هذه الامة الى ١٢ سبطا رؤسائهم
اولاد اسمعيل الاثنا عشر . فالتبايتون نسل نياوت وهلم
جرا . ويظهر من آيات كثيرة في العهد القديم ان
الاسماعيليين امة بدوية غير انهم بعد موت اسمعيل باقل
من نصف قرن الفوا ثوابل وحملوا الى مصر لاطياب
كالراعيين والمز واشتروا يوسف وباعوه هناك فهذا
ما يثبت ان الاسماعيليين تعاطوا منذ ذلك الوقت
تجارة منتفعة وكانوا يستعملون الفضة المسكوكة في
معاملاتهم . وبعد نحو خمسة قرون ذكر الاسماعيليون في
سفر النضاة باسم بني المشرق وباسمهم الحقيقي ايضا كان جدعون
بعد انتصاره وطلب اقراط الذهب التي كان الاسماعيليون
يلبسونها وكان وزنها ثقيلا جدا (قس ٦ : ٢٤ : ١٢٧)
٨ : ٢٤ : ٢٧) وبعد جدعون بنحو خمسة قرون تنبأ
اشعيا ببناء كل قيدار . وذكر ايضا اهم يرمون بالقوس
(اش ١٦ : ١٧) وذكر ايضا ما شيعهم (اش ٦٠ : ٧)
فهذه الآيات وغيرها مالا حاجة الى ذكره يثبت مما ان
الاسماعيليين كانوا يوم في حالة البداءة ينضاطون التجارة .
وذكر في روایات عربية جمعها موسيو كوسين دو رسيه آل

ان يقتصر الثاني اباد ذرية الاسماعيليين الا القليل عليهم حقيقة الخبر والتي نسبة من تلك القلعة الى الارض
غير انهم بعد ذلك يهبطون من هذه السقطة وتكاثروا
ويظهر انهم هم الذين سباهم العرب بني معد بن حدنان
(راجع اسمعيل) واما ديانة الاسماعيليين فليست
معروفة غير انه لا يبعد ان يظن انهم كانوا يعبدون
اولاً الاله الخفي كما كان اباؤهم ابراهيم واسماعيل ثم
تورطوا بعد ذلك في عبادة الاوثان وذكر في سفر
باروخ ان بني ماجر كانوا اصحاب علوم وحكمة (باروخ
٢٣١٢) واما حدود الاراضي التي سكنها الاسماعيليون
فقد اختلفت باختلاف الزمان غير انه لا يفتك في كونهم
كامل ساكنين في شمالي جزيرة العرب وجنوبي فلسطين
ومن هناك حتى تصل الى حدود مصر وكان منهم
قسم ايضا في البلاد التي بين خليج النجف والعمور

اسمردا Esmeralda

كوتية جنوبية غربية من نقادا على حدود كاليفرنيا
مساحتها ٧٨٥٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ١٥٥٣
نفساً منهم ٥٦ نفساً من الصينيين وارضها حول الانهر
مخصصة ويوجد بها ملاحا كبيرة طولها ١٦ ميلاً وعرضها
٢ اميال وبها معادن ذهب ونحاس وتسعة معامل
لاستخراج النفضة وتكرارها المشية ونصبها اورورا

اسمرداس Esmeraldas

انهر في اكوادور وهو اكبر الانهر التي
تصب في الاوقيانوس الباسيفيكي ويقال ان مخزجة من جبال
كوتوبكسي وسنكولاغوا وتوبولو وموريتا ولا يطلق
عليه اسم اسمرداس الا بعد ان يلتقي بهري غويلابيا
ويلتكو في عرض ٣٠ دقيقة شمالاً ومن هناك يجري
الى المجهة الشمالية ويرتفعات كثيرة تصب في الاوقيانوس
على مسافة عترة اميال من مدينة اسمرداس وتكثر
الرمال في المجهة الغربية من مصر ولا تسير السفن في
اكثر من ثلث لان شلالات كثيرة وبحراء معوج وقديمي
اسمرداس ومعها الزمر من معادن الزمرد والذهب
التي كشفت سابقاً على ضفة نهريو كويديدي احد الانهر
التي تصب في وهاوحي من هذه النسيبة

اسمرديس Smerdis

ويسمى ايضا سمرديس واسمرديس وقد ذكره
زينوفون باسم قوزارا، وهو على رأي المؤرخين اليونانيين
احد ابناء قورش اصطفاه قبيز لما غزا مصر وصلى
تورطوا لانه تمكن دون كل الفرس من شد وتر قوس
التي بهامن اثيوبيا وكان ذلك منه عن حصة ثم رأى في
حلم انه جلس على تخت الملك عوضاً عنه فقتله سراً وكان
في بلاد الفرس مجرمي اسمد سمرديس بنده ابن قورش
بالصورة فاضل برئس الجيوش الذي كالت قد عهد
اليه قبيز ادارة الملك في غيايه وكانت الشعب
معتاضاً من تصرفات الملك وغيره لم يما حل بابن
قورش فانتهز سمرديس الجرمي تلك الفرصة وجلس
على تخت الملك عوضاً عن قبيز الذي مات وهو
راجع لخاربزو وزعت بلاد الفرس في ايامه وصكت
بعد اضطرابها الا ان مدة ملكه لم تطل لان احدي
نساؤه عرفته من اذنيه وكانت قد قطعتا قبل غلوكه لجرمة
ارتكبا فافتمت السر وذاع الخبر فنجيع الناس حول
القلعة التي كان قاتل ابن قورش محبوباً فيها فنقص

٢٠ ولاية واقعة في الشمال الغربي من أكرادور يخفف عن الإنكار ما لمحق بهم من المصائب في أثناء
أروها النهر المقدم ذكره ويحدها شمالاً كوليا وغرباً
الأفغانوس الباسندي ومساحة أرضها وعدد سكانها
غير معلومين تماماً وعلى سواها حيون أنكون وميناء يملون
والأيناه المسمى باسمها وهي كثيرة الغابات وبها خشب جيد
يقصد للبناء والزينة وأما حاصلاتها عدا الخشب اللوز
الهندي والنبغ النافخ ومعظم سكانها من المولانية والزيوس
وم بنيمون في الغالب على صفات الأماهير وصناعتهم
معالجة النخيل واللوز الهندي واختراع العرق المسمى بالروم
وهم في حالة الجهل والفقر ويعملون معادن الذهب والفضة
والزمرد كثيرة عندهم وأرضهم غاية في الخصب ترى بلادهم
على حالها الأصلية وليس فيها إلا خمس قرى وهي
اسبرلداس وأنا كاسمور وبوردي ولانولا وكيشين

اسمند
Asmand

قال باقوت من قرى سمرقند ويقال لها سمند
باسقاط الهمزة ينسب إليها أبو الفتح محمد بن عبد الحميد
ابن الحسن الاسمندي

اسمندهورن
Asmanshausen

قرية في ولاية هس نسو من بروسا على شقة نهر
الرين أليكن تبعد ميلين عن رودسهم وعدد سكانها نحو
٦٠٠ نفس وهي مشهورة بجمهرها المجرى فيها من الفخر
المجرا التي تصنع في جهات الرين

اسميتن
Ismithen

من قرى الكمانية قريبة من سمرقند وأراء النهر
ينسب إليها أبو بكر محمد بن الفضل الاسميتي روى عن
أبي عيسى الترمذي وتوفي قبل سنة ٢٢٠ هجرية

اسمیل
Ismil

قرية كبيرة في ولاية قرمان من آسيا الصغرى تبعد
٢٢ ميلاً عن قونية إلى شرقي الجنوب الشرقي

اسمينه
Ismene

أو اسميني ١٠ نهر في بيوتيا كان مخصصاً بالأسرن

اسمكولي
Ism Koli

قرية في قضاء اورفا من ولاية حلب
اسمند

Osmond

١٠ القديس أسمند ابن كونت من عائلة سيزمب
غلبوم لا غراً أنكرت له سنة ١٦٦٦ فجعل كونتاً للفرنس
وجهت إليه بعد ذلك اسقفية سارنيري وكاب

مخرجة من شالي طيبة ومصبغة في البلكا

٢. ابنة اوديبوس من زوجته بوكشي قتلها
كربونوس هي واختها اتبعوني لانها احفلنا بمجاعة
اخيها بوليبيكوس

اسميون

فرقة من الفلاسفة . اطلب فلسفة من باب الفاء

اسون

Oson

واحد من اثنين وقيل في بلاد بني العجلان وقيل من

ارض بني حامرا المتصلة باليمن قال ابن مقبل

زارتك دماها وهما بعد ما هجعت

عنها العيون باعلى القاع من اسن

اسنا

Esneh

هي لانيوبليس القديمة وهي مدينة بانصي صعيد مصر

واقعة على الضفة الغربية من النيل بين ثيبة والفلال

الاول وليس وراءها الا ادفو واسوان وبلاد النوبة

في ٢٥ درجة و ١٧ دقيقة من العرض الشمالي و ٢٠ درجة

و ٤١ دقيقة من الطول الشرقي وتبعد ٤٤ كيلومترا عن

أكارثية الى الجنوب وعدد سكانها ٥٠٠ نس

وهي قصبة مديرية باسمها . والاراضي هناك منها ما هو

مخصص بسبب النهر ومنها ما هو مرتفع لا يدركه ماء

النضار ينقى باقية صناعية . وفي هذه المدينة اسواق

وحامات وساحة فضيحة قد بنيت على جدرانها البنايات المرتبة

واما في الجهة الجنوبية فليس الا اخربات بقم فيها بعض

القرى . وكانت اسنا قبلا قدزق محترمة وكانت يومها مبنية

من اللبن وجعلت منى للنساء الرافعات في القاهرة وغيرهن

من المواهر غير انها عند دخول الفرنسيين مصر في آخر

القرن الماضي كانت على جانب من التلاح وكان بها معامل

للانجينة القطنية والبالات او الملاءات الرفيعة الزرقاء

والخزف وزيت الخس وهكائب تجارية بيد القبط

وعازرت للصيغ وربش النعام والعاج وكانت هذه

البضائع ترد اليها مع قوافل دارفور وسنار وهما الى الان

يحط لتلك القوافل ويبيع فيها كثير من الجمال التي

ترسل الى الديار المصرية وكان فيها بكوات من المالك

صرفوا فيها اموالا كثيرة اغنصوها من الفلاحين ولذلك

كانت الصناعة والزراعة بها اكثر ثمرا بغيرها من مدن

الصعيد . وفي المدينة ايضا كثير من الخيل والبساتين

والآثار القديمة . ويظن ان السكة المحمدية ستمتد

اليها . وهي مركز اسقف قبطي . وكانت اسنا في القدم

عامرة جدا قبل حصل منها في سنة اربعون الف ارب

ثم وثالثا عشرين ارب زرب وكانت تشمل على ما

يقارب ١٢ الف منزل وقيل كان بها في وقت ٧٠ شاعرا

وقال باقوت 'بني في الاقليم الثاني طولها من الغرب ٥٤

درجة و ١٥ دقيقة وعرضها ٢٤ درجة و ٤٠ دقيقة وهي

مدينة عامرة طيبة كبيرة الخيل والبساتين' ومن الآثار

التي في اسنا الرقاق المجمل المشتمل على ٢٤ عمودا من

هيكل قدم بني على رسوب هبت . ولم يزل هذا الرقاق

في حاله جيدة . وقطر كل من الاعمدة ٥ اقدام وارتفاعه

٤٠ قدما . وطول الرقاق ١١٢ قدما وعرضه ٥٢ وفي

داخله نقوش وكتابات هيرغليفية وفي سقفه منطقة

ابرج اشبه بالتي في دندرة ولذلك ظن العلماء بحسب

وضع البروج الاثني عفران هذا الرقاق بني قبل ابي

ثيبة بعدة قرون . وعلى الواجهة اسماء طهار بوس

وكلوديوس وقصر وجرمانيكوس وشيسيانوس . وفي

داخله اسماء طريانيوس وادريانيوس واطونيوس .

والكتابات الهيرغليفية تدل على ان بطليموس ايضا من

هو الذي بني القسم القدم من الهيكل نحو سنة ٢٠ ق م .

اما الرقاق فبناه كلوديوس نحو سنة ٥٥ م . وباقي

اقسام الهيكل بني بعد ذلك وكذلك القسم الاخير الذي

بناه شيسيانوس نحو سنة ٧٠ م . وسنة ١٨٤٣ استخرج منه

محمد علي باشا الدرهم جملة معملا تسحق الفطن . وفيها ايضا

خربات هيكل اصغر من الرقاق المذكور وبها نقوش

هي دون ما في الرواق وهذه الخربات تعد قليلاً عن المدينة . قيل استحدثت في أيام محمد علي باشا لبناء رصيف . وكذلك بقايا هيكمل آخر على الضفة الشرقية من النيل . وقرب المدينة أيضاً قسم من دير كبير بقي اجمع في كنيستو المسيحيون في الاضطهاد الذي كان على عهد الامبراطور ديوكليانوس ويحيط هناك عن اخرم .

وفتحت اسنا مع ما فتح من مصر صلحاً وكان عليها بطريق يقال له بوليا بن بطرس ذكر ذلك اليرافندي وقال لما فُتحت خرج اهلها مستأمنين وطلبوا من المسلمين الذمة وانهم يسلمون اليهم الروم الذين بالمدينة وكانوا هم نصاري فسلموا اليهم من طيندى واسنا نحو ٥٠٠ رجل فصرغ غانم بن عباس رزاقهم على نل هناك يعرف بالكرم . ولما ظهر ابن الصوفي العلوي بالصعيد ملك اسنا سنة ٢٥٦ هجرية وبها . وبا لقرب منها انتصر الجنرال الفرنسي دافوست على الما ليك سنة ١٧٩٩ للجيلاد . وينسب الى اسنا قوم من اهل العلم منهم القاضي ابو المحسن علي بن النضر الاسناني قاضي الصعيدي وكان غاية في الفصاحة والادب والاحمال وكان يحفظ القرآن وكتاب سيبويه وقرأ الفرائد ومع الصحاح كلها وقرأ علم الاوائل وكتاب اقليدس وله شعر وترسل . توفي بمصر سنة ٥٠٥ هجرية . قيل كان فلسفياً وكان ينظاهر بذهب الاسعادية

واما مدرسة اسنا فتشتمل على ناحيتين ناحية نيس اسنا وناحية اسطان . وقراها ٢٢٠ قرية ومجموع سكانها ٩٠٠٠٠ نس . ومن اشهر مدن هذه المديرية وقراها ادفو وكوم امبو واسوان ودندرة وابو وهي خربات قديمة القديمة

اسنابرخ

Osnaburg

جزيرة من جزائر السويد يقال لها مينيا ايضاً . وقرية وناحية في القسم الجنوبي الشرقي من كونية ستارك في ولاية وهايمين امركا تبعد ١٢٠ ميلاً عن

كوبلوس الى الشمال الشرقي عدد سكانها ٢٦٠٠٠ نساً وجزيرة اسنابرخ او اسنابرو جزيرة في الارقيانوس الباليكي في عرض ٢١ درجة و٥٤ دقيقة جنوباً وطول ١٨٠ درجة و٥٩ دقيقة و٢٨ ثانية غرباً . طولها ١٤ ميلاً وتكونها الغابات

واسنابرخ ايضاً اسم عهد الانكيز لاسنابروك . اطلب اسنابروك

اسنابروك

Osnabrück

ولسميها الانكيز اسنابرخ ٠١ مدينة حصينة في مقاطعة اسنابروك من ولاية هانوفر في بروسيا موقعها على نهر هازة على مسيرة ٧١ ميلاً من مدينة هانوفر الى الغرب وعدد سكانها ٢٣٠٠٠٠٨ نفس نصهم كاتوليكي والصف الاخر بروتستانت وهي محاطة باموار قديمة واسواقها خبيقة ذات تعاريج وبها كنيسة اسقفية بنيت في القرن الثاني عشر للجيلاد وقصر القائم فيه المؤتمر الاخير سنة ١٦٤٨ للنظر في معاهدة وستفاليا ومدرستان تعلم فيها العلوم العالية ومدرستان لترشيح الطلبة الى التعليم ومدرسة لتعليم الفوابل ومجمع للخدمة الدينية البروتستانت ومدرسة اكاديمية ومدرسة لثويرة ومكتبة ومعامل للجوخ والمجلود والكتان والصوف والمحدد والالات والشيخ والكناخذ ومعاملها آخذة في التقدم بواسطة امتداد سكة الحديد اليها . وبها ايضاً انارورمانية قديمة وبعض اثار من قصر ويتيكند . وكانت اسنابروك مع كثير من الاراضي الواقعة على ضفتي نهر هازة اسقفية انشأها شارلمان واستمرت على تلك الحال الى سنة ١٨٠٢ . وعندما ابرمت معاهدة وستفاليا قرّر الراي على انة يتولاها تارة اسقف كاتوليكي واخرى اسقف بروتستانتى الا ان اخر اساقفتها فردريك اف بورك تخلى عنها لهانوفر فاضاغت اليها بعض اراض . وجعلتها اميرية ثم انحلت بمصلحة وستفاليا فكانت قسبة لولاية ويزر . ولما انضمت المملكة المذكورة الى فرنسا في عهد نابوليون الاول جعلت

اسناد وكيفية لولاة اسم الاعلى . وبعد سقوط نابوليون الاول ارجعت الى هانوفر وسكانها من اصل سكسوني .
 اما ايريشة اسنادورك الحاخابة فيشتمل على مقاطعة اسنادورك كلها على فريزلاندة الشرقية

٢. مقاطعة بعدها شمالا مقاطعة اورنج وشرقا دوقية الدنبرغ الكبرى وجنوبا الولايات البروسانية وغربا هولاندة وهي مولدة من اميرة اسنادورك القديمة وكوتيتي لجن ويتيم ودوقية ارنبرغ ميئن وعدد سكانها ٢٨٠.٠٠٠ نس قسم منهم كاثوليك والآخر بروتستانت وموقعها الان في موقع بلاد فريزلاندة القديمة الشرقية . ومن حاصلاتها القمح البحري والحب وهي كثيرة الاجام ولقلة اسباب المعيشة فيها ينزع منها الى هولاندة سنويا من ٦ الى ٧ الاف فاعل ليعيش هناك

أَسْنَات

Asenath

ابنة فوطيفارح كاهن اون وربما كان امير اوف (اطلب فوطيفارح) وزوج يوسف (نك ٤١ : ٤٥) وام منسى وافرهم (نك ٤١ : ٤٦ و ٢٠ : ٤٦) ذهب قوم الى ان اسما مصري وذهب اخرون الى انه عبراني ولكل من الثريتين صحيح لا يجعل لذكرها

أَسْنَاد

الاسناد عند اهل العربية يطلق على معنيين احدهما نسبة احدى الكتبتين الى الاخرى اي ضمها اليها وتعلقها فالتسويب يسمى مسند او التسويب اليو يسمى مسنداً اليو

واما في المركبات التقيدية فيسمى الاول مضاعفاً او صلة والثاني مضاعفاً اليو او موصوفاً . ويدخل في الاسناد ايضا اسناد المجلد التي لها محل من الاعراب لوقوعها موقع المفرد وكذا الاسناد الشرطي . اذ الاسناد في القضية الشرطية في الجزاء والشرط قيد له وفيه تعليل . ولذا حد بعضهم الاسناد بأنه ضم كلمة او ما يجري مجراها الى اخرى او ضم احدى المجلتين الى الاخرى . والاسناد

أَسْتَف

قال ياقوت حصن باليهن من مخلاف سحان

أَسْتَام

الاسنام جبل لبني اسد ذكره الذيروزابادي .

أَسْتَان

قرية من قرى هراة ذكرها ياقوت والذيروزابادي

أسنان

اطلب سن في باب الدين

أسنان - حشيشة الاسنان

وتسمى ايضا حشيشة الرصاص في الفرنسية دنتاير (Dentelaire)، بالانكليزية لد ورت (Leadwort) وباللاتينية بلهاغو (Plumbago) جنس ظريف من النضية الرصاصية وهو اشجار وانجم واعشاب تنبت من نفسها في البلدان القريبة من خط الاستواء وقد تنبت ايضا في الاقاليم المجاورة للبحر المتوسط. وصفاته ان الكاس انبوي ذو اسنان والتويج قبي ذو ه اهداب والذكور ه الاعصاب متصلة القاعدة يتكون منها قرص مستدير حول المبيض وهو وحيد المسكن يحتوي على برة واحدة مغلوقة معلقة في قمة حل سري خفي يتد من عقب المسكن الى قنبه والذكر ك* وحيد الخزن ينتج جنس صنف واشهر انواع هذا الجنس بلهاغو اوروبا (Plumbago Europaea) واسم بالفرنسية دنتاير دوروب (Dentelaire d'Europe) ويسمى عامة الفرنسيون المارب (Malherbe) ومعناه الحشيشة الرديئة والرب اكمبر (Herbe au Cancer) ومعناه حشيشة السرطان وهو ينبت في المرتفعات والاماكن القاحلة وصفاته انه معبر وله جذر عهودي مبيض متفرع قليلا وساق قائمة مملوغة قديمة وفي متفرعة مجزرة وفروعها ثوبية منفردة والاوراق متعاقبة معانة للساق بيضية حادة متبوعة قليلا خفيفة اللس مسنة المحافات تسنغا دقيقا واوب تلك الاوراق رصاصي والا زهار بنفسجية متجمعة الى راس في قمة فروع الساق وكل منها مصبوب بثلاث اواريع الازهار صغيرة جدا والكاس انبوي ذو خمسة اقسام حادة ضيقة جدا مغطاة بقدد صغيرة مملوغة على حوامل صغيرة والتويج قبي وانبوية اكبر من انبوية الكاس برتين وحافة ذات ه فصوص

بيضية متفرجة الزاوية والذكور الخمسة بارزة من اعلى انبوية التويج والمبيض متد بهل خماسي الشق من القمة وتعمل اقصامة الخمسة ه فروع خفيفة الشكل والكلم في باطن الكاس مقعلا تماما. والمستعمل منه الاوراق والمجذير وهو كثير الوجود في اوربا ووطن بهضم ان هذا النبات هو الذي ساه ديسوريدس تريفوليون مع ان تريفوليون او الاطريفيل الذي ذكر اطباء العرب انه اسم يوناني لم يذكره الجالينوس وانما ذكره ديسوريدس لنبات يعلو نحو شبر وورقة كورق السبل وله زهر يتغير من البياض بكرة الى القفرية وسط النهار الى الحمرة آخرة وهو طيب الرائحة وجذره ابيض وطعمه كالتنجيل وهو كثيرا ما يوجد با لساحل والجال التي تنصب عنها مياه الشطوط والانه وصفات بلهاغو اوروبا الطبيعية والكيماويان جميع اجزائها كوية حريفة منطلة ولا سيما جذره الصودي الذي هو سنبلي من الخارج وايض من الباطن ولطراقتو سبي بالفرنسية ما لرب وقد ذكر معناها انقا وفي ولايات فرنسا المجاورة للبحر المتوسط يغلونه بالزيت ويستعملون مغلا لذلك اجسام المصابين بداء الجرب وقد يضعف جذره الخفيف الفتوية سيلان الرقيق ويستعمل هذا النبات في معالجة البهاغ واستخرج دلتا لاسنافوري من جذره بواسطة الاثير ما دقشيشية بالقلوية قابلة القلور سهاها بلهاجين ولكن لم يذكر لها تحليلا تاما كما هو المراد ومن انواع حشيشة الاسنان ايضا ما يسمى بلهاغوروزا (Plumbago rosea) ومعناه الوردي ويسمى بالفرنسية دنتاير روز (Dentelaire rose) وهو غير متفرع في اسنان فرنسا بل يكثر في الهند واصلة منها وازهاره شعراجمية تمس على هيئة سنبال مستطيلة وهو يتكاثر ببيضاصو لوقد ساه وبنفس رادكس ثيزيفاتور با اي الجذر المنط وذلك يدل على خاصته المنطقة واستعمله هربول وذكر انه يحدت النباتا اكثر من الدراريح ولما المصل الناسي دقة اقل من المصل الذي ينشأ عنها واذا دق ومزج بالزيت المحلو كان

ببلاد الهند دواء يوضع على الاطراف المشلوله او الاجزاء المصابة بالوجع الروماتزمي ويستعمل مسحوق من الباطن بمقدار يسير في الامراض المذكورة مخلوطا ببعض مسحوقات ماطنة كصمغ الصندل او عرق السوس او نحو ذلك ومن انواعها ايضا ما يسمى بحشيشة الشيطان وهو يستعمل في الهند دواء منطكا يستعمل كذلك في البرازيل ويسمى هناك كابتدواب وذكر بعضهم انه طارد للسلم لاحتالة نظرا لتعلقه بالقيح ويقتصر منه حقن لطرد المواد الزرجية الحوية ولكن ينبغي ان يستعمل بمقدار يسير لان تيكس اكدان فاعلية قوية جدا فاذا وضع طلائلا منه على اللحم اكله بمدة ثلث ساعات وذكر غيره انه يسبب تسهما حقيقيا وان الياطرة وخدمهم الذين يستعملونه في جزائر انتملة لياكل اللحوم الناس. ومنها ما يسمى باللاتينية بلباغواور بكلاتا Plumbago auriculata) بالفرنسية بدنتيلار (Dentelaire) ومعناه حشيشة الاسنان الزرقاء اصله من الهند وهو منتشر الآن في بساتين اوربا ونوعية مستطيل ولورافه يفيضة مستطيلة ايضا وزماره كبيرة ذات لون ازرق سماوي وهي لطيفة جدا

استايو
Osnaio

قرية من ايطاليا الشمالية في ولاية كومو تبعد عن كومو ١٦ ميلا الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ١٢٢١ نسكا

استنباق

قرية في قضاء كلس من ولاية حاب
استنسبون
Asuncion

وتسمى ايضا بالانكليزية اسنشن هي عاصمة جمهورية باراغواي موقعها على الضفة الشرقية من نهر باراغواي في عرض ٢٥ درجة و ١٦ دقيقة جنوبا على الساحل الشمالي من بحيرة تنيكاكا اما المدينة تبينة

استغارو
Asangaro

مدينة ومقاطعة في يمدون من امراكا المنجوي بموقعها على الساحل الشمالي من بحيرة تنيكاكا اما المدينة تبينة

على ضفة نهر باسها على مسيرة ١٠ أميال من مصري
في المجيرة المذكورة وهي في عرض ١٥ درجة و ٣٠ دقيقة
جنوباً وطول ٧١ درجة و ٣٠ دقيقة غرباً
أسنفر

Asnapper

ذكر في سفر عزرا (١٠/٤) انه انزل الكوثيين مدن
السامرة ولقب بالعظيم الجليل وقد اختلف في التحقيق
عنه فمنهم من قال انه نفس شلفناصرومنهم من قال انه
سفاريس وقال اخرون انه اسرجدون وهو الاقرب
الى الصواب لان الكوثيين على ما قاله غاريوس
ينسبون اقامتهم في مدن السامرة الى اسرجدون حكما
يستفاد من العدد الثاني من الاصحاح الرابع فهو غير
انه ليس في ذلك كل شيء يثبت وذهب بترك الى ان
اسنفر كان قائداً عظيماً عهد اليو احد الملوك الثلاثة
القدم ذكرهم ان يسر بالكوثيين ويحاربهم الفرات ويحل
هم في السامرة

أسنيلو
Isnello

بلدة من صقلية تبعد ٦ أميال عن تشينالو الى
الجنوب الغربي عدد سكانها ١٦٠٠ نفس

أسنليوز
Isnalloz

اوازليوز . بلدة من غرناطة في اسبانيا على مسافة ١١
ميلاً من مدينة غرناطة الى شمالي الشمال الغربي وعدد
سكانها ٣٣٠٠ نفس وصداها عمل الصابون

أسنبة
Asnomah

وقيل في ضبطه غير ذلك . لكنه قريب لطفه وقيل
قرب فلج يضاف اليها ما حولها فيقال اسنات . وقيل
هو رمل وهو جبل من الرمل كانه اسنبة الجبال وقيل
رمل على سبعة ايام من البصرة وقال عازة هونقا محدد
طويل كانه سنم وهو اسنل الدهناء على طريق فلج الى
الى ذكرها

وقول جرير
قال العواذل هل تنها لك تجربة
اما ترى الذيب والاخوان قد دلفوا
ام ما تله على ريع باسنة
الا لعينك جاري خربة كفت
ما كان مذ رحاوا من ارض اسنة
الا الذليل لما ورد ولا علف

أسني
Isny

بلدة من وترديرخ على الطول تبعد ٤٨ ميلاً عن ألم
الى الجنوب عدد سكانها ١٨٦٤ نفس وهي محاطة
باسوار . وكانت قديماً بلدة حرة من المملكة وبها قلعة
ومدرسة كلية

أسني
راجع أسنا

أسنيار
Asnières

قرية جميلة في مقاطعة سان دنيس من ولاية السين
الفرنسية واقعة على مسيرة ٦ كيلومترات من باريس
الى الشمال الغربي على الضفة اليسرى من نهر السين وعدد
سكانها ٣٢١٢ نفساً قربها السكة الحديدية الممتدة
من باريس الى سان جرمان . وكان اهلياً سابقاً يربون
الحديد ومن ذلك اسمها بالفرنسية ومعناه عمل الحديد
وفي القرن الثالث عشر بنى فيها ملوك فرنسا قصراً كانوا
يقومون فيه وهي الآن منتزة تنظر الى الناس
واسنيار ايضا اسم لعدة قرى من فرنسا لا حاجة
الى ذكرها

اسهال

الاسهال عند اهل المعاني الاطباء وقيل اعم .
اطلب اطباء

اسهال

بالفرنسية (Diarrhée) ديارهي وبالكلمة
ديارهي (Diarrhoea) وكلاهما من اصل يوناني "معناه"
جري أو براز وهو عبارة عن ابراز مواد رخوة مراراً
متواترة بدون آلام بطني وهو يكثر في السيل الرئوي وفي
الحصى النيفودية ويندر كونها غير مصحوبة بوجع ويحدث
كثيراً في ابتداء زوال النفاط في الامراض المجلدية
المصحوبة بحصى ويصيب الاطفال ولاسيما في وقت اسنانهم
وربما كان بنفسوة وحيدة يشكوها العليل وتندعي
المهالجة . وهو عرض لامرض ينشأ عن احوال مرضية
وظيفية لا آلياي هو انحراف في بعض الانسجة ناشئ عن
زيادة العمل او الافراط في عملها الطبيعي بسبب
اطعمة ردية الحمض او الدهنة في الاكل والغرب او برد
ورطوبة او حرارة او تعب او اشغال شاقة او
انحراف الجهاز الصفراوي والمعدى والهوي او اسباب
اخرى . واغراضه ادفاعات متواترة من القناة الهضمية
موادها رخوة مركبة من مخاط وفل وصغراء وفضلات
اطعمة غير مهضومة مع مصل وكولوس فيسقي مخاطياً
رالياً او صفراوياً او مائياً او غير ذلك بحسب الاحوال
المختلفة المتصاحبة له ويسمى المائي بالدرز . ويقسم الاسهال
الى اربعة انواع وهي

١ . الاسهال التشنجي وهو يحدث عن امتلاء
المعدة امتلاء متجاوزاً لحد من الماء كل والمشارب او عن
رداء الطعام وعدم موافقة المعدة آكلوا ومعاوي وقد يسمى
الذكر بركن الاسهال المسبب عن ذلك كابولوسا (Capri-
losa) ومما يؤخذ من معنى السبك وتكرار في مائة البرزات
الهوية وتواتر . وهذه المحاولات ناشئة عن تسبب خفيف
بحيث يصح الطعام الغشاء المخاطي المعدي المعوي ويزيد

من رزاق وكذلك يصح الطبقة العضلية للغشاء المذكور
فتزيد الحركات الدودية قوة ونشاطاً وتجهت في طرد
المواد المزجة من القناة الهضمية . واما الاعراض المرافقة لهذا
النوع فهي ريج وتبرز ومقصر بعقبه ابرازات غير طبيعية
في قوامها ورائحتها وهشها ويكون اللسان متسخاً مكمساً
فروقاً والنفس ذارحة ومفنة غير ان لا يرافق بحصى بل
يبقى فيه النقص والحجارة على حالها . ولا يخفى ان بعض
انواع الطعام اشد فعلاً في احدث هذا الاسهال من
البعض الاخر وبعض الاحوال تعدد المزاج للناشئ من
الاسباب المهيمنة الاعيادية . ويكون هجوم هذه العلة في
العالم بعد تناول كمية كبيرة من الزان مختلفة من الطعام
والشراب ويكون كل منها رديتاً بنفسه فيكون ذلك
الانحلال سبباً عن كمية ذلك المزيج ولكن تلك الاعراض
قد تحدث بدون شراقة في تناول الماء كولات والمشروبات
ويكون بعض الاطعمة مسبباً للاسهال اكثر من البعض
الاخر وكلامنا ليس هو بالنظر الى السببية التي يبرهن حقاقة
اثبات القدم اب الطعام الذي يزيد زبداً يقتل عمراً
بل بالنظر الى معدل الاجسام والعد . ومن المواد المهيمنة
السرع الحقم اكثر انواع المخضراتية كالحماض والنفاس والنفاس
والخوخ والطبخ وغيرها من الاغذية الغير الداخنة والحامضة
والنظر بانواعه وان كان مطبوخاً ومالحاً وفساد وتعتن من
الاطعمة ولحم الحيوانات الصغيرة كالجهول والكباش
والجدي وبعض انواع السمك والحلازين وعلى الخصوص ما
كان منها في بلاد الهند فاعلم انما هو يصيبه الاطفال اذا
اكلوا طعاماً من اي نوع كان زيادة على لبن رضعاتهم وقد
يحدث ذلك في البنا الذين اذا تناولوا طعاماً لم يعودوه .
ومن اسبابه بعض انتعالات النفس كالحزن والغضب
والخوف وهو اشد تأثيراً . وربما قلتم ان الشد في بعض
الاشخاص فعل الجرعة السوداء (دواء مسهل) وهو اسرع منها
فلم يقد ينشأ عن استنفاد الهواء في قاعات الشرج وما
لا يوافق مزاج العليل . وكثيراً ما يحدث في الاطفال
من سوء اللبن كلين الغليل ولبن الحنن والغليظ او لبن

غير صحيحين قبل اسباب اخرى او الاكثر من الرضاعة . متغيراً عن الحالة الطبيعية . اما الدهن فليس يبرز
وما بعد الاكثر من هذه الصلة حر الصبغ والمخريف
وربما كان فيها وباقياً

٣ . الاسهال الاحقاني او الالتهابي وهو ينشأ عما يحدث
انصباب دم نحو الغشاء المخاطي المعوي وما يتبع الافراز
المجلدي مثل اصابة البرد لسطح الجسم او الرتدب او
جميعها معاً وتناول اشربة باردة اذا كان الجسم حامياً
او انقطاع عرق او غيره من افرازات قد اعتادها العليل
او انقطاع الطمث او دم النفاس . ومن اعراضه اندفاع
سواد مائنة مصلية مزوجة بقل على كل لون بين اسود
وابيض فيها قطع مخاط او مخوط مخاط لزج او قطع
غشاء كاذب على سطح المني الداخلي ويكون المجلد في
هذه الحالة باسك خشناً وحرارة المجلد مرتفعة والامعاء
متشنجة بالريح والقيح صغراً سريماً واللبان ومخاط
ولاسيما اصله وطرفة وتكون حطابة حمراء والبول
قابلاً قائم اللون . وهو يصيب الاطفال كثيراً
وبهكم في مدة وجيزة . والمزاج البرزخي في نوعي الاسهال
المختلطين تكون سوداء او خضراء او شهباء او مختزجة بهم
٤ . الاسهال الالاق في . وهذا النوع ضعيف لا
يتم فيه الهضم ولا امتصاص المعوي فتبرز فيه الجواهر
المرزودة في القناة الهضمية بدون استحقاقه او مع استحقاقه
قليلة كما يمرض من اسهال مجاف اي زلق البطن عن تخمة
وهو يصيب الاطفال كثيراً ولاسيما في وقت استئانهم .
وقد يسبقه التهاب الغشاء المخاطي المعوي او التهاب
الغدد المسارية . وقد يصيب البالغين ايضا اذا داوموا
اكل اطعمة غليظة لا تستطيع المعدة هضمها فتضعف
قوتها عن هضم كل نوع من الطعام على ان شهو الطعام
تبقى على الحالة الطبيعية وقد تزيد . وهذا النوع بهلك
الجسم سريعاً . فهذه الانواع الثلاثة من الاسهال يجب
التمييز بينها قبل الاخذ في معالمتها

٥ . اسهال الدموي . نندم الكلام عن الاحول
التي فيها تزداد كمية مفرزات القناة الهضمية حال كونه

متغيراً عن الحالة الطبيعية . اما الدهن فليس يبرز
معوي ولكنه يظهر بكثرة مع الغائط . وقد قال الدكتور
توليبوس ان امرأة كانت تبرز كمية وافرة من الدهن
الاصفر شبيهة بالزبد الدائبة وبقيت كذلك مدة اربع
عشرة سنة . وكان ذلك الدهن اذا وضع في وعاء
فيه ماء ففاض سطحوه مثل الزيت واذا وضع في الماء البارد
تجمدوا كتسب قوام الدهن واذا احرق اشتعل باليسير
لامع . ولم يزعج ذلك تلك المرأة ولا اقل جسمها
ولكنها عاشت بعد ان اصابها ذلك المرض مدة ست
عشرة سنة بصحة جيدة . وذكر الدكتور ابلينسن امرأة
مصابة بالذئبة بطس وبالس كانت الاعراض فيها مثل
الاعراض التي ذكرها توليبوس . وقد حلل الدكتور
فراداي هذا الدهن فوجده دهنًا حقيقياً . وقد ذكر
الدكتور لويده حادثة فيها كانت المبررات الدهنية
مصحوبة ببرقان وظهرت مثل الدهن الدائب ولما بردت
صارت بقطم الزبد . فكانت تطفو على سطح الماء وتؤنس
بمرارة معتدلة وتتحرق بسرعة . وفي هذه الحادثة كان رأس
البكرياس والاثني عشري متسرطين . وقرر الدكتور
بريت انه شاهد ثلثة اشخاص مختلفين كانوا مصابين بهذه
العلة ففحص اجسامهم بعد الموت ووجد في كل منهم
تسرباً في البكرياس وفساد البنية في الاثني عشري . ثم
ان ابراز الدهن مع المبررات المعوية عند وجود حالة
سرطانية في البكرياس والاثني عشري يوافق ما ذهب
اليه برنارد وهو انه من فوائد مفرز البكرياس المهمة
الاعانة على امتصاص المواد الدهنية بحيث يكون معها
مستحلباً قابل الامتصاص بالاروة اللبانية . وقد وصف
الدكتور وطن حادثة فيها اصاب العليل ثوب متواترة
كان يشكو في بداهتها آلاماً شديدة في انفسه الفراسيفي
وفي جهة المراق اليمنى لم يكن مصحوباً بحمى ولا بسرعة
نفض غرانه كان احكاماً اذا اشتد الالم براقة تفرز وفيه
ويقتب الالم برقان ومبررات معوية بيضاء واخيراً
برز قطع بيضاء شبيهة بالمحز المصنوع الخشن . واحكاماً

تكون القطع اكبر . ووجد بالامتحان ان هذه القطع كانت دهنا تطفو على الماء ذات ملمس دهني وتشتعل مثل الدهن . وهذه الاعراض في مثل اعراض هبوط الحصى من الكبد . وقد كثف عن حصتين بين القطع الدهنية كانت الواحدة مصفرة والاخرى سوداء وشوهد ايضا قطعة غشاء . وطال الذكور فرنسيس هكس عن ذلك بان كبد في الكبد يفرز الدهن ويفرغ مغرزة كل مدة وبان القطعة الصفائية في جزء من الكبد . وذكر الذكور هكس امرأة من اقاليم اصبحت بسعال شديد جاف بقي مدة اربع سنوات وكان مزجا جدا للصفاء يوصلها يوم برزت مقداراً من الدهن فانقطع السعال بالكلية . وهذه العلة نادرة لا توقع صاحبها في خطر . والذين يبرزون كمية من الدهن يعيشون زمناً طويلاً ومعتهم جيدة اذا كانت ناشئة عن علة خفيفة غير قابلة الشفاء كسرطن البنكرياس والاثنى عشري

(علاج الاسهال)

اما علاج الاسهال الانساني الذي يكون اللسان فيه موكساً فحرقه شهباء اوبيضاء ويكون مصحوباً بقىس والم عند الضغط فتستعمل فيو مسهلات مع سكتات مثل نصف درم ملح انكليزي ودرم شراب الخشخاش او يعطى الراوند او زيت الخردوج عوفياً عن الملح الانكليزي . واذا رافقه في يعطى درم من شراب الخشخاش كل نصف ساعة او كل ساعة على ثلاث او اربع مرات او اشربة قزارة مع قليل من الكزبرة او عشرة او خمس عشرة نقطة من صبة الافيون او مقدار واحد من كل من صبة الافيون وصبة الراوند وصبة الكافور وتكون المجره للبالغين ثلثين نقطة وتعاد بعد كل دفعة . فاذا اشد التي فتمقدار واحد من صبة الثليظة الحمراء وصبة الزنجبيل وصبة حب الهال يعطى ما بين اربعين وستين نقطة بعد الفيم وتعاد حسب مقتضى الحال . ويستعمل مع العلاجات المتقدم ذكرها لثقي بزركتان على البطن مع قليل من الخردل حتى يجبر الجلد وفي اسهال الاطفال عند اسنانهم يمدح مزيج الطباشير المركب بعد ازالة المواد المخدرة من الشفاء

إسواراتي Isuati

بلدة من إسبانيا من مقاطعة مالقة تبعد عن
مالقة ١٢٠ ميلاً إلى شرقي الشمال الشرقي عدد سكانها
٩١٤ نسماً

أسوار Oswar

الاسوار بلدة الفرس القائد وجمعة اساور . وقد
ذكرها آتفا . ولهم ينسب ابو عيسى الاسواري الحديث
والامير اسوار اسوار كان مقدم عسكر اناك
زكي يحلب وناباها سنة ٥٢٧ هجرية فدخل الفرنج الى
اطراف اعاليها فوجه اليهم الامير اسوار بالعسكر وتتلوا
عند قنشرين فانهزم المسلمون . ثم عاد اسوار فجمع الجمهور
وخرج الى الفرنج فوقع بطائفة منهم واكثر القتل فبهم
والاصروا وحلب بالاسرى ورويس القتل . ثم ان
طائفة اخرى منهم قصدوا اعمال حلب من الرها فسمع بهم
اسوار وخرج اليهم مع الامير حسان العجليكي وظفرا بهم فقتلوا
واسرا . وفي نفس هذه السنة اغار الامير اسوار على ولاية
تل باشر فغنم كثيراً فخرج اليه الفرنج وقائلاً فظفروا بهم
وقتل كثيرين منهم وعاد سالماً . وسنة ٥٢٠ هـ جمع عساكر
كثيرة وغزا بهم الفرنج على حوض غفلة فقصده اعمال
اللاذقية فقبض منها شيئاً كثيراً واسر نحو سبعة الاف
اسير من رجال ونساء وصبان واخذ مائة الف رأس
من الدواب ما بين فرس وبغل وحمار وبقر وغنم
واقمشة كثيرة وحلّى نفسه واخرب عسكر بلاد اللاذقية
وهاجلواها . ثم خرج بهم الى شير ولم يقدر الا فرنج على
دفع شيء من هذا الخطب . وله مع الفرنج وقائع اخر
تشهد بمجاعة وشدة بأسه

أسوارية Aswariyah

وفي القموزا بادي أسوار . قرية من قرى
اصبهان ينسب اليها جماعة من الحديثين منهم ابو المظفر

المضمية ويوافق ايضا اعطاه قمصين من الزبيب
والطبايع مع قمحة او قمحين من محروق دوشر مساء .
وقد يكتفى بتدبير اغذيتهم . وإذا كان مصيبا فبهم عن
الاكتثار من الرضاعة فاحسن علاج لذلك اطالة
الفترات بين رضاعة واخرى بحيث يتمكن المعدة من
دفع ما هناك من الفضلات والحليب المتخثر فتخلص
من الاذى الذي ينشأ عنها . ومن ائتمن العلاجات في
اسهال الاطفال الا لنها في دهم ملح انكليزي يودرمان
من صيغة الراوند ودريمان من شراب الزنجبيل واوقية
من ماء بزر الكروا يعطى الولد الذي عمره سنة ملحقة
صغيرة ثلاث مرات كل يوم . اما الطعام في اسهال
فبب ان يكون من المواد النشائية السهلة الهضم وإذا
مالت هذه الى الاختار في الفتاة المضمية يعطى اللبيل
مرق اللحم بعد ازالة الدهن حبة ويرش لبناً او ماء مع
قليل من الكوايك لكونه قابضاً يبه عهاز الهضم
واما الاسهال الزلاقي فيعالج بالقويات والمليحات
والناضبات مع الحماية الصارمة عن الاطعمة الغليظة
واما الاسهال الدهني فيعالج بزيت الزيتون المحل
شراباً . وذكر الدكتور هوسب في مولفه على التشريح
المرضي ان امرأة اصبحت بالاسهال الدهني فتناولت
عشرين اوقية طبية من زيت الزيتون المحل فشفيت .
والدكتور ايليس اعطى عليلاً مصاباً بالذبايعس
وبالاسهال الدهني خمس اواق من زيت الزيتون
فبرأ من طبعه

هذا والمجهور من علاجات الاسهال ولا سيما اذا
كان سابقاً للحماء الاضران يوجه كيمات متساوية من
اللوزيوم وصيغة الراوند وروح الكافور وصيغة الكيسكيم
(الغليظة المحرارة) وروح السبع وتخلط معاً وتناول
مبها من عشرين الى ثلاثين نقطة كل مرة الى ان ينقطع
الاسهال . اطلب الذرب في باب اللال المحجمة والحماء
الاصفر في باب الحماء

(يوسف حجار)

سهل بن محمد بن احمد الاسواري . وابوبكر شهر بار
ابن محمد الاسواري وغرفا
٣٠ فرقة من المعتزلة وافقوا النظامية في ما ذهبوا
اليه وزادوا عليهم ان الله لا يقدر على ما اخبر بهدموا
على هدموا الانسان قادر على ان لا يقدر العبد صالحة
للهدى على السوء فاذا قدر على احدها قدر على الاخر
وليسهم الى رجل منسوب الى اسوار او اسواري المار
ذكرها كان صاحب هذه البعثة

أسواط

دائرة الاسواط يظهر الاثرى بالمضجع تدو حجة
وفي برقة يقصده ابني قيس بن جزم بن كعب بن ابي بكر
أسواف

اسم حرم المدينة وقيل موضع يمينو بناحية البقيع وهو
موضع صدقة زيد بن ثابت الانصاري وهو من حرم
المدينة وفي الحديث حرم النبي صلى الله عليه وآله
وما حرمنا ان كفتنا بها

أسوان

Oswan, (Aswan)

بالهم وورد اسوان بغير الهاء في اسوان بالصاد وهي سمانه
القديمة . مدينة في صعيد مصر واثمة على الضفة اليمنى من
نهر النيل قبالة جزيرة باسها في عرض ٢٤ درجة و ٥
دقائق شالاً وطول ٤٠ درجة و ٥٥ دقيقة شرقاً وهي
قرب الدلال العاشر حيث بصير النيل صالحاً للسراسل
وعدد سكانها نحو ٥٠٠ نفس من العرب والاقباط
وغرم وهي قصبة ناحية تابعة لمديرية اسنا واخر مدينة
من مصر لجهة بلاد النوبة ولذلك كان مركزها مهماً تجارياً
وسياسياً وكان القدماء يخشون برسم خط السرطان
هناك . والبلاد المجاورة لاسوان مرملة قفرة لا يكاد يبيت
فيها الا النمل وسكانها من بلاد مصر والنوبة ومن نسل
العساكر الشنافية التي اقامها هناك السلطان سليم الاول
غازي مصر سنة ١٥١٧ . وتجاورها البحر الأحمر والسناء وزنايل

الخصوص والعاج وورش النعام النهر الهندي والتهرة والعبيد
وقد جرت بالقرب منها في ١٦ ايار (مايس) سنة ١٧٩٩
موقعة بين الفرنسيين والماليك فدارت الدائرة على
الفرق الثاني . والى الجهة الجنوبية من مدينة اسوان
المحالية آثار اسوان القديمة التي مات فيها في القرون
المتوسطة ٢٠ الف نفس بدءا الطاعون دفنة واحدة .
وكانت اسوان سابقاً كثيرة المحبوب والفواكه والمخضر
والبقول وكثيرة الحيوانات من الابل والبقرة والذئب ولحمها
هناك غاية في اللذة والريش وكانت اسعارها دائماً
رخصة وكان باسوان اغنياء وبضائع تحمل منها الى بلاد
النوبة . وكان يتصل بها من غربها الواحات ويسلك
منها الى عذابا ويتوصل من عذابا الى البحار والى
اليمن والهند . وكان يسكنها خلي من العرب من قحطان
ونزار بن ربيعة ومضر وخلي كثير من قريش واكثرهم
من البحار . وكان البلد كثيراً للخل فخصبها كثير الخبز
نودع الذوا في الارض فثبتت نخلة وبوكل من ثمرها
بعد ستين . قال ياقوت وفي جبالها مقطع العبد التي
بالاسكندرية . قال ورايت آثار مقاطع العبد في
جبال اسوان وهي حجارة مائنة ورايت هناك عموداً
قريباً من قرية يقال لها بالاقا وبراقي يسويها الصغار القرو
ماتع مجزوع بحجرة وراسه قد غطاه الرمل فدرست ما
ظهر منه فكان خمسة وعشرين ذراعاً وهو مربع كل وجه
منه سبع اذرع . وفي النيل هناك موضع ضيق ذكر انهم
ارادوا ان يعملوا جسراً على ذلك الموضع . وقال
السعودي وفي الجانب الشرقي من صعيد مصر جبل
رخام عظيم كانت الاوائل تقطع منه العبد وغيرها فاما
العبد والقواعد والروموس التي يسميها اهل مصر
الاسوانية ومنها حجارة الطواحين فتلك تقرأها الاولون
قبل حدوث النصارية يمتين من السنين ومنها العبد
التي بالاسكندرية . اه وفي ذي الحجة سنة ١٢٤٤ للهجرة
اغار ملك النوبة على اسوان وقتل جميعاً من المسلمين
فخرج اليه عبيد الله الحازن الذي كان على حسكر مصر من

قبل انوجور بن الاخفيد في السنة التالية فوقع بملك
 النوبة واسر عدة من رجاله. وقال القاضي الفاضل ان
 محصل ثغر اسوان في سنة ٨٥٠ للهجرة بلغ ٢٥ الف دينار
 قبل وتحصل من اسوان في سنة واحدة ٣٠ الف اردب
 ثمرًا. والشربها انواع وقال بعضهم راي بها ثمرًا اخضر
 كالسفي وقيل امر الرشيد ان يحمل الجو من كل نوع
 من انواع ثمرها ثمرًا واحدة فجمعت النوبة وليس بغيرها
 ما بها من ذلك. وكان باسوان كثير من مشاهير الرجال
 قال القريزي ثلث عن جعفر الادفوي كان بها ثمانون
 رسولًا من رسول الفرع ووقف بعضهم على مكتوب كان
 فيه اربعون شريفًا خاصة وان مكتوبًا آخر راي
 فيو ستين شريفًا دون من هدام. قال ووقفت
 انا على مكتوب فيه نحو من اربعين مؤرخًا بما بعد
 العشرين وستائة من الهجرة. وكان بغير اسوان
 بنو الكثير من ربيعة امراء مدحون مقصودون ورجال
 من العسكر متعددون بالاسلحة لحفظ الثغر من هجوم
 النوبة والسودان عليه. فلما اغرقت الدولة الفاطمية اهل
 ذلك فسار ملك النوبة في عشرة الاف وبزل ثمانية اسوان
 في الجزيرة الحماة باسمها واسر من كان فيها من المسلمين
 ثم نلأى بعد ذلك امر الفخر واستولى عليه اولاد الكثر
 من بعد سنة ٧٩٠ فافسدوا فسادًا كبيرًا وكانت لهم مع
 ولاة اسوان عدة حروب الى ان كانت لهم منذ سنة
 ٨٠٦ للهجرة وخرب اقليم الصعيد فارقت يد السلطنة
 عن ثغر اسوان ولم يبق للسلطان في مدينة اسوان وال
 وانضع حاله عدة سنين. ثم رجعت هجرة في غرض سنة
 ٨١٥ الى اسوان وجارت اولاد الكثر وهزموهم قتلى
 كثيرًا من الناس وسبوا ما هناك من النساء والاولاد
 واسترقوا الجميع وهدموا سور مدينة اسوان ومضوا
 بالسي وقد تركوها خرابًا بياها لا سكن بها. فاستمرت
 على ذلك بعد ما كانت بحيث يقول عنها عبدالله احمد
 ابن سليم الاسواني في كتاب اخبار النوبة ان اباعد
 الرحمن عبدالله بن عبد الحميد العمري لما غلب على

المعدن كتب الى اسوان يسال اتجار الخروج اليه بالبحار
 من طريق المعدن فخرج اليه رجل يعرف بعقان بن حجلة
 التميمي في انفس راحلة فيها المجاز والبر. ولما فتح السلطان
 سليم الاول بلاد مصر من اسوان وغيرها. وهذه المدينة
 قريبة جدًا من خط السرطان ولذلك يكاد الظل
 ينزل منها تمامًا يوم الانقلاب. وكان بها سابقًا بشر ترى
 في ثمرها الشمس تمامًا يوم استواء الليل والنهار. ويقال
 انه كان فيها هياكل وقصور للفراشة والبطايسة وفلاح
 للروم والعرب ولكن الرمال قد غطتها. وقد نسب الى
 اسوان جماعة من اهل العلم منهم ابو عبدالله محمد بن حمزة
 الوهاب بن الي حاتم الاسواني الحديث والفاضي ابو
 الحسن احمد بن علي بن ابراهيم بن الزبير الغساني
 الاسواني الملقب بالرشيد صاحب الشعر والتصانيف
 وغيرها وقد ذكرها البكري في مدحه بخمار وبه بن
 احمد بن طولون حيث قال

هل يلتقي الى رابع ابي جيش غطار التفوير وعزيرة
 وبين اسوان والعراق رها رعية ما بينهما نظيرة
 ويقال انه كان بها في الايام القديمة مرصد فلكية

اسوان - جزيرة اسوان

Jeziret Aswan

وتسمى القنينة ايضا جزيرة في صعيد مصر طولها
 نحو ميل واحد وعرضها نصف ميل وموقعها الى اسفل
 الشلالات قبل الداسوان وهي مولدة من مجرى اسوانية جوية
 يعلوها تربة خصبة نضرة يكثر فيها القل والثوت والسدر
 وكانت هذه الجزيرة مقرا للفراعنة من الدولة التاسعة
 والعشرين وهي تشتمل على عدة آثار قديمة منها مقباس
 ذكره استرابون يعرف بارتفاع مياه النيل عند فيضان
 وقد تلفت اعلاه سنة ١٨٢٢. ومن آثارها ايضا عدة
 هياكل خربة وذراع مصري قديم ويقال انه كان بها
 هيكلان بنيا في عهد امينوفيس الثالث نحو سنة ٦١٩٠
 قبل الميلاد ولكنها هدمتا وبني مكانها منازل عسكرية
 ويوجد فيها عدة قطع خزفية عليها كتابات يونانية. وكانت

في اقدم مشهورة بخصبها وجمالها هيرودوتس حذا
فاصلاً بين مصر واثيوبيا وقد حصنها الفرس والرومان
واقاموا بها عساكر حجة المحافظة . واصل سكانها الحاليين
من بلاد النوبة

أسوانية - الصخرة الاسوانية Syénite

الصخرة الاسوانية هي من الصخور المبينة للاراضي
الاصليه سميت بذلك لان الجيولوجيين وجدوا مثالا
في جوار اسوان من صر فندبت اليها وهي مكونة من
الفلوريت والكراس والامفيبول وتختلف عن الصخرة
الجوهرية في ان السبكيا يستبدل فيها بالامفيبول .
وسمائي الكلام عنها بالفضل في الكلام على الصخرة
الجوهرية في باب الحماه

أسواي

Asuay, ou Assuay

او اسواي اكبر ولايات اكوادور الفلات وهي
تقتل على القسم الشرقي والجنوبي من البلاد بين درجة واحدة
من العرض الشمالي ودرجات جنوباً ٦ و ٨ درجة من
الطول الغربي مساحتها نحو ٢٠٠٠ ميل مربع وعدد
سكانها نحو ٢٥٠٠٠ نس وفي القسم الغربي منها صحراء
مرتفعة تسمى بارامو او صحراء اسواي وهي تهاد مولة
من تقاطع سلسلتين من جبال اندز معدتين شرقاً
وغرباً . وهي تنقسم الى ثلث مقاطعات كوتسكا ولوشا
وجيان (باسباه من اندلس) اما القسم الشرقي من هذه
الولاية لمخصب يرويو نهر نابو وبوتومايو وغيرها من
الانهار التي تصب في الامازون . والاهالي هناك يشتغلون
بالزراعة وتربية المواشي . وبنيت في اطراف الجهة
الغربية شجرة الككتينا . وبها بقايا ابنة معتبرة . وقصبتها
كوتسكا ومن اشهر مدنها لوشا

أسوايو

Oswayo

نهر يخرج من القسم الشمالي من بسلقانيا في امركا

ويلبني بنهر اليقاني في نيويورك
واسوايو ايضاً ناحية في كوتبة بوتوم من بسلقانيا الى
شمال الشمال الغربي منها عدد سكانها ٥٨٠ نس

أسوبوس Asopus

١. نهر في بيوتيا يسمى الان اوروبو يخرج على
مسيرة ٦ اميال من جبل ايلانيا (كنيروث القدم)
يجري شرقاً في اراضي بيوتيا ويصب في جون اغريين
من اتوكا بالقرب من مدينة اوروبوس وطول مجراه
نحو ٢٥ ميلاً

٢. نهر في البيلوبونيس يسمى الان اغفوس
جورجوس يخرج من الجبال الواقعة جنوبي فيلوس
ويجري في ارغولس الى الشمال الشرقي ويصب في
جون كورثوس

٣. نهر كان اليونان يخفونه الهك وقد جعلوا في
حكايهم نفس احد النهرين المدم ذكرهما . اما الحكاية
التي جعلته نفس النهر الثاني فذكرت انه من نسل نيتون
وانه تزوج بنتوبة ابنة لادون فولدة منها ابنان و١٢
او ١٤ ابنة ثم خطف المشتري ابنته اجينا فهاج اسوبوس
وماج الا ان المشتري اوسل عليه صاعقة فأكراهه على
التخضوع والاذعان

٤. مدينة في لاقونيا على الخليج اللاكوني قرب كبرسة

اسوج

واللفظ المتعارف اسوج وباللغة الاسوجية سفيريفه
(Sverige) وبالفرنسية سويد (Suède)
وبالانكليزية سويدن (Sweden) . حلكة في اوربا
العالية يتالف منها مع نروج شبه جزيرة سكندنافيا
موقعها بين ٥٥ درجة و ٢٠ دقيقة و ٦٩ درجة من
العرض الشمالي و ١١ درجة و ١٠ دقائق و ٢٤ درجة و ١٠

دقائق من الطول الشرقي

(جنودها ومساحتها)

يحدّها شمالاً وغرباً نروج ومن الجنوب الغربي
جوناس سكاجر راك وكيفا ومضيّق سوند وجنوباً بحر
البلطيك وشرقاً البحر المذكور وخليج بوثيا ومن الشمال
الشرقي فنلندة . وهي منصلة عن نروج بمعظم سلسلة جبال
سكنديناويا ويصعب طريق عريض ممتد في الجبال
المذكورة في وسط الغابات وفيو ابنة من حجارة كل منها
على مسافة من الاخرى والطريق المذكور هو الحد
الفصل بين الملكتين . والنرويجيون يمتنون بـ كثيراً
وبندم لجمالهم لغريبات متعلقة بـ . ومعظم طول اسوج
٢٧٠ ميلاً ومعدل عرضها ٢٠ ميل . اما ساحلها فطويلة
٤٠٠ ميل بمخلّة عدة اجوان ويحد سكاجر راك وكيفا
وسوند نحو ٣٠٠ ميل من ذلك الساحل . اما الباقي فيجده
بحر البلطيك وخليج بوثيا . والساحل الغربي الواقع على
سكاجر راك وكيفا ضحيري ولكن قلما يبلغ ارتفاعه اكثر
من ٢٠ او ٤٠ قدماً . والساحل الجنوبي الممتد الى سلسلـ
في خليج مفتض وريلي الا ان معظم الجهة الشمالية منه
الى مضيق كمار كثيرا الصخور وارتفاعه نحو ٥٠ قدماً .
وساحل مضيق سوند مفتض وريلي الا انه في الجهة
الشمالية ينهي بصخور عالية ويبلغ ارتفاعه عند مصب بحيرة
ميلار نحو ١٠٠ قدم . ومن قبالي مصب دال الى مضيق
كوركين ينهي الساحل تارة بصخور واخرى برمال .
والقسم الاعلى من خليج بوثيا وريلي مفتض تعلوه الامواج
والساحل الواقع شمالي شكلها بمخلّة عدة جزائر صغيرة
مولفة من الرمال او من الصخور ولذلك كان الدنومنة
صعبا في كثير من الاماكن . وعلى بعد من مقاطعة كمار
جزيرة اولند وهي منفصلة عن المقاطعة المذكورة بمضيّق
كلار والى الشمال الشرقي منها جزيرة غلند وهي اكبر
جزائر اسوج ومجموع جزائرها آند واقع على بعد من
مقاطعة ستوكهلم وهو من املاك روسيا

(جبالها)

سكنديناويا فمعظم القسم المرتفع منها واقع في نروج لا في
اسوج والقسم الجنوبي منها المعروف بسلسلة لنفيلد واقع
كله في نروج والحد الفاصل بين اسوج ونروج مولف
من سلسلي دو فرلد وكولن . اما جبال موليلها في عرض
٢٧ درجة وجبال سيلفول في عرض ٦٤ درجة فهي
منفردة بين اسوج ونروج غير انها قائمة من جهة نروج
ومائلة من جهة اسوج . ويتألف منها في اسوج بحاد
ارتفاعها نحو ٤٠٠٠ قدم فظلمها احكاماً ثم مرتفعة جداً
الا انها في الاماكن التي يبلغ عرضها فيها ٤٠ ميلاً لا
تجاوز ارتفاع القسم ٨٠٠٠ قدم ثم تأخذ تلك
البحاد في الانخفاض شيئاً فشيئاً الى ان تساوي
ساحل البحر . اما سطح البلاد تحت درجة ٥٩ من العرض
فهو غاية في الاستواء ويشتمل على سهل سكانها الكثير
وهو اكثر اراضي شبه الجزيرة خصباً ويشتمل تسماً عظيمها
من طرف المملكة الجنوبية . والقسم الشمالي من اسوج
كثير الصخور وجباله قفرة عارية من الاشجار فشاها
الفلوج ولا ينبت فيه الا اشجار العروش والصنوبر ولكنها
لا تنمو كثيراً وتغطها بحيرات واجام هائلة . والاقليم الذي
تكثرفيه الغابات واقع الى جنوبي الدرجة ٦٤ من العرض .
وسطح الارض هناك معتدل الارتفاع والاراضي الواقعة الى
الجنوب من الاقليم المذكور مستوية اكثر منه وهي كثيرة
الغابات ايضاً الا ان فيها حقولاً تزرع
(بحيراتها)

وبحيرات اسوج كثيرة ومعظمها جبل وهي تغطي
مساحة ١٤٠٠٠ ميل مربع من سطح البلاد فبها بحيرة
وتر ومساحتها نحو ٢٠٠ ميل مربع وهي اكبر بحيرات
اوربا عدا بحيرة لادوغا وليفيا في روسيا . واكبر انهر
التي تصب فيها نهر كلار وهو يدخلها من الشمال . اما
مياهها فتصب في كيفا بـ سطحه بـ غرنا الذي
يمر في شبه ثلاثات مسافة ٥٠٠ ميل وذلك عند
مصب ثلاثات تروملانا فيو وطول كل من شبه ثلاثاته
نحو ١٠٨ اقدام ومن بحيراتها ايضاً بحيرة وتر وطولها

اسوج - معادنها وترتها

اسوج - اشجارها ومزروعاتها

٨٠ ميلاً ومساحتها ٧١٥ ميلاً مربعاً وارتفاع سطحها من السيلكا . الأراضي الجيدة هي نحو ٥٣ في المائة من
عن البحر ٣٠٠ قدم وعقبا في بعض جهاتها أكثر من
٤٠٠ قدم ويصعب فيها مزارع كثيرة . اما ماها شجري
في مرموتالا وغرب بعدة مزارع صغيرة ثم نصب في بحر
الباطليك . ومنها بحيرة ميلار وطولها نحو ٧٥ ميلاً وهي
غبارة عن عدة مزارع صغيرة متصلة ببعضها ولها شعاب
متعددة ومنها أكثر من ٢٠٠ جزيرة معظمها غاية في
الجمال . ومن مزارعها الكثير أيضاً هيلار وهي متصلة
بحيرة ميلار وسيلان وستور واورمان ومنها هرن افان
ومتورا لوليا وتورنيا وأكثرها في الشمال ومعنى ستور كبير

(مواضعها)

وهي شبه جزيرة سكندنيا فيما هو في الغالب
الطيف من هواء البهائم الرائحة في نفس العرض . فالحجارة
المتوسطة في ستوكهلم في عرض ٥٩ درجة و ٢٠ دقيقة
هي نحو ٤٢ درجة وفي الشتاء ٢٥ درجة وفي الصيف ٦٢
درجة . اما في لندن في عرض ٥٥ درجة و ٤٢ دقيقة فالحجارة
المتوسطة ٤٥ درجة وفي الشتاء ٣٠ درجة وفي الصيف
٦٢ درجة والحجارة المتوسطة في فالون في عرض ٦٠
درجة و ٣٦ دقيقة ٤٠ درجة وفي الشتاء ٢٢ درجة وفي
الصيف نحو ٥٨ درجة . واما في قرية أنتيكس الرائحة
عند الحدود الروسية في عرض ٦٨ درجة و ٣٠ دقيقة
في مكان ارتفاعه ٤٤٠ قدماً فالحجارة المتوسطة ٢٧
درجة وفي الشتاء درجتان فقط وفي الصيف ٥٥ درجة .
ومدة الصيف في لوبونا الاسوجية لا تكاد تبلغ شهرين
وفي نرلند يحصل العشب مرتين وينتهي زمن الحصاد
وتبذر الحبوب للسنة التالية في مدة تسع اسابيع . وأطول
نهار في ستوكهلم يبلغ ١٨ ساعة ونصفاً وأقصر نهار ٥
ساعات ونصفاً . اما في تورنيا فأطول نهار ٢٢ ساعة
وفي أنتيكس تستمر الشمس في الأفق نحو ٧ اسابيع
(اشجارها ومزروعاتها)

وتفصل من غابات الصنوبر والراتنج في اسوج
مقدار وأخر من الخشب فيصدر منه مقدار عظيم . وفي
أواسط البلاد كثير من السوسن والصنصاف والفوش
وهو أجل الاشجار الثمالية . وفي الجنوب بنو السندبان
كثيراً ومنظره فيها جميل جداً . ويكثر هناك أيضاً
الزان والدردار . واشجار الفاكهة في اسوج قليلة جداً في
شمالها الدرجة الستين من العرض ما عدا شجر الكرز .

وليس في اسوج بحر يصلح لسير السفن الا الانهار التي
أصلحت الحكومة بحارها ومعظمها يخرج من سلسلة
الجبال ويمرر جنوباً يشرق الى خليج بوتنيا ما عدا
نهر نلار وبعض نهيرات في الساحل الغربي وساحل بحر
الباطليك . ولا كبر تلك الانهار نهر دال وهو مولف من
دال الشرقي ودال الغربي اللذين يلتقيان بالقرب من
فالون ويصب في خليج بوتنيا بالقرب من جنفي وله
شلال عظيم في النكارلي قرب مصبو محيطه . اما كن
ذات مناظر رائعة . والانهار الكبيرة الرائعة التي شالي نهر دال
هي لوسفي وانال ونجرمان واورميا وشعبته وقندل
وسكلفتيا وينها ولوليا ورايا وكاكس وتورنيا . اما نهر
تورنيا فيالتف منه مع شعبته موونو المجد الفاصل بين
اسوج وروسيا . ولاكثر الانهار المذكورة شلالات وشبه
شلالات . وأطول نهر النجرمان ٢٤٠ ميلاً شجري فيه
سفن محبولة ٦٠ طولوانة على مرفقه ٦ ميلاً من مصبو
(معادنها وترتها)

ومن معادن اسوج الفخاس والرصاص والمخمد
(وليس لمخمد ما مثل في حديد العالم ككل) والنوتيا
والفضة والذهب الكوبلت والنيكل والمنغنيسيا . وترتها
في الغالب ليست خصبة جداً لان كثيراً منها مولف
من تحلل الصخور الأصلية وهي مشدلة على مقدار وأخر

اسوج اقسامها و مدنها

اسوج اقسامها و مدنها

اما في ثلثي الدرجة ٦٨ من العرض المذكور فتلما	كرستيانستاد	٢٢٧,٠٠٨	كرستيانستاد
تنبو شجرة و يزرع الشعير في جهات اسوج كلها و يزرع	بليكنغ او كرلستونا	١٢٩,٥٢١	بليكنغ او كرلستونا
الشوفان و الحنطة و الحارطان و اللوبيا و الفول و البطاطة	كرنو برغ	١٦٢,٢٢٢	كرنو برغ
في الولايات النافعة في اواسط البلاد و جنوبها و يكثر	نيكونغ	١٨٤,٢١٠	نيكونغ
التفاح و الاجاص في الاقاليم الجنوبية و انواع الكبوش	كلار	٢٣٦,٩١٤	كلار
في الاقاليم الشمالية اما الكشمش فينبث في البلاد كلها	اوستر غلند	٢٦١,٨٩١	اوستر غلند
و يزرع التبغ في جوار ستوكلم	هلند	١٤٠,٠٠٨	هلند
(حيوانا و طيورها و ما كها)	سكارا برغ	٢٤٩,٠٨٩	سكارا برغ
و حيوانات اسوج ليست كثيرة كدها من حيوانات	السيرغ	٢٨٢,٦٩٢	السيرغ
بعض البلدان الشمالية و ام حيواناتها من ذوات الاربع	غونديبرغ و بوهوس	٢٩٩,٥٨٧	غونديبرغ و بوهوس
الدب الاسمر و الذئب و الثعلب و الابل و الرنة و الوعل	جزيرة غلند	٥٤,٢٨٤	جزيرة غلند
و السمور و البادستر و الارنب و السجباب اما الدب	ميجرنا و نرووتر	٠٠٠٠٠	ميجرنا و نرووتر
و الوعل و الابل و البادستر فقد قلت كثيرا و قد يوجد	المجموع	٢,٤٨٤,٢٤٦	المجموع
الرنة في الولايات الشمالية و تنقص المجرذان احيانا من	(قسم سفلند)		(قسم سفلند)
جبال كيول فخر كثيرا يزرع و حبات اليلاد و من	ستوكلم	٢٨٠,٨٠١	ستوكلم
طيور اسوج السر و الشاهين و البازي و الجمع و البط	ايسال	١٠٢,٦٢٩	ايسال
و الارز و تكثر الطيور المائية على ساحل البلطيك	سودر منلند	١٢٨,٦٩٦	سودر منلند
و خليج بوتنيا و كذلك الاماكن في الانهار و البحيرات	وستنلند	١١٩,٤٨٥	وستنلند
و لبحور و معظم الحيوانات اهلية صغيرة و رديء الا	اوربرو	١٧٤,٨٩٢	اوربرو
ان الاهالي معتنون لان باصلاح تربتها و لاسيا تربية	ورلند	٢٦٥,٠٢٧	ورلند
الاغنام و قد انخفض و كثيرا من الحيوانات الاجنبية	كبربرغ	١٨١,٢٥٨	كبربرغ
الجميلة و اقيم في المدن المتاخمة بحال عمومية لتربية	ميجرنا و هيلار و هيلار	٠٠٠٠٠	ميجرنا و هيلار و هيلار
الحيوانات و سنة ١٨٧٠ كان في اسوج ١,٩٦٦,٥٠٠	المجموع	١٠,٢٦٢,٧٨٩	المجموع
راس من جنس البقر ٥٩٥,٠٠٠ راس من الغنم و نحو	(قسم فزلند)		(قسم فزلند)
٤٢٨,٥٠٠ فرس	جنليبرغ	١٥٧,١٩٦	جنليبرغ
(اقسامها و مدنها)	وسترنلند	١٤٢,٦١٤	وسترنلند
و تنقسم اسوج الى ثلاثة اقسام كبيرة و هي غلند	ميتلند	٧٣,٥٩٢	ميتلند
و سفلند و نرلند و هذه تنقسم الى ٢٤ مقاطعة و قد كان	وستربتن	٩٦,٠٨٤	وستربتن
عدد سكانها سنة ١٨٧٤ كما يأتي	نرلند	٨٠,٢٥٠	نرلند
اقسام سكان قصبات	المجموع	٥٥٠,٨٢٧	المجموع
(قسم غلند)			
ملو ٢٢٥,٦٠٢	فيكون مجموع سكان اسوج ١٧٢,٢٩٧,٤٦٣		

اسوج - سكانها وصناعتها ومعاملها

واما مساحتها فهي ١٧١,٧٥٠ ميلاً مربعاً
(سكانها وصناعتها ومعاملها)

ومن التعديل الصادر في ٢١ كانون الأول (ديسمبر)
يستفاد ان عدد سكان اسوج بلغ ٤,٨٣,٢٩١ أما
غثلند (وهي الاقليم الذي كان قبو القوط الاصليون)
فواقعة الى جنوبي الدرجة ٥٩ من العرض وهي تشتمل
على جزيرتها ولند وغثلند واماسيلند في بلاد الشنسكر
(او الاسوجين) الاصلية ويتمد من غثلند الى الشمال
وطرفها الشرقي واقع عند ٦٠ درجة و ١٥ دقيقة من
العرض وطرفها الغربي عند ٦٢ درجة و ١٥ دقيقة وتجاوئ
من القسم الثالث وهو نرلند كل الجهة الشمالية من
البلاد الى غلاند الغربية، ومدن اسوج ٨٩ مدينة اكبرها
ستوكهلم وعدد سكانها ١٤٧,٢٤٩ نسكاً وهي المدينة
الوجهية في اسوج التي يزيد عدد سكانها عن مائة ألف
نفس، اما فونبيرغ فعدد سكانها ٥٩٩,٦١٠ وعدد سكان
كل من نيكوبغ وملمو من ٢٥ الى ٢٠ الفاً، وسجى كل
من كرايسكرونا وجنلي وباسال ولند ويتكون من ١٢
المائة ألف نفس ويوجد في اسوج عدداً سكانها الاصليون
٦٦١١ نسكاً من اللابويين و ٣٧,٧٩٠ نسكاً من الفنة
و ١٢,٠١٥ نسكاً من الاجانب وهؤلاء مولفون من
٨٥٦,٢ من الهيرمانويين و ٢٩,٧ من الدانمركيين و ٢,٥٧٠
من النرويجيين و ٢,٠١٨ من الفنلنديين و ٨٠٦
من الروسويين و ٣٥٥ من الانكليز و ١٥٧ من الامركان
و ١٢٢ من الفرنسيين وقيم من ايم مختلفة ومعدل الدين
تزوجوا لكل عشرة آلاف نفس من الاموجيين كان
من سنة ١٨٦٠ الى سنة ١٨٧٠ نحو ٦٥,٤٤٤ ومعدل
النساء اللواتي طلقن في المئة نفسها ١,٢٠١ ومعدل عدد
الاولاد الغير الشرعيين الذين ولدوا سنة ١٨٧٣ في
المملكة كلها بلغ ١١ بالمائة وفي ستوكهلم ٢٨,١٥ في المائة
وسنة ١٨٧٠ كان عدد الفقراء الذين تقوم الحكومة بايادهم
١٤٧,٨٥٠ نسكاً في المملكة كلها، وكانت عدد المجرمين
في كل مجون البلاد ٥,٩٥١ نسكاً والمحاكمة التي استعملتها

اسوج - سكانها وصناعتها ومعاملها

الحكومة في وضع قوانين المسكرات قللت عدد السكارى
مع ان السكارى من العادات التي استقرت في اسوج
ولما اخذ الناس في الانقطاع عنها قلت الجرائم الا ان مقدار
ما يباع من المسكرات لم يزل الى الان كثيراً فيصيب
كل نفس منها في اسوج غايلون ونصف، ونهار الاحد
والاثنين بصرفان عندهم بالمال في الالعب ولذلك تلبوا
نهار الاثنين بالبحر، وم كغيره من فروع النسل
السكندي باقي طويلاً القامات حمر اللون اقوياء البنية
واهل نشاط واقدام واستقامة وتوفر واكثر من
نصفهم من الصنف المعروف عندهم ببند (Bonde)
او الفلاحين وهم مستولون على اكثر اراضي المملكة،
واكثر الاسوجيين يشتغلون بالفلاحة وانهم يهتمون
ايضاً بالصناعة وهم اهل تدبير، اما الثراء
او الذين يوجرون بيوتهم واراضيهم فهم دون الفلاحين
في الهرمة الاجتماعية، وكانت الحكومة سابقاً تعين للاصناف
الاخيرة من الشعب الاثواب التي يلبسوها، اما الان
فيلبسون الاثواب التي يختصونها، وفي داليكرليا
(الاقليم الواقع على ضفتي نهر دال) لكل فلاح ابرشية
اثواب مخصوصة مستقرية واكثرهم يلبسون احذية من
خشب او جلد تعلما من خشب، والرجال والنساء والاولاد
يشتغلون معاً في الحقل وفي المدن تشغل النساء في
عمل الغضار والبناء وكثير من الاشغال الشاقة في
المعامل ولا تجوز النظمات لولد عبره دون ١٢ سنة
ان يستخدم في المعامل ولا يسوغ لشاب عبره دون ١٨
سنة ان يشتغل في معمل بعد غروب الشمس، وسنة
١٨٧٢ كان اكثر من ٢٦ ألف نفس مستخدمين في
المعابد ومعاملها، اما الصنف المتوسط من
الاهالي فيتعاطون انواع التجارة او يدبرون المعامل،
والاشراف مولفون من نحو ١,٦٠ عائلة وكان لهم
سابقاً خمس اراضي المملكة الا ان كثيرين منهم الان في
غاية الفقر والعوز وكبارهم منهم من معاطاة اعمال
تجارة او صناعية ومع ان قوتهم السياسية ابطلت لما

اصبحت النظمات سنة ١٨٦٦ لم يزل الى الآن يتقلدون وصادراها الخشب والمعادن والحبوب والمواشي وعلاف
 المناصب العالمية في المملكة ولا يقيم قواد الاي من
 جيش المحرس الا من العيال الشريفة وكان الاسويجيين سنة ١٨٧٢ مولفة من ٣,٨٧٨ سبينة (منها ٤٩٨ باخرف)
 في المئات الاخرية قد شرعوا في الهجرة ورجل اكثرهم
 الى الولايات الخفية الامركانية فيبلغ عدد المهاجرين سنة
 ١٨٦٩ تسعة وثلاثين الفا و٦٩ نفسا ولكن عددهم اخذ
 في التناقص منذ سنة ١٨٧٠ فان عدد المهاجرين فيها كان
 ٢٩,٠٠٣ فقط وسنة ١٨٧١ كان ١٧,٢٥٠ وسنة ١٨٧٢
 بلغ ١٥,٩١٥ وسنة ١٨٧٣ بلغ ١٤,٥٨٨ وسنة ١٨٧٤
 بلغ ٧,٧٢١ وفي السنين الاخرية فقد سدت الصناعة في اصوح
 وزاد عدد معاملها كثيرا ف سنة ١٨٣٠ كان ١,٨٥٧ معيلا
 وسنة ١٨٦٥ كان ٣,٣١٥ وسنة ١٨٧٠ كان ١,٨٣٠
 اما معامل الاستقطار التي في سنة ١٨٤٥ كان عددها
 ٨٥,٨٤٢ معيلا منها ٦٧٠ معيلا كبيرا و ١,٧٣٢
 معيلا صغيرا فقد قلت كثيرا سنة ١٨٦٦ بحيث لم يبق
 منها الا ٥٦٥ معيلا

(تجارها)

ومن الجدول الاتي يستفاد مقدار الصادرات
 والواردات في كل من السنين الخمس الاتي ذكرها

سنوات	واردات	صادرات
	ريال	ريال
١٨٦٩	٤٦,٦١٠,٠٠٠	٤٣,٧٢٠,٠٠٠
١٨٧٠	٤٧,٩٢٠,٠٠٠	٤٠,٨٧٠,٠٠٠
١٨٧١	٤٥,٢٤٠,٠٠٠	٤٢,١٥٠,٠٠٠
١٨٧٢	٥٨,٩٠٠,٠٠٠	٥٣,٥٥٠,٠٠٠
١٨٧٣	٧٣,٧٤٦,٠٠٠	٥٩,٤٧٠,٠٠٠

ويستفاد من بعض تعديلات لسنة ١٨٧٤ ان
 الواردات اخذت في الازدياد والصادرات في التناقص
 واهم واردات اصوح المنسوجات واليهارات والمعادن
 المصنوعة والغير المصنوعة والسفن والمركبات والآلات
 والاعظام والجلود والمنسوجات الصوفية والخميطات
 والخزولات والخمر والكيول والصباغات واللصق
 والنفط والسكر والحبوب والماشية والمواد
 والنفط والسكر والحبوب والماشية والمواد

اسوج - حكومتها ونظاماتها ومجالسها

اسوج - حكومتها ونظاماتها ومجالسها

ويرث الملك الذكور من نسل الملك دون الاناث او ٤٥٠ ليرا او مدخول سنوي قدره اربعة الاف وalfة الاجرائية محصورة في الملك وهو رئيس المجوش البرية والبحرية ورئيس الضريبة وله حق في رئاسة ديوان العدالة العليا غير انه ينبغي ان يكون على مذهبه لوثيروس وشخصه لايس وعمله لا تقع تحت المحاكمة ولكنه من اللادرم ان يفاوض ويستشير في اسوج ديوان مشورق مولدا من عشرة اعضاء يعرف اثنان منهم بوزيري الدولة ونفوس اليها نظارتا العدالة والمخارجية ويلقب ثمانية بمهديري السلطة ونفوس اليها خمسة منهم نظارة البحرية والمحرب والمالية والاداريين والداخلية اما الثلاثة الباقين فلانصاف لهم ولكنهم يتركون في المفاوضة واعضاء ديوان المشورة عموما مشغولون عن اعمال الحكومة ومن عادة الملك ان يعرض على مستشاريه كل المسائل المتعلقة بالملكية ما عدا المسائل الحربية والسياسية ولكن لا يشترط عليهم ان ينع مشوراتهم وانما قام بعمل مخالف للنظامات يجب على الوزراء ان يفيوا على الوجه والا نفع عليهم المشورة وبما يكون امام مجلس عال يتألف لحاكمهم وفي مدة غياب الملك في نروج يتولى ادارة الملك وكلاهما يمينها الملك وتكون مولدة من امير من الدم الملكي او وزير وثلاثة مستشارين واذا سافر الى بلاد اجنبية او كان قاصرا تولى ادارة الملكتين وكلاهما واحدة مولدة من عشرة اسوجيين وعشرة نروجيين والنظامات والقوانين يستعملها مجلس يعرف بالمجلس العمومي وقد كان المجلس المذكور قبل اصلاح النظام سنة ١٨٦٦ مولدا من اربعة مجالس صغيرة وهي مجلس الاشراف ومجلس الاكليريوس ومجلس الاهالي من تجار وغيرهم ومجلس الفلاحين اما الان فهو منقسم الى قسمين فقط احدهما يعرف بالاعلى والاخر بالادنى ولكل ٢٠ الفا من الاهالي في المجلس الاعلى عضو واحد ينتخب لمدة تسع سنين من دون مرتبة وينبغي ان يكون عمره اكثر من ٢٥ سنة وان يكون له قبل انتخابه مدة ثلاث سنين على الاقل املك تساوي ٨٠٠٠ ركدلر

ركدلر او ٢٢٢ ليرا وهذا المجلس مؤلف من ١٢١ عضوا اما المجلس الادنى فهو مؤلف من ١٩٨ عضوا منهم ٥٨ فتقهم المدنيون ١٤ فتقهم مقاطعات الفلاحين وذلك ان لكل عشرة الاف من سكان المدن عضوا واحدا ويكون لكل مقاطعة من مقاطعات الفلاحين عضو اذا كان عدد سكانها ٤ الفا وعضوان اذا تجاوز الاربين وكل اسوجي بلغ من العمر ٢١ سنة وكان له املك ثمانية قيمتها الف ركدلر او ٥٦ ليرا او اراضى قيمتها ٦ الاف ركدلر او ٢٢٢ ليرا وكانت قد دخلت في حوزة منذ اكثر من خمس سنين او كان يدفع سنويا اسوا لا اميرية تساوي ٨٠٠ ركدلر او ٤٥ ليرا يجب له ان يكون من المنتخبين ومن بلغ منه السنة الخامسة والعشرين من عمره وجمع بين الشروط المتقدم ذكرها قبل زمن الانتخاب بسنة واحدة على الاقل يمكن انتخابه عضوا للمجلس الادنى ومدة العضوية للمجلس المذكور ثلاث سنين وللأعضاء مرتبة قدرها ٢٠٠ ركدلر او ٦٧ ليرا يدفع لهم من مدة اربعة الاشهر التي يلقب فيها المجلس مع مصاريف السفر ذهابا وايابا اما المراتب والمصاريف المذكورة فتدفع من خزينة الدولة ويجمع المجلس كل سنة في ١٥ كانون الثاني (جانويه) بدون ان يصدر للاعضاء امر بخصوص ويقران لجنة الدخل والمخرج للسنة التالية وتقرر كل المسائل النظامية لجنة وتولف كل سنة بعد التام المجلس وهي خمس الاولى لجنة القوانين وهي مولدة من عشرة اعضاء من كل من المجلسين الثانية لجنة لائحة الدخل والمخرج وتولف من ١٢ عضوا من كل مجلس الثالثة لجنة الضرائب وتولف من ١٠ اعضاء من كل مجلس الرابعة اللجنة القضائية وتولف من ثمانية اعضاء فقط الخامسة لجنة البنك وهي مولدة من ثمانية اعضاء من كل مجلس ويختار اللجنة القوانين ان تحاكم الوزراء واكابر مأموري المملكة اذا قاموا بالمال مخالفة

للقوانين البلاد الاساسية والمجلس العمومي ايضا ان
يُنْتَخَبَ اولاً مستقراً يجعل كلاً عاماً للملاحظة القضاء
والماثورين في انفاذ القوانين ثانياً لجنة مولفة من ٤٨
عضواً يجدد انتخابها كل ثلاث سنين وتفرز هل يمتنع
اعضاء ديوان العدلية العالي ان يبتئوا في مناصبهم
ثالثاً لجنة مولفة من ستة اعضاء يجدد انتخابهم مثل اعضاء
اللجنة المقدم ذكرها ويسهرون مع الوكيل العام على
حرية المطبوعات، وكل نظام من شأنه ان يغير حقوق
الاشراف او يبطئها ينبغي ان يصادق عليه مجلس مولف
من الاشراف ولا تقرر نظامات خدمة الدين او تعبر
او تبطل الا بمصادقة جميع كاتسي عام، والملك ان يبطل
اي قرار صادر من المجلس العمومي: ونظارة العدلية
تحتوي على المجلس الاعلى وهو مولف من ١٦ قاضياً
منسحبين الى تسعين ومفسرون القوانين ويتفوضون
باسم الملك بمشي جالس الملك معهم كان صوته بمثابة صوتين
من صوابهم، وفي كل من سوتوكلهم وينكوبغ وكريستيانساد
ديوان عدلية دون المجلس الاعلى ولكل من نظارة
الحرب ونظارة البحر ديوان هناك ايضا يوجد في المملكة
مجالس صغيرة غير هذه رؤسائها في الغالب قسوس،
وبين الملك وكلاً عاماً للملك للملاحظة ادارة الاحكام
وهو اشبه بالوكيل العام الذي ينتخبه المجلس العمومي،
وقد بلغ دخل الحكومة الاسوجية سنة ١٨٧٥
٩٩,٢٤٩,٩٢٩ كرونور وبلغ خرجها ٩٩,٢٤٩,٩٢٩
كرونور اوفي سنة ١٨٧٧ قررت لائحة الدخل والخرج
فيبلغ الدخل ٧٨,٢٥٨,٠٠٠ كرونور وبلغ الخرج
٧٨,٢٥٨,٠٠٠ كرونور لان المجلس العمومي قرر سنة
١٨٧٦ ابلغ ستة بلايين كرونور لنهاستك حديدية جديدة
ومبلغ ٣,٩٤٢,٠٠٠ كرونور لشترى المواد اللازمة
للخطوط التي صار مدها وقرضاً قدره مليوناً كرونور
لشركات سكك حديدية مخصصة يدفع لها سنة ١٨٧٧
وليس للمصاريف المذكورة تعاقب بلائحة الدخل والخرج
غير انها مستبدد بأقامة قروض جديدة

(ديبها)

وقد بلغ مجموع دين اسوج في غاية سنة ١٨٧٣
نحو ١٢٢,٠٨٠,٠٠٠ كرونور الا انه اذا طرحت منه
قيمة الدين الذي لها قدره ٢٤٠,٠٠٠ كرونور
كان الباقي ٨٩,٨٤٠,٠٠٠ كرونور وهذا المبلغ كله
استقرض لدى السكك الحديدية واكثره مستقرض من
جرمانيا الا نحو ٢٠ مليون كرونور اخذت من
بنوك لندن وقد عين لها دخل مخصص لتسويغ منه
شيكاً فديتاً. وسنة ١٨٧٣ سمح المجلس العمومي للحكومة
باصدار قرض جديد قدره ٢٤ مليون وكسدا ورفاهته
٤ في المائة وذلك لتكامل بناء السكك الحديدية الا ان
المصاريف زادت في لختي سنة ١٨٧٢ وسنة ١٨٧٣
فلم يصدر منه الى شهر ايار (مايس) سنة ١٨٧٤ الا
٦,٢٥٠,٠٠٠ وكسدا وليس لاسوج الا مستعمرة
واحدة وهي جزيرة سان برناردوس في الهند الغربية
وهي تنفق في ادارتها مبلغ ٢٥ الف كرونور سنوياً

(عساكرها)

امامسا كراسوج فتسحق الى اقسام وهم الفرغناد
او المجنود المنظمين والاندلنا او الحرس الوطني والبيثا رنغ
او المجنود التي تجمع سنوياً وحرس غيلند والمطوعون.
والجيش العامل مولف من التسعين الاولين اما جنود
الفرغناد فتقيم عادة في الخدمة العسكرية مدة ست سنين
وعدهم نحو ٦,٠٠٠ مقاتل وبن جلتهم حرس الملك
لخاص وفرقة مدافع وفرقة مهندسين وفرقة فرسان.
واما الاندلنا فمؤلفة من نحو ٢٥ الف مقاتل منهم ٢١
الف مشاة والباقيون فرسان وهذا الجيش الذي نظمه
شارل المحادي عشر خلص بأسوج دون غيرها وقيم
المجنود في المقاطعات حيث تجرى عليهم الارزاق من
المسلمين املاك الدولة فيها واكل منهم منزل مخصوص
وقطعة ارض يجريها لنفسه، وتقرن المشاة مدة ٢٠ يوماً
في السنة ويمرن الفرسان مدة ٦ يوماً. اما الاقسام
الثلاثة الباقية من العساكر فيتألف منها الرديف

اسوج - منها

اسوج - دبانها ومدارسها ومكاتبها وجرائدها

ويجمع البشارغ سنويا من ذكور المملكة كاهن من سن ٢٠ الى ٢٥. وقد سن نظام جمع العساكر في اسوج سنة ١٨١٢ وكان يحق ان وقعت عليه القرعة ان يقدي نفسه بمبلغ من النفود او يقدم رجلا اخر عوضا عنه غير ان المجلس العمومي ابطل ذلك الحق سنة ١٨٧٢. وسنة ١٨٧٣ كان عدد جيش البشارغ ١٠٨٦١٠ اما حرس غنلند فله ادارة مستقلة ولا يمكن اكرامه على الخدمة خارج الجزيرة وعدمه في الغالب نحو ٨٠٠ رجل. وقد نظم جيش المخطوبين سنة ١٨٦١ ولا حرج عليهم في وقت السلام مع ان الملك هو الذي ينتخب قوادهم الا انهم في وقت الحرب مكروهون. على الخوض للثوارين العسكرية. وسنة ١٨٧٣ تطوع منهم نحو ٢٠ الفا. وسنة ١٨٧٣ كان عدد العساكر العاملة في المملكة كلها ١٥٠٧٧٣ مقاتلا من الاقسام الخمسة وفي غاية شهر الملوك (سبتمبر) سنة ١٨٧٥ كان عددها كما يأتي	حرس الجيش العامل	بشارغ	١,٨٠٠	٢٥,٢٠٠	٧٢,٥٧٨
	مشاره		١,٨٠٠	٢٥,٢٠٠	٧٢,٥٧٨
	رديف غنلند		—	—	٨,٥١١
	فرسان	٤٤٠	٤,٧٤٠	٢,٩٧٤	
	طوبخانة (٢٣٤ مدفع)	٤,٦٧٣	٢,٢١١		
	مهندسون	—	٩٧٢	١,٠٥٢	
	جيش المركبات	—	—	٥,٥٢٤	
	المجموعات	٢,٢٤٠	٢٥,٥٨٥	٩٤,١٥٠	
	مجموع المجموعات	١٢٢,٧٧٥			
	(منها)				
اما عارة اسوج البحرية فقد تم تنظيمها سنة ١٨٧٢ وفي الان اسطول واحد يعرف بالاسطول الملكي وينقسم جيشه الى ثلاثة اقسام - الاول النوتيون المليون الثاني النوتيون المليون من الرديف الثالث النوتيون البشارغ وكانت العارة مولدة من السفن الانية في غاية شهر ايلول (سبتمبر) سنة ١٨٧٦					
السفن المدرعة	قوة حصان	مدافع	نوتية	عدد سفن	
مونيتور	٠.٦١٠	٠.٨	٢٣٠	٠.٤	
بارجة	٠.٤٠٣	١٠	٤١١	١٠	
السفن غير المدرعة					
سنية القيادة	٢٥٠	٦٦	٧٣٥	٠.١	
فرقاطة	٤٠٠	١٦	٢١٦	١	
كورفيتة	١٠٠	٢٢	٥٦٥	٠.٢	
بارجة	٩٥٠	١٤	٥٢٢	١٢	
سفن للنقل وما اشبه	٢٧٠	٥	١٨٩	٠.٢	
سفن الغليون				٢٤	
هاون	—	٥٥	—	٠.٥	
بارجة	—	٦٠	—	٢٤	
بطاريات	—	٤٨	—	٤٨	
سفن للنقل وما اشبه	—	—	—	٠.٢	
المجموع	٢,١٨٣	٢٩٤	٤,٦٩٣	١٣١	
طاكبرا بارجة مدرعة في اسطول اسوج المونيتور					
المسي لوك محمولة ١٥٠ طونولانة وقوتها توازيه					
قوة ٢٥٠ حصانا وقد بني سنة ١٨٧٠ وسبق اخر شهر ايلول سنة ١٨٧٦ كانت قيادة القسم الاول من الاسطول الاسويجي معودة الى اميرالين و٦ كومودورات و ٢٠ قبطانا و ٤٣ كومندانكا و ٤٣ لوتنانكا و ٢٦ نائب لوتنتان وكان القسم الثاني تحت قيادة ٢٦ ضابطا والقسم الثالث مولتا من ٤٠٠٠ نوتي					
(دبانها ومدارسها ومكاتبها وجرائدها)					
والكيسة اللوثرية في الكيسة الاصلية في اسوج الانية لا حرج على غيرها من الكنائس وقبل ان					

اسوج سدبايتها ومدارسها ومكانتها وجرائدها

اسوج سدبايتها ومدارسها ومكانتها وجرائدها

صادق جميع الكيسة على قرار المجلس العمومي الذي صدر سنة ١٨٧٤ بتسويغ التزوج المدني وغیره ما يعقده خدمة الدين من غير الكيسة اللوثرية لم يكن لمن لم يثبت في المذهب اللوثيري ان يتزوج تزوجاً شرعياً وكل اسوجي لا يصح باه على غير المذهب اللوثيري ينبغي ان يثبت في السنة الرابعة عشرة او الخامسة عشرة من عمره وان يثبت في العشاء الرباني ويحصل عند ذلك على شهادة من خوري ايرينو فاذا لم يتم بذلك يهي عرضة لمصاعب كثيرة ولا يحق له ان يدفن كغيره من الذين يثبتون في الايمان . اما القسوس فيليني ان يكون لهم شهادة من احدى المدارس الصلبة في البلاد ومن الغالب من اهل الادب جهرو الصوت ولم سطرو بنود بين الناس . وفي الابريشيات الخارجة عن المدن يعينون طالبا قسوسا وقضاة معا وتدفع لهم مرتبات من الاحالي من شعور وحسنة قداسات وغیر ذلك الا ان مرتبات بعضهم قليلة جدا ويتخبون في جماع تعقد في الابريشيات غير ان الامور بات توجه اليهم من الملك واما رئيس الكيسة الاسوجية فهو رئيس اساقفة ايسال ودد الاسقيبات الخاضعة له الاسقفية وهي لكونينغ وسكارا وسترنغناس ووستراس ووكسي ولند وهوتنبرغ وكيلا وكركستاد وهرنوسند ووسبي وبغفار الملك رئيس الاساقفة والاساقفة من لانتجة تقدمها له الابريشيات يذكر فيها اسماء الذين يقع عليهم الانتخاب . والمسائل الاكبريكية يحسم عنها في الجماع الا انها تعرض على الملك ليثبتها . وفي اسوج نحو ٥٧٣ نفسا من الكاثوليك و١٨٦٦ نفسا من اليهود . وفي المحبة التالية من المملكة المذكورة قبائل صغيرة تعبد الاوثان وهي في غابة الجبل والنبارج . اما التعليم في اسوج فهو جبري ومجانا وتلا يوجد فيها من لا يعرف القراءة والكتابة وفي كل ابرشية مدارس ابتدائية واحدة المقاطعات الشمالية لان سكانها متفرقون كثيرا ولا يمكن تعليمهم الا بمدارس منتقلة وينبغي للاولاد والذين لا

يتعلمون في مدارس الحكومة ان يكون في ايدهم شهادات تصرح بانهم يتعلمون في بيوتهم او في مدارس خصوصية . سنة ١٨٧٠ كان ٩٧ في المائة من الاولاد الذين عزم من ٨ الى ١٥ اسنة يترددون الى المدارس العمومية وكان عدد المدارس العمومية في المملكة كلها ٣٠٢ مدارس وعدد الطلبة ٥٩٥٠٥٥٠ وكان من المدارس المذكورة ١٦٤ مدرسة منتقلة . سنة ١٨٧١ كان عدد المعلمين في المدارس العمومية ٢٢٩ منهم ٥٢ قساوا ٥٧٠ من قراء الكيسة وكان عدد المعلمات ٢٧٧٦ وهاهت قيمة ما دفع سنة ١٨٧١ لمساعدة المدارس العمومية ٩٦٨ ٥٢٧ ٢ ركداراً . سنة ١٨٧٠ كان في اسوج ٩٨ مدرسة عالية للصبيان تشتمل على ٧٥٦ معلميا و١٢٧٥٥ طالبا وقد بني للبنات مدرسة عالية في كركستاد سنة ١٨٧٤ ولم يكن من قبل ذلك مدرسة مثله . ويوجد ايضا في اسوج مدارس صناعية ومدارس للتعليم لرجال ونساء في كثير من المدن ويعلم في كل من مدرستي ايسال ولند الكليتين اللاهوت والشرعية والطب والفلسفة . سنة ١٨٧٤ كان في المدرسة الاولى ١٦١١ طالبا وفي الثانية ٥٦٣ طالبا وقد تمت الاستعدادات اللازمة لبناء مدرسة كلية حرة في ستوكهلم وفي كركلبرغ مدرسة حربية وفي ماربيرغ اكااديمية حربية عالية يعلم فيها ضباط المهندسين والطوبجية وفي ستوكهلم مدرسة بحرية . ونحوي مدن اسوج كلها على مكاتب وقاعات للتلف الصناعية وبساتين تجمع فيها انواع الحبوب والنبات وكلها تنفع في ايام معلومة لتفريج طلبة الناس ويوجد في المملكة عدة جمعيات ادبية وثقافية ولاكثر الابريشيات والجموع والاماكن الصناعية مكاتب خصوصية . سنة ١٨٧٥ كان في اسوج ٢٧١ جريدة منها ما هو يومي ومنها ما هو نصف شهري او شهري وما احيه . وقد اشتهر في اسوج جماعة منهم ملوك وم غستاغوس فازار غستاغوس ادلوس وكارلوس الثاني عدرو غستاغوس الثالث وعلمه في المواليد وم لينيوس وسليديوس وبرغار وهسلركست والكيلاوي

برزيوس والمورخ جبر

(تاريخها)

اما تاريخ اسوج القديم فمكتسب بمكايك وخرافات ولا دخل اودين تلك البلاد مع رجا او الاسوجيين وجدوا قسما كبيرا منها في حوزة القوط وكانت القوط قد غلبوا عليها القبايل الفنية واللابونية فانما اودين مملكة كانت محصورة في قسم من سقند او الولاية الواقعة في وسط البلاد (اطلب دائرك ونورمنديون ونروج واردين) اما الدولة الانغلنكية التي اسسها فري انفي ابن الحجر نورديون خلف اودين المذكور فالمطلوب انما انقضت قبل القرن الثامن وكان اخر ملوكها انغلند الرادا لخلعة ابغار قد فني وملك على كل من الاسوجيين والقوط. وسنة ٨٢٩ زار اسوج راهب من كورية في فرنسا اسمع السغار والسكرابوس فرد كسبرين من عبدة الاوثان الى دين النصرانية الا انه لم يتمكن من تطيد ذلك الدين في سائر البلاد. ونحو سنة ١٠٠٠ البلاد تعدد اولاف سكوتكونغ ملك لايونيا (لقب سكوتكونغ لان الشعب خضع له وهو حديث السن) واقبعت اسقفية في سكارا. اما ولاية سبلند فلم تدخلها التعاليم المسيحية الا بعد ذلك باكثر من قرن واستمرت المنازعات والمفاجعات والحروب عدة قرون بدت القوط والاسوجيين ولم يتم اتحادهم السياسي الا في عهد ولدغار بن برجر برل (ارل برجر) الذي نصب ملكا سنة ١٢٥٠ وفي تلك الاثناء فتحت فيلاند ونشرت فيها الديانة المسيحية. وسنة ١٢٧٩ جاس مغنوس لادولاس على سرير الملك واشهر بحذو وبراغزو وكانت وفاته سنة ١٢٩٠ اما اولاده الثلاثة فتوقع بينهم الخلاف والمناق مدة طويلة. وسنة ١٣١٩ جعل مغنوس ملكا ملكا لاسوج وكان دون سن الرشاد وفي السنة التالية خلف امه في تخت مملكة نروج ثم اقام ابنة ها كرومكا لنروج وحمله على النزوح برغربا ابنة ولدغار ملك الدانرك فلما اتحدت الملك السكند يافيه الثالث على

هذا المتوال حاول بساعه ملكي نروج والدانرك ابطال مجلس السنا لمخط مساعه وخلع واقبم عوضا عنه البرت اف مكنديغ سنة ١٢٦٣ هجرى بينه وبين ملكي الدانرك ونروج حرب دارت فيها الدائرة على وفي ٢٠ تموز (جوليه) سنة ١٢٩٧ نذر الاتحاد المعروف باتحاد كلار وجعلت مرغربا ملكة لاسوج ونروج والدانرك التي اتحدت وجعلت مملكة واحدة فكان لها من الدهر ما كان لسيراميس ملكة اشور وبقيت المالك الثلاث خاضعة لها الى حين وفاتها سنة ١٤١٢ وخلفها في الملك اريك اف بويرانيا (الثالث عشر) حفيد اخيه واستمر الاتحاد كلار مدة ١٠٠ سنة ونيف الا انه لم يثبت الا بعامه شديد وكان الاسوجيون من سنة ١٤٢٤ الى ١٤٢٦ قد جدوا تحت رياسة انجلبرت في حل رباطات الاتحاد المذكور ثورات بعض اشراف اسوج خان انجلبرت وقتله سنة ١٤٣٦ اغنيا الاتحاد من الانهزام سنة ١٤٢٩ خلع اريك وانتخب ابن اخيه كريستوفر الباقاري خلفا له. وعند وفاة كريستوفر سنة ١٤٤٨ خلفه كارل كودسون الذي كان وكيلًا للملك حين خلع اريك فحدث في عهده وعهد خلفائه شغب وخلل في البلاد ولا جلس كريستيان الثاني الدانركي على تخت الملك سنة ١٥٢٠ غاظ الشعب بقساوتهم فانضمو الى قائم من اكابر اشراف اسوج اسمه غستا فوس اريكسون ويعرف بغستا فوس فازا (اطلب غستا فوس الاول) وكان كريستيان قد قتل جماعة من الفلاحين وكبشرين من الاشراف الذين اتهمهم بالخيانة وبالارتقة وكان من جنابهم والد غستا فوس فجاهر الحزب الجديد بمقاومة الملك الدانركي وتكلل سبعهم بالنجاح وسنة ١٥٢٢ انتخب قائم ملكا لم قام بالاصلاح سنة ١٥٢٩ ولا توفي سنة ١٥٦٠ خلفه ابنه اريك الرابع عشر الا انه خلع سنة ١٥٦٨ لجئون اصابة وخلفه اخوه جون الثالث (راجع اريك الرابع عشر) فاضمر في تحت الملك الى ان توفي سنة ١٥٩٢ خلفه ابنه شيمسند الذي كان قد انتخب ملكا

بولونيا واحتق الذهب الكاثوليكي فاقم عه الدوق سنة ١٦٧٦ استعرت نهران الحرب بين اسوج وبين كارلوس وكبلا له في اسوج الى ان يصل اليها ولما جلس على تخت الملك عزم على تعميم مذهب الكاثوليك انت الاسوجيين بالولبال ولكن الصلح الذي عقد في في البلاد رغبا عن الامة واظهر من التساوة ما حمل الشعب على خلعه سنة ١٥٩٩ واقم عه كارلوس التاسع وكبلا للملك . سنة ١٦٠٤ جلس على تخت المملكة (اطلب كشارلوس التاسع) فحصلت البلاد في ايامو دلي راحة وامان وسنة ١٦١١ توفي فخلته ابنه غشتافوس ادلنوس (اطلب غشتافوس الثاني) فقام في الملك سنة ٢١ سنة صرف اكثرها في محاربة بولونيا وروسيا لخلاف وقع بينو بينها في تلك انغريا وليوينا وغيرها من المقاطعات الواقعة على بحر البلطيك وفي المدافعة عن مذهب البروتستانت في جرمانيا اما ادارة المملكة الداخلية فعهدا الى الحكم اركستينبرن فقام بها حتى القيام . وكانت اخر اعمال غشتافوس الحميدة ما ابداه من البسالة والاندام في مواعيد لوتزن سنة ١٦٣٤ التي قتل فيها فخلته في الملك ابنة كريستينا وكان لها من العمر ٦ سنين فقط (اطلب كريستينا) الا ان مصالح المملكة عهدت الى اوكستينبرن وفاز الجهر الان بانر وترستنسون وغيرها من جنرالية اسوج بانتصارات جديدة وزهت المملكة مدة . ولما ابرمت معاهدة وستفاليا سنة ١٦٤٨ التحمت بوميرانيا باسوج مع غيرها من الاراضي ثم بلغت كريستينا سن الرشاد ولكنها لم تكن ذات مبادى وراثة واستعدادات جيدة فالتفت في البلاد الفلاح والاضطراب وحملها دونها باهظة سنة ١٦٥٤ تنازلت عن الملك لابن عها كارلوس العاشر فملك ست سنين واشتهر ملكة مجرورب شديدة استظهر فيها على الدافركين والبولوين وامتاز هو بمجاعة وطول عه الا ان انتصاراته لم تأت اسوج بنفع بل افترت خزائنها (اطلب كارلوس العاشر) وكانت وفاته سنة ١٦٦٠ فخلته ابنة كارلوس الحادي عشر وكان قاصراً فعقد في مدة قصره معاهدة صلح اتراحت بها البلاد مدة ١٠ او ١٢ سنة . مجلس السنا فواعت فيو السناد والتت البلاد في حرب

عائلة مع روسيا وبعد ان ملك ادفنوس مئة عشرين سنة هفتونا با لغلازل ولاضطراب تويته سنة ١٧٧١ وخلفه ابنه غشتافوس (اطلب غشتافوس الثالث) واشهر المحوادث التي جرت في ايام الثورة التي حدثت في شهراب (اغسطس) سنة ١٧٧٢ وبها حصل على سلطة مطلقة والحروب التي جرت له مع روسيا والدارك سنة ١٧٨٧ والغاه مجلس السنا سنة ١٧٨٩ وفي اشهر المحوادث التي جرت في اسوج في الازمان الاخيرة . وقتل غشتافوس الثالث سنة ١٧٩٣ فجلس على تخت الملك ابنه غشتافوس الرابع (اطلب غشتافوس الرابع) ولكنه كان قاصراً فعين عنه دوق سودرماند نائباً له . وسنة ١٨٠٩ ظهر منه ما دل على جهل وجنون فاكراه على الفشل عن تخت الملك واقام عنه مكانه ولقب بكارلوس الثالث عشر (اطلب كارلوس الثالث عشر) وفي هذه الاثناء عقد الصلح مع روسيا فحدثت اسوج فنلاندة . ثم سُن نظام جديد وعين برنس هلسيند اوشتينبرغ ولياً للعهد في اسوج الا انه توفي فجأة في شهر نيسان سنة ١٨١٠ فانخب المجنرال الفرنسي برنادوت برنس بوتي كورفو ولياً للعهد عوضاً عنه (اطلب برنادوت) وتمكن بعد ذلك من ضم نرويج الى اسوج فاحبه الشعب كثيراً . وسنة ١٨١٨ توفي كارلوس الثالث عشر فجلس برنادوت على تخت الملك ولقب كارلوس الرابع عشر وفي ايامو نجحت اسوج وزعت وانقسمت دائرة تجارتها وصنعتها ومعاملها وتقدم الشعب في الاداب وتحسنت هيئة الاجاعة . ولما توفي سنة ١٨٤٤ خلفه ابنه اسكار الاول وساعد على نجاح البلاد في الاداب والسياسة وعلى تحسين احوالها وعادها (راجع اسكار الاول) وعند وفاته سنة ١٨٥٩ خلفه ابنه كارلوس الخامس عشر وكان قد جعل نائباً للملك منذ سنة ١٨٥٧ لمرض الملك اسكار (اطلب كارلوس الخامس عشر) ولم يداخل اسوج ونرويج في حرب القرم بل لبثنا محادين . وفي عهد كارلوس الخامس عشر جرت عدة اربك التاسع القديس	اصلاحات في نظامات البلاد وتوفي سنة ١٨٧٢ ولم يمتب ذكرها فخلت اخيه اسكار الثاني واقتلى اثره في اصلاح النظامات وتحسين حال المملكة (راجع اسكار الثاني)
في شهراب (اغسطس) سنة ١٧٧٢ وبها حصل على سلطة مطلقة والحروب التي جرت له مع روسيا والدارك سنة ١٧٨٧ والغاه مجلس السنا سنة ١٧٨٩ وفي اشهر المحوادث التي جرت في اسوج في الازمان الاخيرة . وقتل غشتافوس الثالث سنة ١٧٩٣ فجلس على تخت الملك ابنه غشتافوس الرابع (اطلب غشتافوس الرابع) ولكنه كان قاصراً فعين عنه دوق سودرماند نائباً له . وسنة ١٨٠٩ ظهر منه ما دل على جهل وجنون فاكراه على الفشل عن تخت الملك واقام عنه مكانه ولقب بكارلوس الثالث عشر (اطلب كارلوس الثالث عشر) وفي هذه الاثناء عقد الصلح مع روسيا فحدثت اسوج فنلاندة . ثم سُن نظام جديد وعين برنس هلسيند اوشتينبرغ ولياً للعهد في اسوج الا انه توفي فجأة في شهر نيسان سنة ١٨١٠ فانخب المجنرال الفرنسي برنادوت برنس بوتي كورفو ولياً للعهد عوضاً عنه (اطلب برنادوت) وتمكن بعد ذلك من ضم نرويج الى اسوج فاحبه الشعب كثيراً . وسنة ١٨١٨ توفي كارلوس الثالث عشر فجلس برنادوت على تخت الملك ولقب كارلوس الرابع عشر وفي ايامو نجحت اسوج وزعت وانقسمت دائرة تجارتها وصنعتها ومعاملها وتقدم الشعب في الاداب وتحسنت هيئة الاجاعة . ولما توفي سنة ١٨٤٤ خلفه ابنه اسكار الاول وساعد على نجاح البلاد في الاداب والسياسة وعلى تحسين احوالها وعادها (راجع اسكار الاول) وعند وفاته سنة ١٨٥٩ خلفه ابنه كارلوس الخامس عشر وكان قد جعل نائباً للملك منذ سنة ١٨٥٧ لمرض الملك اسكار (اطلب كارلوس الخامس عشر) ولم يداخل اسوج ونرويج في حرب القرم بل لبثنا محادين . وفي عهد كارلوس الخامس عشر جرت عدة اربك التاسع القديس	(ملوكها)
والمجدول الآتي يشتمل على اسماء ملوك اسوج وهم منقسمون الى عشر دول وفي الاينة	اولاً دولة ايلارسيفورد
سنة	٧١٧ . للميلاد
سيغفورد رنغ	٧٧٩ .
راغندر لودبروغ	٧٩٤ .
بيورن (المعروف بصلع الحديد)	٨٠٢ .
اربك بيورنسون ورفيل	٨١٤ .
اربك ريفلسون	٨٢٩ .
اموند ويورن	٨٨٥ .
اربك امندسون (وفاته)	٩٤٥ .
بيورن اريكسون	٩٩٣ .
اربك سميرسال	١٠٠١ .
اولاف الثالث سكونتكونغ	١٠٠١ .
ونيل	١٠٣٦ .
انوند جاك	١٠٥٦ - ١٠٥١ .
اموند الثالث	١٠٥٦ .
ثانياً دولة ستنكيل	١٠٥٦ .
اربك السابع واربك الثامن	١٠٦٦ .
هكون الاول	١٠٦٧ .
انج الاول	١٠٨٠ - ١١١٣ .
هلسنان	١٠٨٠ - ١٠٩٠ .
فيليب	١١١٣ .
انج الثاني	١١١٨ - ١١٢٩ .
ثالثاً دولنا سفرك واربك على التعاقب	١١٢٩ .
سفرك الاول	١١٢٩ .
اربك التاسع القديس	١١٥٥ .

1161	كارلوس السابع	غستافوس الثاني وأغستافوس ادفوس 1711
1168	كانوت	كروستينا 1622 - 1704
1199	سفر كراتاني	سابغا دولة بنالتر
1210	أريك العاشر	كارلوس العاشر 1604
1216	جان الأول	كارلوس الحادي عشر 1660
1222-1250	أريك الحادي عشر	كارلوس الثاني عشر 1697
	رابعاً دولة الفولكنين	الريكا اليونوراشقية كارلوس 12 1719
1250	ولديار	ثامتا دولة هس
1270	مغنوس الأول	فردريك زوج الريكا اليونورا 1720
1290	بيرجر	ناسغا دولة هاستين غوتريب
1319-1363	مغنوس الثاني التروجي	ادلف فردريك 1701
1350-1359	أريك الثاني عشر	غستافوس الثالث 1771
1361-1363	هكوي الثاني	غستافوس الرابع 1792
1363-1389	البرت	كارلوس الثالث عشر 1809 - 1818
	خامساً زمن اتحاد كلار	عاشراً دولة بنيتي كورفو وال الدولة الفرنسية
1389	مرغريتا ابنة ولديار	كارلوس الرابع عشر (برنادوت)
1412	أريك الثالث عشر	أوكارلوس جان
1440	كريستوف	اسكار الأول 1844
1448	كارلوس الثامن كونسون	كارلوس الخامس عشر 1809
1456	كريستيان الأول	اسكار الثاني 1872
1471	ستينون ستور الأول المدير	(لغتها)
1497	جان الثاني	ان اللغة الاسوجية من اللغات السكندنافية وفي
1501	ستينون ستور الأول ثابته	مثلها من فرع جرمانيا وتوتوني من عائلة اللغات الهندية
1504	سغانت ستور المدير	الاوربية (اطلب جرمانيون — قباثلهم لغاهم) ومنغ ان
1512	ستينون ستور الثاني المدير	سكان شبه جزيرة سكندنافيا والدانرك استمر الى القرن
1520-1524	كريستيان ملك الدانرك	الحادي عشر يتكلمون باللغة المسماة الدنرس كانت لغاهم
	سادساً دولة قازا	تختلف بعضها عن بعض من ازمان متوطلة في القدم وقد
1524	غستافوس قازا الأول	توسعت اللغة الاسوجية الحديثة بلغة اولغتين من
1560	أريك الرابع عشر	اللغات المذكورة الا ان التفسير الذي حدث فيها كان
1568	جان اوجومان الثالث	بطيئاً جداً حتى ان رجال الدولة في اسوج استمر الى القرن
1592	جيمسند ملك بولونيا	الرابع عشر بنهون المحاكمات ولاشعار الا بسلاندية
1604	كارلوس التاسع	واختلطت اللغة الاسوجية بالجرمانية لما كان بين اسوج

(آدابها)

والمدينة الهندية من العلاقات التجارية واختلطت باللاتينية بواسطة القسوس الكاثوليك والقوانين الرهبانية واختلطت بالغة الدانمركية لاتحاد اسوج والدانمرك بعد معاهدة كهلار سنة ١٢٩٧. وبما انتشر مذهب البروتستانت أحدث فيها المجرمانيون بعض تغييرات إلا أن ما لحق بها من التغيير كان دون ما لحق بالغة الدانمركية سنة. وفي النصف الثاني من القرن السابع عشر والرابع الأول من القرن الثامن عشر جذبت جماعة من العلماء الإسكندنيين في اصلاح اللغة الاسوجية فأخرجوا منها كثيراً من الاصطلاحات والكلمات الغربية ولكن الذوق الفرنسي كثر في بلاط اسوج الملكي في اواخر القرن المنصرم وكان اهل الادب بالغة الفرنسية قد دخل اللغة كثير من الكلمات الغريبة الا انه هوّض عنها بعد ذلك بكثات أخذت من مصادر اسوجية. واهالي اسوج الآن يتكلمون بلغات شتى فيتمك اهلالي الولايات الشمالية بلفة قريبة من ألدنرس والغة الاسلاندية واهالي الولايات الجنوبية تقرب لغتهم من اللغتين الدانمركية والمجرمانية. واللغتان اللتان يتكلمهما في سكانها ويتكلم قريبتان جداً من اللغة الدانمركية. والغة التي يتكلم بها في داليكاريا تختلف جداً عن اللغة المستعملة في الفاكيف والكتابات. ولغة سودرملند هي اقرب اللغات منها للسان الاسوجي منتشر ايضا في غراندوفية فنلاندة الروسية فيتمك بها هناك اهل الادب وتكتب بها اكثر المجلات. والسان المذكور احرافاً مجامتها وكانت سابقاً تكتب بالاحرف المجرمانية في معظم الفاكيف اما الآن فتكتب غالباً بالاحرف اللاتينية. ولها كالاتينية اذنان احداها التعريف والاخرى للتخصيص وهي تختلف في المذكر والمؤنث والفرد والجمع ولا اثر ظاهر للعوامل في المعجولات الا المضافات الواقعة بزيادة على s في اخرها وفي اتيه في ذلك بالغة الانكليزية. وليس للفعل عدم الارمان وهما الحاضر والماضي الناقص وهم يبدون الفعل المجهول من المعلوم بزيادة s على اخره. ولم يغير ذلك من الاحكام ما يضيئ المأم دون ذكره

واما اداب اسوج فقد قدم تاريخها الى ٦ مذات فالمدّة الاولى من سنة ١٢٥٠ الى سنة ١٥٢٠ ففي هذه المدة كان اقدم الفاكيف في اللغة الاسوجية القرون الوسطى القديمة للولايات التي وضعت بالقرب من واسط القرن الثالث عشر وكان الاهالي يملون في تلك الايام الى نظم الاشعار ولا سيما الحماسية وينسب قسم منها الى اواخر القرن الثالث عشر ولكن اكثرها نظم في القرنين الرابع عشر والخامس عشر والى الولايات الحماسية التي كان اكثرها مترجماً من اشهر الروايات المنشورة في واسط اوربا وتقليداً لها واكثر تلك الروايات ترجم بين سنة ١٢٠٠ وسنة ١٢١٢ وذلك بأمر اوفيميا ملكة نروج ومن اشهر تأليف القرن الرابع عشر تاريخ اسوج وترجمة هنك السكار بوس وبعض قصائد من نظم الاسقف توماس وروبا القديمة برجمتها وابتها ومن اشهر تأليف القرن الخامس عشر مجموع قصص ومكاتب وخطب من قلم راهبات ورهبان ودستنا ورسالة لا اسم لها موضوعها اداب الفضاة وفي هذه المدة كان دخول صناعة الطبع الى ستوكهولم وذلك سنة ١٤٨٢ واول كتاب طبع هناك مجموع حكايات وقصص والمدّة الثانية من سنة ١٥٢٠ الى سنة ١٦٠٠ ففي هذه المدة كثرت المناقشات والمجادلات الدينية فكان كل ما ألف فيها الا ما ندر دنيماً وكان اخوان اسم احدها اولوس بنري والاخر لورامبوس بنري المولدين الوحيدين لهذه المدة فانما ترجما الكتاب المقدس والافانج و نظما اشعاراً وكل ما ينسحق الذكر من منظومات هذه المدة ما تضمن اخباراً عن حكم غشتاقوس قاسماً وبعض ترجمات مأخوذة عن اللغة المجرمانية وبعض اناشيد دينية واغاني غرامية وتريتيات من قلم الملك اريك الرابع عشر والمدّة الثالثة من سنة ١٦٠٠ الى سنة ١٧١٨ ففي هذه المدة كان العلماء الاجانب ينقاطرون الى بلاط كريستيانا فاستألف الاهالي الى حب المعارف والعلوم

ولكن كانت كتاباتهم باللغة اللاتينية ولهذا كانت قوائمها
مختصرة في الخاصة فكانت قليلة المجدوى للغة الدارجة
والعامية ولكن الذين يفرغون لكتابة الروايات وما اشبهها
بالغة الدارجة افادوا اللغة وعمم الاهالي معها
والمتأخرات من سنة ١٧١٨ الى سنة ١٧٧٢ ففي هذا المدة
راجعت سوق العلوم والمعارف بين الاسوجيين وعلى
طلبها كثيرون وتبعوا فيها والفن تاليف كثيرة في كل
ابواب العلوم من الطبيعيات والرياضيات والكيمياء
والهيئة والفلسفة والاهليات والفارغ وهلم جرا . وكان
كثيرون ياحفون عنهم حتى اشتهر كثيرون من تلامذتهم
واتسعت كثير من تاليفهم

والمتأخرات من سنة ١٧٧٢ الى سنة ١٨٠٩ ففي اول هذه
المدة رعد الناس في العلوم العالية وذلك لان خستافوس
الثالث كان لا يميل اليها الا انها انتشرت مدرسة اسوج الكلية سنة
١٧٨٦ وكان ينشط باقي المعارف ويملحها انتشار الاداب .
وكان البعض من الذين نشأوا في المدة السابقة يبدلون
ما في وسعهم لتقوية اركان المعارف واتساع دائرها وارقاء
شأنها ولكن كان اكثر تاليفهم باللغة اللاتينية والفرنسية
التي كان الاهالي في تلك المدة يملكون كل الميل اليها ولكن في
السنين الاخيرة من هذه المدة التي منها مدة حكم الملك
خستافوس الرابع كسدت سوق العلوم بردت همه خدمتها
وقيدت المطابع وخسرت حريتها واقفلت المدرسة
الاسوجية الكلية مدة اشهر وحكم بالنفي وقصاصات اخرى
على المولدين والكتاب

أَسْوَد

Aswad

الاسود من الاولاد وسيدكر في باب اللام
والاسود جبل بجدها بعن نخل صلفيخدية ونصفه حجازي
وهو جبل شاذخ لا يثبت فيوغير الكلاخوالصليبان والفضور
واسود الجبل ورد في قول ابى عبيدة الجبري
الا ما لعين لا ترى اسود المحمي
ولا جبل الاوشال الا استهلي
واسود الدم جبل ورد في قول بعضهم
تبصر خطيبي هل ترى من ظلمات
رحلن بنصف الليل من اسود الدم
واسود العشاريات جبل في بلاد بكرين واقل كانت
بوقعة من وقائع حرب البسوس وكانت الدائرة فيها على
بكر وقتل سعد بن مالك بن ضبيعة وجماعة من وجوههم .
واسود العين جبل نجد يشرف على طريق البصر
الى مكة قيل فيه

اذا ما تقدم اسود العين كنم
يكراما وانتم ما اقام الاعم
واسود النساء جبل لبني ابي بكر بن كلاب مشرف على
المكينة . ونهر الاسود نهر قريب من نهر الارزق في طرف
بلاد المصيبة وطرسوس . ونهر الاسود نهر بمكة منسوبة
الى الاسود بن سفيان بن عبد الاسود الخزرجي وهي في
اصل نية ام قردان . والجبل الاسود والجبل الاسود سيدكر
كل منها في باب على حدث

والدة السادسة من سنة ١٨٠٩ الى وقتنا الحاضر
ففي هذه المدة حيث الاداب الاسوجية مع ثورة سنة
١٨٠٩ وراجعت سوتها ونمت حكمتها ونمت جميع اللغة
الدارجة واستعمالها للتاليف عوض اللغتين اللاتينية
والفرنسية وزاد عدد المدارس الكبيرة والصغيرة فحسنت
احوالها وكثرت المكتبات واشتهر كثيرون من العلماء في
كل الفنون والعلوم . وفي الثلاثين سنة الاخيرة ترجم
الى اللغة الاسوجية اكثر العلوم العالية من اللغات

والاسود ايضا اسم لعدة رجال منهم
١. الملك الاسود بن المنذر بن النعمان بن امرئ القيس
ابن عمرو بن عدي وقيل ابن النعمان بن المنذر بن امرئ
القيس. ملك عشرين سنة وقيل هو الذي قتلته فسان
واختصرت عليه. قال ابن الاثير وكان من مدة ملكه عشر
سنين في زمن فيروز بن يزدجرد واربع سنين في زمن
بلاش بن فيروز وست سنين في زمن قباد بن فيروز.
واما نسبة فقيو بعض اختلافوه قبل زمن الاسود
أخي النعمان بن المنذر بن ماء السماء وملك بعد الاسود
أخوه المنذر بن المنذر بن النعمان

٢. الملك الاسود أخو النعمان بن المنذر بن ماء
السماء كان أخوه الملك النعمان ملكا على العرب في الحيرة
نحت امره كسرى ابرويز بن هرمز لم يكن مسلما زمام
الملك بل كان ملازما لأخيه النعمان ولم يملك مستقلا.
وأشهر ما عرف به ان الحارث بن ظالم اخذ ابنة شرحبيل
من عند زوجة سنان بن ابي حارثة المري وكانت
ترضعه اخذها منها بالحيرة وقبلة كما هو مشهور فغزا الاسود
بني ذبيان وبني اسد بسطار بك قتل فهم قتلا ذريعا
واسماء اصل الاموال واقسم ليقتل الحارث فصار الحارث
مختفيا الى الحيرة الى ملك بالاسود فيها هو في منزله اذ
سبع صارخة تقول انا في جوار الحارث بن ظالم وعرف
حاله وكان الاسود قد اخذها ابلا فقال لها انطلق
عدا الى منزل كذا واتاه الحارث فلما وردت اهل
النعمان اخذ مالها فسلطه اليها وقال بعضهم ان الذي
قتله الحارث هو ابن النعمان. وقد ذكرنا للملك الاسود
وقائع كثيرة في حروب المجاهلة تشهد بشدة بأسه
وحسن تدبيره

٣. الاسود بن بلال الهاذي والهاذي رجل
امرؤ الوليد بن يزيد على جيوش البحر وارسلة الى قبرص
ليغير اهلها بين مجاورة المسلمين او الروم وذلك سنة
١٢٥ هجرية. كان هشام بن عبد الملك قد استعمله
قبل ذلك على بحر الشام فقدم عليه اعزاني من قومه لم

يفرض له واغراه البحر فلما اصابته البدوي تلك الا هوال
قال شعرا يصف فيه البحر واخطارها ويتقدم على ركوبه
ويذكر غير ذلك من امور ومن جملتها
فيها بن بلال للضلال دعوتني
وما كان مثلي في الضلال يصير
٤. الاسود بن ربيعة بن مالك صحابي كان
مهاجرا وكان قد وفد على الرسول وقال جئت لائقرب
الى الله يصحبتك فساءه المقتررب. امره عمر على البصرة
سنة ١٧ هجرية وله ذكر في بعض وقائع الفتوح
٥. الاسود بن رزين الدبلي ثم البكري كان له

ثلاثة اولاد سلى وكلثوم وذوئب كانوا من اشراف بني
بكر قتلهم بنو خزاعة لما قتل بنو بكر رجلا منهم بشار
مالك بن عباد حليف الاسود بن رزين وكان قد خرج
تاجرا فقتله الخزاعي ونفذوا عن ذلك بين الفريقين
فتنة وذلك ايام فتح مكة

٦. الاسود بن عبد يعقوب بن وهب بن عبد مناف
ابن زهر وهو ابن خال النبي وكان من المشركين بالذي
ومن يزيدون اذنته. كان اذا رأى فقرا المسلمين قال
لاصحابه هؤلاء ملوك الارض الذين يرثون ملك كسرى.
وكان يقول للنبي اما كلمت اليوم من السماء بالمحمد وما
اشبه ذلك وهو الذي كان يعذب ام عيسى امة بني زهرة
فاجتاعها ابو بكر واعنتها. واصيب له في غزوة بدر
الكبرى ثلثة من ولده زمة وحليل والحارث وكانت
قريش قد منعت النوح على القتل لثلاثين محمد
(النبي) واصحابه وكان الاسود يحب ان يبكي على بنو
فيضا هو كذلك اذ سمع بثقة فقال لعلاءه وقد ذهب
بصره انظر هل احل البكاء لابي ابيك على زمة فان
جوفي قد احترق فرجع اليه وقال له انما هي امرأة تبكي
على بغيرها اضلته فقال الاسود ابيانا لاجاهة الى ذكرها.
وكان سبب وفاة الاسود على ما قيل انه خرج يوما
من اهلوا فاصابه السموم فاسود وجهه فلما عاد اليهم
لم يعرفوه واغلقت الباب دونه فرجع مخفيا حتى

مات عطشا

ثم ان بقية طسم لجأ الى حسان تبع فاستنصروا فاق
جديسا وقتلهم واسخرب بلادهم ثم ركب الاسود ناجيا واتي
جلي طيبي واجلي ولسي قبل نزول طيبي وقيل بل كان
طيبي جالسا مع ولده بالبحرين اذ اتى الاسود فقال
لطيبي من ادخلكم بلادي وارثي عن آتالي فاخرجوا عنها
ولا فعلت وفعلت فقال طيبي يا البلاد بلادنا وانما قلت
ذلك لانك وجدتها خلاه ثم اقتتلوا فقتل الاسود غدرًا
دخلت البلاد لطيبي وقال المسعودي بل نزل على طيبي
فاجاروه من الملك وغيره من غيران به رفوة وان
لسله بقي فيهم والاول اشهر

٨. الاسود بن حارة النولبي هو شاعر عربي بهمي
نسبه من نوفل بن عبد مناف الى مرة بن كعب بن لؤي
ابن غالب كان يتولى بيت المال بالمدينة قيل كان
عبد الله بن كثير بن الصلت على شرطة المدينة ثم ولي
القضاء ثم ولاه ابو جعفر المدينة وعزل عبد الصمد بن
علي فقال الاسود

جنفونك شرطيا فاصبحت قاضيًا
فصرت اميرا ابدري قضايا
ارى نزوات يمين ثاوت
وللدهر احداثك وذا حدان
ارسه حدثا جبطان منقطع له
ومنقطع من بعده ورقان
اقبح بني عوف بن عمرو واربعي
لكل اناس دولة وزمان

وقيل كان الاسود يعشق جارية يقال لها مرم
لامرأة من اهل المدينة تغاب غيبة الى الشام ثم قدم فقتل
في طرف المدينة وحمل امعته على حماليق واقبل يريد
متره وليس شيء احب اليه من لقاء مرم فينها هو يحيي
اذا هو بولاء مرم قائم على قمارعتها وعينها تدمعان
فسأله وسأله فقال للجزع ما هذه المصيبة التي اصبحت
بها قالت لم اصب بشيء الا بمجي مرم قال ولما
بعثها قالت لرجل من اهل العراق هو على الخروج وانما

١٧. اسود بن غفار وقيل عفان وقيل عباد بن
الصبور المجديبي كان سيد قومه بني جديس مطاعا فيهم
وكان مهتدا القامة عاري المجلة عظيم الهامة وكان له
اخذت ينال لها السموس واسمها هنيرة وكانت جديس
وطسم في موضع اليهامه وعظيم ملك يقال له علبق
وكان قد امر ان لا تزوج بكر من جديس الا دخل
عليها قبل زوجها فلما زوجت السموس فعل حسب
العادة فخرجت تشد شعرا تحرض قومها على اقتاد انفسهم
من هذا العار فسميها اخوها الاسود وقال لقومه
يا معشر جديس ان هؤلاء القوم ليسوا باعز منكم في
داركم الا بملك صاحبهم علينا وطهم ولولا عجزنا لما كان
له فضل علينا ولو امتنعنا لانتصنا منه فاطيعوني في ما
امركم به فانه عز الدهر وذهاب ذل العمر واقبل
راي وكانت جديس قد حيرت لما سمعت من قول
السموس فقالوا نطيعك لكن القوم اكثر منا واحي
واقوى فقال انا اصنع للملك طعاما وادعوه واهله اليه
فاذا جاءوا يرثلون في الحال ثرنا الى سيوفنا وهم فارزون
فقتلناهم فقالوا افعل فصنع طعاما كثيرا وجعله في
ظاهر البلد ودفن هو وقومه سيوفهم في الرمل ودعا
الملك وقومه فجاءوا يرثلون في حالهم فلما اخذوا بحالهم
وبدؤا ايديهم الى الطعام اخذت جديس سيوفها من
الرمل وقتلهم وشدا الاسود على الملك فقتلهم ثم قتلوا بعد
ذلك السلطة فقال الاسود في ذلك
ذوقي بهيكل يا طسم مجلة

فند انتم لميري العجب العجب
انا انيسا فلم تنفك تقليم
والذي هيج منا سورة الفصيح
وان يعود علينا بهم ابد
ولن يكونوا كذي السمر ولا ذنبر
وان رعم لنا قري موكفة
كنا الانارب في الارحام والنسب

ذهبت بها حتى ودعت اهلها فهي نكي من اجل ذلك يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن عاثبة بن سلامان
وانا ابني من اجل فراتها . فقال الساعة تخرج قالت
نعم الساعة فتبي مثليد احافا ثم جعل يبكي وودع مريم
وانصرف وقال قصيدة اتي اولها
خليلي من سعد آتيا فلما
على مريم لا يبعد الله مريسا
وقولا لما هذا الدراق عزيمو
فهل من نوال قبل ذاك فنعلم
١٠٩ الاسود ابن كلثوم العدوي من عدي الرباب كان
ناسكا وارسله عبد الله بن ابي بريق اخراسان سنة
٢٠ هجرية فدخل البلد مع طائفة من المسلمين من ثلثة
في الحائط واخذ العدو عليهم تلك الثلثة فقاتل الاعداد
حتى قتل هو وبعض اصحابه
١٠٩ ابو زعفة الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد
العزيز بن قصي احد اشرف قريش الذين ساروا الى
ابي طالب بن عبد المطلب يشكون اليه سب الرسول
آلهم . وكان الاسود من المستهزئين بالرسول وكان
اصحابه يتغامزون بالذي واصحابه ويقولون قد جاءكم
ملوك الارض ومن يغاب على كنوز كسرى وقبصر
وكانوا ايضا يصفرون به ويصفنون فدعا الرسول على
الاسود ان يعصى ويشكل ولده قبل فبينما هو جالس
في ظل شجرة اتي جبرائيل فضرب وجهه وعينيه بورقة
من ورقها وبشوكها حتى حيي وقيل او ما الى عينيه فحيي
وقتل ابنة معه بدير كافرا قتله ابو دجاجة وقتل ابن
ابو عيب قتله حمزة وقتل ابن ابو الحارث بن
زعفة بن الاسود قتله علي . قتل ومات الاسود والناس
يتجهزون الى احد وهو يمرض الكفار وهو مريض .
والشامل في ترجمة هذا والاسود بن عبد يقوت بلو حلة
انها ترجمة لواحدا هو المرجع غير ان ابن الاثير فرق
بينهما في مكان واحد ومع ذلك نسب للواحد ما هو
للآخر من الشعر
١٠٩١ ابو عمرو وبقال ابو عبد الله الاسود بن

ابن كهل النخعي الكوفي النخعي القتيبة الامام الصالح راي
ابا بكر الصديق وعمر بن الخطاب وروى عن علي وابن
مسعود ومعاذ وابي موسى وعائشة وروى عنه ابنة عبد
الرحمن بن الاسود واخوه عبد الرحمن بن يزيد وابراهيم
النخعي وهو ابن اخيه واخرون . وكان ثلثة من اهل
الخبر وقيل سافرا ثمانين حجة وعصرة لم يجمع بينهما . وكان
صواما قواما يحتم القرآن في كل ليلتين ونوفي سنة ٧٤
وقيل ٧٥ هجرية
١٠٩٢ الاسود بن يعفر النخعي القتيبي . ينتمي نسبه
الى مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .
ويلقب بذي الآثار . وهو شاعر متقدم فصيح من شعراء
الجاهلية ليس بالكمثر . وجعله محمد بن سلام في الطبقة
الثامنة مع خدش بن زهير والليل السعدي والنمر
ابن تواب الهكلي . وقصيدة الدابة المشهورة معدودة من
مختار اشعار العرب وحكمها . اولها
نام الخليل وما احسن رفادي
ولم يمحضر لدي وسادسي
ولقد حلت لوان علي ناعبي
ان السيل سبيل ذي الاعواد
ان المنية والمخوف كلاهما
يوفي الخمار برياف سوادي
ماذا اوصل بعد آل محترق
تركوا منازلهم وبعد ابار
اهل المخورق والسدي وبارق
والنصر ذي الشرفات من سنداد
نزلوا بانقرة تفيض عليهم
ماء الفرات يفيض من اطواد
جرت الرياح على جبل ديارم
فكنا كما كانوا على معاد
ولقد غوا فيها بانم عيشه

في ظل ملك ثابت الونداد

فانما النعم وكل ما يليه

يومنا يصبر الى بلى ونفاح

وكان الاسود مجاوراً في بني قيس بن ثعلبة ثم في بني مرة بن عباد بالفاقة ثم رحل عنهم اذ ردوا انفساً في مقامرة جرت بينهم وادعى جوار بني محم بن ذهل بن شيخان وقيل اغام الاسود معتقداً للعمان ببادمة وبلاكلة ثم مرض مرضاً شديداً فاسرسل اليه العمان يسأله عما به فقال

نفع قاتل اذ انادي الصدى اصلاً

وحاب منه لبرد الماء تغريد

وودعوني فقال لواء ساحة انطلقوا

اودى فاودى الندى والحزم والجود

فما لي اذا ما مت ما صنعوا

كل امرء بسبل الموت مرصود

وكان مسروق بن المثنى البجلي سيداً جواداً وكان موثقاً بالاسود بن يعفر كثير الرعدة والبرء فمات واقتسم اهله ماله وبأن فقدته على الاسود فقال يزيو

اقول لما اتاني هلك سيدنا

لا يبعد الله رب الناس مسروقاً

من لا يشيعه عجز ولا يجل

ولا يبيت لديوا اللحم موشوقاً

مردى حروب اذا ما الحيل خرجها

نضج الدما وقد كانت افاريقا

والطامن الطمنه الخيل انصهبا

شئنا هزماً ينجح الماء مخروقاً

وجننه كضيق البئر منافة

نرى جواربها بالظم مغشوقاً

يترجها ليقامى او لارامه

وكنت بالاباس المترك عقوقاً

يا هفت ابي اذا اودى وفارقني

اودى ابن علي في العرض موشوقاً

وليس له غير ذلك ما يستحق الذكر

١٣. الاسود الاودي وهو الذي اخذ نعلي الحسين

ابن علي بن ابي طالب حين قتل سنة ٦١ هجرة

١٤. الاسود الحشوي وهو راح كان يري غنم يهودي

اسمها عامرفاقى الى الرسول وهو محاصر لبعض حصون

خيبر ومعه الغنم فقال يا رسول الله اعرض علي الاسلام

فعرضه عليه فاسلم قال فما افعل يا لغنم قال اضرب في

وجوهها فترجع الى صاحبها فاخذ خنفة من الحصى وضرب

في وجوهها فرجعت ثم تقدم يقاتل مع المسلمين فاصابه

حجر فقتله ولم يكن صلى صلاة قط فقتل فيه من مات

مومناً ولم يصل قط

١٥. الاسود النخعي الذي الكذاب الملقب بذي

الحمار لانه كان معتماً مخبراً دائماً واسمها عهبة بن كعب

ابن عوف النخعي وعس بطن من مذحج وكان كاهناً

مشعباً يري قومه الاعاجيب ويخفيهم بمجالاته منطوق

وكانت داره كنف حنار بها ولدونفاً فادى اليه حين

مرض النبي بعد رجوعه من حجة الوداع واتبعه مذحج

حامة وكانت ردة اول ردة في الاسلام على عهد

الرسول وغزا النجران وكان عليها عمرو بن حزم وخالد

ابن سعيد فاخرجها عنها واقم في عملها ووثب قيس بن

عدي يعقوب بن كعب على فروة بن مسيك وهو على

مراد فاجلأ ونزل منزله وسار الاسود بسيمائة فارس

الى صنعاء وعليها شهر بن باذان فخرج اليه شهر فقتله

الاسود وطلب على ما بين صنعاء وحضرموت الى احوال

الطوائف الى البحر والاحساء الى عدن فاسب له

ملك اليمن ولحق امرأها بالظاهر بن ابي هالة وكان

على حك والاشعرين واستطار امر الاسود استطار

الحريق وكان خليفة في مذحج غرير بن معدي كرب وعلى

جندو قيس بن عدي يعقوب وكان قد تزوج امرأة شهر بن

باذان بعد قتلوهي ابنة م فيروز واسمها اراد وخاف

من محضرموت من المسلمين ان يبعث اليهم جيشاً او

يظهر كذاب مثله فانام ومن باليمن كتب من النبي يا برم

بقتل الاسود . فقام معاذ وهو معلم يتنفل في الثبائل فنويت نفوس المسلمين وقامت معه الاناء فداخلوا قيس بن عبد يغوث في ذلك فاجابهم ثم داخل فيروز ازاد زوجة الاسود فوعده بقتلو وعلم الاسود بها لآة قيس فقال له ان شيطانك يامر بقتلو ليلو الى حدك فحلف قيس لانت اعظم من نفسي من ان احدث نفسي بذلك . ثم انت كتب عامر بن شهر وذي ز ود وذي مران وذي الكلاع وذي ظليم يبدلون النصر وكتب الذي ايضا الى اهل نجران فاجابوه وبلغ ذلك الاسود وحسن بالهلاك . قال جلست الديلي فدخلت على ازاد فدعوهما الى ما عن عليو وذكرهما فدل زوجها شهرا واهلاك عشرين وفيه النساء فاجابت وقالت ما خلق الله شخصا ابغض الي مني ما يقوم الله على حق ولا ينتهي عن محرم فاعلوني امركم اخبركم بوجه الامر . فاتي رسول من الاسود يدعي اليو قيس بن عبد يغوث فدخل في عشرة من مدحج ومجان فلم يقدر على قتلوه وهو معهم فقال الاسود ا لم اخبرك الحق وتغيرني الكذب فقال له قيس انه ليس من الحق اب اهلك وانت رسول الله فمرني بما احببت ان اقتني فرقة لوتركة . قال جلست فبر بنا وقال اعملوا عليكم ولم يبعد عندنا فخرج علينا الاسود في جمع فقمنا له وبابا مائة ما يرب برة وبغير فقرها ثم خلاها ثم قال آحق ما يلقي عليك يا فيروز ثم وجه اليو المحربة وقال لقد سمعت ان اخبرك فقال اخترتني لبيدك وفضائل لم تكن نبيا لا بعنا نصيبنا منك بشيء فكيف وقد اجتمع لنا بك امر الدنيا والاخرة فقال له اقم هذه فقسها ولحق يو وهو يسمع معابة رجل بفيروز وهو يقول له انا فائنا غدا واصحابي . ثم التفت واذا فيروز فاخبره بقسبتها ودخل الاسود ورجع فيروز فاخبرنا الخبر فارسلنا الى قيس فجاءنا فاجتمعنا على ان اعود الى المرأة فاخبرها بمن بيننا وناخذ رايها فاتيها فاخبرها فقالت هو مختبر وليس من القصر شي ولا والمحرس محيطون يو غير هذا البيت فان ظهروا الى مكان كذا وكذا

فاذا اسمهم فانقلبوا عليه فانكم من دون المحرس وليس دون قتلوه شي . وسجدت فيو سراجا وسلاحا . قال قتلنا في الاسود خارجا من بعض منازل فقال ما ادخلك علي وجأ راسي حتى سقطت وكان شديدا فصاحت المرأة فادفعته وقالت جاءني ابن عبي زائر ففعلت به هذا . قال فتركتي فاتيتم اصحابي وقلت اني الهرب واخبرتم الخبر . وبينما نحن متحورون اذ اتي رسولنا يقول لا تدعن ما فارقتك عليه فلم ازل يو حتى اطمان . فقلت لفيروز انتمما فقتلتم منها ففعل مثلما اخبرتم قال فنقب دلي بيوت مهطلة ثم دخل فاقطع البطانة وجلس عندها كالزائر فدخل عليها الاسود فاخذته فغيره فاخبرته برضاع وثراة منها ثم فرجها . فلما امسنا حملنا في امرنا واملنا اشيا على امرنا عن مراسلة الهذليين والمحبريين فقتلنا البيت ودخلنا وفيه سراج تحت جفنة والفتينا فيروز وكان اشدنا قلندا انظر ماذا ترى فخرج ونحن في بيت المحرس فلما دنا من باب البيت سمع غلظها شديدا ولراة قاعدة فلما على باب البيت جلس الاسود وقال ما لي ولك يا فيروز فحفي ان رجعت اب هلك وبهلك المرأة فعاجلة وخالطة وهو مثل الجمل فاخذ براسه وقتله ودق عقه ووضع ركبته في ظهره فدقته ثم قام ليخرج فاخذت المرأة بنو يو وهي ترسه انه لم يقتله فقال قد قتلته وارحلتك منه . وخرج فاخبرنا فدخلنا معه فغاركا بنور الثور فقطعت راسه باللفرة وابندر المحرس المتصوره يقولون ما هذا فقالت المرأة النبي يوحى اليو فحمدوا وقعدنا نأمر بربنا فغير اشيا بها فاجتمعنا على الدماء . فقامت الفجر ناديا بعبارة الذي بيننا وبين اصحابنا ففرح المسلمون والكافرون . ثم نادينا بالاذان فقلت اشهد ان محمدا رسول الله وان حبه كذاب واليتا اليهم راسه واحاط بنا اصحابا وحرسه وشيخ الغارة واخذوا صبايا كثيرة واتبعهم ثم راسلنا وتراجع اصحاب النبي صلح الى اعالم وكتبنا بالخبر اليو فلم يدركه لانه كان قد توفي قبل وصول البشير . انتهى كلام جلست .

قبل وكان امرا الاسود من ٢ الى ٤ اشهر

والاسود المنهلي الملقب بذي الاثار هونفس الاسود
ابن يعفر وقد ذكر

اسود - سيجر الاسود

او البحر الاسود ويقال له بحر بنطس او بنطس او

بحر القرم وكان الاقدمون يسمونه بنت او كسين (Pont

Euxin) او بوهوس او كسينوس (Pontus Euxinus)

ومعناه البحر المضيف او الآوي ويتوس آ كسينوس

(Pontus Axinus) ومعناه البحر غير المضيف ، واسم

بالفرنسية ميرنوار (Mer noire) وبالانكليزية

بلاك سي (Black sea) ومعناها البحر الاسود ، هو بحر

داخلي واقع بين اسيا واوروبا يحده شمالا وشرقا روسيا

وجنوبا وغربا تركيا وهو متصل من الشمال الشرقي ببحر

ازق (ازوف) بواسطة بوزار يكي قلعه ومن الجنوب

الغربي بالبحر المتوسط بواسطة بوزار القسطنطينية وبحر

مرمر او بوزار الدردنيل ، موقعه بين ٢٧ درجة و ٢٥ دقيقة

و ١٤ درجة و ٥٠ دقيقة من الطول الشرقي و ٤٠ درجة

و ٥٠ دقيقة و ٦٠ درجة و ٥٠ دقيقة من العرض الشمالي ،

ومعظم طوله من الشرق الى الغرب ٧٠٠ ميل ومعظم

عرضه نحو ٤٠٠ ميل عند الخط ٣١ من خطوط نصف

النهار ومساحة ساحله ٢٠٠٠ ميل وتيف ومساحة سطحو

نحو ١٨٠٠٠ ميل مربع ، ويصب فيوس اورد باهر

الطونة وبهر ديستر وبهر بوغ وبهر ديبرويهر دون

بواسطة بحر ارق ومن جهة القوقاسوس بهر كوبان

ومن اسيا بهر قزل ايرماق وبهر سكاريا ويصب فيوا بهر

صغرة غير هذه ومساحة الارض التي تغرق فيو مياهها

في اوروبا في اسيا ليست باقل من مليون ميل مربع ،

ويستفاد من بعض دلائل جيولوجية ان البحر الاسود

كان سابقا اكبر مما هو الان وأنه لم يكن له منفذ الى

البحر المتوسط بل كان يقضي قسما كبيرا من جنوبي

روسيا ويتصل ببحر قزوين وبحر ارال ويولف معها

بحرا واحدا ، قال ياقوت قتلان عن ان الرمان وفي وسط

المحيرة بارض الصقالية والروس بحر يعرف ببنتس

عند اليونانيين ويعرف عندنا ببحر طرابزنق لانها فرقة

عليه يخرج منه خليج ترسور القسطنطينية ولا يزال

متصافا حتى تقع في بحر الشام الذي في ساحله الجنوبي بلاد

الشام ومصر والاسكندرية وافريقية ، انتهى ، وقال ابن

الفداء يعرف بحر بنطس في زماننا ببحر القرم وبالبحر

الاسود وماؤه يجري ويذر على القسطنطينية ويتضاق

حتى يصب في بحر الروم ولهذا تسرع المراكب في سيرها

من القرم الى البحر الروم وتطير اذا جاءت من نحو

الاسكندرية الى القرم لاستقبالها جريان الماء ويصب

بحر القرم في جنوبي القسطنطينية ، قال ويسمى ايضا بالبحر

الارمني ، انتهى ، وربما كان في لون هذا البحر الطبيعي ما يحل

القرم على وصفه بالاسود وهو يعرف بهذه الصفة في كل

اللغات الاوربية المجددة كما رأيت

والريح المعادة فيومهم من الشمال الشرقي وتكتسب

رطوبة من ارض آجامية واسعة تمر بها فيشأ هيا في

الغالب غيوم ومطار غزيرة فتسدل على البحر ظلاما

حالكا ، ولما كانت مياهه محصورة كان من شان الريح المديدة

التي تهب ان تتحول الى عاصفة وتجعل منظره اشد بهظر

دردور ولكن لا تطول مدة تلك العواصف لانها لا تخلو من

الضرر واكثر حدوثها في فصل الشتاء ، وما مجهول من

المصاعب الجوية دون سفر السفن في البحر الاسود مخففة

هيئة البحر فتتو فان شواطئه واسطحة خالية من الصخور

والجنبعات الرملية ولذلك ترسو السفن في المرافئ

وتخرج منها دون ان تخشى عظم خطر ، وليس في البحر

كلوا الا جزيرة واحدة وهي جزيرة سربست على مسافة ٢٠

ميلا من مصب الطونة وقد كانت سابقا مكانا مقدسا

وكان فيها هيكل لكها استمرت قرونا عديدة غير ما حوله

الى ان جعلت منذ بضع سنين محطة للسفن الانكليزية

والفرنسية وبها الات منارة واكبر شبه جزائر البحر

الاسود واقع في الجهة الشمالية ومن جعلها شبه جزيرة القرم ،

وهي البحر المذكور بزيادة التابع من الشواطئ الى الوسط

وجمعة في التيم المتوسط منه عظيم جدا حتى انه لا يمكن حاروت روسيا بعد ذلك ان تغلق ابوابه دون السفن
سبه باله طولها ٩٦٠ قدما. ولا يرى في مياهه مد. وتجمعت تحت ادارتها البحرية الا انه منذ ابرمت معاهدة
ولا جزر الا ان المياه التي تصب فيه من الانهر الكبيرة. باريس التي انتهت بها حرب القرم سنة ١٨٥٦ فتحسب ابوابه
تحدث تيارات شديدة تنجها نحو وبغزاله المطنطانية واذا
كانت الرياح مساعدة للتيارات المذكورة تدفع المياه
وسط المضائق بعنف شديد فتدفع السفن على ان تنج
خارج البحر مدة اشهر. وقد اثبتت سفينة الفلكلزية في
البحر المتاخمة ما استنتجته الملاحة كبرن من ان تلك
التيارات انما هي سطحية ولا كشفت على عمق ١٢ قدما
تيارا سفليا يسير بقوة عتيفة جدا الى داخل البحر الاسود
والتي تتعق قوة ذلك التيار صنعت آله وربطها
بقواربها فكانت القوارب المذكورة تنجذب من
اسفل الى جهة مخالفة للتيار القوي وذلك بسرعة اعظم
من السرعة التي كانت تسير بها السفينة
وليس لمياه البحر الاسود درجة معتدلة وهو في
الغالب بارد جدا بالنسبة الى درجة العرض الواقع فيها
وسبب ذلك الرياح الشمالية التي تعصف فيه. ولا اجماع
لاسا كثر. وبقل مائو النوي ١٤٢٠ او ملية اقل من ملح
الاقيانوس وهو يتجدد بهولة. واما المدن الواقعة على ساحله
اودسا وهي اعظم مدنها التجارية ووارثة وهي اكبر القلاع العثمانية
وسبستبول وكها وانا بونيفي وسبوت وطرابزون. وعلى
مضي مصر بونيفي ونهر دنيبر مدينتان وهما يقولان
وخرسون. وسواحل البحر الاسود المذكورة في المحكمات
البحرية وفي الخارج فان كل من سار اليها الارغونوط
كانت الى الجهة الشرقية منه. وكانت اقليم ساريا الى
شاليو. وقد قام كل من دول الروس والبيزنطينيين
والترك بمحاولات تاريخية مهمة عند شواطئهم. ومن عهد
قسطنطين الى القرن الخامس عشر كانت مركزا للعالم
الروماني الذي انتقل من الغرب الى المشرق. وقبل
اكتشاف رأس الرجاء الصالح كان اهل جنوبا وغربهم من
اهل اوربا يبحران في طريقهم الى الهند. وكان الترك
قد اخرجوا من كل السفن الاجنبية واستبدلوا بغيرهم

وحملت تحت ادارتها البحرية الا انه منذ ابرمت معاهدة
باريس التي انتهت بها حرب القرم سنة ١٨٥٦ فتحسب ابوابه
لجميع السفن التجارية وتقررت حيادته ومنعت البوارج
الحربية من دخولها ان تلك الحيادة ابطلت بمعاهدة
سنة ١٨٧٠. وصحة ١٨٧٧ حصرته الدولة العليسة عند
انتشابه الحرب بينها وبين روسيا وارسلت اليها اسطولها
تحت قيادة امير البحر هوبرت باشا لمهاجمة المدن الروسية
الواقعة على ساحله

اسود - جبل الاسود

او الجبل الاسود ويسمى بالفرنسية مونتنيغرو
(Montenegro) وهو ايطالياني معناه الجبل الاسود
ويسمى بالصقالية تسرناغورا ونسراغورا (Tzernagora
ou Tchernagora) ولا لانيون مال زيري ان
مال اسيا (Mal-Zézé ou Mal-Esyé) واسمها بالتركية
قره طاغ ومعناها كلها الجبل الاسود. ولاية ممتازة
في بلاد الدولة العلية من اوربا بالقرب من بحر
ادربا حدودها هرسك وبوسنة واليانا ودائرة كنارو
السلطانية. مساحتها ٧٧٠ ميل مربع بعدد سكانها نحو
١٢٠ الف في سنة ١٨٧١ بلغ عدد دم ١٩٥٠ نسمة
معظمهم صقالية وتصنفهم انفسهم اوستين ثمها سلاسل الالب
الديارية ذات الحجارة الكريمة ولذلك كانت سهولها قليلة
جدا. واعظم جبلها يتربع من ١٥ الف الى ١٨ الف قدم ويكثر من
انهرها يصب في بحيرة اشقودرو الواقعة الى الجنوب الشرقي
منها. وتزرع فيها اشجار الزيتون واللوز والبن والفاصوليا
واللوز والرمان وغيرها من اشجار الفاكهة والكرمة والقمح
حاصلاتها الذرة والبطاطا والبق. واحول الزراعة فيها
متاخرة ولكن كل قطعة يمكن فيها تزرع. وبها كثير من
الاسماك وشناؤها بارد جدا الا ان هواها جيد.
وعدد فراها ٢١٠ قري وكلها مبنية في منخفضات
او في سفح الجبال. ورجالها يحرثون الارض اما باقي
الاشغال الشاقة فتقوم بها النساء. وليس الرجال اعباء

يضعه او صناعته تند الى الركب وطرايش حمراء او عجم الاسود هي دير تفتينية ودير استروغودوسان استفانو.
 ويضعه حمراء ويندون واسطهم بمناطق تجعل فوق الاغنية ولا يعتني المجبلون بالآداب وكثيرون من المجبلين لا يعرفون القراءة ولا الكتابة الا انهم قد انشئ سنة ١٨٤١
 الرجال والنساء يلبسون احذية من جلود الثيران غير المذبذبة
 ويضعون على اكفهم رداء يعرف عندهم بـمروكا.
 وواردات الولاية الماشية وبعض الفراسخ والذئب والحمل
 والنحاس والحديد والزيت والشمع والنبيد والبنديس
 والتهبة والسكر والالحة والزجاج الاحمر والطرايش.
 وصار ادراج لم الضان المتعد والخشب واوراق الاشجار
 والاماك الملحقة والمتعددة والمواعيل والخضرة
 والفاكهة وقليل من الخمر وكراسواثا كثارو.
 والذئب ينقل اليها المحاصيل ليصا فيها وفي الاقاليم
 الشرقية يساعد من على نقلها الحمير والبغال وليس للجبل
 الاسود ميناء على ساحل البحر فانه منفصل عنه بقطعة من
 الارض تابعة لدولة النمسا والمجر ولذلك كان لابد له
 من استئذان الحكومة النمساوية في ادخال البضائع
 واصدارها بحراً. والاهالي يقتصرون على المصنوعات
 الضرورية. والاموال الاميرة المضروبة على السيوت والحمل
 والصنك والتم الخفيف والنفق واما لكثير من الاديرة بلغت
 سنة ١٨٧٢ نحو ٢٢ الف ريال وتزيد عليها روساستوبيا
 مبلغ ٢٠ الف ريال لتسديد المخرية التي تطلب للهاب
 العالي. وكل المجبلين على مذهب الروم الارثوذكس ما عدا
 جماعة من الكاثوليك الرومانيين الخاصين لاهوتية اشقودرة
 ولكل قرية كنيسة والرييس الروحي العام هو القلاديك
 (Vladika) اي الامير. الاقف الذي كان سابقاً
 يجمع بين السلطين الروحية والمدنية ولكن ذلك اُبطل
 سنة ١٨٥٢. ويتنخب القلاديك من الرهبان اومن خدمة
 الدين الغير المتزوجين. واختاره وخلفه منوط بمجلس
 النواب الا ان تبتية منوط بالجميع الروحي المقدس وله
 مرتب سنوي قدره ١٦ الف ريال وعدد خدمه الدين
 ٢٠٠ وم يشاركون الاهالي في حروبهم واشغالهم ولكن
 ينبغي ان يتزوجوا قبل ان يناموا قسوساً واديرة الجبل

الاسود هي دير تفتينية ودير استروغودوسان استفانو.
 ولا يعتني المجبلون بالآداب وكثيرون من المجبلين لا
 يعرفون القراءة ولا الكتابة الا انهم قد انشئ سنة ١٨٤١
 عدة مدارس ومطبعة في تفتينية طبع عدة كتب. واول
 جريد سياسية انشئت سنة ١٨٧١. ومذات اتصال السلطة
 الروحية عن السلطة المدنية وذلك عند جاكوس دانييل
 الاول على كرسي الاميرة سنة ١٨٥٢ جعلت حكومة
 الاميرة مقيدة وحصر انجازها في المذكور من عائلة بروفنش
 نيفوش. ويساعد الامير على ادارة الولاية مجلس سنا موان
 من ١٦ عضواً وهو للاميرة ايضاً بمنزلة مجلس اعلى.
 والقضاة الفرعية منوطه بالسكستينا او مجلس النواب.
 اما التوبة الاجرائية فهي بصورة في المسبودار او الامير.
 ويتنخب مجلس السنا من بعض عيال مشهورة في البلاد وان
 كان ذلك محالاً للنظام الذي يقرر انتخاب اعضاء المجلس
 المذكور من اهل البلاد عموماً. وينقسم سكان المجبل الى ٤
 قبيلة يهوى ادارة كل منها شيخ منتخب وقائده يعرف
 بـكيجاس وهو للقبيلة بمنزلة قاضي وقائد حربي وعدو فوج
 مسائل مهمة تتعلق بالبلاد كلها ينام مجلس مولف من الكجاس
 كلهم هو المسي سكستينا فيقرر المسائل المذكورة وقراره
 مطلق لكل من قرار الامير وقرار مجلس السنا. وقد عدل
 عدد المجبلين القادرين على حمل السلاح من سن ٢٠
 الى ٥٠ سنة فبلغ ٢١,٨٥٠ رجلاً وليس في المجبل
 الاسود جيش منظم احرس الامير وفرقة من الضابطه
 يبلغون جميعاً نحو ١٠٠ مقاتل غير ان كل الرجال الذين
 لا عامه فيهم يترنن في ابواب الحرب ويكرهون على حمل
 السلاح. وكان ولاية المجبل الاسود في الازمان السالفة
 يتولون على مداخيل الحكومة كلها الا انه في انيسان
 (افريل) سنة ١٨٦٨ التأم مجلس عام مولف من نواب
 الاهالي فقرروا فصل مرتب الامير عن المداخل
 العمومية وحيث لم مرتباً سنوياً قدره ٢,٠٠٠ دوكا ان
 ٢٥٠ ليرا انكليزية وعين له امبراطور روسيا ٨,٠٠٠
 دوكا او ١,٤٠٠ ليرا انكليزية وعملت له فرنسا مبلغ

٥٠,٠٠٠ فرنك او ٢,٠٠٠ ليرا انكليزية فيبلغ مرتبة لاختضاع المجلبين فاشتدت زيران الحرب ووقع الجبل الاسود
 السنوي ٣,٧٥٠ ليرا انكليزية
 ولغة الجبل الاسود سلافية وهي من النوع الالبيري
 السزي وهي باقية على حالها يدخلها كليات اجبية . وكان
 الجبل الاسود سابقا قسما من ايليريا ثم تالفت منه الجهة
 الجنوبية الغربية من مملكة السرب التي كانت في القرن الرابع
 عشر ممتدة من بحر ادريا الى البحر الاسود . وفي نحو اواخر
 القرن المذكور خضعت السرب للباب العالي الا ان
 الجبل الاسود الذي كان يسمى حينئذ بـتا اسفل تحت
 امرة جورج بلشاصر اخرا ملوك السرب وبقي له ذلك
 الاستقلال في عهد خلفائه . الا اخر واحتر من
 سلاتو (يظن انه كان يسمى ثرونوفتش) تزوج بامارة
 من البندقية . وسنة ١٥١٦ انتزل عن الملك وسار بزوجته
 الى البندقية تاركا ادارة البلاد للاسقف فتولاها وخلفه
 فيها جماعة جمعت بين السلطنين الروحية والرمية وكلم
 من عائلة بتروفتش وذلك منذ نحو سنة ١٧٠٠ الى ان
 احدهم فصل احدى السلطنين عن الاخرى سنة ١٨٥٢
 وصرح بانه امر بدني للبلاد ولقب نفسه بدانيلو الاول .
 وكانت الدولة العثمانية تعتبر الجبل الاسود قسما من بلادها
 وسنة ١٦٢٣ هجم والي اشقودرة عليو بجيش جرار فرد
 عنه بجناح كبيرة . وفي اوائل القرن الثامن عشر طلب
 المجلبون الى روسيا ان تنجهم من تركيا غير ان العساكر
 العثمانية حملت عليهم عدة حملات . فجمع عليهم سنة
 ١٧١٤ جيش عثماني مولف من ١٢٠ الف مقاتل فغزى
 المجلبون واسر منهم ٢٠ الفا ونيف الا ان الدولة العثمانية
 اضطرت الى اخراج عساكرها من تلك البلاد لا تتشابه الحرب
 بينها وبين البندقية . ثم هاجمت الجبل بعد ذلك مرارا
 فردت عساكرها بخسارة . وسنة ١٧٢٦ قتل من عساكرها ٣٠
 الف مقاتل . وسنة ١٨٢٠ ادفع المجلبون العساكر العثمانية
 بخسائر بليغة وسنة ١٨٣٢ انتزلوا بهم مثل تلك الخسائر .
 وبعد هروب علي الحدود استمرحت عدة من ارسل عرشا
 المجهور بالنساري في اواخر سنة ١٨٥٢ بقيات عظيمة

٣
 اسور

اسم بالفرنسية لجزار انررس راجع أ زرس

أسورة

Aswarah

قال ياقوت من مياه الضباب بينة وبين البحر من جهة الجنوب ثلث ليال بوادٍ يقال له ذو الجدران.

أسوستري

Oswestry

مدينة في كونية سالوب من انكلترا واقعة على مسافة

٢٠ ميلاً من شروسميري الى الشمال الغربي عدد سكانها

٤٨١٧ نسمة كانت سابقاً محاطة بالاسوار وبها الآن

كثيرة كبيرة جميلة ومدارس وتيانرو ومجموع كبير وثائقها

بنيت في عهد اسطغانوس في موقع بناية قديمة واسمها

مشتق من اسم اسولد ملك نورثمبريا المسيحي الذي ذبح

فيها سنة ٦٤٢ للميلاد

اسوسيس

اطلب كرمندا

أسوع

من قرى ناحية بني زيد التابعة لنفس قضاء القدس

الشريف وهي على مسافة ٧ ساعات ونصف من رأس

القضاء والواو عدد يومها ٢٤ بيتاً

أسولا

Asola

بداة حصينة في شمالي إيطاليا تبعد ١٩ ميلاً عن

منتقى الى غربي الشمال الغربي وعدد سكانها ٤,٠٠٠ نفس

وبها معامل للحرير - قول بناها ادولافالي سنة ١٧٢٨

قبل الميلاد فخر بها بعد ذلك بنوس الابن اخو

اسولوس اعاد بناءها فسميت اسولابامو

أسولد

Oswald, Saint

القدس اسولد ملك نورثمبريا ولد نحو سنة

٦٠٥ وتوفي في ٥ آب سنة ٦٤٢ وهو من اولاد الملك

النفرد صرف عدة سنين في المنفى وبعد رجوعه الى

انكلترا غلبه سد ولا على المملكة واستولى عليها سنة ٦٣٤

وتزوج سيبرغ ابنة الملك سينجيل ملك صكسونيا الغربية

بعد ان اشترط على ايها انه يعتنق الدين المسيحي وكان

هو وزوجته اول المساعدين على انتشار ذلك الدين

بين الانفلوصكسون وبعد شفائها من مرض شديد جدا

بنوع عجيب نذرا للعنة . ثم جرت لاسولد حرب مع بندا

ملك مرسيا الوثني فقتل في بعض المواقع واثبتت كنيسة

رومية قداسته

أسولو

Asolo

مدينة حصينة في شمالي إيطاليا تبعد ١٩ ميلاً

عن تريفيزو الى الشمال الغربي وعدد سكانها ٢٤٠٠

نفس وهي قديمة وبها عدة آثار رومانية ويقال انها عالية

الاصل

أسوي

احدى نزع النيل (اطلب نول)

أسويغشي

Oswegatchie

نهر في نيويورك يصب في نهر سنت لورنس عند

اغدنسبرغ طول ٢٠ ميلاً وناحية من كونية سمت

لورنس في ولاية نيويورك على نهر سنت لورنس عدد

سكان الناحية مع سكان اغدنسبرغ ٨٢١٠٠ نفساً

أسويغو

Oswego

١ - نهر في نيويورك يخترق كل البحيرات الصغيرة الواقعة

في الجهة الغربية من تلك الولاية وتصب في بحيرة هيروات

منها نهر سينيسكا وكويغا واندا وهو يجري الى شمالي

الشمال الشرقي ويصب في بحيرة انتاريو وطوله ٢٤ ميلاً

وعرضه نحو ٢٠ يرد ومباهاة خريزة جدا

٢ - كونية في الشمال الغربي من نيويورك مجدها من

الشمال الغربي بحيرة انتاريو ويتغلبها نهر اسويغو ويصب

كثير من المجدال التي تصب في البحيرة المذكورة

مساحتها ١٠٢٨ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٧٧, ٩٤١ الجهة الشمالية وعدد سكانها ١٢, ٧٥٠ نساً وتضع فيها نفساً وسطها مشرق وترتفع في الغالب خصبه الا انها

برايبط القش

اسيانو

Esiano

١. بلدة في جزيرة قبرس بين لقوشة والملاحه على مسافة ساعيتين ونصف من الملاحه عدد سكانها نحو ٢, ٥٠٠ نفس وقد وجدت بالقرب منها آثار هيكل

قديم وقيل هي غلفوس القديمة

٢. قرية في جزيرة سردينيا في مقاطعة كالياري عدد سكانها ١, ٥٠٠ نفس

أسيتون

Acetun

او اسيتوم سيال مانع لالون له ذو رائحة خصوصية ايثرة ثقله النوعي ٧٩٢ بفلي عند ١٢٢° ف= ٥٥° س يشتعل بهيب لاصع يمزج مع ماء وكحول وايزر

أسيتيل

Acetyl

او اسيتال سيال خفيف لالون له مركب من

الالدهيد واكيدالانيل ويقولد اذا ناكسد الكحول

بالندرج بواحدة بلازين اسود، وكيفية ذلك ان يوضع قليل من الكحول في وعاء عميق ويعلق فوقه بالانين اسود مبلول قليلاً ويغطى الكل ويترك اسبوعين او ثلاثة اسابيع في موضع دافئ ثم يشبع كربونات البوتاسا وكلوريد الكلسيوم ويستقر حتى يهبط منه

الربع ثم يضاف اليه كلوريد الكلسيوم مصهوراً فيعوم سيال زيتي مولف من الاميتيل والكحول والالدهيد والايثر الخليك فيضاف اليه كلوريد الكلسيوم ويحصى قليلاً مدة فيطرد الالدهيد ثم ينزع الايثر الخليك بواسطة بوتاسا كاوية وبزال الكحول باضافة ماء اليه

وبالاستقرار. ونقل الاميتيل النوعي ٨٢١°، وبفلي عند ٢٢٢° ف= ١٤٠° س ويذوب في الكحول والايثر ويخرج مع ١٨ جزء من الماء لا يغير في الهوام بالانين

تختلف في عدة اما كن ويؤربها عدة فروع من السكة المحددية واهم حاصلاتها المخططة والمطران والذرة والشوفان والشعير والبطاطة والسن والجبن والصوف والكتان وبها ماشية ومعامل ولها قصبان وما اسويغو وبولاسكي

٣. قصبه الكوتبة المنقسم ذكرها واقعة الى الجنوب الشرقي من ساحل بحيرة انثار بوعلى مصب نهر اسويغو وهي على مسافة ٢٢٠ ميلاً من نيوبورك الى الشمال الغربي منها وعدد سكانها ٢٥, ٠٠٠ نفس ولها نهر يشطرها شطرين متساويين يعرف احدها باسويغو والشرقية بالآخر باسويغو الغربية ومها متصلان بحوض حديدية وتشتمل اسويغو على عدة ابنية عمومية جميلة. وهي محطة لكثير من فروع السكة المحددية وتزار بالفار وبها عدة مدارس وجرائد ودباغات ومعامل للقطن ونشر الخشب والمحدد وقدمي باسويغو عدة اما كن في امر كالا حاجة الى ذكرها

آسيا

ومعناه الطبيب وتكتب اصبا ايضاً. قرية من ناحية النهرين العليا التابعة قضا النهرين في شالي لبنان وبها دير لرهبان الموارنة على اسم السيدة

آسيا

Asia

نجمية من النجمات الواقعة في النجمة النسيية بين المربخ والمديري التي اكتفت بعد سنة ١٨٤٥ ودمتها الى حد ما علمت ٢٧٦٩° وقدرها ١١°

اسياغو

Asiago

مدينة في ولاية فيشنزا من شالي ايضاً لها كانت سابقاً قصبه لجمهوريه تعرف بالكرمونيات السبع وسكانها من اصل جرمني وهي تبعد ٢٢ ميلاً عن فيشنزا الى

الأسود يقول إلى الدهم إلى حامض خليك

استبجا

راجع استجة

أسيمة

قربة في قضاء بولاق من لوازم مرعش في ولاية حلب

أسيد

Asid

قال اللبزو زابادي سبعة صهيبيون وخمسة تابعيون

وأسيدهم صغر أسد ابن حضير وابن نعلية وابن يربوع

وإبن ساعدة وإبن ظهير وإبن أبي المجداه وإبن اخي

رافع بن خديج وإبن معة كلهم صهيبيون

وأشهر من بني أسيد أسيد بن حضير بن مارك

الأنشلي وكثيرة أبو يحيى ويقال لأبو حضير الكناش

وكن رثس الأوس في بعض أيام الجاهلية وأبنة أسيد

كان سيداً في بني عبد الأشهل في أول الإسلام وهو

الذي أحضر بنته وأقبل على أسعد بن زرارة ومصعب

ابن صبر لما اجتمع عليهما الذين أسلموا وأراد طردهما لثلاث

سنة فغضبوا فقاموا فمكة مصعب بالإسلام فأسلموا في

فاخير صاحبة سعد بن معاذ فأتى إلى مصعب وعرض

عليه مصعب الإسلام فأسلم ثم أتى أسيد وسعد فومها

فأسلموا كلهم على يدها وأراد أسيد أن يفهد غزوة بدر

الكبرى فرداه الرسول وكذلك في غزوة أحد وهو الذي

حدث على مباينة أبي بكر الصديق وكانت وفاة أسيد

سنة ٢٣ هـ

وأسيد بن عبد الله الخزاعي الذي ساعداً بأمسلم الخراساني

في الدعوة لبني العباس ولما تمت لهم جعل أميراً على

خراسان وتوفي سنة ١٥١ هـ

وأسيد بن المششم المزي وهو أمير استعملة

الاحنف على بلخ بعد أن فتحها سنة ٢١ هـ فقبض

أسيد ما صالح أهلها عليه بعد مسير الاحنف عنها ووافق

ذلك يوم المهرجان فامدوا له هدايا كثيرة ودنانير وثياباً

وأواني وغير ذلك فقال لهم ما صالحنا على هذا فقالوا

لا ولكن هذا شيء لا نفعله في هذا اليوم بأمرنا فقال ما

أدري ما هذا وأعلمه من حفي فأنضت حتى انظر فلما قدم

الاحنف أخبره فأسلم عنه فاجابوا بما اجابوا به أسيداً

فوجه به إلى عهد الله بن عامر وذكر يافوت لاسيداً بها

في خلع خراسان واستردادها للاحاف إلى ذكرها ما

وأما أسيد بن عمرو بن عيم فهو بتشفيد الياء وسياقي

أسيدروذ

Asidroud

قال المسعودي يهرجيري في أرض الديلم نحو قلعة

سلام بن سوار بعض ملوك الديلم وهو ربهذا النهر من

الديلم إلى الجبل ويصب فيه نهر آخر في بلاد الديلم

يقال له غاهان رود فينتهي مصب الجميع إلى بحر

الجبل وهو بحر الديلم والمحزر وغيره وعلى هذا النهر

كثير من دور الأجاجم ومن هناك من ملوكهم إلى هذا

الوقت (سنة ٣٢٢ هـ)

أسير

جنس من النباتات جاء بعضهم بالاسندان أيضاً

وهو أنواع كثيرة أشهرها الجرمشق وهو شجر يعمل من

مائه سكر وسيد كرم سائر أنواع الأسير في بايومن الجيم

أسير غور

Aceyr-Ghor

قصة مقاطعة كنديش في هندستان وأقعة على

مسيرة ١٨ كيلومتراً من بره بور إلى الجهة الشمالية

كانت سابقاً حصينة جداً وقد استولى عليها الأنساطان

محمد الأكبر ثم غلب عليها الإنكليز قبيلة المبرات سنة

١٧٠٣ ثم ١٨١٩ احتلها بأملاكهم وهي يدم إلى الآن

أسيرمونتار

Asir-muntar

بركان في جزيرة أوتنيكوتان وهي من جزائر كوريل

الشمالية موقعها في عرض ٤٩ درجة و ٤٠ دقيقة شمالاً

وطول ١٥٥ درجة و٨ دقائق شرقاً

أسيرة

Astrah

قال ابن الأثير جبل أسيرة بناحية الشام بما وراء النهر. قال الأصطغري وهناك جبل فيها منافع كثيرة من الذهب والفضة والذهب وزج والحديد والرصاص والصفر ونحوه حجر اسود يحرق وتبيض به الثياب ولا يقوم شيء منامة في تبيض الثياب

أسير الهوى

Asir-el-Hawa

هو ابو الفضائل زاكي بن كامل بن علي التاطلي الهيتي يلقب بالهذب ويعرف بأسير الهوى قاتل الريم كان أدبياً فاضلاً توفي سنة ٥٤٦ هـ هجرية ومن شعره قوله سيدي ما عنتك لي عوض

طال لي في حبك المرض

كم بلا ذنب عهد لي

فجفوني ليس تغبض

أيدير العجز تغلني

لا ابالي بهرك الغرض

ورضائي في رضاك فقل

ما نفاه لست اعترض

انت لي داء اموت به

حكم ادأوبه ويتنض

أسيريس

اطلب اسيريس

أسيس

Osais

قال باقوت موضع في بلاد بني هاجر بن صصعة. وقيل ما في شرقي دمشق قال امرؤ القيس وابو صادفتم على اسيس وخافه اذوردن بها ووردا

وقال حدي بن الرقاع

قد جاني المولد يوم اسيس

بمشار فيها غنى وبها

أسيس

Asis

حصن باليمن. وفي الميثولوجيا اليونانية اسيس (Ais) راع من صقلية احبته المحبة غلطية اطلب اشيس واسيس ايها او اشيس مدينة وبير في صقلية. اطلب اشيس رالي. واسيس محكم ذكر الوافدين اليه من المحاكم المشهورين وانه وضع المنار الاعظم في يوم كبير بين بلاد الجرامنة وبلاد الانجار وهي مسيرة اثني عشر يوماً ولا يصل القاصد الى ارضها الا بعد عناه شديد فاحضر لها بشراً ووضع في وسطها عموداً على راس حجر يدور من صنعة حكمتو يسبح له في حدة النداء من حوله ويرش له بقدر ما يلا ذلك البحر العظيم

أسيلة

Osailah

قال باقوت أسيلة ماء بالقرب من الياض لبني مالك بن امرئ القيس وماء تغزل لبني العدير باليامة ايضاً وقيل ماء بو نخل وزرع في قاع يقال له الخجاجة يزعمونه وهو لكعب بن العدير بن عمرو بن قيس

أسيلوم

Asylum

بلد من كوتية برادفرد من ولاية بسلقانيا في الولايات المتحدة موقعها على الضفة الجنوبية من بحر سسكونها تبعد نحو ٢٨ ميلاً عن وكسبار الى الشمال الغربي تبعد الى الشمال وعدسكها ٢٤١ انفساً وتوجد بلد اخرى بهذا الاسم في كوتية شرانيل من كارولينا الشمالية

أسيلي

Asele

ابريشة وقرية من لابلاندة الاسوجية تبعد ١١

اسينكم

اطلب اشينكم

اسيني
Esine

قرية من ايطاليا الثالية من مقاطعة برغامو على
بعد ٤ اميال من بريو الى الجنوب على نهر اولو عدد
سكانها ٢١١ نسمة

اسيوت
Asiout

قال ياقوت اسيوت جبل قرب حضرموت مطلق
على مدينة مربوط بهبت الدادي الذي يصلح به النبيذ
وقد يكون شجر اللبان ومنه يحمل الى جميع الدنيا ولا
يكون في غروباً بل في يد وين عان على ما قيل ثلثه فرسخ

اسيوط

اطلب اسيوط في باب السنين

اسيون جابر

اطلب حصيون جابر في باب العين

اسيا

راجع اسيا بالمد

اسيد

Osaiied

بنو اسيد بن عمرو قتل عمرو بن لسان من بني بن مر
ابن اد بن طلبة بن الهاس بن مضر كان منهم ابو هالة
الصحابي وحظلة بن الربيع كاتب الرسول واكرم بن
صبيح المشهور بالحلم ويحيى بن اكثم قاضي المامون
وغيرهم من المشاهير

اش

Ash

بلدة من مونرو في مقاطعة ميفيدان بامركا على
بعد ٢٧ ميلاً من دقرو الى الجنوب الغربي بملة الى

امبال عن اوميا الى الشمال الغربي موقها على ضفة نهر
النجرمان

اسيماغومي
Asimagomy

بجيرة سيغ كادا العليا واقعة في ٤٨ درجة و ٢٥
دقيقة من العرض الشمالي و ٨٥ درجة و ٣٠ دقيقة من
الطول الغربي طولها ١٢ ميلاً ومعدل عرضها ٢ اميال
وهي تنصب في بيرة سو بربر بواسطة جدول طوله نحو
٣٦ ميلاً

اسيكنكم

اطلب اسيكنكم

اسينارا
Asinara

واسيما التدم جزيرة هركليس (Herculis iusula)
جزيرة صغيرة واقعة قرب الساحل الشمالي الغربي من
جزيرة سرديانيا طولها نحو ١٠ اميال وعرضها نحو ميلين وهي
لان قارة الا انها كانت مأهولة في عهد الرومان
واسمحت على تلك الحال الى ان جرت حروب بينه وجنوا

اسيناروس
Asinarus

ويسمى الان نوزو. يهر في جنوب شرقي صقلية يصب
في البحر اليوناني بالقرب من ميلورة وقد انكسرق
الابنوني سنة ١٩٤٢ م. حين كانوا سائرين لغزو بلاد
صقلية فحبط معاهم ووقع جنرالهم نيقاس في قبضة
غيلبيوس قائد السرقوسيين

اسينالونغا
Asinalunga

اوسينالونغا بلدة من توسكانا على السفح الشرقي من
الثل الذي يصل بين قال دي كيانا وقال دونبروني
عدد سكانها ٢٠٦٨ نسمة

المجنوب عدد سكانها ١٢,٢ نسك

أش

Asch

بلدة في أقصى الغرب من بوهيميا تبعد ١٢ ميلاً عن
أجرال الشمال الغربي عدد سكانها ٥,٠٠٠ نفس وبها
معامل قطن وصوف وشرط نحاس
وإادي اش أو إادي الأشات ذكر في أش بالمد
وأش أيضاً لفظة أسكتة عند الفرنسيين . راجع أسكتة

أش

Ashe

اسم لعدة أبرشيات في إنكلترا وكونتية من ولاية
كارولينا في الولايات المتحدة من امركا كثيرة الجمال
وتربها في أماكن كثيرة منها خضرة وبها مراعي كثيرة .
دخلت في الاتحاد الامركاني سنة ١٨٠٠ وقصبتها جنرسون
وعدد سكانها ٧,٢٥٦ نسك منهم ٢٩١ من الأرقاء
والباقون احرار . سميت بذلك اكراما للصموئيل اش الذي
كان اول حاكم للولاية

أشاهة

Ashā, ah

قال ياقوت الاشامة موضع اظنه باليامة او ببطن
الرمة قال زياد بن مقلد العدوي
باليمة شعري عن جنبي مكثرت
وحيت تبقى من الحمازة الاظم
عن الاشامة هل زالت مخارمها
ام هل تغير من آواها ارم
قال وروضة الاشامة موضع باليامة فيا احسب . قال
معن بن اويس
تجر بروضات الاشامة اوجلا
ومتها انايش الصفا ونواصلة

إشارة

الإشارة مصدر اشار وفي في اللغة ثاني على ثلثة

معان الاول المعنى المصدرى الذي هو تعين الشيء
بالحس الثاني المعنى المحاصل بالمصدر وهو الاستدلال الموهوم
الاخذ من المشير المتبهي الى المشار اليه في الثالث تعين
الشيء بالحس بانه هنا او هناك . والإشارة عند الاصوليين
دلالة اللفظ على المعنى من غير سياق الكلام له ويسمى
بمخوى الخطاب ايضاً كقولو وعلى المولود له رزقهن
وكسوتهن بالمعروف ففي قوله له إشارة الى ان النسب
ثبت بالاب . وفيه ايضاً إشارة للنسب وهي العمل بما
ثبت بنظم الكلام لعله لكثرة غير مقصود لا محقق له النص
وفي اصطلاح اليديسين في ان يكون اللفظ القليل
مشتقاً على المعنى الكثير ايام وله تدل عليه . قيل
فذلك هو ايجار القصر لكن فرق بينهما ان ابي الاصمعيان
الاجبار دلالة لمطابقة . ودلالة الإشارة اما تضمن او التزام
فعلى ذلك تكون نفس ما في عدد الاصوليين وهي المسماة
بمخوى الخطاب . وينتفى في الإشارة اعتبار صحة
الدلالة وحسن البيان مع الاختصار . وذلك كقولو فيها
ما تشبهها بالنفس وتلاذ الا عين . فلا يفتى ما جمع تحت هذا
القول من الاشياء التي ينتفى لعددها كلام كثير كما
اذا اشترت بيدك دفعة واحدة الى اشياء كثيرة جداً
وقلت هذه كلها لي فذهب ذاك بهذه
ومها عديم ايضاً ان يذكر المتكلم لفظاً يريد به
معنى غير المعنى الموضوع له فيشير اليه بما يستلزم منه
ذلك المعنى كقول الشاعر
وطابت منها قبلة فتيممت
ونجيت عني قلب القريب
اراد انها نجيت بالبرقع فاشار اليه بقلوب القريب ويسمى
جناس الإشارة وسيأتي تفصيله في الكلام عن الجناس المعنوي
وعلم الإشارة هو علم السلوكة سيذكر في حرف السين
واسم الإشارة ما وضع لمشار اليه قريب او متوسط
او بعيد كهذا وتلك وهنا وهناك وهو مبسوط في كتب
النحو

والاشارة والاشارات ايضاً اسم لعدة كتب عربية

اشاغرة

اتباع ابي الحسن الاشعري . اطلب اشعري

أشَاغِي

Ashāghi

لنظة تركية معناها الاسفل وقد ركب منها مع غيرها عدة اعلام جغرافية منها ما باتي

١ . اشافي اباور من قرى قضاء سروج في لواء اورفا من ولاية حلب

٢ . اشافي باره باره من قرى قضاء سروج ايضا

٣ . اشافي جنك من قرى قضاء سروج ايضا

٤ . اشافي دده لر من قرى قضاء بازار جق في لواء مرعش من ولاية حلب

٥ . اشافي ديداري من قضاء قره عيسا والتابع

نفس لواء اذنة ، اطلب قره عيسا

٦ . اشافي شارداق من قرى قضاء روم قلعة في

لواء اورفا

٧ . اشافي شيلر من قرى ناحية جنور التابعة قضاء

دير بك في لواء اورفا من ولاية حلب

٨ . اشافي قره واعظ من قرى ناحية عربان التابعة

قضاء روم قلعة في لواء اورفا

٩ . اشافي قلمون نواحي قضاء بازار جق التابع

لواء مرعش وتشمل على ثلثي قرى

١٠ . اشافي قويمان من قرى قضاء اورفا في نفس

لواء اورفا

١١ . اشافي ككر من نواحي مديرية زراوكان التابعة

قضاء كاخنة من لواء ملطية في ولاية ديار بكر . تشمل

على ٨ قرى

١٢ . اشافي كولبي من قرى ناحية عتيق التابعة قضاء

روم قلعة في لواء اورفا

١٣ . اشافي نازلي . اطلب نازلي

أشَاغِي

الاشافي : واحد في بلاد بني شيان قال الاعشى

امن جبل الامرار صرت خيامكم

على نيل ان الاشافي سائل

أشَاقر

جبال بين مكة والمدينة وقد روي بضم اوله وانشد

ابو الحسن المجلي لجران العود

عقاب عقناه ترى من حذارها

ثمالب اهوى او اشافر تضج

أشَامَان

اطلب اشيان

اشانتة

امة . اطلب اشافي بعهد هذه

أَشَانِي

Achantis, Ashantees

اراشنتي من اشهر الممالك المتوحشة الحالية في بلاد

غينيا من ساحل افريقية الغربية واقعة بين ميري

سان اندراوس وولطاولا تعرف حدودها بالندقين ويقال

انها تقريبا نفس البلاد الواقعة قبالة ساحل الذهب

بين ٥ و ١٠ درجات من العرض الشمالي ودرجة ٩

درجات من الطول الغربي من ميراندن و ٣ و ٥ درجات

من العرض الشمالي و ٦ و ٩ درجات من الطول الغربي

من ميراندن . ويقل ان مساحتها تقرب من ٤٤٤

كيلومترا من الشمال الى الجنوب و ١١١ كيلومترا من

الشرق الى الغرب وانها تتألف من نفس بلاد امة الاشانتة

ومن عدة ممالك تندفع لها المجرة تحيط بها وفي تبلغ ٢٢ مملكة

منها موسان وتاجية واكورنغ وتوفل ودينغ وسايو

واميانة واكيم واسم واكايين واشغرة وابلونيا وفتي وامينة وعقرة

واقانان وتغورورصة واكسيم واثنته وداغيم وغيرها وقاعدتها

كوماسي غير انها دون داغيم في الاهمية . وهذه البلاد

كثيرة الخصب والنفوس تحصل منها كل الامتار والحبوب

التي تحصل مما تحت المزارع . وفيها معادن

غنية ولا سيما الذهب الذي يستخدمة الامالي كثيرا للزينة من يتبع من ملوكهم هذا الحق ويجاوزت نسوة ومن تزوج منهم بامرأة وغالب عبا ٢ سنوات فلما ان لغتهم تغيرت اغناها مخصصة بالمبودات فلا يسبحون باستخراجها . وما يحق الذكر من صانعها شرائط تسع من الفطن عرض الراحنة ٤ قراريط وغطاء معا واثقان بناء بيوعها ولها تجارة متمسكة بين كوماهي قاعدتها وهوسا وبورنو وتمكنوا وغيرها من البلاد الداخلية . واهم صادراتها التبر والعاج وقد حبل عدد سكانها بلغ ٣ ملايين وربعاً زاد عن ذلك وقوتها العسكرية ١٠٠ الف جندي وحكمها ملكي مطلق ولها مجلس شوري عال للعباسة الخارجية ومجلس قواد للمهام العسكرية . ولم ذوق كبير في الفنون الصناعة ويحبون الزينة والموسيقى عديم متعة مطربة . ولغتهم سلسلة وغنية بها كثير من المجاز والشعر والناشيد اللطيفة . غير انهم لا يزالون في حالة متاخرة من التخلف والجهل . والملك هو صاحب الاملاك العظيم والوارث الفرعي لكل رعابته . ولغفائفو ان يتزوجوا وبعضهم من شتى بسرطان يكون حسن الاوصاف الطبيعية والقامة لكن يكون ذريته جيدة البنية لان من حقوق اراث الملكة ان احاد الملك يحفظه ثم ينتقل الملك الى ابن شقيقه ومن بعده الى اول اب من خلفاء المملكة . وكان يكثر عديم الاستعداد حتى كان لكثيرين من الاشراف الف عديم وبقي القوم يتعاطون تجارة العبيد الى السنين المتاخرة وربما يولد ذلك ارباحا جزيلة . واما الان فاذ قد اخذت هذه التجارة في الكساد فالظاهر ان المبودية آخذة في الزوال . وربما كان الاشانتي يحسبون تكثير الزوجات من انظماهم الاساسية فان اهمية الرجل عندهم متوقفة على كثرة نسائه فانهن يمتن بالاعمال حال كونهن اخص الفعلة . ويقال ان عدد زوجات الملك ينصرف في ٣٠٣٢ وهن يوزعن على املاك الملك في وقت الفشل واذا كن في المدينة يسكن في شوارعين ولا يسمح لمن يشاهد احد غير الملك والاناث من اقرباته . وكل من نظر اليهن غير هؤلاء وان كان بطريق الصدفة يقتل ولكن قل

من يتبع من ملوكهم هذا الحق ويجاوزت نسوة . ومن تزوج منهم بامرأة وغالب عبا ٢ سنوات فلما ان لغتهم تغيرت اذا انقطع عنها خبره . ولكفة اذا عاد يحق له استرجاعها مع الاولاد الذين يكونون لها من زوجتها الثاني . وله عليهم حقوق الملكية وان يرثهم اذا شاء . والديانة الشائعة بينهم هي عبادة الاصنام . ومن تعاليمها التي يترها عن غيرها تقدم ذبائح بشرية . واما دم الدلالة الملكية فلا يجوز ان يهرق منه شي فاذ جئ احد من ذنبا يسحق القتل اغرقوه . وفي العيد الكبير المعروف عديم باد اي العيد الاخر المعروف بالاشانتي يهرقون دماء غزيرة من العبيد او من ضباط الملك على القيور الشريفة . واما عند وفاة الملك فتكون المنجعة عرومة تتركها لان اخوة القوي واخواته واولادهم ينطلقون في الارقة وينقلون من يصادفونه ثم يذبحون على قبره جملة من العبيد . قبل بلغ عدد المذبحون مرة ٣ آلاف . هذا ولم يعرف الاوربيون تلك البلاد واهلها الا في القرن الثامن عشر ولول من صاح فيها السائح الهولاندي بوسان سنة ١٧٠٤ . وكان الاشانتي اول قاطنين في داخلية البلاد لكنهم بعد الحرب الماطلة بينهم وبين امه الفنتة نزحوا من الجبال وانتشروا على السواحل . وقد دامت هذه الحرب بدون انقطاع تقريبا الى سنة ١٨١١ . قبل وكان ابتداء الحرب الاولى ان اميرين من الذين يدفعون الجزية هربا الى بلاد الفنتة سنة ١٨٠٧ فارسل الملك واسرة اوساي توتو يطلب الى الفنتة تسليمها فاقبل وقتلوا الرسل فغرام بعشرين الفا واكسح بلادهم وخرب ونهب . وكان لانكايز قلعة في انامبو الواقعة على الساحل فجمعا على بدخلون اليها الفنتة ويحبونهم فحصر الاشانتي القلعة وجبروا المحاكم الانكليزي بان يطلب عقد الصلح بينه وبينهم ثم جدد الاشانتي الحرب سنة ١٨١٧ واستولوا على بلاد الفنتة فاستسلمت القبيلة المذكورة واعترفوا بالمحاكم الانكليزي يجمع ذلك الاشانتي على البلاد كما تحبها . وقد قام الانكليز الهولانديون من هذه المحروب مفاق عظيمة

لان اكثر مرآكرهم ومستعمراتهم في بلاد القنطة . وسنة الاخير جاز بدليل اقتران الواو والياء في نحو يتول
 ١٨٢٢ فغ القنطة حرباً على الاشباقة بنسب طيات
 الانكليز لم تدخل الاشباقة ثانية البلاد وعانوا فيها فساد
 حاكم ساحل الذهب الانكليزي بقاصتهم فحرت بين الفريقين
 معركة شديدة في ٢١ كانون الثاني (جانفي) سنة ١٨٢٤
 النجحت عن انهزام الانكليز وقتل قائدهم كل ضباطون في
 وكاد الاشباقة المظفرون يتولون على القنطة المعروفة
 بكوب كوست كاسل الان الوها فساد بينهم فرجعو
 الى بلادهم ولم يعودوا يربون السواحل والظاهر
 انهم وسعوا بلادهم في الداخلية . فاقام الانكليز
 والهلانديون مستعمرات في تلك البلاد . ثم كانت
 الحرب الاخيرة بين الانكليز والاشباقة فانتصت بهما
 فوماننا التي عقدت في ١٢ شباط (نفرية) سنة ١٨٧٤
 وبذلك ثبتت تلك الانكليز والهلانديين على مستعمراتهم
 في تلك البلاد التي كانت دائماً عرضة لغزوات الاشباقة
 والتم ملك الاشباقة بموجب المعاهدة المذكورة ان يتنازل
 عن طلب حق كل تسمية او خضوع من ملوك اكسيم
 واسيم ودفتره وغيرهم من المند مع الانكليز وان يبطل
 تقدمه انضباطا البشرية ويطبق حرية التجارة وان يدفع
 خمسين الف اوقية من الذهب ابريز قيمة مصاريف
 الحملة الانكليزية . اطلب ساحل الذهب في باب اندال

اشانجي

اطلب اشنبي

اشباع

اشبان
 Ashban
 روي في كتب العرب انه فلاح كان يحرث الارض
 فوقف عليه الخضر وقال له يا اشبان انك لذو شأن
 وسوف يحظيك زمان ويعليك سلطان فاذا انت غلبت
 على ابنا فاروق بنديرة الانبياء فقال له اشبان اصاحرتي
 رحمتك الله اني يكون هذا مني وانا ضعيف مذهب حفي
 فقبر ليس مثلي ينال السلطان فقال له قد قدر ذلك
 فبك من قدر ما في عصاك الياية ما تراه فنظر اشبان
 الى العصا فاذا بها قد اورقت فسي في امره حتى غلب
 بلاد الاندلس وبني مدينة اشبيلية داراً للملك وتوفي بعد
 ٢٠ سنة من الملك فتوارثه من الاشبانين بعده ٥٥
 ملكاً خلفه ملوك من الرومان وذكر ابن الاثير ان
 اشبان كان قد ملك على الروم اولاً ثم اتى الاندلس وبها
 قوم من افريقية فغزاهم ومزقهم وقتل منهم وحاصرم
 بطلقة دار ملكهم فابني عليها اشبانية وهي اشبيلية واتخذها
 دار ملكته وكثرت جموعه وعنا تجهز وغزا بيت المقدس
 وغنم ما فيه وقتل فيه ١٠ الف ونقل المرممة الى
 اشبيلية وغيرها وغنم ايضا مائة ساجات بن داود وهي

برضي التنبيل وليس برضي القائل

وسناد الاشباع من صوب القافية وهو اختلاف الحركة
 بين التانيين كافتان الكسرة والفتحة في قولك المأم
 والقائم والكسرة والفتحة كما في قاتل وتفضل على ان

التي عنهما طارق بن زياد من طلبيلة لما فتحها. وغنم
أيضا قبيلة الذهب والبحر الذي لني باردة

اشبانية

قال ابن الأثيران النصارى يسمون الاندلس
اشبانية باسم رجل صلب فيها يقال له اشبانس وقيل باسم
ملك كان لها في الزمان الاول اسم اشبان بن طيطس
وهذا هو اسبانه بن بطليموس. انتهى. ثم قال ان اشبان
بن اشبانية وهي اشبيلية. فيفتح هذا الاسم اطلق بالثبوت
على كل تلك البلاد. وقد سمى العرب بأشبانية نفس
اسبانيا او ما سموه بالاندلس وهو ما ملكت من اسبانيا
الى جنوبي جبل التارانت. وما يلي الجبل الى الشمال
سموه بنسطيلة والكل بالاندلس. راجع اسبانيا واطلب
اندلس وقسطيلة

اشباه ونظائر

الاشباه والنظائر اسم لعدة مولدات عربية اشهرها
الاشباه والنظائر في الفروع للفتية زين العابدين بن
نجيم وهو مختصر مشهور وعليه تعليقات مفيدة. والاشباه
والنظائر للامام السبكي وهو احسن ما ألف في بابيه
والاشباه والنظائر في الخوارج لللال السوطي وكل من رتب
على سبعة فنون

أشبرتون

Ashburton

مدينة في كوتية ديفون من انكلترا تبعد ٢٢ كيلومترا
عن اكستر الى الجنوب الغربي وعدد سكانها ٤,٥٠٠
نفس وفيها معادن قصدير ونحاس ولوح حجر ومعامل
للانجينة الصوفية ونسبة معتبرة

أشبرن

Ashbourne

بلدة تجارية وبارشية انكلترا تبعد ١٢ ميلا ونصفا
عن دربي الى الشمال الغربي ومساحة الارشية ١٢,٨٠٠
اكر وعدد سكانها ٥,٠١٧ نسمة. وبها معامل للقطر

والكشاكش ولها تجارة نشيطة في الجبن
٢ قرية من ايرلاندا في مقاطعة نيف على بعد ١٤ ميلا
من دبلن الى شمالي الشمال الغربي يقام في جنرالها احياا تاسبات

أشبرنهام

Ashburnham

بلدة من مقاطعة ورشستر من مستعمرات من امركا على
بعد ٥٥ ميلا من بوسطن الى الشمال الغربي بها معامل كثيرة
للحبيطات والاثاث عدد سكانها ١٠,٨٠٠ انا

أشبرو

Ashborough

بلدة في قصبة مقاطعة رندلف في شمالي كارولينا من
امركا بها مياه غزيرة تدار بها عدة معامل للقطن

أشبور

Oshbourah

قال باقوت ناحية بالاندلس من احوال طلبيلة
ويقولون اشبورق من احوال استجة ولا دري اها موضعان
يقال لكل منهما اشبورة ام ها واحد

أشبورزي

ويقال اشبوس او شوبس. بلدة حصينة على حدود
البحر الاسود الى شمالي بودغريجه في ولاية اشقودرة
وهي على ممر زينا وتفصيل على نحو ٤٠٠ بيت

أشبوتة

Ashbounah

قال باقوت "مدينة بالاندلس يقال لها اشبوتة
وهي متصلة بفتحين قريبة من البحر المحيط يوجد على
ساحلها العنبر الثاقب قال ابن حوقل في كل مصب بحر
شعترين الى البحر قال ومن ثم البحر وهو العنبر الى
اشبوتة الى شعتر بومان. وينسب اليها جماعة منهم ابن
اسحق ابراهيم بن هارون بن خاب بن هبة الكرمي بن
سعيد المصمودي من البربر ويعرف بالزاهد الاشبوتي
وكان ضابطا لما كتب ثقة توفي سنة ٢٦٠ هجرية" وقال
الادريسي ومدينة اشبوتة على شمالي النهر المسمى تاج

وسنة امامها سنة اقبال ويدخله الد والجزر كثيرا قرطبة وعملها متصل بعمل لبلة وهي غربي قرطبة وبينها وعلى ضفة النهر من جنوبه قبالة اشبونة حصن المدين سمي بذلك لانه عند هيجان البحر ينفذ بالذهب الفبر هناك ومن اشبونة كانت خروج المغرورين في بحر الظلمات (راجع اسلي) ولم عينة اشبونة موضع قرب المحامة درب منسوب اليهم يعرف بدرب المغرورين . وذكر ابن الاثير في حوادث سنة ٢٣٠ للهجرة ان قويا مجوسا خرجوا ضد اشبونة وكانت بينهم وبين المسلمين وقائع كثيرة ثم ترددوا في بلاد الاندلس وعادوا الى اشبونة ومنها انقطع ذكرهم . وذكر مثل ذلك سنة ٣٤٥ واسم اشبونة في كتب الافرنج لسبون وهي حاصنة البرتغال وسذكر في بابها من اللام

أشبي
Ashby

مدينة في امراكها معامل للبريات وغيرها عدد سكانها ٩١٠ نسكا . واشبي ايضا اسم لعدة ابرشيات في انكلترا ولقرية صغيرة في مقاطعة كرس من البوني في امراك ولاماكن اخرى لاحاجة الى ذكرها

أشبي ديلازوش
Ashby-de-la-Zouch

مدينة في كونية ليستر من انكلترا تبعد ١٥ ميل عن ليستر الى الشمال الغربي . عدد سكانها ٢٨٠٠ نس وبها مياه مالحه يقصدها كثير من الناس للاستحمام وبها كنيسة قديمة وآثار قلعة جميلة سميت فيها ماري ملكة الاسكتلاندين . وعدة معامل وثروة تصل بين ترقي كوفنري وابستر

إشبيلية
Ishbiliyah (Seville)

قال ياقوت " مدينة كبيرة عظيمة وليس بالاندلس اليوم اعظم منها تسعين حصص ايضا وبها قاعدة ملك الاندلس وسورها وبها كان بنو عباد والمقام بها خربت اجمر سافنة ٤٠ ميلا في مقلها عشي بالاسار في ظل الزيتون

والذين . وكل قراها عامرة بالاسواق والديار المحسة
والجماعات وغيرها من المرافق . قبل وباهلها بضرب المثل في
المخلعة وانتهاز فرصة الزمان . قبل وفي اقلها طائف من اقاليم
اشيلية وجدت صورة جارية من مرمر معها صبي وكان
حبه فريده . وقال المرقى لاشيلية كور جيلة ومسن
كثيرة وحصون شريفة وفي من الكور الجنة نزها جند
حصن ولواؤهم في البنية بعد لواء جند دمشق .
ومعيت لذلك حصن . وبلغت جباية اشيلية ايام الحكم
ابن هشام ٢٥ الف دينار ومائة دينار . ويقال ان
اول من بنى اشيلية رجل اسمه اشبان (راجع اشبان)
وقبل اسمه تولىس وانه اول من مي بقصر . فانه لما دخل
الاندلس اعجب بساحتها وطيب ارضها وجبلها المعروف
بالشرف فقدم على النهر الاعظم مكانا واقام فيه المدينة
واحاط عليها بأسوار من حجر صلد وبنى في وسط المدينة
قصرين بنى بهيئتي القنان تعرفان بالاخوين وجعلها ام
قواعد الاندلس واشتق لها اسمها من اسم واس رومية
فسمها رومية تولىس . وبقيت في عبرتها وعظمتها الى
ان قدم موسى بن نصير الاندلس فاتمها فحضرها اشعرا
حتى فقها وهرب منها اهلا فانتزل بها اليهود وذلك
سنة ٩٤ هـ هجرة ثم اجتمع اهلا سنة ٩٤ وقصدوا ماردة
بعد ان قضيت فغلبوا من بها من المسلمين فسبر الهم
موسى ابنه عبد العزيز فحصرهم وملك مدينتهم حتى وقتل
من بها من اهلا . وذكر ابن الاثير ان اهلا حصلت سنة
١٥٦ على عبد الرحمن الاموي فانهم خرجوا مع عبد
الغفار وحمير بن ملايس عن طاعته وتجهلوا وانضم الهم
من بها من البانية . فارتل الهم عبد الرحمن ابن عو
عبد الملك بن عبد رطافارهم عبد الملك ارسل ابنه
امية قرا . مستيقظان فرجع الى ابو فلامه ابو على
اظهار الوهن وضرب عتقه وجمع اهل بيته وخاضعة وقال
لم طردنا من المرقى الى اقصى هذا الصقع ونحس على
لغة بقي الرماح اكروا جنون السيوف فالوت اولي
او الظفر فغلبوا وحمل بين ايديهم فزعم البانية واهل

اشيلية فلم تقع للبيانية بعدها فاقعة . ثم سار عبد الرحمن
الى اشيلية سنة ١٥٧ وقتل خلقا كثيرا ممن كان مع عبد
الغفار وحمير بن ملايس . وكان استيلاء بني عباد على
اشيلية وانفرادها بمملكة لما انقسمت الاندلس بين
الرياسة سنة ٢٤٤ هـ هجرة واول من استولى عليها منهم
القاضي ابو القاسم محمد بن اسمعيل بن عباد ثم توارثها
بنوه بعده الى ان كانت دولة المتنبه فاخذها من يوسف
ابن تاشفين سنة ٤٨٤ كما هو مشهور في تاريخهم . ثم لما
ادخل عبد المؤمن عسكرا الاندلس في اواسط القرن
السادس للهجرة كان اول ما اخذوا اشيلية فانهم صدقوا
في مبرها وبها جيش المسلمين لمحصروها برا وبحرا
وملكوها حتى وقتل فيها جماعة وذلك سنة ٤٨٥ هـ ثم توارثها
بنو من بعده . وقد جرى عليها في هذه الدولة من التخریب
والنهب وقطع الاشجار الى غير ذلك من نتائج الفرو
شيء لا كثير . ثم استولى عليها غرندند والثالث ملك قسطلبة
في اواسط القرن السابع للهجرة . واسمها عند الاسما بول
سبيلها وسدكر في بابها من السين ان شاء الله
وامام اشيلية ويعرف ايضا بنهر قرطبة والنهر
الاعظم فهو المراد بقول بعض شعراء الاندلس
خليلي بادر لي الى النهر بكرة
وقب من حيث المشافي حانة
ولا تجز الارض فان وراها
بيانا وعيني لا تريد عيانة
وهو المعروف بالهادي الكبير وسدكر في بابها من النوار

اشتابد بركة
Oshābedizah

محلة كبيرة بسمرقند متصلة بباب دستان بيزاد في
النسبة اليها كاف وينسب اليها جماعة منهم ابو الفضل
محمد بن صالح بن محمد بن الطيم الكراخي
الاشتابد يزكي السمرقندي كان مكنيا من المحدث روى
عن الدارمي وتوفي سنة ٢٢٢ هـ هجرة

أَشْتَابُولَا

Ashtabula

١. كوتية في شالي اوهايو من الولايات المتحدة
موقعا على بحيرة اري مساحتها ٤٢٠ ميلاً مربعاً وعدد
سكانها نحو ٣٢,٥٠٠ نس. اراضيها ممتدة وترتبط بالبحيرة
وبرويها ممرًا غرند وكنوت ويزربها طريقان حديديان
وينحصر عليها القمح والذرة والصنادل والبطاطا
والطماطم والصوف والزيت والخبز والسكر وقصبها

جفرسون

٢. ناحية في كوتية اشتابولا من اوهايو عدد
سكانها ٤١٨ نساً

٣. قرية زاهية في ناحية اشتابولا المذكورة واقعة
على نهر باسها تبعد ١٤ ميل عن بحيرة اري و٢١٢ ميلاً
عن كولومبوس الى الشمال الشرقي وهي ذات مركز حسن
ويوت طريقه وبها اشغال كثيرة وعدد سكانها
٨٢١ نساً

أَشْتَاخَوَسْت

Ashlakhawst

قرية بينها وبين مرونثلة فرائخ منها ابو عبد الله
الاشناخوسي كان زاهدًا صالحاً

أَشْتَاوُول

Eshtaol

مدينة في سهل اليهودية ذكرت قبل سائر مدن
اليهودية (يش ١٥: ٢٢) مع صرعة وكانت من نصيب
سبط دان (يش ١٩: ٤١) وكان بينها ورواء قرية يعازم
موقع حملة دان وهي المعسكر او الحصن الذي كان
يترا لروساء هذا السبط في حروبهم مع الفلسطينيين
وبها صرف شمشون صباه بين مقاتلي السبط المتقدمين
في الدن وكان هناك اول ما ابتدأ الروح بمحركه واليهما
اثنى يافو بعد قتلوه ودفن في قبراييه (قض ١٣: ٢٥)
و١٦: ٢١ و١٨: ٢٥ و١١: ١٢ ولا تزال الملائكة
بين اشتاوول وصرعة ويعازم محفوظة في سفر الايام

الاول (٥٣: ٢) ولم يعرف موقع اشتاوول بعد مع ان
صرعة عرف موقعها وربما كانت اشتاوول نفس قرية
اشوع لكن لا توجد مطابقة بين الامتين وكانت
اشتاوول من المدن النوبة واهلها كاهل صرعة ذوي باس
رجل منهم ٦٠ رجل مسلمين الى لايش فانتصروها
واحرقوها ثم بنوها وسكنوها (قض ١٨: ٢٧)

أَشْتَبْ

Istib

او اسطب وهي اسطوي او اسطيوس القديمة . قصبه
قضاء باسها في ولاية برززين من روم ابي واقعة على
نهر بيرفانجيه على مسافة ٩٠ كيلومتراً من مناسترا الى الشمال
الشرقي عدد سكانها ٨١٠٠٠ نس . وبها آثار حصن
قديم ومكتب رشدة و٢٧ مكتبة غيره منها ٢٢ للمسلمين
و٧ للكنيسة و٢ جامع وكنيسة واحدة و٢٥ دكاناً و٤
خانات . ويتعاطى اهلها صناعة اللؤلؤ

اما قضاء اشتب فهو من انصبة لواء اسكوب في
ولاية برززين يشتمل على ١٢٠ قرية بها ٢,١٤٠ بيتاً
مجموع نفوسها ٢٢,١٢١ نساً منهم ١١,٩٢٠ مسلمون
وحاصلات القضاء القمح والشعير والارز والسمسم
والافيون والتبغ وانواع الخضر والبقول

أَشْتَر

Ashtar

ناحية بين نهاوند ولمان قال ابن الفقيه وعلى
جبال نهاوند طلسمان هما صورة ثور وسحكة من تلج
لا يدوران شتاء ولا صيفاً وهما ظاهران مشهوران ويقال
انهما للماء حتى لا يقلل نهاوند ومن ذلك الجبل ينقسم
قسمين (يعني ماء عين فريو) قسمياً يأخذ في الغرب حتى
يسقي رستاناً يعرف برستانق الاشتر واهله يسبون ليشتر
وبين الاشتر ونيهاوند عشرة فرائخ ومنها الهسا بورقوش
١٢ فرسخاً . ينسب اليه جماعة منهم ابو محمد مهران
ابن محمد الاشتر المصري . وربما كانت هذه النسبة الى
بعض من اجدادهم كان يسمى بالاشتر

أَشْتَرَ النَّخَعِي

Ashtar-el-Nakha'i

هو مالك بن الحرث بن عبد يثوث النخعي الكوفي
 أحد الأبطال المشهورين من شيعة الإمام علي بن أبي
 طالب وكان تابعياً ورئيس قوموه وله بلاط حسن في
 وقعة اليرموك وذهبت عينه يومئذ . وكان في من شهد
 حصار حنّان وشهد وقعة الجمل وصلين . وكان عبر بن
 الخطّاب إذا رآه صرف نظره عنه وقال كفى الله أمة
 محمد صلّم شره . ولده علي مصر بعد قيس بن سعد بن
 عبادة فلما وصل إلى القننير شرب شراباً عسل فأت . قيل
 سمع عهد لعثمان وكانت وفاته سنة ٢٧ هجرية . وسبقني له
 ذكر ان شاء الله في الوقائع المذكورة

اشْتِرَاك

الاشتركا في عرف العلماء كاهل العربية والاصول
 والميزان يطلق على معنيين أحدهما كون اللفظ المفرد موضوعاً
 للجنس عام مشترك بين الأفراد ويسمى اشتراكاً معنوياً
 وذلك اللفظ يسمى مشتركاً معنوياً ويسمى الخطاؤه
 والمشتراك وذلك كالكرسي المشتركة فيها الأرض
 وغيرهما من الأجرام . والآخر كون اللفظ المفرد موضوعاً
 لمعنيين معاً أو أكثر على سبيل البديل من غير ترجيح
 ويسمى اشتراكاً لفظياً وذلك اللفظ يسمى مشتركاً
 لفظياً وذلك كالعين المشتركة فيها الباصرة ونبع الماء
 والشمس والذهب وغير ذلك . والاشتركا المعنويان
 كان في الجنس يسمى مجاملةً كالجمهورية المشتركة فيها
 الإنسان والفرس مثلاً . وإن كان في النوع يسمى مماثلة
 كالإنسانة المشتركة فيها زيد وهند . وإن كان في
 النّوع فأتى كان في الكم يسمى مادة كاشتركا ذراع
 من خشب مثلاً وذراع من قماش في الطول وإن كان
 في الكيف يسمى مشابهة كاشتركا الإنسان والجمهر في السواد
 مثلاً وإن كان في الأضادة يسمى مناصرة كاشتركا زيد
 وهند في بنوة بكر . وإن كان في الشكل يسمى مشاركة

كاشتركا المواسم الأرض في الكروية وإن كان في الوضع
 الخصوص يسمى موازنة وهوان لا يختلف البعد بينهما
 كسطح كل فلك . وإن كان في الأطراف يسمى مطابقة
 كاشتركا الأجانبين في الأطراف . والاشتركا اللفظي
 اختلاف في وقوعه في اللغة اختلافات كثيرة منها في
 إمكانه قليل لا يمكن لأن المقصود باللفظ فهم المعنى فإذا
 وضع لعدة معانٍ لا يفهم المراد منه مع فقد القرينة
 وأوجب عن ذلك بما لا فائدة في تفصيله . ومما في وقوعه
 أي هل هو واقع في اللغة قليل لا يقع لأن وقوعه يوجب
 الإجمال والأبهام أن لم يكن دليل وردّه بما لا بد للوضع
 من علة غائبة فلما وضع اللفظ لكل من هذه المعاني كان
 في نفس الواضع هذه العلة وأنه لا بد من أن يكون قرينة
 خفية أو معهودة تدل على المراد منه . ومما في وقوعه
 بين المتدبرين هل يكون كالطرب الدال على المحرّث
 والفرح قليل لأن الاشتراك يقتضي التوحد والاضادة
 يقتضي التفاهين وردّه بأن التوحد والتفاهين ليسا من جهة
 واحدة فإن التوحد من جهة اللفظ والتفاهين من جهة
 المعنى فيصح وقوعه . ومما في هل هذا الاشتراك حقني
 أو مجازي في غير الموضوع له من الأصل قليل حقني لأن
 الواضع لما أراد هذا المعنى وضع له هذا اللفظ من دون
 التفات إلى المعنى الذي وضع له أولاً إذ لا اشتراك بينهما
 كالنجم لما دون النجيرة من النبات والكوكب . وقيل
 بل مجازي لأن اللفظ الواحد لا يصح أن يكون اللفظ
 واحد وإلا كان المعنى جزءاً من مدلول لظهوره لا يصح .
 ولا يصح أن بعضه يكون حقيقياً لما ذكرنا وبعضه مجازياً
 لأن التفات الواضع إلى ما بين المعنيين من المناهضة . فمثلاً
 ومن الاشتراك اللفظي نوع الاشتراك عند البديعيين
 ويقال له المشاركة أيضاً وهوان يوتي بكلمة تفتكر بين
 معنيين فيسمى ذهن سامعها إلى المعنى المتبادر إليه الفهم
 ولم يقتضه إلا في ذلك اللفظ فيأتي بعده بما يبين المقصود
 منه وهو غير ما توهمه السامع كقول كثير عزة
 وانت الذي جبهته كل قصير

التي ولم تعلم بذلك القصار

عنيت قصيرات الحجال ولم ارد

قصار الخيطي شر النساء الحبات

ويروي عجز الاول وما كانت تحسب القصار. فان
الساع نوم من لفظ القصيرة من كانت قصيرة القامة
مع ان الناظم اراد المتصورة في صدرها اي الخجبة فاني
بعد ما ينزل وهم الساع ويثبت منصورة كما ترى. ومن
الاشتراك اليديني تخصص العالم بعد ذكره عاماً كقول
امر على الدبار ديار ليلى. فالتم هذا الجدار وهذا الجدار
وقد يقع الالتباس بين الاشتراك والتوهم والفرق بينهما ان
الاشتراك لا يكون الا باللفظ المتكرر والتوهم يكون
يو ويفهم من تحريف او تعميم او غيرها. والفرق
بين الاشتراك والاضاح ان الاضاح في المعاني خاصة
لا تعلق بالالفاظ والاشتراك لا يكون الا في الالفاظ
كما راعى. ومن شواهد ايضا قول ابن حجة الحموي
من يديتي

بالبحر ساد فلان في يديتي

حجر الكتاب المين الواضح اللم

وقول الصفي الحلي من يديتي ايضا

شيب الخارق يروي الضرب من دم

ذوائب البيض يبيض الهدلا اللم

أشترج

Oshtorj

قال باقوت قرية في انا في مرو يقال لها اشترج
بالا. ومعناه اشترج الاعلى وهذا يري ان هناك اشترج
الاسفل. ينسب الي اشترج بالابو القاسم شاه بن النزل
السعدي اشترجي مات في رمضان سنة ٩٠١

أشترغاز

نبات من النضلة المركبة يسمى شوك الحجال وهذا
معنى اشترغاز بالفارسية. اطلب شوك الحجال

أشتركان

قال ابن بطوطة بلدة حصنة كثيرة المياه والساتين
ولها مسجد بديع يشقة التهرجي على مسافة مرحلتين من
اصهان من عراق العجم

اشتعال

Combustion

هو عمل كياوي يتخذ الاجسام لتولف مركباً
جديداً بانتشار الحرارة وغالباً النور. وفي الاشتعال
الاعتيادي يكون الأكسجين احد الاجسام المتخذة والمادة
التي تتخذ بها تتواري معه بصورة غاز. وكان الأكسجين
يحبس ما بينا عنصراً ضرورياً للاشتعال. ولكن قد
تبين ان النور والحرارة اللذين هما صنفان للاشتعال
سريع يظهران عند اتحاد الكأور بالفسفور وبمخوفات
بعض المعادن وفي فعل السيانوجين والبوطاس
وفعل الكبريت بزيادة المهد يدورق للنحاس. وبعض
الاجسام ايضا تفعل بخار البود والفلور والبروم.
ويشاهد في الغالب ان الاشتعال عمل يجري بوجود
المواد الكروي الذي ياتى بالأكسجين لاسعافه وجريه
ليس ككثر الاعمال الكياوية الأخرى لاجل نتائج
بل لاجل ما يصحبه من الحوادث فان ظهور
هذه يتوقف على سرعة جريه وذلك يمتد عن مائر
عمليات التاكسد التي تسمى احيانا بالاشتعال البطيء كما
اذا صدمت المعادن وتحولت السائلات الروحية الى
حامض اسيتيك وتأكسد الدم بالتنفس. والارام المتعلقة
بطبيعة الاشتعال التي يمسك بها الذوم قبل ان اكتشف
بريتلي سنة ١٧٧٤ غاز الأكسجين ووضح لاقوازيه
خصائصه في السنة التالية كانت لا محالة غير صحيحة. فان
القدماء كانوا يعتقدون ان النار عنصر ياكل غيره من
الاجسام ويحولها الى نفس. وذهب هوك سنة ١٦٦٥
ومايو بعده بقليل الى انه يوجد في الهواء روج نيتروس
يحلل الاجسام التي يوتر فيها اذا ارتفعت حرارتها بطريق

موافقة وإن النور والحركة هما النتيجة المحسوسة لما يحدث من الحركات السريعة. وهذا المذهب مع قريه من الصحة قد غفل القوم عنه مدة طويلة بقول الجمهور المذهب الفلوغستوني المشهور الذي تمسك به بعد ذلك بقليل، باكر احد اساتيد منتسبوه عنده فيو ببراعة ستال احد اساتيد هائل فان الاساتذتين المذكورين حسب ان عصرهما ستال فلوغستون (كله يونانية معناها احتراق) بترك عدد الاشتعال الجسم المشتعل فيبقى جسم قد خسر فلوغستون اذا رجع اليه ذلك المصدر رجع هو الى صفاته الاصلية كما كبريت والفصنور فانها اذا اشتعلت صاروا خامصا كبريتيكا او ففسنورا كما فان رجع اليها فلوغستونها صاروا ثانية كبريتا او ففسنورا. وكان معروفا ان الكنكس الترابي الذي يغول اليه بعض المعادن بفعل النار يزيد ثقله لا ينقص بعد الاشتعال وقد عُلِّلَ عن ذلك بسببه الخفة الى الفلوغستون. ومع ما في هذا المذهب من النقص كان تقدمها مما في علم الكيمياء فانه ما قبل ولا الى الجمع لصحة بين حوادث الاشتعال والتفويض والتفيس. ثم الى ادخال الفلوغستون في النسبة الكيمياء فانه لما اكتشف بريستيكي اكتشافا عظيما لاي نوع الهوا المجدد يسمى النتروجين بالهوا الفلوغستيك بناء على انه ثاني له عن اتحاد الهوا بفلوغستون الاشتعال يسمى الأكسيجن اي الهوا الذي بالهوا الناقد الفلوغستون. ولما اخضع لاقواربه نتائج الاشتعال بالوزن بين انها اكتسبت ثقلا ثم برهن بارجاعها اليها الى حالتها السابقة (كما في الأكسيد المعدني) ان المادة الماخوذة والمطاة ايضا هي هوا بريستيكي التي الذي سماه أكسيجين اي مولد الحامض. وهكذا تقرر المذهب المضاد للمذهب الفلوغستوني اي ان الأكسيجن في كل حالة من حالات الاشتعال يتحد بالجسم المشتعل وانتهى مذهب بلاك في الحرارة الكامنة او الخفية تعليلا لظهور النور والحرارة لان الحرارة تتشع وتظهر محسوسة متى انتقلت المواد بدون تغيير فيهما من حالة لطيفة الى حالة كثيفة وكذلك متى تحولت فيهما من حالة لطيفة الى حالة كثيفة.

الفاز الى سائل او جامد او صار السائل جامدا. وكان يفرض ان أكسيجن الهوا يحتوي على نور وحرارة في حالة كامة او خفية يتدفقان بمحاولة الى حالة اكثف وان في نتائج الاشتعال حرارة نوعية او متحدة اقل منها في المواد الاصلية. الا ان هذه الفاعلة لم تنجح في اشتعال الاجسام الجامدة با لتفرق فان المركبات الغازية تتحد احيانا بحيث يزيد حجمها التي مرة عن اصلها ومع ذلك تنفص عنها حرارة شديدة لا برودة كما يتفصو المذهب المذكور. واظهر دولنج وبنت ان الحرارة النوعية للمركبات المجددة في اشتعال الفاز كما مروا اشتعال فحم الحطب تكون مرارا كثيرة بقدر حرارة الاجسام المتحدة واحيانا اكثر منها ولكن لم يكن لذلك تعاقب بالحرارة المنتشرة في الاشتعال. وذهب داني الى ان الجسم المشتعل وعاضد الاشتعال كانا في احوال كهربائية متضادة وإن النور والحرارة قد انتشرا بانتشار تلك الكبريات. وقد فسك برزيلوس بهذا الرأي مع انه ما من دليل قاطع بعضده. وقد بين ديسبرتز كيمياء الليبرات من الماء التي يكثر احوالها من درجة ٢٢ الى درجة ٢١٢ باحراق ليرة واحدة من مواد مختلفة قابلة للاشتعال وما باقي هو بعض ما بينة ليرة واحدة. ليرات من الماء

من الفحم الذي ٧٨
من فحم الحطب ٧٥
من الحطب الخفيف بالنار ٢٦
من الفحم النظيف ٦٠
من حطب فيو ٢٧٠ في المائة من الماء ٢٧٠
من الطرب ٢٥-٢٠
من الكحول ٦٧٥
من زيت الزيتون والشعير الخ ٩٠-٢٥
من الاثير ٨٠
من الابدروجين ٢٢٦٤

فالأكربون والابدروجين هما العنصران العمويان اللذان يتشعرا الاشتعال عن اتحادهما بالأكسيجن ويوجدان هيمات

مختلفة صالحة لذلك مرجعها جميعاً إلى القوة الباقية فأنه يجمع على الدوام نتائج الاشتعال بعملها بصلواياها بالتحليل صالحة للاشتعال ثانية. وإذا اتحد العنصران المذكوران بكتسبان صفة طيارة يتمكن بها من ان يصعدا مع الهواء اللطيف بالحرارة وهكذا يتفان بالاندخول كميات جديدة من الأكسيجين ووصولها رأساً إلى الجسم المشتعل، ومع ان المواد القابلة للاشتعال تكون محاطة بالهواء الكروي وماتلئة دائماً إلى الاتحاد أكسيهيو لا يندى الاشتعال إلا بعد ان تصل حرارة المواد المذكورة إلى درجة معلومة بحيث يصح ان يقال ان النار قد لعبت فيها فعل هذا التوال يندى العمل في تشتت الحرارة اللازمة لاستمراره

ثم ان حالة الهواء من جهة الحرارة والكثافة ووجود بخار مائي ما يؤثر في الاشتعال تأثيراً مختلفاً. فزبادة الكثافة تزيد بكمية الأكسيجين في حجم مفروض ولذلك كان من شأنها ان تزيد معدل الاشتعال. ولما تأثر الحرارة فلا يعلم جيداً. ولكن لا بد من ان يعوق الاشتعال بتقدير اغاصو كافة الهواء، فالتأثير فرق ظاهر في معدل اشتعال زبران عظيمة اقتربت لاجل معدنية بين ما كان في في الصيف وما كان في الشتاء ونسب ذلك بجملة إلى كون المواد الطيارة الناضجة من الاشتعال لا تنفصل بسهولة عن الاجسام المشتعلة لتتصاعد في هواء الصيف اللطيف كما قلل في هواء الشتاء الكثيف وهكذا تنوق العمل. وقد وجد البخار المائي في بعض الاحوال عائقاً للاشتعال وسبباً بعضها مجعلاً له. وإذا لم يعرض لدرجة حرارة كافية لتفليد قام مقام الهواء الكروي وقال كمية ما هناك من الأكسيجين الذي لا بد منه للاشتعال. وقد يستخدم البخار واسطة فعالة لامتداد الزمان وربما استخدمت كمية قليلة منه لزيادة فعلمها. ولذلك يفرع مجرى من البخار تحت الضبان الحديدية من موقد الآتون وتعمل حجرة الرماد حوض ماء يتغير بالحرارة المنبعثة إلى أسفل والبخار الذي يفرغه الجري إلى فوق لتعمل بهروبه في الفحم المنقذ نياخذ أكسيهيو قسمياً من الكربون ويصير

أكسيداً كربونيكاً ثم يتحول بالنتائج بكمية اخرى من الأكسيجين إلى غاز المحامض الكربونيك وينشأ عن ذلك حرارة عظيمة. وكذلك ايدروجينية ثم يقسم من الكربون المحترق جداً أو يتحول إلى ايدروجين مكرين أو يفلت قسم منه إلى ان يلقى بكمية تعادله من الأكسيجين فيتمرق مع توليد الماء ثانية وقد تهب باختانات بنسن وفيف العديرة أنه بهذه الواسطة يكتسب كمية وافرة من الحرارة عدا الحرارة المصروفة في تحليل البخار. على ان استخدام ذلك في العمليات يقتضي حكمة في العمل لانه اذا قصت كمية الهواء ان زادت عن اللزوم كانت النتيجة عكس المطلوب. وكذلك البخار يجب ان يصعد من الفرن التي بين قضبان الموقد لان يرفع من وسط الفحم فيسبب ذلك قسماً كثيراً من الحرارة الداجمة عن احتراقه

وقد انتشر رأي زمنياً طويلاً وليس يرت غير العارفين وحدهم وهوان وقوع نور الشمس على النار يعوق فعل الاشتعال. وقد حلل بعضهم عن هذا التأثير الظاهر بان اللهب يكون اقل ظهوراً في الدور الساطع. واختانات توماس ماك كير لانكيزي الخوالية المنشورة في مولفو في تاريخ الفلسفة سنة ١٨٠٥ تعضد بنتائج ذلك الرأي وقد اشار غالين إلى تلك النتائج في مولفو في الكيمياء من دون ان يعترض على صحتها. وفي تلك الاختانات اشعل توماس المذكور على التوالي شموعاً من مواد مختلفة في غرفة مظلمة وفي الفضاء في نور الشمس فكان الاشتعال في الغرفة المظلمة دائماً أسرع منه في نور الشمس. فلاح له ان اشعة الشمس الكيماوية كانت تعارض تأكيد الوقود وثبت ذلك بهذا الامر وهوان الشبعة كانت تشتعل في الطرف الايمن من الطيف المشعوري الشمسي وبأفرسرة ظاهرة مائي الطرف البنفسجي منه. وصلة ١٨٥٧ تلا استاذ لوكت امام جمعية تقدم العلم لامر كمانية نبذة وصف بها عدة اختانات كان قد اجراها حديثاً طلباً لاقتصاص هذه

المحالة . وكان يجهد في تلك الاختبارات ان يجعل سكوتكا
 نائما في الهواء المحيط بالجسم المشتعل وان يعلم شعاع النور
 حرارته المحصورة التي ربما كانت تطلقها للهواء تعوق
 الاشتعال . وكان ايضا يجمعو للاشعة في مركز واحد
 يزيد شدة النور الشمسي نحو عشرة اضعاف لكي يزيد
 تأثيراته المفروضة قوة وظهورا . فجعل شعاعا منها في
 من نور الشمس يتبع على لبيب شمعة عسامة
 موضوعة في مزباز مع اخرى تقابلها . فكانت حاشية
 ذلك الشعاع السطلي تدبر الجزء المحترق من اللبنة حال
 كون حاشيته العليا تقطع اللبيب بالقرب من قعره . وفي
 كل امتحان كانت الشعة تترك مشتعلة مدة ١٥ او ١٥
 دقيقة الى ان يصير اللبيب نائما ثم كلما كان ثقلها يعادل
 ثقل الشعة المتأهلة كان يقطع منها مقدار ٦٠ او ١٠٠
 قشعة ويؤام الاشتعال الى ان تنفع الموازنة بينهما ايضا . على
 ان لم يكن فرق محسوس في معدل الاشتعال سواء كان في الظلمة
 او في نور الشمس الا ان كان يختلف لامحالة باختلاف
 الهواء من حيث الضغط والار ومري والحرارة

اشتعال طبيعي

هو عبارة عن احتراق اجسام قابلة الالتهاب من
 دون استخدام النار وبلا سبب ظاهر لزيادة الحرارة .
 لحوادث . فلذلك كانت قديما غامضة غير معلومة الاسباب
 واما الان فيعمل عنها باظهار امره جيدا . وهوان لبعض
 الاجسام ميلا الى ان تغيرات كيميائية تنشرب منها حرارة كافية
 لاشتعالها . فان الزيوت النابتة اي الغير المطبارة الحديثة
 الاستخراج هي على الخصوص مائلة للاكسد اذا
 عرضت للنور والهواء فاما حيث تنقص الاكسجين وتندفع
 الحمض الكربونيك والاندروجين . فاذا جرى العمل
 بسرعة كما يحدث غالبا اذا سكب الزيت في مواد خفيفة
 قابلة الالتهاب كالقطن وسفانة الكتان وما اشبه فقد
 تكون الحرارة كافية لاشتعالها . واكثر الاشتعال الطبيعي
 ناشي عن هذا السبب فان الاوجاج المشربة زيتا ان
 المدهونة بطلاء الزيت والترابطينا كثيرا ما لعبت فيها

النار على هذا الدوال . واذا دُحِبت كمية كبيرة منها
 معا يزداد الخطر بجمع الحرارة . وكثرة وقوع الاشتعال
 الطبيعي في الحرائر المصنعة بواد دنيئة او زينة طلبا
 لزيادة ثقلها رفضت شركات الطرق الحديدية في ألمانيا
 سنة ١٨٧٢ نقل تلك الحرائر في اربانها . والغم الفلطي اذا
 جمع منه كمية عظيمة مترأكمة بعضها فوق بعض قد
 يشتعل بالحرارة المنتشرة من تحليل كبريتات الحديد الذي
 يكون فيه غالبا . ثم ان الانواع الحجرية ونفاية الفحم
 المتجمعة عند اقوام حفر المعادن كثيرا ما تشتعل اشتعالا
 طبيعيا وذلك لاحتوائها على اكثر هذا المعادن . وما يزيد
 اشتعالها سرعة تبليها بماء المطر . وميل ذلك الفحم الى
 الاشتعال يقل ثمة كثيرا ويجعل السخن اذا سخن فيها
 في خطر من الاحتراق به . وسنة ١٧٩٤ حدثت حادثة
 كان سببها الفحم في الترخانة الملكية في كوبنهاغن عاصمة
 الدانمارك اثلثت ٦٠٠ طن من الفحم . ٤٠ بيت .
 وسرعة امتصاص اول اكسيد الكلس للهاء قد ينشأ
 عنها حرارة كافية لاحتراق ما بلاصة من المواد القابلة
 للاشتعال . ولحم المحطوب المحرق حديثا خاصة امتصاص
 الرطوبة الى مسامها وكثافتها فتنو من ذلك
 حرارة كافية لاشتعالها . وكثيرا ما يحدث ذلك حول
 انابيب الفحم في المراعي المتخذة لنقلون الغابات وربما كان
 السبب في ذلك بقاء شيء من النار في بعض اجزائها .
 وقد ذكرت حوادث كثيرة من الاشتعال حدثت في
 مجاميع من رماد المحطوب الصلب بعد ان بقيت زمانا
 طويلا من دون تحريك ولم تعلم حقيقة السبب فحسب
 كثيرون ذلك من باب الاشتعال الطبيعي ولكن
 المظنون ان السبب انما كان اضافة رماد حديث منذ
 بضعة ايام او ١٤ يوما على الاكثر الى تلك المجاميع . ومن
 الحوادث المقررة اشتعال مجموع من الرماد عظيم بعد
 ان مضى عليه سستان ولم يصف اليه شيء من رماد جديد
 وانتشأ النار في صندوق جلوده رمادا كان لم يوضع فيه
 رماد حديث منذ اربعين فبئله هذه الحوادث مما

كانت اسبابها ما يجعل الناس على الاحتراز من وضع النبيذ المكثور، وسنة ١٧٧٢ نثرت حادثة امرأة اسمها رماد في اوعية خفية او بالقرب من مواد قابلة للاشتعال وان كان الرماذ قد بقي هناك مدة ستين بدون ان يحدث منه خطر

واما الاشتعال الطبيعي الانساني فيحسبه الجمهور الا ان من المخزعات الا ان الخطباء المحدثين المضادين للمسكرات وكاتب الروايات قد تكلموا عنه ببارات مؤثرة ومن المحوادث الالهية يثبت ان كثيرين من الاطباء المشهورين قد اعتقدوا ذلك وان بعضهم يثبت عنه بجمعا مدققا ولكن لم يصلوا الى نتيجة مرضية. فان فودري ذكر حادثة من ذلك جرت في ليون من فرنسا سنة ١٦٤٤ وذكر دافرجي عشرين حادثة كان اقدمها سنة ١٦٩٢ وثلاثا قبل اعياد القرن الحالي. وورد الطبيب ليجون حوادث يعتقد صدقها وكذلك بعض الجرائد الطبية. ومن المحوادث الهلجنة ما ذكره لوكات قال انه كان نازلا في بيت موسيو ملات في ريس وكانت صاحبة البيت متهودة السكر فرائى صاحبها في ٢٠ شباط سنة ١٧٢٥ جسد مطروجا على مسافة قدم ونصف من موقد المطبخ محترقا. وقد احترق من ارض المطبخ ما كان تحت الجسد وكان بالقرب منها سجين وبرميل ساكين وكذلك سلم من الاحتراق قسم من راسها وقسم من اطرافها السفلى وبعض الفترات. فاعلمت المحصورة زوجها بانها اتفق مع الخادمة على قتلها فانثرت عليه النفض وحكم عليه بالقتل فاستأنف الدعوى الى مجلس اعلى فحكم ببراءته بناء على ان المرأة قد ماتت بالاشتعال الطبيعي ثم بعد ذلك بست سنوات حدث ما هو اشر من ذلك فانت كرتيلادي بودي ذهبت ذات ليلة الى فراشها معافاة وفي الغد صباحا وجد جسد على مسافة اربعة اقدام من تحتها رمة ووجدت جدران غرفتها والمطبخ الجوار طامورا فيها من الامتعة مغطاة بغشا اسود وطلب وقطعة من الخبز قد تلاها الففن بحيث ايت المرة اكلاها وكان عبرها ٦٢ سنة وكانت متهودة الاستحمام بروح راسه وقسم من صدره فحبا. قال بعضهم ان هذه القصة

النبيذ المكثور، وسنة ١٧٧٢ نثرت حادثة امرأة اسمها ماري كلوز كان عمرها ٥٠ سنة وكانت مولهة بالسكر قيل انها نامت ذات ليلة تاركة بالقرب من فراشها شمعة متقدة وفي الغد صباحا وجدت بقايا جسد مطروحة بين الفراش والمذخنة وقد احترق جلدنا وعضلاتها واعاودها وتكلس عظام جميعها وصدرها وسلسلتها القفوية واطرافها العليا وغشيها عثان ضارب الى البياض ولم يبق احدي سائنها ولا احدي فخذها اذى وكانت الفقرة ملوثة عثانا كره الراحة وجدان الفقرة وكل ما فيها سودا ولكن لم يكن في غير جسدنا آثار قوية للنار. وماتت غراس بيت بالطريقة نفسها وعمره ٦٠ سنة ونشر خبر وفاته في جريدة المجمعية الملكية سنة ١٧٧٤، وذكر فودري خبر موت دون جو ماري برثولي سنة ١٧٧٦ بالسبب نفسه. وسنة ١٨٢٩ اوصف موسيو دو بوشران موت امرأة سكرية متهودة جدا كانت جالسة على صندوق فيو كانون نار من قم مجري فاضطربا فاحترقا خضر من شرب الكحول ازداد بدخان القم المجري ثم لعبت النار في ثيابها ثم تشقق جلدنا واخذت دهننا يسيل ويلتهب ولم يزل الاشتعال حتى لم يعد اثر للدهن على بقية من الثياب وكان الضفاف الكشيف بلا الفقرة ولم يبق من جسدنا الا رمة لحم وعظام مشتمة. وسنة ١٨٤٠ ذكر موسيو بوي ليافن وكان جراحا في عسكر الجزائر ان رجلا مغربيا كان متهودا السكرات بالاشتعال الطبيعي فان ليافا ازرق علاكل جسدنا واحرقه احراقا فظيما الا ان الجراح المذكور لم ير الا نتائج هذا الاشتعال وقد نقل خبر الحادثة عن الاهالي ولا يبعد ان يكون قد زخرقوها وبالغلط فيها. ومن المحوادث المشهورة ان فالا كان يشرب في خمار في باريس فراه من رفيقا له على ابتلاع شمعة متقدة فلما دناها من فيو صرخ صراخا ضيقا ووقع ميتا فانتشر حول شقيقه طبيب ضارب الى الزرق وفي نصف ساعة احترقت احشوا وصار راسه وقسم من صدره فحبا. قال بعضهم ان هذه القصة

حكاية لا اصل لها لقها صاحب جريدة . وتقرر عند طويلاً . وقد اخترعت عدة طرق لجعل الخشب غير الكيماويين ان من اسرف في شرب المسكرات يمرض نفسه للاشتعال الطبيعي وانه لا يبعد ان يمرض له ذلك ثم نفوسا ذلك فيما بعد وقابل ان الاشتعال يقتضي كمية وافرة من الاكسجين وان الاتسام اللينة من الجسد البشري تحتوي على ٧٢ في المائة من الماء يجب ان يتغير قبل ان يصير الجسد ماداً . وعند ذراهم هذا ما كانوا يجدونه من الصعوبة العظيمة في تحول اجساد الذين كانوا يجرعونهم الى رمد

وما يحق الذكر ان كل الحوادث تقريباً التي يعتقد الناس صحتها تنفق في الامور الآتية وفي ان الخشب المحترق يكون دائماً اقل في اندامه سبعة متعدي السكره وفي بعض الاحوال مولدة بالتيام لئلا تشرب دخاناً وتجلس بفرب النار . وان تسعة اعشار تلك الحوادث جرت في الفصل البارد . وان الجسد في جميعها تقريباً وجد قرب كانون نار او موقد نار او شعلة متقدة . وقال روبرت مكشفي كتابه عن تفرج السكرى انه يصعب تكذيب حوادث كهذه قد شهد بعضها عدة من كبار المولدين وانه يظن ان تلك الشهادات قد سبق اليها باوهام غير متصودة وانه لم يجر قط بحث كاف عن هذا الامر وانه مع ان اصحاب هذا الرأي قد ذكروا حوادث عديدة لتأييدهم يظهر ان الرأي العام هو ان ذلك من باب الحكايات او على الاقل من الامور الغامضة جداً التي لا يوجد لها اساس صحيح يعمل على تصديقها . على ان ذلك كتب قبل الفحص المدق الذي اجراه كثيرون من العلماء المحاذين منذ سنة ١٨٥٠ بزمان طويل وتقرير هولاء تضاد مضادة صريحة مذهب الاشتعال الطبيعي الانساني

موانع الاشتعال

هو عبارة عابتي الابنة وغورها من الاحتراق بالنار . فالابنة المشربة دهاناً معدنياً لا تنفقد بسهولة اذا سقط عليها شرر الا انه لا يمكن ان تقاوم الحرارة زمناً طويلاً حتى تمتدد بقوه عظيمة لا يستطيع

المجدران احتمالاً . وقد علم ان الجصور والاعدة المصنوعة من الحديد المصبوب أكثر خطراً على البيوت المعرضة للحريق من الخشب نفوس لانها اذا حثرت خسرت قوتها سريعاً وكان سقوطها اسرع من سقوط ما لعبت فيه النار من الخشب

وطالما ظن الناس ان بعض المواد المعدنية غير قابلة طبعاً للاشتغال كالاسبتوس المعروف بمجر الفتيلة (راجع اسبتوس) خزانة قد ظهر بالامتحان ان عدم قابلية تلك المواد للاشتغال انما هو بالنسبة الى كمية الحرارة التي تعرض لها وان حرارة شديدة است لم تسكن من انبثاها تحولها الى مادة زجاجية . وقد تنفذ بعضهم بالتجربة ان بعض الاملاح القابلة للذوبان اذا طلبت بحملوها اخشاب جافة جذاً او منسوج او ورق تعوق امتداد النار فيها وكتبا لانه كل المنع انثاها بها كما علمت فتكون فائدها والحالة هذه التنبيه الى الخطر وذلك بواسطة ما يتصاعد منها من الدخان والرائح واعطاء فرصة لمدركه

إشتغال

الاشتغال في اصطلاح النحاة ان يشتغل العامل عن العمل في الاسم المتقدم طويلاً بالسهل في ما يليه من ضمير ذلك الاسم نحو زيد ضربته او من متعلقه نحو زيد ضربته غلاماً فالعامل مشتغل والاسم المتقدم مشتغل عنه والمصوب بعد العامل شاغل . وعلم ان الاسم المتقدم مرفوع في الاصل على الابتداء وقد ينصب جواز الوجود كما وقد يمنع نصبه وجوباً . فاذا جوزت الوجهين تكون قد اضمحلت في حالة النصب غلاماً من جنس الفعل المشتغل او ما يناسبه نحو زيد ضربته في التقدير ضربت زيداً اضرته وزيدياً ضربت غلاماً والتقدير اهنت زيداً اضرته غلاماً وزيدياً مررت بوالقديري جازت زيداً امررت بوالرفع في هذه اوجه الا لا لزوم لتلك اضرار فعل . وما اذا تقدم ما لا يصح اضرار فعل بعده كاذاً

فيمب رفعة . واذا تقدم ما يجب اضرار فعل بعده لعدم جواز دخوله على الاسم كان الشرطية يجب نصبه . وقد يترجم نصبه اذا تقدم ما يغلب دخوله على الفعل كهيئة الاستفهام او وقع بعده فعل طلبى . كل ذلك اذا كان العامل يطلب النصب وما اذا طلب الرفع ففي كل حال يكون مرفوعاً اما على الابتداء او على اضرار فعل حيث يجب اضراره . ولا دخل للجر في هذا الباب . وللاشتغال تفاصيل واحكام اخرى تطلب من مطولات النحو

إشتقاق

الاشتقاق في اصطلاح اهل العربية هو ان تجد بين اللفظين تناسباً في اصل المعنى والتركيب فتد أحدهما الى الآخر فالمرود مشتق والمرود اليو مشتق منه . وطريقة عدلو ان تأخذ من اللفظ ما يناسب في التركيب فتجعلها دالاً على معنى يناسب معناه فالماخوذ مشتق والماخوذ منه مشتق منه . وقال السيد المرحوماني في تعريف الاشتقاق هو نزاع اللفظ من آخر شرط مناسبتها معنى وتركيبها ومغايرتها في الصيغة . وقالوا ان الفرق بين وبين الصرف ان الاشتقاق ينظر فيه الى جوهر اللفظ والصرف ينظر فيه الى الهيئة المحالة بعد الاشتقاق والاشتقاق اما صغير وهو ان يكون بين اللفظين تناسب في الحروف والترتيب كضرب من الضرب . واما كبير وهو ان يكون بينهما تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب نحو جند وجندب . واما اكبر وهو ان يكون بينهما تناسب في المخرج نحو بنى ونعى . وهذا عند البديين المجانس المضارع . وقال بعضهم اذا اعتبرت فيه الموافقة في الحروف الاصول مع الترتيب يسمى اصغر وان اعتبرت فيه الموافقة فيها بدون الترتيب يسمى صغيراً وان اعتبرت المناسبة في الحروف الاصول في التوجه او المخرج للقطع بعدم الاشتقاق في مثل المحبس مع المنع والقعود مع الجلوس يسمى اكبر . مثال الاصغر ضارب وضرب فان الاصول متفقة في اللفظ مع الترتيب . ومثال الثاني بنا وبني فانها

منقطة في اللفظ دون الترتيب ومثال الاكبر ثلث وثلاثون
والثم الاول هو المفسر. واذا اطلق الاشتقاق يراد به
الصغير على التقسيم الاول والا صغر على التقسيم الثاني
وفي الاشتقاق كلام طويل لا موضع له هنا
والاشتقاق عند اهل البدع او جناس الاشتقاق
او الجناس المسمى هو ان يشتق من الاسم العلم معنى في
غرض قصده المتكلم من مدح او ذم او غير ذلك كقول ابي
نواس في العباس والفضل والربيع من البرامكة
عباس عباس اذا احدم الرضا
والفضل فضل والربيع ربيع
وقد يستعمل في غير الاعلام ايضا كقول الشاعر
عميت الخلق بالعماء حتى
هذا الثلاث منها متقلين
وقد يكون ان يذكر المتكلم ما قصده من تصاريف
الافتعال والاسماء كقول عمرو بن كلثوم
الا لا يجهل احد علينا

فيمثل فوق جهل المجاهلينا
وقد يكون لتعليل الاسم البسيط الى جزئين يكون لكل
واحد منها معنى مستقل بالمهومية كقول ابن دريد
يخيم نطويه الخوي
لواوحي الخوي الى نطويه
ما كان هذا الخوي يعزى اليه
احرقه الله بنصف اسمه
وجعل الباقي صراخا عليه
المراد بنصف اسمه الاول نطق وهو معروف والنصف
الثاني وبه وهو صوت الصراخ على الميت

أشتموع
Eshtemoa

وورد اشتموع في يسوع فقط (٥٠: ١٥). مدينة في
جبال اليهودية قرب نخم بني يهوذا الجنوبي وهي واحدة من
مجموع مدن يارب اليها منها عذاب ويترسوكو
(يش ١٥: ٥٠) واعطيت اشتموع مع محاجرها لبني هارون

انكاهن (يش ١٤: ٢١ او اي ٦: ٥٧) وهي من المدن التي كان
داود ورجاله يكثرون التردد اليها سنة نطقهم المستطيل
وارسل داود الى اصحابه فيها فصبا من تخيبة العالقة
لما رجده عند اهلها من القبول لما فرغ مع رجاله من امام
شاول (اصم ٣٠: ٢٨-٢٩). وكانت هذا الخيل
معروفا في ايام اوسايبوس وابرونيموس لكن وصفها
لموقعهم لا يساعد على تعيينه قيل ويشك قليلا في
ما ذهب اليه العلامة بختن من ان اشتموع هي نفس
القرية المعروفة الان بسبع الواقعة على نحو ٧ اميال
من حبرون (الخليل) الى الجنوب على الطريق الكبيرة.
وفيها اثار كثيرة قديمة وفي جوارها قرى لا تزال تدعى
باسماء المدن المذكورة معها في الاسفار ١٥ من
سفر يشوع
وورد في سفر الايام الاول رجل اسمه اشتموع
العكي وهو ابن يفياس بن مارد بن حزقيا (اي ٦: ١٧)

أشتوريش
هي اشتورياس التي في اسبانيا كانت العرب تسميها
من جليلية. راجع اشتورياس
أشتولا
Ashtola
جزيرة غير مأهولة في الاقيايوس واقعة بين ٢٥
درجة و ٨ دقائق من العرض الشمالي و ٦٣ درجة و ٨
دقيقة من الطول الشرقي على مسافة ١٢ ميلا من
شاطئ مكران في بلوختستان تكثرت في سواحلها الاحلاف.
وسماها نيارختوس باسم كارين

أشتوم
Oshmour

موضع قرب انيس. قال يحيى بن الفضل
حارث الى دمياط والروم وب

اشكين
Istikhen

من قرى صغد سمرقند بينها وبين سمرقند سبعة فراسخ. قال الاصطخري واما اشكين فهي مدينة منفردة في العمل عن سمرقند ولها رساتين وقرى وهي على غاية النخلة وكثرة البساتين والقرى والحطب والاشجار والغار والزروع ولها مدينة وقهندز وركش وضباع ومن بعض فراها عجم بن عسة. وينسب اليها جماعة وافرة من اهل العلم منهم ابو بكر محمد بن احمد بن مسد الاشكيني كان من امة اصحاب الكافي حدث الصحيح البخاري عن الثوري وتوفي سنة ٢٨١ وقيل ٢٨٨ هجرية

اشتيمو
Oshtemo

ناحية في كوتية كالاماز ومن ولاية ميشيفان من امركا عدد سكانها ٢٣٩ نسمة


اشجج
Ashja'

بنو اشجع قبيلة من العرب وهم بطن من قحطان جدم اشجع بن ريث بن قحطان. وكانوا عرب المدينة (يثرب) وكان جدم معقل بن سنان من الصحابة وكان منهم نعيم ابن مسعود بن ائيب بن ثعلبة بن قند بن خلاد بن صبيح ابن اشجع الذي شتم جموع الاحزاب عن النبي. قال ابن خلدون وليس منهم لهذا العهد (او اخر اقرن القامن للهجر) بنجد احد ابنا باحوالي المدينة والغرب الاقصى منهم حي عظيم الآن يطعنون مع عرب المثل بميقات سجلماسة ووادى ملوية ولم عدد وذكر. ولبي اشجع ذكر في يوم الزرق ويوم الذباة وغيرها

اشجع السلي
Ashja'-el-Solami

هو ابن عمرو السلي ويكنى ابا الوليد وهو من ولد الفريد بن مطرود السلي تزوج ابن امارة من اهل البامة فخصص معها اى بلد ما فولدت له هناك اشجع

بنيس منه راي عين واقرب
يقعون بالاشنوم يشعرب مثلاً
اصابوا من دمياط والحرب ترس

وقال المهلب من تنس الى حصن اشنوم وفيه مصب ماء الجبورة الى بحر الروم ستة فراسخ ومن هذا الحصن الى مدينة الفرماة في البرغانية اميال وفي الجبورة ثلثة فراسخ. ثم قال في ذكر دمياط ومن شالي دمياط يصب النيل الى البحر الملح في  يقال له الاشنوم عرض النيل هناك نحو مائة ذراع وعليه من حافتيه سلسلة حديد وهذا غير الاول. قاله ياقوت

اشنون
Ashton

اسم لعدة مواضع في امركا واشكتر منها قرية في كوتية كربون من بسلطانيا يكثر فيها الفهم البحري وشغل اكثر سكانها في معادني

اشتون
Oshoun

حصن بالاندلس من اجمال كورة جيان قاله ياقوت. وقال وبذكر في ديوان المتنبي مخرج ابو المعاش تصيد بالاشتون. اخذت قرب انطاكية

اشتون
Eshton

اسم ورد في نسب يهودا (١١: ٤ او ١٢) وهو اسم ابن عير

اشتون اندرلين
Ashton-Under-Lyne

مدينة صناعية في كوتية لكسبرمن انكترا على نهر الفز تبعد ١٦ اميال عن مانستر الى شرقي الجنوب الشرقي متصلة بها بنهر. وفي كوتية اسكنية عدد سكانها ٢٣٠٠٠ نسمة. وفيها معامل عظيمة لفزل القطن ونحو وطمو يستغل بها اكثر من ١٥ الف عامل

ونشأ باليامة ثم مات أبوه فقدمت به أمة البصرة فطلب
ميراث أبيه وكان له ذلك ما ل فانت أمة بها ونشأ اشجع
بالبصرة فكان من لا يعرفه يدفع نسبة . ثم كبر وقال
الشعر فاجاد وعد من الفحول . وكان الشعر حيثل في
ريعة والبنس ولم يكن ليس شاعر معدود فلما نهم اشجع
وقال الشعر انقثرت به قيس وأثبتت نسبة . ثم خرج
اشجع الى الرقة والرشد بها فنزل على بني سليم فنلقوه
واكرموه ومدح المرامكة وانقطع الى جعفر خاصة واصفاه
مدحة فوصله بالرشيد ومدحه فأنجب به . وأثرى وحدثت
حالة في أيامه ونقدم عنده . قال اشجع السلي شخصت من
البصرة الى الرقة فوجدت الرشيد غازيا ونالني خلة
فخرجت حتى ليثمة منهرفا من الغزو وكنت قد انصلت
بعض أهل داره قصاب صائح يباي من كان هنا من
الشعراء فليخضروهم الخمس فحضرنا سبعة وإنسا ثامنهم
فأمرنا بالبكور في يوم الجمعة فبكرنا وإدخلنا فقدم
واحدنا فحدثنا بشد على الأشنان وكنت أحدث القوم معنا
وأرقم حالاً . فما بلغ اليه حتى كادت الصلوة أن تغيب
فقدمت والرشيد على كرسي وأصحاب الأعمدة بين يديه
سماطين فقال لي انشد فغفقت أن ابتدئ في أول قصيدتي
بالنسب فغيب الصلوة وبزوني ما أردت فتركت
النسب وانشدت من موضع المديح في قصيدتي التي أوالها
تذكر عهد البيض وهولها قرب
وإسما نصي الغانيات ولا يصون
فابتدأت قولتي في المديح
الى ملك يستغرق المال جودة
مكارمة تهب ومعرفة مكسبة
وما زال هارون الرضى ابن محمد
له من مياه النصر مشربها العذب
مضى تبلغ العين المراسيل بابة
بنافهنا لك الرحب والمثل الرحب
لقد جمعت فيك الظنون ولم يكن
يعورك ظن يستريح لبه قلب

جمعت ذوي الأمواه حتى كانوا
على منبج بعد انقراضهم ركب
بعثت على الإباء إباء درية
فلم يقيم منهم حصون ولا درب
وما زلت ترميهم بهم متقدرا
أينساك حزم الراي الصارم العضب
جهدت فلم أبلغ حلاك بمدح
على من كان مجتهدا عنب
فصحك الرشيد ثم قال خفت أن ينوت وقت الصلوة
وينقطع المديح عليك فبدت به وتركيت النسب . وأمرني
أن انشد النسب فأنشدت إباء فأمر لكل واحد من
الشعراء بمشعر آلاف درهم وأمرني بضعفها . وعن قدامة
ابن نوح جلس جعفر بن يحيى بالصالحية يشرب على
مستشرق له فقال لا تشعب صف موضعنا هذا فيقال
قصور الصالحية كالعداري
لبس ثياب من يوم عرس
مطالأت على قصر كدبة
أبادي الماء وشيا نبع غرس
إذا ما الطلب أثر في أراه
تلس نوره من غير نفس
فتصبفه الماء بصغ ورس
وتصبفه بأكرس عين شرس
وكان اشجع يحب الدياب فكان يكثر في الخلة في كل يوم
بدرهم فيلسها إيانا ثم يكثر في غيرها فيفعل بها مثل
ذلك . ودخل اشجع يوما على الرشيد وقد مات ابن له
والناس يمزونه فأنشد
نقص من الدين ومن أهله
نقص المايا من بني هاشم
قد منته فاصبر على فنده
الى أيسر طي القاسم
فقال الرشيد ما عزاني أحد اليوم أحسن من تعزي
اشجع وأمر له بصلة . وكتب يوما الى الرشيد وقد أبطأ

عنه يحيى وامرلة يو

الا ابلغ امير المؤمنين رسالة

لمسا حقيق بين الرواة فصيح

بان لسان الشعر بطة الندي

وبخسة الابطساء وهو فصيح

فصيحك الرشيد وقال لن يخرس لسان شعرك وامر

بشعيل صانعو

وكان لاشيع جارية يقال لها يوم وكان يجدها بها

وجدا شديدا فكانت تحلف له انما ان بقيت بعده لم

تعرض لغيره وكان يذكرها في شعره فمن ذلك قوله

من قصيدته التي يري بها الرشيد

وليس لاحزان النساء تطاول

ولكن احزان الرجال تطاول

فلا تجلي بالدمع عني فان من

يفض بدمع في الهوى ليجعل

فلا كنت ممن يتبع الرنج طرفة

دورا اذا هبت صبا وقيل

اذا دار في اربع التي طرفة

تيل مع الايام حيث قيل

وقال فيها ايضا

اذا غبضت فوق جفون حنيفة

من الارض فاكيفي بما كنت اصنع

تعزبك عني بعد ذلك سلو

وان ليس في ما وارث الارض مطيع

اذا لم تري شخصي وتغيبك ثروتي

ولم تسمي مني ولا ملك اسمي

فميتله تسلي عني وان يكن

بعضا فاقصى ما مستكين اربع

قليل ورث البيت بارم ما اري

فتاة من ولي به الموت تقنع

فكفكت الى اخيه احمد فاجابة عنها بشعر نسبة اليها وهو

ذكرت مراتك والفتوى يصدع

واي حيرة بعد موتك تنفع

اذا الزمن القدار فرق بيننا

فاني في طير من العيش مطيع

ولا كان يوم يا ابن عمرو وليلة

يبدد فيها شملنا ويصدع

فالطم وجهها فهو كمت اصونة

واخذع ما لم اكن منه اخضع

ولا كان يوم فيو سوء رغبة

فتروى بحسب الحادثات وتشيخ

ولو انني غيب في التراب لم تيل

ولم يترك الراؤون لي تنوجع

وهل رجل ابصره متوجعا

على امرأة اوجبه الدهر تدمع

ولكنها مها تولت بقل سوى

فذلك اخري سوف اهوى وانبع

ولو ابصرت عينك ما في لا بصرت

مما به حزن رغبتا ليس يتبع

ودخل اشيع على الرشيد في عيد الفطر فانشده

استقبل العود بغير جديد

مدت لك الايام حبل المخلود

مصعدا في درجات الملا

نجهك مقرون بمعد السعد

واطير رداء الشمس ما اطاعت

نورا جديدا كل يوم جديد

نفسي لك الايام ذا غبطة

اذا اتى عيد طوى عمر عيد

فامرلة بعشرة الاف درهم واران يعني بهذه الايات

وله اخبار كثيرة غر هذه يعني دونها المقام

انخيس

نبات يعرف بالانديس وشوكه الملك وهو الخاميايون

الابيض اطلب خاميايون في باب الخاء

أشدآخ

Ashdakh

موضع قرب عقيق المدينة ورد في قول ابي
وجزة المعدي
تأيد القاع من ذي المش واليد
فتغلان فاشدآخ فعبود

وقول حسان

ألم تمال الربيع المجدد النكلا

بمدن اشدآخ فبرقة اظلاما

أشدآخ

Ashdalag

قرية كبيرة جميلة في ارمينية روسيا واقعة على
السلخ الجنوبي من جبال الاغبر تبعد ٢٥ ميلا عن
اربوان الى الشمال الغربي تحدها البساتين المختلفة
الاشجار والافار وسكانها مسيحيون وهاووها معتدل جدا

أشدود

Ashdod

هي اظوت او ازرتوس (Azotus) اليونان
والرومان وهكذا وردت في السبعينية والهد الجديد
واسمها الآن اسدود بالسین المهله. احدى مدن فلسطين
الحرس المتحطة موقعا على بعد نحو ٢٠ ميلا من تخوم
فلسطين الجنوبية وعلى مسافة ٢٠ اميال من البحر المتوسط
في منتصف الطريق تقريبا بين غزة وبافا على اكمة
مشرقة على السهل تبعد عن غزة ١٨ ميلا الى الشمال
الشرقي وعن يافا ٢١ ميلا الى الجنوب وهي ايضا بين
عقرون وعقلان تبعد عن كل منها نحو ١٠ اميال.
وكانت ذات حصون صناعية متينة جدا وحصون طبيعية
ايضا وربما كان هذا هو السبب في اغتاذ الازدوديين
اياها مركزا لعبادة داجون (ص ٥٥) وفيها هيكل
لهبادتو. ولما اخذ الفلطيبيون تابوت الهد من
الاسرائيليين ادخلوه بيت داجون واناموه قرب داجون

(١ ص ٥: ٢) ووقعت اشدود في نصيب سبط يهوذا
(يش ١٥: ٣٤) ولكن لم يتمكن الاسرائيليون من الاستيلاء
عليها الى زمن عزيا الملك فانه ذلك اسوارها وبني
حصونا على الاكام المجاورة خوفا من العميمات في المستقبل
وبني مدنا في ارضها (٢ اي ٦: ٢٦) ولما رجع اليهود من
السبي بكمهم ضميا على مساكنهم الازدوديين واتخذهم
لساء اشدوديات لانه بذلك اختلط لسانهم فصار نصفه
اشدوديا ونصفه عبرانيا (ع ١٣: ٢٢ الى ٢٥) وكثانت
اهية اشدود العظمى متوقعة على كونها واقعة في الطريق
العبروية من فلسطين الى مصر ولذلك بذلت الهمة في
الاستيلاء عليها عند مجاورة الاشوريين والصوريين

فحصرها تزيان قائد جيوش سرجون ملك اشور سنة
٧١٦ ق م لتفرض المعاهدة التي كانت بين حزقيال
وملوك مصر فافتتها عني (اش ١٢: ١) ثم اخذها
اسبانتيوس ملك مصر سد حصار بني ٢٩ سنة ذلك نحو
سنة ٦٢٣ ق م. فكان هذا الحصار الذي لم يستطع لهزيمة
منبل شاهدا كبيرا على عظمتها وحصانتها الشديدة
واشار ارميا الى نتائج هذا الحصار (ار ٢٥: ٢) ومع
ذلك تمكنت بعد هذا الحصار من اصلاح حالها فانه ذكر في
نحميا (٤: ٧) انه كانت حكومة مستقلة معاملة للعرب وغيرهم
على اورشليم. وقد تنبأ الانبياء عن خرابها فتم على يد
المكابيين (١ م ٥: ٦٨ و ١٧: ١٠ الى ١٤) فان يوناتان
دخلها واحرقها واحرق القرى التي حولها واخذ اسلابها
واحرق هيكل داجون وجميع الذين التجأ اليه اليه النار
وبقيت خربة الى ان استولى الزمانيون على ارض
يهود اسلمها يوبوبوس عن ملكة اليهود يورمها غاينوس
سنة ٥٥ ق م. وكانت احدى المدن التي عنت لمالومي
بعد موت يهودس. ولم يزل ذكر في الهد الجديد
الا عند الكلام على تعبد فيليس النضي وزركنداك
ملكة الحبشة فانه اخطفه روح الرب بعد ان عمده
فوجد بعد ذلك في اشدود (اع ٨: ٣٩ و ٤٠) وفي
الميلادى جعلت اشدود كرسي اسقفية

وحضر اسقتها جميع نبذة وجميع خلجكديتيا سنة ٢٥٩
وجميع سلوية ولورشليم سنة ٥٢٦ . وكانت عامرة في
زمن ابراهيموس . ولما زارها بنيامين الطيلي كانت
خرقة . اما الان نبي قرية صغيرة كثيرة العرب لم
تجاءل على شيء من مظهرها القديمة الا اسمها مصفا
وبعض الاثار . راجع اسدود

اشر

Esher

ارشية من انكلترا في كونيتي سري . وقصر كرمونت
الملكي في هذه الارشية بناء لورد كليف وسكن فيه
لويس فيليب بعد خلعو سنة ١٨٤٨ وهو قصر جميل
البناء سكن فيه قديما الكرديال ولي هو الان ملك
عائلة بلهام

اشراس

Sapotiller

كان اسما للثدي البرية عند اليونان وهو نبات
من الفصيلة الصابوتية (Sapotacea) وهو الجنس
الاصلي فيها كاسه منقسم الى ٥ افواس بيضه مقعر ظهر
منساوي في الاقسام الخارجة اعرض واقصر والذويج ناقوسي
كطول الكاس وحائنه خمس افواس ويوجد في مدخل
الذويج ٦ فلول مقورة ومساوية لاقسامه والذكور ٦
اعصابها قصيرة متعاقبة مع اقواس الذويج وتنتهي بمخفات
جادة والمبيض مستدير منضغط قليلا يعاير مهبل
مخرازي اطول من الذويج ومنه يفرج منفرج الزاوية
واللحمي كروي ذو ١٢ مخزغا مجعوي كل منها على
بزرة بيضيه صلبة لامة منضغطة يوجد في جميع طولها صرة
ومن انواع هذا الجنس ما يسمى اشراس صابوتا
وهو شجر جبل مختلف في الارتفاع اختلافًا عظيمًا من
٦ الى ٥٠ قدما ويسدل من قشره ما من قشر الانواع
الاخرى عصاة لينة بيضاء شديدة اللزوجة . وفروع هذا
الشجر تنضم بعضها الى البض فيكون منها قبة منفردة
وتحمل اوراقا متعاقبة متفرقة ذنبية بيضيه سميكة خضراء

جلدية كاملة حادة من طرفها عدية الزغب من وجهها
لابعة تقريبا واصحابها قليلة المنظور . والاوراق مبيضة
عدية الراحة وحيدة ذوات حوامل . موضوعة بين الوراق
في اطراف الفروع والثمار مقبولة بسبب طيب طعمها
مرغوب فيها وان كان فيها بعض نقاعة وتكون احسن
كلما تقدم نضجها . وهذه الشجرة تنبت في الاقاليم الحارة
من امريكا الجنوبية وجزائر انثيلة واستنبتت في محال
كثيرة لاجل ثمارها ولها اصناف كثيرة كجميع الثمار
المستنبئة من زمان طويل والرائحة الذي يخرج منها غير
مستعمل والشر كقشر باقي الانواع قابض ومضاد للحصى
حتى ذكر برون انه يقوم مقام الكينا ومثله بؤكل اذا كان
جيدا النضج مثل الفل ولذلك يسمى هذا النوع او نوع
يشبهه نفل امركا . قيل وكان لتلك الثمار شدة عظيمة في
شفاء احتباس البول وعسر وغير ذلك والزرع التي
تحتوي في عليها محاطة بشجر النخيل مرغوب مقبول وبغيره ونبات
لحقة ومدرة للبول واذا دق منها مقدار مع سكر وماء
نقع مستعمل ينفع من الحصى الكاوية والذويج الكاوي
ويستخرج منها زيت يكون في قوام الزيت

ومن انواعها ايضا ما يسمى اشراس ناموزا ويسمى
البض ومولاد بسبب لون شحم ثماره وجميع اجزائه زهره
نحاسية وجعل منه بهضم جنسا ممتازا عن غيره وسماه
لوكوبا وقال آخران عصاة شجرة البلية مقبولة وكاوية
ويستعمل في جزائر انثيلة لتاكل الفاكهة كما يفعل في
المشرق بعصاة الفرييون وذلك بخلاف ما ذكر في
اشراس صابوتا . والثمار غليظة جدا وتوكل وان كانت
اقل جودة من ثمار اشراس صابوتا ويزورها في جميع
المناسبات وهي تستعمل ايضا

ومن انواع اشراس بلاطا ويسمى ايضا اشراس
ديكتا اي المقطع ويقال له ايضا خشب المحصر وهو
ينبت بالصين ومانهلا وغيرها واذا هرس اوراقه
بالدق مع الزنجبيل استعملت من الظاهر في انواع من
الشل وثماره في غلط وشكل اليس وهو نوع من الدق

فانما نضجت صارت طيبة حضيضة تولد شهوة الطعام وتسهل الهضم . قال ميمو ويوجد في مانيلا نوع من الاشراس لم يشرح كما قال يبروتيت وساء اشراس نيا كوما وهو اسم في بلاده وغره اكبر من غير النوع الاحادي وهو اشراس صابونا وشكله مخروطي كتيق لبنان ومحمدة مصفوفة وطعمه لطيف وقد استلبت في بساين جميع تلك البلاد

أشرس
Ashras

الاشرس شعب الى شالي مكة واشرس بن عبدالله السلي رجل فاضل خير حسن الاوصاف كان محبا للناس ولذالك لقبوه بالكمال . ولده همام بن عبد الملك علي خراسان بعد عزل اسد بن عبدالله القسري وامره ان يكتب خالدا اخا اسد فلما وصل الى خراسان فرحوا بيوكان ذلك سنة ١٠٩ هجرية . وسنة ١١١ ارسل الى اهل ممرقند وما وراء النهر يدعوهم الى الاسلام على ان ترفع عنهم الجزية وارسل في ذلك ابا الصيداء صالح بن طريف مولى بني ضبة والربيع بن عمران التيمي فلما اخبرهم ابو الصيداء برفع الجزية اسرعوا الى الاسلام فكتب العامل هناك الى اشرس ان يخرج قد نكس . فكتب اشرس ان من اسلم رغبة في رفع الجزية خذوا منه الجزية وارفعوها عن اسلم رغبة في الاسلام فكتب اليواهم قد اسلموا وبنوا المساجد فاجاب خطوا الجزية من كنتم تخذون فامتنعوا وتجمع معهم سبعة الاف خارج ممرقند ثم آك الامر الى رفع الخراج عنهم فجار العامل في اخلعها واهان اشراف العلم فخرج اهل الصفد وبجاري عن الاسلام واستباحوا الترك فخرج اشرس اليهم فقتل آكل واقام بها ثنية اشهر وجرت بينهم معارك كثيرة حتى منع المسلمون بناء قلعها وازاحوا الترك عن الماء ثم اشتد القتال فقتل خلق كثير واستظهر اشرس واصحابه على العدو ثم جاء الى بجاري فحصر اهلها . وسنة ١١١ عزل اشرس عن خراسان وكان السبب ان

شداد بن خالد الباهلي شكاه الى همام فعزله واستعمل المجيد بن عبد الرحمن الرمي . وكان اشرس يجارب اهل بجاري فارسل اليه المجيد يطلب منه المدد فامده . فكانت مدة ولاية اشرس حروبا مستمرة

أشرسليبين
Aschersleben

بلدة مسورة في ولاية سكس من بروسيا وهي قصبه دائرة باسمها تبعد ٢٧ ميلا عن ممدبرغ الى جنوبي الجنوب الغربي واقعة على نهر ارن عند ملتقاء نهر وهر . وسورها متين لة ابواب وفيها كنائس ومدرسة عالية ومجلات خيرية . ومن مصنوعاتنا نسيج الكتان والفزل والجلد والخزف والبرص والمخل . وعدد سكانها ١٠,١٠٠ نفس . وسكان الدائرة المائة باسمها ٢٠,٧٠٠ . وكانت قاعدة كوتية

أشرسبوزن
Eschershausen

قرية من برنسل على نهر لني عدد سكانها ٧٠٠ نسمة يشغلون في نسيج الكتان

أشرف
Ashraf

١ . قرية من قضاء كس في ولاية حلب
٢ . مدينة في ولاية مازندران من مملكة ايران تبعد كيلومترين عن بجراخزرو ٢٠٠ كيلومتر عن طهران الى شالي الشمال الشرقي بين ٣٦ درجة و ٥٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٥ درجة و ١٥ دقيقة من الطول الشرقي وعدد سكانها نحو ١٥ الف نفس . وقد انضمت هذه المدينة عن شهرها القديمة . وفيها اثار الفص الكبر الذي بناه عباس شاه لاقامتو وكان قد حزم على اقامة معمل لبناء السفن في هذه المدينة ويقال انه كان داخل اسوارها ٥٠ حمام
٣ . لقب لعدة ملوك وم

١. السلطان الملك الاشرف ابوالنصر ايتل الناصري احد المالك الجراكمة الذين تولوا مصر. تولي بعد الملك المنصور عثمان في ٨ ربيع الاول سنة ٨٥٧ وحين تصرفة وتاني في الملابس وكان سليم السريعة لا يصفي الى الوشاة ميسوط الكف كثير الاصابة لكنه كان امياً لا يعرف القراءة ولا الكتابة ثم مرض وخلع نفسه وتوفي في ١٥ جمادى الاولى سنة ٨٦٥ في خلافة الخليفة المستفيد بالله بعد ٨ سنين و١٠ اشهر و١٠ ايام ولا يوي

٢. السلطان الملك الاشرف سيف الدين ابوالنصر برسباي الدقماقي. احد المالك الجراكمة الذين تولوا مصر كان ملوكاً لذلك الظاهر برفوق وقام بامر الملك الصالح ناصر الدين محمد لتصوره ثم خلع بعد ٤ اشهر وجلس على شت الملك في ٨ ربيع الاخر سنة ٨٢٥ وسلك احسن سلوك وكان ملكاً عظيماً مشفقاً بجمع القرآن يحافظ على سنن الصوم وفي ايامه قتمت قبرس وخضع له ملكها وتوفي سنة ٨٤١ هجرية في خلافة المتفد العباسي وكانت مدة ملكه ١٦ سنة وتسعة اشهر

٣. السلطان الملك الاشرف جانب الاط الاشرفي قايتباي تولى مصر بعد الملك الظاهر ابى سعيد قانصوه وترفع بميشو وبني بعد سنة من ملكه وقيل بعد سنة اشهر وخلع في ١٨ جمادى الاخرة سنة ٩٠٦

٤. السلطان الملك الاشرف صلاح الدين خليل ابن سيف الدين قلاوون العلاتي الصالحى. اطلب خليل بن قلاوون

٥. السلطان الملك الاشرف ابو الدالي زين الدين شعبان بن حسين بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون. اطلب زين الدين العلاتي

٦. السلطان الملك الاشرف طومان باي ابن اخي قانصوه الغوري الذى كسره السلطان سليم العلاتي. قام مقام عمه بعد انكساره فاتحاً السلطان سليم بن واستولى على البلاد وبو زالت دولة المالك الجراكمة ففكان طومان اخرهم وكان ذلك سنة ٩٢٢ هجرية

٧. السلطان الملك الاشرف ابوالنصر قانصوه الغوري الاشرفي قايتباي. اطلب قانصوه الغوري

٨. السلطان الملك الاشرف ابوالنصر قايتباي الظاهري احد المالك الجراكمة الذين تولوا مصر. جلس بعد الملك الظاهر ابى سعيد غمريفا في ٢ رجب سنة ٨٧٢ فساس الرعية احسن سياسة واحسن اليها وسلك السلوك الحسن وبسط يده بالعطاء والاعمال الخيرية وكان ملكاً جليلاً كانت ايامه ايام خير وصالح وبني عارفات كثيرة ومساجد معتبرة ولم يطل ملك احد من ابناءه جنسو نظرمسكو فانه ملك ٢٩ سنة واربعة اشهر واما سولم يسمع عنه انه ظلم احداً فاستقرت سلطنته مدة من خلافة المستفد ومعظم خلافة المشوك وتوفي في ١٢ ذي القعدة سنة ٩٠١

٩. السلطان الملك الاشرف علاء الدين تيمك بن الناصر محمد بن قلاوون احد المالك الجهرية الذين تولوا مصر اقامة الايرقوصون بعد ان خلع اخاه الملك المنصور سيف الدين في ٢١ صفر سنة ٧٤٢ وكان هجرة اقل من ٨ سنين فتكرت قلوب الامراء على قوصون وحاربوه وقبضوا عليه وخلعوا الاشرف في اول شعبان فكانت مدته ٥ وقيل ٨ اشهر و١٠ ايام وامامه تقي الى قرص واقام اربع سنين وتوفي بها سنة ٧٤٢

١٠. السلطان الملك الاشرف مظفر الدين موسى بن الملك المسعود يوسف بن اطرز (واوترز واقرس) بن الملك الكامل محمد بن العادل ابى بكر بن ايوب اخر ملوك بني ايوب الاكراد بمصر اقامة الامراء مباركا لذلك الهزاع الدين ابيك التركي بعد خلع الملكة شجرة الدر ام خليل في ٥ جمادى الاخرة سنة ٦٤٨ وذلك حين ورد الخبر باستيلاء الملك المنيت عمر بن العادل الصغير على الكرك والشوبك واخذ الملك المسعد قلعة الصبيبة. وكان عمره لما ملك ست سنين وصارت المراسم تبرز عن الملكين لكن لم يكن للاشرف سوى الاسم وكانت الامور متعلقة بالحقبة بالملك المنزيك ثم ان ابيك

خلع الاشرف سنة ٦٥٣ وقبل سنة ٦٥٠ وحجة واستبد قفصة المملك الكامل من مصر لباخذ منه دمشق
 بالدولة. ومباقي له ذكر في الكلام عن ابيك
 ١١ - السلطان الملك الاشرف ابو الفتح مظفر
 الدين موسى ابن الملك العادل سيف الدين ابي بكر
 ابن ايوب احد ملوك الدولة الايوبية الكردية وصاحب
 الجزيرة واربينية ثم دمشق كان اول ما ملك من البلاد
 مدينة الرها سورة اليها والده من الديار المصرية سنة
 ٥٩٨ ثم اضيفت اليه حران سنة ٦٠٠ جرت بينه
 وبين العادل نور الدين ارسلان اتاهك صاحب حلب
 وقعة عظيمة سترك في الكلام عن العادل نور الدين
 سنة ٦٠٣ استولى على مارددين لمفارقة صاحبها اياها
 فاصدا خلط واخذ المال وعاد الى حران. وساعد في
 حصر خلاط سنة ٦٠٤ حتى ملكها اخوه الا وحدهم الدين.
 ولما توفي الا وحده اخذ الملك الاشرف املاكة وهي خلاط
 وميفارقين وتلك النواحي وذلك سنة ٦٠٩ فانسعت
 مملكته وبسط العدل على الناس واحسن اليهم احانا
 لم يهدو من كان قبله ففاح ذكره وعظم شأنه وكان
 قد ملك نصيبين الفرق سنة ٦٠٦ واخذ هيجار سنة ٦٠٧
 وقبل سنة ٦١٥. وكذلك الحايبور ومعظم بلاد الجزيرة
 وكان يتنقل فيها وكانت اكثر اقامته بالرقه لكونها على
 الفرات. ولما مات ابن عمه الملك الظاهر صاحب حلب
 سنة ٦١٣ عزم عز الدين كيكاس صاحب الروم على
 قصد حلب فسير باب الامر بحلب الى الملك الاشرف
 وسأله الوصول اليهم فلفظ بدم فاجابهم وتوجه واقام
 بالباروقية بظاهر حلب مدة ثلث سنين وجرت له مع
 صاحب الروم وابن عمه الملك الافضل صاحب حمص
 وقائع كثيرة. ولما ملك الافرنج ديماط سنة ٦١٦ استجد
 الكامل اخاه الاشرف فتعدرا لشفاعة ابن انتفخ عليه
 من بلاد روم وقيل لفترة كانت بينهما جماعة اخوة الملك المعظم
 ولا طلة حتى استجبه معه الى مصر فكان بعد وصوله
 الحلبين انتصروا على الافرنج واخذوا ديماط. ولما توفي
 الملك المعظم قام بالامر بعده ولده الناصر صلاح الدين
 فاستجد الناصر بدمه الاشرف وكان يوشتر ببلاد المشرق
 فوصل اليه واجتمع بدمه ثم خرج منها الاشرف فوجها
 الى اخيه الملك الكامل واجتمع بدمه وجرى الاتفاق بينهما على اخذ
 دمشق من الناصر وتسليمها للاشرف وبقي الناصر الكرك
 والشوبك ونابلس ويسان وتلك النواحي وبذل
 الاشرف عن حران والرها وسروج والرقه وراس عن
 للملك الكامل فكان اسلامه دمشق في اول رجب
 سنة ٦٢٦ فانتقل اليها واخذها دار اقامته واعرض عن
 بقية البلاد وفي هذه السنة نزل جلال الدين خوارزم
 شاه على خلاط فحصرها واخذها ولم يكن الاشرف
 السير اليه لاحذر كانت له ثم دخل بلاد الروم بالاتفاق
 مع علاه الدين كيقباد اخي عز الدين كيكاس وسارا الى
 خوارزم شاه فالتقوا بين ارزكان وخلاط في ١٢ رجب
 سنة ٦٢٧ فانكسر خوارزم شاه وعادت خلاط الى الملك
 الاشرف وقد خربت ثم رجع الى الفمام وتوجه الى مصر
 واقام عند اخيه الكامل مدته ثم خرج معه قاصدين آمد
 ففتحها سنة ٦٢٩ ثم كانت وقعة ببلاد الروم رجع منها
 الكامل والاشرف ومن معها من الملوك ولم يصلوا على
 مقصود. ثم اخذ الروم بلاد الفرق فعاد الكامل
 والاشرف وغيرها واستنفذوا ثم رجعا الى دمشق. ثم
 وقعت المناقعة بين الكامل والاشرف وخرج الاشرف عن
 طاعة الكامل ووافقه الملك باسرها وتعاهد هو وصاحب
 الروم وصاحب حلب وصاحب حمص وصاحب
 واصحاب الفرق على الخروج على الكامل فلم يبق مع
 الكامل الا ابن اخيه الملك الناصر صاحب الكرك وفي
 تلك الاثناء مرض الاشرف مرضا شديدا وتوفي سنة ٤
 المحرم سنة ٦٣٥ بدمشق ودفن بقلعته ثم نقل الى الثنية
 التي انشئت لها للكلاسة في الجانب الشمالي من جامع
 دمشق وكانت ولادته بالقاهرة وقيل بقلعة الكرك سنة
 ٥٧٨. وكانت محبوبا الى الناس سميها موسى آ في
 حرويه كرميا حلبا واسع الصدر حسن الاخلاق جليل

الطعام لا يوجد في خزائنه شيء من المال مع اتساع ملكته وكان دائماً يوزع النجار وغيرهم. وقيل طرب ليله في مجلس انس على الملاهي فقال لصاحب المال: من علي؟ فقال غنيت مدينته خلطاً فاعطاه اياماً. وكان مع ذلك يبل الى اهل النحر والصالحين يحسن الاعتقاد فيهم وبني بدمشق دار حديث وهم خانكا كان اصحاب الملاهي والملاذات يجتمعون فيه وبني مكانة مسجداً. وقد منح الملك الأشرف كثير من الشعراء وكان الخنفس يوشمهم كما ل الدين بن العديم

وقد لقب بالأشرف غير من تقدم ذكرهم من لا أهمية لتاريخهم

أشرفية

Ashrafiyah

١. قرية في لواء دمشق من ناحية وادي العجم على مسافة ساعتين من مدينة دمشق الى الجنوب فيها ٧٨ بيتاً

٢. قرية أخرى في لواء دمشق في ناحية وادي بردى تبعد ساعتين ونصف عن المدينة الى الشمال الغربي بين الهامة وبيضا فيها ٥٤ بيتاً

٣. تل في شرقي بروت فيو عدة بيوت وعليه احد حاووزي ماء بهر الكلب يوزع ماؤه على القسم الجنوبي من ضواحي المدينة

٤. طائفة من موالي التركان ذكرها ابن خلدون مع الغزيرة قال كان هؤلاء الأشرفية والغزيرة من اعظم جموع هؤلاء الموالي وكان مقدم الأشرفية بها الدين بقري ومقدم الغزيرة شمس الدين اليرلي. وكان المظفر قطز قد اقطعها نابلس وغزة وسواحل الشام ولما ولي الظاهر انتفض عليه شيخ الحلي بدمشق وجهز استاذاه علاه الدين البندقداري في الساكر لقتاله وكان الأشرفية والغزيرة يجلس قد انتفض على نائبه السعيد بن لؤلؤه فتقدم البندقداري باستدعائهم معه الى دمشق ثم اضاف الظاهر يساف لليرلي زيادته على ما يده فسار وملك دمشق ثم اوعز الظاهر الى البندقداري بالتفرض على

الأشرفية والغزيرة فلم يتمكن الا من بقري مقدم الأشرفية وفارقة الباقون وانتفضوا واستولى اليرلي على البيرة واقام بها وشن الغارات على القنطرة في القنطرة فقال منهم ثم جهز الظاهر عساكره اليه فخرجهم فاقام الظاهر على استالو بالترغيب والترهيب حتى جمع الى الطاعة واستاذن في القدوم فصار بكنياش الخري للقاءو فلقية بدمشق سنة ٦٦١ هجرية ثم وصل فافوضه السلطان يداً وعطاءه والمواصلين معه على مراتبه واخصه بمراكبته ومشورته وسالة التزول عن البيرة فترك عنها فقبها الظاهر واعاضه عنها

أشرف

ذو اشرف سيذكر في باب الدال

الأشرف

لقب ابرهة صاحب القبل رابع ابرهة الأشرف

أشرون

Acerno

مدينة في مملكة نالي من ايطاليا في برشيبا توشيترا في موقع مدينة بيشيبا القديمة بعد ٢٦ كيلومتراً عن سارنوا الى الشمال الشرقي وهي كرمي اسقية لانتية عدد سكانها ٢٥٠٠ نفس

أشروسنة

Oshrousanah

ويقال اشروسنة ونسبوا اليها توشيتكت. وهي بلدة كبيرة من قوادما وراء النهر من بلاد الماطلة بين سيمون ومهرقند بينها وبين مهرقند ٢٦ فرسخاً. قال ياقوت هي معروفة في الاقليم الرابع طولها ٩١ درجة وثلث وسبع وعرضها ٣٦ درجة وثلث وقال الاصطخري اشروسنة اسم الاقليم ان الصغد اسم الاقليم وليس بها مكان ولا مدينة بهذا الاسم الغالب عليها الجبال يطوف بها من اقاليها ما وراء النهر من شرقها وفرغانة ومن غربها حدود مهرقند ومن شمالها الفاش وبعض فرغانة ومن

جنوبها بعض حصون دكش والصغانيان وشومان وولاشيرد وراشت ومدنها الكبرى يقال لها بلسان ومن مدنها بيجيك وساباط ورامين ودارك وخرقانة ومدنها التي يسكنها الولاة بيجيك قبل وهي كثيرة الحصون وفيها بعض معادن من النحاس. وهي الآن مدينة من أعمال بشار الكبرى بعد ١٠٠ كيلومتر عن مرقند إلى الشمال الغربي وقد انحطت عن شهرها فنقص عدد أهلها وكان يبلغ نحو ٧٠ ألف نفس. وينسب إليها طائفة من أهل العلم منهم أبو طليحة حكيم بن نصر بن خاليج بن جندبك وقيل جندك الأشروسي

أشري

Achery

عالم فرنسي ولد سنة ١٦٠٩ وتوفي سنة ١٦٨٥ كان من رهبنة بنديكوس وتخرج لشعره ما يتعلق بتاريخ الأكليروس في القرون المتوسطة وله مولفات مفيدة

أشستا

مدينة في صفية، أطلاب مجستا

أش

من قرى بخارى زم قالة باقوت

أشج

أواشج هو الصيغ المعروف بالعام بالفتاوش

وعصرها كالتخ. أطلاب فتاوش

أشور

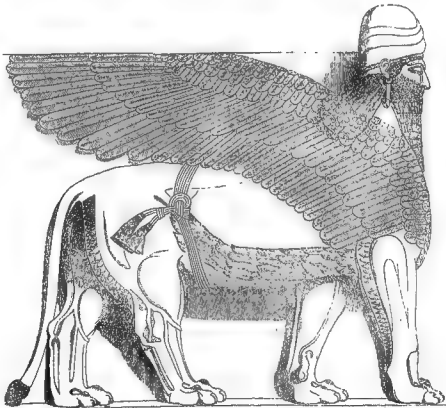
Asshur

أشور
Asshur

مملكة قديمة في آسيا واقعة على ضفتي دجلة (نك ١٤٢٢) كانت من أعظم الممالك القديمة. وهي الآن من أملاك الدولة العثمانية في آسيا واقعة في طريقها الشرقي. والظاهر أن اسمها مأخوذ من آشور بن سام بن نوح المار ذكره. ويقال لها بالفرنسية أسيري (Assyrie) وبالإنكليزية واليونانية أسيريا (Assyria) وبالسريانية آشور بختيف الدين أو آشور بابال الدين بناءً على اختلاف بعض المترجمين والكتاب. وقد اختلفت حدود آشور اختلافًا عظيمًا باختلاف الأزمان والمطويعين أنها كانت في أقدم أزمنتها محصورة في بقعة صغيرة منخفضة واقعة بين جبل مقلوب وهر الزراب الأسفل أكادها على ضفة دجلة اليسرى ثم أخذت في الاتساع بالترديج حتى ضارت تشمل كل البلاد الواقعة بين جبال أرمينية (في ٣٧ درجة و ٣٠ دقيقة من العرض) من الشمال والبلاد الواقعة في جبهة بغداد (في ٣٣ درجة و ٣٠ دقيقة) من الجنوب وكان يحدها شرقًا سلسلة جبال زغروس المرتفعة أو جبال كردستان. وذهب البعض إلى أنه كان يحدها غربًا صحراء ما بين النهرين والبعض إلى أنها كانت تفصل بالفرات. فبما على ما تقدم كان معظم طولها من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي نحو ٥٠٠ ميل. وأما عرضها فكان يختلف من ٢٥٠ إلى ١٠٠ ميل فتكون مساحتها أكثر قليلًا من ١٠٠ ألف ميل مربع وذلك بقدر مساحة إيطاليا تقريبًا. وكان في شمالي آشور وشرقها سلاسل جبال أرمينية وكردستان الشاهقة ثم نزلوها سلاسل منخفضة من الحجر الكلسي متفرعة منها ومجتذبة في خط مواز لها وهي وعره المنظر. وبين شمالها ومدينة نينوى سنة ٢٢٢٩ ق م وجعل حولها سورًا

غنية وأودية مخصصة ثم تلبو ذلك بلاد كثيرة المياه جيدة
التربة مديونة أو مطع تنبني عند سهل ميسونوتاميا
العظيم وهو المعروف الآن بالجزيرة من دون أن يحدث
في هيشماتة برعظيم في محل أنهارها وليس في هذا السهل إلا
تل واحد أو حاجر من الحجر الكلسي مع أن طوله يبلغ
نحو ٢٥٠ ميلاً من ٢٧ درجة و ٢٠ دقيقة من عرض
ماردين إلى ٢٤ درجة و ٢٢ دقيقة من عرض نكريت
وهو في بعض الأماكن يكاد يكون متساوي العرض
ويوجد فوق هذا الحاجر وتحت سهل طبع يمتد إلى الشمال
والفرق على مسافة ٧٠ أو ٨٠ ميلاً إلى البلاد المجلية
الماز ذكرها إلا إن أكثره أصبح صحراء قل المياه في القسم
الواقع منها على ضفة دجلة اليمنى إلا أنها تكثر في القسم
الواقع إلى ضفة اليسرى وهناك أمور كثيرة تدل على أنه

كان قديماً يجرث جيداً كثير السكان يكسو الربيع حلة
مديونة من الزهور الجميلة لكن يصير في الصيف قاعاً
صافياً إلا ما وقع منه على ضفاف الأنهر وتكثر في
جهتي هذا السهل المتسع اطلال ما كان قديماً مكسو
بالعشب الأخضر وقد عد أحد السياح في بقعة واحدة
نحو ١٠٠ طلل وفي أخرى أكثر من ٢٠٠ وقد
فحص بعضها فوجد لها تعلقاً بأثار نينوسه فلذلك
يمكننا أن نحسب أنها باقية من زمان العظيمة
الاشورية وإنها تبين حدود مملكة آشور الحقيقية . وفي
تكر على ضفتي دجلة من باقمان إلى دبالا (فره صو)
من الضفة اليسرى وفي البلاد الواقعة إلى الشمال وجنوبي
سلسلة سنيار من الضفة اليمنى وتمتد في الشرق إلى ما وراء
الحاجور وفي الشمال إلى ماردين وفي الجنوب إلى قرب بغداد



صم آشوري يحبس اسد رمزا إلى القوة وراس الإنسان رمزا إلى
المعرفة - اطلب نرغال

ولا ينام

ان اكثر ذكر اشور في التوراة كان بطريق الاجمال ولم يذكر من ولا ينام الا مصب وربما كانت نفس ادياينة (٧: ٢١) وقد قسمها الجغرافيون القدماء كاسترابون وبطليموس الى اشوريا و اشور الاصليسة و ارييتية و ادياينة و ارنات كينة و ارباخيتس و ذولومينة و كلاخية و بابلونيا تيدة و خالونيتية و سنا كينة و الصباطة - وربما كانت هذه الولايات قد قسمت باسماء مدن كارييتية نسبة الى اريلا (اريل الحالية) و كلاخية نسبة الى كالح (تك ١١: ١) (نرودو الحالية) الخ. واما ادياينة فسميت الى الزابيين وها نهران يرويانها وهي اغني تلك الولايات

مدنها

ان اشهر مدن اشور نبوى و انارها نجماه الموصل وتعرف بالنبي يونس وقريش. وكالح او الحلة واسما الان نمرود - و اشور او الا صروحي الان قلعة شرفات - ورسن اراسينا و اراس العين و يقال لها الان حصن صرخون وهي خرابا اذ اوخر سنا اذ الحالية. و اريلا وهي اريلا. و اوس وهي عديم مصب دبالا بدجلة من جهة تكريت الحالية. و سغارا وهي سبار و غيرها. وقد ذكر مدن كثيرة لم تعرف اي المدن الحالية هي

انهرها

من الانهار التي تروي بلاد اشور دجلة و هو اكبرها وليكيس اوزابايتس وهو الزاب الاعلى و كايروس وهو الزاب الاسفل و جيندس او دبالا وهو المسمى الان قره سن

هواروها و نربها

كان هواره بلاد اشور في الاحقاب المألفة اللطيف مامها لان وذلك لان فقد التمدن القدي كان في تلك العصر و اهل الفلاحة و السقي ما نصف تربها وجعل البلاد قفرة. وقد كان المصعب اذ ذاك عظيما جدا حتى قال هيرودوس ان الحية الواحدة كانت المملكة وهي القاعدة الوحيدة الواقعة على ضفة دجلة

تعطي مائتي حبة. وقد بليت اراضي بابل ايضا فضلا عن اشور المخصوصة بهذه البلى و زال ما كان بها من الغابات الكثيرة

تاريخها

لم يذكر في التاريخ الزمان الذي هلت فيه مملكة اشور و لا لكن بهروسوس المورخ الذي اثبت التاريخ التي وضعها منذ اجداء الزمن التاريخي باوجه متنوعة قال انه مضى ٣٦ الف سنة قبل ان استولى قوريش على بابل (سنة ٥٣٨ ق م) غير ان ٨٠. ٢٤٠ سنة منها تخص بدولة ٨٦ ملكا وذلك من باب الحكايات. ولم يذكر هذا العدد العظيم من السنين الا لتكثير دور الكلدان الطويل المؤلف من ٣٦ الف سنة و اخباره التاريخية تنبثق سنة ٥٨٢ ق م. وذلك قبل الزمان الذي ذكر في التوراة ان نمرود قرر فيه ملكه في بابل و ارك و أكد و كلفه في ارض شمنار التي خرج منها اشور و بني نبوى و رحوبيوت و كالح و رسن بن نبوى و كالح. وجميع هذه المدن كانت على ضفة دجلة الاعلى او بالقرب منه. ولم يرد في كتابات المبرانيين شيء عن احاطل اشور بعد ذلك بالف سنة كاملة. ولما اكتشف وينا ولا يرد وغيرها في نحو سنة ١٨٥٠ كتابات نبوى و كالح و غيرها من قرامتها و ترجمتها لم يكن احد قبلها عرف شيئا حقيقيا من تاريخ تلك المملكة العظيمة التي استمرت الف سنة و نيقاسوي انها اتصلت مدة قصيرة بملك اسرائيل و داود.

اما ما ذكر عن نينوس و مبراميس و نينياس و سردانا بابل فلا اساس له الا انه وجد بين الملوك الاشوريين ملك اسمه اشور يدان بابل او ما هو قريب من ذلك و ملصقة اسمها سورا ميت و ان نبوى ففتح مرة بشورة اشترك فيها الماديين و ان خراب القصر الكبير النعاني كان البار و اقدم كتابات الاشوريين المعروفة عن تاريخ بلادهم كتابة منقوشة على ٢ اسطوانات خزفية رجدها لا يرد في قلعة شرفات. وهي اشور القديمة احدى قواعدها حتى قال هيرودوس ان الحية الواحدة كانت المملكة وهي القاعدة الوحيدة الواقعة على ضفة دجلة

المسيحي. وهذه الكتابة تحتوي على أخبار الملك تغلث فلاصر الأول الذي ذكر في كتابات أخراثة كان نحو سنة ١٢٠٠ ق م. ويظهر من هذه الكتابة وغيرها من الآثار أنه كان يوجد في الأراضي الواقعة على عمري دجلة والفرات مملكتان متناظرتان هما آشور وبابل. وقد بنينا قرونًا عديدة تتناوبان القوة والصلوة، وإنه نحو سنة ١٢٥٠ ق م صارت آشور مملكة قوية متحدة تحت سلطة ملك واحد يهيئها من الشمال والشرق قبائل متفرقة كانت أحيانًا تحشد اتحادًا مؤقتًا لمحاربتها إلا أنها كانت تتسكن من إخضاعها واحدة فتواحدة وتضرب عليها الجزية. وكانت قاعدة المملكة لآشورية آشور القديمة كما علمت وهي قلعة شرغات كان بينها وبين نينوى نحو ٦٠ ميلًا وموقعها على الضفة المائلة من دجلة. وكانت تتصل من الغرب بالفرات ومن الجنوب بمملكة بابل. ولا يعرف شي من تاريخ آشور في القرنين التاليين. وفي تلك المدة نشأ داود مملكة إسرائيل المتحدة وكان ملك داود وسليمان امتدادًا إلى ما وراء سلسلة لبنان وامتدت سلطتهما إلى ضفتي الفرات لكن من الفران داود وسليمان لم يماربا بمملكة آشور. والظاهر أن تلك المملكة كانت قد ضعفت حينئذ ضعفاً كبيراً. ولا انتسبت المملكة العبرانية إلى مملكتين هما مملكة يهوذا ومملكة إسرائيل ورجع العبرانيون إلى داخل حدودهم القديمة نشأت مملكة دمشق. وانتقل ملوك آشور بعد ذلك من قاعدة المملكة إلى كالح وهي على مسافة ٤٠ ميلًا منها وموقعها على الضفة الشرقية من النهر عند الزاوية المائنة من ملتقى الزاب الأعلى بدجلة قرب موقع نينوى ولذلك ربما كانت تعتبر قديمًا قسماً منها. واسم الملك الذي ملك من سنة ٨٨٦ إلى سنة ٨٥٨ موجود بين الكتابات القديمة وهو آشور ناصر بابل أو آشور يزيير بابل أو آشور يدينيال ومعناه الملك العظيم أو القادر أو ملك الجنود أو ملك آشور. وهو الذي غزا أرمينية المجيلة وكردستان وانصلت خروا إلى لبنان ووادي الأرط المذكور (١١: ٤) أنه كان فيها أكثر من ١٢٠ ألفاً من

الذين لا يعرفون بينهم من شالهم فاذا كان المراد بذلك
الاولاد فقط دل على ان عدد كل سكانها كان في زمانه
نحو ٦٠٠ الف نسمة وذكر ايضا (٢٠٢) انها مسورة ثلثة
ايام وان بها مواشي كثيرة، وقد ذهب بعض المؤرخين
الى ان طولها كان ١٧ ميلا وعرضها ١٠ اميال، والمرجح
ان نينوى كانت ناحية عظيمة مسورة بأسوار طالية
ذات مراعر وحفول وبساتين وحصون عديدة، وملك
اشور ثلثة ملوك آخرين منذ سنة ٧٨١ الى سنة ٧٤٥
والظاهر ان آخرهم كان خليفة تلك السلالة لان تغلث
فلاصر الثاني ملك سنة ٧٤٥ وبظهوره كان غاصبا
الملك وجعل كالح قاعدة مملكته، وقد اختلف في مدة
تلك الدولة المجدبة المعروفة بالدولة القانوية فبينهم
من قال ١٢٠ سنة ومنهم من قال ١٢٩ وذلك من سنة
٧٤٥ الى سنة ٦٢٥ او سنة ٦٠٢ ق.م. ولم يظهر من
ملوكها الا خمسة فقط لان اسماهم وردت في التواريخ
العبانية واولهم تغلث فلاصر الثاني جلس على تخت الملك
سنة ٧٤٥ وذلك بمرافق احد ازمته التاريخ العظيمة.
فان اولياده الاولى من تاريخ اليونان ابتدأت قبل
ذلك بجيل واحد اي سنة ٧٧٦ وبهت رومية على ما
يستفاد من الروايات الواردة عن تأسيسها سنة ٧٤٥
ورمن نبوا عبر البابليني كان قبل ذلك بستين اي سنة
٧٤٧ فيكون آخر عصر اشور الذي وصلت فيه الى
اعلى درجات العظمة والفتش مؤثقا للزمان الذي ابتدا
فيه التفتش اليوناني والروماني، وتاريخ تغلث فلاصر



جدي اشوري مدرع

المذكور غير مكمل ولا متسق بل هو مجموع من قطع
متنوعة لان آ-رحبون رابع خلفائه هدم شكل قصور
اسلافه وبني من مبادها قصورا جديدة ثم سقطت المملكة
الاشورية قبل انغام مشروعه هذا، وهذا ما جلس تغلث
فلاصر على تخت الملك وجد ان كل الامم التي تدفع الجزية
لاشور قد خرجت عليها فشرع في اخضاعها وبدأ بانها
تضرب بلاد بابل وبلاد الكلدانيين فكسر شوكتها
وارجعها الى ما كانت طوبى من الخاضع ثم وجه عزمه الى
سورية وفلسطين. وكانت ملكة يهوذا قد تمكنت من ان
تجنب الاخطا في محاصرات جيرانها الى ذلك الوقت.
الا ان فتح ملك اسرائيل ورحبت ملك سورية تباطأ على
محاربة احاز ملك يهوذا المجدي فاستنجد بتغلث فلاصر
ودفع له الجزية فاضع ملك اشور سورية وغزا مملكة
اسرائيل وسي أهلها وبسبب الابطال الشمالية ثم استنجد احاز
الى دمشق لينضع له ويبيعه الى المطالبين، وقد ذكر في التوراة
ان احاز عزم يهوذا وضايقة تغلث فلاصر من دون ان
يقويه، ثم خلف تغلث فلاصر المذكور شلثاناصر الرابع
والي الان لم ير الملك القاصر الذي كان من سنة ٧٢٧ الى
سنة ٧٢١ ذكر في الكتابات الاشورية المكتشفة الى هذه
الايام الا انه ذكر في تاريخ العبرانيين انه فتح حربا على
مملكة اسرائيل لان هوشع ملكها رفض دفع الجزية
المضروبة عليه فحصر السامرة واخذها بعد حصار ٣
سنوات وأيد ملكها كشفاه على وجه الماء (هو ١١)
وتوفي شلثاناصر في أثناء ذلك المحاصر عن ولد صغير
فدأب الحرب توتان او القائد العام ثم استولى على زمام
الملك وقضى سرخون او سرجونا او سربوكن
على ما في بعض النسخ، ومع ان سرجون لم يذكر الا
مرة واحدة في التوراة (اش ١٢) يظهر من النسخات
الاشورية انه كان ملكا عظيما وكان طوبى انغام الحرب
في فلسطين وقد ذكر كيف قام بذلك فقال انني حصرت
مدينة السامرة واخذتها وحملت فيها وسبيت ٢٧,٢٨
نفسا من سكانها وخربت نظام النديم وجعلت

فومادي يحكمون عليها . وكان قد قام حينئذ قوة عظيمة
 في مصر كانت تحاول الانحداد الى الشرق وكانت
 سباكو (ربما كان سوا المذكور في الكتاب ٢ مل ١٧ بنه)
 ملك مصر قد دخل في محالفة مع هوشع ملك اسرائيل
 وسار لمساندة . واما سرجون فبعد ان اخذ السامرة
 سار لملافة سباكو على سواحل البحر المتوسط فالتقى
 ونجارباني في دفع قوة فدارت الدائرة على المصريين
 واستولى سرجون على كل حصون سواحل فينيقية مع انه
 يظهر انه فشل في مجيئه على صور . ودامت كل هذه
 الحروب ١٠ سنوات والتم سرجون بعد ذلك ان
 يرجع نحو مملكته لاختداد ثورات . حدث فيها فاش
 بلاد بابل كانت قد استقلت واقامت ملصكا لها اسم
 مردوخ بلادان حاول تقوية ملكه بمحالفة عيلام في
 الشرق والغرب ودمشق واليهودية في الغرب ومصر
 وبلاد الحبش ايضا . وكان روح الجنسية قد حيي في
 اليهودية في ايام حزقيا الذي احسن ملئق سفره مردوخ
 بلادان واظهر لهم قوته وامواله لكنه لم ينجح جهاراً بالمحالفة
 مع ملكهم فهاجم سرجون كل من الملها لذين على حدة
 وكسر العيلانيين في سهول السكلدانيين ثم توجه الى بابل
 وكسر مردوخ بلادان واسرة واستولى على عاكولا انه
 لم يفتله . ثم غزا دمشق وطرق الساحل وارسل حملة
 بحرية الى قبرص ففتح بها فاعظم مردوخ بلادان الفرس
 ورجع الى مملكته وحشي على سرجون . وكان الاشوريون قد
 تأمروا فيما بينهم على ملكهم سرجون فقتلوه سنة ٧٠٤ ق.م
 وكان سرجون يتيم اولاً في كالج ثم رم اسوار نينوس
 وكان كثيراً ما يعم بانفاة عاصمة جديدة في موقع جبل
 على مسافة ١٠ اميال من نينوى الى الشمال فبنى هناك
 قصرآ ودعا حصر سرجينا اسمه بيت سرجون . وكثير
 من اثن الآثار الاشورية قد اُتي بو من خربات ذلك
 النصر في خرساباد . وخلف سرجون ابنه سنجار يسموه
 اعظم ملوك اشور ملك من سنة ٧٠٤ الى سنة ٦٨٠ .
 وكانت الولايات التي طرأت على المملكة في السنين

بابل وعلام ثانية ومساعدة العرب في الفرات الاوسط حاولوا محاربة اشور فغمرت عند دجلة معركة عظيمة انجلت عن ظهر الاشوريين . وهضمت بابل ٢ مرات بعد ذلك وكانت المرة الاخيرة وبالأعلى عليها ودماراً . فان عساكر اشور فتحها وبهبتها وذلك سنة ٦٨٢ ق.م ولم يذكر شيء في اخبار استغار بسبعين ثلث السنوات الاخيرة من ملكه فيستنتج من ذلك انها كانت سني تهامة



سبحار بس على الكرسي

المملك الاشوريين وفتح فتوحات عظيمة جداً فانه اتصل الى كيليكية في الغرب والى قبرس في البحر وتقدم في بلاد مادي من الشرق الى اماكن لم يبلغها احد من اسلافه وغزا اليهودي وجعل الملك منسى اسيراً الى بابل التي يظهر انه اخذها حاصية لذلك مثل بنيوى وانبرد من بين ملوك اشور يكونوا اول ملك اشوري غزا مصر ولتسبب ملك مصر والحبيشة . وانشأ في بابل وبنيوى قصرين عظيمين وشرع في انشاء قصر ثالث في كايح فاقطع قطع المرمر من قصور اسلافه ليزين بها جدران قصره الجديد وجعل وجهها المنحور الى داخل ونحت الوجه الداخلي وجلاء جيداً وجعله الى الخارج لينتش عليه اخبار احواله . وعند نهاية ملكه قسم مملكته وجعل احد ابناؤه نائب ملك في بابل . وقبل وكان في اخر حياته تيساً فالاظهار انه مرض سنة ٦٦٩ وحالما عرف المصريون ذلك انتفضوا عليه وسار الملك ترهاقة من الحبشة ونزل في وادي النيل وطرد الملوك الذين نصبهم اسرحدون وقرر سلطته في كل البلاد . ولما اسرحدون فلم يكن هناك ان يسرحدون فغفل عن الملك لا كبريه اشور بانيبال الذي يقال انه هو المسيح عند اليونان يسردانا بال وخرج من حاصية اشور الى قاعدة مملكته المجدية ٦٠٤ . والظاهر انه توفي هناك سنة ٦٦٨ او ٦٦٧ تاركاً كل مملكة اشور لادارة ابني اشور بانيبال . وهو الراي المعول عليه عند المحققين واليه ذهب رولنسوت في تاريخه ووليم سبيت في قاموس الكتاب المقدس والانسكوبيديا الامركانية المحدثه المطبوعة سنة ١٨٧٢ والفرنسية المعروفة بانسكوبيديا القرن التاسع عشر والعالم كمنون وغيرهم من عمدة المؤرخين . وكان اشور بانيبال من الملوك الفاتحين العظام واعظم فخره هو ان الفنون والحارف الاشورية كانت في ايامه وبنياني زاهية زاهرة حتي بلغت الى اعلى درجاتها وانشأ مكتبة عمومية عظيمة . وقد وجد في قصره في قوبيق ثلث غرف كانت ارضها مرصوفة على عتق قدم بصفاتح خزفية مختلفة

لملكه وروبال عليها وفيها هو ساجد في هيكل نصروخ معبود قنله ادر ملك وشرأ صرا بانه وقرأ الى ارمينية . وكان قد قدم نبوي وزينها وانشأ فيها قصر الذي لا تزال اناره ترمى في قوبيق وهي من اعظم الآثار الاشورية وخلعة في الملك ابنة اسرحدون وهو رابع بنيو فملك من سنة ٦٨٠ الى سنة ٦٦٧ . والظاهر انه اخضع بابل بعد عصابها وجعل عليها نائب ملك فكانت تحت سلطانه كل مدة ملكه على اشور وذلك لم يكن لغزو من

المقادير من طول قيراط الى ٩ قيراط وعليها
 كتابات متنوعة من احرفها ما هو صغير جدا
 حتى انه لا يمكن قراءته الا بالميكرو فان تلك الاحرف
 نشت في الخنزير ومطري لم احرق بعد تشها فيو واكثر
 تلك الصناعات تكسر قطعها لكن اذا كان يوجد اربع نسخ
 من كل منها تمكن الباحثون من ضها معا وقراءتها وهي
 من اهم الكتابات المسمارية (اطاب الكتابات المسمارية
 في باب الميم) تشتت على تاريخ سيع السنوات الاولى
 من ملك اشور بانينال وقد ظن البعض انه لم يملك اكثر
 من ذلك وكان اول حروفي مصر مع الملك ترمافقة
 لانه كان نفص معاهدة التي بموجبها قبل ان
 يبقى في المحمية ببلادهم فطرده اشور بانينال من مصر
 واستولى عليها الانسة ابني فيها الولاء الذين كان
 في يدهم جيشهم زمام ادارة الاحكام هناك ولكن حالما
 رجع الى نينوى رجع اولئك الولاء الى الاتحاد مع ترمافقة
 فرجع اشور بانينال اليهم واتفق منهم ودمر ونسف وساقس
 ومدنا اخر وقتل سكانها اما ثبية ففجها ودكها الى
 اساسها ولما توفي اشور بانينال كنشاشوري في اعلى ذرى
 مجدها الا ان سقوطها كان قريبا ولم يبق في الانار الاشورية
 شي عن خليفة الا قطع من الاجر مكتوب عليها اسم قري
 اشور اميت ابين (او اشور اميد ابين) وهو الذي شرع في
 سنة الملك ق م

اسماء الملوك

ملاحظات

الملكة القديسة

نسب في عمود النسب موسى الملكة	بيل سوبيلي كاتي ن	— —
ذكره تغلث فلاصر الاول بين اسلافه وفي قاعة	اربا قول	— —
الخنف الانكليزية لانه قديسة جدا مورخة من ايامه	
ذكره تغلث فلاصر بين اسلافه	اشور ادين ابي	— —
	
ذكر في عمود نسي انهم كانوا في عهد بورنا بورياس	نحو ١٤٤٠ — ١٤٢٠ اشور بيل نيسي سو	
الملك الكلداني وذكر اشور اوبلت في الكتابات التي	١٤٢٠ — ١٤٠٠ بورور اشور (خليفة)	
على آجر قلعة شرغات	١٤٠٠ — ١٣٨٠ اشور اوليت (خليفة)	

ملاحظات	اسماء الملوك
وجدت أسماءهم وخلانهم على اجر قلعة شرقات وأوعيتهم وغير ذلك من اثارها. وذكر شلناصر ايضا في عهود النسب وفي كتابة نمرود	سنة التملك. ق. م نحو ١٣٨٠ - ١٣٦٠ ميل لوش (ابنة) ١٣٦٠ - ١٣٤٠ بوديل (ابنة) ١٣٤٠ - ١٣٢٠ قول لوش الاول (ابنة) ١٣٢٠ - ١٣٠٠ شلناصر الاول (ابنة)
ذكر في عهود النسب ولقبه فاتح بابل وجعله شهاب	ملكة هيرودوس العظيمة ومدة ٥٢٦ سنة من ملكة يروسوس ١٣٠٠ - ١٢٨٠ تيلي زين (ابنة)
سنة ٧٠٣ اي قبل ان فتح هو بابل بستائة سنة	١٢٢٠ - ١٢١٠ ميل كودور اولور
ذكر في عهود النسب انه سلف زين بالازيرا	١٢١٠ - ١١٩٠ زين بالازيرا (خليلة) ١١٩٠ - ١١٧٠ اشور دايان الاول (ابنة) ١١٧٠ - ١١٥٠ موليقيول نيبو (ابنة) ١١٥٠ - ١١٣٠ اشور ريس ايلم (ابنة) ١١٣٠ - ١١١٠ تغلت فلاصر الاول (ابنة) ١١١٠ - ١٠٩٠ اشور بيل كالا (ابنة) ١٠٩٠ - ١٠٧٠ شامس قول الاول (اخوة)
ذكرت اسماؤهم وقرايتهم في اسطوانة تغلت فلاصر الاول	اشور مازور
ذكر في عهود النسب المذكور. وتاريخ تغلت فلاصر الاول ذكر في الكتابة البابلية واخذت تاريخ سائر الملوك من تاريخه يجعل مدة كل منهم من ٣٠ سنة الى جيل	٩٤٠ - ٩١١ اشور دايان الثاني ٩١١ - ٨٨٢ قول لوش الثاني (ابنة) ٨٨٢ - ٨٨٣ تيلي زين الثاني (ابنة) ٨٨٣ - ٨٥٨ اشور ايزير بابل (ابنة) ٨٥٨ - ٨٢٣ شلناصر الثاني (ابنة) ٨٢٣ - ٨١٠ شامس قول الثاني (ابنة) ٨١٠ - ٧٨١ قول لوش الثالث (ابنة) ٧٨١ - ٧٧١ شلناصر الثالث ٧٧١ - ٧٥٣ اشور دايان الثالث ٧٥٣ - ٧٤٥ اشور لوش
ذكر في كتابة مخفورة لشلناصر الثاني	
قد ثبت ان الملوك من اشور دايان الثاني الى قول لوش الثالث في سلالة متوالية من اثار قلعة شرقات ونمرود والملوك التسعة التاليين في قانون اشور ولم يذكر الملوك الثلاثة الآخرين الا في القانون وتاريخ جميع هؤلاء مأخوذة من قانون بطليموس بان تحسب من سنة ٦٨٠ فصاعدا وهو تاريخ تغلت فلاصر وحسب (وهو اساريديانوس عنده) ويمكن ايضا ان تحسب من سنة الكسوف العظيم	

اشورب اهلما ولغتها

اشورب اهلما ولغتها

سنة التملك . ق م

اسماء الملوك

ملاحظات

مملكة هودوتس ومملكة يروسوس المتاخمة

نحو ٧٤٥ - ٧٢٧ تملك فلاصر الثاني

٧٢٧ - ٧٢٢ شلياصر الرابع

٧٢٢ - ٧٠٥ مرجون

٧٠٥ - ٦٨١ شاريب (ابنة)

٦٨١ - ٦٦٨ آسرحدون (ابنة)

٦٦٨ - ٦٢٦ اشوربانيبال (ابنة)

٦٢٦ - ٦٢٥ اشور اميد ايلين

ان توارخ هؤلاء الملوك من اسرحدون فصاعداً
ماخوذين القانون الاشوري وهذه التواريخ توافق قانون
بطلهوس كل الموافقة . ولما انتهت ملك اشوربانيبال
فيكاد يكون من باب التحديق

احياء بعض ملوك وامراء وقوادكان يصعب التوصل الى
حكم قاطع من هذا التليل وقد وجد امور مختلفة ظن
المؤرخون انه يحق لم ان يتخذوها اساساً لما ذهب اليه
في هذا الباب . اولها ان الكتب المقدسة تقي اشور بارام
وعابر وبقطان اعداد الاراميين اي السريان
والاسرائيليين والعرب الحاليين اي ذرية بقطان . ثانياً
ان لغة هؤلاء الشعوب وهشهم الطبيعية واخلاقهم
الادبية معروفة تماماً والظاهر انهم جميعاً من عائلة واحدة
اي سامية . ثالثاً ان اخلاق الاشوريين وعاداتهم ولا سيما
الدينية تتفقهم بالسريان والفينيقيين . رابعاً ان كلدان
كردستان المتاخمين الذين يسمون انفسهم من ذرية
قدماء سكان اشور المجاورة لم لا يزالون يتكلمون بلغة
سامية وما يعضد ذلك الكتابات الاشورية المكتشفة
حديثاً التي ليس من شك في انها مكتوبة بلغة سامية
وهي متحد اتحاداً تاماً باللغة السريانية والعبرانية والآرامية
والعربية كما سيأتي بيانه . وما يزيد ذلك اثباتاً صور
الاشخاص المنقورة التي كشفت فاتها تشابه في هئتها هيئة
اليهود مشابة تامه وهيئة العرب معشابه عظيمه وزد على ذلك
انه توجد مشابهة بين الفريقيين في الاخلاق والصفات
الادبية والدينية وذلك ما لا يقي باهلاً للرب باغتهم
واحدة . ومن صفات الاشوريين شدة البأس والدراسة

وقد ذكر روليسون وغيره جداول اخرى فيها
بعض الاختلاف في الاسماء والتواريخ ولا سيما في
الميلاد والوفاة ووضع علامة استلهم مقابل سفي
اشوربانيبال وسفي اشور اميد ايلين اشارت الى ان فيها نظراً



ملك اشوري يوجد في خربات نينوى
اهلما ولغتها

ان القدماء من المحققين اختلفوا كثيراً في اصل
شعب اشور واذا كانت لغتهم الاصيلة لا يعرفونها الا
ومن اقبحها الخداع والكبرياء واطلاق العنان للشهوات

اشور- اهلها ولغتها

اشور- اهلها ولغتها

البدنية والفتحات (راجع اش ٢٢٨ و ١٩: ٢٣ و ١٠: ٢٤)
واما اللغة فهي كانت الاشوريون يتكلمون بها
فيكاد العلماء يتفقون فيها ولا كانت الكتب المقدسة قد
الحمت اشور بعبارة ولام وكان اليونان يسمون السريان
والاربائه والبابليين امة واحدة كان الجميع يرون ان
القرابة بين الاشور يمت وتلك الشعوب في المجنسية
لنقضي ان يكون للاشوريين لغة يمتها وبين العبرانية
والسريانية والكلدانية قرابة وقد ذهب المحققون الى ان
تلك اللسان ليست هي اللغات او تنوعات للغة واحدة
اي السامية وكان الجميع يعتقدون حتى قبل اكتشاف
الكتابات الاشورية المنشورة ان اللسان الاشوري هو
من جملة تلك اللغات او التنوعات اي من اخوات
اللغات الثلاث المذكورة او لغة منها . ولا شكفت
الكتابات الاشورية في الازمان المتأخرة اجمع رأي
المجتهدين على ان اللغة الاشورية هي لغة سامية . ولزيادة
الايضاح نذكر بعض كلمات من اللغة الاشورية مع ما
ينابها من اللغات السامية

لغة اشورية لغة عبرانية لغة عربية

(الاصول)

ابو	اب	اب
ابو	ام	ام
اخو	اح	اخ
ايلو	ايل	الله
مالك	ملك	ملك
سومو	شم	اسم
سامي	شام	سا
ارتسيت	ارتص	ارض
شاس	شش	شمس
ناهر	نهر	نهر
يومو	يوم	يوم
عور	عور	مدينة
بت	بيت	بيت

باب	بابا	باب
ليسان	لشون	ليسان
ميتو	ميت	ميتو
سوسو	سوس	سوسو
لا	حروف	لا
ادي	لو	ادي
كبي	عد	كبي
	كي	
	(صفات)	
رابو	رب	عظيم
تابو	طب	طبيب
مادوت	ماد	كثير
روتو	راحوق	بعيد
	(ضمائر)	
اناكو	انوكي	انا
انا	انا	انت
اتي	ات	انت
شو	هو	هو
شي	هي	هي
لخنو	لخنو	نحن
انون	انم	انتم
انن	انن	انتم
شون	شم	هم
شين	هين	هم
	(اعداد)	
انجيت	احات	واحد
شاناي	شناي	اثنان
شلمشت	شلتة	ثلاثة
شيلاش	شلس	ثلث
اربت	اربعه	اربعة
اربا	اربع	اربع
ماي او مي	ماه	مائة

أفعال	وقد شهد لهم بذلك اليونان والرومان
الملك	وأما ديانة الأشوريين فالظاهر أنها كانت بالأجمال
بأحار	كديانة البابليين إلا أنها كانت غثار عما يتقلب عادة
بنما	أشور معبود الموطني على عبادة غيره من المعبودات فانه
دنا	كان معبود الامة وكان له بنة بالمعبود العظيم وبملك كل
دين	المعبودات وسيد المطلق وكان اخص معبوداتهم بشركا
دين	بواحد من المعبودات المختصة كشمس اسه الشمس
دين	وسين اي القمر ونرغال معبود الحرب والصيد ودين
دين	معبود الصيد وايضا مدير الصواعق وغيرهم . وايضا
دين	العظيم الذي وجد في اشور هو الهيكل الوحيد
دين	الذي خصص به . وقد استخرج البعض من ذلك انه عوض
دين	الهيكل بالخصوصية كان له الخلل الاول في هياكل سائر
دين	المعبودات الا ان الأرجح انه كان لأشور في الميثولوجيا
دين	الأشورية المركز الذي لهرامند الهنود . وكان بناو هذا
دين	المعبود العظيم الذي كان في مذهبه ينبوع كل الوجود
دين	ورب كل المحادثات عدة معبودات ثانوية مرتبة في
دين	صنوف اولها مولف من ستة نصهم ذكر والصف الاخر
دين	اثبات فالذكر انو بيل (بعل) وهياواناثات (وهي
دين	عبارة عن بلوتون) وبامت (وهي عبارة عن المظنري) وبلنة
دين	(وهي نيتون) . والصف الثاني مولف من سين اي القمر
دين	وشامس اي الشمس وايضا اي الهراء . والقمر المنام
دين	الاول في هذا الصف . وبللو هذين الصنفين صف
دين	اخر مولف من خمسة معبودات من الكواكب وهي
دين	نيتيب اي زحل وبردواخ اسه المظنري ونرغال اي
دين	المرجج وايضا اي الزهرة ونيو اي عطارد . والظاهر ان
دين	الشعب مع ثادي الزمان صار يعتبر هذا الصف اكثر
دين	من الصنف الاول فان نيتون كان عندهم محايما خصوصا
دين	للعلم والفاضة كهرس وعطارد ورونا الى السلطة
دين	الملك . وكان الصفان الاولان والصف الثالث يشتمل
دين	على اثني عشر معبودا الكيرة التي كانت تعبد في
دين	الشرقية او اعلى درجة منهم كما يستدل من اثار الابدية
دين	والادوات والمركبات والكراشي والاصنام وغير ذلك . من اشهرها نسروخ اوسلمان الذي كان له واس



لشروخ

نسر وجناحان وتوجد صورة شكله في
المحفورات القديمة التي اخذت عنها الصورة
التي تراها امامك

وكثيراً ما كانوا يستفدون شيئاً من
اللاهوت في افراد الرجال فيولموتهم .
ومن جملة اصنامهم ايضاً بن وهو صورة
انسان ظهيرة سكة ويسمى بالمعبود
السكي . وكانوا يعبدون ايضاً ميراميس
واناميا لها صوراً مثقوبة هيئة حمامة
زارعت انها تحولت بعد موتها الى
حمامة . وكان لمعبوداتهم كهنة يقومون
بخدمتها غير ان الملك كان مع حكمه
المطلق يجمع بين السلطة المدنية والدينية
فكان رئيساً للامم والدين . وكان ملوك
لبنوى يلقبون انفسهم بنواب الامة . وما
يدل على ان تلك المفائدة الدينية لم يكن
لها الاقلية قليلة في اصلاح اديان الامة
ولا سيما الحكم ما ظهر من اخبار اولئك
الحكام في المحفورات من ان اعظم العقارم

كان صيد الناس والحيوانات واحراق المدن وسفح
الاسرى وغزير لجناهم . وانار بنوى تبيت لنا ان ما
وصفها بواثنياء العربانيين من انها مدينة دموية مملوءة
من الكذب والسرقة والقتل كان غلبة في العدل
ومعارفها

وبالغ الاشوريين درجة عالية من التقدم في بعض
العلوم . وكانت طريقتهم في علم الهيئة فوق طريقة المصريين
فانهم كانوا يعرفون زمن القمر الاقتراني وطول السنة
الحقيقي ومبادرة الاعتدالين ايضاً ولكن ليس بالتدقيق
الناتج فانهم جعلوا ذلك ٣٠ ثانية عوض ٥٠ ثانية حتى
ان سنة العالم العظيمة عندهم كانت ٣٠٠٠ ٤٩ سنة عوض
٣٦٠٠٠ وهو طولها الحقيقي وكانوا ينسبون الكسوفات

الى اسبابها الصحية ويجسبون المحسوفات بتدقيق عظيم
وذلك لانه من انهم كانوا يعرفون العدد الذهبي لمدة
٢٢٢ دورة قمرية فانزوية ترجع بعدها المحسوفات الى
النظام نفسه وكانوا يحسبون مدة ذلك الرجوع ١٠٨ سنة
و ١ ايام وهي اقل من المدة الحقيقية بخمسة ساعات تقريباً .
وم الذين اخترعوا المزاويل اي الساعات الشمسية .
وكان لهم باع طويلة في علم الطب فكان داهم ان يصفوا
المرضى في الارقة ومعايير الطرق حتى اذا مر بهم موت
اصيب بمرض كمرضهم يرشدوا الى العلاج الذي كانت
واسطة لشفائهم على هذه الطريقة الاخبارية برضا في فن
الطب ولانهم اي اثنان والملاجات المنفردة كانوا
يكتبون اسماءها على الواح يعلقونها في هيكل الى الطب

عديم . واما الهية الاجنبية عديم فكانت في الاكثر



تبن المنهود السكي

كالهية الاجنبية عند البابليين . (راجع آسرحزون
واطلب بابل وبابلونيا وكردستان وميسوبوتاميا
ونينوى وتركيا) . ومن اراد التوسع في تفاصيل
جغرافية اشور وتاريخها واثارها وسائر شؤونها فليراجع
ذلك في كتاب رولسون بالانكليزية وصحافة
Raulinson's Ancient Monarchies . وترجمة
الدول القديمة لراولسون . طبع في لندن سنة ١٨٧١ . وكتاب
اوبر بالفرنسية وصحافته Les inscriptions
assyriennes des sargonides وترجمة كتابات
السرورية الاشورية طبع في فرنسا لسان فرنسا سنة ١٨٦٢

اشور يون

سكان مملكة اشور . راجع اشور

أشطاط

Ashtat

فغير الاشطاط قريب من حصفان قال حبيد الله
ابن قيس الرقيات

شرف منزل لعلته فالظه

ران منا منازل فالقضم

فغير الاشطاط منها محل

فحصفان منزل معلوم

أشعان

Ashe'an

مدينة في المناطحة المجلية من اليهودية وهي من
مجموع المدن التي مهاجرون (يش ٥٢: ١٥) ولم يرد
لها ذكر في غير هذا الموضع واما موقعها فلا يزال غير
معروف

أشعب

Ash'ab

هو ابن زبورا من شعيب وكنية ابو العلاء يقال
لامواثم المخلدج ولد سنة تسع من الهجرة ونشأ بالمدينة
وكان من القراء حسن الصوت وكان مليحا صاحب
نوادير وكان يفي بعض اصوات فيعيدها . وكان شديد
الطبع كثير الطلب ولذلك يقال اشعب التامع ويشرب
يو المثل يقال هو اطعم من اشعب . وله نوادر وحكايات
لا يحل لها هنا

أشعث

Ash'ath

الاشعث بن قيس الكندي هو ابو محمد الاشعث
ابن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة بن عدي بن
ربيع بن الحارث بن معاوية بن الحارث الاصغر بن معاوية
بن الحارث الاكبر بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية
بن ثور بن غنم الكندي الصحافي . وفد على النبي سنة ١٠
هجرية في وفد كثة وكانوا ٦٠ راكبا فاسلموا ورجع الى
اليمن . وكان الاشعث من ارتد بعد النبي فبعث ابو
بكر الصديق المجنود الى اليمن فاسروا واحضروا بين
يديهم فاسلم وقال استغني بك وزوجني اخذك

فاطمة ابو بكر وزوجة اخيه . وشهد الاشعث البرموك
بالعام ثم وفاته القادسية والعراق والمداين وجولاه
وتجاوذك وسكن الكوفة وشهد صين مع علي وشهد الكمين
بدمية المجدل . واستعمله عثمان على اذربيجان وزوجه
الحسن بن علي ابنته . وروى له عن النبي تسعة احاديث
وتوفي بالكوفة سنة ٤٣ هجرية

أشعر

Ash'ar

قال ياقوت الاشعر والافرع جبلان معروفان
بالحجاز قيل وهما من خير الجبال لانه بين مكة والمدينة .
وقال ابن السكيت الاشعر جبل جوية يحذر على بيع
من اطلاله . وقال نصر الاشعر والافرع جبلان يشرفان
على سوسة وحسين والاشعر والافرع جبلان جوية بين
المدينة والعام

أشعري

Ash'ari

الاشعري نسبة الى اشعر وهونيت بن ادد بن زيد
ابن نجيب قيل له اشعر لان امة ولدته والاشعر على يدو
والو يسبب ابو موسى الاشعري وقد مرت ترجمته . وابو
الحسن الاشعري صاحب الشريعة المعروفة بالاشعرية ان
الاشاعرة . وهو ابو الحسن علي بن اسمعيل بن ابي بشر
اسحق بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن
بلال بن ابي بردة عامر بن ابي موسى الاشعري البصري
ولد سنة ٢٦٦ هجرية وقبل سنة ٢٧٠ وقيل ٢٦٠ بالبصرة
وتوفي ببغداد سنة ٣٢٠ وقيل بعدها وقيل فيها
مع جماعة ونفذ لزوج ابو ابي علي الجبلي المدتري
واقضى برأيه في الاعتزال عدة سنين حتى صار من ائمة
الاعتزلة ثم رجع عن القول بخلق القرآن وغيره من اراء
الاعتزلة وصعد يوم الجمعة على كرسي جامع البصرة ونادى
باعتلى صوته من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا
اعرفه بنفسي انا فلان بن فلان كنت اتول بخلق القرآن
وان الله لا يرى بالابصار وان افعال الشر انا افعلا وانا

تائب حلق منقاد الرد على المعتزلة بين لفائفهم ومعاييرهم .
واخذ من ذلك الوقت في الرد عليهم وسلك بعض طريق
ابي محمد عبد الله بن محمد بن سعد بن كلاب القحطان
وبقي على قواعده وصنف ٥٥ تصنيفا منها كتاب اللع
وكتاب المرجز وكتاب ايضاح البرهان وكتاب التبيين
على اصول الدين وكتاب الفرع والفصل في الرد على
اهل الافك والنضال وكتاب الابانة وكتاب تفسير
القرآن يقال انه في ٧٠ مجلدا وله كتب في الرد على
الملاحدة وغيرهم من المعتزلة والرافضة والجمعية والخوارج
ومن اشهرهم . وكان فوه دعابة وزواج كثير وكان يأكل
من ثلثة ضيعة وثقها جده بلال بن ابي بردة بن ابي
موسى على هتبه وكانت نفقة في السنة ١٧ درهما . وقال
بعضهم كان حنفي المذهب معتزلي الكلام . وقيل كان
يجلس يوم الجمعة في حلقة ابي اسحق المروزي الفقيه
جامع المصور ببغداد . وقال ابو بكر الصيرفي كان
المعتزلة قد رفعوا رؤسهم حتى اظهر الله تعالى الاشعري
فجهر في افواح السمع . واما اللين تبعوه في مذهبه
فكثيرون من الامة الاعلام كالفاضي ابي بكر الباقلائي
وابن فورك والي اسحق الاسرايني والي اسحق الشيرازي
وابي حامد الغزالي والي الفخ الشهرستاني والي الفخر الرازي
وغيرهم ونصروا مذهبه وناظروا حليو وجادلوا فيه
واستدلوا له في مصنفات لا تكاد تحصى . فانتشر مذهبه في
العراق نحو سنة ٢٨٠ هجرية وانتقل الى الشام فلما ملك
صلاح الدين الابوي ديار مصر كان هو وقاضيو صبر
الدين الماراني على مذهب الاشعري لثباته عليه منذ كانا
في خدمة الملك المعادل نور الدين بدمشق حمل ابو يونس
المناس في دولهم على التمهيد بوقادى ذلك في جميع
ايامهم ثم في ايام مواليتهم الملك من الاتراك . واتفق توجوه
ابي عبد الله محمد بن تويرت المعروف بالمهدي الى
العراق واخذ عن ابي حامد الغزالي مذهب الاشعري
فلما عاد الى المغرب قام في المصاحفة بينهم وبينهم ولما
مات قام بعده خليفة عبد الرحمن صاحب الدولة هالك

ولتب ارلاده وشيعتهم بالموحدين . ولذلك صارت
دولة الموحدين تسبج دماء من خالف عقيدة ابن
تومر تاذ هو عديم الامام المهدي المعلوم المصوم وكثيرا
ما اراقوا الدماء بسبب ذلك حتى عم مذهب الاشعري
اكثر انصاره الى حين ونسي غيره من المذاهب ولم يخالفه
الا الحجابة في القرون المتوسطة وكان المهامي الاول عن
مخالفتي مذهب الاشعري والراذ الفريد جليو لامام ابن
تهبة فانقسم الناس الى قسمين وثبتوا على ذلك
واما المعتقدات الاشاعرية فهي كما ذكر ابو الحسن
نفسه ان الله تعالى عالم يعلم قادر بقدرته حي مجاهد
مريد بارادته متكلم كلامه صميم بصير بصير وان صفاته
الزلية قائمة بذاته تعالى لا يخال في هو لا في غيره ولا
لا في هو ولا غيره وحده واحد متعلق بجميع المخلوقات
وقدرته واجبة تعالى بجميع ما يصح وجوده وارادته
واحدة تعالى بجميع ما يهل الاختصاص وكلامه واحد
وهو امر وموجود غير متغير ووعده وعيدوه والرحمة
راعية الى اعتبارات في كلامه لا الى نفس الكلام
والفاظ المتزلة على لسان الملائكة الى الانبياء دلالات
على الكلام الاولي فالمدلول وهو الفرائد المشرقة قدم
ازلي والدلالة وهي الدورات وهي الفراء مخلوقة محدثة .
وجعل فرقا بين الفراء والمثورة والمثورة كالفرق
بين الذكر والمذكور . قال والكلام معنى قائم بالنفس
والمباركة دالة على ما في النفس وانما تسمى المباركة كلاما
مجازا . وطب الله تعالى اراد جميع انكسرات غيرها
وشرها ونفها وضرها . وما لى جوار تكليف
ما لا يطابق لتولوات الاستجابة مع الفعل وهو
مكتف بقوله وهو غير مستطعم قلة على مذهبه .
وان جميع انزال العباد مخلوقة مبدعة من الله تعالى
مكتسبة للعبد والكسب حارة عن الفعل القائم بعمل
قدرة العبد . وان الخالق هو الله تعالى حقيقة لا يشاركه
في الخلق غيره فاحصه صوته هو الشئدة والاختراع وهذا
تقدير اسمي البارئ وان كل موجود يصح ان يرى والله
ودعه الناس وجب الاصفاة اليه والاشفاق منه والامانة الى

تعالى موجود فيصيح ان يرى وقد صح السمع بان المؤمنين
يروونه في الدار الاخرى في الكتاب والسنة ولا يجوز
ان يرى في مكان ولا صورة مقابلة واتصال شعاع فان
ذلك كان محال . وما عية الروبة له فيها رأيا ان احدها
انه علم مخصوص يتعلق بالموجود دون العدم والثاني انه
ادراك وراة العلم . وثالث السمع والمصرصتين ازلتين
هما ادراكا وراة العلم وثالث اليمين والوجه صفات
خبرية ورد السمع بها فيصيح الاعتراف به . وخالف
لنعتزلة في الوجود والوعد والسمع والعقل من كل وجه .
وقال الايمان هو التصديق بالقلب والقول باللسان
والعمل بالاركان فروع الايمان فمن صدق بالقلب
اي اقر بوجدانية الله تعالى واعترف بالرسول تصديقا لم
فيما جاءه به فهو مؤمن وحاسب الكبيرة اذا خرج من
الدنيا من غير توبة بحكمة الله اما ان يغفر له برحمته ان
يدفع له رسول الله صلواته واما ان يعذبه بعد لوم ثم يدخله
الجنة برحمته ولا يخلد في النار مؤمن . قال ولا اقول
انه يجب على الله سبحانه قول توبته بحكم العقل لانه من
الموجب لا يجب عليه شي مما يصلح بل قد ورد السمع بقول
توبة التائبين واجابة دعوة المضطربين وهو اما لك الخلف
يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد فلو ادخل الجنات اجمعهم
النار لم يكن جورا واراد عليهم الجنة لم يكن حقا . ولا
يتصور منه ظلم ولا ينسب اليه جور لانه المالك المطلق
والواجبات كلها سبعية فلا يوجب العقل شيئا اليه . ولا
ينفي تحسينا ولا تنجيها فمعرفة الله تعالى وشكر النعم واثابة
الطائع وغتاب العصاة كل ذلك يجب السمع دون
العقل . ولا يجب على الله شي لا سلاح ولا اصلح ولا لطيف
بل الطوب والصلاح والاطف والنعم كلها تنفصل من الله
تعالى ولا يرجع اليه تعالى نفع ولا ضر فلا يتبع بفكر
شاكر ولا يتضرر بكفر كافر بل يتعالى وينتقد عن ذلك .
ويصير الرسل جائزا لا واجب ولا مستعمل . فاذا بقي
الله تعالى الرسول وهدى بالهجرة المخارقة العادة وتقدم
ودعه الناس وجب الاصفاة اليه والاشفاق منه والامانة الى

لا امر ولا اتمناه عن نواحيه وكرامات الاولياء حق
والايمان بما جاء في القرآن والسنة من الاخبار عن الامور
الدائمة عنا مثل اللوح والعرش والكرسي والجنة
والنار حق وصدق وكذلك الاخبار عن الاسرار التي
ستقع في الآخرة مثل سؤال القبر والظواب والمغائب
فيو والحشر والمعاد والميزان والسرط واقسام فريق في
الجنة وفريق في السعير كل ذلك حق وصدق يجب
الايان والاعتبار به والامامة ثبت بالاتفاق واختصار
دون انص والجهن على واحد معين والامة مترتبون
في الفضل ترتيبهم في الامامة قال ولا اقول في عاتية
وطلة والزبير الا لهم رجوعنا عن الخطأ واقول ان
طلة والزبير من السدة المبشرين بالجنة واقول في
معارية وعروين الناص فيها بقيا على الامام الحق علي
ابن ابي طالب فقاتلهم مقاتلة اهل البيه واقول ان
اهل المبروان السراة المارقون عن الدين وان عليا
كان على الحق في جميع احواله والحق معه حيث دار
والاشاعة بسوء ايضا الصغانية لانها منهم صفات الله
تعالى القدسية . ثم اتفرقت في الالفاظ الواردة في الكتاب
والسنة كالاستواء والتزول والاصبع واليد والندم
والصورة والجب والخي على فرقين فرقة تاول جميع
ذلك على وجوه محتملة النظم وفرقة لم تعرض للتاويل
ولا صاروا الى تشبيهه ويقال طولا الاشعية الاسرية .
ذكر ذلك المترزي

اشعيا

Esha'ia-Esaie

اشعيا النبياء العبرانيين الكبار واسم بالعبودية
يشعياهو وورد يشعيا ومعناه خلاص الرب ويقال ان
والده اسمع اموض كان من نسل الملوك . والظاهر ان
اشعيا صرف حياته في اورشليم وتبأ نحو ٦٠ سنة اسبه
من سنة ٧٥٦ ق م الى سنة ٧٠٠ قريبا . ومع شربته
وطول مدة نبوته لم يعرف الامور اقلية عن حياته
ويستدل من سفره انه كان وديعا حليما شفوفا متواضعا
اشعيا

اشعيا النبياء العبرانيين الكبار واسم بالعبودية
يشعياهو وورد يشعيا ومعناه خلاص الرب ويقال ان
والده اسمع اموض كان من نسل الملوك . والظاهر ان
اشعيا صرف حياته في اورشليم وتبأ نحو ٦٠ سنة اسبه
من سنة ٧٥٦ ق م الى سنة ٧٠٠ قريبا . ومع شربته
وطول مدة نبوته لم يعرف الامور اقلية عن حياته
ويستدل من سفره انه كان وديعا حليما شفوفا متواضعا

واطالة عمره ١٥ سنة . ومن العالمين امور كثيرة عقيد اعظم ملوك الطوائف . ويسمون عند الاقويج بالبربيين
 التهذيب والعزبة الروحية للمومنين . ومن الموانظ ويظهر ان منهم الدولة الارمنية المعروفة بالارشاكانيين
 تنسب اليهم الجودالى عظم شروهم وانذار كل رتبة منهم بالشوبة .
 ويظهر من الاصحاح ٢٦٦ من سفر الايام الثاني ان اشعيا
 كان يجرى الوفاة في ايام الملك حزيا الا ان مجموع
 تلك الوفاة قد فقد . وترتبة للمواد يدلى الى انه
 كان خيرا بغير الوفاة . وقد ذهب جماعة الى انه لم
 يجره السفر المنسوب اليه واستندوا في ذلك الى ماورد
 في الاصحاح ٢٧ ٢٨ . حيث ذكر قتل مختار ب حال
 كون البعض ذهب الى ان ذلك كان سنة ٦٦٦ ق . م
 وذلك بعد وفاة اشعيا . ويقال في الرد على ذلك انه
 لا يبعد ان يكون اشعيا قد توفي بعد وفاة منسى بستين
 او ثلاث سنوات فيكون العدد المذكور من قله . وما اتي
 به البعض من الازلة الاخرى لا يثبت كون اشعيا لم يجر
 هذا السفر بل حرره غيره . انما هو ناشى عن تخيلات
 وهمية وغير معصودة بمرافق تاريخية . ولا حاجة الى
 الدخول في هذا الجنب لان المقام لا يحتمل . وفي ما ذكرنا
 في ترجمة النبي ارميا حتى من التطويل في هذه الترجمة .
 راجع ارميا

٢ . يترك من بطاركة الارمن وهو الثاني

والاربعون جلس على كرسي البطريركية سنة ٧٧٥ للميلاد
 وتوفي بعد ثلث عشرة سنة .

٣ . القس اشعيا بن دحيا بن اخيم السيرياني العفوني
 الشاعر كان عالما بارعا وكاتباً ظريفاً ومفسراً حاذقاً
 قصده الناس لبقراؤله ويسمعوا منه . وقال السبعاني
 انه كان متزوجاً وولد له بين وبنت ولم يذكر له احد
 شيئا من الفانك واذا وجدت له قصيدة طويلة يصف
 بها ثورة الانراك والاكراد على نصارى بلاد الجزيرة .
 وكانت وفاته سنة ١٤٠٠ للميلاد

أشعانية

Ashganiiah

الاشعانية هي العاقبة الثالثة من ملوك الفرس وم

أشفرد

Ashford

مدينة في كوتية كنت من اكثرتا على مسافة ٤٥
 ميلا من لندن الى الجنوب الشرقي عدد سكانها ٥٠٥
 نسمة فيها معامل للاقمشة الخيرية وسكانها زحادون
 ازدياداً سريعاً لانها واقعة عند ملتقى ٣ طرق حديثة
 وذلك مما يجعل لها اهمية تجارية . واخرى في كوتية
 وندهام من ولاية كوتكتكت من امراكا فيها مدافع كثيرة
 وعدد سكانها ٢٣١١ نسمة . واخرى في كوتية كئار وغموس
 في ولاية فيو يورك من امراكا تبعد نحو ٢٥ ميلا عن
 بوفالو الى جنوبي الجنوب الشرقي عدد سكانها

١٢٧٥ نسمة

آشفنبورغ

Aschaffenburg

مدينة في مقاطعة فرانكونيا السفلى من بافاريا واقعة على الضفة اليمنى من نهر ميث ولة هناك جنز مجري جميل، عدد سكانها ٢١٢,٩ نسكا وفيها قصر جميل وبنايات فاخرة مشهورة ومكتبة تحتوي على ٢٢,٠ ألف مجلد وكنيسة فوطية ومدرسة كلية ومدارس عمومية ومعامل للهابون والافنشة الصوفية والصناعات النشبة والورق والبنغ وبناء السفن، وتجارتها تسعة

أشفيل

Asheville

أقرب راعية هي قصبة مقاطعة بنفكم في شمال كارولينا ارتفاعها عن سطح البحر ٢,٢٠٠ قدم وعدد سكانها نحو ١,٠٠٠ نفس
أقرب صغيرة هي قصبة مقاطعة سنت كارل في الاباما عدد سكانها نحو ٢٥٠ نسكا وبها معادن متعة للتمر ربما يصير العمل فيها عند اكال الطريق الحديدية في تلك الجهات

إشتودرة

Scutari

أولاية من ولايات الدولة العثمانية في أوروبا في البانيا العليا بجدها من الشمال الجبل الاسود وديالسا ومن الشرق ولاية برززين ومن الجنوب ولاية بانية ومن الغرب الادرياتيك وديالسا وهي تشتمل على لواء اشفودرة وهو ينقسم الى عشرة اقضية وفي قضاء دراج مع قوايا وقضاء بكتين وقضاء ياروتشاه اولكون مع زادريا وقضاء بوقا وقضاء تيزان وقضاء ثجه حصار وقضاء ماردنيا وقضاء بودغريجة، ومساحة هذه الولاية ٢٢٥,٢٢٥ كيلومترا مربعا وعدد سكانها ٢٢٤,١٥٢ نسكا وفيها اربعة مكاتب رشيدي، وسباني الكلام عن عادات اهلها وتجارتها وحاصلا في الكلام عن البانيا في بابها

٣٠ قاعدة الولاية المذكورة ومركز اللها يقال لها

اسكوتاري وهي شفودرة (Scodra) القديمة ويسمىها الاتراك اسكندرية، وهي مدينة حصينة واقعة على نهر بوبانا على الطرف الجنوبي الغربي من بحيرة اشفودرة اوزنا تبعد ١٥ ميلا عن ساحل الادرياتيك ونحو ٤٥٠ ميلا عن الاسنة الى غربي الشمال الغربي، بين ٤٢ درجة من العرض الشمالي و ١٩ درجة و ٢٨ دقيقة من الطول الغربي، عدد سكانها نحو ٢٥ ألف نفس فتوصلهم كاتوليك خاضعون، البطريركة انيقاري واشفودرة والنصف الاخر روم ومسلمون، وهي كبرى اسقفية يونانية، وفي جوارها ثل طوبو قلعة بها بيم والي الولاية، وفيها مخزن للسلاح ومنازل للجنود، وفي المدينة سوق كبيرة وكذا للس للروم والكاتوليك وعدة جسور وبعض محلات لبناء السفن الصغيرة وتعامل للاقمشة النطعية والاسلحة النارية، ويقال ان تجارها اغنياء وانهم اثم تجار في املاك الدولة العثمانية الغربية فاهم يصعدون الصوف والشمع والجلود والاشتيات والبنغ واسبك المقدد الى ترينسة والبندقية وافلونة وبستودون الاقمشة الحريرية وبضائع اخر متنوعة يوزعونها في اسواق البلاد العثمانية العظيمة وتصدد السفن في نهر بوبانا الى قرب اشفودرة، ومن البحيرة المذكورة يصطادون السمك وهو رائج السوق في المدينة، وقيل ان اسكندر بك خطط هذه المدينة وقد استعمل ايام لاثرس، وقد استولت عليها امراء السرب ثم امراء مستقلون ثم البنادقة واخيرا الدولة العثمانية سنة ١٤٣٩ وقيل ان الانكشاريوقه عدد ٦٠ ألفا حصار والوردانو في قصر صافة الذي بقدها وعدد جيوشه ١٢٠ ألفا ويسب الى اشفودرة بحيرة يقال لها ايضا زنتا (Zanta) واسمها القديم با لوس لاياناس وهي واقعة على نغم الجبل الامود الجبورية الغربية في ولاية اشفودرة، طولها من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي نحو ١٨ ميلا وعرضها ٦ اميال، وفيها جزيرتان، اكلتر

بهرات الجبل الاسود تنصب فيها وهي تصل بالبحر
بهر بويانا

اشقومي

اعلمت توني من باب الناه

اشقير

راجع اسفر

اشقيلولة

Ashkiölulah

بنو اشقيلولة كانوا من رؤساء الاندلس المولايين
لمدافعة العدو وكانوا نظراء لابن الاحمر في الرئاسة . منهم
ابو الحسن بن اشقيلولة وابناء ابو محمد وابو اسحق وكان
ابو محمد بن ابي الحسن صبراً لابن الاحمر على ابنته
فكنا له بذلك خاصة فاشركني امرؤ واعتقد بهصايتهم
وابيهم من قبل على مقاومة ابن هود وسافر انوار حتى
اذا استمكن من فرصه واستوى على كرسى انزلهم الى
مقامات الوزراء وعقد لاني محمد صبر على مدينة
ما لفة والغريبة وعقد لاني الحسن صبر على اخيه على
وادي آش وما اليها وعقد لاني اسحق ابراهيم بن ابي
الحسن على قارش وما الى ذلك واسمر الحال على ذلك الى
ان توفي الشيخ ابن الاحمر سنة ٦٧١ هجرية وولي ابنه محمد
الملقب بالثقيف فقبل الى مناعته واوقد ابو محمد صاحب
ما لفة ابنه ابا سعيد على السلطان يعقوب بن عبد الحق
وهو منار لطيفة بوذي الطاعة ويعة اهالي ما لفة وذلك
سنة ٦٧٣ فقتل له السلطان على ما لفة ونزع ابنه ابن
سعيد فرجع الى دار الحرب ثم قتل ما لفة . ولما اجاز
السلطان يعقوب الى الاندلس اجازته الاولى سنة ٦٧٤
نلقاه ابو محمد ابن اشقيلولة بالجزيرة مع ابن الاحمر
وفاءهما السلطان في امر الجهاد وردما الى اعماها . ولما
اجاز اجازته الثانية سنة ٦٧٦ لقيه بالجزيرة الرئيس ابن
محمد ابو اشقيلولة واخوه اسحق صاحب واديه آش
فشهدا معه الفداء ولما قتل اعلم ابو محمد وتوفي شرع مرعش من ولاية حلب

جمادي من نفس السنة فلقى ابنه محمد بالسلطان اخر
رمضان ونزل لفة عن البلد فعتد عليها السلطان لابن ابي
زيان مندبل . وكان ابن اشقيلولة حين فصوله الى
السلطان امر ابن هو محمد الارزق بن الحجاج يوسف
ابن الزرقاء باخلا منار السلطان بالقصة واعادها .
وكان السلطان ابن الاحمر لما بلغه موت ابي محمد بن
اشقيلولة ما امله الى الاستيلاء على ما لفة فلم يمه ذلك
فبعثت لاني زيان بن يعقوب ثم دخلها السلطان يعقوب
وعقد عليها لعمر بن يحيى بن علي من صانع دولتهم
واستوصاه محمد ابن اشقيلولة وارثهم الى الجزيرة . ثم
توفي ابو اسحق ابن ابي الحسن بن اشقيلولة سنة ٦٨٢
وطلب ابن الاحمر على حسن قارش وصار اليه . وكان ابو
اسحق قد عقد لابن ابي الحسن على وادي اش وحصونها
وانصلت الفتنة بينه وبين ابن الاحمر وظاهر ابو
الحسن عليه ملك النصارى واجلب اخوه ابو محمد معه
على غرناطة وطال امر الفتنة بينه وبين ابن الاحمر ثم
ان قد سلم بين النصارى والمسلمين فغاف ابو محمد ابن
ابي اسحق ابن اشقيلولة على نسي تاديه ابن الاحمر فلما
الى طاعة صاحب المغرب واقام دعوة بوادي اش سنة
٦٨٦ فلم يتعرض لها ابن الاحمر حتى اذا وقعت المصالحة
بينه وبين ابن السلطان ابي يعقوب بالاصهار بعث الى
السلطان يسالة التجاني عن وادي اش فتجاني لفة عها
وبعث الى ابن اشقيلولة بذلك فتركها وارثهم اليه سنة
٦٨٧ ولتية بسلا فاعطاه النصر الكبير وجماله . وهكذا
انقضت من الاندلس رئاسة بني اشقيلولة بعد فن لم
تعرض لذكرها وصفت هناك لبني الاحمر

اشك

لفظة تركية معناها حمار نضاف اليها بعض المعانيات
اضافة تركية منها
اشك جناري من قرى قضاء اصلاحية في لواء
من ولاية حلب

قرية وابرشية من سويسرا من ناحية لوسرن على ارتفاع ٢,٠٠٠ قدم عن سطح البحر عدد سكانها ٢,٩٠٨ نفس أشلند

Ashland

١. كوتبة في الشمال الشرقي من اوهايو من الولايات المتحدة مساحتها ٣٤٠ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٢١,٩٣٢ نفساً تغطيها عدة طرق حديدية. وترتبط بمصبية جداً ومن محصولاتها التبغ والذرة والذوقان والبطاطة والفستق والصفوف والزبدة والجبن والكتان والسكر وقصبتها مدينة أشلند

٢. كوتبة جديدة في الشمال الغربي من وسكونسن وعدة قرى في الولايات المتحدة

أشلي

Ashley

١. كوتبة في الجنوب الشرقي من أركانس من الولايات المتحدة مساحتها ٨٧ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٨,٠٤٢ نفساً منهم ٢,٧٦٤ من السود. تربتها بمصبية جداً ومن محصولاتها الذرة والبطاطة والفستق والتبغ وقصبتها فوتين هل

٢. اسم لعدة مواقع في أمريكا وأستراليا وليرة في أمريكا طولها ٢٥ ميلاً ومعظم عرضها ١٠ أميال، ونوعاً في عرض نحو ٢٨ درجة و٢٥ دقيقة شمالاً وطول ١١٤ درجة و ١٠ دقائق غرباً ولا يعرف لها منفذ

إششام

هو في اصطلاح القراء والخطاة عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير تصويت أي ان تضم الشفتين بعد الاسكان اذا كانت حركة ضيقة فهو يفتنص بالضم بخلاف الروم فانه يفتح فلا يدرك الاشام الاعى واسا الروم فتظهر الحركة فيو بالصوت ظهوراً خفياً ومن الاعام قول الراجز

مضى انام لا يورقني السرى

واشك قبو تخماني واشك قبو فوقاني قربتان من قضاء كلس في ولاية حلب
واشك ابن اشكان هو اشكان اول الدولة الاشغانية راجع اشغانية

أشكناز

Ashkenaz

احد ابناء جوميرين يافث (نك: ١٠: ٢) وهو جد شعب معروف ببني اشكارا كانوا ما كبرت في جزائر ارمينية والمحاطون بيمون المانيا اشكانزو يسمى الناس في القدس اليهود الالمان بالسكنجة

أشكول

Eshcol

١. اخو عمرا وعازرا الموريين وهو واحد الذين رافقوا ابراهيم الخليل عندما سار وراء الملوك الاربعه الذين اخذوا اياه اوشكا (نك: ١٢: ١٤ و ٢٤)

٢. وادي في جوار حبرون دخله الجواسيس الذين ارسلهم موسى من قادش برنيع ليختبئوا ارض كنعان كما ورد في سفر العدد (١٤) وقد ظن اوسا يوس ان موقع وادي اشكول في جنفا على مسافة ١٥ ميلاً من اورشليم في الطريق الى نابلس وقال ابرونيموس انه في شالي حبرون على طريق بيت صور. وذهب هابرشى

السائح اليهودي الى اثنى الشمال من الجبل الذي كانت عليه مدينة حبرون القديمة. وذكر فان دي قلدي انه يوجد نبع ماء طيب جداً يسمى حوت اشكالي في وادي يقطع وادي حبرون من الشمال الغربي والجنوب الغربي على مسافة نحو ميلين من البلدة الى الان لم يثبت كلامه خيرة من السباح. والمرجح انه الوادي الواقع في اول الطريق بين حبرون واورشليم وهو مشهور الان كما كان في القدم بكثرة الكرم والزمان الذين والحشش والسنجبل وما اشبهها من الاشجار

أشلتسمات

Escholmate

دير اشموني دبر بقطر بل كان من اجل منتهات
بعداد بني على اسم القديسة شموني فنسب اليها

أشمونين

Ushmounain

بلنظ التثنية هي هرمبوليس مانيا القديمة وجعلها
ياقوت هي واشمون واحدة . بلدة في صعيد مصر من
نواحي مديرية المنية وابتعدت على مسافة ٢٠ كيلومترات من
المنية الى شباتي النيل وعدد سكانها ١٠,٠٠٠ نفس
وبها اثار كثيرة وقال رفاعه بك كانت احدى مدن
الصعيد العظيمة وكان بها اذ ذلك مقر الولاية . وقال
المقريزي انها من بناء اشمون بن مصر بن بصر . وبها
كانت فرقة الخيل والمغال والحمير وكان يعمل بها فرش
القرمز الذي يشبه الارمني

والى اشمون او اشمونين ينسب الشيخ ابو الحسن
نور الدين علي بن محمد الاشموني الشافعي صاحب
التاليف الجليل في النحو والمنطق وغيرها واشهر تاليفه
شرح الفية ابن مالك المعروف بفتح المالك وهو
شرح لطيف ادراج فيو كلام الالمانية بكتاوي فصارا كتابها
من فلم واحد وهو حاشية للعلامة محمد بن علي الصبان
من اعيان القرن الثاني عشر للهجرة . وكان الاشموني
شيخا بارعا منتميا حقا محققا حسن المذاكرة لطيف الاسلوب
اخذ عن اجل مفاخر عصره وكانت وفاته في حدود
سنة ٩٠٠ هجرية

إشنباخ

Eschenbach

بلدة من بافاريا تبعد ٢٧ ميلا عن ميونخ الى
الجنوب الشرقي عدد سكانها ٨,٠٠٠ نفس

إشعنز

Eschenz

قرية بايرشيه من سويسرا ناحية نورغول
الربن تبعد ١٤ ميلا الى شرقي الجنوب الشرقي عن شاف
هوسن عدد سكانها ١,٠١٦ نفسا

ليلا ولا اسمع اجراس المطا

فلو ظهرت فيه القاف لاختل الوزن كما لا يخفى .
والاعتماد ايضا عند الصرفين ان نحوها لكسرة في تخويل
وبمع نحو الضمة فتعظم الكسرة رائحة الضمة اشارة الى ان
الضمة هي الاصل في تزيين اللفظ من الحرف بالترسوة

أشمون

Ushmoun

قال ياقوت اسم بلدين بمصر يقال لاحداها اشمون
طناح وهي قرب دمياط وهي مدينة الدقهلية وللأخرى
اشمون البحر بسك بالمصوفية . وقال رفاعه بك بدوي
رافع بني بلاد الغربية اشمون وتعرف باشمون الرمان لكثرة
وجود الرمان بها وهي بلاد الدقهلية والمناخ بها ثم تليها
دمياط . وقال ابو الفداء عند ذكرها العامة تسميها
اشمون بالنون في اخرها والصحيح انها بالميم . اهـ

أشمون

Ushmoun

قال ياقوت اشمون ويقال لها الاشمونين مدينة
قديمة ازالة عامرة اهله الى هذه الغاية وهي قصبة كورة
من كور الصعيد الاذني غربي النيل ذات بساتين وبخار
كثيرة سميت باسم عامرها وهو اشمون (او اشمون) بن
مصر بن بصر . قال ابن قسم مصر بن بصر نواحي مصر
بن ولده فجعل لابنه اشمون من اشمون لما دونها الى
منف في الشرق والغرب ويسكن اشمون اشمون فسميت
بـ . وينسب اليها جماعة

اما خليج اشمون فهو المسمى بخليج المنزلة وهو يبتدئ
من المنصورة وينصب في بحيرة المنزلة قرب مدينة المنزلة
وطوله الى حد البحيرة المذكورة ١٢ فرسخا . وقال ابن
الاثير هو خليج من النيل يسمى بحر اشمون وعليه كانت
الوقعة بين الافرنج وعساكر الكامل والاشرف الايوبيين
لاسترجاع دمياط منهم سنة ٦١٤ هجرية

أشموني

Ashmouin

اشنبي

راجع اشانبي

اشنبي

Ashangee

بحيرة في بلاد الحبش في تغري اعظم طولها نحو
٢٥ ميلاً وعرضها نحو ١٤ ميلاً وهي في عرض ١٢
درجة و ١٨ دقيقة شمالاً وطول ٢٩ درجة و ٢٢
دقيقة شرقاً

أشنه

اسم نبات من الفصيلة الاشبية يسمى بالفرنسية
موس (mousses) وبالانكليزية موسس (mosses)
واسم النباتي موسي (musci)، والفصيلة الاشبية
فصيلة كبيرة من النباتات اللافلجية، وهي قسم قائم براسه
والاشنة ذات ساق واوراق ممتازة ولها اعضاء اشبه
بالزهور وهي لحظ النوع اجسام تشابه الزهر لكثير
النوع تعرف بالسبور وهي خلوبة تشابه قليلاً
النباتات التي من الرتب العليا وساقها مولفة من خلايا
مختلفة الشكل والحجم، واوراق الاشنة ساقية مطلقاً
وغالباً تغلف الساق الا انه في بعض انواعها يكون القسم
الاسفل من الساق عرباتاً او مغلف ببعض اوراق
كالحراشف واوراقها اما ان تنمو على الساق او
حول الاعضاء التي لحظ النوع، واوراق هذا
النبات بسيطة جداً وتقص للمرحلة بسهولة وتبدل
بسرعة عظيمة فان اقل ما يتغير من المطر ينضم ما يوجد منها
على اجف الصخور واما خلايا الاوراق فهي كبيرة بالنسبة
اليها الا ان حجمها يختلف جداً باختلاف الانواع واعنيادها
يكون في كل من الخلايا مادة خضراء تعرف بالكوروفيل
لكن يظهر ان نوع سافغوس لا توجد فيه هذه المادة.
والخلايا تكون غالباً متساوية في الحجم وذات هيئة عمودية
واحدة الا الخلايا التي في وسط الورقة فانها تكون
مستطيلة ويتألف منها شريان وهو اما ان يتشعب عند

مركزه وينتهي دفعة واحدة او يكون شريانا واحداً
يمتد في اكثر الورقة وربما تجاوز طرف الورقة وينتهي
براس تنوّات متشعبة كالاسنان، واما الخلايا التي على
حافة الورقة فانها تتحول احياناً الى الخشنق وقد يتولد هناك
احياناً كحبيبات ويتولد احياناً عدة حراشف او صفائح
على عصب الورق ويتولد عند عقدة الحياء المجزئة
ازرار او بصيلات اذا فصلت يمكن ان تصير نباتات
جديدة، واوراق الاشنة ثنائية او خماسية او ثمانية
الاصناف هكذا ٢/١ و ٣/١ و ٤/١ والاعضاء التي لحظ النوع
فيها على قسمين الاول الاعضاء الثابتة او الذكور
وتسمى باللسان النباتي انثريديا وهي مولدة من اكينس
اسطوانية او هليجية او اجاصية الشكل تحتوي على مادة
حبيبية تدفع الى الخارج عندما يبلغ عضو الذكر وهذا
المضو يتألف من خلايا كروية متبلورة محورها من
٢٠٠ الى ٣٠٠ من القيراط والقسم الثاني اعضاء الانثى
وتسمى باللسان النباتي ارشروفا، وتعرف عضو
الثانيث بمنحوي على خلية حرة او لب مغلف بمادة
اللتقيح ويطول هذا المضو بعد التلقيح ويطول اللب
فيه الا ان هو اللب اسرع كثيراً من هو عضو
الثانيث فينبغي اخيراً العضو المذكور ويتألف
من قسمين الاعلى قيع ويتألف من اللب عند
استطالته يخط ضعيف يعلو القيع وعند ما تكامل
استطالته يمدد القسم الموجود داخل القيع ويتكون
منشبه حتى يعرف بدمر الاشنة واما القسم الاسفل من
عضو الثانيث المتغير فيبقى عند مركز الخط كعبد، وقد
يجتمع عضوا التناسل المختلفان في زهرة واحدة فيكونان
في قسم واحد منها وقد يكونان في قسمين مختلفين
منها، ولهذا الاختلافات اهمية في الاشنة فان بعض
اجناسها تأتي في بعض الاماكن يزور عثية اي اعضاء
تذكر فقط فلا يمكنها ان تأتي بالغار حسب مرغوبها
جامعي النباتات، وقد ثبت انه اذا لم يوجد عضو الذكر
لا يصل عضو الثانيث الى درجة الكمال، وبني بعض

اجناس هذا النبات لا يوجد غير هذا السبب . وانما
الاشنة خلوية ذات محور مركزي ويزور وقد تكون
تارة صلبة الانتاج واخرى مفتحة باربعة صاريح
جنبية لكنها في اكثر الاشنة تنفتح بسقوط غطائها عندما
ينضج الثمر . ويوجد غالباً بين اصل الغطاء المذكور
وحافة فوهة الثمر عدة صفوف من الخلايا الكبيرة في
هيئة حلقة تمتد وتساعد في تفرق الزور . ولا يكون
وضع الثمر في الغالب مستقيماً ولكن قد يكون منحنيًا
الى جهة واحدة او مغلوباً الى اسفل وقد يكون جانب
منه اكمل من الجانب الاخر فتكون هيئة غير منتظمة
وقد يكون كنيكاً او منتفخاً عند اصله وداخل الثمر
الناضج متناثلاً غير لبست الاجساما كروية في نس
الزور . وعندما تخرج من الثمر تكون مألحة للثمر
ويبدو في سطحها انتاج كروي ثم يند بتكاثر الانتفاخات
ويصير خميصاً فتتكاثر هذه الخيوط وتغطي التراب او
سطوح الاجسام الرطبة التي سقطت عليها الزور
ويتزايد نمو هذه الخيوط من ٥ الى ٢٠ يوماً فيظهر
حينئذ على سطحها ازرار صغيرة جداً . واذا دق الانسان
البصع عن تلك الازرار يجد انها اوراق حشيشية صغيرة
وهكذا ينشأ في كعبها مركز الساق الجديدة . وبعض انواع
الاشنة ينمو على غير هذه الطريقة فيألف ثمرة داخل
الورقة المحرشفة . وفي انواع اخرى تنمو النباتات في هيئة
اطول او اقصر ولكن قبل ظهور الزهور . وقد شبهت
هذه الخيوط بأوراق النباتات التي من صف اعلى الـ
انها تختلف عنها بانها عندما تخفي النباتات المذكورة عن
سطح الارض يند منها في جوف الارض مثل تلك
الخيوط فيصيرها غير المألوفة جنوراً . وفي كثير من
الاشنة تخرج خيوط كبد من اسفل الساق او من اطرافها
وهي اخذة في النمو
ثم ان الاشنة تنبت في المراتل السجة وتجميع بين
سوقها الكثيرة الخيوط الرمل والديار وهي ملجا امين
للهمم في الشتاء وتقوم لها في الصيف . واجناس الاشنة

اكثر من ان نحصى فان ليموس العالم النباتي عرف منها
١١١ جنساً وذكر موشو موتان في ايماننا ان الاجناس
المعروفة الى الان ٢٥٢ جنساً . وقد اختلف العلماء
في ترتيبها . وفي هذه الفصيلة ايضا تشاهد الارتباطات
الخاصة جداً بين النباتات والحيوانات وقد نسب بعضهم
النباتات المسماة اوسيلانوار الى النباتات ونسبها اخرون
الى الحيوانات . والظاهر المهمة التي تشاهد في هذه
الفصيلة هي ان السبور في عدة من اجسامها عند اتصالها
عن نبات الاصيل توجد فيه جميع صفات الحيوانية فيحرك
وبعوم ويضطرب زمناً يختلف طوله ولذلك يكون
موشكاً باهداب موضوعة بكيفيات مختلفة ثم يقبض هذه
الحركة وهذه الحيوة الحيوانية عدم القابلية للحركة للحيوة
النباتية فهن السبور كما ينمو سبور النباتات الاخرى
اللاذنية . وقد سميت النباتات الاشنة التي لها سبور
منحنيون بالنباتات الزوسبورية . وللاشنة وجود في
اقسام كثيرة من الكرة الارضية فلا يكاد قسم مخلو ميمان
القطبين الى خط الاستواء وتوجد بكثرة على شواطئ
البحر الشمالي الكبير حيث لا يوجد على الارض الاقارب
قليلة من التراب . وصالح سبورها الشمالي اجسام مكسوة
كلها بالاشنة . وقال بعضهم ان حفور سبوسرغين
المرتفعة فوق اللوج الدائمة مكسوة بالاشنة . ويكثر
وجودها في غرينلاندة وفي اعلى جبال الالب
السويسرانية وفي جزيرة ايسلاندة . وقد وجدت الجمجمة
الجغرافية منها في كل المراتل التي طرؤها وكثيراً ما كتب
العلماء من هذه الفصيلة بطويل مفيد جداً

وانواع الاشنة التي تنحني من الشاطئ الى البحيرة تحرق في
اكثر البلدان للحصول على رماها وذلك بكن في حفرة على
شاطئ البحر فكلما ذاب الرباد بالحجارة صار كتلاً صارية
الى السواد تسمى صوداواريك . وهذا الرباد استعمال
بكثرة ساداً في سكنولاندة وبريطانيا العظمى منذ زمان
طويل وقد شاع استعماله في عصرنا هذا . ويخلط في
بعض الاماكن بالطين والرمل وملح العلم غير المجد

والاشنة الخضراء والسرقة والقرقع البحرية وغيرها من
البقايا العصرية ثم يندى هذا الخليط بالماء المالح زمناً
فزيماً ويحرك مراراً فيكون شبيهاً بالدبال ويستعمل
في هذه الحالة لجميع المروحات ولا سيما المختلة السوداء
والبقول والبرسيم ويغذى ١٠٠ أكتولتر لكل فدان .
وهذه الفصيلة لا تحتوي على نباتات سامّة ويدخل في
أكثرها نشاء مخصوص يشبه النشاء الذي يوجد في الخزاز
ويسمى كراتشين وفيه مادة غروية أيضاً ومادة زلالية
ومادة ملونة . وتستعمل منها جملة أنواع للتغذية في جملة
ولايات بحرية . ولا نوع هذه الفصيلة منافع أخرى أيضاً
منها أنها إذا احترقت وعولج رمادها بالماء وصعد
لتيبلور ينال منه تحت كربونات الصودا وهو المسمى بصودا
وإريك والمياه الأمية تكون محتوية على يودايدات
البوتاس وهذه النباتات تتمتع بمادة أمانا فيها من الأملاح
وفي البلاد القريبة من البحر لا يستعمل سواها لذلك
ومن الفصيلة الأشنية جنس يسمى المجنس الأشني
أوراقه مثنية أو غشائية مجزأة بكتيبيات مجعنة وهي على
الصوم فرقرية في الجامع كروية مميزة تشقق بواسطة نفس
انتهاء يوتجوي على أعضاء انما مستديرة وزووية موضوعة
صندوقاً والمستعمل منه في الطب نوح يعرف بالاشنة
البحرية أو اشنة كورسيكا وقد ينال له اشنة العجوز وشيبة
العجوز وهو خليط مكون من أنواع صغيرة من الفصيلة
الأشنية توجد على الصخور الواقعة على شواطئ البحر وعلى
الخصوص سواحل جزيرة كورسيكا ولذلك نسبت إليها
وهي تنوع مخلوطة بأوساخ ورمل كبير وقد عد البحاثون
من هذا الجنس نحو ٢٢ نوعاً أهمها اشنة كورسيكا وهي
على شكل شوشة ملونة جداً مشتبكة بعضها ببعض
مماسكة متكتبة يشبه كلاليب توجد في سواها الدقيقة
الاسطوانية المنتهية بفرعات قائمة مكعبة . وأعضاء التناسل
درنات موضوعة على جوانب الفرعات وعدية المحوّل .
وقوام هذا النبات غضروف في مختلف الألوان من أصفر وأحمر
قاني وجرافيم وغير ذلك . وكل هذا النبات يستعمل وهو

غير مابس كورالينا فيسباليس (أي الخنزير) . وطعمه مر
ملحي . يصفى ورائحة كريهة الماء المالح غير مقبولة ولا سيما
الذي تذي بالماء ونضج شوش هذا النبات من قاعدته
إلى حزم مشتبكة قصبية كثيرة الفروع شعرية نكاد تكون
مفصولة من قمتها شفافية النصف وبخل جزءا عظيم منها
في الماء إلى مادة هلامية . وتجي بالكشط على سطح الصخور
ويختلط بها عند اجتنائها مواد أخرى بحرية نباتية ورملية
تبلغ ثلث الموجود بالبحر أو نصفه وهي غالباً مماثلة له في
الخصائص إلا أنه لا بأس من تقيده من كل ما هو طريبي عنه
أذ منه الرمل والقرقع والحلزونات والأسماك لا يخطوطة
والتراب وغير ذلك وكلها مفاسدة بالرطوبة ومنضبة
بعضها إلى بعض . وهذه الاشنة مركبة كيارياً من ٦٠٢
من الجلاتين و ١٠٨ من كربونات الكلس و ٢٠ من فوسفات
الكلس و ٥ من كربونات المنغنيسيا و ٥ من أكسيد
الحديد و ٢ من السليكا وفيه من البود . وكان الجلاتين
المستخرج منها ذالون ورائحة ثم صار أيضاً شفاقاً
وقد استعمل هذا النبات في الطب من زمن
ثيوفراست وديسقوريدس وقد عرف اليونان القدماء
خاصية المضادة للبدان وهو يعطى منقوعاً أو مسحوقاً
ويدخل في تركيب الهلاميات والبسائط لأغفاء
الرششة والطعم الكريهين . وهو لا يحدث قهراً عظيمها في
البية ولا يمرض تأثيره في الغالب اختلافاً في الحالة
الراهنة لحروية الأعضاء الحية ولا في حركاتها غير أن
القواعد الكلية التي يجنوي عليها تبه الطرق الغذائية
تنبها خفيها فتترك الغالبية وتعين على الهضم ويمكن في من
أعضاؤه المصنعية متعجبة أن يسم هذا المحجر الممتدة
ويسبب العطش ولكن لا ينبغي للطبيب تحريض
الظواهرات الفسيولوجية المذكورة أي أحداث تأثيره
على المنسوجات الحية أو على الحركات العضوية وإنما
ينبغي له النظر إلى خاصية أخرى موجودة فيه وهي انعاية
ديدان الأمعاء وقتله إياها . قال ميره وأكبر ما يعطى
للبدن المبرم المسمى استرجيل ويكون كثير في الأطفال

والظاهر ان تأثيره انما هو يقتلو الدود بالازدراء فتشيع تلك الحبوبان من الجلائين الذي يوجد فيه أكثر من نصفه مع انه في الغالب لاطم له ولا رائحة . ولم يشاهد انه يحصل منه اقل فعل في المدة او للاعاءة ولذا كان الوثوق بنتيجة مضادة هذا الجلائين للديدان بعيداً . وكان في الغالب عدم النفع مع ان هذه الاشنة مستعملة عند العامة لذلك فيعطيها القوم لاولادهم بدون استشارة الطبيب كما تعطى أيضاً للبالغين ولا ينشأ عنها اضرار وظيفة من الوظائف ولا خطر ولا ضرر الا اذا كان في اعضاء الحصى زيادة حساسية او في تجويف المعدة او الاعاءة حاله النهائية . وذكروليم فاراستال آخر تلك الاشنة عظيم الفائدة اذا كان قوي الفتل ومن كونهما علاجاً للتبسات والاستبروس والسرطانات غير المتفرج فخطأ احسن من غيرها من الادوية التي ذكرها المؤلفون لذلك قبل الزمان الذي كتب فيه . والظاهر ان هذا الرأي آت من رأي العامة في قبرس لان الطبيب يونانته هو الذي حمل هذا الجوهرا الى اطباء في سبيلهم وصار بذلك موضوعاً لعمال فكان يستعمله منقوعاً او مطبوخاً بمقدار من نصف ق الح ٦ م في ٢ ط من ماء مغلي ثم بعد ١٢ ساعة في السكون يصفى ويستعمل منه ٣ اكواب اوى في اليوم بعد ان يضاف اليه قليل من الراوند اذا اراد العلول ذلك فيتغير لون المواد الغليظة ويكثر البول ويلين الورم ويحول بالندرج . وذكر للنفاه بذلك الدواء جملة مشاهدات . وطن دولوت ان تلك الخاصة في الاشنة ناشئة عن اليود او الايدريدات الذي فيها ولذلك يمكن تعويضها بأشنة اخرى تكون فيها تلك القاعدة أكثر فلا بأس في تجربة ذلك في تلك الادواء . وقد اوصى جماعة باستعمال رماد الاشنة في معالجة غو الفدة الدرقية المصابة بالجوة . وهي المعروفة بالسلمة وقد تحقق الطبيب توندستيجارب عديدة ان خاصية هذا الرماد في ازالة الجوة تسون ناشئة عن اليود الموجود فيه كما هو معلوم في حالة يودور

أشهل

Ashhal

اسم صنم كان يسم في الجاهلية والظاهر ان عبادة كانت مخصوصة ببني عبد الاشهل ولذلك نسبوا اليه وهم حي من العرب . اطلب عبد الاشهل

إشويغة

Eschwege

مدينة مسورة في هس كاسل من المانيا في ولاية نهر هسن على نهر ورا ٢٦ ميلاً عن كاسل الى شرقي الجنوب الشرقي عدد سكانها ٤٢٠٦ نساً وهي ذات اعمال رائجة وفيها معامل للصوف والكتان والجوخ والنبغ والصابون

إشويلر

Eschweiler

بلدة من بروسيا الرينية تبعد ٩ اميال عن اكس لاشابل الى شرقي الشمال الشرقي على طريق جديدة مبتدئة منها الى كولوني عدد سكانها ٧٨٨٤ نساً . ومن مصنوعاتها الشرايط والاصواف والاطلس والابر والادوات الحديدية والآلات

آشيب

Ashyab

قال باقوت حسن منبع عال جداً في جبال اليمين في اعلى ذروة من اشخ تلك الجبال حتى ان الشمس تظهر والليل ظاهراً في ما انخفض عنه من تلك البلاد

أشير

Ashir

١ - ثامن اولاد يعقوب راجع آشير بالمد
٢ - مكان كان احد حدود بني مخي الى الجنوب (يش ٧١٧) وذكر اوسايوس ان هذا المكان على الطريق من شكيم الى بيت شان على مسافة ١٥ ميلاً من بيت شان وفي بيسان الحالية . وقال البعض انه مزوره تيسير الراقعة على مسافة ٤ دقيقة من طوباس

٣ - مدينة في جبال البربر بالمغرب في طرف افريقية الغربي مقابل بجاية التي في الاتدلس . كان اول من عمرها زيري بن مناه الصنهاجي وكان سيد هذه القليلة

أشير

Acherra

مدينة في مقاطعة تراسدي لافوري من مملكة نابلي تبعد ١٥ كيلومتراً عن مدينة نابلي الى الشمال الغربي واقعة على نهريانو . عدد سكانها ٢,٦٠٠ نفس . وهي عسكري استغية ويظن انها من بناء امه الاتروزة دمرها انيبال ثم اعيد بناؤها على نفقة الدولة الرومانية

أشيرتسا

Acerenza

واسمها القديم اشيرونيا . مدينة في نابلي من إيطاليا من مقاطعة باسيليكاتا على مسافة ٢٠ كيلومتراً من بوتنتسا الى الشمال الغربي عدد سكانها ٣,٤٢٠ نفساً وهي كربي استغية لاتينية مشتركة مع مانورا

أشي ريلي

Aci Reali

واسم القدم اشيس . فرة في ساحل صقلية الغربي من ولاية قطانية اشهرت بياها المدينة عدد سكانها نحو ٧٨٠, ٣٥ نفساً واقعة على تل من المواد البركانية ذي احدور يبلغ طول اكبر من ٦٥٠ قدماً وشب تشرف على البحر . تبعد ١١ ميلاً عن قطانية الى شالي الشمال الشرقي قرب مصب نهر اشيس وهي حصة البناء واكثر ابيتها من المواد البركانية وفيها كنائس واديرة وابراج كثيرة وسجن للدولة وفي جوارها كف بوليفيس ومغارة قلطية . وتجارها راقعة غيران هياها ردي وهي كربي استغية

اشيس

اسم قدم لاشي ريلي واسم نهر يصب بالقرب منها . راجع اشي ريلي

اصبداة

او اصبا اطلب اصبان

اصبع

بالفرنسية دوا (Doigt) وبالانكليزية فغفر (Finger) هو عضو مستطيل يتشعب من طرف الكف والقدم من الانسان في الحففة . والاصابع خمس في كل من اليدين والقدمين يسمى اكبرها الابهام وبما يلو السبابة ثم الوسطى ثم البصر ثم الخنصر . اطلب يد والاصبع في اصطلاح مايل المساحة عبارة عن سم شعيرات مضمومة بطون بعضها الى ظهور الاخر . وعند اليونان القدماء كان عبارة عن سدس قدم . واما عند الرومان فكان عبارة عن ٢,٧ ميليمترات والاصبع في اصطلاح الفلكيين جزء من اثني عشر جزءاً من قطري الكرة وجزءها فائمه مجزئون قطري الشمس والقمر وجزءها اي صفحتها المرتين الى ١٢ جزءاً متساوية يصورها اصابع لان كلا منها في المنظر قريب من شبر وهو ١٢ اصبعاً . والاصابع الفظرة تقيد بالمطلقة والاصابع المجزئة تقيد بالمعدلة

اصبغ
Asbag

واحد من ناحية الجرجين. وبنو اصبغ او اصبح قوم
مالوا الى ابي القاسم يحيى بن زكريا من القرامطة
ودانيل يدهو وتسلوا بالفاطميين فقصدهم تيل غلام
المتفقد من ناحية الرصافة فقتلوه واخرجوا سيد الرصافة
واعترضوا كل قرية اجازوا بها حتى بلغوا ولاية هارون
ابن خمارويه فاكثروا القتل بها والاغارة فقاتلهم طبع
صاحبها فمزموع وذلك سنة ٢٨٩ هجرية ولم يذكر في
اخبار القرامطة

اصبهان
Ispahan

ويقال اصبهان وهي اصبهانة او اصبا القديمة
مدينة في العراق العجمي من بلاد فارس واقعة على شفة
هرزند رود من جهة الشمال على مسافة ٢١٠ ميلا من
طهران الى الجنوب في عرض ٢٤ درجة و ٢٩ دقيقة شمالا
وطول ٥١ درجة و ٤٤ دقيقة شرقا وعدد سكانها ٦٠
الف نفس وهي في وسط سهل فسيح يستوي هرزند رود
ويؤدي الى المدينة من جهة الجنوب على ثلاثة جسور
جميلة متينة مبنية على التبريد فيصل الناصد الى جنسان
فسيحة تنقي بالاقية ويحيط بها منازل كثيرة للعلماء
وتصل بين الجسور والسوق المظلمة المعروفة بسوق
هاس شاه طريق رحب مظلل وعلى تلك السوق عقد
من الحجارة مستطيل يمنع الحرارة ويدخل منه الهواة
والدور وعلى جانبها مباني من الخواص المهيورة وعلى
مسافة ميلين من السوق ساحة اصبهان الفسيحة وهي
بهيئة الشكل مساحتها اكثر من ٤ فدادن تعرف بميدان
شاه وعلى جوانبها اثار جماع عظيمة واثنية معتدلة متينة
المهندسة كانت مراكز اشرف البلاط الفارسي واعوانو
اما الآن فهي خربة مهيورة. والمساحة اربعة ابواب كبيرة
تؤدي الى السوق والى الجامع السلطاني وفي الجهة الجنوبية
من المدينة ساحة متسعة للفتنة تسمى جهاز باغ بها ٨

حدائق او فراديس تنقي بالاقية والحياض والينابيع
وبها قصور فاخرة ويحيط بها اسوار شامخة. واعظم تلك
التصور القصر المحمي جهل سينون ابي الاربعين عمودا
وهذه الالفة في القاعة الكبرى وهي مرصعة بالمرابحي
مخول للناظر انها اتمدة من زجاج ومثل ذلك المجدران
والسقف وهي ايضا مرصعة بزهور من الذهب ووراء
تلك القاعة محلات كثيرة ظرفية احدها مزين بتقوش
وصور جميلة من صنعة الاهالي وهي تخصص اجمال نادر
شاه وظهره من خزاة الفرس ومن احسن ابناء اصبهان
ايضا مدرسة حسين وبهاء مفتي بالقرميد الملون
الظريف وجامع عباس شاه الكبير الواقع في ساحة ات
ميدان التي كانت معدة لسباق الخيل وجمع العساكر
وهو جميل متين الصنعة ولما ذنتان شاهقتان تدرقان
على ضواحي البلدة. ومن ابنيتها ايضا باب علي الثالث
الطبقات الذي هو ارفع بناء في المدينة وغير ذلك من
الابنية الجميلة. خبران اسواق المدينة وشوارعها ضيقة
معرجة وظاهر منظرها غير طبع لان يومها ليس لها من
الخارج الا باب واحد ضيق جدا وقلا يكون لها نافذ
واما ضواحي اصبهان فهي مخصصة حسنة الزراعة ومن
حاصلاتها الفواكه بانواعها ولا سيما البطيخ الاحمر والاصفر
وهناك غابات وغياض وحقول حطلة وكروم يستخرج
منها خمر قريب الدبة من خمر شيراز ويخجل تلك
الضواحي بما بها مدن وقصور مهيورة. والى الجانب الجنوبي
من التهر موقع جلفا الارمنية وهي ناحية انفاها الشام
عاس للماجري الارمن وتذكر في بابها. واما تجارة
اصبهان فهي باقية في حالة حسنة وصانعها ايضا لم تنزل
ذات اهمية فانه يصنع فيها اقمشة الحرير واللؤلؤ والاقمشة
القطنية وقصب الفضة والذهب والورق والبارود
والخزف والآلات الحديد والتولاد والصوف المشهور
قبل وبها معدن حجر اكل. واما تربتها وهو ارضها فقد
وصفها مورخو العرب بكون ارضها صلبة فلذلك
من المدينة ساحة متسعة للفتنة تسمى جهاز باغ بها ٨

بعضهم ان قربتها اصح تراب الارض وانها صحيحة الهواء
حذبة الماء صافية الجوخا لينة من الهواء تصح بها الابدان
ولا تبلى الموتى في تربتها ولا تتغير فيها رائحة اللحم مدة
طويلة ويبقى النفاق فيها غصاً سبع سنين ولا تدوس بها
الحطحة وقيل بل فيها موضع مخصوص لا تبلى فيه الموتى
وهو في مدفن المصلح لا في جميع ارضها وفيها يقول
بعض الشعراء

لست آسي من اصبهان على شيء

سوى ما بها الرحي الزلال

وسيم الصبا ومشرق الزر

ح وجوه صاف على كل حال

ولها الزعفران والصل الما

ذيق الصافات تحت الجلال

واما اهلها فهم عموماً متعلون فكل واحد منهم تقريباً
يحسن القراءة والكتابة ونسب اصحاب الدكاكين والصناع
يعرفون شعر اعظم شعراء الفرس ولجبار الذين هم صنف
منفرد عن العامة حاذقون واصحاب اقدار نشاط وقال
ابن بطوطة انهم حسنة الصورة الزاعم يرض زاهرة
مشوبة بمجرة والغال لب عليهم النجاعة والنفقة وفيهم كرم
وتنافس عظيم فيما بينهم في الاطعمة والضيافة وتؤثر عنهم
في ذلك اخبار غريبة وقال القزويني انهم اهل حذق
في العلوم والصناعة واما باقوت فوصفهم بسدة الجبل
والنسق قال قال بعض من جال البلاد انه لم يمدنية
اكثرفسماً من اصبهان ومن يجهس هراغها وضاحتها
انها تيجل فلانري بها كرمًا ويحكى عن صاحب ابن عباد
انه كان اذا اراد الدخول الى اصبهان قال من له
حاجة فليسا ليها قبل دخولي اصبهان فاني اذا دخلها
وجدت بها في نفسي شحاً لا اجد في غيرها وقال بعض
الشعراء

لن الله اصبهان بلاداً

ورماها بالهيل والظاعون

بعث في الصيف قبة الخيش فيها

ورمى الكانون في كانون
والظاهر ان ذلك مجيب الظروف ومعاشر النخس
الواصل لبعض اهلها
واما تاريخ اصبهان فقد ذكر منذ القرن الثالث
للميلاد. قيل وكانت في الازمنة القديمة بلدة صغيرة قليلة
الاهمية وعلى ما في كتب العرب ان الله لما اهبط الحجة
اهبطها بارض اصبهان وانما كانت عامرة في ايام يوراسب
المعروف عند العرب بالضحك وهو اول الفراعنة وكان
ملك مصر لما قدمها ابرهم المخيل وانه لما كثر ظله
وشدته على الناس قام رجل من اهل اصبهان اسمه كافي
ونصب جلده وقيل جراباً على عكاه وجعلها كاراتية
ودعا الناس الى قتل الضحك فقتلوه وعظموا العلم
المذكور ومعه درفش كايان فكانوا لا يسرونه الا في
الامور الكبار وهو علم الاكبر ولذلك قيل لم يكن يحيل
لواء ملوك الفرس الماساين الا اهل اصبهان. ونصب
كافي للملك افريدون بن افيان الذي كان مستحقاً
من الضحك والظاهرات المراد بهذه الاخبار البلاد
التي بنيت فيها اصبهان فيما بعد لانهم ذكرها ان بانها
هو الاسكندر ذو القرنين وسببت حياء قال باقوت
كانت اصبهان بالموضع المعروف بجي وهو الان (في
القرن السابع للهجرة) يعرف بمهرستان وبالديبة ايضاً
فلما سار بجنت نصر واخذ بيت المقدس وسى اهلها حل
معه يهودا وانزلهم اصبهان فبقي لهم في طرف مدينة
جى محلة ونزلوها وبنت اليهودية. ومضت على ذلك
الاعوام فخرت جي وما بقي منها الا القليل وعمرت
اليهودية بمدينة اصبهان في اليهودية. ولذلك قال
بعضهم لو فقتت نسب اهل اهلها وتجارها لم يكن بد
من ان تجدد في اصل نسبه يهوديا او حاكماً. لانها كانت
مشهورة بالانسية. وفي ابن الاثير انما كانت اصبهنية ان
مركز ط ل في ايام الفرس قبل الاسكندر وكانت بعده
في يد ماورك الطوائف ومنهم اخذها اردشور بن بابك
وفي ايام خلفائه كانت من مراكز الاساورة ولما جاء

الاسلام فتحت كورة اصبهان سنة ٢١ وقيل ١٩ للهجرة والحربية والحروب المتصلة بين الخريزيم فكما ظهرت في خلافة عمر بن الخطاب بعث اليها عمر عبد الله بن حيد الله بن عتيان وكان نجاة من اشراف الصحابة ومن وجوه الانصار بني الحنظلي وامد به بالي موسى الاشعري وجعل على مجيبيو عبد الله بن ورقاء الرياحي وعصبة بن عبد الله فساروا الى نهاوند ورجع حذيفة الى عملو على ما سقت دجلة وما وراءها وسار عبد الله في من كان معه ومن تبعه من جند النعمان . بنهاوند نحو اصبهان وعلى جنداه الامهيدان وعلى مقدمتهو شهر يار بن جاذويه شيخ كبير في جمع عظيم ومقدمهم برتاقله لاصبهان فاقتتلوا قتلا شديدا ودعا الشيخ الى البراز فير له حيد الله ابن ورقاء الرياحي فقتله وابنهزم اهل اصبهان فسي ذلك الرستاق رستاق الشيخ وصالحهم الاسيدان على رستاق الشيخ وهو اول رستاقخذ من اصبهان . ثم سار عبد الله الى مدينة جي وجي مدينة اصبهان فانتهى اليها والملك باصبهان الفاروسان فقتل بالاس على جي وحاصرها وقتلهم صالحه الفاروسان وقيل القاصو ذقان على اصبهان وخرج من اهلها ثلاثون رجلا الى كرمان . ثم استخاف عبد الله على اصبهان السائب ابن الاقرع وسار بامر عمر الى جهة كرمان . وقيل ان امير المجدل الذين فتحوا اصبهان كان النعمان بن مقرن فان حمرارسة اليها من المدينة وكتب الى اهل الكوفة ان يدعوا فسار الى اصبهان وبها ملكها ذو الحاحجين فارس اليو المظفرة ابن شعبة ووقع ذو الحاحجين عن دابته فانفتحت بطنه وانهزم اصحابه وفي ذلك اليوم قتل النعمان بعد ان علم بالفتح وهو جريح قال ابن الاثير والصحيح ان النعمان قتل بانه وافتتح ابو موسى قمر وقاشان . وبني السائب ابن الاقرع وايلا عليها الى آخر خلافة عثمان سنة ٣٥ . وكانت اصبهان في زمان الخلفاء عاصمة الولايات الفارسية واخذت عليها ولاهم زمنا طويلا وزعت كثير من واكثر الناس من وصفها لانها قد خرب كثير من نواحيها في تلك الايام لكثرة اللصوص والفساد بين النافعية

اصبهان والحربية والحروب المتصلة بين الخريزيم فكما ظهرت في خلافة عمر بن الخطاب بعث اليها عمر عبد الله بن حيد الله بن عتيان وكان نجاة من اشراف الصحابة ومن وجوه الانصار بني الحنظلي وامد به بالي موسى الاشعري وجعل على مجيبيو عبد الله بن ورقاء الرياحي وعصبة بن عبد الله فساروا الى نهاوند ورجع حذيفة الى عملو على ما سقت دجلة وما وراءها وسار عبد الله في من كان معه ومن تبعه من جند النعمان . بنهاوند نحو اصبهان وعلى جنداه الامهيدان وعلى مقدمتهو شهر يار بن جاذويه شيخ كبير في جمع عظيم ومقدمهم برتاقله لاصبهان فاقتتلوا قتلا شديدا ودعا الشيخ الى البراز فير له حيد الله ابن ورقاء الرياحي فقتله وابنهزم اهل اصبهان فسي ذلك الرستاق رستاق الشيخ وصالحهم الاسيدان على رستاق الشيخ وهو اول رستاقخذ من اصبهان . ثم سار عبد الله الى مدينة جي وجي مدينة اصبهان فانتهى اليها والملك باصبهان الفاروسان فقتل بالاس على جي وحاصرها وقتلهم صالحه الفاروسان وقيل القاصو ذقان على اصبهان وخرج من اهلها ثلاثون رجلا الى كرمان . ثم استخاف عبد الله على اصبهان السائب ابن الاقرع وسار بامر عمر الى جهة كرمان . وقيل ان امير المجدل الذين فتحوا اصبهان كان النعمان بن مقرن فان حمرارسة اليها من المدينة وكتب الى اهل الكوفة ان يدعوا فسار الى اصبهان وبها ملكها ذو الحاحجين فارس اليو المظفرة ابن شعبة ووقع ذو الحاحجين عن دابته فانفتحت بطنه وانهزم اصحابه وفي ذلك اليوم قتل النعمان بعد ان علم بالفتح وهو جريح قال ابن الاثير والصحيح ان النعمان قتل بانه وافتتح ابو موسى قمر وقاشان . وبني السائب ابن الاقرع وايلا عليها الى آخر خلافة عثمان سنة ٣٥ . وكانت اصبهان في زمان الخلفاء عاصمة الولايات الفارسية واخذت عليها ولاهم زمنا طويلا وزعت كثير من واكثر الناس من وصفها لانها قد خرب كثير من نواحيها في تلك الايام لكثرة اللصوص والفساد بين النافعية

عزل عنها احمد فارس المير مرداويج طائفة من من مال وذاجنر وسلاح وجعلها دار مقام وخرب قطعة
عساكره فملكوها وبثالة فيها مساكن فدخلها مرداويج من سورها وقال لا تتجأ الى السور من سور قوت
في ٤٠ الف وقيل ٥٠ . وكان ذلك في خلافة المنتدر . وعساكره . وذلك في خلافة الفايه بامر الله . وكانت
ثم ملكها بنو بويه من الدلم ايضا من يد مرداويج . وبعد وفاة ملكها حصرها
ودخلها وشيكر اخو مرداويج سنة ٢٢١ وقد فارها عباد
الدولة بن بويه فملكها فارصل الفار بالله الى مرداويج
ان يسلمها الى محمد بن ياقوت ففعل . ثم خلع الفار
فناخر عنها ابن ياقوت فعاد اليها وشيكر بعد ان بقيت
١٩ يوما خالية من امير . ثم قتل مرداويج فاستولى ركن
الدولة بن بويه عليها سنة ٢٢٢ وازال عنها نواب وشيكر
فاتي وشيكر وحدثت الفتن بينها الى ان صفت اركان
الدولة وذلك في خلافة الرازي . وجها ولد عضد الدولة
ابن ركن الدولة اشهر بني بويه . ثم استولى عليها
وشيكر سنة ٣٢٧ . وسنة ٢٢٨ كان وشيكر قد
ارسل معظم عساكره بقيادة الى ما كان بن كالي فاقبل ركن
الدولة واستولى على اصبهان . ودخلها العساكر الخراسانية
سنة ٣٤٤ واستولى عليها في غياب ابن العبيد وزير
ركن الدولة ودخل داره وبهبل القالة فجاء بعساكره
وهزمهم واستنفذ ماله وداره واسترجع اصبهان واعاد
اليها اولاد ركن الدولة وحرمة . وفيها دفن صاحب
ابن عباد سنة ٣٨٥ . ثم صارت لبني سبكتكين في اوائل
القرن الخامس للهجرة وخشب لة فيها علاه الدولة بن
كاكويه سنة ٤٢٠ واخذها من يد ابو سهل الحمدري
قائد العساكر الخراسانية سنة ٤٣٥ . وفيها توسع ابن
سينا . ثم صارت لعلاء الدولة بعد فتن كثيرة وجها
صارت الحرب بينه وبين السلجوقية الذين فترقهم
محمود بن سبكتكين في البلاد سنة ٤٣٢ . ثم صارت بيد
السلجوقية ملكها طغرل بك سنة ٤٤٢ من ابي منصور
ابن علاء الدولة بن كاكويه حاصره بها نحو سنة واشتد
الضيق على اهلها حتى احتاجوا الى نفق الجمار واخذوا
اخشايهم لشدة الحاجة الى الحطب فدخلها طغرل بك
سنة ٤٤٣ واستطاع بها ونقل اهلها ما كان له بالري
فاغتر محمد ان يستغفر من اعيان البلد فاخذ مالا

جز بلا ثم اشند العوز فسط على اهل البلد شيئا آخر
واخذ منهم جيورا . فلم تزل الامصار تغلوحى بلغت
عشرة امئات حنطة بدنيار واربعة ارطال لحم بدنيار
وكل مائة رطل تيبا باربعة دنانير وخصت الامنة
لعمد الدين . فبقي الحصار على البلد الى آخر ذي الحجة
فسار محمد عن البلد في ١٥ فارسا كل مختلف بوجاعة من
الامراء الكبار في باقي المعسكر فزحف بعض اهل النهب
والافساد الى البلد وكان نحو ١٠ الف وطمحوا الخندق
بالذين وصعدوا على السلام فقاتلهم اهل البلد فعدوا
خائنين ففارق بركارق البلد . قال ابن الاثير فكانت
هذه الحجة من الحصار من النهب . ثم اصطلح على انقسام
البلاد فكانت اصبهان لبركارق . وكان ذلك في خلافة
المستظهر بالله . وبها توفي بركارق سنة ٤٩٨ . وسنة
٥٠٠ استولى السلطان محمد على قلعة اصبهان المذكورة
وكانت بيد ابن عطاش من الباطنية . راجع بن عطاش .
وسنة ٥١٥ اهرق الباطنية جامع اصبهان بلاء . قال
ابن الاثير وهو من اعظم المجموع وحسبا . وكان ذلك
في خلافة المسترشد بالله . ثم كانت بيد الدولة الفورية
في اوائل القرن السابع للهجرة . وكانت بينهم وبين
الذين وسلطانهم جنك رخا . وقائع لاجل البلاد
الفارسية . وكانت بها وقعة سنة ٦٢٥ بين جلال الدين
الفوري وجنك رخا انجلى عن هزيمة الفتر ثم حاصر
الفر اصبهان فزعم نهاية . ثم ملكها الفتر سنة ٦٢٩ . واستمرت
بيد الفتر الى ان زحف اليها بمرثك سنة ٧٨٩ قبلها هجرة
وكان السلطان بوينر احمد بن اويس الفتر من بقية بني
هولاكو . وقتل بمرثك من اهلها ٧٠ الف ودمرها الا القليل
وفي اوائل القرن السابع عشر الميلادي هجرت
من سقطتيا جهة الدولة الصفوية . وكانت في ذلك
الوقت دار ملكهم واخذت في العمران وكانت
اول من اعطى في عمارتها وتشييدها الشاه عباس
فجعلها دار مساكنة لغير فتيته زاهية زاهرة في كل القرن
السابع عشر وانشت فيها انفسور المعنيرة والابنية الفاخرة

الباقية اكارها الى الان واستدعى اليها الشاه المذكور
كثيرين من التجار وارباب الفنون والحرف وجعلها
اهم مركز لتجارة المشرق فامتازت بحسن منسوجاتها الكثيرة
الانواع من اثن المنسوجات المطرزة بالذهب الى ادنى
المنسوجات القطنية واشهرت ايضا ادواتها الذهبية
والفضية وورقها وعمارها وزخرفة تجليد الكتب بها
واستلها النارية وسبوغها وزجاجها وخزنها . وكانت هذه
الاشياء ترسل منها الى كل انطار اسيا تقريبا . وكانت
المدينة محطة مركزية للتجارة العظيمة بين افغانستان
والهند والصين شرقا وتركيا ومصر والبحر المتوسط
غربا . وانصبت فيها في ذلك القرن البساتين الجميلة
وكثرت الجموع والمساجد المنيعة المصنعة وانصبت دافرها
كثيرا وازاد عدد سكانها زيادة بليغة حتى سماها العجم حيثنة
بهيف الدنيا (نصف جهان) وقال الشاعر شاردين الدرنسي
وقد دخلها سنة ١٦٧٣ . واثام بها ٤٠٠٠٠ بيتا
عظيمة محيطها ٣٤ ميلا وبها ١٦٠ جامعة و ٨٠ مدرسة
و ١٨٠٠٠ فندق و ٢٧٣ حماما عربيا وعدد سكانها سبعة
الف نفس . وقد حسب اخرون ان سكانها كانوا اكثر
من مليون . قبل وكانت في جوارها في ذلك العصر
١٤٠٠ قرية . وسنة ١٧٢٢ استولى عليها الافغانيون
بعد حصار ١٨ شهرا وخربوا ابنيتها المحسنة وذبوا سكانها
ديما ذريعا فاختلعت المدينة كثيرا من جري هذه الحادثة
ونقل مركز الحكومة الى شرار ثم الى طهران . ثم استرجعها
نادر شاه سنة ١٧٢٩ لكنه لم يرمها بقيت مهلة وتزايد
انحطاطها الى ان تولاه فتح علي شاه سنة ١٧٩٨ فعاد
اليها بعض رونقها القديم وكان عدد سكانها يزداد .
فهذه واعنى هذا الشاه بها بعض الاعناء حتى تحسنت
احوالها ما امكن . قال بعض المتأخرين "مع ان المسافرين
يقطعون امرا لا كثيرة في اوراقهم مهيورة وبين ابنية خربة
وساحات مهلة لاتزال اصبهان اعظم مدن فارس واجملها
لكن انار عظمتها القديمة اخذت في الانحطاط بسرعة" وقد
نسب الى اصبهان كثير من اهل العلم من اشهرهم ابن

الفرج الاصهباني صاحب كتاب الاغاني

الفقه بالضمه . اطلب اقراء

اصْصَهَانِيَّة

قيل الاصهبانية طائفة من اليهود هم اصحاب ابي
صبي الاصهباني وهو رجل ادعى النبوة وانه عرج الى
السما فمخ الرب على رأسه وانه رأى محمداً صلماً فآمن
بوتوهم يهود اصهبان انه الدجال وانه يخرج من ناحيته
اصْصَهَبْد

الاصهبيد عند الفرس لقب كان يلقب به حافظ
الجيش وامير امراء . والاصهبيد والاصهبذان قال
ياقوت في في اصل كلام الفرس نعت لكل من ملوك
طبرستان كما نعت ملك الفرس بكسرى وملك الترك
بجاقان وملك الروم بقصر . اطلب طبرستان

أَصْبُوزِي

قصبة في قضاء آق سراي من لوازم بيكته في ولاية
قونية عدد سكانها ١٢٧ نسكاً

اصحمة الخياشي

هو ملك المحبة في ايام ابرهة الاشمر . اطلب الخياشي
اصدقاء

جزائر الاصدقاء في اوسيانكا . اطلب تنغا

أَصْرَاف

الاصراف في اصطلاح العروضيين من عيوب
الغافية . وهوان يقرن الشاعر فحة حرف الروي من
القصيدة بالضمه اي يكون مضموماً في بيت ومفتوحاً في
آخر كقول الشاعر

العلمت حيان حتى اشتد معرضه

وكعاد يندُّ لولا انه طافا

فقل لحيات لا يذهب لطيفو

نوم الغبي بعد نوم الليل اسراف

ومثل ذلك اذا قرئت الفقه بالكسرة وسماه الفيروز ابادي
اقراء والذي عليه جمهور العروضيين ان الاقراء اقتران

اَصْطَبِل

او اصطبل لفظة يونانية الاصل معناها موقف
والمراد بها في العرف العام وى الدواب وبسى الاصطبل
بالفرنسية ايتابل (Etable) وبالكوري (Ecurie)
ولها والآخر عدداً من اصل واحد فارسي وبالكلمة
ستابل (Stable) وهو عند العرب مخصص بزرع
الخيل . وقد اختلف الناس كثيراً في كيفية بناء الاصطبلات
وادواجا وذلك باختلاف البلدان والاحوال فبينهم من
اعتنى بها كل الاعتناء مراعاة لصحة الخيل وراحتها وسهولة
سياستها ومنهم من اهتم كثيراً بكانه يظن ان الخيل لا
يؤثر فيها امر السكن كما يؤثر في الانسان . وهو مقرر ان
النظافة والنور والهواء الصافي والاعتناء في اسباب راحة
الوقوف والاضطجاع والحرى البرد تؤثر في كل الحيوانات
ولا سيما الالهية منها كما تؤثر في الانسان . والاختلاف انما
هو من جهة ان بنية الانساب لا تتحمل ما تتحملة بنية
البهائم ولهذا كان من اللازم الاعتناء في امر الاصطبلات
بحيث تكون في وضعها ونظامها موافقة لصحة الخيل التي
تربط فيها وان لا يترك الفرب والبول وما اشبه ذلك
من الاقدار تتراكم تحت الخيل لئلا تفسد صحتها وبناؤه
على ذلك يقتضي ان تكون ارض الاصطبلات مبلطة
لا في موقف الدابة ومخبة قليلاً لاجل تصريف الاقراوات
وغيرها من المواد التي تشاطعها عن علف الخيل وغيره .
وقد أكثر الافرنج من التبحر في امر الاصطبلات وكيفية
تربيتها واحاطوا بالكلام عن ذلك واعتنى كل الاعتناء
في الوسائل اللازمة لراحة الخيل وصحتها بحيث صارت
اصطبلاتهم في اعلى درجة من الاتقان والمناسبة للغايد
المطلوبة منها . وكذلك نرى انه وجد في الفرق من
حدا حفرهم في ذلك كما حذا حفرهم في امور اخرى
واماً ما يفعلون بتجسين حالة الاصطبلات ما يأتي
وهو . اولاً ان بناء الاصطبل يكون على نوعين الاول

المرد وهو ما يصلح لربط صنف واحد من الخيل والثاني
المزدوج وهو ما يصلح لربط صنفين وهذا ايضا على نوعين
الاول ما جعل فيه الصنان عند الحائطين بحيث تكون اكمال
الخيل بعضها الى بعض ورووسها الى الحيطان وفي
الوسط بين الصنفين يكون طريق السائق والثاني ما
كان فيه الصنان متقابلين بحيث تكون رؤوسها بعضها
الى بعض واكملها الى الحائط والطولة بين الصنفين
اما المرد فيجب ان يكون ارتفاعه في الغالب ٥
امتار وعرضه ٦ وطول لكل فرس نحو متر ونصف
والمزدوج يكون علوه ايضا ٥ وعرضه للنوع
الاول نحو ١٠ ونصف والنوع الثاني ١٢ وطول لكل
فرس نحو متر ونصف ثانياً انه يجب لاجل جودة
الاصطبلات وسلامتها ان يكون طولها مخدداً ما
يمكن وان تكون ارضها مبلطة وطولها انما نظيفة
جيدة وان تكون درجة الحرارة مرتفعة قليلاً ولذلك
يتنهي فتح عدة ابواب ونوافذ ثالثاً يجب اطلاق
الابواب في اوقات البرد والحر ويجب فتحها
عند خروج الخيل من الاصطبل واما النوافذ فهي من
القوى الاسباب لتجدد الهواء لكن يجب ان تكون عالية
عن رؤوس الخيل لتلا بوتر الهواء باعتمها فيصيبها
البرد رابعاً يجب ان تكون ارض الاصطبلات مستوية
قريبة من الافقية لانها اذا كانت كثيرة الخلل وعدية
الاستواء اضرت باعداد واستقامة جسم الخيل وان
يحافظ على نظافتها كثيراً خامساً ان المداود تعمل من
الخشب او الحجر والاحسن الحجر او خشب السديبات
ويجب الاعتناء في نظافتها ويكون فوقها ما لا يفسد
لوضع الحشيش ونحوه مولفة من عوارض متعاقبة بحيث
يمكن الخيل تناول الحشيش من خلالها بكمية قليلة سادساً
يجب ان يكون بين المخول حواجز طول كل منها نحو
مترين ونصف مرتفعة عن الارض نحو متر تربط من
الامام بالمداود ومن الوراء بسلسلة تقطع وتوصل
وتكون المخارج ملبسة من اعلاها بصفيحة حديدية لتلا

فخرب والناس في وقتنا هذا يذكرون انه منجد سليمان

اصطبل

Istabl

قرية من قرى ناحية اريحا التابعة قضاء ادلب
من ولاية حلب واخرى من بقاع العزيز من ولاية
سورية ومزرعة من ناحية اقليم الفخاخ من قضاء جزين
في جنوبي لبنان

والاصطبل بآل او اصطبل عنتر هو المنزل
المشروع من منازل طريق حجاج مصر بعد القاهرة
بين منزلي قلعة الزم وقلعة الوجه واما هنا في قليل وهو
يوجد في بعض الابار

اصطبر

Istakbr

كورة وبلدية في بلاد فارس اما الكورة فهي اكبر
واجل كور فارس وقاعدتها مدينة اصطبر وبها كثير
من المدن والقرى اشهرها البيضاء ومائين ويزن وبارق
ويزد وغيرها قال باقوت وطول ولا يها اثنا عشر فرسخاً
في مثلها وبها كانت خزائن الملوك قبل الاسلام قيل
وفي جبالها معدن الحديد وفي دار الجرد احدى قرىها معدن
الزئبق قال المسعودي وبها يستنار تعظيم الجيوش كان
في قديم الزمان فاخرجته خناني بنت جهن بن استياد اباد
(والاصح استديار) وجعلتها بيت نار ثم قامت عدة النار
وتكون المخارج ملبسة من اعلاها بصفيحة حديدية لتلا

ابن داود يده يعرف وقد دخلته وهو على فرسخ من مدينة اصطخر فرأيت بنايات عتيبة ومباني عظيمة واساطين صخر عتيبة على اعلاها صور من الاصطخر لينة ومن الحلي وغيره كالحجران عظيمة القدر والاشكال محيط بذلك جبل عظيم وصور منيع من الحجر وفيه صور لاشخاص قد تفككت وانتهت صورها فزع من جاور هذا الموضع انها صور الانبياء وهو في صف الجبل والريح غير خارجة من ذلك الهيكل في ليل ولا نهار لها هبوب ودوي يذكر من هناك ان سليمان بن داود حبس الريح في ذلك الموضع وانه كان يتغدى به عليك من ارض الشام ويتعشى في هذا المسجد . ولما فتح اصطخر وبعض تاريخها فيذكر في الكلام عن مدينة اصطخر بعد هذا .

واما المدينة فهي من اقدم مدن فارس واشهرها ومن اعوان حصونها واقعة على تل صخري قرب نهر بنديمر تبعد ٥٢ كيلو مترا عن شيراز شرقا وهي قائمة في وسط سهل فسيح من اخصب سهول العالم يسمى الان مردشت بالقرب من ملتقى نهري مديوس واركاس القنديين وتحيط بالسبل جبال عالية . قال الاصطخري هي مدينة وسطية وسعتها مقدار ميل . وقال ياقوت هي من الاقليم الثالث طولها ٧٢ درجة وعرضها ٢٢ درجة . قيل لا يعلم من انشأها وقيل انشأها اصطخر بن طهرت ملك الفرس وطهرت عند الفرس بمنزلة آدم . وقيل بناها مسوس بن مسيس ملك مصر المهور لما فتح بلاد العجم في ما فتح وسماها جلياناري اربعين عمودا ثم سميت فيما بعد اصطخر (وفي مطهر بن اب جليانار اسم آثار القصر العظيم باصطخر كما سئى) . وقال ابن الاثير ان خناني بنت بهمن الملقبة ببهروزاد هي التي بنت مدينة اصطخر وذلك انها لما ولدت ابها دارا من ابها اردشير بهمن انتفت من اظهاره وكانت مالكة بعد ابها فوضعت الطفل في تابوت وجعلت معه جواهر وجرنة في نهر الكر (كور) فسار التابوت حتى وجده طجان من اهل

اصطخر وراة فلما سمع حولت خناني التاج اليه وبنت مدينة اصطخر وكانت اصطخر دار ملك ملوك فارس ولما ذلك اشار جريدين عطية من ابيات وكان كتابه فيهم ونبت وكان باصطخر الملوك ونسرا فلما جاء اردشير بن بابك حول كرسي الملك الى مدينة جوراني بناها وسماها اردشير خرة نسبة اليه . وفي اصطخر وضع هيسناس كتاب زرادشت بنبي الجيوس لما كانت في عظمتها . وقال ياقوت وكان في قدم الياهم على مدينة اصطخر سور فنهضم وبناء من الطين والحجارة والجص على قدر يسار الهائي ونظرة خراسان خارجة عن المدينة على بابها ما يلي خراسان ورواء النظرة ابنة ومسكن ليست بقدية . قال ولا زال باصطخر واما لا ان خارج المدينة صحح الهواء وبينها وبين شيراز اثنا عشر فرسخا . وما يؤيد قول ياقوت من جهة آثارها ما ذكره مطهر بن قائل وعلى ثلثة او اربعة فراسخ من قرية ميان تجد آثار مدينة اصطخر القديمة في قدم الزمان باسم درسيولس وهي مدينة قديمة كانت سابقا دار سلطنة بلاد فارس وليس الذي هدمها هو اسكندر الاكبر كما زعم البعض بل هدمها العرب في القرن السابع للميلاد . وآثارها على ارض مرتفعة مظة على سهل واسع يكتنف القصر الذي بهذه المدينة جبل على شكل متقد مدرج يصعد اليه بسلاسل من حجر ازرقي وهي نحو ٥٠٠ سلم واول ما ينجب منه الناظر حال دخوله ابوابان من الحجر ارتفاع كل ابواب ٥ قدمًا ويقال من صورة يقال له ابو الهول وهما قائمان منتصبان شجان جدا ومزينان لجاني الابوابان وعلى اعلى هذين الجانين كثير من النقوش اليونانية والعربية والكوفية والفارسية وعلوها شيء من الكتابة المعروفة بالحارية ويقرب الابوابين يرتقى على سلاسل سهلة حتى يتوصل الى رواق الاعنة الكبيرة وفي ناحتي السلاسل كثير من الصور المنقوشة ومن هذه الصور عدة متباعدة بعضها عن بعض ويبدو الصورة شيء من

الاية. ومن جملة هذه الزينة عرابت نضرة مرسومة على
الوجه اليوناني وابيل وخيل وبقروغتم وفي اسفل السلام
اسد مهور متخالبو ثور وقد بقي من اعبدة الرقاق
عبوداً على حالها قائمة على ساقها وارتفاع العبود من
سبعين الى ثمانين قدماً. ويمكن ان يقال انها من
احكم صنعة وانفن عمل في العمارة والبناء. قال ولا
كانت لا يمكننا بسط الكلام على هذه الآثار العظيمة
حق لنا ان نقصر على ان نقول ان ذلك القصر محطة
٢٠٠ قدم فرنسوي والمجنية ٦٠ خطوة من الشمال
الى الجنوب و ٢٩٠ من الشرق الى الغرب وينت في بلاد
الشرق باسم جليناري الاربعين عبوداً وقد يسمى
تحت حشيد وهو من اول ملوك فارس
ولما جاء الاسلام كان اول من غزا بلاد فارس العلاء
ابن المحضر في خلافة صهر سنة ١٧ الهجرة مار بجيشه جراً
وخرجوا باصطخر فقاتلهم اهلها قتالاً شديداً فالتجلى القتال
عن هزيمة اهل اصطخر ثم دخل ابو موسى الاشعري بلاد
فارس في نفس السنة ودفع لواء اصطخر الى عفان بن ابي
الماص الثقفي لما فرق الولاية على رجاله فلم يتيسر
الفتح الا سنة ١٨. وقيل كان ذلك سنة ٢١ وقيل سنة
٢٢ وقيل سنة ٢٣ وقيل ففتح بعد توج الاخرة قال
ابن الاثير وقصد عفان ابن ابي الماص الثقفي اصطخر
فانقضى هو واهلها بجور فانتقلوا منهم الفرس وفتح المسلمون
جور ثم اصطخر وقتلوا الكثيرين وبعضهم فدعاهم عفان
الى الذمة والجزية فاجابة الهميد اليها فذابها وكان
عفان قد جمع الغنائم فبعث بجسها الى عمر وقسمها في
في الناس ثم حصت اصطخر فعاد اليها عفان سنة ٢٧
وفتحتها ثانية. ثم انتفض الفرس فواقعهم حيد الله بن معمر
على باب اصطخر سنة ٢٩ فقتل. وانهزم المسلمون فبلغ
الخبر عبد الله بن عامر فارس الهم والفق باصطخر فانهزم
الفرس وقتل منهم كثيرين وفتحت اصطخر عنوة والى
داراجور وقد غدر اهلها ففتحها وصار الى جور فانتفضت
اصطخر فلم يرجع اليها الا بعد فتح جور ففتحها ايضا عنوة

بعد ان حاصرها واشتد القتال عليها ورميت بالمانق
وقتل من اهلها خلق كثير وافي اكثر اهل البيوتات
ووجوه الاساورة وكانوا قد لجأوا اليها. ونيل بل لما
نكت اهل اصطخر عاد اليها قبل وصوله الى جور فملكها
وعاد الى جور وداراجور وكانت قد انتفضت. ثم
استخلف على البلاد ورجع وكان كل ذلك سنة ٢٩
والذي استخلفه على اصطخر شريك بن الاعور الحارثي
فبقي مسجداً. وسنة ٢٩ نهضا زياد بن امية لما ولي
بلاد فارس وحصن بها قلعة قرب مدينة اصطخر سميت
قلعة زياد ثم تحصن فيها بعد ذلك منصور الشكري
فسميت قلعة منصور. قال ابن الاثير وقلعة اصطخر من
امنع القلاع واحصنها. وكانت مقصد المهاجرين. وسنة
٦٨ كانت بها وقعة بين المسلمين والخطارج قتل فيها
عبيد الله بن عمر بن حيد الله بن معمر وسنة ١٢٩ باع
الناس بها لعبد الله بن معاوية الذي خرج بالصفوة
وكانت دار الامارة حينئذ باصطخر. وسنة ٢٦٨ بها
عمرو بن الليث الصفار. وبالاجمال فقد حصل بها
من الحوادث ما حصل لاصحاب اتقريب وغيرها من بلاد
فارس. وقد نسب الى اصطخر جماعة من ائمة العلماء منهم
ابو اسحق وابو سعيد الاصطخريان. اطلب اصطخري
ومنهم ابو سعيد عبد الكريم بن ثابت الاصطخري ثم الجزري
مولي بني امية وابو العباس احمد بن الحسين بن دانا
الاصطخري الزاهد سكن معروف من جماعه وافرة
بدمشق والبصرة ومكة وصنعاء وغيرها وروى عنه
جماعة. وتوفي بمصر في ربيع الاول سنة ٢٢٦

اصطخري

Istakhri

هو ابو اسحق الاصطخري صاحب كتاب الاقاليم وهو
مصنف جليل في الجغرافيا. ولد ونشأ باصطخر وطلب العلم
وعنى بالاجار عن البلاد وما يتعلق بها فانما ذلك فيه
شوقاً الى المعاجة فخرج سنة ٩٥١ للميلاد وطاف كل
بلاد المسلمين مبتدئاً من بلاد العرب الى الهند الى

الاقويا نوس الانتيكي ولفي في رحلته جماعة من العلماء في كل فن وكان يعف كل بلاد بما سمع ويرى وصفاً مفصلاً قال القزويني ذكر في كتابه النواحي المعبورة وذكر بلادها وقراها والمسافات بينها وخواص كل موضع ان كان له خاصة وما قصر في جميع ذلك الكتاب واعتمد في تقسيم كتابه على الاقاليم المبيعة على النسق الذي سلكه بطليموس . ولا كان الاصطخري اول جغرافي عربي في صنف في هذا الباب كان ما كتبه في كتابه اما عن مفاصلة وسميع من اهل البلاد واما نقلاً عن كتاب بطليموس في اهل البلاد او غيره . وبالاجمال فقد جاء كتابه جامعاً بين اللذة والفائدة وجعل اساساً لمن صنف بعده في باب من علماء العرب . وقد ترجم ايضا الى اللغة الالمانية وطبع سنة ١٨٤٠ والافرنج بعدون الاصطخري من اول جغرافيين العرب

اصطرک

هو الميعة اليابسة وقيل صمغ الزبدون . اطلب ميعة

اصطالکج
Technologie

هو العرف الخاص وهو عبارة عن اتفاق القوم على وضع الشيء وقول هو اخراج الشيء عن المعنى اللغوي الى معنى آخر لبيان المراد منه وذلك لمناسبة بينهما كالصوم والمختصص او لما ركها في امر او مشابهتها في وصف الى غير ذلك

اصفر

لون سيذكر في باب اللام

والاصفر المتخفي قال ابن الاثير انه رجل جمع جميعاً كثيراً على القرامطة وكان بينهم وقعة شديدة قتل فيها مقدم القرامطة وابيض اصحابه وقتل منهم واسر كثير وسار الاصفر الى الاحساء فقصص منه القرامطة فعدل الى الطيف فاهزم ما كان فيها من حديد وموابعهم وسار بها الى البصرة وذلك سنة ٢٧٨ هجرية . ولا شك

في انه نفس الاصفر الثغلي الا في ذكر لان ابن خلدون يذكر انقراض القرامطة وان الاصفر ملك الاحساء سنة ثمان وتسعين (ولعلها تعقبت على ابن الاثير من تسعين الى سبعين) من ابيهم وذهب دولتهم وخشب للطابع (العباسي) واستقرت الدولة له ولبنوه وبنو الاصفر قال القزويني زاهدي " ملوك الروم اولاد الاصفر بن روم ابن يعصو بن اسحق اولاد جيسا من الحبش جلب عليهم فوطي . ناهم فولد لهم اولاد صفر . ووافقة على ذلك مورخو العرب واما وجد اختلاف في اسماء نسبه . اطلب روم . والعامة تقول الملك الاصفر يعني امراطور روسيا

وبنو الاصفر بن تغلب وتغلب قوم غلبوا القرامطة على البحرين بدعوة العباسية ايام بني بويه وطردوا عنها بني سليم وكان اولهم الاصفر بن ابي الحسن الثغلي ثم اختلفت بنو تغلب وبنو عقيل هناك وطردهم بنو تغلب الى العراق وامتد ملك الاصفر وطال لت ايامه وتغلب على الجزيرة والحصل وحارب بني عقيل سنة ٤٢٨ هجرية برأس عين من الجزيرة ونصص بشار بن نصر الدولة (وفي ابن الاثير نصر الدولة) بن مروان صاحب ميفارقين وديار بكر فقام له وجمع له الملوك من كل ناحية فبومة واحفظه ثم اطلقه فأتى وفي الملك متواركا في بنو بالبحرين الى ان ضمنوا ولاشوا فأتى بنو عقيل وظلهم على البحرين فصاروا من جملة رعاياهم . ذكر ذلك ابن خلدون .

وذكر ابن الاثير واقعة الاصفر برأس عين قال ظهر برأس عين وادعى انه من المذكورين في الكتب واستغوى قوماً بمخاريق وضما وجمع جمعاً غزواً نواحي الروم فظفر وشم وعاد وظهر حديثة وقوي ناموسة وعاود الغزو في هذا كثر من العدد الاول ودخل نواحي الروم واوغل وشم اضعاف ما غلبه اولاً وتسامع الناس به فتصدت وكثر جمعة واشتدت شوكة وثقلت على الروم وطانة فارسل ملك الروم الى نصر الدولة بن مروان يقول له انك عالم بما بيننا من المودة . وقد فعل

هذا الرجل هذه الافاعيل فان كنت قد رجعت عن سليم الثاني لعمور جيوش الى بلاد المجر

أصل

الاصل هو ما يبتنى عليه غيره من حيث انه يبتنى عليه غيره وعند الفقهاء والاصوليين يطلق على معان اولها الدليل يقال الاصل في هذه المسألة الكتاب والسنة . الثاني القاعدة الكلية وهي ما يحكي قضية كلية من حيث اشتغالها بالقوة على جزئيات موضوعها ونسب تلك الاحكام فروجا واستخراجها منها تنريفا . وثالثها الراجح يقال الاصل الحقيقة اي الاخرى . ورابعها الممتص يقال تمارض الاصل والظاهر . ويدل ايضا على الفانوت وعلى المحتاج اليه وعلى الصكشور على المتفرغ عليه وعلى الحالة القديمة وعلى مقابل الوصف وفيه تماصلا لا موضع لما هنا

واصل التباس وطم الاصول من اصطلاحات الفقهاء
اطلب اصول

اصلاح

Reformation

اسم تاريخي يطلقه البروتستانت على الحركة الدينية العظيمة التي حدثت في القرن السادس عشر فانقسمت بها الكنيسة الكاثوليكية الى قسمين متضادين ونشأ عنها قيام فرق مختلفة يسميها اسم البروتستانت . اطلب بروتستانت

اصلاحية

Islâhiiah

قصة قضاء باسمها في لواء مرعش من ولاية حلب انشأها جونت باشا لما كان واليا على حلب وجعلها قصبة القضاء باسمها نحو ١٠٠٠ نسمة من اكراد وسليمان وارمن . اما القضاء المذكور فيشتمل على نواحي اوتجي عزهر الدينلو وشيخار وكفرديز وره بكدي وديكانلو وجليكانلو وفي جميعها ٦٨ قرية . وفي القضاء المذكور جامع ومكتب ٢٠ دكانا و١١ طاحونا وفيه ١٤١ ٢ بيتا منها ٢٨ بيتا للمسيحيين . ومجموع سكان القضاء

المهادنة فعرفنا لندير امرنا بصحبه . واتفق في ذلك الوقت وصول رسول من الاصفهان نصر النولة ايضا بذكر عليه ترك الغزو والجل الى الدعة فساء ذلك ايضا واستدعي قومنا من بني بهر وقال لم ان هذا الرجل قد اتار اروم علينا ولا قدرة لنا عليهم ويذل لم بدلا على الفلك يو فساروا اليه ففرهم ولازموه فركب يوما ظهر مفرز فابعد وهم ممة فعضلوا عليه واخذوه وجعلوه الى نصر النولة فاعتقله وتلافى امر الروم . وذلك سنة ٤٣٩

الطواه الاصفه يطلب من باب الهام

أصفون

Assoun

قرية من قرى ناحية الزاوية التابعة قضاء البهروت في شالي لبنان سكانها ١٨٢ نسمة . واخرى بالصعيد الاعلى من مصر على الدلتا بالقرب من النيل . وموضع قرب بجاية من بلاد المغرب

إصك

Eszek

اوسزك او اوسزيك (Osziek) واسمها القدم مرسا ماجور (Mursa major) قاعدة بلاد الصقالية من النمسا وهي مدينة حصينة واقعة على نهر دراف عند ملتقاها بالطونة على مسافة ٢١٨ كيلومترا من بودا الى الجنوب وعدد سكانها ١٢,٠٠٠ نفس وهما ترسانة ومنازل عسكرية وقلعة بناها ليو بولد الاول في القرن السابع عشر . هذا اذا اعتبرت معرسة قبتها وامامي نفسها فليست الا عبارة عن قلعة ونحو ١٠٠ بيت من بيوت النالاجين . وفي اصك بعض معامل للتبوير وتقام فيها كل سنة اربع اسواق كبيرة لبيع الماشية والمحبوب والخبز والقمح والحبوب . ولما هو رعاها فغير صحيح لكثرة الاجام السبية عن وقوع المدينة بين يمين . وهناك على نهر دراف بقايا التناطير والبحور التي اقامها السلطان

١٧٠٤٢٣ نسخة منهم ٧٧ ارمن والباقيون مسلمون وفيه
تصنيف بعض منسوجات شعرية وصوفية وحاصلاته الفطن
والصوف والمحطة وسائر المحبوب والرخون وفي جباله
الوعرة اشجار العنص الجيد. وعلى بعد ساعتين من القصية
اجام يخرج منها جدول اسمه قره صو وهو يجري في
النضاه المذكور الى قضاء الرجمانية في لواء حلب. وفي
النضاه مائة معدني حار وفيه بقرب قرية كوكلو بحيرة
صغيرة فيها كثير من السمك والعلقي. وهو ذو اودية
كثيرة المياه

اصمعي
Asleha

من قرى ناحية الحجاز من لواء حوزان في مهورية
تشميل على ٢٤ بيتا بينها وبين اذرع اربع ساعات

اصمعي
Asma'i

هو ابو سعيد عبد الملك بن قريش بن عبد الملك
ابن علي بن اصمعي يمتي نسبة الى مفرين نزار. كان
صاحب لغز وشعر وإماما في الاخبار وال نوادر والمخ
والغرائب. كان من اهل البصرة وقدم بغداد في ايام
هرون الرشيد. قبل كان يحفظ ستة عشر الف ارجوزة
وانه لم يكن يدعي شيئا من العلوم الا ويعرفه حق المعرفة
وكان حسن العبارة والرواية. ولما كان بالبصرة كانت
المامون قد طلبه ان ياتي اليه فلم يفعل فاجتمع بكبره
وضعمو فكان المامون يجمع المشكل من المسائل ويرسلها
اليه ليبيحها. وقيل اجتمع هو وابو عبيدة عند الفضل
ابن الربيع فسل الاصمعي عن كتابه في الخيل فقال هو
مجلد وسئل ابو عبيدة فقال خمسون مجلدا فقبل لاني عبيدة قم
الى هذا الدرس وامسك حضوا فسموه وسموه فقال لست
بيطارا ولما اخذت هذا عن العرب فقبل للاصمعي قم
انت وافعل ذلك فقام وشرح بده على كل حضو
منه وسموه ويعد ما قاله العرب فيو فلما فرغ اعطى
الدرس. قال الاصمعي وكنت اذا اردت ان اغبط ابا عبيدة

اتيت اليه راكباً هذا الدرس وقيل في القصة غير ذلك.
وكان شديد الاحترار في تفسير الكتاب والسنة فاذا
سئل عن شيء منها قال العرب تقول كذا وكذا ولا اعلم
المراد منه في الكتاب والسنة. ولو اردنا ذكر اخبار
الاصمعي لطال بنا الخيال وهاق المقام وشهتة نغني عن
ذلك. وكانت ولادته سنة ١٢٢ وقيل ١٢٣ وتوفي في
صفر سنة ٢١٦ وقيل غير سنة بالبصرة وقيل مرو.
وقال الخطيب ابو بكر بلغني ان الاصمعي عاش ٨٨ سنة
واما تأليف الاصمعي فهي كثيرة. منها كتاب خلق
الانسان وكتاب الاجناس وكتاب الانواء وكتاب الهزجة
وكتاب المقصور والمتعود وكتاب الفرق وكتاب الصفات
وكتاب الاثواب وكتاب المسر والفتاح وكتاب خلق
الفرس وكتاب الخيل وكتاب الابل وكتاب الفاه وكتاب
الاخوية وكتاب الوحوش وكتاب فعل وافعل وكتاب
الامثال وكتاب الاعداد وكتاب الالفاظ وكتاب
السلاح وكتاب اللغات وكتاب مياه العرب وكتاب
النوادر وكتاب اصول الكلام وكتاب الفلب والابدال
وكتاب جزيرة العرب وكتاب الاشتقاق وكتاب معاني
الشعر وكتاب المصادر وكتاب الارجوز وكتاب القلعة
وكتاب النبات وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه
وكتاب غريب الحديث وكتاب نوادر الاعراب وغير
ذلك. ومن كان مثله لا يقصر عن مثل هذه التصنيف

اصم

الاصم في اصطلاح الصرغيين المضاعف والكسر
الاصم في اصطلاح الحاسون والمهندسين مقدار لا يعبر
عنه الا باسم المجذر تجذر خمسة او المجزء تجزء من احد عشر
جزءا ويقال بالخط. والاصم ايضا لقب شهر رجب لانه
لا يسمع فيه صوت مستفيضة ولا تقفعة سلاح لانه من
الاشهر الحرم. وحام الاصم يذكر في باب الحما
والاصمان اصم الجماع واصم السيرة يبلد بني حامر
ابن صمصمة ثم بني كلاب

اصمعي
Asleha

من قرى ناحية الحجاز من لواء حوزان في مهورية
تشميل على ٢٤ بيتا بينها وبين اذرع اربع ساعات

اصمعي
Asma'i

هو ابو سعيد عبد الملك بن قريش بن عبد الملك
ابن علي بن اصمعي يمتي نسبة الى مفرين نزار. كان
صاحب لغز وشعر وإماما في الاخبار وال نوادر والمخ
والغرائب. كان من اهل البصرة وقدم بغداد في ايام
هرون الرشيد. قبل كان يحفظ ستة عشر الف ارجوزة
وانه لم يكن يدعي شيئا من العلوم الا ويعرفه حق المعرفة
وكان حسن العبارة والرواية. ولما كان بالبصرة كانت
المامون قد طلبه ان ياتي اليه فلم يفعل فاجتمع بكبره
وضعمو فكان المامون يجمع المشكل من المسائل ويرسلها
اليه ليبيحها. وقيل اجتمع هو وابو عبيدة عند الفضل
ابن الربيع فسل الاصمعي عن كتابه في الخيل فقال هو
مجلد وسئل ابو عبيدة فقال خمسون مجلدا فقبل لاني عبيدة قم
الى هذا الدرس وامسك حضوا فسموه وسموه فقال لست
بيطارا ولما اخذت هذا عن العرب فقبل للاصمعي قم
انت وافعل ذلك فقام وشرح بده على كل حضو
منه وسموه ويعد ما قاله العرب فيو فلما فرغ اعطى
الدرس. قال الاصمعي وكنت اذا اردت ان اغبط ابا عبيدة

اصنام
Asnam

اظم بالاندلس من اجمال شذوثة وفيه حصن
يعرف بطويل في اسنلو عين اجنلب بها الماء الى جزيرة
فادس وموضع في افرقية على ثلثة ايام من القيروان

اصول

علم الاصول ويقال اصول الفقه علم باصول يعرف
بها ادلة الفقه الاجمالية وطرق استفادة جزئياتها وحال
مستفيدها وموضوعه ادلة الفقه الاجمالية وحكمة
الوجوب العربي على من انفرد والكفاية على المتعدد
وراضعة الامام الشافعي . وقبل هو علم يعرف منه
استنباط الاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها الاجمالية
وموضوعه الادلة الشرعية الكلية من حيث انها
يستنبط عنها الاحكام الشرعية ومبادئها مأخوذة من
العربية وبعض العلوم الشرعية كاصول الكلام والتفسير
والمحدث وبعض من العقليات الغرض منه تحصيل ملكة
استنباط الاحكام الشرعية الفرعية من ادلتها الاربعة
وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس فادته استنباط
تلك الاحكام على وجه الصحة . وقال بعضهم الادلة سبعة
وهي الكتاب والسنة والاجماع والقياس عند جميعهم
واستصحاب الاصل عند الشافعي والاستحسان عند ابي
حنيفة والاصح العامة عند الامام مالك . فاما الكتاب
والسنة فالقرآن والمحدث واصول الاجماع فهو اتفاق
مجتبدي الامم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على امر كان
واما القياس فهو الحاق فرع باصل في حكمه مساواته
له في علة حكمه عند المجتهد . ويقسم الى جلي وهو ما قطع
فيه بيني الفارق او كان ثبوته فيه ضعيفا ويقال القياس
الاولى لكون ثبوت الحكم فيه في الفرع اولى منه في الاصل
والى واضح او مساوي وهو ما يكون ثبوت الحكم فيه في
الفرع مساويا للاصل . والى خفي وهو الاذن كقياس
الفاح على البر في الربا ويسمى قياس الشبه والى قياس

العكس وهو اثبات قبض حكم الاصل في الفرع باعتبار
علة تناقض علة الاصل . والى قياس العلة وهو ما صرح
فيه بالعلة كان يقال يحرم التبيذ كالتحريم للسكران . والى
قياس الدلالة وهو ما جمع فيه بلازم العلة فانه في ما حكمنا .
والى قياس مركب وهو ما كان الحكم فيه في الاصل متفقا
عليه بين المختصين وهو اما ان يشبه لعلتين مختلفتين فهو
قياس مركب الاصل او يكون لعله يمنع الخصم وجودها
في الاصل فهو قياس مركب الوصف . واركان القياس
اربعة مقيس ومقيس عليه ويعبر عنها بالاصل والفرع
وحكم الاصل والعلة . واما الاستصحاب فهو ثبوت امر
في الزين الثاني لثبوته في الاول لقد ما يصلح للتغير من
الاول الى الثاني . واما الاستحسان فهو دليل يتقدم في
نفس المجتهد تقتصر عنه عبارة . قال بعضهم هو القياس الخفي
بالنسبة الى القياس الجلي . واما المصالح العامة فهي عند
المالكية بمعنى الاستحسان عند الحنفية بالمعنى الثاني اي كونه
كالقياس الخفي . وفي كل ما تقدم تفاصيل كثيرة
واصول المحدث ويقال اسناد المحدث هي دراية
المحدث . اطلب دراية المحدث
واصول الدين هو علم الكلام ويذكر في باب الكفاف
والاصول الموضوعه هي المبادئ الغير البينة بنفسها
المسلمة في العلم على سبيل حسن الظن اطلب مبادئ
والاصول في اصطلاح العروضيين ما تركب من
الاركان وهي ثلثة الود والسبب والفاصلة وستذكر في
ابوابها . واصول الافاعل عندهم هي الاجزاء التي اولها وتد
اطلب بجزء . والاصول ايضا اسم لعم تأليف عربية
والاصوليون نسبة الى الاصول وهم فرقة من
المسلمين اختلفوا في علم الاصول وقد قسموا الى ست
فرق كبار وهي المعتزلة والشافعية وهما متقابلتان تقابل
النضاد والتدريية تقابل الجبرية ايضا والمرجبة تقابل
الوعدية والشيعة تقابل الخوارج ويتشعب من كل فرقة
اصناف تنصل الى ٧٤ فرقة . وسياتي ذكر الممهور من
هذه الفرق في مكانه ان شاء الله

أصيل

Asil

قال ياقوت بن عبد الله بالاندلس وقال سعد الخمر
وربما كانت من اهل طليطلة ينسب اليه ابو محمد
عبد الله بن ابراهيم الاصيلي محدث متقن فاضل معتبر
لفقه بالاندلس فاتهت اليه الرابسة وصنف كتاب الاثار
والدلائل في الخلاف ثم مات بالاندلس نحو سنة ٣٩٠
هجريه وقيل ان نسبته الى اصيلة وقدم قرطبة سنة ٣٤٢
ورحل الى المشرق سنة ٣٥٠ ودخل بغداد ثم رجع الى
الاندلس في اخر ايام المستنصر وقيل كان ضيق الخلق
خرج الصدر عاكما بالكلهم والظفر وانه توفي سنة ٣٩٢
وعلى ذلك تكون اصيلة نفس اصيلاً الانية

أصيلاً

Asilla

او اصيلة ويقال ازيله او ارسيلاً وهي بوليار بلس
الندوة، فرضة في ملكه مراكش واقعة على الانتليك
على مسافة ٤٤ كيلومتراً من طنجة الى الجنوب الغربي
عدد سكانها ٠٠٠ وهي الان محصنة، وكانت في
ايام الرومان ذات اهمية استولى عليها الفونس الخامس
سنة ١٤٧١ وخرها الاسبانول سنة ١٨٦٠ بالتنايل
وقد ذكرها ياقوت في الكلام عن اصيل، قال قتلا عن
ابي عبيد البكري "هي اول مدينة الندوة ما يلي الغرب
وهي في سهل من الارض حوله راب لطاف البحر يغريها
وجنوبها وكان عليها سور ولها خمسة ابواب فاذا ارغى
البحر بلغ الموج حالها المجمع، وسوقها حافلة يوم الجمعة
وماه ابار المدينة شروب وبنارجهما ابار عذبة وهي الان
خراب وهي يغري طنجة وبينها مرحلة" قيل وعرفت
اصيلاً قديماً ببصرة الغرب، وقد ذكرها ابن خلدون
مع العرائش واباً كانت معركها للفرقة من ملوك البربر

أضاعة

Adaah

اضاعة بني غنار موضع قريب من مكة فوق

سرف قريب الثناصب له ذكر في حديث المغازي، وضاءة
لبن حد من حدود الحرم على طريق اليمن
أَضَاتُ النَّبْتُ
Adat-el-Nabat
جبل اصف مكة ينسب الى النبطيين الذين نزحوا
اليه وكان قدامي بهم معاوية بن ابي سفيان الكلبي
في مكة

أضاح

Odakh

من قرى الباحة لبني نمير وذكره ابن الفقيه من
اعمال المدينة وقال الاصمعي ومن مهابم الزرسم ثم
الاراطة ويها وبين اضاح لبنة واضاح سوق وبها بناء
وجماعة ناس وهي معدن الدرم

إضافة

الاضافة في اصطلاح النحاة تسمية اسم الى اخر على
معنى حرف جر مثلاً غلام بن يونس يجر المضاف على منضى
العوامل والمضاف اليه يجر ابناء، وهي تسمان معنوية ويقال لها
الحضة ولنظية ويقال لها غير الحضة، اما المعنوية فهي
ما افادت أمراً معنوياً وهو تعريف المضاف اذا كان
المضاف اليه معرفة وتخصيصه اذا كان المضاف اليه نكرة
نحو غلام زيد وثوب رجل، ويشترط في هذه الاضافة
ان لا يكون صفة مضافة الى معنوها، والمحرر المقدر
فيها اما ان يكون من وحكمة ان يكون المضاف من
جنس المضاف اليه نحو خاتم ذهب اي خاتم من ذهب
او يكون في وحكمة ان يكون المضاف اليه ظرفاً للمضاف
نحو طيور البستان ورجل رمضان او يكون اللام وذلك
اذا لم يكن المضاف اليه جسا ولا ظرفاً للمضاف، وهو
غالباً يبيد النسبة المخاصة، واما الاضافة اليبانية في نحو
شجر الاراك فقيل هي على تقدير من وقيل على تقدير
اللام، والاضافة النظفية هي ما افادت تخفيفاً في النظ
فقط وشرطها ان يكون المضاف صفة والمضاف اليه

معمولا تلك الصفة نحو ضارب زيد اصلها ضارب
زيداً تخفف اللفظ بالاضافة والحرف المقدر فيها هو ما
يلايها اي ما يصح ان يعدي بواصل الفعل المشتق منه
المضاف واوست مما اضافة المصدر واسم التفضيل الى
معنوها خلافاً لبعضهم وقال قوم ان الاضافة اللفظية
لا يقدر فيها حرف جر فلا يسميها تعريف الاضافة عند
الاطلاق . واما اذا لم يتعد الفعل بالمحرف فيكتلف لتقدير
اللام كما يظهر اذا تقدم المفعول في نحو لزيد ضربت .
وفي اضافة الصفة المشبهة لتقدير من نحو الحسن الوجه اي
الحسن من وجوه فتكون من بابية . ولاضافة الاحكام ونفاصل
تطلب من كتب الحجة الطويلة . واما اضافة العدد الى
المعنود فلها احكام تذكر في العدد من باب العين

والاضافة في اصطلاح المعنيتين هي احدى المتولات
العشر وتطلق بالاشتراك على ثلثة معان الاول
النسبة المتكررة وهي نسبة تعقل بالنسبة الى نسبة اخرى
معقولة ايضا بالنسبة الى الاولى كمالاوة فانها تعقل
بالنسبة الى النبوة التي هي ايضا نسبة معقولة بالنسبة
الى الابوة . وهي تعد من المتولات من اقسام مطلق
النسبة فهي اخص من مطلق النسبة لان غيرها من
مطلق النسبة كالابن مثلا نسبة معقولة بين ذات
الشيء والكنان ولا يصح فيها احد الاضافة . والاضافة
حيث لم تسمى حقيقة . الثاني المروض لهذا العارض
كدات الاب المروض للابن . الثالث المروض مع
العارض وهذا يسمى اضافة معنوية . والاضافة
اما ان تتوافق من الطرفين كالجار والاشوة فان الجار
كالجار والاشخ لا يجر اما ان تتخالف كالاب والابن فليس
احدهما كالاخر . والثالث اما محدود كالمضعف
والضعف او لا كالاول والاكثر . وقد تكون الاضافة
بصفة حقيقة موجودة فاما في المضافين كالحبسة فانه ادراك
الحب وجمال المحبوب وكل من المحبة والمحبوبة يثبت
في محله بواسطة صفة موجودة فيو . واما في احدهما
كالمالية فانها بصفة موجودة في العالم وهو المعلومون
واخذوا يضطهدونهم اضطهادات بربرية فكانوا يمتعون

المعلوم فانه متصف بالمحبوبة من غير ان تكون لصفة
موجودة تقتضي انصافها . وقد لا تكون الاضافة بصفة
حقيقية اصلاً كالسبين واليسار لا لبس للثمنين صفة
حقيقية جملة متيانيا وكذا التماس . وقد تعرض الاضافة
في المتولات كلها كالأب والابن في الجوهر والكبير
والصغير في الكم والاحمر والابيض في الكيف والاعلى
والاسفل في الاين والاقدم والاحدث في متى والاشد
الاحب او انصافاً في الوضع والا كى والاعرى في الملك
والاكثر تخميناً في الفعل والاشد تخميناً في الانفعال . وقد
عرفت الفرق بينها وبين سائر المتولات

أضحى

عبد الاضحى عبد المسلمين يقع في عاشر ذي الحجة
سبي بذلك لانهم يقدمون فيه الضحايا على عرفات .
ويعرف ايضا بعد الفجر . اطلب التمر

اضطهاد

Persecution

هو في اللغة القهر وعد المسيحين عارة عن ابتاع
غلاب او عقاب او موت ظلماً وعلى الخصوص لاجل
التمسك بمذهب ديني مخصوص او طريقة مخصوصة من
العبادة وذلك اما قصاصاً او لاجل الحمل على رفض
ذلك المذهب او تلك العبادة . ويراد به على الاكثر ما
اوقعه الملوك والحكام الوثنيون على المسيحين الاولين
من العذابات والموت لاصرارهم على التمسك بديانتهم
ورفضهم عبادة الاوثان . وقد ذكر المورخون عشرة
اضطهادات وهي الاتي ذكرها باختصار

الاضطهاد الاول حدث سنة ٦٤ ب . م وكان
سببه المجرة التي انزلت عدة احياء من رومية وكانت
الشعب يعلم ان يرون نفسة هو الذي اضرم النار في
المدينة فحاول كثيراً ان يبرئ نفسة واذ حبط مساعده
التي التبه على المسيحين فقام الشعب عليهم وبهاج عظيم
واخذوا يضطهدونهم اضطهادات بربرية فكانوا يمتعون

كثيرين منهم باشتع العذابات واقتلوا . فمنهم من
 البسوم جلود الوحوش وديهم للكلاب لتزرقهم وعلفوا
 كثيرين منهم على الصليبان وشدوا كثيرين باوتاد لكي
 ينعوم من الحرارة والبسوا البعض منهم ثياباً مدهونة
 بالزفت والشع وغير ذلك من المباد القابلة للاشتعال
 واحرقوا احياء فكانوا يستنفون بلبهم عن المصايغ
 ليلاً . ويقال ان نزرون نفسه اقام العالبا في بستان له
 على نورهم ومبركيتهم في وسط تلك المصايغ المحية . ومع
 ما كان عند الشعب الروماني الوثني من البغض الشديد
 للمسيحيين ولذهم كان كثير من منهم تاذم الشفنة
 على المسيحيين اذ كانوا يرونهم يقتلون بظلم رجل واحد .
 ولم ينصر هذا الاضطهاد في رومية بل امتد ايضا الى
 الولايات ودام عدة سنين . ويقال ان نزرون وضع
 قوانين منع الناس من اعتناق المذهب المسيحي وتوجب
 القصاص على من ابي رفضه . وذكر سويتونيوس ان
 نزرون كان يقاصم بتلك القصاصات حاسبا ايام شعبة
 جديدة مضرة ويقال ان بطرس وبولس كانا من جملة
 الذين ذهبوا ضحية لامر هذا الطاغية

والاضطهاد الثاني ابتدا نحو سنة ٩٤ في ايام
 دومتيانوس فان هذا الملك كان قد وضع على المسيحيين
 نفس الضرائب القاسية التي وضعت على اليهود قاصدا
 لهم على عصيانهم ثم وضع عليهم قوانين صارمة ادت الى
 استشهاد كثيرين منهم . وكان من جملة الذين استشهدوا
 فلاقيوس اكله بنس ابن عم الامبراطور وكان قصدا
 ذكر سويتونيوس انه قتل وهو خارج من القنصلانو لجمعة
 ضعيفة وقعت عليه . وذكر دونيوس انه حكم عليه بالموت
 لانه تسك عبادات اليهود التي كانت تحسب من تعاليم
 المذهب المسيحي وان كثيرين قتلوا لهذا السبب . وقال
 بروتيس وهو موروثي ذكره اوسابيوس في تاريخه
 ان دومتيانوس حكم على عدد غظيم من المسيحيين بالموت .
 وكان البابا اكله بنس في ذلك الوقت لم يزل حيا
 فذكر في رسالته الى القريثيين ان جمهورا من المؤمنين

قاسوا العذابات والموت لاجل اسم يسوع المسيح .
 ويظهر من كلام بعض المؤرخين ان دومتيانوس التي
 اامر الاضطهاد التي اصدرها غير انه مات قبل العمل
 بامر المجديد واما خليفة نرقايوس فامر بروجع المثنيين
 منهم ومنع كل تشكك عليهم بدعوى الكفر او اليهود
 الا ان مدة ملكه لم تكن اكثر من سنة فخلت طرايانوس
 فجدد الاضطهاد وامر حال ركوبه الخفت بجمعهم عن
 الاجتماعات فتمسك الحكام في كل الولايات بهذا الامر
 واخذوا وسيلة لاقامة الاضطهاد على المسيحيين الذين
 كانوا يملطون على اجتماعهم . فاستشهد منهم كثيرون
 في كل مكان كما تبين من رسالته كتبها بليتيوس التي حاكم
 بيليليا الى طرايانوس بخصوصه سنة ١٠٤ يستفيرة كيف يتصرف
 في امر المسيحيين وقد ذكر في تلك الرسالة انه لم يسهل
 قط الدعاوي التي اقيمت على المسيحيين ولذلك لا
 يعرف عن اي شيء كانوا يسألون ولا ياي قصاص كانوا
 يقاصون ثم قال " كنت اعلم ان لدى وقوع التفتيش عليهم
 بالوجه الا في فكتك اولاً اسألم هل هم مسيحيون فاذا
 اعترفوا بذلك كنت اكرر عليهم هذا السؤال ثلث او
 اربع مرات متوعدا اياهم بالموت فاذا اصرروا على اقرارهم
 كنت ارسلهم الى العذابات لاني لم اشدك في وجوب قصاص
 هتادهم القبر المتزعزع مع صرف النظر عن غيري " . فلم ينكر
 طرايانوس تعسف بليتيوس هذا بل عضد ذلك بنسور
 اعلم به انه لا يجب التفتيش على المسيحيين ولكن اذا وقعت
 عليهم شكوى وجبوا وجوب قصاصهم . فهذه هي الامور
 المستفيرة التي كان البغض الاعني للمسيحيين سببا لها
 وذلك في ايام امبراطور لم يكن موصوفا بعدم المحكة
 والاعتدال في تصرفه . وقد اظهر تريتيانوس في اعتذاراته
 هذا الظلم بعبارة بلغة قوية فانه قال الماذا هذا التضاد
 في الاعمال فاذا امرت بالحكم على ذنب فلماذا لا تطلب
 التفتيش عليه واذا حكمت على المذنب عليه بدون طلب
 وكان البابا اكله بنس في ذلك الوقت لم يزل حيا
 فذكر في رسالته الى القريثيين ان جمهورا من المؤمنين

وصار منشور طرانيوس هذا قانونا عاما كان يعمل به مدة قرن ونشاعة اضطهاداته حتى في ايام الامبراطورين الذين كانت احكامهم احسن الاحكام فانه كان يمكن حينئذ ان ياتي احد اعداء المسيحيين ويسمى في من يريد لكي يحكم على الموت اذا امتنع عن جحد ايمانهم فان القصاص كان هو الاماس وكان المحاكم مختارون نوعا منه وكان لكل تشككة حجة فاذ كانوا لا يرون عددا للمسيحيين انما للخرافات الخاطئة التي تتألف منها الديانة الوثنية كان يسهل على الجمهور الجاهل قبول قذفهم بكونهم يتكرومون المعبودات وكان كهنة الاصنام يتدخلون في كل التشكيات ليهيئوا روح الرفض والعصب في الهالي ويريهم نشاعة تلك الديانة الجديدة التي كانوا يعيشون بها على وجودهم ولذلك كنت ترى العامة يصرخون غالبا في الجنبعات طالبن اعادة الكفار وكان الولاة ايضا يسلكون بحسب موافق في هذا الامر اما بعضهم الخفي للمسيحيين الى لاسباب اخرى ومع انه لم ينشر امر جديد في تعذيب الاضطهاد كانت الاضطهادات الخصوصية كثيرة جدا في اكثر الولايات واتبع ادرانيوس قانون طرانيوس في ذلك وكان اغد صرامة منه واكثر قسوة فاستشهد في السنين الاولى من ملكه جم غفير من المؤمنين فاضطر الحال للمسيحيين في اخر الامر الى نشر اعتذاراتهم للدفاع عن انفسهم وتبرئتها من الفهم التي كان اعداؤهم يلقونها عليهم . فاول انشر من ذلك رسالة كوادراتوس اسقف رومية الى ادرانيوس ثم رسالة ارستيدس الى ذلك الامبراطور نفسه وعرض هذين المناضلين رسالة كتبها في ذلك الوقت سارينيوس غرانيانوس نائب قنصل اسيا اعظم فيها لادرانيوس انه من واجبات العدالة ان لا يبدل لصراح المجهود وهذا العدد الغفير من المسيحيين الذين يرون انفسهم كل يوم محكوم عليهم لمجرد اسمهم بدون سبب اخر شرعي . فان هذا الكلام في ادرانيوس فارسل اوامرا الى كثيرين من حكام الولايات بأمرهم ان يقصروا عن الاضطهادات الناجمة عن طلب الشعب وانما اذا

كان للشعب تشكيات على المسيحيين فعليه ان يقدموها الى المجلس بصورة دعاوى قانونية وان لا يكتفى بتشكيات الوفاة بل يجب ان يفحصوا عن حقيقتها فاذا وجدوا شيئا منها مضادا للشريعة فيجب ان يقاصوا مرتكبيها بما يستوجب عليهم ذلك الذنب من القصاص واذا كان التشكي محض وشاية فيجب ان لا يقاصوا عن قصاص الوفاة . فارقف هذا الامر الاضطهاد مدة الا انه لم يكن كافيا لنقص ما سبق من الاوامر واسيا امبراطور انطونوس . واخذ ادرانيوس من ذلك الوقت يحسن معاملة المذهب المسيحي حتى انفق صدان يحمل يسوع المسيح من حملة المعبودات . فمر ان الاضطهاد يجدد في اواخر ملكه واستمر الى ايام انطونوس فكتبه اليه القديس بوسيدوس نحو سنة ١٥٠ اعتلاراه عن المسيحيين فاثرت كتابته في انطونوس وحركته الى ان يحسن معاملتهم . وكتب الى بعض مدن اخر بقية وبعض ولاه بان يمنحوا التعدي عن المسيحيين ويعاملهم بحسب اوامر ادرانيوس سابقه . ثم قدم اليه المسيحيون في اسيا تشكيات بمنعوا بها الاضطهادات المتنوعة التي كانت يوقها عليهم ابناءه وطلم فارسل الى ولايات اسيا اوامر مشددة لفرت في افسس سنة ١٥٢ وخضعت بهذه العبارة " اذا قدمت من الان فصاعدا شكوى على احد بانه مسيحي فليطلق سبيله ولا يجاسم كالماضي اذا كان بالحقيقة مسيحيا ويجري القصاص على التشكي بموجب القوانين " وكان ذلك اخر الاضطهاد الذي ابتدأه في ايام طرانيوس في اواخر القرن الاول واستمر مدة قهدة في ايام خلفائه وهو الاضطهاد الثالث

والاضطهاد الرابع بدأ على عهد مرقس اوريليوس نحو سنة ١٦١ واوقف نحو سنة ١٧٤ ثم جدد بعد ذلك مدة ٣ سنين واستمر الى سنة ١٨١ . ولا يظهر ان هذا الامبراطور نشر اوامر جديدة في تعذيب الاضطهاد غير انه لم يمنع اسباب الاضطهادات الخصوصية التي كثرت في ايامه في الولايات بل كان يعصدها لان الشعب كان يطلق العنان ليعضوا الاعى نحو المسيحيين وكان للمحكمة

انفسهم بعضهم في تعصيم هذا . وكان مرقس اوريلوس اعداءنا . واعمال شهداء ليون التي ادرجها اوسابيوس قد ترى منذ عهدة اظفارهم بكل اعتناء في المذهب الوثاني . وكان منهكاً بالوثنية تمسكاً شديداً وشديداً للغيرة على دين الرومانيين ولذلك كان يكره المسيحيين كرهاً شديداً لكرهم للخرافات الوثنية وطعنهم فيها . وكان من عندهم من الفلاسفة يزيدون تعصباً بتعصبهم الدائم في المعاليم الانجيلية وفضائل الانجيل وكانوا لا يبالون جهداً في ذلك بسططائهم وشاياتهم . وكانت اسباب الشك على المسيحيين والوثنيات بهم كثيرة . ومن جعلها جندهم للمعبودات الوثنية وعدم امتثالهم للامور الصادرة بتبع الاجتماعات او اعتناق مذاهب غير مسبوحة بها او تلاقى كتب الانبياء فكثرت مقاومتهم والحكم عليهم بالموت . وكان اشد الاضطهادات في اديا حيث كان الوثنيون واليهود يهيجون عليهم تعصبهم اعني ويطلبون الايقاع بهم . وبعد ذلك قام اثنان من اساقفة اسيا وهما القديس ميلتيون والقديس ايلنيار يوس وكتبوا الى الامبراطور اعتذارات بهارات قصيدة مؤثرة الا انها لم تات بالمتصور . ثم كتب القديس يوستينوس رسالة في هذا الباب فكانت نتيجتها صدور الامر بقتل بعد ذلك بقليل . وفي تلك الاثناء اقام المسيحيون صلوة نفاً عنها هطل المطر ونجا العسكر الروماني فحمل ذلك الامبراطور مرقس اوريلوس على اعتناهم فاصدر اوامر مسعدة ينهى بها عن الشك فيهم معترداً بالقتل من يفعل ذلك . غير ان تلك الاوامر لم تنفذ اواصر طرايانوس فجدد الاضطهاد بعد ذلك بقليل باكثر شدة . فكتب في تلك الاثناء اثناغوراس رسالة اعتذارية ذكر فيها الارجيف التي كانت تشيع على المسيحيين ولم يكن ما يقصدها او يقينها ومن جملة ما قاله انه يوجد ثلثة ذنوب يفرقونها اعتيادياً وهي النكر والكل لحوم الادميين وتهاجئة الاقرباء . فاذا كان ذلك صحيحاً فقاوصونا عليه بدون مراعاة سن ولا جنس ولكن اذا كان غمها لاساس لما فعاصلونا بما لعدل كما تعاملون

اعداءنا . واعمال شهداء ليون التي ادرجها اوسابيوس في تاريخه يستدل منها على التعصب والبغض الناشئين عن تلك التهم الشنيعة . فكان الوثنيون يطردون المسيحيين ويهربون منهم كقوم نجسين لا يجوز الاقتراب منهم وكانوا يعصومهم عن دخول الحمامات وغيرها من المحلات العمومية وكان الشعب حزيناً وجدماً يوسمهم شتماً ويرجمهم ويسلب امتعتهم وينهب بيوتهم ويطلق لنفسه في تعذيبهم عنان كل اهوائها الوحشية الشرسة . اما الضملاء من المسيحيين فكانوا يهربون واما الشجعان فتنبوا امام مضطهدهم طلباً للاستشهاد فكانوا يتقبضون عليهم ويسلطونهم الى الحكم واخذون بعض خدم الوثنيين ويلزمونهم ان يشهدوا عليهم ويقرروا عنهم ما يريدون . اما اولئك الخدم المساكين فظفروهم من العذابات كانوا ينسبون الى المسيحيين كل انواع الذنوب والمجانيات . فدعشت تقاريرهم في الناس فاستشاط الوثنيون قهظاً منها حتى ان احلمهم خرج عن دائرة الاعتدال ويصعب وصف العذابات التي وقعت على المسيحيين الشهداء لكي يرتدوا عن الايمان ويقرروا بذلك الذنوب التي اتهموا بها الا ان كل ذلك لم يفتن اعداءهم شيئاً بل بقا ثابتين على ايمانهم غير متزعزعين فحكم عليهم بان يطرحوا للوحش الضاربة في الامفيثاترو فانخذل ذلك اعداؤهم سبب حفظ وفرجة نهضة مدة نهار كامل . الا انه في زمان كومودوس حصل السلام في الكنيسة وارتاح ابناءؤها بعض الراحة والاضطهاد الخامس ابتدأ في اواخر القرن الثاني في ايام غيوريوس واستمر الى سنة ٢١٢م هذا الامبراطور ثبت الاوامر القديمة المانعة للاجتماعات العمومية واعتناق المذاهب غير المسبوحة بها . وسنة ٢٠٢م انشأ امرأته فيو عن اعتناق المذهب المسيحي وشددت الاوامر جداً حتى ظن كثيرون ان زمن الدجال قد اتى . وكان اكلبيدس الاسكندري في ذلك العصر فلزم ان يهرب وشهد انه كان عدد من المسيحيين يشهدون يومياً بمقامين انواع العذابات من الحرق بالنار وقطع الراس وغيرها بقي

بعض ولايات لم يثبت بها الاضطهاد وذلك اما لطبع
الحكام في الرشوة التي كانت تحصل لم او لكون بعضهم كان
يحب الى الحق فلم يبتد الى هوى الجمهور ومرضوا بهم
التيبة . وفي ذلك الوقت كتب تزيانوس رسالة
المشورة بفصاحة عبارتها وقوة برهانها امامة عن المسيحيين
ثم بعد وفاة سفيروس تمتع المسيحيون براحة تامة الى زمن
مكسينوس وهو زمن الاضطهاد السادس فان هذا
الامبراطور اوقع الاضطهاد على رساء الديانة خصوصا
واصدر امرا بامانة رساء الكنيسة او الذمت كانوا
يعلمون المؤمنين وكان ذلك كافيا لتعريض عموم المسيحيين
لغضب الشعب وتعدى الحكم عليهم الا ان هذا الاضطهاد
لم يكن عاما اولا لم يكن في كل الاماكن شديدا فكان
ابتداءه سنة ٢٥٠ واستمر نحو ٣ سنين اي مدة تلك
مكسينوس

والاضطهاد السابع ابتداء سنة ٢٤٩ في ايام
داكيوس وكان من اشد الاضطهادات التي فاسها
الكنيسة واشدها واضطهادا فان حالنا تولى داكيوس تحت
الملك اصدر امرا بقتل المسيحيين وامر كل ولاء مملكتو
بان ينفذوا الامر بكل صرامة ويقتلوا كل انواع العذابات
وسيلة لا لزوم للمسيحيين ان يجحدوا للاصنام . فنشأ عن
هذا الاضطهاد الفديرة وحزن عدهم المسيحيين
ولم يكن الناس يجحدون الا بالعذابات الهائلة التي كانوا
يشاهدونها كل يوم . وكانت عمل المحاكم القاتمة على
المسيحيين وقصاصهم كانوا يجحدون في اطالة مدة العذاب
لكي لا يبقى للعذب بين امل بفرج الموت فيفرغ صبرهم
بقساسة عذابات لا نهاية لها . فعمل ذلك كثيرين من
المسيحيين في كل الولايات الى ان يرتدوا ويجحدوا الا وان
حتى ان بعضهم كانوا يجحدون قبل ان ينقض عليهم ويسالوا
غيران جمهورا كثيرا منهم بقوا ثابتين غير متزعزعين
وبدلو انفسهم طوعا كرها بالديانة . وهرب كثيرون الى
الجبال والقفار فابتعد غفيرة منهم عن الشعب والفاقة .
وسنة ٢٥١ خمدت نيران الاضطهاد غير انه جدد في

ديوكلياينوس في الثاني عشرة سنة الاولى من ملكو شيكا ورتبة يطرحون في السميرن ثم يقادون الى العذابات من الامراء ضد المسيحيين . وقد اظهر لهم في تلك المدة بعض الحاجة وكان كثيرون منهم من اول المبرين في بلاطه . وقد استشهد كثيرون منهم في هذا العصر فان حكم الالابات اقاموا بعضاً ومكسيمينوس هرقلوس الذي بذل تساوت في الغلبة على الخصوص قتل بعضاً وغاليريوس قتل كثيرين وديوكلياينوس نفسه قتل اخرين لانه لا يمكن ان يكون قد بقي كل تلك المدة محافظاً على مفاصل السلطنة نحو ما التي ذكرها اوسايروس . وربما كانت لم تزل الا بعد ان قرر ذلك الامبراطور مركز اقامته في المشرق حيث حدثت سياسة على ان يحسن دم المسيحيين لزيادتهم هناك على المغرب غير ان غاليريوس وغيره من الوثنيين المتعصبين حملوا على ان يامر باضطهاد عام لما كانوا يعولونه من ميلو الشديد الى الخزجلات الوثنية . وكان كهنة الاصنام يقررون له انقاذ باقي الناس تاركين عبادة المعبودات يقع الاضطراب في ميكنو والمخاطرة على دولته . وكان من عادة الوثنيين اذا خرجوا لحرب ان يذبحوا الذبائح فكانوا يستدلون من احسانها على ما يكون من امر تلك الحرب فقرر رئيس العرافين ان تكرم المسيحيين بمعابد المعبودات عن ان تنازل فتوحهم بالعلامات الاحتياضية بامور مستقبلة فاصدره بذلك ديوكلياينوس امراً بامر يوكل رجال بلاطه ان يذبحوا للاصنام من اني فيضرب بالسياط واذا كان من يرسمه الجيش واجند ينزل عن مرتبته الى مرتبة الشرط . ثم اعان في شهر شباط (فريز) سنة ٣٠٣ بوجوب هدم كل الكنائس واحراق الكتب المقدسة وسائر كتب المسيحيين وان يحسب المسيحيون نجس وتسلط كل حقوقهم المدنية ان لم يطعموا امره . ثم امر بالقبض على كل الاساقفة والكهنة وسائر خدعة الدين وتعذيبهم بكل انواع العذاب ان لم يذبحوا للاصنام وفي السنة التالية م امره كل المسيحيين وامر المحاكم ان يشددوا في انفاذه فكثرت جواهر من المسيحيين من كل من يوكليون

المولة المتنوعة فكانوا يمزقون جلودهم بعقاب جديدة او بالسياط ويحرقون بنار خفيفة ويقطعون ارباعاً ويفرقون ويصابون ويطرحون للوحوش وبلاجال فكانوا عرضة لكل انواع العذابات الوحشية التي لم يسع بها قبل ذلك ولا بعده . وسنة ٣٠٥ اقطع الاضطهاد في اسبانيا والغلبة اذ صار ثامن امبراطورية قسطنطين وسع هذا الامبراطور لكل المسيحيين بممارسة اعماله الدينية . وفي السنة الثامنة نودي باسم مكسيبيوس امبراطوراً على رومية فغدا في ابطالها حتى قسطنطين من جهة المسيحيين واما غاليريوس ومكسيبيوس هرقلوس فانفذوا امر ديوكلياينوس في الشرق وكان الاضطهاد هناك اشد ما كان فيما مضى . فخراته انقطع سنة ٣١٨ مدة اشهر ثم جدد ثم انقطع سنة ٣١٩ ثم ابعث في السنة التالية ثم جدد بعد ذلك لبقل ليكيوس لما صار امبراطور المشرق . غير ان انتصارات قسطنطين قررت السلام في الكنيسة سنة ٣٢٥ في كل المملكة لكنه حدث عليها تعديلات مدة بضع سنوات في ايام يوليانيوس المجاهد . راجع الامام المناضلون مجلد اول وجه ١١

هذا وقد حدث اضطهادات غير غسما نظم امرها امراء غير مومنين اواراتقة . من اشهرها ١ . الاضطهاد الذي حدث في بلاد فارس على عهد سابور من سنة ٣٤٣ الى سنة ٣٨٠ م . والذي حصل بها في ايام يزدجرد وخلفائه من سنة ٤٢ الى سنة ٤٥٠ . والذي حصل بها ايضا سنة ٦٢٦ على عهد كسرى ٢ . اضطهاد القنداليوت بافريقية ابتداء في ايام جيسريك نجوس سنة ٤٣٠ واستمر في ايام خلفائه نحو ٨٠ سنة

٢ . اضطهادات القرن الثامن في المشرق ٤ . اضطهاد القرن التاسع في اسبانيا وكان معظم اشتداد من سنة ٨٥٠ الى سنة ٨٦٠ واستشهد

٥٠ الاضطهاد الذي حصل في المشرق عند مجيء
البيزنطيين على عهد لاون الايسوري وقسطنطين
كبرونيوس من سنة ٧٢٦ الى سنة ٧٧٥ ثم جدد في
ابام لاون الارمني وخلفائه من سنة ٨١٤ الى سنة ٨٤٢
٦٠ الاضطهاد الذي حدث في انكلترا على عهد
هنري الثامن وخلفائه (اطلب انكلتر)
هذا وان شدة الاضطهادات في التي لا شدة الديانة
المسيحية في اليابان واضعفتها في الصين ولما لك المجاورة
لها ولم يحافظ على ما حوط عليه منها هناك الا في وسط
اضطهادات متواصلة

أضم
Idam

واد يجهال عامة قال علي وهو الذي فيه المدينة ويسمى
من عند المدينة القناه ومن اعلى منها عند السد يسمى
الشظاء ومن عند الشظاء الى اسفل يسمى اضم الى
البحر . وقال ابن السكيت اضم واد يقع في الجحار حتى
فرغ في البحر وعلى اضم القناه التي تمر بين المدينة .
وقيل اضم واد لا شج وبهية . وفي اضم من ناحية المدينة
عين اثناسيوس . والى اضم اغزى الرسول بافتاده قتل
الفتح سنة ٨ للهجرة . وقد ورد ذكر اضم في الشعر كثيرا
قال ابن الفارض
باساق الظن يطوي اليهد معشقا
طي العجل بذات النجم من اضم
وقال البوصيري
ام هبت الرمح من تلقاء كاطمة
واومض البرق في الظلام من اضم
وقال الاحوص
باموقد النار بالعلياء من اضم
او قد فقدت شوقا غير ضطرم
واضم ايضا قبل جبل بين البجامة وضربة فيوقلة تدعى
عند بن اطلب حاندين
وذو اضم يذكر في باب الدال

إضبار

الاضبار في اصطلاح العربيين اسكان الغالي
المفرق من الجزء كما سكان الشام من متفاعلات فيصدر
متفاعلات فيمثل الى مستعمل ولا يكون الا في متفاعلات
والركن الذي فيه الاضبار يسمى ضمير . وفي اصطلاح
البيانين اصفاط التي لفظا لا معنى نحو والتمرد زناء
وعلى ذلك يكون للضمير اثر في الكلام بخلاف المحذف فانه
اسفاط التي لفظا ومعنى نحو اعطيت زيدا اي درهمك
مثلا وعلى ذلك لا يكون للمحذوف اثر في الكلام . وفي
اصطلاح اخوة الانبان بالضمير وهو خلاف الاظهار .
والاضبار على شريطة التفسير وعدم هو حذف عامل
الاضم بفرط تفسير ذلك العامل بما بعده وذلك الاسم
يسمى بالضمير حاملة على شريطة التفسير نحو ان زيد
اقى آكرته فرغ زيد على اضم حاملة اذ لا يصح رفعه على
الابتداء لانه بعد اداة يجب ان يلبها فعل . راجع
اشتغال

أطل
At'hal

قال ياقوت جبل مكة يضاف اليو ثور بن عبد
منه بن اد بن طابخة فيقال لهم ثور اطل قال البصير
وجننا بهرو بعد ما حل سربها
محل الذليل خلف اطل او هكل
اطلب ثور في باب الشام
أطد
قال ياقوت ارض قرب الكوفة من جهة البر
نزلها جيش المسلمين في اول ايام الفتح . قال الزبير فان
ابن بدر
ابن الغزال الذي ترجون غرة
جميع يقين بو العكان او اطد
اطرايزدة
اطلب طرايزون

اطربلس

اطلب طربلس

أطرار
Otrar

قال باقوت اسم مدينة حصينة ولاية واسعة في اول حدود الترك بها وراء النهر على نهر سيموت قرب فاراب وبعضهم يقول اترار ويقال لها ايضا اتراروقد تكتب اوترار . وقال ابو الفداء وابن الاثير هي نفس فاراب . اطلب فاراب . وهي مدينة في خاتنة خوقند من تركستان على نهر سيموت بين ٤٤ درجة و ٤٠ دقيقة من العرض الشمالي و ٦٥ درجة من الطول الشرقي بها نوفي بئر لك ودخلها جنك خان عدو قتل الرجال وسبي الذرية

اطراغا

قال ابن الاثير هي من مدن بنارس احدى ممالك الهند الجنوبية وهي مدينة كبيرة على ضفة نهر بنك وبها جيوش كثيرة وحساكر واسعة وشوكة واهلها عار بنون الازراك ومن هولاء طائفة تسمى المجلهكية يزعمون ان هذا النهر المسمى بنك خاص بوالملك جلته كبريائه يترأى في بعض الاوقات

اطراغندر

مدينة عظيمة من مدن الهين على بركة ماء عذب لا يوجد لها قعر وماؤها اذكن وبها سبك لها وجو كوجو اليوم وعلى رؤسها كنانس الديكة . قال ذلك ابن الاثير في تحفة الانبياء

أطر بشيش

Atarbashish

هي افروذ توبوليس القديمة مدينة قديمة في مصر السفلى وانه على مسافة ٩ كيلومترات من بيبولس الى الجنوب على شعبة من النيل . تنسب اليها ونصب في بحيرة بورتكس واسم المدينة اليوم شين الكوم وستذكر

أطرسان

Atarsan

من قري ناحية فنكه في قضاء المالمو من لواء نكة في ولاية قونية ببوغها ٢٤ واهلها ٥٥ نفسا

أطرفا

قيل هو اسم بلد ببغوى وقيل علم لموضع ببغوى وانه موضع من نواحي مكة من منازل كعب من خراطة وهي من منازل هذيل وذلك بدليل ذكره مع الظهران في قول عبد الله بن امية بن المغيرة

واني زعيم ان تسروا وبهرجا

وان تتركوا الظهران نقوي تعالبه

وان تتركوا ماء مجزعة اطرفا

وان قهلكوا اي الاراك اطايه

أطره نوس

Atreh Nous

واطر نوس او ادر نوس . بلدة قديمة كانت في ابوليا ويظن ان ديكي كوي مدينة على اثارها . اطر نوس الان اسم ناحية تابعة لواء بروسة في ولاية خنداوندكار . وهي واقعة في جبل اولهوس وبروبها نهر يدعى باسمها وتبعد عن بروسة ١٢ ساعة الى الجنوب . واستخرج منها بعض المعادن فيرسل الى اوربا والاستانة . ووجد بها نوع معين يقال له حجر اللؤلؤ . ولها مع ناجي بي طاغ واصكي طاغ ١٠٥ من القرى والمزارع في جربها ٩٣٦٠٠ بيتا عدد سكانها نحو ١٩٠٥٠٠ من المسلمين واطره نوس جاي او ادر نوس جاي نهر في ولاية خنداوندكار . اطلب رنداكوس

اطروش

اطلب المحسن بن علي العلوي

أطرون

Atroun

بلد من نواحي الرملة التابعة قضاء يافا من لواء

اطلس الشريف وهي على ساعات من راس القضاء
يومها ٤٥ بيتا

اطريفل

او اطريفل الماء نبات يعرف عند العرب بالنضفة
او نضفة الماء واسمها اطريفل مأخوذ من اليونانية
ومعناها فيها ثلاثي الاوراق اطلب نضفة

أَطْرَبُوس

Atrous

بطل يوناني كان خليفة اوسرغوس ملك ارغوس
وكان اوسرغوس قد تزوج بابتو امروني . ذكر في
حكايات اليونان انه ابن يلبوس من ابوداميا واب
امروني هي امرأة ابو بلشيس وابنه تزوجها بعد وفاة
ابو هذا وفي ام اغا سمون ومنلاس وتعرف هذه العائلة
باسم اطريفل . وابنه كان لاطربوس اخ اسمه تيسس واتفق
ان تيسس كان قد سلب اخاه كيشا ذا صوف ذهبي
او لجة مذهبة كان يزعم اطربوس ان سعادته كانت متوقفة
على وجودها عنده فخذ اطربوس على اخيه ثم زاد له
قبضا لما استمال تيسس امروني وطغاهما فعلت منه
بنوا مين وهرب تيسس من وجه اخيه غير ان اطربوس
حاول استرجاعه بالخداع والملاطفة حتى وثق بتيسس
وقدم اليه لذيخ اطربوس الثيامين وعدل منها ولبة
وقدمها لايخيه حتى قيل ان الشمس ارتعدت من هذا
المظهر الظيع فرجعت الى الوراء ثلاثا تفرق على هذه
الولبة الناحية . ثم ان اطربوس تزوج بيلو في ابنة اخيه
وكانت حاملا باغش من ايها فعرض الولد الموت
لكنه غبا باغشوبة وقتلت امه نفسها . فمصاب هذه العائلة
وما ارتكبتها من الفظائع كقتل يلبوس لميلوس بن
عطارد وغير ذلك كانت منها موضوعات نظمت فيها
شعراء اليونان عدة قصائد ادبية

أَطْرَبُوس

من قرى قضاء اقشير الشايع تنس لواء قونية يومها

٤١ واهلها ٧٢ تنس . واطلس ايضا صورة يكتبها بعضهم
عوض انسز راجع انسز

أَطْرَا

ويقال اطر ارض بين الكوفة والبصرة قريب
الكوفة وهي خلف مدينة آزر ابي ابراهيم قبل سبست
بذلك لانها في هبة من الارض . راجع اطر

أَطْرَاد

هو في اصطلاح المنطقيين مساواة المعرف للمعرف
بان يصدق المعرف على كل ما صدق عليه المعرف وقيل
هو الدوران في الحكم كالطراد . والاطراد في اصطلاح
البديعيين ان يوتي بكلام يجمع فيه اسم الشخص
واسم ايده ومن امكن من اجداده على الترتيب بدون
تكلف ولا تعقيد ولا فصل بين الاسم والاخر كان ذلك
جري في مجراه جري الماء المطرد في السهولة والتواصل
كقول الشاعر

ان يقتلوك فقد ثلثت عروشم

بعتيبة بن الحارث بن شهاب

وقيل ان تذكر الاباه على ترتيب الولادة من الاول الى
الاخير فهو واتسمت مله آباي ابراهيم واسحق ويعقوب .
وزاد الصفي المحلي ان يذكر مع ذلك لقب المندوح
وكيفية وصفة الثلاثة واسم قبياته اذا امكن ليزداد
المندوح تعريفا وشرطا ان يكون ذلك في بيت واحد
من غير تعسف ولا تكلف ولا انقطاع بالناظر اجنبية
واورد على ذلك قول بعضهم

مريد الدين ابو جعفر محمد بن الملقى الزهر
وبيت صفي الدين في يدعيه

محمد المصطفى الهادي الي اجل

المسلمين ابن عبد الله ذي الكرم

لوطيف

Ilfi-Atfieh

هي افروذتبوليس القديمة . مدينة من مدن مصر

الوسطى واقعة على الضفة اليمنى من النيل على مسافة ٤ ميلًا من القاهرة الى الجنوب عدد سكانها ١٠٠٠٠٠ نفس وهي قصبة ناحية الاطليحية التابعة لمديرية الجزيرة وفيها بعض الانار القديمة . وكانت قديمًا قصبة نومة . اي مقاطعة وكانوا يعبدون فيها الزهرة على شكل عجلة بيضاء ومن اسم الزهرة وهو افرو ديتي اسمها القديم . قال باقوت وفي قبلتها مقام مويحي بن حمراء في موضع قدمو . ويسبب اليها بعض العلماء وتكتب ايضا اناج اناج . وتقليم الاطليحية يصح فيه القمح والقول والقررة والنبغ وفيه من الاراضي الغبار المتلوح نحو ثلاثين الف فدان باقي اصلاحها بنائلا عظيمة

إطيين

قال القزويني رجل من العائلة ملكة على مصر بهراوش الجبار المملوكي المعروف بالربان بن الوليد وكان يلقب بالعزيز وكان عاقلاً ادبياً مستعبداً للعدل والعمارة فامر ان ينصب له سرير من فضة في قصر الملك يجلس عليه ويخرج جميع الكتاب والوزراء يتنبدون فكنى بهراوش ما خلف سريره وقام بجميع اموره

اطلانبة

هي نفس اقلانيس وقد مرت

اطلاندي

قصبة في ناحية سعيد ابلي من نفس قضاء قونية في ولاية قونية يومها ٢٢٦ هـ و١٦٦٦ هـ

أطلس

Atlas

١ . سلسلة جبال بالمغرب من افريقية يقال لها جبال درن وتادلا ايضا . قال ابن خلدون هو في الجزء الاول من الاقليم الثالث وعلى نحو الثلث من اعلا معترض فيه من غربيه هذا البحر المحيط الى الشرق عند اخره ويسكن هذا الجبل من البربر ام لا يصحهم الا خالفهم وفي القطعة التي بين هذا الجبل والاقليم الثاني وعلى البحر

الحيط منهار باط ماسع ويتصل بـ شرقا بلاد سوس وتول وعلى سمتها شرقا بلاد درعة ثم بلاد شبلاسة ثم قطعة من صحراء نيسر وهذا الجبل مطل على هذه البلاد كلها في هذا الجزء وهو قليل الشبا والمسالك في هذه الناحية الغربية الى ان يسمت وادي ملوية فتكثر تماياها ومسالكها الى ان ينتهي . وفي هذه الناحية منه ام المصامدة ثم هتانة ثم تيمليك ثم كدمية ثم مفصورة وهم اخر المصامدة فيوم قبائل صهاجة . وفي اخر هذا الجزء منه بعض قبائل زناتة ويتصل به هنا لك من جوفيه جبل اوراس وهو جبل كثامة وبعد ذلك ام اخر من البرابرة ياتون في امالكهم . ثم ان جبل درن هذا من جهة غربيه . حال على بلاد المغرب الاقصى وفي في جوفيه في الناحية الجنوبية منها بلاد مراکش واغاث وتادلا وعلى البحر المحيط منها رباط اسفي ومدينة صلا وفي الجوف عن بلاد مراکش بلاد فاس ومكناسه تازا ونصر كثامة . وهذه هي التي تسمى بالمغرب الاقصى في عرف اهلها ثم ذكر بقية البلاد المذكورة كما باقي في الكلام عن الاقليم قال ودر جبل درن ايضا في الجزء الثالث من هذا الاقليم الا انه يقع عند اخره الى الشمال ويذهب على سمته الى ان يدخل في البحر الرومي ويسمى هناك طرف اوثان . وقال في مكان اخر من تاريخه . هذه الجبال بقاصية المغرب من اعظم جبال المعبور بها اعرق في الثرى اصلها وذهبت في الباه فروعها ومدت في الجوفها كما ومثلت سياجا على ريف المغرب سطورها تنهدى من ساحل البحر المحيط عند اسفي وما اليها وتذهب في الشرق الى غير نهاية ويقال انها تنتهي الى قبله برزق من ارض برقة وهي في الجانب مايلي مراکش قد ركب بعضها بعضا متتالية على نسق من الصحراء الى النيل يسيرا لركب فيه متعرجا من تاه منا وساحل مراکش الى بلاد السوس ودرة من القبلة ثمان مراحل وازيد تجرت فيها الانهار وجال الارض صحراء الشعراء وتطاعت بيتها ظلال الادواح وزكت فيها مواد الزرع

والضريح والسمت مساح الجبلين ومواقع الصيد وطابعات
منابت الشجر ودرت افاريق الجبائية يصورها من قبائل
المصاعدة ام لا يصحهم الا خالهم قد اتخذوا المعامل
والحصون وشيدوا المباني والقصور واستعملوا بقطرهم عن
سائر اقطار العالم فحمل اليهم التجار من الافاق
واختلفت اليهم اهل النواحي والامصار ولم يزلوا مذ
اول الاسلام وما قبله معديرين بتلك الجبال وقد
اوطنوا منها اقاليم تعددت فيها الملك والمعالات بعدد
شعوبهم وقبائلهم واختلفت اسماؤها باعتراف اجيالهم
تنتهي ديارهم من هذه الجبال الى بقية المعرفة ببني
فاران حيث تهدى مواطن صحابة ويجهنون هم كذلك
من ناحية القبلة الى بلاد السوس وبقية سكانها من
هؤلاء المصاعدة موطنون بامتع المعامل بهذا الجبل
ويطل جبالهم على بسط السوس من القبلة وعلى ساحل
البحر المحيط من الغرب انتهى ما في ابن خلدون
وقال العلماء المتأخرون ان سكان هذه الجبال
الذين كانوا لا يزالون بريرة متسللون على ما يظهر من
امه الارباثة التي تسلسلت منها سكان اوربا (راجع
ارباثة) ووجد في احد كتب اسماهم ان ابا جدم اطلس
هو بافت جد امه ارباثة كما يظهر من سفر التكوين وان
امه اسيا فعلى ذلك يكون اسم الجبل مأخوذاً من اسم
هذا الجيد كما اخذ اسم غيره من الجبال من اسماهم اجداد
المهاجرين من اسم اسيا الى الغرب وقد ذكر في السير
الدبية اسم اطلس في نواحي البلاد الفوقاسية واطلس اخر
في اركاديا وعلى كل حال فقد حافظت سلسلة جبال المغرب
تتصل على هذا الاسم الذي طالما اشهر عند اليونان القدماء
منذ الاصعاص الاولى وكادت شهرة تقضي بالغلب في هذه
الايام لولم تعرف العلماء ان سباح الفينيقيين هم الذين
تناول منهم الهيلانيون عناصر السير الدبية فنبهوها
بعد ذلك على منتهى خاداعهم (اطلس اطلس ٢) واذا
اقتصرن على قراءة بعض اساطير في كتب اوديسوس
وفرجيليوس من هذه الجبال فيبين لنا ما كان عديم

من الافكار العظيمة بشأن هذه الجبال الفاشحة بقبتها
الى السماء والحاملة الافلاك على مناكبها الثنية . غير ان
منظر هذه الجبال من البحر لا يجعل للنظر هذه
التصورات العظيمة وبناء على ذلك قد ذهب بعض
العلماء الى ان الاطلس الذي ذكره القدماء براد يولا
حالة قنة جبل تعريف في جزائر كناريا التي كانت
يسمونها جزائر السعادة وهذا ما يوافق من ذهب هذا
الذهب ليعتبر انه ان يوفق في الميزة الدينية بين اطلس
وجنة هيريقو جزائر السعادة في الثلاثية على ان ربها
واحداً يكفي لافساد المذهب المذكور وهو ان جبل
الاطلس تسمى عند البربر باسم درن كما دلت وان
الوطنيين من اليونان كانوا يسمونه ديريوس وهو كما لا
يخفى تعريف عن درن وبذلك يعرف ان اطلس عديم
كان يراد يونيس هذا الجبل الذي نحن بصدد
وهذه الجبال تمتد في مراکش والجزائر وولاية
تونس بين ٢٨ و ٢٧ درجة من العرض الشمالي وهي
سلسلة جبال متوازية متفرقة من راس خليج الكبريت
شمالاً لغرب الى راس بون ومن هناك غرباً الى فاس
ومنها جنوباً لغرب الى راس تون عبرتها ليست سلسلة
محدودة بوضوح يمكن وصفها وتحديد لها بالضبط كسلسلة
المسورة فافانها متشعبة قطعاً قطعاً يتخلل فروعها
فجحات كبيرة تعترض بينها فتمنع اتصالها على النسق
الذي تكون عليه الجبال الفانوية الوضع ولا كبر مجموع
منها وهو السلسلة الام في بلاد مراکش ارتفاعها على
مسافة ٥٠ كيلومتراً الى جنوبي الجنوب الغربي من
مدينة مراکش ٤٧٥ متر او هو طول جبال البرانس ذلك
بان يحسب معها جبل ملتن الذي ساء لا رون ورمول
هتانه وفي تلك الناحية بعض قمم تقارب هذا الارتفاع
ومن هناك باخذ الاطلس في الانخفاض مبتدئاً الى
الشرق وبنا لف منه في الجزائر سلسلتان عظيمتان
احدهما القل ويقال لها الاطلس الاصغر وهي الى الشمال
قرب البحر المتوسط الى اخرى جبال الصحراء او الاطلس

الأكبر وهي إلى الجنوب قرب الصحراء وما تقسمان إلى
عدة أقسام أعلاها الأتي ذكرها
ولاً في سلسلة التل جبل تحيط على نفس حدود
مراكش بين مجموع جبال تسان ارتفاع ١,٨٢٤ متر
٢,٠٠٠ متر وجبل وانفريش وعلوه ٢,٠٠٠ متر وجبل
مزة قرب الجزائر وعلوه ١,٦٤٠ متر وجبل جرجرة
أو القبيلة الكبيرة علوه ٢,٢١٧ متر وجبل غرغور
وإبرس قرب شطيف علوه ١,٨٠٠ متر والثاني
٢,٠٠٠ متر وجبل بوراب قرب قسنطينة علوه ١,٢١٦
مترًا ثانيًا في سلسلة الصحراء جبل امورطو ١,٦٠٠
متر وجبل شاية في سلسلة أوراس علوه ٢,٢٢٠ مترًا
وجبال الأطلس سهلة السهول لثلة عرضها واعتراض
بعض الماعر فيها التي تدعى ألباكا وأشهر هذه الأبواب
باب السودان وهو إلى الغرب في الأطلس الأكبر بين
تارودنت ومراكش والبيان وأباب الحديد وهو معبر
ضيق خطر واقع إلى الشرق في جبل جرجرة يعبرو
القاصد من مدينة الجزائر إلى قسنطينة. وفي تونس يظهر
من الأطلس نفس التجمعات والتشعبات التي في الجزائر
من جهة عدم الترتيب وهي أقل ارتفاعًا من التي في
الجزائر ويظهر أن أعلى قمة منها في تلك الولاية جبل
حلق الخيلة ولا يبلغ علوه أكثر من ١,٤٥٠ مترًا
وتتعد فروعها متلاشية إلى خليج قابس وعلى ما ذكر لا يصح
أن تلقى بالأطلس الهضبة الجبلية الممتدة على مسافة مائة
كيلومتر من طرابلس إلى الجنوب والتي أعلى فيها
بجوجب الحماص الذي قام بربث وأوقدغ سنة ١٨٥٠
في قمة جفان أو الجبل وارتفاعها ٦٥٠ مترًا وقمة
جبل الدبران علوها ٧٠٠ متر وثقوق علوها ٩٠٠
أما الأطلس الجزائر فيذكر في الكلام عن الجزائر وأما
الأطلس الأكبر وهو المراكشي الذي لا تفضل جبال
البرانس في الارتفاع فلا يعرف عنه تفصيل كاف غير أن
المعروف أن قمتها لا تزال مكملة بالفلوج الدائمة وأنه
يتقدم متجهًا نحو الجنوب مولدًا عدة سهول لكن لا أساطلة باللتابع فلم تعد هذه القبيلة تعرف بهذا الاسم

على انه اذا كان اريد به في السير الدينية السلسلة
 الجبال العظيمة التي تخترق افريقية واسيا من جهة
 الشمال الغربي يقتضي انه كان في زمان سابق رمزاً الى
 جبال اخرى اسبوية ثم اوروبية . وكانت ام اطلس اسيا
 واخوته منوتوس وبروتيتوس وبيتيوس وسيرة هولاء
 الدينية وردت بصورة خرافية تهيئة لما كان للقبائل
 اليافقية من الميل الى الامتداد والمباذى السامية التي
 كانت سبباً للتبذير . ولما سكنوا تونق فقد ذكر
 ان اطلس هو ابن اورانوس وفي اي السماء والارض
 وان اخوته هم اليوس واخرونوس وبتيلوس وداغونوس
 وهو مكتشف النقع وذكر هذا العالم اث اخرونوس
 تكبر من اخيه اطلس وطرحا في هاوية عميقة ورد عليه
 الثراب . وعلى ذلك كان يوجد عند الفينيقيين اسم اطلس
 الميثولوجي وان كان على خلاف الصورة التي وجد بها
 عند اليونان وظن ان الفينيقيين اخذوه عن السلف .
 وذكر في الحكايات اليونانية انه لما جرت بين المشتري
 والبطانة اولاد تيطانوس ابن السماء المحروب
 التي ربما كان رابعها الثورات الدينية سكان اطلس من
 جنسهم مضاداً هذا المبدأ القدر غير مبال بتضامخ اخيه
 بروميثيوس الذي اعلن له ان الظفر يكون لابن زحل
 وهو المشتري . فلما كانت الغلبة على اطلس مضى المشتري
 جبلاً كبيراً وحكم عليه بان يحمل انقال السماء الى الابد .
 وفي رواية اخرى تقليدية ان برسيوس بعد ما رجع من
 حرب افريقية سار الى اطلس وطالب اليه ان يضيفه فاساء
 اطلس استقباله فاراه برسيوس راس مبدوسة وهي
 احدى افريقية فاستحال اطلس في الحال الى حجر .
 وفي سيرة دينية ان اطلس وان كان قد صار جبلاً فهو
 معبود حي . ولما سار هرقلس للظفر بتفاحات الذهب
 من جهة مبر هذه الشمس من اطلس ان يده على الطريق
 او ان يذهب هو بنفسه وباتية بعض هذه الثمار الثمينة
 فاجابة اطلس الى طلبه الاخير لكن بشرط ان يحمل
 السماء على منكبيه . فقبل هرقلس بذلك وحمل

انقال هذه القبة العظيمة . فلما رجع اطلس بالتفاحات
 لم يرفع عن هرقلس حمله بل اراد ان يذهب هو بنفسه
 وياخذ هذه الثمار الى اورشليم . فخر ان هرقلس
 تخلص من شركها ان طلب الى اطلس ان يحمل عنه حمله
 موقفاً الى ان يكون قد اصطنع ليله . فبعضا على راسه
 حتى يخفف عنه ثقل السماء فوضع اطلس التفاحات الثلاث
 الذهبية على الارض وحمل السماء فاخطف هرقلس
 التفاحات وسار في سبيله

٣ . اسم المجموع جارطات ارضية او فلكية في مجلد
 واحد . وعلى ما يظهر ان جباراً مركزاً هو اول من
 اطلق اسم اطلس على مجموع عام للجارطات الجغرافية .
 وربما كان ذلك لانهم كانوا يرسمون صورة اطلس الجبار
 المار ذكره في اول ذلك المجموع حاملاً السماء على منكبيه
 فسمي المجموع به من باب تسمية الكل باسم البعض

٤ . اسم للفترة الاولى من الفترات العنيفة التي لها
 صفات خاصة بها . ويقال لها الحاملة ايضاً لحملها للراس
 سببت بذلك تسميتها لها باطلس الحامل للسماء
 كالعنق . وليس لهذه الفترة جسم ولا تنوع في بارز بل
 في شبه مجلقة بسيطة مولدة من قوسين احداها امامية
 والاخرى خلفية ومن كتلتين جانبيتين

٥ . نوع من المسوجات الحريرية المزرقة الفضة
 يسمى بالفرنسوية والانكليزية ساتن (Satin) وعلى ما
 يظهر ان اول مثال ظهر منه في اوربا التي هو من الصين .
 ويكون فيه خاصية اللعان والتلرز بزياة اذا كان من
 الحرير لانه قد يكون من غيره كالصوف والقطن ويكون
 ايضاً لامعاً لان خاصية التلطيح في القوس متعلقة بكيفية
 تحريك ارجل الصانع في ادوات مهتنة . وقد خصت
 صناعة الاطلس بلون من فرنسا وان كانت قد وجدت
 بغربها مثل توروجينة والصين وغيرها

٦ . اسم فلك لنجوم عند العرب . راجع اسطرلاب

٧ . اسم جبل من جبال القمر عرضة ٥٥ ميلاً وارتفاع
 بعض روهو ١١ الف قدم . واطلس ماجور . اطاب

بوجادور. واطلس مينور اطلاب كتين

أَطْلَه

Atalah

او اطالة قصبة قضاء باهمبا تابع لواء صاروخان في ولاية آبدين، وهي واقعة على غلة نهر هرموس الجنى على مسافة ١٠ فراسخ من قولة الى الغرب، وفي اسمها هذا دليل على اطال القديمة في ليدبا لكن ليس هناك اثر بقصد ذلك. والخطون ان اطله الحالية بنيت بجوار اطاليا فسميت باسمها

اطلجه

من قرى قضاء علائية في لواء تكه من ولاية قونية

اطناب

الاطناب عند اهل البيان عبارة عن اداء المتصود باكثر من المتعارف ويقال بالاجاز وبينها المساواة. وقد ذهب البعض الى ان الاطناب معنى الاسهاب والمحق انه اخص من الاسهاب فان الاسهاب التطويل لفائدة او لا لفائدة. والاطناب التطويل لفائدة نحو رب اني قد ومن العظم مني واشتمل الراس شيئا فهو اطناب بالنسبة للمتعارف وهو قول شئت والمراد بهذا التطويل التفتن في الكلام وقصته كما هو معروف. والاطناب على فسين اطناب بسط واطناب زيادة فالاول الاطناب بتكثير الجمل نحو ان في خلق السموات واختلف الليل والنهار لا يات لقوم يعقلون. والثاني يكون بانواع: الاول دخول حرف فاكثر من حروف التاكيد. والثاني الاحرف الزائدة. والثالث التاكيد. والرابع التكرير. والخامس الصفة. والسادس البدل. والسابع عطف البيان. والثامن عطف احد المرادفين على الاخر. والتاسع عطف الخاص على العام وعصمة. والعاشر الايضاح بعد الاجام. والحادي عشر التفسير. والثاني عشر وضع الظاهر موضع المصير. والثالث عشر الابدال

والرابع عشر التذييل. والخامس عشر الطرد والعكس. والسادس عشر التكميل المسمى بالاختراس. والسابع عشر التثيم. والثامن عشر الاستقصاء. والتاسع عشر الاعتراض. والعشرون التعليل. وفائدة الاطناب التفرير والتخصيص

اطلته

مدينة راجع اذنة

أَطْلَه

لفظة تركية معناها جيرة وقد وردت مفردة مركبة مع غيرها ومجموعة اسماء لعدة اماكن في بلاد الدولة العثمانية وهي الاتية

اطله، قصبة ناحية واقعة على شبة تنصب في نهر ارده الى غربي مدينة ادرنة وناحية اطله تابعة نفس لواء ادرنة واطله ايضا قرية من ناحية الاطاغ من قضاء هادم في نفس لواء قونية. ويومها ٣٢ واهلها ١٢ الف نسك

واطله ايضا من قرى نفس لواء اذنة في ولاية اذنة واطله بازاري قصبة قضاء في الاناطول في لواء قوجة ابلي واقعة على شعبة نهر سكاريا الى شرقي ازميز

بميلة الى الجنوب تبعد عن ازميز ٩ ساعات. اما قضاء اطله بازاري فيشتمل على نواحي ضباطه وآب صافي وخندق وصاري جابر وقره صو. ولناحية نفس ناحية اطله بازاري

مع ناحية قره صو ٥٧ من المزارع والقرى و ٤١ من المحلات يومها ٢٨٦٩ يتكرد عدد سكانها نحو ١٧,٢٠

منهم نحو ٩٠٠ من المسلمين واطله قاسم من قرى ناحية طورغود مع جهانبكلي

الناحية قضاء اقشهر في نفس لواء قونية يومها ٢٨ واهلها ٨٠ نسك

واطله قلعه هي ويقال لها اورشليم الجديدة. قصبة ناحية تابعة قضاء بغرادجق من لواء ودر في ولاية الطونة وهي واقعة في جزيرة بهر الطونة. وهي حصنة

لوقوعها على حدود بلاد السرب، والفلاح والمجر وعدد

سكانها ٣٠٠ نفس . اطلب اورشوع
واطه لرجزائر صغيرة في بحر مرمر من جهة الاسطانة
وبقال لها جزائر الامراء او امراي اطله لربا التركية .
اطلب امراي

أَطْلَمْ

قال يافوت « قال ابن السكيت في تفسير قول كثير
سنى الذكر فاللهاء فالبرق فالحي

فلوذ الحصى من تغلين فاظلا

اظم جبل في ارض بني سليم واظم ايضا جبل في ارض
الحشة بومعدن صفر واظم بالشعبة من بطن الرمة .
وقال الاصمعي عند ذكر جبل مكة اظم الجبل الاسود
من ذات حبس . قال المحض بن حمام المزي

فلبت ابا بشر راي كره خيلنا

وخيلهم بين الصنار واظلا

اعتدال

Equinoxe

هو في اصطلاح علم الهيئة عبارة عن الدقيقة التي
تنقطع فيها الشمس خط الاستواء السماوي وذلك عند
تقاطع خط الاستواء لدائرة البروج في نقطتين يسميان
نقطتي الاعتدال او الاعتدالين وما الاعتدال الربيعي
والاعتدال الخريفي . فالاعتدال الربيعي في اول برج
المحمل ويكون في ٢١ اذار (مارس) والخريفي في اول
برج الميزان ويكون في ٢٣ المحول (سبتمبر) وفي كلا
الاعتدالين يكون استواء الليل والنهار . (اطلب دائرة
البروج وراجع ارض)

والاعتدال عند اهل العروض انحراف الذي
يقع في جميع البست (اطلب انحراف) واعتدال المزاج عند
الاطباء مع اقسامه يذكر في المزاج من باب الميم

اعتراض

الاعتراض عند اهل المعاني نوع من اطباء الزيادة
وهو عبارة عن التفات وهو الايمان بمجالة لا محل لها من

الاعراب في اثناء كلام او كلامين اتصالا معنى لتكن
غير دفع الاليام كالتهويل في قوله وانه لنسم لونه لونه
عظيم فالاعتراض قوله لو تعلمون . وهو الاعتراض
اليدوي شي لا واحد وسماه بعضهم الحشو والحال ان بينهما
فرقا فان الحشولا يوتي بولفائدة او نكتة بل لا فائدة الوزن
في الشعر ولذلك سمي الصاحب بن عباد الاعتراض حشو
الوزن وبالمعنى انه حشو مفيد لا مطلقا . ومثال الاعتراض
من الشعر قول الصلي الحلي في يديه

فان من انفذ الرحمن دعوتو

وانت ذاك لدير الجار لم يضر

وقول ابن حجة الحموي في يديه

فلا اعتراض علينا في محبتو

وهو اللطيف ومن يرجو يعتصر

وقال بعضهم انه يشعل شيئا من التكيل والتذليل

والايقال . وسمي بها برفوات تعرف في تحديد كل

من هله الانواع في بابو

اعتراض

(Confession)

الاعتراض في اللغة الاقرار وعند الكنيسة الغربية
والفرقية احد الاسرار السبعة ويسمى بالنبوة ايضا .
ويراد به الاقرار بالخطايا لكاهن . منصرف وذلك
بقصد نيل المحل منها وهو بحسب تعليم الكنيسة الكاثوليكية
مفروض على كل من ارتكب خطية مبيتة بعد المعمودية
واما الخطايا العرضية فيشار بالاعتراض بها كمر مفيد
ويعتجلة عموما اصحاب التقوى والورع . وبانز الاعتراض
لكي يكون صحيحا على رأي اللاهوتيين عديم ان يكون
ناثما مفرزا ببدانة حقيقية وقصد ثابت لعدم الرجوع
الى الخطية وان يعقبة اعمال وفاقية يعبرون عنها بالقانون .
وقد ذكر في قانون من قوانين المجمع اللاتراني الرابع
المتخذ سنة ١٢١٥ للميلاد ان كل الذين يشعرون بخطية
مبيتة يجب عليهم ان يعترفوا مرة في السنة على الاقل
وليس هذا القانون الاثنيثا لقانون وجد قبله . ومن

يجب عليه الاعتراف من كان في خطر الموت أو كان دازماً على امر فيه خطر الموت كالذين يذهبون الى الحرب . وهم يستحسنون الاعتراف مراراً كثيرة في السقي الاكثرون يفعلون ذلك . والكاهن لا يجوز له ان يعرف احداً ولا يتدبر ان يجل "حلاً" صحيحاً ما لم يكن له اجازه في ذلك من رئيسه غير انه اذا اتفق وقوع احد في خطر الموت ولم يكن هناك كاهن مجاز جاز لكاهن غير مجاز ان يعرفه . ولا يجوز للكاهن ان يهوح بشيء ما كشف له في سر الاعتراف حتى لو سأل عن ذلك مجلس من مجالس القضاء فاذ خالف ذلك فانه يوقع نفسه تحت اشد تاديبات الكنيسة . ولا يجوز للكاهن ايضاً خارج كرحي الاعتراف ان يكلم المعترف نفسه عن الخطايا التي يكون قد اعترف له بها الا باذن صريح من المتعرف . وقد ذهب علماء الكنيسة الكاثوليكية الى ان الاعتراف السري استعمال منذ ايام الرسل غير انه قد حصل فيه بعض تغيير في التاديبات منذ الاجيال القديمة جرت امور حملت الكنيسة على احداثها . فان الاعتراف الجهازي كان يستعمل في الزمنة القديمة وكانت توضع تاديبات صارمة وطويلة المدة على الذين كانوا يرتكبون خطايا فظيمة جهارية ولكن بعد ان خمدت حرارة الديانة وكثرت الخطايا امت تلك الاعترافات سبباً للعثرات وصار ضرر التاديبات القاسية على المتعرفين اكثر من نفعها فابتطل بكتاريس اسقف القسطنطينية الاعترافات الجهارية من ابرشيتيه في اخر القرن الرابع واخذت الاعترافات الجهارية من ذلك الوقت تنطل في الشرق واما في الغرب فلم يبطل استعمالها الا بعد القرن السابع . ولم يكن الاعتراف الجهازي مفروضاً على الذين ارتكبوا خطايا جهارية واما الذين ارتكبوا خطايا سرية فكانوا يومرون بالاعتراف الجهازي تاديباً لهم وذلك في بعض الاحوال فقط لان خطايا كثيرة لم يكن يمكن الاعتراف بها جهاراً ولا هي تحت شرائع الامبراطورين المسيحيين الصارمة من دون ان توقع مقترفاً تحت قصاص الموت وذلك

كالقتل و زنى المرأة مطلقاً وزنى الرجل مع امراته من اصل شريف . وكان الخطيئة يعترف بخطاياه السرية أولاً للكاهن سرّاً واذا اراد ان يعترف بها جهاراً كان الكاهن يحكم بلزوم ذلك وعدمه . هذا وما البروتستانت على اختلاف مذاهبهم فلا يحسبون الاعتراف من الاسرار ولا يستعملونه بالطريقة والالاجل المقاصد التي يستعملها بها ولاجلها في الطوائف المسيحية على ان بعض اللاهوتيين من الكنيسة الانجليكانية واللوثرية قد استحسنوا الاعتراف السري ومدحوا استعماله كاسر مفيد . اطلب توبة

اعتراف Evection

الاعتراف في اللغة المبل عن الشيء . ومعادلة الاعتراف عند علماء الهيئة هي معادلة اعطراب المايانة بواسطة جاذبية الشمس . معظمها درجة ٢٠ دقيقة وفي نقل معادلة الماركر في الاقتران والاستقبال وتزبدتها في التوزيع الاول والرايع فتزبد طول القمر الاوسط او ننقله درجة ٢٠ دقيقة كما ذكر . اكتشف ذلك بطليموس ولكن لم تعرف اسمها قبل اكتشاف ناموس الجاذبية . ومدة ذلك ٢١ يوماً و ١٩ ساعة و ٢٠ دقيقة . اطلب القمر

اعتراف

الاعتراف في اصطلاح النجاة تغيير احوال او اخر الكمال لاختلاف المعامل الداخلة عليها وهو يكون ظاهراً نحو جاء زيد او مقدرّاً نحو رايت الفتي . وله احكام تطلب من كتب النجوى

اعراض

الاعراض قرى بين المجاز واللين والسرارة وقيل اعراض المدينة فراداً التي في اوديتها وقيل هي بطون سوداها حيث الزرع والمخل . قال اعراقي
لعرض من الاعراض عني حمامة
وتضي على اثنائه العين عفيف
ومن هذه الاعراض الثغرة وحناث والمخدقة وغيرها

أعراف

Araf

جمع عرفة وفيها أربعمائة من الرمل . قال أبو زياد
الاعرابي في بلاد العرب بلدان كثيرة تسمى الأعراف منها
أعراف لبي وأعراف غمرة . قال طليل بن عوف الغنوي
جلينا من الأعراف أعراف غمرة
وأعراف لبي الخيل من كل مجلس
وأعراف لعل هضبات حجر لبي سهلة . قال الرازي
يا من لور هرق طواف
أعين مضاء على الأعراف .

ويوم الأعراف من أيام العرب . ومورة الأعراف سورة
من سور القرآن سميت بذلك لورود الأعراف فيها
وهو سورتين الجنة والنار هو أشبه بالمظهر عند الكائنات
يجلس عليه من تعادلت حسنة وسيئة فكان لا يسمي
الجنة ولا يستوجب النار وكذا من مار إلى المحرب من
دون اذنه والديوات شهداء فلا يسمي الجنة لخالفة
والديوات يستوجب النار لكونوا استشهدوا في الجهاد . واصحاب
الأعراف في قولهم ونادي اصحاب الأعراف قبل هم انبياء
وقبل ملائكة يعرفون أهل الجنة والنار

أعرج

A'raj

ثبور الأعرج جبل قرب مكة . اطلب ثبور . وهو
الأعرج بطن من الأحارث القبيحين من بني كعب بن
سعد لم يذكر في يوم النجاشة مع سلامة بن ظرب الحناني

أعرَف

قال باقوت هو اسم للجبل المرفق على قيعمان
بكرة كان هذا اسم في الجاهلية ثم ميم بالآخر وقيل هو
أحد الاخمين . راجع امر

أعزل

A'zal

الاحزل ماله في ديار بني كلب في وادي لم قال جرير

ابن الديار سكانها لم تحل

بين الكناس وبين طلع الاحزل

قال باقوت ولا يبعد أن يكون أحد الاعزلين وهما
واديان يقطعان ارض المروث في بلاد بني حنظلة بن
مالك يقال لاحداهما الاحزل الريان لان به ماء وللآخر
الاحزل الظان لانه لا ماء فيه . قال جرير
هل تونعان ودير اروي دوننا

بالاعزلين بن بكر الاظعان

والسالك الاحزل يذكر في باب الدين

أعشار

موضع في حقيق المدينة قال الشاعر

ظلمت بأعشار لعينيك وأشل

على الصد من ماء الشؤن سهل

والاعشار في عرف السياسة اثنان توخذ على مداخيل
الاملاك وغيرها . اطلب عفر

أعشاش

قال الليروزي ابادي موضع ببلاد بني سعد قرب

طمية وقال باقوت موضع في بلاد عجم لبي بربوع بن
حنظلة قال الفرزدق

عرفت بأعشاش وما كنت تعرف

وانكرت من حدراء ما كنت تعرف

ويقال له ايضا ابرق اعشاش وابرقا اعشاش قال ابن
لجاء الضي

ايا ابرقي اعشاش لا زال مدجن

بجود كما حتى يروني ثراكما

وقيل هو موضع بالبادية قريب من مكة مقابل لطمية .
ويوم اعشاش من ايام الجاهلية يقال له ايضا يوم اباد
وسماني ذكره مع يوم العظالي في باب العين

أعشبية

الاعشبية قرية عامرة بالبنين بها وبين صعدة ٢٥

فرسحا ذكرها باقوت

أعشى

A'sha

الاعشى باللفظ من يوعى عفاق وهي مؤ البصر بالليل
وهو لقب لعدة شعراء من العرب في الجاهلية والاسلام منهم
١. الاعشى الأكبر وهو مجنون بن قيس بن جندل بن
غراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة
المحصن بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل
ابن قاسط بن هنب بن افصى بن دعي بن جديلة بن
اسد بن ربيعة ابن نزار. وكان لا يوقظ ليل الجوع ذلك
لانه دخل غاراً ليستظل فيه من الحر فوكت محفرة من
الجبيل فسدت باب الغار فأتى فيه جوعاً وغىو يقول
جهنم واسمة عمرو وكان يتهاجر هو والاعشى
ابوك فيل الجبيع قيس بن جندل
وخالك عبد من سخافة راضع

وكان الاعشى يكنى ابا بصير وهو احد الاعلام من شعراء
الجاهلية ونحوه وسئل بنو النخعي من اشعر الناس
فقال لا اؤى الى رجل يمينو ولكني اقول امره القيس
اذا ركب والنايفة اذا ركب وزهر اذا ركب والاعشى
اذا حارب. وقال ابو حبيدة من قدم الاعشى احمج بكثرة
طواله الجهاد وتصرفه في المديح والهجاء وسائر فنونه
الشعر وليس ذلك لغريه ويقول هو اول من سأل
بشعره واتبع به اقاصي البلاد وكان يغني بشعره فكانت
العرب تسميه صناجة العرب. وقال الشعبي الاعشى اغزل
الناس في بيت واحد ولحنهم في بيت واحد واشجعهم في
بيت واحد. فاما اغزل بيت فقولته

غراه فراه مصقول عوارضها

غشي الهوى كما يغشي الوجي الوجل

وما اخنت بيت فتولة

قالت هريرة لما جئت زائرها

وبني عليك ووبلي منك بارجل

وما اشجع بيت فتولة

قال لي الطراد فقلنا تلك عادتنا

او تنزلون فانما معشر نزل

وهذه الايات من قصيدة له طنانة مطعماً

وقد هزيرة ان الركب مرقل

وهل تضيق وداعاً ايها الرجل

والاعشى هو الفائل في الحلق الكلداني

لمعري لقد لاحت عين كثيرة

الى ضوء نار باليفاع تحرق

ثمبث لفرورين يصطليانها

وبات على النار الهندى والحلق

رضعي لبان لذي ام تحالفا

باسم داج عوض لانتفري

وذلك لان الحلق كان عدو بنات لم ينطعن احد

فاضاف الاعشى مرة ولا طنة بنات فلما مدحه خطبت

كل بناتوه.

وقال هشام بن القيس الغزي وكان علامة بامر الاعشى.

انه وفد الى النبي وقد مدحه بقصيدة التي اولها

الم تكتمل حينك ليلة اردنا

وهذا ما عاد السليم المسهدا

ومنها ما يقول عن الناقة

واليت لا ارثي لها من كلالته

ولا من حق حبي تنور محبدا

نبي يرى ما لا تروى وذكره

اغار لمعري في البلاد وانجسدا

مى ما تناخي عبد باب ابن هاشم

نواحي وتلي من فواضل ندا

فبلغ قريباً خبره فرصدته على طريقه وقالوا هذا

صناعة العرب ما يمدح احداً قط الا رفع من قدره. فلما

ورد عليهم قالوا ان اردت يا ابا بصير قال اردت

صاحبكم هذا لاسلم على يدو قالوا انه يهاك عن خلال

ومجرمها عليك وكلما بك رافق ولك موافق قال وما

هن قال سنيان بن حرب الزبي. قال لقد ترعكتي

الزبي وما تركتني قال ثم ماذا قال القار قال اعلي لمن

اعتر

موضع يذكر مع الحمل وهو على ما قيل موضع
بالعام فيقال حمل واعتر قال امرؤ القيس
تذكرت اهلي الصالحين وقد انت
على حمل من الركاب واعترا

اعكش

موضع قرب الكوفة ذكر في قول المتنبي
فيا لك ليلاً على اعكش اصم البلاد خفي الصوى

اعلاب

قال ياقوت الاعلاب ارض لعك بن عدنان
بين مكة والساحل لما ذكر في حديث الردة . قال ابن
الانبار الاخاب من الملك وم اول من انتفض بتهامة
فجبعواهم والاشعريون على الاعلاب فسار بهم الطاهرين
الي هالة وممة جماعة فالتقوا على الاعلاب فانهمزمت
جك ومن معهم وقتلوا قتلاً ذريعاً وكان ذلك فيما
حظيها وورد كتاب من اني بكر يامر الطاهر بقنالم وسام
الاخاب فبقي الاسم عليهم
اعلا بنود

من قرى قضاء افسري من لواء نيكة في
ولاية قونية

اعلان

او اعلام بالفرنسية (Avis) او اقرتيسين
(Avertissement) او بالانكليزية نوتس (Notice)
او ادفرتيزمنت (Advertisement) . هو في اللغة
الاطهار والنشر وفي الاصطلاح الاعلام بامر مخصوص
على وجه مخصوص . وطريقة كثيرة منها النداء عن مكان
مشرق وفي الازقة وهو من اقدمها ومنها تعليق اوراق
في اماكن مخصوصة او ادراج الخبر في جريدة من
الجرائد . ولا يزال العادة جارياً في بعض الاماكن
عند اقتضاه نفع خبر ان يرق رجل سطحاً او مكاناً

ثبته اصبت منه عوضاً من القمار قال ثم ماذا . قال الربا
قال ما دنته وما ادنت قط قال ثم ماذا . قال الخمر
قال ان رجع الى صباه يبيت لي في المهراس فاشربها .
فقال له ابوسفيان ذبل لك في شيء خورك مما هبت
يو قال وما هو قال نحن وهو الان في هدنة فتأخذ مائة
من الابل وترجع الي بلك سنك هذه حتى ينظر ما
يصير اليه امرنا فان ظهرنا عليك كمت قد اخذت خلفنا
وان ظهر علينا اتيت . قال ما اكره ذلك قال ابوسفيان
يا معشر قريش هذا الاعشى فوالله لئن اتى محمداً واتته
ليضربن عليكم نيران العرب بشعره فاجعوا له مائة من
الابل فتعلقوا فاخذوها وانطلقوا الي بلك فلما كان بقاع
مفوحة رما بهم فقتله . قال محمد بن ادريس قير
الاعشى بمنفوحة وانا رايت فاذا اراد القتيان ان يشربوا
خرجوا الي قير فشربوا هذه وصبوا عليه فضلات
الافداج

٢ . اعشى تغلب وهو شاعر من شعراء الدولة الاموية
وساكني الشام اذا حضر واذا بدا نزل في بلاد قوم
بنو حبي الموصلي وديار ربيعة وكان نصرانياً وعلى ذلك مات
٣ . اعشى ربيعة وهو شاعر اسلامي من ساكني
الكوفة وكان مرواني المذهب شديد التعصب لبني امية
٤ . اعشى المازني وهو عبد الله بن الاعور المازني
الحرمازي شاعر مخضرم

٥ . اعشى همدان وهو شاعر فصيح ذكر في من شعراء
الدولة الاموية

اعظام

من قرى نفس قضاء اذنة في ولاية اذنة
واعظام ايضا موضع ورد في قول كثير
تاملت من اباعها بعد اهلبا
باطراف اعظام فاذا ناب ازهر

اعظمية

قضاء من نفس لواء بغداد

مشرقاً وينادي بـ . واكل الطرقات واصحها طريقة الاعلانات عندهم هو من الامور الثانوية فان اكثر تشاريع
الناشرين وهي ادراج ما يريدون اعلانه في جريدة من لا يرغبون ان يتفقوا مالا في هذا الباب ولهذا ترى
الجرائد . وهذه الطريقة في العمل عليها الآن في البلدان الجرائد على الاكثر خالية من الاعلانات وترى اجرة
المتقدمة . وقد عرفت فيها فوائد ولزومها للعلن الاعلانات فيها بخسة جدا بالنسبة الى اوروبا وامريكا

أَعْلَمُ

A'lam

قال يا قوت الاعلم اسم كورة كبيرة بين هذيان
وزيجان من نواحي الجبال . والعجم يسوونها اكبر
واما الكتاب فيكتبونها اعلم . وقصة هذه الكورة
دركين . وينسب الى اعلم عبد الغفار بن محمد بن
عبد الواحد ابو سعد الاعلى القوساني فبني اقام بالموصل
وروى شيئا من الحديث

والاعلم القوي هو ابو الحجاج يوسف بن سليمان
ابن عيسى من اهل شامية من الاندلس رحل الى
قرطبة سنة ٤٩٣ هجرية واقام بها مدة واخذ عن ابي
القاسم الافلي والبي سهل المحراني والبي بكر الاديب وكان
عالما بالعربية واللغة ومعاني الشعر حافظا لجيها كثير
الغاية بها حسن القبط لها مشهورا بمعرفتها وانقادها
اخذ الناس عنه الكثير وكانت الرحلة اليه من اما كن كثيرة
وكتب بصره في اخر عمره . وشرح حمل الزجاجي وايضا
المجمل في كتاب مفرد وساعد ابن الافلي على شرح
ديوان المتنبي ويظن انه هو شارح الحماسة في هجملات
وهو شرح جيد . وكان بينه وبين ابي عبد الله محمد بن
شرح الرعي حبة صادقة فلما مات ابو عبد الله اعظم
الاعلم بذلك بكى واتعب كثيرا ثم قال لا اعيش بعده
الا شهرا قيل فكان كذلك . وكانت وفاة الاعلم
بانيولية سنة ٤٧٦ هجرية وولادته سنة ٤١٠ . وقيل انه الاعلم
لان شفته العليا كانت مشفوقة شفا كبيرا ومشقوق الشفة
العليا يقال له اعلم والسفلى اقلع

أَعْلَى

A'la

دير الاعلى قال يا قوت بالموصل في اعلاها على

والجرائد كما ستري . فالول جريدة نشرت في انكترا
سنة ١٦٢٢ لم يكن فيها شيء من الاعلانات الا انه سنة
١٦٥٢ ظهرت الاعلانات في جريدة نشرت في ذلك
الفارغ ولم يضر الا قليل حتى شاع استعمال هذه
الطريقة وانتست دائرتها واخذت عن الطرق القديمة .
واول شيء اعلن في الجرائد هو الكتب ثم تبعها العناوين
وكان الشاي لول ما اعلن عنها ثم تبع ذلك اعلان
طبي كان انتشار داء الطاعون سببا له . ثم امتدت
الاعلانات الى سائر الاشياء من حركة المراكب والبريد
وانواع البضائع المختلفة والصنائع وله جرا حتى صارت
تتناول كل شيء وكل حركة وعمل . واجرة الاعلانات
في جرائد اوروبا وامريكا تختلف كثيرا باختلاف البلدان
والجرائد فاذا كان الاعلان سطرًا واحدًا فقط فاقبل
اجرة توخذ على ريال ٢٥ غرشا وربما اخذ عليه
ريالان ونصف ولكن اذا زادت الاسطر عن الواحد
فقد اصطلح بعض كتاب الجرائد على قبول اقل من
ريال اي نصف ريال عن كل سطر يزيد عن اربعة
اسطر . والمبالغ التي يصرفها بعض التجار والحلات
والفركات على الاعلانات هي باهظة جدا فان محلا
واحدًا في نيويورك من امريكا صرف منذ نحو ١٥ سنة
في سنة واحدة ١٥٠ الف ريال امركاني اجرة اعلانات
ومحلا اخر من المدينة نفسها كان على مدة سنين يصرف
كل سنة ٢٥٠ الف ريال . وسنة ١٨٦٧ جمعت الحكومة
رسمًا على قيمة عشرة ملايين ريال من الاعلانات .
والذين هم في الاشغال والذين عرفوا فوائد الاعلانات
يقولون ان كل ما يصرفه الواحد على الاعلانات يعوض
عليه مع زيادة كبيرة بواسطة ما يحصل له من الربح الناشئ
عن مجرد اعلان ما يعلنه . واما اهالي اسيا وافريقية فامر

جبل مطل على دجلة يضرب به المثل في رقة الهوام
وحسن المستشف وقيل انه ليس للنصارى دير مثله
لما قبض من اناجيلهم ومتعبداتهم وظهر تحفة سنة ٤٠١
هجرية عدة معادن كبريتية وورقيتا وقلطار ويزم
اهل الموصل انما تبرىء من الحرج والمحنة والجنور
وتتفنع المتعبد بن الرضى . والى جانب هذا الدير مشهد
عبرو بن الحقيق الخزاعي الصمالي ونفسه قوم من
السلطان فصائع الدبرانيون عنه حتى ابطل وفيه
يقول ابو المحسين بن ابي البطل الفاعر وقد اجاز
يو يريد الشام

احب الي باحى الدير مشرقا

لا يبلغ الطرف من ارجاء طرفا

كأنما خربت غر السحاب يو

فجاء محملا بفتاك موتلا

فلمست تنظر الا جدولا سربا

اوجبة سدقا اوروضة انغا

كما الفت فرق الاحباب من فرق

من الوشاة فابدى الكل ما عرفا

باحرا يا اخضر فاخلضر ذا حردا

واحمر ذا خجلا واصفر ذا اسفا

اعمال الرسل

راجع ابركيس

اعمة هرقليس

اطلب هرقليس

أعشى

A'mash

هو ابو محمد سليمان بن مهران مولى بني كاهل
بن ولد اسد الكوفي الامام المشهور كان جاكاً ثقة فاضلاً
وكان ابوه من ديناوند وقدم الكوفة وامراته حامل
بالاعشى فولدتها . وراى انس بن مالك وكلفه ولكن
اطلب النضين

أعشية

قيل هي قرية طامع في جزيرة العرب بينها وبين
صعدة ٢٥ ميلاً . وسماها يا قوت أعشية فلتراجع

أعشاه

الاحداث من انواع البديع يقال له ايضا لزوم ما
لم يلزم والالتزام والتفديد . قيل وهو نفس النضين .
اطلب النضين

أَعْنَقُ

ويقال عنق يدون هجرة موضع بالاندلس
باسم ابو عشان سعيد الاعنقي ويقال الثاني
الفرطبي احد الراحطين من الاندلس الى الشرق كان
ورعاً زاهداً عالمياً بالحديث بصيراً بعلومه ولد سنة ٢٢٣
هجرية وتوفي سنة ٢٥٠

أَعْنَزُ

بلد بين حصن الساحل وذكر ابو الفدا في حوادث
سنة ٦٠٢ هجرية ان العادل فتح برج اعنار واخذ منه
سلاحاً ومالاً ٥٠٠ رجل

أَعْنَاكَ

بلدة من نواحي حوران من اعمال دمشق يعمل
فيها بسط واكسية جيدة تسمى اليها . قاله ياقوت

أَعْوَجُ

A'waj

١ . نهر في الشام يخرج من عين دورية يقرب
منع على السخ الشرقي من جبل الشيخ وهو يجري الى
الفال الشرقي ويصب في بحيرة المرج وطول مجراه
٤٠ ميلاً وقيل هو نهر فرفور المذكور في الكتاب
المقدس

٢ . نهر في فلسطين يخرج من عين دورية
يجري الى الفال ثم ينطفئ الى الجنوب الغربي بتعاريج
كثيرة ويصب في البحر المتوسط الى ثنائي بافا

أَعْوَرُ

Caecum

الاعور في عرف اهل الشريح احد اقسام المعى
الغليظة الثالثة . وهو جراب يتد الى الاسفل من مبداء
المعى الغليظة هو احد اجزائه اتساعاً فان قطره المستعرض
نحو قراطين ونصف وكذلك طوله . وهو موضوع في
الحفرة المحرقية اليمنى وراء الجدار المتد للبطن ومثبت
بواسطة ثنية من البريتون وتصل بجزو السفلي والمؤخر

فتاة ضيقة طويلة دودة الشكل يقال لها الزائدة الدودية .
والصام الثاني الاعوري نسبة الى شيطان من الغشاء
الخاطي بارزتان الى باطن المعى الغليظة منفصلتان
بواسطة فتحة طويلة ضيقة وذلك عند منتهى الثاني
في الجزء الانسي والمؤخر المعى الغليظة عند اتصال
الاعور بالبولون

ودهر الاعور يظهر الكوفة بناء رجل من اباديقال
له الاعور من بني خذافة بن زهر بن نباد

أَعْوَصُ

A'was

قال ياقوت موضع قرب المدينة جاء ذكره في
المغازي وهو على اميال من المدينة بمسيرة ٠ والاعوص
ايضاً واد في ديار باملة لبني حصن منهم ويقال
الاعوصين

أَعْيَاءُ

الاعياء في اصطلاح الاطباء كلال منطوع معرض على
المفاصل والعضلات ويسمى في العرف تعباً فاذا حدثت
بتوسط الحركة يسمى الاعياء الرياضي وان حدث بذات
بلا واسطة الحركة يسمى الاعياء الذي لا يعرف له سبب
وهذا مقدمة المرض . والاعياء اربعة انواع الفروجي
والتددي والوري والقشبي . فالفروجي هو الذي يتألم البدن
معه بالحركة واصابته اليد . والتددي هو الذي يحس الانسان
معه كل بدنه يتبدد ويجد الامتلاء والحرقرة في العروق
والمفاصل ويسرع عليها الحركة . والوري هو الذي
يشتد معه البدن ويقتله الاعصاب والورق ويقال
بمس اليد كانه متورم . والقشبي هو الذي يحس معه اليوسة
في البدن

أَعْيَارُ

١ . جبل في بلاد خفنان قال ياقوت واحسبه بين
المدينة وفيد
٢ . هضبات في بلاد ضبة جرت فيها موقعة بين

عيس وضبة عرفت يوم احوار يوم التبعة . والسبب في ذلك ان المظم بن النجر المائذي الضبي كان مجاوراً لبني عيس فتقامر هو وعارة بن زياد وهو واحد الكملة فتعمر عارة فطلب منه المظم ان يجلي سبيلاً حتى يأتي اهله ويرسل له ما عليه فاني عارة فرفة المظم ابنة شرفانكا حتى اتى وجاء بالمطلوب وانفك ابنة وانطلق به . فقال له الولد في الطريق يا ابنة من اسمك معضال قال ذلك رجل من بني عكك ذهب فلم يوجد قال شرفانكا فاني عكك فانتك قال ابع من هو قال عارة ابن زياد سمعت بقول للزوم يومك وقد اخذ فيوالفراب انه قطة ولم يلق له طائفا . واهل بعد ذلك حيناً وشب شرفانكا ثم ان عارة جمع جمعا عظيماً من عيس فاغار بهم على بني ضبة فاخذ الهم فركبت ضبة فادركهم في المرعى فلما نظر شرفانكا الى عارة قال يا عارة اتعرفني قال من انت قال انا شرفانكا اذكر الي ان عي معضالا لانه يوم قتلته وحمل ما في فنتك فالتفتك ضبة وعيس فتلا شديداً واجتهدت ضبة الابل فقال شرفانكا من ابيات

الا بلغ سره بني بعرض

بما لاقت سره بني زياد

وما لاقت جذبة اذ تعاي

وبالاقى الثوارس من بجادر

تركنا بالنتعة اكل عيس

شعاعاً بقلون بكل طادر

وما ان فاتا الا شرب

يوم الفرس في نود البلاد

اعيب

موضع بالمين ذكره باقوت وقال بعضهم لم يحن على وزنه غيره وقال باقوت ورد علييب موضع بطريق اليمن قال ابو دهل فاذر قرن الشمس حتى تبيت

بعلب نخلًا مشرقًا ومخيمًا
أعيرض
قال باقوت ما بين جبلي طي ونياب
أعيرف
جبل لطى لم فيوغل يقال له الاثني
أعين

قال باقوت قرية وقيل حصن بالمين . وقال
الذوزبادي حصن بها
طعن مولد سعد بن ابي وقاص بنسب اليو حمام
بالكوفة يكثر ذكره في الاخبار . وذكر ابن الاثير ان
اعين كان من امراء الحجاج وله ذكر في مواقع شبيب
مع الحجاج وبعده مرة الى شبيب فقتله شبيب قال وهو
صاحب حمام اعين

آغاب

Agab

قرية في قضاء بلحاج من لواء حميد في ولاية قونية
وفي على مسير ٤ ساعات من رأس القضاء وعدديونها
٣٠ بيتاً وسكانها ٨٠ نفساً

آغابكلي

Agabecli

قرية في ناحية برتين من نفس قضاء مرعش في راية
حلب واخرى في قضاء اسبكهان من لواء قونية

آغابلي

Aghably

مدينة في الصحراء وهي قصبة واحدة ثنات موقعها
في عرض ٢٧ درجة و ٤٠ دقيقة شمالاً وطول ١٠ درجة
واحدة و ٢٠ دقيقة غرباً على الطريق المودي من
طرابلس الى نيكند

آغابوس

Agabus

نبي مسمي كان في ايام الرسل وتنبأ بانته يكون

جوع عظيم في كل المسكونة في ايام كلوديوس (اع ١١: ٢٨ و ١٢: ١٠)

أغايبتوس
Agapetus

١. البابا اغايبتوس الاول انتخب بابا لرومية في شهر حزيران (جون) سنة ٥٢٥ وتوفي في شهر نيسان (ايار) سنة ٦٢٦ ارسله ثيودانوس الملك القوطي (الذي كان مستوليا حثرت على تخت الملك في ايطاليا) الى القسطنطينية ليميل يوستينيانوس على العدول عن غزو ايطاليا فلم ينجح في ما يريد وعود الى القيام باعمال وظلمته وكان عازما ان يعقد جميعا للنفس عن اضمال الدعاة المخارجين عن طاعة رؤسائهم فطرقة المرض وتوفي اما في القسطنطينية او عند رجوعه الى رومية وهو قدس له عيد يحتفل به في ١٢ ايلول (سبتمبر)

٢. البابا اغايبتوس الثاني انتخب بابا سنة ٩٤٦ بعد مريمنوس الثاني وكانت وفاته في آخر سنة ٩٥٥ او في اول سنة ٩٥٦ ولم يعرف عن احواله الهمة الا انه دعا الامبراطور اوثوال رومية لوقيانو من بيزنيز الثاني الذي كان طامحا الى الاستيلاء على ايطاليا واخذ باعتدال ارائه منازعات كثير من الملوك وخلفه في الكرسي الرسولي البابا بوجنا الثاني عشر

٣. شماس من شامة القسطنطينية تبع في ايام يوستينيانوس وبنت اليو المجلس على تخت الامبراطورية تاليفه المشهور المسمون بما ترجمته واجبات الملوك وهو يشتمل على مبادئ ادينية وسياسية وقد جعله مقاماً بين احسن المؤلفين في عصره وترجم الى الانكليزية بقلم ثوماس سينيل والى الفرنسية بقلم لويس الثالث عشر ملك فرنسا حين كان شاباً

أغاييمون
Agapemon

منزل في نشارلش من كونية صهر من من انكلترا اجتمع فيه سنة ١٨٤٦ جماعة تحت ادارة قسوس

وكان من تعاملهم ان الغاية الوحيدة للوجود المادي والروحي انها هي المتبع بالذات على الدوام وكانوا يبعون الطلاق ويهون عن اتخاذ اكثر من زوجة واحدة في وقت واحد

أغابيوس
Agabius

١. قدس استشهد في مدينة قيسارية من فلسطين في عهد مكسيمينوس قنصر وذلك في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ٢٠٦ الميلاد وكان اوربانوس والي فلسطين قد اتى عليه القبض لاعتزافه جهازاً بدين المسيح وحاول مدة طويلة ان يحملة على الرجوع الى عبادة الاوثان فاني وثبت في ايمانوه سنة ٢٠٦ جاء مكسيمينوس مدينة قيسارية فدعاه اليه ووعدة بخفائه سبيلوا واحسان اليه اذا جمد المسيح ومجده بالقتل ان لم يفعل فاجابه بانفسه للاقاة كل البلايا والعذابات حبا بالله فسيق الى ميدان كبير وهناك اطلقت طودبة شرسة فمزقت معظم جسده ثم نقل الى السجن وفي اليوم الذي مات شهيداً

٢. اغايبيوس رياشي مطران يروت للروم الكاثوليك . اطلب رياشي

٣. اغايبيوس صليباً مطران ادسا ولواء احوران للروم الارثوذكس . اطلب صليباً

٤. اغايبيوس مطر بطريك للروم الكاثوليك . اطلب مطر

أغاتو
Agatto

او اغاثا جزيرة صغيرة من الجزائر الابوية واحة بين ٥٢ درجة و ٤٣ دقيقة من العرض الشمالي و ١٧٢ درجة و ٧٤ دقيقة من الطول الغربي

أغاتو يانفو
Agatto-yanvo

ومعناها مدينة النساء . احدى صاحبتيه ملاكة

أغانوذيمون
Agathodemmon

معبود مصري يسمنون كُتِبَ وهو عديم مبدأ كل شيء
وخالق العالم بنفحة حيوية وقوة حافظه وكان في صورته
بصورة حية يسمنون باسمه كانت ترسم منتصبة متعددة
على رءوس الملوك والمهدودات . وكان في بزعمون أن
اغانوذيمون كبير سحائي على رأسه اكليل ملكي وجسمه
مولف من سلسلة حلقات يلتف على نفسه وذنبه ينتهي
تارة بسنبله او زهر النبق وقد يكون جسمه مموجا
ورأسه تارة رأس اسد وتارة رأس رجل او امرأة وفي
بعض النماذج يوجد بصورة حية نامة الا ان لها قوائم
بشرية واذا كان هيئة اسد يكون له جناحان وتارة
يصدر خارجا منه اغانوذيمونات صغار مثلثة عيون . وقد
جمل المصريون الامبراطور نيزون معبودا وسبق
ايضا اغانوذيمون . وقد تكلم اوسابيوس كثيرا عن هذا
المعبود وذكر الاسباب التي استند اليها المصريون
والنيلينيون بان يرمزوا بالحية الى اكبر المهدودات .
انما قوته مع ليانتها ونوصف بالسرعة العجيبة وان لم
يكن لها قوائم . لا اسمها وانما تخلف في كل سنة قرب شجر نخها
وتجدد شجاعتها فتعتبر قوته كل حيائها وانما تعبر كثيرا
وفي موميا سرعيق وهو انما تنبت نفسها . ويسمى النيلينيون
الحية المهدودة اغانوذيمون والمصريون يدعونها كُتِبَ
وكانوا يجهلون رأسه راس يازنه لقوة هذا الطائر هكذا
قال اوسابيوس وذكر ايضا العبارة الاتية من قلم احد
كتاب المصريين "ان اول المهدودات واسماها هو الحية
التي لها رأس البازي المتدفق لظنهم في ان تقع عندها
الاور كل البسطة التي هي اول مولود واذا اطعمتها
بنفس النور الظلام" وقال اوسابيوس ايضا ان المصريين
التي يخصص العالم يرسمون دائرة ملطية على هيئة كرة الهواء
وفي وسطها حية مستطيلة لها رأس يازنه هذا الرسم يشبه
رسم المحرف اليوناني ثيتا فيرمزون الى العالم بالدائرة
والى اغانوذيمون بالحية المتوسطة فيها . وما يدل ايضا

ماوة في بلاد السودان الجنوبية بأفريقية وهي محاطة
بشعب من انهر حوايا حتى صارت كلها جزيرة وعدد
سكانها نحو ١٦٠٠٠ نس وفيها ساحات عمومية وقلاع
وبلاط كبير كان مقام الملكة واما مركز إقامة الملك
فهو في باشو

أغاتا

Agatha

١. جذراه شهيدة ولدت في بالرمون صقلية ووقع
عليها في مدينة طنانة في أيام الامبراطور داكوس في
اواسط القرن الثالث الميلاد اضطهاد مبرح فلم تتن
عن عزمها الى ان تالت اكليل الشمامسة

٢. مدينة من الغالية التي يونانية في بلاد اناطولي
بالقرب من مصب نهر اريس المسى الان هيرولت
اسمها المديليون وسماها باليونانية اغاتا فيني ومما
حسن انجبت واسمها المحلي اغاند وستذكر

أغانارخيدس

Agatarchides

او اغانارخوس جغرافي يوناني من كبدس في اسيا
الصغرى تبع نحو سنة ١٤٠ ق . م . وكان وصيا لاحد
ملوك مصر في سنة قسرو ولم يبق من تالينو الكثرة الا
قطع نصف بها بحر اديتريا

أغاناكليس

Agathocles

بطل من سرقوسة توفي سنة ٢٨٩ ق . م . وكان
ابن خزان في مدينة نربيا من صقلية نبي اليها من إيطاليا
الجنوبية واشتغل في صه في صناعة ابريق صار رئيسا
لزعيم الاشراف ثم قائد تحت امرة داماس السرتوسي
المدهور ولما توفي داماس تزوج اغاناكليس بارملتوفصار
بذلك اغنى اهالي سرقوسة . وله وقائع حكيمة مع
الفرطاجيين اسبته شهرة عظيمة واكثر من حساده
ويقال ان حنيدة ارطالوس دس اليه سيفا فهلك بؤولة
من العمر ٧٢ سنة

للبابا دمنوس سنة ٦٧٨ وتوفي سنة ٦٨٢ وكان أول عمل قام به أنه أعلن عند مجمع عام بالقسطنطينية في السنة الثانية لمقاومة مذهب القائلين بمشيئة واحدة في المسيح فالتام الجمع المذكور في ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ٦٨٠ وقرر ان بطرس الرسول تكلم بضم اغاثون في حرم اصحاب هذه الشبهة وهو اول بابا تمتع عن دفع الجزية التي كانت مفروضة على الباباوات للامبراطورين عند جلوسهم الى الكرسي الرسولي .
والكنيسة اللاتينية تقيم ذكرى في ١٣ (٢٠) (جافيه)

أغاثياس

Agathias

مؤلف بيزنطي من رجال القرن السادس لنسكولستيكوس لاتساع معارفه الفنية . ولد في ماربينا من اسيا الصغرى وولي في الاسكندرية . وسنة ٥٥٤ ذهب الى القسطنطينية وصارت له هناك شهرة ككاهن ومورخ وقد حفظ الى الان نحو ٢٠ بيتاً من شعره وتاريخه الحكم بـ بنانيانوس

أغاجلي

Agajli

١ . ناحية في قضاء قندرة التابع لواء قوجه ايلي في الاناطول وهي على مسافة ٦ ساعات من ازمد قصبه اللواء وتشتمل مع ناحية بش دوات على ٢١ قرية ومزرعة وعدد سكانها نحو ١٠ آلاف نفس كلهم مسلمون وبها ٧٢٨ بيتاً

٢ . قصبه في قضاء اقسري من لواء نيكفة في ولاية قونية تبعد ٦ ساعات عن مدينة اقسري وتشتمل على ٨٢ بيتاً وعدد سكانها ٤٥٠ نسلاً

أغدير

Agadir

انقص فرض مراكش الى الجهة الجنوبية موقعا دلي الاوقيانوس الاثنتيني في ولاية سوس تبعد ٢٣٠ ميلاً عن راس غير الى الجنوب الشرقي منه وهي في عرض ٢١

على ان هذه الخرافة كتبت شائعة بين الفرس ان زرادشت المجوسي يقول في الكلام عن اعمال النيرس ما نصه " ان المهود الذي له راس البازي هو الاول الازلي الغير المولود والغير المنظور المنه عن المثل والقائد الى كل ما هو حسن لانهقاد بالهدايا وهو ابداع البديعين واسس مفكر من كل المتكبرين واب للشرائع الصالحه وكل عدل لم يتناول علمه الا من نفسه موافق للطبيعة كامل حكم والمبدع الوحيد للطبيعة المقدسة" فلهذه المعاني الرمزية المطلوبة تحت صورة اغاثوذيون الذي هو صورة العقل الخالق . وكان يخصص غالباً في فسيو بيضة العالم . ومثل ذلك كان اعتقاد اكبر الامم القديمة في المحبة كالفنود والعلية والسكندبايين وغيرهم . وكان لاغاثوذيون مركزهم في اسس رموز الفصيح الفينوسطية

أغاثون

Agathon

١ . شاعر تراجيدي من اثينا كان معاصراً لصدقي لاوريبس ولد نحو سنة ٤٤٧ ق . م . وتوفي نحو سنة ٤٠٠ .
وسنة ٤١٦ نال المجازة الاولى على شعره وله عدة تراجيديات وقد فندت كلها ولم يبق من نظميها الا بعض اشعار جمعها غرونوس ورتسل .
ونظم اغاثون كوميديات منها كوميديا عنابها الزهرة ذكرها ارسطوطاليس . وهاب ارستوفانس نظمية لما فيه من التصنع وشبهه بامراتي تعني بفسون ثوبا . اما افلاطون وارسطوطاليس فبدحا وقال ارسطوطاليس ان ما في تراجيدياته من الرقة واللطف دليل على ان التراجيديات القديمة كانت خالية من الحماسة . وسار اغاثون مع ارسوبيس الى بلاط مكثونية سنة ٤٠٧ .
واقام في قصر الملك ارخبلاوس . وقد جعل افلاطون الولىة التي اقامها اغاثون ذكراً للحصول على المجازة الشعرية الاولى موضوعاً لمقاله التي عنوانها سيبوسيم .
٢ . بابا ولد في بارموت كان راهباً من رهبنة بنديكوس ورئيس خزانة الكنيسة الرومانية ثم انتخب بابا خلفاً

درجة و ٢٦ دقيقة و ٣٥ ثانية شمالاً وطول ٩ درجات و ٣٥ دقيقة و ٥٦ ثانية غرباً. وعدد سكانها ٦٠٠ نفس ومرفأها احسن مرفأ في مراكش. وقد استولى عليها البرتوغاليون مدة طويلة وسوها سائتاً كروس ومعناه الصائب المقدس ثم ظلم عليها المغاربة سنة ١٥٣٦ فطردوهم منها وحكمت كيرة محصنة الا انها ثارت على سيدي محمد سنة ١٧٧٣ فنهبها وخربها وقتل سكانها الى مفادور

أَغَادِيس Agadis

مدينة في صحراء افريقية وهي عاصمة سلطنة اسين واقعة في واحة باسها في عرض ١٦ درجة و ٤٠ دقيقة شمالاً وطول ٧ درجات و ٣٠ دقيقة شرقاً تبعد عن بجورة تيفاد نحو ٤٠٠ ميل وعدد سكانها ٨٠٠٠ نفس. ولم تفسر هذه المدينة في اوروبا مثل تينيكو الا في المذات الاخيرة. وهي مقر الكثيرين من التجار الذين يجرون بالمحسوب ولاسبا الذبذبة البيضاء وها سوق للجزائريين تكثر فيها الغنيان وتجنس مثل المحامير في المحصول على فضلات اللحم وها ايضا قصر للسلطان المسى عبد القادر. وطريقة البيع والشراء فيها مستغربة فان الاسعار لاتمن ربا لات او صدقا ولكن ذرة بيضاء ولم يكن في سوق الحضرة لا زارها السباح الا فرنجي الا الفناء والمواخي الا انه كات في سوق المغردة خرز وفلاندة واحدة وعشب صغيرة ونعال وصوف من اللباس وجلال للبيور ورجال للجمال. وعدد البيوت الماهولة الان يبلغ نحو ٨٠٠ بيت وكلها مولدة من طابق واحد ما عدا قصر السلطان والمجاميع ونحو ٥٠ او ٥٥ بيتا. وها ٢٥٠ ان ٣٥٠ ولد يملكون القراءة والكتابة في ٥ اوت مدارس متفرقة في المدينة. اما السجن فهو مكان مخيف مملوء سونا ورمادا يطرح عليها الذين مجاهرون باللعيان على السلطان. واعلى ابناءه الجماعة الكبير ومثذنته المسماة مصلاحي ومنزعة نحو ٩ قدما عن سطح الجماعة يسمى باللاتينية وبالانكليزية اغاريكوس (Agaricus)

أَغَارِيقُون

أغاريقون

والفرنسية أغاريك (Agaric) واسمه العربي ماخوذ بتولد من ذلك المحقق فطريات شبيهة بالفطر الذي من الأفريقية وقد تحذف الهمزة منه فيقال أغاريقون . يتكون منه . فيكون هذا المحقق هو البزور الحقيقية قيل أن أصل هذا الاسم مأخوذ من أغار يا أحدا قاله للأغاريقون وتنبهت أنواع الأغاريقون في جميع أنحاء ما عدا بولونيا وهو اسم جنس من النباتات من فصيلة الفطريات الأماكن الجافة والبحرية وتوجد في الغالب في الغابات الرطبة من قسم النباتات الخفية فيها أعضاء التناسل . ونباتاته والمظلة وفي المزارع ومحال الصند وجذوع الأشجار فطريات خالية من الغلاف وطبائنه مختلف الشكل عدم المحامل أو له حامل واسفله مزين بصنائح بسيطة أو مستوية الطول أو مختلطة فودائرة الصنائح التي هي اقصر ومختلفة شكل الطليسان فيكون أحيانا غشائيا والغالب كونه مركبا من لحم يكون نازعا جانبا قابلا للكسور نازعا ذاتها من استغني حقيقي ويندركونه خضيبا أو خفافيا وشكل الطليسان نصف دائرة أو دائرة محمولة على حامل مركزي أو جانبي وقد يكون المحامل عاريا في كثير من الأنواع أو يوجد في جزئه المتوسط حلقة غشائية أو خطية آتية من بقايا غشاء يغطي جميع الوجه السفلي من الطليسان ويندغم في دائرته وقد تحوط تلك الدائرة بكتلة قبل تمام نموه ويكون ذلك المحامل ممتلئا أو ناصورا أو متخالف القاعدة انفلجا درنيا أو متصفا بجذره عمودي وهذا نادر والغالب أنه ينقسم في الأرض قليلا وينتهي بان يستدير بتولد منه بعض اصول شعرية ويوجد في الوجه السفلي من الطليسان صنائح أو وريقات مشعة طولها واحد في بعض الأنواع ومتشعبة في الأقسام الأخرى بالصنائح القصيرة الكثيرة نحو الدائرة وهذه الصنائح مكونة من غشاء منتن على نسو وتعمل حوصلات أو محاذيل شكلها مستطيل أو اسطوانتي وتترتب بعضها من بعض ولا تحتوي إلا على صف واحد من بزور تكون في أكثر الأنواع بعيدة بعضها عن بعض وتنقسم البزور في بعض الأقسام إلى 4 جمل فإذا بلغ الفطر تمام نموه برزت البزور من محافظها فيسحق سطح الوريقات المحقق يختلف لونه فيكون أبيض أو ورديا أو أصفر أو في كل الأحوال يكون مستديرا على شكل كرة ورجله أسود أو سود ويكثر هذا المحقق فيربس على الأجسام تعلو إلى قمرطين وهي ممتلئة من الباطن وطبائنه القريبة منه . وقد ثبت بالتجارب من زمن طويل أنه محدد أملس عدم الحشوة وفيه من الأسفل أوراق

لونها وردي فبعض وساخة ولكنها تسود إذا تقدم في السن .
واللون العام لهذا الفطر ابيض فيه بعض سرخ وينبت
من نسوة على الجذوع المجوفة المعرضة للشمس ويستتبت
ايضا في طبقات من الزبل باقي طليها . ورائحة وطعنة
مقبولة جدا . وهذا الفطر يستعمل غذاء وفوقها من
الافاويه ولكن يجعل صالحا للأكل بجنى قبل تمام نموه
ويطرح منه القشر والورقات اذا كان متقدما في السن
واسودت منه تلك الاجزاء بعد ان كانت وردية ثم يقطع
ارياحا وينقع في الماء لثقل يسيرا لاجل منع اسروداد
ثم يصفى في الماء نحو ٢٠ دقيقة قبل ان يوكل والطح
الطويل يذيق بحيث لا يبي من الاثني بقليل . ويوجد هذا
الفطر في المزارع والحلال المتصلة حديثا بالزبل وينولد
منه اصناف يطلق عليها اسماء متنوعة ومنها ما خلالة
نحت الطليسان وتكون مصفرة لمسا وهذا ينبت في
المرج ولكن اكثر ما يباع في المدن يستتبت على
طبقات التندبل وهو في باريس فرع عظيم من الثمير
لبعض البستانيين . وقد حلة بعضهم فوجدة مركبا من
اديبوشيا اي جسم شمعي شجي وزلال ومادة سكرية
واوزمازوم وجوه حيواني لا يذوب في الكحول وفيه
اي فطرين وخلاص البوطيس ولذلك كان سريع الفعن
ومغذيا الا انه صرا مض . ولا ينبغي لمن كانت معدته
ضعيفة ان يأكل منه . وقد يشتهى اغاريقون ايدولس با
يسى اغاريقون بلبوسوس وفرنوس ويسى بلسان العامة
اوروش سيفواي الاوروش الثونوني لاهنته السمية
(وسم كرفي الكلام على انايتا) ولكنه يتميز عنه بكونه لا غلاف
له اي ليس له كيس يحيط به عند تولده من جذره الى
اعلى الطليسان ولكن له طوق يتدب من حافات الطليسان
وينتهي عند قمة الرجل اي الحاملة ويتميز عنه ايضا
بكون الرجل ليست درنية وان كان فيها بعض انتفاع
ولا تكون ناعومة الا اذا تقدم الدرات في السن .
كما يحصل ذلك في بلبوسوس ومن العلامات المميزة
له ايضا ان صفة طليسانه وردية لاسيضا ولا سجا عند
البلول وتشرين الاول وبذلك فيها ولكن لم ينفق هل
الصفح وجلد طليسانه يسهل قشره خلافا للبلبوسوس فان
المجلد فيه ملتصق . وينبت اغاريقون ايدولس في مراعي
امركا ويكون في بعض السنين كثيرا جدا والبرية
منه يوجد في شهري ايلول وتشرين الاول ويمكن الحصول
عليه في غير هذين الشهرين الا ان ثمنه يكون غالبا وهو
الروح الوحيد الذي يستتبت في البساتين الامركانية .
ومن انواع القسم الاول ايضا اغاريقون المرتفع ويسى
بالفرنسية اغاريقون الافي (Agaric élevé) ومعناه
المرتفع وبالاكليزية باراسول مشروم (Parasol
mushroom) ومعناه اغاريقون مظلي اي على شكل شمس
وهو اعل انواع جنس الاغاريقون تملو رجلة من ٨
قراريط الى ١٢ قيراطا وهي بصلية القاعدة مجوفة المركز
مغطاة بفلوس مسطرة وطليسانه اشقر داكن يحمل
فلوسا متراكبة ووراقة بيضاء ويتكون منها حوي في
قبع قمة الرجل واتساع الطليسان من ١٠ قراريط الى
١٢ قيراطا وينبت هذا الفطر في الخريف على الجذوع
المكتوفة ولحم طليسانه طري وطعنة مقبولة وبوكل في
كثير من ارباب فرنسا والراشونوططمو اعتبارا في اكلها
وقد استحسنه من جربه من الامركان ولكن ينبغي ان
تطرح رجلة فانها صلبة قسرية . ومن انواعه ايضا
الاغاريقون الافي وهذا الفطر ينبت جملة ويكون
مركبا احيانا من ٤ او ٥ نبتا وينمو سواء على الارض
او على الجذور والجذوع الخشبية ولونه زعفراني اشقر ورجله
لحمية اسطوانية تملو من ٣ الى ٤ قراريط وهي فلوسية
في جزءها العلوي حيث يوجد طوق حلقي قائم ومنعر
والطليسان معدب حلقي من مركزه وفلوسه قليلا واتساعه
نحو ٣ قراريط والصفائح غير متساوية ويكونونها اولاً
ايضا ثم تسرع قليلا ويوجد هذا النبات في الخريف
على الاخشاب وهو شديد السمية كما حقق ذلك بوليت
بتيارب سيف الكلاب ومع ذلك ذكر بعض النباتيين انه
هو الذي يكسر وجوده بمذبة براغم من جرمانيا في شهري
ايلول وتشرين الاول وبذلك فيها ولكن لم ينفق هل

تكون سميكة وهو مخيط فقط او ان الطبخ يزيل منه القاعدة قليلاً ترتبط عادة باحد جوانب الطليسان ويندر السامة او ان سميكة في بعض الاماكن دون غيرها ارتباطها بمركز وصفاً متحدة تنفذ لنفسي على الرجل ولحمه صلب او انه لا يكون منه خطر الاعلى الحيوانات لان تجارب معرق يعرفون وهو سام جداً ونبئت بالارياض الجنوبية بوليت انحصرت في الكلاب والخنثى وطبعة للبدان واذا جفت يبقى عدة سنين من دون ان يفقد صفته العطرية ومن انواع القسم الثاني اغاريقون موسرون وهويات لونه المام ابيض ويخضض احياناً الى السجاية ويقرب من السكرية ورجله خفيفة طولها من قيراط الى قيراط ونصف بنفس قليلاً في الارض وطليسانه محدب قليلاً يقرب من السكرية وهواملس متعرج المخافات قليلاً والصفايح مزنقة ضيقة وجوهر النبات ابيض لحبي سهل التفتت ورائحته ذكية جداً وهذا النوع يظهر في فصل الربيع على الجذوع الجافة اطراف الاخشاب ويستعمل غذاء كثيراً كالنوع المسمى بالموسرون والبيض ويسمى بلسان العامة بما معناه الفطر المسكي للرائحة المسكية التي تبقى فيه بعد الجفاف وهو مقبول وكثير الاعتبار ومن انواعه ايضا الاغاريقون الذي يزرع في رحلة قصيرة مثله مبيضة اسطوانية وطليسانه يندر كونه مستديراً ولونه سحائي نبيذ فنامة وحافاته ملتوية واوراقه بيضاء تمتد على وتلوي على الرجل وهذا الفطر جلد الطعم ويجنب بهرلة ولا يتفقر وهو كثير الوجود في الخريف على الجذوع حولي اربلن من فرنسا حيث يوكل من دون خوف ومن انواعه ايضا اغاريقون الآس البري وهو اصفر زاه وهو يزرع في قيراط اوه وفيها تسطيع قليل وساكحة وطليسانه عريض من ٢ قيراط الى ٤ وهو الملس خال من الزغب واوراقه مبيضة ونبئت في الخريف في اكات الآس البري ولحمه رقيق لطيف وطبعة عطري مقبول قال بوليت وبرسون هو احسن ما يوجد عندنا من الفطريات ومنها اغاريقون الزيتون ولون هذا النوع اشقر ذهبي زاه ونبئت غالباً معاً على جذور الزيتون وعلى اشجار اخرى ورجله قصيرة مثنية كانت عصارتها حريفة فلفلية وذكر في مشاهدات

للطبيب دفرنيون في الاغاريقون اللذي يوفى في الاغاريقون
الحريف قوة عطية الفعل جدا في علاج السل الدرني
وزعم انه ابرأ بها مريضين مع مواد اخر اكثر من ثلاثين
مريضاً مصابين بالسل الرئوي ولكن ليس من الحق ان
امراضهم كانت سلاً حقيقياً . ومن انواع الاغاريقون
القتال وهو فطر اسمر اشهل ورجله مصفرة مثله
تعالو من قيراطون الى ٢ قراريط وهي اسطوانية وطيلسانة
محدب وفي مركزه بعض الخفاف وكثيراً ما يكون مشعاً
بخطوط مركزية لونها اقم ولورافة ملصقة بالرجل وفي
غيره متموجة ويجمع ويكثر وجود هذا الفطر في اخر
النصف في الغابات وعصارة حربة كاو بهيضاه واحباتها
تكون مصفرة قليلاً ويزلج الثمر من استعمال هذا النوع
لان كثيراً من المولدين اعتبروه شديد السمية

آغاسياس
Agasias

حفار يوناني من افسس يظن انه نبغ في عهد
الاسكندر او قبله وهو الذي حفر النمل الموجود الان
في رومية يقال له برغسي غلادياتور (Borghese
Gladiator) وقد وجد هذا النمل مع نمل المون
في اتيوم وهي تنونو الحالية مسقط راس زيرون فيصر
وكان زيرون قد جمع هناك عدداً كثيراً من النمل
التي اخذت من افريقية ، وهذا النمل يخص قتالا
بين تمحارين ماشين وفارس.

آغارل

قرية في قضاء ايتاميين من ولاية قونية
واخرى في ناحية دليكاناي من قضاء املاحية
الناحية لواء مرعش من ولاية حلب

آغاليجاس
Agalegas

جزيرة صغيرة في الاقواس الهندي تبعد ٢٨٥
ميلاً عن الطرف الشمالي من مداسكر الى شمالي الشمال
الغربي وطرفها الشمالي واقع في عرض ١ درجات و ٢١
دقيقة و ٣٠ ثانية جنوباً وطولها ٥٦ درجة و ٢٨ دقيقة
شرقاً وطولها ١١ ميلاً وعرضها نحو ميل

ويطلق اسم الاغاريقون في الصيدليات على نباتين
من جنس بوليتومس احدهما يعرف باغاريقون السنديان
او بالآغاريقون فطو الاخر يسمى بالآغاريقون الابيض
واغاريقون الفريين . اما اغاريقون السنديان فينبت
على اصول الزان والدرسن والتولا وغيرها من الاشجار
وينبت في اكثر غابات اوربا . ويختصر الصوفان
من الاغاريقون ويستعمل في فنب الجراحة تحت اسم
الآغاريقون لقطع التزيف الدموي واستعماله الان قليل
جداً لوجود ادوية ارفع منه والظاهر ان الاغاريقون
الابيض هو الاغاريقون الذي كان يستعمل عند القدامى من
اليونانيين واللاتين وقد يستعمل مقيماً ومسهلاً للمهيم
وجرحه من ٢٥ غرام الى ١٦٠ غرام ان يخل استعماله

أَغَامِيُونُون

Agamemnon

امير يوناني اشتهر كبراً في قصيدة اوميروس التي كتبها من حرب تروادة وذكر ان اباه هو اترئوس . وقال غيره انه فليستيس بن اترئوس . وامراته كليتمسترة وابناه ابينيجيول لكثيره وابنة اورستئوس بقاربونه في الشجرة . كان اغاميئون ملك ميكليس لما اغتلب اليونان قائداً لهم في سيرهم الى حرب تروادة وما كان ذلك الا لما عهد فيو من شرف السب وحسن التدبير واهية الفتي وعلى الخصوص لان مناس اخوه وكانت هذه القصة للالانغام من اريس والثر وادين لاهم اهانوا مناس . وكانت زوجة اغاميئون اخست هيلانة زوجة اخيه مناس . وقبل ان وصل الاسطول اليوناني الى سواحل تروادة هبت رياح مضادة عاقته في اوليتها فاعان الكهنة كلس انه لابد من تقديم ذبيحة غنية جداً . لاسكان غضب الالهة والحصول على ربح موافقة وهذه الذبيحة يجب ان تكون ابينيجيول ابنة الملك اغاميئون لانه كان قد غاظ المعبود ديانا بقتلها غزالها المجهوب فاذهن اغاميئون لوجي الاله الا ان ديانا نفسها نجحت ابنته من القتل (وفي الذبيحة ابينيجيول اختلأف كفتة راسين الفرنسي اطلب ابينيجيول) فسار الاسطول حتى وصل الى شلوط لريجيا وانتصبت

الحرب بين اليونان واهل تروادة بقيت عشرين وتسع ايام خريسيس كاهن الهون فغضب المعبود على اليونان وازاد العسكر بالطاعون فارجع اغاميئون ابنة خريسيس الى ابيها بتوسلات ملوك اليونان لكي يمنع الموت عن عسكرهم غير انه اخذ عوضاً عنها بريسيس ابنته آشيل المحبوبة فوقعتم البغضاء بينها ودخل آشيل خيمته مستديماً غصياً واقسم انه لا يخرج منها حتى يموت صديقة بطروكلس . وقد وصف اوميروس هذه الحادثة الى ان قتل بطروكلس واخذ آشيل بثأره وصفاً جميلاً جداً في مطلع قصيدته المذكورة . ولما اخذت المدينة

واحرقت جبل اغاميئون شاماً في الاسطول ورجع الى ميكليس وكانت كاسندرة نبيمة الشر الشيرة قاسمينة فاندرنة بالخطب المجسم المزعج ان لم يتركها كانت قد اندرنا اهل تروادة بما صادفهم فلم يصدقها كما لم يصدقوها . فلما استقر في ملكه ذبحته امرأته على فراشها وهو نائم بمساعدة اغنيوس وهو رجل كانت قد عشقته بعد سفر زوجها الا ان ابنا اورستئوس اخذ بثأر ابيه منها

أَغَامِي

Agami

طائر امركاني يوجد في الجاني سافاه تشيهان سوق لطبور الناطقية وعنة مستطيلة ولون صدره الأخضر ذهبي ولون محاجر قرمزي وذنبه قصير وهو يعيش في الجبال المنقرة والاراضي العالية ويصير داجماً بسهولة شديد الحية لصاحبه يتبعه حيثما توجه ولا يهني عشا بل يبيض في حفر يحفرها لنفسه يسحب اب الاشجار وعدد يضو من ١٠ الى ١٦

واغامي ايضاً ولاية في تيغري من بلاد الحبش في ناحية الشمالية الغربية من تلك البلاد والى غربي صحراء الحالك الكبيرة التي بها تنهي البلاد من جهة الشمال الغربي

اغاميذس

باني هيكل دلتوس وهو اخو تروفونئوس . اطلب تروفونئوس في باب الفاه

أَغَانِي

Agni

كتاب جليل وضعة ابو الفرج الاصبهاني رتبته على ذكر مائة صوت مختارة من اغاني الاقدمين كان قد طبعها هرون الرشيد من المحدثين في عصر فاتخان وهاله وحجها يحيى ابن ابراهيم الموصل في كتاب له في مذكورة في هذا الكتاب على مذهبه . قيل ان البعض نسب الى اسمي بعض اغاني ليست في كتابه ولا على مذهبه في الحقيقة جداً في مطلع قصيدته المذكورة . ولما اخذت المدينة

اصدقائهم ان يضع كتابا في مائة الصوت المخارة التي هي بالحقبة على مذهب ابيحق فيحق عليها وضع فيها هذا الكتاب . ثم انه ذكر منها بطريق المناسبة اغاني اخر ليست من هذه الاصوات المائة مع ذكر اللحن وكيفية الغناء به . وذكر في هذا الكتاب ترجمة الاعلام الذين جرت على يدهم اولادهم او منهم او من شعرهم هذه الاغاني من مالوك ووزراء ومهدين وشعراء وغير ذلك حسب اقتضاء المقام فكان هذا الكتاب جامعا لاكثر مشاهير المجاهدين في الاسلام . كما اذا قال مثلا . صوت . يذكر بعده الشعر الذي غني فيه هذا الصوت والذي غناه والذي ينسب اليه الذي قال الشعر ثم يذكر ترجمة كل واحد منهم في محله حسب السباق الذي ينصبوا له . قال انه جمع هذا الكتاب في خمسين سنة وقد وقع الاتفاق على انه لم يكتب في بابو ملك . ولما انتهى من تأليفه حمله الى سيف الدولة بن جردان فاعطاه الف دينار واعذر اليه . وعيى عن صاحب بن عباد انه كان يستصحب في اسفاره حمل ثلاثين جلا من كتب الادب ليطالعها فلما وصل اليه هذا الكتاب اكمل يوفى يستصحب غيره بعد ذلك وقد طبع هذا الكتاب بطبعة بولاق بمصر سنة ١٢٨٥ الهجرية في ٢٠ جزءا انتدبل على ٦٨٤ ٢٠٠ صفحة قطع ثمانية

أغاوس
Agaous

او اغوس قبيلة من بلاد الحماش العليا وظهر ايامهم سكان تلك البلاد الاصلون الا ايام الان قد قلوا جدا وهم يختلفون عن الامهيين المنتشرين الان في بلاد الحماش بلتهم وبيتهم اما لغتهم فمختصة تكثر فيها اصوات الحفيرة وبيتهم امة بيئية الكلاية وهي تختلف كثيرا عن امة غورم من اهالي بلاد الحماش العليا ولا نظير لها الا هذه امة الغالة تغير ايامهم في مدينتهم المغارحة وملابسهم ودينتهم وعاداتهم لا يختلفون شيئا عن غورم من سكان البلاد وهم تابعون للكنيسة الاثيوبية ومعتصمون في دينهم كالامهيين ويؤمنون تشبه بها كل المصريين القديمة وداخلها ونظامها

أغبار دده

قربة في قضاء غنابية من لواء بياس في ولاية اذنة

أغبرت
Egbert .

ملك وسكن اول من ملك على الانكليز الصكسون بعد الاتحاد ولد نحو سنة ٧٧٥ م وجلس على تخت مملكة وسكن سنة ٨٠٠ وتوفي نحو سنة ٨٣٦ . انكر في حرب جرت له مع الملك بريتريك فالتجأ الى بلاط أفا ملك مرسيا ثم سار الى فرنسا فدخل بلاط شارلمان وانتظم في سلك جيشه مدة ثلاث سنين وسنة ٨٠٠ توفي بريتريك وكان اغبرت آخر من بقي من طائفة سرديك فاستبداه اشراف صكسونيا الغربية وجعلوه ملكا عليهم سنة ٨٠٩ بدأ بنحو حاتوا فاضع البريتون في كورنول والصكسون في مرسيا وكنت واهكنس ونورمبريا وطلبت اليوايست انقلبا ان يجعلها تحت حمايتهم فاجابها الى ذلك وسنة ٨٢٧ صار ملكا لكل الانبرخية وسنة ٨٢٨ لقب نفسه بملك انكلترا وسنة ٨٢٢ نزل الدانمركيون الى جزيرة شبي ففتنوا بها قبيلة وافرة ثم حاربوا سنة ٨٢٣ في ندرموت فهزموا عساكر اغبرت وسنة ٨٣٥ نزلوا ثانية الى ساحل كورنول وحالطوا امة البريتون فالتجأ اغبرت قراهم المتجمعة في اكة . فاستبدوا عليهم استظهارا تاما وعاقب المهابة واكره الدانمركيين على الرجوع الى سنهم

أغ بكار

قربة في قضاء اورفا واخرى في قضاء يارحقي من ولاية حلب . واخرى في قضاء اذنة من ولاية اذنة

أغبل

Egbell

بلدة تجارية في الجبل من كوتية هيدر الدانوب الداخلية
تبعد ٥٣ ميلا عن نيوترا الى الشمال الغربي واقعة على
نهر سركوفي وهي غربي مدينة من الموضع الذي يلتقي فيه
نهر المارزش عدد سكانها ٢,٨٦ ألف نسمة

أغبه

Egbah

قرية في ناحية فوسطا التابعة قضاء كسروان في
شمال لبنان عدد سكانها نحو ١٥٠ نسمة

أغبجي

Eggebee

بلدة مسورة من افريقية الغربية في رنغ على بعد
٨٠ ميلا من كانو الى الجنوب الغربي في عرض ١٠
درجات و ٥٢ دقيقة شمالاً وطول ٩ درجات و ٦ دقائق
شرقا وهي ذات مركز جبل في وسط سهل يجمع عدد سكانها
نحو ٤ آلاف نسمة

أغجه

Agjah

قرية في قضاء اذنة من ولاية اذنة
وأغجه حصار وأغجه شار وأغجه طلاغ وأغجه فيو وأغجه
فويالي وأغجه كوي وأغجه لرواغجه حرايه وأغجه لي وأغجه
مجد اسماه قرى في ولايات اذنة وقونية وديار بكر
وحلب من ولايات المملكة العثمانية

أغد

Agde

واسمها القديم اغانة بلدة في جنوبي فرنسا من ولاية
ديرولت واقعة على الضفة اليسرى من نهر ديروولت
عدد سكانها ٥٨٦٦ نسمة وهي مركز تجارة مهمة مع إيطاليا
واسبانيا وافريقية وقد اسمها يونانيو مسيليا (لسمية
الان مرسليليا) نحو سنة ٥٩٠ ق م وكانت مركزاً
للتجارة بينهم وبين الغال وصارت منذ القرن الخامس

كري استقبة وعقد فيها الاربعاء في ملك النيسيقوط
جميعاً حديثاً سنة ٦٠٥ الميلاد وعقد فيها جميع آخر
سنة ٥٢٥ وانشا فيها ليس الثالث عشر مركزاً لامبرالية
البحر واقام بها ريشليو في ما اقام من الابنية البحرية سداً
باتيقا الى الان ويحيط بالمدينة ابراج مستديرة سوداء
والكنيسة التي كانت اولاً كاتدرائية معتبرة وقديماً جداً

أغدره

Agderah

اغدره السدان موضع وراء كاظمة بين البصرة
والبحرين يقارب البحر ذكره بانوت وورد في قول الشاعر
وارى لها داراً باغدره ١١ ميدان لم يدرس لها رسم

أغرا

اطلب اغرة

أغراخان

Agrakhan

راس في بحر قزوين من مالك روسيا في عرض
٤٢ درجة و ٤٠ دقيقة شمالاً وطول ٤٨ درجة و ١٠
دقائق شرقاً وهناك جين في الجانب الشمالي يسمى
اغراخان ايضاً

أغرافا

Agrapha

ناحية في لواء بكشهر في ولاية باينة قصبتها فنار
وقرية في جزيرة كورفو

أغراق

الاغراق في اصطلاح البدعيين من انواع المبالغة
وهو ان يدعى الشيء وصف فوق ما يمكن ان يكون عادة
وعقلاً قالوا فالمبالغة تمكن عقلاً وعادة والاغراق يمكن
عقلاً لا عادة قالوا لا يمكن عقلاً ولا عادة فيكون
الاغراق فوق المبالغة وحسن القول هو افراط وصف
الشيء بالممكن البعيد وقوعه قبل ولا يمكن المحسنات
المعقولة الا اذا اقترن باداة غريبة من الممكن كقولهم

ولو ما شبه ذلك نحو بك دسى برقو يذهب بالابصار
وهذا ممكن فعلا لكن لم نجرب فيه عادة ومنه قول الشاعر
ولوان ما بي من جوى وصباة
على جبل لم يبق في النار كافر
اشار الى قولوا لا يدخلون الجنة حتى يلج الجبل في سم
الخطاط فاراد انه لو وقع ما يو على جبل لفل حتى صار
هنا الخط فاسكن ولو جة في سم الخطاط فلا يمنع حينئذ
دخول كل احد الجنة ومن الاغراق قول الآخر
لو كان يتعد فوق الشمس من كرم
قوم بأولم او عجم قعدوا

أغرام
Agram

ويسمى الكرواسيون زغرب والمغرب مدينة في
امبراطورية النمسا والمجر وهي هبة كروا وكونتية مساة
باسمها تسمى نحو ميل عن بر ساق و ١٦٠ ميلا عن فينا
الى الجهة الجنوبية وهي في عرض ٤٥ درجة و ٤٩ دقيقة
شمالا وطول ١٦ درجة ودقيقة واحد شرقا وعدد سكانها
٦٤٢٠٠٠ نسمة وهي مركز والي كرواسيا وكري رئيس
اساقفة كاتوليكي وبها مدرسة كلية صغيرة ومجلس عال
لكرواسيا وسكلافونيا ومعامل للحرب والخزف وتجارتها
في الملح والنبغ والمحوب والمخمر والعسل رائحة جدا
وسمى بجوارها مسترة من اجمل المتفرحات الامبراطورية
ابا كونتية اغرام فهي احدى كونتيات كرواسيا الثلاث
يحددها شمالا كونتية وارسون وشرقا كونتية كروثو وعدد
سكانها ٣٤٠٠٠ نفس

أغر تيش
Agortimesh

قائد تركي من قواد الخليفة الموفق كانت بينه وبين
سليمان بن جامع اكبر قواد الزنج وقعة بقربة مرط
من نواحي البصرة وذلك سنة ٢٦٢ هجرية فان غرغش
اقبل من بغداد مع قائد اخر فلما علم به سليمان اتاه
مستدبرا وبقي شذمة من عسكره في المعسكر وامرهم ان يترابوه

يختفوا حتى يسمعوا صوت الطبول وجد اغرنش في
السير الى عسكر سليمان واقبل عليهم فنجح اصحاب
سليمان جزا شديدا فغفروا فاني سليمان من خلف
غرغش وضرب الطبول وظهر من كن من السودان
مختفيا فانهزم غرغش وغنم منه الزنج وقتلوا من عسكره
شهران استرجع منهم بعض ما اخذوه سنة ٢٦٦ ولى
احمال الامراء وكانت له مع الزنج هناك وقعة اخرى
هزم فيها الزنج اولاً ثم هزمه فوادهم وانصرف
أغر - بطن الاغر

بطن الاغر بين الجزيرة والجزيرة على طريق
مكة من الكوفة وهو على ثلثة اميال من الجزيرة وفيه
بحوض وقباب وحسن وقيل الاغر ابرق ابيض باطراف
الطين السفلى التي تلي مطلع الشمس وقبلوا حبيته ملح
قال الشاعر

فبارك بارك في الاغر ولمحو

وماء السباح اذا علا القطران
وقيل الاغر جبل في بلاد طي بوماني يسمى تخيلا يقال
له المنعجب في راسه بياض
والاغر ان جبلان من جبال رمل البادية قال
الراجز

وقد قطعنا الرمل غر حمارين

حلي زرويه وكذا الاغرين

أغرس

قربة في قضاء الملقين التابع لواء قونية يومها ٤٤
يكا وعدد سكانها ١٧٠ نفسا

أغرمنت

Agarmunt

بلدة في اسبانيا من اعمال قتلونية تبعد ٣٠ ميلا
عن لاردة الى الشمال الشرقي على نهر سيو عدد سكانها
٢٨٠٠ نفسا وبها مدرسة ابتدائية وساحة فيها شجر
مستدبرا وبقي شذمة من عسكره في المعسكر وامرهم ان يترابوه

أغرة

Aghrah

او اغرا إحدى الولايات الست الواقعة في الجهة الشمالية الغربية من الهند الانكليزية وهي في نحو وسط المقاطعات المذكورة بين دلي وعرض طالة ابادوملوي واجميري طول ٧٢ درجة و ٢٤ دقيقة و ٧٧ درجة و ٤٠ دقيقة شرقا وعرض ٢٥ درجة و ٢٨ درجة و ١٨ دقيقة شمالا. مساحتها ٩,٤٧٩ ميلا مربعا وعدد سكانها نحو ٥٠٠ الف نفس منهم نحو ٤٠٠ الف نفس من المسلمين. ويروي اغرة كل من يهرجنه ونهر غنج ونهر شبول وارضا في الغالب منبسطة ومعظمها لا ينبت فربا شجر الا ان المياه تغمرها في فصل الشتاء ولذلك كانت خصبة نبت الذرة البيضاء وغيرها من المحبوب ونصب السكر والارز والقمح والخنزير ودودة القز والطن الى غير ذلك وتحصد فيها المزروعات مرتين في السنة. وكانت احوال اغرة تتغير بتغير حال مقاطعة دلي وذلك منذ فتح المسلمون الهند. وفي عهد السلطان الاكبر كانت العمل الثاني من السلطنة وبعد وفاته اورنيزب سنة ١٧٠٧ تنازعها المجاهدة والبهرات وغيرهم من القبائل الهندية الا ان نجدخان استولى عليها سنة ١٧٧٧ ثم قسمت فاصاب منها حكمة سنديا قسم قاعدة فيالور وبالف اربعة اقسام اخرى وهي كاكروني وهرتور ودولابور وميجري وموات (قاعدة المزار) فصارت اميريات نوادي الخراج لشركة الهند الانكليزية. والتم السادس استولى عليه الانكليز والحقيق برتاسة كلكتا ثم ضم الى رتاسة بنجاب عندما تالت سنة ١٨٥٩ ويقال لهذه الرتاسة ايضا اغرة وسياق ذكرها في بنجاب من باب الباء

٢. احد الاقضية الستة من ولاية اغرة مساحة ١,٨٦٥ ميلا مربعا وعدد سكانها نحو مائة الف نفس ٣. مدينة في الهند وهي نصبة الولاية والقضاء المندم ذكرها واقعة على الضفة الجنوبية الغربية من نهر جعل مقاطعة اغرة رتاسة منفصلة عن غيرها. وتعد

جنته لصلها السكة الحديدية باكرمدن الهند وهي على مسافة ١١٥ ميلا من دلي الى جنوبي الجنوب الشرقي و٧٨٢ ميلا من كلكتا الى الشمال الغربي في عرض ٢٧ درجة و ١١ دقيقة شمالا وطول ٧٥ درجة و ٢٢ دقيقة شرقا وعدد سكانها مع ملحقاتها والجملي المحافظ المقيم فيها يبلغ نحو ١٢٥ الف نفس وهي مركز تجاري مهم للطن والسكر ودودة القز والقمح والحرير وقد كانت سابقا من اجل مدن العالم واغراها الا انها انضمت الان ورات معظم ابنتها خرابا ومساحة صولها القديمة نحو ١١ ميلا نصفها مستعمل الان ومن ابنتها الجميلة واثراها القديمة الباقية الى الان قلعة اغرة المسماة ايضا اكبر اباد وهي تشتمل على قصر شاه جهان وموتى مسجد اي المسجد اللؤلؤي المشهور ولما قرب من الهر على مسافة نحو ميل من القلعة الى الشرق مسجد تاج المالح العظيم وهو ضريح بناء شاه جهان لنفسه ولزوجه نور جهان وقد توفيت سنة ١٦٤١ ويقال انه استخدم في بناؤه عشرين الف رجل مدة ٢٢ سنة وان نفقته بلغت ٤ ملايين ربال وهو مبني من المرمر الابيض ونظرة ١٠٠ اقدم وارفعة ٢٠٠ قدم وهو مبني على شكل مشين غير منظر وقائم على رصيف عال من الرخام مبني على رصيف اخر من الحجر الرملي الاحمر وعند زوايا الرصيف ٤ ماكن عال له على شكل مخروط ارتفاع كل منها نحو ٤٠ قدما ويبلغ وسط البناية قبة تعلوها قبة على شكلها وقطر القبة ٢٠ مترا وكل من داخل الضريح والحرجة مقوش بنسبها فاخرة على نسق جميل جدا او يقال ان سور الفان كان كلها منقوشة بنسبها فاخرة على الجدران الداخلية وقوامها ما لا يحصى من النقوش البديعة وناولوها شاه جهان ونور جهان موجودان في قبر داخل المسجد. ومن الابنية العمومية الاوربية في اغرة دار الحكومة وهي مركز لثائب والى الولايات العالمية الغربية الذي يسمى احبانا تانمب والى اغرة لانه كان قد قرر الراي سنة ١٨٤٢ على جعل مقاطعة اغرة رتاسة منفصلة عن غيرها. وتعد

أغرة

اسم قبائل نثرية اتجهت في اوربا خوفاً عاماً حتى
عدوا من جبابرة المخزافات نظير ما يعرف عند العرب
بالغول . اطلب غول

اغري

نهر في إيطاليا يجري على حدود ابوليا وتر ونوم
ويصب في خليج تراستو وكان يسمى اشيريس او اسيريس

أغريبيا

Agrippa

١ . هيرودوس اغريبيا سيذكر في باب الهام
٢ . مرقس هيمانوس اغريبيا جنرال روماني وسيامي
ولد سنة ٦٢ ق م . من عائلة غير مشهورة وتوفي في شهر
اذار (مارس) سنة ١٢ ق م . كان رفيق اكتافانوس (الذي
سي بعد ذلك اكتافانوس اوجسطس) في المدرسة
في ابولونيا من ايليريا وكان له اعظم المساعدات في تفرير
الامبراطورية بعد قتل يوليوس قيصر رافقه الى ارمينية
وسار في اتركيا سيوس واقسمت له العساكر اني طلبت
تنصيب اكتافانوس بين الامانة والطاعة . سنة ٤٠ ق م غلب
لوقيوس انطونوس على يروسا بعد حصار طويل
وغلب مرقس انطوني على سيبونيم سنة ٣٨ حارب الغالية
واستظهر عليها فكانت انتصاراثة مساعدة ككبيرة
لاكتافانوس . سنة ٣٧ ق م حول بحيرة لوكرنيا الى
مرقا وبني اسطولا . وفي السنة التالية سار فيه لمحاربة
سكستوس بومبيوس فكبوه كسرة شديدة في ميلها
ونولوخوس . ثم شهت الحرب مرة اخره على انطوني
فاسلم قيادة الاسطول وكان من اكبر المساعدين على
الانتصار الذي فازت به الدولة في اكتوبر سنة ٣١ .
وسنة ٢٥ ارافق اوجسطس الى اسبانيا لمحاربة امم القنطيرية
في اسبانيا . سنة ١٩ كانت قيادة العساكر هناك في يد
فالحضيم تماما بعد ان سالم الغالية واقام فيها اربعة طرق
كبيرة وبني قناة نيم . وكان اغريبيا سنة ٤١ ق م بريتورا

اغرة من انظف مدن الهند غير ان ارتقتها ضيقة ويومها
ذات ثلث طبقات اواربع واكثرها مبني بالحجر الرطلي
الاحمر وبها شارع جميل مبني بدي من القلعة الى وسط
المدينة . وفي زمن الحجاز اتي حصلت سنة ١٨٢٨
انفتحت على طول شاطئ النهر سكة حديدية . وفي
ضواحي المدينة كثير من البساتين والطرق المظلة . وقد
ذكرت اغرة في تاريخ الهند القديم وكانت حدا لاملاك
السلطين الافغانين في جهة الجنوب . ونقل اليها تحت
السلطنة المغولية سنة ١٥٠٤ نصارت عاصمة لها . وفي
القرن السادس عشر حصنها السلطان الاكبر وحصنها
وضرب على مسافة ٦ ايام الى شمالها قبل بناء لنفس
وبذل اموالا وافرة في زخرفته . سنة ١٦٥٨ غلب
تحت السلطة التي دلي فاخذ سكان اغرة في التناقص
وكان عددهم نحو ٥٠٠٠ الف نفس . سنة ١٧٨٤ استولى
الانكليز فيها اخذها اليها في الزيادة . سنة ١٧٨٤ استولى
عليها المهرات وكان اخر حكمها الوطني مدحجي سنديا
القائد الهندي الذي اتجا اليو يتون الفرنسي من رجال
القتال في الهند سنة ١٨٠٣ في أثناء الحرب التي جرت
له مع شركة الهند الشرقية الانكليزية رجلا هولنديا من
رجال القتال اسمه سمنغ الا ان الجيش الهندي على المدينة
عصى على قواديه ففرق كثيرة من جنود المهرات
واتحدوا مع العساكر الانكليزية تحت قيادة الجنرال لالك
فدخل المدينة في شهر ايلول (سبتمبر) واستولى على
القلعة في شهر تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٠٣ .
وفي ثورة المجود الهندية على الانكليز سنة ١٨٥٧ دمورت
اكثر بيوت الاوربيين الا ان الانكليز وغيرهم من
الاجانب حصنها في القلعة وادفعوا بسا لة الى ان فرج
عنه الكونول غريند . وفي القرن السابع عشر دخل
اليوسعون اغرة واقاموا فيها مدرسة . وهي مركز قصادة
رومانية ووطن في الفضل ضد وزراء السلطان الاكبر
ويعتبر الهنود هذه المدينة كثيرا لانهم يعتقدون ان
وشو تمجد فيها تحت اسم باراسوراما .

(ارضا بطار و. انا) ثم جعل قنصلًا مع آنتافانيوس في جنوبي فرنسا فرًا إلى باريس وأخذ يلقى هناك خطايا في كل من سنة ٢٧ وسنة ٢٨ وسنة ٢٧ وجعل ناظرًا عمومية فحصل له بذلك شهرة عظيمة جعل معها للاهوت للابنية العمومية سنة ٢٢ وسنة ١٨ عين محاميًا عن صوامع في دول ثم انضم بها لارثة اولى الأرج بالسحر فرب إلى الشعب واستمر في هذا المنصب إلى حين وفاته . ولما كان ناظرًا للابنية العمومية أقام إصلاحات عظيمة عمومية على نفقته الخاصة وبقي عدة أفنية وأصلح غيرها . وبني ابنة عظيمة وقام بكثير من الأعمال النافعة وفيه ملكة تفصيلية الخالصة بقي في رومية البشيتون المعروف الآن بنوتردام ودول وتند سنة ١٦ قم أسس يريغوس المسماة الآن بهروت وكانت قبل ذلك قدزارا ورشليم اجابة إلى دعوة هيرودوس الكبير وعين اغريبا وأرنا للامبراطور قيصر في الملك اناة توسية قبله وكانت وفاته فجأة بعد رجوعه من بانونيا وكان قد صار إليها لاختاد ثور فموت هناك . وتزوج اغريبا أولاً بومبينا ابنة بومبيوس أنيكوس ثم تزوج بعد ذلك (نحو سنة ٢٨) بمرسيلا ابنة اخست اوجسطس وسنة ٢١ تزوج جوليا ابنة اوجسطس وكان قد طلق مرسيلا اجابة إلى طلب الامبراطور . وولد له من جوليا في حياتها ابنة سماها اغرييناوسالي ذكرها ولدان وهما كايوس ولوقيوس فتبناها اوجسطس ولكنها ماتا صغيرين ميتة محزنة . وولد له بعد وفاته ولد سمي اغريبا باسم ايو فتبناها اوجسطس ايضاً غير انه بقي بعد ذلك إلى جزيرة بلاناسيا حياته بعلها وذلك لفساد طباعه وقتل لما جلس طليبار برس على تخت الملك سنة ١٤ للميلاد

اغريبا فون نتسهايم Agrippa Von Netsheim

هينريك كيرناموس اغريبافون تسهيم فيلسوف جرمانى ولد في كولونيا في ١٤ ايلول (سبتمبر) سنة ١٤٨٦ وتوفي في غرنوبل في ١٨ شباط (فبراير) سنة ١٥٢٥ كان عالماً باللغات القديمة وسامعاً وجدياً وطبيباً ولاهوتياً وكبواً ودرس كل العلوم التي كانت تعلم في وقته وبدان تداخل في ثورة قام بها الفلاحون في جنوبي فرنسا فرًا إلى باريس وأخذ يلقى هناك خطايا في كل من سنة ٢٧ وسنة ٢٨ وسنة ٢٧ وجعل ناظرًا عمومية فحصل له بذلك شهرة عظيمة جعل معها للاهوت للابنية العمومية سنة ٢٢ وسنة ١٨ عين محاميًا عن صوامع في دول ثم انضم بها لارثة اولى الأرج بالسحر فرب إلى الشعب واستمر في هذا المنصب إلى حين وفاته . ولما كان ناظرًا للابنية العمومية أقام إصلاحات عظيمة عمومية على نفقته الخاصة وبقي عدة أفنية وأصلح غيرها . وبني ابنة عظيمة وقام بكثير من الأعمال النافعة وفيه ملكة تفصيلية الخالصة بقي في رومية البشيتون المعروف الآن بنوتردام ودول وتند سنة ١٦ قم أسس يريغوس المسماة الآن بهروت وكانت قبل ذلك قدزارا ورشليم اجابة إلى دعوة هيرودوس الكبير وعين اغريبا وأرنا للامبراطور قيصر في الملك اناة توسية قبله وكانت وفاته فجأة بعد رجوعه من بانونيا وكان قد صار إليها لاختاد ثور فموت هناك . وتزوج اغريبا أولاً بومبينا ابنة بومبيوس أنيكوس ثم تزوج بعد ذلك (نحو سنة ٢٨) بمرسيلا ابنة اخست اوجسطس وسنة ٢١ تزوج جوليا ابنة اوجسطس وكان قد طلق مرسيلا اجابة إلى طلب الامبراطور . وولد له من جوليا في حياتها ابنة سماها اغرييناوسالي ذكرها ولدان وهما كايوس ولوقيوس فتبناها اوجسطس ولكنها ماتا صغيرين ميتة محزنة . وولد له بعد وفاته ولد سمي اغريبا باسم ايو فتبناها اوجسطس ايضاً غير انه بقي بعد ذلك إلى جزيرة بلاناسيا حياته بعلها وذلك لفساد طباعه وقتل لما جلس طليبار برس على تخت الملك سنة ١٤ للميلاد

أغريبينا

Agrippina

١. حفيدة بومبيوس أنيكوس تزوجها طليبار برس وكان معها كثيراً غير انه ألزم ان يهجرها لكي يتزوج جوليا ابنة اوجسطس وأرملة اغريبا . غير انه بقي في قلبه شيء من محبة اغريبينا . ودليل ذلك انه لما تزوجها بعده أسيلوس هالوس حكم طليبار برس بسجن ابدي ٢. صفري بنات اغريبا من زوجها جوليا ابنة اوجسطس وزوجة جرمانيكوس ولدت قبل سنة ١٢ قم وتوفيت سنة ٢٢ للميلاد وكانت على جانب عظيم من الخدق والجمال والفضيلة صحبت زوجها في حروبه واستلمت مرة قيادة الجيش في قبايو فانتقلت المسافر من هلاك عظيم معها سقوط جسر على نهر الرين كانا مارين طيو في ساعة ثقل واضطراب . وبعد وفاة زوجها في اسيا في حفيظان شبابه نقلت عظمتها إلى ايطاليا فكان الناس يخرجون من كل مكان للاعابها بامارات الحب والوقار . ولما وصلت إلى رومية قوبلت

باكرام لا نظيرة وطلبت الى الامبراطور قتل يزون
الذي اجهته بقتل زوجها قتل يزون نسبة ليجو من
غوائل غضبها اما الامبراطور طيار بوس فكرها لحب
الشعب لها وسنة ٢٠ للميلاد نفاها الى جزيرة بنداناريا
فانت هناك بظن ينجوح اخنباري وكان لها ٩ اولاد
منهم الامبراطور كاليغولا اما ولداه زيرون ودروسوس
فلم ينجوا من مظالم طيار بوس وحده سميانوس

أغريجتيم Agrigentum

واسمها عند اليونان اكراغاس . مدينة عظيمة قديمة
في صقلية كانت تسابق سرقوسة المديريات المعالي موقعها
على مرتفع في الساحل الجنوبي الغربي بالقرب من بحر
اكراغاس المسى الان فبوي دي جرجني اسمها جماعة
دوريون من جيلانحو سنة ٥٨٠ ق م . وفي القرن
الخامس نجت نجاة عظيمة وربما كان عدد سكانها ٢٠٠
الف نفس وزينا وقد اشتهرت بجبال ابنتها الصومية
والخصوصية ومن اعظم ابنتها الصومية هيكل كونكوردي
الاتحاد وهيكل جويتر الاولي ولم يزل من اثارها الى
الان وهيكل كستور وبولكس وهيكل هرقل وهيكل ابولون
وهيكل دبابة وهيكل جونون وهيكل سوريكس وهيكل
بروسيرية . اما هيكل جويتر الاولي فهو اعظم ما يعرف
من هياكل الدنيا طولها ٢٤٠ قدما وعرضها ٦٠ قدما وعلاؤه
من سطح الارض ١٢٠ قدما ولم يبق من اثارها في اغريجتيم
من اقام بناؤه لما جرى بينهم وبين القرطاجيين من
المواقع والحروب . وقد بقي الى الان اثار منه عظيمة .
وكان خارج المدينة بحيرة صناعية تحيطها سبع اسنادات
عظمها عشرون قدما كانت تجلب اليها المياه وترى فيها
انواع من الاسماك التي كانت توكل في الماء كدب الحفافة
وبعد تاسيس اغريجتيم بقدرة قصيرة ملك عليها الطاغية
فالاريس سنة ٥٦٦ وفي القرن الثاني ملك عليها
يزون من سنة ٤٨٨ الى سنة ٤٧٢ ثم استولى عليها
البرقوسيون وجرى لها مع قرطاجنة حروب شديدة .
وفي سنة ٤٠٥ هجمت عليها عساكر القرطاجيين ففتحوها
ودكها ابنتها وبنوها اموالها واعطوا السيف في مكانها .
الا ان تيمولبون اعاد بناءها واخذت ترجع شيئا فشيئا

في رومية في اوائل القرن الثالث للميلاد واشتهرت
بنضالها ونفادها التي عليها الامبراطور فالريانس

جزيرة من مجتمع جزائري مائة في عرض ٩ ادرجة شمالا وطول ١٤٢ درجة شرقا ومحيطها ٢٠٠ كيلومتر وهي الاسيانويل وقد نزلها قوم من الانكايوز والامركان وها بركان كثير العجيان

اغريفة

او اشرقة اسم نيلة بعض كتاب العرب عن لفظه غراشيا باللاتينية ولا يطا لانية وهي اسم يطلق عند الاوربيين على البلاد المسماة عند اهلها هلاس وتعرف عند العرب ببلاد الاروم او بلاد اليونان ويسمونها الفرنسيون غريس (Grèce) والانكليز غريس (Greece) وكان للدماء يسمون ايطاليا الجنوبية اغريقية الكبرى لان الاغريبيين اقاموها با عدة مستعمرات

اغريكولا

Agricola

كينوس بولوس اغريكولا جنرال روماني ولد في فوروم بولي في ١٢ حزيران (جون) سنة ٢٧ لليلاد وتوفي في ٢٢ آب (اغسطس) سنة ٩٢ اخذ العلم في مسيليا (مرسيليا) وشن الحرب عن سوتونيوس في بريطانيا واما انخضت العساكر الرومانية وصبيانوس امبراطور الرومية سنة ٦٩ كان اغريكولا حينئذ ناظرا لخزينة الدولة في اسيا وهو من اول من اعترف بوقعية الامبراطور وسبيانوس واياها لكونها مكافاة ثم جعل قصصا ثم واياها لبريطانيا ففتح والس وجزيرة الغاليريا وبني سور من كايك الى جون فورث لدفع مهاجمات البرابرة الغاليدت وهزم خلفا كوس البريطاني المشهور في سكوتلاندا وبذلك تمكن من اخضاع بريطانيا كلها وفي ايامه تمكن الاسطول الروماني من ان يدور اول مرة حول كل تلك الجزائر الا ان الامبراطور دوميتيانوس عزله عن منصبه فرجع الى بلاده وصرف باقي ايامه معتزلا المصالح العمومية • ويقال ان الذي حمل الامبراطور المذكور على عزله

الى ما كان لها من الرونق وسنة ٢١٠ ق م خضعت للدولة الرومانية فزعت وعلت حتى صارت من اعظم مدن صقلية وكانت احولها من ذلك العهد تنقلب بتقلب حال صقلية فبلكها العرب من سنة ٨٢٥ لليلاد الى سنة ١٠٨٦ ثم ملكها النورمنديون والفرنسيون والاراغونيون ووقعت اخيرا بيد ملوك نابلي وكان اهل اغريغن يمتنون بانه الحبول لكسب جوائز السباق في الالعاب الاولمبية • وكان عندهم من اسباب الزهو واللغو واتسم ما يدل على فرط فروغهم وكانت تجارهم المحبوب والمخبر والزيث • وقد روى ديودورس الصقلي خبر فتح القرطاجيين هذه المدينة وذكر ان حصارها استمر مدة ثمانية اشهر وانه كان شديدا وان ابنهال توفي في اثنا عشر يوما دخلها عساكر قرطاجة وجعل فيها امولا وافرة فغفلوها كلها الى بلادهم • ويقال لهذه المدينة الان جرجنتي وسما الى الكلام عن تاريخها الحديث في جرجنتي من باب المجيم

اغريدا

Agreda

وكانت تسمى سابقا ابادوشي وغرا كورين • مدينة من اجمال سوريا من اسبانيا موضعها عند حضيض جبل منكندو على مسافة ٢٢ ميلا من سوريا الى الشمال الشرقي وعدد سكانها ٠٠٠ شخص يسطروها بركوب يس الى شطرين وتجارة اهلها في المحبوب والفاكهة وبها اثار قديمة وهي مسقط راس ماريا دي اغريداراهية فرسكمانية كانت رئيسة لدبر الحبل بلادنس الذي بنته امها في اغريدا وادعت بانه ينزل عليها وهي من السماء وان الله ظهر لها في حلم وامرها ان تكتب قصة مرم المنراه ففعلت وزعمت ان كل حكمة من تلك القصة قد كتبت بوحى • فبعت قراءة كتابها في رومية وطعن جماعة في ادائها

اغريغان

Agrikan

حسده له على شهرت وحب الصوم بانه وكان لا غريكولا
ابنة اسمها دوميثيا تزوجت بنافيطس المورخ فكتب
سيرة ابها

٢. جورج اغريكولا عالم في المعادن وطبيب ولد
في غلوكن من سكسونيا سنة ١٤٩٠ وتوفي في كمتس
سنة ١٥٥٥ كان اسمه الاصلي يور ومعناه في الجرمانية
فلاح فعنى نفسه اغريكولا وهي لفظة لاتينية لها نفس
المعنى. وكان في اول اموره في المدرسة في زويكو ثم
درس الطب في ليسبك ثم تفرغ للبحث عن المعادن
وسنة ١٥٢١ طلب اليه دوق موريان ان يقيم في كمتس
فاجابه الى ذلك وحاول ان يجعل معرفة المعادن
وكيفية استخراجها علما من العلوم الطبيعية واصح كثيرا
طرق استخراج المعادن وهو اول من حلل انواع الثراب
فهيلا كجريا بالان اراءه لم تغل من كثير من خرافات
زمانه وقبل وفاته عدل عن مذهب البروتستانت الى
مذهب الكاثوليك فلم يصح اهل كمتس بدفونها. وله
مولفات في المعادن

٣. جوهانس اغريكولا واسمه الاصلي شينر اى
شيندر ولاهو في جرمانيا ولد في اسلين سنة ١٤٩٢ وتوفي
في برلين سنة ١٥٦٦ ودرس في وينبرغ ولبسبك وكان
من معاصري لوتروس فالتحق باليو وكان لوتروس يحبه
ويعتبره فارسله سنة ١٥٢٥ الى فرنكورت المين ليشرف
مذهب البروتستانت فيها وعند رجوعه منها جعل قسا
لارشية اسلين وهناك صرح بان الاعتقاد الانجيلي لا فائدة
فيه للخلاص فكان نصر مجده هادسبا ك لقيام الشيعة المعروفة
بالانتميين ومعناه بضاد المدرسة. وسنة ١٥٣٦ جعل
استاذ في نفس مدرسة وينبرغ الكلية الا انه لم يلبث ان رجع
الى اثبات تعليمه المذكور في نفس المدرسة فعزل عن
منصبه سنة ١٥٣٨ وله عدة تصانيف في اللاهوت
ومجموع اشبال المانية مع شرح عليها نفس من قلمه

أغريم
Aghrim

قربة في كونتية جلاري من ايرلاندة تبعد ٣٠ ميلا
عن مدينة جلاري الى الشرق وقد اشتهرت هذه القربة
بانتصار وليم الثالث فيها على جيمس الثاني في ١٢ تموز

(جوليه) سنة ١٦٩١

أغريمنت

Egremont

بلدة تجارية وابرشية من انكلترا في كونتية كمبرلند
على نهر ايرين تبعد ٣٧ ميلا عن كارليل الى جنوبي
الجنوب الغربي عدد سكانها ١٧٥٠ نسكا وبها خربات
قلعة نورمندية عظيمة وبها مينت خاتمة وندهام بارلات
اغريمنت

واغريمنت ايضا ابرشية من جنوبي والس في كونتية
كارميرن. وناحية في كونتية برنديمن. مسعوديس في
امركا تبعد ١٢٠ ميلا عن بوسطن الى الجنوب الغربي
وعدد سكانها ٧٩٠٠ انفسا

أغزون

Agzoun

قال ياقوت من قرى بخارى منها ابو عبدالله عبد
الواحد بن محمد بن عبدالله بن ابي بن عبدالله بن مرع
ابن الاحنف بن قيس الاغزوني توفي في حدود سنة
٢٠٠ هجرية

أغري أجق

قربة في ناحية طورود من جهات بكلي التابعة قضاء
اقشهر في نفس لواء قونية

واغري خان قربة في ناحية بوراباد من نفس
قضاء اورفا في ولاية حلب

واغري قربة في قضاء افسري من لواء نيكدة في
ولاية قونية وائعة على سيرة ساعين من قصبة القضاء
وعدد سكانها ٤٢٠ نسكا

أغستوس

Aegisthus

احد ملوك ميكلس وهو ابن ثيسس من ابنتي يولي
سبي اغستوس لانه ارضع من لبن عنزة (اغوس باليونانية)
رني في بلاط عهد اطربوس من دون ان يعرف حقيقة
مولده واوعز اليه عمه المذكور ان يقتل ثيسس لانه
علم بانه ابوه فانضم اليه وتعاونوا على قتل اطربوس
وبمساعدة ابوه اغستس الملك غيران اغا مينون حفيد
اطربوس وارث الملك الشرعي عليه طردوه عنه
وكنة ابني طربوس. ولما سافروا الى تروادة عهد الوراثة لما لكو
وفي مدة غيابهم خدع زوجة كليمنسترة وجري لهما
من طلائق المشق ما ذكر في ترجمة اغامينون ولما رجع
من تروادة حملها على قتله وملك مدة سبع سنين الا ان
اورميتوس بن اغامينون الذي هربت به اخذه الكنة
من قصر ابها حين قتله رجع الى ارغوس لما بلغ اشده
فقتل امه كليمنسترة واغستوس معه. وقد ذكر المورخون
الذين ينهون بعد اومبروس اخبارا كائنة عن فظائع
اغستوس وعائلته راجع اطربوس

أغسييز
Agessiz

لويس جون رودلف اغسييز عالم طبيعي من اصل
فرنسي ولد في موتبي من مقاطعة فريبورغ في سويسرا
سنة ١٨٠٧ كانت عائلته من جملة المهوغل الذين طردوا
من فرنسا عند ابطال قرار نعت الفاتحات الى بيتي دوقو
(او بلاد اللو) وكان والد اغسييز قسما في سلت ايمار
انتقل منها الى موتبي وكانت امه روزا مهور ابنة طبيب
في مقاطعة قرووي التي اعتلت بتدبيره الى ان بلغ
السنه الحادية عشرة من عمره فاسل الى مدرسة في بيان
ثم اعتقل ابوه من موتبي الى مدينة ارب وهناك مال
اغسييز الى العلوم الطبيعية واول شيء صرف اليه فكره
علم النبات وبعد ان درس مدة اربع سنين في بيان
دخل مدرسة لوزان فاقام فيها سنتين ثم سار الى زوريخ
سنة ١٨٢٤ فلبث هناك سنتين يتعلم في المدرسة الطبية
ثم قد دروسه الطبية في مدرسة هيدلبرغ الكلية وتصلح من

علي الشريح والنيبولوجيا وعلم الحيوانات وعلم النبات .
وفي خريف سنة ١٨٢٧ دخل مدرسة ميونخ الكليسة
ودرس علم المعادن والفلسفة ولم يزل يجد في طلب
العلوم ويأخذ عن اربع المدرسين حتى يبرح فيها وصار
للمنزل سامية عند العلماء والف ناليف كثيرة في علم
الاماك والحيوانات والجولوجيا وغيرها . وسنة ١٨٢٦
ترك اوربا واستوطن الولايات المتحدة فاقام في نيويورك
بالقرب من بوسطن ثم زار سويسرا بعد ان استوطن
امركا واقام هناك جمعية من العلماء الطبيعيين تحت
رئاسته فقام فيها بالبحث عن اصل الجنس البشري فذهب
الى ان البشر ليسوا من نسل واحد وقد طبع في ألمانيا
مؤلف كبير تحت اسم اغسييز وغولد بريتي يشتمل على
وصف كل الحيوانات الحفريه والباقية الى الان من
جهة تركيبها ونمواها ونفسها الى غير ذلك وكل تأليف
معتبرة مفيدة تدل على صحة وجود خلق وجد
ونفاطوه ونمواته من نواذر هذا المصرو قد ذاع اسمه
وطار صيته في امركا واوربا واسيا ونزل الى الان
يجد في الناليف وجمع اللواتد ونمواها مع انه قد طعن
في السن وضعت قضاة وتدرج بضاعة العلوم في امركا
واغني مكانها ومدا رسما تا كينوا وكشافا فاحول كثيرين
من اهل العلم على الاقتداء به . وكان سنة ١٨٧١
حول راس هزن يقوم مع جماعة من العلماء بمجدة العلم

أغسطا

Agosta

مدينة واقعة على الساحل الشرقي من صقلية عدد
سكانها ٩,٢٢٢ نسمة وكان تأسيس هذه المدينة في القرن
الثالث عشر اختطها الامبراطور فردريك الثاني ونقل
اليها سكان مدينة ستوريبيا وهدمها

اغسطس

اسم اقترحه لخراب راجع آب بالمد

اغسطس

اطلباوغسطوس

أَغْصِطِينَا

Agustina

وتعرف بعذراء مرقسة • عذراء توفيت في كونا من اسبانيا في شهر حزيران سنة ١٨٥٧ بعد ان طعنت في المن • كانت في صباه تابع مشروب في مرقسة فلما حاصر الفرنسيون المدينة المذكورة سنة ١٨٠٨ اوسنة ١٨٠٩ اشتركت في المدافعة واشتهرت بما بدا منها من الشجاعة ولبت بلزخايارا ومعناه طويجة لانها تزعت فتيلة من يد طويجي كالف في حالة النزاع واطلقت المدفع على الحاصرين • وكانها لما على خدمتها في وقت الحصار وجهت اليها قيادة فرقة من المصاكر الاسبانية مخ عدة نياشين

اغسطينوس

اطلباوغسطينوس

أَغْ

Egg

قرية ريفية من سويسرا من ناحية زورنخ تبعد عن زورنخ ٩ اميال الى الجنوب الشرقي ارتفاعها عن سطح البحر ٢٨٠ قدما وعدد سكانها ٧٦٢ نسمة

أَغَا

Egga

بلدة كبيرة في غيانا على ضفة نهر الجنوية الغربية في عرض ٨ درجات و ٤٢ دقيقة شمالا وطول ٦ درجات و ٤٠ دقيقة شرقا تبعد على مسافة ميلين حول النهر وهي كثيرة السكان وجمهور خنفر منهم يعيشون هناك في قوارب ويتجرون في نهر النمبر ببضائع بنية وبرتقالية وبا لترب ماعلى الجانب الاخرى بلدة تجارية

أَغْبَرْغ

Eggenburg

قرية وامرية من اوستريا في ولاية ستيريا في دائرة غرنس تبعد عن غرنس نحو ميلين وبها قلعة بسيطة الا

انها ذات بناء جميل وفي القلعة مجموع معتبر من الصور وعدد سكان الاميرة ٣,٥١٦ نسمة

أَغْصِطِين

Eggenstein

قرية من يادن في دائرة الرين الاوسط عدد سكانها ١,١٧٩ نسمة

أَغْ هَرْزِر

Egg-Harbor

ناحية من كوتية اتلتيك في نيوزجيري من امر كالي حدود الاوقيانوس وجون اغ هرير الكبير عدد سكانها ٣,٨٢٤ نسمة

أَغْغْشِيم

Eggolsheim

بلدة تجارية من بافاريا على نهر نورمبرغ وطريق نيو مارك تبعد ١١ ميلا عن بيرغ الى الجنوب عدد سكانها ٩١٨ نسمة

أَغْغْفِلْدِن

Eggenfelden

بلدة تجارية من بافاريا العليا على نهر روت تبعد ٣٤ ميلا عن بانوا الى غربي الجنوب الغربي عدد سكانها ٤,٨٤٤ نسمة

أَغْل

قرية في قضاء اكردير من لوا حيد في ولاية قونية تبعد ٨ ساعات عن راس القضاء

أَغْلَا

ويسى ايضا اغلاوا واغلاذ نهر في موراها من بلاد النمسا يلتقي بنهر شارزا على مسافة ١٩ ميلا من برون الى الجنوب وطول مجراه ٧٠ ميلا وهو يجري الى الجنوب الشرقي

أَغْلَاوْن

Aglaoon

واسمها القدم ساغالاسوس (Sagalassus) نصبة ناحية اغلاسون وبجزيرة التابعة نفس قضاء بوردور في ولاية قونية وهي على مسيرتين اربع ساعات من واس القضاء واللواء الى الجنوب الشرقي منه على جدول يعصب في نهراق صوته تمل على ١٩٤ بيتا وعدد سكانها ٧٧٥ نسكا. وقال يحيى خليله وفيها كثير من الكروم والمساكن يربو بها عدة جدارل وفيها جامع وحمام وحلة برك ومصانع ١٠٠٠ ويوجد في اغلاسون بعض اثار قديمة اما ناحية اغلاسون وبجزيرة فتعتمد على اقرية عدد بيوتها ١٢٢ بيتا وسكانها ٥٢٨ نسكا

اغلايا

نحبة من الخبيات الواقعة في النخبة النسبية بين المربيع والمشتري كشفت بعد سنة ١٨٤٥ مدة عنها ٤١٨٦٦ وقد رها ١١ وفي مساء باهم اغلايا زوجة فلكانوس وصغرى الغرافة الثلث. اغلب (غرافة)

اغلب

Aglab

بنو الاغلب ولقبوا بفرقة العباسية وهم يتبعون الى الاغلب بن سالم وقيل سادة بن عقال بن خناجة بن عبد الله بن عبيد بن محرق وقيل محارب بن سعد بن حرام بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم النخبي . كان الاغلب حين قام مع ابي مسلم الخراساني في دعوة العباسية وقدم افرقية مع محمد بن الاشعث فلما خرج ابن الاشعث من افرقية في ايام المنصور بعث المنصور الى الاغلب عهدا بولاية افرقية فقدم القبربان في جهادى الاخرة سنة ٤٨٨ واخرج جماعة من قواد المنصورة وخرج عليهم ابو رقعة المغربي رئيس الاضاية كما مر في ترجمته . ولما فرأى ابو رقعة سار الاغلب يريد طمعة ففكر المجند المسبوت لطلو حنة الى القبربان وكان الحسن بن حرب الكندي بمدينة تونس فكانت المجند ودعاه الى نفسه فاجابته فسار حتى دخل القبربان من غير مانع وبلغ الاغلب البحر خوفا من الرجوع واستولى على باجة والجزيرة وصطورية

والاريس وغيرها واضطربت افرقية ثم اجنبهوا الى منصور معتقلا وباع له اهل الدولة وقبيل على اللذات واللبس وسارهم الى القبر وان فعلكم فانقلز ياد الله هزيمة واستقام واهبل امور المملكة ثم قتل عبوسه واخوته وقوي في امر زبادة الله بعث باسد بن الفرات للغصقية فغثت سنة ٢١٩ هـ فجهز اليها ابراهيم بن عبد الله بن الاغلب في العساكر وولاه ابراعا عليها فغث وفتح ثم توفي زبادة الله سنة ٢٢٣ هـ فولى بعده اخوه الاغلب وبكى ابا عقال فاحسن الى الجند وارال المظالم وزاد اوراق العيال (وستاني ترجمته بعيد هذا) وتوفي سنة ٢٢٦ هـ فقام بعده ابنه ابو العباس محمد بن الاغلب بن ابراهيم فدان له افرقية وشاد مدينة العباسية بقرب ناهرت وثار عليه اخوه ابو جعفر احمد كما مر في ترجمة ابي العباس الاغلبى . وخرج عليو ايفساعر بن سليم التجوبي المعروف بالغويغ ثم توفي سنة ٢٤٢ هـ فقام بعده ابنه ابو ابراهيم احمد فاحسن الميرة واكثر العطاء وكان مولعا بالمعارة فبنى ابيه كثيرة واتخذ العبيد جندا وخرج عليو بناحية طرابلس خوارج من البربر فقلعها عليها وهو حينئذ اخوه عبد الله بن محمد بن الاغلب وفي ايامو غثت قصر بانه من صفية سنة ٢٤٤ هـ ثم توفي سنة ٢٤٩ هـ فولى بعده ابنه زبادة الله الاصغر بن ابي ابراهيم بن احمد ثجري على سنن سلطو وتوفي سنة ٢٥٠ هـ فقام بعده اخوه ابو الفرائق بن ابي ابراهيم بن احمد فغلب عليه اللهو والشراب وكثرت الفتن في ايامو . راجع ابو الفرائق . ولما توفي سنة ٢٦١ هـ ولى اخوه ابراهيم بن احمد . فكانت المنازعة بينه وبين اخيو ابي عقال . راجع ابراهيم بن احمد . فقام بالامر احمد بن قيام وقطع البقي والساد ومع شكوى المظالمين وبني المحصون والمبارس بسواحل البحر وبني سور سبت . وكانت النار توقد في ساحل سبت للذئب بالعدو فيصل ينادها الى اسكندرية في ليلة واحدة وفي ايامو ظهر ابو عبد الله الشيعي بكنامة في الدعوة العبيدية . ولما توفي سنة ٢٨٦ هـ ولى بعده ابن العباس عبد الله بن ابراهيم (راجع ابو العباس الاغلبى ٣) فكان بيبة وبين ابنو زبادة الله ما آل الى قتل ابي العباس سنة ٢٩٠ هـ فقام بالامر بعده ابنه ابو مصر زبادة الله وكان

٧٠٢ هـ ولى بعده ابنه ابو العباس

أَغْلَبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَغْلَبِيِّ Aglab-Ibn-Ibrahim-el-Aglabi

هو ابو عقال وقيل ابو عنان الاغلب بن ابراهيم ابن الاغلب احمد ولاة بني الاغلب بافرقية تولى بعده وفاة اخيو زبادة الله سنة ٢٢٢ هـ هجرة فاحسن الى الجند وارال المظالم وزاد في اوراق العيال وكف ايدهم عن الرعية وقطع النيذ والمخبر عن الثيران . وخرج عليو بتسليطه خوارج زواغة ولواثة وبسكاسة من البربر وقتلوا عائلها فبعث اليهم الاغلب العساكر فقتلهم واستاصلهم . وبعث سنة ٢٢٤ هـ سرية الى صفية فغثبت وعادت سالمة . وسنة ٢٢٥ هـ استامن للمسلمين عدة حصون من صفية فلبسهم وفتحوها صلحا وسار اسطول المسلمين الى قلورية ففتحوها وقتلوا اسطول القبطية فمزموه بعد القتال . وسنة ٢٢٦ هـ سارت سرايا المسلمين بصفية الى قصر بانه فغثبت واحرقت وسبت وسارت الى حصن الثيران وهواربعون غارا فغثت جميعها . ثم توفي الاغلب في ربيع الاخر سنة ٢٢٦ هـ وكانت ولانته ستين و٧ اشهر

اغليساياس

Iglesias

خصبة ويتر بها فروع من السكة الحديدية وام جاصلها
الحطلة والندرة والخرطان والشوفان والشعير والبطاطا
والصوف والقنب والسنن والجبن وبها خيل وباشية
ومعامل وقصبتها اوريفون

اغلهاس

Aguilas

رأس ومينع ملي في اقصى جهات افريقية الجنوبية
يبعد نحو ١٠٠ ميل عن رأس الرجا الصالح الى شرقي
الجنوب الشرقي موقعة في ٢٤ درجة و٥١ دقيقة من
العرض الجنوبي و ٢٠ درجة ودقيقتين من الطول الشرقي
معظم ارتفاعه عن البحر ٤٥٥ قدما وقد بني على الرأس
سنة ١٨٤٩ منارة ارتفاعها ٥٢ قدما عن البحر في
وقت المد

اغلو

Iglau

وتسمى ايضا جبالا. مدينة في موراها من النمسا
وهي قصبة دائرية باسمها واقعة على نهر باسمها وعدد سكانها
١١٢,٢٠٠ نسمة وهي مملكة من المدينة الاصلية وهي حصينة
وثلاثة احياء خارجية ملحقة بها وبها مدرسة حربية ومدرسة
للاداب وعدة اماكن تجارية ومعامل للصوف والنبغ
والزجاج والورق والغزل والصباغة وفي ضواحيها معادن
من الرصاص والفضة. وقد استولى عليها البروسيون
سنة ١٧٤٢ ثم استولى عليها الفرنسيون سنة ١٨٠٥
وفي ٥ تموز (جوليه) سنة ١٨٤٦ اصبحت فيها المعاهدة
التي بقر فيها الامبراطور فيسنتس ملكا ابوهيميا

اغليتون

Egletons

او اغتون قصبة ناحية في ولاية كوريز من فرنسا
على مسافة ٢٤ كيلومترا من تول الى الشمال الشرقي وعدد
سكانها ١,٢٠٠ نفس وتجارتها في الغلة رائجة

اغليزو

Eglisau

واسمها القديم اكليسا (Ecclesiae) مدينة في
جزيرة سردانيا واقعة على مسافة ٢٢ ميلا من مدينة
كغلياري الى غربي الشمال الغربي وعدد سكانها ٦,٥٠٠
نفس وقد سميت اغليساي لكثرة كنائسها وكثرة
البيسان التي تجاورها لثقلها السردانيون بزهره الدنيا
واجمل تلك البيسانت البستان الموجود في دير
الدومينيكيين واعظم معدن من الرصاص في جزيرة
سردانيا واقع في جبل بوتي وهو على مسافة ميل من
اغليساي الى جهة الجنوب الغربي وارتفاعه ١,١٠٠
قدم. وقد سمي باسم هذه المدينة ولاية من ولايات سردانيا
الاربع. وهي كرمي استقبة ودار الاسقف فيها حيلة

اغليسويلا

Iglesuela

مدينة في قسطنطية الجديدة من اسبانيا تبعد ٥٢ ميلا
عن طليطلة الى غربي الشمال الغربي وعدد سكانها
٧٤٨ نفسا

اغليستو

Agresto

قرية في ناحية الما لبة التابعة قضاء اللاذقية من
لواء طرابلس في سورية تشتمل على بيتين فقط

اغلي

Aglei

قرية في قضاء نوشهر من لواء نيكدة في ولاية قونية
وهي على مسافة ٤ ساعات من قصبة قضاء نوشهر تشتمل
على ٢١ بيتا وعدد سكانها ١٢٣ نفسا

اغلة

Ogle

او اغل كوتية في شمال البنيوي من الولايات
المقددة الامركانية يتخللها رروك مساحتها نحو ٥٧٢ ميلا
مربعا وعدد سكانها ٢٧,٤٩٢ شخصا مسو وترتها

بلدة من مويرا في ناحية زوريج تعد عن
زوريج ١٤ ميلا الى الشمال واقعة على الضفة اليمنى من
الرين بالقرب من ثم بادن عدد سكانها ٦٠٠ نفس
اطلب جيورجيا

اغلاء

الاغلاء في اللغة الفظية وعد الاطباء عبارة عن
ضعف فجائي في حركة القلب ووظيفة التنفس مع
وقوف المحس والمحركات الارادية والوظائف العقلية
ويعرف بالغمي ايضا ومن اطباء العرب القدماء من
فرق بينها فقال اذا كان وقوف الحركة ناشئا عن
ضعف القلب واجتماع الروح اليه بسبب تحته في
داخله فلا يجد منقذاً فهو المسمى بالغمي وان كان
ناشئا عن امتلاء بطون الدماغ من بلم غليظ فهو المسمى
بالاغلاء ولكن ليس من بلم هذا القول الا ويسمى الاغلاء
بالفرلوسة ديفاليس (Défaillance) وبالانكليزية
فنتين (Fainting) واحدة العلي عند الافرنج سنكوب
(Syncope) وهي مأخوذة من سكري باليونانية ومعناها
القطع وقد استعملت في بعض الكتب المترجمة الى العربية .
وقد علمت في باب الاستيناء ان الاغلاء هو نوع منها وهي
يتبدى دائما من القلب بخلاف الاستيناء فانها تبتدى
من الرئة وبخلاف السكنة فانها من الخ . فقد يعرض
للانسان ما يبطل ضربات القلب بحيث لا يصل
الدم الى الخ فتبلى حركة القلب لعدم تقيده فيقطع
حيث كل الوظائف المتعلقة بالخ والمحس والمحركات
والصوت وعلى ذلك يكون السبب الحقيقي للاغلاء انقطاع
دورة الدم . وقد يحدث الاغلاء بصفة بدوية ان يتقدمه
علامة تدل عليه وقد يتقدمه انحراف مزاج وغم وظيان
واضطراب في النظر والافكار وظنون في الازدين ودوار
واصفرار وجه وبرودة الاطراف وعرق فتبطل عند
ذلك الوظائف المخارجية ويسقط المجد بقل نفس
الى الارض فاقد المحس . والذي يميز الاغلاء عن الموت
انما هو بقاء الوظائف الداخلية كالانمصاص

اغليثرب

Oglethorpe

او اغليثرب . كوتية شمالية شرقية من جيورجيا بامريكا
يحدّها شمالاً بحر برود عدد سكانها ١١,٧٨٢ نفساً منهم
١٤١ من السود . وهي ذات تلال وارض منخفضة ومن
حاصلاتها المحطة والذرة والبطاطا والقمح ونحو ذلك
وهي اكبر من المحل والبقر والغنم والمخنازير وتصبها
اكستون . ومدينة زاهرة من كوتية ما كون في ولاية
جيورجيا على بحر فلست ذات تجارة نشيطة وهي موضع
مهم لحزن القطن

اغليثرب

Oglethorpe

جمن ادورد اغليثرب مؤسس مستعمرة
جيورجيا ولد في لندن سنة ١٦٨٨ وتوفي في كيرام
سنة ١٧٨٥ وكان من حرس الملكة سنة ١٧١٤ ومن
اركان حرب البرانس اوجين شاركة في حروب ضد
الترك من سنة ١٧١٦ الى سنة ١٧١٧ وكان من المتقدمين
في حصار بلنراد ومعركها المشهورين ثم رجع سنة ١٧٢٢
الى بلاد الانكليز وانتخب في تلك السنة عضوا للبحس
الاعلى من قبل هاريس وبقي نائباً عنها مدة ٢٢ سنة
واجتمع بنجاح في اصلاح احوال المدينين الذين كانوا
في سجون لندن وعرض على اقامة مستعمرة في شمالي امريكا
بالتقى اليها بروتسانت جرمانيا وغيرها الذين كانوا
تحت الاضطهاد والذين كانوا في وطنهم قد صاروا في
حالة سيئة بحيث لم يبق لهم امل بالمروض وتصبحت
اخبارهم الى بالها جرة الى بلاد اخرى . واختر الاراضي
الواقعة بين كارولينا وفلوريدا لذلك العمل وسنة
١٧٣٢ اقيمت لجنة قانونية لتأسيس مستعمرة جيورجيا
وسنة ١٧٣٢ وصل الي كارلمتون جماعة من المهاجرين الحقيقي

والافراز ولا غذاءه ويقا المثل في دورة الدم والنفوس والعرقي المكثور الفائر ويجفن حنفة مهيمة او يوضع على
وفعل الدماغ الى الرجوع الى مجراها الاعيادي. الا
انه اذا طالت مدة الاغاث كثيرا يستدل ان الوظائف
الداخلية نفسها في خطر من ان تلتأني و يعقبها موت
حقيقي. ولكن في اكثر الاحوال يكون الاغاث قصير
المدة فيبقى نحو دقيقة وقد لا يجاوز بعض ثوان

أغاثات

Aghmat

مدينة حصينة في مراكش واقعة على نهر باسمها في
البحر الشمالي من جبل اطلس تبعد ٢٠ ميلا عن مراكش
الى الجنوب وعد سكانها ٦٠٠٠ نفس منهم نحو ١٠٠٠
نفس من اليهود وقد كانت سابقا عاصمة دولة المرابطين
وعلم عليها ابو عبد الله محمد المدي الموحي سنة ١١٢٨
للبلاذ اوسنة ٥٠٠ للهجرة غير انها انحطت كثيرا ولم
يبق لها شيء من شهرتها السابقة قال ياقوت الاغاث
ناحية في بلاد البربر من ارض المغرب قرب مراكش
وهي مدينتان متجاورتان كثيرة الخبز ومن وراها الى جهة
البحر المحيط السوس الانصي باربع مراحل ومن سجلماسة
ثلاث مراحل في بحر المغرب وليس بالمغرب فيها زعموا
بلد اجمع الاصناف من الخضراوات ولا اكثر ناحية ولا
اوخر حظا ولا خصبا منها جميع بين فواكه الصرود
والبحر والاهل فرقتين يقال لاحداهما الموسوية من
اصحاب ابن وزند والغالبا عليهم جهل الطبع وعدم
الزفة والفرقة الاخرى ما لكمة حسونة وبينها القتال
الدائم وكل فرقة تعلي في الجماع مفردة بعد صلوة
الاخرى كذا ذكر ابن حوقل التاجر الموصل وكان
شاهدا قديما بعد الفتح من الهجرة. ولا ادري الاث
كيف هي فقد تداولها عدة دول منها دولة الموحدين
وكان فهم جد وصالاة في الدين ثم عبد المومن وبنو
ويين مدينة اغاث ومراكش ثلاثة فرائخ هي في فتح جبل
هناك وهي للصاعدة يدبها بجلود ثوق جودة على
جميع جلود الدنيا وتعمل منها الى سائر بلاد المغرب
وينافسون فيها. وينسب اليها بعضهم. وعن ابن سعيد
ومدينة اغاث في شالي جبل الدرر وهي كانت حاضرة
البلاذ قبل ببيان مراكش. واغاث ذات مياه ونواكه

واما اسباب الاغاث فهي متعددة فيها امراض القلب
والنامور والشرابين الكبيرة المنعنة من القلب التي تعوق
دورة الدم والجراح البليغة وخصبها النزف الدموي
باطنا كان او ظاهرا. وكثيرا ما ينفاع نثر شديد
من فرج او غم او خوف او ما اشبه. ومرجعة
الى سبب متضادين وما كثرة الدم وقلة. فاذا
فقد الجسم كثيرا من الدم فقلت كبتة جدا بعد كثرتها
دفعه واحدة نفا عن ذلك عدم نفع حركة القلب فتسبب
عنه الاغاث وكذلك اذا زادت كمية الدم زيادة مفرطة
فجأة فاقصبت تجاريف القلب نفا عن ذلك الاغاث. وما
يسبب الاغاث شدة الجوع والصوم الطويل وكثرة
الافرازات والتي والبراز واستمرار الارضاع مدة طويلة
والناثر من بعض الروائح والاصوات وليس بعض الاجسام
وما اشبه ذلك

وما ناجية الاغاث تكون برش الماء البارد على الوجه
والغاصب يوصل الظهرون بالماليس التي تعوق دورة
الدم والتمريض للبرء فان لم يكتف ذلك يشفى الادوية
العطرية كماء المسك المعروف بالحبق الرجاتي وماء الملكة
المعروف بماء كولونيا ولا يثر وروح الشادرو والملايح
الطيارة والدلك الجاف على الاطراف فاذا اجدا رجوع
الاحساس الى حاله الاولى يعطى المصاب يومعلقة
او ملعتين من اللبن او الماء البارد او جرعة مضافا اليها
ماء مقطر عطري كماء الزهر او القرفة او غير ذلك كماء
السناع المطر او بعض نقط من الاثر فان طال زمن
الاغاث ولم توجد علامة نزف باطني يجهز في زواله
بذلك الاطراف بصبة الداريج او بالمرخ الشادري

اغمنت

Egnont

١٠. قرية في مقاطعة هولاندة الشمالية من مملكة هولاندة على مسافة ٥ اميال من الكاز الى الغرب وتسمى اغمنتا تري وهي واقعة على ساحل البحر الشمالي عدد سكانها ٣٣٨٨ نسمة بها دير قديم للرهبان المينديكتين اسمه تري الثاني كونست هولاندة سنة ٩٢٣ وحصل قدم نسبت اليه امراء اغمنت الاتي ذكرهم وقد هدم عصاة هولاندة هذه القرية انتقاما من فيليب بن لامورال وكونت اغمنت لانه تحزب لدوق البري . وقد جرى فيها سنة ١٧٩٩ موقعة بين الروس والروس

٦. اغمنت او الجزائر المست. جزائر في الاقواس الهندي في ارخبيل شاغوس اكبرها واقع في عرض ٦ درجات و ٤٠ دقيقة جنوبا وطول ٧١ درجة و ٢٦ دقيقة و ٣٠ ثانية شرقا ويحصل منها كذا نحو ستة الاف خالون من زيت الجوز الهندي

٢. جزيرة في الاقواس الباسيفيكي في ارخبيل لوف في عرض ١٩ درجة و ٢٤ دقيقة جنوبا وطول ١٢٩ درجة و ١٥ دقيقة غربا

٤. اكبر جزائر ارخبيل ستنكروز و جزائر كرون تشارلوت (الملكة تشارلوت) في الاقواس الباسيفيكي في عرض ١٠ درجات و ٥٢ دقيقة جنوبا وطول ١٦٥ درجة و ٥٠ دقيقة شرقا طولها ٣٠ ميلا وعرضها ١٠ اميال تركيبتها مرجاني وهي كثيرة الغابات وترتفع بها خضبة

٥. بركان في نيوزيلاندة في القسم الشرقي من تلك الجزيرة على ١٨ ميلا من نوبلجوت الى الجنوب برتلغ عن البحر ٨٤٠ قدما وهو في عرض ٣٩ درجة و ١٥ دقيقة جنوبا وطول ١٧٤ درجة و ١٢ دقيقة شرقا

٦. طائفة قديمة مشهورة في هولاندة كان اكبرها حجارة لدير اغمنت وهي معروفة منذ عهد بروندا اغمنت في اواخر القرن الحادي عشر ولما استولت هذه العائلة على كونتية بورن سنة ١٤٧٢ انقسمت الى قسمين احدهما

كثيرة وهي الى جنوب شرقي مراكش وهي من اقصى المغرب وذكروا انها مدينتان احدهما تسمى اغانت ايلان والاخرى اغانت وريكة بينهما ثمانية اميال ولها نهر لطيف ليس بالكبير يمر من الجنوب الى الشمال ورجد هذا النهر في الشفاء حتى تجاز عليه الاطفال . والمدينتين بساكن وجنان ويخل كثير مع جودة التربة وصحة الهواء . وقيل كانت اغانت كرمي الامير يوسف بن تاشفين قبل ان اخبط مدينة مراكش . وهي قديمة . وقيل اغانت ايلان على ٣٠ اميال من شرقي اغانت وريكة وبها كان يسكن يهود تلك البلاد حيث كان سكهم في مراكش ممنوعا بامر اميرها علي بن يوسف بن تاشفين . وقال القرطبي في مدينته عظمة عظمة في ذيل جبل كثير الاشجار والثمار ولها نهر يمتلئها وعلى النهر ارجحة كثيرة تدور صيفا وشتاء وينسرع وزيلها الناس والدواب وبها عتارب قتالة في الحمال والهاشور واما لوب وساروم على ابوابهم علامات تدل على مقادير اموالهم

وامراء اغانت كانوا اخر دولة بني زيري بناس ونسب على المغربي بناس وتادلا في جوار المصاطمة وبرغواطة وكانت لغوط بن يوسف بن علي اخبر في مدي ٤٥٠ وكانت امراته زينب بنت احمق الفناوية من احدى نساء العالم المشهورات بالجمال والرياسة ولما غلب المرابطون على اغانت سنة ٤٤٩ فر لغوط هذا الى تادلا سنة ٤٥١ وقتل الامير عبيد المرابوي واستلم بني بفرز فكان في من استلم وخلفه ابن بكر بن همر امير المرابطين على زينب بنت احمق حتى اذا رحل الى الصحراء سنة ٤٥٣ واستعمل ابن عيو يوسف بن تاشفين على المغرب نزل له عن زوجته زينب فكان لها رئاسة امر وسلطان وما اشارت اليه عد مرجع الي بكر من الصحراء في اظهار الاستبداد حتى تخاف من منافعه وخلص ليوسف بن تاشفين ملكة . فذكر ذلك ابن خلدون وقال لم تغف من لغوط بن يوسف وتوفي على غير هذا الذي كتبناه

أقرض نحو سنة ١٥٠٠ والاخر سنة ١٧٠٧ وملك كل من انرول وادواف وشارل من القسم الاول على دوقية غلدر من سنة ١٤٢٢ الى سنة ١٥٢٨ ومن مشاهير هذه العائلة

اولاً شارل دو اغينت دوق غلدر ولد في غراف سنة ١٤٦٧ فلما بلغ السنة السابعة عشرة من عمره دخل ساحة الحرب تحت قيادة التجاربت دوناسو سنة ١٤٨٥ امتاز في حصار آت واورند وبعد ذلك بسنتين أسر فندته غلدر ولما رجع اليها طرد منها العساكر الالمانية التي كانت مقامة فيها للحفاظه وذلك بعد ان اقصم له رعاياه سنة ١٤٩٢ بين الامة وعدد ما جلس مكسيمييلان على تخت الامبراطورية الى ان يعترف بسلطة شارل على دوقية غلدر وزحف بعساكره مرتين الى نياج فاكه فيها على الرجوع خائباً واذا قسط من الاضطهاد على شخصه بالتال حاول التقلب على الحمايراث السياسية فتمكن من ايقاع الخلاف بينه وبين كل محالفيه فظهر شارل انه تنزل عن حقوقه الارشيدوق فيليب ورافقه الى اسبانيا غير انه رجع سنة ١٥٠٦ الى غلدر وظهر فيها لجة فجمع جيوشاً لمحار اليها جنود فرنسيون واسقوا على كل المدن التي بدا منها مساعده ومبل الى خصمه وفي السنة التالية توفي الارشيدوق فيليب فدخل شارل برابنت ووصل الى هولانده وغنم مما غنيمه وافرء الا ان الاتحاد المعروف بلفاد كبري اضر به كثيراً اذ حرره معاهدة فرنسا واخذت النمسا في المخابرات السياسية بقصد الحصول على دوقية غلدر ولكن مركز شارل لم يتغير وسنة ١٥١١ تصدى للحمامة عن سكان انترخت الذين شعبوا على اسقفهم فردريك دوبادو فنجح في ذلك نجاحاً عظيماً الا ان مرضه في النمساوية حاكمة هولانده رغب في احباط مساعيه فجددت عليه جيوشاً ولم يلبث ان احاط به النمساويون والانكليز في فيلور غير انه ردهم خاسرين وهزم بعد ذلك الجيوش الامبراطورية شرهزيم واهرق احدي فري

استردام وغرب الاسطول الذي كان في المرفأ وفي السنة التالية اي سنة ١٥١٤ استولى على غرونينج ونهب فريزه ثم توجهت فرنسا عند هدنة فتوقفت الحرب الا ان النمسا رجعت بعد ذلك اليها فتمكن شارل ملك سبع سنين من مقاومتها والدكاية فيما مع ما كانت عليه من القوة غير ان الثورة التي حدثت في فريزه اكرهته سنة ١٥٢٨ على ابرام معاهدة مع شارل كون اعترف فيها بسلطته على غلدر ولحقها ولكن تلك المعاهدة كانت سبباً لزيادة كرهه للنمسا ولما كان لم يعقب ولربما عزم ان يتنازل عن غلدر لفرنسا فضاوته بحالها في ذلك وجبروه سنة ١٥٢٨ على ان يسلمها الى دوق دوكلث وصحباً له مرتباً سنوياً قدره ٤٢ الف فلورين وفي ٢٠ حزيران (جون) من السنة نفسها توفي في ارنيم وله من العمر ٧١ سنة وكان سبب موته الحزن والبأس

ثانياً الامورال كونت اغينت جندي وسياسي من هولانده ولد في قلعة لاهامبايد من هيوسنة ١٥٢٢ وقيل في بروسل في ٥ حزيران (جون) سنة ١٥٦٨ ورث من امه لقب برنس غفر ومن ابيه لقب كونت اغينت فأقران بلقب بالثاني دون الاول وفي صباه كان ملارماً لبلال الامبراطور شارل الخامس ولما بلغ السنة التاسعة عشرة من عمره وجهت اليه قيادة فرقة من الفرسان في الجيش الذي ارسل لحاربة الجزائر سنة ١٥٤٥ اتزوج سايانا دو القاربا ابنة كونت سهرن من روجيو بيترس دوبادن وفي السنة التالية وجهت اليه الرتبة المعروفة بالبحرمة الذهبية سنة ١٥٥٤ جعل راساً للسفارة التي ارسلت الى انكلترا للتخاطبة بعدد الزواج بين ماري تودور ملكة انكلترا وفيليب الثاني ملك اسبانيا ثم وجهت اليه قيادة فرسان الجيش الاسباني لما ارسل لغزو فرنسا سنة ١٥٥٧ وبعد ان حصرت مدينة سنت كاتلين حاول الفرنسيون ان يوصلوا اليها المدد تحت قيادة ميمورني فصدتهم صدمة

شديدة وهزم سنة ١٥٥٨ هجم الفرنسيون تحت قيادة المارشال دو تورم على القسم الغربي من القلعة وعائلاتهم قصدى لم اغينت في غرافية وهم راجعون الى بلادهم بقبائح وافرة فنك بهم فتك الدثاب بالغيم ومنق سلمهم كل سزق واخذ المارشال اسيرا وحصل له هذه الانتصارات شهرة جديدة زادت شهرته السابقة وجعله فيليب الثاني واليا للفلينك وارنوا وفي مدقولاينو اظهر بعض الميل الى الحزب الذي كان غير مرتضى بسياسة الملك وصار بعد ذلك يميل نارة الى الشعب واخرى الى الملك واخرى الى الكنيسة الرومانية . ولما عينت مرغريتا دى بارما وكيلة الملك في نثرلاند سنة ١٥٥٩ وجعل غرنيل وزيراً لها وجهت عضوية ديوان الفتوى الى اغينت وبرس اورنج غير ان وكيلة الملك ووزيراها قاما بمصالح مهمة دون مخافة ديوان الفتوى فشاركه اغينت في سنتي ١٥٦١ و١٥٦٢ الذين حرروا الى الملك يشكون اليه ذلك الامور اضطرتة مقاومة لقرشيل في اخر الامرات ينزل عن منصبه ويترك البلاد الا انه ارسل سنة ١٥٦٥ الى بلاط اسبانيا للمخاطبة فحين حال نثرلاند فوجدته الملك وعودا شق الا ان رجاله اصروا على بقاء الامور على حالها وعرضوا ان يجيبوا الى مطالبهم ارسلوا نسة مامورين الى نثرلاند لاعامة ديوان فحص فيها فساء ذلك اغينت وتسع باجماع الاشراف سنة ١٥٦٦ فصرحوا باهم لا يقتصرون لديوان الفحص المذكور واسسوا الاتحاد المعروف بقو وعقد ما ثار محاربو الايرونات بعد ذلك سنة متصيرة قرر للعصاة في الولاياتين اللتين كانتا في عهده شروطا غير مقصرة بهم وبعد ان صادقت عليها ثابة الملك عرضها على الملك فصادق عليها ايضا فتوي املة بحلم الملك واحاد على الكاثوليك وله من العمر ٢٣ سنة ولم يعقب وارثا

تم المجلد الثالث ويلو المجلد الرابع

وكان الفراغ من طبعه في اخر غموز (جولية) سنة ١٨٧٨ الموافق سنة ١٢٩٥ هجرية

Bibliotheca Alexandrina



0410762